ضمن كتاب « تونس الشهيدة » الذي وصفه بأنه حكاية صادقة تترجم آلام الشعب التونسي كما ان هذا الكتاب سيشتمل على الرغائب التي اتفق عليها مع الذين اوفدوه الى باريس فقد ابدت احدى رسائله المؤرخة في ١٨ اغسطس انه يريد ان يكون على وفاق تام مع الحزب فيما يخص المطالب فقد قال : اني سأجتهد في اطلاعكم على المطالب التي حررتها قبل طبعها ليوافق السواد الاعظم من التونسيين عليها

ثم ختمت المحكمة هذه الخلاصة بما يلي : فلنتبع الآن التعالبي في علاقته واعماله ودخوله في الجمعيات والفرق السياسية

تشريع جديد

للمحافظة على حياة الجمهور وصحته في المسارح

ابلغتنا ادارة المطبوعات مايلي :—

قد تألفت لجنة بوزارة الداخلية بقرار وزاري ومن ضمن أعمالها وضع تشريع خاص يكفل المحافظة على حياة الجمهور وصحته وراحته في التياترات وأن هذه اللجنة تشتغل في الوقت الحاضر في وضع التشريع المذكور وهي مستعدة لقبول الاقتراحات والاراء التي ترد اليها في هذا الشأن من أصحاب التياترات وغيرهم من الجمهور بعنوان مدير اللوائح والرخص بوزارة الداخلية ورئيس اللجنة المذكورة وذلك في ظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

(الشورى — الذي نرفعه الى هذه اللجنة يتخلص فيما يلي :

١ — أن توسع حدود سلطتها فتشمل حقوق الجمهور وأمواله أيضاً

٢ — أن ترغم اللجنة أصحاب أماكن اللهو التي لا أرقام لكراسيها أن يضعوا لها الأرقام

٣ — عدم صرف تذاكر للجمهور أكثر مما يتسع المكان

٤ — ارغام أصحاب هذه الاماكن على الابتداء في العمل في الساعة التي يعينوها في الاعلانات لأن بعض صالات الطرب ان لم نقل كلها تعلن للجمهور انها تشتغل من الساعة التاسعة والنصف ولكنها لاتبدأ إلا في العاشرة والنصف وهذا عبث بحقوق الجمهور وراحته لأن ضياع ساعة في الليل على الجمهور المنتظر مما يضر بصحته . لأنه في هذه الحالة يضطر للسهر الى الواحدة بعد نصف الليل بدلاً من أن ينصرف قبل ذلك بساعة

٥ — معاقبة أماكن اللهو التي تعلن عن شيء وتذكر اسماً معروفاً لجلب الجمهور ثم تقدم للناس غير الذي اعلنت عنه . فهذا غش أقل ما يجب لمنعه اجبار أصحاب الأماكن المذكورة على رد النقود الى أصحابها

٦ — أن يبادر البوليس الى اخراج المعربدين والرعاع الذين يزعجون الجمهور في خلال التمثيل أو الغناء لأن ذلك يؤدي احيانا الى الاشتباك مع اولئك المعربدين بمعارك ومشاجنات

٧ — منع أماكن السينما من تغيير اسم الشريط « الفلم » وعرضه للجمهور مرة اخرى

سورية في فرنسا

باريس في ٢٧ دسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — تكلم المسيو لونجيه عن المسألة السورية في المؤتمر الاشتراكي الفرنسي فقال انا انفقنا عدة مليارات من الفرنكات في سوريا وكان يمكننا ان تنفقها في تحسين احوال وطننا كما اننا فقدنا عدة آلاف من الجنود الفرنسية في نضال عديم الفائدة ضد السوريين فيجب ان نجلو عن سورية وان نعترف باستقلالها وقد صفق اعضاء المؤتمر تصفيقاً طويلاً للمسيو لونجيه

صدى انسحاب الوفد

بيروت في ٢٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الامير شكيب ارسلان كتاباً الى صديق له في دمشق يعلمه بعزمه على الانسحاب من الوفد السوري هو ورياض بك الصلح ويقول انه اصبح يميل الى اعتزال السياسة والتفرغ للادب. وقد قابلت المقامات السياسية رغبة الوفد السوري في الانسحاب من العمل لمناء تجدد الخلاف بين السوريين مصر في باسف شديد :

مصاب العالم الشرقي

امين بك الرافعي

فجع العالم الشرقي يوم الخميس الماضي بخادم مخلص من أكبر المخلصين ونكبت الصحافة بشيخ من شيوخها العاقلين والوطنية الصحيحة الصادقة ببطل من أعلامها المجاهدين هو المرحوم المبرور الاستاذ أمين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار . كبرى الجرائد العربية في العالم الاسلامي وأرفعها صوتاً وأصدقها لهجة وأصحها في الاستعمار رأياً

***

كنا في ذلك اليوم نتوقع رجوع المرحوم الى عمله في « للأخبار » بعد أن تحسنت صحته واذا باسلاك التلفون تخفق بخبر وفاته واسلاك البرق تهتز بنبأ ارتحاله الى دار الخلد . فعم الاسى وأغبرت الوجوه وساد القاهرة في ذلك اليوم سحائب من الحزن وكان الواحد لا يري الآخر الا في وجل ، وقلب يقطعه الاسى ويفتته الكمد فيسأله : هل صحيح مات أمين الرافعي ؟

وفي المساء ، صدرت الصحف مجللة بالسواد ناعية أمين الرافعي !

***

كان أمين بك الرافعي رجلا ، فكان لطيفاً رفيقا صادقا صريحا وكان صحفيا شريفا نزيهاً . وكان مجاهداً يكاد ينطق بلسان كل أمة مظلومة أو شعب منكوب . فكان اذا كتب هز الظالمين هزاً . فاصابه من جراء هذه الصفات اضطهاد متواصل لم ينقطع ، جعله يغلق في أوائل الحرب جريدته « الشعب » حتى لا يخضع لتلقينات وأكاذيب السلطات العسكرية الاجنبية التي كانت تغذي بها الصحف في أيام الحرب مما حمل السلطة البريطانية على حبسه طول تلك المدة . فاحتمل هذا البلاء بصبر وجلد قائلا : السجن أحب الى

ولما أطلق سراحه بعد الحرب ابتاع جريدة الاخبار وأصدرها يومية فكانت تنطق بلسان الوفد المصري وراجت رواجاً لاعهد لصحيفة عربية حتي بما دونه . ولما اختلف مع ساكن الجنان سعد باشا ثم مع الحزب الوطني على أمور كان يعتقدها فضل اغلاق الجريدة على الاذعان لتقلبات الأمور السياسية . وقد سبق ذلك أن السلطات الاجنبية أغلقت له عدة جرائد كان يتخذها واحدة بعد أخري

ولما استقرت الأمور في مصر أخيراً أعاد رحمه الله اصدار الاخبار في ٨ صفحات كبيرة بشكل بديع ومادة غزيرة فتبوأت مكانها بين الصحف اليومية الكبري ولو طالت أيام الفقيد لكانت أكبرها وأتقنها كلمة

وفي ضحوة الجمعة شيعت مصر أمينها الاعز ، بموكب نادر المثال في فخامته وجلاله . فمشت في الطليعة وفود العمال وطلبة المدارس العالية باعلامها وأكاليل الزهور وصورة شمسية للفقيد كان النظر اليها يزيد القلوب لوعة على ماهي فيه من التياع . ثم نعش الفقيد مجللا بالعلم المصري الاخضر يحمله الاصدقاء من أعيان القوم فاسماعيل تيمور بك نائباً عن جلالة ملك مصر فرجال الصحافة جميعاً فرجال المحاماة فالطب فالوزراء يتقدمهم صاحب الدولة ثروت باشا رئيسهم فمعالي النحاس باشا رئيس الوفد المصري ومجلس النواب وأعضاء الوفد والبرلمان . النواب والشيوخ ، ومعظم الوزراء السابقين والحزب الوطني والحزب الحر الدستوري وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين وعلماء الازهر والمعاهد الاخري ورجال الحكومة والمحاكم ووفود لاتحصى من أبناء الشعوب الشرقية فيها السوري والجاوي والحجازي والتونسي والجزائري والفارسي والتركي والهندي وبقية أبناء الامم التي كان الفقيد يخدمها ويرفع صوتها

ولما وصل الموكب أمام جامع الرفاعي كان المؤذن يدعو الى صلاة الجمعة فوقف الموكب وأدخل النعش الى الجامع فاذن المؤذنون : الله أكبر ، وارتفعت أصواتهم ناعية أمين الرافعي . وقد القي خطبة الجمعة الاستاذ العدوي وختمها بتأبين الفقيد العظيم وهذا لم يسبق لسواه رحمه الله

وقد دفن الفقيد في مدفن أستاذ الوطنيه الاول المرحوم مصطفى كامل باشا بين تصعد الزفرات والدمع المدرار وقد أبنه عند القبر الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة باسم الصحافة ، فحافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني فالدكتور نصر فريد فالاستاذ الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية السابق فالاستاذ اللبان من علماء الازهر فالاستاذ أبو العيون وغيرهم

وقد قررت نقابة الصحافة المصرية أقامة حفلة تأبين للفقيد العزيز تقام يوم الاربعين لوفاته

وقد مشت مواكب « جنازات صامتة » في مدينة أسيوط وغيرها من المدن اظهاراً لعواطف الامة نحو الفقيد وامطر البرق آل الرافعي وادارة الاخبار بمئات البرقيات

***

اذن لقدمات أمين الرافعي وحيل بيننا وبينه الى الآن . مات أمين الرافعي تاركاً في قلب كل شرقي جرحاً لادواء . لله مات أمين الرافعي ، ولحق بربه مجاهداً مخلصاً أميناً راضياً مرضياً حافظا للعهد

فسلام على تلك الروح الطاهرة ، وفي رضوان الله يا أمين

***

هذا وقد صدرت الاخبار عصر السبت الماضي بادارة الفاضل أحمد أفندي نجيب وقد تولى رياسة التحرير الاستاذ أحمد وفيق بك محرر اللواء سابقاً وسكرتير تحرير الاخبار في عهدها الاخير ، وبذلك رفع اسم المرحوم أمين بك الرافعي من مكانه ووضع تحت اسم الاخبار كؤسس رحمه الله ووفق القائمين بالاخبار الى سبيل المرحوم فقيد الصحافة والاخلاص

الاستاذ الباروني

يرثي شقيقه

كنا نعينا المرحوم الشيخ يحي شقيق عطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني وقد ورد الينا من مكاتبنا في الخليج مرثية مؤثرة قالها الاستاذ لما بلغته وفاة أخيه فنورد بعض أبيات منها قال :

* * *

نعاك لي اليوم كل الكاتبين ولم
أجد سوى الصبر فيما شاءه القدر
انا لنحزن لكن هل لنا أمل
في عودة منك كلا مالذا أثر
هيهات هيهات لاعود ولاصلة
من بعد موت ولا نعت ولاخبر

***

في ذمة الله سر روحاً مجردة
من كل بال فلا غم ولا شعر
دعها مكفنة في القبر هامدة
الى المعاد عليها المزن تنهمر
وطر الى ملكوت الله مغتبطا
حيث السعادة لابؤس ولاضجر
ولاجهاد ولاداء ومخمصة
كلا ولا (الحلقا) والشر والغير
واسرح مع الاوليا الاجداد مثلك مع
رسل الالاه وأرواح الاُلى صبروا

بتأبين مفتي غزة

اقيمت في غزة حفلة تأبين المرحوم السيد الشريف سعيد افندي الحسيني مفتي غزة بمناسبة الاربعين لوفاته وقد جاء لهذا الغرض عدد كبير من اعيان البلاد وجاء خصيصاً من يافا حسان فلسطين الشيخ سليم اليعقوبي والقى قصيدة فريدة في رثاء الفقيد

هذا ولم يوزع الذين قاموا بالحفلة اوراق الدعوة حسب العادة لتتمكن الصحف من اذاعة خبر العزم على اقامتها وهو تقصير اعتدناه في هذا الشرق المسكين

أروقة الغرباء بالأزهر

وحاجتها الى الاصلاح .

في الوقت الذي تجتمع فيه لجنة اصلاح الازهر ، أكتب هذه الكلمة مدفوعا بعوامل شتى ، طالما آلمتني ، وتزداد آلامي كلما ازددت احساسا باسباب الآلام ، فعزمت على الافضاء بما جاش في صدري ، وتاقت اليه نفسي من مدى بعيد الاوهو اصلاح أروقة الغرباء بالازهر وادخال الانظمة الجديدة اليها وتطبيقها علي الغرباء من غير فرق ولامزية بينهم وبين غيرهم في آداء الواجبات الدراسية اللهم الابعض تخفيفات واستثناءات من حيث الشروط والتكاليف بحيث لاتخل بشيء من الاغراض العلمية ، ولاتمس الجوهر من التثقيف ، وتقوية الملكات ، وتنوير البصائر .

أما الاكتفاء بتقييد أسماء الغرباء في الدفاتر عند الانتساب وتركهم يسرحون ويمرحون كما تشاء لهم الأهواء دون قانون يسيرون عليه ويعملون بمقتضاه فغير متفق مع مصلحة الازهر نفسه ولامع مصلحة مصر ولامع مصلحة الشرق الذي ينظر الى الازهر نظر الاجلال والاكبار بصفته أكبر معهد ديني اسلامي في الشرق وأغزر ينبوع تتدفق منه سيول المعارف الشرعية

من لايتألم لهذه الحالة السيئة التي عليها أروقة الغرباء من جهة عدم الثقافة وتنمية الملكات وتغذية العقول فان كانت هذه الاروقة من الازهر فتعهدوها كما تتعهدون الازهر نفسه . وان كانت من غير الازهر فاعلنوا للناس ذلك حتي يكونوا على بصيرة بالامر وعلى بينة من حال تلك الاروقة حتي لايبعثوا بابنائهم اليها ولا يزجوا بهم في تنورها

حقا أن هذا الاكتفاء ليس في مصلحة الازهر نفسه لانه حوله الى شبه تكايا أوملاجيء ، ولافي مصلحة مصر لان مايتناوله الواحد منهم من ريع الاوقاف لايكفي للانفاق على شخص فكيف يكون الحال اذا تأهل ذلك المسكين وصار والداً ؟

ان بعض الحوادث المؤلمة التي حصلت في بعض تلك الاروقة كاف لتحريك رجال الادارة المسئولين للعمل على استئصال اسباب التذمر والشكوى سنة ١٣٣١

فخذ مثلا حادث الاعتداء على حياة الشيخ الفزاني شيخ رواق المغاربة في ذلك العهد . وحادث تألب جماعة من اهل الرواق المذكور منذ ثلاث اواربع سنين على الشيخ عبد الله احمد الرجيبي شيخ الرواق الحالي حتى دعا الامر الى تدخل القضاء والحكم على بعض الاشخاص بالسجن ثم استأنف المحكوم عليهم فحكمت المحكمة بعد ذلك بعدم الاختصاص فهذان حادثان وقعا في رواق واحد كافيان للعمل بهمة ونشاط على اقتلاع الاسباب التي افضت الى تلك النتيجة المؤلمة في اكبر معهد ديني اسلامي تسوس امره ، وتدبر شئونه ادارة اسلامية

اجل ، اهتمت مشيخة الازهر الجليلة ببعض الشيء فالفت لجنة من العلماء برئاسة فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالي للنظر في الشكاوى والاطلاع على حجج الاوقاف بالرواق المذكور لكن ماذا فعلت ؟

وضعت قراراً بنتيجة عملها ورفعته لشيخ الجامع ولكن هل نفذ بجملته ومن غير تعديل ؟ ! ذلك مالا استطيع الاجابة عليه لان رفع الامر للمحكمة الشرعية وحكمها في القضية لصالح دعاة الاصلاح ثم استئناف شيخ الرواق لذلك الحكم ثم رفضها لذلك الاستئناف في جلستها المنعقدة علنا يوم الاثنين ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ لايحملني على اعتقاد بانه نفذ بروح الاخلاص والغيرة الصادقة والميل الحق الى اصلاح عام شامل :

حتى اصبحنا الآن — على اثر رفض الاستئناف وتأييد الحكم الاول — نسمع من وقت لآخر اخباراً اقل مايقال عنها أنها تبعث علي الاسى وتوجب الآلام للنفوس الحرة التي تغار على سمعة الازهر

فريق يسعي لضم الرواق لوزارة الاوقاف وجعل النظارة لها وفريق يصر على الاستمرار في هذه الحالة !

***

هذا آخر ما فعلته ادارة الازهر في ذلك الامر وأبقت مسألة التثقيف على حالها دون تنظيم أوتقرير فاذا تم انتساب أحد أولئك الغرباء ، فله حرية اختيار العلوم التي يدرسها والكتب التي يطالعها ولوكان مبتدئاً لم يسبق له دراسة الكتب الاولية فقد يختار الطالب دروسا لاعهد له بها أوعلوما غير كفء لها لا يتأتى لها على غيرها فتضيع مجهودات الطالب دون أن يستفيد من دروسه شيئاً أو يجني من أتعابه ثمرة وأمثال هؤلاء كثيرون رغم مضي عشرات السنين عليهم

فلوأن ادارة الازهر وضعت نظاماً ينير لهم السبيل ويعبد لهم الطريق الذي يسلكونه في تغذية أرواحهم وتقوية مداركهم وتثقيف عقولهم بالعلوم الدينية والدنيوية معا ، مع اختبارهم في نهاية كل سنة دراسية في العلوم التي يدرسونها لحافظت على الغرض الاسمى والانشودة العظمى من كعبة اللغة العربية . أنه في مكنة ادارة الازهر أن تدارك مافات من وجوه الاصلاح فتحول تلك التكايا بيوتاً لله عامرة ، وللعلم والتهذيب عاملة

أما الاستمرار على اعتبارهم أجانب لايتعرض لهم في شئونهم ، فهو اعتبار لايعززه منطق ولايقوم عليه برهان .

***

هذه كلمتي كنت أعتبرها ديناً علي ، ووفاء لشيء من حقوق مصر علي ، لان مايؤلم مصر يجب ان يتألم له كل شرقي ، وعربي

وانا اقوم بتأدية ما رأيته واجبا متمدسا ، فعسى ألا تحرم أروقة الغرباء ، من قاعدة جلية — صريحة — تصلح من أمرهم ، وتأخذ بايديهم الى مافيه السعادة والكمال

القاهرة   علي محمد شقرون

أعمال خطيرة • • •

افتتح الحزب الجديد بفلسطين اعماله العظيمة لخير الوطن ضد الاستعمار بنشر كلمة في جريدته المعلومة «التي لايجوز ذكر اسمها» بتهنئة الطوائف الغربية بعيد الميلاد . ناسيا واجبه الآخر وهو ان يرفع للمسلمين مثل هذه التهنئة بمناسبة مرور اول «خميس» من شهر رجب . . . .

لنرجع الى الجد فنقول :

كان المنتظر من جناب هذا الحزب ان يفتتح اعماله بشيء له علاقة بمصلحة البلاد الحقيقية لانا نخشى ان يكون بهذه التهنئة قد فتح على نفسه باباً من ابواب الشقاق ، مثال ذلك لو مر عيد ارثوذكسي او عيد اسلامي ونسى الحزب نشر مثل هذه التهنئة فمن يضمن لنا عدم حدوث عتب او قيل وقال لهذا السبب ؟

ان رفع التهاني على هذا الشكل ليس من شأن الاحزاب السياسية الخطيرة بل من شأن المخازن التجارية والجمعيات الخيرية وكفى

أعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوسا خشبيا يبلغ مجموع مساحتها مائتين وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين بابا حديديا بمساحة ثلاثمائة وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين قوسا حديديا بوزن الفي رطل تقريبا .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية للمخازن .

وأعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة لخارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريبا من بلاط الاسمنت .

واعمال قصاره كمية عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعية في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن لله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف

« شكري خليفة »

أكاذيب تلك الجريدة !

علقت تلك الجريدة التي تصدر في يافا والتي «لايجوز ذكر اسمها» . . على حديث عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان مع ام البلاشفة فنسبت اليه انه قال « ان ثلث اموال المسلمين يعود ريعه على بني الانسان وينفق على وجوه الخير » الخ والواقع ان الامير لم يقل هذا بل قال (راجع عدد ١٦٠ من الشورى) :

« وهناك مؤسسات خيرية تسمى الاوقاف تبلغ نحو الثلث من املاك المسلمين وجميعها محبوس عينه ومرصد ريعه على وجوه البر وانواع الاعانة لبني الانسان »

فكلام الامير اذن هو غير ما نسبته اليه تلك الجريدة «التي لا يجوز ذكر اسمها» وزعمت انه قاله لتتمكن من شتم الامير فقط لاغير

وهكذا الخصومة الدنيئة والا فلا . وهل احط ممن ينسب الى الناس قولا سخيفاً ليتمكن من سبهم حباً في سبهم وطمعاً بمال اولاد لطف الله ؟

وعلقت في عرض كلامها الذي لا «عرض» له على كلام الامير عن الاوقاف الاسلامية فنسبت اليه انه قال ان اوجه الخير التي ذكرها في حديثه لأم البلاشفة «لا تزال كلها على قيد الحياة» والحقيقة ان الامير لم يقل ذلك بل قال ان تلك المشروعات قد درس معظمها

وقصد تلك الجريدة الجاهلة باسط حوادث التاريخ والناكرة لكل فضل للعرب هو شتم الامير على ما رواه لتأتي ببرهان آخر على سوء نيتها وعلى جهلها

ويفعل الجاهل في نفسه . . . .

تصريح وتصحيح

بمناسبة حديث

قالت جريدة الجورنال دي كير في عددها يوم الجمعة الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته :

« نشرت بعض الصحف برقية من برلين جاء فيها ان الامير ميشيل لطف الله أفضى بتصريح لجريدة الغازت جنرال الالمانية عزى اليه فيه قوله « ان الدولة المنتدبة اذا لم تبر وعودها فان الحركة الوطنية ستأنف بشدة »

وقد ارسل الامير ميشيل لطف الله الى الجريدة المشار اليها التصحيح التالي لهذا الحديث وهو :

سيدي المدير

نقل البرق من برلين يوم الاحد الماضي خلاصة حديث جرى لي مع مكاتبكم في القاهرة . وقد رأيت بكل اسف في هذه الخلاصة ان مكاتبكم لم يعبر تماماً عن رأيي من جهة . كما وانه من جهة اخرى عزى الي تصريحات لم أقلها قط . وبين الفقرات التي اضافها الى حديثي اذكر اساءته الى العلاقات المزعومة بين الحركة السورية والعناصر المستاءة في المغرب الاقصى والجزائر وتونس .

واني أكون لحضرتكم شاكراً اذا تفضلتم بنشر هذا التصحيح في جريدتكم .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

٢٤ ديسمبر ١٩٢٧   ميشيل لطف الله

(الشورى — الحديث الذي يصححه الامير نشرناه كغيرنا فلم نجد فيه اشارة ما الى تونس والجزائر والمغرب . فلماذا هذا التصحيح وهل كان الامير قد استرسل للمراسل فهدد فرنسا في حديثه وذكر الخمسين الف مدفع التي قال مراراً انها عنده وانه مستعد لمقاتلة خصومه بها فخاف أن تقوم الجريدة الالمانية بنشر ذلك الكلام فكذبه من الآن ؟)

العدد (٧٤) السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين وخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لاتعتمد ما لم يكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٦

زعامة جزيرة العرب

نغمة مضرة

(لكاتب الشرق وأمير ادباء العصر الأمير شكيب أرسلان)

قرأت في الشورى أسطراً واردة في كتاب خاص من أحد الفضلاء يقول فيها : ان جزيرة العرب أثبتت انها لاتستحق الزعامة وانه يجب فيما بعد أن يكون أهل المدن هم القائدون للبادية وانه لايجوز أن نعتمد إلا على أنفسنا »

فأما انه لايجوز أن نعتمد إلا على أنفسنا فهذا لانزاع فيه . وإن لم نبدأ نحن بالبناء فمن العبث أن ننتظر أحداً يبني لنا . وإن لم يجدنا غيرنا رجالا لم يحدثهم أنفسهم أن يضعوا أكتافهم بجانب أكتافنا تحت الحلة ولو كان غيرنا هؤلاء من أبناء جلدتنا . فالاصل أن ننهض نحن فاذا وجد اخواننا اننا ناهضون نهضوا معنا ورأوا ان التعب والفداء في سبيلنا غير ذاهبين سدى . فالشجاع محبب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى أمه

وأما المضر من هذا الكلام فهو أن نزدري بأبناء جلدتنا ومصرخنا الوحيد العرب الذين في الجزيرة

نقول انهم ليسوا أهلا للزعامة . أفنرانا نحن أهلا لها ؟

أفليست الحرية أول شروط الزعامة ؟ أفليس الاستقلال هو الركن الوحيد الذي يقام عليه بناء الدول ؟

فجزيرة العرب هي حرة بالمعنى التام ومستقلة عن كل سلطة أجنبية . ونحن لا أحرار ولا مستقلون وأزمة بلادنا بأيدي الاجانب لا بل بأيدي الاجانب الاعداء الذين لايألوننا خبالا

أفيكون الفاقد لحريته الذي لايملك لنفسه قبضاً ولا بسطاً زعيماً على من يملك حريته ويتصرف بمطلق اختياره ؟

لاينفعنا أن نقول : ان ابن سعود هو في قبضة الانكليز وانه لايعمل بغير إشارتهم أو مشورتهم وان استقلاله غير حقيقي . وان قلنا ذلك نكون كمن يغالط نفسه ويكاذب حسه فان كان يتسلى بمغالطة نفسه ولو بخلاف الواقع فليفعل . فابن سعود مستقل في نجد والحجاز وقسم من عسير وأطراف الشام والبلقاء الى أطراف العراق الى أحقاف اليمامة استقلالا حقيقياً لاشائبة فيه ولاتعلو فوق يده يد إلاّ يد الله . ولاتجد لاجنبي سلطة في جميع هذه الاقطار وان كانت انعقدت بينه وبين الانكليز معاهدة فيما مضى أو اتفاق خاص ببعض مسائل فيما حضر فلم يكن ذلك ليس شيئاً من جانب استقلاله أو استقلال بلاده . وانكلترة تداريه أكثر مما يداريها لأنها تعلم انه عند الحاجة يقدر على حشد مائة الف الى مائتي الف مقاتل من أشجع مقاتلة الارض ومن أشدهم حماسة وتمسكا بفضائل الشرع

والامام يحيي يملك قطراً بأهله ستة ملايين من العرب فيهم الذكاء والنجدة والبسالة التي لا تقل عن بسالة النجديين ولديهم الجبال الشاهقة والشناخيب التي تحك ذراها سحب العنان والاقاليم التي ينقطع نظيرها في الجمال وحدة الهواء وهو هنالك الامام الحاكم الذي لا يعلو على يده يد والذي تخطب الدول الاجنبية ولاءه منذ انتهت الحرب العامة ولا تحصل عليه وعنده جيش منظم مجهز بالسلاح الحديث على رأسه ضباط من أركان الحرب يبلغ عدد هذا الجيش ٣٠ الف مقاتل فان أردت ان تحسب من ينفر في اليمن الى القتال لدى الحاجة كان جيشا عرمرما لايأخذه الاحصاء

هذان الزعيمان الكبيران هما مستقلان في جزيرة العرب استقلالا تاما لا يقل عن استقلال فارس ولا افغانستان بل لا يقل عن استقلال تركيا نفسها . وجزيرة العرب بموقعها الجغرافي آمن مستقبلا من غيرها ونحن في سورية وفلسطين والعراق وغيرها يتصرف بزمام بلادنا المفوض السامي والمفوض الواطي .... والمسيو والمستر ... والجنرال والكولونل ... والماجور والكابتين ... وبعد هذا نزدري بجزيرة العرب التي تخطب دول كثيرة مودة زعمائها ولو قدرت على فتحها ما تأخرت عنه طرفة عين

ثم لا يكفي ان يقول انهم ليسوا بأهل للزعامة حتى يردف ذلك بقولنا : يجب أن يكون الحكم للحاضرة على البادية . بحيث يتوهم سكان الجزيرة أنهم هم المقصودون بالبادية . والحال ان في الحجاز ونجد واليمن حواضر وامصار لا تقل عن حواضر الشام والعراق وامصارهما وتزيد على حواضرنا بمزية الاستقلال وحسبك بها من مزية

وهل بكلام كهذا نستجلب الى ناحيتنا قلوب اخواننا أهل الجزيرة الذين انبأناهم برأينا فيهم من هذه الجهة واشعرناهم اننا لا نقيم لهم وزنا كبيراً حال كوننا في أشد الاحتياج الى معونتهم ؟

فان لم تأتنا النجدة من جزيرة العرب وممن في عروقهم الدم الذي يجرى في عروقنا وعلى السنتهم تجرى الالفاظ التي تجري على السنتنا فمن اين نطمع في المعاضدة ؟ نحن هذه الامة الغريبة التي ابتلاها خوف الامم من وفرة عددها وأهمية مواقعها وفرط نجابتها بعداوة أمم عظيمة لا تتحمل أن تقوم للعرب قائمة انتظر المعونة من الانكليز أم من الفرنسيس أم من الترك ؟

كلا لا يحن على العرب غير العرب

وان كان في الجزيرة اختلافات فلينبئنا اخواننا أين القطر العربي المتمدن الذي ليست فيه الاختلافات ؟ أسورية خالية من الاختلافات ؟ أفلسطين هي المتحدة وقد أدى اختلافها وتنافسها على عضويات المجلس الاسلامي الاعلى ان مكنت للاجانب المحتلين من الغاء الانتخاب وحرمان فلسطين من الاستقلال الوحيد الضئيل الذى كانت تتسلى به ؟ واغرب من هذا أن أهالي جزيرة العرب اذا تنازعوا فعندهم بعض العذر بأنهم لم يذوقوا كاوي الاحتلال الاجنبي . أما نحن فمختلفون من بعد ماذقناه فذنبنا أشد وعوارنا أفضح

وثمة نغمة أخرى أضر من الاولى . . . . وهى مالانزال نقرأه من وقت الى آخر عن اختلاف ابن سعود مع الامام يحيي . وانك لتجد من هنا رسالة طافحة بالطعن في الوهابيين والنعي من أجل دخولهم الى الحجاز واستعداء أهل اليمن عليهم . ومن هناك كتابة يحسن فيها صاحبها استيلاء ابن سعود على اليمن بحجة توحيد كلمة العرب . وهذا يطعن في الزيديين كما ذاك يطعن في الوهابيين . وبالاختصار لو لم يكن بين هذين الملكين أدنى خلاف لكانت هذه الكتابات التاعسة سبباً للخلاف بل سبباً لسيل دماء العرب أنهاراً

وان الحرب أولها الكلام

بقيت للعرب هذه الجزيرة لم يتسلط عليها الاجانب وأصبحت الموئل الوحيد لنا والمبعث الوحيد لآمالنا في تحطيم القيود التي نرسف بها اليوم . فخارت حيرتنا بجهلنا وطيشنا واستيلاء العصبيات علينا كيف نصنع لنخلق حربا بين الزعيمين اللذين هما اكبر زعمائنا في الوقت الحاضر ونمهد فيها السبيل لدخول الاجانب الى حيث لم يزالوا يرودون ويعودون خائبين . كأن الذي مرّ بنا من عبر الخلاف وامائيل الفرقة والفتنة التى اسقطت ٩٠ في المائة من العالم الاسلامي تحت سلطة الاجانب لم تكف لتجنب الوقوع في البلاء نفسه . بل قام كل منا من جهة يورث النار ويدعو الى الشجار انها لا تعمي الابصار .....

مع ان الاولى انه لو كان لهذا الخلاف أثر من الصحة نقوم جميعاً مفكري العرب ، ونسعى في تأليف ذات بينهما ونقول لكل منهما : اعطيت ملكاً طويلاً عريضاً فحسبك أن تنظمه وتصلحه . وكيفما كان الامر فبدلا من ان يقع بأسنا بيننا وتسيل دماؤنا بأيدينا ويشمت بنا الاعداء ليقع بأسنا بالاجانب الذين انتقصوا أطراف الجزيرة ووضعوا أيديهم على ممالك عربية واسعة شاسعة هي مهاد الحضارة وغرر أقاليم هذه السيارة فلتكن هذه الشدة على الاجانب لا على الاقارب ولتبرز هذه الجلادة في غير أبناء الجلدة . . . فاننا كيفما ولينا وجوهنا نجد لنا ثأراً بائتاً وعنقاً خاضعاً ورأساً والحسيرتاه مطأطئا

أتعلمون أيها الاخوان من هم أشد عداوة للعرب من الفرنساوي والانكليزي والطوراني ومن اللنبي وجمال باشا وغورو وصمونيل وجوفنيل الخ الخ ؟

أشد عداوة للأمة العربية من هؤلاء وأمثالهم أولئك العرب الذين ينفخون في بوق الشقاق بين الامام يحيي والملك السلطان عبد العزيز ابن سعود حتى يجنوا على هذه البقية الباقية للامة العربية

جنيف ١٣ مارس — شكيب أرسلان

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من دبي بخليج فارس : ورد من سمائل ان عطوفة السيد سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي سيزور صديقه الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي في بغداد قبل سفر الاخير من العراق

حديث الاسبوع

لهذه المشادة بين المعارضين والمجلسيين ، في فلسطين ، أسباب ظاهرة وخفية ، قديمة وجديدة لايجهلها أحد . وان تجاهلها المعارضون فذكروا أسبابا أخرى تبريراً لموقفهم . وليس من غرضي أن أفصل الاسباب الصحيحة المعروفة ولا أن أكاثف نفسي تفنيد الاسباب الاخرى المختلقة فضلا عن ان الكلام في ذلك أصبح مبتذلا مملولا ، وأنما غرضي أن أشير الى سببين ، هما من أهم الاسباب في هذه المشادة ، تحاشت جرائد المعارضة لامر ما الاشارة اليها

كان ينظر اذا حان الانتخاب لدورة المجلس الثانية ، اما ان يعرف المسلمون لاعضائه في الدورة الاولى فضلهم ، فيجددوا انتخابهم ليستأنفوا ما قاموا به من الاعمال ويقدموا على أعمال أخرى تقتضيها المصلحة العامة في الدوائر الثلاث الاسلامية والوطنية والعربية بما اكتسبوه من خبرة وما أرصدوه من همة وما رجح لهم من رأي ، واما ان لا يعرفوا لهم فضلا أو لا يريدوا ان يعترفوا به ، فينتخبوا غيرهم من أصحاب الهمم العالية والوطنية الصادقة . .

ولكن ما كادت الدورة الاولى تنتهي حتى قام المعارضون كل في منطقته يحملون على الاعضاء القدماء حملات شعواء كانهم لا يريدون اخراجهم ولكنهم يريدون اهانتهم ، بدلا من شكرهم ، شفاء لحزازات اكنوها قبل اليوم ، فكانوا أعداء في ثياب أصدقاء . . انه يصعب على النفس أن تخدم غيرك ولا تريد له الا الخير فينكر عليك فضلك ، وأصعب منه ان تخدم غيرك وتخلص له في خدمتك فيريك الرضى ثم لايلبث بين عشية وضحاها ان ينقلب عليك و يوسعك سبا !

يا هؤلاء مهلا . يا هؤلاء رفقا ! اذا لم تشكروا فلا تسبوا ، اذا كنتم لا تريدون هؤلاء الاعضاء الذين خدموكم وأخلصوا في خدمتهم لكم ، فانهم ليسوا ممن يقتلون نفوسهم على هذه الوظيفة . انتخبوا غيرهم ، ابذلوا ما استطعتم من جهد ، واستنفدوا ما لديكم من وسيلة . لا . لا . يجب ان تكف أيديهم قبل الانتخاب ، يجب أن يطردوا طرداً ، لا بد لنا ان ندوسهم بأقدامنا لا بد أن « نحز رقابهم » . . وماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان اولئك الاعضاء الذين كانوا أقرب الى الزهد في هذه الوظيفة منهم الى الحرص عليها ملكتهم بعد هذه الحملات الشنعاء عزة النفس فصمدوا للمعارضين ونصبوا لهم جباههم وقالوا لا نخرج ، وبيننا وبينكم الانتخاب . . هذا هو السبب الاول . اما السبب الثاني فان المعارضين حاولوا ان يدخلوا الى المجلس الاسلامي الاعلى بعض عناصر هدامة او اعضاء مشلولة ، وآلات مسخرة . ياهؤلاء اذا كنتم لا تريدون الاعضاء القدماء فاختاروا اصلحكم الله ، لهذا المجلس الذى تعلق عليه الامة آمالا كباراً من اذا لم يكونوا اصلح للعمل واقدر عليه فليكونوا على الاقل مثلهم !

أمام المجلس أعمال كبيرة تتضاءل عندها الهمم ، فأحرصوا أن لا تنتخبوا له من وهنت عزائمهم فلا يطيقون حراكا

لا لا . لا نقبل الا ان يكون فلان ، وفلان ، وفلان ، أعضاء فيه ! وماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان المجلسيين أتفقوا على المجلس ان يصبح جسما مشلولا . اشفقوا عليه أن يصبح آلة للقضاء شهوات ، وشفاء حزازات ، اشفقوا عليه أن يساء استعماله ، فوقفوا بازائه يدافعون عنه .

هذان السببان هما أهم الاسباب في هذه المشادة بين المعارضين والمجلسيين

هذا ما نعتقده ، فهل هو صحيح ؟ !

استدراك

سقط اهم ما في القسم الاول من «حديث» الاسبوع الماضي عند الكلام على مهمة وكيل الحقانية المصرية بمناسبة زيارته لفلسطين وهذا هو مصححاً :

«افي مصر رشوة ؟ اتأخذون قضاتكم على الشبهة ام تمهلونهم ولا تهملونهم حتى يقوم الدليل ؟ اذا كان الراشي والمرتشي والواسطة سواء في الجرم في نظر القضاء فكيف السبيل عندكم الى اكتشاف الرشوة ! هل تفتشون عنها قبل الحكم ام بعده ؟

«اما نحن فقد اعيتنا الحيلة ، نشم رائحة الرشوة ، فنكذب انوفنا . نسمع بها فنكذب آذاننا ، نرى آثارها فنكذب عيوننا ، يشكو الناس فنقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين !

(...)

أدب الامير

سيدي رئيس التحرير

لحظت ابدالا في أبياتي التي تفضلتم بنشرها في العدد الماضي . لذلك أستأذنكم في تصحيحها ونشر هذا الكتاب الوجيز .

المطلع المنشور نصه :

كالصبح يبسم للنواظر نورا
أمتعت وجداني الوفي شعورا

وصوابه :

كالثلج يبسم الخ

ولذلك مناسبتان أولاهما : صدور كتاب الامير شكيب عن مدينة رومة في فصل الثلج ، وثانيهما شغفي بجمال الثلج وروعته الذي أوثره على منظر الاصباح . وليس يعنيني بعد ذلك ان كلمة (كالصبح) أجزل من (كالثلج) وملاذ الكثيرين من الشعراء في أوصافهم . . . وقد عشت في أوساط الثلج عمراً طويلا فعذراً لشغفي العظيم بجماله الطبيعي ، وفيه نظمت قصيدة تساقط الجليد أو يوم عيد وغيرهما مما نشر بعضه صديقي الاستاذ الجداوي في ديوان (أنين ورنين) .

والابدال الثاني في هذا البيت :

اني أحاذر من ثنائك مثلما
يخشى المفرق بالضياء النورا !

والصواب : يخشى المترق . والبيت كما نشر لا معنى له ...

حفظكم الله نصيراً للادب وذخراً للعالم العربي .

والسلام عليكم ورحمة الله — المخلص
احمد زكي ابو شادي

النقابة الجديدة للصحافة

سيعقد الصحافيون عما قريب جمعية عمومية لانتخاب نقابة جديدة لهم ، بدلا من تلك التي ماتت وكانت قد خلقت قبل أوانها وولدت في غير بيئتها .

كانت النقابة السابقة قد وضعت جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام على كرسي الرياسة لاسباب سياسية انتابت الصحافيين المصريين فكانت نتيجة هذا القتال الذى نشأ عن الحزبية والخصومة السياسية انسحاب كبار الصحافيين المصريين منها فراحت الرياسة الى صاحب الاهرام وهي طعنة نجلاء أصابت الكفاءات والفن في الصميم لان وضع شاب لا خبرة له ولا علم إلا انه ولد فوجد جريدة الاهرام ارثا له من والده كانت من أكبر الجنايات التي جنتها الخصومة السياسية على هذه الحرفة

أيجوز للصحافيين ان يضعوا على رأس نقابتهم شاب سوري الجنس افرنسي النزعة مالي المبدأ حكومي مع كل حكومة تتولى الامر في البلاد !

اينتخب الصحافيون لرياسة نقابتهم مثل جبريال تقلا و يتركون أمثال حافظ عوض وأمين الرافعي وداود بركات وخليل ثابت وعبد القادر حمزة وغيرهم من شيوخ الصحافة اليوم

نحن ننشر هذا لا للاساءة لاحد ولكن لتنبيه الزملاء الى الحقيقة الجارحة ، وهي أن انتخاب أصحاب المال ، وقد يكون من مال السحت ، لرياسة النقابة لامر معيب جداً ، وقد طالما ضج الصحافيون من اولئك الذين يفضلون أصحاب الاموال على أصحاب الكفايات وبهذا القدر كفاية الآن

احتجاج من اميركا

انتهت الينا صورة احتجاج بليغ كتبه اخواننا المهاجرون في الولايات المتحدة على منع جريدة الشورى من دخول وطنها وهو :

صاحب السعادة اللورد بلومر
المندوب السامي بفلسطين

نحن المهاجرين الفلسطينيين في الولايات المتحدة نحتج على الحيف والظلم الذى ينزل باخواننا في الوطن ، ومن هذه المظالم منعكم جريدة الشورى من دخول فلسطين لانها جريدة وطنية معادية للظلم ولانها لسان حال الامة والناطقة بلسانها !

ان السرور الذي شعرنا به عند توليتكم هذا المنصب بدلا من السر هربرت صموئيل الذى كنا نشكو منه قد زال الآن مع الاسف حتى صرنا نأسف على أيامه . ولعمري ان هذه النتيجة لا تسركم مطلقا

يا سعادة المندوب :

لماذا تحاولون حرمان الشعب الفلسطيني من حرية الكلام والفكر وحق النقد كما هو جارى في بلادكم وفي كل البلدان الراقية

اننا باسم العدالة وباسم حقوق وطننا نرجوكم اتخاذ خطة صريحة ووضع حد لهذه الاحكام الشديدة ، ونطلب رفع المنع عن الشورى مراعاة لعواطف الامة التي حكمتموها باسم جمعية الامم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المخلص : علي جودة
رئيس جمعية النهضة الفلسطينية
في الولايات المتحدة

المظالم السوداء في تونس الخضراء

— لكاتب تونسي كبير —

صحيفة الليبرال (الحر) نشرة أسبوعية يصدرها باللسان الفرنساوى الحزب الوطنى التونسى أو الحزب الحر الدستورى أو عصابة المهيجين أعداء فرانسا من الشبيبة التونسية كما يسميهم الفرنسيون ، وكما تعبر عنهم صحف الاستعمار . ويقوم بتحرير هذه الصحيفة نخبة من رجال الحزب بينهم المحامون وحاملو الشهادات العليا في الآداب الفرنسية والعلوم .

ابتدأ الحزب يصدر هذه الجريدة يوم سافر الوفد التونسى الرابع الى باريس في ديسمبر ١٩٢٤ وكان يرمي باصدارها الى غرضين: الاول إحاطة الرأى العام الفرنسى ومجلس النواب على الخصوص بسير السياسة التونسية والفكرة الوطنية . والثانى الدفاع عن الوطن والوطنيين بلسان المحتلين خصوصاً وان قانون الصحافة المحررة باللسان الفرنساوى أوسع حرية من قانون الصحافة الوطنية يهودية واسلامية

وقد مر على هذه الجريدة عام وأشهر كانت في أثنائها هدفاً لمقاومة قاسية من الحكومة والجالية الفرنسية وصحافة الاستعمار ومن يلوذ بهؤلاء من المارقين حتى آل الامر الى تحجير بيعها على باعة الصحف وأصحاب دكاكين السجاير ومساحي الاحذية ممن لهم رخص من الادارة في حرفهم ، أما غير هؤلاء من الباعة فقد خيروا بين أمرين بيع جريدة الليبرال الاسبوعية أو بيع صحف الحكومة والجالية الاستعمارية اليومية والكثيرة العدد وقد اختاروا الثانى طبعاً وقد قرر الاستعماريون وأعوانهم والمتمسحون بأعتابهم في جهات المملكة مقاطعة جريدة الليبرال ومقاطعة كل من يقرأها أو يبيعها وقد حاولت الادارة المزار العديدة شراء صاحب امتياز الجريدة وهو افرنسى الجنس واستمالته بالوعد والوعيد ولكن سلوك الحزب معه جعل كل هذه الوسائل عقيمة

بسبب حرب الريف

جاءت حرب الريف فكان لها أثرها فى تونس وكيف لايكون لها أثرها والحكومة تجمع لها الشبان والذين أبقتهم الحرب الكبرى وترمى بهم في أتونها المهلك جبراً وبحكم القوة ثم تفاخر في صحفها بأن أكثر ضحايا تلك الحرب ليسوا من أبنائها بل من جنود المستعمرات !

وقف الحزب ازاء حرب الريف وقفة مشرفة ودافع عن تلك القضية الافريقية الوطنية كدفاعه عن قضية تونس فكادت الحكومة تتميز من الغيظ من جراء الحملة التي أشهرتها جريدة الليبرال ضد تلك المجزرة الاستعمارية وأخذت تحارب الحزب ورجاله حرباً نكراء فأبعدت من أبعدت من رجاله وسجنت آخرين منهم وعطلت صحفاً وطنية عربية وضيقت الخناق على الحركة ورجالها حتى منعتهم التنفس وقد دعا مدير الامن العام ومم كتبا له كافة رجال الصحافة الوطنية إذ ذاك بمناسبة إبعاد الاستاذ احمد توفيق المدني رئيس لجنة الخلافة بتونس والكاتب للقلم العربي بالحزب فنبه على الجرائد بعدم نشر مقالات تتعلق بحرب الريف وأخطرهم بأن الحكومة تحجر عليهم تحجيراً باتاً الخوض في هذه الحرب وأن لايكتبوا في صحفهم عنها غير التقارير الرسمية فأبوا ذلك قائلين اما أن نكتب مايرضى ضمائرنا والحق، وإما أن لانكتب شيئاً فلسنا من مروجي التقارير واشتبكوا معه في جدال عنيف أعلنوا فيه انهم ضد هذه الحرب

وبعد هذا لم يبق مجال للصحف العربية في هذا الصدد فكانت جريدة الليبرال الفرنسية اللغة التى لاينطبق عليها القانون الاهلى هى المرآة الوحيدة التى تتجلى فيها فكرة الوطنيين في الحرب المغربية فكان لما يكتب فيها وقع شديد على المستعمرين فأمعنوا في مضادتها ومقاومة رجال الحزب بكل الطرق وأخيراً لجأوا الى رفع القضايا عليها فغرموها وسجنوا صاحبها ولايزال بعض القضايا بدائرة الاستئناف ومنها ماهو بدائرة التعقيب

بسبب الحرب السورية

ثم جاءت مسألة سوريا فأنذرت الحكومة الصحافة الوطنية وتوعدت الحزب بأنه يكون مسؤولا عن كل مايكتب في هذا الشان من غير التقارير الرسمية فأبت الصحافة ذلك أيضاً ولازمت الصمت خشية التعطيل خصوصاً وانه لم يبق للوطن إلا أربع صحف والحكومة قد أمسكت عن إعطاء الرخص باصدار صحف جديدة منذ عام ١٩٢٢ ولكن عندما حلت تلك النكبة العظيمة بعاصمة العرب دمشق الشهيدة لم يبق للصمت بقية فبدأت جريدة الليبرال الحملة بفصول ممتعة وكتبت أثر الكارثة ذلك الفصل المعنون بـ « البلاد الشهيدة دمشق » والمجلل بالسواد الذى عربت جريدة الشورى « بعضه فكان كصاعقة نزلت على راس الادارة فأخذ الفرنسيون ينظمون الوفود ويرسلونها الى السفارة ومن بين هذه الوفود وفد رجال الحرب برأسهم قائد جيش الاحتلال فأعربوا للمقيم عن استيائهم من موقف الحزب وصحيفته وقالوا انه لايمكنهم أن يسمحوا للتونسيين بأن يسمعوهم كلاماً كهذا فيه إهانة لشرف فرنسا وسبة لعساكرها ، فوعدهم باتخاذ مايلزم من الاجراآت لايقاف هذا التيار

ومن الغد قابل مدير الامن المحامى الاستاذ صالح فرحات الكاتب العام الثاني للحزب وأعلمه باستياء الحكومة من ذلك الفصل وحذره من أن تكتب الصحف العربية مثله أو تعربه قائلا ان ذلك يجر رجال الحزب الى المحكمة ويقضى على كافة الصحف بالتعطيل ولكن هذا التهديد لم يثن همة رجال الحزب ولم يؤثر على رجال الصحافة فكتبت جريدة مرشد الامة فصلا عن دمشق مثل الذي نشرته جريدة الليبرال وعطلتها الحكومة ورفعت قضية ضد جريدة الليبرال ووقع تفتيش بنادى الحزب ومطبعة الليبرال للعثور على وسائل سلطان باشا الاطرش الى الحزب ونص الاتفاق الواقع بين زعماء المهيجين في البلاد التى تحكمها فرنسا للقيام بحركة متحدة ضد نفوذها بتلك البلاد حسبما زعمته الصحف الاستعمارية إذ ذاك!!!

كاتب جرىء شجاع

وبعد كل هذا وقع البحث عن كاتب الفصل الذى عضى مقالاته بفوزى فاكتشف البوليس السرى هذا السر واعلم الادارة بان الكاتب هو السيد الشاذلى بن مصطفى أحد الموظفين السامين بالادارة الداخلية فاحضرة قاضي التحقيق وسأله عما نسب اليه من كتابة ذلك المقال وفي المشاركة فى تحرير جريدة الليبرال فاعترف بأنه الكاتب له والمحرر بها وانه وحده يتحمل جميع ما يترتب على ذلك من المسؤليات القانونية

وبعد ثلاثة أيام أعلم بأنه مطلوب للحضور امام محكمة الجنح الفرنسية لمحاكمته بدعوى نشر ونقل اخبار كاذبة من شأنها اثارة الخواطر وتكدير الراحة العامة وهى جريمة ينطبق عليها الفصل ٢٧ من قانون الصحافة ومعاقب عليها بالسجن من شهر الى سنة وغرامة من ٥٠ فرنكا الى ١٠٠٠ فرنكا

والسيد الشاذلى بن مصطفى هذا كاتب المقال المتحدث عنه من خيرة الشبان التونسيين الذين يتقدون غيرة وحماسة والذين يعملون لفائدة بلادهم آناء الليل وأطراف النهار وهو ثاني اثنين تقوم عليهما جريدة الليبرال إدارة وتحريراً. يكتب باللسان الفرانسوى فلا يجاريه كاتب من رجال الجالية الفرنسية انفسهم وهو أبن السيد خير الله بن مصطفى مدير ادارة الاوقاف الآن ورئيس الديوان الملكي سابقا وبيتهم من البيوتات الرفيعة العماد في تونس وجده كان أحد الافراد الذين فتحوا باب انتقاد إدراة الاحتلال يوم وجدت في تونس وأبعد الى جهة قاصية من أجل ذلك

اعترف هذا الشاب بأنه كاتب المقال ومن الغد قدم استقالته الى الادارة الداخلية التى كان موظفا فيها فرفضته الادارة وهى تريد من هذا الرفض أن تعقد له مجلسا تأديبيا لعزله عزل عقاب وانتقام بعد أن يصدر عليه الحكم العدلى فى هذه القضية

المحاكم والاحكام القاسية

وفي يوم المحاكمة امتلأت قاعة المحكمة الفرنسية بالوطنيين والفرنسيين والفرانسيات وكان اكثر الحضور من الوطنيين هم أفراد الشبيبة من لابسي الطرابيش الذين تخرجوا من المدارس الفرانسية ولم يشارك في الحركة الوطنية منهم الا القليل ولكن جرهم اليها في ذلك اليوم زميلهم هذا الذى وقف أمامهم موقف الابطال وضحى كل شيء دفاعا عن شرف قومه وبني جلدته المنكوبين بالاستعمار المدمر. وقد كانت النيابة العمومية بتلك المحكمة استعدت تمام الاستعداد للدفاع حتى انها جلبت تقريراً من الوزارة الحربية من فرنسا بشأن حوادث دمشق كما جلبت مثل ذلك من القيادة العسكرية الفرنسية بالشرق كل ذلك لتثبت كذب الاخبار التي جاءت في صلب مقالة جريدة الليبرال ومما جاء فى هذه التقارير أن ضرب دمشق مدة ستين ساعة الذي ذكرته الليبرال كذب صراح لان الضرب طول هذه المدة لم يكن متصلا بل في أوقات مختلفة وان التخريب الواقع فيها لم يشملها كلها بل كان مقصوراً على الجهات التي غشيها الثوار وأما الفتك بالمسالمين والاعتداء على أعفاف النساء فذلك غير حقيقي

افتتحت الجلسة وابتدأ رئيس المحكمة بقراءة نص التهمة وحالة المتهمين المدنية ثم أعقب ذلك بتلاوة تقريرى الحربية في حوادث دمشق وقرأ كاتب المجلس مقالة الليبرال على الحاضرين ليثبت لهم الخلاف بينها وبين التقريرين وعلى أثر ذلك قام مسيو بيترا محامى صاحب الجريدة وأعلن للمجلس أن له ملاحظة فى مسألة قانونية تتعلق بالموضوع فانصت له المجلس فقرر أن هناك اختلافا عظيما بين النص العربي والنص الفرانساوى في المادة المراد تطبيقها على القضية إذ النص العربي : نشر أو نقل أخباراً كاذبة فاضطربت بذلك الراحة العامة الخ . والنص الفرنسوي : من نشر أو نقل أخبار كاذبة من شأنها اضطراب الراحة العامة الخ .

والامر العالى الصادر فى العمل بهذا القانون هو عربى والباقى لم يوقع إلا على أصل عربي اللغة لذلك لا يمكنني أن اعتمد ولا أقبل الا بتطبيق النص العربى وهنا وقعت مشادة بينه وبين المدعي العمومي وأصبحت هذه النقطة دفاعا فرعيا وقضية مستقلة عن الاصل وقع الترافع فيها من جانب الاتهام والدفاع وانضم الى المحامي الاول محامي المتهم الثانى السيد الشاذلى بن مصطفى الاستاذ صالح فرحات ودخلت هيئة المجلس الى المذاكرة ثم خرجت وبدون أن تعلن حكما فى هذا الدفع الفرعي قررت وجوب الاستمرار بالمرافعة في أصل القضية فاعلن محاميا المتهمين، بانهما يمتنعان عن المرافعة . وعندها قام المدعى العمومى وشرع يبين خطة الحزب الحر الدستورى ونوايا القائمين به والمسيرين له ومما قاله عنهم : انهم يكيدون لفرانسا ويحاولون في كل مناسبة النيل منها بالاعتداء على نفوذها وسمعتها وشرفها ومن هنا تخلص الى موقف الحزب في الحرب الريفية ثم موقفه في الحرب السورية ومن هنا دخل الى الموضوع فبسط القول في الانتداب وأعمال فرنسا التمدينية «المجيدة» في سوريا ثم شبه حالة المهيجين في سوريا بحالة المهيجين في تونس والمغرب ! وقال : ان فرنسا اذا لم تقف موقف الجد أمام هؤلاء الاعداء فانا فى تونس ستصبح يوما ما ونفتح أعيننا فاذا الفضاء عمتلئا سلاحا ونارا مثل ما وقع في المغرب وسوريا وختم مرافعته بطلب تشديد الحكم ليفهم اعداء فرانسا انها قوية وانها ليست كما يتوهمونها ....

وبعد مفاوضة طويلة اصدرت المحكمة حكما غيابياً على كل من المتهمين بستة اشهر سجنا وبغرامة الف فرنك تضاعف الى مثلها وتدفع أثر صدور الحكم النهائي والا تجبر بالسجن

فاستأنف محامى المتهمين الحكم الفرعي الى محكمة الجزائر واعترضا على الحكم الاصلى لدى المحكمة التى اصدرته فقبل الاستئناف والاعتراض وعينت الجلسة الثانية ليوم ٩ مارس وسأوافيكم بما يقع فيها ولم تشأ الحكومة ان يكون هذا العمل هو ختام هذه الرواية فاردفته باصدار أمرين عليين أولهما ضد الحركة الوطنية إذ قررت احالة كل المتهمين السياسيين من أى جنسية كانوا وحتى الوطنيين على المحاكم الفرنسية والثانى ضد الصحافة الوطنية قالت أنها تقصد منه تعطيل الصحف الدستورية والاشتراكية إذ قررت فيه: أن الجريدة التي يصدر عليها حكم لا يمكنها ان تصدر الا بعد دفع الغرامة ووضع ضمان لها وللسجن المحكوم به عليها قدره خمساية فرنك ريثما يصدر الحكم بصفة نهائية وبهذا القرار أصبحت الليبرال لايمكنها ان تصدر الا اذا دفعت ١٢٠٠٠ فرنك ضمانا على الاحكام الصادرة ضدها وبعد أن تدفع هذا يمكن للادارة ان تعطلها بفصل ينص على ان الصحيفة اذا صدرت عليها أحكام وتعطلت ثم صدرت أخرى بدلها وظهر من لهجتها وخطتها انها تسير بنفس اليد التى سيرت الاولى فانها تعطل حالا . أضف الى كل هذا ما جاء من التضييق على المطابع فى هذا الامر الذي اصبحت به الصحافة الاشتراكية والصحافة الدستورية فى خطر بل أصبح صدورها من قبيل المخاطرة والمجازفة بالمال الكثير

هذا بعض ما أردت أن أشرحه لكم عن الحالة عندنا وعن صدى فاجعة سوريا في تونس بالخصوص ليعلم الناس ان تونس تألم لما يصيب اخواتها ولو في أشد الظروف حرجا

الشورى والمنشورات السرية

هذا وقد شددوا في منع جريدة الشورى من دخول تونس وكتبت عنها جريدة لاتونيزي فرنسيز لسان حال الاستعمار هنا

وقد حجزت المحافظة عند تفتيشها لادارة الحزب أعداداً من الشورى وهى تحت الترجمة الآن وسيعتمد الدفاع فى هذه القضية على الشورى أيضاً والسياسة وصوت الشعب والاومانيته والا كسيون فرنسيز

وقد وزعت هنا مناشير سرية مجهولة المصدر تحث على العصيان العسكري وتحذر الناس الذهاب الى قتال السوريين والريفيين . ووزع كتاب بخط يد الامير عبدالكريم يحوم حول هذا المعنى وهو مصور بآلة التصوير وقد شوش ذلك فكر الحكومة فاضطربت له أعصابها والبحث جار عن الموزع والطابع وقد القوا القبض بقابس على رجل أجنبي قال انه انقليزى واتهموه بنشر الدعوة ضد نفوذ فرانسا وعلى أثر القبض عليه قامت صحف الاستعمار بحملة ضد أحرار قابس لاندرى ماذا تكون نتيجتها ثم ألقى القبض على آخر وهو جزائري يدعى محمد بن الاكحل بتهمة النشر وقد ظهر من التحقيق ان له قيمة سياسية وهو تحت التحقيق بالسجن الآن

تونس (...)

الخلافة

يتأهب نفر من أصحاب المآرب لاستقبال وفود الامم للنظر في اسناد الخلافة الى ملك من ملوك المسلمين ، وهؤلاء النفر الداعون هذه الدعوة يعلمون أنهم لن يقدروا على استمالة وفود الامم الى رأيهم ، لو جاءت وفود . ولانظن المؤتمر الذي يريدونه سينعقد ، واذا انعقد غاضروه من أشباههم الذين لهم مثل مآربهم وهيهات أن يقر العالم الاسلامي رأى جماعة تدفع رجالها المطامع من الامصار الى مصر والرغبة فى خلافة صحيحة آخر غاياتهم وأقل مشتهياتهم ، وليس فيهم من يجهل أن مبايعة خليفة في هذا الوقت من المستحيل

من المستحيل أن يبايع المسلمون خليفة في هذا الوقت ، لان الامم الاسلامية المستقلة فى العالم أربع ، هى تركيا ، وفارس ، وافغانستان ، والحجاز ، وتركيا تأبى أن يكون الخليفة منها ، وفارس على مذهب الشيعة ، وأفغانستان صغيرة منعزلة يدعى الانجليز ان لهم عليها سلطانا ينتظرون الفرصة لتحقيقه ، وملك الحجاز هانى فأين البلاد التى لها مثل استقلال الترك والافغانيين والفرس والحجازيين فيكون منها الخليفة ؟

مولاي عبد الكريم فى حرب عوان يقاتل فرنسا وأسبانيا ، ولم تعترف الدول باستقلال الريف حتى اليوم، والريف حين يستقل ليس من الحضارة بحيث تجمع الامم على مبايعة خليفة منه،

أما مراكش والجزائر وتونس فتحت الحكم الفرنسوى وامارات الهند أو ممالك الهند تحت حكم الانجليز ، وفى مصر احتلال انجليزى وسيطرة انجليزية فعلية ودع عنك النصب السياسى الذى يزعمون به انا مستقلون ؟

فهل فى الدين الاسلامى أن يكون للمسلمين خليفة تتحكم فى بلاده فرنسا أو انجلترا ؟

وما هي الخلافة التى تتولى أمرها دولة غير اسلامية ؟ هل المسلمون يبايعون خليفة م ك ... ليكون خليفة بالاسم والخليفة الفعلى رئيس الجمهورية الفرنسوية ؟

هل يراد ان يكون للمسلمين خليفة هندى ليس له من الخلافة غير الاسم والخليفة في الحقيقة ملك انجلترا ؟

لا يحل للمسلمين ان يختاروا خليفة من بلاد غير مستقلة استقلالا تاماً لاسيطرة فيه للدول المسيحية وليس للدول المسيحية فى بلاده استعمار أو انتداب أو احتلال

وإلا فان المسلمين يريدون خليفة يدبر أمر الدين والدنيا برأى دولة أوربية كفرنسا أو انجلترا، وايطاليا كذلك تطمع فى أن تكون لها الخلافة باسنادها الى رجل من طرابلس الغرب !

فماذا يريد مؤتمر الخلافة أن يفعل ، ماذا يريد هؤلاء التاجرون بالدين الظانون ان الخلافة الاسلامية المقدسة سلعة تباع ؟

هل يعرفون أن فى العالم الاسلامي أمة مستقلة قوية على مذهب أهل السنة غير الامة التركية ؟ الامة التركية تنادى علناً فيها أنها لاتريد أن يكون الخليفة منها

تقول الدولة التركية وتنادى مجاهرة بأنها لاتستطيع حمل هذه الامانة

فهل يعرف الشيخ فراج المنياوى وأصحابه أمة أقدر من تركيا على حمل اعباء الخلافة الاسلامية أو جماعة مؤتمر الخلافة لم يكفهم استيلاء اوربا على مقاليد أمور الدنيا فهم يريدون أن يلقوا الى الاوربيين مقاليد أمور الدين الاسلامي باسناد الخلافة الى رجل بلاده خاضعة لفرنسا أو انجلترا أو ايطاليا ؟

فليتق الله الشيخ بخيت والشيخ حسين والي ومن معهما من الصائحين هذه الصيحة وليرجئوا أمر الخلافة الى أن تستقل مصر ويزول هذا الاحتلال

«الناس» حسين شفيق المصري

مصيبة اللغة العربية

قلنا مصيبة اللغة العربية والصواب أن نقول مصائب العربية لان مصائبها كثيرة

معلوم ان مصر هى مهد علوم الشرق اليوم فمنها تأخذ الامم الشرقية ، والكل يؤمن بهذه النقطة إلا مصر فانها لاتصدق ذلك !

وقع بيدنا أطلس جغرافي مطبوع بمصلحة المساحة بمصر وهى الادارة الوحيدة من هذا النوع في الشرق ، وقد تناولنا خريطة « فلسطين » فاذا هى خريطة فلسطين وسورية ولبنان وجبل الدروز وشرق الاردن الخ وقسم عظيم من الصحارى . من معان الى وادى راجل الى خان جلجل ! فما دام ذلك كذلك فان الواجب أن يقال عنها خريطة « برالشام » وهذا أقرب الى الواقع والصواب

ولما أردنا أن نتبين مواقع البلدان في هذه الخريطة « الرسمية » وجدناها مشحونة بالغلطات والسقطات بل أنها خارطة مشوهة لايليق أن تنسب لمثل مصلحة المساحة المصرية المشهورة بالتدقيق والبحث

والغريب ان مصلحة المساحة أطلقت على هذه الخارطة المطبوعة سنة ١٩١٩ اسم فلسطين ، مع ان كلمة « فلسطين » لم تطلق على هذا الجزء من أرض الشام إلا بعد الحرب ، وبعد أن نكبت البلاد بالاحتلال ودواعي الصهيونية وما اليها !

واليك المثال من تشويه أسماء المدن والقرى فى هذه الخارطة وقد أوردنا الاسماء كما وردت بالخارطة وجئنا بالاسم الصحيح فوضعناه بين قوسين .

في فلسطين : —

قراطيه (كرتيا) الكبدة (القبية) الحافير (إلحفير) صرافند (صرفند) و دي الصورار (وادي الصرار) صربقه (طربف) سماسنيا (سبصطية) كلكيلية (قلقيلية) الكتيره (الخضيرة) تل كرام (طولكرم) هواره (حواره) مجدلا يابا (مجدل يافا) وادى قاره (وادي الفارعة) جلحلية (جلجولية) عقبر (عاقر) توباص (طوباس) قوباطية (قباطية) بيرعدس (بيار عدس) طالوزه (طلوزه) اجزم (اجزم) الباصة (البصة) راس الكرم (راس الكرمل)

لبنان : —

الباروق « الباروك » قارعون « قرعون » الصور « صور » راس الدامو « رأس الدامور » شموستار « شمسطار » سانين « صنين » بسكينا « بسكنتا » بعبده « بعبدا »

في جبل عامل : —

حونين « هونين » نباتيه « النبطية » الشكيف « الشقيف » —

في البقاع : —

بريتان « بريتال » حورتاليه « حورتعلا »

في جبل الدروز : —

عيره « عرى » القاناوات « القنوات » الخرابة « الخربة »

في حوران : —

كناكير « كناكر » غباغيب « غباغب » مزيرب « مزيريب »

في ضواحي دمشق : —

دومر « دمر » حلبون « حلبون » دراية « داريا » ردى « بردى » صحناى « صحنايا »

وجاء اسم مجدل شمس في وادى التيم « مجدل الشمس » واسم جرش فى شرق الادن « جراش » وهلم جرا !

نحن نعرف ان مصلحة المساحة ترجمت هذه الخرائط عن الخرط الاوربية لاننا كنا فى هذا الشرق عبارة عن عيال على أوربا ولكن أما كان الاولى بادارة المساحة بعد أن ترجمت مثل هذه الخرائط والموضوع موضوع علم وفن أن تعهد الى أحد أبناء الشرق فى ضبط أسماء البلدان والجبال ؟

ما هنالك

أشهدوا لي !

روت جريدة المقطم انه لما نشبت المعركة الكبيرة بجوار دمشق بين الثوار وحملة الكولونل فيرن وكانت نحو ٣ الاف جندي تقدم من بين صفوف الثوار فتى اسمه محمد علي الملبي وصاح برفاقه قائلا : إشهدوا لي ! إشهدوا لي ! ثم دفع جواده ودخل صفوف الفرنسيس حتى بلغ قائد الحملة وأطلق عليه رصاص مسدسه فجندله فتكاثرت عليه الجنود فقذفهم بالقنابل اليدوية وقتل منهم عدداً ولما فرغ ما معه من الرصاص والقنابل وسدت في وجهه سبل النجاة أبت عليه حميته أن يقع أسيراً فاطلق على صدغه آخر رصاصة بقيت معه فات على الاثر

فنحن نقف أمام هذه الشجاعة وقفة الاجلال، ونقول لهذا البطل الشهيد مت آمناً فان أمتك قد شهدت لك ، وان التاريخ قد سجل عملك وخلدك فهنيئا لك

اقرأ هذا!!

« ... وهذه الحركات هي بمثابة مقدمة للهجوم العام الذي سيقوم به الجيش الفرنسوي على جبل الدروز في أوائل الربيع وعلمنا أن هذا الجيش المهاجم لن يقل عن ٢٥ الف جندي بكامل معداتهم الحربية الحديثة وفي كل يوم تصل كميات كبيرة من الجند والمدافع والطيارات الى مرفأ بيروت ويظهر أن فريقاً كبيراً من عرب اللجاه سيمهد السبيل أمام مقدمة الجيش الزاحف من الجنوب الى ومن جهة براق ويظهر الدروز نشاطاً عظيما للدفاع عن الجبل ولكن هذا الدفاع لا يرجى تأثيره الكبير على الحركات العسكرية الكبرى خصوصاً وان مقدمة العمل ستنفرد بها الدفعية الضخمة . ومتى مر هذا المشهد في خاطر المتأمل أدرك أي مصيبة ستحل بالجبل ومزروعاته وقراه العامرة »

هل قرأت هذا الكلام ؟ أتدرى من الذي قاله وكتبه ونشره ؟

اذا كنت لا تدرى ؟ فنحن نخبرك ان الذي قاله وكتبه ونشره، ليس من الفرنسيس ولم يكتبه أحد من الباريسيين. ولا نشرته جريدة الطان الاستعمارية لانها أعقل وأبرع من أن تزل مثل هذه الزلة. ولكن الذي قاله وكتبه هو مراسل جريدة الاهرام البيروتي الذي نشره هي جريدة الاهرام... ولا يمكن بنشر الفرنسيس في صحفهم شر من هذا ولا اعرق منه في اللؤم ولا أشد امعاناً في الكذب . جريدة الاهرام هي جريدة مصرية للمصريين، فالهذه الجريدة وسورية؟ وبعد ألم يصدق الاخوان انها جريدة نساوية استعمارية بحروف عربية ???

رمضان في العراق

كتب الينا بالبريد الجوى ان بغداد صامت يوم الثلاثاء بعد ان اكملت شعبان ثلاثين يوما واما البصرة فقد صامت الاثنين لرؤية الهلال . ومما يذكر هنا ان قاضي البصرة ابرق بذلك الى بغداد ولكنها اصرت على صيام الثلاثاء لانها لا تعتبر التلغراف من وسائل المواصلات المقبولة شرعا

ظهور شيخ الازهر !

يصح القول الآن ان شيخ الجامع الازهر قد « ظهر » بعد أن اختفى اختفاء مدهشاً . وقد علمنا بظهوره من برقية أرسلها لزعماء المسلمين في سورية وفلسطين لارسال من ينوب عنهم في مؤتمر الخلافة الذى يسعى اليه الشيخ ورهطه !

***

لما استغاث الوفد الاسلامى الفلسطيني بشيخ الازهر منذ ثلاثة أعوام ليحمله على إذاعة كلمة للمسلمين عن الفاجعة الصهيونية التي نزلت بأهل فلسطين لتهويدهم قال رئيس الوفد : « وفلسطين دى تبقى إيه ؟ » فقال رئيس الوفد انها بلاد اسلامية يراد تهويدها بعد طرد المسلمين منها . فقال شيخ الازهر : « وأين موقع هذه البلاد ؟ » فقال رئيس الوفد : انها على بعد ساعات من مصر وفيها أولى القبلتين وثالث الحرمين فقال شيخ الازهر : « هل يوجد فيها انجليز ؟ » فقال له بلى : فقال شيخ الازهر : « لا . هذه مسائل سياسية لا نتدخل بها » .....

ولما وقعت الكارثة العظمى بتدمير الفرنسيس لمدينة دمشق هرع فريق من المسلمين الى فضيلة شيخ الازهر وطلبوا اليه الاحتجاج على هذا العمل وإذاعة نداء على المسلمين لاعانة المنكوبين فأبى فضيلته وقال هذه مسائل سياسية لا نتدخل بها !

أما الآن ، ولما شاءت مطامع الشيخ الحركة الخالية من البركة ، فانه عرف اسم فلسطين وعرف مكانها من الكرة الارضية جيداً وعرف سورية وان في الدنيا شيء اسمه سورية فأبرق الى هذه البلدان يطلب مساعدتها في مسألة الخلافة ... الخالية من كل صبغة سياسية !!!

أما نحن فلا نقول لفضيلة الشيخ إلا أن فلسطين التي تجاهلتها لن ترد عليك . وان سورية التي نادتك قبل أن سقطت شهيدة فلم ترد عليها أصبحت الآن تحتضر فدعها يا مولانا الشيخ تجود بأنفاسها ولا تزعجها يرحمك الله!

حالة فلسطين

قال أديب فاضل من كتاب خاص :

(... ووالله لو كنت في فلسطين أثناء معارك الانتخابات لرأيت ما تشيب له الاطفال ، ومتى اجتمعت بك أقص عليك طائفة من العجائب التي لم تخطر على بال ، ولو شئنا ان نحاسب كل واحد لما بقى لنا صديق ولا رفيق ... هذا ما أقوله بالاختصار :

انى أتألم مما وصلت اليه حالتنا ، وقد بذلت ما بوسعي للتوفيق بين الفريقين فلم أوفق ، لان الجميع مندفعون بعوامل الشخصيات ، فالنشاشيبي والشقيري يريدان اسقاط الحسيني ، وأبو خضره ومفتى غزه والخيال لا يرضون إلا بهدم الشوا ، وعصابة نابلس لا يهمها الا فشل الصلاح ، والناضى والفاهوم والسعدى لا يرومون الا الانتصار على مفتى حيفا .

ان قلبي يكاد يتفطر . فالحكومة تزدرينا ، والخصوم يهزأون بنا ، والصهيونيون شامتون ، والخائنون يرقصون ويضحكون ولا حول ولا (...)

مقاطعة الاهرام بفلسطين

قاطع الفلسطينيون جريدة الاهرام وانصرفوا عن قراءتها بالنظر لخطتها الاستعمارية وتعمدها نشر الاكاذيب عن الثورة وحوادثها في جميع ما نشرته عنها وموقفها العدائي نحو سوريه

الشورى في بيروت

كتب الينا من نابلس ان أحد القادمين من بيروت روى ان نسخة من جريدة الشورى يبيعونها هناك بجنيه عثماني ذهبا

طريق الشهداء !

(للشاعر الثائر الاستاذ محمود رمزي نظيم)

صاح قبل في الثرى هذا النجيع   انه اهريق في حب البقاء
ان هذا دم « درزي » صريع   مر فاجتاز طريق الشهداء

***

ثار حين استهته الاقوياء   وأباة الضيم لا يمتهنون
آثر الموت على طول البقاء   كل عمر سيم بالخسف يهون
ان من ضاق به هذا الفضاء   أفسح الموت له دار المنون
ان للارواح في الموت عزاء   حينما تذهب للموت فداء

***

قف خشوعاً واذكر الشعب الابى   يسبق الموت لميدان الجهاد
من شباب ثائر النفس فتى   وشيوخ في حماس للجهاد
ونساء عشن في الخدر الحيي   يتسارعن الى السمر الصعاد
صاحب الحق له البأس القوى   وهو محفوف بتأييد السماء

***

ان كأس الموت كأس واحده   لا يثنيها سقاة العدم
وحياة الفرد ليست خالده   فابذلوها في حياة الامم
كل روح سوف تمسى هامده   حبذا صعدتها للشمم
في حياة الذل تمضى زاهده   بين من شيد للعز البناء

***

حلق الغرب بتلك الطائرات   تقذف النار على أهل القرى
دمر الغرب على الشرق الحياة   ان هذا الغرب أعمى لا يرى
أيها الشرق ببذل التضحيات   كل مجد نشتهيه يشترى
ذهب الغرب مع الظلم وفات   وحملنا للحضارات اللواء

أبو الوفاء

(مصر)   محمود رمزى نظيم

الخبر اليقين

عن معارك دمشق الاخيرة

كتب الينا من دمشق تفصيل المعارك التى دارت في الاسبوع الماضي بين الثوار والهمج من أوباش الفرنسيس والارمن والجركس وهي :

يوجد للفرنسيس في نواحي دوما مخفر عسكري فيه ٥٠٠ جندي حصرهم الثوار حصاراً شديداً . وكان لهم في قرية أوتايا مثل هذه القوة تقريبا وهي محصورة كاختها ، وكان الجوع قد حمل الجنود على البيع والشراء مع الثوار على أن يعطوهم رطل الخرطوش برطل من الدقيق أو الخبز . وقد أرسلت القوات المحصورة الى مركز القيادة رسالة تنذرها بالتسليم للثوار اذا لم تأت حملة تنقذها فسارت عند فجر ٢٠ شعبان حملة عسكرية من دمشق تبلغ نحو ٤ آلاف من فرنسويين وأرمن وجركس تحت حماية المدافع والطيارات ووجهتها دوما فقابل الثوار هذه القوة عند نهر ثورا في ضاحية دمشق وعند قرية القابون فوصلت الحملة الى حرستا مهشمة مذعورة من شدة ما صادفت من الثوار واستماتتهم في القتال . ولما وصلت الحملة الى قرية أوتايا أرسلت الى القيادة بواسطة الحمام الزاجل تطلب النجدة لتأمين طريق الرجوع . فأرسلت السلطة في اليوم التالي قوة لحماية الحملة العائدة فتمكنت هذه الحملة من سحب الجنود الذين كانوا تحت الحصار بعد قتال شديد تشيب لهوله النواصي ثم رجعت القوات الفرنسوية بمساعدة النجده القادمة قاصدة دمشق . ولكن الثوار اشتبكوا معها بمعارك دامية اشتركت فيها الطيارات ومدافع الحصون من دمشق فوقع الفشل في صفوف الفرنسويين وقد شطر الثوار قواتهم الى شطرين عاد أحدهما الى دوما مقهوراً وهرب القسم الثاني الى دمشق فدخلها منهزما أشنع هزيمة . وكنت ترى جنود فرنسا الابطال يهرولون نحو المدينه وهم حفاة بثياب ممزقه ووجوه معفرة ، هذا خسر سلاحه وذاك ترك دابته ومنهم من فقد قبعته ومنهم من ترك دبابته والخلاصة أنهم دخلوا المدينه من بين البساتين بحالة يرثى لها

خائن مطبوع

نشرت صحف دمشق « البلاغ » الآتي بتوقيع السيد مصطفى رسلان الحمصي وهو :

« لقد صورت جريدة الاحرار المصورة في عددها السبعين ولدى مظهر باشا رسلان في عداد من صورتهم من زعماء الثورة وحيث ان ذلك خلافا للواقع وان ولدي لم يشترك يوماً بالثورة أرجو نشر كتابي هذا في أول عدد يصدر من جريدتكم اظهاراً للحقيقة »   مصطفى رسلان

فنحن نشارك المذكور فيما قاله عن ابتعاد ابنه المحروس عن هذه الثورة ، ونؤكد أن ولده العزيز قد اعتقل بطريق الغلط . وان الفرنسيس قد شرفوه باعتقالهم اياه لانهم يجهلونه بلا شك ، وان جريدة الاحرار المصورة قد أخطأت في حق المذكور وحق الثورة أفظع خطأ..

والواقع ان مظهر « باشا » الرسلان رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق كان من أحط الرجال الذين نكبت بهم القضية العربية ، وانه كان أضر على بلاده من الاجانب بالف مرة

ليطمئن أبا مظهر فان مكانة ولده معروفة ومنزلته محفوظة جيداً ، عند أمته ، وعند الانجليز وعند الفرنسيس . وقد كانت معروفة ومحفوظة عند الترك من قبل !

ادراك أهل فلسطين

قالت جريدة « بالستين ويكلي » لسان حال حكومة فلسطين والصهيونية في معرض كلامها عن الفلسطينيين ومذكرة الوفد الفلسطيني للمندوب السامي :

« ان مذكرة العرب للمندوب دلت على نقص كبير في ادراكهم »

فنحن لو أردنا أن نبحث عن مصدر هذه الاهانة لامة أغاثت الانجليز فلما ظفروا خذلوها وأكلوها ثم سلطوا الثعالب عليها ، لا نجد من نسأله عن هذا القذف إلا الذين جلبوا هؤلاء الاوباش الى بلادنا

وإلا فلولا طيارات الانجليز ومدافعهم التي تحمي هؤلاء الاسافل، أكانوا يستطيعون سلب بلادنا وتوجيه هذه الاهانات الينا ؟

المدعو ايضا!

ضحكنا منذ شهر لما لقبت الحكومة الفرنسوية صاحبي السعادة الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع بلقب المدعو . .

وقد اطلعنا اخيراً على بلاغ رسمى للسلطة الفرنسوية قالت فيه ان « المدعو » حمزة الدرويش قد قتل في معركة الخط الحجازى

اما هذا « المدعو » فانه حمزة بك الدرويش احد زعماء الدروز وساداتهم وهو الفاتح بسيفه مجدل شمس واقليم البلان ، وقاهر الجيش الفرنسوى في المعارك التى دارت في الجبل ومن اصحاب اليد الطولى في اخراج الفرنسويين من جبل الدروز على اشنع صورة فقروا امامه كالنعاج حتى اسوار دمشق !

وبعد ذلك يقولون المدعو ! !

ثمن الاشقياء !

وضعت السلطة الفرنسوية ثمناً « للاشقياء » وقدرت ثمن الشقي الواحد منهم بليرة سورية أى أقل من ريال مصرى !

وهى تعني بالاشقياء ثوار سورية الابطال أسود الشرى الذين أذاقوها أنواع البلاء فوعدت كل جركسى وأرمني ومتطوع لبنانى يقتل بطلاً من ابطالنا باعطائه هذا « البخشيش » !

أن السلطة الفرنسوية التى ارتكبت في بلادنا أنواع الجرائم والموبقات وأظهرت من الجبن والفزع امام الثوار ما أظهرت ، والتى دمرت المدن وضربت القرى وهتكت الاعراض وسلبت الاموال ، ثم فرت ولا تزال جيوشها تفر أمام الثوار فرار الانذال ، أن الدولة التى أرسلت لسورية هؤلاء اللصوص ان تخرج من هذه الورطة سالمة أبداً

كل شيء يحتمل إلا ادعاء اللص السفاك الذى يركب البحار ويأتيك من أقصى الارض لنهبك وسلبك والاعتداء على كل شيء حتى العرض والشرف ، بأنه جاء ليمدنك ويهذبك ويغنيك ويسعدك !

المساواة الشريفة العادلة

ان من يتأمل حالة الدول العظمى الروحية يراها لا تزال تشكو عناء شديداً فالحرب الماضية لا تزال صورها المرعبة في زوايا المخيلات البشرية تعيد ذكرى الويلات والكوارث التى زلزلت الكائنات واقضت المضاجع واثكلت عشرات الملايين بحادثات عظيمة هائلة . ولذلك فان المرء ليتيه في اودية الافكار الهائجة ويضطرب مع العواطف الشديدة اذ يرى الدول في اوروبا رغم آلامها وعنائها تنزع نحو المطامع ولا يخفى ما بعد ذلك من الاخطار الجسيمة التى تقضى على رفاهية العالم وسلامه ومما لا شك فيه ان حياة العالم الحقيقية وعزه يتوقفان على اجتناب الوسائل الظالمة واتباع خطى الشرف الانسانى في الوقوف عند حد الحقوق المتساوية فالى هذه المساواة الشريفة العادله ادعو اقطاب السياسة وحكماء الامم والسلام

عكاء   ناجى السعدي

طلبة فلسطين في بيروت

بلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في جامعة بيروت الاميركية ٧٥ طالباً وهذا مما يبشر هذه الامة بنجاح باهر ان شاء الله

النادي العربي في بومباي

لقد علم الخاص والعام هذا (المنتدى العربي) التى أسسته الجالية هنا وكتب الكتاب عنه مراراً عديدة عن وصفه وتفاءل الناس به خيراً وكنا أول المتفائلين به وقلنا انه فاتحة خير للعرب خاصة والمسلمين عامة وحسبنا له الف حساب وحساب لمنافعه الخيرية العظيمة وانه سيتوسع أمره ويكون (غرة في جبين الهند) فمنه تتفرع منتديات كثيرة في مدن الخليج الفارسي والعراق وكافة البلاد العربية وتتوزع منافعه على حسب قواعده الاساسية فينتفع منه كل عربي متطوع ويكون منه مدارس كثيرة لتعليم مبادىء الدين الاسلامى واللغة العربية وكنا أول من اغتنم هذه الفرصة السانحة وكتب عنها في الجرائد العربية واهتم لامره وشئونه وطاف على الجالية هنا ورغبهم فيه وناداهم هلموا الى خير العمل

من مواد هذا المنتدى انه اذا قدم الهند رجل رفيع الدرجات يدعى لوليمة فيحتفل به جميع أعضاء المنتدى المشتركين . ويسمح لكل عربي للاشتراك فيه . ويباح لكل من له لياقة بالقاء الخطب المفيدة وان تكون خطبته وجيزة ونافعة لمصالح المنتدى لاستنهاض الهمم الكامنة وان يشترك في كثير من الجرائد العربية الكبرى والاعتناء بالكتب المفيدة النافعة ويشكر كل من تبرع بشيء من الكتب العلمية أو غيرها

لقد ذكرت الجريدة العربية الحرة (الشورى) باحدى أعدادها السابقة من مكاتب لها في بومباى بأن حضرة الحاج (محمد عباس) التاجر الشهير تبرع بسبعماية وخمسين جنيها انكليزيا تصرف على (منكوبي الحجاز والريف وسوريا) وهذا التبرع لا أصل له — بل انما حضرة الكاتب تمنى ذلك لكي يستنهض الهمم ويلفت الانظار لمديد المساعدة للعرب المجاهدين الذين أبلوا في قضيتهم ووطنهم المغصوب بلاء حسناً ! .

وفي آخر شهر رجب الماضي وصل الى بومباى حضرة الوجيه المحترم (محسن البحرين الكبير الحاج يوسف كانو) وقد أعدله أعضاء المنتدي العربى وليمة فاخرة حضرها جميع المشتركين وقد تبادلوا الخطب الرنانة تكريما لهذا القادم الكريم فحياه الله وبياه ثم وقف حضرته وخطب خطبة وجيزة شاكراً لهم ما وجده منهم من الاحتفال اللائق وحثهم على الهمم العالية وتوسيع أعمال هذا المنتدى وقال انه أعظم وسيلة تأسس على خير وتقوى وصلاح.

كنا نظن أن أقوال هذا الضيف الكريم تؤثر على كل من سمعها من رجال الجالية العربية اصحاب المنتدى الكريم ولكن ويا للاسف لقد ذهبت خطبته ادراج الرياح

أما هذا المنتدى فمنافعه كثيرة نذكر منها شيئاً واحداً وهو : يجتمع أعضاؤه في كل يوم من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الثامنة يتناولون عصى (البليارد) ولكل شخص مع الآخر نصف ساعة هذا هو مبلغ علمنا باستفادة هذه الجالية من منتداها فكأنه عبارة عن قهوة يستغنون به عن الجلوس بقهاوى الشوارع والاسواق !! فهل هذا هو النادى الذى سيكون (غرة في جبين الهند) ???

بومباى   حمد المضياف

فضيحة

تمكنت جريدة المقتبس الدمشقية من ذكر حادثة أوردتها بعبارة فائقة وهي تتلخص في أن السلطة الفرنسوية صادرت بنادق من بنادق الجيش الفرنسوى وقد اتضح انها مشتراة من جنود افرنسية !

اذا كان جنود الامم المتمدنة يبيعون سلاحهم فأي خير يرجى من مثل هذه الدولة ؟ .

المؤتمر السوري في اميركا

عقد المؤتمر السوري القائم في أميركا جلساته الرابعة والخامسة والسادسة فكانت الجلسة الرابعة برياسة المواطن الفاضل السيد احمد حمزة والخامسة برياسة المواطن الغيور خليل افندي بزي والسادسة برياسة المواطن العامل السيد حسن افنـدي أبوعباس . وقد ألقيت في هذه الجلسات خطباً وطنية حماسية . ولعل خطبة المواطن أمين فرح كانت من أبلغ الخطب ، فقد قال فيها مبرهناً على تطور أفكار السوريين نحو فرنسا مايلي :

« . . . . لما جاء القائد غورو الى سورية بادر بعض السوريين (والصواب اللبنانيين) الى حل جياد مركبته وجعلوا أنفسهم مكانها وأخذوا يجرونها بدلا من البهائم ولكن لما جاء دي جوفنل لم يجر مركبته أحد ! »

وقد تم في هذه الجلسات وضع قانون الحزب السوري الكبير الذي سيضم جميع السوريين في أميركا تحت لوائه ، وأن يسجل في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة ووافق المؤتمر على اقتراح المواطن السيد سعيد زهرة بارسال وكالة عامة لسعادة الامير شكيب أرسلان ليدافع بوجبها عن الوطن السوري باسم المؤتمر وحزب سورية الجديدة وقد أحيل الى اللجنة التنفيذية ، وتقرر أن يكون مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر في ديترويت عاصمة ولاية مشيغن . أما اللجنة التنفيذية فتؤلف من السادة الافاضل وهم الذين أحرزوا الاكثرية :

محمود افندي أبوكروم . أمين افندي فرح . سلمان افنـدي يوسف عزام . على افندي محيي الدين . حسن افندي أبوعباس . احمد افندي حمزة . الشيخ خليل بزي . اسماعيل افندي ثريا . سعيد افندي احمد . سعيد افندي زهرة . سليم افندي زرزور . فرحان افندي حمادة . نجم افندي حيدر ، نسيب افندي رشيد

ولما تألفت اللجنة التنفيذية اقترح امين افندي فرح أن يحلف رجال اللجنة التنفيذية اليمين أمام هيئة المؤتمر فوقف أعضاء اللجنـة وحلفوا يمين الاخلاص لوطنهم وبذل كل نفس ونفيس في سبيله

وقد عقدت اللجنة التنفيذية جلستها الاولى يوم ١٩ يناير فافتتحت برياسة الخواجه أمين فرح وسكرتارية الشيخ عباس افندي أبوشقرا فابتدأت أعمالها بارسال برقية مطولة عن حالة سورية وفظائع فرنسا فيها الى لجنة الانتدابات بجمعية الامم لما كانت هذه اللجنة تنظر في رومة بمسألة سورية وهذا تعريب البرقية :

« الى مجلس عصبة الامم الموقر

« بالنيابة عن كل سوري صادق الوطنيـة في أميركا الشمالية يرجو المؤتمر السوري العام في ديترويت مشيغن ان يوجه أعضاء عصبـة الامم انظارهم نحو سوريا التي تكابد الشدائد في ظل ما يدعى الانتدات الفرنسوى وهو ليس بأقل من استعمار وابتزاز واضطهاد وتجر في اذيالهـا كل أنواع المظالم .

« هل كان قصد عصبة الامم من أعطائها الوصاية السورية لفرنسا أن ترى الشرائع الدولية مهزوءاً بها ومدنا وبلدانا تدمر بطريقة منظمة ونساء وأولاداً وعاجزين وغيرهم من الاهالى تفتك بهم متفجرات تلقى عليهم من الطيارات وقنابل من فوهات مدافع قوية . بينما الحرية في سوريا تخنق وتنكر على شعب يستحقها ويدعى طلابها قطاع طرق ومنبوذين من الشريعة —

« تلك هي حالة سوريا المحزنة في ثورتها العسكرية الفرنسوية المتوحشة . فاذا اهتمت عصبة الامم اهتماماً عظيما بالويلات الهائلة الضاربة الآن اطنابها في سوريا تكون قد اتخذت موقفا منطقيا موحى به من الانسانية . ان أعداء مبدأ سوريا يقاتلون أبناءها الاشداء ليذلوهم دون مبالاة بنبالة مبدأهم أو بنزاع جيش الثورة المجيدة والفرنسويون الذين يسعون لصبغ تلك الحركة الوطنية بلون ديني قد سلحوا اسلحة حربية لعدد كبير من مخدوعي اللبنانيين وقادوهم الى ساحة القتال فزرعوا بذلك بذور حرب دينية وأهلية

« فباسم العدل والسلام تتوقع بثقة من عصبة الامم الموقرة ان تبادر فتضع حداً لهذه الاحوال الرائعة .

كاتم السر العام

ديترويت مشيغن في ٢ شباط ٩٢٦ للمؤتمر السوري الوطني في الولايات المتحدة

عباس أبو شقرا

الهلافيت

كتب الينا بعض الاخوان يسألوننا عن معنى كلمة «هلافيت» التي وصفنا بها بعض رجال المعارضة بفلسطين

فنحن اجابة لطلبهم ننقل لهم ماقاله الاستاذ المعروف اسعاف افندي النشاشيبي في خطبته التي القاها في مصر وجمعها في كتاب خاص ففيها كل ما يطلبون ، فقد قال الاستاذ اسعاف موجهاً كلامه الى المجددين في اللغة العربية ودعاة الاصلاح في اساليبها مايلي :

« . . . الذين احمقت امهاتهم ، وعميت بصائرهم ، وتلاحق غيهم ، واضمحل ذوقهم اضمحلالا ، وافسد الضلال كل ذريرة من ذريرات اجسامهم وايفت أدمغتهم حتى اعضل مداد داؤها . هؤلاء الزمنى زمنى العقول في الجهالة والغي والفساد والقحة والجنون والبهيمية . . .

فظائع جديدة

كتب الينا من دمشق انه في يوم ٢٢ شعبان خرج بعض الجنود من الجيش الموجود بجهة الصالحية من نقطتهم ودخلوا حارة نوري باشا وهي حارة ماهولة بالعائلات والدور والبساتين فصادفوا ثلاثة من الاطفال يلعبون فاطلقوا عليهم الرصاص ففروا ولكن احد الاطفال اصيب برصاصة قضت على الاثر

وعند ذلك جاء الجراكسة فدخلوا بيوت تلك الحارة وامعنوا فيها سلباً ونهباً فقتلوا النساء وهتكوا الاعراض بصورة وحشية لامثيل لها وكل ذلك وقع في اثناء النهار وهكذا فانهم يفرون من الثوار ويعتدون على النساء والاطفال

قال الكاتب : فاين مدينة فرنسا ، واين جمعية الامم واين اوربا التي تغار على الانسانية !

متفرقات

الوفد السوري في اوربا

علمنا أن الوفد السوري المؤلف من سعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى ونجيب افندى الارمنازى والذي غادر رومة الى سويسرا بعد نداء جديداً الى جمعية الامم بمناسبة اجتماعها لاعطاء القرار بدخول المانيا في الجمعيه .

كوسيبين الوفـد ما لحق بالسوريين من الحيف والظلم . ويجـدد طلب ارسال هيئة فاحصة الى سورية للاطلاع على فظائع الفرنساويين وكشف أكاذيب روبر دى كاي وتموبهات جوفنل . وسننشر هذا النداء عند وصوله الينا

زيارة جوفنل لفلسطين

علمنا أن شبان فلسطين وجمعياتها يعدون العـدة للقيام باضراب عام يوم مجيء المسيو دى جوفنل لفلسطين وقد علمنا ايضاً من أحد القادمين من القدس أن الاضراب سيتناول كل عمل في البلاد فيقف وتغلق المدن وذلك احتجاجاً على مجيء قاتل سورية ومدمرها الى فلسطين

لانصدقكم ولانريدكم

روت جريدة الاحرار البيروتية أن المسيو كاترو قال لاهالى حماه ان فرنسا ستعلن استقلال سورية وتؤلف حكومة وطنية للبلاد

أما نحن فلا نصدق أكاذيبهم ولا نريد أن نسمع لهم كلاما بل يجب أن يخرجوا من بلادنا والسلام . نعم أنهم لا يخرجون من تلقاء انفسهم ولا يتركون هذه الغنيمة بسهولة ولكن سيوف المجاهدين هي الكفيلة بتطهير البلاد منهم إن شاء الله

نساء سورية

روى مكتب الاستعلامات السوري انه قد انضم للثورة عدد كبير من نساء حي الميدان بدمشق فالفن فرقة نسائية تدربت على اطلاق النار ، وقد اشتبكت هذه الفرقة بفرزة فرنساوية ففتكت بها وفر الافرنسيون لا يلوون على شيء

امير الريف

بينما الحرب تدور بين بطل المغرب الامير عبد الكريم وبين فرنسا واسبانيا وجيوشـه تضرب في أقفية هؤلاء المعتدين واذا بالاخبار جاءت بان سموه قد تزوج بابنة الرسولي الزعيم المغربي الذي سقط في أسر الامير عبد الكريم ومات في الاسر

فنحن نبارك للبطل المنصور ونرجو له السعادة والتوفيق في زواجه كما حالفه النصر والمجد في ساحة الحرب

صاحب الهلال

كتب الينا من القدس أن الزميل الفضال اميل افندى زيدان صاحب الهلال والمصور قد زار تلك المدينة طلبا للراحة من عناء الاعمال فنرجو له اقامة طيبة

بماذا يشتغلون ?

بينما الثورة تتسع وتنتشر في سورية ، نرى حكومة الاحتلال الفرنسوية تدخل لغتها في المدارس الابتدائية وتجعل القضاء إفرنسياً ، ثم تأمر ادارة الاشغال العامة بأن تجعل المراسلات التى تتبادلها دوائر الاشغال باللغة الافرنسية !

أنهم لا يشتغلون فقط فى تدمير البـلاد واهلاك العباد ، بل هم يجدون فى « فرنسة » سورية بأسرع ما يمكن ؟

وياويل هذه الامة من الام الحنون !!

عقد مبارك

عقد في الاسبوع الماضي في حيفا للهمام سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم على كريمة بسيم بك الشناق بحفلة فخمة ضمت عدداً كبيراً من الاعيان والذوات وقـد تلقى سليم بك برقيات وكتب التهنئة من سائر انحاء فلسطين فنحن نهنيء الصديق المفضال ونرجو له حياة سعيدة وزواجاً مثمراً باشبال نظيرة وطنية وغيرة على البلاد

في بوليس فلسطين

يقال ان المستر مكفر كوداتو « القبرصى » مدير الامن العام بفلسطين سيعتزل الخدمة بداعي المرض . وسيخلفه المستر سندرسن قائد بوليس القدس . وان بوليس نابلس سيلحق ببوليس حيفا ويرسل قائده المستر كوبكلي الى يافا وعابدين الخشيمي الى غزة وخير الدين بسيسو الى الحدود ، وينقل ابراهيم بك الاستنبولى من القدس الى نابلس . وان بعض البلدان ستفصل عن القدس وتلحق باللواء الجنوبى لتبقي القدس محافظة بلا ملحقات

أما نحن فلا نعلق أقل أهمية على هـذه الحوادث اللهم الا اراحة جبـل نابلس من الدسائس .

من اجل رمضان

شوهد حسنى افندى السكندر في القاهرة منذ يومين وهو مشتبك مع أحـد البرابرة بمشاجرة لان البربرى اعترض عليه لما وجده يأ كل نهاراً في رمضان . ولكن الحادثة انتهت بدون أن تصل الى البوليس

كوكب الشرق والسياسة

ثبت ماكان اشيع قبل الآن عن منع الحكومة الفرنسوية جريدتى كوكب الشرق والسياسة من دخول سورية ولبنان

يظهر ان الفرنسيين في سورية احتاروا كيف يبرهنون للناس على جنونهم وشدة الفظائع التى يرتكبونها في سورية فمنعوا الصحف الحرة من دخول هذه البلاد المنكوبة بهم بعد ان شددوا المراقبة على صحف تلك البلاد ثم منعوا المقطم مرة اخرى

هذا وسام قلدته المظالم للصحف الحرة فهنيئاً لها به وهنيئا للسلطة الفرنسوية بهذا الصيت الجميل !

شيء عن الخلافة

عين الشيخ فراج المنياوى صديقه الشيخ اسعد شقير كممثل لاهل فلسطين في مؤتمر الخلافة المزمع عقده في مصر قريبا وهما يتبادلان في مراسلاتهما القاب صاحب السماحة وصاحب الفضيلة الخ

وسنرى عند عقد هذا المؤتمر قيمة الشيخ اسعد وماذا يقول اهل فلسطين عنه يوم عقد هذا المؤتمر !

الطالب يطلب . . .

معلوم ان وظيفة رجال البوليس السري هي البحث عن الاشقياء واللصوص وتتبعهم ومطاردتهم والقبض عليهم

اما في دمشق فان الثوار يبحثون عن البوليس السرى ويتتبعونه ويطاردونه ويكبسون بيوت رجاله فاذا ظفروا بواحد منهم قبضوا عليه وحبسوه عندهم

فهل بعد هذا دليل على مبلغ سلطة فرنسا في سورية ومبلغ هيبتها في تلك البلاد ?

مظالم عجيبة في تونس

يحمل الصحفيون الاجانب في تونس تذاكر مجانيـة تخولهم ركوب سكك حديد تونس مجانا . أما رجال الصحافة العربية فلا ! وقد طلبوا ان يتمتعوا بهذا الحق الطبيعي فلم يظفروا بطائل لان تقاليد فرنسا المجيدة لاتعتبر غير الافرنجي من البشر !

ومن الامثلة على ذلك الحكاية التالية :

قدموا أحد الوطنيين الفلاحين في تونس الى المحكمة بتهمة أن دابتـه مالت على حقل لاحد الاجانب فأكلت من الحنطة المزروعة . وقد طلب صاحب الارض الفرنسوي من الفلاح ٥٠٠ فرنك ثمنا لما أكلته الدابة فلما سئل الفلاح عن اسمه ولقبه وعمره وكان يقرب من الستين قال أن عمرى ١٢ سنة فقـال القاضي كيف يعقل ان يكون عمرك ١٢ سنة وظاهر جليا أنه يقرب من الستين ؟

فقال الفلاح التونسى بسذاجة : وكيف يعقل ان تكون الدابة قد اكلت بخمسمائة فرنك دفعة واحدة مع انها تشبع عادة بنصف سانتيم ؟

شفقة حكومة . . .

قالت اليقظان الغراء

«امرت حكومة فلسطين اهالى البلاد بان يختبئوا فى منازلهم يوم الخميس من كل اسبوع حذراً عليهم من جريدة الشورى» !

٣٠ لهذا و ٢٠٠ لذاك !

يقال ان محكمة البلدية بنابلس اذا قدم اليها احد المحاسيب بمخالفة حكمت عليه بثلاثين غرشاً . اما اذا كان من الذين عرفوا باستقلالهم او انحيازهم الى جانب الامة الساخطة على البلدية التى اغتصبت بقوة الاحتلال صفة تمثيلها فانها تحكم عليه بمئتين ! فهل علم المندوب السامي بفلسطين بما يجرى في فلسطين?

. . . بعد تخريبها !

علمنا ان الغرض من مجيء المسيو ده ريفي السكرتير العام للمفوضية الفرنساوية في سورية الى مصر هو السعى فى ترويج حركة الاصطياف في لبنان !

سبحان الله ! أبعد أن خربوا البـلاد ودمروها وجعلوها شعلة من جهنم يسعون لجلب المصطافين ؟

ان المسألة عبارة عن نشر دعوة ونصب لا أكثر ليظهروا للناس ان ثورة سورية عبارة عن مزاح وأقوال صحف لا أكثر !!

وعلى كل حال فسنرى كم عدد المجانين الذين سيلقون أنفسهم في التهلكة ويذهبون الى لبنان ، وهل تدفع فرنسا دية الذى يقتل من المصطافين ؟

ضيوف « كرام »

وصل الى القاهرة نحو ٦٠ من أساتذة المدارس اليهودية في فلسـطين لزيارة مصر ومدارسها . فأرسلت وزارة المعارف المصرية مندوبا لاستقبالهم في المحطة وقد أنزلت الحكومة المصرية هذا الجيش العرمرم ضيفا عليها !

والغريب ان دار الضيافة هذه لم نسمع بها إلا اليوم ، وبعد « تشريف » هذه الشلة !

ترى لو كان هؤلاء الزوار من العرب مثلا ، أ كانت الحكومة المصرية تنزلهم ضيوفا عليها ؟

فقال أحد السامعين : قبل أن تسأل عن ذلك ، سل اذا كانت تسمح لهم بدخول القطر المصري أولا !!!

المطبعة العصرية بشارع صبحي — صاحبها خير الدين الزركلي

تصحيح هام

ذكر في رأس عدد «الجديد» الماضي ان العدد السادس من السنة الثانية والصواب السنة الاولى .

فادارة الجديد ترجو حضرات قرائها انه يصححوا هذا السهو ولهم الشكر

رسالة من الهند

كان لنبأ القتال الذى وقع بين ملك الحجاز وامام اليمن وقع سيء في نفوس العرب المخلصين فرجوا الله أن يهدى المتحاربين وأن يتحدوا لينهضوا بأمتهم ويتعاونوا لمقاومة العدو الخارجي الواقف لهم بالمرصاد وعسى حضرات الكتاب يفون هذا الموضوع حقه

جمعية خدام الحرمين

أسست جمعية خدام الحرمين ضد جمعية الخلافة ولمعاكستها لان الاخيرة تولت قيادة جميع الهند وخصوصا بعـد الحرب العظمى وأخذت تراسل الجمعيات الشرقيـة في الخارج فازداد نفوذها ازدياداً عظيماً فعز على الحكومة الانجليزية ذلك فشكلت جمعية خدام الحرمين من الموظفين وغيرهم لاجل القضاء عليها غير أن الله كشف هذه الجمعية أخيراً لما أرسلت وفدها الى الحجاز فاستقبله ملك الحجاز وسلطان نجد استقبال العربى لضيوفه واكرم مثواهم فادعوا أنهم جاؤا لاجل توزيع بعض الاعانات للفقراء وأخيراً تبين أنهم دساسون يريدون الفتنة بين أهل الحجاز ومليكهم. فأمر ملك الحجاز بسجنهم وطردهم على إحدى البواخر : وهـذا نص التلغراف الذى ارسله السلطان ابن سعود الى الهنـد :

«نحن رحبنا بقدوم رجال الوفد وعاملناهم معاملة الاضيـاف ولكنهم دسوا الدسائس لتشويش افكار الامة واعلنوا أن بصحبتهم اعانات كثيرة لتوزيعها ولكن الامر تبين وظهر بعد ذلك انهم انفقوا ٥٠ كيس حنطة وداوموا نشر الدسائس وافساد الرعية . فألحت علينا باخراجهم . فالتمس منا الوفد أن ندفع له أجرة السفر وفعلا دفعنا لهم ذلك وقد توجهوا عن طريق السويس ملاقين نتيجة أعمالهم السيئة» أه

ولما بلغ الجمعية خبرهم اجتمع انصارها بأحد المساجد يبكون ويسبون السلطان ابن السعود!!

اللهم لا حول ولا ! متى تستيقظ هـذه الامة من غفلتها وتعود الى رشدها ؟

بومباي عربي

الشورى — أن الحرب بين صاحبي الجلالة الامام يحيى والامام ابن سعود لم تقع والحمد لله أما وفد جمعية خدام الحرمين فقد جاء من الحجاز الى مصر ثم غادرها الى اليمن فالهند وسنذكر للقراء رأينا في هذا الوفد

الشيخ فؤاد الخطيب

عين الامير عبـد الله أمير شرق الاردن حضرة الشاعر العربى الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشاراً خاصاً لسموه فنهنيء الشاعر بما أحرز من ثقة ، ونهنيء الامير بحسن اختياره

— وفاة وتعزية

نعت أخبار فلسطين السيدة الفاضلة والدة سعيد افندى طوقان وشقيقه حيدر بك طوقان من أعيان نابلس فنطلب من الله للفقيدة الرحمة ولآل طوقان الكرام جميل العزاء

جريدة الف باء

عطل الظالمون في سورية جريدة الف باء الشهيرة لاجل غير مسمى قاتلهم الله ما اظلمهم واشد غرامهم بارتكاب المنكرات

العدد ١٦٣
السنة الرابعة
«وامرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٥ يناير سنة ١٩٢٨

(الوسيطان يرميان المسؤولية فى الخلاف السوري على آل لطف الله وأعوانهم)

بيان الوسيطين
عن مساعى الصلح بين السوريين

الى الامة السورية

ان الموقعين على هذا البيان ، يتقدمان الى الذين يهمهم الامر بكلمة وجيزة عن نتيجة مساعيهما لحسم النزاع القائم بين الاحزاب السورية في القاهرة :

١ — تفضل الفريقان المتخاصمان مشكوراً عن ثقتهما الغالية، إذ أعرب لنا كل منهما عن ارتياحه القلبي الى وساطتنا الودية: لازالة اسباب الخلاف ، ولاعادة التضامن سيرته الاولى.

٢ — فمع علمنا بما تنطوي عليه هذه المهمة من المصاعب والعراقيل ، رأينا من الواجب علينا ان نقابل هذا الرجاء بالقبول، لانه يدخل في جملة ما تصبو اليه نفوسنا من خدمة سورية الشهيدة وابنائها الابرار.

٣ — فى اول الامر كانت بواعث الانشقاق متعلقة بالافراد والشخصيات . فكان من الميسور أننا توصلنا الى ايجاد حل يضمن رجوع المياه الى مجاريها .

٤ — لكن بعض العوامل اثرت تأثيرها السيء ، فتحولت الاحوال الى مالم يكن يخطر على البال . فقد اخذ الانشقاق شكلا آخر ، شمل مجموع الهيئة التي تشتغل باسم سورية ولمصلحتها ،فانقسمت هي وانصارها الى قسمين متخاصمين، وهما :

عن الفريق الاول :

السيد رشيد رضا ، شكرى بك القوتلي ، نبيه بك العظمة ، خير الدين افندى الزركلي، اسعد افندي داغر ، عبد اللطيف افندي الصلح ، الدكتور سعيد عودة ، الحاج اديب خير ، سعيد افندي الترمانيني ، ومن يقول بقولهم...

وعن الفريق الثاني :

الامير ميشيل لطف الله، الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر، حسن بك الحكيم ، توفيق افندي اليازجي ،الدكتور خالد الخطيب، توفيق بك حيدر، نقولا افندي حداد،ومن يقول بقولهم.

٥ — حينئذ، رأينا ان نستعين على حل المعضلة الجديدة برجل من المشهود لهم بالتفاني في خدمة العرب وقوميتهم ، وهو صديقنا صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني. فبادر الى تلبية النداء، وحضر من القدس الى القاهرة ، ووازرنا بمساعيه المشكورة مدة ليست قليلة من الزمان . ثم اضطر الى العودة للقدس بسبب اعماله الكثيرة .

٦ — وبقينا نحن الاثنين نعالج نقط النزاع بين الفريقين، ونوالي المساعي لتقريب مسافة الخلاف على ما تقضي به المصلحة العامة ، ولا سيما فى مثل هذه الساعة العصيبة التي كان من حقها ان تقضي عليهما بكل تضحية شخصية او نفسانية ، فى سبيل القضية المقدسة المصطبغة بدماء الألوف من الشهداء، وفي مصلحة اولئك المجاهدين الكرام الذين باعوا اموالهم وحياتهم في سبيل الله والوطن : سلطان باشا الاطرش ومن معه من الانصار رضي الله عنهم .

٧ — كنا في بعض الاحيان نقترب من الغاية المنشودة اقترابا يجعلنا نترمق الفوز التام ، ولكن كان كل من الفريقين يأتي في آخر الامر فيزيد فى مشروع الاتفاق كلمة، او يبدل فيه حرفا ، او يحذف منه جملة ، او يضيف عليه عبارة ، فينهدم البنيان .

على ان ذلك الفشل المتوالى ما كان يفت في عضدنا، ولا يثني من عزمنا. بل كنا نعاود الكرة الى ان نتخيل ان التوفيق قد بات قاب قوسين أو أدنى. ومع ذلك، فما كانت الشمس تتم دورتها وراء الافق ، حتى يجيء النهار ماحيا لما كان في الليل من كلام وشبه اتفاق .

وهكذا دواليك مدة شهرين من الزمان .

٨ — واخيرا ، توصلنا بفضل التساهل المشترك من الفريقين المحترمين الى حصر اسباب الخلاف في امر جوهري واحد ، هو مسألة لبنان. وهي تنحصر في امرين: اولهما — الرجوع الى حدوده كما كانت في سنة ١٩١٤. وثانيهما — ان « المقاطعات الاربعة المضافة الى لبنان يجب رجوعها الى سورية كما كانت . واما بقية الاراضى المسلوخة من سورية، فيكون مصيرها في الانضمام الى لبنان أو الرجوع الى سورية موكولا لارادة اهاليها، في استفتاء حر عام، كما هو مسطور في الميثاق القومى » .

٩ — وعلى ذلك، حصل الاتفاق على اصدار تصريح واضح من الامير ميشيل لطف الله يحدد فيه موقفه بجلاء امام هذه المسألة :

١٠ — اكثر الفريقان من وضع مشروعات متعارضة متناقضة . وكان كل مشروع منها يتراوح بين المد والجزر بطريق الاخذ والرد ، والابرام والنقض ، والزيادة والنقص .

١١ — وفي النهاية، اي في مساء ٢٢ ديسمبر (كانون اول) سنة ١٩٢٧ ،حصل اجتماع اخير بيننا وبين انصار الامير ميشيل لطف الله المذكورة اسماءهم اعلاه (فقرة ٤ ،ماعدا توفيق افندى اليازجي). فاطلعونا على مشروع تصريح في شكل محادثة من الامير الى صحافي غير معين ، واكدوا لنا ان جوهر هذه المحادثة متفق في معناه، دون مبناه، مع الصيغة التي اختارها السيد رشيد رضا ، وكتبها بخط يده بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه (وانها محفوظة لديهم).

١٢ — رأينا في مشروع الحديث غموضا وابهاما ، الى شيء من المداراة. فلفتنا نظرهم الى هذه النقطة الجوهرية . وحينئذ طال الحوار وتشعب الجدال ، وانتهى الامر بان قرر لنا كل واحد من الحاضرين ، فردا فردا، وبصراحة تامة ووضوح كامل ، بأن رأيه هو « اعادة الاقضية الاربعة الى سورية ، واما بقية الاراضي المسلوخة فتكون اعادتها الى سورية او اعتماد اضافتها الى لبنان طبقا لارادة اهاليها » . فلما سألناهم عن رأي الامير ميشيل في هذه النقطة وحدها وبعينها، قالوا لنا بصفة حاسمة انهم مرتاحون الى التصريح الذي ارتضاه الامير المشار اليه، وقالوا انه في نظرهم يعبر عن اماني البلاد .

١٣ — ذهبنا الى الفريق الآخر ، وسعينا لحمله على قبول هذا الحل الذى يقارب فى معناه ما عرضه السيد محمد رشيد رضا ، على ما اكده لنا انصار الامير ميشيل . ولقد استخدمنا في هذه السبيل كل ما في مقدورنا من وسائل الاقناع، مع ايضاح ما في العودة الى الائتلاف من المزايا العاجلة والآجلة ، حتى ولو كان هناك شيء من التضحية الوقتية ، مؤكدين بان الاخلاص في العمل هو الذى يداوي ماقد يكون في هذا الحل من تقصير قليل أوكثير .

فكان الجواب الرفض البات . إذ قالوا لنا كلمة مجردة من المواربة والالتباس، انهم اذا رضوا بهذا التصريح، او اذا اضطررناهم نحن او غيرنا الى الرضى به ، فانهم يكونون قد خالفوا ارادة الامة وخانوا واجب الامانة المعلقة في عنق كل وطني بازاء بلاده .

١٤ — كانت عندنا بقية ضئيلة من الامل. ولكن الامير ميشيل لم يتريث قليلا . فانه بعد يومين ، أى فى ٢٤ ديسمبر، نشر في جريدة «الكشاف» تصريحه بصيغته المذكورة قبل . وقد اشار فيه الى الاقوال التي دعت خصومه الى معارضة سياسته . وهذا نصه :

« إن جميع هذه الاقوال لاتنطبق على الواقع . فالمساعى التي تبذل في سبيل القضية»
«السورية واللبنانية في أوروبا أوفي غيرها اكون مقيداً بها، هى المساعي التي تبذلها اللجنة التنفيذية»
«للمؤتمر السوري الفلسطيني، أوكل هيئة تنتدبها اللجنة. وفي ماعدا ذلك من المساعي لست مقيداً»
«ولا مرتبطاً به. فقد كنت وما زلت متمسكا بقرارات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة»
«التنفيذية في مسألتي الوحدة السورية ولبنان. واستنكر كل ما أحدثته وتحدثه السلطات المختلفة»
«فى البلاد من التقسيم وتشكيل الدول المتعددة فيها
« وأما القول بانى بذلت مساع شخصية، فانى أنفيه، كما أستنكر كل سعي شخصي فى القضية.
«وما المساعى التي بذلتها مع الوكالة الفرنسية فى مصر أولدى الحكومة الفرنسية بباريس، إلا»
«مساع بعلم اللجنة أوبالاتفاق معها. وعلى كل فانى أتعجب من هذه الضجة، لان الكلمة الاخيرة»
«في جميع هذه المسائل هى لارادة الامة السورية نفسها   ميشيل لطف الله»

١٥ — وبعد يومين آخرين، أى في يوم ٢٦ منه، ظهرت جريدة «الكشاف» أيضاً وفيها « تصحيح ونقد » لبيان الامير ميشيل . وهذا التصحيح بامضاء السيد اسعد داغر ،من الفريق الآخر ، وهذا نص على الحاجة منه :

« لم ينشأ ماحدث في اللجنة التنفيذية عن خلاف بين الأحزاب السورية الاستقلالية»
«بمصر، وانما نشأ عن انفراد رئيسها السابق بمساع قام بها اخواه و بعض رجاله بموافقته في باريس»
«ولبنان، لغايات عرفها عامة قراء الصحف، أهمها (١) سياسة تقرب من السلطة الافرنسية يعمل»
«لها آل لطف الله في الخفاء ، (٢) أمارة يريدونها لاحدهم في لبنان، استغلالا لثورة دامت»
«سنتين ، ولايزال زعماؤها ورجالها مرابطين في الصحراء حتى اليوم، (٣) امتناعه عن أن»
«يكذب حديثاً نشرته جريدة «المعرض» البيرونية عن لسانه يخالف الاسس التى تعمل لها اللجنة »
«و (٤) تحريفه نص برقية وضعتها اللجنة ليبرق بها الى جمعية الامم واسقاطه جملا منها. وغير ذلك»
« فلهذه الاسباب الجوهرية وغيرها قررت اكثرية اللجنة الغاء الرياسة الشخصية وان»
«يحفظ لرئيسها السابق حق حضور جلساتها
« ولم يرضه هذا. فانضم اليه عضو واحد من اللجنة وقامت الضجة، التى يتعجب منها حضرته»
«وماهى الامن عمله وعمل مستخدميه. وقد نهض على الاثر وسطاء لهم مكانتهم الكبيرة في الامة»
«وهم حضرات الحاج امين افندي الحسيني وأحمد زكي باشا واحسان بك الجابري ،فعملوا على»
«اقناع اكثرية اللجنة بالرجوع عن قرارها في الغاء الرياسة الشخصية، وسعوا من جانب آخر في»
«حمل ميشيل بك لطف الله على قبول مواد، منها : (١) ان يتبرأ ببيان ينشره من اعمال شقيقيه»
«ومستخدميه التي سبقت الاشارة اليها (٢) ان يكذب حديث «المعرض» (٣) ان يوافق على»
«وضع نظام اللجنة حسب مواد اتفق على جعلها اساساً له، من اهمها حصر سلطة رئيس اللجنة»
«في المحافظة على نظام جلساتها ، وان لايحق له ان يصرح او ينشر بياناً او يدخل في مفاوضة»
«الا بقرار منها .
«وبينما نحن ننتظر بيان الوسطاء، اذ طلع علينا حديث ميشيل بك في «الكشاف» الاغر، ينفى»
«فيه ما قيل عن انفراده في أعمال سياسية لاتقره عليه اللجنة ، ثم يقول مانصه «وما المساعي»
«التى بذلتها مع الوكالة الفرنسية في مصر أو لدى الحكومة الفرنسية في باريس الا مساع بعلم اللجنة»
«أو بالاتفاق معها » . فجاء بنغمة جديدة يحق لمناقشيه أن يسجلوها عليه .
«اما نفيه ماقيل عن انفراده، فغير كاف ولا مقنع. لأن أعضاء اللجنة لم يكلفوه اعلان براءته»
«من أمور قام بها شخصياً، وانما يصرون على أن يسمعوا من حضرته بياناً صريحاً ينفى به ارتباطه»
«بمساعي أخويه الخاصة في باريس ولبنان التي لاتزال مستمرة الى الان. وأما قوله ان المساعي التي»
«بذلها مع الوكالة الفرنسية بمصر كانت بعلم اللجنة أو الاتفاق معها، فليس في محاضر اللجنة ولا»
«مقرراتها ما يؤيده. وهذه هى أول مرة سمعت فيها من سعادته، وأنا أحد أعضاء اللجنة، انه قام»
«أو يقوم بمساع سياسية لدى سفارة فرنسا .
« والخلاصة ان هذا الحديث لا يقرب بين المختلفين بل يزيد القائلين بنزع رياسته اشتباها»
«كما يزيدهم يقيناً بوجوب التمسك بشروطهم التى لا يرون للمصلحة الوطنية مندوحة من تقييده»
«بها، ليمكنهم العود الى العمل مشتركين معه في خدمة قضيتهم المقدسة   أسعد داغر»

النتيجة

بهذه المثابة ، تحدد موقف كل من الفريقين تحديداً واضحاً .

اما الوسيطان الموقعان على هذا البيان، فانهما يريان مع الاسف الشديد أن مهمتهما قد انتهت. وهما يعتقدان أن التصريح الصادر من الامير ميشيل، لو كان أصرح عبارة، واوضح قصداً، واقل غموضاً وابهاما فيما يتعلق بمسألة لبنان (عن الاقضية الاربعة والاراضي الاخرى الملحقة به) او لو كان على الاقل مطابقا تمام المطابقة فى حرفه ومبناه لنص الصيغة التى قيل لنا بان السيد محمد رشيد رضا قد كتبها بخط يده ، إذن لكان الاتفاق قد تم على ما يرضاه الطرفان ، وعلى ما تترامى اليه الاماني القومية الصادقة.

فالباب لايزال مفتوحاً أمام كل من الفريقين ، لكى يمد يده الى شقيقه ، فيبرهن أنه لايتأخر عن بذل التضحية مهما كانت ، وان شعاره انما هو الاخلاص الصحيح في خدمة الامة .

ولذلك ، فاننا نتوسل الى ضمائر الفريقين المحترمين بعدم الاسترسال في وسائل الخصام ، الموجب للخراب والدمار . ولنا وطيد الامل في أن لا يسمح أحد منهما لرجل من انصاره بان ينشر بالذات أو بالواسطة مثل هذه البذور الوبيلة في داخل البلاد . فكفى الأمة ما حاق بها من اضرار التفرقة والشقاق .

إن الامة السورية قد جاهدت في سبيل حريتها جهاداً لايكاد يكون له نظير في تاريخ الشعوب الاخرى ، وبذلت دماء الالوف من الشهداء الابرار في طلب الاستقلال . فلذلك يعتقد الوسيطان الموقعان على هذا البيان أنهما لاترضي بذهاب هذه المجهودات هباء وبضياع تلك الدماء هدرا ، بل هى ستعمل على توحيد الكلمة وضم الصفوف ، حتى تكون على تمام الاهبة وكمال الاستعداد ، لماسيواجهها به الغد القريب من الحوادث الجسام ؟

احمد زكي باشا ، احسان الجابري

عن القاهرة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٧

صفحة من تاريخ الجهاد السياسى في تونس

الحكمة العسكرية الافرنسية توالى نشر رأيها فى حركة تونس الوطنية

سافر الثعالبي الى باريس بعد اتفاق مع بعض اعضاء الحزب التونسي ليلتحق بأحمد السقا ويشتغلان معا باستمالة رجال السياسة من الفرنسيين للرغائب التونسية تلك الرغائب التى ستسطر في تونس الشهيدة التي كتبها هو والسقا باعانة تونسيين آخرين منهم علي كاهية والصادق الزمرلي وحمودة المستيرى

ان الغاية التى سافر الثعالبي من أجلها قد اوضحها بنفسه في كتاب ارسله الى المحامى عبد القادر القبايلي حيث يقول :

«انى لم اسافر الى باريس للتفسح والراحة بل ان شعبي المهضوم هو الذي ارسلنى وكلفنى بعمل جسيم اثقل مما يتحمله عاتقي الضعيف وهذا العمل هو طرح المسألة التونسية على بساط المناقشة والشروع فى التكلم عنها وانى لا ادري هل تنجح خطتي هذه أم تخفق وانى سأهيم في البلاد واغادر وطني ان لم انوفق لخدمته كما اريد واشتغل عندئذ بالعمل لعائلتي التي ضحيتها فداء وطني العزيز الذي كرست لاجله ربع قرن وافنيت فى سبيله شبابي وفكرى»

سنرى الآن أن الثعالبي كان يعمل باتفاق تام مع الحزب التونسي فهو من جهة كان يراسل الحزب بنتيجة اعماله ومساعيه وكان اخوانه الذين من جهة اخرى يمدونه بما يلزم من المال وبالتقارير والارشادات اللازمة والمتعلقة بالمطالب وبتأييدها

كتب اليه الصادق الزمرلي في ١٥ أغسطس ١٩١٩ : انى اريد ان تعلمني ولو بصورة اجمالية عما فعلته هناك حتى اليوم لأعلم الخطوات التي سرت بها نحو الغاية »

وفي هذا المكتوب نفسه اطلعه على برنامج جريدة يريد الحزب تأسيسها مع بيان آراءه في ذلك

وكتب اليه القسطلي في ٢٣ اغسطس ١٩١٩ موضحا برنامج جريدة يريد الحزب تأسيسها وأعلمه بالمساعي المبذولة للتقريب بين الاسرائليين والأهالي

وكتب اليه علي كاهية في اول سبتمبر سنة ١٩١٩ : انك انت والذين معك في باريس منذ اشهر تعلمون الحقيقة عما يجري لدى الشعب الفرنساوي من الأعمال السياسية وما كونت الحرب فيه من الافكار الجديدة فقل لنا الى اي درجة وصلت القوى الاجتماعية واي تأثير تحصلت عليه وما يكون مفعول الاعتصابات المتوالية التي جرت في كل الانحاء .

فانك تعلم رغبتنا الشديدة فى الاطلاع على كل ذلك وقد وعدتنا باطلاعنا على ذلك فان كنت لاتستطيع ارسال مكاتيب للنشر في هذا الشأن فكاتبنا بصفة خاصة « وفي هذا الكتاب يعلمه بحملة الصحافة الاهلية على ادارة الحماية»

وكتب اليه فرحات بن عياد في ٤ سبتمبر ١٩١٩: اني متكدر لانك لا تجيبني على ما اسألك عنه جوابا سريعا ومن مغادرتك لنا ونحن نشتغل بحزم في احضار كل الارشادات التي تلزمك للوصول الى الغاية

وكتب اليه علي كاهية في ٨ سبتمبر ١٩١٩ قد اطلعني اخونا القسطلي على الكتاب الذي اتصل به منك وهو كغيره من مكاتيبك قد امتلأ بالارشادات المفيدة والآمال الجميلة . اما الحالة هنا فانها حسنة لنا ومسرة الغاية

ليس للحزب حتى اليوم برنامج مسطر حيث ان هذا لا يتكون الا حسب الحوادث وبعد النتائج الأولى التي يحصل عليها

كتب الثعالبي فى فاتحة مذكراته فى ١٨ يوليو عام ١٩١٨ : يجب تغيير ادارة الحماية تغييراً تاما وذلك بأن يعطي للتونسيين حق الانتخاب وحق المراقبة وحق المشاركة في ادارة البلاد وذلك مع الحرية »

وفى ١٨ اغسطس ١٩١٩ بعد شهر من وصوله الى باريس وقعت عليه تأثيرات من الملتفين حوله فقال لأصدقائه : يوجد بين الفرنسيين كثير من محبي الانصاف يحبون القيام بمسامرات وخطب تسمح للرأي العام الفرنساوي ان يعرف حقيقة المسألة التونسية التي يجهلها تماما ويرون ان نجاح اعمالنا يتوقف على القيام بعمل في جهات فرنسا اما عامة الشعب فهم يميلون الى اعطاء التونسيين حق العدالة ولا يعارضنا الا من لهم منافع في بقاء الحالة الحاضرة ولكن عددهم قليل »

الا ان الثعالبي تيقن بعد حين صعوبة نشره المسألة التونسية فى فرنسا بأسرها ولم يكن له من يعينه اعانة كافية على نشر الدعوة ولم تتمكن عزيمته وذكاؤه وحزمه من القيام بكل الأعمال فان مجهوداته التي كانت دائما متكررة والتى كانت دائما تترك غير ناجزة او غير متقنة اهملة الى تحسين او على الاقل الاستفادة من العلائق مع بعض ذوي النفوذ من السياسيين او غيرهم الذين يمكنهم فيما بعد بسلطتهم وبأقوالهم وبأقلامهم ان يؤيدوه عند الخوض في المسألة التونسية

وقد وعدهم بأنه سيعطيهم الوثائق الهامة

ضمن كتاب « تونس الشهيدة » الذي وصفه بأنه حكاية صادقة تترجم آلام الشعب التونسي كما ان هذا الكتاب سيشتمل على الرغائب التي اتفق عليها مع الذين اوفدوه الى باريس فقد ابدت احدى رسائله المؤرخة في ١٨ اغسطس انه يريد ان يكون على وفاق تام مع الحزب فيما يخص المطالب فقد قال : اني سأجتهد في اطلاعكم على المطالب التي حررناها قبل طبعها ليوافق السواد الاعظم من التونسيين عليها

ثم ختمت المحكمة هذه الخلاصة بما يلي : فلتتبع الآن التعالبي في علاقته واعماله ودخوله في الجمعيات والفرق السياسية

تشريع جديد

للمحافظة على حياة الجمهور وصحته في المسارح

ابلغتنا ادارة المطبوعات مايلي :—

قد تألفت لجنة بوزارة الداخلية بقرار وزاري ومن ضمن أعمالها وضع تشريع خاص يكفل المحافظة على حياة الجمهور وصحته وراحته في التياترات وأن هذه اللجنة تشتغل في الوقت الحاضر في وضع التشريع المذكور وهي مستعدة لقبول الاقتراحات والآراء التي ترد اليها في هذا الشأن من أصحاب التياترات وغيرهم من الجمهور بعنوان مدير اللوائح والرخص بوزارة الداخلية ورئيس اللجنة المذكورة وذلك في ظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

(الشورى — الذي نرفعه الى هذه اللجنة يتخلص فيما يلي :

١ — أن توسع حدود سلطتها فتشمل حقوق الجمهور وأمواله أيضاً

٢ — أن ترغم اللجنة أصحاب أماكن اللهو التي لا أرقام لكراسيها أن يضعوا لها الأرقام

٣ — عدم صرف تذاكر للجمهور أكثر مما يتسع المكان

٤ — ارغام أصحاب هذه الاماكن على الابتداء في العمل في الساعة التي يعينوها في الاعلانات لأن بعض صالات الطرب ان لم نقل كلها تعلن للجمهور انها تشتغل من الساعة التاسعة والنصف ولكنها لاتبدأ إلا في العاشرة والنصف وهذا عبث بحقوق الجمهور وراحته لأن ضياع ساعة في الليل على الجمهور المنتظر مما يضر بصحته . لأنه في هذه الحالة يضطر للسهر الى الواحدة بعد نصف الليل بدلا من أن ينصرف قبل ذلك بساعة

٥ — معاقبة أماكن اللهو التي تعلن عن شيء وتذ كراسيا معروفا لجلب الجمهور ثم تقدم للناس غير الذي اعلنت عنه . فهذا غش أقل ما يجب لمنعه اجبار أصحاب الأماكن المذكورة على رد النقود الى أصحابها

٦ — أن يبادر البوليس الى اخراج المعربدين والرعاع الذين يزعجون الجمهور في خلال التمثيل أو الغناء لأن ذلك يؤدي احيانا الى الاشتباك مع اولئك المعربدين بمعارك ومشاجنات

٧ — منع أماكن السينما من تغيير اسم الشريط « الفلم » وعرضه للجمهور مرة اخرى

سورية في فرنسا

باريس في ٢٧ دسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — تكلم المسيو لونجيه عن المسألة السورية في المؤتمر الاشتراكي الفرنسي فقال انا انفقنا عدة مليارات من الفرنكات في سوريا وكان يمكننا ان ننفقها في تحسين احوال وطننا كما اننا فقدنا عدة آلاف من الجنود الفرنسية في نضال عديم الفائدة ضد السوريين فيجب ان نجلو عن سورية وان نعترف باستقلالها وقد صفق اعضاء المؤتمر تصفيقاً طويلا للمسيو لونجيه

صدى انسحاب الوفد

بيروت في ٢٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الامير شكيب ارسلان كتاباً الى صديق له في دمشق يعلمه بعزمه على الانسحاب من الوفد السوري هو ورياض بك الصلح ويقول انه اصبح يميل الى اعتزال السياسة والتفرغ للادب. وقد قابلت المقامات السياسية رغبة الوفد السوري في الانسحاب من العمل لاثناء تجدد الخلاف بين السوريين مصر في باسف شديد :

مصاب العالم الشرقي

امين بك الرافعي

فجع العالم الشرقي يوم الخميس الماضي بخادم مخلص من أكبر المخلصين ونكبت الصحافة بشيخ من شيوخها العاقلين والوطنية الصحيحة الصادقة ببطل من أعلامها المجاهدين هو المرحوم المبرور الاستاذ أمين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار . كبرى الجرائد العربية في العالم الاسلامي وأرفعها صوتاً وأصدقها لهجة وأصحها في الاستعمار رأياً

***

كنا في ذلك اليوم نتوقع رجوع المرحوم الى عمله في « للأخبار » بعد أن تحسنت صحته واذا باسلاك التلفون تخفق بخبر وفاته واسلاك البرق تهتز بنبأ ارتحاله الى دار الخلد . فعم الاسى وأغبرت الوجوه وساد القاهرة في ذلك اليوم سحائب من الحزن وكان الواحد لا يرى الآخر الا في وجل ، وقلب يقطعه الاسى ويفتته الكمد فيسأله : هل صحيح مات أمين الرافعي ؟

وفي المساء صدرت الصحف مجللة بالسواد ناعية أمين الرافعي !

***

كان أمين بك الرافعي رجلا ، فكان لطيفاً رفيقا صادقا صريحا وكان صحفيا شريفا نزيهاً . وكان مجاهداً يكاد ينطق بلسان كل أمة مظلومة أو شعب منكوب . فكان اذا كتب هز الظالمين هزاً . فاصابه من جراء هذه الصفات اضطهاد متواصل لم ينقطع ، جعله يغلق في أوائل الحرب جريدته « الشعب » حتى لا يخضع لتلقينات وأكاذيب السلطات العسكرية الاجنبية التي كانت تغذي بها الصحف في أيام الحرب مما حمل السلطة البريطانية على حبسه طول تلك المدة . فاحتمل هذا البلاء بصبر وجلد قائلا : السجن أحب الى

ولما أطلق سراحه بعد الحرب ابتاع جريدة الاخبار وأصدرها يومية فكانت تنطق بلسان الوفد المصري وراجت رواجاً لاعهد لصحيفة عربية حتى بما دونه . ولما اختلف مع ساكن الجنان سعد باشا ثم مع الحزب الوطني على أمور كان يعتقدها فضل اغلاق الجريدة على الاذعان لتقلبات الأمور السياسية . وقد سبق ذلك أن السلطات الاجنبية أغلقت له عدة جرائد كان يتخذها واحدة بعد أخرى

ولما استقرت الأمور في مصر أخيراً أعاد رحمه الله اصدار الاخبار في ٨ صفحات كبيرة بشكل بديع ومادة غزيرة فتبوأت مكانها بين الصحف اليومية الكبرى ولو طالت أيام الفقيد لكانت أكبرها وأنفذها كلمة

وفي ضحوة الجمعة شيعت مصر أمينها الاعز، بموكب نادر المثال في فخامته وجلاله . فمشت في الطليعة وفود العمال وطلبة المدارس العالية بأعلامها وأكاليل الزهور وصورة شمسية للفقيد كان النظر اليها يزيد القلوب لوعة على ما هي فيه من التياع . ثم نعش الفقيد مجللا بالعلم المصري الاخضر يحمله الاصدقاء من أعيان القوم فاسماعيل تيمور بك نائباً عن جلالة ملك مصر فرجال الصحافة جميعاً فرجال المحاماة فالطب فالوزراء يتقدمهم صاحب الدولة ثروت باشا رئيسهم فمعالي النحاس باشا رئيس الوفد المصري ومجلس النواب وأعضاء الوفد والبرلمان . النواب والشيوخ ، ومعظم الوزراء السابقين والحزب الوطني والحزب الحر الدستوري وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين وعلماء الازهر والمعاهد الاخرى ورجال الحكومة والمحاكم ووفود لاتحصى من أبناء الشعوب الشرقية فيها السوري والجاوي والحجازي والتونسي والجزائري والفارسي والتركي والهندي وبقية أبناء الامم التي كان الفقيد يخدمها ويرفع صوتها

ولما وصل الموكب أمام جامع الرفاعي كان المؤذن يدعو الى صلاة الجمعة فوقف الموكب وأدخل النعش الى الجامع فاذن المؤذنون : الله أكبر ، وارتفعت أصواتهم ناعية أمين الرافعي . وقد القى خطبة الجمعة الاستاذ العدوي وختمها بتأبين الفقيد العظيم وهذا لم يسبق لسواه رحمه الله

وقد دفن الفقيد في مدفن أستاذ الوطنية الاول المرحوم مصطفى كامل باشا بين تصعد الزفرات والدمع المدرار وقد أبنه عند القبر الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة باسم الصحافة ، فحافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني فالدكتور نصر فريد فالاستاذ الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية السابق فالاستاذ اللبان من علماء الازهر فالاستاذ أبو العيون وغيرهم

وقد قررت نقابة الصحافة المصرية أقامة حفلة تأبين للفقيد العزيز تقام يوم الاربعين لوفاته

وقد مشت مواكب « جنازات صامتة » في مدينة أسيوط وغيرها من المدن اظهاراً لعواطف الامة نحو الفقيد وامطر البرق آل الرافعي وادارة الاخبار بمئات البرقيات

***

اذن لقد مات أمين الرافعي وحيل بيننا وبينه الى الآن . مات أمين الرافعي تاركا في قلب كل شرقي جرحاً لادواء . لله مات أمين الرافعي ، ولحق بربه مجاهداً مخلصاً أميناً راضياً مرضياً حافظا للعهد

فسلام على تلك الروح الطاهرة ، وفي رضوان الله يا أمين

***

هذا وقد صدرت الاخبار عصر السبت الماضي بادارة الفاضل أحمد أفندي نجيب وقد تولى رياسة التحرير الاستاذ أحمد وفيق بك محرر اللواء سابقاً وسكرتير تحرير الاخبار في عهدها الاخير ، وبذلك رفع اسم المرحوم أمين بك الرافعي من مكانه ووضع تحت اسم الاخبار كمؤسس رحمه الله ووفق القائمين بالاخبار الى سبيل المرحوم فقيد الصحافة والاخلاص

الاستاذ الباروني

يرثي شقيقه

كنا نعينا المرحوم الشيخ يحي شقيق عطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني وقد ورد الينا من مكاتبنا في الخليج مرثية مؤثرة قالها الاستاذ لما بلغته وفاة أخيه فنورد بعض أبيات منها قال :

***

نعاك لى اليوم كل الكاتبين ولم
أجد سوى الصبر فيما شاءه القدر
انا لنحزن لكن هل لنا أمل
في عودة منك كلا مالذا أثر
هيهات هيهات لاعود ولا صلة
من بعد موت ولا نعت ولا خبر

***

في ذمة الله سر روحاً مجردة
من كل بال فلا غم ولا شعر
دعها مكفنة في القبر هامدة
الى المعاد عليها المزن تنهمر
وطر الى ملكوت الله مغتبطا
حيث السعادة لا بؤس ولا ضجر
ولاجهاد ولاداء ومخمصة
كلا ولا (الحلقا) والشر والغير
واسرح مع الاوليا الاجداد مثالك مع
رسل الالاه وأرواح الأُلى صبروا

تأبين مفتي غزة

اقيمت في غزة حفلة تأبين المرحوم السيد الشريف سعيد افندي الحسيني مفتي غزة بمناسبة الاربعين لوفاته وقد جاء لهذا الغرض عدد كبير من اعيان البلاد وجاء خصيصاً من يافا حسان فلسطين الشيخ سليم اليعقوبي والقى قصيدة فريدة في رثاء الفقيد

هذا ولم يوزع الذين قاموا بالحفلة اوراق الدعوة حسب العادة لتتمكن الصحف من اذاعة خبر العزم على اقامتها وهو تقصير اعتدناه في هذا الشرق المسكين

أروقة الغرباء بالازهر

وحاجتها الى الاصلاح .

في الوقت الذى تجتمع فيه لجنة اصلاح الازهر ، أكتب هذه الكلمة مدفوعا بعوامل شتى ، طالما آلمتني ، وتزداد آلامي كلما ازددت احساسا باسباب الآلام ، فعزمت على الافضاء بما جاش في صدري ، وتاقت اليه نفسي من مدى بعيد الا وهو اصلاح أروقة الغرباء بالازهر وادخال الانظمة الجديدة اليها وتطبيقها علي الغرباء من غير فرق ولا ميزة بينهم وبين غيرهم في آداء الواجبات الدراسية اللهم الا بعض تخفيفات واستثناءات من حيث الشروط والتكاليف بحيث لاتخل بشيء من الاغراض العلمية ، ولاتمس الجوهر من التثقيف ، وتقوية الملكات ، وتنوير البصائر .

أما الاكتفاء بتقييد أسماء الغرباء في الدفاتر عند الانتساب وتركهم يسرحون ويمرحون كما تشاء لهم الأهواء دون قانون يسيرون عليه ويعملون بمقتضاه فغير متفق مع مصلحة الازهر نفسه - ولامع مصلحة مصر ولامع مصلحة الشرق الذي ينظر الى الازهر نظر الاجلال والاكبار بصفته أكبر معهد ديني اسلامي في الشرق وأغزر ينبوع تتدفق منه سيول المعارف الشرعية

من لايتألم لهذه الحالة السيئة التي عليها أروقة الغرباء من جهة عدم الثقافة وتنمية الملكات وتغذية العقول فان كانت هذه الاروقة من الازهر فتعهدوها كما تتعهدون الازهر نفسه . وان كانت من غير الازهر فاعلنوا للناس ذلك حتى يكونوا على بصيرة بالامر وعلى بينة من حال تلك الاروقة حتى لايبعثوا بابنائهم اليها ولا يزجوا بهم في تنورها

حقا أن هذا الاكتفاء ليس في مصلحة الازهر نفسه لانه حوله الى شبه تكايا أو ملاجيء ولا في مصلحة مصر لان مايتناوله الواحد منهم من ريع الاوقاف لايكفي للانفاق على شخص فكيف يكون الحال اذا تأهل ذلك المسكين وضار والداً ؟

ان بعض الحوادث المؤلمة التي حصلت في بعض تلك الاروقة كاف لتحريك رجال الادارة المسئولين للعمل على استئصال اسباب التذمر والشكوى سنة ١٣٣١

فخذ مثلا حادث الاعتداء على حياة الشيخ القزاني شيخ رواق المغاربة في ذلك العهد . وحادث تألب جماعة من اهل الرواق المذكور منذ ثلاث اواربع سنين على الشيخ عبد الله احمد الرجيبي شيخ الرواق الحالى حتى دعا الامر الى تدخل القضاء والحكم على بعض الاشخاص بالسجن ثم استأنف المحكوم عليهم فحكمت المحكمة بعد ذلك بعدم الاختصاص فهذان حادثان وقعا في رواق واحد كافيان للعمل بهمة ونشاط على اقتلاع الاسباب التي افضت الى تلك النتيجة المؤلمة في اكبر معهد ديني اسلامي تسوس امره ، وتدبر شئونه ادارة اسلامية

اجل ، اهتمت مشيخة الازهر الجليلة ببعض الشيء فالفت لجنة من العلماء برئاسة فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى للنظر في الشكاوى والاطلاع على حجج الاوقاف بالرواق المذكور لكن ماذا فعلت ؟

وضعت قراراً بنتيجة عملها ورفعته لشيخ الجامع ولكن هل نفذ بجملته ومن غير تعديل؟! ذلك ما لا استطيع الاجابة عليه لان رفع الامر للمحكمة الشرعية وحكمها في القضية لصالح دعاة الاصلاح ثم استئناف شيخ الرواق لذلك الحكم ثم رفضها لذلك الاستئناف في جلستها المنعقدة علنا يوم الاثنين ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ لايحملني على اعتقاد بانه نفذ بروح الاخلاص والغيرة الصادقة والميل الحق الى اصلاح عام شامل :

حتى اصبحنا الآن - على اثر رفض الاستئناف وتأييد الحكم الاول - نسمع من وقت لآخر اخباراً اقل مايقال عنها أنها تبعث على الاسى وتوجب الآلام للنفوس الحرة التي تغار على سمعة الازهر

فريق يسعى لضم الرواق لوزارة الاوقاف وجعل النظارة لها وفريق يصر على الاستمرار في هذه الحالة !

***

هذا آخر ما فعلته ادارة الازهر في ذلك الامر وأبقت مسألة التثقيف على حالها دون تنظيم أو تقرير فاذا تم انتساب أحد أولئك الغرباء فله حرية اختيار العلوم التي يدرسها والكتب التي يطالعها ولو كان مبتدئاً لم يسبق له دراسة الكتب الاولية فقد يختار الطالب دروسا لاعهد له بها أو علوما غير كفء لها لا يتأتى لها على غيرها فتضيع مجهودات الطالب دون أن يستفيد من دروسه شيئاً أو يجني من أتعابه ثمرة وأمثال هؤلاء كثيرون رغم مضى عشرات السنين عليهم

فلو أن ادارة الازهر وضعت نظاماً ينير لهم السبيل ويعبد لهم الطريق الذى يسلكونه في تغذية أرواحهم وتقوية مداركهم وتثقيف عقولهم بالعلوم الدينية والدنيوية معا ، مع اختبارهم في نهاية كل سنة دراسية في العلوم التي يدرسونها لحافظت على الغرض الاسمى والانشودة العظمى من كعبة اللغة العربية . أنه في مكنة ادارة الازهر أن تتدارك مافات من وجوه الاصلاح فتحول تلك التكايا بيوتاً لله عامرة ، وللعلم والتهذيب عاملة

أما الاستمرار على اعتبارهم أجانب لايتعرض لهم في شئونهم ، فهو اعتبار لايعززه منطق ولا يقوم عليه برهان .

***

هذه كلمتي كنت أعتبرها ديناً على ، ووفاء لشيء من حقوق مصر على ، لان ما يؤلم مصر يجب ان يتألم له كل شرقي ، وعربي

وانا اقوم بتأدية ما رأيته واجبا مقدسا ، فعسى ألا تحرم أروقة الغرباء ، من قاعدة جلية - صريحة - تصلح من أمرهم ، وتأخذ بايديهم الى ما فيه السعادة والكمال

القاهرة — علي محمد شقرون

أعمال خطيرة ...

افتتح الحزب الجديد بفلسطين اعماله العظيمة لخير الوطن ضد الاستعمار بنشر كلمة في جريدته المعلومة « التي لايجوز ذكر اسمها » بتهنئة الطوائف الغربية بعيد الميلاد . ناسيا واجبه الآخر وهو ان يرفع للمسلمين مثل هذه التهنئة بمناسبة مرور اول « خميس » من شهر رجب ....

لنرجع الى الجد فنقول :

كان المنتظر من جناب هذا الحزب ان يفتتح اعماله بشيء له علاقة بمصلحة البلاد الحقيقية لانا نخشى ان يكون بهذه التهنئة قد فتح على نفسه باباً من ابواب الشقاق ، مثال ذلك لو مر عيد ارثوذكسي او عيد اسلامى ونسى الحزب نشر مثل هذه التهنئة فمن يضمن لنا عدم حدوث عتب او قيل وقال لهذا السبب؟

ان رفع التهاني على هذا الشكل ليس من شأن الاحزاب السياسية الخطيرة بل من شأن المخازن التجارية والجمعيات الخيرية وكفى

إعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوسا خشبيا يبلغ مجموع مساحتها مائتين وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين بابا حديديا بمساحة ثلاثمائة وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين قوسا حديديا بوزن الفى رطل تقريبا .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية للمخازن .

وأعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة لخارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريبا من بلاط الاسمنت .

واعمال قصارة كمية عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعية في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف
« شكري خليفة »

اكاذيب تلك الجريدة !

علقت تلك الجريدة التي تصدر في يافا والتي « لايجوز ذكر اسمها » . على حديث عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان مع ام البلاشفة فنسبت اليه انه قال « ان ثلث اموال المسلمين يعود ريعه على بني الانسان وينفق على وجوه الخير » الخ والواقع ان الامير لم يقل هذا بل قال (راجع عدد ١٦٠ من الشورى):

« وهناك مؤسسات خيرية تسمى الاوقاف تبلغ نحو الثلث من املاك المسلمين وجميعها محبوس عينه ومرصد ريعه على وجوه البر وانواع الاعانة لبني الانسان »

فكلام الامير اذن هو غير ما نسبته اليه تلك الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » وزعمت انه قاله لتتمكن من شتم الامير فقط لاغير

وهكذا الخصومة الدنيئة والا فلا . وهل احط ممن ينسب الى الناس قولا سخيفاً ليتمكن من سبهم حباً في سبهم وطمعاً بمال اولاد لطف الله ؟

وعلقت في عرض كلامها الذي لا « عرض » له على كلام الامير عن الاوقاف الاسلامية فنسبت اليه انه قال ان اوجه الخير التي ذكرها في حديثه لأم البلاشفة « لا نزال كلها على قيد الحياة » والحقيقة ان الامير لم يقل ذلك بل قال ان تلك المشروعات قد درس معظمها

وقصد تلك الجريدة الجاهلة بأبسط حوادث التاريخ والناكرة لكل فضل للعرب هو شتم الامير على ما رواه لتأتي ببرهان آخر على سوء نيتها وعلى جهلها

ويفعل الجاهل في نفسه ....

تصريح وتصحيح

بمناسبة حديث

قالت جريدة الجورنال دي كير في عددها يوم الجمعة الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته:

« نشرت بعض الصحف برقية من برلين جاء فيها ان الامير ميشيل لطف الله أفضى بتصريح لجريدة الغازت جنرال الالمانية عزي اليه فيه قوله « ان الدولة المنتدبة اذا لم تبر وعودها فان الحركة الوطنية ستأنف بشدة »

وقد ارسل الامير ميشيل لطف الله الى الجريدة المشار اليها التصحيح التالى لهذا الحديث وهو:

سيدي المدير

نقل البرق من برلين يوم الاحد الماضي خلاصة حديث جرى لى مع مكاتبكم في القاهرة . وقد رأيت بكل اسف في هذه الخلاصة ان مكاتبكم لم يعبر تماماً عن رأيي من جهة . كما وانه من جهة اخرى عزى الي تصريحات لم أقلها قط . وبين الفقرات التي اضافها الى حديثي اذكر اساءته الى العلاقات المزعومة بين الحركة السورية والعناصر المستاءة في المغرب الاقصى والجزائر وتونس .

واني أكون لحضرتكم شاكراً اذا تفضلتم بنشر هذا التصحيح في جريدتكم .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

٢٤ ديسمبر ١٩٢٧ — ميشيل لطف الله

(الشورى — الحديث الذي يصححه الامير نشرناه كغيرنا فلم نجد فيه اشارة ما الى تونس والجزائر والمغرب . فلماذا هذا التصحيح وهل كان الامير قد استرسل للمراسل فهدد فرنسا في حديثه وذكر الخمسين الف مدفع التى قال مرارا انها عنده وانه مستعد لمقاتلة خصومه بها فخاف أن تقوم الجريدة الالمانية بنشر ذلك الكلام فكذبه من الآن ؟)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتيوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ٣٣٠ — ٥٠

نظرة فى بيان الوسيطين
فى مسألة الخلاف بين السوريين

لا نطيل الكلام على القراء ، بل ندخل فى موضوعنا رأسا فنقول :

ان مشروع الصلح بين اخواننا في مصر قد فشل . وهذا ليس بغريب فقد قدرناه منذ ظهر الخلاف وتوقعناه لما كان أقل شأنا مما هو الان .

فلما قدم سماحة السيد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري هذه العاصمة لحل المسألة قلنا عن هذه المشكلة بحضورهما انها طبخة حجارة ! فقال احسان بك ولماذا ؟ فقلنا سترى . . .

وفي الواقع انه رأي فاقتنع ، وكان السيد امين افندي الحسيني قد اقتنع قبله فعاد بعد أسبوعين الى القدس

اما الاستاذ زكي باشا فانه كان قد سئم التوسط فاعتزله ، ولكن الاخوان من الجانبين الحوا عليه فعاد الى العمل ، هو واحسان بك .

لم نكن متشائمين لما قدرنا استحالة الصلح ، بل ان وقوفنا على الحقيقة هو الذي جعلنا نجزم بأن الصلح ليس بقريب . واسباب ذلك كثيرة اقربها الى البديهة وجود اشخاص من اشباه البشر لا يستطيعون العيش بدون شغب ووجود اشخاص لا يفهمون من القضية الوطنية إلا اشخاصهم ووجود جماعة اخرى لا يهمها إلا الالقاب والامارات والرياسات والسفارات. . . .

فالسعي فى اصلاح خلاف بين اناس يشتغلون على المكشوف ويصارحونك ويعلنون انهم لا يطلبون لانفسهم شيئا ، و بين اناس لا يمكنك فهم كلامهم ولا الوقوف على مطالبهم بصراحة ولا تستطيع ان تمسك الواحد منهم من ناحية — ان الاصلاح بين فريقين على هذا الشكل لا يكن ولن يمكن ان يكون ، وكل من يحاول ذلك كان كمن يعالج طبخ الاحجار !

ان نظرة بسيطة في بيان الوسيطين تكفي للدلالة على نفسية الفريق الآخر ، او الثاني ، او بعبارة اوضح جماعة لطف الله . فقد كانوا يتهربون ويراوغون ويروغون روغان العصافير ينقضون ما ابرموا فى الليل ، ويبرمون ما نقضوا في النهار ثم ينقضون ما تم الاتفاق عليه ! وهذه المماطلة لا موجب لها إلا انهم لا يريدون صلحا ولا سلاما ، بل يبتغون اشياء في النفوس ولكنهم لا يستطيعون التصريح بها حتى لا تأخذهم الحجة ويحق عليهم القول .

ومع ذلك فأن صاحبي السعادة زكي باشا واحسان بك فطنا الى هذا الموضع من فريق لطف الله فأخذا بمعالجة هذه الناحية بصبر وجلد واناة وطول بال الى ان فرغ الصبر وانقطع القوس فاذاعا بيانهما التاريخي الذي صدرنا به هذا العدد و بذلك كان القول الفصل بين الجد واللعب ، وظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود

* * *

كان فى العزم ، بعد اذاعة هذا البيان ، ان نشرع في سرد اسباب الخلاف وما هنالك من المكنونات ولو ادى ذلك الى جرح من يعز علينا ويهمنا امره ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ، وهو انه قبيل منتصف ليل الاثنين الماضي ونحن نعمل في ادارة الشورى زارنا صاحبا السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري وطلبا الينا ان نستمر على السكوت وعدم نشر ما كنا اعددناه عن حوادث هذا الخلاف .

وفي الحقيقة أنه لتكليف غير هين ، لأن هناك حقائق لا يجوز ان تظل مكتومة ، ثم يستمر الصغار الذين التفوا حول الامير لطف الله ومعالي الدكتور شهبندر على عربدتهم ، يوسعون الخلاف بنشر الاكاذيب التي تبعد القلوب عن الامير وعن معالي الدكتور

تلك حاشية فاسدة مفسدة طالما تقدم اليها العقلاء بأن يدعا الاصغاء اليها ولو قليلا ولكن مع الاسف بقيت الامور سائرة سيرتها المعلومة على ذلك المنوال المؤسف حتى وصلت الحالة الى ماوصلت اليه ، ولكننا لم نستطع التخلص من امر استاذنا ذكي باشا وصديقنا الجليل احسان بك فصدعنا ممتثلين

* * *

والان فأن شمس الحقيقة قد سطعت ، وانبلج الصبح . وظهر بجلاء ان الجانب المسئول عن الخلاف بين العاملين في كل مكان انما هو الجانب الذي يديره الامير ميشيل لطف الله وان الجانب الاخر كان اوضح قصداً واصرح غاية . فعلى الامة التي تملك وحدها حق الحكم على رجالها ان تؤيد الجانب المخلص بكل قواها والسلام

كيف يروجون للطليان؟

ذكرت الصحف — ان صدقا وان كذبا — أن الامام يحيى صاحب اليمن أخرج جميع الطليان من اليمن لان أحدهم أتلف طيارة للامام أصلها من المانيا

وبديهي أن تهتم المصادر الايطالية بهذا الخبر اذ لها وحدها فيه الشأن المطلق فأما أن تسكت وأما أن تكذبه . وأخيراً تحركت السفارة الطليانية بمصر فاذاعت بلاغا رسمياً ارسلته الى الصحف المصرية تكذب فيه ذلك الخبر

فما كان من أمين سعيد صاحب الجريدة أو المجلة التي عرفت باسم « واق الواق » إلا أنه تطوع بنقل البلاغ الطلياني الى جريدته ثم وضع له مقدمة قال فيها : « اشاعت بعض الصحف اللبنانية والسورية التي لا تفتأ تنشر الأخبار المختلقة من اليمن والحجاز وسائر أقسام العرب . بأن الحكومة اليمانية أخرجت جميع الطليان » . الخ ثم ختم أمين سعيد كلامه باقتباس « آية » من البلاغ الطلياني وعلق عليه قائلا : « والذي نرجوه هو أن تكف بعض الصحف ببيروت عن اختلاق مثل هذه الاخبار التي لا تأتي بفائدة ان لم نقل انها تحط من مقام الصحافة فى نظر العقلاء وتسقط من هيبتها »

فنحن نسأل هذا الصحافي الشريف جداً : وماذا يهمك من هذه المسألة ؟ فهل أنت وكيل الطليان على الارض ؟ وهل الحقيقة تمسي إلا من نشر ذلك الخبر ؟ وهل الصحف التي تغضب للاجانب ولا تغضب لوطنها لا تحط من مقام الصحافة في نظر العقلاء ، وتسقط من هيبتها ؟؟

***

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا صديق على العدد ١٢ من « واق الواق » فلفت نظرنا من تلك المجلة رسالة ايطاليا لمراسلها في تريستا !

عجيب ! مجلة صغيرة مجهولة ، عندها مراسل خاص في ايطاليا ومركزه تريستا !

— وكيف ذلك ؟ فهل هذه المدينة التجارية أصبحت مركزاً لسياسة ايطاليا ياترى ؟ ولماذا لا يكون مركز المراسل فى روما ؟

ثم كيف يجوز لجريدة شرقية كما تقول أن تعين مراسلا في تريستا ولا يكون لها من يراسلها من لندن حيث مركز السياسة الدولية في العالم ؟ ولماذا لا يكون عندها من يراسلها من باريس وصلتها بسورية والشرق معروفة ؟ بل لماذا يكون لمجلة أمين سعيد هذا المراسل في ايطاليا ؟ فهل أرسل حضرته لواق الواق أخبار المظالم التي يقوم بها الطليان بطرابلس الغرب وبنغازي ؟

كلا . انه لم يكتب إلا عن قوة الفاشيست والتشريع الجنائي في ايطاليا وتنظيمات الجيش الطلياني وعظمة الطليان !!

فنحن نسأل : هل بامكان صاحب واق الواق أن يبرهن على أن أخبار هذه الرسالة غير مستقاة من سفارة ايطاليا في مصر ؟

مُتَفَرِّقَات

الامير شكيب ارسلان

عاد عطوفة أمير البيان من برلين الى لوزان وصحته جيدة والحمد لله

جمعية الرابطة الشرقية

في حضرة ملك الافغان

زار مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية جلالة الملك أمان الله خان في دار الضيافة فالقى سماحة السيد عبد الحميد افندي البكري رئيس الرابطة خطبة قيمة ثم قدمها الى جلالته مكتوبة بخط جميل في صندوق نفيس منزلا بالصدف فتقبل جلالته الخطبة شاكراً وتحدث الى جماعة الرابطة في أمور شرقية شتى

عدول علماء مصر

عن تكريم ملك الافغان

كان جمهور من العلماء قد شكل لجنة للقيام بحفلة تكريم لجلالة ملك الافغان اثناء زيارته لمصر ولكن لما رأوا أن جلالته وحاشيته يرتدون القبعات غضبوا وعدلوا عن اقامة الحفلة

من أدلة نجاحهم . . .

كتب اليامن القدس أن دكتورة صهيونية سئمت ضيقها فتحت محلا للدعارة . . . .

وضاقت الحالة بمهندس صهيوني فاشتغل سائق عربة !

صدى وفاة الرافعي

في فلسطين

قابلت فلسطين وفاة الفقيد العزيز أمين بك الرافعي بحزن عميق وصدرت صحفها الوطنية مجللة بالسواد مفتتحة أعدادها بالكلام عليه رحمه الله

وقد اقترحت جريدة صوت الحق اقامة صلاة الغائب على الفقيد فنحن نؤيد هذا الاقتراح ونرجو أن تقام هذه الصلاة غداً الجمعة في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين لان المرحوم كان من المجاهدين الافذاذ وكان عالماً فاضلا

الى اليمن

غادرنا مساء الثلاثاء الى السودان فاليمن فضيلة الشيخ عبد الواسع يحيى الواسعي العالم اليماني لزيارة وطنه وسيعود بعد شهور قليلة الى القاهرة صحبته السلامة في الظعن والاقامة

وفاة وتعزية

نعت أنباء نابلس المرحومة والدة الوجيه سليمان بك طوقان رئيس البلدية وقد شيعت بموكب كبير مشى فيه الاعيان والعلماء رحمها الله رحمة واسعة والهم حضرة نجلها وآل طوقان الكرام جميل الصبر

صحافي سوري يغتني

ويحسن الى قومه

اتصل بنا ان الكاتب المعروف داود افندي مجاعص صاحب جريدة الحرية سابقا في بيروت ونزيل جمهورية شيلي باميركا ساعده الحظ والكد فاغتني وكان أول شيء عمله لوطنه في زيارته لأوربا انه ابتاع ٢٠٠٠ بطانية صوف و ٥٠٠ بالطو وسترسل الى المجاهدين في الصحراء والى منكوبي الزلزال بفلسطين والى نابلس على الاخص

فالشورى تهنىء زميلها السابق بثروته وتهنئه بوطنيته وغيرته اكثر الله من امثاله

القيضان في المغرب الاقصى

وهران في ١ يناير — حدثت انهيارات جديدة على اثر الفيضان كما تقطعت المواصلات

رباط الفتح في ١ يناير — أصبحت وزان فى عزلة بسبب تهدم جسر

هدية الاخاء

أهدتنا مجلة الاخاء الغراء لصاحبها الاستاذ الفاضل سليم أفندي قبعين تقويما لطيفا لعام ١٩٢٨ وقد زينه بصورة جميلة . ثم وزعت ادارة الاخاء هذا التقويم على مشتركيها مجاناً فنشكر للزميلة هذه الهدية اللطيفة

سفر احسان بك

علمنا ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري سيغادر القاهرة في هذين اليومين وقد لمحنا على وجهه امارات الحزن لاخفاق مشروع الصلح بين اخواننا في مصر

فى القطيف

عهدت الحكومة النجدية الى صديقنا الكاتب الشهير خالد بن محمد الفرج الذى ابعدته حكومة البحرين بتنظيم بلدية القطيف فنهنئها بنشاطه

الاستاذ السكاكيني

روت صوت الشعب الغراء لمراسلها في الناصرة أن العالم الجليل خليل أفندي السكاكيني مفتش معارف فلسطين زار الناصرة وصفد لتفقد شؤون المدارس فحاضر المعلمين ثم عاد الى القدس

شواذات مؤلمة

(١) مدير دار الآثار العربية في مصر فرنساوي

(٢) لايوجد دليل للمتحف المصرى بالعربية ، هكذا قالوا لحاشية ملك الافغان لما زار المتحف وطلب نسخة من الدليل

(٣) ملك الافغان وحاشيته كانوا في مصر يلبسون القبعات ، فهنيئاً للاستاذ عزمي !

هدايا المواطنين

أهدانا محل المواطن الفاضل بترو أفندى قنواتي فى لاريدو (تكساس) بالولايات المتحدة تقويماً مكبراً « رزنامة » للعام الجديد ١٩٢٨ وفيه صورة كبيرة زيتية الاصل لطيفة الذوق

وأهدانا محل المواطن الفاضل أسعد أفندى سعيد مرعى فى بلاكي بالولايات المتحدة تقويماً مثل الاول بحجم كبير مزيناً بصورة شرقية غاية في الابداع فنشكر لحضرتيهما هديتهما الثمينة

الكذب الرسمي

عند الحكومة الفرنسوية

نشرت الاهرام لمراسلها فى بيروت ما يلى تحت عنوان برقية مزورة :

« صرح أمس احد رجال المفوضية العليا الفرنساوية لبعض الصحافيين بان البرقية المنشورة في احدى الصحف المصرية والمنسوبة لمسيو بونسو عن استسلام سلطان باشا الاطرش هي برقية مزورة ولا صحة لها . وقد أحدث نشرها فى بيروت دهشة كبيرة وتعتقد بعض المراجع الفرنساوية ان هنالك من يدس مثل هذه الاخبار المنسوبة لوزارة الخارجية لعرقلة السياسة الفرنسوية في سوريا »

(الشورى — هذا كذب غير لائق ، فاذا كان القوم يريدون انقاذ المطران حجار من الورطة التى اوقعوه فيها فان انقاذ سيادته لا يكون بهذا الاسلوب . . . كان يجب عليهم ان يعلنوا ذلك رسميا لا ان يعلنوه تحت اللحاف

يجب عليهم ان يكذبوا جرائد باريس التي استحصلت على النص الرسمي ونشرته وهو النص الذي اذاعته جريدتهم الاهرام نقلا عن صحف باريس

ان هذا التلغراف غير مزور بل أن تكذيبهم اياه هو المزور .

ان تاريخ التلغراف هو ٢٧ اكتوبر الماضي ورقمه ٨٢٧ «راجع عدد ١٥ نوفمبر من جريدة الاكسيون فرانسيز البارزية » .

والخلاصة أن الواجب كان يدعوهم الى عدم الكذب على سلطان باشا الاطرش حتى لاتضطرهم الحوادث الى تكذيب انفسهم والسلام) .

اكاذيب

زعم مراسل جريدة الاحرار البيرتيه بمصر وزعم غيره ان عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة رياض بك الصلح اعتزلا الوفد السورى لانهما لا يريدان الصلح

والحقيقة ان الامير وزميله اكثر الناس حباً في الصلح ولكنهما لايشتغلان في مسألة حولها الاغراض والسخائم الى قضية شخصية حتى أصبحت مهزلة

وان ارادوا الزيادة زدناهم

الشورى

في نظر اميرين عربيين

نقدت هذه الجريدة سمو أمير الكويت فكلف سموه من يكتب لنا بانه قد حبذ ذلك النقد شاكراً قائلا انه في محله . فكتبنا الى سموه نشكره على ذلك الموقف وتلك التعطفات ، ثم جاءنا من سموه الكتاب التالي :

حضرة الأخ الاديب الفاضل الأستاذ الماهر محمد افندي علي الطاهر دام مجده

تحية واشتياقا . في ابرك ساعة اخذت كتابكم العزيز وشكرتكم على ما ابديتموه من العبارات اللطيفة نحونا مما جعلنا نقدر لكم حميتكم وحسن ثقتكم بنا . اما تقديرنا لجريدتكم الغراء فهذا لخطتها المعتدلة ونشاطها في سبيل دفاعها عن الشرق وتحليها بالعزة والأباء ولم يكن ما ابديناه لحضرتكم الا اعرابا عما يخالج ضمائرنا نحو الصحف الحرة امثال جريدتكم ونحو الرجال المصلحين امثالكم اكثر الله في الامة من يخدمها كخدمتكم الخالصة الصادقة . هذا وليبان الممنونية بادرنا بترقيم هذه الشقة الجوابية لا زلتم موفقين . « الختم و الامضاء »

(احمد الجابر الصباح)

هذا ما كتبه سمو امير الكويت الى جريدة انتقدته . اما سمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن فأنه قابل النقد بمنع الجريدة من دخول شرق الاردن !

ثم ماذا ؟

انه ، بعد رفع المنع لايزال غاضبا يسلط جريدته « صدى العرب » على شتم الشورى ويرفض دفع اشتراكها عن المدة السابقة للمنع وعن المدة التي بعد المنع !

عن حضرموت

حضرموت قطعة واسعة الارجاء في جنوب بلاد العرب أغلب سكانها فقراء ولكن أغنياؤها اغنياء بمعنى الكلمة يملكون من الدور والقصور والاراضي والاملاك في جزائر الهند الشرقية الهولندية في سنغافورة ما يعد بالشيء الكثير وتقدر ثروة هؤلاء الاغنياء جميعهم بمبلغ خمسين مليون جنيه

فلو سئلت هؤلاء الاغنياء عن سبب هجرهم لوطنهم التعيس وعدم اعتنائهم به لاجابوك أن السبب الوحيد هو عدم وجود الامان فى حضرموت ولذلك توجه وفد حضرمي الى المكلا للمداولة مع السلطان صالح القعيطي في شأن الاصلاح العام وتأمين الارواح والاموال والطرق ولكن لم يتم شيء مما أملته الامة من استتباب الأمن واقامة الاحكام الشرعية وكل ماتم هو اتفاق عقد بين السلطان القعيطي سلطان الشحر والمكلا وسلاطين حضرموت آل عبد الله فيما يعود على هؤلاء الرؤساء بالنفع الشخصي كاحتكار العشور وخزنها بينما الناس لهولها في حالة من الفوضى ينكسر لها الخاطر ويقشعر الجسم لشدة وطأتها كقيام قبائل الخوم بشن الغارة على القوافل الآمنة ونهبها وقطع الطريق على السابلة وليس من يردع هؤلاء القوم عن غيهم وجبروتهم بينما ترى العساكر الذين يطلب منهم حماية الناس يشتغلون في نهب المدن الحضرمية الشهيرة كتريم وسيوون ليعيشوا والسبب هو عدم دفع معاشاتهم اليهم فاصبح « حاميها حراميها » بفضل سلاطين المملكة الحضرمية !

وفى الشهر الماضي استولت قبيلة آل عبدات برآسة زعيمهم على محلات آل عمر بدر في الغيل بعد قتل اربعة وجرح اربعة آخرين من الجانبين

ولطالما تطوع الاغنياء المذكورون اعلاه بمساعدة الدولة بالمال لنشر الامان وقمع شوكة قطاع الطرق ولكنهم « مغنى عند اصنج » لأن السلاطين حذوا حذو الاغنياء باقتناء الاملاك في جاوة وسنقافورة فما الداعي لذلك ؟ هو عدم ثقتهم بانفسهم وببقائهم في عروشهم !! هل يظن هؤلاء الرؤساء ان الناس لاتزال « غوريلا وشمبانزي » لاتفهم ما يراد بها ؟ اوالى اين هى سائرة ؟ الناس ناس وقد ذهب زمن النعاس ! فعسى أن ينتبه اهل الحل والعقد والسلام

المكلا « حضرمى »

لماذا يغضبون ؟

قال مراسلنا من تونس :

علمت اليوم من مصدر خاص ان الوزارة الخارجية بناء على طلب دار المقيم العام كلفت السفارة الفرانسية في مصر بالاحتجاج لدى الحكومة المصرية على ما نشرته الشورى عن سوء معاملة فرانسة لسمو مليكنا سيدي محمد الحبيب باي تونس

(الشورى — عجيب هذا « الزعل » ! لماذا لايحسنون معاملة سموه كما أوقعته الاقدار تحت سلطانهم الهائل لقطع الالسنة عنهم ؟

ارأيت كيف يرضى القتيل وليس يرضى القاتل ؟ ! كيف يجوز أن تسكت فرنسا على تطاول صحف تونس الفرنسوية على هذا الملك المظلوم ولاتسكت عن الانتصار له ؟ أيها الناس لقد أذهبتم جميع عجائب الزمان بعجائبكم اللهم لاحول ولا)

ملك الافغان

مضي جلالة ملك الافغان مدة اقامته هو والملكة في مصر بحضور حفلات وزيارة اماكن القطر المصري التاريخية ومؤسساته المالية والعلمية ثم قصدا الى الاسكندرية وسيغادران الاسكندرية اليوم الخميس الى ايطاليا فبقية ممالك اوربا

كيف يعاملون . . .

اولاد الست ؟

ثبت على يهودى في فلسطين جرم تزييف النقود فحكم عليه بالحبس ٦ اشهر ، ثم اطلق بكفالة . . .

اما لوكان المزيف من الوطنيين فيا لطيف وياحفيظ . . .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين ان محكمة صلح يافا نظرت في قضية العمال اليهود الذين اشتبكوا في مليس مع البوليس وضربوه وتهجموا على العرب الوطنيين اصحاب البرتقال وعمالهم ، فكان العمال اليهود يضحكون في المحكمة ويقومون بحركات استخفاف ظاهرة كأنهم فى دارهم . . . وفي النهاية حكمت المحكمة على الذي اثار الموقعة بالسجن ١٢ يوماً وعلى آخر ضرب البوليس بالحبس شهرين وحكم على ١٧ من العمال بالحبس ١٦ يوماً . . .

فلما اطلع الاهالى على هذه النتيجة قالوا : لوكان العرب هم الذين قاموا بهذه الاعتداءات فماذا كان يحل بهم وبقريتهم ؟؟

الجواب عند قرى جبل الخليل . . .

اليمن وعدن

أن أغرب الاخبار التي تكتب فى كثير من الجرائد المصرية والشامية هى أخبار اليمن فترى الناس يخبطون خبط عشواء تارة يعظمون أعمال الامام وأخرى يسخرون من الانكليز وحينا يتكهنون عن الحوادث المقبلة في اليمن كأن اليمن في عالم المريخ وليس على بعد بضع ساعات من القاهرة بالطيارة . فيجب على أصحاب الجرائد التروى والتحري ومعرفة مخاطبيهم ومكاتبيهم في الاقطار لان مايكتب في أغلب الاحيان هو عبارة عن تمويهات ليس لها أساس من الصحة كالذي كتب عن الغسيلة في جريدة وادى النيل التي تعد من أمهات الجرائد المصرية وكثيراً من المتجولين في اليمن وعدن مثلا يكتبون عنها أخباراً لاصحة لها البتة فهل قضى على العرب أن لايفهم بعضهم بعضا ولايكتبون عن بعضهم الا ما يسخر منه الناس ويكون مهزلة للقراء فيهربون من أبناء جنسهم هرب السليم من الاجذم . القاريء يظن أن اليمن لاحل له من الاعراب واليماني يعتقد ان القاريء أبله اذا صدق مثل تلك الخرافات التي هى أشبه بقصص شهرزاد

اليس هذا من الغرابة بمكان اذا قارناه بما يكتبه عن اليمن وعدن الرحالة من الاروباويين الذين يعرفون أسماء القبائل ومشايخها وعدد رجالها وموقع قراها أومدنها وأعمالها وعلاقاتها ببعضها أوتجارتها ؟ فيا أيها العرب اكتبوا عن بعضكم الحسنات واذكروا السيئات للارشاد وليس للتهكم حتى تتعارف وتتآلف

عدن يمني

في معارف فلسطين

الادارة تخنق حرية الفكر ، وتقيد موظفيها بسلاسل الاستعباد
المجلس الاعلى للمعارف وضرورة تشكيله

ما زالت الصحف تنشر الشيء الكثير في نقد معارف فلسطين ، ويسوءنا ان نرى هذه الادارة تسير في عملها التهذيبي على خطط استعمارية محضة ، ونحن نعلم انه مهما اختلفت ألوان السياسة وتنوعت المرامي الاستعمارية فالعلم يجب ان يكون بمعزل عن كل غاية وان يكون أعلى من ان تتناوله أيدي سماسرة الغاية وعباد الشهوات ــ نقول هذا حرصا على مختلف العوامل وشتى الوسائل التي دفعت بالبلاد الاخرى الى ما نراه اليوم من وجوه الحضارة والرقي

وعلمنا مؤخراً ان معارف فلسطين حظرت على موظفيها ابداء آرائهم ومطالعاتهم بما يتعلق بشؤون الادارة ونشرها في الصحف قبل الاطلاع عليها من جانب هذه الادارة ، ومعنى ذلك ان معارف فلسطين تقصد بهذه التدابير حجز حرية الفكر ومنع موظفيها من نشر شيء يتعلق بتلك الادارة أو بغيرها

سمعنا هذا فحسبلنا وقلنا لا حول ولا قوة الا بالله انه لم يكفنا ما تنشره الصحف عن فوضى المعارف وما نسمعه من الكثيرين عنها حتى نكبنا بثالثة الاثافي

والذي نعلمه ان الموظف لم يجرؤ قبل الآن ولا يجرؤ بعد الآن على نقد الادارة واظهار ما فيها من العيب ثم اطلاعها على هذا النقد اللهم الا اذا كان هذا النقد بجانبها لا عليها

اننا ونحن في هذا العصر نستنكر قيام الادارة جهاراً واعلانها حجز حرية الاساتذة وتقييدهم بقيود ما أنزل بها من سلطان

لقد ظهرت الادارة الآن بمظهر الحذر الخائف وما كان أغناها عن الوقوف في هذا الموقف الشائن احتفاظا بكرامتها وحرصا على سمعتها

كرهت المعارف ان دارة يفتضح أمرها فتظهر حقيقتها أمام الجميع فجاءت بآخر ما عندها من السلاح

أما والموقف موقف لوم وعتاب فنسمح لنا معارف حكومة فلسطين ان نذكر لها أن في ادارتها لا أقل من خمسماية موظف وهذا الجيش من الموظفين يعد من الطبقة الراقية التي أنجبتها البلاد قبل الحرب وبعدها فمنهم من حصل علومه في مدارس أجنبية راقية فتشرب حرية العمل والصراحة الفكرية ومنهم من درس سر تقدم الشعوب ووقف عوامل نجاح الامم فبرز في علومه وآدابه ، وكثيرون غيرهم من الشبان الراقين يميلون الى تعزيز المبدأ الشريف ونصرة الحق ، فهل من العدالة والحالة هذه ان تميت الادارة شعور هؤلاء وتقضى على آخر أمل تنتظره البلاد من مثل هذا الجيش العامل ؟ واذا لم تقم فلسطين على أكتاف هؤلاء المربين الافاضل من أبنائها فهل من القراء من يهدينا الى نوع من البشر نستعيض به عن هذا الجيش فنؤمن به وندعن لاوامر ادارة معارف فلسطين ؟

اننا لو أوردنا تعدادا ما يقوله علماء الاجتماع عن حرية الفكر وقد حسبوها منتهى الحضارة وحسبوا كتمانها من أسوأ مصائب الانسانية لضاق بنا المقام وانا بازاء ذلك لنستغرب اقدام معارف فلسطين على تقييد موظفيها بهذا القيد الثقيل فتمنعهم من ابداء افكارهم وآرائهم فيما يؤول لمصلحة بلادهم وخير أمتهم

وكأني بالادارة تقول لموظفيها (صحيح لا تكسر ، ومكسور لا تأكل ، وكل حتى تشبع) والغريب اننا في هذه البلاد وازاء هذه الظروف نعيش عميا ونموت عميا وندعي انا مبصرون

تريد ادارة المعارف ان ترى المعلم بغير عينيه ويسمع بغير اذنيه ويفكر بغير عقله وقد تمنعه ان يعطس وهي تعد عليه انفاسه ، ومن يدريك انها تقوم غداً فتذيع على موظفيها امراً تذكر فيه ما يجب على المعلم ان يأكل وماذا يشرب وماذا يلبس ثم كيف يجب ان يأكل وكيف يشرب وكيف يلبس ! ومادامت الادارة ماضية في سياستها فلا تستغربن ايها القارىء هذا القول فالعهد ليس ببعيد

أجل نستغرب نزوع الادارة الى تقييد موظفيها بحيث يصبحون آلات صماء تديرها كيف تشاء ، ومتى أفادنا العلم ان حرية للفكر تحول دون تمدين الامم وتحضير الشعوب؟ !

الناس اليوم يقدسون العلم والحق ويمقتون الجهل والظلم والاستاذ الامين الحازم لا تلين قناته لغامز ولا يستوحي في العمل غير ضميره وواجبه ، واذا كانت ادارة المعارف تريد والحالة هذه ان تتخلص من سياستها المبنية على التخوف والحذر فاعليها الا ان تقترب من الامة فتشكل المجلس الاعلى للمعارف ليساعدها في تبديد تلك المخاوف وفي الاشراف على نظام المعارف الجديد وكيفية تطبيقه بما يتفق مع ذهنية الشعب واحتياجاته وحينئذ يصبح العمل المشترك ديموقراطيا وتكون الفائدة اعم واوفى

ان في فلسطين عدداً لا يستهان به من الرجال الافاضل ذوي العقول الراجحة والاختبار الكافي ولا أحب لديهم من تقديم جليل خدمة وكبير مساعدة لادارة المعارف وهم أدرى بما تحتاجه الامة والبلاد

واذا كانت الحكومة البريطانية لا تريد أن تقوم بوعودها نحو العرب وبما أقرته لجنة الانتدابات فذلك دليل على ما تضمره هذه الادارة وتلك الحكومة من تمكين الاينار في الاعناق وشل حركة التعليم

(... العراق) « ... »

ماذا قال الهنود ؟

لملك الافغان ؟

أرسل الينا مراسلنا في بومباي النص الانكليزي للخطاب الذي قدمته جمعية الاسلام في الهند الى ملك الافغان عند مروره ببومبي منقولا من الاصل الفارسي فرأينا ان نعربه فيما يلي :

نحن رئيس وأعضاء جمعية الاسلام في بومباي نشعر بتمام السرور بتقديم تهانينا القلبية وترحيباتنا الصميمة لجلالتكم لتشريفكم هذه المدينة . وان هذا اليوم لسعيد لمسلمي هذه المدينة الذي أتيح لهم الحظ بتقديم خطاب ترحيب بتلك الشخصية البارزة في العالم الاسلامي والتي منحت طبيعة خارقة من هبات عقلية وقلبية مما حببه للجميع ، المسلمين وغير المسلمين على السواء

وان الجاذب الطبيعي الذي يشعر به مسلمو العالم عموماً ومسلمو الهند خصوصاً نحو شخص جلالتكم الرفيع لا يحتاج الى وصف . ويفتخر المسلمون الحقيقيون بالترحيب بجلالتكم . لاننا بذلك نرحب بالامين العزيز البار ببلاد الفروسية الواقعة على حدود الهند وكل مسلم يعلم المجهود الذي قامت به جلالتكم لتجديد الحركة الاسلامية كما ان الغرض الوحيد من تحمل جلالتكم مشاق السفر الى اوروبا قاطعا الجبال والبحار انما هو لخير الناس وتقدمهم ولخير البلاد التي تحكمونها جلالتكم

وقد تبينا بسرور زائد المساعي العظيمة لخير وتقدم بلادكم وقد علمنا أيضا الحياة البسيطه التي تعيشونها احياء لذكر حياة للخلفاء في الصدر الاول

كما اننا اطلعنا على تقدم الصناعة في بلادكم الشيء الذي أدى لتشغيل معامل عديدة في أفغانستان . وقد علمنا ايضا بتشجيعكم للآلات البخارية من مملكة افغانستان لتسهيل المواصلات . واستثمار ثروة البلاد بطرق اقتصادية . ولا ننسى ايضا الرفاهية والسلام اللذين يتمتع بهما الشعب المختلف الاديان والاجناس تحت حكم جلالتكم .

ولكن الذي سرنا أكثر من ذلك كله هو تبديدكم ظلمات الجهل من بلادكم ونشركم محلها نور العلم الساطع . وان ارسالكم البعثات العلمية لأوروبا للتخصص ولتحصيل العلوم العالية وتعيينكم الاساتذة الاختصاصيين والفنيين لتسهيل التعليم في المدارس الافغانية ، لهو عمل يسطره تاريخ الافغان لجلالتكم بحروف من ذهب . وكل من لاحظ تقدم الامة الافغانية السريع في طريق النجاح في عهد جلالتكم ، يؤكد بمستقبل زاه للافغان كمملكة متمدنة قوية

واننا نذكر أيضا بسرور زائد خطب جلالتكم الشائقة من يوم عيد استقلال الافغان وبمناسبات أخرى التي أظهرتم بها شعوركم ومحبتكم ليس لرعاياكم فقط بل لباقي الشعوب الاسيوية الاخرى ايضا

وبهذه المناسبة لا يمكننا الا ان نعترف بان سبب انحطاط مسلمي الهند الآن هو عدم اهتمامهم بالتعليم . وقد شعر بهذا زعماء المسلمين بهذه الجهات من الهند قبل ٥٠ سنة . ونتيجة ذلك كان تأسيس هذه الجمعية الاسلامية منذ ٥٢ سنة . وكان أهم ما يشغل بال الجمعية مدة تأسيسها الطويل هو تقديم أحسن وسائل التعليم الممكن لمسلمي بومبي : كما انها لم تكن اقل اهتماما بالمسائل الاجتماعية والسياسية للهيئة الاسلامية .

وهنا لا بد لنا من الاعتراف بالمساعدات المادية التي تأتينا من حكومة بومباي بصفة مساعدات سنوية لمدارسنا . وقد عملت الجمعية كل ما باستطاعتها لنجاح التعليم للمسلمين في هذه المدينة

وللجمعية الآن مدرستين ابتدائيتين للاولاد ، ومدرسة (بورداه) للاناث واخرى ليلية وثانوية وعليا . ويوجد في هذه المدارس زيادة عن الف تلميذ وتلميذة يتلقون العلوم بخمس لغات مختلفة وهي : اوردو . كوجارات . فارسي ، عربي ، انكليزي . وعند الجمعية ايضا عدداً ليس بالقليل من التلامذة المجانيين في مدارسها العالية ، غير الذين يتلقون التعليم على حسابها في المدارس والكليات الاخرى . وقد وضعت الجمعية نصب عينيها للتعليم الاسلامي تعليمات نبي الاسلام (عليه الصلاة والسلام) الذي يقول ان طلب العلم هو الواسطة الوحيدة لحفظ كيان الاسلام . ونحن نعتقد ان هيئتنا لا يمكنها ادراك النجاح الاجتماعي والسياسي مالم تكن مجهزة تماما بالاجهزة العلمية

وان التضحيات التي عملها وتشملها جلالتكم لرفع مستوى التعليم للامة الافغانية جعلنا نضاعف مجهوداتنا من هذه الجهة . ونحن نعتقد ان زيارة ملك مقتدر عظيم الشأن يعتقد نفس الاعتقاد الذي نعتقد به لهو بركة من الله ، مما لا يسعنا ان نفيه حقه عن الشكر

وفي الختام نكرر لجلالتكم باحترام زائد تقديم ترحيباتنا الصميمة ونرجو لجلالتكم ان تقبلوا هذا الخطاب مع دعواتنا المملوءة اخلاصا وحمية ان يحفظكم ويطيل عمر جلالتكم . ونتمنى لجلالتكم وجلالة الملكة سفرا سعيداً ميمونا . كما اننا نتمنى ان سفر جلالتكم لاوروبا ينتج التقدم السريع للامة الافغانية

أهوال الاستبداد

رواية تاريخية الفها الكونت الكبير تولستوي من أشهر كتاب الروس وشعرائهم ، وعربها الكاتب البليغ الاستاذ خليل بيدس ، صاحب مجلة النفائس بالقدس ، ونشرتها المطبعة العصرية ــ بمصر

وهي قصة جليلة الموضوع ، سامية المغزى ، رائعة الاسلوب ، تمثل للقارىء فظاعة الاستبداد والمستبدين ، وعاقبة الجور والعسف والظلم ، في سلسلة من الحوادث الغريبة والحقائق العجيبة ، التي لايخرج القارىء من غريب منها الا الى أغرب وأعجب ، وقد طبعتها المطبعة العصرية الشهيرة بمصر طبعة جميلة ، وزينتها باكثر من خمس وعشرين صورة ، فجاءت بكل مافيها من روعة وجلال ، منقطعة النظير نادرة المثال ، كما جاءت آية في حسن السبك وجمال الخيال

عدد صفحاتها ٤٣٠ من القطع الكبير ، وثمن النسخة منها ١٢ غرشاً مصرياً فقط ، وأجرة البريد ٤ قروش ، وتطلب من جميع المكاتب الشهيرة أو من المطبعة العصرية ــ بمصر (صندوق البريد ٩٥٤)

نكبة الجزائر

في ليلة ٢٦ نوفامبر تراكمت الاسحبة في اجواء مقاطعة وهران فدمدمت رعودها ولاحت شرارات بروقها فتهاطلت الامطار كالقرب وتضافرت الاودية فجرفت كل ما اعترضها من المباني والبساتين فهلكت فيها المواشي والعباد وتلفت بها أموال طائلة تقدر بنحو خمسمائة مليون فرنك

والى القارىء ما ورد عن هذه الحادثة الاسيفة من الاخبار ملخصاً عن بعض الجرائد الفرنسية

الحالة بجهة وهران : أن العمالة التي اصيبت أكثر من غيرها هي عمالة وهران وتقدر الخسائر فيها بخمسمائة مليون فرنك والخسائر التي أصابت عامة السكان أكثر من المصائب التي أصابت الخاصة منهم وقد تحقق أن عدداً كبير من الديار في بريقو ومستغانم وتنس قد تخرب ولكننا نجهل ما تخرب من المساكن والبساتين خارج البلاد

أن عدة قرى كقرية بوجنين قد تدمرت ويلزم تجديدها كليا . وبالجملة فان المصيبة تمتد في شكل مثلث زاوية معسكر وساندوير وتنس في الزاويتين الاخريين وطول قاعدة الشكل ١٠٠ كيلومتر

والتراب الذي جرفته المياه يبلغ ارتفاعه في كامل البقاع المغمورة بالمياه ما بين ٢٥ و ٣٠ صانتيما وقد سحبت المياة في فيضانها الجسور والسدود وجميع الحيوانات والى الآن لم نتحقق مبلغ الهالكين من الادميين وغاية ما نعلمه أن عدد الهالكين في مستغانم لحد الآن هو ١٥٠ وفي تنس ٣٠ وعين تموشنت ٢ ولكن يخيل لنا أن الاموات تقدر بالمئات سيما من أهالي البادية . وبسبب توالي الامطار تعسرت جميع المواصلات وقد أوتي بالعساكر لاصلاح الطرقات كما توصلت بعض الطيارات الى ايصال المعاش الى بعض الدوائر المنقطعة

أن الاخبار الواردة الينا في هذا الشأن كلها تدل على أن الحالة لا تزال تزداد تحرجا سيما والمطر لا يزال متواصلا ولكن بالرغم عن الاعانات الغير الكافية التي لا تفيء بالمقصود بسبب عدم اكترات الحكومة فان الحالة تزداد تفاقما يوما فيوما وان كثيرا من العائلات في خطر عظيم وكثيرا منها بقيت بلا ماوى

وماهي مساعي دوائر الحكومة ياترى ؟ نعم لم تأت بشيء مهم

أن الخمسمائة الف فرنك التي خصصت للاغاثة هو شيء تافه بالنسبة للخسائر الواقعة بعمالة وهران فقط المقدرة بما ينوف عن خمسمائة مليون فرنك فيلزم الحكومة أن تتدارك هذا الخطر بالفعل لا بالخطب فقط

اخلاء حارة كاملة بوهران : اضطر سكان الحارة القريبة من البحر ومن بستان وبلسقور لترك مساكنهم لانها أصبحت مهددة بالتحطيم بالصخور التي تجرها المياه

وقد انقطع طريق السكة الحديدية التي بين وهران والجزائر وقد تولت شركة البواخر اصلاح الطريق وايصال ما بين البلدين

اخلاء بلدة بريقو : بعدما أخذت الحالة تستقر في بريقو اصبحت مرة اخرى في خطر بسبب توالي الامطار وقد هاجرها سكانها كلهم فراراً من الخطر ومكثوا في دبوة قريبة منها مصطحبين طعامهم

من البحر الى ضواحي بريقو مغمور

يوجد على بعد ١٠ كيلو متر من بريقو على وادي الفرقو قسد عظيم طوله ١٢٥ مترا وعرضه من الاعلى ٣٢ ومن الاسفل ٤٠ متراً ويسع ٣٢ مليون متراً مكعباً من المياه وقد كان سبب خصب تلك البقاع التي يرويها في مساحة تتوفر عن مائة الف هكتار

ولما تثاقل عليه ضغط المياه انفجر فتهدم من أسفله ٦٠٠٠ متر مكعب من البناء فتدافعت السيول المنهمرة منه على تلك السهول المترامية الاطراف التي كانت رياضا غناء ولم تلبث أن أصبحت كلها بحيرة عظيمة تسع نحو ٢٨ مليون متر مكعب من المياه واذا بقرية بريقو وضواحيها في البحر مغمورة بالمياه على ارتفاع نحو ٣ امتار

وقد اصبحت منقطعة عن العالم ولم يبق لسكانها من المؤونة الا مقدار يوم واحد . اما قنوات المياه فبها فقد انفجرت والمعمل الكهربائي قد تعطل . اما بلدة غليزان فهي في خطر لاجل فيضان وادي مينا ويصل اليها السيل من جبال تيارت يبلغ ارتفاعها ١٠ أمتار ويتوقع انفجار السد الذي هنالك

أما الحالة في الجزائر ونواحيها فهي هي غير أن الزوبعة قد أحدثت فيها فيضان الاودية فوقع انقطاع السكك الحديدية بين البليدة والمدية وأما الاصنام فهي دائما في خطر من وادي شلف فيضانه ووادي علولة فائض ايضا وقد كثر عدد الاموات والذين اصبحوا بلا مأوى سيما الاهالي

بعد حادثة الفيضان : انكشف المطر في الاماكن المصابة وتحسنت الحالة نوعا في مستغانم والمساعي فيها مبذولة لازاحة التراب عن سد عين الصفراء وفي اثناء الشغل عثروا على ٦ جثث تحت الردم فصار حينئذ مجموع الاموات ٥٦ في مستغانم فقط والمأمول أن يقاوم حينئذ سد عين الصفراء قوة المياه (وادي ميزاب)

في نادي الأدب العربي

عدن في ١٤ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

زار مدينتنا حضرة العالم الفاضل السيد عبد الرحمان بن عبيد الله السقاف علامة حضرموت فاقام له نادي عدن حفلة تكريمية والقى سمو السلطان أحمد فضل رئيس النادي الكلمة التالية :

حضرة السيد الفاضل أيها السادة :

يسرنا نحن أعضاء نادي الادب العربي أن نقوم مرحبين بعلامة حضرموت وخطيبها الجليل السيد عبد الرحمان ابن عبيدالله فنكرمه لشخصه الكريم ولمقامه السامي عند الامة الحضرمية فنظهر دليلا جديداً على تفانينا في رفع منار العلم وتوسيع نطاق اللغة العربية وعلى رغبتنا الاكيدة في جمع كلمة الامة العربية وتوثيق عراها بعد أن رأينا تفرقها الحزن وتبعثرها المخيف

فيا حضرة العلامة الجليل ويا أيها السادة الاجلاء

إنا انشأنا نادينا هذا ومرمانا هو ايجاد رابطة عربية في هذه البلاد وغيرها متآلفة متآزرة متفاهمة متحدة الكلمة حتى يصير لها شأن ومكانة وحتى يكون لها القدح المعلى والموقف النبيل ولقد ناصرنا أقوام نذكرهم تشجيعهم بالشكر وبما أنا نرمي الى الاصلاح والوحدة فالله لاشك آخذ بيدنا ومنير طرقاتنا كما أنا نتوسل اليه تعالى أن يرشد الأمة العربية الى مافيه صلاحها وخيرها ويؤلف بين قلوب جماعاتها وأفرادها حتى يصيروا كتلة واحدة كجبل شامخ يصد تيارات الايام ويقاوم أنواء الزمان

أيها السادة :

انا لنفتخر بحضرة السيد عبد الرحمان الذي يتجشم المشاق ويتحمل أحياناً مالا يطاق من الاعياء والمتاعب في صالح قومه والعرب أجمع لم شعثهم وتنوير بصائرهم وبمثله يقتدى فنعم المرشد هو وأهلا وسهلا به وبكم جميعاً وأنا نقدم لكم شكرنا الجزيل على تكرمكم بالحضور لمشاركتنا في واجبنا هذا والسلام

فاجابه السيد عبدالرحمن المحتفل به بالكلمة التالية وقد القاها مرتجلا فالتقطها حضرة مدير النادي وهي :

ياحضرة السلطان أحمد فضل ، أيها السادة الافاضل :

« اني مغتبط اذ أرى تأسيس مثل هذا النادي في مدينة عدن التي كانت ولايزال أهلها من ذوي الفضل والعلم كما أخبرني بذلك السيد بوبكر بن شهاب رحمة الله ولكن الدهر يقظة ونوم ، والظلام يعقبه النور

وهذا النادي يشيرنا بمستقبل سعيد واعادة تاريخ عدن المجيد وقد أخبرت أن هذا النادي بدأ ضعيفاً فما له اذا الى القوة والنمو شأن الاشياء جميعها التي تبدأ ضعيفة تحاول البقاء وتقاوم العثرات

« لا ريب ان رجالات الفضل من قريش اسسوا النادي حينما شعروا بواجب الاتحاد والتعاون وقد عقدوا لأنفسهم ناديا شريفا في مكة كان ميزان شرفهم يتزاحمون على رأسه .

« وواجب أعضاء هذا النادي أن يفتحوا باب الانتقاد على انفسهم على مصراعيه وان لايتحزبوا لفرقة ولا لفريق ويكونوا مثال النزاهة والشرف ليصيروا انموذجا للرشاد والصلاح ويجب عليهم الا تنفسخ منهم الهمم لدي توالي الصدمات وان لاتزيدهم العراقيل الا مضيا في العمل فلقد علمتنا التجارب ان الشرق بوجه اعم والعربي بوجه أخص لا يساعده اخوه في قيامه بالاصلاح بل يلقي العثرات في سبيله

« اما واجب الناس فهو الاشتراك في هذا النادي ومعاضدته لتكون لاعضاءه من العرب عامة والحضارم خاصة ميزه ومكانة فيندمجون فيه على اتحاد ووئام خلافا لما نراه وما نسمعه من التشتت المريع حتى انه لو وقع على اخواننا من العرب نكبة وطلب منهم اهل هذا النادي مثلا مد يد المساعدة كما في نكبة فلسطين رأيت الناس يتأخرون فلا يجمعون لاخوانهم من المنكوبين سوى بضعة جنيهات مع انهم ليساعدوا الاجانب بالكثير لأن طلب المساعدة تكون من الأجنبي وليس من اخيك العربي

«وبالختام اقول ان الله تعالى في وقعة بدر كان قادرا على سحق المشركين في لحظة ولكنه جل وعلا اراد أن يبتلي عباده ويعلمهم واجب التعاون والصبر وعاقبة التخاذل والملل الذي لا يكون معه سوي الفشل »

هذا أهم ماورد في تلك الحفلة الغراء وقد اظهر الاستاذ شديد اغتباطه برجال عدن وناديها واثنى على القائمين به اجل ثناء .

المنطق الجديد • • •

عن جريدة الهدى

!! شيعت جريدة الهدى النيويوركية فقيد الوطن نجيب بك شقير بالشتم فقدنا تلك النذالة وقلنا أن الرجل قدمات فلا يجوز شتمه بحال مامهما بلغت الخصومة معه

فلما اطلعت الهدى على ذلك النقد كتبت تقول أن الشورى جريدة فلسطينية فما دخلها بين الهدى اللبنانية ونجيب بك شقير اللبناني ؟ ثم ختمت قولها قائلة أن ذلك من قبيل التطفل وقلة الحياء من الشورى لاسيما تعرضنا للشيخ محمد الجسر رئيس المجلس التمثيلي وهو لبناني ..

يعني أنه مادام الذين يخونون الاوطان من غير فلسطين ، لا يجوز لصحافي من فلسطين أو من تونس أن ينقد ذلك الرجل !

أما وهذا هو المنطق عند الهدى وأمثالها من صحف الأمم الحنون فاننا ــ بعد استئذانها سنغيظها بنشر مايلي عن صاحبها الجسر ــ قال مراسل المقطم اللبناني في خلال رسالة ما يلي :

« والمسألة الثانية مسألة بلدية طرابلس فرئيسها خير الدين بك عدرا أحد أعضاء المجلس النيابي ورجال فرقة الشيخ محمد الجسر فقد انتقد محافظ طرابلس أن تفقد أعمال تلك البلدية فوجدها مختلة معتلة ووجد ان في جملة أبواب مصروفاتها بابا للنفقة على الاعضاء المدخنين فانه صرف لهم مبلغ لشراء مايلزم للناوجيله (الشيشة) ووجد في المجلس ثلاثة من أبناء أعمام الرئيس خير الدين عدرا مما لا يجوز قانونا فطلب صبحي بك أبو النصر محافظ طرابلس حل هذه البلدية فاستغاث رئيسها برجال حزبه فوقفوا يشدون أزره ويؤيدونه رغماً من الخلل الناضح الذي اكتشف في أعمالها غير مراعين القانون ولا المصلحة الوطنية متدخلين في شؤون ادارية لا تعنيهم فقامت لذلك قيامة الصحف حتى أصبح من المأثور على الالسنة أن الفرقة الجسرية كأنها وجدت فقط للعبث بالدستور والعناية بتافه الامور بغية اظهار سخافة المجلس واستهتاره ليؤخذ من ذلك دليل بيد أعداء الاستقلال على عدم كفاءة البلاد للحكم بالذات »

النادي العربي في بومبي

حمل الينا البريد رسالة من لنجة بامضاء م ع . ش . بحق المنتدى الاسلامي العربي في بومباي فاغفلنا نشرها لانا وجدنا الكاتب لم يقصد الا الطعن حباً بالطعن ثم زاد على ذلك ان كتم اسمه عنا مما زادنا ارتياباً في مقاصده .

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٤ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستضعفة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

مصاب جلـــــــــل

ومشتاق بلا أمل

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

يعيش الانسان بالآمال، فنها ماتحققه الايام ومنها ماتخترمه المنون كما تخترم الآجال. وكثيراً ماتأتي الدنيا بما ليس في الحساب وتحول دون الشيء، وقد تهيأت له جميع الاسباب، وخلته اطل من الباب. وقد صادفني في هذه الحياة ان رأيت من اعتقدت رؤيتي اياه هي الاولى والاخرة فاذا به امامي كيفما ذهبت. بعكس ذلك فارقت اناساً على ان يرجعوا الى بعد خمس دقائق فذهبوا ولم يرجعوا لا في الدقائق ولا في الساعات ولا في الايام ولا في الشهور ولا في السنين، وماتوا بدون ان نجتمع. وكم كنت في هذه الغربة افكر في اخواني واحبابي واترابي واقدر لنفسي معهم من الاجتماعات واتخيل لها الازمنة والامكنة والهيئات والبيئات واحسب ذلك على طرف الثمام وماتوا وانطووا وماتت بموتهم تلك الخيالات وانطوت واحسرتاه هاتيك العلالات. وكان يبلغ بي تجسيم الخيال ان اتحدث في نفسي الى من اشتاق الى لقائه من اخواني واحاوره ويحاورني وأعد نفسي باعادة هذا الحوار المخيل عليه عندما يتحقق اللقاء. وربما اناقي هذه الآمال اذ زحفت عليها مصارع الآجال فاعادتها هواجس وجعلتها وساوس ولعلها احاديث وتجاوي بين النفوس ولعل الفوتوغرافيا اذا تقدمت ايضا تصور حركات الارواح كما تصور الآن حركات الاشباح وتبرز آثار مدب الافكار في الفضاء على اديم الخواء وتكون تلك التجاوى قد وقعت فعلا وهاتيك اللقيات ليست توهما ولا حلما. ولما انتقل الاخ مختار بيهم الى الدار الباقية كنت من امنى النفس بلقائه ومن اناجيه على بعد الدار وشطاط المزار واعتقد اني لا بد ان اراه واحدثه بما تيك الرسائل النفيسة واسأله عن علم رسموها فلما جاءني نعيه رحمه الله علمت أن اعذب الاحلام مالا يتحقق وكان من جملة رثائي له هذه الابيات:

اعزز على ابا أمين انه
املي بقربك عادوهو بوار
قد كنت ارجو ان اراك فاذا به
مابعد ذيالك العشي عرار
ابداً اطارحك النجي كأننا
رغم المسافة بيننا سمار

وكم من خل مضى وترب صار الى الترب وانا مؤمل لقاه وسامضي انا وكثير من الاخوان والاعزة مؤملون لقائي وستخيب آمالهم برؤيتي وتنقضي الاعمار ولا تنقضي الاماني، وان الذاماني الانسان لقاء الاعزة، وان اشق خيبات الآمال خيبة من لم يبق له أمل في اللقاء ولم يبعد كثيراً عن الواقع الذي قال:

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
أيدي المنايا الى أرواحنا سبلا

التمست مراراً الاذن لي بالذهاب الى فلسطين ولم يكن لي أقل شغل في فلسطين ولكنه الحنين الى بلاد عربية والقصد المجرد الى مشاهدة الاحباب. والله يعلم انه لم يكن فيهم أعز من الاخ الاجل والخل الامثل الرفيع المحل سليل المجد الاقعس وذؤابة الشرف الانفس أحد أركان فلسطين المشار اليهم بالبنان المرحوم المغفور له الحاج حافظ بك طوقان فكنت لا أفوز بهذه الرخصة ولو الى أجل مسمى ولو تحت كفالة من شاءت السلطة باني لا أدخل في اثناء اقامتي بفلسطين بشيء اسمه سياسة! وهكذا لم يكتف الاجانب بالاستيلاء على أوطاننا حتى حالوا بيننا وبين مشاهدة اخواننا. وكنت اشتاق الى أخي الحاج حافظ على أمل باللقاء فها أنا ذا مشتاق اليه على غير أمل به وها هي حسراتي تنزل معي الى التراب. وهاهي دموعي على الفائت الذي لا يعود. وهو ذا استحساني الى ذلك الوجه الذي كنت أطمع ان أراه فلن أراه. فاسأل الله الذي جعل الارواح جنوداً مجندة ان يجمع بين هاتين الروحين في الآخرة. فقد كانتا متآخيتين في هذه الدنيا تشعران شعوراً واحداً في النعماء والبأساء وتتحدان روحا واحدة فيما سر وفيما ساء.

واما فلسطين فقد فقدت بفقده الركن الذي لا تهتز لحادث نواحيه. والعضد الذي لا تفت النوائب فيه. والاخ الحميم والاب الشفيق والشهم الذي سيطول افتقادها بدره. والغطريف الذي ستعلم كل يوم قدره. ولعمري انه الفقيد الذي يعز نظيره والراحل الذي يندر من يسد مسده انا لله وانا اليه راجعون. رعاك الله باحافظ الذمام. وطيب الآباء والاعمام. واكرم نزلك في جواره وجعل رحلتك الى روحه وريحانه. وألهمنا جميل الصبر على فراقك وأحسن عزاءنا باخيك وانجالك ونم في أمان وثق بنعيم من ربك مقيم وسلام قولا من رب رحيم فانت كريم وقد حل بساحة كريم. وأي كريم. لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

لوزان — شكيب ارسلان

١١ — ١١ — ١١

في الساعة ١١ من يوم ١١ نوفمبر الذي هو الحادي عشر من سنة ٩١٨ اعلنت الهدنة بين الدول المتحاربة. واننا بهذه المناسبة ننقل عن رصيفتنا صوت الحق اليافية مايلي تحت عنوان يرقصون على اشلائنا و يطلبون ان نضحك سروراً برقصهم يوم الهدنة :

« وصلتنا اذاعة موقعة من فخامة المندوب السامي يعلن فيها مايجب ان يجريه موظفو الحكومة من الاحتفاء بعيد الهدنة الذي يصادف ١١ تشرين الثاني و يطلب من الشعب الفلسطيني ان يقيم الصلوات في اماكن العبادة والتوقف عن العمل مدة دقيقتين في الساعة ١١ من صباح اليوم المذكور.

« للمندوب السامي ان يوجه اذاعته هذه الى رجال حكومته ليشاركوه الشعور بذكرى الهدنة تلك الذكرى التي يسميها عيداً. ونسميها مأتماً. له ذلك لان الانكليز ربحوا الحرب ولانهم يريدون ان يرددوا ذكرى هذا الربح ولكن ما شأن الشعب الفلسطيني حتى يذكره (عيد انكلترا) بـ ١١ تشرين الثاني ويأمل منه ان يظهر بمظهر الفرح المسرور بهذا العيد.

« اذ قبل الشعب الفلسطيني لا تهم غير الشعب العربي لان العرب هم اصحاب البلاد والشعب العربي لا يرى ١١ تشرين الثاني عيداً لان في هذا اليوم الذي توقفت فيه الحرب العامة، نشبت في مخالب الاستعمار. ان هذا اليوم لا يكون عيداً عند الشعوب المظلومة التي بوشر في ظلمها منذ تلك الهدنة فلا كانت الهدنة ولا كان يومها وليت الحرب استمرت فطحنتنا بثقالها حتى لا نرى بلادنا بين الناب والمخلب فيكفي عنا ايتها الحكومة ولا ترقصي على اشلائنا وجروحنا وتطلبين منا ان نضحك سروراً برقصك » اهـ

اخبار اليمن

عدن في ١٩ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ميدي — وردت الانباء من ميدي بتلاحم جيش الامام يحيى بن محمد حميد الدين ورجال قبائل عبس واسلم وبشر وبعد حرب ازهقت اثني عشر من النفوس خمدت نيران الثائر بن علي الامام بعدما اكتسح الجيش المتوكلي لبعض القرى وانى للخرفان ان تقاوم السباع ولو كثر عددها وقد عرف هذه الحقيقة الشيخ احمد طاهر احد مشائخ بني مروان فقام برحلة الى الحجاز وزار السلطان عبد العزيز ابن السعود واستفز همته ليساعد القبائل المذكورة آنفا للتخلص من ربقة العبودية الامامية ولكن السلطان عبد العزيز يدرك ما قاله شاعر العرب وهو:

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة الخ

فلذا رجع الشيخ احمد طاهر بخفي حنين فعلى الشيخ احمد طاهر وذويه ان يطيعوا ولي امرهم ويحقنوا دماء العرب بالصبر والطاعة وعلى الامام المكرم ان يتقي الله في رعاياه و يعاملهم بالعدل والاحسان و ينشر العلم بينهم اذ قد قيل عدو عاقل خير من صديق

صنعاء — تفيد الاخبار من عاصمة اليمن [illegible] عدن بطريق ماوية والكوما ندور المذكور هو رجل انجليزي ذهب حسب الظاهر لغاية تجارية ولكن الكثير من الناس يتكهنون عن رحلته هذه بتكهنات ما انى الله بها من سلطان

القبيطة — هذا فيما يختص بشمال اليمن وتهامه اما اليمن الجنوبية فحالتها والحق يقال يرثي لها العدو وقبل الصديق والظاهر ان سيادة الامام اهمل احوالها وترك التصرف التام لعماله على هذه الديار التعيسة فمن ذلك ان أحد عمال الامام في بلاد القبيطة سام الرعايا سوء العذاب بالرسوم الفاحشة والضرائب الفادحة حتى علا ضجيج الناس واسمعت شكاياتهم من به صمم ولكن لقد أسمعت لو ناديت حياً ! واجبر الناس على ترك بيوتهم والهرب الى الجبال والاعتصام بها وشن الغارات على عاملهم الشديد القسوة واتباعه فاين هذه المعاملة من معاملة عمال عمر ابن الخطاب وابن هذا النظر في حقوق الرعايا من نظره فاذا بقي ملوك العرب يتعامون عن مثل هذه الامور فسيأتيك بالاخبار...

البيضاء — كان الناس ينسبون النهب والسلب وقطع الطريق الى قبائل الصبيحة ولكن يظهر ان العدوى سرت الى قبائل اهل فضل اللذين قاموا اخيراً بأول تجربة في هذا المضمار فنهبوا قافلة تجارية مؤلفة من ١٥٠ جملا فسلبوها مبلغ خمسة الاف ريال نقدية و بـ ٧٠٠ ريال بضاعة وأموال هذا بدلا من ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة و ينشروا الامان فضلوا نشر الروع في القلوب واخلاء الجيوب لمشتري الحبوب بدل زرعه على وادي بنا العظيم فالله يهدي هؤلاء القوم الى الصلاح و يبعث فيهم من يفهمهم معناه والحال ان الحكومة الانجليزية الساهرة على مصالح التجار اجبرت أهل فضل كما أجبرت أهل الصبيحة على رد ما نهبوه من الناس بفضل وجود الطيارة في عدن المستعدة لكبح جماح هؤلاء.

شعب — يشاع أن ابن الوزير نائب الامام ارغى وازبد عندما علم ان شيخ شعب البرنس عبد اللطيف قدم شكيته امام الحكومة الانكليزية في عدن طالباً منها اجلاء الزيود عن مملكته القاحلة ككل بلاد الصبيحة فأرسل محمد أحمد نعمان لاخذ جباية الاموال من شعب وتشويش الخواطر على مليكها. كان بدخاف العقبي و يشاع ان الحكومة الانكليزية ستطالب بحقوقها الامام

اخبار الخليج الفارسي

وفاة اكبر علماء عمان — اجتماع القابل — الاستاذ الباروني — شؤون اخرى

عمان في أول ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

وفاة اكبر عالم بعمان

توفي العالم الجليل شيخ مشائخ عمان علماً وسناً (ماجد بن خميس العبري) عن سن يقرب من المائة سنة في بلدة الحمراء مركز قبائل العبريين من الجبل الاخضر. كان رحمه الله يضرب به المثل في العدل في أحكامه وفي زهده في الدنيا وكمال عقله الى يوم وفاته وقد كان هو المرجع في مشكلات القضايا عند الامام سالم بن راشد وفي وقت الامام الحالي الخليلي ومع كبر سنه وفقد بصره في السنين الاخيرة كان لا ينقطع عن القاء الدروس في مسجده للتلامذة والجماعة وقد يكتب ورقة جلب المدعي عليه بنفسه بعد فقد بصره فلا يخطيء وكان يكتبها هكذا (الى فلان بن فلان اجب داعي الشرع) وكان شديد التمسك بما يراه حقاً لكن لا عن تعصب اعمى بل اذا نوقش بالحجة وادرك الصواب رجع اليه حالا ومع عدم سفره الى الخارج واطلاعه على أخبار الدول والمخترعات الحديثة كان يوافق على ما يرى فيه احياء للأمة والدولة [illegible] لمفاوضته في بعض مسائل تتعلق بتنظيم المملكة على الطراز العصري وكان من قبل من المتمسكين جداً بعدم تغيير أي شيء وجد عليه الاوائل او روي عنهم ولكن بعد اجتماع الباروني باشا به أصبح في مقدمة الداعين والمحرضين للامام الخليلي على التنظيم بجديد حتى انه كان من المتمسكين بقول من لا يرى من علماء الاباضية اقامة الجمعة الا في مركز الامامة (نزوى) وفي صحار من مدن عمان التاريخية ... التي هي من جملة الامصار السبعة التي مصرها الخليفة عمر بن الخطاب وأمر باقامة الجمعة فيها لكنه بعد ان اجتمع به الباروني وحسن له تعميم اقامة الجمعة في جميع مراكز عمان أدرك المصلحة فقال الآن وجب علينا ان نأخذ بالقول المرجوح في المذهب ونترك الراجح فقوموا بنا لننتخب مكانا نبني فيه جامعاً جديداً « للحمراء » نقيم فيه جمعتنا عند ما يصدر أمر امامنا الخليلي باقامتها. وقد كان رحمه الله قاضياً للامام المرحوم عزان بن قيس رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٨٧ أي قبل نحو ستين سنة (سبب وفاته) كان يتوضأ للصلاة في ساقية النهر المارة بمسجده فزلقت رجله فجرحت جرحا خفيفا لم يكترث به اذ ذاك لكنه أحدث له حرارة قوية فحم وتوفي رحمه الله رحمة واسعة وقد اهتزت عمان لوفاته حزنا لكن لا راد لقضاء الله ورثاه الشعراء بقصائد بليغة وسيأتيكم بعضها

اجتماع في القابل

كتب حضرة الامام ابو عبد الله الخليلي الى الباروني بان يلاقيه في مركز الشرقية عند الشيخ الامير عيسى بن صالح فتوجه ومعه من أكابر سمائل الشيخ خلفان بن ناصر السعدي أحد رؤساء قبيلة آل سعد التي لا تقل رجالها عن عشرة آلاف مقاتل والشيخ احمد بن خالد من رؤساء قبيلة بني هناة المشهورة بالبسالة ووفرة الرجال والسلاح المتقن فوصلوا مركز الشرقية ثم وافاه الامام فيمن معه من عسكره وخواصه فبرز لاستقباله الامير عيسى والباروني ومشائخ الحرث وكانت مدافع الدريز والمضيرب والقابل تحيي الامام من أبراجها ثم قصد الامام والباروني مركز بدية ولحقهما الامير عيسى وحصل الشروع في ترتيب ادارة منطقة بدية فعين لها الشيخ علي بن هلال الحنائي عاملا وهو من الرجال المشهورين بالفضل وحسن السيرة ولعائلته مواقف مشهورة في تأسيس الامامة وكانت هذه المنطقة مهملة لا عامل لها ولا يصل منها لصندوق الامام إلا شيء يسير اما هذه المرة فقد تحصل منها زكاة وغيرها نحو عشرين الف ريال (مثل الريال المجيدي) وهنالك تقرر توجه الامير عيسى الى منطقة جعلان المشهورة بجودة تربتها وتدفق مياهها وطيب هوائها لقربها من البحر وكثرة قبائلها فتوجه اليها في نحو ١٥٠ مائة وخمسين راكباً من اعيان الحرث والوهيبه والحجريين فاصلح قبيلة بني حسن المشهورة في جعلان وقرر معهم نصب عامل لهم من طرف الامام وقاضي وعسكر كسائر المناطق وقد كانت مهملة ايضا وسيعين لها عامل عن قريب

الاستاذ سليمان باشا الباروني

وقعت في منطقة بدية أربع اصابات [illegible] أحس الباروني باشا بوجع في يده اليسرى حتى حصل فيها فشل فحدث مثله في رجله اليمنى فعجز عن تحريكها ففطن هو والامام وبعض حذاق بدية كاحمد بن مسلم وغيره الى انه نوع من الفالج فتدورك بالعلاج المعروف عندهم لهذا الداء ولازم محلا واحداً في الحصن محفوظا عن الهواء الى ان شفي شفاء تاما بعد نحو عشرين يوما وفي هذا الاثناء أصيب بالداء عينه المثري الشهير ذو التجارة الواسعة في عمان والهند ومملكة الزنجبار وشرقي افريقيا (عامر بن سعيد الحجري) فزاره الامام والباروني بعد شفائه وواصاه بالتحفظ من الهواء واستعماله الادوية التي استعملها لكن اذا حضر الاجل عجزت الحيل فيبس في ذات اليوم شقه الايمن كله وتعطل لسانه وأمسى مرتحلا الى الدار الآخرة ورحمة الله الواسعة بدون ان يخلف ذرية واصيب بعده عسكري من خاصة الامام في الحصن فتدورك بالعلاج فشفي واصيب آخر بدوي فقضى نحبه « وقد خفت وطأة » المعارضين للاصلاح بعد ان كادوا يؤثرون على سيره فحصل بعض توقف في الحركة الاصلاحية جعل الناس في قيل وقال لكن تجددت الحركة الآن بنشاط على ما يظهر فقد تقرر توجه الباروني باشا بنفسه ومعه الشيخ محمد بن الامير عيسى الى الجهة الغربية من عمان كالرستاق والمعاول ونخل والعوابي و بني خروص لتنظيم اداراتها وماليتها اذ همة الباروني كلها الآن مصروفة الى تنظيم المالية ومحافظتها قبل كل شيء. وقد وصلا سمائل. والباروني الآن في مفاوضات مع اكابر تجار مسقط وعمان لتأسيس شركة وطنية لتسيير السيارات من مسقط الى سمائل ومنها الى نزوى والشرقية وقد وصلت أول سيارة للخان علي بن موسى من اكابر تجار مسقط ووصل فيها الى وادي وشر القريب من بدية والى السيب والحزم القريب من الرستاق ورجع. والمذاكرات جارية ايضا في جلب آلات الري الحديثة لاستعمالها عوضاً عن آلات الزجر القديمة وفي احداث بير ارتوازية على سبيل التجربة لان الماء في باطن الارض كثير جداً في كل [illegible] الجهات لا ينقص ماؤها بالزجر قط حتى في زمان المحل الشديد والمسموع ان حضرة الامام أيده الله وافق الباروني باشا على تأسيس مدرسة باسم مدرسة المعلمين يجلب اليها معلمون من مصر او العراق ومنها يتخرج مدرسون لمدارس تنشأ في جميع جهات المملكة

وفاة شاعر عمان

بهذه الايام توفي الشاعر المفلق الذي لا يباريه شاعر في هذا العصر وهو الوحيد في شرقي جزيرة العرب العلامة الشيخ محمد بن شيخان السالمي وكانت لوفاته رنة خصوصا عند اهل العلم. والادب كان رحمه الله مدرساً في مدينة الرستاق وتوفي في عقد الخمسين وقد رثي بقصائد غراء رحمه الله

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

كتاب جمعية الرابطة الوطنية السورية — تفصيلات أخرى

لا تزال صحف المهجر توالي نشر ما جرى في البرازيل تكريم النائب المصري عبد الرحمن بك عزام وسنلخص بعض ما نشرته

وورد علينا كتاب من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بتوقيع رئيسها الفاضل السيد جورج افندي اليان وسكرتيرها العامل يوسف افندي يازجي رداً على كتاب ارسلناه الى الرابطة وهذا نص ردها علينا :

سان باولو ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ الى القاهرة

حضرة الوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء :

بعد التحية والاكرام تلقينا رسالتكم الغراء رقم ١٢ آب سنة ١٩٢٧ المنبئة بقدوم حضرة النائب الحر عبد الرحمن بك عزام مندوب مصر في المؤتمر التجاري الدولي الذي عقد في عاصمة هذه البلاد، و بناء على ما ذكرتموه عن النائب الكريم كلفنا أحد وجهاء الجالية في الريو دي جانيرو (محل انعقاد المؤتمر) كي ينوب عنا بالترحيب بالقادم الفاضل وتهنئته بسلامة الوصول ودعوته لزيارة هذه الحاضرة حيث يحل ضيفاً كريماً على الرابطة، كما واننا حررنا لحضرة النائب عبد الرحمن بك بهذا الموضوع. فاجابنا شاكراً ومعتذراً لتقيده بمساق « برنامج » الحكومة الذي يقضي بحلوله مع زملائه المندوبين ضيوفا عليها. وعند وصوله استقبله على المحطة وفد من الرابطة، و بعد ذلك شرفها فقوبل بالترحاب والقى علينا من عظاته الوطنية ما اثلج قلوبنا، ولقد اتفقنا مع السيد توفيق ضعون محرر جريدة فتى لبنان للسعي باقامة ولبمة تكريمية لسعادة النائب المحبوب فتم لنا متمناها اذ اقيمت الوليمة واشترك فيها عدد من كبار ووجهاء الجالية، ولا شك انكم ستطلعون على ما لقيه النائب الكريم بين ظهرانينا من الاكرام، كما كنا معه مقصرين ازاء شخصيته البارزة، وقد اغتنمت الرابطة فرصة لتكريمه فاقامت له حفلة تكريمية وداعية تبودلت فيها الاحاديث الوطنية وانشد بخلالها احد اعضاء الرابطة السيد نصر سمعان قصيدة عصماء ستطالعونها في احدى نشرات الرابطة.

وانه لا يسعنا إلا تقديم الشكر لتنبيهكم ايانا للقيام بهذا الواجب المقدس ازاء عطف

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

مصاب جلـــــــــــل

ومشتاق بلا أمل

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

يعيش الانسان بالآمال، فمنها ما تحققه الايام ومنها ما تخترمه المنون كما تخترم الآجال. وكثيراً ما تأتي الدنيا بما ليس في الحساب وتحول دون الشيء، وقد تهيأت له جميع الاسباب، وخلته اطل من الباب. وقد صادفني في هذه الحياة ان رأيت من اعتقدت رؤيتي اياه هي الاولى والاخرة فاذا به امامي كيفما ذهبت. بعكس ذلك فارقت اناساً على ان يرجعوا الى بعد خمس دقائق فذهبوا ولم يرجعوا لا في الدقائق ولا في الساعات ولا في الايام ولا في الشهور ولا في السنين، وماتوا بدون ان نجتمع. وكم كنت في هذه الغربة فكر في اخواني واحبابي واترابي واقدر لنفسي معهم من الاجتماعات واتخيل لها الازمنة والامكنة والهيئات والبيئات واحسب ذلك على طرف الثمام وماتوا وانطووا وماتت بموتهم تلك الخيالات وانطوت واحسرتاه هاتيك العلالات. وكان يبلغ بي تجسيم الخيال ان انحدث في نفسي الى من اشتاق الى لقائه من اخواني واحاوره ويحاورني وأعد نفسي باعادة هذا الحوار المخيل عليه عندما يتحقق اللقاء وربما اناقي هذه الآمال اذ زحفت عليها مصارع الآجال فاعادتها هواجس وجعلتها وساوس ولعلها احاديث ونجاوي بين النفوس ولعل الفوتوغرافيا اذا تقدمت ايضا تصور حركات الارواح كما تصور الآن حركات الاشباح وتبرز آثار مدب الافكار في الفضاء على اديم الهواء وتكون تلك النجاوى قد وقعت فعلا وهذه اللقيات ليست توهما ولا حلما. ولما انتقل الاخ مختار بيهم الى الدار الباقية كنت من امنى النفس بلقائه وممن اناجيه على بعد الدار وشطاط المزار، واعتقد اني لا بد ان اراه واحدثه بما بيننا من الرسائل النفيسة واسأله عن علم رسوها فلما جاءني نعيه رحمه الله علمت أن اعذب الاحلام مالا يتحقق وكان من جملة رثائي له هذه الابيات:

اعزز على ابا أمين انه
املي بقربك عادوهو بوار
قد كنت ارجو ان اراك فاذا به
ما بعد ذلك العشي عرار
ابداً اطارحك النجى كأننا
رغم المسافة بيننا سمار

وكم من خل مضى وترب صار الى الترب وانا مؤمل لقاءه وسامضي انا وكثير من الاخوان والاعزة مؤملون لقائي وستخيب آمالهم برؤيتي وتنقضي الاعمار ولا تنقضي الاماني، وان الذاماني الانسان لقاء الاعزة، وان اشق خيبات الآمال خيبة من لم يبق له أمل في اللقاء ولم يبعد كثيراً عن الواقع الذي قال:

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
أيدي المنايا الى أرواحنا سبلا

التمست مراراً الاذن لي بالذهاب الى فلسطين ولم يكن لي أقل شغل في فلسطين ولكنه الحنين الى بلاد عربية والقصد المجرد الى مشاهدة الاحباب. والله يعلم انه لم يكن فيهم أعز من الاخ الاجل والخل الامثل الرفيع المحل سليل المجد الاقعس وذؤابة الشرف الانفس أحد أركان فلسطين المشار اليهم بالبنان المرحوم المغفور له الحاج حافظ بك طوقان فكنت لا أفوز بهذه الرخصة ولو الى أجل مسمى ولو تحت كفالة من شابت السلطة باني لا أدخل في اثناء اقامتي بفلسطين بشيء اسمه سياسة! وهكذا لم يكتف الاجانب بالاستيلاء على أوطاننا حتى حالوا بيننا وبين مشاهدة اخواننا. وكنت اشتاق الى أخي الحاج حافظ على أمل باللقاء فها أنا ذا مشتاق اليه على غير أمل به وها هي حسراتي تنزل معي الى التراب. وهاهي دموعي على الفائت الذي لا يعود. وهو ذا استحساني الى ذلك الوجه الذي كنت أطمع ان أراه فلن أراه. فاسأل الله الذي جعل الارواح جنوداً مجندة ان يجمع بين هاتين الروحين في الآخرة. فقد كانتا متآخيتين في هذه الدنيا تشعران شعوراً واحداً في النعماء والبأساء وتتحدان روحا واحدة فيما سر وفيما ساء.

واما فلسطين فقد فقدت بفقده الركن الذي لا تهتز لحادث نواحيه. والعضد الذي لا تفت النوائب فيه. والاخ الحميم والاب الشفيق والشهم الذي سيطول افتقادها بدره. والعطر يف الذي ستعلم كل يوم قدره. ولعمري انه الفقيد الذي يعز نظيره والراحل الذي يندر من يسد مسده انا لله وانا اليه راجعون. رعاك الله ياحافظ الذمام. وطيب الآباء والاعمام. واكرم نزلك في جواره وجعل رحلتك الى روحه وريحانه. وألهمنا جميل الصبر على فراقك وأحسن عزاءنا باخيك وانجالك ونم في أمان وثق بنعيم من ربك مقيم وسلام قولا من رب رحيم فانت كريم وقد حل بساحة كريم. وأي كريم. لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

لوزان — شكيب ارسلان

١١ — ١١ — ١١

في الساعة ١١ من يوم ١١ نوفمبر الذي هو الحادي عشر من سنة ٩١٨ اعلنت الهدنة بين الدول المتحاربة. واننا بهذه المناسبة ننقل عن رصيفتنا صوت الحق اليافية مايلي تحت عنوان يرقصون على اشلائنا ويطلبون ان نضحك سروراً برقصهم يوم الهدنة:

« وصلتنا اذاعة موقعة من فخامة المندوب السامي يعلن فيها مايجب ان يجريه موظفو الحكومة من الاحتفاء بعيد الهدنة الذي يصادف ١١ تشرين الثاني ويطلب من الشعب الفلسطيني ان يقيم الصلوات في اماكن العبادة والتوقف عن العمل مدة دقيقتين في الساعة ١١ من صباح اليوم المذكور.

« للمندوب السامي ان يوجه اذاعته هذه الى رجال حكومته ليشاركوه الشعور بذكرى الهدنة تلك الذكرى التي يسميها عيداً. ونسميها مأتما. له ذلك لان الانكليز ربحوا الحرب ولانهم يريدون ان يرددوا ذكرى هذا الربح ولكن ما شأن الشعب الفلسطيني حتى يذكره (عيد انكلترا) بـ ١١ تشرين الثاني ويأمل منه ان يظهر مظهر الفرح المسرور بهذا العيد.

« اذ قيل الشعب الفلسطيني لا نفهم غير الشعب العربي لان العرب هم اصحاب البلاد والشعب العربي لا يرى ١١ تشرين الثاني عيداً لان في هذا اليوم الذي توقفت فيه الحرب العامة، نشبت في مخالب الاستعمار. ان هذا اليوم لا يكون عيداً عند الشعوب المظلومة التي بوشر في ظلمها منذ تلك الهدنة فلا كانت الهدنة ولا كان يومها وليت الحرب استمرت فطحنتنا بثقالها حتى لا نرى بلادنا بين الناب والمخلب فكفي عنا ايتها الحكومة ولا ترقصي على اشلائنا وجروحنا وتطلبين منا ان نضحك سروراً برقصك » اهـ

اخبار اليمن

عدن في ١١ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ميدي — وردت الانباء من ميدي بتلاحم جيش الامام يحيي بن محمد حميد الدين ورجال قبائل عبس واسلم وبشر وبعد حرب ازهقت اثني عشر من النفوس خمدت نيران الثائر بن علي الامام بعدما اكتساح الجيش المتوكلي لبعض القرى وانى للخرفان ان تقاوم السباع ولو كثر عددها وقد عرف هذه الحقيقة الشيخ احمد طاهر احد مشائخ بني مروان فقام برحلة الى الحجاز وزار السلطان عبد العزيز ابن السعود واستفز همته ليساعد القبائل المذكورة آنفا للتخلص من ربقة العبودية الامامية ولكن السلطان عبد العزيز يدرك ما قاله شاعر العرب وهو:

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة الخ

فلذا رجع الشيخ احمد طاهر بخفي حنين فعلى الشيخ احمد طاهر وذويه ان يطيعوا ولي امرهم ويحقنوا دماء العرب بالصبر والطاعة وعلى الامام المكرم ان يتقي الله في رعاياه ويعاملهم بالعدل والاحسان وينشر العلم بينهم اذ قد قيل عدو عاقل خير من صديق

صنعاء — تفيد الاخبار من عاصمة اليمن [illegible] عدن بطريق ماوية والكوما ندور المذكور هو رجل انجليزي ذهب حسب الظاهر لمخابرة تجارية ولكن الكثير من الناس يتكهنون عن رحلته هذه بتكهنات ما انزل الله بها من سلطان

القبيطة — هذا فيما يختص بشمال اليمن وتهامه اما اليمن الجنوبية فحالتها والحق يقال يرثي لها العدو قبل الصديق والظاهر ان سيادة الامام اهمل احوالها وترك التصرف التام لعماله على هذه الديار التعيسة فمن ذلك ان أحد عمال الامام في بلاد القبيطة سام الرعايا سوء العذاب بالرسوم الفاحشة والضرائب الفادحة حتى علا ضجيج الناس واسمعت شكاياتهم من به صمم ولكن لقد أسمعت لو ناديت حياً! واجبر الناس على ترك بيوتهم والهرب الى الجبال والاعتصام بها وشن الغارات على عاملهم الشديد القسوة واتباعه فاين هذه المعاملة من معاملة عمال عمر ابن الخطاب واين هذا النظر في حقوق الرعايا من نظره فاذا بقي ملوك العرب يتعامون عن مثل هذه الامور فسينبئك بالاخبار...

البيضاء — كان الناس ينسبون النهب والسلب وقطع الطريق الى قبائل الصبيحة ولكن يظهر ان العدوى سرت الى قبائل اهل فضل الذين قاموا اخيراً بأول تجربة في هذا المضمار فنهبوا قافلة تجارية مؤلفة من ١٥٠ جملا فسلبوها مبلغ خمسة الاف ريال نقدية و ٧٠٠ ريال بضاعة وأموال هذا بدلا من ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة وينشروا الامان فضلوا نشر الروع في القلوب واخلاء الجيوب لمشتري الحبوب بدل زرعه على وادي بنا العظيم فالله يهدي هؤلاء القوم الى الصلاح ويبعث فيهم من يفهمهم معناه والحال ان الحكومة الانجليزية الساهرة على مصالح التجار اجبرت أهل فضل كما أجبرت أهل الصبيحة على رد ما نهبوه من الناس بفضل وجود الطيارة في عدن المستعدة لكبح جماح هؤلاء.

شعب — يشاع أن ابن الوزير نائب الامام ارغى وازبد عندما علم ان شيخ شعب البرنس عبد اللطيف قدم شكيته امام الحكومة الانكليزية في عدن طالباً منها اجلاء الزيود عن مملكته القاحلة ككل بلاد الصبيحة فأرسل محمد أحمد نعمان لاخذ جباية الاموال من شعب وتشويش الخواطر على مليكها. كاني به خاف العقبى ويشاع ان الحكومة الانكليزية ستطالب بحقوقها الامام

اخبار الخليج الفارسي

وفاة اكبر علماء عمان — اجتماع القابل — الاستاذ الباروني — شؤون اخرى

عمان في اول ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

وفاة اكبر عالم بعمان

توفى العالم الجليل شيخ مشائخ عمان علماً وسناً (ماجد بن خميس العبري) عن سن يقرب من المائة سنة في بلدة الحمراء مركز قبائل العبريين من الجبل الاخضر. كان رحمه الله يضرب به المثل في العدل في أحكامه وفي زهده في الدنيا وكمال عقله الى يوم وفاته وقد كان هو المرجع في مشكلات القضايا عند الامام سالم بن راشد وفي وقت الامام الحالي الخليلي ومع كبر سنه وفقد بصره في السنين الاخيرة كان لا ينقطع عن القاء الدروس في مسجده للتلامذة وللجماعة وقد يكتب ورقة جلب المدعي عليه بنفسه بعد فقد بصره فلا يخطيء وكان يكتبها هكذا (الى فلان بن فلان اجب داعي الشرع) وكان شديد التمسك بما يراه حقاً لكن لا عن تعصب اعمى بل اذا توقش بالحجة وادرك الصواب رجع اليه حالا ومع عدم سفره الى الخارج واطلاعه على أخبار الدول والمخترعات الحديثة كان يوافق على ما يرى فيه احياء للأمة والدولة [illegible] لمفاوضته في بعض مسائل تتعلق بتنظيم المملكة على الطراز العصري وكان من قبل من المتمسكين جداً بعدم تغيير أي شيء وجد عليه الاوائل او روي عنهم ولكن بعد اجتماع الباروني باشا به أصبح في مقدمة الداعين والمحرضين للامام الخليلي على التنظيم بجديد حتى انه كان من المتمسكين بقول من لا يرى من علماء الاباضية اقامة الجمعة الا في مركز الامامة (نزوى) وفي صحار من مدن عمان التاريخية ... التي هي من جملة الامصار السبعة التي مصرها الخليفة عمر بن الخطاب وأمر باقامة الجمعة فيها لكنه بعد ان اجتمع به الباروني وحسن له تعميم اقامة الجمعة في جميع مراكز عمان أدرك المصلحة فقال الآن وجب علينا ان نأخذ بالقول المرجوح في المذهب ونترك الراجح فقوموا بنا لننتخب مكانا نبني فيه جامعاً جديداً « للحمراء » نقيم فيه جمعتنا عند ما يصدر أمر امامنا الخليلي باقامتها. وقد كان رحمه الله قاضياً للامام المرحوم عزان بن قيس رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٨٧ أي قبل نحو ستين سنة (سبب وفاته) كان يتوضأ للصلاة في ساقية النهر المارة بمسجده فزلقت رجله فجرحت جرحا خفيفا لم يكترث به اذ ذاك لكنه أحدث له حرارة قوية فحم وتوفي رحمه الله رحمة واسعة وقد اهتزت عمان لوفاته حزنا لكن لا راد لقضاء الله ورثاه الشعراء بقصائد بليغة وسيأتيكم بعضها

اجتماع في القابل

كتب حضرة الامام ابو عبد الله الخليلي الى الباروني بان يلاقيه في مركز الشرقية عند الشيخ الامير عيسى بن صالح فتوجه ومعه من أكابر سمائل الشيخ خلفان بن ناصر السعدي أحد رؤساء قبيلة آل سعد التي لا تقل رجالها عن عشرة آلاف مقاتل والشيخ احمد بن خالد من رؤساء قبيلة بني هناة المشهورة بالبسالة ووفرة الرجال والسلاح المتقن فوصلوا مركز الشرقية ثم وافاه الامام فيمن معه من عسكره وخواصه فبرز لاستقباله الامير عيسى والباروني ومشائخ الحرث وكانت مدافع الدريز والمضيرب والقابل تحيي الامام من أبراجها ثم قصد الامام والباروني مركز بدية ولحقهما الامير عيسى وحصل الشروع في ترتيب ادارة منطقة بدية فعين لها الشيخ علي بن هلال الحنائي عاملا وهو من الرجال المشهورين بالفضل وحسن السيرة ولعائلته مواقف مشهورة في تأسيس الامامة وكانت هذه المنطقة مهملة لا عامل لها ولا يصل منها لصندوق الامام إلا شيء يسير اما هذه المرة فقد تحصل منها زكاة وغيرها نحو عشرين الف ريال (مثل الريال المجيدي) وهناك تقرر توجه الامير عيسى الى منطقة جعلان المشهورة بجودة تربتها وتدفق مياهها وطيب هوائها لقربها من البحر وكثرة قبائلها فتوجه اليها في نحو ١٥٠ مائة وخمسين راكباً من اعيان الحرث والوهيبه والحجريين فاصلح قبيلة بني حسن المشهورة في جعلان وقرر معهم نصب عامل لهم من طرف الامام وقاضي وعسكر كسائر المناطق وقد كانت مهملة ايضا وسيعين لها عامل عن قريب

الاستاذ سليمان باشا الباروني

وقعت في منطقة بدية أربع اصابات [illegible] هذا أحس الباروني باشا بوجع في يده اليسرى حتى حصل فيها فشل فحدث مثله في رجله اليمنى فعجز عن تحريكها ففطن هو والامام وبعض حذاق بدية كاحمد بن مسلم وغيره الى انه نوع من الفالج فتدورك بالعلاج المعروف عندهم لهذا الداء ولازم محلا واحداً في الحصن محفوظا عن الهواء الى ان شفي شفاء تاما بعد نحو عشرين يوما وفي هذا الاثناء أصيب بالداء عينه المثري الشهير ذو التجارة الواسعة في عمان والهند ومملكة الزنجبار وشرقي افريقيا (عامر بن سعيد الحجري) فزاره الامام والباروني بعد شفائه وواصاه بالتحفظ من الهواء واستعماله الادوية التي استعملها لكن اذا حضر الاجل عجزت الحيل فيبس في ذات اليوم شقه الايمن كله وتعطل لسانه وأمسى مرتحلا الى الدار الآخرة ورحمة الله الواسعة بدون ان يخلف ذرية واصيب بعده عسكري من خاصة الامام في الحصن فتدورك بالعلاج فشفي واصيب آخر بدوي فقضى نحبه « وقد خفت وطأة » المعارضين للاصلاح بعد ان كادوا يؤثرون على سيره فحصل بعض توقف في الحركة الاصلاحية جعل الناس في قيل وقال لكن تجددت الحركة الآن بنشاط على ما يظهر فقد تقرر توجه الباروني باشا بنفسه ومعه الشيخ محمد بن الامير عيسى الى الجهة الغربية من عمان كالرستاق والمعاول ونخل والعوابي وبني خروص لتنظيم اداراتها وماليتها اذ همة الباروني كلها الآن مصروفة الى تنظيم المالية ومحافظتها قبل كل شيء. وقد وصلا سمائل. والباروني الآن في مفاوضات مع اكابر تجار مسقط وعمان لتأسيس شركة وطنية لتسيير السيارات من مسقط الى سمائل ومنها الى نزوى والشرقية وقد وصلت أول سيارة للخان علي بن موسى من اكابر تجار مسقط ووصل فيها الى وادي وشر القريب من بدبة والى السيب والحزم القريب من الرستاق ورجع. والمذاكرات جارية ايضا في جلب آلات الري الحديثة لاستعمالها عوضاً عن آلات الزجر القديمة وفي احداث بير ارتوازية على سبيل التجربة لان الماء في باطن الارض كثير جداً في كل [illegible] الجهات لا ينقص ماءها بالزجر قط حتى في زمان المحل الشديد والمسموع ان حضرة الامام أيده الله وافق الباروني باشا على تأسيس مدرسة باسم مدرسة المعلمين يجلب اليها معلمون من مصر او العراق ومنها يتخرج مدرسون لمدارس تنشأ في جميع جهات المملكة

وفاة شاعر عمان

بهذه الايام توفى الشاعر المفلق الذي لا يباريه شاعر في هذا العصر وهو الوحيد في شرقي جزيرة العرب العلامة الشيخ محمد بن شيخان السالمي وكانت لوفاته رنة خصوصا عند اهل العلم. والادب كان رحمه الله مدرساً في مدينة الرستاق وتوفى في عقد الخمسين وقد رثي بقصائد غراء رحمه الله

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

كتاب جمعية الرابطة الوطنية السورية — تفصيلات أخرى

لا تزال صحف المهجر توالي نشر ما جرى في البرازيل تكريماً للنائب المصري عبد الرحمن بك عزام وسنلخص بعض ما نشرته

وورد علينا كتاب من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بتوقيع رئيسها الفاضل السيد جورج افندي اليان وسكرتيرها العامل يوسف افندي يازجي رداً على كتاب ارسلناه الى الرابطة وهذا نص ردها علينا:

سان باولو ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ الى القاهرة

حضرة الوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء:

بعد التحية والاكرام تلقينا رسالتكم الغراء رقم ١٢ آب سنة ١٩٢٧ المنبئة بقدوم حضرة النائب الحر عبد الرحمن بك عزام مندوب مصر في المؤتمر التجاري الدولي الذي عقد في عاصمة هذه البلاد، وبناء على ما ذكرتموه عن النائب الكريم كلفنا أحد وجهاء الجالية في الريو دي جانيرو (محل انعقاد المؤتمر) كي ينوب عنا بالترحيب بالقادم الفاضل وتهنئته بسلامة الوصول ودعوته لزيارة هذه الحاضرة حيث يحل ضيفاً كريماً على الرابطة، كما واننا حررنا لحضرة النائب عبد الرحمن بك بهذا الموضوع. فاجابنا شاكراً ومعتذراً لتقيده بمساق « برنامج » الحكومة الذي يقضي بحلوله مع زملائه المندوبين ضيوفا عليها. وعند وصوله استقبله على المحطة وفد من الرابطة، وبعد ذلك شرفها فقوبل بالترحاب والقى علينا من عظاته الوطنية ما اثلج قلوبنا، ولقد اتفقنا مع السيد توفيق ضعون محرر جريدة فتى لبنان للسعي باقامة وليمة تكريمية لسعادة النائب المحبوب فتم لنا متمناها اذ اقيمت الوليمة واشترك فيها عدد من كبار ووجهاء الجالية، ولا شك انكم ستطلعون على ما لقيه النائب الكريم بين ظهرانينا من الاكرام، كما كنا معه مقصرين ازاء شخصيته البارزة، وقد اغتنمت الرابطة فرصة لتكريمه فاقامت له حفلة تكريمية وداعية تبودلت فيها الاحاديث الوطنية وانشد بخلالها احد اعضاء الرابطة السيد نصر سمعان قصيدة عصماء ستطالعونها في احدى نشرات الرابطة.

وانه لا يسعنا إلا تقديم الشكر لتنبيهكم ايانا للقيام بهذا الواجب المقدس ازاء عطف

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

اخبار نابلس — لمراسل

حالة نابلس الآن من اسوأ الحالات. فالشوارع مملوءة بالأتربة والاحجار والانقاض . فالمهندس الانكليزي يقول اهدموا فيجري الهدم حالا اما رفع الانقاض فهذا لن يكون قبل عدة أعوام

في المدارس — اتصل بي ان أحد اساتذة المدارس الاميرية يقوم باعطاء دروس خصوصية للبعض من تلاميذ مدرسته بأجر خاص وانه يوهم التلاميذ بان الذي يتلقى الدروس عنه على هذه الصورة يفوز في الامتحانات ....

نسف الدور — لا يزال نسف الدور بالديناميت يجري بكل همة .... والغالب ان نابلس ستخرج من معركة التصفية هذه مدمرة دون أن يبقى من عماراتها إلا القليل بل الاقل

حالة المنكوبين — تهتم الحكومة بهذه البرهة بنقل من نصبوا الاكواخ في الخلاء الى الخلات التي عملت لهم فى خلة العامود من تبرعات أهل الاحسان وذلك في سياراتها وتحت رعايتها فنحن نشكرها على هذه العناية .

وقد امتنع قسم عظيم من هؤلاء الناس من سكنى تلك البيوت التي تشبه مستعمرات اليهود والتي لا يجيز الحياة فيها الشرع ولا الدين . فلا وجود للحواجز بين البيت والآخر ولا للمراحيض بصورة كافية . فنلفت انظار أولي الشأن الى هذه القضية الحيوية ومطالبة الحكومة بما يضمن للمنكوبين راحتهم وانا لذلك لمنتظرون .

مدارس البنات — مضى شهر ونصف على موعد افتتاح المدارس وللآن لم تفتح الحكومة مدرستي الاناث في هذه المدينة فالحكومة متقاعسة عن هذا الواجب مع وجود الدور التي تصلح للمدرستين ويقال ان غلاء أجور الدور هو السبب الذى جعل الحكومة تضن باموال هذه الامة لتعليم أبنائها و بناتها !

— كان العمال يجدون في هدم دار أبي [illegible] فسقطت على اثنين من العمال فأسرع اليهم جميع العمال مع فريق من الاهالي فرفعوا عنهم الردم وأخرجوا أحد العاملين جثة هامدة والآخر مهشما وأرسلوه للمستشفى وحالته تنذر بالخطر شفاه الله ورحم زميله

قلنا وكم سنسمع من أخبار هذه الاهوال والارواح التى تزهق ما دامت الحكومة لا تمنع الجهلة من الاقدام على مسألة الهدم

— علمت أن الشيخ خضر أبو الهدى سيقيم الدعوى على شركة البناء اليهودية فى نابلس لانها لم تعمل له في ترميم داره حسب الشروط المتفق عليها وتراه ينصح لكل من يريد أن يتفق مع هذه الشركة و يقاولها البناء أن يدقق و يتبصر جيداً

هذا وقد بلغني أن هذه الشركة هى نفس الشركة التي تعاقد معها عبد الفتاح بك طوقان واختلف معها

— وقع أهالي نابلس مضبطة ضد جريدة (.....) في يافا وقد وقعها نحو ٥٠ من الاهالى

— أعلنت الحكومة استعدادها لاقراض كمية محدودة وقليلة من الجنيهات للمنكوبين في نابلس ولكنها وضعت شروطاً جعلت الاستفادة من القرض متعذرة . ولهذا فقد دعى السيد ناصر افندى الطاهر وجهاء ومفكري نابلس الى بيته للبحث في تشكيل هيئة تطالب الحكومة بأن تجعل الشروط أهون وأخف وأن تزاد الكمية بالنظر الى شدة النكبة وعدم كفاية القرض فلبى الدعوة جميع المدعوين وبعد المذاكرة والمناقشة في هذا الأمر انتخبت هيئة تمهيدية تنتخب هيئة عاملة تمثل المنكوبين حق التمثيل عند الحكومة فانتخب السادة امين التميمي: توفيق عرفات: قاسم كمال: عبد الرحيم الجردانة: عبد الرحيم النابلسى: فريد العنبتاوي : عزت دروزه: عادل تفاحة عادل زعيتر : ناصر الطاهر : محمد علي دروزه. احمد الشكعه : وعند انتخاب المذكورين اعتذر السيد عادل زعيتر قائلا ان عدم وجودى باستمرار في نابلس يمنعني من العمل فأصر بعض الحاضرين على الاستاذ عادل في القبول فقال انى أتمنى اذا كنتم تريدون أن أشتغل في هذه الهيئة أن تعمل فعلا لا ان تشكل الآن ثم تنام غداً فكم من هيئات وجدت ولم تعمل فأنا أريد عملا فاعملوا وأنا أول من يعمل ثم دارت مناقشة حادة اشترك فيها السادة فريد افندي العنبتاوى وأمين أفندي التميمي وعادل افندي زعيتر

أما الشبان الذين كانوا في هذا الاجتماع فقد أصروا على بقاء الاستاذ عادل لصراحته وأخيراً أسفر هذا الاجتماع على أن تعمل الهيئة التي انتخبت وعاهدوا أنفسهم جميعاً أن يسيروا يداً واحدة فنسأل لهم التوفيق ونشكر للسيد ناصر الطاهر اهتمامه نحو المنكوبين .

— ان البيوت التي أقامتها الحكومة للمنكوبين هى من « الزنك » وضررها أكبر من نفعها اذ نجدها في الشتاء كأنها الثلج برودة وفي الصيف نراها ساخنة كالنار وأن هذه البيوت قليلة جداً لا تكفى للذين كانوا في بيوت الحصر والقش وأن البقية الباقية ذهبت ضحية الامل والاعتماد على الحكومة وقد أم جم غفير من النساء والبنات من المنكوبين دار الحكومة وأخذن يندبن حظهن ويولولن ولكن أين الذين يرحمون المساكين . فلا حول ولا قوة الا بالله

(الشورى — بعد جمع حروف ما تقدم حمل الينا البريد نسخة من التعهد الذي تأخذه الحكومة من المنكوبين الذين يسكنون هذه البيوت أو « القزانات » كما تخيلها ... وهذا نصه : « أنا فلان من مدينة نابلس أوافق على أن أدخل الى أحد البيوت ملك الحكومة الكائنة فى الارض المعروفة بخلة العامود بمدينة نابلس مع عائلتى وأن أسكن بها لمدة تحت الشروط التى ستعرض على فيما بعد من طرف قائمقام نابلس . وعند الطلب من طرفى ، وبظرف شهر من هذا الطلب سأسلم اليه بكل هدوء وسكينة البيت المار ذكره أعلاه وأتركه مع كل الاثاث والعفش العائد الي وسأكون تابعاً لكل رسوم البلدية والضرائب القانونية التي توضع علي والتى يمكن أن توضع قانونا فى مدة اقامتي »

ننقل هذا النص ونحن نشك كثيراً في [illegible] ولا ينطبق على المنطق من أوله الى آخره. أما اذا صح فتكون المسألة في غاية الغرابة وسيدهش لها البشر أشد دهشة !)

العقل زينة

يذكر القراء مانشرناه تحت هذا العنوان فى العدد الماضى بشأن الكتاب الموقع من « محمد ابو السعود »

وقد اتانا كتاب خاص من صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندى ابو السعود مفتي السادة الشافعية في القدس قال فيه ما يأتي تلخيصه شاكرين فضله وحسن ظنه :

«..وحيث انه ليس في القدس عائلة تسمى بابي السعود غير عائلتنا و ليس بين جميع افرادها لاداخل القدس ولا خارجها من يسمي باسم «محمد» غير طفل صغير أرجوان تعيدوا نظركم في ذلك التوقيع تتبينوه جيداً فلعله محرف . والا فلا شك في أن هنالك شخصا جبانا انتحل لقب غيره . واعتقد ياابا الحسن انه ليس في افراد عائلتي الا من يرى راي الامة فيك وفي جريدتك من شرف المبدأ وحسن الخدمة لصالح البلاد واني احمل اليك سلامهم واحترامهم جميعاً »

الى أخواننا في المهجر

حيث ان الكثيرين من المهاجرين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين ، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده مراراً باجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها .قد رأت اللجنة تسهيلاً للمهاجرين ان تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون فى العودة للبلاد فتحيل اللجنة اسماءهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب و يكون ذلك موقتاً الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية

كاتب اللجنة التحضيرية
بيت لحم (فلسطين) للدفاع عن حقوق المهاجرين
خليل عيسى مرقص

حوادث وأنباء

سيد شباب العرب

قدم العاصمة مساء الخميس الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسية فاستقبله في محطة القاهرة جمهور من المشتغلين بالمسألة العربية فنرحب بسماحة الاستاذ ونرجو له طيب الاقامة

احسان الجابري بك

قدم العاصمة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قادما من القدس الشريف فنرحب به

وقد سألنا سعادته عن موقفه حيال الخلاف الواقع بين الجماعات السورية فقال انه يقف موقف الحيدة و يسعى للاصلاح جهده

وسألناه عن الوفد السوري في أوروبا وعن صحة ما يقال عنه وعن الوفد فقال انه متضامن مع زميليه الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح فى كل شيء

الاستاذ عزام

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية بمصر ستكلف حضرة النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام عند وصوله بالقاء محاضرة في دارها عن البرازيل والنهضة الشرقية العربية التي اقامها اخواننا ابناء سورية في البرازيل التي هى اقصى بلاد في جنوب القارة الاميركية

لمنكوبي فلسطين

كتب الينا من نيويرك ان لجنة اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين ارسلت الى القدس نحو ٥ آلاف ريال بواسطة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لاعانة المنكوبين بارك الله في اخواننا المهاجرين وجزاهم خيراً

الاستاذ زعيتر

قال مراسلنا من نابلس :

اتصل بي ان حكومة فلسطين كلفت الاستاذ الناهض عادل افندى زعيتر المحامي المعروف بالقدس ونابلس بمنصب مدرس فى مدرسة الحقوق بالقدس

ولا ندرى هل يفضل الاستاذ التدريس بجامعة بغداد ام التدريس بمدرسة حقوق فلسطين وسواء اكان هذا ام ذاك فاننا نشكر حكومة العراق وحكومة فلسطين تقديرفضل اديبنا النابغة حق قدره

بين تلميذ وأستاذ

أخبرنا قادم من بيروت ان السيد جلال الشوا الغزي طلب الالتحاق بالجامعة الاميركية فاجابته بانها تأسف لعدم قبوله . فذهب اليها وسألها عن السبب فقال الناظر ان مدير الجامعة الوطنية في عاليه كتب الينا بانك لم تكن حسن السلوك ولا مجتهد لما كنت فى مدرسته . فابرز السيد الشوا للناظر شهادة الجامعة الوطنية وفيها ان سلوكه كان حسناً بدرجة المائة فى المائة وعلى الشهادة كلمة بخط مدير مدرسة عاليه نفسه يقول فيها ان السيد الشوا تقدم كثيراً بفضل اجتهاده وسلوكه الحسن . وعلى ذلك دخل المواطن المذكور جامعة بيروت برغم استاذه السابق!

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها فى شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة فى الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ٢٧—٥٠

الخلاف بين السوريين

في مصر

نعتذر عن الوفاء بوعدنا الذي قطعناه في العدد الماضي من ايراد ماجري وادى الى وقوع الخلاف بين الهيئات السورية في مصر

والسبب في ذلك انه وصل بغتة الى القاهرة من القدس صاحبا السماحة والسعادة السيد محمد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين واحسان بك الجابرى عضو الوفد السوري للسعي في فض النزاع ان امكن . وعلى هذا فأننا نؤجل بحثنا الى ان يظهر صبح هذا الليل

واغفلنا كذلك نشر البرقيات والاحتجاجات الواردة علينا من انصار الفريقين الى حين

الجنايات بطولكرم

قال مراسلنا الكرمي :

حكمت محكمة الجنايات عندنا على اربعة اشخاص من قرية كور بالحبس مدة سنتين ونصف بدعوى قتل شخص من قريتهم مع تضمينات شخصية ١٥٠ ج . م . وحكمت ايضا على عبد الرحيم قرقم من طولكرم بالاعدام لقتله ابوقشة من البلدة مع تضمينات ١٥٠ ج . م . وقد ارتاح لهذا الحكم العموم فعسي ان تكون هذه الاحكام اكبر رادع للاشقياء الذين لايبالون بقتل النفس

في تونس

ذكرت جريدة الوزير ان الاديب الفاضل عبد العزيز افندي البابي الحلبي احد انجال المرحوم السيد عبس البابي الحلبي قد وصل الى تونس لامور تتعلق بمكتبتهم الكبيرة بالقاهرة

صحف العراق

كتب الينا من بغداد بالبريد الطيار ان الحكومة عطلت جريدتي النهضة والزمان

وتفسيراً لذلك نقول ان حكومة العراق هى الحكومة الدستورية الوحيدة التي تعطل الصحف أمام عيون الدستور والقانون الاساسي بدون امر من الحاكم

اللجنة التنفيذية بفلسطين

وجمعية الامم

ارسل الينا السيد جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية فى القدس نشره مطولة قال انها ترجمة تقرير وضعه المسيو «لم نستطع قراءة الاسم » عضو لجنة الانتدابات المصدق من مجلس عصبة الامم و بعد المذاكرة فيه في لجنة الانتدابات الدائمة (ولم يذكر جمال بك عن اي شيء يبحث هذا التقرير)

هكذا قال الأخ جمال بك ولكننا حاولنا قراءة التقرير فلم نفلح لأن الخط كان رديئاً والكلمات مطموسة احياناً ومتقطعة احياناً فاغفلنا نشره لكثرة طلاسمه ولايكلف الله نفساً إلا وسعها !

زفاف

احتفل في ام خالد بفلسطين بزفاف السيد صالح صلاح الحمدان بحضور عدد كبير من اعيان البلاد فنبارك لحضرته

حركة صلح

اخبرنا قادم من يافا ان هناك حركة ترمي الصلح وفق الله اعيان البلاد الى مافيه الخير واما العوام فأنهم في غنى عن هذه الدعوات فهم يعرفون الخير بالسليقة شأن الذى لامطمع له في هذه الحياة

فالخوف انما يكون دائما من ارباب الاموال والزعامات والمآرب والغايات والله اعلم

الا يرحمون المنكوب ؟

زار صاحب جريدة الكرمل المعروف جيداً نابلس والرمله والقدس الخ

فهل من اللياقة ان يطرق هذا الرجل البلدن المنكوبة لتحصيل الاشتراكات منها ؟

يظهر ان « الشيخ » نصارلنا نكب بعقلة استراح فلم يعد يعرف انه لايليق بالصحافي طرق المدن المنكوبة

الاعلام العربية ...

استأجر اتراك القاهرة يوم ٢٩ — ١٠ — ١٩٢٧ حديقة الازبكية لاقامة العيد القومى التركي فيها — تقليداً للفرنسيس — فرفعوا في الحديقة اعلام جميع الحكومات والدول حتى العلم الصهيونى ! وقد فتشنا عن الاعلام العربية اليمانى أو السعودي او العراقى فلم نجد لهذه الاعلام أثراً !!!

حكاية تلغراف

حضرة الفاضل مدير الشورى المحترم

ربما تستغربون البرقية التي أرسلت ونشرت في الصحف من قبل عبد الرؤف افندي البيطار والشيخ عيسى ابو الجبين وسليم بك عبد الرحمن وغيرهم يستنكرون فيها تمثيل جمال بك الحسيني في لجنة مصر ، وقد اطلعت على الحقيقة فتبينت أن هذه البرقية لم يوقعها الا نفر قليل وأما أسماء الباقين فقد وضعت بدون علم أصحابها فسليم بك عبد الرحمن والشيخ عيسى افندى ابو الجبين مثلا كانا في عرس السيد صلاح الحمدان في ام خالد

وهكذا يمكن أن نقول في غير هذه التواقيع مما يدل على ان مخطئها وضع هكذا ارتكانا على خجل الموقعين أمام الامر الواقع

يافا « ملاحظ »

حول الخلاف الحاضر

من صديق فى الوطن

« ... ولكنى أظن ان الانشقاق الذى دب فى السوريين في مصر هو الذي شغلكم عن كل شيء ، حقا ان ما وقع بين اولئك الاخوان لما ينفطر من اجله القلب ، ولا اظن ان الموقف الذى وقفوه يفيد احدا غير الفرنسويين ولقد هالني انذار الشورى في عددها الاخير ، فأرجو ابا الحسن ان يقبل تطفلي في المسئلة وان يلتزم جانب الاعتدال حيال الحادث الذى ارجو الله ان يصرفه قريبا فكلا الفريقين بينهما اناس مخلصون امثال الاستاذ الشهبندر والسيد رشيد، وعلى كل حال انتم ادرى مني بالواقع ، فالحاضر يرى ما لا يرى الغائب . واني لأستنكر المقالة التي نشرتها جريدة (... ...) في عددها الاخير ورمت فيها الشهبندر بالخيانة . فرجل حكم عليه الاتراك بالاعدام والافرنسيس بالسجن عشرين سنة، ورجل جاهد في الثورة السورية بجسمه وعقله وعلمه لا يكون خائنا بوجه من الوجوه، فحسبنا الله ونعم الوكيل »

فلسطين (م)

حميد الثعالبي

روت جرائد تونس ان الاديب المهذب حميد افندي نجل استاذنا العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي — وهو فتى لايتجاوز الخامسة عشرة — وقد احرز شهادة القسم الثانى من مدرسة الليسية كارنو الفرنسوية في تونس فنهنئه ونهنيء سعادة والده الجليل

محام شرعي

اذنت حكومة فلسطين للاستاذ الشيخ مصطفى افندى العورى خريج الازهر ودار القضاء الشرعي فى مصر بالمرافعة امام المحاكم الشرعية في فلسطين وقد اتخذ حضرته مكتباً في باب خان الزيت في القدس بمكتب خطاط حكومة فلسطين عبد القادر افندي الشهابي والمواعيد من ٨ صباحا الى ٥ بعد الظهر ورقم التليفون ٦١١ فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامبركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر فى مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S.A.

في معارف نابلس

كتب الينا احد نجباء الطلبة من نابلس مايلي :

زار الاستاذ مصطفى افندى الدباغ مساعد مفتش المعارف في نابلس المدرسة الصلاحية ومن الجملة زار الصف الثانوي الثاني بقصد التفتيش وقد كان الدرس لغة انكليزية لحسن افندى فرحات فرغب الاستاذ مصطفى افندى ان يستبدل درس اللغة بالجغرافية فطلب من استاذ الصف (حسن افندى فرحات) ان يراجع التلاميذ بالجغرافية مدة عشرة دقائق و بعد ذلك انصرف المفتش

اما حسن فرحات الذي لاندري كيف ومن اين سقط علينا فانه اراد كعادته ان يطعن فى الاستاذ مصطفى افندى فتفوه أمام الصف بهذه العبارة :

« لست ادرى كيف يحق لمثل السيد مصطفى أن يزور المدرسة وقد كان بامكاني منعه من دخول الصف ولو كان عندنا مدير يركن اليه لما مكنه من زيارة المدرسة . واني استغرب كيف يجوز له ان يغير نظام الدروس بتبديله اللغة الانجليزية بالجغرافية فهذا لايتيسر الا لمفتشي القدس اللذين يضطرون بحكم ضيق الوقت معهم ان يبدلوا ماشاءوا من الدروس لتفتيشها » ثم علم فرحات افندى بأن كلامه هذا قد ذاع بين الناس فغضب وحصر الشبهة في اربعة من التلاميذ وابتدأ يسومهم انواع العذاب فمن تحقير في الصف الى اهمال الى خصم علامات الى غير ذلك من ضروب الانتقام كما انه يصرح للتلاميذ بأنه سيكف عن استعمال صلاحيته في مساعدتهم فيما بعد اي عندما يحضر مدير مدرسة دار المعلمين لانتقاء تلاميذ مدرسة من نابلس فلن يساعدهم أبداً وسيتركهم وشأنهم ...

ماذا تقول الصحف ؟

قالت العهد الجديد الغراء التي تصدر في بيروت :

« دخلت جريدة الشورى في عامها الرابع وهى لاتزال مثابرة على الدفاع عن البلاد العربية بجرأة نادرة جعلت لها في سائر الاقطار الشرقية والمهجر مكانة ممتازة . فنحن نهنيء الرصيفة بعامها الجديد ونتمنى لها طول البقاء »

وقالت الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا :

« دخلت زميلتنا الشورى في عامها الرابع وهى لاتزداد الا ذيوعا وثباتا فى مبدأها وفى خدمة الامة العربية عامة والفلسطينية خاصة وذلك بسبب نشاط صاحبها الفاضل فنرجو لها دوام الرقي والنجاح »

وقالت الاقدام الغراء التى تصدر في حيفا :

« تخطت رصيفتنا جريدة الشوري عامها الثالث ودخلت في عامها الرابع وهى مجدة في خدمة القضية الفلسطينية خاصة والبلاد المستعبدة عامة بما عرف عنها من الجرأة في النقد والصراحة بالقول فنرجو لها كل نجاح »

وقالت صوت الشعب الغراء التى تصدر فى بيت لحم :

« دخلت زميلتنا الشورى الغراء في عامها الرابع وهى مازالت ناشطة في ميدان الجهاد تقارع المستعمرين وتحارب محاسرة الوطن الخائنين باقصى الشدة والقوة وتناضل عن القضية العربية العامة بشهامة واخلاص وانا نهنيء حضرة صاحبها صديقنا السيد محمد على افندى الطاهر ونرجو لجريدته الغراء الرواج العظيم والازدهار »

وقالت صوت الحق الغراء التى تصدر في يافا :

« دخلت جريدة الشورى في عامها الرابع بعد تخطيها العام الثالث من سنى جهادها فنرجو للرصيفة حياة طيبة خطبة باليمن والبركة لهذه البلاد ونتمنى لها طول البقاء»

وقالت مجلة الاخاء الغراء الصادرة في مصر :

« دخلت جريدة الشورى الغراء في عامها الرابع بعد ثلاثة اعوام قضتها في الجهاد والنضال وهى كما يعلم القراء دائبة على خدمة الوطن بكل جرأة وشجاعة فنهنئها ونرجوان تداوم على خطتها ليزداد الاقبال عليها فوق ذلك الاقبال العظيم »

مجلس نواب العراق

صدرت إرادة الملك على نائب ملك العراق بدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد في أول نوفمبر

حالة بيسان

حالة بيسان العلمية ـ لا شك ان مدينة بيسان في آخر مدن فلسطين من هذه الوجهة ولا أدري على من يكون الحق في هذا التأخير أعلى الاهالي أم على ادارة المعارف ؟ لا شك انه على الاهالي ايضا اذ لا يوجد بينهم في المائة واحد يقرأ و يكتب ليقدر قيمة العلم وواجب الحكومة في هذه الحالة اجبار الاهالي على ارسال أولادهم للمدرسة. هذه الحالة في المدينة اما الملحقات لبيسان فهي اسوأ حظاً سيما بين القبائل المخيمة في جوارها و يصحان أمس فى اذن الحكومة ان فتح مدارس في القبائل المخيمة في جوار مدينة بيسان خطوة كبيرة نحو تحضرهم وفي ذلك فوائد كثيرة للحكومة و للمدنية التي جاءت بريطانيا لاعلاء كلمتها ....

القبائل فى جوار بيسان ـ القبائل المخيمة معها تعددت بطونها وافخاذها فهي ترجع لأسمين الاولى عرب (الغزاوية) وهى النازلة في وادي الاردن على شاطئه الشرقي والغربي وهذه القبيلة يرأسها الامير بشير الحسن تشغل من الاراضى الزراعية قسما كبيراً و يبلغ عدد نفوسها ما يقارب الثمانية آلاف نفس ولكنها في حالة بدوية أولى كأنها لم تسمع بالحضارة الحاضرة فتراها تغزو بعضها بعضاً والقبيلة الثانية تسمى «عرب الصقر » فهذه تخيم في الجهة الغربية من بيسان وتشغل قسما كبيراً من الاراضى الطيبة « من مرج ابن عامر » ولكن مع الاسف تسرب قسم كبير من أراضي هذه القبيلة لأيدي اليهود و يرأس هذه القبيلة « الشيخ عبدالله الحسين » وتتميز هذه القبيلة بالشجاعة فهاتان القبيلتان على جانب عظيم من العداوة فلا يسبل الليل ستاره الا و تراهم يتراشقون بالرصاص وهذا ما يسمونه « غزواً » فهذا دأبهم وهذه حالتهم طول أيام السنة والحكومة ترى ذلك وتسمع به ولا يهمها من اصلاحهم شيئا وكأني بعقلاء البلاد نائمون على التشفي بهذه الحالة الواقعة بين هؤلاء الذين لم تصلحهم الايام.

واجب الحكومة ـ واجب الحكومة فى مدينة بيسان كبير جداً فيا حبذا لو تتخذها مركزاً لكل اصلاح باعتبار مركزها الزراعي ولتوسطها البلاد تقريباً من حيث قرب المسافات فلو جعلتها ميداناً لتجاربها الزراعية لاستفادت وأفادت البلاد كثيراً بان تتخذ لها مزرعة تجارب تطلع المزارعين على فوائدها كتربية الطيور والحيوانات وانشاء الحقول واطلاعهم على فن الزراعة الحديث وحبذا لو انها اتخذت بيسان بدلا من عكا في تحضير أجناس الحيوانات وشباها لمحيطها الزراعي الموافق أو على الاقل فرعا لمركز عكا واظنها ستلاقي نجاحا اكثر من عكا.

و يوجد عدا هذه الواجبات الزراعية واجب آخر وهو اصلاح رؤساء القبائل والضرب على أيدي المفسدين لقطع دابر السرقات

واجب الاهالي ـ واجب اهالي مدينة بيسان وخصوصا الشخصيات البارزة فيهم ان يشكلوا فيما بينهم لجنة تشرف على حالة البلدة وان ينظروا فيما يصلح حالة العشائر التي تكثر علاقاتها وعلاقات بلدتهم معها وان يسارعوا الى فض كل خلاف او شجار يحدث بينهم وان يتمكنوا من منعهم عما يحدثونه من القلاقل والمشاكل التي لا شك بانها تعود على الجميع بالخسران وان يواظبوا على كل ما يؤول براحة المدينة من سائر الوجوه وعليهم قبل كل شيء ان يوحدوا صفوفهم

(الشورى ـ كيف يمكن تأليف لجنة تشرف على حالة المدينة مع وجود بلدية فى بيسان ولماذا لا يكلفها الكاتب القيام بهذا الواجب الوطني ؟)

المياه ـ مياه بيسان كثيرة جداً وهي تزيد عن حاجة الاراضي المزروعة زيادة عجيبة دعت الاهالي الى الاهمال الزائد فنتج منها المستنقعات التي سببت لبيسان تأخيراً كبيراً لعدم اقدام الناس على سكناها وقد سمعت الناس يقولون انه منذ ٧٠ سنة لم يكن يسكنها سوى اشخاص يعدون على الاصابع وحتى دعت الكثيرين الى الاعراض عنها وعن مشترى أي ارض فيها والآن يوجد كثيرون ممن يحرقون الارم على فوات تلك الفرص اذ يقولون فيما بينهم لو كنت أعلم بان بيسان ستسكن يوما من الايام لاستوليت على أراضيها بشيء زهيد من النقود.

الحفريات الاثرية ـ مدينة بيسان من اقدم المدن الفلسطينية بدليل تكاثر ظهور الآثار القديمة في اطرافها سيما فى الموقع المسمى «التل» الذي يجرى التنقيب فيه منذ أكثر من ٦ سنوات بعثة علمية امريكانية وآخر ما اتضح لنا ان عهد هذا التل يرجع الى الحثيين سكان هذه البلاد قبل العبرانيين الذين يدعون ملكيتها وقد وجدت هذه البعثة بعض اثار مصرية يرجع تاريخها الى عهد رعمسيس أحد فراعنة مصر عند غزو فلسطين ولم أتذكر كم سنة قبل الميلاد فبهذه المناسبة يحق لنا ان نتسآل عن قصور هذه البعثة فى تقديمها النشرات اللازمة عن عملها في التنقيب عن هذه الآثار ولكن ما العمل والصحافة الوطنية لم تتعقب امثال هذه الامور وجهل الشعب ما لهذه الحفريات من القيمة في نشر آثار أجداده الذين قطنوا هذه البلاد وعمروها اكثر مما عمرها . هنا يجب ان نسائل بعضنا لماذا بيسان تختص بهذه العظمة التاريخية فى الوقت التي نراها في عصرنا الحاضر احقر مدينة ، والجواب على ذلك انه موقع المدينة الزراعي وعدم نشاط الذين سكنوا هذا الوادي الخصيب

بيسان — عابر سبيل

بيان حقيقة

اخي ابا الحسن

قرأت في العدد ١٥٣ من الشورى مقالا عن بيسان تطرق صاحبه الى ذكر الجمعية الاقتصادية ورجالها العاملين وكنت اتمنى ان يكون « عابر السبيل » صاحب المقال اكثر انصافا فيما رواه فلا يتهم صاحب الكرمل السيد نصار بما هو برآء منه .

يقول الكاتب ان نصاراً أفسد على الجمعية مبدأها وفرق بين الناس بتسميته اياها الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الدمشقية ، مع ان اسم الجمعية الحقيقي هو «جمعية النهضة الاقتصادية العربية » ولا اكتمكم ان بعض اخواننا الدمشقيين كان اقترح ان يضاف على اسم الجمعية المذكورة كلمة « دمشقية » اشارة الي ان القائمين بهذه الحركة المباركة هم دمشقيون ولكن نصار قد حال دون رغبته وقال في كتاب ارسله لهذا الدمشقي : نريدان نجمع لا ان نفرق . فهل بعد هذا يجوز لنا ان نتهم نصاراً بمثل ماذكره حضرة «عابر السبيل» ؟

ارجوكم نشر كتابي هذا اعلانا للحق والحقيقة والسلام عليكم من اخيكم

بيسان — المخلص : يوسف مزريق

جريدة الاستقلال

تصلنا رزمة أعداد هذه الزميلة بالبريد السريع منذ عامين بانتظام ولكن الرزمة التي كان يجب ان تصلنا عصر الاثنين الماضي كالعادة لم تصل .

والكلمة الآن لجريدة الاستقلال لاننا لا نستطيع ان نتهم بريد القاهرة في كل شيء ...

مصر الحديثة

صدرت في القاهرة مجلة جديدة باسم « مصر الحديثة » ولكننا قبل ان نقرظها نتمهل قليلا لئلا تصنع معنا ما صنعته المجلة الشهرية والاحرار المصورة ومجلة كل شيء الخ ....

وقبل ان يتسائل القاريء عما صنعته تلك المجلات نقول انها بعد ان ظفرت بالتقريظ قطعت المبادلة !!

تونسيات

مسألة الاوقاف الخاصة

لكاتب تونسي كبير وأديب شهير

الاوقاف عندنا على قسمين أوقاف عامة وهى التي جعل الحبسون ريعها للمساجد والمدارس والتكايا وغيرها من أوجه البر العامة وخاصة وهى التي أوقفها اصحابها على ذريتهم وما تناسل منها ومنذ الحين الذي اتجهت فيه السياسة الاستعمارية نحو انتزاع الاراضي من أيدي التونسيين واعطائها للمستعمرين من ابناء الجالية الفرنسية كانت اراضي الاوقاف مطمح انظار الاستعماريين

ابتدأت الحكومة سياستها اولا باشتراء الاملاك من المزارع و بذل الأثمان الباهظة لاربابها استغواء لهم ليتركوا الفضاء لابنائها ولا يخفى ان الاموال التي تشتري بها هذه الاملاك ليست اموال الفرنسيين ولا هى مما يجلب من فرنسا بل هى من اموال التونسيين انفسهم تؤخذ من متحصل الضرائب ولها باب خاص بها في الميزانية يسمى باب تنشيط الاستعمار يدفع متحصله الى ادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تشتري به الاراضي من التونسيين وتدفعها الى المستعمرين مع اعانات مالية للقيام بالشئون الفلاحية و يقول الفرنسيون ان في هذا العمل خدمة عظيمة للتونسيين لانهم سيتلقون دروساً في الزراعة عن هؤلاء المستعمرين لا يمكنهم ان يتلقوها ما لم يكن هؤلاء أجراء لهم...

الا ان التونسيين رغماً من وفرة ما يبذل لهم لم يكونوا ليتركوا لهؤلاء المحتلين املاكهم ومصدر ثروتهم وسعادتهم فحولت الحكومة وجهها شطر اراضي العروش وهذه عبارة عن مساحات شاسعة تنزلها عروش من البدو التونسيين والعروش والقبيلة بمعنى واحد يحرثونها و يستثمرونها كل بحسب طاقته وافراد عائلته والارض التي ينزلون بها تعرف بهم وهم بها يعرفون وفيها ولدوا وتحتها رفات آبائهم الاقدمين

عمدت الحكومة الى هذه الاراضي وابتكرت حيلة لابتزازها واخراج سكانها منها وتلك الحيلة هى مسألة التسجيل تعني بهذا وضع أمثلة للاراضي وانيسات حدودها وشكلت لهذا الامر مجلسا وادارة خاصة وشرعت فى العمل ومعلوم ان بين هذه القبائل كثيراً ممن لا يكون لاراضيهم رسوما لانها فقدت منهم ابان الثورات على عهد الاحتلال وقبله ومنهم من يملك رسوما عتيقة لا تعرف اسماء الحدود التي بها الآن فاستثمرت الحكومة هذا الامر وشرعت تطرد من الاراضى اولا العروش التي ليس بايديها رسوم ثم اردفتها بالذين فى ايديهم رسوم عتيقة بدعوى انها غير صحيحة ولا تثبت ملكا لاحد و بذلك استحوذت على كميات عظيمة من المزارع سمتها اراضى الدولة وسلمتها لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تعلن بيعها بين آن وآخر والمزايدة مباحة للمستعمرين محظورة على التونسيين لئلا يسترجعوا اراضيهم ولو بفدية مالية . اما اصحاب الاراضى أولئك التعساء فيصبحون بطبيعة الحال عمالا لاولئك المستعمرين الذين حلوا محلهم ينتجون لهم الثروات الطائلة مقابل اجور طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع

انتهى هذا الدور او كاد فالتفتت الحكومة الى اراضى الاوقاف العامة واخترعت لها مسألة التقريض ذلك انها اصدرت امراً ـ والتشريع بيدها ـ لادارة الاوقاف تلزمها فيه بتسليم ٢٠٠٠ هكتار من اراضى الاوقاف العامة لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تستعملها للمستعمرين على الطريقة المتقدمة في كل سنة بقيمة يعينها خبراء من طرف الحكومة والمال المتحصل تشتري به الحكومة بنايات للجمعية يصرف ريعها على مصرف ذلك الوقف المبتاع ولم تمض مدة على اتباع هذه الطريقة حتى انتهت مسألة الاوقاف العامة وجاء بعدها دور الاوقاف الخاصة وهذه هى مسألة اليوم...

لا اتعرض لما كان بشأن هذه المسألة قبل الحرب العظمى خشية الاطالة وانما امسك منها بالطرف الاخير الذي ينتهي بنا الى الغاية التي وقفت عندها هذه المسألة اليوم. ذلك ان مسيو فلاندان عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي والذي عين مقيما عاما لتونس بعد الحرب الكبرى قد اثار هذه المسألة فيما اثاره من المسائل التي اسدلت عليها سنو الحرب ستاراً فوضع برنامجا لتنشيط الاستعمار يقوم على اساس سماه هذا السياسي المحنك « احياء موات الارض » و يقصد بهذه التسمية اراضى الاوقاف الخاصة التي يدعي انها موات وانه يجب احياؤها لانماء نتائج البلاد وتوفير ما ليتها و بما ان مالكيها لا قدرة لهم على ذلك فيجب حلها و بيعها لمن لهم قدرة على استثمارها وهم المستعمرون!!!

وقدرة المستعمرين على احياء الارض لا ترجع الى خبرتهم ونشاطهم وانما ترجع الى وفرة المال الذي تمدهم به الحكومة والذي تبتزه من ميزانية الدولة التونسية و تجبيه من جيوب التونسيين وعدم مقدرة الفلاحين التونسيين على احياء اراضيهم كما يجب لا ترجع قط الى جهلهم باساليب الفلاحة او الى كسلهم وانما ترجع الى شح الحكومة عليهم بأدنى مساعدة من المساعدات التي يجب عليها ان تؤديها لهم فهي توقر كواهلهم بالضرائب وتشح عليهم بالقروض وغيرها فيصابون بالعجز والتقصير فتقيم عليهم بذلك الحجة على عدم صلاحيتهم لامتلاك الارض و يضطرون هم من جهة أخرى الى ترك المجال للاستعمار يمتلكون الارض و يستدرون خيراتها و يكتفون بان يقيموا كعمال بالقوت ودافعي ضرائب لتنشيط الاستعمار!!

كان برنامج المقيم العام فلاندان حل الاوقاف الخاصة وانتزاعها من اربابها وتقسيمها على ابناء فرنسا من المستعمرين مقابل اثمان يعينها خبراء يختارهم جنابه لهذه المهمة . فارتاع التونسيون لهذه البادرة من سياسته ووقفوا له وقفة صادقة فكانت مظاهرات وكانت حملة صحفية وكانت بعثة باريس وكانت مشادة كبرى بين الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي ومعه الاستاذ احمد الصافي من جهة وفلاندان من جهة اخرى فى وزارة الخارجية بباريس بشأن مسألة الاوقاف هذه اسفرت عن اقالة فلاندان من وظيفته وتعويضه بالمقيم الحالي وقد كنا نظن ان مسألة الاوقاف قد ذهبت مع مثيرها المقيم الاسبق ولكن سياسة الاستعمار أبت الا ان يكون للمقيم العام الحالي نصيب من مخلفات خلفه فأثارها من جديد وفي ثوب جديد و باسلوب جديد ايضا. فبعد ان كانت مسألة الاوقاف الخاصة اصبحت مسألة النزلاء ....وبعد ان كان الاستعماريون يريدون تناولها بصفة مباشرة من اربابها اصبحوا يريدون تناولها بواسطة وهذه الواسطة هم الفلاحون من التونسيين انفسهم المتسوغين لاراضى الاوقاف الخاصة .

استصدر المقيم العام امراً علياً من الباي يقتضي تخويل المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة حق البقاء بها على وجه الانزال ـ وهو نوع من انواع الملكية ووسيلة لتحويل الوقف الى ملك لان قانون الانزال هذا يقضي ان من اخذ ملكا على وجه الانزال يمكنه ان يدفع الثمن المعين لمدة عشرين عاما دفعة واحدة وحينئذ يتحول الانزال الذي كان وقفا الى ملك خاص ـ وسمى هذا القانون أولئك الذين خولهم حق البقاء بالنزلاء واشترط في تخويل الحق المذكور ان يكون التنزيل قضى في تلك الارض على وجه التسوغ خمس عشرة سنة وعين لجنة لتحديد الثمن تتركب من موظفين تونسيين وافرنسيين ولجنة أخرى من رجال الحاكم لحسم المنازعات التي ربما تنشأ عن تحديد المدة أو الثمن بين ارباب الاوقاف المذكورة والنزلاء . فاذا ما حكمت اللجنة بأحقية النزيل المتسوغ لامتلاك الارض على وجه الانزال أمكنه ان يدفع ثمن الانزال لمدة عشرين عاما سلفا فتصبح الارض ملكا خاصا لذلك النزيل فتمتد لها يد الاستعمار بالوسائل المتعارفة والتي نشرحها في رسالة أخرى فتصبح ملكا للمستعمرين .

وقد اوقع هذا القانون فتنة بين طبقة الفلاحين ومالكي الارض لان الحكومة اغرت اولئك بهؤلاء وكان نوابها فى الجهات وعملوها يذيعون بين اهل البادية البسطاء بان هذا القانون سنته الحكومة مجازاة لهم لانهم شاركوا فى الحرب الكبرى بصفة جنود وعملة ولانهم لم يشاركوا في الحركة السياسية التي هى حركة عداء ضد حكومة الاحتلال كما انها تريد به ايضا الانتقام من سكان المدن ـ مالكي الارض ـ لانهم لم يجندوا في الحرب الكبرى ولم يقدموا للعمل وزيادة على ذلك فقد قاموا بحركة سياسية ضد حكومة فرنسا فأباحت لكم أراضيهم ـ فاعتبروا يا أولي الابصار

وزيادة عما أحدثه هذا القانون من الشقاق بين أبناء الوطن الواحد فانه أحدث أزمة اقتصادية عظيمة ومنازعات امتلأت بحلقاتها دوائر الحاكم. ذلك أن أرباب الاملاك سوغوا املاكهم لمن رغبوا في تسوغها وقبضوا ثمن الكراء ولكن قدما. المتسوغين الذي أصبحوا بهذا القانون نزلاء أبوا تسليم ما بايديهم فترافع الفريقان و بقيت الارض معطلة الى الآن وكم من مزارع عطلت بهذا السبب

لم يقف الوطنيون ازاء هذه المهاجمة الجديدة والدسيسة الممقوتة وقفة المتفرج بل كتبوا في الصحف شروحا ضافية بشأن هذه الغارة الجديدة وأفهموا كلا من الملاكة والفلاحة واجبهم وما يراد بهم من هذا الامر ثم شكلوا لجنة للدفاع عن الاوقاف الخاصة برئاسة السيد محمد الصالح ختاش عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وأحد كبار الفلاحين ومستحقي الأحباس الخاصة وأخذت هذه اللجنة توالي عملها واحتجاجاتها ومفاوضاتها مع من له النظر وأخيراً وقع وعد لهم بتنقيح الامر لفائدتهم ولكن بعد طول الانتظار أصدرت أمراً بتنقيح ذلك القانون تنقيحاً صوريا لا معنى له ولا مساس لجوهر القضية وفي عزم لجنة الدفاع عن الاوقاف الخاصة الآن تشكيل وفد والذهاب الى باريس للمفاهمة مع المراجع العليا هناك فى هذه القضية.

تونس — (...)

شهادة الغرباء بالازهر

قرأت في عدد ١٥٣ من الشورى تعليقكم على ما أجاب به فضيلة مدير المعاهد الدينية الوفد الفلسطيني السوري من طلبة الازهر وهى كلمة حق وصدق . كلمة تنم عن شعور شريف وغيرة جديرة بالاعجاب والتقدير .

غير أنني لا أرى اسداء أخلص النصح بذلك القول وحده بل يجب اسداء أخلص النصح بتغيير لائحة امتحان الغرباء ، واستبدالها بما يتفق مع المصلحة والكرامة .

لا لوم على من يتقدم من الغرباء لاحراز تلك الشهادة ولو لم يكن من ذوي المواهب والكفاءة ولكن اللوم كله يقع على من يترك الباب مفتوحا على مصراعيه ليلجه كل من أراد ولوجه دون قيد أو شرط

فكان عمل ادارة الازهر هذا باعثا للغرباء على أن يولوا وجوههم شطر تلك الشهادة في أقصر وقت وأقل كلفة او تعب . باذلين عنايتهم نحو علوم تلك الشهادة فحسب زاهدين في العلوم الأخرى ، ولو كانت أشد مساسا بالحياة العملية وأعظم اتصالا بالحياة العامة والمعترك العام وفي ذلك من الخطورة وتعريض المصالح العامة للتدهور والفوضى ما فيه اذا ما تبوأوا مركزاً أو تولوا منصباً .

يلتحق الغرباء بالازهر . فيتركون وشأنهم دون مراقبة دقيقة فيزاول الدروس من شاء أن يزاول ويترك الدروس من شاء تركها فاستحالت اروقة الغرباء الى تكايا او شبه تكايا او ملاجيء . ففي بعض تلك الاروقة من مضى عليه نحو الخمسين وهو مع ذلك لا لايزال طالبا ! ومنهم من نصب نفسه لاعطاء العهود وصار « شيخ طريقة » وهو مع ذلك من الطلبة الغرباء الذين يتقاضون من اوقاف الرواق ما لا يتقاضاه طالب العلم بالمعنى الصحيح الذي يواصل بياض النهار بسواد الليل في الدرس والتحصيل !!

وما نشأ كل ذلك الامن هذا النظام الذى تعامل به مشيخة الازهر الجليلة الغرباء ولست ادري له سببا ولا وجها

ارى من مصلحة الازهر نفسه قبل اي مصلحة اخرى وقبل اى اعتبار آخر اولا ان تتولى مشيخة الازهر مراقبة الغرباء في دروسهم بنفسها المراقبة الصحيحة الدقيقة لا هذه المراقبة الصورية التي تجريها الآن

ثانيا : عمل امتحان لهم في نهاية كل عام دراسي في الكتب التي يزاولونها حتى يحملهم ذلك على الكد وبذل الجهد في التحصيل بدون فتور او توان ولنستطيع بذلك معرفة من يشتغل بالعلم ومن لا يشتغل به

ثالثا : ان يكون امتحان العالمية تحريريا وشفهيا وهنا تتجلى الكفاءة حقا ويضطرون الى مزاولة العلوم التي تتوقف عليها علوم شهادة الغرباء اذا روعيت القواعد كما يجب وكما هو جار في الامتحانات النظامية

اما بقاء اروقة الغرباء على نظامها الحالي في هذا العصر فهو محزن ومبك معا ، داع للحيرة والريبة ، باعث على التململ والامتعاض في وقت واحد .

ولنضرب لذلك مثلا : لأحد تلك الاروقة قانون يرجع تاريخه الى حوالى سنة ١١١٧ — ١١٥١ هجرية ومع ذلك لا يزال محترما مقدسا معمولا به حتى الآن مع هذا التطور الذي عم العالم اجمع .

وللفكاهة نختم هذه العجالة بما يأتي تندرا لشهادة الغرباء :

ادى احد الغرباء امتحان الشهادة فنجح فيه ولكنه امتنع عن استلامها بعد ان انذر مرارا انه اذا لم يستلمها يسقط حقه في طلبها وقال : ما دخلت امتحانها الا لأجل الحمل على المذاكرة !

وتقدم آخر الى امتحان الشهادة الأولية النظامية مرتين فرسب فيهما فتقدم الى شهادة العالمية للغرباء فنجح فيها !

وعزم احدهم على السفر الى بلاده فقيل له : هلا قدمت لشهادة الغرباء ؟ فقال ان اسمها يدل على قدرها ...

هذا ، ولا ينكر ان يكون بعض من تقدم اليها ونجح فيها من ذوي المواهب والكفاءة

وعسى الا تحرم هذه الأروقة من نظر لجان اصلاح الازهر ونظر نواب الامة المحترمين

القاهرة — علي محمد شقرون

(الشورى ـ كاتب هذه الرسالة صديق فاضل من تونس ، انتسب للازهر وامضى فيه اكثر من عشرة اعوام بنجاح باهر الي ان فاز بالشهادة النظامية أي العالمية العالية

ومع ان الشهادة التى يحملها تخوله رسمياً لقب « من علماء الازهر » فأنه لم يضع هذا اللقب تحت توقيعه

اما حملة شهادة الغرباء التى لا تعادل فى درجتها درجة شهادة المدارس الابتدائية فانهم ينتحلون لقب « من علماء الازهر » ويضعونه تحت تواقيعهم و يطبعونه على بطاقاتهم ...

ان هؤلاء لو كانوا متعلمين حقاً لكانوا عقلاء بداهة فلا ينتحلون ما ليس لهم ، والظاهر ان الاستاذ شقرون خاف ان يتهم بأنه من حملة شهادة الغرباء فلم يستعمل حقه في استعمال لقب « من علماء الازهر » !)

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفيلات بشركة ديردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

عبد الرحمن بك عزام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نائب عربي كريم على قضيتنا السورية .

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام عن الرابطة الوطنية السورية
يوسف اليازجي الرئيس : جورج لبان

هذا وقد وجدنا اعداد فتى لبنان الغراء التي وصلتنا في هذا الاسبوع حافلة باخبار النائب الكريم وقد سردت من بقية اخباره زيارته لمعمل آل يافت فقالت ان سروره كان عظيما لما شاهد ندف القطن حتى وضعه قماشاً جميلا في الصناديق برسم الشحن . ثم فصلت دعوة آل يافت للاستاذ عزام في قصرهم الفخم فقالت انه اعجب بما فيه من التحف وان السيدات المدعوات اعجبن بذكاء الاستاذ عزام وسعة اطلاعه وسرباً أخبروه ان السيدة ادما يافت وضعت اساس المستشفى السوري في البرازيل . وزار بعد ذلك معمل النسيج للمواطنين « عرداوى اخوان وشركاهم » فدهش من ضخامة مصنعهم وتعدد آلاته .

وذكرت فتى لبنان ان الاستاذ عزام زار مدينة بريتو ومدينة كمبناس فقابلته الجاليات السورية بمظاهر الترحيب ثم عاد الى سان باولو فلبى دعوة لزيارة دار الصناعة والفنون وشاهد قطع التمثال السوري الذي تقرر ان يقدمه السوريون الى الشعب البرازيلي ثم فصلت الزميلة حفلة اقامتها الجالية لتكريمه في رستوران سان باولو هوتل فقدمه الى الحضور الاستاذ ضعون المحرر في فتى لبنان ومن كبار كتاب الصحف العربية في المهجر وخطبت الآنسة لبيبة ماضي باللغة البرتغالية وخطب احد الصحافيين البرازيليين بما يناسب المقام وانشد الشاعر المعروف شفيق افندي معلوف قصيدة بديعة اثنى فيها على مصر وحيا زعيمها الراحل سعد باشا . ثم تكلم بعده الاب ايصائيا عبود فالاستاذ توفيق قربان فرد الاستاذ عزام على الخطباء واصفاً ماشاهده من نشاط السوريين في البرازيل ووطنيتهم فاكبر عزيمتهم ثم ختمت الحفلة بأناشيد للآنسة مارى حلبي منها النشيد الوطني المصري

ثم وصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام للميتم السوري والبناء الجديد الذى اقامه السيد بشارة عمر داوي كملحق للميتم بارك الله فيه واقام الوجيه نجيب افندي سالم مأدبة عظيمة في قصره فخطب كثيرون وذكروا في خطبهم مصر وسورية وما بينهما من روابط لا انفصام لها فرد عليهم رداً جميلا جاء فيه قوله .

« .. واذا كان هذا مقدار نجاحكم في ارض الغربة وحبكم لهذه البلاد المضيافة فأننا نوجه التفاتكم الى مصر وسورية والعراق وسائر البلدان العربية ونستمد عطفكم عليها فكلها وطن للسوري العربي يجد فيها كل من شاء منكم اهلا باهل واخواناً باخوان ومجالا واسعا لصنوف الاعمال الصناعية والزراعية فاستبقوا عروبتكم واورثوها أولادكم »

ووصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام بك لسكوباتون فقالت أن الاستاذ توفيق قربان والاديب ايليا افندي سعد رافقاه باسم الرابطة الوطنية السورية فكانت الرحلة في سيارة خاصة قدمها السيد رزق الله جورج الذي دعاه في مساء ذلك اليوم الى حفلة استقبال في قصره ثم زار مصانع آل جبارة الذين اقاموا لحضرته مادبة اكرامية دارت فيها الاحاديث والخطب وكذلك مصنع رزق الله افندي جورج الذي اختص بالاشغال المعدنية والنحاسية

وقد تغدى مع بعض المواطنين في مطعم سوري طرقوه على حين غرة فدهش من اتقانه وكماله واقيمت له ولائم اخرى في دور آل المعلوف وغيرهم وقال انه مندهش من فخامة المتاجر السورية وما فيها من البضائع الثمينة والمكاتب المتقنة ثم وصفت الزميلة حفلة النادي الحمصي في سان باولو تكريماً للاستاذ عزام احسن وصف ولولا ضيق المقام لسردنا كل مانشرته عن هذه الحفلة وعن غيرها إلا انه يجب ان لايفوتنا ماقاله الاستاذ توفيق قربان فقد خاطب عزام بك قائلا : انك تنوب عن أمتك وتنوب الآن عن دولتك : فاسمح لنا ان نوكلك بزيارة لقبر الزعيم الاكبر سعد باشا . فاذا وقفت بجانب قبره المقدس، وجثوت على ترابه فاقرأ سلامنا للراقد العظيم . ثم ضع على الضريح باقة من ازكى الازهار تذكى بالنيابة عن السوريين في البرازيل فوعد عزام بك بالقيام بذلك عند وصوله الى مصر

فنحن نلخص هذه الاخبار بقلب مفعم بالشكر والامتنان لحضرات المواطنين الذين احتفوا بالنائب الكريم وبيضوا وجه الامة العربية في المهجر ونخص جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو باخلص الشكر فقد قامت بالواجب واكثر منه وسننشر تفصيلات حفلتها الباهرة حال وصولها الينا بأذن الله

هذا وقد ودع زميلنا الفاضل الاستاذ ضعون محرر جريدة فتى لبنان الغراء ضيف البرازيل بفصل افتتاحي جميل هو عبارة عن «مجموعة من اكرم العواطف واشرفها قال تحت عنوان « ساعة الوداع » :

كان العيس كانت فوق جفني
مناخات فلما سرن سالا

لا أشير الى تلك الدموع التي فاضت في الباخرة وقد ازفت ساعة الوداع لانها موصومة بأنها كانت علي مشهد من الصحب وقد تسارعوا الى كفكفتها فاعتذرت عنها اليهم بوهن الاعصاب بعد جهاد طويل ونوم قليل فهي بنت الضعف ولكنني أقصد تلك التى جرت في عزلة الليل وعزلة الصباح بعد ابتراد منعش على الشاطيء وحمام رشاش وعشاء لطيف ونوم عميق مريح . فعلام بكيت وأنا عصى الدمع وما بكيت يوماً لفراق مخلوق ؟

«انني لم أبك لوداع شخص جمعتني به الاقدار بضع ساعات في خلال أربعة أو خمسة أيام ولكنني في الباخرة شعرت كان روح الشرق الناهض تفارقني بعد ان انعشت قلبي وظهرت دخائلي وضعضعت امالي بنهضة وطني واهلي، وكل بلاد عربية لى وطن وكل سكانها اخوان

«ان عبد الرحمن بك عزام قد مثل لنا مدة اقامته القصيرة بيننا تلك الروح السامية المستفادة من أصدق وأنقى تعاليم الاجداد والزدانة بثوب قشيب من اجمل مانسجته يد مدنية القرن العشرين علماً وأدباً ورقياً

«انه بدالنا صفوة العربية صامتاً ومحدثاً كاتباً وخطيباً — تلك العربية التي امتازت بمتانة الخلق ودماثة الطباع وصدق العزيمة وروح النجدة والاباء والاخلاص — وقد اوجدت هذه الروح حياة لم نعهدها في قومنا حتى تاريخ ظهورها . انعشت الوطنية حتى في صدور جاهلي مقدارها فتألبوا حولها يتلقفون عظاتها ويعجبون بهائها ويتسابقون الى حيازتها ولو دقائق معدودات

«وعندما صافحت تلك اليد مودعا شعرت كاني اصافحها بمجموع ايدى قومى وجال في صدري شعور كل الذين استعذبوا تلك الروح ونهلوا من موردها الصافي وقدموا الى المحطة زرافات ليتزودوا منها النظرة الاخيرة

«في تلك اللحظة ارتسمت امام عيني صورة ذلك الاخ الوطني ذي الخلق العربي السمح السيد نجيب سالم وجالت في ذهنى كلماته التى القاها على مسمعي في نزل اسبلانادا وهى :

« انزله الى سنطس في سيارتي التي وضعتها تحت مطلق تصرفك وأكرمه من قبلي ماشئت وما استطعت وخزانتي كسيارتي »

«هذه الصورة وهذه العبارات التى قرأتها تحتها وقد تجسم فيها الاخلاص وحسن القصد كان لها فعلها في نفسي مقترنة الي المظاهر العديدة التي أثبتت سماحة قومي واستعدادهم لاتيان كل مجدة حالما يتبدى لهم مستحق لها فغشى بصري وكاني بكيت بعيون كل الذين عرفوا عزام واكرموه واعجبوا بكل مافعل وما قال مدة اقامته بيننا، وأخص الرفيقين السيد سعيد جباره ورزق الله جورج اللذين شاركانا في توديعه حتى الباخرة

«فانا كنت اذن فريسة عوامل عديدة وهذه العوامل مجتمعة نالت من شعورى على شكل لم أكن أتوقعه

«و بعد الذى لقيه عزام بك وقد اثبته في هذه الجريدة بحذافيره معتمداً منتهى الامانة في الرواية لا أستطيع الا ان استبشر خيراً بلقاء الروح الشرقية السامية بين حين وآخر ولا فرق بين ان تأتينا في شكل عزام نفسه أو عزام آخر كالشهبندر او الخازن او المنذر او سوام ممن صقل عقولهم العلم والتهذيب وصهرهم الاختبار ونقى الاخلاص نفوسهم من كل شائبة » اهـ

هذا ولما وصل الاستاذ عزام الى الريودي جانيرو عائداً من سان باولو ابرق اليها البرقيات التالية :

(١) ميشال : بس

الرجاء قبول خالص الشكر والتحيات لحضرتكم ولاعضاء الجمعية الخيرية البيروتية الموقرة
عزام

(٢) الرابطة الوطنية السورية

بقلب مفعم بالامتنان أشكر لكم ما ابديتموه نحوى من التلطف راجياً ان تنوبوا عني بمثل ذلك لدى افاضل الجالية
عزام

(٣) فتى لبنان

لاستحالة قيامى شخصياً بواجب وداع وشكر جميع الاصدقاء السوريين واللبنانيين المحترمين لما احاطوني به من ادلة تلطفهم وعطفهم اسألكم ان تذيعوا على صفحات جريدتكم شكرى الخالص للجميع وعلى الاخص رجال الصحافة
عزام

(٤) النادى الحمصي

اقدم لرئيس هذا النادي والاعضاء المحترمين شكرتي الخالص وخير التمنيات بسعادته
عزام

بريد الشورى

ا.ا . (بيسان) الاحسن ان ترسلوا رسائلكم ضمن غلافات مغلقة وان تكون اجرتها البريدية كاملة . . .

ع . ب . (مكة) وح . ي . (القدس) — نفذنا رغبتيكما

م . خ . (طولكرم) لا يمكن ابداً لاسباب كافية وقد ارسلنا الجريدة لصاحبكم

ن . ا . (يافا) هناك مسؤلية قانونية في تلبية طلبكم فالاحسن العدول عنه والتدقيق مرة اخرى

م . ا . (صيدا) لم نغفل عن طلبكم مطلقاً ولكنكم لم تخبرونا وصول الشيك الذي ارسلناه اليكم في ١٠ – ٧ – ١٩٢٧ ؛ ٢٩٢ غرشاً مصرياً

ن . خ . (نابلس) الافضل ارسال تحاريركم قبل يوم واحد لتتم الفائدة ويكون كل شيء في وقته

عوني الراغب الحسيني (القدس) — استلمنا من البريد نسختك مرتدة وعليها كلمة (مرفوضة) فقطعنا عنك الجريدة حالا

كان الطف واقرب الى الأدب والذوق وأنت شاب متعلم من عائلة محترمة ان تكلف وكيل الشورى بقطعها عنك وهو عندك تراه ويراك كل يوم . أو ان تكتب الينا بذلك فأن لم ينفذ الوكيل طلبك ولم ننفذه نحن حق لك ان تقول مرفوضة، ومرفوضة، ثم مرفوضة !

فكلمة « مرفوضة » هذه يجب ان توجه لجريدة رمت نسخها اليك رمياً ولكن الشورى لم تعرض لا عليك ولا على غيرك .

وهناك ملحوظة يجب الانتباه اليها وهى : اعلنا مراراً ان السنة الجديدة قادمة ، وطلبنا من المشتركين الذين لا يريدون تجديد المدة ان يكتبوا الينا بذلك لنقطع عنهم فلم تفعل الا بعد دخول السنة الرابعة بشهر ! فأين كنت ايها الاديب ؟ كان الاولى بك لما طلبت منذ اسبوعين فقط تغيير عنوانك ان تطلب القطع لتستريح ونستريح فلماذا لم تفعل ؟

- ن . م (طولكرم) — نشكركم على كتابكم وقد أصلحنا الغلطة التي نرجو ان تكون فأل خير

ك . ع (طولكرم) — اخذنا كتابكم وحوالتكم فنشكركم

م . ا. (الخليل) — طلب البريد ٢٠ مليما غرامة على بطاقتك المكتوبة فرفضنا استلامها فالاحسن ان تكتب الينا رسالة عادية بما تريده وبلاش شطارة على البريد . . . :

(ص.ا.) كفرسوم بشرق الاردن — نشكركم وقد ارسلناها اليكم ولقريبكم في المزرعة القبلية

مطبعة الشورى بمصر

مُتَفَرِّقَات

من أقصى الجزيرة

الباروني باشا يعزي مصر

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس أبرق يوم وصل خبر نعي الزعيم الاكبر سعد باشا الى البرلمان المصري والى أم المصريين التلغراف التالي :

المصيبة بالرئيس الجليل عظيمة . لكن كل مصرى سعد زغلول فالي الامام ولا حزن فكل حي للموت . سليمان الباروني

قضية الفتياني

على جريدة السب والشتم

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في قضية حلمي افندي الفتياني على جريدة السب والشتم امام محكمة استئناف القاهرة فأجلتها المحكمة الى موعد يحدد فيما بعد بناء على طلب الدفاع بالنظر الى تغيب المتهم عن مصر ومرضه في فلسطين . . .

زعيم الصهيونية

وصل الى مصر مساء الاربعاء الماضى الدكتور حايم وايزمن فاستقبله اليهود في محطة مصر ورافقه جمهور منهم الى حيث نزل

وكان استقبال الزعيم الخائب هذه المرة على أشد ما يكون من الفتور لان خيبة المنام الصهيوني لم تكن بسيطة طبعاً !

أخبار بيسان

— احتجت الجمعية الاقتصادية على الغاء ضريبة السمسم الاجنبي وقدمت احتجاجها لفخامة المندوب السامى بواسطة قائمقام بيسان

— بكل حزن وأسف أخبركم ان فلاح بيسان بدأ يبيع أراضيه لليهود وذلك للاسباب الآتية :

(١) لكونه مديونا للتجار والمرابين

(٢) لكثرة الحاح الحكومة بطلب القروض الزراعية (ثمن بغال)

(٣) لعدم وجود بنك زراعي يساعده على تحسين حالته الزراعية

(٤) بسبب منع التصدير في سنة ١٩٢٠ و بسبب الضرائب المختلفة وحيلولة الحكومة دون متابعة الفلاح زراعة الدخان بالقانون الذي وضعته خصيصاً لهذه الزراعة و بسبب تراكم الفوائد أصبح الفلاح فقيراً لا يستطيع متابعة أشغاله الزراعية

لهذه الاسباب المحزنة باشر الفلاح يبيع أراضيه لليهود فهل للحكومة ان تحميه من المرابين فتسن له مثل قانون الخمسة أفدنة في مصر فيضطر الفلاح بموجبه الى الاحتفاظ ببضعة دريهمات لتأمين حياة عائلته من بعده وهل لها ان تبرهن على حسن نيتها بارجاع البنك الزراعي ليساعد المزارعين

— عموم الاهلين يشكرون حضرة القائمقام حنا افندي بولس لما يبذله من المساعي الكلية في سبيل غرس الاشجار

بيسان احمد الاخرس

تأبين مواطن كبير

سيدي الفاضل المحترم

تقيم الجمعية الاسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة المصادف لتاريخ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ و ٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية . فالرجاء تشريفكم في الوقت المعين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن الجمعية : امين التميمى

(الشورى — نوجه الانظار الى افتتاحية هذا العدد المطرزة بقلم عطوفة أمير البيان فهى خاصة برثاء الفقيد فكأن عطوفته قد احس بأن آيته تصل لنابلس قبل الحفلة بيوم احسن الله عزاء الامير بصديقه ورحم الفقيد وعزي وطنه وآله الكرام اجمل العزاء)

انسحاب زميل

حمل الينا البريد نشرة من صديقنا الفضال الاستاذ حسن فهمي افندى الدجاني صاحب جريدة الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا يعلن فيها انسحابه من ميدان الصحافة ودخوله في سلك التعليم

ولا شك في ان ميدان التعليم أوسع لارباب الكفايات فنهنيء الاستاذ بما ارتضى لنفسه من عمل وان كنا نأسف لحرمان الصحافة من زميل متعلم ينتسب لبيت ماجد

هذا ولم يذكر الاستاذ شيئا عن جريدة الجزيرة وهل تنازل عنها لأحد أم انه حجبها

استقالة في محلها

كتب الينا من يافا ان قائمقامها محمود افندى ابو خضره أحد اعيان غزه قد استقال من منصبه لانه لا يوافق ان ينتقل الى عكا وان استقالته قبلت

انه وان كان تقديم هذه الاستقالة جاء في محله ليتسع المجال للمتعلمين من أبناء البلاد لتولي المناصب العالية إلا اننا نستغرب من حكومة فلسطين سرعة قبول استقالته

لوكان القائمقام المستقيل من اليهود أو من الدخلاء الغرباء ، أفكانت حكومة فلسطين تقبل استقالته بهذه السرعة ؟

لماذا تتمسك حكومة فلسطين باليهود و بالغرباء فلا تسمع بحقهم شكوى ولا تسمح لهم بترك المناصب حتى اما أرهقت أفاضل البلاد ولوحوا بالاستقالة قبلتها بكل سرور ؟

ماهذا ؟

كتب من القاهرة الى فتى العرب ان الامير ميشيل لطف الله سيسافر على رأس وفد الى أوروبا وان معالي الدكتور شهبندر سيكون سكرتيراً للوفد المذكور

فنحن نأسف ان ينزل ذلك الكاتب معالي الدكتور هذه المنزلة ، والا فهل يليق ان يكون الدكتور تابعاً للأمير لطف الله او لغيره ؟

وهل يرضى الدكتور عن حركات أصدقائه الصغار هؤلاء الذين لا يحترمونه الاحترام القلبي اللائق و يرون الذين يدفعون لهم المرتبات أكبر منه لا لسبب إلا لانهم أولياء نعمتهم ؟

اخبار طولكرم — لمراسلنا

اعمال الحكومة

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة بأن رسوم المحكمة في الشهر الواحد بلغت الف جنيه وما ذلك الا لكثرة الشرور وسوء الحالة ولا نزال حتى اليوم نري المراجعين على ابواب الحكومة كالجراد المنتشر لذلك فأن هذا الفساد واختلاف الكلمة وان كانت مضرة بمصلحة الاهالى الا انها مفيدة لمصلحة الحكومة . . .

حادثة غريبة

حدث يوم السبت ان الحكومة ارسلت قوة من الجند و وزعتها على مفارق الطرق في يوم السبت الذي يجتمع فيه عموم أهل القضا في طول كرم لتعاطي الاسباب وصارت توقف المارين وتفتش جيوبهم حتى اذا ما وجدت في جيب الرجل علبة دخان عربي ضبطتها منه وساقته الى المحاكمة وقد استفادت بسبب ذلك زيادة عن سبعين جنية مصري في ذلك اليوم ! ولا تسل عن حالة أولئك المساكين فانهم تعطلوا عن العمل في ذلك اليوم ولم يخرج الواحد منهم الا بعد دفع الغرامة وقدرها ١١٠ غروش وبينهم الفقير الذي لا يملك هذه القيمة

والغالب ان سوق طولكرم الاسبوعي سيصاب بانصراف الناس عنه بسبب مفاجأة الفلاحين مثل هذه المفاجأة

٥٧ كلمة في الدقيقة

كتب الينا صديق من افاضل المحامين بالقدس يثني على السيد عبد الرحيم افندى الشريف الكاتب بمحكمة القدس المركزية الذي نجح في سرعة الكتابة بأن كتب بيده ٥٧ كلمة في الدقيقة مع جمال الخط وعدم تشوية كلمة من الكلمات . وقال حضرته في كتابه ان ارباب الاشغال اذا راجعوا ضبط المحكمة استطاعوا استخراج مايدور في المحاكمات بسهولة

مستشفى الكرمي

كان الصديق الكرمي قد أصيب بالسل ولكنه طغي على نفسه فاهمل المعالجة وواصل اعماله الادبية الى ان برح به المرض واقعد عن العمل فوصل معه السل الى الدرجة الثالثة فلما قصد مستشفى السل في لبنان رفضت قبوله لاستحالة الحصول على نتيجة وقد اقترح الوجيه الدمشقي نعمان بك ابوشعر اقامة مستشفى في جبل قاسيون بدمشق لمعالجة المسلولين على ان يسمى باسم الفقيد العزيز المرحوم احمد شاكر الكرمي وقد عزز اقتراحه بثلاثين ليرة ذهبية فحبذا الفكرة الرامية الى عمل الخير وتخليد ذكري العاملين

رسائل للاعدام

يحمل الينا البريد أحيانا رسائل (متكسرة) غير خالصة الأجرة فيطلب البريد عليها أجرة مضاعفة .

وحيث اننا نرفض استلام هذه الرسائل لذلك نوجه انظار حضرات الذين يتكرمون بمراسلتنا الى هذه النقطة التي تهمهم كثيراً

رضا بك الصلح

ذكرت صحف دمشق ان سعادة العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية سابقاً في سورية قد زار العاصمة الاموية وصحته جيدة والحمد لله

طبيب صحة طولكرم

كتب الينا من طولكرم ان ادارة الصحة العامة في فلسطين أمرت بنقل طبيب صحة طولكرم والغالب انه سينتقل الى صفد أو الى غزة

السيدة ثريا فاخوري

زارت هذا القطر حضرة السيدة فاخوري سعياً وراء تعزيز مستشفى السل الذي أنشأته الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت لمساعدة المسلول البائس

وقد علمنا ان حضرتها ستغادر هذا القطر قريباً الى العراق فالهند وفقها الله وأنالها في مشروعها النافع وجزاها خيراً

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا.

انهم الذين نكبوا بالزلازل ، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر اكتوبر حيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاريء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

شكر لطبيب

أرسل الينا السيد محمود افندي خليل من اعيان بيتونيا كلمة يشكر فيها حضرة طبيب صحة رام الله لعنايته بانقاذ حياة مريض قال أحد الاطباء بموته بعد يومين وهكذا فقد سلمه الله على يد طبيب صحة رام الله الدكتور كامل فاكتفينا من الرسالة بما تقدم !

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
[illegible]
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام فلا يؤتين من قبلك
اعمل ليراك الله وحده، ولا تراع أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها لبعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوى
٣٠ قرشاً في مصر
٥٠ قرشاً في الخارج

الإعلانات: يتفق عليها مع الإدارة
سنة الفتح ٥٠ عدداً

(العدد ٥٣٢ العام الحادى عشر) شارع اللبودية (درب الجماميز) بالقاهرة تليفون ٥٥٣٦٤ غرة ذى القعدة ١٣٥٥

نصارى العــــــــــــرب فى فلسطين

الوضع السياسى الحاضر لبلاد فلسطين من بعد الحرب الكبرى الى الآن يخالف مصلحة المسلمين والنصارى على السواء، لأنه يرمى الى تهويد فلسطين وجعل الكلمة فيها للقائمين بالحركة الصهيونية، وهؤلاء لا يمكن أن يبقى معهم كيان سياسى أو ملى أو اجتماعى أو اقتصادى لا المسلمين ولا للنصارى، ولذلك اتحد نصارى فلسطين مع مسلميها ظاهراً وباطناً فى مقاومة هذا الوضع السياسى، واشترك الجميع فى السعى لتغييره. ولم يكن ذلك من النصارى مجاملة المسلمين ولا من قبيل استرسال الاقلية مع الاكثرية، بل كان ذلك منهم عن ايمان بأن اليهود غلاظ الرقبة؛ وأنه لن يبقى للنصارى كيان فى فلسطين اذا صارت الاكثرية فيها لليهود، مع أن اليهود وُجد لهم كيان فى فلسطين مدة الحكم الاسلامى بعد أن كانوا محرومين حتى من الاقامة فى بيت المقدس أيام حكم الروم؛ والنصارى على اختلاف مذاهبهم حفظوا كيانهم الملى مع المسلمين أكثر مما لو كان الارثوذكس مع البروتستان أو البروتستان مع الكاثوليك. هذه حقيقة عرفها التاريخ واعترف بها ولا يزال برهانها قائماً وظاهراً للعيان، حتى لقد سمعنا كثيرا من أفاضل النصارى العرب يتمنون لو أن ولاة أمر المسلمين فى زمن الفتح والعصور التى جاءت بعده لم يكونوا أنصاراً لحرية الاعتقاد الى هذا الحد، لان هذه الحرية نتج عنها تعدد الاقليات وتبلبل الميول الوطنية، فكنا نجيبهم: هذا هو ديننا، وما كان لخلفاء المسلمين أن يخالفوا دينهم لأجل الوحدة الوطنية

نقول هذا بمناسبة نشرة سخيفة اذيعت فى فلسطين بتوقيع (حاملو راية القسام) تدعو الى مقاطعة النصارى بزعم أنهم يتجسسون على الشعوب الاسلامية لحساب الحكومات المستعمرة، ونحن نقول: ان الفرق بين



كتاب من صاحب السعادة سليمان باشا البارونى

حضرة المجاهد لاحياء دين الله السيد محب الدين الخطيب صاحب الفتح الغراء

السلام عليكم ورحمة الله . أما بعد فأقدم لمجلتكم المجاهدة شكرى على نشرها ما كتب عن حقيقة الحرب الطرابلسية انتصاراً للحق والتاريخ ، وكرامة طرابلس ومجاهديها الابطال . كما أقدم شكرى للوطنى الجليل الاستاذ الأخضر العيساوى الطرابلسى على تأييده للحق وغيرته على وطنه ؛ وليس هو بأول من أبدى من عائلته الاصيلة المحترمة فى الحرب الوطنية من أولها الى آخرها فقد كان شيخ الزاوية السنوسية فى طرابلس وصاحب المقام الكبير فيها الشيخ عبد الوهاب العيساوى وهو تحت سيطرة العدو داخل السور يوصى كل من يلاقيه بالانضمام الىّ ومناصرتى ، أما الشيخ الفاضل المخلص الحاج محمد العيساوى الذى كان وقت الحرب فى الجبل فكان من أكبر المعاضدين لى ، وقد اعتمدتُ على أمانته وحميته فاخترته من بين العلماء قاضياً لقضاء فساطو ، فلا عجب اذا قام اليوم فرع تلك الشجرة المباركة وهو فى الازهر المعمور يقتفى أثر أسلافه فى تأييد الحق ، اذ الدر من معدنه لا يستغرب

وبعد هذا اقدم عظيم احترامى لحضرة السيد محمد المقدم التونسى المحترم على ما قدمه للفتح من الشهادة لى مع رسم الوثيقة المتعلقة بالستة الآلاف جنيه التى أرسلها الىّ صاحب السمو الامير الجليل عضد المجاهدين فى كل زمان ومكان عمر طوسون باشا اعانة بواسطته وأعدتها اليه الا شيئا قليلا منها سلمته للرؤساء والموظفين الملتجئين معى بسندات منهم محفوظة عندى . وليست هى الاعانة الوحيدة فى هذا الباب فقد وردت الىّ اعانات من بعض رجال الحمية من تونس والجزائر ورددتها . والى الآن لم تمح من ذاكرتى حكاية اعانة قدمها الىّ فاضل فى تونس وكانت فى منديل مربوط فاعتذرت له بأنى قد رددت ما هو أكثر منها فحلف أن لا يردها الى أصحابها فأقسمت أن لا أقبلها فقال أتحنثنى ؟ فقلت لا بأس اذ يمكنك أن تعطى منها كفارة يمينك وتعيدها الى أصحابها . فهمّ بفتح المنديل ليطلعنى عليها فقبضت على يده وأقسمت أن لا تقع عينى عليها فرفعها ونهض مغاضباً ثم عاد الىّ بعد بضعة أيام ليعاتبنى وقال : أما عملك هذا فشريف لكن يجب أن تعلم أن لنفسك عليك حقا وأن لأولادك الذين خلفتهم فى صحراء داخل الحدود التونسية عجزاً عن أداء اجرة ايصالهم الى تونس حقوقا أخرى ونحن على يقين من أنك هكذا (ومص سبابته بشفتيه ـ كناية عن كونى عاريا مثل السبابة لا أملك شيئا) ثم قال والا لما نزلت فى هذا الاوتيل الصغير وغيرك ممن هم أصغر منك مقاما بدرجات لا ينزلون الا فى اوتيل بالاص فرانسا . فقلت له هون عليك الامر ولك الشكر فقد أرسل الىّ بعد ذهابك من عندى وزير المالية العثمانية جاويد بك من باريس حوالة لا يحتاج معها الى اعانة أحد ، وانى ذاهب الى عائلتى لانقلها الى هنا . فحمد الله وقال : الآن رضيت واطمأن فؤادى . وسأبين فى (تاريخ الحروب فى طرابلس الغرب) تفصيل صرف ما أبقته الدولة لنا من الارزاق وما دخل يدى من الاعانات، من يوم اعلاننا الاستقلال الى أن التجأنا الى تونس ان شاء الله . وأرجو التفضل بقبول احترام أخيكم المخلص

بغداد : ١٣ شوال ، ١٣٥٥

سليمان البارونى

حوادث وأنباء

حصار فلسطين

وردنا في هذا الاسبوع صحف فلسطين فوجدناها حافلة بأخبار الدنيا ما عدا أخبار فلسطين !!

لأن الحصار الذي وضعه الانكليز على فلسطين قد تناول حرية الناس في حركاتهم وفي تفكيرهم حتى أدى الأمر إلى الحجر على أذهانهم !

صادر حكومة فلسطين جميع الصحف العربية التي تصل من الخارج وأمرت تلك الحكومة في حصار البلاد الصحف بأن أمرت بعدم ذكر اسم سماحة المفتي الأكبر السيد محمد أمين الحسيني في صفحات الجرائد !!

أما الأخبار التي تسمح بريطانيا الآن بنشرها في صحف فلسطين فهي انباء اسبانيا واليابان - اسعار القمح في روسيا - حادثة في شارع عام بباريس - ارقصات [illegible] - الحالة الدولية الخ ...

واما أعمال الجند البريطاني عند تفتيش القرى الفلسطينية فهذه الاخبار وأمثالها لا يجوز نشرها !

دفن جعفر باشا

افادت انباء العراق أن الحكومة العراقية قد قبضت على قتلة الشهيد جعفر باشا العسكري وانها اكتشفت المكان الذي دفنه فيه القتلة واحتفلت بنقل رفاته باحتفال رسمي عظيم وقد أمر جلالة الملك غازي بأن يكون الدفن في مكان خاص في المقابر الملكية ، رحمه الله

تصريح للأمير عبد الله

قال مراسل « نيوز كرونكل » عن حديث معه للامير عبد فقال المراسل :

« ولا يشعر الأمير عبد الله بأنه ذو حق في اقتراح حل للمشكلة الفلسطينية لكنه يذكر عدة حلول اقترحتها دوائر انكليزية . منها أن يعيش اليهود في بقعة محدودة من فلسطين أو بصفة أقلية ذات نظام مخصوص »

الشباب — لماذا لا يشعر سموه بأنه صاحب حق وهو أمير عربي ينتسب إلى الرسول ؟

ثم ما هي البقعة المحدودة التي يذكر سمو الامير أن تعطى لليهود ؟

فهل سموه لا يزال يوافق على تمزيق فلسطين ؟ !

الى حضرات المشتركين

نعلن حضرات الذين يعاملون هذه الجريدة بأميركا ان ارسال ورق العملة الاميركية من فئة خمسة دولارات فما فوق يوافقنا أكثر من قطع الشيكات لأنها تكلفنا نفقة كبيرة للتحصيل .

ونعلن للمشتركين الكرام بافريقيا ان احسن وسيلة لارسال الدراهم هي اذون البريد البريطانية وورق العملة الانكليزية — لا الافريقية — فالباوند الانكليزي يصرف في مصر بدون خسارة

مرور أبطال فلسطين

بقنال السويس

مرت يوم الأربعاء الماضي بقنال السويس الدارعة البريطانية التي تقل رجالات فلسطين الذين ابعدهم الاستعمار عن موطنهم وهم السادة عطوفة احمد حلمي باشا ويعقوب بك الغصين والدكتور حسين بك الخالدي وفؤاد أفندي سابا اعضاء اللجنة العربية العليا ، وقد وقفت الدارعة بطريقها إلى جزر سيشل بميناء بور سعيد حيث زودت بالفحم ثم واصلت سيرها حياهم الله وجزاهم عن الأمة العربية كل خير وردهم إلى امتهم وهي نائلة جميع حقوقها

احتجاج بريطاني

احتجت بريطانيا على فظائع اليابان مع الصينيين ولكن الفظائع الجارية بفلسطين من يحتج عليها ؟

اشاعة القبض

على سماحة السيد أمين الحسيني

كتب الينا من القدس أنه سرت يوم الخميس الماضي شائعة تقول أن القوة طوقت بيت سماحة المفتي الاكبر بنية اعتقاله وسرعان ماوصلت هذه الاشاعة إلى القرى المجاورة وما أن أمسي المساء حتى هرع رجال القرى ليلا وهم مسلحون وقد نسفت عدة جسور في الطرقات المؤدية الى القدس وظل اطلاق الرصاص متواصل حتى الصباح الباكر وقد هرعت اليوم وفود القرى الى القدس للاطمئنان على المفتي وقال مكاتب المقطم من القدس في ١٨ الجاري

ما كادت تشرق شمس هذا اليوم حتى أخذت وفود البلاد والقرى تتوارد الى القدس لحضور صلاة الجمعة وقد بلغ عدد الذين حضروا الى القدس اليوم نحو عشرة آلاف وهذا مادعا السلطة إلى أن تتخذ احتياطاتها العسكرية في كل جهات القدس فانتشر الجند المسلح في جميع شوارع المدينة ورابط بعضهم على أبوابها يفتشون الداخلين والخارجين وكانت بعض الطائرات تحلق في أجواء المدينة للاستكشاف وكل هذه الاحتياطات العسكرية جعلت أصحاب المتاجر اليهودية في الاحياء العربية يحسبون الف حساب ولهذا أغلقوا متاجرهم ولم يفتحوها ولجأوا الى أحيائهم اليهودية ولم يلجأ رجال البوليس والجند البريطاني في هذا اليوم إلى القسوة والشدة على الشعب كما هي عادتهم بل كانوا يتجنبون كل عمل من شأنه استفزاز أعصاب العرب المتوترة على أثر الاجراءات الاخيرة ، واحتشدت الجماهير في ساحة الحرم الشريف تهتف بحياة صاحب السماحة الزعيم الجليل وتنادي بسقوط الاستعمار والصهيونية ويعلنون ثقتهم وتعلقهم بزعيمهم البار الحاج أمين الحسيني واستعدادهم لافتدائه بكل غال وثمين فكان يحييهم بلطفه المعهود ويصافحهم بما عرف عنه من بشاشة وأخلاق عالية

وقد خطب سماحته في هذه الوفود فقال : ان من يريد الاستقلال والحياة الحرة يجب أن يتحمل كل المشاق والصعوبات التي تعترض طريقه ، وما كان عمل السلطة الاخير إلا ليزيد في أيماننا والدفاع عن وطننا المقدس . ثم شكر الوفود حسن ثقتها وطلب اليها أن تعود إلى أعمالها .

وبعد صلاة الجمعة انصرفت جماهير المصلين بسلام من دون أن يحدث مايشوه جمال هذا اليوم المقدس

تجريد البوليس العربي

جردت الحكومة الفلسطينية البوليس العربي إلا القليل منهم من السلاح واستخدمت بدلا منه قوة من الانكليز المدنيين الذين راحت الحكومة تستخدمهم لحفظ الامن كما أنها زادت قوة البوليس الاضافي لليهود وقرى المستعمرات في القدس وضواحيها ...

الهجوم على المستعمرات

كثرت مهاجمات الثوار لليهود والمستعمرات اليهودية في جهات مختلفة في فلسطين

ففي صفد هاجم الثوار جماعة من اليهود بينما كانوا يسيرون بين مستعمرة فشمارها بردق وجسر بنات يعقوب وأمطروهم وابلا من الرصاص وقد تمكن هؤلاء اليهود من الهرب دون أن يصاب أحد منهم بأذى . وفي جهات حيفا هاجم الثوار حوالى منتصف ليل أمس مستعمرة جمار وأمطروها وابلا من رصاصهم وقد أجاب البوليس الاضافي على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات وقد حدثنا بعضهم أن اصوات النساء والرجال اليهود وبكاءهم في تلك المستعمرة كان يسمع على مسافات بعيدة من شدة الرعب

الاستاذ الغريب

عاد من مصيفه بلبنان الكاتب الشهير الاستاذ أمين افندي الغريب المحرر بالاهرام فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

كلمة الاستاذ الزنكلوني

في مؤتمر بلودان

من الكلمات الخطيرة التي وصلت إلى مؤتمر بلودان العربي القومي كلمة حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني من هيئة كبار العلماء بمصر ورسالته الخاصة إلى المؤتمر وقد قوبلت كلمته بحفاوة وتقدير عظيمين، ونكتفي هنا بنشر الخاصة لقوتها وجلالها قال حفظه الله

وبعد فقد تشرفت بكتابكم الكريم الخاص بدعوتي إلى الاشتراك في المؤتمر القومي العربي

وأني أشكر اللجنة الموقرة على اهتمامها العظيم بأمر فلسطين وقيامها بهذا الواجب الانساني الاسلامي الذي هو أمانة في عنق المسلمين جميعا . وطبيعي ان يكون احساس العرب بفداحة هذا الأمر أشد وأقوى لأن فيه مع التعدي على المقدسات الاسلامية التي تجب حمايتها بالنفس والمال استهتارا شائنا بالمثل العربي وبالدم العربي وبالكرامة العربية

ولهذا لاعجب أن تكون سورية أول من فكر في هذا الواجب فاذا تم انضمام شرق الأردن والعراق والبلاد العربية المجاورة وشاركوا سورية مشاركة فعلية في دفع الخطر عن فلسطين بحكم رعاية الجار وحماية الذمار ورفع العار الذي تأباه طبيعة العرب فالنجاح مكفول ان شاء الله تعالى والعاقبة للصابرين

وهاهي كلمتي أبعث بها اليكم معتذرا بمرضي راجيا التفضل بعرضها على المؤتمر واني ملتزم بكل قراراته المتعلقة بقضية فلسطين حقق الله بكم الآمال ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضاه آمين

على سرور الزنكلوني

مصر ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٦

حديث عن الحجاز

افضى الأديب السيد عبد الله السليمان المزدوع الذي وصل أخيرا إلى الهند بمعلومات عن الحجاز ونجد وجلالة ابن السعود إلى المحرر الخاص لشئون مصر والبلاد العربية في جريدة بومباي كرونيكل التي تصدر باللغة الانكليزية في بومباي تناول فيها ذكر أهم الاصلاحات التي اجريت في عهد جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود في الحجاز واهمها مشروع تأسيس مدرسة الطيران وانشاء مطار في جدة وانشاء جمعية الاسعاف وانشاء ملجأ الأيتام واصلاح الطرق وتخفيض الرسوم على الحجاج ومشروع انشاء السكة الحديد وقرب ظهوره إلى حيز الوجود ومشروع الانارة ومشروع تطهير المياه وغير ذلك من المشاريع النافعة كمشروع القرش في الحجاز وإلى عناية جلالة الملك المعظم وحرصه على تنفيذ أوامر الشريعة الغراء ثم أشار إلى مسألة فلسطين واهتمام جلالة الملك بها ثم إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الأمير المعظم ولي العهد الأمير سعود وسمو الأمير المعظم فيصل في سبيل الترفيه عن رعايا جلالة الملك والعناية بتفقد أحوالهم وشئونهم وقد ترجم هذا الحديث إلى عدة لغات وطنية هندية

عقل عصبة الامم

لما نظرت جمعية الامم لأول مرة بمسألة اضطرابات فلسطين وجهادها العظيم وكان ذلك في أوائل سنة ١٩٣٧ أخذت العصبة توبخ حكومة فلسطين ، لا على تنكيلها وبطشها ونسفها القرى والمدن والتبريح بالناس بل على (تقصيرها في منع الثورات وعدم أخذ الناس بالشدة وعدم خنق الصحف وعدم إبعاد العرب عن الوظائف) الخ الخ !!

كأن بريطانيا قصرت في شيء من هذا وها هي بريطانيا الآن تنفذ بقية هذه الوصايا الثمينة ، ولا حيا الله هذه العصبة المسكينة ما أشد أذاها للامم الضعيفة

الحالة في فلسطين

القدس في ٨ أكتوبر — اتصل بالحكومة الليلة أن أشخاصا مسلحين اعترضوا ٥ سيارات للركاب بعد ظهر اليوم على الطريق العام بالقرب من جنين .

وقد شرع قلم المراقبة المشؤوم في مراجعة الصحف العربية والأجنبية وخاصة الواردة من مصر وسورية ولبنان فالصحف التي تشتمل على أخبار وتعليقات لا يسمح قانون الطوارئ بنشرها تصادر ويمنع بيعها في انحاء البلاد .

واعتقلت الحكومة ستة عشر شابا عربيا بموجب قانون الطوارئ ، وأرسلتهم مخفورين إلى سجن عكا بتهمة التحريض على الاضراب وقد حفل سجل البوليس العام بالحوادث الخطيرة التي تدل على قلق الحالة واضطراب الامن في البلاد وكثرت في الأيام الأخيرة أعمال مهاجمة المستعمرات اليهودية في كل جهة حيث صدرت الجرائد اليهودية اليوم وهي حافلة باخبار هذه الهاجمات ، وتبدي تخوفها من نشوب ثورة جديدة في فلسطين وتطلب من الحكومة أن تتخذ اجراءات كافية في المحافظة على سلامة اليهود ومستعمراتهم من « الارهابيين » العرب وهكذا تسير السيارات اليهودية في هذه الايام على كل خط من خطوطها مخفورة بالجند والبوليس البريطاني المسلح حتى في خطوطها داخل المدن وفي الشوارع

وهاجم أمس ليلا جماعة من المجاهدين الاحياء اليهودية في مدينة صفد وأمطروها وابلا من الرصاص فاجاب البوليس اليهودي الاضافي وكمين آخر من رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل ودام اطلاق النار إلى ساعة متأخرة ولم تعرف نتائج هذا الحادث الذي روع اليهود في تلك الجهات

وعلى أثر الحوادث التي تقع في كل يوم في اللواء الشمالي خرجت قوة كبيرة أمس من رجال البوليس والجيش إلى مدينة شفا عمرو وحاصرت بعض الدور ولما فتشتها وجدت أن قنابل تصنع في بيت نايف السالوطي فصادرتها واعتقلت صاحب الدار . وقد صادرت قوة أخرى من رجال البوليس لدى تفتيشها دار عبد الله أحمد زين من قرية أم الشوف بندقية انكليزية فاعتقلته وأودعته السجن الغاص بجماهير الناس .

ما هذا الكلام ؟

« الاسكندرية في ٩ أكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — ذهب المستر كيلي نائب السفير البريطاني اليوم عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى دار الوزارة في بولكلي وزار صاحب المعالي مكرم عبيد باشا بصفته نائبا عن وزير الخارجية ، وقد فهمنا انه ذكر لمعاليه في أثناء هذه الزيارة شيئا عما اتخذته السلطة البريطانية المسئولة في فلسطين من الاجراءات فيما يختص باعتقال أعضاء اللجنة الفلسطينية العليا في القدس والسبب الذي دعاها الى ذلك وكان مؤدى الكلام « ان اعتقال أعضاء اللجنة المشار اليها كان بسبب ازدياد حملة الاعتداء هناك ، التي أسفرت مؤخرا عن قتل المستر اندروز والكونستابل مالك أوين . وان السلطة البريطانية لم تتخذ هذا التدبير تحت تأثير سياسي وانما فعلت ذلك من أجل حفظ الامن والنظام في فلسطين ومنع وقوع الجرائم »

الشباب — هل [illegible] برئيسها والاعضاء [illegible] الجرائم ثم لما [illegible] السيد أمين الحسيني [illegible] الناس سكنت الامور [illegible] ؟؟؟

١٠ شلنات [illegible]

أرسل الينا [illegible] جعفر ابن عمر البيتي العلوي [illegible] ١٠ شلنات لاعانة [illegible] فلسطين شكر الله تبرعه الكريم .

من سنقافورة

وصل إلى سنقافورة من النواحي بجوار عدن الاستاذ الرحالة الشيخ احمد طه الهتاري ، وقد جاءنا كتاب من حضرته سننشره في فرصة أخرى ، وقد جاء فيه عن فلسطين ما نصه

لما مررنا بالهند وقفت بنا الباخرة في بومبي نحو أربع ساعات فصعد اليها عدد من المسلمين الهنود وأخذوا يسألوننا عن القدس الشريف وأهل فلسطين المجاهدين وهم في اشد التطلع لمعرفة ما يسرهم عن بلاد المسجد الأقصى والحرم القدسي المعظم ، وهكذا حصل في كولمبو بجزيرة سيلان لما مررنا بها حضر للباخرة جمع من المسلمين وسألوا بتحزن وأسف شديد عن أحوال فلسطين وهم يبكون فليت بريطانيا تشعر الآن بعواقب ما صنعت مع الفلسطينيين مما أكسبها عداء الاسلام والعرب ، فلا تستخفن بريطانيا بفلسطين فان البعوضة تدمي مقلة الاسد

الشباب — أهل فلسطين بخير وهم أثبت من الصخر في الدفاع عن حقهم ولا ينقصهم إلا إعانة منكوبيهم

صدى أحداث فلسطين

في شرق افريقية

وصل إلى نيروبي بشرق افريقية حضرة الفاضل السيد ناصر عبد الرحمن المريقي الذي ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد شدة اهتمامه بنكبة فلسطين وقيامه بجمع الاعانات لمنكوبيها من عدن وقد وصلت الينا فارسل الينا من نيروبي بالبريد الطيار كتابا قال فيه

« بينما كنا الليلة في دار الجمعية العربية في نيروبي في حفلة الأسراء الشريفة اذ فوجئنا باذاعة فلسطين اللاسلكية وفيها انباء اعتقال زعماء المسلمين ونفي بعضهم فوقعت علينا هذه الأخبار وقوع الصاعقة ، وقد اشتد القلق على سماحة المفتي المعظم فتألمت النفوس وتمزقت القلوب واشتد السخط والغضب على المستعمرين الذين لم يجنوا من هذا سوى اغضاب العالم الاسلامي وتوحيد صفوفه . وقد أخذ المسلمون هنا يدعون لأهل فلسطين ويدعون على المستعمرين »

سماسرة البشر !

كتب الينا من عدن أن السماسرة المدنية لايزالون يسمسرون لأيطاليا على العمال اليمانيين الذين يأتون من بلاد المملكة المتوكلية طلباً للشغل ، ويقوم سماسرة الطليان بشحن هذه البضائع البشرية الى مصوع وعصب وهناك يستخدمهم الطليان كجنود ليحاربوا ويموتوا في غير بلادهم وفي سبيل الإجانب .

فنوجه نظر جلالة الامام الى هذه الكوارث ليمنع أبناء اليمن عن تلك الهاوية

وفاة والدة الريحاني

نعت انباء لبنان المرحومة المبرورة والدة فيلسوف العرب ونابغتهم الاستاذ أمين الريحاني وقد دفنت بموكب رهيب مشي فيه كبراء البلاد واعيانها ورجال الصحافة والعلم والادب ووفود المدن والقرى ، فنعزي الاستاذ الامين في مصابه ونرجو له عمراً مديداً ، ومثلهم من يوصي الناس بالصبر

جريدة الحديث

حمل البريد بيروت الاعداد الاولى من هذه الجريدة وهي يومية كبرى في ١٢ صفحة يحررها الكاتب اللبق والصحافي الشهير الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك ، ويصدرها الوجيه الياس افندي حرفوش والحديث تهتم بنشر الأنباء الجديدة عن سورية وفلسطين وخصوصاً البلاد العربية ، وهناك القسم الأدبي والقسم الروائي الخ وهي متقنة التحرير والطبع والورق والخلاصة أنها شيء جديد في عالم الصحافة فنرحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

٣٠٠٠ معتقل

كنا قد ذكرنا أن عدد الذين اعتقلوا في فلسطين بلغوا ثلاثمئة .

ونقول الآن أن الثلاثمئة هم من الاعيان والزعماء والمحامين والأطباء والطبقة المتعلمة الوجيهة ، حتى أن البلاد الفلسطينية تكاد تخلو من الرؤوس المفكرة وهي مظالم لم يسمع بمثلها في التاريخ .

وأما عدد الذين اعتقلوا من الطبقات الاخرى فقد بلغ ثلاثة آلاف ولا تزال حكومة فلسطين تعتقل وتجيد سجونا للابرياء بينما هي تصد عشرة آلاف تلميذ عن أبواب المدارس .

القضاة والمشايخ والرهبان

اعتقل بعض شبان نابلس بتهمة التحريض على الاضراب واعتقل ثلاثة من شباب طولكرم بتهمة التظاهر غير المشروع ، واعتقل السيدان موسى السوداني ويوسف الصلحي من أعيان غزة واعتقل قاضي يافا الشرعي العلامة الاستاذ الشيخ محمد مطيع كما اعتقل فريق من الرهبان في دير الناصرة وأرسل الجميع إلى معتقل عكا .

فلسطين في كل قلب

سيو — بمستعمرة كنيا البريطانية

٢٧ — ٦ — ١٣٥٦

أرسلت اليكم بطيه قصاصة من جريدة « ذي كنيادلي ميل » الهندية التي تصدر باللغة الهندية والانجليزية في مدينة ممباسة وفي القصاصات أخبار صهيونية تختص بفلسطين العربية احببت ان اطلعكم عليها لتروا الرعب الذي دخل بقلوب يهود أميركا من الأمة العربية النبيلة الباسلة وذلك برغم تخاذل العرب وتفرق كلمتهم فكيف يا أبا الحسن لو كانت كلمتهم مجموعة ونظرهم واحدة إلى مصلحة المجموع ، فلا شك انه لن يستطيع أحد أن يقاوم هذه الامة ولا من يلوك ذكرها بغير التمجيد والتقدير

شاهر عبد الرحمن

أخبار عن فلسطين

— فتشت السلطة البريطانية مكتب رئيس البلدية الدكتور حسين بك الخالدي عضو اللجنة العربية العليا الذي نفي الى سيشل

— قامت دورية بريطانية بتفتيش قرية جبع وقال مراسل جريدة المصري أن التفتيش جرى « بصورة شديدة » ومعنى التفتيش بصورة شديدة ضرب القرويين وتحطيم أوانيهم واتلاف موادهم الغذائية وتمزيق ملابسهم وتحطيم أثاثهم وتكسيرها و« ضياع » نقودهم وحلي النساء الخ الخ الخ

— أطلق الثوار النار على مستعمرة جبل كنعان وعلى حرس حمامات طبرية اليهودية ، وأصيب بوليس يهودي بجوار القدس برصاصة في يده وقطعت أسلاك التلفونات بجوار المصحة اليهودية بضاحية القدس وسمع رصاص كثير يطلق في جوف الليل

— عدل اليهود عن إقامة معرضهم في تل أبيب بسبب الحالة الحاضرة

لتأبين فقيد العرب

كتب إلينا من عدن أن نادي الاصلاح الاسلامي العربي فيها قد أقام حفلة تأبينية المرحوم فقيد العرب بأفريقية الشرقية السيد صالح احمد العقربي رحمه الله وقد خطب كثيرون عن هذا المصاب وألقى الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس النادي كلمة رثاء بليغة ، وكان ممن خطبوا في تلك الحفلة حضرة الاستاذ الشهير محمد علي ابراهيم لقمان المحامي

تبرع كريم نبيل

أرسل الينا أحد أفاضل عدن ١٥ شلناً لمنكوبي فلسطين و ٥ شلنات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وأوصانا بأن لا ننشر اسمه

ثم تبرع فاضل من الشيخ عثمان (بعدن) بعشرين شلناً لمكتب الاستعلامات وطلب عدم نشر اسمه جزاهما الله خيرا وفي نيابهما

صحة البارودي باشا

كانت احدى وكالات الأخبار قد أذاعت كلمة عن صحة عطوفة المجاهد الطرابلسي سليمان باشا الباروني نزيل العراق . ونحن نقول أن صحته ولله الحمد في خير وقد جاءنا من عطوفته كتاب فهمنا منه أن صحته قد تكاملت عافاه الله وأمتع الأمة العربية بدوام صحته

وبهذه المناسبة نكرر السؤال الذي لم نجد عليه جوابا وهو : لماذا لم تسمح الحكومة المصرية بدخول الباروني باشا حتى الآن إلى مصر ؟ فهل لها أن توعز لسفير مصر في العراق بأن يعطيه فيزا الدخول لمصر ان اراد ليحمدها العرب هذا العمل

من باريس

وصل من أوربا حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ البير عمون المحرر بالاهرام بعد أن مضى شهراً ترويحاً للنفس فنهنئه بسلامة الوصول

هل هذا صحيح ؟

وهل من بلاغ رسمي بريطاني عنه ؟

روت جرائد سورية ولبنان عن أسباب قتل الحاكم البريطاني الجليل في فلسطين وذيولها الانباء الآتية وقد نشرتها جريدة فتى العرب الدمشقية

فوجيء الرأي العام في فلسطين باشاعتين خطيرتين ننشرها بتحفظ شديد الاولى مفادها ان حاكم اللواء الشمالي المستر كيث روش انتحر لاسباب لاتزال مجهولة والثانية ان الحكومة القت القبض على المستر كيث روش وأودعته السجن بعد ان فتشت مكتبه الخاص ومكاتب الحكومة في حيفا والأسباب لا تزال مجهولة .

ونحن لا ندري أي الاشاعتين الأصح مادامت الحكومة ترفض الادلاء بشيء عن القضية حتى انها لم تصدر بذلك بيانا رسميا . واذا صحت هاتان الشائعتان ، فان لهذا الانتحار أو الاعتقال علاقة خطيرة بقتل المستر اندروس حاكم الناصرة لانه كما اتصل بنا رسميا انه اكتشفت علاقات رشوة واختلاسات كبيرة بدائرة المستر اندروس ولدينا معلومات خطيرة سرية استقيناها من جهات نكتمها الآن حول هذا الحادث ولا نبالغ اذا قلنا انه إذا قامت الحكومة بتحقيق صارم في اوراق هذين الحاكمين فانه يظهر الدافع لقتل اندروس . وقد علمنا ان تفتيش مكاتب الحكومة في حيفا ادى إلى العثور على وثائق خطيرة تثبت العلاقات بين هذين الحاكمين وتفضح اعمالهما في حوادث اختلاسات ورشوة عديدة ، وهذه الحوادث هي التي دعت المستر كيث روش إلى الانتحار خوف الفضيحة والاهانة ، لان اغتيال المستر اندروس لم يكن سياسيا كما يظن، بل اغتيالا شخصيا من قبل اشخاص يعرفهم المستر كيث روش نفسه . ولعل التحقيق سيرفع الستار خلال الأيام المقبلة عن كل هذه الأعمال فتضطر الحكومة إلى تبديل الاجراءات المستهجنة التي اتخذتها بحق رجالات فلسطين بسبب اغتيال المستر اندروس

ونشرت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية ما نصه

تبين ان حاكم اللواء الشمالي بفلسطين المستر كيث روش لم ينتحر ولكنه توارى عن الانظار وثبت انه جرى تفتيش دقيق في مكتبه بسراي الحكومة والمستر كيث روش غير معروف بمحبة للعرب وانما كان منافسا للمستر اندروز المقتول في كثير من التصرفات . والمعروف أن المندوب السامي قد نزع صلاحيات كيث روش وأناطها بمساعده اندروز وقد ذهب الناس في تعليل أسباب تفتيش السراي مذاهب شتى والقول أن دائرة التحقيقات الجنائية في فلسطين هي التي أمرت باجراء التفتيش المذكور »

العدد ٢٤٠ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٩

اضطرابات وقلاقل في فلسطين ـ قتلى وجرحى في القدس وضواحيها ـ لولا وعد بلفور لكانت فلسطين جنة الله في ارضه

الحسنة في نفسها حسنة

وهي من بيت النبوة احسن

والسيئة في نفسها سيئة

وهي من بيت النبوة اسوأ

لعطوفة كاتب العرب الأكبر الامير شكيب ارسلان

اذا صح ما نشر في الاهرام عن لسان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق ـ ولا شك في انه صحيح لان راويه إسعد افندي داغر ـ فيكون مما يرفع قدر الملك علي في نظر جميع الناس ومما يزيده نورا على نور.

سئل الملك علي بن الحسين عن رأيه في المسئلة العربية فاجاب بكل صراحة بما مآله : ان المسئلة العربية لم تحل بعد

ان حلها يحتاج الى جمع كلمة ملوك العرب وامرائهم واتخاذهم فيها خطة واحدة . انه لا يرى غير عبد العزيز بن سعود لاجل حفظ نجد والمحافظة على سائر العرب فالملك علي اثبت بهذه الكلمات التي صرح بها على الملأ انه يضع المصلحة العربية العامة فوق الاهواء الشخصية وفوق المصالح الخاصة . واثبت انه كبير في نفسه كبير في عروبته كبير في معرفته للحق لا يجرمه شنآن قوم على ان لا يعدل واثبت ايضا انه لا يريد ان ينتسب الى بيت النبوة بدون ان ينتسب الى اخلاقها

صرح الملك علي ان المسألة العربية لم تحل بعد . ومعنى ذلك ان للامة العربية حقوقا لم تؤد بعد اليها وان لها مراكز سياسية لا تزال في ايدي الغاصبين . ولا نظن احداً مهما علا كعبه في العصبية وبعد شأوه في الصارخة العربية يقول غير هذا القول

وصرح بوجوب اتحاد العرب في طريق واحدة وبأن على ملوك العرب وامرائهم ان يتركوا الضغائن والاحقاد ويجردوا انفسهم لخدمة القضية العربية العامة . وهل في العرب الصادقين من يقدر ان يعترض على هذا التصريح ? وهل للعرب نجاة بغير الاتحاد ? وهل الدولة العربية التي تنزع اليها جميع نفوسنا هي غير دولة « الاتحاد العربي » أو « الممالك العربية المتحدة » Etats-Unis Arabes

ثم صرح بانه لا يرى لحفظ نجد وللذب عن العرب مثل جلالة الملك ابن سعود قال هذا وهو خصمه الالد والذي لم يترك له ملكه الا بعد عراك طويل . فاني باسطع برهان على ان هواه لا يغلب عقله وعلى انه يستحي بكرم شيمته وشرف نفسه ان يقول غير الواقع . نعم انه لم يشر الى الامام يحيى صاحب اليمن وما ارى ذلك الا من اجل ان السائل حصر كلامه في نجد وجوارها والا فالامام يحيى هو ركن العرب في جنوبي الجزيرة كما ان ابن سعود هو ركن العرب في قلبها وشمالها

ومن غريب الاتفاق انه منذ نحو عشرين يوما عندما تحركت ركاب جلالة ابن سعود من مكة قاصدا الرياض خرج اهل مكة لوداعه في محلة العدل في ظاهر مكة الى الشرق ونصبت هناك سرادقات ملأت البطحاء . فخطب الملك عبد العزيز الجمهور وقال من جملة كلامه في ذلك المحفل الحفيل : ولسنا ننكر فضل الاشراف فانهم احسن منا حسبا ونسبا ويكفي ان نقول انهم ذرية رسول الله (ص)

هذا ما كان يقوله الملك عبد العزيز بن سعود على رؤوس الاشهاد عندما كان يقول الملك علي ابن الحسين ما قاله لاسعد افندي داغر لنشره في الصحف السيارة وكل منهما غير مطلع على قول الآخر

فما اجدر السعاة بالنمائم والاحطاب بعد الآن بأن يلزموا الخرس وبان يعفوا القضية العربية من دسائسهم الاثيمة . . .

اما ما نقله مراسل المقطم عن الامير عبدالله شقيق الملك علي من انه سأله عما اذا كان عنده علم بمساعي هذا العاجز في التأليف بين ملوك العرب فاجابه بأنه لا يتتبع اخبار شكيب ارسلان غبواي عليه :

انه لا عجب في ان اميراً مثل الامير عبد الله لا يتتبع اخبار عاجز مثلي لا يستحق عنده هذا الاهتمام . فاما انا فاتتبع اخباره واستقصيها بقدر الامكان لأنه امير على نصيب غير قليل من سورية وكنت اود لو عثرت من اخباره على ما يسر فكنت انشر له راية الثناء في الخافقين ولو لم يحبني . إلا اني حتى هذه الساعة لم اجد من هذه الاخبار ما تقر به العين وخابت من تلك الجهة الآمال كما يخيب برأس الاقرع المشط . فعسى ان نسمع في المستقبل ما فاتنا في الماضي . والله يحيي العظام وهي رميم .

الطائف ١٥ صفر — شكيب ارسلان

استراحة البوليس . . .

اما وقد سافر الاستاذ خليل بك ثابت الى أوربا فيحق لبوليس القاهرة اذن ان يتنفس الصعداء لشدة ما يحمل خليل بك على تهاون البوليس في واجبه نحو راحة سكان العاصمة

وستمتد هذه الاستراحة الى ان يعود الاستاذ من رحلته قرب الله ذلك اليوم . ان الاستاذ خليل بك لم يظلم البوليس ولكنه يدافع عن السكان المساكين

مثال ذلك ان حكومة فلسطين منعت استعمال السيارات الضخمة واللوري في فلسطين منعاً باتاً لان عجلاته تخرب الطرقات، ولان ضخامته تسبب اهتزازات شديدة للدور، ثم ان حكومة فلسطين منعت السيارات في داخل المدن من استعمال الابواق والزمامير الكهربائية لشدة ما تؤذي الاسماع وتهيج الاعصاب ، فلماذا لا تمنع ادارة بوليس مصر ٥٠ ألف سيارة تزعج الخافقين باصواتها المنكرة، ولا تمنع عربات اللوري ذات العجلات غير المنفوخة من تخريب الطرقات وهز العمارات واقلاق سكانها على عماراتهم وعلى أنفسهم !

— لا شك ان الحق مع الاستاذ ثابت بك قرب الله يوم عودته

قرظ وقرض

يا أبا الحسن رأيت في عدد ٢٣٨ من الشورى الغراء محاورتك مع صديقك في تقريض الكتاب هل هو بالضاد او بالظاء وتمسك صديقك بالضاد وتمسكك انت بالظاء فاقول : كلا الكلمتين واردة في اللغة للمدح فيقال قرضت فلاناً وقرظته بالضاد وبالظاء بمعنى مدحته وذكرت اوصافه الحسنة وفي النهاية لابن الاثير : التقريظ مدح الحي ووصفه وفي القاموس : والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق او باطل . واما التقريض بالضاد فوارد للمدح مطلقا كما في القاموس في مادة قرض قال : والتقريض المدح فاطلق ولم يقيد كما قيد في قرظ . الا ان التاج تشعر عبارته باطلاقها كما في اللسان قال أبوزيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد . وفيه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه — اي حسب القرينة — وهما يتقارضان الخير والشر وقال ابن خالويه : يقال يتقارظان الخير والشر بالظاء ايضا . فانت ترى ان قرّظ وقرض يشتركان في المدح فتقول قرظت فلانا وقرضته مدحته

واقتصر الادباء على التقريظ بالظاء خوف الالتباس بالتقريض بالضاد الذي هو من قرضت الشعر . ولعل صديقك رأى قرضت الكتاب بالضاد اولى استحسانا رعاية للقيد المذكور في قرظت بالظاء ، فكلا المعنيين سائغ كما رأيت

القاهرة — صديق لك

(الشورى — مهما يكن من امر فان « تقريظ » بالظاء هي التي يجب ان يجري الناس عليها بعد ان جروا على ذلك قروناً الى ان سلست واخذت مكانها ومعناها ولا ندري ما هي الحكمة في ترك الصحيح المألوف الى غيره مع انه مجهول . هذا ولا ننس ان نقول ان المجادل الاول لم يعترف بصحة التقريظ بالظاء بل انه خطأ فيها الناس جميعاً)

أخبار نابلس — لمراسلنا

— أقامت نابلس مظاهرة احتجاجا على عدوان اليهود في القدس ومشى مفتي نابلس في مقدمة المتظاهرين حتى دار البلدية وهناك طلبوا من الرئيس ان ينضم اليهم ليسير الجميع الى دار الحكومة ولكن الرئيس استدعى الحاكم الانكليزي المستر ملر تليفونياً فحضر مسرعا في سيارة ولما وصل ورأى تلك الجموع قال لهم السلام عليكم فردوا عليه السلام فسألهم عن طلباتهم فأخبروه اياها فقال سأبلغها للمراجع العالية والحق معكم والكتاب الانكليزي الابيض يؤيد حقكم . وكانت المدينة في ذلك اليوم مقفلة

— عين المجلس الاسلامي الاعلى وطنينا الفاضل الشيخ سيف الدين الجناشي قاضيا شرعيا لغزة

— ألقى الاستاذ وصفي افندي عنبتاوي محاضرة موضوعها عامين في ديار الغربة ضمنها الكلام على انكلترا واحوالها الاجتماعية

وألقى الاستاذ راضي افندي عبد الهادي محاضرة عن حياة النبي العربي بمناسبة عيد المولد

— نجح الاديب جميل افندي عبد الهادي المدرس بمدرسة عكا الاميرية بالامتحان العالي للجغرافيا لدي ادارة المعارف العامة

— عاد من القطر المصري حضرة الفاضل الحاج عز الدين افندي كمال وكان قد رافق نجله الاديب في سفره الى اميركا حتى ميناء الاسكندرية

ماذا في فلسطين ?

اعتداء اليهود على المسلمين — مؤامرة شركة روتر والصحف البريطانية المستعمرة — البلاغ الرسمي الذي اذاعته حكومة فلسطين بكذب اليهود وشركة روتر وصحف لندن — لماذا لا ينشر البلاغ الرسمي في صحف انكلترا ؟ — اهل فلسطين يستحقون ماهم فيه ماداموا يتهاونون في مسألة ايفاد الوفد الفلسطيني ـ وقوع معارك جديدة ـ وصف الحالة اجمالا

« لندن في ١٨ أغسطس — في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالخناجر دخلوا حرم المبكي حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التي لهم — ر)

« بيت المقدس في ٢٠ أغسطس — وقع اعتداء يسير على أفراد من اليهود في آخر الاسبوع على أثر حادث المبكي ولكن عادت السكينة الى نصابها الآن واصدرت لجنة المبكي الفلسطينية نشرة احتجت بها على اعتداء المسلمين على الحالة المقررة وطلبت ارجاع المبكي الى اليهود — . ر »

لندن ٢٠ أغسطس ـ لمراسل المقطم الخاص « نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اليهود تمتعوا بحق العبادة عند الجدار المعروف بمبكي اليهود في بيت المقدس منذ ألف سنة وأكثر فهذا المحل الوحيد المقدس الذي بقي لهم الآن ولم يحل حائل ما من قبل في ممارسة هذا الحق في عهد الترك . فالذين منا يحترمون جميع الامم البريطانية يأسفون كل الاسف لما وقع من هذا القبيل في ظل سلطة بريطانية وخصوصاً ان هذه السلطة مستمدة قوتها من وصاية دولية غرضها بناء الوطن القومي لليهود »

* * *

هكذا نشرت الشركات والصحف البريطانية أخبار ما جرى في الاسبوع الماضي في فلسطين ، فالقاريء لهذا الذي نشرناه يفهم جلياً وبدون غمغمة ان اهل فلسطين انتهكوا حرمة معبد ديني لليهود ، وانهم جرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة ، وان أهل فلسطين قد اعتدوا وأخذوا البراق من اليهود ، وانهم خرقوا حرمة القديم المحترم منذ ألف سنة ، ثم تعرض « الديلي تلغراف » الحكومة البريطانية على اهل فلسطين وذكرتها بالانتداب وانه يقضي بتوطيد بناء الوطن القومي ... الخ

هكذا اذيع الخبر في اوربا . اما الحقيقة فنحن نأخذها من البلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين وهو :

« ذاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التي وقعت في البراق في يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري . في ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلا عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علماً .

« وحوالي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي وتوجهوا الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط . ونظرا لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط اوراق تتضمن صلوات واسترحامات فاحرقت .

« وقد كان عند الحائط وقت زيارة المسلمين ثلاثة من اليهود فلذلك لا صحة للاشاعات السائرة بأن المسلمين هاجموا المصلين عند الحائط واوقعوا بهم اضرارا . كذلك لا صحة لما نشرته الصحف بأن المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثاً

« ان الحالة عند الحائط في بدء يوم السبت الواقع في ١٧ الجاري هي طبيعية تماماً وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة » ا هـ

فحكومة فلسطين اذن تنفي كل ما نسبته شركة روتر والصحيفة اللندنية الى اهل فلسطين، وتصرح بان اليهود هم الذين اعتدوا ، وذلك في قولها في نهاية الفقرة الاولى ان اليهود حضروا للبراق « لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطابا ورفعوا علما »

فالفرق اذن بين الحقيقة وبين ما ارسله مكاتب شركة روتر من القدس ابعد من السماء عن الارض ، ومراسل روتر كاذب وسيء النية

ان جميع الحكومات تعامل الذين ينشرون الاخبار الكاذبة بالحبس والغرامة والنفي . من هو مكاتب روتر بالقدس ? وكيف سكتت له حكومة فلسطين ولم تكلفه حتى بتصحيح الخبر ??

ومما يزيد في الألم شدة ان هذا المكاتب لم يكتف بما ارتكب من جرم ، بل انه عزز برقيته الاولى بواحدة اشنع بدلا من ان يصحح التلغراف الاول بعد صدور البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة .

اذا كانت حكومة فلسطين تسكت لمراسل روتر المثير للخواطر ، المعتدي على حرمتها لمجرد انه من الانكليز ، فأن اهل فلسطين لا يمكنهم ان يصبروا على هذا الاعتداء المنكر الذي قام به عليهم، واي اعتداء اقبح من ان يقوم مكاتب روتر الذي يعيش من خير فلسطين بالنكاية باهلها والكيد لهم على تلك الصورة

لو كانت فلسطين بيد اهلها لأحيل مكاتب روتر على الحاكم لتأديبه وتأديب شركته الاستعمارية ، او لنفي من فلسطين بلمح البرق، ولكن فلسطين وآسفاه بيد الاجنبي

وعلى كل حال فاننا نوجه نظر لجنة حماية الاماكن المقدسة الى وجوب رفع الدعوى على مراسل شركة روتر امام محكمة العدل العليا ، وهذا اقل ما يجب على تلك اللجنة

* * *

وقد وقع من اليهود بعد صدور البلاغ الرسمي اعتداء آخر على المسلمين وذلك انهم ضربوا وجرحوا ٩ من اهالي قرية لفتا القريبة من القدس فدافع اهل تلك القرية عن انفسهم فجرح سبعة من اليهود وقبضت الحكومة على بضعة عشر شخصاً اكثرهم من المسلمين !

وقد فصلت جريدة الجامعة العربية المقدسية تلك الحوادث وقالت ان اليهود صاروا كلما انفردوا بمسلم اغتالوه وهلم جرا . . .

وفلسطين اليوم قائمة قاعدة احتجاجاً على هذه الاعتداءات التي لولا الانتداب واصراره على اقامة الوطن القومي لما وقعت مطلقا ، ولكانت فلسطين اسعد بلاد الله

ان الحالة في جهة البراق الشريف مضى عليها الف وثلاثمائة سنة ولكن حركة اليهود من هذه الناحية لم تقم إلا في ايام الحكم البريطاني فقط وهذا مما يدعو الى التفكير العميق ،

* * *

لو كانت لفلسطين نيابة في نهضتها لما ترددت في ارسال الوفد الفلسطيني الى اوربا ، فلو كان لفلسطين هذا الوفد لبسط الحقيقة لدى الناس كافة وفي هذا بعض السلوى ، وهو خير من ان تموت فلسطين دون ان يعرف الناس لماذا ماتت على الأقل

* * *

هذا وقد احتجت اللجنة التنفيذية العربية لدى الحكومة على ما جرى . وذكرت في احتجاجها ان اليهود كانوا عند سيرهم متظاهرين في الاسواق يشتمون النبي العربي عليه الصلاة والسلام ويشتمون المسلمين ودينهم، وقد تكرر ذلك منهم عند البراق النبوي الشريف

وقد ذكرت اللجنة في احتجاجها ان عدد الجرحى من العرب بلغ ١٤ وان عدد المقبوض عليهم بلغ ٢٢ واما اليهود فقد قبض على شخص واحد منهم فقط !

وان العربي اذا شكى للبوليس اهملوه، ولكن اذا شكى يهودي اسرع البوليس الى القبض على خصمه العربي وهلم جرا . . .

وقد اصدرت جريدة الجامعة العربية المقدسية عدداً خاصاً بالنظر لخطورة الحالة والحوادث الأخرى التي حدثت بعد ذلك جاء فيه ان اليهود دفنوا احد امواتهم بمظاهرة عظيمة وانهم حاولوا دخول المدينة بمجازتهم التظاهرية ولكن البوليس منعهم فاشتبكوا معه بمعركة في الشوارع ! وصار كل مسلم يدخل حي اليهود يختفي اثره ؟

وروت الجامعة في عددها المشار اليه ان اليهود ارسلوا رسلهم الى القرى والدساكر اليهودية يستفزونهم للمجيء الى القدس .... الخ والقاريء لا يحتاج الى شرح سبب هذا الاستصراخ ..

ووزعت وكالة روتر في العاصمة قبيل ظهر (السبت) تلغرافا من القدس جاء فيه ان جفاء العلاقات بين العرب واليهود في القدس بعد الحوادث الاخيرة التي حدثت في البراق اقضى اليوم الى وقوع عراك في الشوارع دام ساعتين واسفر عن قتل تسعة من اليهود و ٦ من العرب واصابة ١٠٧ من الفريقين بجروح مختلفة وأقفلت جميع المخازن وقد حشدت جميع قوات البوليس وجيء بسيارات مدرعة

وقد صدرت الاوامر الى أورطة من الجنود البريطانيين في قلعة القاهرة بالسفر الى القدس فسافرت هذه الاورطة بقطار خاص لمساعدة القوات المحلية هناك على تهدئة الاضطراب واعادة النظام الى نصابه

* * *

نكتب هذه السطور بعد عصر السبت وليس لدينا من اخبار الحوادث الجديدة غير ما تقدم ، فابرقنا الى القدس بعد عصر السبت نستفهم عن حقيقة ما جرى ولكن لا ندري هل يجوز لغير شركة روتر ان تذيع اخبار فلسطين ?! وهل يجب ان يرغم الناس على الاقتناع بما تذيعه شركة الاستعمار ?

اذا كانت شركة روتر تقلب الحقيقة على الصورة التي كشفناها آنفاً ثم تستمر على الكذب حتى بعد صدور بلاغ حكومة فلسطين الرسمي ، فلا شك ان اهل فلسطين العرب ، وبالاخص اهل القدس قد أكلوها في هذه المعركة ، وسيأكلون اقسى منها ولن يجدوا من يرحمهم

تفصيلات واخبار اخرى عن حوادث فلسطين ـ نشاط اليهود في الدعاية لباطلهم واهمال المسلمين في الاعلان عن حقوقهم المهضومة

لان الضعيف لايرحمه احد

فالانتداب لم يخلقه الله عن عبث اذن ، بل لعل له حكمه في ابداعه جل جلاله ! ومن هذا الابداع ان يعذب اهل فلسطين منذ ١٢ سنة على صورة لم يسبق ان الله خلق مثلها

هذا وقد حمل الينا البريد احتجاجات على هذه الاعتداءات من جميع انحاء فلسطين فلم ننشرها وسوف لا ننشر في المستقبل الى مثل هذه الاحتجاجات التي لاقيمة لها والتي نعتقد انها تخدر انخاع اصحاب الحق وتشجعهم على التفريط بحقوقهم

* * *

وقد حاولنا مساء السبت بعد ان ابرقنا الى القدس طالبين الايضاحات عما جرى ولم يأتنا خبر ما ان نتصل بالقدس تلفونياً فلم نستطع

واليوم الاحد انتظرنا بريد فلسطين لعلنا نظفر برسالة ولكنه لم يصل خلافا لعادته ...

وقد جاء في برقيات لندن صباح اليوم ان الحكومة البريطانية ارسلت الي فلسطين مدرعات حربية

وبعد كتابة ماتقدم زارنا قادم من فلسطين واعطانا نسخة من جريدة صوت الشعب جاء فيها مايلي :

(حدث بعد صلاة الجمعة تصادم بين المصلين المسلمين واليهود في جهات مختلفة من شوارع القدس فاخذ البوليس باطلاق الرصاص على العرب وقيل لنا انه وقع نحو ٣٠ قتيلاً وجرحي كثيرون وتوسلت الحكومة لسماحة المفتي لتهدئة الحال فاجاب انه لايستطيع ذلك قبل ان يمتنع البوليس عن اطلاق الرصاص على الاهالي فصدرت اوامر مشددة تمنع البوليس من اطلاق النار وشاع ان الحكومة ابرقت في استدعاء مدرعات وقوة وكنا نربا بالبوليس ان يطلق الرصاص على العرب لأن في ذلك ما لا يساعد على استقرار السلم الذى يرغب فيه العرب وزعماؤهم وأننا نلفت نظر الحكومة الى أن مثل هذا العمل من شأنه أن يزيد الحالة ارتباكا وعلمنا أن كبار الزعماء العرب في القدس مازالو يبذلون نفوذهم لتهدئة الامن

(وحامت الطيارات فوق المدينة وانتشرت قوات البوليس لحفظ النظام ولا يزال القلق سائدا في المدينة ...

... كتب عليها الدم العربي والدم اليهودي هدرا في شوارع القدس: اتحدوا جميعا ضد الاستعمار)

هذا وبرغم شدة الحصار فأن الاخبار تسربت الى القاهرة وانحاء القطر فكان لها اشد وقع وقد اضطربت الافكار اشد الاضطراب خوفا على اهل فلسطين المساكين فاحتجت جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة على ما اصاب مسلمي فلسطين واحتجت كذلك اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

* * *

وبعد كتابة ما تقدم جاء قادم من فلسطين شهد حوادث القدس التي جرت يوم الجمعة الماضي فاخبرنا ان المدينة اصبحت يوم الجمعة في حالة غير عادية وكان معظم الدكاكين مغلقا لان الجميع توقع حوادث جديدة بعد صلاة الجمعة

قال محدثنا : ولكن لم يحدث شيء بعد الصلاة سوى ان الخواطر كانت هائجة في المسجد الاقصى فخطب الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية مهدئا الخواطر حاثا على السكون . ولما وصلت في طريقي الى خارج السور سمعت هرجا ومرجا ورأيت جرحى من المسلمين يستغيثون بالبوليس قائلين ان اليهود رموهم من نوافذ الدور بالرصاص والقنابل فأراد الناس اقتحام الجهة التي يطلق منها الرصاص ولكن البوليس البريطاني منعهم من الدنو من تلك الجهة واستعمل مع الاهالي الشدة واطلق عليهم النار فتفاقم الامر وعم الاضطراب فسقط قتلى وجرحى من المسلمين واليهود ولكن العدد الاكبر كان من المسلمين، وامتلأت القدس بالجنود والدبابات ، وقطعت الحكومة المخابرات التلفونية في داخل القدس وخارجها وكذلك المخابرات البرقية (الشورى ـ ساعدا شركة روتر طبعا) وقد تركت القدس صباح السبت ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك غير ان اطلاق الرصاص لم تنقطع طول الليل ولما غادرت القدس كانت الطيارات البريطانية تحلق في سماء القدس

ومما يلاحظ ان حكومة القدس سلحت جميع الانكليز فلا يسير منهم انسان إلا والبندقية على كتفه ، وهناك شارة معلقة على ذراعه كشارات البوليس

* * *

وفي مساء الاحد وصلت الى القاهرة الانباء التالية بواسطة شركة روتر التي انفردت باذاعة اخبار فلسطين . لان هافاس الافرنسي سكت الآن مقابل سكوت روتر في أيام الثورة السورية

مالطه في ٢٤ ـــ تتواتر الاشاعات الكثيرة بان السفينتين الحربيتين برهام وكوراجوز وطرادتين خفيفتين تلقت الأمر بالذهاب الي فلسطين بسبب الفتنة التي شبت في القدس

مالطه في ٢٤ ـــ سافرت المدرعة سوسكس وأما البارجة (برهام) فهي على وشك السفر الي يافا ترفع علم الاميرال ارنل أرل دبلانكت وأما حاملة الطيارات الباخرة (كوراجوز) فهي على استعداد للسفر ولو أرسلت الاورطة المعسكرة في مالطه الي فلسطين

القدس في ٢٤ ـــ أعلنت الاحكام العرفية هنا فليس لاحد أن يسير في الشوارع بعد الساعة السادسة في المساء

وفرضت الرقابة على جميع التلغرافات المرسلة الى الخارج

لندن في ٢٤ ـــ أذاعت الاميرالية أن البارجتين سوسكس وبرهام تغادران مالطة اليوم الى فلسطين بناء على طلب المندوب السامى هناك

بيت المقدس في ٢٤ ـــ قتل في عراك جديد ٦ من اليهود و٣ من العرب . ووصل من مصر ٥٠ جنديا بريطانيا بطريق الجو

بيت المقدس في ٢٤ ـــ صرحوا الآن بان ١٦ عربيا قتلوا في اضطرابات مساء أمس ويرجع معظم الفضل في اعادة النظام الى قوة صغيرة من البوليس الانجليزى

وقالت جريدة البلاغ في اخبارها المحلية ما يأتي :

« أرسلت السلطة العسكرية البريطانية في القطر المصرى أمس واليوم قوات عسكرية كبيرة من القاهرة والاسماعيلية الى القدس بناء على طلب حكومة فلسطين لمعاونة القوات المحلية هناك على تسكين الاضطرابات وحفظ النظام بمناسبة الحوادث التي وقعت بين العرب واليهود وتقلتها الينا شركة روتر أمس وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية المصريه لهذه القوات العسكرية في سفرها الي القدس قطارين خصوصيين أحدهما سافر أمس في منتصف الساعة السادسة مساء من ميدان القلعة في القاهرة رأسا الى القدس والآخر سافر اليوم في منتصف الساعة الاولى صباحا من الاسماعيلية رأسا الى القدس كذلك »

(وفهمنا ان الاوامر صدرت اليوم الى ٦٣ عسكريا بريطانيا في القاهرة والى ٤٠ عسكريا في أبي قير بالسفر الليلة الى القدس للالتحاق بالقوات العسكرية الاولى)

* * *

لندن في ٢٥ اغسطس ـــ لمراسل السياسة الخاص ـــ تحرج الموقف في فلسطين تحرجا شديدا بسبب النزاع القائم بين اليهود والعرب ووصلت في الليلة الماضية اخبار مزعجة حملت مستر ما كدونالد على ان يستدعى ، عقب وصوله من اسكتلندة الى لندن بالطيارة ، مستر الكسندر وزير البحرية ومستر توم شو وزير الحربية ولورد تومسون وزير الطيران ولورد بارمور زعيم حزب العمال في مجلس اللوردات . وعقد معهم جلسة في الدار رقم ١٠ بداونتج ستريت ثم انضم اليهم فيما بعد لورد سانكى وزير الحقانية والكولونيل ودجوود بن وزير الهند وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة الوزارة الى الانعقاد بهيئتها الكاملة بصفة خاصة واستدعى الاميرال سير تشارلس مادن من اجازته

وقد تحدث مستر ماكدونالد الى مندوب جريدة سانداى اكسبريس الليلة الماضية فقال . وبعد ساعة من وصولي الى لندن التقيت بعدد من زملائي وغدا سيجتمع اثنا عشر من الوزراء ولا شك ان الاخبار الواردة من فلسطين مزعجة ويلوح ان الامور قد ساءت في بيت المقدس ولكن لاشك ايضا ان المسالة ستسوى حالا »

* * *

ونشرت احدى صحف فلسطين ملحقا ذكرت فيه ان الطيارات تحوم فوق يافا وضواحيها ، وان اليهود في القدس كانوا يتصيدون المسلمين من النوافذ بالرصاص

وروت الاقدام ان اليهود اقفلوا حوانيتهم في يافا خوفا من الغضب العام الثائر ، وماج اهل يافا واغلقوا المتاجر واستعدوا للقتال واستعد اليهود كذلك في حيهم تل ابيب ، وكاد القتال يقع بين سكان اطراف حي تل ابيب اليهودي واطراف المنشية حيث يقع الحي الاسلامي

واصيب كثيرون من المسلمين بيافا باعتداءات من اليهود

ومنعت السيارات من الخروج من يافا للقدس ومنعوا المخاطبات التليفونية بين المدن الفلسطينية

وقامت مظاهرات في كل فلسطين بعد ان عرف الناس بما جرى في الانحاء الاخرى فاخذ بوليس فلسطين والجنود بضرب المتظاهرين بالرصاص مع انهم لم يشهروا سلاحا ولم يتعرضوا لاحد

* * *

واتانا في آخر ساعة من يافا ان حكومة فلسطين منعت جميع صحف فلسطين من الصدور وانها منعت كذلك صحف مصر وسورية من دخول فلسطين

واتانا من القدس ان العرب كانوا يمشون بجنازة احد قتلاهم عند باب الاسباط فهاجمهم الجند والبوليس بحجة انهم يرفعون اصواتهم واطلقوا على موكب الجنازة الرصاص فقتلوا اربعة

وتوافدت جماهير من اهل المدن والقرى الاخرى لانجاد اهل القدس ولكن الجيش سد الطرقات فصار المنجدون يتربصون في الضواحي ثم يتسللون الى المدينة ليلا ، وقبضت حكومة القدس على عدد كبير من شبان نابلس الذين هرعوا منها لنجدة القدس

ـ وقد سلحت الحكومة يهود القدس بأربعمئة بندقية اميرية برغم كون السلاح متوفر عند اليهود لأن الحكومة لاتقيدهم في حمله كما تقيد غيرهم !

ويفتش بوليس القدس والجيش جميع المارة بالقدس ... وارشدهم الى يهود يحملون سلاحا ظاهرا فرفضوا تفتيشهم !

وطلب حاكم القدس الاجتماع بسماحة السيد امين الحسيني وكاظم باشا الحسيني لمذاكرتهما وبعض الاعيان في الحالة الحاضرة ولا يدري احد ماذا جرى

ـ واصدر حاكم القدس قراراً باسم الاحكام العرفية منع فيه سكان القدس من الخروج من بيوتهم بين شروق الشمس وغروبها ، ثم اصدر قرارا جاء فيه :

«للبوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومى وان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع او عاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس . وكل من وجد في محل عمومى يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) اوقضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأى البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب او من حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى اومن غنى اغنية اوتلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس »

* * *

واتانا من غزة ان المدينة اغلقت وتظاهرت احتجاجا على تهاون حكومة فلسطين مع اليهود وسارت مواكب الشباب تنشد الاناشيد الحماسية وحاول فريق الذهاب الى القدس فمنعته الحكومة بالقوة واستنجدت بالاعيان والذوات لتسكين الحالة فمشوا في الشوارع يهدئون ثائرة الشعب ، هذا ووجد في غزة بضعة عشر يهوديا فجمعتهم الحكومة ووضعتهم في دارها خوفا عليهم ، واخبار مدينة الخليل مقطوعة

ولكن الرائج على الافواه ان معارك شديدة وقعت فيها

واتانا من نابلس صباح الاحد ان المدينة اضطربت لما حل باهل القدس واتت وفود القرى تستطلع الحالة ثم اغلقت المدينة وقامت مظاهرة عظيمة خطب فيها كثيرون فجاء الحاكم الانكليزي وحاول تفريقهم واقناعهم بان لايوجد شيء في القدس ، وخف فريق من الشباب الى القدس بالسيارات وبعضهم قصد اليها مشيا وحلقت الطيارات فوق المدينة

واعترض البوليس والجند الجماعات الذاهبة الى القدس واطلق الرصاص عليهم فجرح عشرة فازداد لذلك الهياج ولا تزال نابلس مضطربة مغلقة منذ يومين والمظاهرات قائمة فيها ووفود القرى تتوالى على المدينة الهائجة، وقد احضرت الحكومة قوات عسكرية لترابط بنابلس

واتانا من طولكرم وجنين وبيسان ان الهياج قد بلغ اشده

* * *

ويورد على احدى الصحف المحلية برقية من القدس هذه خلاصتها :

تجمهر اليهود بباب الخليل وباب العمود اثناء خروج المسلمين من صلاة الجمعة والقى يهودي القنابل عليهم عند باب الخليل فحصل الاصطدام هناك ثم حصل مثل ذلك في جوار دار الحكومة والحي اليهودى ميشوم حيث امتنع اليهود داخل البنايات . وانتشر اطلاق الرصاص بكثرة من نوافذ البيوت اليهودية . ومنع البوليس والجند الانكليزي العرب من التجمهر والسير في الطرقات وخصوصا طريق نابلس ، ولم يكن بايدي العرب أي سلاح ، ثم كثرت المصادمات والمواقع في الشمال والغرب خارج المدينة ، ثم انتقلت المعارك الى داخلها فألقى اليهود بماء الفيضة على العرب من نافذة جمعية « اكودات اسرائيل » فهاج العرب لذلك وحصل اصطدام آخر .

وقد دام الاضطراب على اشده طويلا . وحلق سرب من الطيارات . ووزعت الحكومة بوليسها في كل مكان ولكن الاضطرابات استمرت ... الحكومة الموظفين البريطانيين بالبنادق يحملونها علنا . والدبابات تسير ذهابا وإيابا ليلا ونهاراً . والبوليس يرصد الشوارع ويفتش المارة .

وصل قائد الطيران البريطاني من عمان واستلم القيادة العسكرية العامة بفلسطين . ووصلت قوات حدود شرق الاردن وقوات من مصر . ولا ينقطع تحليق الطيارات عن المدينة .

انقضى السبت باضطراب عظيم مستمر بين اطلاق البنادق والرشاشات . ووصلت نجدات يهودية من قراهم فوقعت حوادث دامية في الخليل فقتل وجرح من اليهود ٤٠ ومن المسلمين ١٠

عشائر بئر السبع هائجة وكذلك جهات نابلس وطولكرم وجنين وحيفا .

الحالة تزداد خطورة . القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات . ويشاع أن الحكومة سلحت الفرقة اليهودية المنحلة ويهوداً آخرين كبوليس اضافي . وشوهد يهود مرتدين البسة عسكرية بالقدس ، يخدعون العرب بانهم بوليس بريطاني ثم يطلقون عليهم النار فازدادت الضحايا والاضطرابات .

وقتل البوليس البريطاني ثلاثة من العرب قرب الحرم أمس وهم يشيعون جنازة . وقام اليهود الاشكناز بدفن قتلاهم نصف الليل بحماية السيارات المصفحة . أما مكاتبو الصحف الاجنبية فكلهم صهيونيون .

* * *

وروى مكاتب المقطم من القدس ان اليهود هاجموا الشيخ محمود افندي الدجاني اذ اوقفوا سيارته الخاصة ظانين انه المفتي السيد امين افندي الحسيني لشدة الشبه بينهما ولكن البوليس منعهم وواصلت السيارة مسيرها

بيت المقدس في ٢٥ اغسطس ـ وصل ست مئة جندي بريطاني قادمين من مصر ويقال ان طيارات حلقت فوق لفتا وهي قرية قريبة من بيت المقدس وقد اطلق الفلاحون عيارات نارية على الطيارات وامتاز هؤلاء الفلاحون بعدم الاعتداء (كذا) الاخير على اليهود ويقال الآن ان ٤٥ يهوديا قتلوا و٤٧ جرحوا في الخليل ومن الاخبار المستفيضة ان بين القتلى عدة طلاب امريكيين من كلية اليهود في هذه البلدة ودعت الحكومة زعماء العرب الى المجيء لمفاوضة السلطة وانذرت الحكومة الاهالي بان يكفوا عن الاعتداء ويعودوا الى اشغالهم العادية . ر

عمان في ٢٥ اغسطس ـ منعت الحكومة الفلسطينية المرور على جسر اللنبي الذي هو طريق المواصلات الوحيد بين شرق الاردن وفلسطين وأرسلت جميع قوات الحدود المرابطة في شرق الاردن ومعظم قوة الطيران الى القدس بعضها في سيارات كبيرة والبعض الآخر في قطار خصوصي واقفلت مدينة عمان واحتج الاهالي لدى الامير عبد الله طالبين اعادة المواصلات ومعلنين تضامنهم مع اخوانهم العرب في فلسطين . أما الاخبار الواردة من فلسطين فانها تدل على خطورة الحالة وتفاقم الاضطرابات في كل مكان وقد اعلنت الادارة العرفية ووضعت الصحف تحت مراقبة شديدة والمفهوم ان الدارعة برهام والطراد سوسكس سائران الآن في طريقهما الي فلسطين ـ جي

واذاعت شركة روتر في اوربا وامريكا اخباراً مثيرة ضد المسلمين فقالت انهم هاجموا المزرعة اليهودية « جيفا تشول » وانهم احرقوا مستعمرة « نحدودا فادا » بضاحية القدس ونهبوا مستعمرة « بيت فيجان » واعتدوا على مستعمرة « مكورشاين » وان حاخام القدس ابرق الي حاخام لندن بان اليهود في خطر »!!! وان العرب هاجموا مستعمرة بانيليب

وصار مكاتب شركة روتر يسمي العرب في تلغرافاته باسم المشاغبين واللصوص !

بيت المقدس في ٢٦ اغسطس ـ ان الهياج ثار في تل ابيب على مقربة من يافا فقتل واحد وجرح ثلاثة عشر وامتد اعتداء العرب الي وادي بزرعيل وقدمرت مستعمرية اليهود في بيسان برمتها ـ ر

لندن في ٢٥ اغسطس ـ اذاعت وزارة المستعمرات في بلاغ رسمي ان عدد القتلى والجرحي في حوادث بيت المقدس غير معروف حتى الآن وحين تعود السكينة الي نصابها تستقبل الحكومة الوفود الطائفية ووصلت فصيلة من قوات حدود شرق الاردن الى جسر اللنبي لتصد عرب شرق الاردن عن دخول بيت المقدس ـ ر

وفى تلغراف من لندن ان الحكومة البريطانية اخطرت السيد امين الحسيني المفتي الاكبر بانها تعده مسئولا ان تكرر وقوع الاضطراب

اما صحف لندن فانها بناء على الاخبار الكاذبة التي بثها اليهود في كل الدنيا تحمل على اهل فلسطين ولاينقصها الاان تطلب احراقهم!

ورأى مخبرنا في العاصمة افواجا من اليهود في مركز التلغراف المصرى يرسلون برقيات الى جميع انحاء الدنيا وهذه البرقيات تحمل اكذب الانباء عن هذه الثورة بلاشك ولاريب

* * *

هذا وسوف نتكلم في الاعداد المقبلة عن تأثراتنا وملاحظاتنا عن هذه الفتنة وموقف العالم الاسلامي حيال اهل فلسطين

بيروت في ٢٦ اغسطس ـــ جزعت سورية لحوادث فلسطين خصوصا بعد ان وردت الانباء بوقوع سبعين قتيلا امام المسجد الاقصى وتقول الصحف ان مظاهرة عظيمة ستقام في دمشق تأييداً لحق فلسطين واحتجاجا على اراقة الدماء فيها ....

القدس في ٢٦ اغسطس ـــ عقدت البارحة جمعية عمومية سريعة بنابلس حضرها اعيان نابلس وطولكرم وجنين وجماعين وشيوخ قبائل الغور ومئات من الاهالي فقرروا العمل لطلب حقوق البلاد كاملة والغاء وعد بلفور حقنا للدماء وتخليصا للبلاد من الكوارث . وقبائل غور بيسان شديدة الهياج . ووصلت الانباء الساعة ان بيك باشا القائد الانكليزي معسكر بقوة حدود شرق الاردن عند جسر المجامع

* * *

واتانا من عكا ان المدينة مقفلة وان هناك مظاهرات قائمة شارك فيها المسيحيون اخوانهم متضامنين مع المسلمين . وذهب قسم من شبان عكا الى حيفا لانجاد اهلها في عراكهم مع اليهود

وجاء من القدس ان عدد القتلى والجرحى فاق كل حصر واصبح بالمئات والالوف بعد ان كان بالاحاد والعشرات وان عدد القتلى والجرحى في الخليل يزيد على مئتين

* * *

هذا ويرى القراء في غير هذا المكان تلغرافات عديدة ارسلها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة الى انكلترا وجمعية الامم والمندوب السامي بالقدس ، وتلغراف من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى جمعية الامم والوفد السوري ، وقد بلغنا انها ارسلت برقيات اخرى الى المهاجرين بامريكا والصحف والحكومة البريطانية بلندن والجمعيات الاسلامية في الهند وسننشرها عند وصول نصوصها الينا

الى شيخ الازهر

ابرقت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى فضيلة شيخ الاسلام والجامع الازهر المقيم الآن بالاسكندرية تلفت نظره الى ماجرى بفلسطين ليقوم بواجبه

المرحوم شكري غانم

هل خدم وطنه ؟

قالت مرآة الغرب الغراء :

« كان شكري غانم رحمه الله كاتبا وشاعراً باللغة الافرنسية اتخذ باريس موطناً له معظم حياته فصرف فيها شبابه بين الدرس والتأليف . فنقل رواية عنتر الى اللغة الفرنسوية بقالب تمثيلي حيث صادفت اعجاب ابناء السين وله غير ذلك من الكتابات التي لم تطبع

« نال الفقيد العزيز شهرته من وراء شهرة شقيقه فقيد الوطن والحرية المرحوم خليل غانم أحد اعضاء مجلس المبعوثان العثماني الاول. فأراد الاشتغال بالسياسة وكان دائماً يتردد على وزارة خارجية فرنسا ويسأل فرنسا أن تستولي على وطنه وتريحه من ... . . .

وقد انشأ الفقيد صحيفة عربية واشترك سواه في تحريرها . وكان يكتب في المجلات الفرنسوية يستغيث بالفرنسيين لانقاذ سوريا فكانت الوطنية في عرفه أن تكون سوريا تحت الحماية الفرنسوية !

« وفي أول سني الحرب انشأ في باريس لجنة قال انها لاسعاف المهاجرين الذين يمرون في تلك العاصمة وتوصل الى أمر لم يتوصل اليه سواه فكانت فرنسا لا تعترف بجوازات المرور الا بعد التأشير عليها اما من غانم أو شريكه الدكتور سمنه . وكان اعضاء لجنة « غانم سمنه » يتقاضون بدلا فاحشا من المهاجرين للتأشير على الباسبورتات بدعوى ان لجنتهم تحتاج الى المال وهكذا ضاعت تلك الاموال ولم يظهر لها أثر » !!!

صدى حوادث فلسطين

في صحف فرنسا

باريس في ٢٦ أغسطس ـــ بحثت جريدة « كوتيديان » في الاضطرابات القائمة في فلسطين فقالت ان السياسة الانجليزية في فلسطين قائمة على قاعدة « فرق تسد » وقد اعطيت كل السلطة في فلسطين لليهود الذين لايزيدون على عشر السكان والتسعة الاعشار الاخرى من العرب . وجميع الموظفين اسرائيليون مخلصون للمصالح البريطانية . وسبب المعارك الحالية ان رجال السلطة الاسرائيليين لم يتمكنوا حتى الآن برغم سلطتهم من الحصول على جعل ابناء دينهم يتمتعون بحق تأدية شعائرهم الدينية بملء الحرية في مبكى اليهود . فالمتاريس تعلم ذلك ، وهي قد فكرت منذ حين قريب في الجلاء عن مصر فهل تضطر في وقت قريب الى التفكير في الجلاء عن فلسطين . وماذا يكون بعد ذلك مصير ملك قناة السويس عن طريق الهند

الحكم العرفي يعم فلسطين

بالنظر لكون الثورة قد عمت فلسطين كلها فان الاحكام العرفية بسطت على جميع انحاء فلسطين

احتجاج المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري

الى جمعية الامم ، والوزارة الانكليزية ، والمندوب السامي بالقدس

عقد مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مساء الاحد ٢٥ اغسطس جلسة فوق العادة تذاكر فيها ماوقع في فلسطين من المذابح المحزنة ، وعدوان اليهود على الوطنيين عامة والمسلمين منهم خاصة ، وقرر ارسال برقيات الاحتجاج الى جمعية الامم في جنيف ، والى وزارة الخارجية البريطانية في لندن ، والى المندوب السامي البريطاني في القدس . وهذه ترجمة البرقيات :

— ١ —

إلى جمعية الامم – في جنيف

ان حالة فلسطين المحزنة دلت على فساد الاسلوب الاداري الحاضر القائم على محاباة اليهود ، فكانوا البادئين باثارة الفتنة وسفك الدماء . ومما زاد الموقف صعوبة ان البوليس كان يقبض على جرحى العرب المجنى عليهم ويدع اليهود الجانين طلقاء ، كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني البالغ الى المندوب السامي في القدس . وهذا البوليس كان يطلق الرصاص بقسوة على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس . وان العالم الاسلامي الذي يعتبر هذا العدوان موجهاً اليه في شخص مسلمي فلسطين يطالب جمعية الامم باصلاح ما ظهر فساده من نظام الانتداب واساليب تطبيقه ، منعا للمحاباة والتسامح الملموسين في تشجيع الصهيونية وتحكيمها بحقوق المسلمين الدينية والوطنية

— ٢ —

الي وزارة الخارجية البريطانية

شروع اليهود يوم ١٥ اغسطس بالفتنة كما ثبت رسميا ، وتوقيف البوليس جرحى العرب المجنى عليهم، وتسريحه اليهود الجناة ، واطلاقه الرصاص على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس ، كل ذلك يعده المسلمون في جميع أقطار الأرض موجها اليهم في شخص مسلمي فلسطين محاباة لليهود . فالروح الاسلامية تطالب بريطانيا العظمى بوضع حد لمحاباة اليهود حفظا للسلام وحقنا للدماء

— ٣ —

الى المندوب السامي البريطاني — بالقدس

حالة فلسطين المحزنة ، واضطهاد المسلمين في حقوقهم الدينية والوطنية ، نتيجة طبيعية للتراخي في اتخاذ الاجراءات الادارية التأديبية [illegible] اعتداء اليهود الذي أدى أخيراً الى سفك الدماء

ومن المحزن أن الجرحى من العرب [illegible] بلا اسعاف في مراكز البوليس بينما المعتدون من اليهود تركوا طلقاء كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية المقدم الى فخامتكم . وأدعى من ذلك الى الأسف أن يطلق البوليس النار على العرب عقب صلاة الجمعة الماضية « ٢٣ اغسطس » فيصيب منهم كثيرين

أن مسلمي مصر يرفعون الصوت عاليا بالاحتجاج على تحيز الحكومة لليهود ، ويعتبرون كل اعتداء على مسلمي فلسطين اعتداء على العالم الاسلامي ويطالبون باتخاذ أجراءات عاجلة حاسمة تضع حداً نهائيا لاعتداءات اليهود

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

تبرق الى جمعية الامم

سكرتارية جمعية الامم — جنيف (نسخة الى الوفد السوري)

ان فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بدأت نتائجها تظهر بعديهم على العرب أصحاب البلاد الحقيقيين ، فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى في القدس المئتين بيوم واحد . والمستقبل أشد اكفهراراً من الحاضر . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مندفعة بالحرص على الطمأنينة والسلم في الشرق العربي تناشد جمعية الامم أن تضع حداً للحيف الواقع على فلسطين الذي لم يسبقه مثيل من نوعه ، وتحتج على اعتداءات الصهيونيين المتوالية على اقدس حقوق العرب ، وترجو أن تكون الدماء التي اريقت حتى الآن كافية لفتح عيون جمعيتكم الموقرة لرؤية الحالة الرهيبة في فلسطين والمخاطر التي تنشأ عنها

السكرتير العام
اسعد داغر

مصر في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

بيان جمعية الهداية الاسلامية

جمعية الهداية الاسلامية بالقطر المصري تستنكر اشد الاستنكار ان يطغي اليهود في بلاد فلسطين على المسلمين ، ويحاولوا الاعتداء على اماكنهم المقدسة ، وتحتج على هذا العمل الذي لا تحتمله أمة لم تزل تذكر تاريخها المجيد

والجمعية تنتظر من أولى الامر في فلسطين ان يقدروا شدة استياء العالم الاسلامي من هذا الحادث ، ويبادروا الى اطفاء هذه الفتنة التي توقد جذوتها يد يهودية تجهل عواقب الاعتداء على حقوق الامم الناهضة لاعادة مجدها ، والاحتفاظ بكرامتها

رئيس الجمعية
محمد الخضر حسين

السكرتير العام
فكري يس

تفتيش ...

كتب الينا من عمان ان شرطة حكومة شرق الاردن حجزت السيد قاسم ابا الخير احد وجوه المجاهدين بالنبك وكان ذاهباً الى القدس لان ضبطه قد جرى عند الجسر القائم على نهر الاردن وذلك بأمر قائد الجيش ثم جيء به الى [illegible] ففتشوا جيوبه واوراقه ولكنهم لم يجدوا [illegible] فتركوه في عمان

وقد ذكر لنا الكاتب اسماء قال ان اصحابها [illegible] الذين وشوا بالسيد المذكور فاسفنا لذلك اشد [illegible] وقد اغفلنا ذكر الاسماء ضنا بسمعة اصحابها الذين نرجو أن يكونوا ابرياء من التهمة

تعطيل وانذار !

قال مراسلنا البغدادي :

عطلت حكومة العراق جريدة المزمار تعطيلا اداريا بدون ان يعرف الناس لماذا هذا التعطيل

وقد انذر حضرة صاحبها مدير المطبوعات بواسطة كاتب العدل طالباً بيان الاسباب التي تبرر هذا التعطيل وإلا فانه يرفع عليها الدعوى في المحاكم ولا ندري ماذا يكون جواب ادارة المطبوعات على هذا الانذار المبني على المنطق من كل نواحيه

— استقالت الوزارة العراقية ويشكل السعدون بك الوزارة الجديدة

متفرقات

آخر الاخبار عن الامير شكيب

نشرنا على الصفحة الرابعة ان عطوفة امير البيان اجل سفره الى آخر اغسطس

ونقول الآن اننا اخذنا من عطوفته مساء امس التلغراف التالي وهو :

الطائف الاثنين — الساعة ٢ بعد الظهر

الشورى بمصر

شدة الحر تمنعني من السفر الآن ، ولذلك قد اسافر من الحجاز في ١١ سبتمبر

(شكيب)

فنحن نذيع هذا التلغراف لمعلومية اصدقاء الامير الذين يسألون عن موعد مروره بمصر داعين لعطوفته بالصحة والعافية

من العراق

قدم العاصمة من العراق حضرات السادة جميل بك الغزاوي متصرف الحلة ، ونوري بك القاضي رئيس محكمة الموصل . والقائمقام العسكري توفيق بك الهاشمي بقصد ترويح النفس ومشاهدة عاصمة النيل فنرحب بهم

اخبار المجاهدين

كتب الينا من شرق الاردن ان سلطان باشا الاطرش اخذ بعض اصحابه واقاربه ونزل بهم في الحديثة وهو مكان اقرب الي شرق الاردن منه الى النبك وقد قوبل عمل عطوفته بالاندهاش اذ كيف يجوز ان يترك المجاهدين ويرحل عنهم مع ان مكانته مستمدة منهم ولا اعتزاز لعطوفته الا بهم

في عدلية القدس

كتب الينا من بيت المقدس ان حكومة فلسطين القت القبض على سابا افندي سعيده قاضي تحقيق القدس واودعته السجن وهو متهم باشياء تتعلق بوظيفته اقتضت هذا الحبس والتحقيق لا يزال يجري

هذا وقد اطلق سبيل القاضي المقبوض عليه بضمانة نقدية قيل انها الف جنيه

دفن فقيد العرب

قال مراسلنا من البصرة بالبريد الطيار :

كانت البصرة يوم الجمعة ١٦ اغسطس مغلقة استعداداً للاحتفال بدفن رفات فقيد العراق المرحوم طالب باشا النقيب المتوفى في المانيا وقد غصت المدينة بجموع لا تحصى اتت من الضواحي المجاورة ، ووفود المحمرة والكويت والبحرين وبقية انحاء الخليج الفارسي وهنالك وفود اخرى اتت من جميع انحاء العراق للاشتراك في تشجيع الراحل الغالي على القلوب العزيز في افئدة قومه

ومشت الجنازة بين جدارين من الخلائق الباكية الحزينة ، تتقدمها رجال الشرطة وطلبة العلم وحملة اكاليل الزهر ثم النعش محمولا على الاعناق وخلفه الاشراف والحكام والعلماء ورجال الجيش والنواب والقناصل والتجار ومجموعات من الناس لا يحصى لهم عدد ولا يقعون تحت حصر . وقد استمر سير الموكب بين العويل نحو ساعتين بينما وصل باب الزبير . وهناك وضع النعش في سيارة درجت الى بلدة الزبير وخلفها ١٥٠ سيارة تقل الاصدقاء والمحبين وقد خطب كثيرون يرثون الفقيد الكبير عند الدفن رحمه الله والهم الامة العراقية على هذا المصاب جميل الصبر

تأمين راحة المجاهدين

كتب الينا من عمان أن وفداً من كبار المجاهدين يتقدمه السادة محمد باشا عز الدين الحلبي وفرحان بك العيسى الله الاطرش وعلي بك عبيد وهايل بك سلام والشيخ علي اللحام وصلوا الى شرق الاردن واستحصلوا على اذن من حكومتها في السماح للمنكوبين الذين يأتون من النبك لاعمال تتعلق بطعامهم بموجب شهادة من لجنة جديدة ينتخبها سكان النبك

أخبار غزة – لمراسلنا

المولد النبوى

اقامت جمعية الشبان المسلمين احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف تكلم فيه الاستاذ السيد شكري الحسيني باحثاً في « حياة النبي كرجل » فاجاد كثيراً

مدير الصحة

قدم مدير الصحة العمومية في فلسطين غزه يوم الثلاثاء فزار المستشفى البلدي الذي يشرف عليه النطاسي البارع الدكتور حمزه فتفقد جميع انحاء المستشفى واعجب كثيراً بانتظامه ونظافته ونشاط مديره وممرضاته . ثم تفقد دائرة الصحة وغادرنا بعد ذلك الى القدس

مهندس البلدية

اتصل بي ان مهندس البلدية « الذي يأخذ راتباً اكثر من رئيسها » حينما يعمل خرائط لأبنية غزة الجديدة يقدر تكاليف الدار بحسب رأيه ثم يأخذ اجرة الخارطة عن كل ١٠٠ جنيه ٤ جنيهات فان كانت الدار تكلف ٢٠٠ يأخذ ٨ جنيهات !!! وهلم جرا . . .

أما لو قدر لأحدى الدور ألف جنيه واخذ ٤٠ ثم كلفت ٥٠٠ فهل يرد حضرته الفرق لاصحابه ؟!!

نادي الجمعية

اهتمت ادارة جمعية الشبان المسلمين بتصليح ناديها فبلطت قاعتها الرحبة واجرت تصليحات في بنايتها حتى تتلائم واهمية الجمعية

تأبين الغزي

. ملازف الوقت المعين حتى غصت القاعة وابتدأت الحفلة فتكلم السادة حمدي الحسيني ، محمد أديب ، رشاد ابوغربين ، عبد الحكيم مراد مؤبنين الفقيد العزيز مبينين ماكان له من الخدمات الجلى والمواقف الشريفة في القضية السورية . رحم الله الفقيد ورحم الامة التي انكبت بفقده في احرج المواقف

الغزي من غزة

يقول بعض المتقدمين في السن ان المرحوم فوزي بك الغزي اصله من غزة من آل النخال

جريدة المقطم والحالة في فلسطين

كان الجمهور في القاهرة مساء الاثنين في أشد التعطش للاطلاع على اخبار فلسطين ، وبالاخص [illegible] تقول جريدة المقطم عن هذه الحالة لاسباب طويلة عريضة لا محل لذكرها هنا .

وصدرت المقطم وفيها مقالة تحت عنوان (الاضطراب في بيت المقدس) فاسرعنا الى تلاوتها فما اتينا على آخرها حتى ظننا انفسنا نقرأ جريدة عبرانية صهيونية من صحف اليهود !

أيدري القاريء ماذا قال المقطم عن تلك الحوادث ؟ إنه بدلا من ان يحتج كانسان على ماأصاب اهل فلسطين . وبدلا من ان يقول لبريطانيا فتشي لليهود عن بلاد اخرى واقطعيهم اياها وطناً قومياً منعا لسفك الدماء ، وبدلا من ان ينصح لليهود بالكف عن الاعتداء على حقوق اهل فلسطين الدينية والمدنية والسياسة — ان المقطم بدلا من ان يقول هذا وامثاله وقف موقف الحاخام وصار يتهم اهل فلسطين بالرعونة والطيش وكأنه يقول لهم لو كنتم ياسكان فلسطين من مسلمين ويهود عقلاء لما وقع ماوقع ! كأن المقطم يجهل ان فلسطين عربية وان اليهود فيها دخلاء معتدون وانهم وانهم الخ

وقد ادهش الناس من المقطم قوله في هذه المقالة ان العرب واليهود الذين يقتتلون في فلسطين هم اولاد عم من ارومة واحدة !

مع ان ابسط الاطفال يعلمون ان القتال انما يدور بين العرب واليهود الروسيين والبولونيين والشذاذ الذين جلبتهم السياسة البلفورية من اواسط اوربا وشرقها للاستقرار في فلسطين وازالة العرب منها

كان على المقطم ان يفوه بكلمة خير او يسكت على الاقل وهذا احسن من التلاعب ودس الفساد على ذلك الشكل القبيح

اما وقد [illegible] ذلك الرجل الراجح العقل [illegible] الدكتور فارس نمر صاحب المقطم [illegible] الى ان حالة جريدته بعد سفر رئيس تحريرها صارت مشوشة ويكفيه ان يقرأ ما كتبناه في الصفحة الرابعة عن حالتها الان

الشعوب المسكينة

هي شعوب الشرق ، وليس الاجنبي هو سبب مسكنتها ، بل ان غفلتها وسوء سجيتها هو السبب

كانت الصحف العربية في كل مكان ، وبالاخص في مصر تبخل بنشر اخبار جهاد المظلومين من اهل طرابلس الغرب ، اما عند ورود خبر مكذوب ضد المجاهدين فياسرعان ماتنشره تلك الصحف وخصوصا اذا كان مصدره الطليان ...

نقول هذا بمناسبة مكابرة الاستعمار بين الطليان واصرارهم على كون ثوار طرابلس قد استسلموا وفي اولهم الزعيم السيد عمر المختار ، فنحن نقول انها هدنة الى حين بشروط وهم يقولون بعكس ذلك ، وقد نطقت سفارتهم اخيرا بعد استشارة روما ... واذاعت بلاغا بتكذيب ما نشرناه من حقائق ، اما نحن فوعدنا وايام نهاية مدة الهدنة .

ليست هذه باول مرة نقرأ فيها بلاغات رسمية كاذبة ، ولكن المؤلم ان صحف القاهرة تلقفت ذلك البلاغ الملفق كانه المن والسلوى ونشرته كأنها اتت للجمهور ببشرى من اكبر البشائر !

لماذا تنشر صحف القاهرة ذلك البلاغ الطلياني ؟ هل نشرت اخبار المجاهدين لتصبح مجبورة ولو لياقة على نشر بيان السفارة الطليانية ؟ ام ان المال (الحلال) الذي ينسرب مع امثال تلك البلاغات هو الذي يسوغ لها ارتكاب ذلك الجرم ؟

لو فرضنا ان احدى الامم الشرقية تتحكم في احدى الامم الاوربية ، ثم ارادت الأمة الشرقية ان تذيع في صحف اوربا بلاغا ضد الأمة الاوربية المحكومة . فهل تنشره صحف أوربا حتى ولو كان البلاغ صادقاً ؟

ليس المدهش ان يحتقرنا المستعمر ، ولكن المدهش ان نستغرب احتقاره لنا ، وبهذا القدر كفاية

يلطمهم ...

ولكنهم يقبلون يده ويقدمون اليه هدية ! ،

ذكرنا في عدد سابق ان جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويورك ، نعم الهدى ، لانه اسمها ... قد لقبت الجلاد الكبير الجنرال غورو لما زار أميركا ، « الاسد الفرنسوي » ...

ونقول الآن اننا قرأنا فيها ان صاحب الهدي وكاتم اسرار جمعية « النهضة » اللبنانية زار الجنرال ، أو الاسد الافرنسي وقدما اليه هدية لطيفة باسم اللبنانيين !!!

لوكندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكندتنا ماجستك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ماانتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والأكل والشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لايزال على استعداده وان اواني مائدتنا لا يمكن اللوكندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تعتني بها مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيها الى ماتقدم بيانه

سليم حداد
صاحب لوكندة ماجستك ومطعمها

الحالة في اليمن

كتب الينا من عدن ان عدم نجاح سيف الاسلام احمد نجل الامام يحيى في حروبه مع الزرانيق يرجع السبب فيه الى كون سلاحه الطلياني من احط انواع الاسلحة والكل يستغرب لماذا لا يعهد الامام الى خبراء عسكريين من العرب بمشترى السلاح [illegible]

ماذا في الجزائر ؟

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

مطاردة الاحرار

لم تأذن الحكومة للشيخ محمد سعيد الزاهري وجماعة معه من الاحرار في تلمسان بفتح مدرسة قرآنية في مدينة تلمسان بموجب أن الزاهري لم يقدم الى الحكومة عملا من اعمال البر يوجب أن مدرسة الحكومة في تلمسان تكفي التلمسانيين !

هل تتملق الشهاب ؟

كتب (منصف) من الجزائر كلمة الى جريدة (الشورى) الغراء يفندني فيما قلته عن مجلة الشهاب من انها قد تتملق الى الحكومة راغمة مكرهة فتمنيت أن لو كان (منصف) في الواقع صادقا غير مخطيء وكنت أنا مخطئاً غير صادق لاني أحب الشهاب حبا جما ولا احب له ان يتملق لا راغما مكرها ولا طائعا مختارا . ولكن الحقيقة الواقعة مع كل اسف ما قلت أنا لا ماقال (منصف) واليك البيان

« كل من يتمغطس بحب فرنسا فهو فاسد الذمة سقيم الوجدان ... » هذه كلمة نشرها الشهاب للاستاذ الزبير باديس المحامي شقيق مؤسس الشهاب العلامة السلفي النزيه الاستاذ عبد الحميد باديس فيما نشر له من مقالات جلها تملق وشقاق ولا أذهب بك بعيدا ولا آخذ الشهاب بما نشره نشرا فقط ولم يقله . الشهاب الشهري يقول في الجزء الثاني من المجلد الاخير ما نصه :

وسياحات سمو الوالي العام م . لوردالاخيرة بالواحات الجنوبية وهي وان كانت لها مرامي سياسية مثمرة (كذا) لا يمكن عزوها الا الى سياسة ادارية (كذا) لا تخرج عن سياسة العدالة (كذا) التي تدرع بها الوالي المحبوب وعرف بها (كذا) ونحن ننتظر أن يرينا كعادته (كذا) أعمال محسوسة تؤيد ما تحيذ به اقواله في كل مناسبة (كذا ...) نقل حرفيا (٢٨٥)

وكتب عن السياسة الخارجية في الجزء الثاني نفسه فصلا لم يكتبه الا اشد الفرنسيين تغاليا وتطرفا في الملية الفرنساوية واذا قرأته خيل اليك الشهاب فرنسي صميم . فهو يصف الالزاس واللورين بالعقوق ويقول :

(لكن الاعتراف بالجميل ليس من طباع الالزاسيين ...) فان كان حقا من ان الشهاب لم تضطره الحكومة ان يتملقها راغما مكرها فلماذا ينشر مثل هذا الذي رأيت ياسيدي (منصف) ؟ واما التقل من الصحف والكتب فسوادا لجزء الرابع من المجلد الاخير من ٤٨ منها ص ٢٣ منقولة من (الشورى) وعن (الزهراء) نقلا حرفيا

أنا لا اريد مما كتبت أولا وما اكتب الآن أن ابين ما كابدته صحافتنا العربية بالجزائر من المضايقة والضغط الشديد . وما ذكرت هذه الهنات عن الشهاب الا دليلا على ما يقاسيه من التعب في عمله وجهاده وان للشهاب عندي منزلة عظيمة وان له لماضيا مليء عملا وعفة وشرفا وان له لمواقف خطيرة شريفة وقفها في سبيل الله وفي سبيل الجزائر عزيزا كريما

وانا اقترح على الشهاب ان يترك هذه السياسة الداخلية والخارجية تماما حتى يسلم من مثل هذه الهفوات وأن يخدم الدين والوطن من ناحية اخرى كما قال منصف وكما قال الشهاب نفسه غير مرة ونرجو من الشهاب ان يغسل وجهه الكريم من الكلمات الاربع « الحرية العدالة المساواة السلام » . التي هي شعار فرنسا وان يجعل مكانها آية من آيات الذكر الحكيم . فذلك خير له واتقى !

مجلس وزراء ...

ذكرت صحف تونس خبر انعقاد جلسة لمجلس الوزراء فقالت هكذا : « اجتمع مجلس الوزراء التونسيين ! » كأن في تونس وزراء من اهلها !!

لو قالت تلك الجريدة « مجلس وزراء تونس » لهضمها الانسان ، ولكنها ابت إلا ان تتهم فرنسا بأنها تسمح لتونس بشيء اسمه وزير تونسي !

خواطر وأسئلة

الجابري بك

علمنا من أنباء باريس ان سعادة الاستاذ احسان بك الجابري عضو الوفد السوري باوربا قد عاد من لندن وسيغادر باريس قريبا الى جنيف

هل تعدلنا؟

يا أبا الحسن !

صديق من اعز أصحابك اوفده لطف الله الى أميركا لطلب العلم ظاهراً ولنشر الخلاف بين المهاجرين بالولايات المتحدة باطناً ، فاذا تقول فيه ؟ وكيف يكون موقفك معه ان ثبت انه كما اقول لك ؟

القدس (صاحب آخر)

(الشورى — اننا نرجح انه لن يكون من ذلك الصديق ماذكرتم ، ونستبعد كثيراً ان يكون لطف الله هو الذي اوفده ، ومع ذلك فاننا في غير حاجة الى التأكيد بان موقفنا معه — ان صح مانسب اليه — سيكون مثل موقفنا مع غيره من الاصدقاء الذين عبثوا بمصلحة الوطن)

تهديدات ونكران

يرى المتتبعون لاقوال الخطباء الصهيونيين في المؤتمر المنعقد في زوريخ ان هؤلاء الخطباء قد امعنوا في الطعن على حكومة فلسطين وبلغ بهم الحمق ان اخذوا يهددونها تهديداً لا يصدر من اعظم دول العالم ! فمثلوا بهذا دور التاكر للجميل والعاق الجاحد . ولكن انكلترا غفورة رحيمة وخصوصاً مع هؤلاء الاحباب !

تعليقات ◆◆◆

« قال احد مدراء البنوك الاجانب في الاسكندرية انه يخرج من القطر المصري في ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق بين بريطانيا ومصر على القواعد المعروضة الآن على الامة المصرية »

(الشورى — كنا على وشك التعليق على « تهديد » ذلك الاجنبي ولكن احد الاصدقاء ارسل الينا التعليقات الآتية)

* * *

— سئل مدير البنك الأجنبي : تروح فين ان تم الاتفاق وخرجت من مصر ؟ فقال : اروح ارمي نفسي في البحر !

— وسئل آخر هذا المدير هل صممت على الخروج ؟ فقال عاوز شربة علشان اخرج ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي وجمهور من المصريين يولولون خلفه ويقولون : تتركنا على مين يابا ...!

— سئل مدير البنك الاجنبي هل صحيح انت ناوي تخرج من مصر بعد ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق ؟ فقال والله لا أخرج منها ولا بعد ٢٤ سنة !

— رأى أحدهم مدير البنك يخرج من الباب وينط من الشباك ...

— سئل مدير البنك متى تخرج من مصر؟ فقال قريباً بعد عمر طويل ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي يخرج من مصر ويدخل في بورسعيد ...

— قالت مصر لمدير البنك من هو الذي يريد يخرج من هنا؟ فقال: انت مالك ؟ روحي ...

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان عطوفة الباروني باشا يتمتع بالصحة التامة وقد شفاه الله مما كان يشكوه من حمى الملاريا التي دامت معه منذ سنين، وقد أشار عليه الاطباء بلزوم الراحة مدة طويلة ولكنه لم يجد بداً من العودة الى جلائل أعماله التي تنتظره في عمان وهو ابن بجدتها ورجل الساعة فنرجو له النجاح المستمر والصحة الكاملة،

الاستاذ عزام

عاد من رومانيا حضرة النائب الشهير الاستاذ عبدالرحمن بك عزام الوطني المعروف فنرحب به

الاستاذ الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد زارها الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقضى مدة يومين اجتمع في خلالهما باخوانه رجال الحركة الوطنية ثم عاد الى بيروت

تكريم ◆◆◆

المنكر هو منكر . سواء اكان وقوعه في الشرق ام في الغرب . وسواء حدث في عكا اوفي مراكش !

فاذا تقرر هذا! نقول للشيخ اسعد شقير ، الذي حركه « الدين » الى مقاومة الاحتفال بيوم اول محرم – بحسن نية او بسوء نية ، ان جماعة في القاهرة تألفت لاقامة حفلة « لتكريم سيدنا محمد » !

افبعد ان تكون الصلاة غير جائزة بدون تحية سيدنا محمد وآله والسلام عليهم : يوجد تكريم في الدنيا ؟

ماقول سيدنا الشيخ في هذه الحفلة التكريمية؟!!

المؤتمر الصهيوني

يعرض على الشغب والاعتداء

لما انعقد المؤتمر الصهيوني في سويسرا أخيراً اشار الى ان حقوق اليهود مهضومة بفلسطين وان محل البراق الشريف هو لهم فقام اليهود في فلسطين عملا بتلك الاشارة باعتداءات جديدة على المسلمين وبالصراخ من ان حقوقهم هضمت!

اننا لاندرى لماذا لاتقض حكومة فلسطين هذه المشكلة مع ان الامر من السهولة بمكان فاما ان توقف اليهود عند حدهم واما ان تقول لاهل فلسطين ارحلوا واتركوا لهم البلاد !

اما بقاء الحال هذا المنوال فانه مزعج للانسانية وغير جميل ان يسجله التاريخ على بريطانيا لان الايام دول ومن سره زمن ساءته ازمان

مسقط

نعت انباء الخليج رئيس الوزارة المسقطية السيد محمد بن احمد رحمه الله وكان لوفاته اشد وقع في تلك الجهات وعند اصدقائه لما عرف به من كرم وعلو همه وطيب الاعمال فالى الشعب العماني تقدم التعزية القلبية ولآله الكرام

يتبرأ منها

علمنا من اخبار غزة ان الأديب حلمي افندى ابو شعبان انقطع عن مراسلة جريدة فلسطين النهاشة حتى لايتوسخ اسمه امام المواطنين

جريدة اليرموك

إستقال الوطني الفاضل الاستاذ احمد افندى الامام من رياسة تحرير جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ، وقد تولى رياستها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ هاني افندي ابي مصلح فنأسف لحرمان الصحافة من كفاءة الأول ونرحب بكفاءة المحرر الجديد ووطنيته

بعد لوسيان

يظهر ان المندوب السامي الافرنسي في تونس يسير على عكس خطة سلفه « لوسيان سان » فقد كان هذا لا يسافر الا بضجة ، ولا يحضر الا بزفة ! اما المسيو منصرون المندوب الجديد الحالي ، او « سيدي » منصرون على حد تعبير احدى صحف تونس ، فانه يسافر غالباً خلسه او بشكل عادي بدون فرقعة ولا هم يحزنون

الامير شكيب

بينما كنا في الاسبوع الماضي نترقب خبر مغادرة عطوفة الامير شكيب ارسلان مياه الحجاز واذا بنبأ يقول ان عطوفته تأخر قليلا على ان يغادر الحجاز في آخر أغسطس الجاري

البؤساء!

أقاموا على ضنك الحياة وبؤسها
فذاقوا مر العيش والعيش أنكد

أيحرم قوم تابهون ويعتلى
مكان الثريا خامل شأنه الدد ؟

عجبت لقلب لا يذوب لبائس
ويرتع فيما يشتهيه ويرقد

ويسمع انات الكئيب بحسرة
فهل حجر ذاالقلب ياقوم أصلد ؟

حنانيك كفكف من دموع غزيرة
وآس حليف البؤس فالخير يحمد

واى يد مدت اليه معونة
تخفف بلواه فلا شلت اليد

نابلس محمد البسطامي

البريد السريع

لقد خفضت ادارة البريد المصرية رسم البريد السريع الى العراق وايران ، غير ان هذا التخفيض لم يكن كاملا ، ذلك لان اجور المطبوعات برغم التخفيض الذي جرى لاتزال فاحشة . أى مئة بالمئة

اما المكاتيب العادية فانها خفضت الى السعر الطبيعي للخارج وهو ١٥ مليماً

حادثة

ابلغ بوليس القاهرة ان أحد الصيادلة غلط في تركيب دواء للسيد عبدالقادر غزاوي مدير بريد الحجاز سابقاً والمقيم الآن بالعاصمة المصرية لانه وجد في الدواء دقما سامة سببت له ألما . شفاه الله

كما وصفتم

كتب جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يقول عن الامير شكيب بعيد وصوله الى الحجاز :

« . . وقد انسنا بلقاء صديقكم وصديقنا الامير شكيب ارسلان وهو كما وصفتم اخلاصاً وعلماً وادباً »

اذن فمحاولة « القتاف النقاج » المدعي للزعامة السورية والمتلبس بالدين عند اللزوم وهو اللاديني الدجال – ان يفسد بين جلالة الملك والامير شكيب – قد ذهبت سدى ، بل انه باء بكلمة من جلالته وهي : وايش يكون هذا ا . . . ؟ الخ

ماذا استفدتم ؟؟

اجتمع عربي بسيدة صربية فقالت له : ان بلادنا استفادت من الحرب العظمى فائدة كبرى اذ انها وسعت املاكها وحسنت امورها ، وانتم ماذا استفدتم ؟ لا شك انكم كسبتم كثيراً من فرنسا وانكلترا . . . فقال لها العربي : نعم ! لقد استفدنا خازوق الانتداب الذي دخل في فلسطين وتقدم من آخر العراق!

ذنبهم مغفور ◆◆◆

لأنهم أقوياء !

روت صحف اميركا العربية ان احد سكان بلدة فريهولد بولاية نيوجرزي فسق بابنته فتناولت مسدساً واطلقته على والدها فقتلته

اما لو حدثت هذه الواقعة في الشرق لقامت صحف الدنيا على الشرقيين قائلة : ياللكم من وحوش !!

في محطة العاصمة

كتب الينا احد التجار الفلسطينيين الذين عادوا من مصر اخيراً يصف لنا استبداد طائفة الشيالين وكيف انهم يحملون الامتعة برغم انف صاحبها ، وكيف ان بعض عمال باب الدخول يعاكسون الغرباء ويمنعوا دخول امتعتهم بحجة ثقل وزنها ! ولكن هذه الحجة سرعان مايعدلوا عنها بعد ان تقام العيون من حركة الحواجب بين الشيال ومرظف باب الدخول . . .

والا فان الامتعة تظل ثقيلة وثقيلة جداً ! ! !

ذكرى سعد باشا

احتفلت الأمة المصرية يوم الجمعة الماضي بالذكرى الثانية لوفاة المرحوم سعد باشا زغلول احتفالا عظيما لا مثيل له ، واحتشد النواب واعضاء مجلس الشيوخ على قبره مترحمين وكانت الجماهير التي تتردد على ضريحه في ذلك اليوم تبلغ عشرات الالوف رحمه الله وألهم الامم الشرقية على فقده صبراً جميلا

صاحب الكوكب ونجله

عاد من سياحته في اوربا حضرة الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء وعاد معه حضرة نجله الفاضل الزميل جمال الدين افندى حافظ عوض صاحب مجلة الستار فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

وموالاة الانتداب ◆◆◆

ذكرت البلاغ المصرية ونشرت الكشكول مايلي عن احوال سورية :

(. . وخلاصة الانباء المترامية من باريس تنبي ان كبار موظفي الانتداب سيعتمدون في تنفيذ سياستهم المقبلة على اصحاب (شخصيات) كالداماد احمد نامي وحقي العظم وعبد الرحمن شاهبندر وصبحي بركات ومحمد العصيمي واضرابهم . وهذا الاعتماد معناه استمرار السياسة الافرنسية فى تعطيل الجمعية التأسيسية الخ الخ ثم قالت الكشكول : (ومعنى هذا ان السلطة الافرنسية لاتنوي التفاهم مع الشعب السوري بل تصطنع اشخاصا موصوفين بالمرونة وموالاة الانتداب وحب المناصب) اهـ

(الشورى — ؟؟؟ !!! ....)

الخواطر العراب

في النحو والاعراب

اهدانا حضرة العلامة اللغوى الشهير الاستاذ جبر افندى ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية فى بيروت نسخة من هذا الكتاب الفريد في اللغة وفلسفتها بعد ان اعيد طبعه لثالث مرة

ولاحاجة بنا الى وصف كتاب طبع ثلاثا وتداولته الايدى فعرفه القريب والبعيد واستفاد منه الألوف من رجال العصر

غير اننا نغتنم هذه الفرصة لنتمنى للاستاذ الكبير عمراً مديداً وصحة شاملة ليزداد زمن اعتزاز اللغة العربية بعلمه وفضله

جريدة الاهرام

والامة المصرية

قال مراسل « المهذب » احدى صحف الاستاذ توفيق دياب : « ... اعنى بها جريدة الاهرام، الجريدة التي تزعم انها مصرية للمصريين، واعنى بها تلك الجريدة التي لم يوفقها الله الى شخص واحد فى مصر يصدق دعواها ، وهى التي كانت وما تبرح تتقلب مع الزمن تقلب ايامه ولياليه » ثم قال المراسل : « ولا نتولى بسط الاسباب فان قائمة المصروفات السرية ستغنينا متى نشرت عن هذا البسط ، فلندع جريدة الاهرام تتوغل في مسلكها المعادى للامة المصرية وفي بثها الفتنة فى الاذهان » الخ الخ

هذا ولما خطب دولة النحاس باشا على قبر « سعد » يوم ٢٣ اغسطس اشار دولته الى « الذهب الذى يلمع من بين سطور ما تكتبه الاهرام» فنادت الالوف من السامعين بسقوطها

لاأرحمك

ولا أدع أحداً يرحمك !

فرنسا وانكلترا استولتا على سورية وفلسطين ، فابناء هذه البلاد المسكينة يظلمون في كل مكان فى الدنيا بدون ان يجدوا من يدافع عنهم ، فلا الانكليز والفرنسيس يحمونهم في المهاجر ولا حكومات هناك لهؤلاء المظلومين تدافع عنهم !

وقد خطر لنا ان نسأل ربنا : لماذا خلقتنا ثم وضعتنا تحت الانتداب؟ فهل صدر منا ما تعاقب عليه ؟

لنفرض ان الامر كان كذلك ، ولكن من العادة ان الذي يحكم عليه بعقوبة الحبس مثلا لايتركونه بدون أكل ولا يدعونه بدون علاج ان مرض ولا يتركونه ينام تحت السماء ! فهل الانسان اعدل من الله ياترى؟

اللهم انا في حيرة فكيف العمل ؟ !

بريد القاهرة أيضاً

ذكرنا فى مكان آخر من هذا العدد ما كان من امر تخفيض اجور البريد السريع

وبهذه المناسبة نرجو ان تعنى ادارة البريد بتفهيم عمالها في القاهرة وغير القاهرة خبر هذا التخفيض في اجور الرسائل والمطبوعات . ونحن فوق ذلك ان تشرح لهم ما هو الفرق بين البريد السريع والبريد الطيار لان بعض الموظفين ان لم نقل اكثرهم يظنون انه لافرق بينهما ! ولدينا براهين كثيرة على ما نقول

اما مواعيد البريد الطيار فانك لاتستطيع ان تجد ثلاثة بين موظفي البريد – غير ادارة السفريات طبعاً — يتفقون على حقيقة موعد سفره او حضوره ، وسبب ذلك كثرة التغيير الذى طرأ على مواعيده من جهة ومن جهة اخرى لأن الفوضى التي اصيب بها بريد القاهرة جعلت المسئولية معدومة ، ومتى انعدمت المسئولية قل الاهتمام وصار كل موظف لايخشى العاقبة ان اجابك عن المواعيد جوابا في الغرب بينما انت نسأله في الشرق !

قلنا المسئولية معدومة في ادارة البريد ونورد فيما يلي الوثائق التالية تأييداً لما نزعمه وهي :

(١) غلاف مجلة وغلاف رسالة وضعتا في بريد بومبي يوم ٢٠ يوليو الماضي ، ففى مساء ٢٩ منه استلمنا المجلة وفي صباح ٣٠ منه استلمنا الرسالة : فلو ان الرسالة توزعت قبل المجلة لهان الأمر ولكن المجلة هي التي سبقت!!

وغير معقول ان يرد بريد الهند فى مساء يوم ثم يرد مرة اخرى فى صباح اليوم التالي

(٢) غلاف رسالة من الحجاز استلمناها يوم ٧ اغسطس مع ان المقرر لها ان توزع يوم ٦ منه ، والدليل على ذلك اننا استلمنا مساء ٦ اغسطس رفيقات لتلك الرسالة ، وغير معقول ان يرد بريد الحجاز فى مساء يوم ثم يرد في صباح اليوم الذي يليه

(٣) غلاف رسالة وضعت ببريد المنصورة يوم ٢٦ يوليو وتوزعت يوم ٢٨ منه

(٤) غلاف رسالة وضعت في بريد حيفا يوم ٣١ يوليو ووصلت لبريد القاهرة فى مساء ٢ اغسطس ولكنها وزعت يوم ٣ منه.

(٥) غلاف رسالة من القدس وصلت لبريد القاهرة مساء ١٧ اغسطس على ان توزع في صباح ١٨ منه ولكنها وزعت في صباح ١٩ منه

(٦) غلاف رسالة وصلت الى بريد القاهرة يوم ١٩ أغسطس على ان توزع في المساء مع نسخ جريدة ام القرى التي استلمناها في مساء ذلك اليوم ، ولكن الرسالة المشار اليها وزعت في صباح ٢٠ منه

ولأجل ان يستروا هذه العملة اجلوا دمغ الرسالة بخاتم الوصول الى اليوم التالي !

(٧) غلاف رسالة من غزة كان المقرر ان توزع يوم ١٧ اغسطس ولكنها وزعت يوم ١٩ منه

(٨) اشعار « تكس » عن جريدة واردة من فلسطين مختومة بالخاتم الاحمر لبريد يافا الذى يشير الى ان الاجرة خالصة ولكن بريد القاهرة حجزها ووضع عليها غرامة ظاناً انها هاربة من رسم البريد ! وقد ارسل يطالبنا بالغرامة فلم ندفع بل حفظنا الاشعار وتركنا له الجريدة لتظل شاهدة على تلك الفوضى

* * *

هذه حوادث معينة اوردناها على التوالي وقد حفظنا الوثائق عندنا الى ان يطلبها البريد لتحقيقها اذا كان ذلك يهمه

وهناك نوادر اخرى عديدة ، منها ان احد عمال قلم التوزيع يترقب ورود جريدة معينة من صحف فلسطين التي تردنا فيفتحها ويطالعها وفي اليوم التالي لوصولها يدسها بين البريد الوارد

اما لماذا يترقب ذلك الموظف تلك الجريدة دون غيرها فذلك لانه يريد ان يتلذذ بقراءة المطاعن التي توجهها الينا ، ولعل هناك من رؤساء ذلك المستخدم من اوعز اليه بذلك ليشفي غليله هو الآخر بما تكتبه صحف الشتم والقذف في الشورى التي تكتب ضد البريد !!

وبمناسبة سرور بعض رؤساء البريد بما يكتب علينا بلغنا ان احد مفتشي بريد العاصمة يكره الشورى كرهاً شديداً ! وقد سألنا احد الاصدقاء عن السبب فاخبرنا اياه وهو : منذ ٣ سنوات غلط عمال ادارة الشورى الذين يلصقون الطوابع البريدية على النسخ بان تركوا عشرة اعداد بدون طوابع . ففي هذه الحالة التي يكثر وقوعها يتعين على قلم السفريات ان يعيد النسخ الينا لوضع الطوابع عليها ، ولكن هذه النسخ العشر وصلت الينا بعد تسعة أيام بدلا من يوم او بعض يوم وبديهي ان نستفظع ذلك الاهمال الذي اضر بنا اشد الضرر فسألنا عن مفتش من مفتشي البريد لنشكو اليه فارشدونا الى عبد الجواد افندي الغزالي الذى اظهر اشد الاهتمام بتلك الحادثة ، وقد قام من فوره لتحقيقها متظاهراً بالغضب من المقصرين فبحث بحضورنا الى ان اهتدى الى المسئول وهنا قال انه سيكتب الينا بما تقرضه الادارة وتحكم به في مثل هذه الحالة مع الاعتذار عما حصل . ثم وضعنا الطوابع على النسخ فسافرت ثم انصرفنا . ومنذ ثلاث سنين الى الآن ونحن ننتظر نتيجة عمل الغزالى افندي ولكن بدون جدوى ، سوى اننا علمنا من مصدر غير رسمي ان الغزالي افندي قضاها مع المسئول المهمل بكلمة « معلهش » ! فعلام اذن يكره الغزالي افندي هذه الجريدة ؟! الكونها لم تنشر الحادثة في ذلك الحين ؟

اذا كانت هذه اعمال مفتش فكيف تكون اعمال صغار الموظفين ؟

ومن النوادر البريدية بالقاهرة انهم بدلا من ان يحققوا حكاية المستخدم الذي نشرنا خبر مغازلته لأحدى النساء طلبوا ان نوافق على نقل بريدنا من النافذة رقم ١٢ الى غيرها !! وبديهي اننا لم نوافق على هذا العبث المقصود منه تخليص مستخدم من تهمة غير لائقة بسمعة ادارة تحترم نفسها . لا سيما وان المستخدم المشار اليه ثبت عليه الاهمال وعوقب بالغرامة والتوبيخ والانذار منذ ٣ سنوات الى الآن اكثر من ٢٥ مرة ، ومع ذلك لايزال في مكانه يوالى عبثه يومياً بدلا من ان يحال الى التأديب

فالاسباب التي دعتنا الى قطع الأمل من اصلاح الحالة، بعد الصبر والسكوت على اهمالها الى الجهر على صفحات الجريدة بالشكوى ليست بالاسباب القليلة . بل ان كل حادثة منها تستدعي الضجيج الى ان يستريح الجمهور المظلوم من هذه الحالة المؤسفة

ان بريد القاهرة الذى هو جبهة مصر امام الاجانب يجب ان يكون مثال الضبط والاتقان والمحافظة على الحيثية ليحترمه الجمهور ويثق به والسلام

المقطم

بعد سفر خليل بك ثابت

لقد خطر لنا ان نمعن النظر في المقطم بعد سفر العلامة خليل بك ثابت رئيس تحريره فوجدنا افتتاحية عدد ٢٤ اغسطس قد خلطت مواضيعها، اى اننا كنا نقرأ ما كتبه المقطم عن عودة جلالة الملك فوجدناه يتكلم عن شيء آخر ! وسبب ذلك انهم لما « وضبوا » الافتتاحية وضعوا احدى « الملحقات » مكان الاخرى ، وبذلك اختلط كلام المقطم عن الوزيرين البريطانيين بكلامه عن عودة جلالة الملك ، واختلط كلامه عن جلالة الملك بكلامه عن الوزيرين !

ولاحظنا ان المقطم ترك انتقاد ادارة البوليس تركا تاما وهناك اضطراب في ترتيب المقطم تراه من كثرة احالة القاريء من صفحة الى اخرى ، ففي الصفحة الاولى تقرأ عبارة « تجد بقيتها على الصفحة كذا » مرتين، وتجدها مكررة في الصفحة الرابعة ، وتجدها ايضا فى الصفحة السابعة ولذلك امتلأ عدد ذلك اليوم من المقطم بعبارات « تابع المنشور على الصفحة كذا » مع ان هذه الاحالة لاتقع في الصحف إلا نادراً جداً لضرورات فنية قاهرة

فاذا اضفنا ما تقدم الى ان المقطم نشر قبل ذلك بيومين اعلانا لوزارة المواصلات وان ذلك الاعلان نشر بنصه وحرفه مرتين في ذلك العدد وفي عمودين متجاورين جاز لنا ان نقول ان الصحافة صناعة ، وان ترتيب الصفحات من ادق دقائق هذا الفن

وقد يسأل القاريء : ولم هذا الاهتمام بالمقطم دون الاهرام ؟ والجواب على ذلك ان المقطم جريدة متقنة يندر وقوع الفوضى في تحريرها وترتيبها ، واما الاهرام فانها من جهة الفن لاتبقى ، فالفوضى في تحريرها وتبويبها من الامور العادية ، وهل بعد الطرف يجوز الانتقاد ؟ !

العدد ٧٤ — ٣٤ «٣٦٨»

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك ترفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في أميركا والمكسيك

٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شعبان ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والأقطار المظلومة

١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧

خلاصة القول في مسألة فلسطين

اما أن تخرج من بيتك ليسكنه فلان الذي وعدته به . . .

وإما أن أذبحك في وسط بيتك!

لحطوفة كاتب العصر أمير البيان الامير شكيب ارسلان

أطال الانكليز وقصروا في تعليل الوعد البلفوري الذي وعدوا به اليهود وغربوا وأبعدوا، وألانوا وأخشنوا، وأغاروا وأنجدوا، وشرقوا وغربوا وقلبوا جميع وجوه الحيل وجاءوا بجميع أنواع النغمات في خطاب عرب فلسطين واستفرغوا كل ما في جعبتهم من الاستدلالات والاستنتاجات واستعملوا كل ما يخطر على بال البشر من المراودات والمداورات ولم يقدروا ان يخرجوا هذه القضية الفلسطينية التي انشبوا فيها عن هذه الجملة :

« أيها العرب اما أن تتركوا فلسطين لليهود الذين وعدناهم بجعلها مملكة يهودية وإما أن نسلط عليكم قوة انكلترة القاهرة ونبيدكم »

وهي أشبه شيء بقول قيل لرجل جالس في بيته « إما أن تترك هذا البيت لفلان الفلاني الذي قد وعدته أنا به وإما أن أذبحك في وسط بيتك أمام عائلتك »

وكل جدال في أن عمل انكلترة في فلسطين هو غير مطابق لهذا القياس هو جدال من لم يشم رائحة الحق ولا عرف شيئاً يقال له الوجدان ولا شيئاً يقال له الصدق وهو مما حكة انسان لا يحترم نفسه ولا يخاف الله ولا يخجل من عباد الله .

والعرب موقنون من أولهم إلى آخرهم بأنهم في هذه القضية مغدورون مظلومون مهضومون معتدى عليهم في عقر دارهم . لا يختلف عمل انكلترة معهم عن عمل الذي يدخل على بيت الرجل الوادع الساكن مع عائلته فيقول له : إما ان تدعني انهبك وإما أن اقتلك

وجميع أمم الارض تدري في ذوات صدورها ان العرب هم بهذه المثابة بازاء الانكليز . ولكنها تداجي انكلترة وتصانعها خوفاً منها أو طمعاً في مآرب لها عندها فهي تبدي للناس خلاف ماتبطن ومنها ماغلب عليه أخيراً الوجدان فصرح بان عمل انكلترة في فلسطين ظلم محض وعدوان بحت وانه مخالف لحقوق الامم وللمعاهدات وللمواثيق وأنه اعتداء على الانسانية وانه نكث من انكلترة بعهودها للعرب خاصة وأنه مبدأ مجزرة بشرية لن يكون لها مثيل في الشرق الادنى

ولو كان عند العرب نصف في المائة بان انكلترة على حق فيما تصنعه بهم لتجاهلوا عليهم بعض ما يلقونه من هذا الظلم الفظيع ولكنهم يرون حقهم مائة في المائة ويعلمون أن انكلترة في نفسها لا تجهل ذلك وانها فيما تصنعه بهم لا تعتمد على الحق وانما هي معتمدة على القوة القاهرة تنادى بلسان حالها :

أنا أقوى من العرب وإذ كنت اريد أن أحول فلسطين العربية إلى مملكة يهودية فلا بد لي من اجراء ذلك بالقوة التي أنا أملكها شاء العرب أم أبوا ، لا لأنهم ليس لهم حق بل لأنهم لا يقدرون أن يقاوموني . ليس في هذه القضية مجال للمكابرة أو محل للوضع في غير هذا القالب . فاصبح العرب بين أمرين لا ثالث لهما : إما أن يقولوا بعضهم لبعض . نحن أمة لا قبل لنا بعداوة انكلترة ومن حيث أنها مصممة على اعطاء اليهود بلاد فلسطين فلا مناص لنا من الخضوع لتصميمها هذا حتى لا نقع معها في شر أعظم ، وإما أن يقولوا نحن أمة تملك أرض فلسطين كما تملك الانجليز جزيرة بريطانية العظمى فلا نرضى أن يخرجنا الانكليز من ديارنا قهراً وقسراً ونحن لو أقررنا بقبول هذا الضيم الذي لم يسبق له نظير في التاريخ لما بقيت في الارض يد غير ممتدة الينا وللنهب شأن الأمة العربية ولسقط وقارها من بين الأمم . فالمسألة إذاً مسألة حياة أو موت لنا فاذا كنا نريد أن نحيي فلا نقبلن بشيء من قرارات انكلترة في فلسطين ولندفعها بكل ما نقدر عليه . فان كان لا بد من الموت فلنمت شرفاء أعزة فهو خير لنا من أن نعيش أدنياء أذلة . فان الذل هو الموت بعينه بل هو الموت كل يوم على حين الموت في ميدان الشرف هو حياة أبدية للميت ومن بعدها يستريح .

على العرب بأجمعهم أن يختاروا بين هذين الشقين اللذين لا ثالث لهما واللذين تضعهم انكلترة بينهما . ونحن نعلم أن انكلترة نظير كل المتكبرين لا تستأسد إلا على الضعفاء ولا تحتشم غير القوة فلنجتهد أن لا نكون ضعفاء ولنعلم أن الحق هو سلطان أقوى من سلطان انكلترة وإنه سيف قاطع في يد كل من يحمله كما اننا أمة عظيمة في الدنيا يجب أن نربأ بأنفسنا عن أن نكون في كثرتنا غثاء كغثاء السيل فأننا لسنا اليوم في وجه انكلترة وحدها بل نحن أمة مشخوصة إلينا الأبصار من كل جانب. يريد جميع الناس أن يعرفوا من نحن ... فهذا يوم له ما بعده

أيها العرب عليكم أن تنهضوا نهضة الرجل الواحد لحفظ فلسطين لكم وبهذا حفظ سائر دياركم ومهما بلغ منكم الجهد والبذل والفداء وعظمت الضحايا وفدحت الرزايا فليفهم الانكليز واليهود في آخر النهار ان فلسطين كانت عربية وقد بقيت عربية برها وعدونها .

دمشق

شكيب ارسلان

تلغراف أغاخان

إلى اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

أبرق أغاخان الى محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة برد فيه على التلغراف الذي أرسله اليه بصفته رئيسا لدور عصبة الامم فقال أغاخان في تلغرافه « انه من جهة العواطف يؤيدنا ولكنه كرئيس للعصبة ومقيد بدستورها لا يستطيع أن يصنع شيئا لفلسطين »

هكذا قال لنا أغاخان في برقيته ولكن هل هذا معقول ؟

كلا !

احداث فلسطين وأخبار مصائبها

شئون شتى و أمور مختلفة

بعض حوادث فلسطين

انتشرت أعمال العنف والاضطراب في البلاد حتى أصبحت كلها في ثورة دامية بسبب اطلاق الرصاص في كل ليلة على المستعمرات اليهودية ومهاجمتها وتبادل الرصاص مع خفرائها اليهود وتقطيع أسلاك التليفون ومهاجمة القطرات الحديدية وإطلاق الرصاص عليها وقتل المشبوهين بوطنيتهم . وقد حدث ان وجدوا على خط سكة الحديد بين القدس ويافا حاجزاً من الحجارة بين الكيلومترين ٥٧ — ٥٨ وعندما أرسل عدد من العمال لرفع هذه الحجارة أطلقت عليهم النار من جانب الخط الحديدي . وقد قطعت أسلاك التلفون أيضاً عند الكيلو متر ٥٨ من هذا الخط وغنم الثوار بعض الأشياء من مخيم العمال بقرب ذلك المكان

وأطلق مجهولون النار على الشيخ عبد الفتاح البلعاوي في مدينة عكا فاصيب بعدة جراح نقل على أثرها إلى المستشفى الحكومي مصابا بحالة خطرة ويقال ان لهذا شخص علاقة بدائرة البوليس السياسي

وشوهد الجنرال دافيل القائد العام البريطاني مع أركان الجيش في سيارة متجهين نحو الشرق وعند مختاعن الجهة والسبب علمنا أنهم ذاهبون للاشراف على حركة المحافظة على الحدود وعدم تسرب الأسلحة إلى فلسطين وتسرب الأخبار المقلقة عنها وذلك لأن الحكومة أصبحت تخاف بعد الاجراءات التي اتخذتها أخيراً نشوب ثورة دامية ولهذا فهي تحرص كل الحرص على عدم دخول المتطوعين العرب إلى فلسطين وعلى أثر الاجراءات الغريبة التي اتخذتها الحكومة مع رجالات البلاد قلقت الحالة في فلسطين وأخذ الخوف يساور العرب على مصير بلادهم المظلم ولهذا فان أعمال العنف واطلاق النار قد عادت إلى البلاد من جديد وقد تشملها فقد اطلقت في القدس العيارات النارية بكثرة حوالي منتصف الليل على بعض المستعمرات اليهودية وعلى قصر المندوب السامي

كما أنه سمع دوي انفجار قنابل على طريق الخليل رددت دويها الجهات المجاورة وسمع على مسافات بعيدة ولم تعرف نتائج هذا الانفجار وأسبابه

أذاع اليوم مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى بيانا على الشعب العربي طلب اليه العودة عن الاضراب والاخلاد إلى السكينة والطمأنينة وقد لبى الشعب هذا النداء وعاد التجار إلى فتح مخازنهم ومباشرة أعمالهم

وأرسل سماحة السيد أمين الحسيني الذي يحاصره الانكليز في المسجد الأقصى كتابا إلى حكومة فلسطين الانكليزية قال فيه أنه لا يعترف مطلقاً بصلاحية السلطات الأجنبية في احداث أي تغيير وتبديل في أي وضع اسلامي فهو من هذه الناحية لايزال يعتبر نفسه الرئيس الروحي لمسلمي فلسطين جميعاً وله حق الولاية على الأوقاف الاسلامية وإدارة شئون المجلس الاسلامي الأعلى .

ماذا يصنع المفتي ؟

ولايزال المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى يزاول أعماله في إدارة شؤون المجلس كسابق عادته رغم بيان الحكومة وحرمانها له من رئاسة المجلس الاسلامي والاوقاف الاسلامية وقد اتصل بنا أن الحكومة عرضت رئاسة المجلس الاسلامي على الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة وأحد اركان حزب الدفاع الوطني فأبى قبولها خوفا من سوء العاقبة كما انها عرضتها بعد ذلك على الشيخ حسام الدين جار الله أحد مفتشي إدارة المعارف وأحد أنصار الانكليز فرفضها أيضا خوفا من النتيجة . . .

وجرت مناورة عسكرية بان ذهبت قوات كبيرة بجميع معداتها الحربية ، ونزلت الى الوادي الواقع شمال قرية دير القصون ، وهناك صعدت الى الجبال ، ومرت بقرية دير القصون واجتمع القائد ، وبعض الضباط بمختار ووجوه القرية ، وسألوهم عن مشروع التقسيم فرفضوه وأكدوا مطالب الأمة ثم توجهت هذه القوة الى جبال قرية بلعا والمطار

القدس في ٦ أكتوبر — تنشر الغازت الرسمية غداً اعلاناً بموجب قانون الطوارىء تحرم فيه أن ينشر في فلسطين أو يجلب إليها من الخارج أى مواد مطبوعة كانت وبينها صور الحاج أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى سابقا وأي شيء كان من كتابته

الشباب — هذا الكلام غير مفهوم كله ولكننا فهمنا منه انهم يريدون اخفاء ذكر الحاج أمين الحسيني ! ولكن ذكره قد رفعه الله فاذا تستطيع بريطانيا أن تصنع !؟

وتفيد أنباؤنا الخاصة الموثوقة ان سماحته أمر بنقل أوراق ومستندات المجلس الاسلامى الاعلى الى المسجد الأقصى ، فنقلت ووضعت في جانب الصخرة المشرفة لتكون في مأمن من كل اعتداء ، وقد كان لهذا التدبير الذى يتخذه سماحته في هذا الظرف وجرأة نادرة أثره الطيب في فلسطين

وعلى هذا فقد باتت المستندات في نجوة من أيدى السلطات

« الشباب — هاجمت السلطة البريطانية ديوان المجلس الاسلامي الاعلى لأخذ أوراقه فلم تجدها وكان ذلك يوم الجمعة الاسبق »

ويعقد المجلس الاسلامي الاعلى جلساته برياسة المفتي الاكبر كالمعتاد ، كأن ليس هنالك من منع بينما الجنود يحيطون بسور الحرم من جميع جهاته ، ويرون ماهو جار في صحنه من دون أن يحركوا ساكنا وليس الاقصى وحده محاطا بالجنود بل المدينة القديمة أيضا تكاد تكون في شبه حصار وقد منعت عنها الخضار والمواد الغذائية الأخرى كما منعت عن المنازل المحيطة بالمسجد الكبير .

صدى فلسطين في العراق

وأرسلت الحكومة العراقية احتجاجا رسمياً إلى الحكومة البريطانية على ماجري بفلسطين .

ووضع أقطاب العراق وأعيانه احتجاجاً بليغاً حازماً على أعمال السلطات البريطانية في فلسطين وقد وقع هذا الاحتجاج رؤوساء الوزارة والوزراء السابقون وعلماء العراق وعدد كبير من النواب والاعيان والكبراء .

الصدى في سورية ولبنان

قال مراسل من دمشق :

مازالت الاجتماعات تتوالى في دمشق لدرس الحالة في فلسطين بعد الحوادث الأخيرة . وقد تمكن مندوب احدى الصحف من الحصول على نص البرقية التي أرسلتها هيئة علماء دمشق إلى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج أمين الحسيني بالقدس وهذا نصها :

« هيئة علماء دمشق احتجت إلى جميع الحكومات على تدخل الحكومة الانجليزية في شؤون المسلمين الدينية . واستنكرت اقدامها على تنحيتكم عن كرسي الرياسة وبما أن المسلمين هم الذين انتخبوا سماحتكم لهذا المنصب السامي فلهم وحدهم أن يقولوا كلمتهم في الموضوع وليس لأجنبي خارج عن دين الاسلام أن يتطفل على المسلمين في شؤونهم الدينية فنحن نؤيدكم رئيسا للمجلس الاسلامي الأعلى ونحييكم زعيما للامة »

وقدمت هيئة العلماء أيضا احتجاجا طويلا إلي رئيس الحكومة السورية راجية ابلاغه الى المندوب السامي في فلسطين والى قناصل الدول بواسطة الحكومة وفيه يحتجون على اقالة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعلى اعتقال قضاة المحاكم الشرعية ومفتي البلاد وعلماء الدين والوجهاء وموظفي الأوقاف واغلاق اللجنة العربية العليا وفروعها ومكاتبها وبحملون السلطة البريطانية تبعة الاضطرابات والفوضى في فلسطين.

وعقد اجتماع كبير أشبه بمؤتمر في أوريان بالاس حضره السادة الامير شكيب أرسلان . وخالد الحكيم ونبيه العظمة والشيخ كامل القصاب ومعين الماضي وفائز الخوري وأكرم زعيتر ، فدار البحث فيه حول الاعتقالات الأخيرة في فلسطين وقد اجتمعوا برئيس الوزراء ووزير الداخلية والخارجية ثم قرروا اعقد اجتماع آخر لتنفيذ مقررات مؤتمر بلودان

وقال مراسل من بيروت :

شغلت سورية شؤون فلسطين فوق شغلها بنفسها اليوم وماهي فيه من أزمات سياسية واقتصادية وقد خصت صحفها الأعمدة الطوال لنقل أنباء الشقيقة الجنوبية وحوادث الاعتقالات فيها غير أن حركة الدفاع عن فلسطين اذا كانت تلاقي مقاومات في فلسطين نفسها فلا تلقى مثل هذا في سورية . فقد أرسلت من هنا برقيات الاستنكار لهذه الحوادث كما أرسلت برقيات التأييد ويستوقف النظر في هذه الأزمة البيان الذي أذاعه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق وفحوى ان البرقيات الواردة إلى رئاسة لجنة الدفاع عن فلسطين تنبيء بان الشعب السوري أظهر أقصى درجات الحماسة في شراء بطاقات فلسطين والتبرع لصناديقها وقد طلبت الهيئات الموجهة في بيع البطاقات أن تستمر في البيع مادام الشعب يرى في هذه المظاهرة تأييداً لحقوق عرب فلسطين وتنفيذا لاحدى مقررات مؤتمر بلودان القومي

ولم يقف أمر تنشيط حركة الدفاع عن فلسطين عند هذا الحد بل بعثت عصبة العمل القومي في دمشق برقية إلى قنصل بريطانيا احتجاجا على اعتقال الذين اعتقلوا في فلسطين قالت فيها أن اعتقال رجال العرب كان له أسوأ التأثير في بلدانهم قاطبة وأنها تحتج على هذا التعدي وترجو ابلاغ احتجاجها إلى وزارة الخارجية البريطانية . وكذلك احتجت الجبهة الوطنية في سورية وقالت ان متابعة سياسة الارهاب عمل يتنافى مع الحق والعدل وهي تحتج عليها

الحالة في فلسطين

ضيق وكرب — ومظالم وفظائع

لاشك بأن القراء لاحظوا قبل مقتل حاكم الجليل وحارسه البريطانيين أن حالة فلسطين لم تكن طبيعية وأن هناك من المظالم النازلة بالاهالي مايروع ويدخل الفزع في النفوس ، فاذا كانت الحالة قبل مقتل الانكليزيين كما وصفت وكما ورد عنها من رؤوس الاقلام عن الفظائع في افتتاحية العدد ٧٢ من الشباب تحت عنوان « الانكليزسيون » أو « الانكيزسيون » كما كان المؤرخون يروون — نقول إذا كانت تلك الشدة قد استعملت مع الاهالي الوادعين قبل مقتل الانكليزيين ، فكيف يكون الحال بعد ذلك ؟

لقد كانت هذه الحادثة فرصة سانحة للبطاشين فاتخذوها وسيلة للبطش والتنكيل والقهر وقد ملأوا السجون والمعتقلات ودهموا البيوت والقرى والدكاكين فروعوا الآمنين وارهبوا الوادعين حتى اصبح سكان البلاد كلها كأنهم في سجن وأصبح كل موظف في الحكومة سواء أكان من الانكليز أم غيرهم كربانية لاهم لهم إلا ترويع الناس وارهابهم والتنكيل بهم وازعاجهم، فالسجناء في بلاء والطلقاء في عذاب أعان الله أهل فلسطين على بلواهم والأمر لله



سماحة السيد محمد أمين الحسيني

كلمة كبيرة

نشرت المقطم مقالة نفيسة عن فلسطين من قلم صاحب السعادة الدكتور سليم باشا آل دباغ الموصلي نزيل مصر ناقش فيها موقف بريطانيا مع فلسطين مناقشة رائعة ثم علق على نفاق أحد النواب البريطانيين المستر ودجوود بما يأتي :

« ما أجمل هذا القول وما أنبل هذه العاطفة . يكره الشعب البريطاني أن يرى شخصا مضطهداً لاعتقاده بأنه على حق ولكن الشعب البريطاني لا يستنكف عن اضطهاد شعب بأسره لأنه يعتقد اعتقاداً حقا صادقا بان البلاد بلاده بلا منازع ولا يحترم الشعب البريطاني شعباً يناضل عن عقيدته وحقوقه . نقول ما أجمل قول هذا النائب المحترم وما أنبل عاطفته لو طابقها على أهل فلسطين العرب ! ولكن الأمر بالعكس لأن له مواقف في مجلس العموم البريطاني يحض بها حكومته لا على اضطهاد العرب أصحاب فلسطين فقط بل على اتباع سياسة تخالف الحق والمنطق والعقل وترمي إلى امتهان حقوق العرب في بلادهم بلاد آبائهم واجدادهم وأجداد أجدادهم لاربعة عشر قرنا خلت . وما ذلك إلا ليخلو المكان لشعب الصهيوني . أما كره الاضطهاد واحترام شعب يذود عن حقه فهذا حديث خرافة في نظر هذا النائب المحترم . . .

كلمة حق نقولها لهذا النائب وبالتالي لحكومته : ان الشعب العربي الابي الكريم لا يجهل ما لدولة بريطانيا من القوة والحول والطول وما تظهره لعرب فلسطين من المماذقة وما تضمره لهم من الشر وتبيته لهم من النوائب والرزايا . ان هذا الشعب الابي الكريم لا يزال يعتقد بان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تضجر . أما اليوم فعلينا : وأما الغد فلا يعلمه سوى علام الغيوب والسلام على من اتبع الهدى

سليم آل دباغ الموصلي

متفرقات

نظر العالم الاسلامي

إلى قضية فلسطين

وردنا كتاب من نادي دار الارقم الاسلامي في حلب (سورية) جاء فيه عن فلسطين أنها « المظلومة التي يتوقف على مصيرها هناء العالم الاسلامي »

وكتب الينا عربي شهم من بتافيا عاصمة جاوة عن (جماعة نسوا فلسطين المجاهدة وكعبة الاسلام الثانية وأخذوا يتبرعون لمنكوبي الصين ! ومنهم صاحب سينما عربي) الخ

« الشباب — ان التبرع للصين أمر محمود وواجب لأنها مظلومة ، ولكن مساعدة العرب والمسلمين لفلسطين أوجب »

وقال السيد علي بن علي عباد السعودي نزيل كراندكرو بفرنسا لما أرسل بواسطتنا الاعانة منه ومن اخوانه لمنكوبي فلسطين « ان اخواني الذين تبرعوا لفلسطين قاموا بذلك وهم لا يعرفونها فلو عرفوها لجادوا بكل ما يملكون » وكتب الينا الغيور المحسن السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا « انه أغلق محله ثلاثة أيام ليتمكن من جمع اعانات لفلسطين المجاهدة التي رفعت رأس العرب وان قضيتها هي قضية الأمة الاسلامية كلها وان من يتقاعس من نصرتها فهو خائن مارق لا دين له ولا هو من العرب والاسلام في شيء » ثم أرسل الينا حضرته ما تمكن من جمعه وسننشر بيانه كله مع جميع الاسماء

مقام فلسطين

كتب الينا الاستاذ السيد محمد بن علي المختاري إمام جامع التواهي بعدن يقول « أن قضية فلسطين قد شغلت العالم الاسلامي بأسره . ولا يهمل شأنها إلا من كان خارجاً عن الاسلام . واعلموا أن اليمن بأجمعه وعدن من جملته قد اضطرب على فلسطين اشد الاضطراب وقد بلغنا أن جلالة مولانا الامام المعظم في اشد حالات الكدر على فلسطين ، ولكن ثقوا من أن تمزيق فلسطين لن يكون وفي الدنيا مسلم واحد »

من أخبار فلسطين

لم تسمح الحكومة للصحف حتى اليوم بنشر شيء عن الحالة في البلاد ولم تسمح بالمخاطبات التليفونية بداخل فلسطين وما زالت الاعتقالات في البلاد متوالية ويقال ان لدى السلطات قائمة تحتوي على أسماء ألفي شخص سيعتقلون تدريجياً وقد غادر البلاد كثير من الشخصيات خوفاً من الاعتقال . ولا تعلم مدن فلسطين شيئاً عما يجري في بعضها لانقطاع المواصلات والرقابة الشديدة .

بروج مشيدة

كان البعض بفلسطين في آخر الشتاء الماضي قد هاجموا المستر سايكس مدير الأمن العام وأطلقوا عليه الرصاص نهاراً وهو في وسط حرسه وأمام مكتبه . فسافر بالاجازة والآن بمناسبة قرب عودته أوصت له حكومة فلسطين على سيارتين مدرعتين في أميركا لا ينفذ الرصاص منهما ولا من زجاجهما وذلك لاستعمالها لدى الطوارئ . وقد عززت دائرة الأمن مراكزها بالمحطات اللاسلكية وغيرها من التدابير التي تجعل المخابرات بينها سريعة وأمينة

فلسطين في مصر

تلقينا من أسيوط وشبين الكوم وميت غمر من أنحاء القطر المصري ان جماعات من المصلين خرجوا بعد فريضة الجمعة متجمهرين ، وألقوا مظاهرات أعربوا فيها عن عطفهم على قضية فلسطين واستنكارهم لمشروع تقسيمها ، ثم قدموا الاحتجاجات الى ذوي الشأن على البطش الاخير بالفلسطينيين

ذكرى شهيد كبير

صبحنا البريد منذ يومين بنشرات أذاعها المجاهدون الطرابلسيون المتاربة بمناسبة ذكرى الشهيد السعيد المرحوم سيدي عمر المختار المجاهد الكبير الذى غدر به الاستعمار الايطالي بطرابلس الغرب وشنقه ظلماً وعدواناً وخلافاً لكل قانون وكل عرف في هذه الدنيا .

وقد أضيفت إلى النشرة كلمات ألمية محزنة بمناسبة مرور ٢٦ عاما على احتلال طرابلس الباسلة الكريمة وتنكيل الطليان باهلها حتى انحط عددهم إلى أقل من النصف . وقد تضمنت النشرة عدة رسوم للمشانق والمجازر التي أنزلها الطليان بالطرابلسيين ومنها سلسلة مشانق علقوا عليها نحو عشرين شهيداً رحمهم الله

مظاهرة الازهريين

قررت فروع جمعية الاخوان المسلمين في جميع أنحاء القطر ويقدرون بستمائة شعبة أن يخرجوا بعد صلاة الجمعة كل شعبة في أقليمها بمظاهرة يعبرون عن شعورهم نحو فلسطين الشقيقة .

وتوافد الاخوان المسلمون في القاهرة إلى الجامع الازهر الشريف وبعد الصلاة تبادلوا الخطب وبينوا ما أصاب أهل فلسطين من عنت وظلم . ثم خرج جميع من في المسجد في مظاهرة تشق بأصواتها عنان السماء تهتف بحياة فلسطين وحياة المجاهدين من رجالها ، وكانوا يحملون عرائض لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق فتعرض البوليس لهم وانهال عليهم ضرباً وقبض على خمسة أشخاص منهم واستمر الباقون في مظاهرتهم حتى وصلوا إلى قصر الملك وقيد وفد منهم أغراض المظاهرة في عريضة قدموها لديوان كبير الامناء وهم يرفعون الى الرأى العام والى رئيس الحكومة احتجاجهم الصارخ على تصرفات البوليس معهم

عنهم — محمد الشافعي . علي محمد التركي ، علي أحمد عمران ، راغب خير الدين ، عبد القادر السيد خليل ، مختار محمود الفار ، يوسف يوسف باشا ، أحمد السيد عمران ، أسعد راجح ، عبد المنعم أبو الفضل .

وجاءنا بعد ذلك أن النيابة العمومية أفرجت عن الخمسة الذين اعتقلوا في هذه المظاهرة

فلسطين في أوغندا

كتب الينا من مدينة كبالا باوغندا ان اخواننا العرب والهنود والطوائف الاخرى من المسلمين قد اجتمعوا في المسجد وأخذ أحد المجتمعين العرب يقرأ لهم بيانات اللجنة الفلسطينية العربية بمصر ومكتب الاستعلامات العربي ورسالته عن اليهود والاسلام ونداء أهل فلسطين للعالم الاسلامي عن التقسيم والاجلاء وكان المترجمون إلى اللغات الاخرى يدونون ويترجمون بالاوردية والاوغندية . وقد افتتح الاستاذ السيد محمد طفيل الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم تكلم السيد خالد بن سعيد المعولي وقرأ لهم نداء أهل فلسطين للعالم الاسلامي ثم خطب السيد الهمام رحيم بخش الهندي سكرتير الجالية الهندية وبين للمجتمعين فظاعة تجزئة فلسطين واجلاء المسلمين عن ديارهم الخ الخ .

وكان من أهم أركان الاجتماع حضرات رئيس الهنود السيد عبد الرحمن والدكتور نخر الدين الهندي والحاج ابراهيم حاج آدم والسيد مكي والسيد محمد طفيل والسيد علي محمد الخ وبعد المذاكرة في خطورة الحالة وضع المجتمعون قراراً بالاحتجاج على بريطانيا بسبب تقسيم فلسطين واخراج المسلمين من ديارهم ومساجدهم وقد أرسلوه باللغة الانكليزية الى حاكم أوغندا العام والى لندن وأرسلوا نسخة عنه الى جريدة ستندرد التي تصدر في ممباسة وهي كبرى جرائد شرق أفريقية

مصير المقصرين

في الاستعداد لحفظ الوطن

جاءنا كتاب من عربي فاضل من شرق افريقية وفيه ما يأتي :

في هذا الأسبوع قدم الينا من كتالي والدرويت أحد اخواننا العرب وقد شاهد عياناً القطار ينقل اللاجئين الأحباش من مدينة كتالي إلى نيروبي وإلى سيالو وقد قال هذا الأخ أنه رآهم في القطار عن بعد وهم متراكمون بالقطار بعضهم فوق بعض وقد جعلوهم واحداً فوق الآخر لكثرتهم وحشروهم كالغنم وحالتهم محزنة وباللاسف وكان منظرهم يفتت الأكباد ووجوهم عليها صوره الموت من شدة ما نالهم من أهوال المجاعة والأمراض والمتاعب وقد نقل القطار منهم نحو أربعة آلاف حبشي ما بين رؤساء وضباط وجنود ونساء وأطفال وكانت بينهم أميرة كبيرة هي خالة الملك هيلا سلاسي وقد منعت الشرطة الاتصال بهم مع أن الاحباش كانوا يريدون مشترى بعض المآكل فرفضت السلطة البريطانية ذلك ولكنها سمحت للضباط والكبراء منهم بأخذ الشاي فقط ومنعت المتفرجين أن يتصلوا بهم . ان الذنب في هذا الذي أصاب الحبشة هو ذنب الاحباش أنفسهم لأنهم قصروا في حفظ وطنهم

وهؤلاء المساكين الأحباش هربوا من الحبشة الى تركانة آخر حدود مستعمرات بريطانيا من جهات أوغاندا لجهات غينيا وهي تبعد عن كتالي خمسمائة ميل وقد نقلتهم السيارات كما تنقل الغنم اعانهم الله

ولما ارادت الحكومة البريطانية نزع سلاحهم امتنعوا فمنعت عنهم الطعام فسلموه لأن الأحباش كانوا على وشك الموت جوعاً حتى أن الحكومة بنت لهم العشش وجعلت لهم قرية خاصة . وبلدة سيالو تبعد عن كتالي أربعمائة وخمسة وستين ميلاً وهي قريبة إلى مبالي التي هي آخر حدود الانجليز للمستعمرات الايطالية وبعيدة عن اديس أبابا مسيرة خمسة عشر يوماً على ظهور الخيل

الشباب — لو التفت ملوك الحبشة الى وطنهم وعلموا أمتهم صناعة الموت لما ضاع الوطن وليبقى الملوك على عروشهم ، وقد صدق مدير معارف العراق السابق الدكتور سامي شوكت لما قال ان الذين لا يتعلمون صناعة الموت ليعيشوا . لا بد أن يتواضروا بأحذية الجند الاجنبي الغازي .

علوبة باشا

عاد من سورية الى القاهرة حضرة صاحب المعالي الاستاذ الكبير محمد علي علوبة باشا وزير المعارف المصرية الاسبق بعد أن حضر مؤتمر بلودان العربي القومي وكان من خيرة من مثلوا مصر ورفعوا ذكرها في ذلك المؤتمر التاريخي فانتخبه المؤتمر بالاجماع نائباً للرياسة وكان حفظه الله من أبرز رجالات ذلك المؤتمر وأطولهم باعاً في التدبير والسياسة فنرحب بمعاليه ونهنئه بسلامة الوصول

لقد شردهم الاستعمار

يعرف القراء أن السلطات البريطانية بفلسطين قد فعلت ما تريد وما تشتاق أن تعمله من زمان بالبطش والتنكيل بالفلسطينيين الخ.

ونقول الآن أن الفرد بك زوك عضو الوفد الفلسطيني باوربا واللجنة العربية العليا بفلسطين قد وصل إلى بيروت وظل فيها ولم يعد إلى فلسطين بعد أن سمع باعتقال أعضاء اللجنة وتفيهم .

ووصل إلى الاسكندرية السيد عبد اللطيف صلاح عضو اللجنة العليا وكان يصطاف في اوربا فكتب الينا يستطلع الأحوال وما سيكون فأشرنا عليه بأن يبقى في القطر المصري وأن لا يواصل السفر لفلسطين ما دام الاعتقال والنفي هما المنطق الوحيد عند الاستعمار في فلسطين المرزوءة

دعاة ايطاليا بفلسطين

من هم ؟

لندن في ١١ أكتوبر لمكاتب المقطم « تدل الانباء الواردة من فلسطين على حدوث حوادث إطلاق النار والنهب وقد نشرت جريدة الديلي هرالد تلغرافاً اليوم من مكاتبها في القدس قال فيه أن نشر الدعوة لايطاليا في ازدياد بين عرب فلسطين والمفهوم أن زعماءهم فروا الي دمشق للاتصال بالاعوان الايطاليين !! »

الشباب — أن دعاة ايطاليا في فلسطين هم انكليز فلسطين الذين خربوا البلاد وأهلكوا العباد وأثاروا الجماد

فاذا كانت بريطانيا تريد خنق الدعاية الايطالية في الشرق فما عليها إلا ان تفي بعهودها للعرب وان تغل ايدي السلطة البريطانية بفلسطين عن البطش بالفلسطينيين والعدوان عليهم

قوات نجدية

في شرق الاردن

ورد إلى جرائد مصر من بيروت ان عشرين بيرقاً نجدياً مسلحاً بقيادة الامير عبد الله بن مساعد دخلت حدود شرق الاردن فارسل الانكليز طائرة للاستكشاف فاحترقت في الطريق فارسلوا سرباً على الاثر والحالة في شرق الاردن قلقة ومضطربة

خطبة مباركة

تمت خطبة الشاب الأديب محمود جمال الدين صادق افندي الموظف بمصلحة الطيران المدني بوزارة المواصلات على الآنسة المهذبة عفاف هانم كريمة الاستاذ الجليل محب الدين الخطيب صاحب الفتح الغراء في حفل منصور على أفراد الأسرتين فنرجو للعروسين الكريمين السعادة والهناء ولآلهما الافاضل دوام المسرات

مشكي بك

عاد من مصايف اليونان وتركيا حضرة صاحب السعادة الوجيه الميرزا مهدي رفيع بك مشكي عميد الايرانيين في مصر والوجيه الشرقي الكبير فاستقبل في محطة القاهرة بحفاوة واجلال فنهنئه بسلامة العودة .

لمساعدة منكوبي فلسطين

يوجد لدينا غير ما ذكرناه عن اعانة فلسطين دفعة من إخواننا العرب في جمهورية فنزويلا ، ودفعة من لفيف من المسلمين في جكجكا — بالحبشة ودفعة من اخواننا العرب في بوردو بفرنسا ودفعة من جاوة وسننشر ذلك كله تدريجاً مع الشكر لحضراتهم جميعاً

السيد ناشر

كتب الينا من عدن أنه قد غادرها إلى شرق افريقية حضرة الغيور على قومه السيد ناشر نجل المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد العريقي فقيد العرب المعروف بعد أن جمع لفلسطين مبلغاً لا بأس به لاعانة منكوبيها . وقد وصل إلينا المبلغ الذي جمعه بواسطة السيد عثمان قايد سلام من تجار عدن المحترمين وسننشر بيانه تفصيلا بارك الله فيه وفي الذين لبوا دعوته

الاستاذ منون

عاد من مصيفه بفلسطين حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ عيسى منون شيخ رواق الشامي بالازهر والمدرس بكلية اصول الدين تصحبه عائلته الكريمة [illegible] الوصول

ذكرى ٩ شعبان

[illegible] الأمة العربية باستقلالها [illegible] الملك الشهيد الشريف [illegible] الاستعداد له بربط [illegible] صريحة وبدون أن [illegible] الأمة العربية لتستقل [illegible] شؤونه رحمه الله فقد كان [illegible] ولكن الاخلاص [illegible] لان افراده بالعمل أدى [illegible] الأليمة .

٦٥٠ جنيها

روت أنباء فلسطين أن السلطة البريطانية قد حجزت في القدس أموال المركز العام لاعانة منكوبي فلسطين فاذا هي كلها لم تتجاوز ٦٥٠ جنيها

نحن أولا نستفظع هذه المصادرة لأن هذا المال هو لاعانة المنكوبين فكيف يجوز للذين نكبوهم أن يحولوا أيضا دون إسعافهم واغاثتهم ؟ وأين جرى مثل هذا وهو عمل ينطوي على القسوة وحب الانتقام حتى من الأبرياء الذين لا ذنب لهم فوق نكبتهم ؟

ثم إننا نأسف أشد الأسف لبخل أهل هذه الدنيا ، لأنه من العار أن يكون في مركز اللجنة أقل من مئة ألف جنيه أو أكثر ، لأن الامم التي تجاهد وتنكب — وقد نكبت فلسطين في ثورة ١٩٣٦ بنحو عشرة ملايين جنيه قيمة ما دمرته السلطة في المدن والقرى وما أتلفته القوات العسكرية التفتيشية من مخزونات الدور والدكاكين من اطعمة وسلع وأثاث وملابس وبضائع وغرامات وخسائر الأمة بالاضراب العام ستة أشهر وضياع المحصول الصيفي الخ — تقول أن الامم التي تجاهد على هذه الصورة وتبذل هذا البذل فوق عدة آلاف بين قتيل وجريح وسجين ومعتقل ، كان يجب أن يكون في صندوق لجنة إعانتها أكثر من مئة ألف جنيه بصورة دائمة . لأن اليهود وهم الذين اعتدوا على أهل فلسطين ثم لم يصبهم سهم واحد من مئة مما أصاب العرب قد دخل عليهم من إعانات يهود الخارج خمسة ملايين دولار ، أي مليون جنيه استرليني

لقد كشفت حادثة مصادرة مال لجنة الاعانة عن فضيحة محزنة أليمة لأنها وهي لجنة تسعف عدة آلاف من أيتام وأرامل الشهداء وعائلات المنكوبين ، لم تجد في صندوقها سوى خمسين وستمئة ليرة استرلينية لا تكاد تساوي نعل شهيد واحد من شهداء فلسطين رحمهم الله ، وهم لم يستشهدوا في الاعتداء على أحد بل لحقوا بربهم في سبيل الدفاع عن حرمه وعن بلادهم التي ورثوها عن أجدادنا الفاتحين الذين مدنوا الدنيا ونشروا فيها العدل والامان والحضارة .

إذن فقد كشفت فظاعة مصادرة أموال لجنة الاعانة عن تقصير معيب ارتكبه العالم الانساني مع أهل فلسطين فليت السلطة البريطانية لم ترتكب وزر مصادرة مال اللجنة حتى لا تفتضح الأمم الاسلامية مثل هذه الفضيحة وإنه لأهون علينا أن يكون المال الذي صادره الانكليز يتجاوز عشرة آلاف جنيه أو بضع عشرات من الألوف ، لئلا تنفضح هذه الفضيحة بظهور هذه الحقيقة المؤلمة .

إن الذين ساعدوا منكوبي فلسطين حتى الساعة هم الفقراء في أموالهم ، الأغنياء في كرمهم وفي معرفة الواجب الانساني ، وأما الأغنياء في أموالهم الفقراء في نفوسهم الشحيحة الصغيرة فانهم حتى الساعة لم يفتحوا جيوبهم ولا ساعدوا المنكوبين ، وقد اجترنا فيا نقوله عنهم سود الله وجوههم وأذلهم في الدنيا والآخرة .

من جريدة الشباب

إلى القراء

كانت حكومة فلسطين قد منعت هذه الجريدة لمدة شهرين ، ثم كان منها أخيراً بعد الحوادث الاخيرة ان اصدرت قوانين استثنائية مددت بها المنع إلى وقت إلى غير محدود

ومعنى هذا خسارة جريدة الشباب نحو ثلث مشتركيها وهي نكبة مالية ومعنوية لا تخفى على أحد

لذلك نرجو من حضرات قراء هذه الجريدة الاهلم بايجاد مشتركين جدد يشتركون ويدفعون مقدما ليردوا على المستعمرين عملياً ولهم الشكر

انكليز فلسطين

يلعبون بالنار

نشرت جريدة المقطم لمراسلها بفلسطين الخبر الخطير الآتي

« يعرف من قرأوا تقرير اللجنة الملكية أن اللجنة المذكورة اقترحت الى جانب اقامة وكالة عربية وقف تأثير المجلس الاسلامي الاعلى السياسي وعمل حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر فيه لذلك شرعت السلطة منذ أيام بعد أن « عزلت » سماحة المفتي الاكبر عن رئاسة المجلس تمد مشروعا خطرا وهو حل المجلس الاسلامي الاعلى وضم المحاكم الشرعية الاسلامية الي المحاكم النظامية « التابعة للادارة الانكليزية » ووضع الاوقاف الاسلامية تحت اشرافها وتعيين مراقب عام انكليزي للاوقاف ونقل مركز دائرة الاوقاف إلى دوائر الحكومة خارج منطقة الحرم الشريف وذلك طبقا لما ألمع اليه مراسل التيمس في القدس في احدى رسائله الى جريدته

ولكن السلطة صدمت بنتيجة خطيرة ستترتب على عملها هذا لو هي أقدمت عليه ذلك أن الامة الفلسطينية افهمت الحكومة الانكليزية بطريق غير مباشر ان الجواب على مشروعها هذا سيكون ان علماء الدين الاسلامي سيقفلون المساجد ويتوقفون عن إقامة الشعائر الدينية وان قضاة الشرع الشريف والمتقاضين المسلمين معا سيقاطعون المحاكم الشرعية لان الشريعة الاسلامية الغراء تمنع المسلم من السير في شؤونه الدينية الخاصة برئاسة وارشاد غير مسلم . وصدى هذا سيكون بعيداً جداً في العالم الاسلامي ولا شك لذلك تتريث السلطة الآن في تنفيذ هذا المشروع وتحاول ان تجد منفذاً يمكنها من الوصول إلى حيث تقصد بهذا الشعب الصلب القوي »

الشباب — يظهر أن التصرفات الطائشة التي تصدر من انكليز فلسطين لن تقف عند حد

همسة !

كتب الينا حضرمي دوعني من سكان الحجاز يقول أن الحكومة البريطانية المحتلة لحضرموت قد بدأت تفرنج البلاد فاسماء الادارات اصبحت افرنجية وطوابع البريد افرنجية ، واختام البريد افرنجية واسماء الشوارع كذلك

فنحن ننشر هذا لا لكوننا ننتظر من الاستعمار أن يجنح إلى الحق ولكننا ننشره لنقول لامتنا أن حضرموت كانت منذ الازل في أيدينا وكان بامكان حكامها أن يرقوها وأن يؤسسوا فيها الدوائر المختلفة وأن يجعلوا أسماء الدوائر والشوارع كلها بالعربية ، ولكنهم أهملوا البلاد وظلموا العباد ولم يصنعوا شيئاً فجاء الأجنبي فأسس الدوائر وجعلها افرنجية ، وما ربك بظلام للعبيد

الهاربون من الظلم

كتب الينا من سورية أن بيروت ودمشق تغصان بالهاربين واللاجئين من الظلم النازل على فلسطين ، وكثير من رجال الفكر والوجاهة

ونزحت عائلات كثيرة من [illegible] الى سورية وحوران وصحراء سيناء فراراً من قوات الحكومة البريطانية [illegible] القرى بصورة شنيعة وقد [illegible] مراسل جريدة المصري في فلسطين انها تجرى « بأساليب شديدة »

والاغنياء ! أين هم ؟

كتب الينا الشاب الأديب [illegible] نجل المرحوم السيد عبد الرحمن [illegible] العريقي اليماني من كتالي بشرق [illegible] يقول أنه يلحظ بقلب محزون ان [illegible] يتبرعون للمنكوبين بفلسطين [illegible] من الناس وانه لم يسمع ولم يقرأ ان [illegible] فتح كيسه لوجه الله

ونحن نقول : هذا صحيح لأن الاسماء للاعبين يرون كل أنواع السيارات الجديدة التي تخرجها المعامل فيشترونها ، ويرون بجميع الراقصات اللاتي يطرقن نواحيهم ويفتحون أكياسهم لوجه القرد ، ولكنهم لا يرون المنكوبين ولا يفتحون أكياسهم لوجه الله

في الحجاز

جاءنا من الحجاز بعد صدور العدد الماضي بنصف ساعة التلغراف الآتي — مكة — جريدة الشباب مصر

ان لجنة الدفاع عن فلسطين بالمملكة العربية السعودية تستنكر وتحتج باسم الشعب العربي السعودي على الحوادث الاخيرة التي لجأت اليها الحكومة المحتلة بفلسطين

رئيس اللجنة محمد صالح نصيف

براءة تركيا

كان دعاة أنقرة قد اذاعوا في الشرق الأقصى البعيد أن أتاتورك مصطفى كمال رئيس الدولة التركية قد تكلم في مصلحة فلسطين وانه باسم تركيا خاطب جمعية الامم وبريطانيا إلخ

فنحن نقول أن تركيا لم تتكلم بشيء في مصلحة فلسطين ، وكان مندوبها بجمعية الأمم يتفرج على المناقشات الفلسطينية كما يتفرج الناس على السينماتوغراف . فتركيا اذن بريئة من تهمة مساعدة فلسطين

أمير الكويت والاردن

كان سمو أمير الكويت قد أبرق يؤيد مؤتمر بلودان ثم أبرق إلى فخامة رئيسه السويدي باشا بأن ينوب عن سموه في اللجنة الرئيسية الكبرى ، وهو عمل عظيم يذكر للامير بكل شكر

وأما الامير عبد الله صاحب الاردن فانه حبس الذين حضروا المؤتمر بمجرد رجوعهم الى شرق الاردن

حوادث وأنباء

حصار فلسطين

وردنا في هذا الاسبوع صحف فلسطين فوجدناها حافلة بأخبار الدنيا ماعدا أخبار فلسطين !!

لأن الحصار الذي وضعه الانكليز على فلسطين قد تناول حرية الناس في حركاتهم وفي تفكيرهم حتى أدى الأمر إلى الحجر على أذهانهم !

... صادر حكومة فلسطين جميع ... العربية التي تصل من الخارج ... ت تلك الحكومة في حصار البلاد ... انها امرت بعدم ذكر اسم سماحة ... الأكبر السيد محمد أمين الحسيني ... صفحات الجرائد !!

... اما الأخبار التي تسمح بريطانيا الآن ... ها في صحف فلسطين فهي انباء ... يا واليابان — اسعار القمح في روسيا — ... ية في شارع حام بباريس — الرقصات ... مدة — الحالة الدولية الخ ...

واما أعمال الجند البريطاني عند ... القرى الفلسطينية فهذه الاخبار ... امثالها لا يجوز نشرها !

دفن جعفر باشا

افادت انباء العراق أن الحكومة ... ية قد قبضت على قتلة الشهيد جعفر ... العسكري وانها اكتشفت المكان ... الذي دفنه فيه القتلة واحتفلت بنقل رفاته ... احتفال رسمي عظيم وقد أمر جلالة الملك ... غازي بأن يكون الدفن في مكان خاص في ... المقابر الملكية ، رحمه الله

تصريح للأمير عبد الله

قال مراسل « نيوز كرونكل » عن حديث معه للامير عبد فقال المراسل :

« ولا يشعر الأمير عبد الله بانه ذو حق في اقتراح حل للمشكلة الفلسطينية لكنه يتذكر عدة حلول اقترحتها دوائر انكليزية . منها أن يعيش اليهود في بقعة محدودة من فلسطين أو بصفة أقلية ذات نظام مخصوص »

الشباب — لماذا لا يشعر سموه بأنه صاحب حق وهو أمير عربي ينتسب إلى الرسول ؟

ثم ما هي البقعة المحدودة التي يذكر سمو الامير أن تعطى لليهود ؟

فهل سموه لا يزال يوافق على تمزيق فلسطين ؟ !

الى حضرات المشتركين

تعلن حضرات الذين يعاملون هذه الجريدة بأميركا ان ارسال ورق العملة الاميركية من فئة خمسة دولارات فأ... ... يوافقنا أكثر من قطع الشيكات لأنها تكلفنا نفقه كبيرة للتحصيل .

ونعلن للمشتركين الكرام بافريقيا ... احسن وسيلة لارسال الدارهم هي ... البريد البريطانية وورق العملة الانكليزية — لا الافريقية — فالباوند الانكليزي يصرف في مصر بدون خسارة

مرور أبطال فلسطين

بقنال السويس

مرت يوم الأربعاء الماضي بقنال السويس الدارعة البريطانية التي تقل رجالات فلسطين الذين ابعدهم الاستعمار عن موطنهم وهم السادة عطوفة احمد حلمي باشا ويعقوب بك الغصين والدكتور حسين بك الخالدي وفؤاد أفندي سابا اعضاء اللجنة العربية العليا ، وقد وقفت الدارعة بطريقها إلى جزر سيشل بميناء بور سعيد حيث زودت بالفحم ثم واصلت سيرها حياهم الله وجزاهم عن الأمة العربية كل خير وردهم إلى امتهم وهي نائلة جميع حقوقها

احتجاج بريطاني

احتجت بريطانيا على فظائع اليابان مع الصينيين ولكن الفظائع الجارية بفلسطين من يحتج عليها ؟

اشاعة القبض

على سماحة السيد أمين الحسيني

كتب الينا من القدس أنه سرت يوم الخميس الماضي شائعة تقول أن القوة طوقت بيت سماحة المفتي الاكبر بنية اعتقاله وسرعان ماوصلت هذه الاشاعة إلى القرى المجاورة وما أن أمسي المساء حتى هرع رجال القرى ليلا وهم مسلحون وقد نسفت عدة جسور في الطرقات المؤدية الى القدس وظل اطلاق الرصاص متواصل حتى الصباح الباكر وقد هرعت اليوم وفود القرى الى القدس للاطمئنان على المفتي

وقال مكاتب المقطم من القدس في ١٨ الجاري

ما كادت تشرق شمس هذا اليوم حتى أخذت وفود البلاد والقرى تتوارد الى القدس لحضور صلاة الجمعة وقد بلغ عدد الذين حضروا الى القدس اليوم نحو عشرة آلاف وهذا مادعا السلطة إلى أن تتخذ احتياطاتها العسكرية في كل جهات القدس فانتشر الجند المسلح في جميع شوارع المدينة ورابط بعضهم على أبوابها يفتشون الداخلين والخارجين وكانت بعض الطائرات تحلق في أجواء المدينة للاستكشاف وكل هذه الاحتياطات العسكرية جعلت أصحاب المتاجر اليهودية في الاحياء العربية يحسبون الف حساب ولهذا أغلقوا متاجرهم ولم يفتحوها ولجأوا الى أحيائهم اليهودية ولم يلجأ رجال البوليس والجند البريطاني في هذا اليوم إلى القسوة والشدة على الشعب كما هي عادتهم بل كانوا يتجنبون كل عمل من شأنه استفزاز أعصاب العرب المتوترة على أثر الاجراءات الاخيرة ، واحتشدت الجماهير في ساحة الحرم الشريف تهتف بحياة صاحب السماحة الزعيم الجليل وتنادي بسقوط الاستعمار والصهيونية ويعلنون ثقتهم وتعلقهم بزعيمهم البار الحاج أمين الحسيني واستعدادهم لافتدائه بكل غال وثمين فكان يحييهم بلطفه المعهود ويصافحهم بما عرف عنه من بشاشة وأخلاق عالية

وقد خطب سماحته في هذه الوفود فقال : ان من يريد الاستقلال والحياة الحرة يجب أن يتحمل كل المشاق والصعوبات التي تعترض طريقه ، وما كان عمل السلطة الاخير إلا ليزيد في أيماننا والدفاع عن وطننا المقدس . ثم شكر الوفود حسن ثقتها وطلب اليها أن تعود إلى أعمالها .

وبعد صلاة الجمعة انصرفت جماهير المصلين بسلام من دون أن يحدث مايشوه جمال هذا اليوم المقدس

تجريد البوليس العربي

جردت الحكومة الفلسطينية البوليس العربي إلا القليل منهم من السلاح واستخدمت بدلا منه قوة من الانكليز المدنيين الذين راحت الحكومة تستخدمهم لحفظ الامن كما أنها زادت قوة البوليس الاضافي لليهود وقرى المستعمرات في القدس وضواحيها ...

الهجوم على المستعمرات

كثرت مهاجمات الثوار اليهود والمستعمرات اليهودية في جهات مختلفة في فلسطين

ففي صفد هاجم الثوار جماعة من اليهود بينما كانوا يسيرون بين مستعمرة فشارها بردن وجسر بنات يعقوب وأمطروهم وابلا من الرصاص وقد تمكن هؤلاء اليهود من الهرب دون أن يصاب أحد منهم بأذى . وفي جهات حيفا هاجم الثوار حوالى منتصف ليل أمس مستعمرة جمار او أمطروها وابلا من رصاصهم وقد أجاب البوليس الاضافي على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات وقد حدثنا بعضهم أن اصوات النساء والرجال اليهود وبكاءهم في تلك المستعمرة كان يسمع على مسافات بعيدة من شدة الرعب

الاستاذ الغريب

عاد من مصيفه بلبنان الكاتب الشهير الاستاذ أمين افندي الغريب المحرر بالاهرام فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

كلمة الاستاذ الزنكلوني

في مؤتمر بلودان

من الكلمات الخطيرة التي وصلت إلى مؤتمر بلودان العربي القومي كلمة حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني من هيئة كبار العلماء بمصر ورسالته الخاصة إلى المؤتمر وقد قوبلت كلمته بحفاوة وتقدير عظيمين ، ونكتفي هنا بنشر الخاصة لقوتها وجلالها قال حفظه الله

وبعد فقد تشرفت بكتابكم الكريم الخاص بدعوتي إلى الاشتراك في المؤتمر القومي العربي

وأني أشكر اللجنة الموقرة على اهتمامها العظيم بأمر فلسطين وقيامها بهذا الواجب الانساني الاسلامي الذي هو أمانة في عنق المسلمين جميعا . وطبيعي ان يكون احساس العرب بفداحة هذا الأمر أشد وأقوى لأن فيه مع التعدي على المقدسات الاسلامية التي يجب حمايتها بالنفس والمال استهتار آشائنا بالمثل العربي وبالدم العربي وبالكرامة العربية

ولهذا لاعجب أن تكون سورية أول من فكر في هذا الواجب فاذا تم انضمام شرق الأردن والعراق والبلاد العربية المجاورة وشاركوا سورية مشاركة فعلية في دفع الخطر عن فلسطين بحكم رعاية الجار وحماية الذمار ورفع العار الذي تأباه طبيعة العرب فالنجاح مكفول ان شاء الله تعالى والعاقبة للصابرين

وهاهي كلمتي أبعث بها اليكم معتذرا بمرضي راجيا التفضل بعرضها على المؤتمر واني ملتزم بكل قراراته المتعلقة بقضية فلسطين حقق الله بكم الآمال ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضاه آمين »

على سرور الزنكلوني

مصر ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٦

حديث عن الحجاز

افضى الأديب السيد عبد الله السليمان المزدوع الذي وصل أخيراً إلى الهند بمعلومات عن الحجاز ونجد وجلالة ابن السعود إلى المحرر الخاص لشئون مصر والبلاد العربية في جريدة بومباي كرونيكل التي تصدر باللغة الانكليزية في بومباي تناول فيها ذكر أهم الاصلاحات التي اجريت في عهد جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود في الحجاز واهمها مشروع تأسيس مدرسة الطيران وانشاء مطار في جدة وانشاء جمعية الاسعاف وانشاء ملجأ الأيتام واصلاح الطرق وتخفيض الرسوم على الحجاج ومشروع انشاء السكة الحديد وقرب ظهوره إلى حيز الوجود ومشروع الانارة ومشروع تطهير المياه وغير ذلك من المشاريع النافعة كمشروع القرش في الحجاز وإلى عناية جلالة الملك المعظم وحرصه على تنفيذ أوامر الشريعة الغراء ثم أشار إلى مسألة فلسطين واهتمام جلالة الملك بها ثم إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الأمير المعظم ولي العهد الأمير سعود وسمو الأمير المعظم فيصل في سبيل الترفيه عن رعايا جلالة الملك والعناية بتفقد أحوالهم وشئونهم وقد ترجم هذا الحديث إلى عدة لغات وطنية هندية

عقل عصبة الامم

لما نظرت جمعية الامم لأول مرة بمسألة اضطرابات فلسطين وجهادها العظيم وكان ذلك في أوائل سنة ١٩٣٧ أخذت العصبة توبخ حكومة فلسطين ، لا على تنكيلها وبطشها ونسفها القرى والمدن والتبريح بالناس بل على (تقصيرها في منع الثورات وعدم أخذ الناس بالشدة وعدم خنق الصحف وعدم إبعاد العرب عن الوظائف) الخ الخ ! !

كأن بريطانيا قصرت في شيء من هذا وها هي بريطانيا الآن تنفذ بقية هذه الوصايا الثمينة ، ولا حيا الله هذه العصبة المسكينة ما أشد أذاها للامم الضعيفة

الحالة في فلسطين

القدس في ٨ أكتوبر — اتصل بالحكومة الليلة أن أشخاصا مسلحين اعترضوا ٥ سيارات للركاب بعد ظهر اليوم على الطريق العام بالقرب من جنين.

وقد شرع قلم المراقبة المشئوم في مراجعة الصحف العربية والأجنبية وخاصة الواردة من مصر وسورية ولبنان فالصحف التي تشتمل على أخبار وتعليقات لا يسمح قانون الطوارئ بنشرها تصادر ويمنع بيعها في أنحاء البلاد

واعتقلت الحكومة ستة عشر شابا عربيا بموجب قانون الطوارئ ، وأرسلتهم مخفورين إلى سجن عكا بتهمة التحريض على الاضراب وقد حفل سجل البوليس العام بالحوادث الخطيرة التي تدل على قلق الحالة واضطراب الامن في البلاد وكثرت في الأيام الأخيرة أعمال مهاجمة المستعمرات اليهودية في كل جهة حيث صدرت الجرائد اليهودية اليوم وهي حافلة باخبار هذه الهاجمات ، وتبدي تخوفها من نشوب ثورة جديدة في فلسطين وتطلب من الحكومة أن تتخذ اجراءات كافية في المحافظة على سلامة اليهود ومستعمراتهم من « الارهابيين » العرب وهكذا تسير السيارات اليهودية في هذه الايام على كل خط من خطوطها مخفورة بالجند والبوليس البريطاني المسلح حتى في خطوطها داخل المدن وفي الشوارع

وهاجم أمس ليلا جماعة من المجاهدين الاحياء اليهودية في مدينة صفد وأمطروها وابلا من الرصاص فأجاب البوليس اليهودي الاضافي وكمن آخر من رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل ودام اطلاق النار إلى ساعة متأخرة ولم تعرف نتائج هذا الحادث الذي روع اليهود في تلك الجهات

وعلى أثر الحوادث التي تقع في كل يوم في اللواء الشمالي خرجت قوة كبيرة أمس من رجال البوليس والجيش إلى مدينة شفا عمرو وحاصرت بعض الدور ولما فتشتها وجدت أن قنابل تصنع في بيت نايف السالوطي فصادرتها واعتقلت صاحب الدار . وقد صادرت قوة أخرى من رجال البوليس لدى تفتيشها دار عبد الله أحمد بن من قرية أم الشوف بندقية انكليزية فاعتقلته وأودعته السجن الناص بجماهير الناس

ما هذا الكلام ؟

« الاسكندرية في ٩ أكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — ذهب المستر كيلي نائب السفير البريطاني اليوم عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى دار الوزارة في بولكلي وزار صاحب المعالي مكرم عبيد باشا بصفته نائبا عن وزير الخارجية ، وقد فهمنا انه ذكر لمعاليه في أثناء هذه الزيارة شيئا مما اتخذته السلطة البريطانية المسئولة في فلسطين من الاجراءات فيما يختص باعتقال أعضاء اللجنة الفلسطينية العليا في القدس والسبب الذي دعاها الى ذلك وكان مؤدى الكلام « ان اعتقال أعضاء اللجنة المشار اليها كان بسبب ازدياد حملة الاعتداء هناك ، التي أسفرت مؤخرا عن قتل المستر اندروز والكونستابل مالك أوين ، وان السلطة البريطانيه لم تتخذ هذا التدبير تحت تأثير سياسي وانما فعلت ذلك من أجل حفظ الامن والنظام في فلسطين ووضع حد للجرائم »

الشباب — هل ... اللجنة العليا برئيسها والاعضاء ... على ارتكاب الجرائم ثم لما أبعدوا ... وحاصروا السيد أمين الحسيني ... بالناس سكنت الامور و... ؟؟؟

١٠ شلنات ...

أرسل الينا حضرة ... جعفر ابن عمر البيتي العلوي ... ولندة ١٠ شلنات لاعانة ... فلسطين شكر الله تبرعه الكريم .

من سنقافورة

وصل إلى سنقافورة من النواحي بجوار عدن الاستاذ الرحالة الشيخ احمد طه الهتاري ، وقد جاءنا كتاب من حضرته سننشره في فرصة أخرى ، وقد جاء فيه عن فلسطين ما نصه

لما مررنا بالهند وقفت بنا الباخرة في بومبي نحو أربع ساعات فقصد اليها عدد من المسلمين الهنود وأخذوا يسألوننا عن القدس الشريف وأهل فلسطين المجاهدين وهم في اشد التطلع لمعرفة ما يسرهم عن بلاد المسجد الأقصى والحرم القدسي المعظم ، وهكذا حصل في كولمبو بجزيرة سيلان لما مررنا بها فحضر للباخرة جمع من المسلمين وسألونا بحزن وأسف شديد عن أحوال فلسطين وهم يبكون فليت بريطانيا تشعر الآن بعواقب ماصنعت مع الفلسطينيين مما اكسبها عداء الاسلام والعرب ، فلاتستخف بريطانيا بفلسطين فان البعوضة تدمي مقلة الاسد

الشباب — أهل فلسطين بخير وهم أثبت من الصخر في الدفاع عن حقهم ولا ينقصهم إلا إعانة منكوبيهم

صدى أحداث فلسطين

في شرق افريقية

وصل إلى نيروبي بشرق افريقية حضرة الفاضل السيد ناشر عبد الرحمن المريقي الذي ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد شدة اهتمامه بنكبة فلسطين وقيامه بجمع الاعانات لمنكوبيها من عدن وقد وصلت الينا فارسل الينا من نيروبي بالبريد الطيار كتابا قال فيه

« بينما كنا الليلة في دار الجمعية العربية في نيروبي في حفلة الاسراء الشريفة اذ فوجئنا باذاعة فلسطين اللاسلكية وفيها انباء اعتقال زعماء المسلمين ونفي بعضهم فوقعت علينا هذه الأخبار وقوع الصاعقة ، وقد اشتد القلق على سماحة المفتي المعظم فتألمت النفوس وتمزقت القلوب واشتد السخط والغضب على المستعمرين الذين لم يجنوا من هذا سوى اغضاب العالم الاسلامي وتوحيد صفوفه . وقد أخذ المسلمون هنا يدعون لأهل فلسطين ويدعون على المستعمرين »

سماسرة البشر !

كتب الينا من عدن أن السماسرة المدنية لايزالون يسمسرون لأيطاليا على العمال اليمانيين الذين يأتون من بلاد المملكة المتوكلية طلباً للشغل ، ويقوم سماسرة الطليان بشحن هذه البضائع البشرية الى مصوع وعصب وهناك يستخدمهم الطليان كجنود ليحاربوا ويموتوا في غير بلادهم وفي سبيل الإجانب .

فنوجه نظر جلالة الامام الى هذه الكوارث ليمنع أبناء اليمن عن تلك الهاوية

وفاة والدة الريحاني

نعت انباء لبنان المرحومة المبرورة والدة فيلسوف العرب ونابغتهم الاستاذ أمين الريحاني وقد دفنت بموكب رهيب مشي فيه كبراء البلاد واعيانها ورجال الصحافة والعلم والادب ووفود المدن والقرى ، فنعزي الاستاذ الامين في مصابه ونرجو له عمراً مديداً ، ومثلهم من يوصي الناس بالصبر

جريدة الحديث

حمل البريد بيروت الاعداد الاولى من هذه الجريدة وهي يومية كبرى في ١٢ صفحة يحررها الكاتب اللبق والصحافي الشهير الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك ، ويصدرها الوجيه الياس افندي حرفوش والحديث تهتم بنشر الأنباء الجديدة عن سورية وفلسطين وخصوصاً البلاد العربية ، وهناك القسم الأدبي والقسم الروائي الخ وهي متقنة التحرير والطبع والورق والخلاصة انها شيء جديد في عالم الصحافة فترحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

٣٠٠٠ معتقل

كنا قد ذكرنا أن عدد الذين اعتقلوا في فلسطين بلغوا ثلاثمئة .

ونقول الآن أن الثلاثمئة هم من الاعيان والزعماء والمحامين والأطباء والطبقة المتعلمة الوجيهة ، حتى أن البلاد الفلسطينية تكاد تخلو من الرؤوس المفكرة وهي مظالم لم يسمع بمثلها في التاريخ .

وأما عدد الذين اعتقلوا من الطبقات الاخرى فقد بلغ ثلاثة آلاف ولا تزال حكومة فلسطين تعتقل وتجيد سجونا للابرياء بينما هي تصد عشرة آلاف تلميذ عن أبواب المدارس .

القضاة والمشايخ والرهبان

اعتقل بعض شبان نابلس بتهمة التحريض على الاضراب واعتقل ثلاثة من شباب طولكرم بتهمة التظاهر غير المشروع ، واعتقل السيدان موسى السوداني ويوسف الصلحي من أعيان غزة واعتقل قاضي يافا الشرعي العلامة الاستاذ الشيخ محمد مطيع كما اعتقل فريق من الرهبان في دير الناصرة وأرسل الجميع إلى معتقل عكا .

فلسطين في كل قلب

سيو — بمستعمرة كنيا البريطانيه

٢٧ — ٦ — ١٣٥٦

أرسلت اليكم طيه قصاصة من جريدة « ذي كنيادلي ميل » الهندية التي تصدر باللغة الهندية والانجليزية في مدينة ممباسة وفي القصاصات أخبار صهيونية تختص بفلسطين العربية احببت ان اطلعكم عليها لتروا الرعب الذي دخل بقلوب يهود أميركا من الأمة العربية النبيلة الباسلة وذلك برغم تخاذل العرب وتفرق كلمتهم فكيف يا أبا الحسن لو كانت كلمتهم مجموعة ونظرهم واحدة إلى مصلحة المجموع ، فلا شك انه لن يستطيع أحد أن يقاوم هذه الامة ولامن يلوك ذكرها بغير التمجيد والتقدير

شاهر عبد الرحمن

أخبار عن فلسطين

— فتشت السلطة البريطانية مكتب رئيس البلدية الدكتور حسين بك الخالدي عضو اللجنة العربية العليا الذي نفي الى سيشل

— قامت دورية بريطانية بتفتيش قرية جبع وقال مراسل جريدة المصري أن التفتيش جرى « بصورة شديدة » ومعنى التفتيش بصورة شديدة ضرب القرويين وتحطيم أوانيهم واتلاف موادهم الغذائية وتمزيق ملابسهم وتحطيم أثاثهم وتكسيرها و« ضياع » نقودهم وحلى النساء الخ الخ الخ

— أطلق الثوار النار على مستعمرة جبل كنعان وعلى حرس حمامات طبرية اليهودية ، وأصيب بوليس يهودي بجوار القدس برصاصة في يده وقطعت أسلاك التلفونات بجوار المصحة اليهودية بضاحية القدس وسمع رصاص كثير يطلق في جوف الليل

— عدل اليهود عن إقامة معرضهم في تل أبيب بسبب الحالة الحاضرة

لتأبين فقيد العرب

كتب إلينا من عدن أن نادى الاصلاح الاسلامي العربي فيها قد أقام حفلة تأبينية المرحوم فقيد العرب بأفريقية الشرقية السيد صالح احمد العقربي رحمه الله وقد خطب كثيرون عن هذا المصاب وألقى الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس النادي كلمة رثاء بليغة ، وكان ممن خطبوا في تلك الحفلة حضرة الاستاذ الشهير محمد علي ابراهيم لقمان المحامي

تبرع كريم نبيل

أرسل الينا أحد أفاضل عدن ١٥ شلنا لمنكوبي فلسطين و ٥ شلنات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وأوصانا بأن لانتشر اسمه

ثم تبرع طفل من الشيخ عثمان (بعدن) بعشرين شلنا لمكتب الاستعلامات وطلب عدم نشر اسمه عمار لتمهاو في ... بيانها

صحة الباروني باشا

كانت احدى وكالات الأخبار قد أذاعت كلمة عن صحة عطوفة المجاهد الطرابلسي سليمان باشا الباروني ونزيل العراق . ونحن نقول أن صحته ولله الحمد في خير وقد جاءنا من عطوفته كتاب فهمنا منه أن صحته قد تكاملت عافاه الله وأمتع الأمة العربية بدوام صحته

وبهذه المناسبة نكرر السؤال الذي لم نجد عليه جوابا وهو : لماذا لم تسمح الحكومة المصرية بدخول الباروني باشا حتى الآن إلى مصر ؟ فهل لها أن توعز لسفير مصر في العراق بان يعطيه فيزا الدخول لمصر ان اراد ليحمد لها العرب هذا العمل

من باريس

وصل من أوربا حضر زميلنا الفاضل الاستاذ البير عمون المحرر بالاهرام بعد أن مضى شهراً ترويحاً للنفس فنهنئه بسلامة الوصول

هل هذا صحيح ؟

وهل من بلاغ رسمي بريطاني عنه ؟

روت جرائد سورية ولبنان عن أسباب قتل الحاكم البريطاني الجليل في فلسطين وذيولها الانباء الآتية وقد نشرتها جريدة فتى العرب الدمشقية

فوجيء الرأي العام في فلسطين باشاعتين خطيرتين ننشرها بتحفظ شديد الاولى مفادها ان حاكم اللواء الشمالي المستر كيث روش انتحر لاسباب لاتزال مجهولة والثانية ان الحكومة القت القبض على المستر كيث روش واودعته السجن بعد ان فتشت مكتبه الخاص ومكاتب الحكومة في حيفا والأسباب لا تزال مجهولة .

ونحن لا ندري أي الاشاعتين الأصح مادامت الحكومة ترفض الادلاء بشيء عن القضية حتى انها لم تصدر بذلك بيانا رسميا . واذا صحت هاتان الشائعتان ، فان لهذا الانتحار أو الاعتقال علاقة خطيرة بمقتل المستر اندروس حاكم الناصرة لانه كما اتصل بنا رسميا انه اكتشفت علاقات رشوة واختلاسات كبيرة بدائرة المستر اندروس ولدينا معلومات خطيرة سرية استقيناها من جهات نكتمها الآن حول هذا الحادث ولا نبالغ اذا قلنا انه إذا قامت الحكومة بتحقيق صارم في اوراق هذين الحاكمين فانه يظهر الدافع لقتل اندروس . وقد علمنا ان تفتيش مكاتب الحكومة في حيفا ادى إلى العثور على وثائق خطيرة تثبت العلاقات بين هذين الحاكمين وتفضح اعمالهما في حوادث اختلاسات ورشوة عديدة ، وهذه الحوادث هي التي دعت المستر كيث روش إلى الانتحار خوف الفضيحة والاهانة ، لان اغتيال المستر اندروس لم يكن سياسيا كما يظن، بل اغتيالا شخصيا من قبل اشخاص يعرفهم المستر كيث روش نفسه . ولعل التحقيق سيرفع الستار خلال الأيام المقبلة عن كل هذه الأعمال فتضطر الحكومة إلى تبديل الاجراءات المستهجنة التي اتخذتها بحق رجالات فلسطين بسبب اغتيال المستر اندروس

ونشرت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية ما نصه

تبين ان حاكم اللواء الشمالي بفلسطين المستر كيث روش لم ينتحر ولكنه توارى عن الانظار وثبت انه جرى تفتيش دقيق في مكتبه بسراي الحكومة والمستر كيث روش غير معروف بمحبة العرب وانما كان منافسا للمستر اندروز المقتول في كثير من التصرفات . والمعروف أن المندوب السامي قد نزع صلاحيات كيث روش وناطها بمساعده اندروز وقد ذهب الناس في تعليل أسباب تفتيش السراي مذاهب شتى والمقول أن دائرة التحقيقات الجنائية في فلسطين هي التي امرت في اجراء التفتيش المذكور »

ماهنالك!

خلق الاستعمار

تعتبر الحرب العظمى السابقة التي انتهت قبل عشرين سنة حداً فاصلا بين عهدين في تاريخ الاخلاق ، فأخلاق الناس بعد تلك الحرب أصبحت غير أخلاق الناس قبلها ، وأخلاق الدول كذلك تغيرت وأصبح النكث والغدر من أبرز صفاتها

نقول هذا بمناسبة مالحناه عند منع الشباب من دخول فلسطين ، فقد أصدرت حكومة فلسطين قرار المنع مساء الثلاثاء ٧ سبتمبر الماضي ولم تذكر السبب ثم نفذته بسرعة مدهشة أي قبل نشره في الجريدة الرسمية وهو عمل فذ في تاريخ الحكومات أما لماذا نفذوه يوم ٨ سبتمبر وليس في ٩ أو ١٠ منه أو قبل ٨ أو قبل ٧ منه فالى القراء بيان السبب

حيث أن الشباب تصل لفلسطين يوم الاربعاء من كل أسبوع ، وحيث أن ٨ سبتمبر هو يوم أربعاء : وحيث أن اصدار القرار بالطريق القانوني يجعله يذيع فنعلم به ونستعد له فلا نرسل الجريدة ، وحيث ان الاستعمار لشدة حقدة يريد أن يكبدنا مبلغا من المال هو ثمن النسخ وأجرة البريد : لهذا اصدر الاستعمار قراره ليلا وارسله فورا بالتلفون بصورة مستعجلة الى ادارات البريد في انحاء فلسطين . فلما أصبح الصبح يوم الاربعاء قعد عمال البريد اليهود والانكليز ينتظرون فلما وصل بريد مصر هجموا على الكياسة و (ضبطوا) نسخ الشباب كلها وربما كانوا يلهثون في تلك اللحظة وربما كانت العصي والمسدسات في أيديهم!

بعد مجلة المنار

وتاريخ الاندلس

لقد كان ولا يزال في علمكم ذلك العمل المقدس الذي بذله الاستاذ الامام وخليفة حكيم الإسلام الشيخ محمد رشيد رضا نحو دينه ودعوة شعوب الحضارة اليه بمؤلفاته القيمة التي لاينكرها الا المكابر العنيد كما كان يهدي ذوي العقول السليمة إلى ما كان عليه سلفهم الصالح (عناوه) الأقوم وطريقته الفضلى . لهذا كنا من الذين تسابقوا إلى هاته المجلة في مجلدها الخامس والثلاثين فما صدر منه العدد الرابع حتى توقفت المجلة وزالت بزوال ركنها الركين فانا لله وإنا اليه راجعون . وعليه فالمرغوب من حضرتكم أن ترشدونا إلى مجلة دينية تنسج على منوال مجلة «المنار» أو تبشرونا بظهور هاته الأخيرة عما قريب

السؤال الثاني . أي كتاب يوضح لنا حقيقة تاريخ الأندلس في حضارتها من دخول العرب إليها إلى استيلاء الاسبانيول عليها وإن كثرت المؤلفات في هذا الموضوع فأيها أوضح وأصح ؟

هذا ما استنجدنا بفضيلتكم راجين معه أتم القبول مع الاصابة في الاجابة وأخيراً نسأل الله أن يوفقكم لما فيه الخير والصلاح للاسلام وأمته المنكوبة ويؤيدكم في أعمالكم بروح منه إنه هو السميع المجيب .

خليفة بن ضيا
تاجر بالمكنين — من أعمال تونس

الشباب — أما المنار فلم يصدر إلى الآن مثلها ، وإن أردتم انتظارها فانتظروا أولا ظهور عالم في الاسلام مثل الامام السيد رشيد رحمه الله

واما تاريخ الأندلس فنشير عليكم بالاعتماد على كتاب الحلل السندسية في الأخبار والآثار الاندلسية الذي ألفه كاتب العصر الحاضر العلامة الكبير الأمير شكيب أرسلان وتجدونه في مكاتب تونس ومصر والمغرب

تصرفات بريدية!

ننشرها لتذكير مصلحة البريد ...

لقد هالنا في المدة الأخيرة كثرة ماندفعه لمصلحة البريد من غرامات على رسائل تردنا من الخارج فخطر لنا أن نفحص كل غرامة ندفعها فتبين لنا ان ادارة البريد تغلط كثيراً وأنها تقرر غرامات بدون حق فصرنا بعد أن ندفع نناقش ونقيم الدليل على خطأ إدارة البريد فلا يسعها في حالات كثيرة إلا اعادة قيمة الغرامة الينا مع الاعتذار والأسف

وكانت طريقة إعادة الغرامات أن يرسلوا الينا طوابع بريدية بالمبلغ ضمن خطابات مسجلة

ولكن حدث أخيراً حادث دلنا على سبب كثرة موظفي الحكومة إلى الدرجة الهائلة التي وصلت اليها ، لأن الموظفين يجب أن يشتغلوا وإلا فماذا يصنعوا في وقتهم الفضفاض الواسع ؟

ولذلك ابتكروا وسيلة لاشغال وقتهم حتى لايضيع سدى ، فاسمع ايها القاريء واحزن ان شئت ، أو فاضحك!

أرادت إدارة البريد ان تعيد الينا غرامة بقرش واحد فكتبت الينا أن نراجع قلم الخزينة لنقبض المبلغ المذكور أعلاه وقدره ...

ونحن بطبيعة الحال لايمكننا أن نترك عملنا ونهرول لقبض قرش فتركنا الامور تجري في حالها ليما يرسلوا الينا القرش بالطريقة المعتادة أو يرسلوه مع أحد السعاة .

ومضت أسابيع ، وإذا باشعار آخر من قلم الخزينة يطلب أن نحضر بنفسنا لقبض القرش وقد يكون موظف الصرف لايعرفنا فهو يحتاج إلى شاهدين عدلين يعرفهما ويعرفاننا فيشهدان لديه باننا أصحاب القرش المعلوم بالتمام والكمال ! فكتبنا لادارة البريد على ظهر الاشعار بأن ترسل القرش بحسب الطريقة القديمة فلم يرد علينا أحد

ومضت أسابيع أخرى ، وإذا بأحد أفندية البريد يقابلنا بجوار ادارة البوسطة ويطلب ان نمر غداً بادارة الخزينة لقبض القرش فافهمناه صعوبة ذلك وأنه يجب على الذين أخذوا منا القرش بدون حق أن يردوه الينا في إدارتنا لأنه ليس من الانصاف أن نغرم ونشكو ثم نحوم حول دائرة البريد لقبض ذلك القرش !

ومضت أيام وإذا باشعار آخر يأتي من قلم الخزينة يدعونا للحضور لقبض القرش المعلوم ! فوقعنا على الإشعار مع اشارة القبض وختمناه بختم الادارة وأرسلناه يوم ١٧ اكتوبر الجاري مع مندوبنا لقبض القرش فقيل له عد الينا بعد ساعتين ، فرجع اليهم بعد ساعتين ، فقالوا له يجب أن يحضر صاحب القرش لقبض القرش وإلا فلن ندفع لك القرش !!!

ان حدوتة هذا القرش مضى عليها إلى الآن ثلاثة أشهر ، والقرش المذكور يدور من دفتر إلى دفتر ، ومن ميزانية شهرية إلى ميزانية أخرى ، ومن خزينة إلى خزينة .. ويكتبون من أجله الاشعارات ويردون المندوب وستظل حالة هذا القرش شاغلة أقلام ادارة البريد طول السنة وربما طول العمر ، وقد سببت قصته إلى الآن خسارة لادارة البريد بسبب الرسائل والاشعارات والقيودات والتنقل والتسليم والتسلم والرد والمنع ، وتعالوا خذوا القرش ولا مندفعه إلا لصاحبه بذاته الخ

نقول ان هذه التصرفات الميرية الحكومية قد سببت خسارة للأمة ما يساوي عشرة جنيهات ، وستصبح الخسارة أضعاف ذلك اذا لم يقيض الله لادارة البريد من يفض مشكلة هذا القرش الملعون !

ملحق بريدي!

وبعد جمع حروف ما تقدم وردنا اشعار آخر من ادارة الخزينة بأن نأتي اليها لقبض «حوالة خارجية بقرش من عدن»!

وهذه الحوالة لا أصل لها بل هم يوهموننا بهذا الاشعار لنترك عملنا ونذهب لنقبض «الحوالة الخارجية» التي هي عبارة عن القرش المرتجع ! !

والاشعار الأخير محفوظ عندنا بادارة البريد !

تصرفات تليفونية !

ننشرها لتذكير مصلحة التلفونات ...

في مساء ٢٥ سبتمبر طلبنا مخاطبة فلسطين تليفونيا ودفعنا لمكتب تلفون العتبة الخضراء ١٩٥ مليما

وقبل أن يتصل الخط اغلق المكتب أبوابه وانصرف عماله وبقينا نحن نعالج الاتصال بفلسطين فقيل لنا انه على وشك الاتصال !

واذا بالترنك يمتنع عن اعطاء الخط إلا إذا أرسلنا للمكتب الرئيسي أجرة أخرى غير تلك ، لأن المكتب الذي قبض الدراهم « روّح » ! !

ولكن دراهمنا التي دفعناها ؟ !

فقالوا . ابعث الأجرة الجديدة وطالب ادارة التلفونات العمومية بنقودك الأولى !

ولا نعلق بشيء على هذه التصرفات « الميري » بل نترك للقراء التعليق والحسبلة وترديد لا حول ولا قوة إلا بالله !

وكاد ينتصف الليل ، فماذا نصنع وليس لنا إلا التسليم لاحكام القدر الذي وضع ادارة التلفونات بيد « الميري » فاصبح حكومة والعياذ بالله !

وصرفنا النظر عن الاتصال التليفوني مرغمين وتحملنا تعطيل مصالحنا ، ولكن أين فلوسنا ؟

كتبنا إلى المفتش العام لادارة التلفونات وطلبنا الدراهم ولكن لاحياة لمن تنادي

فهل للقراء أن يفتونا في هذه المسألة وكيف السبيل إلى افهام مصلحة التلفونات أن هذه التصرفات من أولها إلى آخرها لايجوز أن تقع ، وانه يجب وضع قواعد معقولة تكفل عدم تكررها مع الناس .

وان الدراهم التي دفعت قد تكون من مخلوق يمر بالقاهرة مروراً فهل تضيع دراهمه بسبب كون ادارة التلفونات وأساليبها مع الناس ليست أساليب شركات تجارية بل أساليب « ميرية » على طراز القرن السابع عشر ؟

وباى حق تتعطل مخابرتنا مع فلسطين ؟

وكيف يجوز أن « يروح » مكتب العتبة الخضرا قبل أن يرتب أموره مع صاحب الطلب والدراهم التي قبضها ؟

ومتى تعيد الينا ادارة التلفونات تلك الدراهم ؟ وكيف تعيدها ؟ هل تبعث الينا بحوالة بنك أو بالبريد ، ام ترغمنا على التردد على أبواب دوائرها . من قسم الادارة إلى قسم الخزينة ؛ ومن قسم المراجعة إلى قسم المراقبة : وانت مين ؟ ومين يعرفك ؟ وهات شهود تعرفهم ويعرفونك !

اليهود في مصر

يشكوننا الى النيابة

قالت جريدة المصري الغراء

« دعت النيابة أمس الاول حضرة الأستاذ محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة للتحقيق معه في بلاغ قدمه جماعة من الطائفة الاسرائيلية لما نشره مجلة الاسلام »

الشباب — كان مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة قد أذاع بحثاً عن اليهود والاسلام من قلم أحد علماء فلسطين ، وقد نشرته جرائد كثيرة في العالم الاسلامي ومن الجملة مجلة الاسلام الغراء التي تصدر في القاهرة

وإذا باليهود بمصر يشكون علينا وعلى مجلة الاسلام أمام النيابة فحققت مع مجلة الإسلام ثم طلبتنا يوم الاثنين الماضي . وقد أرجيء التحقيق الى صباح اليوم الاربعاء في دار النيابة العامة وسنوافي القراء بما يكون

تبرعات لفلسطين

أرسل الينا حضرات الفضلاء التبرعات الآتية لمنكوبي فلسطين وهم السادة :

١٠٠ فرنك فرنسوي من السيد خليفة بن ضيا التاجر في مدينة المكنين من أعمال تونس ، و٣٥ قرشاً مصرياً من السيد عبد الله دحان من الحجرية باليمن ونصف جنيه انكليزي من السيد على شمسان عبد الملك محمد بن على نعمان الذبحاني اليماني نزيل بلدة أونيمبورا بمقاطعة روندو اوروندي بالكونغو البلجيكي

وأرسل الينا الغيور السيد غالب على العامري نزيل نكورو في غينيا ٧٧ شلناً هذا بيانها ١٠ من حضرته و١٠ من الشيخ ناصر بن علي النجيمي و١٠ الحاج ابراهيم كريم بخش الهندي و٥ شلنات كل من السيد إمام بخش الهندي والشيخ عمر بن عبيد والسيد سعيد بن عمر الجابري والسيد علي بن عمر الجابري والحاج عبد الله عبود الجابري والسيد سالم بن نصيب والسيد عبد الله حسين الاسحاقي والسيد محمد سلطان الهندي وشلنين من السيد عبد الله احمد الإسحاقي .

وأرسل الينا السيد الفاضل علي بن علي عباد السعودي اليماني نزيل بلدة كراند كرو بفرنسا ٧٠٠ فرنك أفرنسي ذلك ماتبرع به حضرته واخوانه الفضلاء أبناء اليمن والمغاربة في تلك البلدة لمساعدة منكوبي فلسطين وهذا بيان ذلك : ٥٠ فرنكا السيد محمد راشد الصنعاني اليماني و٥٠ السيد عبد الله عبده البعداني اليماني و٥٠ السيد علي بن علي عباد السعودي اليماني و٥٠ السيد محمد احمد بن أبو عامر الجزائري و٥٠ السيد صالح احمد العقربي اليماني وأصحابه و٤٥ السيد حسين بن على الينا اليماني ورفاقه و٣٠ السيد بن احمد الأغبرى ورفاقه و١٥ السيد محمد عبده اليماني و٤٠ السيد صالح مصلح السعيبي اليماني ورفاقه و٣٥ السيد سالم علي الصريمي اليماني وأصحابه و١٩٠ السيد أبو الحسين المغربي ورفاقه المغاربة و٩٥ السيد على بن الحسين الجزائري ورفاقه أبناء الجزائر والمجموع ٧٠٠

وأرسل الينا الفاضلان المحسنان السيد عثمان ثابت العريقي اليماني والسيد محمد نعمان زيد العريقي اليماني من نزلاء مدينة مرسيليا بفرنسا ١٧٩٠ فرنكا وذلك قيمة ماتبرعا به هما واخوانهما العرب بمرسيليا وهذا بيان ذلك : ١٥٠ فرنكا السيد عثمان ثابت علي . و١٥٠ من السيد محمد نعمان زيد و١٠٠ فرنك السيد عثمان حسن الدهبلي وأخيه . و١٠٠ السيد ناشر قاسم و٥٠ كل من السادة محمد بن الحاج مظهر وعبده بن مقبل احمد وعبد الفتاح ثابت احمد وثابت محمد صالح واحمد محمد صالح ومحمد اسماعيل محمد ومحمد مدهش الحوباني وعبده بن سعيد أنعم وحميد ثابت احمد وعبد الجليل بن شاهر الحوباني وهايل محمد عبد الله وشقيقه وعبد الله صالح بشر وعايض احمد محمد ومحمد قاسم حمادي والحاج عبده نعمان ومحمد ثابت محمد ومحمد الصغير بن محمد عوض ومحمد عبد الله العميني وناشر احمد سيف الإميسي والسيد عبد الملك الحسني ومحمد سالم حسيني وعبده زايد وفارع نعمان النجاني والحاج سيف الذبحاني و٣٥ كل من السيدين سالم احمد سالم وشولان احمد سالم و٢٠ السيدان عبده محمد حمادي وعبده سفيان بشر — وجميع الذين تبرعوا بهذه القائمة هم من أبناء الاعروق باليمن

جزى الله المحسنين خير الجزاء وآتاهم أحسن الثواب وبارك في أعمالهم

الوفد الصهيوني بمصر

زار مصر أخيراً وفد صهيوني من يهود فلسطين من طلاب مدرسة الزراعة اليهودية في بيتح تكفا ... فأخذت بعض الجرائد ... وتسميتهم طلبة فلسطين ... نعرف انهم غير ذلك

عضو انكليزي!

في مؤتمر عربي ...

يستفاد من فصل افتتاحي نشره في جريدة اليوم الغراء البيروتية الكاتب الشهير « أبو وائل » أحد أعضاء المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين وعضو مؤتمر بلودان العربي . أن المستر دانيال أوليفر مدير مدرسة الفرندز براس المتن بلبنان — وقراء الشباب طبعا يعرفون هذا الخواجه العجيب وانه من أنجب تلاميذ بادن باول ولورانس ، ومن زملاء فلبي وأبي حنيك إلخ . نعم يستفاد مما كتبه الاستاذ أبو وائل أن المستر أوليفر يدعي انه حضر مؤتمر بلودان

ويريد الخواجه أوليفر أن يوهم الناس العرب والانكليز واليهود دفعة واحدة بأنه انسان يستطيع أن يكون كل شيء في هذه الدنيا وأن الأمة العربية مغفلة بدليل انها تثق به فجعلته يحضر مؤتمرها القومي الكبير في بلودان كعضو من الاعضاء !

وهذا المؤتمر كما لا يخفى قد انعقد ضد الانجليز . فهل يعقل أن يقول العرب للمستر أوليفر تعال وكن بين الأعضاء كعضو فيه؟

لقد كان أوليفر يروح ويغدو في ساحة الفندق مع عشرات من مراسلي الصحف وكانوا من جميع الاجناس واللغات والامم .. فهل استطاع واحد منهم أن يزعم أنه حضر مؤتمر بلودان كعضو أو صاحب رأي فيه ؟ كلا

نعم كلا : لم يدع هذه الدعوى إلا الخواجه أوليفر الذي استغفل العرب لما سمحوا له بأن يكون بين الصحفيين الذين كانوا في منطقة الصحافة يدونون الحوادث والوقائع لأن الأمة العربية عقدت مؤتمراً علنياً وليس مؤتمراً سريا كمؤتمرات وزارة المستعمرات التي تنعقد كل يوم في لندن للكيد للامم الأخرى

وكان بين الصحفيين الاجانب الذين شهدوا ودونوا مراسل التيمس ومراسل (الفورين أفير) النيويركية المستر ولبرت وهو صحفي أمريكي اجتمعنا معه في الباخرة ونحن في طريقنا إلى بيروت وهو في طريقه الى القدس ، فأشرنا عليه بأن يأتي الي بلودان بعد ذلك ففعل . ولكنه لم يتواقح مثل أوليفر ولم يزعم انه كان من أعضاء المؤتمر !

اما اذا كان العرب في غفلة تجعلهم يدعون اوليفر إلى المؤتمر ، فكان يقتضيهم أن يدعو اليه المستر دوتفيل مدير الاستخبارات البريطاني العام في الشرق ، فهو أقدر من اوليفر على الكيد للعرب والدس لهم ! !

هذا وليعرف اخواننا في الشرق وبلاد العرب ، أن أوليفر هذا قد اصدر لحساب السياسة البريطانية جريدة عربية اللغة في لبنان باسم « منارة الشرق » وما هي في الحقيقة الا خازوق الشرق

من تصرفات الاستعمار

يذكر القراء أن بريد يافا كان قد غرم أعداد الشباب خلافا لكل قانون وعقل أيضا . وقد علموا كيف كان موقف إدارة بريد فلسطين البادية من الخجل والأسف وكيف اعتذرت عن تلك الفعلة

ونقول الآن ان الذي عبث بالبريد واخترع حكاية التغريم هو أحد الموظفين اليهود ببريد يافا . وقيل لنا أنه بسبب يهوديته هذه لم يعاقب ولم يمات ولم يجازى !

مع أنه لو صدر مثل هذا العمل من موظف عربي مع جريدة يهودية لجنسته الحكومة . ولو صدر من موظف في بريد انجلترا لطرد من خدمة البريد الى الأبد !

ومن نوادر موظف بريد يافا اليهودي أنه لما منعت حكومة فلسطين الشباب نبه على سعاة البريد بأن لايقولوا للجمهور أن الجريدة منعت بل أمرهم أن يقولوا انها لم تصل من مصر ! !

الوفد العربي الفلسطيني الى البلقان

نشرنا في عدد سابق اشياء كثيرة عن أعمال الوفد العربي المسيحي الذي ارسلته فلسطين إلى بلاد البلقان لبث الدعاية لفلسطين في العالم المسيحي الارثوذكسي

ونقول الآن أن الوفد قد زار اصحاب الغبطة البطريرك المسكوني في استانبول والبطريرك الأكبر في بلغاريا والبطريرك الأكبر في يوغسلافيا « بلاد الصرب » والبطريرك الأكبر في رومانيا . فطرح الوفد لدى غبطتهم قضية فلسطين وشرحها ونكبتها بالاحتلال الاجنبي الذي يكاد يجعلها يهودية مع أن الدولة المحتلة التي تعمل لهذا التهويد هي دولة مسيحية . وبعد ذلك قصد الوفد إلى جنيف وأخذ يعمل مع الوفد الفلسطيني السياسي أمام جمعية الامم . وسيعود الوفد العربي المسيحي إلى الشرق عن طريق اثينا ليقابل غبطة البطريرك اليوناني الأكبر في البلاد اليونانية

وكتب الينا من لندن أنه قد وصلها أخيراً الاستاذ الوطني الكبير ... الغوري عضو الوفد للملاحظة بعض الشؤون الفلسطينية ثم عاد الى جنيف ، ولا ... هذا العدد من الشباب حتى يكون الوفد في طريقه إلى بلاد اليونان وفقه الله ... تعب الأمة الفلسطينية سدى . فقد جاهدت وعملت في سبيل الخلاص ما ... أمة على وجه الارض منذ خلق الله الانسان

أثينا في ٨ اكتوبر — وصل إلى أثينا أعضاء الوفد الفلسطيني العربي الارثوذكسي عائدين من جنيف ، وكانوا قد ذهبوا اليها للانضمام إلى الوفد الفلسطيني ... بعد أن زاروا صوفيا وبوخارست وبلغراد ، عواصم الدول الأرثوذكسية .

وقد اجتمعت بالكاهن الجليل الخوري نقولا الذي يرأس هذا الوفد ومعه الأستاذ اميل الغوري سكرتير الوفد وسألتهما عن نتيجة مهمتهما في أوروبا فأفضيا إلي بالتصريحات التالية :

« لقد تحسن مركز قضيتنا الآن تحسنا عظيما بالنسبة إلى ما كان عليه في السنوات الماضية . ولا يسعنا في هذا المقام إلا الاعتراف بجهود مصر التي ساعدت مساعدة عظيمة على هذا التحسن ، بالموقف المشرف الذي وقفه واصف غالي باشا وزير خارجيتها ، ونحن نشكر أيضاً للعراق وإيران عطفهما على قضيتنا ودفاعهما عنها أما مشروع التقسيم الذي وضعته انجلترا . فنحن موقنون بأنه لن ينفذ لأنه غير عادل وغير قابل للتنفيذ . ولا نرى إلى جانبنا الآن الأمة العربية وحدها بل جميع شعوب والكنائس الارثوذكسية أيضاً كما اتضح لنا في زيارتنا للعواصم الارثوذكسية في البلقان .

فان وزراء الخارجية ورؤساء الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا ويوغسلافيا شديدو العطف على قضيتنا والرغبة في الدفاع عنها . ونحن لا نقبل في حال ... دولة يهودية في بلادنا ففي جهادنا من أجل استقلال فلسطين العربية معاونة وثيقة مع إخواننا المسلمين والمسيحيين من سائر الطوائف واننا على استعداد لقبول كل تضحية في هذا السبيل ولا شيء يزعزع ثقتنا بفوز قضيتنا العادلة في النهاية ثم قالا ان تدابير الشدة والعنف لن يكون من شأنها توطيد السلم في فلسطين لان الشعب كله يطلب الاستقلال لازعماؤنا المعتقلين وحدهم . ونحن نرجو أن تراعي انجلترا هذه الحقائق ويتغلب عليها حب العدل والانصاف وتسير في السياسة المؤدية إلى استقلال بلادنا . وسيسافر أعضاء هذا الوفد الى بلادهم فلسطين في أوائل الاسبوع القادم بطريق الاسكندرية ومصر

أغاني الدرويش

أهدانا الشاعر العربي الشهير الاستاذ رشيد أيوب أحد أعلام الادب في أمريكا نسخة من ديوانه البديع (أغاني الدرويش) وهو يجمع قطعا نفيسة من آيات الشعر الحديث التي وصفها أديب المهجر الاستاذ ميخائيل نعيمة بأنها « اصداء شجية من أغنية الحياة الكبرى . »

وأما الاستاذ أيوب فأنه كما قال الاستاذ نعيمة : « يحسن التوقيع على أوتار نفسه » وأما نفسه هذه فنحن ننقل من أغانيها القطعة الخالدة الآتية وعنوانها « الآمال الضائعة » ليلحنها فنان عدن كما لحن أختاً لها من قبل :

جلست بقرب شباكي
أردد طيب ذكراك
وأطوي بيد أحلام
كتبت فيها مطاياك
وفيها النفس حائمة
ترفرف فوق مغناك
تهبر في الدجى برق
تلاه بمدمعي الباكي
أثار كني أخا سهر
متى عهدي بلقياك
إذا خطرت على بالي
أويقاتي وإياك
ورحت أعاتب الدنيا
جلست بقرب شباكي

وهذا الديوان طبع طبعاً جميلا على ورق نفيس جداً فهو كديوان وككتاب يعتبر تحفة فريدة وثمن النسخة منه ٤ شلنات ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن حضرة الناظم بواسطة جريدة السائح في نيويورك

جريدة الايمان

لا يوجد في اليمن كله وهو مملكة عظيمة سوى جريدة صغيرة واحدة شبه رسمية هي جريدة الايمان ولكنها تصدر مرة واحدة في الشهر

فبعد أن ننتظر الايمان طول الشهر ونحن نترقب سماع شيء فيها عن اليمن نجدها تتكلم عن كل شيء ما عدا اليمن وقد استعرضنا اعدادها الأخيرة التي صدرت في هذه الأيام المملوءة بالاحداث العالمية الاسلامية والعربية فوجدنا الايمان في واد غير الواد الذي فيه الدنيا كلها !

مثال ذلك العدد الأخير الذي رأيناه وهو الصادر في جمادى الثانية فهو يحتوي على مقالة عن الوفد الايطالي بلغت ثلاثة أرباع الصفحة الأولى ثم مقالة عنوانها الرجاء واليأس استغرقت بقية الصفحة الأولى وجميع الصفحة الثانية وربع الثالثة وهي مقالة غير مفهومة ولا يدري أحد ماذا يريد كاتبها أن يقول ، فكأنه يكتب لاهل المريخ ! وبقية الصفحة الثالثة قصائد لا لزوم لنشرها . وهكذا الصفحة الرابعة وجدناها مشحونة بأخبار تافهة لا أهمية لها

بناء عليه نحن نسأل : هل هناك قصد خاص من ابقاء الجريدة اليمنية الوحيدة في هذه الحالة ؟

أم انه لا يوجد في اليمن صحافي يصلح لتحرير جريدة ؟ .

إذا كان الأمر الأول فنحن نخطيء هذا العمل ونحذر اليمن منه . وأن كان الأمر الثاني فنحن نشير على اليمن بارسال بعض الشبان إلى مصر أو إلى فلسطين أو سورية للتمرن على الاعمال الصحافية

مناورات عسكرية

قامت قوات كثيرة من الجيش الانكليزي في فلسطين بمناورات عسكرية في نابلس وجنين وطولكرم وامتدت المناورات حتى الاردن وستدوم أربعة أيام وتجري كلها باشراف القائد العام الجنرال وافيل

العدد ٢٤٠ — وأمرهم شورى بينهم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٩

اضطرابات وقلاقل في فلسطين ـ قتلى وجرحى في القدس وضواحيها ـ لولا وعد بلفور لكانت فلسطين جنة الله في ارضه

الحسنة في نفسها حسنة
وهي من بيت النبوة احسن
والسيئة في نفسها سيئة
وهي من بيت النبوة اسوأ

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

اذا صح ما نشر في الاهرام عن لسان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق ـ ولا شك في انه صحيح لان راويه إسعد افندي داغر ـ فيكون مما يرفع قدر الملك علي في نظر جميع الناس ومما يزيده نوراً على نور.

سئل الملك علي بن الحسين عن رأيه في المسئلة العربية فاجاب بكل صراحة بما مآله: ان المسئلة العربية لم تحل بعد

ان حلها يحتاج الى جمع كلمة ملوك العرب وامرائهم واتخاذهم فيها خطة واحدة. انه لا يرى غير عبد العزيز بن سعود لاجل حفظ نجد والمحافظة على سائر العرب فالملك علي اثبت بهذه الكلمات التي صرح بها على الملأ انه يضع المصلحة العربية العامة فوق الاهواء الشخصية وفوق المصالح الخاصة. واثبت انه كبير في نفسه كبير في عروبته كبير في معرفته للحق لا يجرمه شنآن قوم على ان لا يعدل واثبت ايضا انه لا يريد ان ينتسب الى بيت النبوة بدون ان ينتسب الى اخلاقها

صرح الملك علي ان المسألة العربية لم تحل بعد. ومعنى ذلك ان للامة العربية حقوقاً لم تؤد بعد اليها وان لها مراكز سياسية لا تزال في ايدى الغاصبين. ولا نظن احداً مهما علا كعبه في العصبية وبعد شأوه في الصارخة العربية يقول غير هذا القول

وصرح بوجوب اتحاد العرب في طريق واحدة وبأن على ملوك العرب وامرائهم ان يتركوا الضغائن والاحقاد ويجردوا انفسهم لخدمة القضية العربية العامة. وهل في العرب الصادقين من يقدر ان يعترض على هذا التصريح؟ وهل للعرب نجاة بغير الاتحاد؟ وهل الدولة العربية التي تنزع اليها جميع نفوسنا هي غير دولة «الاتحاد العربي» أو «الممالك العربية المتحدة» Etats-Unis Arabes

ثم صرح بانه لا يرى لحفظ نجد وللذب عن العرب مثل جلالة الملك ابن سعود قال هذا وهو خصمه الالد والذي لم يترك له ملكه الا بعد عراك طويل. فاني باسطع برهان على ان هواه لا يغلب عقله وعلى انه يستحي بكرم شيمته وشرف نفسه ان يقول غير الواقع. نعم انه لم يشر الى الامام يحيى صاحب اليمن وما ارى ذلك الامن اجل ان السائل حصر كلامه في نجد وجوارها والا فالامام يحيى هو ركن العرب في جنوبي الجزيرة كما ان ابن سعود هو ركن العرب في قلبها وشمالها

ومن غريب الاتفاق انه منذ نحو عشرين يوما عندما تحركت ركاب جلالة ابن سعود من مكة قاصداً الرياض خرج اهل مكة لوداعه في محلة العدل في ظاهر مكة الى الشرق ونصبت هناك سرادقات ملأت البطحاء. فخطب الملك عبد العزيز الجمهور وقال من جملة كلامه في ذلك المحفل الحفيل: ولسنا ننكر فضل الاشراف فانهم احسن منا حسبا ونسبا ويكفي ان نقول انهم ذرية رسول الله (ص)

هذا ما كان يقوله الملك عبد العزيز بن سعود على رؤوس الاشهاد عندما كان يقول الملك علي ابن الحسين ما قاله لاسعد افندي داغر لنشره في الصحف السيارة وكل منهما غير مطلع على قول الآخر فما اجدر السعاة بالنمائم والاحطاب بعد الآن بأن يلزموا الخرس وبان يعفوا القضية العربية من دسائسهم الاثيمة...

اما ما نقله مراسل المقطم عن الامير عبدالله شقيق الملك علي من انه سأله عما اذا كان عنده علم بمساعي هذا العاجز في التأليف بين ملوك العرب فاجابه بأنه لا يتتبع اخبار شكيب ارسلان غفر الله عليه:

انه لا عجب في ان اميراً مثل الامير عبد الله لا يتتبع اخبار عاجز مثلي لا يستحق عنده هذا الاهتمام: فاما انا فاتتبع اخباره واستقصيها بقدر الامكان لانه امير على نصيب غير قليل من سورية. وكنت اود لو عثرت من اخباره على ما يسر فكنت انشر له راية الثناء في الخافقين ولو لم يحبني. الا اني حتى هذه الساعة لم اجد من هذه الاخبار ما تقر به العين وخابت من هذه الجهة الآمال كما يخيب برأس الاقرع المشط. فعسى ان نسمع في المستقبل ما فاتنا في الماضي. والله يحيي العظام وهي رميم

الطائف ١٥ صفر — شكيب ارسلان

استراحة البوليس ...

اما وقد سافر الاستاذ خليل بك ثابت الى أوروبا فيحق لبوليس القاهرة اذن ان يتنفس الصعداء لشدة ما يحمل خليل بك على تهاون البوليس في واجبه نحو راحة سكان العاصمة

وستمتد هذه الاستراحة الى ان يعود الاستاذ من رحلته قرب الله ذلك اليوم. ان الاستاذ خليل بك لم يظلم البوليس ولكنه يدافع عن السكان المساكين

مثال ذلك ان حكومة فلسطين منعت استعمال السيارات الضخمة واللوري في فلسطين منعاً باتاً لان عجلاته تخرب الطرقات، ولان ضخامته تسبب اهتزازات شديدة للدور، ثم ان حكومة فلسطين منعت السيارات في داخل المدن من استعمال الابواق والزمامير الكهربائية لشدة ما تؤذي الاسماع وتهيج الاعصاب، فلماذا لا تمنع ادارة بوليس مصر ٥٠ ألف سيارة تزعج الخافقين باصواتها المنكرة، ولا تمنع عربات اللوري ذات العجلات غير المنفوخة من تخريب الطرقات وهز العمارات واقلاق سكانها على عماراتهم وعلى أنفسهم!

ـ لا شك ان الحق مع الاستاذ ثابت بك قرب الله يوم عودته

قرظ وقرض

يا أبا الحسن رأيت في عدد ٢٣٨ من الشورى الغراء محاورتك مع صديقك في تقريض الكتاب هل هو بالضاد او بالظاء. وتمسك صديقك بالضاد وتمسكك انت بالظاء. فاقول: كلا الكلمتين واردة في اللغة للمدح فيقال قرضت فلاناً وقرظته بالضاد وبالظاء بمعنى مدحته وذكرت اوصافه الحسنة وفي النهاية لابن الاثير: التقريظ مدح الحي ووصفه وفي القاموس: والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق او باطل. واما التقريض بالضاد فوارد للمدح مطلقا كما في القاموس في مادة قرض قال: والتقريض المدح فاطلق ولم يقيد كما قيد في قرظ. الا ان التاج تشعر عبارته باطلاقها كما في اللسان قال أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد. وفيه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه ـــ اى حسب القرينة ـــ وهما يتقارضان الخير والشر وقال ابن خالويه: يقال يتقارظان الخير والشر بالظاء ايضا. فانت ترى ان قرظ وقرض يشتركان في المدح فتقول قرظت فلانا وقرضته مدحته

واقتصر الادباء على التقريظ بالظاء خوف الالتباس بالتقريض بالضاد الذي هو من قرض الشعر... ولعل صديقك رأى قرض الكتاب بالضاد اولى استحسانا رعاية للقيد المذكور في قرظت بالظاء، فكلا المعنيين سائغ كما رأيت

القاهرة — صديق لك

(الشورى ـــ مهما يكن من امر فان «تقريظ» بالظاء هي التي يجب ان يجرى الناس عليها بعد ان جروا على ذلك قرونا الى ان سلست واخذت مكانها ومعناها ولا ندرى ما هي الحكمة في ترك الصحيح المألوف الى غيره مع انه مجهول. هذا ولا ننس ان نقول ان المجادل الاول لم يعترف بصحة التقريظ بالظاء بل انه خطأ فيها الناس جميعاً)

أخبار نابلس ـ لمراسلنا

ـــ أقامت نابلس مظاهرة احتجاجا على عدوان اليهود في القدس ومشى مفتي نابلس في مقدمة المتظاهرين حتى دار البلدية وهناك طلبوا من الرئيس ان ينضم اليهم ليسير الجميع الى دار الحكومة ولكن الرئيس استدعى الحاكم الانكليزي المستر ملر تليفونياً فحضر مسرعا في سيارة ولما وصل ورأى تلك الجموع قال لهم السلام عليكم فردوا عليه السلام فسألهم عن طلباتهم فأخبروه اياها فقال سأبلغها للمراجع العالية والحق معكم والكتاب الانكليزي الابيض يؤيد حقكم. وكانت المدينة في ذلك اليوم مقفلة

ـــ عين المجلس الاسلامي الاعلى وطنينا الفاضل الشيخ سيف الدين الخماش قاضيا شرعيا لغزة

ـــ ألقى الاستاذ وصفي افندي عنبتاوي محاضرة موضوعها عامين في ديار الغربة ضمنها الكلام على انكلترا واحوالها الاجتماعية

ـــ وألقى الاستاذ راضي افندي عبد الهادي محاضرة عن حياة النبي العربي بمناسبة عيد المولد

ـــ نجح الاديب جميل افندي عبد الهادي المدرس بمدرسة عكا الاميرية بالامتحان العالي للجغرافيا لدى ادارة المعارف العامة

ـــ عاد من القطر المصري حضرة الفاضل الحاج عز الدين افندي كمال وكان قد رافق نجله الاديب في سفره الى امريكا حتى ميناء الاسكندرية

ماذا في فلسطين؟

اعتداء اليهود على المسلمين ـــ مؤامرة شركة روتر والصحف البريطانية المستعمرة ـــ البلاغ الرسمي الذى اذاعته حكومة فلسطين بكذب اليهود وشركة روتر وصحف لندن ـــ لماذا لا ينشر البلاغ الرسمي في صحف انكلترا؟ ـــ اهل فلسطين يستحقون ما تم فيه ما دام ... في مسألة ايفاد الوفد الفلسطيني ـ وقوع معارك جديدة ـ وصف الحالة اجمالا

« لندن في ١٨ أغسطس ـــ في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالخناجر دخلوا ممر المبكي حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التى لهم ـــ ر)

« بيت المقدس في ٢٠ أغسطس ـــ وقع اعتداء يسير على أفراد من اليهود في آخر الاسبوع على أثر حادث المبكى ولكن عادت السكينة الى نصابها الآن واصدرت لجنة المبكى الفلسطينية نشرة احتجت بها على اعتداء المسلمين على الحالة المقررة وطلبت ارجاع المبكى الى اليهود ـــ ر»

لندن ٢٠ أغسطس ـ لمراسل المقطم الخاص

« نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اليهود تمتعوا بحق العبادة عند الجدار المعروف بمبكى اليهود في بيت المقدس منذ ألف سنة وأكثر فهذا المحل الوحيد المقدس الذي بقي لهم الآن ولم يحل حائل ما من قبل في ممارسة هذا الحق في عهد الترك. فالذين منا ... يأسفون كل الاسف لما وقع من هذا القبيل في ظل سلطة بريطانية وخصوصاً ان هذه السلطة مستمدة قوتها من وصاية دولية غرضها بناء الوطن القومي لليهود»

* * *

هكذا نشرت الشركات والصحف البريطانية أخبار ما جرى في الاسبوع الماضي في فلسطين، فالقاريء لهذا الذي نشرناه يفهم جلياً وبدون غمغمة ان اهل فلسطين انتهكوا حرمة معبد ديني لليهود، وانهم جرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة، وان أهل فلسطين قد اعتدوا وأخذوا البراق من اليهود، وانهم خرقوا حرمة القديم المحترم منذ ألف سنة، ثم تعرض «الديلي تلغراف» الحكومة البريطانية على اهل فلسطين وذكرتها بالانتداب وانه يقضي بتوطيد بناء الوطن القومي ... الخ

هكذا اذيع الخبر في اوربا. اما الحقيقة فنحن نأخذها من البلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين وهو:

« ذاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التي وقعت في البراق في يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري. في ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلا عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علماً.

« وحوالى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي وتوجهوا الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط. ونظرا لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط اوراق تتضمن صلوات واسترحامات فاحرقت.

« وقد كان عند الحائط وقت زيارة المسلمين ثلاثة من اليهود فلذلك لا صحة للاشاعات السائرة بأن المسلمين هاجموا المصلين عند الحائط واوقعوا بهم اضرارا. كذلك لا صحة لما نشرته الصحف بأن المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثاً

« ان الحالة عند الحائط في بدء يوم السبت الواقع في ١٧ الجاري هي طبيعية تماماً وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة » اهـ

فحكومة فلسطين اذن تنفي كل ما نسبته شركة روتر والصحيفة اللندنية الى اهل فلسطين، وتصرح بان اليهود هم الذين اعتدوا، وذلك في قولها في نهاية الفقرة الاولى ان اليهود حضروا للبراق « لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطابا ورفعوا علما »

فالفرق اذن بين الحقيقة وبين ما ارسله مكاتب شركة روتر من القدس ابعد من السماء عن الارض، ومراسل روتر كاذب وسيء النية

ان جميع الحكومات تعامل الذين ينشرون الاخبار الكاذبة بالحبس والغرامة والنفي. من هو مكاتب روتر بالقدس؟ وكيف سكتت له حكومة فلسطين ولم تكلفه حتى بتصحيح الخبر؟؟

ومما يزيد في الألم شدة ان هذا المكاتب لم يكتف بما ارتكب من جرم، بل انه عزز برقيته الاولى بواحدة اشنع بدلا من ان يصحح التلغراف الاول بعد صدور البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة.

اذا كانت حكومة فلسطين تسكت لمراسل روتر المثير للخواطر، المعتدي على حرمتها لمجرد انه من الانكليز، فان اهل فلسطين لا يمكنهم ان يصبروا على هذا الاعتداء المنكر الذي قام به عليهم، واي اعتداء اقبح من ان يقوم مكاتب روتر الذي يعيش من خير فلسطين بالنكاية باهلها والكيد لهم على تلك الصورة

لو كانت فلسطين بيد اهلها لأحيل مكاتب روتر على الحاكم لتأديبه وتأديب شركته الاستعمارية، او لنفى من فلسطين بلمح البرق، ولكن فلسطين وآسفاه بيد الاجنبي

وعلى كل حال فاننا نوجه نظر لجنة حماية الاماكن المقدسة الى وجوب رفع الدعوى على مراسل شركة روتر امام محكمة العدل العليا، وهذا اقل ما يجب على تلك اللجنة

* * *

وقد وقع من اليهود بعد صدور البلاغ الرسمي اعتداء آخر على المسلمين وذلك انهم ضربوا وجرحوا ٩ من اهالي قرية لفتا القريبة من القدس فدافع اهل تلك القرية عن انفسهم فجرح سبعة من اليهود وقبضت الحكومة على بضعة عشر شخصاً اكثرهم من المسلمين!

وقد فصلت جريدة الجامعة العربية المقدسية تلك الحوادث وقالت ان اليهود صاروا كلما انفردوا بمسلم اغتالوه وهلم جرا...

وفلسطين اليوم قائمة قاعدة احتجاجاً على هذه الاعتداءات التي لولا الانتداب واصراره على اقامة الوطن القومي لما وقعت مطلقا، ولكانت فلسطين اسعد بلاد الله

ان الحالة في جهة البراق الشريف مضى عليها الف وثلاثمائة سنة ولكن حركة اليهود من هذه الناحية لم تقم إلا في ايام الحكم البريطاني فقط وهذا مما يدعو الى التفكير العميق،

* * *

لو كانت فلسطين سائدة في نهضتها لما ترددت في ارسال الوفد الفلسطيني الى اوربا، فلو كان لفلسطين هذا الوفد لبسط الحقيقة لدى الناس كافة وفي هذا بعض السلوى، وهو خير من ان تموت فلسطين دون ان يعرف الناس لماذا ماتت على الأقل

* * *

هذا وقد احتجت اللجنة التنفيذية العربية لدى الحكومة على ماجرى. وذكرت في احتجاجها ان اليهود كانوا عند سيرهم متظاهرين في الاسواق يشتمون النبي العربي عليه الصلاة والسلام ويشتمون المسلمين ودينهم، وقد تكرر ذلك منهم عند البراق النبوي الشريف

وقد ذكرت اللجنة في احتجاجها ان عدد الجرحى من العرب بلغ ١٤ وان عدد المقبوض عليهم بلغ ٢٢ واما اليهود فقد قبض على شخص واحد منهم فقط!

وان العربي اذا شكى للبوليس اهملوه، ولكن اذا شكى يهودي اسرع البوليس الى القبض على خصمه العربي وهلم جرا...

وقد اصدرت جريدة الجامعة العربية المقدسية عدداً خاصاً بالنظر لخطورة الحالة والحوادث الأخرى التي حدثت بعد ذلك جاء فيه ان اليهود دفنوا احد امواتهم بمظاهرة عظيمة وانهم حاولوا دخول المدينة بجنازتهم التظاهرية ولكن البوليس منعهم فاشتبكوا معه بمعركة في الشوارع! وصار كل مسلم يدخل حي اليهود يختفي اثره؟

وروت الجامعة في عددها المشار اليه ان اليهود ارسلوا رسلهم الى القرى والدساكر اليهودية يستفزونهم للمجيء الى القدس.... الخ والقاريء لا يحتاج الى شرح سبب هذا الاستصراخ..

ووزعت وكالة روتر في العاصمة قبيل ظهر (السبت) تلغرافا من القدس جاء فيه ان جفاء العلاقات بين العرب واليهود في القدس بعد الحوادث الاخيرة التي حدثت في البراق افضى اليوم الى وقوع عراك في الشوارع دام ساعتين واسفر عن قتل تسعة من اليهود و٦ من العرب واصابة ١٠٧ من الفريقين بجروح مختلفة وأقفلت جميع المخازن وقد حشدت جميع قوات البوليس وجيء بسيارات مدرعة

وقد صدرت الاوامر الى أورطة من الجنود البريطانيين في قلعة القاهرة بالسفر الى القدس فسافرت هذه الاورطة بقطار خاص لمساعدة القوات المحلية هناك على تهدئة الاضطراب واعادة النظام الى نصابه

* * *

نكتب هذه السطور بعد عصر السبت وليس لدينا من اخبار الحوادث الجديدة غير ما تقدم، فابرقنا الى القدس بعد عصر السبت نستفهم عن حقيقة ماجرى ولكن لا ندري هل يجوز لغير شركة روتر ان تذيع اخبار فلسطين!؟ وهل يجب ان يرغم الناس على الاقتناع بما تذيعه شركة الاستعمار؟

اذا كانت شركة روتر تقلب الحقيقة على الصورة التي كشفناها آنفاً ثم تستمر على الكذب حتى بعد صدور بلاغ حكومة فلسطين الرسمي، فلا شك ان اهل فلسطين العرب، وبالاخص اهل القدس قد أكلوها في هذه المعركة، وسيأكلون اقسى منها ولن يجدوا من يرحمهم

تفصيلات واخبار اخرى عن حوادث فلسطين ـ نشاط اليهود في الدعاية لباطلهم واهمال المسلمين في الاعلان عن حقوقهم المهضومة

لان الضعيف لا يرحمه احد

فالانتداب لم يخلقه الله عن عبث اذن ، بل لعل له حكمة في ابداعه جل جلاله ! ومن هذا الابداع ان يتعذب اهل فلسطين منذ ١٢ سنة على صورة لم يسبق ان الله خلق مثلها

هذا وقد حمل الينا البريد احتجاجات على هذه الاعتداءات من جميع انحاء فلسطين فلم ننشرها وسوف لا ننشر في المستقبل الى مثل هذه الاحتجاجات التي لا قيمة لها والتي نعتقد انها تخدر اخلاق اصحاب الحق وتشجعهم على التفريط بحقوقهم

* * *

وقد حاولنا مساء السبت بعد ان ابرقنا الى القدس طالبين الايضاحات عما جرى ولم يأتنا خبر ما ان نتصل بالقدس تلفونياً فلم نستطع

واليوم الاحد انتظرنا بريد فلسطين لعلنا نظفر برسالة ولكنه لم يصل خلافا لعادته ..

وقد جاء في برقيات لندن صباح اليوم ان الحكومة البريطانية ارسلت الى فلسطين مدرعات حربية

وبعد كتابة ما تقدم زارنا قادم من فلسطين واعطانا نسخة من جريدة صوت الشعب جاء فيها ما يلي :

(حدث بعد صلاة الجمعة تصادم بين المصلين المسلمين واليهود في جهات مختلفة من شوارع القدس فاخذ البوليس باطلاق الرصاص على العرب وقيل لنا انه وقع نحو ٣٠ قتيلا وجرحى كثيرون وتوسلت الحكومة لسماحة المفتي لتهدئة الحال فاجاب انه لا يستطيع ذلك قبل ان يمتنع البوليس عن اطلاق الرصاص على الاهالي فصدرت اوامر مشددة تمنع البوليس من اطلاق النار وشاع ان الحكومة ابرقت في استدعاء مدرعات وقوة وكنا نربأ بالبوليس ان يطلق الرصاص على العرب لأن في ذلك ما لا يساعد على استقرار السلم الذي يرغب فيه العرب وزعماؤهم وأننا نلفت نظر الحكومة الى أن مثل هذا العمل من شأنه أن يزيد الحالة ارتباكا وعلمنا أن كبار الزعماء العرب في القدس ما زالوا يبذلون نفوذهم لتهدئة الامن

(وحامت الطيارات فوق المدينة وانتشرت قوات البوليس لحفظ النظام ولا يزال القلق سائدا في المدينة [illegible] كتب عليها الدم العربي والدم اليهودي هدرا في شوارع القدس: اتحدوا جميعا ضد الاستعمار)

هذا وبرغم شدة الحصار فأن الاخبار تسربت الى القاهرة وانحاء القطر فكان لها اشد وقع وقد اضطربت الافكار اشد الاضطراب خوفا على اهل فلسطين المساكين فاحتجت جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة على ما اصاب مسلمي فلسطين واحتجت كذلك اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

* * *

وبعد كتابة ما تقدم جاء قادم من فلسطين شهد حوادث القدس التي جرت يوم الجمعة الماضي فاخبرنا ان المدينة اصبحت يوم الجمعة في حالة غير عادية وكان معظم الدكاكين مغلقا لان الجميع توقع حوادث جديدة بعد صلاة الجمعة

قال محدثنا : ولكن لم يحدث شيء بعد الصلاة سوى ان الخواطر كانت هائجة في المسجد الاقصى فخطب الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية مهدئا الخواطر حاثا على السكون . ولما وصلت في طريقي الى خارج السور سمعت هرجا ومرجا ورأيت جرحى من المسلمين يستغيثون بالبوليس قائلين ان اليهود رموهم من نوافذ الدور بالرصاص والقنابل فأراد الناس اقتحام الجهة التي يطلق منها الرصاص ولكن البوليس البريطاني منعهم من الدنو من تلك الجهة واستعمل مع الاهالي الشدة واطلق عليهم النار فتفاقم الامر وعم الاضطراب فسقط قتلى وجرحى من المسلمين واليهود ولكن العدد الاكبر كان من المسلمين ، وامتلأت القدس بالجنود والدبابات ، وقطعت الحكومة المخابرات التلفونية في داخل القدس وخارجها وكذلك المخابرات البرقية (الشورى ـ ماعدا شركة روتر طبعا) وقد تركت القدس صباح السبت ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك غير ان اطلاق الرصاص لم تنقطع طول الليل ولما غادرت القدس كانت الطيارات البريطانية تحلق في سماء القدس

ومما يلاحظ ان حكومة القدس سلحت جميع الانكليز فلا يسير منهم انسان إلا والبندقية على كتفه ، وهناك شارة معلقة على ذراعه كشارات البوليس

* * *

وفي مساء الاحد وصلت الى القاهرة الانباء التالية بواسطة شركة روتر التي انفردت باذاعة اخبار فلسطين . لان هافاس الافرنسي سكت الان مقابل سكوت روتر في أيام الثورة السورية

مالطه في ٢٤ ـــ تتواتر الاشاعات الكثيرة بان السفينتين الحربيتين برهام وكوراجوز وطرادين خفيفين تلقت الأمر بالذهاب الى فلسطين بسبب الفتنة التي شبت في القدس

مالطه في ٢٤ ـــ سافرت المدرعة سوسكس وأما البارجة (برهام) فهي على وشك السفر الى يافا ترفع علم الرير أميرال ارنل أرل دبلانكت وأما حاملة الطيارات الباخرة (كوراجوز) فهي على استعداد للسفر لو أرسلت الاورطة المعسكرة في مالطه الى فلسطين

القدس في ٢٤ ـــ أعلنت الاحكام العرفية هنا فليس لاحد أن يسير في الشوارع بعد الساعة السادسة في المساء

وفرضت الرقابة على جميع التلغرافات المرسلة الى الخارج

لندن في ٢٤ ـــ أذاعت الاميرالية أن البارجتين سوسكس وبرهام تغادران مالطة اليوم الى فلسطين بناء على طلب المندوب السامي هناك

بيت المقدس في ٢٤ ـــ قتل في عراك جديد ٦ من اليهود و٣ من العرب . ووصل من مصر ٥٠ جنديا بريطانيا بطريق الجو

بيت المقدس في ٢٤ ـــ صرحوا الآن بان ١٦ عربيا قتلوا في اضطرابات مساء أمس ويرجع معظم الفضل في اعادة النظام الى قوة صغيرة من البوليس الانجليزي

وقالت جريدة البلاغ في اخبارها المحلية ما يأتي :

« أرسلت السلطة العسكرية البريطانية في القطر المصري أمس واليوم قوات عسكرية كبيرة من القاهرة والاسماعيلية الى القدس بناء على طلب حكومة فلسطين لمعاونة القوات المحلية هناك على تسكين الاضطرابات وحفظ النظام بمناسبة الحوادث التي وقعت بين العرب واليهود ونقلتها الينا شركة روتر أمس وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية المصرية لهذه القوات العسكرية في سفرها الى القدس قطارين خصوصيين أحدهما سافر أمس في منتصف الساعة السادسة مساء من ميدان القلعة في القاهرة رأسا الى القدس والآخر سافر اليوم في منتصف الساعة الاولى صباحا من الاسماعيلية رأسا الى القدس كذلك »

(وفهمنا ان الاوامر صدرت اليوم الى ٦٣ عسكريا بريطانيا في القاهرة والى ٤٠ عسكريا في أبي قير بالسفر الليلة الى القدس للالتحاق بالقوات العسكرية الاولى)

* * *

لندن في ٢٥ اغسطس ـــ لمراسل السياسة الخاص ـــ تحرج الموقف في فلسطين تحرجا شديدا بسبب النزاع القائم بين اليهود والعرب ووصلت في الليلة الماضية اخبار مزعجة حملت مستر ماكدونالد على ان يستدعي ، عقب وصوله من اسكتلندة الى لندن بالطيارة ، مستر الكسندر وزير البحرية ومستر توم شو وزير الحربية ولورد تومسون وزير الطيران ولورد بارمور زعيم حزب العمال في مجلس اللوردات . وعقد معهم جلسة في الدار رقم ١٠ بداونتج ستريت ثم انضم اليهم فيما بعد لورد سانكي وزير الحقانية والكولونيل ودجوود بن وزير الهند وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة الوزارة الى الانعقاد بهيئتها الكاملة بصفة خاصة واستدعى الاميرال سير تشارلس ماذن من اجازته

وقد تحدث مستر ماكدونالد الى مندوب جريدة سانداي اكسبريس الليلة الماضية فقال: « بعد ساعة من وصولي الى لندن التقيت بعدد من زملائي وغدا سيجتمع اثنا عشر من الوزراء ولا شك ان الاخبار الواردة من فلسطين مزعجة ويلوح ان الامور قد ساءت في بيت المقدس ولكن لا شك ايضا ان المسالة ستسوى حالا »

* * *

ونشرت احدى صحف فلسطين ملحقا ذكرت فيه ان الطيارات تحوم فوق يافا وضواحيها ، وان اليهود في القدس كانوا يتصيدون المسلمين من النوافذ بالرصاص

وروت الاقدام ان اليهود اقفلوا حوانيتهم في يافا خوفا من الغضب العام الثائر ، وماج اهل يافا واغلقوا المتاجر واستعدوا للقتال واستعد اليهود كذلك في حيهم تل ابيب ، وكاد القتال يقع بين سكان اطراف حي تل ابيب اليهودي واطراف المنشية حيث يقع الحي الاسلامي

واصيب كثيرون من المسلمين بيافا باعتداءات من اليهود

ومنعت السيارات من الخروج من يافا للقدس ومنعوا المخاطبات التليفونية بين المدن الفلسطينية

وقامت مظاهرات في كل فلسطين بعد ان عرف الناس بما جرى في الانحاء الاخرى فاخذ بوليس فلسطين والجنود بضرب المتظاهرين بالرصاص مع انهم لم يشهروا سلاحا ولم يتعرضوا لاحد

* * *

وانانا في آخر ساعة من يافا ان حكومة فلسطين منعت جميع صحف فلسطين من الصدور وانها منعت كذلك صحف مصر وسورية من دخول فلسطين

وانانا من القدس ان العرب كانوا يمشون بجنازة احد قتلاهم عند باب الاسباط فهاجمهم الجند والبوليس بحجة انهم يرفعون اصواتهم واطلقوا على موكب الجنازة الرصاص فقتلوا الاربعة

وتوافدت جماهير من اهل المدن والقرى الاخرى لانجاد اهل القدس ولكن الجيش سد الطرقات فصار المنجدون يتربصون في الضواحي ثم يتسللون الى المدينة ليلا ، وقبضت حكومة القدس على عدد كبير من شبان نابلس الذين هرعوا منها لنجدة القدس

ـ وقد سلحت الحكومة يهود القدس باربعمئة بندقية اميرية برغم كون السلاح متوفر عند اليهود لأن الحكومة لا تقيدهم في حمله كما تقيد غيرهم !

ويفتش بوليس القدس والجيش جميع المارة بالقدس [illegible] وارشدهم الى يهود يحملون سلاحا ظاهرا فرفضوا تفتيشهم !

وطلب حاكم القدس الاجتماع بسماحة السيد امين الحسيني وكاظم باشا الحسيني لمذاكرتهما وبعض الاعيان في الحالة الحاضرة ولا يدري احد ماذا جرى

ـ واصدر حاكم القدس قرارا باسم الاحكام العرفية منع فيه سكان القدس من الخروج من بيوتهم بين شروق الشمس وغروبها ، ثم اصدر قرارا جاء فيه :

« للبوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومي وان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع اوعاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس . وكل من وجد في محل عمومي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) اوقضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب او من حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى او من غنى اغنية او تلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس »

* * *

وانانا من غزة ان المدينة اغلقت وتظاهرت احتجاجا على تهاون حكومة فلسطين مع اليهود وسارت مواكب الشباب تنشد الاناشيد الحماسية وحاول فريق الذهاب الى القدس فمنعته الحكومة بالقوة واستنجدت بالاعيان والذوات لتسكين الحالة فنبوا في الشوارع يهدئون ثائرة الشعب ، هذا ويوجد في غزة بضعة عشر يهوديا فجمعتهم الحكومة ووضعتهم في دارها خوفا عليهم ، واخبار مدينة الخليل مقطوعة

ولكن الرائج على الافواه ان معارك شديدة وقعت فيها

وانانا من نابلس صباح الاحد ان المدينة اضطربت لما حل باهل القدس واتت وفود القرى تستطلع الحالة ثم اغلقت المدينة وقامت مظاهرة عظيمة خطب فيها كثيرون فجاء الحاكم الانكليزي وحاول تفريقهم واقناعهم بان لا يوجد شيء في القدس ، وخف فريق من الشباب الى القدس بالسيارات وبعضهم قصد اليها مشيا وحلقت الطيارات فوق المدينة

واعترض البوليس والجند الجماعات الذاهبة الى القدس واطلق الرصاص عليهم فجرح عشرة فازداد لذلك الهياج ولا تزال نابلس مضطربة مغلقة منذ يومين والمظاهرات قائمة فيها ووفود القرى تتوالى على المدينة الهائجة ، وقد احضرت الحكومة قوات عسكرية لترابط بنابلس

وانانا من طولكرم وجنين وبيسان ان الهياج قد بلغ اشده

* * *

وورد على احدى الصحف المحلية برقية من القدس هذه خلاصتها :

تجمهر اليهود بباب الخليل وباب العمود اثناء خروج المسلمين من صلاة الجمعة والقى يهودي القنابل عليهم عند باب الخليل فحصل الاصطدام هناك ثم حصل مثل ذلك في جوار دار الحكومة والحي اليهودي ميشوم حيث امتنع اليهود داخل البنايات . وانتشر اطلاق الرصاص بكثرة من نوافذ البيوت اليهودية . ومنع البوليس والجند الانكليزي العرب من التجمهر والسير في الطرقات وخصوصا طريق نابلس ، ولم يكن بايدي العرب أي سلاح ، ثم كثرت المصادمات والمواقع في الشمال والغرب خارج المدينة ، ثم انتقلت المعارك الى داخلها فألقى اليهود ماء الفضة على العرب من نافذة جمعية « اكودات اسرائيل » فهاج العرب لذلك وحصل اصطدام آخر .

وقد دام الاضطراب على اشده طويلا . وحلق سرب من الطيارات . ووزعت الحكومة بوليسها في كل مكان ولكن الاضطرابات استمرت [illegible] الحكومة الموظفين البريطانيين بالبنادق يحملونها علنا . والدبابات تسير ذهابا وإيابا ليلا ونهارا . والبوليس يرصد الشوارع ويفتش المارة .

وصل قائد الطيران البريطاني من عمان واستلم القيادة العسكرية العامة بفلسطين . ووصلت قوات حدود شرق الاردن وقوات من مصر . ولا ينقطع تحليق الطيارات عن المدينة .

انقضى السبت باضطراب عظيم مستمر بين اطلاق البنادق والرشاشات . ووصلت نجدات يهودية من قراهم فوقعت حوادث دامية في الخليل فقتل وجرح من اليهود ٤٠ ومن المسلمين ١٠

عشائر بئر السبع هائجة وكذلك جهات نابلس وطولكرم وجنين وحيفا .

الحالة تزداد خطورة . القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات . ويشاع أن الحكومة سلحت الفرقة اليهودية المنحلة ويهوداً آخرين كبوليس اضافي . وشوهد يهود مرتدين البسة عسكرية بالقدس ، يخدعون العرب بانهم بوليس بريطاني ثم يطلقون عليهم النار فازدادت الضحايا والاضطرابات .

وقتل البوليس البريطاني ثلاثة من العرب قرب الحرم أمس وهم يشيعون جنازة . وقام اليهود الاشكناز بدفن قتلاهم نصف الليل بحماية السيارات المصفحة . أما مكاتبو الصحف الاجنبية فكلهم صهيونيون .

* * *

ويروي مكاتب المقطم من القدس ان اليهود هاجموا الشيخ محمود افندي الدجاني اذ اوقفوا سيارته الخاصة ظانين انه المفتي السيد امين افندي الحسيني لشدة الشبه بينهما ولكن البوليس منعهم وواصلت السيارة مسيرها

بيت المقدس في ٢٥ اغسطس ـ وصل ست مئة جندي بريطاني قادمين من مصر ويقال ان طيارات حلقت فوق لفتا وهي قرية قريبة من بيت المقدس وقد اطلق الفلاحون عيارات نارية على الطيارات وامتاز هؤلاء الفلاحون [illegible] في الاعتداء (كذا) الاخير على اليهود ويقال الآن ان ٤٥ يهوديا قتلوا و٤٧ [illegible]

جرحوا في الخليل ومن الاخبار المستفيضة ان بين القتلى عدة طلاب اميركيين من كلية اليهود في هذه البلدة ودعت الحكومة زعماء العرب الى المجيء لمفاوضة السلطة وانذرت الحكومة الاهالي بان يكفوا عن الاعتداء ويعودوا الى اشغالهم العادية . ر

عمان في ٢٥ اغسطس ـ منعت الحكومة الفلسطينية المرور على جسر اللنبي الذي هو طريق المواصلات الوحيد بين شرق الاردن وفلسطين وأرسلت جميع قوات الحدود المرابطة في شرق الاردن ومعظم قوة الطيران الى القدس بعضها في سيارات كبيرة والبعض الآخر في قطار خصوصي واقفلت مدينة عمان واحتج الاهالي لدى الامير عبد الله طالبين اعادة المواصلات ومعلنين تضامنهم مع اخوانهم العرب في فلسطين . أما الاخبار الواردة من فلسطين فانها تدل على خطورة الحالة وتفاقم الاضطرابات في كل مكان وقد اعلنت الادارة العرفية ووضعت الصحف تحت مراقبة شديدة والمفهوم ان الدارعة برهام والطراد سوسكس سائران الآن في طريقهما الى فلسطين ـ جنى

واذاعت شركة روتر في اوربا واميركا اخباراً مثيرة ضد المسلمين فقالت انهم هاجموا المزرعة اليهودية « جيفاتشول » وانهم احرقوا مستعمرة « خدودا فادا » بضاحية القدس ونهبوا مستعمرة « بيت فيجان » واعتدوا على مستعمرة « مكورنايم » وان حاخام القدس ابرق الى حاخام لندن بان اليهود في خطر » !!! وان العرب هاجموا مستعمرة بابيليب

وصار مكاتب شركة روتر يسمي العرب في تلغرافاته باسم المشاغبين واللصوص !

بيت المقدس في ٢٦ اغسطس ـ ان الهياج ثار في تل ابيب على مقربة من يافا فقتل واحد وجرح ثلاثة عشر وامتد اعتداء العرب الى وادي يزرعيل وقد دمرت مستعمرة اليهود في بيسان برمتها ـ ر

لندن في ٢٥ اغسطس ـ اذاعت وزارة المستعمرات في بلاغ رسمي ان عدد القتلى والجرحى في حوادث بيت المقدس غير معروف حتى الآن وحين تعود السكينة الى نصابها تستقبل الحكومة الوفود الطائفية ووصلت فصيلة من قوات حدود شرق الاردن الى جسر اللنبي لتصد عرب شرق الاردن عن دخول بيت المقدس ـ ر

وفي تلغراف من لندن ان الحكومة البريطانية اخطرت السيد امين الحسيني المفتي الاكبر بانها تعده مسئولا ان تكرر وقوع الاضطراب

اما صحف لندن فانها بناء على الاخبار الكاذبة التي بثها اليهود في كل الدنيا تحمل على اهل فلسطين ولا ينقصها الان تطلب احراقهم !

ورأى مخبرنا في العاصمة افواجا من اليهود في مركز التلغراف المصري يرسلون برقيات الى جميع انحاء الدنيا وهذه البرقيات تحمل اكذب الانباء عن هذه الثورة بلا شك ولا ريب

* * *

هذا وسوف نتكلم في الاعداد المقبلة عن تأثراتنا وملاحظاتنا عن هذه الفتنة وموقف العالم الاسلامي حيال اهل فلسطين

بيروت في ٢٦ اغسطس ـــ جزعت سورية لحوادث فلسطين خصوصا بعد ان وردت الانباء بوقوع سبعين قتيلا امام المسجد الاقصى وتقول الصحف ان مظاهرة عظيمة ستقام في دمشق تأييداً لحق فلسطين واحتجاجا على اراقة الدماء فيها ...

القدس في ٢٦ اغسطس ـــ عقدت البارحة جمعية عمومية سرية بنابلس حضرها اعيان نابلس وطولكرم وجنين وجماعين وشيوخ قبائل الغور ومئات من الاهالي فقرروا العمل لطلب حقوق البلاد كاملة والغاء وعد بلفور حقنا للدماء وتخليصا للبلاد من الكوارث .

وقبائل غور بيسان شديدة الهياج . ووصلت الانباء الساعة ان بيك باشا القائد الانكليزي معسكر بقوة حدود شرق الاردن عند جسر المجامع

* * *

وانانا من عكا ان المدينة مقفلة وان هنالك مظاهرات قائمة شارك فيها المسيحيون اخوانهم متضامنين مع المسلمين ، وذهب قسم من شبان عكا الى حيفا لانجاد اهلها في عراكهم مع اليهود

وجاء من القدس ان عدد القتلى والجرحى فاق كل حصر واصبح بالمئات والالوف بعد ان كان بالآحاد والعشرات وان عدد القتلى والجرحى في الخليل يزيد على مئتين

* * *

هذا ويرى القراء في غير هذا المكان تلغرافات عديدة ارسلها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة الى انكلترا وجمعية الامم والمندوب السامي بالقدس ، وتلغراف من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى جمعية الامم والوفد السوري ، وقد بلغنا انها ارسلت برقيات اخرى الى المهاجرين باميركا والصحف والحكومة البريطانية بلندن والجمعيات الاسلامية في الهند وسننشرها عند وصول نصوصها الينا

الى شيخ الازهر

ابرقت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى فضيلة شيخ الاسلام والجامع الازهر المقيم الآن بالاسكندرية تلفت نظره الى ما جرى بفلسطين ليقوم بواجبه

المرحوم شكري غانم

هل خدم وطنه ؟

قالت مرآة الغرب الغراء :

« كان شكري غانم رحمه الله كاتبا وشاعراً باللغة الافرنسية اتخذ باريس موطناً له معظم حياته فصرف فيها شبابه بين الدرس والتأليف . فنقل رواية عنتر الى اللغة الفرنسوية بقالب تمثيلي حيث صادفت اعجاب ابناء السين وله غير ذلك من الكتابات التي لم تطبع

« نال الفقيد العزيز شهرته من وراء شهرة شقيقه فقيد الوطن والحرية المرحوم خليل غانم أحد أعضاء مجلس المبعوثان العثماني الاول . فأراد الاشتغال بالسياسة وكان دائماً يتردد على وزارة خارجية فرنسا ويسأل فرنسا أن تستولي على وطنه وتريحه من [illegible] . . .

وقد انشأ الفقيد صحيفة عربية واشترك سواه في تحريرها . وكان يكتب في المجلات الفرنسوية يستغيث بالفرنسيين لانقاذ سوريا فكانت الوطنية في عرفه أن تكون سوريا تحت الحماية الفرنسوية !

« وفي أول سني الحرب انشأ في باريس لجنة قال انها لاسعاف المهاجرين الذين يمرون في تلك العاصمة وتوصل الى أمر لم يتوصل اليه سواه فكانت فرنسا لا تعترف بجوازات المرور الا بعد التأشير عليها اما من غانم أو شريكه الدكتور سمنه . وكان اعضاء لجنة « غانم سمنه » يتقاضون بدلا فاحشا من المهاجرين للتأشير على الباسبورتات بدعوى ان لجنتهم تحتاج الى المال وهكذا ضاعت تلك الاموال ولم يظهر لها أثر » !!!

صدى حوادث فلسطين

في صحف فرنسا

باريس في ٢٦ اغسطس ـــ بحثت جريدة « كوتيديان » في الاضطرابات القائمة في فلسطين فقالت ان السياسة الانجليزية في فلسطين قائمة على قاعدة « فرق تسد » وقد اعطيت كل السلطة في فلسطين لليهود الذين لا يزيدون على عشر السكان والتسعة الاعشار الاخرى من العرب . وجميع الموظفين اسرائيليون مخلصون للمصالح البريطانية . وسبب المعارك الحالية ان رجال السلطة الاسرائيليين لم يتمكنوا حتى الآن برغم سلطتهم من الحصول على جعل ابناء دينهم يتمتعون بحق تأدية شعائرهم الدينية بملء الحرية في مبكى اليهود . فالمتازعات تعلم ذلك ، وهي قد فكرت منذ حين قريب في الجلاء عن مصر فهل تضطر في وقت قريب الى التفكير في الجلاء عن فلسطين . وماذا يكون بعد ذلك مصير ملك قناة السويس عن طريق الهند

الحكم العرفي يعم فلسطين

بالنظر لسكون الثورة قد عمت فلسطين كلها فان الاحكام العرفية بسطت على جميع انحاء فلسطين

احتجاج المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري

الى جمعية الامم ، والوزارة الانكليزية ، والمندوب السامي بالقدس

عقد مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مساء الاحد ٢٥ اغسطس جلسة فوق العادة تذاكر فيها ماوقع في فلسطين من المذابح المحزنة ، وعدوان اليهود على الوطنيين عامة والمسلمين منهم خاصة ، وقرر ارسال برقيات الاحتجاج الى جمعية الامم في جنيف ، والى وزارة الخارجية البريطانية في لندن ، والى المندوب السامي البريطاني في القدس . وهذه ترجمة البرقيات :

— ١ —

إلى جمعية الامم — في جنيف

ان حالة فلسطين المحزنة دلت على فساد الاسلوب الاداري الحاضر القائم على محاباة اليهود ، فكانوا البادئين باثارة الفتنة وسفك الدماء . ومما زاد الموقف صعوبة ان البوليس كان يقبض على جرحى العرب المجنى عليهم ويدع اليهود الجانين طلقاء ، كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني البالغ الى المندوب السامي في القدس . وهذا البوليس كان يطلق الرصاص بقسوة على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس . وان العالم الاسلامي الذي يعتبر هذا العدوان موجهاً اليه في شخص مسلمي فلسطين يطالب جمعية الامم باصلاح ما ظهر فساده من نظام الانتداب واساليب تطبيقه ، منعا للمحاباة والتسامح الملموسين في تشجيع الصهيونية وتحكيمها بحقوق المسلمين الدينية والوطنية

— ٢ —

الي وزارة الخارجية البريطانية

شروع اليهود يوم ١٥ اغسطس بالفتنة كما ثبت رسميا ، وتوقيف البوليس جرحى العرب المجنى عليهم ، وتسريحه اليهود الجناة ، واطلاقه الرصاص على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس ، كل ذلك يعده المسلمون في جميع أقطار الأرض موجها اليهم في شخص مسلمي فلسطين محاباة لليهود . فالروح الاسلامية تطالب بريطانيا العظمى بوضع حد لمحاباة اليهود حفظا للسلام وحقنا للدماء

— ٣ —

الى المندوب السامي البريطاني — بالقدس

حالة فلسطين المحزنة ، واضطهاد المسلمين في حقوقهم الدينية والوطنية ، نتيجة طبيعية للتراخي في اتخاذ الاجراءات الادارية التأديبية ضد اعتداء اليهود الذي أدى أخيراً الى سفك الدماء

ومن المحزن أن الجرحى من العرب سيقوا بلا اسعاف في مراكز البوليس بينما المعتدون من اليهود تركوا طلقاء كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية المقدم الى فخامتكم . وأدعى من ذلك الى الأسف أن يطلق البوليس النار على العرب عقب صلاة الجمعة الماضية « ٢٣ اغسطس » فيصيب منهم كثيرين

أن مسلمي مصر يرفعون الصوت عاليا بالاحتجاج على تحيز الحكومة لليهود ، ويعتبرون كل اعتداء على مسلمي فلسطين اعتداء على العالم الاسلامي و يطالبون باتخاذ اجراءات عاجلة حاسمة تضع حداً نهائيا لاعتداءات اليهود

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

تبرق الى جمعية الامم

سكرتارية جمعية الامم — جنيف (نسخة الى الوفد السوري)

ان فكرة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بدأت نتائجها تظهر بعدوانهم على العرب أصحاب البلاد الحقيقيين ، فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى في القدس المئتين بيوم واحد . والمستقبل أشد اكفهراراً من الحاضر . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مندفعة بالحرص على الطمأنينة والسلم في الشرق العربي تناشد جمعية الامم أن تضع حداً للحيف الواقع على فلسطين الذي لم يسبقه مثيل من نوعه ، وتحتج على اعتداءات الصهيونيين المتوالية على اقدس حقوق العرب ، وترجو أن تكون الدماء التي اريقت حتى الآن كافية لفتح عيون جمعيتكم الموقرة لرؤية الحالة الرهيبة في فلسطين والمخاطر التي تنشأ عنها

السكرتير العام
اسعد داغر

مصر في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

بيان جمعيه الهدايه الاسلاميه

جمعية الهداية الاسلامية بالقطر المصري تستنكر اشد الاستنكار ان يطغي اليهود في بلاد فلسطين على المسلمين ، ويحاولوا الاعتداء على اماكنهم المقدسه ، وتحتج على هذا العمل الذي لا تحتمله أمة لم تزل تذكر تاريخها المجيد

والجمعية تنتظر من أولى الامر في فلسطين ان يقدروا شدة استياء العالم الاسلامي من هذا الحادث ، ويبادروا الى اطفاء هذه الفتنة التي توقد جذوتها يد يهوديه تجهل عواقب الاعتداء على حقوق الامم الناهضه لاعادة مجدها ، والاحتفاظ بكرامتها

رئيس الجمعيه — محمد الخضر حسين
السكرتير العام — فكري يس

تفتيش ...

كتب الينا من عمان أن شرطة حكومة شرق الاردن حجزت السيد قاسم الباخير احد وجوه المجاهدين بالنبك وكان ذاهباً الى القدس وان ضبطه قد جرى عند الجسر القائم على نهر الاردن وذلك بأمر قائد الجيش ثم جيء به الى ... ففتشوا جيوبه واوراقه ولكنهم لم يجدوا ... فتركوه في عمان

وقد ذكر لنا الكاتب اسماء قال ان اصحابها الذين وشوا بالسيد المذكور فاسفنا لذلك اشد الاسف وقد اغفلنا ذكر الاسماء ضنا بسمعة اصحابها الذين نرجو أن يكونوا ابرياء من التهمة

تعطيل وانذار !

قال مراسلنا البغدادي :

عطلت حكومة العراق جريدة الزمار تعطيلا اداريا بدون ان يعرف الناس لماذا هذا التعطيل

وقد انذر حضرة صاحبها مدير المطبوعات بواسطة كاتب العدل طالباً بيان الاسباب التي تبرر هذا التعطيل وإلا فانه يرفع عليه الدعوى في المحاكم ولا ندري ماذا يكون جواب ادارة المطبوعات على هذا الانذار المبني على المنطق من كل نواحيه

— استقالت الوزارة العراقية ويشكل السعدون بك الوزارة الجديدة

متفرقات

آخر الاخبار عن الامير شكيب

نشرنا على الصفحة الرابعة ان عطوفة امير البيان اجل سفره الى آخر اغسطس

ونقول الآن اننا اخذنا من عطوفته مساء امس التلغراف التالي وهو :

الطائف الاثنين — الساعة ٢ بعد الظهر

الشورى بمصر

شدة الحر تمنعني من السفر الآن ، ولذلك قد اسافر من الحجاز في ١١ سبتمبر

(شكيب)

فنحن نذيع هذا التلغراف لمعلومية اصدقاء الامير الذين يسألون عن موعد مروره بمصر داعين لعطوفته بالصحة والعافية

من العراق

قدم العاصمة من العراق حضرات السادة جميل بك الغزاوي متصرف الحلة ، ونوري بك القاضي رئيس محكمة الموصل . والقائمقام العسكري توفيق بك الهاشمي بقصد ترويح النفس ومشاهدة عاصمة النيل فنرحب بهم

اخبار المجاهدين

كتب الينا من شرق الاردن ان سلطان باشا الاطرش اخذ بعض اصحابه واقاربه ونزل بهم في الحديثة وهو مكان اقرب الي شرق الاردن منه الى النبك وقد قوبل عمل عطوفته بالاندهاش اذ كيف يجوز ان يترك المجاهدين ويرحل عنهم مع ان مكانته مستمدة منهم ولا اعتزاز لعطوفته الا بهم

في عدلية القدس

كتب الينا من بيت المقدس ان حكومة فلسطين القت القبض على سابا افندي سعيده قاضي تحقيق القدس واودعته السجن وهو متهم باشياء تتعلق بوظيفته اقتضت هذا الحبس والتحقيق لايزال يجري

هذا وقد اطلق سبيل القاضي المقبوض عليه بضمانة نقدية قيل انها الف جنيه

دفن فقيد العرب

قال مراسلنا من البصرة بالبريد الطيار :

كانت البصرة يوم الجمعة ١٦ اغسطس مغلقة استعداداً للاحتفال بدفن رفات فقيد العراق المرحوم طالب باشا النقيب المتوفى في المانيا وقد غصت المدينة بجموع لا تحصى اتت من الضواحي المجاورة ، ووفود المحمرة والكويت والبحرين وبقية انحاء الخليج الفارسي ، وهناك وفود اخرى اتت من جميع انحاء العراق للاشتراك في تشجيع الراحل الغالي على القلوب العزيز في افئدة قومه

ومشت الجنازة بين جدارين من الخلائق الباكية الحزينة ، تتقدمها رجال الشرطة وطلبة العلم وحملة اكاليل الزهر ثم النعش محمولا على الاعناق وخلفه الاشراف والحكام والعلماء ورجال الجيش والنواب والقناصل والتجار ومجموعات من الناس لا يحصى لهم عدد ولا يقعون تحت حصر . وقد استمر سير الموكب بين العويل نحو ساعتين بينما وصل باب الزبير . وهناك وضع النعش في سيارة ذهبت الى بلدة الزبير وخلفها ١٥٠ سيارة تقل الاصدقاء والمحبين وقد خطب كثيرون يرثون الفقيد الكبير عند الدفن رحمه الله والهم الامة العراقية على هذا المصاب جميل الصبر

تأمين راحة المجاهدين

كتب الينا من عمان أن وفداً من كبار المجاهدين يتقدمه السادة محمد باشا عز الدين الحلبي وفرحان بك العيدالله الاطرش وعلي بك عبيد وهايل بك سلام والشيخ علي اللحم وصلوا الى شرق الاردن واستحصلوا على أذن من حكومتها في السماح للمنكوبين الذين يأتون من النبك لاعمال تتعلق بطعامهم بموجب شهادة من لجنة جديدة ينتخبها سكان النبك

أخبار غزة — لمراسلنا

المولد النبوى

اقامت جمعية الشبان المسلمين احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف تكلم فيه الاستاذ السيد شكري الحسيني باحثاً في « حياة النبي كرجل » فاجاد كثيراً

مدير الصحة

قدم مدير الصحة العمومية في فلسطين غزه يوم الثلاثاء فزار المستشفى البلدي الذي يشرف عليه النطاسي البارع الدكتور حمزه فتفقد جميع انحاء المستشفى واعجب كثيراً بانتظامه ونظافته ونشاط مديره وممرضاته . ثم تفقد دائرة الصحة وغادرنا بعد ذلك الى القدس

مهندس البلدية

اتصل بي ان مهندس البلدية « الذي يأخذ راتباً اكثر من رئيسها » حينما يعمل خرائط لأبنية غزة الجديدة يقدر تكاليف الدار بحسب رأيه ثم يأخذ اجرة الخارطة عن كل ١٠٠ جنيه ٤ جنيهات فان كانت الدار تكلف ٢٠٠ يأخذ ٨ جنيهات !!! وهلم جرا ...

أما لو قدر لأحدى الدور ألف جنيه واخذ ٤٠ ثم كلفت ٥٠٠ فهل يرد حضرته الفرق لاصحابه ؟!!

دار الجمعية

اهتمت ادارة جمعية الشبان المسلمين بتصليح ناديها فبلطت قاعتها الرحبة واجرت تصليحات في بنايتها حتى تتلائم واهمية الجمعية

تأبين الغزي

ملأ في الوقت المعين حتى غصت القاعة وابتدأت الحفلة فتكلم السادة حمدي الحسيني ، محمد أديب ، رشاد ابوغربين ، عبد الحكيم مراد مؤبنين الفقيد العزيز مبينين ما كان له من الخدمات الجلى والمواقف الشريفة في القضية السورية . رحم الله الفقيد ورحم الامة التي انكبت بفقده في احرج المواقف

الغزي من غزة

يقول بعض المتقدمين في السن ان المرحوم فوزي بك الغزي اصله من غزة من آل النخال

جريدة المقطم والحالة في فلسطين

كان الجمهور في القاهرة مساء الاثنين في أشد التعطش للاطلاع على اخبار فلسطين ، وبالاخص بما تقول جريدة المقطم عن هذه الحالة لاسباب طويلة عريضة لامحل لذكرها هنا .

وصدرت المقطم وفيها مقالة تحت عنوان (الاضطراب في بيت المقدس) فاسرعنا الى تلاوتها فما اتينا على آخرها حتى ظننا انفسنا نقرأ جريدة عبرانية صهيونية من صحف اليهود !

أيدري القارىء ماذا قال المقطم عن تلك الحوادث ؟ إنه بدلا من ان يحتج كانسان على ما اصاب اهل فلسطين . وبدلا من ان يقول لبريطانيا فتشي لليهود عن بلاد اخرى واقطعيهم اياها وطناً قومياً منعا لسفك الدماء ، وبدلا من ان ينصح اليهود بالكف عن الاعتداء على حقوق اهل فلسطين الدينية والمدنية والسياسة — ان المقطم بدلا من ان يقول هذا وامثاله وقف موقف الحاخام وصار يتهم اهل فلسطين بالرعونة والطيش وكأنه يقول لهم لو كنتم ياسكان فلسطين من مسلمين ويهود عقلاء لما وقع ماوقع ! كأن المقطم يجهل ان فلسطين عربية وان اليهود فيها دخلاء معتدون وانهم وانهم الخ

وقد ادهش الناس من المقطم قوله في هذه المقالة ان العرب واليهود الذين يقتتلون في فلسطين هم اولاد عم من ارومة واحدة !

مع ان ابسط الاطفال يعلمون ان القتال انما يدور بين العرب واليهود الروسيين والبولونيين والشذاذ الذين جلبتهم السياسة البلفورية من اواسط اوربا وشرقها للاستقرار في فلسطين وازالة العرب منها

كان على المقطم ان يفوه بكلمة خير او يسكت على الاقل وهذا احسن من التلاعب ودس الفساد على ذلك الشكل القبيح

اما وقد كتب خليل بك ثابت ذلك الرجل الراجح العقل فانا نوجه نظر الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الى ان حالة جريدته بعد سفر رئيس تحريرها صارت مشوشة ويكفيه ان يقرأ ما كتبناه في الصفحة الرابعة عن حالتها الآن

الشعوب المسكينة

هي شعوب الشرق ، وليس الاجنبي هو سبب مسكنتها ، بل ان غفلتها وسوء سجيتها هو السبب

كانت الصحف العربية في كل مكان ، وبالاخص في مصر تبخل بنشر اخبار جهاد المظلومين من اهل طرابلس الغرب ، اما عند ورود خبر مكذوب ضد المجاهدين فياسرعان ماتنشره تلك الصحف وخصوصا اذا كان مصدره الطليان ...

نقول هذا بمناسبة مكابرة الاستعمار بين الطليان واصرارهم على كون ثوار طرابلس قد استسلموا وفي اولهم الزعيم السيد عمر المختار ، فنحن نقول انها هدنة الى حين بشروط وهم يقولون بعكس ذلك ، وقد نطقت سفارتهم اخيرا بعد استشارة روما ... واذاعت بلاغا بتكذيب ما نشرناه من حقائق ، اما نحن فموعدنا وإياهم نهاية مدة الهدنة .

ليست هذه باول مرة نقرأ فيها بلاغات رسمية كاذبة ، ولكن المؤلم ان صحف القاهرة تلقفت ذلك البلاغ الملفق كانه المن والسلوى ونشرته كأنها اتت للجمهور ببشرى من اكبر البشائر !

اذا تنشر صحف القاهرة ذلك البلاغ الطلياني ؟ هل نشرت اخبار المجاهدين لتصبح مجبورة ولو لياقة على نشر بيان السفارة الطليانية ؟ ام ان المال (الحلال) الذى ينسرب مع امثال تلك البلاغات هو الذى يسوغ لها ارتكاب ذلك الجرم ؟

لو فرضنا ان احدى الامم الشرقية تتحكم في احدى الامم الاوربية ، ثم ارادت الامة الشرقية ان تذيع في صحف اوربا بلاغا ضد الامة الاوربية المحكومة . فهل تنشره صحف أوربا حتى ولو كان البلاغ صادقاً ؟

ليس المدهش ان يحتقرنا المستعمر ، ولكن المدهش ان نستغرب احتقاره لنا ، وبهذا القدر كفاية

يلطمهم ...

ولكنهم يقبلون يده ويقدمون اليه هدية !!

ذكرنا في عدد سابق ان جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويورك ، نعم الهدى ، لانه اسمها ... قد لقبت الجلاد الكبير الجنرال غورو لما زار أميركا ، « الاسد الفرنسوي » ...

ونقول الآن اننا قرأنا فيها ان صاحب الهدي وكاتم اسرار جمعية « النهضة » اللبنانية زار الجنرال ، أو الاسد الافرنسي وقدما اليه هدية لطيفة باسم اللبنانيين !!!

لوكندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكندتنا ماجستك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ماانتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والمأكل والمشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لايزال على استعداده وان اواني مائدتنا لا يمكن للوكندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تعتني بها مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيها الى ماتقدم بيانه

سليم حداد
صاحب لوكندة ماجستك ومطعمها

الحالة في اليمن

كتب الينا من عدن ان عدم نجاح سيف الاسلام احمد نجل الامام يحيى في حروبه مع الزرانيق يرجع السبب فيه الى كون سلاحه طلياني من احط انواع الاسلحة والشكل يستغرب لماذا لا يعهد الامام الى خبراء عسكريين من العرب بمشترى السلاح ...

ماذا في الجزائر ?

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

مطاردة الاحرار

لم تأذن الحكومة للشيخ محمد سعيد الزاهري وجماعة معه من الاحرار في تلمسان بفتح مدرسة قرآنية في مدينة تلمسان بموجب أن الزاهري لم يقدم الى الحكومة عملا من اعمال البر يوجب أن مدرسة الحكومة في تلمسان تكفي التلمسانيين !

هل تملق الشهاب ؟

كتب (منصف) من الجزائر كلمة الى جريدة (الشورى) الغراء يفندني فيما قلته عن مجلة الشهاب من انها قد تتملق الى الحكومة راغمة مكرهة فتمنيت أن لو كان (منصف) في الواقع صادقا غير مخطىء ، وكنت أنا مخطئاً غير صادق لاني أحب الشهاب حبا جما ولا احب له ان يتملق لا راغما مكرها ولا طائعا مختارا . ولكن الحقيقة الواقعة مع كل اسف ما قلت أنا لا ماقال (منصف) واليك البيان

« كل من يتمغطس بحب فرنسا فهو فاسد الذمة سقيم الوجدان ... » هذه كلمة نشرها الشهاب للاستاذ الزبير باديس المحامي شقيق مؤسس الشهاب العلامة السلفي النزيه الاستاذ عبد الحميد باديس فيما نشر له من مقالات جلها تملق وشقاق ولا أذهب بك بعيدا ولا آخذ الشهاب بما نشره نشرا فقط ولم يقله . الشهاب الشهري يقول في الجزء الثاني من المجلد الاخير ما نصه :

وسياحات سمو الوالي العام م . بوردا الاخيرة بالواحات الجنوبية وهي وان كانت لها مرامي سياسية مثمرة (كذا) لا يمكن عزوها الا الى سياسة ادارية (كذا) لا تخرج عن سياسة العدالة (كذا) التي تدرع بها الوالي المحبوب وعرف بها (كذا) ونحن ننتظر أن يرينا كعادته (كذا) أعمال محسوسة تؤيد ما تحيد به اقواله في كل مناسبة (كذا ...) نقل حرفيا (٢٨٥)

وكتب عن السياسة الخارجية في الجزء الثاني نفسه فصلا لم يكتبه الا اشد الفرنسيين تغاليا وتطرفا في الملية الفرنساوية واذا قرأته خيل اليك الشهاب فرنسي صميم . فهو يصف الالزاس واللورين بالعقوق ويقول :

(لكن الاعتراف بالجميل ليس من طباع الالزاسيين ...) فان كان حقا من ان الشهاب لم تضطره الحكومة ان يتملقها راغما مكرها فلماذا ينشر مثل هذا الذي رأيت ياسيدي (منصف) ؟ واما النقل من الصحف والكتب شواذا الجزء الرابع من المجلد الاخير من ٤٨ منها ص ٢٣ منقولة من (الشورى) وعن (الزهراء) نقلا حرفيا

أنا لا اريد مما كتبت أولا وما اكتب الآن أن ابين ما كابدته صحافتنا العربية بالجزائر من المضايقة والضغط الشديد . وما ذكرت هذه الهنات عن الشهاب الا دليلا على ما يقاسيه من التعب في عمله وجهاده وان للشهاب عندي منزلة عظيمة وان له لماضيا مليء عملا وعفة وشرفا وان له لمواقف خطيرة شريفة وقفها في سبيل الله وفي سبيل الجزائر عزيزا كريما

وانا اقترح على الشهاب ان يترك هذه السياسة الداخلية والخارجية تماما حتى يسلم من مثل هذه الهفوات وأن يخدم الدين والوطن من ناحية اخرى كما قال منصف وكما قال الشهاب نفسه غير مرة ونرجو من الشهاب ان يغسل وجهه الكريم من الكلمات الاربع « الحرية العدالة المساواة السلام » . التي هي شعار فرنسا وان يجعل مكانها آية من آيات الذكر الحكيم . فذلك خير له واتقى !

مجلس وزراء ...

ذكرت صحف تونس خبر انعقاد جلسة لمجلس الوزراء فقالت هكذا : « اجتمع مجلس الوزراء التونسيين ! » كأن في تونس وزراء من اهلها !!

لو قالت تلك الجريدة « مجلس وزراء تونس » لهضمها الانسان ، ولكنها ابت إلا ان تتهم فرنسا بأنها تسمح لتونس بشيء اسمه وزير تونسي !

حوادث وأشباح

الجابري بك

علمنا من أنباء باريس ان سعادة الاستاذ احسان بك الجابري عضو الوفد السوري باوربا قدعادمن لندن وسيغادر باريس قريبا الى جنيف

هل تعدلنا؟

يا أبا الحسن !

صديق من اعز أصحابك اوفده لطف الله الى أميركا لطلب العلم ظاهراً ونشر الخلاف بين المهاجرين بالولايات المتحدة باطناً ، فاذا تقول فيه ؟ وكيف يكون موقفك معه ان ثبت انه كما اقول لك ؟

القدس (صاحب آخر)

(الشورى — اننا نرجح انه لن يكون من ذلك الصديق ماذكرتم ، ونستبعد كثيراً ان يكون لطف الله هو الذي اوفده ، ومع ذلك فاننا في غير حاجة الى التأكيد بان موقفنا معه — ان صح مانسب اليه — سيكون مثل موقفنا مع غيره من الاصدقاء الذين عبثوا بمصلحة الوطن)

تهديدات ونكران

يرى المتتبعون لاقوال الخطباء الصهيونيين في المؤتمر المعتقد في زوريخ ان هؤلاء الخطباء قد امعنوا في الطعن على حكومة فلسطين وبلغ بهم الحق ان اخذوا يهددونها تهديداً لا يصدر من اعظم دول العالم ! فمثلوا بهذا دور التاكر للجميل والعاق الجاحد . ولكن انكلترا غفورة رحيمة وخصوصاً مع هؤلاء الاحباب !

تعليقات ...

« قال احد مدراء البنوك الاجانب في الاسكندرية انه يخرج من القطر المصري في ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق بين بريطانيا ومصر على القواعد المعروضة الآن على الامة المصرية »

(الشورى — كنا على وشك التعليق على « تهديد » ذلك الاجنبي ولكن احد الاصدقاء ارسل الينا التعليقات الآتية)

* * *

— سئل مدير البنك الأجنبي : تروح فين ان تم الاتفاق وخرجت من مصر ؟ فقال : اروح ارمي نفسي في البحر !

— وسئل آخر هذا المدير هل صممت على الخروج ؟ فقال عاوز شربة علشان اخرج ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي وجمهور من المصريين يولولون خلفه ويقولون : تتركنا على مين يابا ...!

— سئل مدير البنك الاجنبي هل صحيح انت ناوي تخرج من مصر بعد ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق ؟ فقال والله لأخرج منها ولا بعد ٢٤ سنة !

— رأى أحدهم مدير البنك يخرج من الباب وينط من الشباك ...

— سئل مدير البنك متى تخرج من مصر؟ فقال قريباً بعد عمر طويل ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي يخرج من مصر ويدخل في بورسعيد ...

— قالت مصر لمدير البنك من هو الذي يريد يخرج من هنا ؟ فقال : انت مالك ؟ زوجي ...

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان عطوفة الباروني باشا يتمتع بالصحة التامة وقد شفاه الله مما كان يشكوه من حمى الملاريا التي دامت معه منذ سنين ، وقد أشار عليه الاطباء بلزوم الراحة مدة طويلة ولكنه لم يجد بدا من العودة الى جلائل أعماله التي تنتظره في عمان وهو ابن بجدتها ورجل الساعة فنرجوله النجاح المستمر والصحة الكاملة .

الاستاذ عزام

عاد من رومانيا حضرة النائب الشهير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الوطني المعروف فنرحب به

الاستاذ الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد زارها الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقضى مدة يومين اجتمع في خلالهما باخوانه رجال الحركة الوطنية ثم عاد الى بيروت

تكريم ...

المنكر هو منكر . سواء اكان وقوعه في الشرق ام في الغرب . وسواء حدث في عكا اوفي مراكش !

فاذا تقرر هذا نقول للشيخ اسعد شقير ، الذي حركه « الدين » الى مقاومة الاحتفال بيوم اول محرم ـ بحسن نية او بسوء نية ، ان جماعة في القاهرة تألفت لاقامة حفلة « لتكريم سيدنا محمد » !

افبعد ان تكون الصلاة غير جائزة بدون تحية سيدنا محمد وآله والسلام عليهم : يوجد تكريم في الدنيا ؟

ماقول سيدنا الشيخ في هذه الحفلة التكريمية ؟!!

المؤتمر الصهيوني

يحرض على الشغب والاعتداء

لما انعقد المؤتمر الصهيوني في سويسرا أخيراً اشار الى ان حقوق اليهود مهضومة بفلسطين وان محل البراق الشريف هو لهم فقام اليهود في فلسطين عملا بتلك الاشارة باعتداءات جديدة على المسلمين وبالصراخ من ان حقوقهم هضمت !

اننا لا ندرى لماذا لا تقضي حكومة فلسطين هذه المشكلة مع ان الامر من السهولة بمكان فاما ان توقف اليهود عند حدهم واما ان تقول لاهل فلسطين ارحلوا واتركوا لهم البلاد !

اما بقاء الحال هذا المنوال فانه مزعج للانسانية وغير جميل ان يسجله التاريخ على بريطانيا لان الايام دول ومن سره زمن ساءته ازمان

مسقط

نعت انباء الخليج رئيس الوزارة المسقطية السيد محمد بن احمد رحمه الله وكان لوفاته اشد وقع في تلك الجهات وعند اصدقائه لما عرف به من كرم وعلو همه وطيب الاعمال فالى الشعب العماني نقدم التعزية القلبية ولآله الكرام

يتبرأ منها

علمنا من اخبار غزة ان الأديب حلمي افندي ابو شعبان انقطع عن مراسلة جريدة فلسطين النهاشة حتى لا يتوسخ اسمه امام المواطنين

جريدة اليرموك

استقال الوطني الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام من رياسة تحرير جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ، وقد تولى رياستها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ هاني افندي ابي مصلح فنأسف لحرمان الصحافة من كفاءة الأول ونرحب بكفاءة المحرر الجديد ووطنيته

بعد لوسيان

يظهر ان المندوب السامي الافرنسي في تونس يسير على عكس خطة سلفه « لوسيان سان » فقد كان هذا لا يسافر الا بضجة ، ولا يحضر الا بزفة ! اما المسيو منصرون المندوب الجديد الحالي ، او « سيدي » منصرون على حد تعبير احدى صحف تونس ، فانه يسافر غالباً خلسه او بشكل عادي بدون فرقعة ولا هم يحزنون

الامير شكيب

بينما كنا في الاسبوع الماضي نترقب خبر مغادرة عطوفة الامير شكيب ارسلان مياه الحجاز واذا بنبأ يقول ان عطوفته تأخر قليلا على ان يغادر الحجاز في آخر أغسطس الجاري

البؤساء !

أقاموا على ضنك الحياة وبؤسها
فذاقوا مرير العيش والعيش أنكد
أيحرم قوم تأبهون ويعتلي
مكان الثريا خامل شأنه الدد ؟
عجبت لقلب لا يذوب لبائس
ويرتع فيما يشتهيه ويرقد
ويسمع انات الكئيب بحسرة
فهل حجر ذا القلب ياقوم أصلد ؟
حنانيك كفكف من دموع غزيرة
وآس حليف البؤس فالخير يحمد
واى يد مدت اليه معونة
تخفف بلواه فلا شلت اليد

نابلس محمد البسطامي

البريد السريع

لقد خفضت ادارة البريد المصرية رسم البريد السريع الى العراق وايران ، غير ان هذا التخفيض لم يكن كاملا ، ذلك لان اجور المطبوعات برغم التخفيض الذي جرى لاتزال فاحشة . أى مئة بالمئة

اما المكاتيب العادية فانها خفضت الى السعر الطبيعي للخارج وهو ١٥ مليما

حادثة

ابلغ بوليس القاهرة ان احد الصيادلة غلط في تركيب دواء للسيد عبد القادر غزاوي مدير بريد الحجاز سابقاً والمقيم الآن بالعاصمة المصرية لانه وجد في الدواء دقما سامة سببت له ألما . شفاه الله

كما وصفتم

كتب جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يقول عن الامير شكيب بعيد وصوله الى الحجاز :

« . . وقد انسنا بلقاء صديقكم وصديقنا الامير شكيب ارسلان وهو كما وصفتم اخلاصاً وعلماً وادباً »

اذن فمحاولة « القناف التقاج » المدعي للزعامة السورية والمتلبس بالدين عند اللزوم وهو اللاديني الدجال ـ ان يفسد بين جلالة الملك والامير شكيب ـ قد ذهبت سدى ، بل انه باء بكلمة من جلالته وهي : وايش يكون هذا ال . . . ؟ الخ

ماذا أستفدتم ??

اجتمع عربي بسيدة صربية فقالت له : ان بلادنا استفادت من الحرب العظمى فائدة كبرى اذ انها وسعت املاكها وحسنت امورها ، وانتم ماذا استفدتم ؟ لاشك انكم كسبتم كثيراً من فرنسا وانكلترا . . . فقال لها العربي : نعم ! لقد استفدنا خازوق الانتداب الذي دخل في فلسطين وتقدمن آخر العراق !

ذنبهم مغفور ...

لأنهم اقوياء !

روت صحف اميركا العربية ان احد سكان بلدة فريهولد بولاية نيوجرزي فسق بابنته فتناولت مسدساً واطلقته على والدها فقتلته .

اما لو حدثت هذه الواقعة في الشرق لقامت صحف الدنيا على الشرقيين قائلة : يالكم من وحوش !!

في محطة العاصمة

كتب الينا احد التجار الفلسطينيين الذين عادوا من مصر اخيراً يصف لنا استبداد طائفة الشيالين وكيف انهم يحملون الامتعة برغم انف صاحبها ، وكيف ان بعض عمال باب الدخول يعاكسون الغرباء ويمنعوا دخول امتعتهم بحجة ثقل وزنها ! ولكن هذه الحجة سرعان مايعدلوا عنها بعد ان تفاهم العيون من حركة الحواجب بين الشيال ومراقب باب الدخول . . .

والا فان الامتعة تظل ثقيلة وثقيلة جداً !!!

ذكرى سعد باشا

احتفلت الأمة المصرية يوم الجمعة الماضي بالذكرى الثانية لوفاة المرحوم سعد باشا زغلول احتفالا عظيما لا مثيل له ، واحتشد النواب واعضاء مجلس الشيوخ على قبره مترحمين وكانت الجماهير التي تتردد على ضريحه في ذلك اليوم تبلغ عشرات الالوف رحمه الله وألهم الامم الشرقية على فقده صبراً جميلا

صاحب الكوكب ونجله

عاد من سياحته في اوربا حضرة الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء وعاد معه حضرة نجله الفاضل الزميل جمال الدين افندي حافظ عوض صاحب مجلة الستار فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

وموالاة الانتداب ...

ذكرت البلاغ المصرية ونشرت الكشكول مايلي عن احوال سورية :

(. . وخلاصة الانباء المترامية من باريس تنبي ان كبار موظفي الانتداب سيعتمدون في تنفيذ سياستهم المقبلة على اصحاب (شخصيات) كالداماد احمد نامي وحقي العظم وعبد الرحمن شاهبندر وصبحي بركات ومحمد العصيمي واضرابهم . وهذا الاعتماد معناه استمرار السياسة الافرنسية في تعطيل الجمعية التأسيسية الخ الخ ثم قالت الكشكول : (ومعني هذا ان السلطة الافرنسية لا تنوي التفاهم مع الشعب السوري بل تصطنع اشخاصا موصوفين بالمرونة وموالاة الانتداب وحب المناصب) اهـ

(الشورى — ؟؟؟ !!! ....)

الخواطر العراب

في النحو والاعراب

اهدانا حضرة العلامة اللغوي الشهير الاستاذ جبر افندي ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت نسخة من هذا الكتاب الفريد في اللغة وفلسفتها بعد ان اعيد طبعه لثالث مرة

ولا حاجة بنا الى وصف كتاب طبع ثلاثا وتداولته الايدي فعرفه القريب والبعيد واستفاد منه الالوف من رجال العصر

غير اننا نغتنم هذه الفرصة لنتمنى للاستاذ الكبير عمراً مديداً وصحة شاملة ليزداد زمن اعتزاز اللغة العربية بعلمه وفضله

جريدة الاهرام

والامة المصرية

قال مراسل « المهذب » احدى صحف الاستاذ توفيق دياب : « ... اعني بها جريدة الاهرام ، الجريدة التي تزعم انها مصرية للمصريين ، واعني بها تلك الجريدة التي لم يوفقها الله الى شخص واحد في مصر يصدق دعواها ، وهي التي كانت وما تبرح تتقلب مع الزمن تقلب ايامه ولياليه » ثم قال المراسل : « ولا نتولى بسط الاسباب فان قائمة المصروفات السرية ستغنينا متى نشرت عن هذا البسط ، فلندع جريدة الاهرام توغل في مسلكها المعادي للامة المصرية وفي بثها الفتنة في الاذهان » الخ الخ

هذا ولما خطب دولة النحاس باشا على قبر « سعد » يوم ٢٣ اغسطس اشار دولته الى « الذهب الذي يلمع من بين سطور ما تكتبه الاهرام » فنادت الالوف من السامعين بسقوطها

لا أرحمك

ولا أدع أحداً يرحمك !

فرنسا وانكلترا استولتا على سورية وفلسطين ، فابناء هذه البلاد المسكينة يظلمون في كل مكان في الدنيا بدون ان يجدوا من يدافع عنهم ، فلا الانكليز والفرنسيس يحمونهم في المهاجر ولا حكومات هناك لهؤلاء المظلومين تدافع عنهم !

وقد خطر لنا ان نسأل ربنا : لماذا خلقنا ثم وضعنا تحت الانتداب ؟ فهل صدر منا مالعاقب عليه ؟

لنفرض ان الامر كان كذلك ، ولكن من العادة ان الذي يحكم عليه بعقوبة الحبس مثلا لا يتركونه بدون أكل ولا يدعونه بدون علاج ان مرض ولا يتركونه ينام تحت السماء !

فهل الانسان أعدل من الله ياترى ؟

اللهم انا في حيرة فكيف العمل ؟ !

بريد القاهرة أيضاً

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ما كان من امر تخفيض اجور البريد السريع

وبهذه المناسبة نرجو ان تعني ادارة البريد بتفهيم عمالها في القاهرة وغير القاهرة خبر هذا التخفيض في اجور الرسائل والمطبوعات . ويحسن فوق ذلك ان تشرح لهم ما هو الفرق بين البريد السريع والبريد الطيار لان بعض الموظفين ان لم نقل اكثرهم يظنون انه لا فرق بينهما ! ولدينا براهين كثيرة على ما نقول

اما مواعيد البريد الطيار فانك لا تستطيع ان تجد ثلاثة بين موظفي البريد ـ غير ادارة السفريات طبعاً — يتفقون على حقيقة موعد سفره او حضوره ، وسبب ذلك كثرة التغيير الذى طرأ على مواعيده من جهة ومن جهة اخري لأن الفوضى التي اصيب بها بريد القاهرة جعلت المسئولية معدومة ، ومتى انعدمت المسئولية قل الاهتمام وصار كل موظف لا يخشى العاقبة ان اجابك عن المواعيد جوابا في الغرب بينما انت سألته في الشرق !

قلنا المسئولية معدومة في ادارة البريد ونورد فيما يلي الوثائق التالية تأييداً لما نزعمه وهي :

(١) غلاف مجلة وغلاف رسالة وضعتا في بريد بومبي يوم ٢٠ يوليو الماضي ، ففي مساء ٢٩ منه استلمنا المجلة وفي صباح ٣٠ منه استلمنا الرسالة : فلو ان الرسالة توزعت قبل المجلة لهان الأمر ولكن المجلة هي التي سبقت !!

وغير معقول ان يرد بريد الهند في مساء يوم ثم يرد مرة اخرى في صباح اليوم التالي

(٢) غلاف رسالة من الحجاز استلمناها يوم ٧ اغسطس مع ان المقرر لها ان توزع يوم ٦ منه ، والدليل على ذلك اننا استلمنا مساء ٦ اغسطس رفيقات لتلك الرسالة ، وغير معقول ان يرد بريد الحجاز في مساء يوم ثم يرد في صباح اليوم الذي يليه

(٣) غلاف رسالة وضعت ببريد المنصورة يوم ٢٦ يوليو وتوزعت يوم ٢٨ منه

(٤) غلاف رسالة وضعت في بريد حيفا يوم ٣١ يوليو ووصلت لبريد القاهرة في مساء ٢ اغسطس ولكنها وزعت يوم ٣ منه.

(٥) غلاف رسالة من القدس وصلت لبريد القاهرة مساء ١٧ اغسطس على ان توزع في صباح ١٨ منه ولكنها وزعت في صباح ١٩ منه

(٦) غلاف رسالة وصلت الى بريد القاهرة يوم ١٩ أغسطس على ان توزع في المساء مع نسخ جريدة ام القرى التي استلمناها في مساء ذلك اليوم ، ولكن الرسالة المشار اليها وزعت في صباح ٢٠ منه

ولأجل ان يستروا هذه العملة اجلوا دمغ الرسالة بخاتم الوصول الى اليوم التالي !

(٧) غلاف رسالة من غزة كان المقرر ان توزع يوم ١٧ اغسطس ولكنها وزعت يوم ١٩ منه

(٨) اشعار « تكس » عن جريدة واردة من فلسطين مختومة بالخاتم الاحمر لبريد يافا الذى يشير الى ان الاجرة خالصة ولكن بريد القاهرة حجزها ووضع عليها غرامة ظاناً انها هاربة من رسم البريد ! وقد ارسل يطالبنا بالغرامة فلم ندفع بل حفظنا الاشعار وتركنا له الجريدة لتظل شاهدة على تلك الفوضى

* * *

هذه حوادث معينة اوردناها على التوالي وقد حفظنا الوثائق عندنا الى ان يطلبها البريد لتحقيقها اذا كان ذلك يهمه

وهناك نوادر اخرى عديدة ، منها ان احد عمال قلم التوزيع يترقب ورود جريدة معينة من صحف فلسطين التي تردنا فيفتحها ويطالعها وفي اليوم التالي لوصولها يدسها بين البريد الوارد

اما لماذا يترقب ذلك الموظف تلك الجريدة دون غيرها فذلك لانه يريد ان يتلذذ بقراءة المطاعن التي توجهها الينا ، ولعل هناك من رؤساء ذلك المستخدم من اوعز اليه بذلك ليشفي غليله هو الآخر بما تكتبه صحف الشتم والقذف في الشورى التي تكتب ضد البريد !!

وبمناسبة مرور بعض رؤساء البريد بما يكتب علينا بلغنا ان احد مفتشي بريد العاصمة يكره الشورى كرهاً شديداً ! وقد سألنا احد الاصدقاء عن السبب فاخبرنا اياه وهو : منذ ٣ سنوات غلط عمال ادارة الشورى الذين يلصقون الطوابع البريدية على النسخ بان تركوا عشرة اعداد بدون طوابع . ففي هذه الحالة التي يكثر وقوعها يتعين على قلم السفريات ان يعيد النسخ الينا لوضع الطوابع عليها ، ولكن هذه النسخ العشر وصلت الينا بعد تسعة أيام بدلا من يوم او بعض يوم وبديهي ان نستفظع ذلك الاهمال الذي اضر بنا اشد الضرر فسألنا عن مفتش من مفتشي البريد لنشكو اليه فارشدونا الى عبد الجواد افندي الغزالي الذى اظهر اشد الاهتمام بتلك الحادثة ، وقد قام من فوره لتحقيقها متظاهراً بالغضب من المقصرين فبحث بحضورنا الى ان اهتدى الى المسئول وهنا قال انه سيكتب الينا بما تفرضه الادارة وتحكم به في مثل هذه الحالة مع الاعتذار عما حصل . ثم وضعنا الطوابع على النسخ فسافرت ثم انصرفنا . ومنذ ثلاث سنين الى الآن ونحن ننتظر نتيجة عمل الغزالي افندي ولكن بدون جدوى ، سوى اننا علمنا من مصدر غير رسمي ان الغزالي افندي قضاها مع المسئول المهمل بكلمة « معلهش » ! فعلام اذن يكره الغزالي افندي هذه الجريدة ؟! لكونها لم تنشر الحادثة في ذلك الحين ؟

اذا كانت هذه اعمال مفتش فكيف تكون اعمال صغار الموظفين ؟

ومن النوادر البريدية بالقاهرة انهم بدلا من ان يحققوا حكاية المستخدم الذي نشرنا خبر مغازلته لأحدى النساء طلبوا ان نوافق على نقل بريدنا من النافذة رقم ١٢ الى غيرها !! وبديهي أننا لم نوافق على هذا العبث المقصود منه تخليص مستخدم من تهمة غير لائقة بسمعة ادارة تحترم نفسها . لا سيا وان المستخدم المشار اليه ثبت عليه الاهمال وعوقب بالغرامة والتوبيخ والانذار منذ ٣ سنوات الى الآن اكثر من ٢٥ مرة ، ومع ذلك لايزال في مكانه يوالي عبثه يومياً بدلا من ان يحال الى التأديب

فالاسباب التي دعتنا الى قطع الأمل من اصلاح الحالة ، بعد الصبر والسكوت على العلة الى الجهر على صفحات الجريدة بالشكوى ليست بالاسباب القليلة . بل ان كل حادثة منها تستدعي الضجيج الى ان يستريح الجمهور المظلوم من هذه الحالة المؤسفة

ان بريد القاهرة الذى هو جبهة مصر امام الاجانب يجب ان يكون مثال الضبط والاتقان والمحافظة على الحيثية ليحترمه الجمهور ويثق به والسلام

المقطم

بعد سفر خليل بك ثابت

لقد خطر لنا ان ننعم النظر في المقطم بعد سفر العلامة خليل بك ثابت رئيس تحريره فوجدنا افتتاحية عدد ٢٤ اغسطس قد خلطت مواضيعها ، اى اننا كنا نقرأ ما كتبه المقطم عن عودة جلالة الملك فوجدناه يتكلم عن شيء آخر ! وسبب ذلك انهم لما « وضبوا » الافتتاحية وضعوا احدى « السلخات » مكان الاخرى ، وبذلك اختلط كلام المقطم عن الوزيرين البريطانيين بكلامه عن عودة جلالة الملك ، واختلط كلامه عن جلالة الملك بكلامه عن الوزيرين !

ولاحظنا ان المقطم ترك انتقاد ادارة البوليس تركا تاما وهناك اضطراب في ترتيب المقطم تراه من كثرة احالة القاريء من صفحة الى اخرى ، ففي الصفحة الاولى تقرأ عبارة « تجد بقيتها على الصفحة كذا » مرتين ، وتجدها مكررة في الصفحة الرابعة ، وتجدها ايضا في الصفحة السابعة ولذلك امتلأ عدد ذلك اليوم من المقطم بعبارات « تابع المنشور على الصفحة كذا » مع ان هذه الاحالة لاتقع في الصحف إلا نادراً جداً لضرورات فنية قاهرة

فاذا اضفنا ما تقدم الى ان المقطم نشر قبل ذلك بيومين اعلانا لوزارة المواصلات وان ذلك الاعلان نشر بنصه وحرفه مرتين في ذلك العدد وفي عمودين متجاورين جاز لنا ان نقول ان الصحافة صناعة ، وان ترتيب الصفحات من ادق دقائق هذا الفن

قد يسأل القاريء : ولم هذا الاهتمام بالمقطم دون الاهرام ؟ والجواب على ذلك ان المقطم جريدة متقنة يندر وقوع الفوضى في تحريرها وترتيبها ، واما الاهرام فانها من جهة الفن لا بشيء ، فالفوضى في تحريرها وتبويبها من الامور العادية ، وهل بعد الطرف يجوز الانتقاد ؟ !

متفرقات

وصول الملك ابن السعود

الى مكة

حمل الينا البريد رسالة من الحجاز تتضمن وصف وصول جلالة الملك عبد العزيز وسنلخصها في العدد المقبل ان شاء الله

وصول الامير شكيب

الى اوربا

جاء في تلغراف من باريس انه قد وصلها بغتة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان عائداً من اميركا في طريقه الى لوزان

المحمل المصري

منعت الحكومة المصرية سفر المحمل المصري لان ابن سعود لا يريد الموافقة على البدع التي جعلت الامة الاسلامية مسخرة امام الامم

ومن الغريب ان الحكومة المصرية حبست استحقاق فقراء الحرمين من الاوقاف كما فعلت في العام الماضي !

يجري هذا كله وعلماء الازهر لا هم لهم إلا التخريف والاشتغال بالسفاسف اما هذا الجوهر وأمثاله واخلاص النصح فذلك في واد آخر !

في حضرة جلالته

حظي سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بلقاء جلالة الملك فؤاد الاول في سراي عابدين وقد علمنا ان جلالته سأله عن أحوال فلسطين والمسجد الاقصى والعمارة القائمة فيه

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من مسقط :

عاد صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني من سياحته في المملكة العمانية لتفقد المعاقل والوقوف على نتيجة بعض الاصلاحات الحديثة التي ادخلها النظام في امور الدولة

ومن جملة المعاقل التي تفقدها بهلا وحصنها وبهلا من اكبر مدن عمان واقواها عمرانا ويبرين قصر عظيم منيع بناه امام المسلمين بلعرب بن سلطان اليعربي رحمه الله سنة ١١٠٢ يشهد بما كان لعيان ايام اليعربيين من العناية بالقوة والحصانه والفنون الحربيه

وبلغ الآن الوزير في سياحته الى مركز وادي بني رواحه ومنه الى سمائل فعاصمة المملكة مقر الامامة العمانية وقد استجاب الله للمسلمين في استسقاهم وعم المطر سائر القطر وتكرر الاستسقاء يوم ٢٨ رمضان الماضى فكانت من الله سبحانه الاجابة بغيث عميم ونعمة وافية انتعش بها الضرع والزرع واطمأنت القلوب بعد ان كاد ثلث القطر العماني يتخرب، ولكن لطف الله تداركه بعنايته

من المهجر

عاد الى فلسطين حضرة المواطن الفاضل السيد سعيد حمزة قادما من البرازيل فنهنئه بسلامة العودة

بلدية يافا

كتب الينا الدكتور ابراهيم حامي في يافا يعلن انسحابه من حلبة الانتخابات لبلدية يافا

اشتداد الحر في مصر

وفي فلسطين

اشتد الحر بمصر في معظم أيام هذا الاسبوع اشتداداً عظيما فكأن نافذة من جهنم قد فتحت لانذار العباد بما هنالك من عذاب

وكتب الينا من فلسطين ان الحر اشتد هناك أيضا لدرجة لا تطاق جعل الله العاقبة خيراً .

سيد شباب العرب

يغادر مصر

غادر القاهرة مساء الثلثاء أول من أمس صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية عائداً الى القدس بدون ان يودعه احد ذلك لان سماحة الرئيس لم يحدد موعد سفره ولم يبح به لأحد بل انه امر في آخر لحظة باعداد الحقائب ثم غادر القاهرة بغتة لئلا يتكلف الناس مشقة التوديع (على رأيه) وما هي في الحقيقة من المشقة في شيء ولكن التواضع والخلق العالي جعلاه يظن ذلك رافقته السلامة في الحل والترحال

الشهبندر في مصر

استقبل الرأي العام المصري الدكتور شهبندر استقبالا كله عطف على سورية وقضيتها وقد رحبت به صحف مصر واهل الفضل اجمل ترحيب وامتلأت داره بوفود المهنئين والمسلمين من مصريين وسوريين وشرقيين

وقد اراد ولاة الامور اخراجه من الديار المصرية اجابة لطلب فرنسا ولكن عاصفة صحافية وحملة برلمانية قام بها النواب حالت دون تنفيذ هذا العزم وعلى هذا فان الدكتور سيبقى في مصر ماشاء ان يبقى ويغادرها اذا اراد ويعود اليها متى اراد العودة

فنحن نشكر الشعب المصري الممثل في صحفه ونوابه على هذه الغيرة ونسجل هذا الموقف الحميد لمصر على صفحات القلوب

وقد حمل الينا البريد رسائل ترحيب بسعادة الدكتور من حيفا ويافا والقدس ومصر وبالاخص طلبة الازهر ومنهم من احتج على ازعاج الزعيم وتكليفه الخروج من مصر فاغفلنا نشر الاحتجاجات بعد ان انتهت المسألة

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة حضرة الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقا ومستشار الامير عبد الله بن الحسين قادما من قبرص في طريقه الى عمان فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الزيارة

مندوب السياستين

وصل الى فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب جريدتي السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية فقوبل أحسن مقابلة .

وقد اطلعنا في السياسة اليومية أول من أمس على أولى رسائله القيمة فلحظنا فيها سهواً نرجو أن يتنبه اليه الاستاذ ، فقد ذكر ان جمعية الامم عهدت بالانتداب الى بريطانيا والصواب ان بريطانيا خطفت فلسطين وادعت هذه الدعوى

لماذا لم يحضر ؟

سألنا بعض الاخوان هذا السؤال وهو : لماذا لم يجيء الأمير شكيب ارسلان الى مصر لحضور حفلات صديقه شوقي بك ؟

والجواب على ذلك ان الأمير شكيب لا يسمح له بدخول هذا القطر ، ويوجد عند سفراء مصر وقناصلها في الخارج تعليمات بعدم السماح له بدخول ديار مصر مطلقا

اعتذار

لم نستطع في هذا العدد نشر كل مالدينا من الاخبار والمقالات ومنها الملاحظات وخواطر وخطاب سعادة الدكتور شهبندر في حفلة تأبين شهداء العرب في العراق وحكايات قاضي نابلس لأن وصف حفلة تكريم الشهبندر وما التي فيها قد استغرق قسماً كبيراً من الجريدة

السنوسي في مكة

كتب الينا من جدة أن سيدي احمد الشريف السنوسي الكبير قد وصل الى مكة قادما من العسير لتأدية فريضة الحج

الدكتور ناجي الاصيل

اتصل بنا ان الدكتور ناجي الاصيل معتمد للملك حسين في أوربا سابقاً أصبح اليوم من المدرسين في جامعة بغداد وهو يدرس علم النفس

شيء عن تركية والعرب

كتاب من عربي كبير في اميركا الى صديق له في مصر

بلغني ان بعض الاتراك في مصر اصدروا جريدة عربية تركية اسمها «خادنت» المتقصد منها التقريب بين الترك والعالم الاسلامي وانهم عملوا حفلة دعوا اليها كبار المصريين وتكلموا وخطبوا في موضوع الخادنة ولكن فاتهم ان الاقوال بدون افعال لا تقنع احد فياليت شعري ماذا يقولون بالغاء الشريعة الاسلامية في بلادهم التي لم يقتصروا على الغائها ومنع كل تدريس فيها حتى صاروا يقومون في مجلسهم النيابي فضلا عن جرائدهم وانديتهم فيقولون ان سبب انحطاط الامة التركية هو الشريعة الاسلامية ولم يقولوا جمود الفقهاء ولا تعصب المشايخ بل طعنوا في الشريعة نفسها ثم ماذا يقولون بالحروف اللاتينية وبالبرنيطة وبتزويج المسلمة من المسيحي أو اليهودي وغير ذلك مما عملوه ولا يزالون يعملونه ولقد تقابلت هنا مع المستر ستودارد صاحب كتاب حاضر العالم الاسلامي ودعاني الى بيته فسألته عن سياحته إلى الشرق وماذا رأى في انقره فقال لي انه زار مصطفى كمال فعاتبه على ماورد في حاضر العالم الاسلامي من قوله ان الترك ليسوا امة مدنية ولكنه تلاقى مع حمد الله صبحي الذي كان ناظر المعارف فصرح له المذكور بقوله «انا الترك امة متمدنة ولكننا اخطأنا في اتخاذ الاسلام دينا واننا سنلغيه من بيننا ونكتفي منه ببعض مبادىء ادبية» . وقال له جملة اخرى وهي : «ان احسن مزية فينا نحن معاشر الترك اننا مسلمون غير حقيقيين» هذا ما يقوله ستودارد المؤرخ وليس له غرض يحمله ان يفتري عليهم ولا حاجة له أن يفتري عليهم ولا أن نستشهد نحن بكلامه وعندنا من أقوالهم هم انفسهم ما يدل على ذلك فمنذ ايام قلائل جاءني واحد من هذه الفئة الضالة التركية الانقرية اسمه خالد ضيا من ازمير وطلب مواجهتي ومشافهتي فقبلته وجلس عندي ثلاث ساعات تكلم فيها من الاضاليل مالا يحيط به هذا الكتاب من جملتها ان العالم الاسلامي حارب تركيا . ومما قلت له : لماذا يساعون اتراك الروسيا على كونهم قدموا للروسيا في الحرب العامة ثلاثة ملايين عسكري وكانوا يحاربون تركيا وتراهم من الجهة الثانية يؤاخذون مسلمي مصر والهند والجزائر وتونس فاجاب بان اتراك الروسيا كانوا يساقون الى الخدمة العسكرية قسراً . فقلت له وهل كان مسلمو الهند ومصر والجزائر يأتون لحاربتكم طوعا واختياراً ، فاجاب نعم . وأيد حجته بانه لا يوجد في مصر خدمة عسكرية اجبارية ولا في الهند . فقلت له : انا اعجب من رجل عنده ذرة من الوجدان ان يجرأ على هذا القول . أما في مصر فان المصريين رفضوا جميعاً قتال الاتراك . وكان السلطان حسين كامل في مقدمة من عارض الانكليز في سوق المصريين الى قتال تركيا . نعم ان الانكليز تمكنوا أخيراً من أخذ مئات ألوف من العملة الى ساحة فلسطين ولكن لا يوجد واحد من هذه المئات من الالوف من ذهب من تلقاء نفسه بل كلهم سيقوا قسراً وجبراً وانه لم يكن عند اهل مصر شيء من السلاح يقدرون ان يقاوموا به الانكليز ومع هذا كان الانكليز واضعين في مصر بصورة دائمة نحو سبعين الف عسكري لاجل ضبط مصر ومنعها من الانتفاض عليهم مع انه لو كان المصريون غير أعداء لانكلترا لما كانت هذه تجد حاجة الى وضع هذه الحامية الكبيرة في مصر منعاً لثورة المصريين بل كانت ترسل ذلك الجيش لقتال تركيا . واما الجزائر وتونس فكل أحد يعلم ان شبانهم سيقوا الى القتال قسراً وعنفاً وأن الذي كان يتأخر منهم عن تلبية الدعوة كان جزاؤه القتل ولم يكن عند أولئك المساكين من قوة يقاومون بها دولة عاتية عظيمة كدولة فرنسا . فلما رأيت هذا المكاتب التركي لا يزال يكابر في المحسوس دفاعا عن تلك الآراء السقيمة التي بثتها انقره في شبان تلك الامة حتى أعمت بصائرهم تضليلا قلت له : اسمع ما أقول لك . ان مملكة اليونان كانت ولاية من ولايات الدولة العثمانية فزحفت الى الاناضول عقر داركم واستولت على الثلث منه ودمرته تدميرا وبقيت فيه أربع سنوات كان في اثنائها الاتراك الذين تحت احتلال اليونان منقادين لهم صاغرين لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا . هذه دولة اليونان الصغيرة فعلت بكم هذا الفعل ومنعت بعضكم من ان ينجدوا بعضا فكيف تؤاخذون اهل مصر والهند والجزائر وتونس الذين هم تحت سلطة دول عظام لا تعد دولة اليونان في جانبها إلا كالثعلب في جانب الاسد . فقال ان الاتراك عجزوا في الاول عن اليونان لانه كان يعوزهم السلاح . فقلت له : يا سبحان الله . فهل كنتم انتم أقل سلاحا من اهل مصر والجزائر وتونس والهند ؟ كلا . بل كان عندكم أسلحة مائة مرة أكثر منهم . وفي آخر الامر وجدته يريد وهذا من جملة مبادئهم العاطلة ان يعزو ثورة سورية الى دسائس الدولة الانكليزية وهذه نغمة طالما عودتنا إياها جرائد تركيا الحاضرة تقصد بها التزلف الى فرنسا . فأفهمته ان هذا القول لا يقول به عاقل ولا ذو ضمير سليم يتحرى الحقيقة لان الانكليز من أول الثورة الحاضرة الساعة لم يبرحوا يضيقون على الثوار ويتقربون الى فرنسا بسد ابواب فلسطين وشرق الاردن عليهم وانه لا يعقل ان انكلترا ترضى بنجاح ثورة سورية لأنها تعلم ان نجاحها في سورية يؤدي الى ثورات في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية التي أصبح جل أمانيها الاتحاد وطرد الاجنبي قلت له: اذا كنت باغي حقيقة فهذه هي الحقيقة . وأما اذا كان غرضكم التبصبص الى فرنسا فذلك شيء آخر ونحن نرد عليكم على انكم لو تأملتم قليلا لعلمتم ان مجاورة العرب لكم في سورية والعراق اقل خطراً من مجاورة الفرنسيس والانكليز . لان العرب لن يطمعوا في الاستيلاء على الاناضول . فاجاب نعم . ونحن لا نطمع في الاستيلاء على بلاد العرب . لاننا في الماضي كانت بيننا رابطة دينية تجمعنا واما اليوم فلم يبق عندنا سوى الرابطة القومية التركية وكنا مسلمين فصرنا اتراكا فنحن لا نطمع في شيء من بلاد العرب . فقلت له: نعم وأحسن نتيجة لنبذكم الرابطة الاسلامية هو ان ترفعوا اطماعكم عن بلادنا .

هذا ما دار بيني وبين هذا الصحافي خالد ضيا . وفي اليوم التالي جاءني منهم صحافي آخر اظن اسمه صفا بك مهمته بث الدعاية الانقرية هنا وعلمت منه انه ابن أخت رضا توفيق بك الفيلسوف التركي المقيم بعمان في هذه الايام فالتمس مني مواجهة ما طلته فيها اشمئزازاً مما سمعته من زميله ضيا من المماحكات التي لا يقدر الانسان أن يسكت فيها ولا يراهم مستعدين لقبول الصواب فيها . هذا وقع بما اقرأ في جرائد مصر ان هنالك أتراكا يسعون في «الخادنة» كأنهم يظنون انهم يغطون السماء بالقباء .

واشنطن «عربي»

(الشورى — اننا صدرت الجريدة المشار اليها ولكنها ولدت كالميتة وقد عجل في احتضارها ان السفير التركي محي الدين باشا حضر تلك الحفلة وخطب فيها ، ففهم الناس انها جريدة حكومة انقرة فاعرضوا عنها . واصدر تركي حر جريدة تركية بمصر على اثر ذلك سماها «مساوات» ولكن حكومة انقرة منعت دخولها الى تلك البلاد)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٧—٥٠

مواد خطرة ...

قالت البقظان الغراء :

«اغتاظ أحد أهالي فلسطين من احد الصهيونيين فسلط عليه احد الاشقياء قرأ في وجهه مقالة من جريدة الشورى» ....

معرض الافكار الشرقية

في برلين مستشرق الماني محب للعرب وآدابهم اسمه الاستاذ الدكتور ج. كامبفماير وهو يصدر سلسلة من الكتب بالعربية والالمانية يضمنها وصف الكتب العربية الجديدة التي تطبع حديثاً ويوزعها مجاناً في المانيا . وقد كتب الينا الاستاذ المذكور يقول ان غرضه تعريف الغرب بالعرب بواسطة كتبهم الجديدة لا القديمة التي اصبحت معروفة فنحن نثني على جنابه ونقدر خدمته العلمية حق قدرها ونحض اصحاب المؤلفات العربية على ارسال كتبهم اليه وهذا عنوانه

Prof. Dr. G. Kampifmeyer
Berlin-Dahlem
Werderstrasse 10

مدحت كمال

زلت قدم الاديب مدحت افندي كمال أحد أدباء الجالية الفلسطينية في مصر وهو يركب الترام فاصيب برض في ساقه فكانت العاقبة سليمة والحمد لله وسيغادر حضرته منزله بعد أيام قليلة فنهنئه

في بوليس رام الله

كتب الينا من رام الله في فلسطين ان ضابط البوليس فيها المسمى حامد حسن قد ضرب أحد الفلاحين الذين جاءوا لتأدية شهادة وأهانه

فنوجه انظار سعادة القائمقام الى هذه التصرفات المنكرة

في عالم النصب

محمد طاهر « الثعالبي »

حضرة الاستاذ صاحب (الشورى) الغراء :

وقع غلط مطبعي وخطأ في الاقتباس من المقال الذي أرسلته اليكم فأرجو التكرم بتصحيحه .

اما الغلط المطبعي فهو عبد المحسن وصوابه محسن .

واما الاقتباس فهو انني لم أذكر أنهم أشقاء بل ذكرت أنهم أخوة

مصر علي محمد شقرون

بالقسم العالي النظامي للأزهر

(الشورى — وقد حمل الينا البريد رسالة من مكة من عبد العزيز الطيب أحد أخوة طاهر المذكور أعلاه وهو « يتبرأ » فيها من عائلة الثعالبي براءة تامة !!!!

فنحن نشكره على هذا التبرؤ ، ونرجوه أن يقنع السيد طاهر بذلك ولله الشكر والفضل .....»

تصحيح

وقع تحريف في توقيع البرقية التي نشرناها في العدد الماضي في تحية سماحة رئيس المجلس الاعلى والصواب هو ان البرقية مرسلة من الشبيبة الارثوذكسية لا من النادي الارثوذكسي

قلهوم وسفر

علم من الآستانة بحضرة الوجيه عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها فنهنئه بسلامة العودة

وغادرنا عائداً الى فلسطين القاضي الفاضل عزت بك التمرى عضو محكمة نابلس المركزية صحبته السلامة

رسالة الدلائل البينات

في حكم تعلم اللغات

هي رسالة مفيدة يدل اسمها على موضوعها لجامعها الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد أحد علماء الكويت وهي تطلب من سيادته بالكويت ومن مكتبة المنار بمصر فنحض اهل العلم والتحقيق على الانتفاع بفوائدها ونشكر للاستاذ اعماله النافعة

الرسائل النادرة

أهدتنا مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز بالقاهرة الرسالة الثالثة من سلسلة الرسائل النادرة التي تنشرها التينة بعد التينة . وهي قسم السياسة والآداب الملكية من تذكرة الأديب الشهير كافي الكفاة أبي المعالي ابن حمدون البغدادي وهي تقع في ١١٨ صفحة من القطع الكبير ومصدرة بمقدمة نفيسة وتطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة بثمن زهيد قدره خمسة قروش

أنشودة الحب

وربيب بطرس الأكبر العربي

هو كتاب لطيف أصدرته مجلة الاخاء الغراء كملحق للعدد الذي صدر في هذا الشهر فأنشودة الحب وضعها الكاتب الروسي « تورجينيف » و « ربيب بطرس الاكبر العربي » وضعها الكاتب الروسي بوشكين فعربهما الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء عن اللغة الروسية وجعل ثمن النسخة ٥ قروش فقط وهذا الكتاب يطلب من ادارة الاخاء بمصر

الاسلام وانصاره العقلاء

هذا اسم اطلقه الاديب اللبيب الشيخ محمد رفيق اللبابيدي أحد ابناء فلسطين بالازهر على مجموعة مقالات اجتماعية دينية كتبها ونشرها في مجلة الفتح وهي مقالات حسنة الموضوع والاسلوب تنم على براعته مع حداثة سنه . فنشكر لحضرته هذه الهدية الادبية

الى مجدل عسقلان

كتب الينا احد المشتركين يطلب الينا تحويل الجريدة اليه بضعة اشهر الى بلدة مجدل عسقلان ولكنه نسي ان يذكر لنا عنوانه القديم وفي اية بلدة والغريب انه لم يذكر اسمه لنعرف الاسم بل انه وقع الخطاب كما توقع الكمبيالات فلم نستطع ولم يستطع احد قراءة التوقيع!

العدد ١٣١ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٩ مايو سنة ١٩٢٧

الحفلة الكبرى في القاهرة لتكريم الزعيم السوري الدكتور شهبندر

الحفلة في الكونتيننتال ـ كلمة الافتتاح ـ كلمة الدكتور خالد الخطيب ـ قصيدة الاستاذ رمزي نظيم ـ خطاب الاستاذ الزنكلوني ـ كلمة تيسير افندي ظبيان ـ خطاب عبد الرحمن بك عزام ـ خطاب توفيق بك مفرج ـ قصيدة الاستاذ الكاظمي ـ خطبة الدكتور شهبندر

اشرنا في العدد الماضي الى حفلة الشاي التي سيقيمها آل الحلبوني بفندق الكونتيننتال في عصر الجمعة الماضي لتكريم الدكتور شهبندر . ونقول الآن انهم وزعوا الدعوة على رهط كبير من افاضل مصر وسورية والمشتغلين بالمسائل السياسية الشرقية

وفي الساعة المعينة غص البهو الكبير بحضرات المدعوين يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة : السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين والاستاذ الزنكلوني والسيد محمد رشيد رضا وشاعر العرب الاستاذ الكاظمي والاستاذ التفتازاني والاستاذ ابو العيون والامير ميشيل لطف الله والاستاذ احمد شفيق باشا وامير الشعراء احمد شوقي بك والدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية وصالح بك جودت سكرتير الرابطة الشرقية العام والاستاذ النشاشيبي وميرزا مهدي رفيع مشكي بك وعبد الرحمن بك عزام والدكتور محجوب بك ثابت وحمدي بك سيف النصر اعضاء مجلس النواب وعبد الحميد الرمالي بك وعبد الغني سليم عبده بك والدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحريره ومحمود بك ابو الفتح محرر الاهرام والاستاذ طنوس محرر الكوكب وعدد كبير من حملة الاقلام واهل الفضل .

وفي الساعة الخامسة والربع وصل الدكتور شهبندر فقوبل بالتصفيق الحاد المتواصل . وعند ذلك انتقل الجميع الى قاعة الشاي

فوقف الاديب الفاضل شوكت افندي الحلبوني وافتتح الحفلة مرحباً بالزعيم الجليل منوهاً بجهاده ثم ختم كلمته بالهتاف بحياة مصر وزعيمها سعد باشا وحياة سورية وزعيمها الدكتور شهبندر

واعتلى منبر الخطابة الدكتور خالد بك الخطيب احد المجاهدين السوريين ورفيق الدكتور الشهبندر في سجن جزيرة ارواد فتكلم عن اوربا ونقضها لكل وعد وكل عهد وقال ان اكبر يد في نهضة سورية انما كانت للدكتور شهبندر الذي اولا قيامه بالثورة الفكرية لما قامت الثورة الفعلية ثم ختم خطابه بتحية الزعيم العامل وحيا ارواح الشهداء وقال ان الأمة السورية لن تلقي السلاح إلا بعد ان تنال البلاد حقوقها

ونهض الشاعر المبدع الاستاذ محمود افندي رمزي نظيم والقى القصيدة الآتية بين التصفيق والاستحسان وقد استعاد الحضور معظم اياتها

قصيدة الاستاذ نظيم

نزلت مصر كريما . أيها الاسد
الأهل اهلك والاخوان والبلد
ان فرقتنا يد للدهر قاسية
عن التعاون فالاحساس متحد
مصر وسورية ، اختان انجبتا
أسدا . على السيف بعد الله تعتمد
الحق نادى . فساروا تحت رايته
الى الجهاد ، الى ان ينتهي الأبد
جند على الحق . ابطال كتائبهم
في السهل والحزن منها الجن ترتعد
إن يسلم الروح من آبائهم مدد
مستشهدا . جاء من ابنائهم مدد
لايرهبون المنايا وهي عابسة
ولا يهولهم جند ولا عدد
المجد غال . له ارواحهم ثمن
وطالب المجد كم يلقى وكم يجد
منفى « ارواد » قد اججت شعلتها
للمجد يصلى لظاها من له جلد
شهبندر انت للعلياء تطلبها
تجارة ليس في اسواقها كسد
في الشام خلفك . اخوان اتيتهم
صداه في مصر كم شقت له كبد
من خطبهم مصر في وجد وفي ألم
ومصر في الشرق يوم الخطب تفتقد
لو داد عصر صلاح الدين اسعفهم
منها جيوش جهاد مالها عدد
ياسيدي جهدنا ترحيبنا بكمو
وكلنا بانتصار الحق معتقد
ان لم ترد امة تسليم موطنها
فهيهات يغلبها في ارضها احد
اني احييك في شطر اردده
نزلت مصر كريما ايها الاسد

وبعد ذلك اعتلى المنبر الاستاذ العلامة الشهير الشيخ علي سرور الزنكلوني فاجال نظره في الحضور مستوحياً موضوعه ثم ارتجل خطبة سياسية فلسفية هزت القلوب وحركت المشاعر وكانت القاعة تدوي بين اونة واخرى بالتصفيق الشديد . والاستاذ الزنكلوني خطيب من الطبقة الاولى وحسبك ان تعرف انه احد خطباء الثورة المصرية المعدودين

خطاب الاستاذ الزنكلوني

سادتي الأجلاء

دعيت لحضور هذه الحفلة المباركة التي أقيمت لتكريم ضيف مصر الكريم وبطل الشرق العظيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر وقد كان من دواعي فخري وسروري أن القي كلمة ترحيب به مع العلم بأن العلماء الدينيين مع ما أصابهم من محن في هذه الايام الاخيرة لا يزالون محتفظين بعزتهم وقد وجدت من العزة والكرامة ان لا احرم تحية ابن سورية الشقيقة وقد عرفت كثيراً من حياته الملأى بالفخار من الصحف السيارة وآخر عهدي بتعرف آثاره القيمة ما قرأته له أمس بجريدة الشورى من الحكم السياسية والاجتماعية التي لا تتوفر لكثير من الزعماء السياسيين .

سادتي : ان هذا الاجتماع من النعم العظيمة التي يجب أن نقدرها قدرها والتي تحمل في معناها خيراً كثيراً وستترك وراءها الخير الكثير وأي خير أحسن اثراً وأجدى على الأمم الضعيفة الناهضة ان يجتمع عقلاؤها ومفكروها حول رجل عظيم قد صهرته الحوادث والقى به غدر الزمان في مهامه مظلمة ومخاوف مهلكة فخرج منها ظافراً منصوراً مهذباً على اكمل ما يكون للانسانية المكتسبة من مثل ونماذج .

سادتي :

ان العالم اليوم بين حيوانية ضعيفة ، وحيوانية قوية مفترسة ولا ثالث لهما ، ومحال ان يرتقي الشرق او يقف في حالة هادئة مطمئنة إلا اذا كان انساناً صارماً كما يحب الله وتحبه الحكمة العالية فان لم يستطع فليكن ذئباً وحيواناً مفترساً ليقاوم هذه الذئاب وليعد لنفسه من الاظفار والمخالب وآلات الافتراس مثل ما يعدون والا فهو قطيع من الغنم وهو هالك لا محالة .

يا حضرات السادة : ان علوم الغربيين انما تنتج اظفاراً ومخالب تتصل بقلوب اهلها ومخترعيها ولكن الاديان والانسانية الفاضلة تتطلب دروعا ومخالب وانيابا تعد للدفاع عن الشرور فقط ولا اتصال لها بقلوب المؤمنين لان قلوب المؤمنين ممتلئة عطفاً ورحمة وحكمة .

اني الآن فخور بسورية ويجب ان اكرم سورية وابطال سورية ومجاهدي سورية في شخص هذا الزعيم العظيم .

فقد اصبحت سورية آية من آيات الله لانها على ضعفها وقلة عددها مضى عليها مدة غير قصيرة وهي تحمل السلاح بعظمة وبسالة وفخار في وجه الاستعمار الفرنساوي الثقيل ، في وجه ذلك الاستعمار المفترس وياليته مفترس فقط بل أنه مفترس ومجنون . فما هي العواطف التي تتيض بها قلوب الامم الغربية والتي يريد ابناؤنا المفكرون ان ينقلوها الينا لهذا قمت لأكبر العواطف التي يفيض بها قلب الدكتور شهبندر فهذه هي العواطف الصادقة لانها عواطف تفيض على أمة تتأثر لذل الانسانية وارهاقها . نعم هذه هي العواطف الفياضة التي قد مرنت على الصبر والقوة واحتملت آلام التشريد والتعذيب حتى اصبح ما نسميه عذابا هو في عرف الدكتور متاعا ولذة لانه يطلب الجمال الحق الذي هو جمال السعادة وجمال السلام (تصفيق)

وقام الاديب البارع تيسير افندي ظبيان احد ادباء دمشق فتاه بكلمة بليغة القاها بفصاحة وحماسة اشار فيها الى بعض اعمال الاستاذ الشهبندر في سبيل سورية وكيف قضى ايامه في سجن جزيرة ارواد وذكر اقوال الخصامه من الافرنسيين فيه واقوال اساتذته عنه وشهادات عظماء الاميركان والانكليز له ثم قال ان الشهبندر الذي وهو في سجن قلعة ارواد كتابا يبلغ ٣ الآف صفحة في السياسة الدولية (تصفيق)

ثم وقف الاستاذ عبد الرحمن بك عزام احد اعضاء مجلس النواب المصري فقاه بخطاب بليغ تناول فيه موقف مصر بالنسبة الى البلاد العربية وموقف الثورة وجهاد المجاهدين ، فكان يقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف لمصر وسورية ولاغرو فأن الاستاذ عزام في مثل هذه الموضوعات سيد من يتكلم ، فقد جاهد سبع سنين في طرابلس الغرب فركب الأخطار وخاض المعارك فأن تكلم الاستاذ عزام في مسألة عربية فذلك لأنه عاش بين العرب مجاهداً باسلا فلله در هذا البطل المصري واكثر من امثاله في هذه الأمة

خطاب الاستاذ عزام

سادتي

لم يكن يخطر ببالي ان أتكلم الليلة لأنني أنما نهضت اليوم من سرير المرض وانهضني احترامي لشخص المكرم الدكتور شهبندر والآن شعرت بدافع للقول حركته مشاهدة تلك الذات التي انهضتني من السرير وكون حضرات المتكلمين قد فاتهم أن ينوهوا بالمعنى الحقيقي الذي فيه تتجلى عظمة الدكتور عبد الرحمن شهبندر ذلك هو أنه بين القليلين الذي وضعوا بالتعبير المندسي تصميم الوحدة العربية

ان كل بناء وكل مشروع نافع يقع الفضل الأول فيه لواضعي الخطط أما مايعقب ذلك من عمليات البناء فكل المشتركين فيها يقومون بواجب الآلات نصيب فيه فنحن نكرم الليلة أحد واضعي الخطة للقومية العربية

أنني أيها السادة لا أرى حياة بشرية جديرة لرجل لا يكون له « أيديال » وليس لنفسه غاية سامية ولن تكون الغاية الا أحدى مبدأين فأما أن تكون الوطنية وأما أن تكون الشيوعية والمبدأ الأخير على مافيه من دعوة أنسانية يقوم على حرب الطبقات وأنشطار العائلة والقومية فعلينا أن ندين بالوطنية والوطنية عندي تهبط الى معنى ضئيل أذ أصبحت محلية وغير جديرة بالقلب الكبير وذلك هو المعنى السامي الذي يمثله المحتفل به .

يجب أذن أن تكون حدود الوطنية هي حدود القومية وتلك تنتهي بحدود اللغة والتراث والثقافة القومية هناك حدود الوطنية العربية ولقد كان يحق لمصر كأكبر وحدة عددية وقد تكون حاملة لأكبر ميراث ان تحمل لواء القومية العربية وإذا كان هناك مايعزينا عن فقد هذا المقام فهو أن حملة اللواء الآن أخوان وجيران « هتاف لسورية ومصر »

أيها السادة

ان ثورة طرابلس ومصر والعراق والريف وسوريا ليست الا حركات البناء في تصميم الوحدة العربية وإنما كان معاول الهدم الأستعماري تتغلب على معاول البناء الثوري فلايهولنكم ماترون فأن المعنى لن يهدم والقاعدة الفكرية التي تشاد على التعاون العربي أتاهي توسيع أسسها و يثبت بناءها ,

وأربعى هنا من اخواني السوريين الذين قد يكون منهم من يعتب على مصر لحيدتها حيال الثورة السورية ان ينصفوا وأن يعلموا ان مصر لا تزال مصروعة في ميدان الجهاد واذا دققوا فسيدركون عمق الجرح الذي اصاب جسم الامة المصرية ومع ذلك فيجب على مصر ان تهز نفسها قليلا وان ترفع شيئا من اثقال أختها المضنى الصريع سوريا .

نحن ايها السادة لا نريد ان نعلن عداء لفرنسا ولكننا نأسف لأن فرنسا في سوريا كانت عدوة لنفسها فقد نسيت الاجيال والمجهودات التي بنت فيها رابطة المودة والصداقة بيننا وبين الشعب السوري وأصبحت تسير على غير هدى من تقاليدها وتاريخها وترجو ان الشعب الفرنسي المجيد الذي أقام صرح الحرية على اطلال الثورة يفيق من الغفلة الاخيرة .

لم أكن أريد ان اتكلم ولكن تلك الروح العظيم التي دفعتني تلك التي كانت بين واضعي خطة الوحدة والتعاون العربي تلك هي التي تهيب بي ان ارفع صوتي في هذه القاعة ليعلم العرب كافة ان مصر مهما كانت ظاهرة الحال لن تتأخر عن المشاطرة وحمل نصيبها في بناء المجد العربي ورفع لواء الحضارة العربية (تصفيق)

ثم تكلم الاستاذ توفيق بك مفرج مرتجلا فاحسن واجاد وكانت الكلمات تخرج من صميم قلبه فتصيب من السامعين حبات القلوب

خطاب الاستاذ مفرج

يا سادة

انما نشكر الله في وسعنا الآن الاحتفال بالدكتور شهبندر هذا الرجل الفاضل كان أول من نادى بالثورة ونظم صفوفها وخاضها من ابتدائها الى هذا العهد . وانها لنعمة من الله ان يخرج منها حياً فقد حدثني بالأمس كيف ان الكوخ الذي كان يسكنه والمكان الذي كان يقيم فيه كان ابداً هدف قنابل الطيارات وقذائف المدافع والرشاشات — حقاً ان الموت والحياة لنظة بين شفتي القضاء والقدر . وانه لا وقع في النفس أيها السادة ان لا يكون هذا الاحتفال للدكتور شهبندر وحده بل له ولأخوانه الابطال الغائبين الذين عاهدوا الله والوطن ان لا يعود السيف الى غمده حتى تنال البلاد حقوقها المشروعة . بل انه لا جل وأكمل وأجمل وأسمى وأعلى وأحلى ان لا يكون هذا الاجتماع تمجيد الشهبندر وحده بل له ولأخوانه الاحياء والاموات كما اسمع سماحة مفتي القدس الشريف ينهي اليهم أعني بهم أولئك الشهداء الذين نعرفهم ونعرف اسماءهم واولئك الشهداء الذين لا نعرفهم ولا نعرف لهم اسماء ـ فلاحو الغوطة وفلاحو الجبل الاشم .

« الشورى ـ وهنا ذكر الخطيب فقيد الوطن المرحوم فؤاد بك سليم . اول شهداء الثورة فترحم عليه الحضور وصفقوا لاسمه الخالد اشد تصفيق »

لو دخل علينا ايها السادة رجل ضعيف القلب لا يؤمن بالوطنية ولا يعرف معنى القومية ورآنا نحتفل بالدكتور شهبندر لأستنتج حالا اننا ضد فرنسا لكني اقسم لكم انه يعتقد غلطاً من يعتقد اننا ضد فرنسا . نحن لسنا ضد فرنسا والثوار انفسهم ليسوا ضد فرنسا . وسلطان وعبد الرحمن ليسا ضد فرنسا ـ الحقيقة المؤلمة ان فرنسا هي ضدنا ـ هي ضد الثوار وضد السوريين وهي التي تعاكسنا وتشاكسنا وتزاحمنا في مصالحنا وتقاتلنا في بلدنا وتحاربنا في عقر دارنا (تصفيق)

نحن لا نحتفل بالشهبندر إلا لانه رجل وطني . يقولون ان الشهبندر من رجال الثورة مع أنه لا يحسن تقليب بندقية ولا حمل سيف وذلك دليل واضح على ان ثورتنا بحقيقتها هي ثورة الافكار والنفوس هي ثورة العواطف والاحساسات هي ثورة الكرامة المجروحة والمروءة الدامية . فلا يعتقد الناس في مصر وسواها اذا لم يعودوا يسمعون صوت المدفع ان الثورة قد انتهت ـ ان الثورات التي تشتعل لغاية عالية سامية نبيلة شريفة لا تقف عند وقوف المدفع بل اذا سكت المدفع كان لها صوت اقوى واشد هو صوت الألم الخارج من اعماق النفس

ايها السادة ـ لا اريد ان اعيد عليكم اطوار وادوار القضية العربية فكلكم ادرى بها مني لكنه يؤلمني وايم الحق ان أرى هذه الامة مشتتة منقسمة الى دول ودويلات ومناطق نفوذ وزادوا على ذلك انهم جعلونا شعوبا متناسين ما بيننا من روابط التاريخ واللغة والموطن .

مسكينة هذه الامة جعلوا عليها انتدابا متمدنا ولو انصفوا لجعلوا لذلك الانتداب انتدابا آخر اشد مدنية منه . هذه الامة هي الامة العربية المسكينة البائسة التاعسة ـ أم المدنية بالامس وفريسة المدنية اليوم .

لقد كان بامكان فرنسا ايها السادة ان تنهي هذه الثورة بكلمة واحدة فلم تفعل لكننا الآن نتأمل خيراً لان الخاصة في فرنسا قد ابتدوا يعلمون حقيقة الثورة ويعرفون أن السوريين ليسوا باعدائهم بل هم اصدقاؤهم . والحقيقة انه لا يوجد في سوريا عدو لفرنسا سوى الافرنسيين انفسهم (استحسان)

اما انت ايها الصديق الكريم والزعيم الكبير فأهلا بك وسهلا انا نرحب بقدومك الى مصر رغم انهم جعلوك مجرما وانزلوا بك اقصى العقوبات وتأكد انك ان كنت مجرما فكلنا شركاؤك في الجريمة وان كنت صاحب فضل فالفضل لك وحدك لانك جاهدت واحسنت الجهاد (تصفيق)

***

وبعد ذلك تطالت الاعناق واتجهت الانظار الى الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وقد خفتت الأصوات منتظرة درره وهو الخطيب المبدع واللسن الطلق فوقف وكان يجلس عن يمينه سعادة الامير ميشيل لطف الله وعن شماله سماحة السيد امين الحسيني فتعالى التصفيق واشتد الهتاف وارتفعت الاصوات طالبة اليه ان يعتلي المنبر فكان يقابل هذه المظاهرات بالشكر ويحيي المحتفلين بيديه وهم يزيدون كما علمت على المئتين من عيون المصريين والجالية السورية تجاه المصور واخذ صورته على اوضاع مختلفة وكان التصفيق على اشده فسار نحو المنبر فلما أعتلاه وقف شاعر العرب الاكبر وامام ائمة الادب بلا جدال الشيخ عبد المحسن الكاظمي الذي جاء لتحية صديقه الزعيم الشهبندر برغم ماهو فيه من مرض والتياث فالتفت الكاظمي نحو صديقه وحياه بقصيدة عصماء بل درة غالية من شعره الخالد ارتجلها ارتجالا فكانت اصداف الآذان متفتحة لالتقاط تلك الدرر وقد ارهف الكتاب اقلامهم يدونون الابيات حرفاً حرفاً . وكان يلقي القصيدة بصوت تسمع فيه رنات الحنين والشوق من حبيب يبث حبيبه حزنه وسروره بسلامته بعد ان كان يظن كل الظن ان لا تلاقيا

قصيدة الاستاذ الكاظمي

اشرق البدر بالسنا اشراقا
فأرانا احبابنا والرفاقا
ما ظننا الزمان يسمح يوما
بعد طول الفراق ان تلاقى
حبذا ساعة تلافت عجاً
من سقام وأسعفت مشتاقا
حبذا ساعة دعيت اليها
لأبث الاشجان والاشواقا
واوفي للعاملين حقوقا
لست أرضى بمصر ذاك النفاقا
لم نكن ندرك الحقائق إلا
ان تركنا الغلو والاغراقا
ليس كل امرئ جرى في مجال
كان فينا المقدم السباقا
ومن الناس من يبيع هداه
بضلال ليشتري الاسواقا
تلك ارواد فاسألوها تجبكم
كيف طابت على الكرام مذاقا
حبذا طائر رأى الطوق هونا
فتعالى وكسر الاطواقا
لم يخر عزمه ولا عاق يوما
سعيه دون قومه ماعاقا
ابداً يقطع البلاد سهولا
ويجوب الجبال والانفاقا
واذا ضاقت الميادين يوما
ترك الارض وارتقى الآفاقا
هادما للهوان حصناً فحصناً
بانياً للعلى رواقاً رواقاً

***

ايها الطائر المحلق في الجو
تخطى الرؤوس والاعناقا
صف لقوم خلف البحار اقاموا
اذ اقاموا واغدقوا اغداقا
صف لهم ما دهى وما حل مما
راح يدمي القلوب والاحداقا

نحن قوم متى تصر المنايا
لا نبالي الارعاد والابراقا
سنوالي الجهاد دون بلاد
ارهق الظلم اهلها ارهاقا
او يعود العراق منها شآما
ويعود الشآم منها عراقا
وامام الشرق المعذب مصر
مشرق نور عزها اشراقا

٭٭٭

وقبيل انقضاض الحفلة التفت الى حضرة الدكتور وخاطبه بالبيتين الآتيين :

من أبت نفسه التناء اغتصابا
كان اطراؤنا له استحقاقا
والذي اكرم المواطن حقاً
كان تكريمه جزاءاً وفاقا

(الشورى — هذه هي الابيات التي استطعنا تدوينها وقد بلغنا ان احد الاصدقاء دون القصيدة كلها ولعلنا نستطيع الحصول عليها لنشرها في العدد المقبل)

ولما اتم الاستاذ الكاظمي انشاده تكلم الدكتور شهبندر، والشهبندر خطيب من اكبر خطباء الشرق يقف بقامته العالية فيتكلم الساعة والساعتين ارتجالا بلسان عربي مبين ومنطق خلاب فصيح كلاماً ناضجاً سوته الايام بعد ان محصته التجارب والحكمة، حكمة التجربة وحكمة العلم وحكمة العقل فهو لا يلحن ولا يغلط ولا يتلجلج ولا يرلح ريقه !

يقف فيتفرس في عيون الحضور فيفهم ماني نفوسهم فاذا اتصل بها خاطبها بما تحس به لذلك عد الشهبندر في الصف الاول من خطباء هذا العصر

خطبة الدكتور شهبندر

سادتي واخواني :

سأسعى هذا المساء ان لا اقوم لديكم خطيباً استثير منكم العواطف بقدر ما اكون راوية صادقا بدون امامكم الحوادث ويذكر الماجريات :

اني ابدأ كلامي بدون شكر السادة الافاضل والاعيان المتوقين من بني الحلبوني الذين أقاموا هذه الحفلة وشكر الذين تفضلوا فحضروها من أكابر الرجال من ابناء الجالية العربية واخوانهم ابناء هذا القطر المبارك الناهض . انهم قد منحوني فرصة قيمة أحمل فيها اليهم اماني اهل الجهاد واحترامهم وسلامهم بصورة شفهية . انهم يعدون وادي النيل ليس قطراً شقيقاً فحسب بل وطناً ثانيا . انهم وكلوني بحمل هذه الامانة لارفعها اليكم شفهياً لانهم علموا ان الملامح والشفاه وأوتار الصوت وخفقان الفؤاد تحمل من المعاني مالا يحمل الحبر والورق . ان في الجسم الحي من صدق الافصاح ما ليس في الجسم الميت .

ولا يقتصر السلام الذي احمله والاماني التي يفيض بها قلبي على سلام المجاهدين في منتطقة الثورة السورية واماينهم بل انني حملت مثل ذلك على متن الطيارة من قطر شقيق آخر ينهض مثل نهضتكم المباركة ويسعى ما تسعون اليه من مجد طارف وعز تليد . فاخواني اهل العراق قد زودوني من ذلك ما لو كان له حجم مادي دون القيمة المعنوية لناء به متن الطيارة .

ان الطيارة خلق عجيب قد قرب الابعاد الشاسعة واعاد التنبتين بعضهما الى بعض بعد ما ظن من وطأة الكابوس الاستعماري ان لا تلاقيا . الطيارة التي حملتني اليكم على متن الريح حجرة مستطيلة ذات اجنحة ولوالب ثلاثة يحركها البنزين فتنساب بين طيات الهواء متسلقة ذراته تسلق الأرجل الدرجات على السلالم . كنت اطل من نافذتها على تلك الصحراء الداوية والبيداء التي تضيع فيها العين والاذن فاكبر اعمال الانسان . لقد قطعت هذه البيداء سنة ١٩١٥ في سبعة وخمسين يوما وانا اجوزها اليوم في سبع ساعات . ان هذا من بدائع العلم الحاضر وآية الحكمة البشرية . أن الطيارة التي تحمل سلام الشقيق الى شقيقه واماني الاخ الى اخيه وتقارب الابعاد بين ابناء العم والشركاء في المجد الغابر والجهد الحاضر والامل القادم هي حرية ان تدعى من صنع الرحمن ، واما تلك الآلة نفسها اذا تحولت بواسطة المطامع الاستعمارية والاهداف الاستثمارية الخسيسة الى شهاب من نار يحمل تحت ذراعه القنابل والمفرقعات لهدم البيوت بسكانها ولهم الجدران على ظهور النساء الآمنات والبنات المطمئنات والعجائز المتعبات المثقلات — ان تلك الآلة نفسها تصبح حينئذ لطخة عار في جبين الانسانية وسبة في تاريخ الحضارة لا تمحى وهي ليست من عمل الرحمن بل من عمل الشيطان ! (تصفيق حاد متواصل)

انني ارى نفسي مضطراً للاشارة هنا الى شيء من العتب الذي يحمله في نفوسهم ابناء الاقطار التي اتيت منها لما يقرؤونه في بعض الصحف المصرية من محاولة بعض الكتاب المصريين التنصل من العربية ومن مهدها ومن تلك الانقلابات العظيمة التي تجرى فيها . انهم لو سمعوا معي ما سمعناه هذا المساء من الكلام البليغ الحافل بالافكار الوطنية المقدسة الذي فاه به سمي النائب السيد عبد الرحمن عزام وهو ولا شك يمثل ما يدور في نفس الطبقات المصرية بمجموعها — انهم لو سمعوا معي ذلك لا يقنوا ان أولئك الكتاب سواءاً اخطأوا أم أصابوا لا يعبرون إلا عن أفكار لا تتجاوز دور الاجتهاد . ان شمال الجزيرة العربية من شطوط البحر الاحمر الى شطوط الخليج الفارسي لا يترك شاردة ولا واردة في القطر المصري الا احصاها . وان كل انقلاب في أي قطر من هذه الاقطار التي تتكلم لغة واحدة وتتأدب بأدب واحد يؤثر في القطر الآخر ومن العبث ان يظن أهل الدار ان سلامتهم من الطوفان الذي يضرجيرانهم يتم باغلاقهم الابواب على أنفسهم . ان كل انقلاب يصيب فرانسة يصيب بلجيكا لان الجوار متاخم والثقافة متقاربة واللغة مماثلة والقرابة متواصلة وليس بينكم وبين شمال الجزيرة يعني فلسطين وسورية والعراق من الفروق بقدرما بين فرانسة وبلجيكا

ولعل شدة انصراف مصر الى الخلاص تتطلب جميع جهودها واشغال كل انتباهها على ان ذلك لا يغير الوضعة ولا يبدل بها حرفا واحداً : فالجبهة واحدة والاماني واحدة والعراقيل واحدة ويوم الخلاص يوم واحد ! (تصفيق)

أشار السيد تيسير ظبيان الى الكتاب الذي وضعته في الحجيرة المظلمة في سجن ارواد — يعني في السجن داخل السجن — انني لما اردت اهداءه كتبت عليه تذكار المرائر الحلوة التي ذاقها الاحرار في العالم العربي من ديار بكر في الشمال الى حضرموت في الجنوب ومن الخليج الفارسي في الشرق الى بحر الظلمات في الغرب . انني اردت ان يتذكر الناس اخواننا لنا في تونس والجزائر ومراكش يقاسون من هول الاستعمار الوحشي والاستثمار الخسيس اضعاف ما نقاسي . ان احفاد حضارة الحمراء وورثة الكليات الاندلسية يساقون بالاصفاد الى حضيض الاستعباد . (تصفيق متواصل)

لماذا سادتي تحارب فرانسة التي تقول عن نفسها انها ام الحضارة ومؤسسة الحرية العالمية ؟ ترجع الاسباب الى أسباب قبل الحرب الكبرى وأسباب في غضونها واسباب بعدها فالاسباب قبل الحرب العالميه كثيرة وفي مقدمتها ان طلب الحرية حق مشروع لا يختلف عن طلب سائر المقومات للحياة الشريفة وقد وجد في تاريخ المجتمع ان الوله بالحق والعدل والجمال والصدق والقوة والفن مثل الوله بالحرية باعث من اقوى البواعث على التطورات فالامم التي ليس فيها شيء مما تقدم — ليس فيها اخلاص للحق وحرص على العدل وعشق للجمال وملازمة للصدق وشغف بالقوة وفتنة بالفن وولِه بالحرية لا ترتقي عن مصاف الاوز التي تأكل وتشرب وتنام . ان هذه البواعث ولاسيما باعث الوله بالحرية هي القوة المحركة التي تسير بالجماعات في معارج الترقي الى ذرى الكمال . والانسان بهذا المعنى على قدر نيته ينال ثمن عبد الاصنام تجلت فيه صفة الاصنام ومن عبد الرحمن تجلت فيه صفة الرحمان .

ثانياً ان امتنا بلغت من سن الرشد انها تعرف ما لها وما عليها — تعرف مقدار ما خلف لها الجدود من التراث الادبي الثمين وقيمة الارض التي تعيش عليها ومقدار المنافع التي تجنيها في المستقبل وتعرف ان عليها ان تكون عضوا نافعاً في حظيرة البشر وفناناً فتانا في الجوقة الانسانية .

اما الاسباب في غضون الحرب الكبرى فهي كثيرة ايضاً منها اشتراكنا — والله يشهد وملائكته ورسله والناس اجمعين اشتراكاً عمليا في الحرب لتحرير نفوسنا لا لسبب آخر اذاعه عنا بعض جناة الاتحاديين اواجراء المستعمرين ومنها للدعاية التي بثها الحلفاء والامة الاميركية بلسان المرحوم الدكتور ويلسن . ومنها الوعود والعهود والاتفاقات والتصاريح المشتركة ومنها وهو من اهمها ان بلادنا لم تفتح بحق السيف وماذكرت ذلك الا لان السيف ويا للأسف لا يزال الآس الناسي في الحقوق — فبحده يعطي وبحده يؤخذ وهو المتصرف في الامور والفعال لما يريد . (تصفيق)

والاسباب بعد الحرب الكبرى او منذ الاحتلال الى اليوم هي الامراض التي نحاول لها علاجاً في المطالب الوطنية . ان هذه المطالب اشبه بمذكرة الطبيب فكل نطاسي اطلع عليها عرف من تركيبها مرض العليل وخشي ان اذكرها امامكم لتستدلوا منها على ما نعانيه !

(١) اننا نطلب مجلساً تأسيسيا لوضع القانون الاساسي وتعيين شكل الحكومة لان كل قانون اساسي يضعه للبلاد غيرها يمثل وجهة نظره وقد من علينا في الماضي الجنرال ويجان بقانون اساسي يضمن لنا حريتنا التامة واستقلالنا الناجز ومن المواد البديعة التي وضعها فيه للبرهان على هذا الاستقلال ان المندوب السامي الفرنسوي يحق له ان يطرد رئيس الحكومة السورية في اربع وعشرين ساعة فاكرم وانعم بهذا القانون العادل وهذه الحرية الفضفاضة ! (ضحك وتصفيق متواصل) (٢) نطلب انتخاباً حراً لا انتخاب مثل الذي رأيت يوم اضربت دمشق وسائر سورية الداخلية فكان المصوتون الحراس ورجال الشرطة والدرك ومن انهال عليه الاعوان بالسياط . ان مثل هذا الانتخاب يمثل قائد الدرك ومدير الشرطة ومن ربهما على كرسي الظلم ومنصة الاضطهاد . (٣) نطلب الجلاء التدريجي وتأليف جيش وطني حر لسوء تصرف العسكريين وميلهم لجعل ارادتهم « كن فيكون » وكيف يكون هنالك استقلال والمستشار الفني من ورائه السنغالي يحمل بندقية وعليها الحربة لتنفيذ ارادة مولاه . انه يطلق النار عند اول اشارة ويغمس الحربة في الدماء لاول نظرة . (٤) اننا نطلب الوحدة لان التمزيق يراد منه ان تشهد الدولة المحتلة على الاختلافات التي يولدها بين ابناء الاسرة الواحدة . ليست اماني الطوائف هي الحاكمة في هذا التمزيق وانما رغائب اهل البسطة والتفوق . (٥) اننا نطلب معاهدة تحفظ فيها لفرانسة حقوقها الاقتصادية ونعين فيها علائقنا من غير ان يكون ثمت مساس بسلطاتنا القومي ، وكرامتنا الوطنية . (٦) ونريد فك ارتباط الدينار السوري بالفرنك الفرنسوي لتكون عملتنا مستقلة وعلى اساس وطني ثابت . (٧) ونترك اخيراً تلك الاطلال والمعالم والانصاب والاوابد الشاهدة على فظائع اهل البسطة والتوسع لتشهد بالجنايات الفادحة التي حلت بالبلاد والعباد .

هذه هي تذكرتنا الطبية وتأملي ان تحصل منها على العلاج الموقت الذي يزيل بعض الامراض التي نشكو منها في هذه الأونة . ويليق بي ان اشير هنا الى الاخطار التي تحيط بسورية ومن الغريب ان يصرح بها الكولونل كاترو السياسي المعروف لصاحب مجلة الرفو بوليتيك .

ذكر الكولونيل كاترو ان المستعمر البريطاني رجل شديد المراس وهو يتربص للفرنسويين في سورية ويتوقع بين آونة واخرى ان يعلو ليتقدم ويأخذه منهم . ثم عقب ذلك اشارة الى مطامع الترك في الشمال فقال انهم يتربصون ايضاً ليقتطعوا من سورية جزءاً شماليا كبيرا وان مراجل الانتقام من الحريب العظمى تغلي في صدورهم . ونحن نعرف طامعاً ثالثاً لم يشر اليه الكولونل كاترو . اليس من العجيب ان يحقق اهل السياسة من الفرنسويين الخطر المحيق بهم ثم يتوسلون لدفعه بسحق البلاد السورية ؟ ان سلامة الفرنسويين لا تتأتى الا اذا تقدموا للبلاد معتذرين عما فرط منهم معترفين لها بالحقوق التي اغتصبوها حتى الآن . ان البلاد اذا لم يشعر اهلوها انها لهم لا يهتمون بالدفاع عنها وشتان بين جيش وطني يقف في وجه الخصم للذب عن حوضة الوطن وكيان الأمة وبين جيش مستعمر مأجور لا هم له الا ابتزاز الاموال من جيوب المساكين . (تصفيق)

تقول فرانسه ان نفوذها خسر فلابد من استعادته بقوة الجيش ونقول لها ان نفوذها خسر بسبب الجيش وما عملها هذا الا شبيه باستزادة الخمر لارواء الخمر والحشيش لاكفاء الحشاش والمورفين لاشباع الافيوني ! ليس نفوذها قائماً على الاستمرار على الحرب لان سورية الجائعة الصادقة المنكوبة المتعبة الممزقة ربحت (الدق) حتما بمجرد استمرارها على محاربة اعظم دولة عسكرية ثلاثة وعشرين شهراً . ان نفوذ فرانسه يعود متى استرشدت بكلام قاله عمر بن العاص لابي موسى الاشعري منذ اربعة عشر قرناً وخلاصته « لا يمنعك قضاء قضيته اليوم ان تعود فيه الى رشدك لان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل » (تصفيق)

لم يعد معي وقت لوصف الجامعة العربية والمنافع التي تجنيها الاقطار العربية المتقاربة في ثقافتها من التفاهم والتعاون ولا لذكر الثورة السورية ووصفها كما كنت عازماً فاطلب منكم المعذرة ولكنني على كل حال اقول اننا قد جنينا من ثورتنا حتى الآن المنافع الآتية

(أولا) أننا على وجه التأكيد قد عرفنا بصورة عملية الجهالة المنطوية تحت قول من يشيع اننا لسنا شيئاً وان عدونا هو كل شيء ان مثل هذا الكلام لا يصدر عن متتبع ولا عن مشاهد ولا عن رجل يحترم نفسه انه يليق ان يكون من حمل الارقاء والمستعبدين (ثانيا) ان هذه الثورة بينت لنا بأي النظريتين الاجتماعيتين تأخذ واحداهما تقول ان النبوغ لابد ان يظهر ولو في القطب او تحت خط الاستواء والاخرى تقول ان النبوغ قوة مكينة لا تظهر الا في المحيط المناسب . لقد اخرجت هذه الثورة رجلا قضى سنين خمساً من حياته ناطوراً وسنين خمسا حارسا وعشرين اخرى مجهولة وهو لا يقرأ ولا يكتب لكن الرجال المجاهدين لما وجدوا نظمهم وملك قيادهم واحسن السير بهم حتى صار قائداً في الغوطة تهابه العظمة العسكرية المحتلة . هذا الرجل هو المرحوم حسن الخراط انه لولا الثورة لبقي الى آخر حياته حارسا خاملا . لقد اكتسب محبة من كانوا معه بالاحسان اليهم والتساوي معهم فكان اذا تناول تفاحة عض منها عضة وعرضها على اخوانه ليعضوا منها مثله وكان يفترش الارض اذا افترشوها ويلتحف السماء اذا التحفوها . ولو قدر له ان يدخل مدارس الغرب العالية لربما كان رفيقا رابعا لفوش وهندنبرج وهيسج . (تصفيق حاد) (ثالثا) لقد عرفنا ان الصياح من غير قوة جعجعة من غير طحن ويؤسفنا جداً ان صوت الحق لا يسمع من غير قعقعة السلاح (رابعا) وعرفنا ايضا ان القوة من غير صياح كالعاصفة تذهب من غير اثر الا اثر الخراب . وهذه اعمال الشيخ صالح العلي بعد ما بقيت ثلاث سنين انطفأت من غير ان تحدث اثراً خالداً لانها لم تكن لها دعاية ادبية سياسية تؤيدها . (خامسا) تعلمنا ان نحيك جبتنا من الغزل الذي عندنا وكل من يطلب الكمال في المواد الخام التي يطلبها لا يحيك شيئاً . انني رأيت المرحوم استاذي الدكتور بوسط ينزع من رقبة احد المرضى سرطانا فاصابت سكينه وريداً غليظاً فاخذ الدم يتدفق منه واصبح المريض في تهلكة فطلب تمبوناً ليسده لكن مساعده قال انه ليس عنده تمبون معقم فتناول الاستاذ منديله من جيبه وسد الجرح وضرب على الارض وصاح في ساعة الخطر اعمل عملك باقل من ذلك علما . (تصفيق) (سادسا) تعلمنا ان قوة الايمان تفوق جميع القوى فهي القوة التي دفعت العرب في صدر الإسلام الى اقتحام فارس والروم وهي التي تدفع جيوش الإخوان الى اقتحام الموت الزؤام وهم يصيحون بأعلى صوتهم « هبت هبوب الجنة اين باغيها » وهي التي تشوقه ابطال المجاهدين في سورية لمهاجمة الحصون واقتحام المدافع والرشاشات باسم الوطن وباسمه يفيظ ولسان حالها يردد قول القرآن « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » ذلك لان القلة مع الايمان كثرة والكثرة مع الشك ضعف واننا على قدر ايماننا ننجح ويقدر يقيننا ننال والويل ثم الويل للذين باوطانهم يكفرون وبالعز القومي يهزأون (تصفيق شديد وهتاف لسورية مع استمرار التصفيق)

وهنا نزل الدكتور عن المنبر فاقبل عليه الحضور يهنئونه ويعربون عن اعجابهم به ثم انصرف القوم وهم يتحدثون بجمال ذلك اليوم وأثره البعيد في مستقبل الروابط الشرقية

ماذا في نابلس ؟

قال مراسلنا النابلسي :

حدث عند عصر السبت الماضي ان قوة من البوليس بقيادة الوكيل الانكليزي للمدير دهمت مصبنة السيد احمد الشكعة الزعيم الحقيقي لعصابة نابلس وبلديتها الجديدة الذي يسير تحت علمه بعض العامة حتى فيلسوف مدرسة النجاح . . . فاخرج البوليس من المصبنة جميع العمال ثم اغلقها وصعد الى دار الشكعة وصادر كل مافيها من اوراق ودفاتر ومخطوطات واخذ كذلك جميع مافي المصبنة من اوراق ودفاتر

هذا والاقوال في ذلك متضاربة فمن الناس من يقول ان لذلك علاقة بالشيوعية لأنه وهو من اكبر الاغنياء الوارثين يرأس حزب العرل! ومن قائل بل ان لذلك علاقة بقضية زوجة والده واولادها ومن قائل غير ذلك والخلاصة ان البسطاء عرفوا الآن ان احمد الشكعة برغم كثرة امواله انما هو كسائر الناس يسري عليه القانون كما يسري على الفقراء . فانكشفت الحقيقة للعامة والجهلاء اذن ، وان سيته لا بهد السور ! غنيمة . . .

لحظ احد رجال البوليس احدى الفلاحات جالسة بجوار النادي العربي وهي في حالة ارتباك ثم راها تدفن شيئاً في الارض فتظاهر بأن لا يراها . فلما انصرفت ذهب الى حيث كانت ونبش على ما دفنته فاذا هو طفل حديث الولاده وقد ذبح من الوريد الى الوريد فركض الشرطي خلفها ولكنها كانت قد اختفت .

لو كان هذا الشرطي من الامناء لكان دهمها وهي تدفن « الغنيمة » ولكنه ظنها تدفن كنزاً فطمع !

في مهب الريح !

الى شهور قليلة كانت جريدة الاهرام تناصب آل البيت الهاشمي العداء وتنصر آل سعود .

وكان المكاتب الشرقي السياسي الطائل للمقطم ينصر البيت الهاشمي ويعادي آل سعود .

ولكن حدث اخيراً ان الآية انعكست فاصبح مكاتب المقطم الشرقي مع آل سعود واصبحت جريدة الاهرام ضد آل سعود ! وآخر منكر قامت به الاهرام منذ يومين انها شبهت الوهابيين بالبلشفية !

والويل لكل جريدة لا تحترم نفسها

هل يجوز ؟

روت المقتبس ان الثوار الذين قبضت عليهم السلطة البريطانية في شرق الاردن مجاملة لفرنسا وحكمت عليهم المحاكم العسكرية الانكليزية بالحبس مدداً مختلفة قد وضعوا في سجن ضيق في عمان ثم وصفت المقتبس ذلك السجن وحالة أولئك الثوار قالت :

« ويشكو المعتقلون من المعاملة السيئة التي يلاقونها في سجن عمان فقد وضعوا في كهف عميق لا قرار له أشبه شيء بالقبر المظلم وقد سدت كوته وانتشرت الروائح الكريهة من جميع ارجائه فأثرت هذه الحالة الرديئة في صحة بعضهم وربما شملت الآخرين »

فنحن نوجه الى هذه المعاملة انظار فخامة المندوب السامي الانكليزي في فلسطين لانها لا تنطبق على التعقل الذي نعرفه عن الادارة الانكليزية فالفرق بين العقل الانكليزي والعقل الفرنساوي عظيم جداً ولولا ذلك لما تكلمنا عن هذه المسألة بهدو وحسن ظن

بلدية القدس

العبث بحقوق الأمة

عقدت بلدية القدس جلستها الاولى في دار الحكومة وفي يوم جمعة ، وبصورة سريعة لم يعلم بها الاعضاء الجدد فكأن هذه البلدية قد دشنت عهدها الجديد بالافتئات على حق الامة

ان عقد مجلس البلدية في دار الحكومة لمن الامور التي لم تسبق ابداً ثم ان اشتغال البلدية في يوم الجمعة لا يجوز ما دامت الاكثرية في الامة عربية اما عقد الجلسة بصورة سريعة فانه يعد من قبيل التهرب من الاعضاء الجدد وفي هذا من العبث بمصلحة الامة ما فيه

ثم عقدت البلدية جلستها الثانية فاقترح جمال بك الحسيني ان تكون الجلسات علنية فعارض الرئيس في ذلك ولكن معظم الاعضاء ايدوا جمال بك فقال الرئيس : ليس هناك صراحة قانونية تجيز ذلك . ثم قال : سأستشير الحاكم في هذه المسألة . . وهذا اعتداء آخر على حقوق الامة فيه من تصداد خال اصابع الانكليز في كل شيء ما فيه . فكأنه لا ينقص الرئيس اذا اراد ان يعطس إلا استشارة الحاكم في جواز العطس !

واراد الاعضاء البحث في ابواب الميزانية فقال الرئيس انها تصدقت من المجلس القديم قبل حله . فاعترض الاعضاء على ذلك وقالوا لا بد من بحثها فقال الرئيس للاعضاء كأنه يظنهم من الاصنام ، اوكأنه يظن البلدية مزرعة له : ان رأي الاعضاء هو استشاري فقط ولذلك فأنني اقفل الجلسة ! فعارضه الاعضاء واستمروا في عملهم رغما عنه وطلب جمال بك الحسيني البحث في اختصاص الرياسة فقال الرئيس انا الذي يدعو الاعضاء عند اللزوم ويفتتح الجلسات ويختمها متى اراد فافهمه جمال بك ان الرئيس له التنفيذ فقط وان المجلس هو وحده صاحب الحق في ادارة الامور

والخلاصة ان الحالة لا تبشر بخير من جهة الرئيس ابدا ، فهو لا يريد ان يفهم حقيقة الحالة وان هناك قوانين يجب السير عليها . فنحن نعد مرة اخرى بترك الحملات على رئيس بلدية القدس ومنع نشر اي شيء ضده الى حين لنرى ماذا يجد وإلا عدنا كما كنا ولو اغضب ذلك جريدته الجديدة فلسطين . . .

الامير شكيب ارسلان

والاستاذ نسيم افندي صيبعة في اميركا

وصل البريد الاميركي فوجدنا صحفه العربية مملوءة باخبار عطوفة الامير وخطبه على الجاليات في الولايات وكذلك اخبار الاستاذ صيبعة وتنقلاته في انحاء اميركا ومحاضراته التي يلقيها على المهاجرين وسنلخص اخبارها في العدد المقبل ان شاء الله

حوليات مصر السياسية

لسعادة الاستاذ احمد شفيق باشا اثر مذكور في حياة مصر السياسية فقد تمكن ، بالنظر الى المناصب السابقة التي تولاها في الحكومة المصرية ، وفي سراي الخديوي السابق ، من ممارسة وقائع سياسية عظيمة الأثر وشهد حوادث كثيرة دونها في مذكرات لم يسبق لأحد تدوينها . نقول هذا بمناسبة مؤلف نفيس اخراجه الباشا في هذه الايام وهو كتاب « حوليات مصر السياسية » وقد ضمنه اوجز تاريخ لمصر من عهد محمد علي الكبير حتى اعلان الحرب العظمى ثم تبسط في الكلام على الحالة في خلال الحرب وتطورات المسألة المصرية والثورة المصرية واعمال السلطة العسكرية ومظالمها وتهديداتها للمصريين بتدمير القاهرة وقيام الوفد المصري واعماله في مصر واوربا واميركا الخ

وقد زين الكتاب بطائفة كبيرة من الرسوم والخرائط وهو يقع في نحو ٩٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة منه نصف جنيه مصري فقط ويطلب من جميع المكاتب المشهورة ومن سعادة المؤلف بمطبعته بشارع ساسي بالمالية بمصر

فنحن نشكر لسعادة الاستاذ مجهوداته السياسية كما شكرنا قبل الآن مساعيه وإعماله الادبية والعلمية في سبيل تعزيز الرابطة الشرقية

متفرقات

وصول الملك ابن السعود

الى مكة

حمل الينا البريد رسالة من الحجاز تتضمن وصف وصول جلالة الملك عبد العزيز وسنلخصها في العدد المقبل ان شاء الله

وصول الامير شكيب

الى اوربا

جاء في تلغراف من باريس انه قد وصلها بغتة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان عائداً من اميركا في طريقه الى لوزان

المحمل المصري

منعت الحكومة المصرية سفر المحمل المصري لان ابن سعود لا يريد الموافقة على البدع التي جعلت الامة الاسلامية مسخرة امام الامم

ومن الغريب ان الحكومة المصرية حبست استحقاق فقراء الحرمين من الاوقاف كما فعلت في العام الماضي!

يجري هذا كله وعلماء الازهر لا هم لهم إلا التخريف والاشتغال بالسفاسف اما هذا الجوهر وأمثاله واخلاص النصح فذلك في واد آخر!

في حضرة جلالته

حظي سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بلقاء جلالة الملك فؤاد الاول في سراي عابدين وقد علمنا ان جلالته سأله عن أحوال فلسطين والمسجد الاقصى والعمارة القائمة فيه

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من مسقط:

عاد صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني من سياحته في المملكة العمانية لتفقد المعاقل والوقوف على نتيجة بعض الاصلاحات الحديثة التي ادخلها النظام في امور الدولة

ومن جملة المعاقل التي تفقدها بهلا وحصنها وبهلا من اكبر مدن عمان واقواها عمرانا ويبرين قصر عظيم منيع بناه امام المسلمين بلعرب بن سلطان اليعربي رحمه الله سنة ١١٠٢ يشهد بما كان لعيان ايام اليعربيين من العناية بالقوة والحصانة والفنون الحربية

وبلغ الآن الوزير في سياحته الى مركز وادي بني رواحة ومنه الى سمائل فعاصمة المملكة مقر الامامة العمانية وقد استجاب الله للمسلمين في استسقائهم وعم المطر سائر القطر وتكرر الاستسقاء يوم ٢٨ رمضان الماضي فكانت من الله سبحانه الاجابة بغيث عميم ونعمة وافية انتعش بها الضرع والزرع واطمأنت القلوب بعد ان كاد ثلث القطر العماني يتخرب، ولكن لطف الله تداركه بعنايته

من المهجر

عاد الى فلسطين حضرة المواطن الفاضل السيد سعيد حمزة قادما من البرازيل فنهنئه بسلامة العودة

بلدية يافا

كتب الينا الدكتور ابراهيم حامي في يافا يعلن انسحابه من حلبة الانتخابات لبلدية يافا

اشتداد الحر في مصر

وفي فلسطين

اشتد الحر بمصر في معظم أيام هذا الاسبوع اشتداداً عظيما فكأن نافذة من جهنم قد فتحت لانذار العباد بما هنالك من عذاب

وكتب الينا من فلسطين ان الحر اشتد هناك أيضا لدرجة لا تطاق جعل الله العاقبة خيراً!

سيد شباب العرب

يغادر مصر

غادر القاهرة مساء الثلثاء أول من أمس صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية عائداً الى القدس بدون ان يودعه احد ذلك لان سماحة الرئيس لم يحدد موعد سفره ولم يبح به لأحد بل انه اسر في آخر لحظة باعداد الحقائب ثم غادر القاهرة بغتة لئلا يتكلف الناس مشقة التوديع (على رأيه) وما هو في الحقيقة من المشقة في شيء ولكن التواضع والخلق العالي جعلاه يظن ذلك رافقته السلامة في الحل والترحال

الشهبندر في مصر

استقبل الرأي العام المصري الدكتور شهبندر استقبالا كله عطف على سورية وقضيتها وقد رحبت به صحف مصر واهل الفضل اجمل ترحيب وامتلأت داره بوفود المهنئين والمسلمين من مصريين وسوريين وشرقيين

وقد اراد ولاة الامور اخراجه من الديار المصرية اجابة لطلب فرنسا ولكن عاصفة صحافية وحملة برلمانية قام بها النواب حالت دون تنفيذ هذا العزم وعلى هذا فان الدكتور سيبقى في مصر ماشاء ان يبقى ويغادرها اذا اراد ويعود اليها متى اراد العودة

فنحن نشكر الشعب المصري الممثل في صحفه ونوابه على هذه الغيرة ونسجل هذا الموقف الحميد لمصر على صفحات القلوب

وقد حمل الينا البريد رسائل ترحيب بسعادة الدكتور من حيفا ويافا والقدس ومصر وبالاخص طلبة الازهر ومنهم من احتج على ازعاج الزعيم وتكليفه الخروج من مصر فاغفلنا نشر الاحتجاجات بعد ان انتهت المسألة

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة حضرة الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقا ومستشار الامير عبد الله بن الحسين قادما من قبرص في طريقه الى عمان فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الزيارة

مندوب السياستين

وصل الى فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب جريدتي السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية فقوبل أحسن مقابلة.

وقد اطلعنا في السياسة اليومية أول من أمس على أولى رسائله القيمة فلحظنا فيها سهواً نرجو أن ينتبه اليه الاستاذ، فقد ذكر ان جمعية الامم عهدت بالانتداب الى بريطانيا والصواب ان بريطانيا خطفت فلسطين وادعت هذه الدعوى

لماذا لم يحضر؟

سألنا بعض الاخوان هذا السؤال وهو: لماذا لم يجيء الأمير شكيب ارسلان الى مصر لحضور حفلات صديقه شوقي بك؟

والجواب على ذلك ان الأمير شكيب لا يسمح له بدخول هذا القطر، وتوجد عند سفراء مصر وقناصلها في الخارج تعليمات بعدم السماح له بدخول ديار مصر مطلقا

اعتذار

لم نستطع في هذا العدد نشر كل مالدينا من الاخبار والمقالات ومنها الملاحظات وخواطر وخطاب سعادة الدكتور شهبندر في حفلة تأبين شهداء العرب في العراق وحكايات قاضي نابلس لأن وصف حفلة تكريم الشهبندر وما التي فيها قد استغرق قسماً كبيراً من الجريدة

السنوسي في مكة

كتب الينا من جدة ان سيدي احمد الشريف السنوسي الكبير قد وصل الى مكة قادماً من العسير لتأدية فريضة الحج

الدكتور ناجي الاصيل

اتصل بنا ان الدكتور ناجي الاصيل معتمد للملك حسين في أوربا سابقاً أصبح اليوم من المدرسين في جامعة بغداد وهو يدرس علم النفس

شيء عن تركية والعرب

كتاب من عربي كبير في اميركا الى صديق له في مصر

بلغني ان بعض الاتراك في مصر اصدروا جريدة عربية تركية اسمها «خادنت» المقصد منها التقريب بين الترك والعالم الاسلامي وانهم عملوا حفلة دعوا اليها كبار المصريين وتكلموا وخطبوا في موضوع الخادنة ولكن فاتهم ان الاقوال بدون افعال لا تقنع احد فياليت شعري ماذا يقولون بالغاء الشريعة الاسلامية في بلادهم التي لم يقتصروا على الغائها ومنع كل تدريس فيها حتى صاروا يتقومون في مجلسهم النيابي فضلا عن جرائدهم وانديتهم فيقولون ان سبب انحطاط الامة التركية هو الشريعة الاسلامية ولم يقولوا جمود الفقهاء ولا تعصب المشائخ بل طعنوا في الشريعة نفسها ثم ماذا يقولون بالحروف اللاتينية وبالبرنيطة وبتزويج المسلمة من المسيحي أو اليهودي وغير ذلك مما عملوه ولا يزالون يعملونه ولقد تقابلت هنا مع المستر ستودارد صاحب كتاب حاضر العالم الاسلامي ودعاني الى بيته فسألته عن سياحته إلى الشرق وماذا رأى في انقره فقال لي انه زار مصطفى كمال فعاتبه على ماورد في حاضر العالم الاسلامي من قوله ان الترك ليسوا امة مدنية ولكنه تلاقى مع حمد الله صبحي الذي كان ناظر المعارف فصرح له المذكور بقوله «اننا الترك امة متمدنة ولكننا اخطأنا في اتخاذ الاسلام دينا واننا سنلغيه من بيننا ونكتفي منه ببعض مبادئ ادبية». وقال له جملة اخرى وهي: «ان احسن مزية فينا نحن معاشر الترك اننا مسلمون غير حقيقيين» هذا ما يقوله ستودارد المؤرخ وليس له غرض يحمله ان يفتري عليهم ولا حاجة له أن يفتري عليهم ولا أن تستشهد نحن بكلامه وعندنا من أقوالهم هم انفسهم ما يزيد على ذلك فمنذ ايام قلائل جاءني واحد من هذه الفئة الضالة التركية الانقرية اسمه خالد ضيا من ازمير وطلب مواجهتي ومشافهتي فقبلته وجلس عندي ثلاث ساعات تكلم فيها من الاضاليل مالا يحيط به هذا الكتاب من جملتها ان العالم الاسلامي حارب تركيا. ومما قلت له: لماذا يسامحون اتراك الروسيا على كونهم قدموا للروسيا في الحرب العامة ثلاثة ملايين عسكري وكانوا يحاربون تركيا وتراهم من الجهة الثانية يؤاخذون مسلمي مصر والهند والجزائر وتونس فاجاب بان اتراك الروسيا كانوا يساقون الى الخدمة العسكرية قسراً. فقلت له وهل كان مسلمو الهند ومصر والجزائر يأتون لحاربتكم طوعا واختياراً؟ فاجاب نعم. وأيد حجته بانه لا يوجد في مصر خدمة عسكرية اجبارية ولا في الهند. فقلت له: العجب من رجل عنده ذرة من الوجدان ان يجرأ على هذا القول. أما في مصر فان المصريين رفضوا جميعاً قتال الاتراك. وكان السلطان حسين كامل في مقدمة من عارض الانكليز في سوق المصريين الى قتال تركيا. نعم ان الانكليز تمكنوا أخيراً من أخذ مئات ألوف من العملة الى ساحة فلسطين ولكن لا يوجد واحد من هذه المئات من الالوف من ذهب من تلقاء نفسه بل كلهم سيقوا قسراً وجبراً وانه لم يكن عند اهل مصر شيء من السلاح يقدرون ان يقاوموا به الانكليز ومع هذا كان الانكليز واضعين في مصر بصورة دائمة نحو سبعين الف عسكري لاجل ضبط مصر ومنعها من الانتقاض عليهم مع انه لو كان المصريون غير أعداء لانكلترا لما كانت هذه تجد حاجة الى وضع هذه الحامية الكبيرة في مصر منعاً لثورة المصريين بل كانت ترسل ذلك الجيش لقتال تركيا. واما الجزائر وتونس فكل أحد يعلم ان شبانهم سيقوا الى القتال قسراً وعنفاً وان الذي كان يتأخر منهم عن تلبية الدعوة كان جزاؤه القتل ولم يكن عند أولئك المساكين من قوة يقاومون بها دولة عاتية عظيمة كدولة فرنسا. فلما رأيت هذا المكاتب التركي لا يزال يكابر في المحسوس دفاعا عن تلك الآراء السقيمة التي بثتها انقره في شبان تلك الامة حتى أعمت بصائرهم تضليلا قلت له: اسمع ما أقول لك. ان مملكة اليونان كانت ولاية من ولايات الدولة العثمانية فزحفت الى الاناضول عقر داركم واستولت على الثلث منه ودمرته تدميرا وبقيت فيه أربع سنوات كان في اثنائها الاتراك الذين تحت احتلال اليونان منقادين لهم صاغرين لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا. هذه دولة اليونان الصغيرة فعلت بكم هذا الفعل ومنعت بعضكم من ان ينجدوا بعضا فكيف تؤاخذون اهل مصر والهند والجزائر وتونس الذين هم تحت سلطة دول عظام لا تعد دولة اليونان في جانبها إلا كالثعلب في جانب الاسد. فقال ان الاتراك عجزوا في الاول عن اليونان لانه كان يعوزهم السلاح. فقلت له: يا سبحان الله. فهل كنتم انتم أقل سلاحا من اهل مصر والجزائر وتونس والهند؟ كلا. بل كان عندكم أسلحة مائة مرة أكثر منهم. وفي آخر الامر وجدته يريد وهذا من جملة مبادئهم العاطلة ان يعزو ثورة سورية الى دسائس الدولة الانكليزية وهذه نغمة طالما عودتنا إياها جرائد تركيا الحاضرة تقصد بها التزلف الى فرنسا. فأفهمته ان هذا القول لا يقول به عاقل ولا ذو ضمير سليم يتحرى الحقيقة لان الانكليز من أول الثورة الحاضرة الساعة لم يبرحوا يضيقون على الثوار ويتقربون الى فرنسا بسد ابواب فلسطين وشرق الاردن عليهم وانه لا يعقل ان انكلترا ترضى بنجاح ثورة سورية لأنها تعلم ان نجاحها في سورية يؤدي الى ثورات في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية التي أصبح جل أمانيها الاتحاد وطرد الاجنبي قلت له: اذا كنت باغي حقيقة فهذه هي الحقيقة. وأما اذا كان غرضكم التبصبص الى فرنسا فذلك شيء آخر ونحن نرد عليكم على انكم لو تأملتم قليلا لعلمتم ان مجاورة العرب لكم في سورية والعراق اقل خطراً من مجاورة الفرنسيس والانكليز. لان العرب لن يطمعوا في الاستيلاء على الاناضول. فاجاب نعم. ونحن لا نطمع في الاستيلاء على بلاد العرب. لاننا في الماضي كانت بيننا رابطة دينية تجمعنا واما اليوم فلم يبق عندنا سوى الرابطة القومية التركية وكنا مسلمين فصرنا اتراكا فنحن لا نطمع في شيء من بلاد العرب. فقلت له: نعم وأحسن نتيجة لنبذكم الرابطة الاسلامية هو ان ترفعوا اطماعكم عن بلادنا.

هذا ما دار بيني وبين هذا الصحافي خالد ضيا. وفي اليوم التالي جاءني منهم صحافي آخر اظن اسمه صفا بك مهمته بث الدعاية الانقرية هنا وعلمت منه انه ابن أخت رضا توفيق بك الفيلسوف التركي المقيم بعمان في هذه الايام فالتمس مني مواجهة ما طلته فيها اشمئزازاً مما سمعته من زميله ضيا من المماحكات التي لا يقدر الانسان أن يسكت فيها ولا يراهم مستعدين لقبول الصواب فيها. هذا وقع بما اقرأ في جرائد مصر ان هناك أتراكا يسعون في «الخادنة» كأنهم يظنون انهم يغطون السماء بالقباء.

واشنطن «عربي»

(الشورى — اسد صدرت الجريدة المشار اليها ولكنها ولدت كاليتة وقد عجل في احتضارها ان السفير التركي محي الدين باشا حضر تلك الحفلة وخطب فيها، ففهم الناس انها جريدة حكومة انقرة فاعرضوا عنها. واصدر تركي حر جريدة تركية بمصر على اثر ذلك سماها «مساوات» ولكن حكومة انقرة منعت دخولها الى تلك البلاد)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة. ٧—٥٠

مواد خطرة...

قالت البقشان الغراء:

«اغتاظ أحد أهالي فلسطين من احد الصهيونيين فسلط عليه احد الاشقياء. قرأ في وجهه مقالة من جريدة الشورى» ....

معرض الافكار الشرقية

في برلين مستشرق الماني محب للعرب وآدابهم اسمه الاستاذ الدكتور ج. كامفماير وهو يصدر سلسلة من الكتب بالعربية والالمانية يضمنها وصف الكتب العربية الجديدة التي تطبع حديثاً ويوزعها مجاناً في المانيا. وقد كتب الينا الاستاذ المذكور يقول ان غرضه تعريف الغرب بالعرب بواسطة كتبهم الجديدة لا القديمة التي اصبحت معروفة فنحن نثني على جنابه ونقدر خدمته العلمية حق قدرها ونحض اصحاب المؤلفات العربية على ارسال كتبهم اليه وهذا عنوانه

Prof. Dr. G. Kampffmeyer
Berlin-Dahlem
Werderstrasse 10

مدحت كمال

زلت قدم الاديب مدحت افندي كمال أحد أدباء الجالية الفلسطينية في مصر وهو يركب الترام فاصيب برض في ساقه فكانت العاقبة سليمة والحمد لله وسيغادر حضرته منزله بعد أيام قليلة فنهنئه

في بوليس رام الله

كتب الينا من رام الله في فلسطين ان ضابط البوليس فيها المسمى حامد حسن قد ضرب أحد الفلاحين الذين جاءوا لتأدية شهادة وأهانه

فنوجه انظار سعادة القائمقام الى هذه التصرفات المنكرة

في عالم النصب

محمد طاهر «الثعالبي»

حضرة الاستاذ صاحب (الشورى) الغراء:

وقع غلط مطبعي وخطأ في الاقتباس من المقال الذي أرسلته اليكم فأرجو التكرم بتصحيحه.

اما الغلط المطبعي فهو عبد المحسن وصوابه محسن.

واما الاقتباس فهو انني لم أذكر أنهم أشقاء بل ذكرت أنهم أخوة

مصر علي محمد شقرون

بالقسم العالي النظامي للأزهر

(الشورى — وقد حمل الينا البريد رسالة من مكة من عبد العزيز الطيب أحد أخوة طاهر المذكور أعلاه وهو «يتبرأ» فيها من عائلة الثعالبي براءة تامة !!!!

فنحن نشكره على هذا التبرؤ، ونرجوه أن يقنع السيد طاهر بذلك ولله الشكر والفضل.....»

تصحيح

وقع تحريف في توقيع البرقية التي نشرناها في العدد الماضي في تحية سماحة رئيس المجلس الاعلى والصواب هو ان البرقية مرسلة من الشبيبة الارثوذكسية لا من النادي الارثوذكسي

قلموم وسفر

علمنا من الاستانة بحضرة الوجيه عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها فنهنئه بسلامة العودة

وغادرنا عائداً الى فلسطين القاضي الفاضل عزت بك الترى عضو محكمة نابلس المركزية صحبته السلامة

رسالة الدلائل البينات

في حكم تعلم اللغات

هي رسالة مفيدة يدل اسمها على موضوعها لجامعها الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد أحد علماء الكويت وهي تطلب من سيادته بالكويت ومن مكتبة المنار بمصر فنحض اهل العلم والتحقيق على الانتفاع بفوائدها ونشكر للاستاذ اعماله النافعة

الرسائل النادرة

أهدتنا مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز بالقاهرة الرسالة الثالثة من سلسلة الرسائل النادرة التي تنشرها التيفة بعد التيفة. وهي قسم السياسة والآداب الملكية من تذكرة الأديب الشهير كافي الكفاة أبي المعالي ابن حمدون البغدادي وهي تقع في ١١٨ صفحة من القطع الكبير ومصدرة بمقدمة نفيسة وتطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة بثمن زهيد قدره خمسة قروش

أنشودة الحب

وربيب بطرس الأكبر العربي

هو كتاب لطيف أصدرته مجلة الاخاء الغراء كملحق للعدد الذي صدر في هذا الشهر فأنشودة الحب وضعها الكاتب الروسي «تورجينيف» و«ربيب بطرس الاكبر العربي» وضعها الكاتب الروسي بوشكين فعربها الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء عن اللغة الروسية وجعل ثمن النسخة ٥ قروش فقط وهذا الكتاب يطلب من ادارة الاخاء بمصر

الاسلام وأنصاره العقلاء

هذا اسم اطلقه الاديب اللبيب الشيخ محمد رفيق اللبابيدي أحد ابناء فلسطين بالازهر على مجموعة مقالات اجتماعية دينية كتبها ونشرها في مجلة الفتح وهي مقالات حسنة الموضوع والاسلوب تنم على براعته مع حداثة سنه. فنشكر لحضرته هذه الهدية الادبية

الى مجدل عسقلان

كتب الينا احد المشتركين يطلب الينا تحويل الجريدة اليه بضعة اشهر الى بلدة مجدل عسقلان ولكنه نسي ان يذكر لنا عنوانه القديم وفي اية بلدة والغريب انه لم يذكر اسمه لنعرف الاسم بل انه وقع الخطاب كما توقع الكمبيالات فلم نستطع ولم يستطع احد قراءة التوقيع!

العلماء في البحرين

ياصاحب الشورى. لقد اطلعت في العدد ١١٠ على قصيدة السيد خالد الفرج التي يقول فيها:

والعلم كل العلم فينا عمة
وقفت لناسدا من الأسداد
فالمصلحون خوارج من دينهم
والجاهلون مصابح الارشاد

وتصديقا لقوله ارسل لكم صورة كتاب حبرته قريحة أحد هؤلاء الأعلام وهو خطيب أكبر جامع في البحرين لتطلعوا على حقيقتهم هنا وهذا هو الكتاب بنصه وفصه: —

لحضرة الاجل الوالد راشد بن عبد الله المحترم وفقه الله آمين. سلام اليك ورحمة الله كتابك الي وصل وسرني غايه ونهايه لاسيما شفقتك على ولدك فمن خصوص الخبر الذي بلغك ان الخطيب في مسجد الجمعة غيري هذى غير صحيح انما بعض اخواني واقرب قريب لي نزعهم الشيطان الذي حسد ابونا آدم على دخوله الجنة واخوالي وجيدوهم (١) محمد بن راشد دبروا تدبير الله ما أراده ومن فضل الله حيطت مساعيهم الردية في جانبي فاما اخواني فسبوقين على الحسد كما اخوان النبي يوسف حسدوه وكادوه ولا اعجب انا من ذلك لكني أعجب من محمد كيف ساعد الحساد على خاله البار به فلقد صبرنا وصابرنا لحتى ظفرنا بمعونة الله فاما أحد اخواني وصل من مصر ببضاعة ماراجت في البحرين (٢) واستقام مدة قصيرة ثم سافر ولاعلم لهخبر الى حال التاريخ الله يسهل لنا وله كل عسير واما اخوه أحمد راس كل خطيه فعاقبه الله بعقوقه لوالديه وقطيعة ارحامه وسلط الله عليه الحكومة وحبسوه في القلعة مع المجرمين واما محمد بن راشد فكما قال صاحب المثل «من بناه كله خلاه كله» نهاية توفيقه سعى في قطيعة ارحامه بابعادهم من الشيخ ولكنه ماتوفق في خطته ثم بواسطة اختلال نظامه في ادارة المالية التي للشيخ الوالد قال له ارفع يدك عن جميع وجملة الدكاكين والبيوت وغير ذلك مما يتعلق بمالية الوالد وأمر جميع وجملة أهل الدكاكين لا يسلمون الاجرة بيد محمد بل من ايديهم الى يد الشيخ خالة محمد قبلا نوخذى بر وبحر واما الآن خالته تسيء صديقه صاير اجزوي (٣) من عرض سار الجزوي سمات (٤) حبل فانكنت تعجب ايها الوالد فتعجب ثم انظر ماالذي حمل محمد على جفاه خاله الذي هو اقرب قريب له اصلا وفرعاً وتكون موالاته وصداقته لعيال بنت الكنونى التي هى واولادها اصل كل فتنة في آل مهزع. ان ذلك لعجيب ثم لعجيب ثم لعجيب! والذي أجمل بمحمد بأن يمشى مع الرجال بعد انصرافهم من صلاة الجمعة فاذا وصلوا مجلسي دخلوا كما هى عادتهم وهو يفارقهم ولا يدخل معهم كأنه يوريهم العداوة لخاله على انه مراراً يرونه الناس يمشي رافع الطيارة (٥) فوق رأس جاهل لاعقل له ولادين وجعل نفسه كالخادم الحقير الذليل فمن له عقل او مروه وينتسب الى رجال طبعهم يطلبون المعالي ان يكون بحالة التوكرية (٦) الجاهل مانفع نفسه ولانفع والده بل صار على والده حمل ثقيل وحال التاريخ محمد استيقظ من نومته الثقيلة فمثله كمثل البدوي الذي دفق ماء جربته (٧) على شوف سراب من بعيد ظنا منه انه ماء فلما وصله اذا هو سراب فقال

على واجربتي ماحلى ماهـا
على شوف السراب دفقت ماها!

فابشرك اني ياولد بحالة مرضية وعيشة رضية متمسك بسيرة الاجواد واسموتهم الحميدة قولا وفعلا بحمد الله وياوالدي ماذا اقول لك ولا يسعني الا اتمثل بقول القائل:

الحر اذ شاف المظيمات شامى (٨)
والعدن (٩) يسكن في مغاليظ الاشجار

وقول الآخر:

اذ لم تشرب الما بكفك
فشربك من اجقوف (١٠) الرجال هماي (١١)

(١) جيد ومهم مقدمهم رئيسهم (٢) هو اخوه الصغير محمد كمال نال شهادة العالمية من الازهر وهو الان يطلب العلم في فرنسا (٣) جزوي اي عامل بحارمشتق من جزئي (٤) سمات حبل (٥) الطيارة المظلة (٦) التوكرية (٧) القربة (٨) شام أنف والنقل عندهم مبني على السكون واذا قضت الضرورة لتحريكه يحرك بالياء (٩) العدن الارنب (١٠) اجقوف بالجيم الفارسية: من كفوف (١١) الهماي الماء المر

وقول الآخر:

قبح الله حيباة قرنت
بتقى الظيم واشمات الاعادي

ويقولون الخرباني بحر مثله فأشوف الآن صار الامر بالعكس وياالوالد الرجال عناير لامناظر ويالود أن اشوف ولد راشد يتشد قصر المعالي والمكارم كمثل ابيه وزيادة ولكن يقولون التمنى راسمال كل مفلس وسلم لى على الجماعة كافة خصوص اشجرة ظلت على عرجها (١٢) وهو احمد بن عيسى ابو كل فضيله (ولدك عبدالرحمن بن الشيخ قاسم)

فبربك ياصاحب الشورى ايلام شاعرنا اذا شعر ببؤس بلاده؟ وانت ايها القارىء ماقولك؟ البحرين متألم

(الشورى — اذا صح ان هذا الكتاب من كلام وانشاء واملاء خطيب اكبر جامع في البحرين فلا شك ان مصيبة العربية والاخلاق والاسلام كبيرة فلا حول ولا)

(١٢) عرجها اي عرقها.

صف الانكليز بما تشاء

ولكن لا تنس أنهم بارعون!

انكلترة هي شيخة الاستعمار بلا منازع، والانكليز ابرع اهل الارض و «اشطنهم» بلا جدال.

وللانكليز طباع كما لسائر البشر، ولكن درس تلك الطباع من اصعب الامور على من يحاول درسها، بل انه المستحيل. لان القوم من اقدر خلق الله على اخفاء عواطفهم وشعورهم ويساعدهم على ذلك عوامل طبيعية جمة في محيطهم

على ان الذين عاشروا القوم طويلا وخبروهم زمناً توصلوا الى درس شيء من اخلاقهم ونقلوها الى الناس عن خبرة. وقد كنا مرة نتحدث الى بعض ونحن جماعة بيننا واحد من هؤلاء الذين خبروا الانكليز زمناً، وقد كان الحديث حديث كاربيه، وانت ادرى بكاربيه «بطل» جبل الدروز الذي كان من اهم عوامل هذه الثورة السورية التي التهمت وما تزال تلتهم الاخضر واليابس في تلك البلاد النضرة.. قال هذا الواحد الذي خبر الانكليز: «ان الانكليز اعقل كثيراً من ان يشتغلوا باطفاء نيران فتنة لاجل رجل محا علا مقامه، ولكنهم في الوقت الذي يرغبون فيه اجابة مطالب فريق من الناس يشتكون ويتألمون من واحد منهم او من اتباعهم يعرفون كيف يحتفظون بكرامتهم وبالهيبة التي يريدون ان تبقى لهم كمستعمرين اقوياء، فهم يتظاهرون بعدم الاصغاء الى الشكوى ولكنهم في ساعة فجائية يسلون ذلك الرجل من بين الجمع الهائج الصاخب كما تسل الشعرة من العجين، فلا تسمع إلا ان الموظف الفلاني قد نقل الى غير مكان، هذا اذا كانت الحكومة لا تزال ترجو ان يصلح حاله، او تسمع انه اصيب بمرض يحتاج من الحر التداوي والى الراحة، واذا بذلك الرجل يؤذن شهراً او شهرين، واذا به يشتد عليه «المرض» فتمضي الشهور ولا يعود...»

وفي الحقيقة انني لم انذكر ما قاله هذا المحدث بين الفرصة التي مرت بين حديثه وبين هذا اليوم الا مرتين: احداهما عند ما استقل القوم السر رونالد ستورس، وقد كان يظن الناس انه سيخلد في فلسطين، وأمس عند ماقيل لي أن حفلات التكريم تقام في يافا للمستر نصري فيعاني بمناسبة نقله الى عكا فجيفا.

ان الذين تتبعوا تاريخ الاخير وسمعوا الصيحات التي قامت ضده على صفحات الصحف وفى افواه الناس والتي قوبلت كلها بالاهمال، لم يستغربوا وتلك العقلية عقلية الانكليز، ان ينقل نصري افندي في ساعة فجائية، الى المنطقة الشمالية التي هى ايضا فى حاجة الى «خدماته واخلاصه» كما يقول المستر كروسبي مساعد حاكم القدس و يافا في حفلة تكريمه التي اقامها له رئيس بلدية يافا...

ليقل الناس مايشاؤون، وليكرم المستر نصري فيعاني من يريد تكريمه، فالمهم لدى اليافيين ولدى فلاحي الضواحي هو ان نصري افندي قد نقل...

والمهم لدى الحكومة انها تريد ان تجري انتخابات بلدية يافا في جو رائق وبصورة نزيهة

والله ان الانكليز لبارعون... فهم قد استلوه فجأة وفي الساعة الاخيرة

يافا (يافي)

حديث مع الدكتور شهبندر

النهضة الوطنية في العراق

وموقف العراقيين تجاه الاقطار الشرقية

قصد احد محرري «السياسة» منزل الزعيم السوري الكبير الدكتور شهبندر القادم من العراق وحادثه في شؤون هذا القطر الشقيق فتفضل حضرته بالاجابة عن كل ماوجه اليه من أسئلة وتفضل فسمح بنشرها على النحو الآتي:

س — ما هي النهضة الوطنية في العراق وما نسبتها الى النهضة في الاقطار المجاورة؟

ج — ان تشابه المحن في الشرق المتوسط يحدث أثراً في أهليه يكاد يكون متماثلا. لاجرم ان النهضة في العراق وهى اثر من آثار هذه المحن لا تختلف عن مثلها في تركيا والعجم وسوريا إلا في الدرجة لافي النوع. واذا كانت هذه النهضة في ظاهرها قد بلغت درجة الاشباع عند الكماليين وهى هدف من الاهداف التي يرنو لها زعماء الحركة الايرانية الا انها في العراق متيسدة بقيدين لا بد من تخفيف وطأتهما لتحقق الامة غاياتها: الاول قيد الآثار الباقية من القرون الخالية، والثاني جعل العلائق بين الحكومة الوطنية وحكومة «المستشارين» أكثر ملاءمة للسلطان القومى العراقي، وهذا ما تسعى اليه الحكومة الحاضرة بكل ما أوتيته من حكمة ونشاط. وحسبي ان اقول هنا ان التجنيد الاجباري جعل في نظر بعض الزعماء رمزاً لهذا التعديل فلا تجنيد عندهم ما لم يعدل العراق القيود التي تعيق سيره وتعرقل مساعيه.

ويقال بالاجمال ان النشء الجديد من تلاميذ المدارس العليا والمحامين والاطباء والمهندسين وغيرهم من اهل الصناعات التهذيبية يتتبعون جميع التطورات في جوارهم بمنتهى العناية ويعرفون من أسرار النهضة السورية والنهضة المصرية ما تصعب معرفته على أبناء هذه البلاد نفسها ولهم تتبع دقيق نحو الثورة السورية خاصة.

❊❊❊

س — ما هي المشاكل التي يشكو منها العراق؟

ج — العراق يشكو في الدرجة الاولى من الازمة الاقتصادية مع ان ثروته الطبيعية في الارض والماء والزيت تضارع ثروة أغنى الاقطار فعدد الفدادين الصالحة للزراعة فيه يتجاوز اثني عشر مليونا ويخرقه من الشمال الى الجنوب نهران كبيران كل منهما نيل قائم بنفسه نهر الفرات ونهر دجلة، وبطن أرضه طافح بالغاز — النفط —

وقد وجدت له ثلاثة منافذ كبرى في خانقين حيث اطيان جلالة الملك وفي «طوز خورماتو» وفي «الشرقاط» بالقرب من الموصل وقد وجدت مادته في هذه الاراضي غزيرة وربما اقتضى استخراجها مد سكة حديد بطريق الرطبة الى البحر المتوسط.

اما اسباب هذه الازمة الاقتصادية فترجع الى قلة رؤوس الاموال وفقد الأيدي العاملة ونقص التدابير العملية الفنية للتغلب على طغيان المياه وتقلبها. ثم أن سبيل الغرب ما دامت مسدودة في وجه العراق فلا أمل له في بيع منتجاته بالطريق الأسهل. وهذا ما شعر به العراق اذ عرف ان تلك الروابط الجنسية هي روابط اقتصادية جوهرية ايضا وقد زادت السيارات والطيارات في شأن هذه الروابط لان الجميع عرفوا ان هذه الصحراء الداوية التي كان يقطعها المسافر في نحو اربعين يوما لم تستطع ان تقف في سبيل تعارف هذين القطرين الشقيقين فكيف بها وقد اصبحت تجاز على السيارة في يوم واحد.

ويضاف الى هذه الاسباب سبب كبير أجمع عليه الزعماء وهو شدة وطأة المعاهدة العراقية الانكليزية وكثرة الاموال الباهظة التي تصرف بسببها وعندهم ان تعديلها مع الاقتصاد في تبذير الاموال أمر لازم لاصلاح الحال.

ولا تزال الوسائل الصحية في العراق مع كثرة الاصلاحات التي عملت اخيراً ضعيفة بحيث ان البرداء (الملاريا) والسل وانواع الامراض المعوية منتشرة في بعض البقاع انتشاراً يتطلب عناية اكثر. ومن الآفات التي تجرى المذاكرات بشأن مكافحتها آفة الجراد وقد خصصت لها الحكومة من الميزانية مقادير من المال لا يستهان بها وتبين ان الزرنيخ اذا مزج بالنشارة والدبس واعطى في الزمن المناسب يكون علاجاً ناجعاً.

ثم ان المنازل ليست حسنة البناء كثيراً وسبب ذلك قلة المواد الاولية من حجر وبلاط وخشب وحديد فى تلك الجهات ويعقد الناس الآمال على استكشاف مادة الشمنتو لملاقاة هذه العلة والعلل الاخرى في طرقات المدن.

يشكو العراق من ذلك كله ويسعى السعي الحثيث لاصلاحه وبديهي ان الشعور بالحاجة هو العلامة الاولى على التطور وفى العراق بهذا المعنى تطور عظيم اذ ان الناس قلعوا من نفوسهم تلك الكفايات التي كان يعيش عليها الجدود في الاجيال الغابرة وأخذوا ينشدون رغائب اخرى تتفق مع الانقلابات الفكرية الزمنية.

❊❊❊

س — لقد اشرتم الى القيود الثقيلة في المعاهدة العراقية البريطانية فهل لكم ان تدلوا برأيكم فيها؟

ج — ان هذه القيود كثيرة لا تتسع هذه الحادثة الى سردها.

حسبي ان اقول هنا اننا لما عرضت علينا معاشر السوريين معاهدة مثل المعاهدة العراقية ابينا لاننا بعد مادرسناها درسا دقيقا رأينا استشارة المندوب السامي الالزامية وسلطة القائد العام البريطاني المطلقة وعدد المستشارين البريطانيين كل ذلك لا يحقق السيادة القومية ويرى العراقيون انفسهم في غبن الآن لذلك تراهم ينفرون من الخدمة الاجبارية في الجيش ما لم تعدل معاهدتهم والا فيعدون تحملهم الخدمة العسكرية من باب المثل العراقي «بصوفها كتفها» او المثل السوري «بدهنه سقي له»

وقد عرفت من الموقف العام ان الاحوال ستكون دقيقة تتطلب عناية اهل الحكمة والحصافة من الطرفين ولا أخالهم الا مبيتين للعمل لانني رأيت في التعامل ميلا شديداً للتوءدة والتأني وأخذ الامر بالدرس والتعقل.

❊❊❊

س — اسمحوا لنا في الختام ان نسألكم عن الطريق التي سلكتموها للوصول الى مصر؟

ج — غادرت العراق أول أمس — السبت — صباحا الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين على متن الطيارة فمررت على الرطبة ومنها الى غزة هاشم حيث قضينا ليلة وفي الصباح طرنا الى القاهرة فقطعنا المسافة بين فلسطين ومصر في ساعتين ولو شئنا ان نطير في يوم واحد من بلاط «نبوخذ نصر» في بابل الى هرم خيوبس في الجيزة لفعلنا بسهولة لان كل زمان الطيران لا يتجاوز الساعات العشر. انني متى قابلت ذلك مع رحلتي الى العراق سنة ١٩١٥ وقد تحمل وصولي الى بابل يومئذ نحو خمسين يوما أدركت ما يحدثه تقريب هذه الاشواط البعيدة بواسطة الطيارات أو السيارات من الانقلابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وستحقق نبوة القائلين ان اختراعا ماديا واحداً عظيما قد يدفع الاقوام في معارج الترقي أشواطا تعجز عنها مئات السنين والاجيال من الدعاية بالقلم وباللسان. ان ابن العراق الذي كان بالأمس متعزلا وراء بادية الشام أصبح يقضي أيام فرصته على جبال سورية وفي منعطفات وادي النيل

اجرب أم ماذا؟

قالت جريدة البغفان الغراء:

«قال أحد الصهيونيين لماذا يا ترى الخواجه يعقوب يهرش بدنه اليوم؟ فقالوا له يمكن قرأ جريدة الشورى!»

خواطر وأمثال

شعوذة ❖❖❖

قرأت في جريدة فلسطين ان نخري النشاشيبي وحسن صدقي الدجاني قابلا سعد زغلول باشا فلقيا منه كل رعاية وعناية. فاستعذت بالله من هذه الشعوذة التي راج سوقها في هذه الايام، اي صلة بينهما وبينه؟

اسمع ياابا الحسن لو كنت صاحب جريدة لوقفت جريدتي على محاربة الرجعية ان كانت في غير هوادة لاني اعتقد انه لا يؤخرنا عن الاخذ باسباب الحياة الا هذه الرجعية، وعلى محاربة الشعوذة ايا كانت لانه لاشيء في اعتقادي يقف في سبيل المصلحين ويغلب الحقائق مثل الشعوذة، ومما يؤلمني ان الناس صاروا لايعولون الا عليها! هنالك المشعوذون في عالم التجارة والمشعوذون في عالم السياسة والمشعوذون في الغناء والمشعوذون في العلم والادب والمشعوذون في صناعة التعليم، وكيف التفت لاأرى الا المشعوذين. ان في استطاعة هذين نخري وحسن صدقي بعد ان زورا بيوت «الطهارة والعفاف» كلها في مصر ان يزورا زعماء السياسة والادب والعلم ثم لايعدمان جريدة كالمقطم مثلا تقول ان البك الفلاني والبك الفلاني من اهل العلم والوجاهة والزعامة والسياسة الخ قد فعلا كذا وكذا، اللهم نج بلادنا من الرجعية والشعوذة ثم هي في التأخير

حبقا (...)

الحج هذا العام

قالت المقتبس الغراء تحت عنوان امنعوا الصلاة:

«كنا ولانزال نلحف في الطلب الى الحكومات الاسلامية بان لاتجعل السياسة ومايتبعها من اختلاف وخداع وماماثل ذلك حائلا لصد المسلمين عن أداء فريضة دينية وبنظرنا انه يجوز الشرع محافظة على الارواح فقط فيما لو كان الامن مختلا في الحجاز امامانه قد استتب كما ثبت لدى العالم اجمع فلم يعد من عذر تعتذر به الحكومات التي تمانع في اداء هذه الفريضة وقد هالنا ماجاءنا اليوم من مراسلنا البيروتي من انه «اجتمع ببعض الايرانيين فأدلوا اليه بمعلومات ننشرها بكل اسف مفادها ان حكومة الشاه رضا خان اصدرت امراً الى دوائر الشرطة بوجوب حجز ومصادرة اموال واملاك الايرانيين الذين تركوا البلاد وقصدوا الحجاز لتأدية فروضهم الدينية وان لجلالة الشاه فرو ايضاً وجوب محاكمة هؤلاء بتهمة مخالفة اوامر الدولة والاتفاق مع اعداء الدين الاسلامى»

هذا ويستفاد مما ورد من اخبار الحجاز ان عدد الحجاج بلغ الى اليوم ١٠٠ الف وسيزداد عددهم كثيراً الى ان يبلغ ٢٠٠ الف كما ينتظر

وارتقى عدد حجاج القطر المصري على ١٥ الفاً بزيادة ستة الآف عما كان في العام الماضى

ومن الغرائب ان هذه الزيادة العظيمة في عدد حجيج هذا العام جاءت برغم منع حكومة ايران سفر الايرانيين الى الحج وبالرغم من تهويشات جمعية خدام الحرمين وامثالها من الجمعيات الهندية التي صدت عن سبيل الله

صدى جريدة فلسطين

في الخارج

قال أحد زعماء اخواننا المهاجرين في اميركا في كتاب خاص ما يأتي:

«... وقد استغربنا منها هذا الانقلاب على اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامى الأعلى ولا صحة لقول صاحبها ان الحق في جانبه مستنداً على المفاوضات التي سعى بها اهل الاصلاح من الاستاذ الثعالبي الى الاستاذ صبيعة ملقياً تبعة فشلها على جماعة اللجنة التنفيذية والمجلس الاعلى. ونقول انا نعلم عدم صحة زعمه هذا بدليل الخطاب الرنان الذي القاه عندنا أحد المتوسطين نسيم افندي صبيعة على مسمع جمهور غفير فقد قال ان الحق كله علي الاحزاب الاخرى وليس على اللجنة ولا على المجلس»

في زيارة الملك حسين

جاءنا من بورسعيد بعد صدور العدد الماضي التلغراف الآتي وهو:

وصل اليوم على الباخرة عبد الحميد بك اباظه وفؤاد بك الخطيب ووهيب بك دوس وسامي بك داود ومرافق الملك علي القائد يوسف بك الجرار عائدين من ضيافة جلالة الحسين قاصدين مصر حمدي

وقد وصل حضراتهم مساء الجمعة الماضية الى القاهرة ففهمنا ان زيارة الشيخ فؤاد واباظه بك لقبرص انما كانت للمذاكرة فى احوال تتعلق باملاك جلالته فى مصر. واما الخاص وهيب بك دوس فلمذاكرته فى مسألة اوقافه التي وضع الشريف علي باشا يده عليها

وعلمنا كذلك انه لم يحكم على جلالة الحسين في دعوى السكاف بل انها تأجلت الى ٢٠ يونيو المقبل لاجراء تحقيق بواسطة النيابة عن اوراق تتعلق بالقضية

ولما سافروا الى مصر ودعهم جلالته حتى مدينة لارنكا ثم عاد الى مقره فى نيقوسيا

منع ❖❖❖

ذكرت زميلتنا المقتبس الغراء ان الشيخ ياسين الرواف معتمد مملكة الحجاز ونجد صرح لبعض النجديين ان حكومته امرته بعدم التأشير على جوازات السفر الى الحجاز لارباب الصحافة

هذا خبر نرجوا ان يصح وان يقع. ذلك لأن بعض السفلة من اصحاب الصحف الحقيرة يذهبون الى الحج لينصبوا على الملك والحكام ثم على الحجاج

كأن هؤلاء القوم لايكفيهم تسفلهم بين اقوامهم فيريدون عرض «بضاعتهم» على الاقوام كافة لتكون المصيبة بهم أعظم وفضيحة الصحافة اعم

كراين وسورية

هى نشرة سياسية تحتوي على تقرير اللجنة الاميركية عن احوال الشرق الادنى ورحلة المستر كراين الى سورية وتصريحات هامة للمستر كراين الى جريدة بوسطن بوست ومقالة له في احدى المجلات الاميركية الكبرى وحديثه الاخير مع مندوب جريدة السياسة بمصر

وقد اصدر هذه النشرة حزب الشعب السوري فى ٧٤ صفحة بالقطع المتوسط بحروف دقيقة وطبع جميل وقد اطلعنا فيها على عدة صور منها واحدة للمستر كراين واخرى لسعادة الدكتور شهبندر الزعيم السوري وثالثة للمجاهد المعروف نزيه بك المؤيد وثمن النسخة قرشان مصريان فقط وتطلب من المكتبة السلفية ومكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

صدى الاسلام

اذاعت صحف سورية ولبنان البلاغ الرسمي الفرنسوي الآتي الذي ننشره بدون تعليق وهو:

«بموجب قرار صادر من المفوض السامى بالوكالة بتاريخ ١٦ نيسان منعت جريدة صدى الاسلام التي تصدر في برلين من دخول الاراضي المشمولة بالانتداب الافرنسي.

«فعلى الصحف التي تحملها هذه الجريدة بطرق غير قانونية ان تمتنع تحت طائلة العقاب عن نشر المقالات الواردة فى جريدة «صدى الاسلام».

المستر مكدونلد

روت اخبار اميركا انه قد زارها المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية سابقاً وقد استقبل في نيويرك بمظاهر الحفاوة

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان م — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

مُتفرِّقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نشيطة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر المصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمي بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ النابغة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد ترويحا للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلي

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان « شرق الاردن » فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر ونتربص لانه لايعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقه الفرنسوية التي نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذي سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا؟ اذا كان ذلك كذلك فما عليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوي في باريس فانه وحده الذي يدري مصير ابنه

السيف والنطع في تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصداً نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندي كمال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

أخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط:

لاصحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشورى من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة.

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا: كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الى جلالة السلطان ابن سعود يعلنون اخلاصهم اليه وانضمامهم الى دولته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا بارجة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لايدري بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك علي

كتب الينا ما يأتي:

« جاء العاصمة يوسف بك جران المرافق السابق الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

« وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجابوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي »

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذي سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا بعد معركة الشبكة التي انتصر فيها الامير عادل هي معركة دير علي وقطنا وجهات الغوطة

لقد اعترف الفرنسيس ببلاغاتهم الرسميه الملفقه ضمنا بان الثوار طحنوهم طحنا واذاقوهم الويل . ولعل مكتب الاستعلامات السوري يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب رائياً فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على أن يعين فيها مدرسا بعد ذلك

في نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

« . . . لا أقدر أن أصف لكم سروري عندما يصل البريد السريع حاملا هذه الشورى! انى أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدي حتى أقرأ آخر كلمة منها واثقوا انها ستكون أول جريدة لافي العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقر عينا أيها المجاهد الكريم. ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو آجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها فان بعض الاخوان يقترحون رفع جملة (تبحث في شؤون سورية « فلسطين سورية لبنان شرق الاردن » وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم »

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن مجاملته وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

— كان الدكتور سليم افندي طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطلب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

— لايزال ضابط البوليس في منصبه يفعل كل مايحلو لحضرته فهنيئا له بهذه المزرعة وهذه السائمة وقد شاع انه سينقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة نشبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمان الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية وياما في الجراب يا اوربا!

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جميلة بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا « في العدد المقبل:

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من الافاضل والفاضلات السوريات لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل خاص بمصر الجديدة فأقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول فنرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سوريه وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل.

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثة وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم ماقي هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الي بيوتهن وحرمن تلقي العلم

ونحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لاننا لم نسمع ان عدد الطلبه في بلاد اخرى يزيد على ماتسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبي بخليج فارس:

كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة سمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد ان ادخر على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في سمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الآن بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الاستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبي قال:

هنت عمان بما حازته بلدان
اذ أحرزت بك فتحاً ياسليمان
القى اليك مقاليد الامور بها
من قاده لطريق الهدى ايمان
ومن تحقق فيك الخبر واندفعت
الى الصلاح به نفس وميزان
من طالما سهرت عيناه في عمل
به البلاد غداً يسمو لها شان
عرفت أقدم موثوق ومضطلع
فالدين منك له ركن واعوان
تركت دورك في الاتراك السنة
تثني عليك بأنغام وألحان
وموقف لك منه في طرابلس
ذكر جميل وآيات وبرهان
يامجد من وقفوا تلقاء ماحشدوا
وما اعدوا فذاك الظلم والذان
توهموا دول المعمور تنذرهم
لما هجمت ولوح الافق ملئان
حتى رأو عظم مابديت من جلد
حزما واذ انت عدات وقبان
فأكبروك وعدوا من حسابهم
حتى لدى النفي ما تخلوك أعيان
أأين ما وطئت رجلاك من بلد
قامت عليك بها الاحياء سكان

القتال في شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجاري فدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات المخافر بالقتال وفي منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم ناراً حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجاري مفرزة الى كفر سوسه فألقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن غارة دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على مضبطه « حسن حال » ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعلى عصابة نابلس قائمة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار الناس ولا اختفى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التي أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة « العالية » ...

— لما ترافع حسني افندي عبد الهادي في دعوى وقف جنين عن الغاصبين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس . . . ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين!

— عين الشيخ البيتاوي الذي سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعي يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما مناه أسياده ـ بمنصب قاضي شرعي

ـ فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذي ضرب بسبب الطاعون البقري فغصت نابلس واسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة ومواد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس الفقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

ـ زادت مدرسة النجاح الوطنية رسومها بسبب النقص الذي حصل في عدد طلبتها هذا العام وذلك بهمة مديرها السياسي المحنك!

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقة وسنرى

في عالم التعصب

ذكرت جريدة الكرمل ان « زميلها » الخواجه ايوب القلقيلي صاحب « زميلتها » جريدة السب والشتم قد زار حيفا . .

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز واليمن وخليج فارس والعراق . . .

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب وللبلاد هي ان يهملوا ذلك المرتد الذي ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفسد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وان يطردوه . وهو ان رأى من الناس حزما وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذي يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اعطوه الدراهم فقط وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع . ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم منذ عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم.

اما ابن الانطاكي فان أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم ، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه ، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

ففلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المفزع ، والحكومة البريطانية لاتزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما خالدا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن ، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور ، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التي أعلنته وعلى جمعية الامم التي سكتت على هذا الظلم

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها ، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها ، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ:

— انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التي اقامتها الادارة على الطرز الحديث

— زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندي غرير بحسل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غرير على كريمه المرحوم علي افندي بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب لايزال يجري بكل همة وبالاخص حول فضيحة العسل التي ذكرنا خبرها للقراء . ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز واكياس ارز وصناديق سكر وصفائح سمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات وهم يسألونه سؤال الملكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس . ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسنرى مايكون

في حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت مايلي:

« بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة . وقد كان لخبرها دوي عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدي بعملها . اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لاتؤثر شيئا اصبحت محل المزوء والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

نلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية:

— نشر المندوب السامي لفلسطين بلاغا طلب فيه الي الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة!

— يقال ان الامير عبد الله سيزور انجلترا وسينوب عنه أخوه الملك علي

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه ونحن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السوري

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجري ببعض الحكام الى دوائرهم وشرازم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشيم الناس والبوليس في المنعطفات يشير بيده خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على الحانها الافرنجية ـ رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لاتبعث بذوي الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت ! ولو أرادوا اكراماً للحى بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فسرعان ماتكذبهم مجاري الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة مستترة تدب في فلسطين دبيبها . . ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الامة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل . على فرض انه لايوجد مشكلة تدعى « الوطن القومي أو الوعد البلفوري » الشريف الكريم . . . . فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشي معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها؟!

نحن لاننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية . . . التي تحتمي وراءها الصهيونية . . . ولكننا في الوقت نفسه لانجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لايصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهي لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب أن نقول « رضينا » ونحن العرب الفلسطينيين لانتفوه بهذه الكلمة « رضينا » الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدرب على حكم انفسنا بأنفسنا وهل جمعية الامم « المباركة » التي يهز المستر تشمبرلين دعائم منبرها . . . . ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها . . . . بررت وجودها بين ظهرانينا لغير هذا العمل؟؟ . .

القدس — ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبغان الغراء

« هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرباً وقد ظهر انه شاف نسخة من جريدة الهدري » . . .

مُتفرقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نشيطة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر المصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمي بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ النابغة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد تروبحا للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلي

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان «شرق الاردن» فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر ونتربص لانه لايعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقه الفرنسوية التي نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذي سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا؟ اذا كان ذلك كذلك فما عليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوى في باريس فانه وحده الذي يدرى مصير ابنه

السيف والنطع في تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصدا نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندي كمال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

أخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط:

لاصحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشوري من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة.

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا: كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الى جلالة السلطان ابن سعود يعلنون اخلاصهم اليه وانضمامهم الى دولته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا بارجة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لايدرى بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك على

كتب الينا ما يأتى:

«جاء العاصمة يوسف بك جران المرافق السابق الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

«وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجابوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي»

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذي سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا بعد معركة الشبكة التي انتصر فيها الامير عادل هي معركة دير علي وقطنا وجهات الغوطة

لقد اعترف الفرنسيس ببلاغاتهم الرسميه الملفقه ضمنا بان الثوار طحنوهم طحنا وأذاقوهم الويل. ولعل مكتب الاستعلامات السوري يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب راثياً فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على آن يعين فيها مدرسا بعد ذلك

في نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

«... لا أقدر أن أصف لكم سروري عندما يصل البريد السريع سالما بهذه الشوري! اني أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدي حتى أقرأ آخر كلمة منها وثقوا انها ستكون أول جريدة لا في العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقر عينا أيها المجاهد الكريم. ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو أجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها قال بعض الاخوان يقترحون رفع جملة (تبحث في شؤون سورية «فلسطين سورية لبنان شرق الاردن» وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم»

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن مجاملته وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

—كان الدكتور سليم افندي طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطالب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

—لايزال ضابط البوليس في منصبه يفعل كل ما يحلو لحضرته فهنيئاً له بهذه المزرعة وهذه السائمة وقد شاع انه سينتقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة شبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمارس الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية

ويا ما في الجراب يا اوربا!

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جميلة بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا، فالى العدد المقبل:

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من الافاضل وفاضلات سورية لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل خاص بمصر الجديدة فأقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول فنرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سوريه وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل.

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثه وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم ما في هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الي بيوتهن وحرمن تلقى العلم

ونحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لاننا لم نسمع ان عدد الطلبه في بلاد اخرى يزيد على ماتسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبي بخليج فارس:

كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة سمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد انهدم على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في سمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الآن بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الأستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبي قال:

هنت عمان بما حازته بلدان
اذ أحرزت بك فتحاً ياسليمان
القى اليك مقاليد الامور بها
من قاده لطريق الهدى ايمان
ومن تحقق فيك الخير واندفعت
الى الصلاح به نفس وميزان
من طالما سهرت عيناه في عمل
به البلاد غداً يسمو لها شان
عرفت أقدم موثوق ومضطلع
فالدين منك له ركن واعوان
تركت دورك في الاتراك السنة
تثنى عليك بأنغام وألحان
وموقف لك منه في طرابلس
ذكر جميل وآيات وبرهان
يامجد من وقفوا تلقاء ماحشدوا
وما اعدوا فذاك الظلم والذان
توهموا دول المعمور تنذرهم
لما هممت ولوح الافق ملتان
حتى رأو عظم ما أبديت من جلد
حزما واذ انت عدات وقيان
فأكبروك وعدوا من حسابهم
حتى لدى النبي ما تحاك أعيان
أأين ما وطئت رجلاك من بلد
فاضت عليك بها الاحياء سكان

القتال في شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجاري فدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات المخافر بالقتال وفي منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم ناراً حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجاري مفرزة الى كفر سوسه فألقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة؟ وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن مخافر دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على مضبطه «حسن حال» ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعطى عصابة نابلس قائمة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار الناس ولا اختفى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التي أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة «العالية» ...

— لما ترافع حسني افندي عبد الهادي في دعوى وقف جنين عن الغاصبين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس ... ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين!

— عين الشيخ البيتاوي الذي سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعي يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما مناه أسياده ـ بمنصب قاضي شرعي

ـ فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذي ضرب بسبب الطاعون البقرى ففصت نابلس واسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة ومواد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس الفقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

ـ زادت مدرسة النجاح الوطنية وسوءها بسبب النقص الذي حصل في عدد طلبتها هذا العام وذلك بهمة مديرها السياسي المحنك!

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقه وسنرى

في عالم التعصب

ذكرت جريدة الكرمل ان «زميلها» الخواجه ايوب القلقيلي صاحب «زميلتها» جريدة السب والشتم قد زار حيفا ..

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز واليمن وخليج فارس والعراق ...

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب ولبلادهم ان يهملوا ذلك المرتد الذي ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفسد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وان يطردوه. وهو ان رأى من الناس حزماً وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذي يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اعطوه الدراهم فقط، وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع. ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم منذ عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم.

اما ابن الانطاكي فأن أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

ففلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المفزع، والحكومة البريطانية لاتزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما خالدا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التي أعلنته وعلى جمعية الامم التي سكتت على هذا الظلم

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ:

— انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التي اقامتها الادارة على الطرز الحديث

— زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندي غرير نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غرير على كريمه المرحوم على افندي بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب الينامن فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب لا يزال يجرى بكل همة وبالاخص حول فضيحة العسل التي ذكرنا خبرها للقراء. ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز وأكياس ارز وصناديق سكر وصفائح سمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات وهم يسألونه سؤال الملكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس. ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسنرى مايكون

في حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت مايلي:

«بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة. وقد كان لخبرها دوى عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدى بعملها. اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لاتؤثر شيئا اصبحت محل الهزؤ والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

نلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية:

— نشر المندوب السامي لفلسطين بلاغا طلب فيه الى الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة!

— يقال ان الامير عبد الله سيزور انجلترا وسينوب عنه أخوه الملك على

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه ونحن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السورى

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجرى ببعض الحكام الى دوائرهم وشراذم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشم الناس والبوليس في المنعطفات يشير بيده خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على الحانها الافرنجية ـ رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لاتبعث بذوى الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت! ولو أرادوا اكراماً للحى بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا، فسرعان ماتكذبهم مجارى الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة متسترة تدب في فلسطين دبيبها .. ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الأمة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل. على فرض انه لايوجد مشكلة تدعى «الوطن القومى أو الوعد البلفورى» الشريف الكريم ....: فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشى معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها؟!

نحن لاننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية... التي تحتمي وراءها الصهيونية... ولكننا في الوقت نفسه لانجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لايصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهى لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب آن نقول «رضينا» ونحن العرب الفلسطينيين لانتفوه بهذه الكلمة «رضينا» الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدرب على حكم انفسنا بأنفسنا وهل جمعية الامم «المباركة» التى يهز المستر تشمبرلين دعائم منبرها .... ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها .... بررت وجودها بين ظهرانينا لغير هذا العمل؟!..

القدس ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبان الغراء

«هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرباً وقد ظهر انه شاف نسخة من جريدة الهرري» ...

العدد ١٠٣

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوسولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الثورة السورية في عامها الثاني

لسعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان الثوار قد طهروا الجبل من جيوش الجنرال غاملان بعد ما ضربوها على نقرتها ضربات موجعة في رساس والمجدل وعلى طريق المزرعة ، وكان فوزي بك القاوقجي واخوانه في حماه قدقدحوا شرارتهم الاولى ثم انسحبوا الى الشرق وهم يهددون حي (الحاضر) ويشنون الغارة على السكة الحديد بين حلب وبعلبك مما كان عاملا كبيراً في تسريع خطى الجيوش المحتلة عن جبل الدروز والقاء الرعب في قلوب القواد بصورة أضاعت رشدهم ، وكان السيد نسيب البكري يتهيأ لدخول دمشق مع من انضم اليه من المجاهدين في الغوطة ، وكان نزيه بك المؤيد على طريقه عائداً من جهات الجنوب .

أما حلب فكانت كما هي اليوم منيماً للاشاعات المجهولة لكن الاخبار تضافرت يومئذ على تحفز زعمائها نجيب عويد وعمر البيطار ومصطفى الحاج حسين وغيرهم وكثر القيل والقال في امر ابراهيم بك هنانو واخصاؤه أنكروا كل الانكار احتمال انتقاضه لعهود عرفوها منه وزعم غيرهم من المروجين انه من الثورة قاب قوسين أو أدنى

وكان في الاقليم « غليان » حاد انى الى الجبل ممثلون عنه من اهل مجدل شمس فنالوا من سلطان باشا الاطرش في قرية (كفر اللحى) عهوداً ووعوداً عادوا بها الى أهلهم فاحدثت في نفوس الوطنيين نشوة وفي المستعمرين هلعاً تناولهم في حدود لبنانهم الكبير .

هذه هي بالاجمال الوضعة العامة التي كانت عليها الثورة السورية في منتصف اكتوبر الماضي ، فما هي الوضعة اليوم يا ترى ؟

يحتل الفرنسيون في يومنا هذا من قلب الجبل (السويداء) ومنها ارسلوا جيوشهم فاحتلت في المقرن الشمالي (الشهباء) وفي المقرن الجنوبي (صرخد) وقد غرسوا بعض المخافر على الطرقات العامة المهمة كمخفر (تل الخضر) في (امتان) مثلاً . وزعمت برقياتهم ان مفرزاتهم أخذت تجوب الانحاء من غير مصادمات تلاقيها الا بعض طلقات نارية تطلقها من الوراء فلول العصابات الثائرة المبعثرة ...

وكان الجنرال اندريا يعد العدة في سبتمبر الماضي للاحتفال بعيد الاستقلال وعودة السلام الى نصابه !!!

وفي الغوطة انتشرت جيوش الفرنسويين وهي تنزل بالقرى المحروقة وتمر من بين الاطلال السوداء القائمة بابراقها كانها اليوم بحر في الدياجي ! وقد اقامت المخافر في القرى الآتية برزه . دوما . شغونية . اوتايا . دير العصافير . قرحتة . البويضة . الهيجانة . العتيبة . ثم حثت الفلاحين على العودة الى مزارعهم وقالت انها أرجعت أهل الميدان في الشام الى دورهم

وأما حلب فالبلاغات الفرنسوية تارة تقول انها مضطربة وأخرى تدعي انها هادئة مثل مناطق بعلبك وا كروم الضنية .

وقد غادر الامير عادل اوسلان وشاكر بك العاص واسعد بك كنج وشكيب وهاب ومن معهم من الرجال منطقة الاقليم بالهدوء والسكينة وكان لفقد الزعيم احمد مريود في جباتا الخشب ومن معه من المجاهدين امثال حكمة السلي وفائق السلي تأثير سيء في فتور العزائم .

هذا منظر الثورة كئيب يهلع له قلب الوطني الحر فهل هو منظر صحيح أو منظر وهمي من مناظر المناذل ؟

***

الثورة قوة عصبية اندفاعية تسوق العقل الى الفكر والعضل الى العمل تخلصاً من ضائقة تحيق بالفرد أو بالجماعة وهذه الضائقة هي في ثورات المستعمرات سياسية و اقتصادية في وقت واحد غالباً .

ان هذه القوة أصبحت في العام الثاني من الثورة أضعاف ما كانت عليه في العام الاول لان عدد الافراد الذين انضووا تحت لوائها كان على ازدياد مستمر منذ أطلق الجنرال سراي مدافعه على (جنة الارض) وهؤلاء الافراد اكتسبوا من اختبارات الفرنسويين المؤلمة شدة في الاندفاع والعصف على قدر الالم الذي حل بهم أو رأوه باخوانهم .

وفوق ذلك فان العقول الجديدة التي انضوت بانضوائهم كثير منها ارتاض في المدارس العالية وا كتسب التمرين العملي في ميادين الحرب فاصبح آلة ماهرة في وضع الخطط وتنفيذها بطريقة فنية .

ارجح كل الترجيح انه لم توجد معركة في جبل الدروز حضرها من المجاهدين اكثر من خمسمائة منذ ابتداء الثورة حتى الآن ، وقد حضرت حرب السويداء في المرة الاولى بنفسي فشهدت انهم لم يطلق الدروز عياراً نارياً واحداً ، وأخبرني من حضر وقعة رساس وكان بجانب الشهيد الكبير نسيب بك الاطرش ان عدد المجاهدين المدافعين في تلك المعركة الكبرى لم يتجاوز الثمانية عشر !

اين هذا من معركة السويداء الثانية — ٢٥ نيسان سنة ٢٦ — يوم ناطح المجاهدون من جميع المقارن الدبابات بجباههم وصادموها بصدورهم ولقد تخيلت وانا على تل المرج اراقب النيران تنهال عليهم انني في (فردون) أو على أبواب (ليج) و (نامور)

ثم ان الذين قدحوا شرارة حماة كان عددهم محدوداً والذين عاهدوهم على الاشتراك في العمل نكثوا لخانوا أنفسهم وأوطانهم معاً ، لذلك فثورة حماة فورة بركانية نفثت حممها وما عتمت أن خمدت بيد ان الذين فاروا بفورتها لم يبردوا تحت حممها بل اتخذوا لهم في مناطق الثورة مركزاً ممتازاً بقيادة فوزي بك القاوقجي وهم على ازدياد مستمر بانضمام الافراد المستجدين الممتازين .

أما الذين دخلوا دمشق على عهد الجنرال سراي فلم يتجاوزوا المئتين منهم من نبي معروف والاخرى هي مجموع من انضم الى الثورة في منطقة الغوطة وعلى رأسهم السيد نسيب البكري

ان واحداً من الزعماء الماشقة اليوم وهم كثيرون قد يقود مثل هذا العدد أو اكثر منه وحسبي أن أذكر اسماءهم ليتذكر القراء اعمالهم فمنهم السيد المومى اليه والامير عز الدين الحسني وشوكة بك العائدي وزكي بك الحلبي وابو محيي الدين شعبان وعبد القادر سكر وابو عمر ديبو وابو قاسم الدوخباني ومحمود خيتي وديب الشيخ ونزيه بك المؤيد ومصطفى بك وصفي وحسن الزيبق وزوجته ام فهد وغيرهم ممن لا تتسع هذه العجالة لذكر اسمائهم ناهيك بابناء عكاش وبصله والاظن وغيرهم ممن لا يزالون حتى يومنا هذا يطلقون نيرانهم في وجه الاعداء .

اذن ماهي الغاية من تظاهر الفرنسويين بان الثورة قد تلاشت بناء على احتلالهم بعض البقاع ، وما هذه الطنطنة العجيبة في البلاغات الرسمية والرسائل البرقية بافتتاح طريق بيروت — الغوطة — الى بغداد مرة ثانية ؟ وهم ادرى الناس بان الثورة هي وجود ثوار لا وجود بقاع ، هل يضمحل الثوار وزعماؤهم بمجرد انتقالهم من الغوطة الى الصفاة أو اللجاة مثلاً ؟ ، اليس عدد الثائرين اليوم اضعاف ما كان في العام الماضي ؟ هل استطاع احمد بك كنج مثلا أن يقود في الاقليم في سنة ١٩٢٥ مايقوده اليوم من الرجال في الجبل ، أو مايقوده شكيب وهاب من الثائرين المرابطين في وعور اللجاة ومعهم من رجال الشيخ محمد الاشمر العدد المديد ؟ وهذا كله ينطبق تمام الانطباق على سائر الزعماء حتى زعماء الجبل انفسهم

ان حاجة الجيوش النظاميه الى المدن والقرى هي حاجة شديدة جوهرية تشبه حاجة الذئاب الى الفرائس . ولا تقاس بها حاجة العصابات بوجه من الوجوه لان على المدن والقرى تتوقف ميرة الجنود وحركاتها وسكناتها أما العصابات فتستطيع الحصول على زادها وذخيرتها بالطرق الخفية حيث شاءت وهي سريعة التنقل لا تضرب ضربتها الا اذا سنحت الفرص ، وهذا سر خطرها على الحكومات الثابتة ، انها آلة بسيطة التركيب قليلة المصروف سهلة التنقل نافذة العمل ولا يدور دولابها الا عند الحاجة اليها

ان عصابة واحدة مؤلفة من مئة مجاهد تستطيع اشغال جيش عرمرم شهوراً وأعواما .

هذه المزايا في العصابات تريحها من الحصر والارتباط وتمنحها حرية العمل في مجال واسع .

أما الدعاية التي يبثها الفرنسويون عن اضمحلال الثورة فانما يمهدون بها السبيل للمسيو بونصو المفوض الفرنسوي الجديد كي يعلن عودة السلام والمباشرة بانتخاب اللجنة التأسيسية في جو يسمح له بانتقاء من يريد لهذا المجلس من الاعضاء حتى اذا قدم لهم « القانون الاساسي » المصوغ في وزارة الخارجية الفرنسوية حنوا رؤوسهم وقالوا « تنزيلا من عزيز حكيم » وفي الاخبار الاخيرة أن عبد القادر بك العظم وشاكر بك الحنبلي ووائق بك المؤيد يوزعون الدراهم على مختاري الاحياء ويجهزون معهم الجداول والدفاتر توطئة للانتخابات المقبلة ومن يتردد منهم يقيلوه من وظيفته كما فعلوا في حي « باب السلام » في دمشق .

ويجدر بنا وقد ألممنا بحوادث الثورة بهذه الصورة ان نشير الى الامال الاخرى التي عقدها الفرنسويون لاخضاع البلاد فقد استقر قرار الجنرال غاملان واندريا حوالى مارس الماضي على أن أحسن وسيلة لاطفاء نيران الثورة هي اشعال أكوام البيادر فخابت هذه الامال لان الجيش لم يتمكن من حرق غير ثلث المحصول في الغوطة وقد سلم هذا المحصول بتمامه في المرج وكذلك الجبل لم يفقد الا جزءاً قليلا من قمحة وشعيرة في ذيبين وام الرمان مثلا ، ولم يكن التهديد بالحرق نافذا في ارجاع الناس الى قراهم بل استمر الثائر على ثورته على كل حال .

وكذلك زعم الفرنسويون يومئذ انهم اذا اضطروا الزعماء الى الانسحاب من الجبل فلا يلحقهم الا العدد القليل لكن وجود أربعة آلاف نسمة في الازرق هو برهان ناطق على أن حسابات دي جوفنل لم تكن مضبوطة

واليوم يعلق المستعمرون اكبر الامال على الشتاء لاعتقادهم ان قطرة واحدة من السماء تحمل السفن مملوءة بالعائدين الى القرى والمزارع ! والشتاء في ثورتنا والحق يقال سيف ذو حدين يقطع من الجانبين لكن الجانب منه على الدبابات والسيارات والقطع المتنقلة احد وامضى ، ونشاط الدروز في شراء بيوت الشعر واعمار الغرف المهدومة في قصر الازرق وسعيهم لاصلاح قصري عرنة والخرانج في (الحماد) ، كل ذلك من الدلائل التي ستلاشي امال المستعمرين وتضع حدا صفيقا لخيالاتهم .

اما الرجال الحليون الذين اعتمدوا عليهم في تنفيذ خططهم وترويج امالهم امثال حمزه بك الدرويش قائم مقام صرخد ومن اف افه فلا هم لهم الا الصعود ولو على جماجم الاطفال واقفاص النساء ، وانني لا ادري كيف يستطيع الرجل ان يصعد ودرجات سلمه الخزي والعار والعيب والشنار .

وغير نكير ابداً ان الجيش الفرنسوي ازدادت افراده هذا العام بالنسبة الى العام الماضي كما أن العصابات ازدادت ودب فيها النشاط وروح التنظيم والاقدام على الاعمال النافذة .

لقد تضخمت الحديدة الموضوعة على السندان لكن المطرقة تضخمت ايضاً واشتد الساعد الذي يحملها فستستمر على الضرب وستستمر الحديدة على التحمل الى ان تتطرق او يكل ساعدنا ، وهذا غير مرجح لان القوة التي تحرك هذا الساعد قوة اندفاعية هائلة تستمد تموجاتها من ينبوع معنوي لا ينضب ، تستمدها من نفسية الامم وهذه عزيزة وخالدة لا تموت .

شهبندر

منطقة الثورة ١٤ اكتوبر سنة ٩٢٦

سؤال

الى معارف فلسطين

لماذا يكثر كاتب ادارة معارف غزة من دخول مدرسة البنات الاميرية بدون اذن وبدون ان يراعي عوائد الطالبات المسلمات وحجابهن ؟ غزه « مستفهم »

الفجائع الخالدة

وفاة الزعيم العربي رشيد بك طليع

من هو رشيد طليع ؟ — اخلاقه كرجل — اخلاقه كزعيم — رشيد هو المثل الاعلى !

لكاتب عربي كبير في فلسطين

— ٣ —

نائب حوران في مجلس النواب العثماني سنة ٩١٢ ، ومتصرف لواء حوران ومتصرف طرابلس الشام ومتصرف اللاذقية من سنة ٩١٣ الى أواخر ٩١٨ حتى احتلال الجيش العربي والحلفاء لدمشق . ومتصرف لواء حماه زمن الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، ووالى حلب حتى شهر يوليه من هذه السنة الاخيرة التي اغتصب فيها الفرنسيس استقلال العرب في سورية . وقد تولى رحمة الله عليه هذين المنصبين الاخيرين في وقت لا يؤتى بمثله الا السداد كل ثغر . ثم بعد زوال الحكومة العربية لبث كالليث الخادر في جبل الدروز اذ حكم الفرنسيس عليه بالاعدام فظل في الجبل الى أن استدعاه الامير عبد الله لتأسيس حكومة عربية نظامية موطدة الاركان في شرق الاردن ، فجاء عمان وأسس هذه الحكومة النظامية على قواعد منيعة ، بعيدة مدى الغاية الاستقلالية ، ولكن سرعان ما انكشف صريح الامير عبد الله الذي تخيبت به آمال جسام وضعها فيه أهل سورية أجمعين وهو قادم من الجنوب قدوم الزاحف المسترد ، ولم تبرح حقائق الامير تنكشف صفحة بعد أخرى حتى لم يبق من أمره زيادة لمستزيد ، فاستقال المرحوم رشيد بك من رئاسة الحكومة ، وهو الرئيس الاول لحزب الاستقلال العربي ، الحزب الذي يغني ذكره عن التعريف .

ثم برح رحمة الله عليه شرق الاردن الى الاسكندرية مستشفيا من دائه فبقي في مصر حتى أوائل سنة ٩٢٥ فجاء فلسطين مصطافا طلباً للراحة فاقام في رام الله ، وبعد مدة حاول الرجوع الى مصر فاقيمت العراقيل السياسية في سبيل رجوعه . وفي أثناء ذلك نشبت الثورة السورية في جبل الدروز ، فتوقع لها منذ الساعة الاولى شأنا عظيما ليقينه ان البلاد ثائرة لا محالة تحت الحكم الفرنسي الاستعماري الغاشم ، ولسعة اطلاعه على أحوال البلاد وطبائع أهلها ولما اشتد في البلاد من ضروب الحركات والنزعات الاستقلالية اشتدادا لا يقتله الاستعمار قتلا وانما يذكي ناره ويحفزه الى العمل المقاوم فالثورة . وكان رحمه الله يعرف جبل الدروز وأهله معرفة واسعة لسابق كونه حاكما في الجبل ولما بينه وبين سلطان باشا الاطرش خاصة من صلات قديمة العهد وثيقة العروة . فما كادت الثورة تجري مجراها حتى رمى عليها الشهيد المرحوم من فلسطين بظله ، واتصل بها بروحه ووحي رأيه وفكره ، ولم يزل كذلك حتى ربيع هذه السنة اذ عاد العدو الى جبل الدروز يعيث فيه فساداً ، فاجمع رحمه الله أمره وقال : « مصلحة البلاد أصبحت بحيث تقضي علي بان أكون في مقر الثورة ووسط الجيش المجاهد ، وها اني ذاهب باستخارة المولى ، فاما أن أموت في سبيل ما برحت أتمنى الموت فيه ، واما ان يرزقني من الحياة ما أبذله للعمل على تطهير البلاد من رجس الاستعمار » .

فذهب ولما جاء يركب السيارة لتقله الى مكان معلوم قال : « اما حياة شريفة واما موت شريف » فما كاد يصل الجبل ، والجبل يومئذ متضعضع الحال ، حتى جمع شمله واستوقد الثوار نار الجهاد ثانية . وجعل يرمي الفرنسيس بكل عظيمة قاصمة الظهر وكان مدة جهاده يطوف مقارن الجبل يستنفر الناس للجهاد مستنهضا الهمم ، راتقا لكل فتق جامعا لكل حزمة ، مديرا لكل أمر ، ولكن شاء قضاء الله وقدره ان يلحق المرحوم بالرفيق الاعلى وهو في ابان جهاده الموفق ، ولعل من ارادة الله في ذلك ان يكون منه للعرب أجمعين أعظم درس ينبغي لهم أخذه عن حياة رجل من أعاظم رجال العرب في هذا العصر على الاطلاق وأوفرهم حظا في حذقه قضية الاستقلال العربي وأغناهم نصيبا في النبوغ السياسي والكفاية الصحيحة والقدرة التامة على ولاية الاحكام وتولي المناصب والقيام باعباء الادارة وتصريف الامور وتأسيس الحكومات ، والتعالي في الفضيلة الحقة الى منزلة شركاؤه فيها قليلون .

أخلاقه زعيما عاملا

اذا خيرت الزعامة السياسية العربية الاستقلالية في سورية أن تختار لها أهلا وصاحباً تمشي اليه منقادة فتسلمه أمرها وزمامها ، لاختارت الزعيم المرحوم رشيد بك طليع ، فهو ما خلق كبيراً من نفسه وخلقه وصدره وعقله وعزيمته ، ومنازعه القومية ، الا ليكون زعيما عربياً سياسيا . وقد انقادت اليه هذه الزعامة حقا في السنوات التي تلت بعد زوال الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، وهو رئيس حزب الاستقلال العربي ، فغدا رحمه الله النقطة الوسطى في تلك الدائرة التي ضمت حلقتها صفوة أحرار العرب العاملين للاستقلال العربي الذين لاقوا ولم يزالوا يلاقون في سبيله من المحن والبلايا مالا يتحمله الا أمثالهم من أصحاب العزائم الكبيرة من الامم التي تنهض لتخرج من أسر وتدخل في حرية . وما كان قبوله رحمه الله لتأسيس حكومة عربية نظامية في شرق الاردن كما تقدم ، الا ليتخذ هو وزملاءه الاحرار العاملون ، من هذه الحكومة القليلة الرقعة في منطقة كانت جزءاً من بلاد الحكومة العربية في دمشق ، مدرجة يرتقي منها الى استرداد سورية وانقاذها من أيدي الفرنسيس الغاصبين . فلما فسدت الآمال التي أملت في شرق الاردن لم يبق لسورية الا أن تحك جلدها بظفرها وتذود عن حوضها بسلاحها والا اختنقها الاستعمار واتخذها الفرنسيس مزرعة لهم تمشي فيها سكينهم عبثاً لاحرثاء وتخريبا لاعمرانا . فلذلك بات رحمه الله في هذه السنوات الاخيرة منقطعاً انقطاعا تاما الى خدمة القضية العربية في سورية ، خدمة دأب عليها ليلا ونهاراً على البعد والقرب ، في الصحة

والمرض ، وهى خدمة ولوزنت بالذهب الابريز المصفى لكانت أصفى منه وأنقى وأخلص وأغلى ، حتى كان هذا الدور الاخير من جهاده في جبل الدروز تحت النار المصبوبة من أفواه المدافع والطيارات ، وهو دور جليل ختم بوفاته وهو على فراش الموت .

***

زعيم مهيب الطلعة ، كاد يدرك الخمسين ، وضاح المحيا ، مشرق الجبين ، ربعة في الرجال سوي الخلق والتكوين . حنطي اللون ، أسود الشعر ، أشهل العينين اذا نظر بمجامعهما خلت الكهربائية تنبعث منهما ، تقرأ في ناسوته أسرار الاقدام والعزيمة الحية ، واذا نظرت أنت اليه وهو يعالج أمراً ذا بال ؛ انقلب بمجموع منظره الى مثال خاص تتجلي لك فيه روعة الاسد في ثوب انسان أنيس . سديد المنطق لا يتكلم الا بعد روية . لا يقارضك الكلام الا في صراط مستقيم تكتنفه الحقيقة الملموسة والواقع المشهود له من الحجة القاطعة والبرهان الساطع في كلامه وهو يقلب الرأي بين يديك ما يقضي بعجبك حق العجب ، ويدنيك من الاصابة فينزلك على أشرف موضع منها ، حتى كأنك أطلت بفضل صحبته وبرهانه على سنة اجتماعية أو سياسية كانت عنك خفية من قبل . ولا تحسبن من صحبته وبرهانه شيئا غير السداد مقرونا بالتواضع في الاداء مع الجزالة وشدة المعارضة .

***

تجتمع اليه فتسارع الى احترامه واجلاله سواء عندك أموقف صديق كنت أنت فيه أم موقف غير صديق . بارزة هى سطوة ناسوته بحيث تشعر بظلها الواقع عليك شعورا ينبئك أنك لست مغبونا في ما تعطي للرجل من احترام واجلال ، وتأخذك منه من مجالسته ومحادثته روعة ؛ فهو كبير في كل شيء ، لا يعطيك الا الثمين الغالي . وهذا شأن كبراء الرجال . وكأن «كارليل» قد عناه بقوله عندما قال بحق «دكنز» : «هو الرجل الكريم الاكرم ، السهل الخلق الاسهل ، أجل المواهب أنزلت عليه ، الصدوق الصادق ، النبيل الشريف وكل قيراط من جثمانه رجل نبيل شريف» .

***

قل نظيره في الصبر على المكروه والاخذ بالنفس على احتمال الشدائد . فاذا رأى ان سير سنة كاملة في طريق المصاعب ، عند انقطاع الطرق الا هذه الطريق ، يدرك به ساعة واحدة فيها بلوغ غرض لمصلحة الاستقلال العربي فهو سائر تلك السنة بطولها ومازاده من تلك الطريق الا قلبه وايمانه وعزمه . هو لا يقسم العمل على الايام بما فيها من ليل ونهار بحيث يعطي لكل يوم نصيبه على تراخ بين البارحة واليوم والغد وانما هو يقسم العمل على بسطة من الزمن قد يتطاول حتي يستغرق جانبا من الحياة ، ثم يأخذ بالعمل دائبا ليلا ونهاراً فلا ينفك حتى يأتي على ما يريد . ومشى على هذا في كل شأن من شؤونه وهو يعمل لاستقلال امته وبلاده

يفكر في الامر ثم يعطيك منه الرأي الاجرد يحيك من آرائه نسيجاً يحيط من هذا النسيج خطة عملية محكمة تأتي كالحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها . اذا انقطع له عمل في منتصف الطريق لسبب ما كان محسوبا ، فلا يضل سبيله ولا يحيد عن وضح الحجة ، اذ سرعان ما تراه استجمع شأنه وفتق الحيلة ورتق ، واستكمل العدة ورأب الصدع ثم استأنف سيره اشد بأسا واقداما

خزائن فكره لانفاذ لكنوزها كان وهو في القدس لا يألف جفناه الرقاد الا غرارا في آخر الليل . لم ينفك هذه الحالة حالته كل المدة التى قضاها في فلسطين بعد نشوب الثورة الى ان ذهب الى الجبل منذ سنة تقريبا واذا كان هذا شأنه في فلسطين فما بالك به بعد أن بات بين سمع الثورة وبصرها . كان في القدس شعاعا دائم الطلوع . وكان هذا الشعاع صوب الجبل — والمجاهدين — والثوار — في هذه المعركة — ذلك الهجوم — انتصر المجاهدون — غلب العدو — أمر يدير خطة ترسم . هذه حياته في القدس

***

الزعيم المرحوم رشيد بك طليع رجل عظيم في كل شيء . ارسلته العناية ليخدم العرب والقضية العربية فقام بالرسالة ووفى بالعهد . من صدره تنبعث ثورة عجيبة ، هي كل ما في منازع الاستقلال العربي من قوة . ما كنت ادرى سر التضحية القومية حتى كشفته فيه .

ما كنت ادري سر الاخلاص القومى حتي شاهدت فيوض هذا الاخلاص تتدفق من قلبه . اذا جمعت روح الاخلاص والتضحية والانكباب ووقف النفس على امر فذلك اطلبه في الزعيم المرحوم .

خسرته سورية وهي تكتب تاريخها بالدم ، دم الشهداء . خسره العرب اجمعون . خسرته القضية العربية وهي بحاجة الى قلب ويد وعقل كقلبه ويده وعقله .

خسرته الثورة السورية وخسره عرين الثورة في جبل الدروز .

فخر من فخور العرب ، أسد من اسادهم ، قوة عظيمة من أية ناحية اقتربت منها ألفيتها نارا ونورا — ذلك الزعيم الكبير رشيد بك طليع ثوي في جبل الدروز .

شهداؤنا الاربعة — هل تلاحقتم على ميعاد ؟ متى ميعادنا بكم ؟

فلسطين (عربى)

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات العراق ونداء الشعب والاستقلال الى وصلتنا مع البريد السريع الاخبار التالية .

— بلغ عدد افراد الكشافة الذين استقبلوا جلالة الملك فيصل وقاموا بتحيته عند وصوله ستة آلاف كشاف

— وصل الى بغداد الوفد التركى لتحديد الحدود وهو مؤلف من عمر لطفى بك والى حيقارى وعلى رضا بك قائد الفرقة الثانية والبنباشى احمد بك .

— ستدعو حكومة ايران الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر للنظر فى حالة الحجاز ولم يؤخر نفاذ هذه الفكرة الا الازمة الوزارة فى ايران

— نشرت حكومة العراق منهج الدراسة فى كلية العراق الزراعية

— هجم عجيل الياور احد شيوخ شمر برجاله على أطراف الكويت فنهبوا الف بعير للكويتيين وأميرهم فاستغاثت الكويت بحكومة العراق فأمدتها بطيارات بريطانيه طاردت الغزاة وفتكت بعشرين منهم ولم تسترد من المنهوبات سوى القليل . وقد أصاب الغزاة برصاصهم طيارة اصلح خللها حالا

— حصلت هزة أرضية فى الموصل فى ليل ٩—١٠ اكتوبر الجارى فاستمرت بضع ثوان ولم يقع تلفيات مع ان الهزة كانت شديدة حتى ان الذى كان يكتب سقط القلم من يده

— ايدت المحكمة الكبرى حكم رئيس جزاء بغداد الذى يقضى برد دعوى جريدة نداء الشعب على وزير المالية لعدم الاختصاص وقالت ان ذلك من اختصاص المحكمة العليا وستعود الزميلة الى رفعها مرة ثانية

— يرج العراق على طيارة السر هنرى دوبس المندوب السامى للعراق للمثول أمام لجنة الانتدابات التى ستعقد فى نوفمبر المقبل لاجابتها على الاسئلة التى ستوجه اليه عن أحوال العراق

— اجتمعت لجنة المصطلحات العلمية وتناقشت فى مسألة وضع المصطلحات التى وضعها رئيسها الاستاذ معروف الرصافى

— اعدت المالية ٦٠٠ الف روبية لتبليط الشارع العام فى عاصمة العراق

— اعلنت جامعة آل البيت ان الدروس فيها بدأت من ١٧ اكتوبر الجارى

المطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة

نظام انتخاب البلديات فى فلسطين

طلع علينا بعد غياب عشر سنين نظام انتخاب البلديات . تكرمت علينا به حكومة فلسطين بعد أن عللتنا بنشره مرارا فى خلال السنوات الماضية . قلنا تكرمت به مجاراة لما صرح به المستر ملز لبعض السادة من انه لا يحسن أن نطمع ونطالب بكل شيء فى وقت واحد ، كأنا من سخاء الحكومة انها منحتنا حق انتخاب المجالس البلدية . اى ان هذا الحق الذى كنا نتمتع به فى زمن الاتراك بحرية تامة لسنا أهلاً له الآن وانما جادت به علينا الحكومة قبل الاوان كرماً منها ...

لم توجه الامة القسم الاكبر من اهتمامها لقضية الدوائر البلدية الا بعد أن رأت ان المبدأ الذى تتبعه الحكومة فى التعيين مبدءاً فاسداً قد اضر بمصالح الامة ضرراً بليغاً . وان تصرف رؤساء هذه المجالس فى أحيان كثيرة كان تصرفاً غض من سمعة الامة وسمعة الحكومة معاً كما يتبين مما يلى : —

(١) فوضت الحكومة أمر تعيين رئيس البلدية الى حاكم المقاطعة فكان الحاكم يستأثر بهذا التعيين مطلقاً من كل قيد متبعا فيه مبدأ المصلحة المتبادلة غير مبال بالكفاية والخبرة والامانة والصفات التى يجب ان يتذرع بها الساعى الى خدمة أمته . خذ مثلا تعيين راغب بك النشاشيبى رئيسا لمجلس بلدية القدس . كان هذا السيد فى اواخر ١٩١٩ من اشد الناقمين على سياسة المستر ستورس حاكم مقاطعة القدس يومئذ على أثر الاضطرابات التى وقعت فى ذلك الحين . وقد ندد بسياسته أمام الجنرال مونى بكلمات الهبه . ولما اجتمعت الامة فى المجيدية للنظر فى أمر هذا الحاكم قررت ارسال مضبطه للحكومه تنعي فيها على هذا الحاكم سلوكه . ولما وصلت المضبطه ليد الحاكم ولم ير فيها امضاء راغب بك لم يجد ما يكافئه به على صنعه غير كرسى رئاسه البلدية . ولم يكن احتياج راغب بك والشيء بالشيء يذكر غيرة منه على مصلحه الامه أوشفقه على الدماء البريئه التى سفكت فى أثناء الاضطرابات بل نكاية برجال توهم انهم خصومه كانوا محل ثقه الحكومه . كما ان قراره من امضاء المضبطه لم يكن عن اعتقاد ببراءة الحاكم مما اتهموه به بل توصلا الى نيل وظيفة فنجح !

(٢) والمبدأ الذى كان يتبعه رؤساء المجالس فى اختيار الاعضاء هو مبدأ فاسد ايضاً لايتفق مع مصلحة الامة فى شيء فكانوا ينتقونهم من الرجال المعروفين بالمرونة وسهولة الانقياد وبرودة الدم حتى يسهل لهم سوقهم كالخراف امام راعيها . بل كان فيهم اناس لايفتحون افواههم الا عند شرب القهوة ، بل منهم من تجرأ على اختلاس اموال الحكومة وسيق الى المحاكم ؛ بل منهم من اهمل حقوق امته وغض النظر عن مصلحة وطنه فقسم وقته الى قسمين قسم لخدمة اغراض الخصوم وقسم للتمتع بالملذات والتخلع بالشراب فكان اذا انتهى من الخطابة فى معرض تل ابيب يقصد قاعات هذا البلد ليستمتع قلبه بشيء من الراحة ويتفكه بشيء من اللهو استجماما للقوة والذاكرة ...

(٣) يتمتع الرئيس المعين بحرية تامة لا يتمتع بها الحاكم ولا غيره من الانكليز من رؤساء الدوائر المختلفة ، يتصرف باموال الامة كيفما يشاء بلا مراقب ولا محاسب ، يوزع الوظائف بين اقربائه وذويه على قاعدة «الاقربون اولى بالمعروف» بدون التفات الى المقدرة او الامانة فى الخدمة ، يحصر الاشغال فى فريق من المتعهدين من اعوانه ، ولكنه لايعمل ذلك لاسمح الله فى الخفاء بل جهاراً بمعرفة اولئك الخراف الذين لايخالفون له رأيا !

(٤) وظيفة المجلس البلدى مقصورة على الاهتمام بشؤون البلد الصحية والادبية وتسهيل المواصلات بين محلة وأخرى وتنظيف الازقة وتنوير الشوارع وتعبيد الطرق وماشا كل ذلك . هذه الوظيفة التى ينص عليها قانون البلديات ولكن بعضا من رؤساء المجالس وأعضائها يتدخلون جهراً فى المسائل السياسية ، يستأجرون الصحف لترويج مبادىء سياسية للتضليل وبلبلة الافكار باخبار مختلقة . بل رأينا أحد رؤساء البلديات يستخدم موظفى الدائرة لتختيم المضابط وتأليف الاحزاب ودس عوامل التفرقة بين صفوف الامة . وقد سئل السير ستورس مرة فى تداخل راغب بك النشاشيبى فى المسائل السياسية فقال ليس لي علم بها أصلا . فتأمل ! ..

(٥) اجتمعت مرة وانا بيافا مع مكاتب جريدة انكليزية وتجولنا معاً فى احياء تل ابيب فاعجب الرجل بما راى من نظافه الشوارع واستقامتها وسعة الارصفة وتنظيم الابنية ووفرة الحدائق وتوفير اسباب الراحة حتى ظن نفسه وهو يسير فى احيائها انه فى احدى مدن اوربا . ثم طلب الى ان ارافقه الى يافا ليقابل بين نصيب المدينتين من الرقى والعمران فلم نكد نبلغ وسط المدينة حتى شعر رفيقى انه انتقل من جنة الى مزبلة لان الغبار كان يطاردنا اينما سرنا والاوحال المتراكمة فى اخاديد الطرق قد لطخت احذيتنا ورائحة الاقذار الجارية فى ازقة المنشية خنقت انفاسنا فالتفت الى رفيقى وقال لاانكر ان تل ابيب مدينة حديثة بنيت حسب الاصول الهندسية ويافا مدينة قديمة اكل الدهر عليها وشرب لكن ذلك لايمنع بلدية يافا ان تهتم على الاقل برش الطرق والمياه فى يافا غزيرة كما فى تل ابيب وان تبنى المجارى للاقذار وان تنشىء المراحيض حتى لا يضطر الغريب الى ان يقف بجانب الكلاب فى منعطفات الطرق .. فمن احق بالحياة بعد ذلك ؟ ولمن يجب ان تسلم مقاليد الامور أ الى العرب ام اليهود ؟ فقلت يجب ان ألوم الحكومة على ذلك لا العرب لان المجلس البلدى فى تل ابيب ينتخبه السكان وليس للحكومة مداخلة ما فى هذا الانتخاب اما المجالس البلدية الاخرى فتعينها الحكومه تعيينا . واذا كانت الحكومه تخطىء كثيرا فى تعيين موظفيها فما أحراها ان تخطيء فى تعيين الرجال للمجالس البلدية وهى لا تعتبر فى هذا التعيين الا صفات لا تتفق مع مصلحة الاهاين فى شيء . فقال اذا هذه من نعم الانتداب ؟ فقلت نعم اتم ودعنى وانصرف ...

وبعد فانى وقد قدمت لك أيها الوطنى الغيور هذا الوصف الموجز عن حالة بلدياتنا هل تظن اننا نستحق بديلا عنها ؟ وهل فى نيتك أن تواجه الانتخابات المقبلة بما تقتضيه المصلحة العامة من الاجتهاد الخالص والتضحية الشريفة حتى لا تعاد الينا هذه البلية التى أوقفتنا بها حكومة الانتداب ؛ الايكفى ان نعتبر بمصائب ٧ سنوات ؟ اما آن الاوان لان نبرهن للحكومة اننا بلغنا سن الرشد الذى يؤهلنا للتمييز بين الخير والشر والصالح والفاسد ؟ واننا ندرك ما يؤدى الى مصلحتنا اكثر مما تدرك هى ؟ فامام رجال الامة المخلصين مجال واسع للعمل الطيب فالى العمل ايها السادة .

القدس — احد القراء

الجهاد السوري فى اميركا

عقد ابناء سورية وفلسطين فى شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة اجتماعاً حضره وفد من فضلاء حزب سورية الجديدة جاءوا خصيصا من ديترويت «مشيغن» وقد تألف على اثر هذا الاجتماع فرع كبير للحزب وبعد الاقتراع انتخب الحاضرون هيئة للفرع من حضرات السادة الافاضل وهم الافندية

للرياسة — شحاده مصطفى . لنيابة الرئيس محيي الدين ذياب . لامانة الصندوق محمود فرحات . لامانة السر سعيد شاتيلا .

الاعضاء العاملون — حسين العبد . عبد المحسن حسن . يوسف سليمان . عارف خليل . خميس مصطفى . فضل خير الله . عبد الغنى خليل . شحاده بدران . عبد محمود خطار . عوده الحسين . حسان محمود سلامه . هذا وقد اظهر العموم كل استعداد للقيام بخدمة الوطن ومساعدة الجرحي والمنكوبين وفق الله الجميع الى مافيه خير الامة والوطن

صورة بهية

للتضامن الشرقي الصميم

لما اطلع عطوفة الامير شكيب ارسلان على اخبار حفاوة ابنائه المهاجرين السوريين فى امريكا بدولة الامير محمد على ارسل الى البيان الغراء ، كبيرة جرائد المهجر الكلمة التالية : —

تتبعنا فى الجرائد سياحة سمو الامير محمد علي شقيق الجناب العالى الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وذلك فى الديار الارجنتينية والبرازيلية فملأ العيون قرة قيام الجالية السورية فى تلك المهاجر بواجب استقبال الضيف الشرقى الكبير الكريم وابدائهم له المآدب وتلاوتهم خطب الترحيب واسراعهم الى الملاقاة والتشييع على مسافات بعيدة حتى شعر البرنس المشار اليه انه منهم بين ابناء وطنه وفى وسط مصر القاهرة

ذلك ولاشك امر طبيعى فى نفوس ابناء الوطن وما الشرق فى الحقيقة الاموطن واحد لاسيما بازاء الديار الاجنبية ولكن كون العاطفة الشرقية هى بهذه الدرجة من الحياة فى تلك الاصقاع النائية قد اوجب اعجاب جميع اخوانهم الشرقيين الذين فى الوطن الاصلى ولا سيما المصريين الكرام الذين كانوا يقرأون اخبار تلك الحفلات بوجوه متهللة وقلوب شاكرة ولقد قص الامير محمد علي على اخيه الجناب العالى حديث سفره هذا وما لقيه من حفاوة الجالية السورية فى الارجنتين ثم البرازيل وشفعه عنهم باخبار حركتهم الاقتصادية ومبلغ رقيهم الاجتماعى والادبى وشدة اهتمامهم بالثقافة العربية وتشييدهم مدارس خاصة لاولادهم بحيث لاينسون لسانهم الاصلى المبين وافضى بجميع ماشعر به نحوهم من عاطفة الحرمة وعرفان الجميل فكان من حسن وقع ذلك لدى الجناب العالى عباس الثانى ما اوتاح فيه الى نشر عبارة شكره هو ايضا واعجابه بالجالية السورية وبالجالية السورية متمنيا لها دوام النمو والارتقاء ورأى هذا العاجز ان هذا يكون من خير ما يفضى به الى قراء العربية فى المهجر وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

لوزان — شكيب ارسلان

رسالة بدون تعليق

القدس فى ٢٥ أكتوبر سنة ١٩١٦

عزيزى أبا الحسن

السلام عليك وبعد فبمناسبة دخول الشورى الغراء فى سنتها الثالثة أقدم لك تهانى القلبية وتمنياتى الاخوية بان تكون جريدتك فى سنتها الثالثة كما كانت فى سنتيها الماضيتين

لا أنكرك انه يوجد للشورى ولك خصوم وحاسدون ولكن لايجرؤ أحد منهم أن ينال منك أو من جريدتك شيئا ، فقد كفاك فخراً ان الشورى هى (الجريدة العربية الوحيدة الحرة) التى لا يسيطر عليها أى حزب ولا هيئة وكفي الشورى فخرا انتقاداتها النزيهة والشديدة

اذا كانت الثورة السورية قد أظهرت شيئا من أفاعيل فرنسا فان (رقيبك) (وجديدك) (وشوزاك) قد أظهروا أضعاف ذلك ، وان أكبر شرف للشورى انها كشفت الغطاء عما ينطوى عليه الاستعمار الاوربى من «خير» عميم للشعوب المنتدب عليها ...

لا أوافقك فى بعض الاحيان على القول بان الشعب الافرنسى أو الشعب الانكليزى أو غيره من شعوب أوربا لا يدرى أو ليس له علم بما تقوم به دولته من الاعمال ، بل يجب أن تعلم (ولو غضب صاحب الكرمل لاستعمالي كلمة يجب) ان كل ما تقوم به أوروبا انما هو برضاء شعبها فلو أن الشعب الافرنسى مثلا لا يرضى عن ما تعمله فرنسا فى سوريا الشهيدة لثار فى وجه حكومته وأوقف الاعمال الفظيعة كلها ... ولكن هى النفس الاوربية الطامعة فى بلاد الشعوب الضعيفة ، وهى الشعوب الاوربية التى تستكثر على الشعوب الشرقية كل شيء حتى وجودها فى هذا العالم !

يفرح بعض المتعصبين من اخواننا اللبنانيين ... لانتصارات فرنسا المزعومة فى سوريا ويتمنون لو تقوم حرب صليبية ثانية .. ولكن آه يا أبا الحسن فلولا تلك الحروب الصليبية التى قامت قبل الف عام تقريبا — وتقام الآن تحت ظل حماية الاقليات والانتدابات ... والوصايات .. وما هنالك من مترادفات لكلمة استعباد فى قاموس جمعية الامم ... نعم لو لا تلك الحروب التي كانت شؤما على الشرق الادنى وعلى المسيحيين لما كان اليوم ما نراه من أسباب البغض والشحناء بين جهلة النصارى وجهلة المسلمين .. فهذه العادة الموروثة من القرون الوسطى أرجو أن الشبيبة العربية الراقية التى اعتز ما لديها القومية العربية ستتمكن من دكها من اساسها . هذه كلمة ما كتبتها الا لافتخاري بك واعجابي بشهامتك وبجريدتك امشي الى الامام فان احسن ما اخترته يا أبا الحسن فى هذا العالم التاهر الجهاد لامتك العربية الشرقية ويا ما احلاه من جهاد شريف مقدس واجب على كل من نطق بالضاد ، والسلام عليك من المخلص

أميل أنطوني الخوري

الهند

بومباى فى ٢٥ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

اعانة المنكوبين السوريين

ارسل النادى العربى فى بومباى حوالة مالية اخرى الى جمعية المنكوبين فى دمشق بمبلغ ١٤٦ جنيها انجليزيا و١٢ شلنا و٣ بنسات وهو المبلغ الذى جمع من اهل الخير جزى الله المتبرعين خيراً

من اخبار الحجاز

علمت ان البنك الهولندى «ندرلند تريدنك» سيفتح فرعاً فى جدة ابتداء من اول نوفمبر المقبل وقد اخبرنى وكيل البنك هنا بان حكومة الحجاز قد اجازت ذلك

تقرير وفد لجنة الخلافة

صدر تقرير وفد جمعية الخلافة الهندية الذى شهد المؤتمر الاسلامى العام فى الحجاز وهو يتضمن تفصيلات ماشاهده الزعيمان شوكت على وشقيقه محمد على وهو على الاجمال فى غير مصلحة الدولة السعودية

توفيق الشريف

وصل توفيق بك الشريف الي بومباى بعد ان مكث مدة فى دهلى حدث فى خلالها صحافة عن سياسة الدولة السعودية وانها لم تغفل امراً فيه خير المسلمين وراحة الحجاج والذى اقترحه انا على حكومة جلالة السلطان عبد العزيز ان توفد وكيلا عنها الى هذه البلاد اسوة بدمشق والقاهرة لان الهند من الاقطار المهمة التى تحتوى على عدد عظيم من الحجازيين والنجديين

جريدة الشورى

تنشر جريدة البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك فى كل عدد من أعدادها الاعلان الآتى :

الشوري هى من الصحف الراقية الحرة التى تخدم الامة العربية عامة . وسورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن خاصة

محررها الكاتب الوطنى الحر محمد افندى على الطاهر ويكتب فيها اشهر كتاب العرب والشورى تمتاز عن سواها من صحف الاخبار باهمية ابحاثها ومواضيعها وحسن تبويبها وأسلوبها . اشترك فيها واهدها الى صديق أو نسيب لك فهى خير هدية تهدى . وكيلها فى الولايات المتحدة السيد نظمى العنبتاوى وعنوانه —

N. ANABTAWY
1978 Yale Station
New Haven, Conn.

وعنوانها ادارة الشورى — القاهرة

ASHOURA
Cairo, Egydt

مُتفرِّقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نشيطة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر المصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمي بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ النابغة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد ترويحاً للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلي

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان « شرق الاردن » فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر وتتربص لانه لايعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقه الفرنسوية التي نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذي سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا؟ اذا كان ذلك كذلك فاعليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوي في باريس فانه وحده الذي يدري مصير ابنه

السيف والنطع في تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصداً نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندي كمال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط :

لاصحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشورى من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة .

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا : كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الى جلالة السلطان ابن سعود يعلنون اخلاصهم اليه وانضمامهم الى دولته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا بارجة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لايدري بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك علي

كتب الينا ماياتي :

« جاء العاصمة يوسف بك جرار المرافق السابق للملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

«وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجابوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي»

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذي سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا بعد معركة الشبكة التي انتصر فيها الامير عادل هي معركة دير علي وقطنا وجهات الغوطة

لقد اعترف الفرنسيس ببلاغاتهم الرسميه الملفقه ضمنا بان الثوار طحنوا طحنا واذاقوهم الويل . ولعل مكتب الاستعلامات السوري يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب راثياً فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على آن يعين فيها مدرسا بعد ذلك

في نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

« . . . لا أقدر أن أصف لكم سروري عندما يصل البريد السريع حاملا هذه الشورى! انى أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدي حتى أقرأ آخر كلمة منها وثقوا انها ستكون أول جريدة لافي العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقر عينا أيها المجاهد الكريم . ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو آجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها فان بعض الاخوان يقترحون رفع جملة (تبحث في شؤون سورية «فلسطين سورية لبنان شرق الاردن» وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم »

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن مجاملته وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

—كان الدكتور سليم افندي طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطالب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

—لايزال ضابط البوليس في منصبه يفعل كل مايحلو لحضرته فهنئاً له بهذه المزرعة وهذه السائمة وقد شاع انه سينقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة شبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمتحن الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية

ويا ما في الجراب يا اوربا !

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جميلة بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا « في العدد المقبل :

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من الافاضل وفاضلات سورية لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل خاص بمصر الجديدة فاقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول فنرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سورية وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل.

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثة وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم مافي هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الي بيوتهن وحرمن تلقي العلم

ونحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لاننا لم نسمع ان عدد الطلبه في بلاد اخرى يزيد على ماتسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبي بخليج فارس:

كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة سمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد ان ادمر على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في سمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الان بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الاستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبي قال:

هنت عمان بما حازته بلدان
اذ أحرزت بك فتحاً ياسليمان
القى اليك مقاليد الامور بها
من قاده لطريق الهدى ايمان
ومن تحقق فيك الخير واندفعت
الى الصلاح به نفس وميزان
من طالما سهرت عيناه في عمل
به البلاد غداً يسمو لها شان
عرفت أقدم موثوق ومضطلع
فالدين منك له ركن واعوان
تركت دورك في الاتراك السنة
تثني عليك بأنغام وألحان
وموقف لك منه في طرابلس
ذكر جميل وآيات وبرهان
يا بعد من وقفوا تلقاء ماحشدوا
وما اعدوا فذاك الظلم والذان
توهموا دول المعمور تنذرهم
لما هممت ولوح الافق ملئان
حتى رأو عظم ما ابديت من جلد
حزما واذ انت عدات وقبان
فأ كبروك وعدوا من حسابهم
حتى لدى النفي ما تخلوك أعيان
أأين ما وطئت رجلاك من بلد
فاحت عليك بها الاحياء سكان

القتال في شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجاري فدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات المخافر بالقتال وفي منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم ناراً حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجاري مفرزة الى كفر سوسه فألقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن مخافر دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على مضبطه « حسن حال » ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعطى عصابة نابلس قائمة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار والناس ولا اختفى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التي أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة « العالية » ...

— لما ترافع حسني افندي عبد الهادي في دعوى وقف جنين عن الغاصبين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس . . . ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين !

— عين الشيخ البيتاوي الذي سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعي يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما مناه أسياده ـ بمنصب قاضي شرعي

ـ فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذي ضرب بسبب الطاعون البقري ففصت نابلس واسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة ومواد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس الفقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

ـ زادت مدرسة النجاح الوطنية رسومها بسبب النقص الذي حصل في عدد طلبتها هذا العام وذلك بهمة مديرها السياسي المحنك!

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقة وسنرى

في عالم التعصب

ذكرت جريدة الكرمل ان « زميلها » الخواجه ايوب القلقيلي صاحب « زميلتها » جريدة السب والشتم قد زار حيفا . . .

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز واليمن وخليج فارس والعراق . . .

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب ولبلادهم ان يهملوا ذلك المرتد الذي ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفسد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وان يطردوه . وهو ان رأى من الناس حزماً وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذي يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اعطوه الدراهم فقط ، وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع . ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم منذ عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم.

اما ابن الانطاكي فان أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم ، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه ، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

ففلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المفزع ، والحكومة البريطانية لاتزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما خالدا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن ، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور ، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التي أعلنته وعلى جمعية الامم التي سكتت على هذا الظلم

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها ، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها ، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ :

— انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التي اقامتها الادارة على الطرز الحديث

— زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندي غزير نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غزير على كريمه المرحوم علي افندي بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب اليامن فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب لايزال يجري بكل همة وبالاخص حول صفيحة العسل التي ذكرنا خبرها للقراء . ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز وأكياس ارز وصناديق سكر وصفائح سمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات وهم يسألونه سؤال الملكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس . ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسنرى مايكون

في حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت مايلي :

«بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة . وقد كان لخبرها دوي عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدي بعملها . اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لاتؤثر شيئا اصبحت محل الهزؤ والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

نلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية :

— نشر المندوب السامي لفلسطين بلاغا طلب فيه الي الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة !

— يقال ان الامير عبد الله سيزور انجلترا وسينوب عنه أخوه الملك علي

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه ونحن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السوري

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجري ببعض الحكام الى دوائرهم وشرازم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشم الناس والبوليس في المنعطفات يشير بيده خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على الحانها الافرنجية ـ رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لاتبعث بذوي الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت ؛ ولو أرادوا اكراماً للحى بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فسرعان ماتكذبهم مجاري الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة متسترة تدب في فلسطين دبيبها .. ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الامة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل . على فرض انه لايوجد مشكلة تدعى «الوطن القومي أو الوعد البلفوري » الشريف الكريم ....: فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشي معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها؟!

نحن لاننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية ... التي تحتمي وراءها الصهيونية ... ولكننا في الوقت نفسه لانجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لايصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهي لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب أن نقول « رضينا » ونحن العرب الفلسطينيين لانتفوه بهذه الكلمة « رضينا » الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدوب على حكم انفسنا بأنفسنا وهل جمعية الامم «المباركة» التي يهز المستر تشمبرلين دعائم منبرها .... ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها .... بررت وجودها بين ظهرانينا لغير هذا العمل؟!..

القدس ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبان الغراء

« هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرب وقد ظهر انه شاف نسخة من جريدة الشورى » ...

كيف دفعوا المكروه؟

علم القراء مما نشرناه منذ أسابيع انه يوجد فى حيفا جريدة متلونة دأبها المتاجرة بالدين وبالبلاد وبالوطن . وان هذه الصفدعة صارت تنقق بلسان عصابة نابلس المعروفة . ويذكر القراء كذلك ان آخر ما كتبناه عنها انها ماتت فقال الناس اذن لقد استراحت وأراحت !

وقد كتب الينا أخيرا صديق من فلسطين يقول بل انها لا تزال من حين الى آخر تصدر وانها لاتزال على تلك الخطة القبيحة من التعرض لرجالات البلاد والوقيعة بين الناس وان أحد الانبياء الذين خلعوا العقل والحياء يوالى الكتابة فيها تارة باسمه الصريح وتارة باسم مستعار . وان كل ما يكتبه لا يخرج عن كونه لؤم فى لؤم ودس فى دس شأن اخوته فى أعمالهم وفى حركاتهم التى لا تخرج عن السعى لجر المغانم الى جيوبهم الواسعة ولو اضر ذلك بالامة وجلب عليها الشرور وأنواع النكد .

والحق اننا عجبنا من ذلك عجبا شديداً نحن نبادل هذه الجريدة حتى الآن وبعد أن اعتقدنا انها وقفت . لاننا لا نقطع المبادلة عن جريدة وقفت اضطراراً مالم تعلن هى انها وقفت .

اذن فجريدة النفاق والوقيعة لاتزال تسب وتتحرش . اذن فجريدة المتاجرة بكل مقدس وكل حق لا تزال حية تسعى !!

ليس هنا موضع العجب ، بل انه فى جبنها فلما اشتدت المعركة حبست نسخها عنا حتى لا ندرى ماذا تكتب ! ثم استحالت أخذ جريدتنا من البريد مجانا ! وهو اغراق فى اللؤم والجبن لم يسبق له مثيل وقد ذكرتنا هذه الفعلة بما يلى

رووا انه لما ظفر الامام على بن أبى طالب بعمرو بن العاص فى حرب صفين خطر للاخير خاطر للنجاة من بطش الامام فكان له ما أراد وذلك ان ابن العاص استثمر حياء الامام فالقى نفسه عن جواده وكشف عن عورته فخجل الامام واشاح بوجهه عنه فتمكن ابن العاص فى تلك اللحظة من الفرار !

وقد قال احد الشعراء فى ذلك ابياتا نذكر عجز آخر بيت منها وهو (... كما ردها يوماً بسوأته عمرو) !!

المثالث والمثاني

اهدتنا ادارة العرفان الغراء فى صيدا « سورية » المجلد الاول من ديوان « المثالث والمثانى » وهو مجموعة شعرية مصورة مزينة برموز ومشاهد وطنية ورسوم لنخبة ادباء العصر وادبائه مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم لمؤلفه الشاعر الرقيق والاديب المعروف السيد حليم دموس الشاعر المصرى وقد حوى هذا الديوان نحو ١٥٠ مثلثاً ومثنى من الشعر اللطيف و١٢٠ رسماً شمسياً لادباء وعلماء سورية مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم وديوان المثالث والمثانى فريد فى بابه لم يسبق وضع مثله من الدواوين الجليلة وهو يقع فى ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق العال وثمن النسخة ليرة سورية اوما يساوى نصف ريال مصرى فقط وهو يطلب من ادارة العرفان فى صيدا ومن مكتبة صادر فى بيروت

الانكليز والمسكرات
آنسة تتكلم

تشرفنا فى الاسبوع الماضى بالتعرف على الدكتور جونسون الاميركى وهو الجندى الباسل المعروف فى العالم بدفاعه عن الجمعيات المقاومة للمسكر . وقد القى يوم الاحد خطبة نفيسة فى جمعية الشبان المسيحيين عدد فيها ما نالته بلاده من الحسنات والخير كنتيجة لمنع تعاطى المسكرات . الا أن كلامه لم يرق طبعاً لبعض الانكليز الذين حضروا هذا الاجتماع فتصدى له منهم اثنان المستر برودهاست مدير مكتب الاستخبارات والمستر موكلر المحامى الانكليزى وطرحا عليه أسئلة مختلفة قصدا منها افهام الحضور ان منع المسكرات فى أميركا لم يأت بالنتيجة المطلوبة فرد عليهما الخطيب بذكائه المعروف ومقدرته الغريبة وأفحمهما بحقائق دامغة لاتترك محلا للريب

وللدكتور جونسون مكتب فى لندن يبث منه الدعوة لجميع أنحاء العالم . وليس بعجيب أن يجعل هذا الفاضل مقره فى هذه العاصمة الكبيرة لانها أشهر مدن العالم بتسامح حكومتها فى كل مايتعلق بتجارة المسكرات ، ولانها أكثر مدن العالم بكثرة عدد الشاربات فيها فتجد النساء والبنات جالسات فى الحانات مع الرجال يشربن معاً .

الانكليز أحرار فى بلادهم ليفعلوا مايشاؤن ولكن لايجوز أن يدخلوا هذه الحرية الى البلدان التى انتدبوا عليها فان اباحة شرب المسكر تنافى الغاية من وجود الانتداب خصوصا اذا كان من مبادىء سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب مقت المسكرات مثل فلسطين . فقد كان عدد الحانات فى القدس عند دخول الانكليز ٢٥ حانة فقط فاصبح العدد اليوم ٣٠٠ حانة أى بزيادة ١٢٠٠ بالمئة والحبل على الجرار .

ومايدعو الى القيل والقال ان رئيسة جمعية الشابات المسيحية بالقدس ، وهى انكليزية طبعاً ، رفضت طلب الدكتور جونسون بالقاء خطاب فى قاعة الجمعية . والغريب ان هذا الرفض تم بموافقة اللادى بلومر الرئيسة الاولى للجمعية !!

القدس — ل . ف

الاسلام في اميركا

أصدر أحد أبناء سورية فى أميركا واسمه الياس افندى مسرة كتاباً باسم « الطلاق وتعدد الزوجات » تناول فيه هذا الموضوع من الوجهة الاسلامية فطعن فى المسلمين وخلط فى تفسير أحكام الزواج القرآنية لسقم فى فهمه أو لقبح فى سريرته فانبرى له أحد المواطنين واسمه نجيب افندى العسراوى فألف كتاباً فى الرد عليه باسم « الاسلام فى اميركا » فهدم نظريات مسرة افندى وأظهر بطلانها ببينات غاية فى قوة البرهان والحجة وقد بلغت صفحات الكتاب ١٠٠ صفحة مطبوعاً بمطبعة (لبنان الفتى) فى سان باولو فى البرازيل وقد اهداه المؤلف الى استاذنا المحامى الاسلامى الاكبر الامير شكيب ارسلان وصدره بصورته

ويطلب هذا الكتاب من جميع المكاتب العربية فى اميركا ومن حضرة المؤلف وهذا عنوانه :

Nagib Assreuy
Oliveira - E.F.O De milas « Brazil »

الشعر العربي في خليج فارس
شاعر البحرين يرد على شاعر الكويت

« لامشاحة فى ان القصيدة الاولى التى نشرناها فى العدد الماضى لشاعر الكويت الفتى السيد عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف هى من الشعر الجيد الرقيق وها نحن اليوم ننشر قصيدة شاعر البحرين مقدرين درجة السيد خالد الفرج وانه شاعر الخليج بلا جدال قالها مجيباً صديقه بارك الله فيهما » :

عادت الى الامل الضئيل حياته	وتسارعت فى قلبه دقاته
أمل سرت روح الحياة بجسمه	واستبدلت بمبشرين نعاته
أحيته ارواح البلاغة ترتدى	ثوب الجمال تحفه آياته
كالكهرباء اذا سرت فى سلكها	أحيته وانطلقت به حركاته
من شاعر لغة العيون شعوره	وللعنادليب بلحنه نغماته
يشدو فيختلف الشعور بشعره	اذ يستفزك جسده ونكاته
فيهز حتى الخاملين بيانه	وتذيب حتى الجامدين عظاته
عبد اللطيف ، بك الفخار لموطن	أخذت بتلك شمعه قواته
لاتشتكى بؤس الكويت لبائس	لولاك لم تبرح به لوعاته
كاد القنوط عليه يقضى مذ رأى	وطناً تهدم ساحتيه بناته
قد كان محتضرا من الجهل الذى	قد اطبقت فى جوه ظلماته
والجهل آفة كل شعب جاهل	كالقز تهلك نفسها حشراته
قد خدر الاعصاب فمل عمومه	وعلى جفون القوم ران سباته
كيف السبيل الى الرقى واهله	متخاذلون اباته ، وحماته
هدموا صروحا بالجماجم شيدت	والسيف لم تيبس به قطراته
حتى انزوى وحدوده فى سوره	من بعد مافتح البلاد غزاته
تهوى بهم نحو الحضيض ولم تجز	عدد الاصابع عدة سنواته
هذى نتيجة كل شعب قائم	بالفرد منه حياته ومماته
فكأنه سار بليل مظلم	متخبطاً تهوي به طرقاته
لا مجد الا بالعلوم ونشرها	فى الشعب حتى ترتقى طبقاته
فانهض ليث العلم فهو دواؤه	وبمثل شعرك فلتكن دعواته
لتقوم فى الوطن العزيز بنهضة	مع فتية هى روحه ونواته
نشء تذيب الجهل نار جهاده	وتهيب بالقوم النيام رعاته
وشبيبة لب العلوم غذاؤها	ان الشباب قوته ثباته
فهناك نره ان النجاح محقق	والسير منك سديدة خطواته
ماقام « روبسبير » حتى هزه	فلتير تذكى ناره نفخاته

* * *

اهوى الحقيقة والحقيقة مرة	كالشهد تؤلم مجتنيه حماته
لكنها لى مبدأ لا انثنى	عنه ولو غضبت على عداته
وطنى سويداء القلوب محله	عندى وانسان العيون (صفاته) (١)
فاذا تألم والخطوب كثيرة	هاجت عليّ من الحشى زفراته
هل يرتقى والنابهون بارضه	اذنابه والخاملون أباته ؟
والاجنبى صديقه وحميمه	جهلا ومن اعدائه جاراته
كلا فما هو غير عضو مفرد	سهل الجناب ضعيفة ذراته
كالطفل يفزع للخيال فيرعى	وتلين حتى للضعيف قناته

* * *

عرج بنا نحو الخيال فانه	رحب المجال لذيذة خطراته
هل فى الجزيرة غير شعب واحد	قد فرقت بيد العدى وحداته
من لى « ببسمرك » يضم صفوفه	وعليه تجمع نفسها اشتاته
فيعيد من هذى الممالك وحدة	والعلم تخفق فوقها راياته
شعب بنو قحطان ركن اساسه	وبنو نزار فى العلى شرفاته
بدر له هالاته : احقافه ،	وخليجه ، وفراته ، وسراته
قد نظمت اقوامه وتكاتفت	وتآزرت وثباته وثباته

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) الصفاة، سوق الكويت

جريدة المكرزل

ان جرائد اخواننا المهاجرين فى أميركا لايكاد يحصرها العد فاذا القيت عليها نظرة واحدة وجدتها كلها الا جريدتين أو أربعة على الاكثر وطنية النزعة عربية المبدأ تضرب وجه المظالم الفرنسوية والمطامع الاستعمارية بدون رحمة ولا هوادة

ولعل أكبر صحف النفاق والخيانة فى تلك النواحى هى جريدة الهدى ، التى يسميها المهاجرون جريدة الضلال .

وقد أرسل الينا أحد أبناء سورية نسخة من جريدة الضلال هذه بعد أن وضع علامة على ناحية من نواحيها فقرأنا فصلا ركيكا عنوانه « تطفل واندساس »

كنا نود أن ننقل بعض سطوره للدلالة على خيانتها وانحطاطها ولكن بذاءة الفاظها وقبح تعابيرها كل ذلك منعنا من نقل شئ منه

نحن نترك شتمها للثوار وقولها انهم « يعملون وراء التعصب المحمدى » لان اشتراك النصارى فى هذه الثورة ضد الفرنسيس يكفى لتكذيبها وتسفيه أحلامها ، ولكننا نكتفى بمناقشة موضوع آخر تناولته هذه الخبيثة ذلك انها شتمت المهاجرين الفلسطينيين وشتمت أهل فلسطين جميعا لانهم يعطفون على اخوانهم المنكوبين ويعملون على مساعدتهم . وقد سمت جريدة الضلال هذه الغيرة منهم بانها « تطفل واندساس » أى أن مساعدة الفلسطينى لشقيقه السورى المنكوب المظلوم يعتبر تطفلا واندساسا

اذا كان دفاع الفلسطينى ، وهو سورى جنسا ولحما ودما يعد تطفلا ، فماذا نسمى دفاع جريدة الضلال عن الفرنساوى الغريب عنها جنسا ولحما ودما ؟

لجنة الاعانة
لمنكوبى سورية فى الارجنتين

اذاع الشيخ صالح كنج ابو صالح رئيس لجنة اعانة منكوبى سورية فى جمهورية الارجنتين الاميركية وسكرتيرها حسين افندى محمود التقى اذاعة مؤثرة وجهوا فيها انظار المهاجرين فى اميركا الجنوبية الى المسارعة الى مساعدة المنكوبين فى سوريه وجبل الدروز سدد الله خطواتهم .

حوادث وأنباء

اعتقال مندوب سام

لاكرون (اسبانيا) فى ١٩ اكتوبر — تقول الصحف ان المسيو الفار وكاسترو المندوب السامى فى سوزميرق والذى استقال فى ١٨ اكتوبر — اعتقل ووضع فى مستشفى بورنو للمسكرى — هاماس

(الشورى — هذا خبر له وجهان لاثالث لهما . فاما ان يكون هذا المندوب قد جن فانتقل فى مستشفى واما انه قداو تكب خيانة فقبض عليه من اجلها

اذا كان المسيو الفار وكاستر قد جن فلا والله ما كان جنونه باشد من جنون محرر جريدة الماتان الذى وضع بحكم القوة والصدف مندوباً سامياً على سوريه . فلماذا لم تقبض فرنسا على دى جوفنيل ولم تضعه حيث وضعت اسبانيا مسيو الفار وكاسترو ؟

واذا كان هذا المندوب الاسبانى قد خان بلاده فهل ذنبه اكبر من ذنب ذلك الذى خان الانسانية كلها ودمر سورية ؟)

تحت لواء الصليب الاحمر
فظائع الفرنسويين فى الريف

نشرت الصحف الاوربية صورة بطاقة بريد طبعت أخيراً فى طيطوان وهى تمثل رؤوس خمسة من زعماء الريف يعرضها فريق من الجند تحت راية الصليب الاحمر . وقد اهتمت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان بهذا الحادث اهتماما شديداً ولفتت انظار جمعية الصليب الاحمر الدولية كما لفتت انظار الحكومات المنتدبة اليه قائلة ان مثل هذه الفظائع مما يضاعف حقد الريفيين على جلاديهم ويستعجل يوم الانتقام

الخيرات والبركات ...

كتب الينا احدهم من بيروت يصف لنا البؤس والشقاء فى بر الشام وكان مما قاله :

« انا من طائفة الموظفين ومرتبى الف قرش ولكن ماذا تنفع الالف قرش هنا اليوم؟ ان اجرة هذه الرسالة فى البريد ١٠ قروش ومعنى ذلك ان مرتبى بالعملة المصرية عبارة عن جنيه مصرى واحد فى الشهر اما كيف نعيش بهذا المرتب فأقول بكل صراحة انى مثل غيرى ومثل من هو اكبر واعظم منى . نسلب وننهب الناس لنعيش ! »

الاهرام بنظر مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل الفريد افندى مطر المقيم فى جمهورية البرازيل يقول :

« ...وقد طلبت من ادارة جريدة الاهرام أن تقطع اعدادها عنى وأن تدفع لكم بقية حسابى وارجوكم ارسال الشورى بدلا منها . اما اذا امتنعت الاهرام من الدفع فلا بأس فيكفينى انى لا أرى تلك الجريدة المتفرنسة والسلام »

بلاغ مهم جدا

اشاعت احدى الصحف فى فلسطين أو شاع فى بعض المجالس ان حكومة فلسطين ستسك عملة ذهبية تسمي الليرة باسم « دينار » فبادرت حكومة فلسطين فاذاعت بلاغاً رسمياً كذبت فيه هذه الاشاعة الفظيعة ...

ان تسمية الليرة بهذا الاسم العربى يغضب اليهود فارادت مراعاة لاحساسهم أن تهدىء روعهم وتزيل كدرهم وتطمئن خواطرهم وأن تؤكد لهم انها باقية على « العهد » لاتفرط فيه ولا تنكث به !

جلال الشعر العربي

اطلعنا على شذرة بهذا العنوان فى جريدة السياسة قدمتها ببيت من شعر شوقى وهو :

رمضان ولى هاتها ياساقى
مشتاقة تسعى الى مشتاق

فلما قرأنا الشذرة وجدنا انها ليست بشذرة ! بل هى اعلان لنوع من المشروبات الروحية ! ففهمنا ان الذوق بجملته لايساوى عندها اجرة الاعلان !

جريدة الاوريان

هى جريدة فرنسويه الحروف والروح والنزعة ، وان كان اصحابها من الذين ينتسبون للجنس السورى . هى جريدة غائلة تخدم فرنسا اكثر مما تخدم صحف باريس الاستعمارية سياسة فرنسا . وتسب قومها السوريين اكثر مما يسبهم اشد الاعداء عليهم . تحبذ ظلم الفرنسيس للسوريين وتهزأ بكل مقدس عند الناس كافة . وهل يوجد فى الدنيا احفل ممن يزين لجلاده الظالم مايرتكبه من الفظائع والمنكرات ؟

تطاولت هذه المومسة على الامير فؤاد ارسلان احد احباب فرنسا بالامس واحد الاعضاء فى المجلس الهزلى الذى يسمونه مجلس نواب لبنان

وذنب الامير الارسلانى انه سمى الاشياء باسمها الحقيقى وقال لفرنسا ان انتدابك ان هو الا اشد وافظع انواع الاستعمار . والامير فؤاد لم يقل ذلك اعتباطاً ، بل قاله بعد ان ضاق صدره من مخرقات اولئك القوم الذين نكب الله اهل سورية بهم

ثم ان الامير امين مجيد ارسلان السفير العثمانى السابق كان كاخيه الامير فؤاد يحسن ظنه بفرنسا فلما رفع الفرنسيس برقع الحياء وضاق صدره انشأ مجلة الاستقلال فى الارجنتين لمقاومة مظالم فرنسا . اليس الغريب ان تأخذ الحمية ابناء هذا البيت العربى فيغضبون لوطنهم ، بل الغريب ان تقوم جريدة الخيانة فتشتمهم بدلاً من ان تشتم امها الخؤون التى جنت على كل شيء فى الوجود حتى على قلوب الذين يحبونها !

وادي ميزاب

انتهى الينا العدد الاول من جريدة عربية بهذا الاسم اصدرها فى الجزائر الشيخ ابراهيم بن عيسى احد علماء القطر الجزائرى

ووادى ميزاب اسم يطلق على القسم الداخلى من بلاد الجزائر . وقد وجدنا الجريدة وطنية النزعه استقلاليه المبدأ . ونظن ان هذا الوصف يكفى لأن يجعل حكومة الجزائر تثب عليها يوماً وتخنقها خنق الله كل ظالم غاشم

جريدة الشورى

قالت جريدة فلسطين :

« دخلت رصيفتنا جريدة الشورى فى سنتها الثالثة فنرجو لها زيادة الانتشار وانتهاج خطة اقرب الى الاعتدال فى انتقاداتها الجارحة »

(الشورى — بهذه الكلمات هنأتنا الزميلة فلسطين بدخول العام الجديد فنحن نقول للزميلة : اننا بالجرح والذبح لم نستطع رد المسعورين عن نهش بلادهم ونهش انفسهم . فما هى الخطة التى تنفع معهم اذن ؟)

لايدري ؟!

ذهبت لبوستة يافا لارسال طرد الى أربد (الشرق العربى) فتناولها منى مأمور البوسطة — وهو يهودى — فقرأ اسم البلدة التى اود ارسال الطرد اليها ، وقال . فى اى منطقة واقعة أربد ؟ : قلت (الشرق العربى) فذهب وسأل احد المأمورين عنها !!!

فهل لمدير بوسطة يافا ان ينظر الى هذا المأمور الذى لايعرف اين موقع أربد ليعين مكانه من هو اصلح لهذه الوظيفة ؟ !

ام انه يريد حضرته كلما جاء احد لارسال اشياء أن ينتظره ليسأل بعض المأمورين الذين يعرفون الموقع ؟! ام انه يجب ان نعطى لموظفيه درساً فى الجغرافيا ؟

يافا — م . ع

حفاوة بالتبوت ...

اذاعت بلدية تونس الاعلان الآتى : —

« بمناسبة وصول اسطول البحر المتوسط الى المياه التونسية غد التاريخ فان رئيس المجلس البلدى يتشرف باعلام السكان بذلك ويرغب منهم تعليق الرايات على محلاتهم احتفالا بالبحرية الفرنسوية »

ومعنى « يرغب » هنا انه يأمر ! فكل من خالف هذا الامر اذن ولم يقبل اليد التى تلطمه وتذله وتهين عزة نفسه فان الغرامات ستتناوله . والمصائب تنزل عليه والله اعلم !

مُتفرِّقات

الاستاذ أحمد زكي باشا

وصل بريد الشرق أمس الاول يحمل الينا رسالة من سعادة أستاذنا الجليل أحمد زكي باشا الموجود الآن في صنعاء وسننشرها في صدر العدد المقبل ان شاء الله

بلغه الله السلامة ورده الينا غانما موفقا بمنه وكرمه

الاستاذ الزنكلوني

يعود اليوم « الخميس » الى العاصمة حضرة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني قادما من الزنكلون بعد أن أمضى بعض أسابيع الصيف هناك فنرحب بفضيلته

الاستاذ منصور

أعادت وزارة المعارف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الى الجامعة المصرية أي الى البيئة التي عاش فيها وخلق لاجلها فنحن نهنىء أستاذ الشباب برفع الحيف الذي أصابه مدة عام بدون حق ونهنىء الجامعة بابنها البار ورجلها الامين

تعيين بهجت بك

رقي صاحب العزه أحمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب وهذا ما كنا نتمناه واقترحناه على وزارة المواصلات فنهنىء حضرته ونرجو لبريد القاهرة على يديه مزيد النجاح

الاستاذ بركات

تعافى الاستاذ الجليل داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام من مرضه وقد باشر حضرته أعماله كالمعتاد فنهنئه ونرجو الله أن يمتعه دائما بالقوة والعافية

مصر بعد مئة سنة

نشرت البغبغان الغراء تحت هذا العنوان تقريظا لصاحب الشورى قالت حفظها الله :

« وصلت البعثة الفلسطينية التي انتدبت للبحث عن رفات المرحوم محمد علي الطاهر مؤسس جريدة الشورى لنقلها الى نابلس »...

بشرى للاستاذ السكاكيني

قال مراسل فاضل من عمان :

أذاعت حكومة شرق الاردن الجديدة أمراً بالغو الالقاب الضخمة في المخابرات الرسمية فلا « عطوفة » ولا « سعادة » ولا « دولة » بعد اليوم ...

المجلة العربية

علمنا ان الاديب المشهور حمدى افندى الحسيني سيصدر في حيفا بالاشتراك مع الكاتب الاديب هاني افندى ابي مصلح مجلة باسم « المجلة العربية » فنرجو لها الفلاح سلفا

سفر وقدوم

يغادر العاصمة اليوم الخميس الاديب العربي عجاج أفندى نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين عائدا الى القدس بعد أن أمضى أسبوعين في مصر لقضاء أعمال خاصة وترويحاً للنفس صحبته السلامة

وعاد من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى العوزى من نجباء طلبة القضاء الشرعي في مصر فنرحب به

في معارف فلسطين

نقلت ادارة معارف فلسطين الاديب اسماعيل حقي افندى وصاص مدير مدرسة المجدل لمدرسة اللد

ورقت السيد عبدالله افندى عمار المدرس في غزه مديراً لمدرسة بئر السبع الاميرية فنبارك لحضرتيهما

أضرب وتعذيب؟

انتهت الينا رسالة من يافا عن حوادث ضرب وتعذيب وقعت في منطقة نابلس وسننشرها بعد التثبت في العدد القادم

حادثة في باريس

ذكرت جريدة الوزير التي تصدر في تونس انه لما احتفلت الحكومة الفرنسوية بافتتاح جامع باريس « أو آلة النصب والسخرة » بحضور سلطان المغرب وبعض المسلمين وخرج المدعوون قابلهم جمع من الحزب الشيوعي بالتصفير والصياح المنطوى على الهزء والسخرية ثم رموهم بالطماطم « البندورة » وقشور الخضرة..........

حفلات المولد بفلسطين

احتفلت فلسطين بالمولد النبوى أفخم احتفال وقد أتانا من يافا وطولكرم وحيفا وعكا والناصرة وصفد وجنين والخليل وغزة وسائر مدن فلسطين رسائل مطولة تصف فخامة الاحتفالات التي أقيمت أعاد الله هذا العيد على الامة وهي رافلة في بحبوحة العز والمجد

مفاوضات باريس

بين الحكومة الفرنسوية والوفد السورى

باريس في ١٥ سبتمبر — لمراسل فاضل

كان مجيء الوفد السوري الى باريس بناء على طلب الحكومة الفرنسوية والوفد مؤلف من الامير أرسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري .

اذن فالحكومة الفرنسوية في باريس كانت تفاوض هؤلاء الذين تقول عنهم الحكومة الفرنسوية في سورية مجرمين ولله في خلقه شؤون

جرت المفاوضة مع المسيو بريان بحضور دي جوفنل . أي ورب جوفنل ! الذي شتم وهو في سورية وفي سويسرا الوفد السوري وقذف بحق رجاله واحدا بعد واحد !

وكانت المفاوضات سائرة سيرا حسنا فلما تولى المسيو بونكاريه الوزارة تغير وجه المسألة فاصبح دي جوفنل وهو الذي خرب سورية الطف مذاقا وأسهل قياداً من بونكاريه !! وليس معنى هذا آن دي جوفنل قد تحول ، بل لأن بونكاريه أسوأ نية وأشد شرها من دي جوفنل !

فلما رأي الوفد السوري سوء نية الحكومة الفرنسوية ترك باريس الى سويسرة .

أما بونكاريه فانه بعد أن كان قد صمم على اعادة جوفنل الي سورية عدل عن عزمه وعزله من منصبه عقابا له على الذنب العظيم الذى ارتكبه بالسعي للتفاهم مع الوفد السوري !!!

فما تقدم يتبين أنه لا أمل بالاتفاق مع هؤلاء الفرنسيين لان عقولهم تخالف عقول جميع البشر والسلام .

تنبيه مهم

نوجه نظر حضرات الافاضل الذين يراسلون هذه الجريدة الى ان اجرة التحارير من فلسطين هي ١٣ مليا لان بعضهم يضع طوابع بخمس مليمات فنضطر نحن الى دفع الغرامة . وبهذه المناسبة نعلن ان كل رسالة تصلنا وتكون غير مستكملة الرسم نرفضها ولا نستلمها فتضيع هذه الرسائل على اصحابها لان البريد يعدمها

قبر الافغاني

يستفاد من رسالة طويلة لمراسل السياسة في الاستانة أن المستر كراين الاميركي . ولعله المستر كراين المشهور برياسته للجنة الاستفتاء التي جابت سورية بحث عن مدفن المرحوم السيد جمال الدين الافغاني الى ان عثر عليه فأقام عليه شاهداً فخما من الرخام نقش عليه اسم السيد بارك الله في هذا الاميركي الذى فطن الى أهم واجب غفل عنه المسلمون

مناورات العصابة

أبرق الوفد السوري في سويسرا الي اللجنة التنفيذية في مصر يقول ان الهيئة العمومية لجمعية الامم أصرت على تنفيذ المادة ٢٢ من عهد العصبة وهي التي تقضي بسماع أقوال المنتدب والمنتدب عليه ثم نددت الهيئة باعمال الدول المنتدبة !

لجنة السلام..

نشرت في القدس بطاقة بالعربية والعبرانية والانجليزية جاء فيها ما يلي تحت عنوان لجنة الاسلام في فلسطين

« نحن الموقعين ادناه نعتقد بان كل الخصومات التي تنشأ بين الامم يمكن تسويتها بالمخابرات السياسية أو بتحكيم دولى ولهذا نعلن للملا اننا لا نقدم مساعدة حربية لاى حكومة تلجأ الى السلاح »

هذا ولم نجد في ذيل الاذاعة اسماء حضرات الموقعين . . . الذين يقال انهم جماعة من اليهود والاجانب ؛ أما ان الجمعية لا تقدم مساعدة حربية فيظهر منه انها اكبر من جمعية الامم ... وسبحان الخلاق الرزاق ! !

تنبيه آخر

نرجو من حضرات المشتركين الذين يغيرون أماكن اقامتهم أن يكتبوا الينا بذلك لنحول الجريدة الى حيث يريدون

انهزام الطليان بطرابلس

يستفاد مما ترجمته جريدة الزهرة الغراء عن جريدة « الديبيش تونيزيان » بتاريخ ١٠ سبتمبر ان العرب هاجموا الطليان قرب غدامس وهزموهم . وقد سيرت السلطة الطليانية قوة كبيرة « لتأديب » المجاهدين أو « العصاة » على رأى الطليان بقيادة القائد قروني فكسرها العرب اشنع كسرة وهزموها وغنموا منها بطارية مدافع وعربات للمؤن وجميع ذخائر الحملة وعدداً من الحيوانات وخسر الطليان ١٠٠ قتيل وجريح

فهل لقنصلية ايطاليا في دمشق ان تكذب ذلك ؟ ولماذا لاتكذبه قنصلية ايطاليا في تونس ؟ أم انهم لا يقدرون على العربدة على الجرائد الفرنساوية التي تصدر في غير سورية؟

بشارة حبيب

عرف القراء ان حكومة فلسطين عينت بشاره افندى حبيب عضواً ببلدية القدس عن الكاثوليك برغم انوفهم ! ونقول الآن انه استقل من هذا « المنصب » الخطير ...

طلب كتاب

كانت الحكومة العثمانية قبل الحرب قد اوفدت بعض الاشخاص لوضع تاريخ لسورية وارسلت الاستاذ رفيق التميمى معهم فكتب حضرته القسم المختص بنابلس

فنحن نطلب مشترى نسخة من هذا الكتاب الذى نجهل اسمه ونرجو ممن عنده نسخة منه ان يفاوضنا بشأنها او يفاوض معتمدنا العام بفلسطين السيد نظمى افندى الطاهر بنابلس

الخلل في بريد فلسطين

قال مراسل مجهول :

« اما نكبات فلسطين فكثيرة ، واريد الآن ان اذكر بريد فلسطين لان مصيبتنا فيه اعظم من غيرها

فبريد يافا كثير العمل قليل العمال تأتى الاكياس بالعشرات فيستغرق فرزها زمناً طويلا — فالكتاب الذى يجب ان يوزع في الصبح يوزع العصر ، واما الجرائد فتمكث تحت الارجل اياما !

واما في نابلس فان البريد يصل الظهر ولا يوزع الا العصر وأما التحارير المسجلة فانها غالباً تتأخر الى اليوم التالى . اما السبب في ذلك فهو ان مأمور البريد يشغل الساعي بقضاء حاجاته البيتية .....

واما القدس فان البريد فيها فوضى ، ومعظم عماله من اليهود واليهوديات والصهيونيين والصهيونيات ولا حول ولا قوة الا بالله !

أخبار عمان

علمنا أن الحكومة الجديدة حظرت على موظفيها قبول ايةاخبارية ما لم تكن ممضية من كاتبيها و بذلك قضت على البقية الباقية من دسائس العهد الماضي

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة الوجيه عمر افندي حسين رئيس جمعية النهضة الفلسطينية سابقاً في الولايات المتحدة الى المواطنين الافاضل عبد افندي ومالك افندي وحسين افندي مبارك في الولايات المتحدة فنشكر له غيرته الوطنية

الجمهوريه والانتداب

وقف الامير فؤاد ارسلان عضو مجلس نواب لبنان « التمثيلى » يصف تلك المهازل في جلسة رسمية للمجلس فحمل على ادارة الانتداب الحاضرة وقال اني من أشد انصار الانتداب والانتداب الفرنسوي وحده ولكنني اجاهر باني ضد الانتداب الحالي الذى هو استعمار واستعباد وطالب بالغاء الجمهورية لان الحكومة الوطنية الحاضرة آلة بيد اصغر موظف فرنسى في دار الانتداب !

أخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس

— كان يوم الثلاثاء الماضى من الايام الغريبة في نابلس وذلك ان منشورات علقت يوم السبت الماضى على الجدران تحض الاهالى على الاضراب يوم الثلاثاء احتجاجا على الشدة التى تقوم بها الحكومة في مقاومة الطاعون البقرى فانها منعت تجول الحيوانات واعدمت عدداً هائلا منها فنكب الفقراء بسبب هذا الطاعون وذيوله اشنع نكبة ومن ذلك أن امرأة فلاحة مات زوجها وتركلها بقرة تعيش هي واطفالها من بيع لبنها فأطلق عليها الجنود الرصاص ثم اجبروا المرأة على احضار صفيحة بترول لاحراق جثة البقرة ولم ينفكوا عنها الا بعد ان رهنت فراشها واتهم بالبترول لاحراق مورد حياتها ! اى مشنوق والحبل من كيسه ! وكان ذلك يوم وفاة زوجها . . . واما المرأة فقد جرت اطفالها واخذت تتسول وقس على ذلك ولا حول ولا

اما المنشور الذى نحن في صدده فانه يخاطب الفقراء ويقول ان الاغنياء لا يهتمون بكم وانتم تموتون جوعاً لقلة الاعمال بسبب عدم تنقل الحيوانات وفي صباح الثلاثاء اغلقت المدينة وكان الاولاد ينادون اصحاب الدكاكين المتخلفين عن الاضراب فحصل بسبب ذلك عدة مشاجرات

— اراد رئيس عصابة نابلس ان يخطب يوم المولد كعادته كل عام فلما وقف واخرج من جيبه تلك الورقة التى يرددها في كل حفلة حصل هرج وتقدم حلمى افندى الفتيانى للكلام فلما رأى رئيس العصابة مجيء الفتيانى ارجع ورقته الى جيبه وسكت فخطب الفتيانى افندى ضد المتزعمين والحكوميين فلما سمع صاحبنا ذلك تسلل من المسجد وانصرف ! وقد اخذت الحكومة تحقق مع الذين خطبوا

ولا عجب فان الناس ما عادوا يقيمون لهذه الطغمة اقل وزن وسبحان المعز المذل

— من دلائل نعمة الانتداب الحيلولة في ظله الظليل بين الناس وبين العلم ، ففي ايام الحكومة العثمانية (المتقهقرة المتوحشة . .) كانت المدارس اكثر من الطلبة . واما الان فان الناس ينشدون المدارس فلايجدونها .. ذكرت ذلك بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتهافت الناس على المدارس فكان نظار المدارس الاميرية يردون التلاميذ ويقولون ان ادارة المعارف لم تأذن بقبول اكثر من العدد المقرر فكان الآباء يرجعون باولادهم ويصيحون في الاسواق الله اكبر كأن العلم قد حرم على الفقراء والامر يومئذ لله

اما اموال اهالى فلسطين فان الحكومة تنفقها على الامن العام والحدود وعلى رواتب كبار الموظفين !

جامع ترمسعيا ومدرستها

يحتفل في فلسطين يوم اول اكتوبر بافتتاح جامع ترمسعيا بحفلة فخمة يحضرها المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين

— عاد الى بغداد ناجي بك السويدى وزير العدلية

سليمان باشا الباروني

يعين وزيرا لمملكة عمان

كتب الينا من خليج فارس أن عظمة الامام أبي عبد الله الخليلى امام عمان قد استوزر عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسى المعروف وفوضه بادارة المملكة حسب النظام الحديثة وأوكل اليه أمر السياسة الداخلية والخارجية والحربية الخ وهو تطور عظيم تدخل فيه هذه المملكة العربية القوية فنهنىء استاذنا الباروني بما أحرز من ثقة ونهنىء عظمة الامام بهذا الزعيم المقتدر وفقهم الله جميعا الى ما فيه خير الاسلام والعرب بمنه وكرمه

وهذا نص الارادة التى اصدرها الامام وعين بموجبها الاستاذ الباروني وقد نادى بها المنادون في الاسواق

« من امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلى الى جماعة المسلمين ليعلم الحاضر الغائب انى فوضت الامر في تنظيم المملكة تنظيما صالحا للشيخ الباروني فبيده المالكية والعسكرية والمالية والسياسية الداخلية والخارجية فمن يخالفه او يقف في سبيل اعماله الاصلاحية يعاقب ولا يلوم الا نفسه » اه

وقد قال في ذلك الاديب البارع الشيخ سعيد بن سليمان الخراص القصيدة الاتية لدى مناداة الامام بتقليد الامام صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني شؤون المملكة العمانية :

الله اكبر فجر اليمن قد وضحا
والحق والله باب النصر قد فتحا

فجر تبلج للاسلام عن همم
وكان من قبل هذا الفجر ما لمحا

لما تربع استاذ السياسة في
مرقاه وهو بعرش المجد ما برحا

فاليوم ترسم آيات السرور على
باب التهانى وصدر الدين قد شرحا

واليوم ترفع اعلام البشائر في
شم الحصون وقد تاه الورى فرحا

واليوم تلبس تيجان العمائم في
اعلا الرؤس وطير العز قد صدحا

قد توجت دولة الاسلام تاج علا
من نحره جبهة الجوزاء قد نطحا

ذاك البروني من لازال متزراً
بكل مكرمة شما ومتشحا

ميسور سعى ترى الآمال خاضعة
له فيلبس منها كل ما صلحا

ذو الحزم والعزم في الامر الذى حدثت
عواقب الرأى منه حينما نجحا

ولاه عدلا أمام المسلمين على
حفظ الامانة لما خانها طرحا

فلا تسل عن معاليه فحسبك ما
ترى ودع عنك اخبار الذى نزحا

قد بارزته بنو الطليان في لجب
فاصبح النصر في كفيه متضحا

يامن اذا ارمت مدحا في جلالته
خلت لاننا بأريج المسك قد نفحا

خذها عروسا لقد حاك البديع لها
ملابسا وانت تسعى لكم مرحا

واسلم ودم في نعيم لاترى ابدا
هما ولن تلقى بؤسا لاولا ترحا

وانصر الاهى امام المسلمين ابا
عبد الاله الخليلي الذى نصحا

نوادر جريدة البغبغان

روت جريدة البغبغان مايلي قالت :

— بلغ عدد المتوفين من الصهيونيين في في الاسبوع الماضى ٩٥ منهم ٧ بالحصبة و١٥ بحمى التيفوس و ٧٣ بجريدة الشورى !

— أبلغ أحد الصهيونيين بوليس يافا ان أحد أقاربه خلاه نائم وغطاه بنسخة من جريدة الشورى فمات في الميدان ...

الشيوعيه في تونس

يظهر ان الحركة الشيوعية في تونس تشتد الآن تبعاً لشدة المظالم التي تنزل بالاهالى وقد روت جريدة الزهرة الغراء ان البوليس هناك قبض على وطنيين وهم يعلقون على الجدران منشورات شيوعية

حالة الثورة السورية

القتال في حوران

يظهر ان الخذلان لا يريد مفارقة الفرنسيس في أرض الشام فهم في تخبط دائم وظلام دامس وكلما عالجوا امراً بدا غيره وقد وقع أخيراً ما كان الفرنسيس يترقبونه ويحاذرونه وهو نشوب الثورة في حوران بعد ان كانوا يظنون عداوات الدروز والحوارنة ستحول بين مناصرة هؤلاء للدروز

ولم تنكر المصادر الفرنسوية هذه الكارثة التي نزلت بالفرنسيس فاعترفت بها

وقد نشب القتال بين الحوارنة والسلطة الفرنسوية فاكرهوا معظم قواتها على التقهقر من جبل الدروز وبذلك دخلت الثورة السورية في دور جديد . أما فظائع السلطة في دمشق وكل مكان تحتله فانها مستمرة وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

أخبار العراق

عن نداء الشعب والاستقلال الغراوين في البريد السريع :—

— عاد ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة السابق من رحلته الى أوربا

— رفض رئيس جزاء بغداد دعوي نداء الشعب لتهجمه عليها في شخص ممثلها وقال الرئيس في القرار ان الوزراء لا يجب كون الا في مجلس عالي ولان ما نسب اليه حدث وهو يقوم باجراء وظيفته فردت الدعوى لعدم الاختصاص وقد رفعت نداء الشعب نقضا لهذا القرار

— نقلت نداء الشعب في عدد ١٦ سبتمبر فصلين عن الشورى ولم تشر الى مصدرها حسب الاصول الصحافية

— فتحت مدرسة الحقوق العراقية وقد انتسب اليها كتلامذة محمود نديم بك الطبقجه لي متصرف بغداد ومحمود رامز بك نائب المنتفك وجميل باشا الراوي وكيل رئيس الامناء وهو تقدير ظاهر للعلم ولا غروفان العلم في التعلم والحلم في التحلم .

عيد المولد في القدس

وتلاوة القصة الشريفة في السجن

قال مراسلنا في القدس :

كان الاحتفال بعيد المولد هذا العام نخماً لا مثيل له : فقد احتفل به المسلمون اعظم احتفال واحتشدوا في الحرم بعشرات الالوف فادار المجلس الاسلامى الاعلى هذه الحفلات بأعظم عناية . وقد تلى سماحة رئيس المجلس ومفتى الديار القصة الشريفة بنفسه في قبة الصخرة المشرفة ، ولكن بطريقة خالية من الخرافات والحشو الذى اعتاده المتفيهقون فلا بحيرة ساوة غاصت ولا ايوان كسري انشق ولا نيران فارس خمدت ولا هرولت وحوش المشرق الى وحوش المغرب الخ الخ بل انه قرأ القصة الشريفة على الوجه الشرعى حسب عادته منذ تولى الافتاء ورياسة المجلس الاعلى . وكانت المدافع قد اطلقت في عصر السبت ايذاناً بحلول المولد

وقد حضر تلاوة القصة سعادة قنصل المملكة المصرية وبعد تلاوتها خرج موكب الرئيس قاصدا المجلس ومعه سعادة القنصل وكبار الاعيان والعلماء تحيط بهم الجماهير التى كانت تهتف لمصر ولاستقلالها واستقلال فلسطين والامة العربية .

وقد زين الحرم القدسى وديوان المجلس الاعلى وكلية روضة المعارف وسائر الاماكن الاسلامية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بأنغامها الشجية

واهم ما يستلفت النظر ان المجلس الاسلامى الاعلى اوفد هيئة من المشايخ لتلاوة قصة المولد النبوى في سجن القدس العمومي فاحتفل السجناء بالمولد وسمعوا القصة الشريفة ومواعظ حضرات الاساتذة التى تحض على مكارم الاخلاق وعند ختام الحفلة وزعت الهيئة على السجناء قراطيس الملبس والحلوى

وقد جمع اهل الغيرة يوم المولد ١٨ جنيها من المصلين اعانة لمنكوبي سورية

العدد ٩٩ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

تصريحات ويزمان

مسلمون يريدون أن يصيروا يهوداً ؟

لكاتب العرب ونابغة العصر الامير شكيب أرسلان

أرسلت جريدة « الجورنال » البارزية مراسلا اسمه « كيل » الى فلسطين ينشر مآثر الصهيونية ويشيد باعمال اليهود العمرانية ويصور العرب بالصورة التي يحاول الصهيونيون أن يظهروهم بها في نظر الاوربيين ..... فنشر المراسل المذكور عدة مقالات حال اشتغالنا بمسئلة سورية وبمفاوضات الصلح الاخيرة دون ترجمتها أو الاشارة الى بعض ماجاء فيها من الاضاليل . على أن الرسالة الواردة من كيل هذا في عدد ٢٨ أغسطس من الجورنال لا يجوز أن تمر مسكوتا عنها فقد قال ويزمان زعيم الصهيونية للكاتب المذكور :

« نحن خمسة عشر مليون يهودي في انحاء العالم . فكم من أمة ليس لها عددنا تتمتع بارضها وتلعب دوراً في التاريخ . أفلا ترى عجباً أن أرناؤطياً أو أحداً من أهالي الجبل الاسود ينظر الى الامور العامة بالنظر الالباني أو الجبلي وأن اليهودي يبقى محروما هذا الحق ؟ »

فأجاوب المسيو ويزمان :

اذا كان الله حكم على اليهود بان يتشتتوا أيدي سبا ولا تكون لهم مملكة أفيكون العرب مسؤولين عن ذلك ؟ ويجب أن يعاد شمل هذه الامة على ظهر العرب ومن كيس العرب ؟

ان أربعة عشر مليوناً ونصف مليون من هذا الشعب اليهودي هم في أوربة وأميركا . اذا قد كان الاولى بالاوربيين الذين هم في ديارهم أن يجمعوا شملهم الى مملكة واحدة وان يعيدوا عليهم حقهم الضائع من كيسهم لا من كيس غيرهم لا أن تقطعهم انكلترة ملك العرب الذي يتصرف به العرب من ألف وثلاثمائة سنة .

ثم يقول ويزمان :

« تأمل في التأثير الذي كان لأمتنا على الثقافة الانسانية . أفلا ترى أن هذه الصبغة الروحية يجب حفظها ؟ لقد كانت الديانة من قبل هي المؤثرة أما بعد اليوم فسيكون الدور لفلسطين يهودية »

نحن نقدر أن نطمئن خاطر ويزمان أنه مهما كان من نفاسة هذه الصبغة اليهودية الشريفة المراد حفظها ... فلن يوجب ذلك تحويل فلسطين مملكة يهودية . ولن تصير فلسطين يهودية الا بعد أن ينقرض السبعون مليون عربي الذين على وجه الارض فليريم الزعيم الصهيوني على ظلمه

ثم قال ويزمان :

« جاء الزمن الذي تصير فيه الامة اليهودية مسؤولة ومضى وقت الظلم والغدر فنحن نطالب بالحساب ونريد الموازنة بين حسناتنا وسيئاتنا . وكيف كان الامر فقد قضى الامر الذي فيه نستفتيان وقطعت لنا عهود دولية بان تكون فلسطين وطنا قوميا . فيجب أن نكون أهلا للثقة وانا واثق اننا سنكون لها أهلا »

ياويزمان . ان الدولة التي تزعم انها أقطعتك فلسطين وطنا قوميا انما أقطعتك لفظة . لا بل أقطعتك لفظة مبهمة . وهي الى هذه الساعة تفسرها بما يخالف آمالك في المملكة اليهودية . ومهما يكن من تفسيرها ياويزمان فلا تلك الدولة ولا أنت تقدر أن تبتلع العرب ... ان العرب الذين في العالم لا يقدر أن يبتلعهم أحد والمستقبل هو لهم لان المستقبل هو للامم الكثيرة العدد . والعرب سبعون مليونا متصلون بعضهم ببعض من السوس الاقصى الى الاهواز ومن حلب الى الخرطوم و وراء العرب مائتان وخمسون مليون مسلم من أمم اخرى ينتصرون للعرب . ولا نظن ١٥ مليون يهودي مبعثرين في كل ماعمر ربنا يقدرون ان يخاصموا هذه الكتلة الاسلامية المتصلة المتماسكة . كما اننا لا نظن ان النصرانية — برضي انكلترة — سترضى بتحول فلسطين مملكة يهودية . كلا ياويزمان . هذه أضغاث أحلام . ان كره اليهود في أوربة أشد جدا مما يعلم أهل الشرق . وما دمت قد تعرضت لهذه الدعاوي المريضة فلاقصن على الشرقيين أحسن القصص عن الجمعيات المؤلفة في أوربة ولا سيما في المانية لاجل اسقاطكم وازالة جرثومتكم ولارينك لها باصرا

ثم يقول ويزمان :

« عاملان عظيمان اتفقا في قضيتنا ولا يدان يعطياها النصر أحدهما حسي او ديني والآخر اقتصادي فالاول صادر عن هذا اليقين اليهودي بمصاير أمور اليهود وحب هذه الامة لفلسطين والثاني صادر عن الفقر الذي أحله باليهود الاضطهاد الواقع عليهم في أوربة الشرقية »

تحبون فلسطين وتحنون اليها وما أحد منعكم من الحب والحنين ولا من البكاء عند أسفل جدار الهيكل . ولكن لا يليق بالباكي الذليل أن يجيء فاتحا عزيزا وان ينقلب من البكاء الى الابكاء .. كلا ياويزمان . لشدما احتقرتم شأن العرب وما اغتررتم بالاماني وظننتم أنتم وبعض الانكليز معكم أنها أمة لن تقوم لها قائمة . فترون انكم لا تقدرون على هضم هذه الاكلة التي تطبخونها فالعرب لم يموتوا ولن يتخلوا لكم عن وطن عربي بحت هم سادته من ثلاثة عشر قرنا لاجل عاملكم الديني أو الاقتصادي . فالملك عقيم لا يعرف عاملا ولا شفيعا والبلاد لاهلها لا للطارىء عليها . ولا يغركم بعض الاسافل الذين يزينون لكم أعمالكم فهؤلاء ليسوا بشيء في فلسطين وعند مجيء الحزة لاترون منهم أحداً

ثم أطرى ويزمان رجولية شبان المستعمرات اليهودية وأثر الصهيونية في الاخلاق والابدان وقال :

« ليس هذا كل شيء . فامام الصهيونية مفاز غير هذه ... »

وماهي ؟

فسر ويزمان فقال :

أمس جاءني أحد مشايخ البدو من جوار طبريه وهو زعيم على ٦٠٠ رجل فقال لي : قد جاءنا قسرا على الاسلام منذ قرون لكننا نعرف أن أصلنا يهودي ونريد أن نعود يهودا . فقلت له اننا لا نقدر أن نعاونه بالمال لانه بذلك يتعرض للسوء من جهة جيرانه . فاجابني : فكرنا في هذا كله وما عقدنا العزيمة الا بعد الروية

وكم من هؤلاء البوادي ومن هؤلاء الفلاحين من أصلهم يهودي . ومن يدري ماذا يكون من أمرهم لاجرم أنه سيكون مجدد ساعي عظيم

ولقد كنا دائماً معبرا من أمة الى أخرى . وهذا المعبر نبغي أن نشيده هذه المرة في محل مقرر فنكون جسرا بين الشرق والغرب » الى آخر ماحدث به من أحلامه الذهبية

وأنا أقول ان نحس الاسلام قد انتهى . وذلك أن المصيبة اذا بلغت أقصاها أقلعت واذا تم شيء بدا نقصه .

سمعنا أن الكردينال لافيجري يريد أن ينصر أهل الجزائر . وسمعنا أن زويمر وجماعته من البروتستانت عندهم جمعيات لتنصير المسلمين خاصة بذلك . وسمعنا أن جمعيات بروتستانتية نصرت أناسا من الشحاذين والطغام في الجاوي وسمعنا ان الروس في زمان القيصرية أجبروا كثيرا من المسلمين على التنصر وأنهم رجعوا الى الاسلام بعد انهيار الحكم القيصري

أما مسلمون يصيرون يهودا ! لا لا : هذه علامة انتهاء النحس . فالذل لا يبلغ بالاسلام أقصى من هذا !

كنت قرأت في الجرائد منذ سنتين أن قبيلة عربية بجوار صفد طلبت الدخول في الدين اليهودي وسئل عن أسباب ذلك فقيل ان أحد وجوه المسلمين اعتدى عليهم في أراضيهم وانهم عجزوا عنه في المحاكم فارادوا الانتقام بالتهود أو أرادوا تهديد المسلمين بذلك حتى يردعوا ذلك الظالم عنهم

ويجوز أن يكون أحد البوادي النازلين بجوار طبرية قال هذا لويزمان طمعا في دريهمات يأخذها

ومثل هذا وأمثاله ممن يصبأ عن دينه لاجل المال هم أولى باليهود من المسلمين وغير مأسوف عليهم وشبيه الشيء منجذب اليه

بقيت هناك حقيقة مرة نريد أن نصرح بها لاخواننا الفلسطينيين ونرجوهم أن يتقبلوها منا بدون اشمئزاز انا حضرنا الجلسة الاخيرة التي انعقدت في جنيف في مارس الماضي لاجل المذاكرة في ادارة فلسطين وسمعنا افادات المندوب الانكليزي وفهمنا منها كيف ان اختلاف أعيان فلسطين — لان الاعيان هم الذين اختلفوا — ومنافساتهم ومزاحماتهم على العضوية والرئاسة وما أشبه ذلك قد قوت آمال الانكليز واليهود كثيرا على انفاذ البرنامج الصهيوني وأضرت جدا بالعرب وبالاسف . كما ان نغمة ويزمان هذه المرة تشعر أيضا بنشاط وأمل لا منشأ لها سوى اختلاف الفلسطينيين . وخلاصة القول أن بقاء فلسطين بلادا عربية أو تحولها يهودية وطرد العرب أخيرا منها ذلك منوط بالعرب الفلسطينيين أنفسهم قبل سائر العرب .

وبهذا بلاغ لقوم يعقلون

لوزان شكيب ارسلان

نظرات في حالة فلسطين

(١)

لقد سررنا وأيم الحق من تعيين الاستاذ السكاكيني للتفتيش في معارف فلسطين ، فنحن نعد الاستاذ السكاكيني عامل اصلاح كبير بلا شك ، وانا لنرجو أن يتغلب الاستاذ السكاكيني على كل عامل تخريب في دائرة المعارف فيجعل معارف فلسطين عاملة على تهذيب نفوس الطلاب والمدرسين واخراج ناشئة محبة لوطنها ، فنحن ان هنأنا الاستاذ السكاكيني فكأننا نهنيء أنفسنا . وبمناسبة تعيين الاستاذ السكاكيني نبدي لدائرة المعارف رغبتين ضروريتين وهما مراقبة بعض مدرسي المدارس وتوسيع نطاق المدارس أكثر من ذي قبل ، فالذي يلجئنا الى المطالبة بمراقبة بعض المدرسين هو ملازمة البعض منهم للحانات وبيوت القمار ، الامر الذي يؤثر في أخلاق الطلاب وسيرهم في الحياة ، فالطالب يقتدي بأستاذه أكثر منه بأبويه وذويه ، وياويل أمة يكون أساتذة مدارسها قدوة غير صالحة ، وياحبذا لو تضيف ادارة المعارف أمر المراقبة خارج الوظيفة الى المفتشين أو أن تعين مفتشاً عاما ذا أخلاق كريمة قوية ليقوم بمراقبة أساتذة المدارس وسيرهم الاخلاقي وهذا هو الافضل على ما نعتقد . وأما الذي يدفعنا الى تكليف ادارة المعارف بتوسيع نطاق مدارسها هو ما بلغنا هنا من أن ادارة المعارف قد خصصت حداً أعظمياً لعدد الطلاب لا يمكن مجاوزته ، وبما أن عدد المراجعين من الطلاب يفيض على الحد المقرر فمن الحيف حرمان ناشئة البلاد وأبنائها بدون تعليم وتركهم كالتالي يترددون الى القهاوي ويتجولون في الاسواق .

(٢)

نعلم أن الحكومة في فلسطين شديدة صعبة المراس لا تقيم للاهالي وزنا ولا تعمل باشارة احد ، وياحبذا لو أن الظروف ساعدت أهالي فلسطين على القبض على زمام أمورهم حتى يتبين صالحهم من طالحهم فيسيرون حسب سنة الانتخاب فيسعون في التوسل بكل شيء يجلب الخير لوطنهم ويدرأ الشر والفساد عنهم ، غير أن حكومة فلسطين وان سارت حسب تلك القاعدة فانها أحيانا تشذ عنها فتسلم قياد نفسها في بعض الاماكن والمدن الى بعض المتسلطين الذين هم من فضلات الدور الغابر حتى أنه يلوح للناظر أن الحكومة الحقيقية هي في الواقع بيد هؤلاء الفضلات ، ومن الاماكن التي لبست فيها الحكومة في فلسطين هذا الشكل الغريب هو نابلس .

(٣)

لما أتى الانكليز بسليمان افندي عبد الرزاق من السلط ونصبوه رئيسا لبلدية نابلس كلفوه بأن يختار زملاءه فاختارهم من حزب الزراع ولما أسسوا في نابلس محكمة للبلدية كلفوه لثقتهم فيه بأن يختار أعضاء هذه المحكمة فاختارهم بطبيعة الحال من ذلك الحزب أيضا ، وهكذا أصبحت بلدية نابلس ومحكمتها حزبيتين به غير أن الحزبية في المحاكم تفسد على القضاة أحكامهم ، ولذلك فقد كانت جميع أحكام بلدية نابلس عليها مسحة الحزبية وروح الانتقام ، ولما رأى أحد أعضاء محكمة بلدية نابلس عارف افندي عبد الحليم عبد الهادي ذلك عز عليه عقله فكف عن حضور جلسات تلك الهيئة وأخيراً بلغنا أنه استقال من ذلك العبء الثقيل ، فلعل الحكومة ترى أن الناس غير نيام .

(٤)

لو نظر كل من له قلب الى عرب فلسطين لرأى أن ما أصاب هؤلاء العرب من جور وظلم بعد الاحتلال لم يصب بمثله أى شعب من شعوب الارض غابرها وحاضرها ، وهل في العالم مصيبة أعظم من مصيبة الجلاء عن الوطن ؟ فمنذ أن ابتدعت السياسة الغاشمة بدعة الوطن القومي لم تدخر حكومة فلسطين وسعا في ارهاق العرب بأنواع المجحفات ، ومن هذه المجحفات عبأ الموظفين الرسميين الثقيل على الامة ، فهؤلاء الموظفون الذين نرى معظمهم لم يتصف بغير صفة معرفة الانكليزية معرفة بتراء قد بلغ الجهل فيهم مبلغا لم يميزوا فيه بين الناقة والجمل والورم والسمن ، ومن أبلغ ما رواه لي أحد الثقات هو أنه قد ضمه ذات يوم مجلس حافل من أكابر الموظفين في فلسطين وأعني بأكابر الموظفين هم الذين يتقاضون الرواتب الضخمة من مال الامة ، فجاء ذكر الاندلس وحضارتها في ذلك المجلس ، فاختلف الموظفون المذكورون في وجود الاندلس ، فبعضهم قال انها في أميركا وبعضهم قال انها في الهند وبعض آخر قال انها في أفريقيا ، ثم قال أحدهم لعلها في اسويسرة وأنها اسم آخر لمدينة « لوزان » وبعد كثير من الجدال اتفق جميع أولئك الموظفون على أنها اسم آخر لمدينة « لوزان » ومن هذه الجلسة التي تنم على مقدار جهل الموظفين عندنا في فلسطين نستدل على مقدار العلائق التي تربط من بيدهم مقاليد الامور بوطننا التعس وما هو مبلغ الحب الذي يحملونه لفلسطين

(٥)

اذا احتججت على قانون كقانون منع الجرائم وقانون المسؤولية الجزائية المشتركة أجابتك الحكومة بأن هذين القانونين ضروريان لحفظ الامن والنظام في بلاد فلسطين ، واذا قلت لها ان مثل هذين القانونين يكونان آلة فساد وانتقام بيد بعض المتزعمين ذوى الصلات بالموظفين الاداريين الذين تطول اقامتهم على رأس أحد الاقضية قالت لك اننا لهؤلاء لبالمرصاد ، والحكومة بعد ذلك لا تسمع لغير هؤلاء الموظفين كلاما ولو كان المشتكي من أكابر الامة والمشتكى عليه من الموظفين ، ولكن سرعان ما بدا خطل تلك القوانين بعد تطبيق قانون منع الجرائم عدوانا على وجوه وادي الشعير واكراما لفارس المسعود ، فلما رأى فارس المسعود نجاح مسعاه على يد أذناب الموظفين صار يلصق كل جريمة بخصومه زوراً وبهتانا ويرتب لاجل ذلك ما تتطلبه قضية الزور من شهود ، وأخيراً لاح لمحكمة الاستئناف العليا في احدى القضايا الزورية التي شهد فيها أولاد فارس المسعود كذب شهادتهم فأحالتهم بتهمة التزوير الى محكمة مركزية نابلس فحكمت هذه المحكمة على أحد أولاد فارس المسعود رئيس حزب الزراع وعضد احمد الشكعه الايمن بالسجن سنتين وهي على وشك النظر بالتهمة الموجهة ضد بقية أولاد فارس المسعود ، فهل للحكومة بعد جميع ذلك أن تستعمل الحكمة في تطبيق قانون منع الجرائم فلا تصغى لتلقينات أذناب الموظفين ؟

(٦)

تنوى الحكومة في نابلس أن تنقل دائرة الحاكم الى السرايا القديمة وأن تسلم دائرته الحاضرة الى ادارة المعارف ، ولما كان سجن نابلس واقعا في الدور الاسفل من السرايا القديمة فقد عزمت الحكومة على تخليته لتستعين به في ترتيب دوائرها الرسمية عندنا ؛ ولكن الحكومة على ما بلغنا تنوي الزام دائرة القاضي الشرعي بترك الدور الثاني والنزول الى محل السجن كي يحل مكان دائرة المحكمة الشرعية بعض أقلام الحاكم الاداري ؛ وما كنا لنرفع صوتا لو لم يكن الامر ماسا بكرامة القضاء والمسلمين ، فقد بذلت الحكومة جهدها لتنزع كثيراً من وظائف قاضي المسلمين الشرعي حتى انحصرت وظائفه الآن في مسائل الطلاق والنكاح وغير ذلك من مسائل الاحوال الشخصية ، فصار أشبه برجال التكايا منه برجال القضاء ، ولتفعل الحكومة ما تشاء ، فلطالما هضمت المسلمين والعرب جميع حقوقهم السياسية والحيوية وأخذت اليوم بيدها اليمنى ما أعطته بالامس بيدها اليسرى ، وقد أغرت بعض العرب على البعض الآخر فألهتهم عن الانتباه الى مقاصدها المنافية لمصالحهم القومية ، ولم يكن ليخطر لنا ببال أنها تقدم على اخراج محكمة شرعية اسلامية من محلها لتعطيها الى موظفيها فتمس بذلك شعور المسلمين الديني ، ولكن ماذا يردعها عن تماديها على الاجحاف بكرامة المسلمين وهي تعتقد أن القوة بيدها وبالقوة تفعل ما تشاء ؟

نقول ذلك ونحن نرجو أن تكذب الحكومة هذا النبأ الذي أوجب استياء في قلوب المسلمين كما اننا نلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لعله يحتج باسم المسلمين على الحكومة

نابلس «متفرج»

أخبار الحجاز

غادر مكة جلالة الامام عبد الرحمن والد جلالة السلطان ابن سعود عائداً الى نجد بعد أن ادى فريضة الحج فسار بطريق الصحراء بالسيارة على أن تسير ساعتين في كل يوم مراعاة لشيخوخته وضعف صحته . وستستمر الرحلة مدة شهر حتى يبلغ الرياض بلغه الله السلامة

— قالت ام القرى ان مجلس الشورى في الحجاز وافق على البرنامج الذي قدمه الاستاذ القصاب والميزانية للمعارف

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

مُتفرقات

الاستاذ أحمد زكي باشا

وصل بريد الشرق أمس الاول يحمل الينا رسالة من سعادة أستاذنا الجليل أحمد زكي باشا الموجود الآن في صنعاء وسننشرها في صدر العدد المقبل ان شاء الله

بلغه الله السلامة ورده الينا غانما موفقا بمنه وكرمه

الاستاذ الزنكلوني

يعود اليوم « الخميس » الى العاصمة حضرة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني قادما من الزنكلون بعد أن أمضى بعض أسابيع الصيف هناك فترحب بفضيلته

الاستاذ منصور

أعادت وزارة المعارف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الى الجامعة المصرية أي الى البيئة التي عاش فيها وخلق لاجلها فنحن نهنيء أستاذ الشباب برفع الحيف الذي أصابه مدة عام بدون حق ونهنيء الجامعة بابنها البار ورجلها الامين

تعيين بهجت بك

رقي صاحب العزة أحمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب وهذا ما كنا نتمناه واقترحناه على وزارة المواصلات فنهنيء حضرته ونرجو لبريد القاهرة على يديه مزيد النجاح

الاستاذ بركات

تعافى الاستاذ الجليل داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام من مرضه وقد باشر حضرته أعماله كالمعتاد فنهنئه ونرجو الله أن يمتعه دائما بالقوة والعافية

مصر بعد مئة سنة

نشرت البغبغان الغراء تحت هذا العنوان تقريظا لصاحب الشورى قالت حفظها الله :

« وصلت البعثة الفلسطينية التي انتدبت للبحث عن رفات المرحوم محمد علي الطاهر مؤسس جريدة الشورى لنقلها الى نابلس »...

بشرى للاستاذ السكاكيني

قال مراسل فاضل من عمان :

أذاعت حكومة شرق الاردن الجديدة أمراً بلغو الالقاب الضخمة في المخابرات الرسمية فلا « عطوفة » ولا « سعادة » ولا « دولة » بعد اليوم ...

المجلة العربية

علمنا ان الاديب المشهور حمدي افندي الحسيني سيصدر في حيفا بالاشتراك مع الكاتب الاديب هاني افندي ابي مصلح مجلة باسم « المجلة العربية » فنرجو لها الفلاح سلفا

سفر وقدوم

يغادر العاصمة اليوم الخميس الاديب العربي عجاج أفندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين عائدا الى القدس بعد أن أمضى أسبوعين في مصر لقضاء أعمال خاصة وترويحاً للنفس صحبته السلامة

وعاد من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى العوري من نجباء طلبة القضاء الشرعي في مصر فترحب به

في معارف فلسطين

نقلت ادارة معارف فلسطين الاديب اسماعيل حقي افندي رصاص مدير مدرسة المجدل لمدرسة اللد

ورقت السيد عبدالله افندي عمار المدرس في غزة مديراً لمدرسة بئر السبع الاميرية فنبارك لحضرتيهما

أضرب وتعذيب؟

انتهت الينا رسالة من يافا عن حوادث ضرب وتعذيب وقعت في منطقة ملبس وسننشرها بعد التثبت في العدد القادم

حادثة في باريس

ذكرت جريدة الوزير التي تصدر في تونس انه لما احتفلت الحكومة الفرنسوية بافتتاح جامع باريس « أو آلة النصب والسخرة » بحضور سلطان المغرب وبعض المسلمين وخرج المدعوون قابلهم جمع من الحزب الشيوعي بالتصفير والصياح المنطوي على الهزء والسخرية ثم رموهم بالطماطم « البندورة » وقشور الخضرة.........

حفلات المولد بفلسطين

احتفلت فلسطين بالمولد النبوي أفخم احتفال وقد أتانا من يافا وطولكرم وحيفا وعكا والناصرة وصفد وجنين والخليل وغزة وسائر مدن فلسطين رسائل مطولة تصف فخامة الاحتفالات التي أقيمت أعاد الله هذا العيد على الامة وهي رافلة في بحبوحة العز والمجد

مفاوضات باريس

بين الحكومة الفرنسوية والوفد السوري

باريس في ١٥ سبتمبر — لمراسل فاضل

كان مجيء الوفد السوري الى باريس بناء على طلب الحكومة الفرنسوية والوفد مؤلف من الامير أرسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري .

اذن فالحكومة الفرنسوية في باريس كانت تفاوض هؤلاء الذين تقول عنهم الحكومة الفرنسوية في سورية مجرمين ولله في خلقه شؤون

جرت المفاوضة مع المسيو بريان بحضور دي جوفنل . أي وربك جوفنل ! الذي شتم وهو في سورية وفي سويسرا الوفد السوري وقذف بحق رجاله واحدا بعد واحد !

وكانت المفاوضات سائرة سيرا حسنا فلما تولى المسيو بونكاريه الوزارة تغير وجه المسألة فاصبح دي جوفنل وهو الذي خرب سورية الطف مذاقا وأسهل قيادا من بونكاريه !! وليس معنى هذا أن دي جوفنل قد تحول ، بل لأن بونكاريه أسوأ نية وأشد شرها من دي جوفنل !

فلما رأي الوفد السوري سوء نية الحكومة الفرنسوية ترك باريس الى سويسرة .

أما بونكاريه فانه بعد أن كان قد صمم على اعادة جوفنل الى سورية عدل عن عزمه وعزله من منصبه عقابا له على الذنب العظيم الذي ارتكبه بالسعي للتفاهم مع الوفد السوري !!!

فما تقدم يتبين أنه لا أمل بالاتفاق مع هؤلاء الفرنسيين لأن عقولهم تخالف عقول جميع البشر والسلام .

تنبيه مهم

نوجه نظر حضرات الافاضل الذين يراسلون هذه الجريدة الى ان اجرة التحارير من فلسطين هي ١٣ مليا لان بعضهم يضع طوابع بخمس مليات فنضطر نحن الى دفع الغرامة . وبهذه المناسبة نعلن ان كل رسالة تصلنا وتكون غير مستكملة الرسم نرفضها ولا نستلمها فتضيع هذه الرسائل على اصحابها لان البريد يعدمها

قبر الافغاني

يستفاد من رسالة طويلة لمراسل السياسة في الاستانة أن المستر كراين الاميركي . ولعله المستر كراين المشهور برياسته للجنة الاستفتاء التي جابت سورية بحث عن مدفن المرحوم السيد جمال الدين الافغاني الى ان عثر عليه فأقام عليه شاهداً فخما من الرخام نقش عليه اسم السيد بارك الله في هذا الاميركي الذي فطن الى أهم واجب غفل عنه المسلمون

مناورات العصابة

أبرق الوفد السوري في سويسرا الى اللجنة التنفيذية في مصر يقول ان الهيئة العمومية لجمعية الامم أصرت على تنفيذ المادة ٢٢ من عهد العصبة وهي التي تقضي بسماع أقوال المنتدب والمنتدب عليه ثم نددت الهيئة باعمال الدول المنتدبة !

لجنة السلام ..

نشرت في القدس بطاقة بالعربية والعبرانية والانجليزية جاء فيها ما يلي تحت عنوان لجنة الاسلام في فلسطين

« نحن الموقعين أدناه نمتقد بان كل الخصومات التي تنشأ بين الامم يمكن تسويتها بالمخابرات السياسية أو بتحكيم دولي ولهذا نعلن للملا اننا لا نقدم مساعدة حربية لاي حكومة تلجأ الى السلاح »

هـذا ولم نجد في ذيل الاذاعة اسماء حضرات الموقعين . . . الذين يقال انهم جماعة من اليهود والاجانب ! أما ان الجمعية لا تقدم مساعدة حربية فيظهر منه انها اكبر من جمعية الامم ... وسبحان الخلاق الرزاق ! !

تنبيه آخر

نرجو من حضرات المشتركين الذين يغيرون اماكن اقامتهم أن يكتبوا الينا بذلك لنحول الجريدة الى حيث يريدون

انهزام الطليان بطرابلس

يستفاد مما ترجمته جريدة الزهرة الغراء عن جريدة « الديبيش تونيزيان » بتاريخ ١٠ سبتمبر ان العرب هاجموا الطليان قرب غدامس وهزموهم . وقد سيرت السلطة الطليانية قوة كبيرة « لتأديب » المجاهدين أو « العصاة » على رأي الطليان بقيادة القائد قروني فكسرها العرب اشنع كسرة وهزموها وغنموا منها بطارية مدافع وعربات للمؤن وجميع ذخائر الحملة وعدداً من الحيوانات وخسر الطليان ١٠٠ قتيل وجريح

فهل لقنصلية ايطاليا في دمشق ان تكذب ذلك ؟ ولماذا لا تكذبه قنصلية ايطاليا في تونس ؟ أم انهم لا يقدرون على العربدة على الجرائد الفرنساوية التي تصدر في غير سورية؟

بشارة حبيب

عرف القراء ان حكومة فلسطين عينت بشاره افندي حبيب عضواً ببلدية القدس عن الكاثوليك برغم انوفهم ! ونقول الآن انه استقل من هذا « المنصب » الخطير ...

طلب كتاب

كانت الحكومة العثمانية قبل الحرب قد اوفدت بعض الاشخاص لوضع تاريخ لسورية وارسلت الاستاذ رفيق التميمي معهم فكتب حضرته القسم المختص بنابلس

فنحن نطلب مشترى نسخة من هذا الكتاب الذي نجهل اسمه ونرجو ممن عنده نسخة منه ان يفاوضنا بشأنها او يفاوض معتمدنا العام بفلسطين السيد نظمي افندي الطاهر بنابلس

الخلل في بريد فلسطين

قال مراسل مجول :

« اما نكبات فلسطين فكثيرة ، واريد الآن ان اذكر بريد فلسطين لان مصيبتنا فيه اعظم من غيرها

فبريد يافا كثير العمل قليل العمال تأتي الاكياس بالمئات فيستغرق فرزها زمناً طويلا ـ فالكتاب الذي يجب ان يوزع في الصبح يوزع العصر ، واما الجرائد فتمكث تحت الارجل اياما !

واما في نابلس فان البريد يصل الظهر ولا يوزع الا العصر وأما التحارير المسجلة فانها غالباً تتأخر الى اليوم التالي . اما السبب في ذلك فهو ان مأمور البريد يشغل الساعي بقضاء حاجاته البيتية .....

واما القدس فان البريد فيها فوضى ، ومعظم عماله من اليهود واليهوديات والصهيونيين والصهيونيات ولا حول ولا قوة الا بالله !

أخبار عمان

علمنا أن الحكومة الجديدة حظرت على موظفيها قبول اية اخبارية ما لم تكن ممضية من كاتبيها و بذلك قضت على البقية الباقية من دسائس العهد الماضي

اهداء الشورى

أهدى هذه الجريدة عن سنة الوجيه عمر افندي حسين رئيس جمعية النهضة الفلسطينية سابقاً في الولايات المتحدة الى المواطنين الافاضل عبد افندي ومالك افندي وحسين افندي مبارك في الولايات المتحدة فنشكر له غيرته الوطنية

الجمهورية والانتداب

وقف الامير فؤاد ارسلان عضو مجلس نواب لبنان « التمثيلي » يصف تلك المهازل في جلسة رسمية للمجلس فحمل على ادارة الانتداب الحاضرة وقال انني من أشد انصار الانتداب والانتداب الفرنسوي وحده ولكنني اجاهر بانني ضد الانتداب الحالي الذي هو استعمار واستعباد وطالب بالغاء الجمهورية لان الحكومة الوطنية الحاضرة آلة بيد اصغر موظف فرنسي في دار الانتداب !

أخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس

ـ كان يوم الثلاثاء الماضي من الايام الغريبة في نابلس وذلك ان منشورات علقت يوم السبت الماضي على الجدران تحض الاهالي على الاضراب يوم الثلاثاء احتجاجا على الشدة التي تقوم بها الحكومة في مقاومة الطاعون البقري فانها منعت تجول الحيوانات واعدمت عدداً هائلا منها فنكب الفقراء بسبب هـذا الطاعون وذيوله اشنع نكبة ومن ذلك أن امرأة فلاحة مات زوجها وتركلها بقرة تعيش هي واطفالها من بيع لبنها فأطلق عليها الجنود الرصاص فماتت ثم اجبروا المرأة على احضار صفيحة بترول لاحراق جثة البقرة ولم ينفكو عنها الا بعد ان رهنت فراشها واتتهم بالبترول لاحراق مورد حياتها ! اي شنوق والحبل من كيسه ! وكان ذلك يوم وفاة زوجها . . . واما المرأة فقد جرت اطفالها واخذت تتسول وقس على ذلك ولا حول ولا

اما المنشور الذي نحن في صدده فانه يخطب الفقراء ويقول ان الاغنياء لا يهتمون بكم وانتم تموتون جوعاً لقلة الاعمال بسبب عدم تنقل الحيوانات وفي صباح الثلاثاء اغلقت المدينة وكان الاولاد ينادون اصحاب الدكاكين المتخلفين عن الاضراب فحصل بسبب ذلك عدة مشاجرات

ـ اراد رئيس عصابة نابلس ان يخطب يوم المولد كعادته كل عام فلما وقف واخرج من جيبه تلك الورقة التي يرددها في كل حفلة حصل هرج وتقدم حلمي افندي الفتياني للكلام فلما رأى رئيس العصابة مجيء الفتياني ارجع ورقته الى جيبه وسكت فخطب الفتياني افندي ضد المترجمين والحكوميين فلما سمع صاحبنا ذلك تسلل من المسجد وانصرف ! وقد اخذت الحكومة تحقق مع الذين خطبوا

ولا عجب فان الناس ما عادوا يقيمون لهذه الطغمة اقل وزن وسبحان المعز المذل

— من دلائل نعمة الانتداب الحيلولة في ظله الظليل بين الناس وبين العلم ، ففي ايام الحكومة العثمانية (المتقهقرة المتوحشة ...) كانت المدارس اكثر من الطلبة . واما الان فان الناس ينشدون المدارس فلا يجدونها .. ذكرت ذلك بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتهافت الناس على المدارس فكان نظار المدارس الاميرية يردون التلاميذ ويقولون ان ادارة المعارف لم تأذن بقبول اكثر من العدد المقرر فكان الآباء يرجعون باولادهم ويصيحون في الاسواق الله اكبر كأن العلم قد حرم على الفقراء والامر يومئذ لله

اما اموال اهالي فلسطين فان الحكومة تنفقها على الامن العام والحدود وعلى رواتب كبار الموظفين !

جامع ترمسعيا ومدرستها

يحتفل في فلسطين يوم اول اكتوبر بافتتاح جامع ترمسعيا بحفلة فخمة يحضرها المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

— عاد الى بغداد ناجي بك السويدي وزير العدلية

سليمان باشا الباروني

يمين وزيرا لملكة عمان

كتب الينا من خليج فارس أن عظمة الامام أبي عبد الله الخليلي امام عمان قد استوزر عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي المعروف وفوضه بادارة المملكة حسب النظم الحديثة وأوكل اليه أمر السياسة الداخلية والخارجية والحربية الخ وهو تطور عظيم تدخل فيه هذه المملكة العربية القوية فنهنيء استاذنا الباروني بما أحرز من ثقة ونهنيء عظمة الامام بهذا الزعيم المقتدر وفقهم الله جميعا الى ما فيه خير الاسلام والعرب بمنه وكرمه

وهذا نص الارادة التي اصدرها الامام وعين عرجيها الاستاذ الباروني وقد نادى بها المنادون في الاسواق

« من امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلي الى جماعة المسلمين ليعلم الحاضر الغائب اني فوضت الامر في تنظيم المملكة تنظيما صالحا للشيخ الباروني فبيده الملكية والعسكرية والمالية والسياسية الداخلية والخارجية فمن يخالفه اويقف في سبيل اعماله الاصلاحية يعاقب ولا يلوم لانفسه » اهـ

وقد قال في ذلك الاديب البارع الشيخ سعيد بن سليمان الخراص القصيدة الاتية لما سمع منادي الامام بتقليد الامام صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني شؤون المملكة العمانية :

الله اكبر فجر اليمن قد وضحا
والحق والله باب النصر قد فتحا

فجر تبلج للاسلام عن همم
وكان من قبل هذا الفجر ما لمحا

لما تربع استاذ السياسة في
مرقاه وهو بعرش المجد ما برحا

فاليوم ترسم آيات السرور على
باب التهاني وصدر الدين قد شرحا

واليوم ترفع اعلام البشائر في
شم الحصون وقد تاه الورى فرحا

واليوم تلبس تيجان العمائم في
اعلا الرؤس وطير العز قد صدحا

قد توجت دولة الاسلام تاج علا
من نحره جبهة الجوزاء قد نطحا

ذاك البروني من لا زال متزراً
بكل مكرمة شما ومتشحا

ميسور سعي ترى الآمال خاضعة
له فيلبس منها كل ما صلحا

ذو الحزم والعزم في الامر الذي حدثت
عواقب الرأي منه حينما نجحا

ولاه عدلا أمام المسلمين على
حفظ الامانة لما حلها طرحا

فلا تسل عن معاليه فحسبك ما
ترى ودع عنك اخبار الذي نزحا

قد بارزته بنو الطليان في لجب
فاصبح النصر في كفيه متضحا

يامن اذا ارمت مدحا في جلالته
خلت لنا بأريج المسك قد نفحا

خذها عروسا لقد حاك البديع لها
ملابسا وانت تسعى لكم مرحا

واسلم ودم في نعيم لا ترى ابدا
هما ولن تلقى بؤسا لاولا ترحا

وانصر الاهي امام المسلمين ابا
عبد الاله الخليلي الذي نصحا

نوادر جريدة البغبغان

روت جريدة البغبغان مايلي قالت :

— بلغ عدد المتوفين من الصهيونيين في في الاسبوع الماضي ٩٥ منهم ٧ بالحصبة و١٥ بحمى التيفوس و ٧٣ بجريدة الشورى !

— أبلغ أحد الصهيونيين بوليس يافا ان أحد أقاربه خلاه نائم وغطاه بنسخة من جريدة الشورى فمات في الميراث ...

الشيوعية في تونس

يظهر ان الحركة الشيوعية في تونس تشتد الآن تبعاً لشدة المظالم التي تنزل بالاهالي وقد روت جريدة الزهرة الغراء ان البوليس هناك قبض على وطنيين وهم يعلقون على الجدران منشورات شيوعية

حالة الثورة السورية

القتال في حوران

يظهر ان الخذلان لا يريد مفارقة الفرنسيس في أرض الشام فهم في تخبط دائم وظلام دامس وكلما عالجوا امراً بدا غيره وقد وقع أخيراً ما كان الفرنسيس يتوقعونه ويحاذرونه وهو نشوب الثورة في حوران بعد ان كانوا يظنون عداوات الدروز والحوارنة ستحول بين مناصرة هؤلاء للدروز

ولم تنكر المصادر الفرنسوية هذه السكارثة التي نزلت بالفرنسيس فاعترفت بها

وقد نشب القتال بين الحوارنة والسلطة الفرنسوية فاكرهوا معظم قواتها على التقهقر من جبل الدروز وبذلك دخلت الثورة السورية في دور جديد . أما فظائع السلطة في دمشق وكل مكان تحتله فانها مستمرة وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

أخبار العراق

عن نداء الشعب والاستقلال الغراوين في البريد السريع :—

— عاد ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة السابق من رحلته الى أوربا

— رفض رئيس جزاء بغداد دعوى نداء الشعب لتهجمه عليها في شخص ممثلها وقال الرئيس في القرار ان الوزراء لا يجب كون الا في مجلس عالى ولان ما نسب اليه حدث وهو يقوم باجراء وظيفته فردت الدعوى لعدم الاختصاص وقد رفعت نداء الشعب نقضا لهذا القرار

— نقلت نداء الشعب في عدد ١٦ سبتمبر فصلين عن الشورى ولم تشر الى مصدرها حسب الاصول الصحافية

— فتحت مدرسة الحقوق العراقية وقد انتسب اليها كتلامذة محمود نديم بك الطبقجه لي متصرف بغداد ومحمود رامز بك نائب المنتفك وجميل باشا الراوي وكيل رئيس الامناء وهو تقدير ظاهر للعلم ولا غرو فان العلم في التعلم والحلم في التحلم

عيد المولد في القدس

وتلاوة القصة الشريفة في السجن

قال مراسلنا في القدس :

كان الاحتفال بعيد المولد هذا العام شيئاً لا مثيل له : فقد احتفل به المسلمون اعظم احتفال واحتشدوا في الحرم بعشرات الالوف فادار المجلس الاسلامي الاعلى هذه الحفلات بأعظم عناية . وقد تلى سماحة رئيس المجلس ومفتي الديار القصة الشريفة بنفسه في قبة الصخرة المشرفة ، ولكن بطريقة خالية من الخرافات والحشو الذي اعتاده المتفيهقون فلا بحيرة ساوة غاصت ولا ايوان كسرى انشق ولا نيران فارس خمدت ولا هرولت وحوش المشرق الى وحوش المغرب الخ الخ بل انه قرأ القصة الشريفة على الوجه الشرعي حسب عادته منذ تولى الافتاء ورياسة المجلس الاعلى وكانت المدافع قد اطلقت في عصر السبت ايذاناً بحلول المولد

وقد حضر تلاوة القصة سعادة قنصل المملكة المصرية وبعد تلاوتها خرج سماحة الرئيس قاصدا المجلس ومعه سعادة القنصل وكبار الاعيان والعلماء تحيط بهم الجماهير التي كانت تهتف لمصر ولاستقلالها واستقلال فلسطين والامة العربية .

وقد زين الحرم القدسي وديوان المجلس الاعلى وكلية روضة المعارف وسائر الاماكن الاسلامية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بأنغامها الشجية

واهم ما يستلفت النظر ان المجلس الاسلامي الاعلى اوفد هيئة من المشايخ لتلاوة قصة المولد النبوي في سجن القدس العمومي فاحتفل السجناء بالمولد وسمعوا القصة الشريفة ومواعظ حضرات الاساتذة التي تحض على مكارم الاخلاق وعند ختام الحفلة وزعت الهيئة على السجناء قراطيس الملبس والحلوى

وقد جمع اهل الغيرة يوم المولد ١٨ جنيها من المصلين اعانة لمنكوبي سورية

في محطة بتير

اخترعت ادارة سكك حديد فلسطين مسألة أو مشكلة لا مثيل لها لا في الشرق ولا في الغرب وهي انه لا يجوز قطع تذاكر سفر من المحطات مادام القطار قد وصل الى تلك المحطة !

وقد حدث أخيراً ان بعض شبان القدس كانوا في بتير فارادوا العودة الى القدس فلم يجدوا ناظر المحطة بل انه على ما يقال ذهب لحضور مجلس انس في القرية ... وأخيرا جاء القطار وجاء ناظر المحطة أيضاً ولكنه رفض اعطاء تذاكر بحجة ان القطار قد دخل المحطة فقال الجمهور ولكنك ياحضرة الناظر لم تكن بالمحطة ونحن منذ نصف ساعة بانتظارك ! فقال ولكن القانون يمنع اعطاء تذاكر مادام القطار قد دخل المحطة ...

وأخيرا ركب الشبان ودفعوا لمفتش القطار أجرة السفر مضاعفة فأخذ النقود ولم يعطهم التذاكر ...

أي ان المناورة اسفرت عن تغريم الناس وعن انتفاع المفتش وحده بالاجرة وبالغرامة !

وقد تقدمت شكوى في ذلك الى حاكم القدس بتاريخ ٢١ سبتمبر والله اعلم !

القدس «مظلوم»

بوسطة نابلس

قال مراسل من نابلس :

نوجه نظر المستر هدسون مدير البريد العام في فلسطين الى ان الاهالى اصبحوا ينفرون من معاملة بريد نابلس لعبث المأمور بمصالح الناس وكثرة مشاجراته معهم فقد تشاجر مع السيد حامد الشنتير ومع عبدالعزيز افندي النابلسي ومع فياض اغا طوقان ومع نايف اغا التمر وغيرهم

وقال أحد المشتركين بهذه الجريدة ان النسخ التي تضيع معظمها من المعنونة باسماء أصحاب الصناديق لسهولة العبث بها بعكس النسخ التي يحملها السعاة لانه لا سبيل اليها

وقال الكاتب ان مأمور بريد نابلس عنده مجموعة كاملة من جريدة الشورى بما فيها الاعداد التي منعت ولم توزع فمن أين للمأمور هذه المجموعة ؟

ان استمرار ادارة بريد فلسطين على السكوت على هذه الحالة جعل ذلك الفتى يستهين بالناس ويتمادى في عبثه بادارة يجب ان تكون انزه الدوائر كلها واذا أراد مدير البريد العام التثبت من ذلك فما عليه الا ان يتفقد الصندوق الموجود في المحطة فيجده دائما يضيق بالوسائل المسافرة وهي اكثر من الرسائل المسافرة بواسطة مكتب نابلس وما ذلك الا لانه غير موضوع تحت سلطة مأمور نابلس بل انه يسافر كما هو الى محطة طولكرم ولا يفتح الا في بريد الا كسبرس

في معارف الجنوب

قال مراسلنا من غزة :

كان لما نشرناه عن مفتش معارف الجنوب أحسن أثر في جهاتنا وقد علمت أن حسين أفندى روحي البهائي قد أخذ لعند القائمقام للمحاكمة الادارية بامر ادارة المعارف . وقد أوعز حسين أفندى الى بعض الاساتذة بكتابة وصولات بالذى أنفقوه عليه في مدرسة المغار والجورة وخان يونس

وقد علمت أن حضرة المفتش تناول اخيراً صفيحة عسل دفع ثمنها أحد صغار المدرسين ٣٦٠ غرشا

أنا معتقد أن الحكومة لن ترضى عن أعمال هذا الرجل متى اتصلت بها ولكن أين الذين يجسرون على الشكوى ؟ اذن فليس لنا الا الجرائد نوسطها لتحمل لولاة الامور شكايات الامة من هؤلاء الموظفين الذين يوهمون صغار المستخدمين بانهم أعوان الحكومة وأنهم موضع ثقتها السابق خدمات قدموها !

جريدة الامعات !

كنا وعدنا القراء بمواصلة الكلام على تلك الجريدة التي تصدر في حيفا وتنطق بلسان عصابة نابلس وبعض الثقلاء من الامعات ولكننا أجابة لطلب صديق عزيز نتركها الان على ان ننشر ما يرسله الكتاب « عملا بحرية النشر ... » !

ومع ان صاحب امتياز تلك الجريدة قد حمل مسئولية جميع الشتائم القذرة التي وجهتها الينا جريدته الصادرة باسمه فاننا لن نشدد عليه وسترفق به اذا اضطررنا الى مناقشته

أما « حرية النشر » كما يفهمها صاحب المطبعة فانها تجعلنا نسمح للكتاب بنشر بعض ما يريدون . الى ان يستفيق ذلك الاعمى من نومه ويسأل اهل الذكر عن معنى حرية النشر ليعرف انها ليست في نشر الخباثث والدسائس

هذا ولم تصلنا تلك الجريدة في هذا الاسبوع ولعلها ماتت ان شاء الله

حرية النشر

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجوكم عملا بحرية النشر ... التي يفهمها صاحب تلك الجريدة بالمقلوب ان تنشروا لي مايلي :

يقول محررها الطبيع انه يفهم الصحافة وانه وطني ، فهل تلك الجريدة وما فيها من السماجات لها علاقة بالصحافة ؟ وهل من الوطنية أن ينشر مفاسد عصابة نابلس ؟ وهل من الوطنية ان يطبع جرائد الصهيونيين في مطبعته وهل من الوطنية تحبيذه تلك المفاوضة الضارة بالبلاد ؟ ولماذا يكون ابن عباس رضي الله عنه ... من رجال الوطنية في بيروت فقط ولكن في فلسطين من رجال جر النقود والغنائم ؟ وما الفرق بين جريدة لسان العرب وبين جريدته اذن ؟؟

حيفا «مستفهم»

عذر غير جميل

ياصاحب الشورى !

أود أن أسألك : هل من المروءة أن يروج صحافي جريدته باسم مبدأ ثم يغدر به وينشر ماينافي مصلحة البلاد ؟ ماقول رشيد افندي الحاج ابراهيم في ذلك ؟ وطني

أين نقابة المحامين ؟

علمنا أن أحد المحامين في حيفا كان قد توكل عن أحدهم في دعوى فاسد وكله صاحبها وغادر البلاد الى قطر أجنبي وجاء موعد الجلسة قال المحامي الى صديق له وصديق لصاحب الدعوى « أنا لن أحضر الجلسة لانني أخاف من لسان المدعى عليه » فقال الصديق ولكن عدم حضورك يسبب سقوط الدعوى ، وكان الواجب أن تصرح بذلك قبل سفر المدعى على الاقل أو أن تصرح به بمدة كافية ليتمكن من الحضور بنفسه أو يوكل غيرك فابى المحامى الا الفرار من الدعوى ...

فابلغ ذلك الصديق صاحب الدعوى المسألة برقياً فاحتار كيف يصنع وهو بعيد عن فلسطين ولم يبق للجلسة إلا يومين فقط . فابرق صاحب الدعوى يرجو من المحامى الوقوف في المحكمة لطلب التأجيل فقط الى أن يحضر لان المحكمة اذا لم تجد المدعي أمامها أو وكيله تشطب الدعوى ولكن المحامى أصر على عدم الحضور مطلقاً . فابرق صديق الاثنين بذلك الى صاحب الدعوى الذى بادر الى ارسال برقية مطولة الى المحكمة طالبا التأجيل ولحسن الحظ أن الرئيس كان انكليزيا فامر بتأجيل الدعوى ...

أما زيادة التفصيلات فموجودة عند محمد على أفندى التميمي المحامي فى حيفا فهو يعرف ذلك المحامى الذى هرب على تلك الصورة الشائنة معرفة جيدة ....

مولود مبارك

رزق الاديب الفاضل ابراهيم افندى صنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية غلاما ذكراً دعاه عصام الدين جعله الله من أبناء السلامة

الكرمل ورأس المسيح

ورد في الكرمل « ان بعض المهندسين التابعين لحكومة فلسطين عثروا في أثناء الحفر في احدى جهات جرش من أعمال شرقي الاردن علي تمثال لرأس المسيح يبلغ ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن مايؤخذ عنه من الصور مليون ونصف مليون جنيه . »

هذا ملخص ما ورد فى النشرة اليهودية « بلستين بليتين » منقولا عن الكرمل .

لقد تاجر صاحب الكرمل بكل شيء ، تاجر بالقضية الوطنية ، تاجر بتأليف الاحزاب ، تاجر ببيع الضمائر وتاجر بالانبياء فلم يبق امامه غير رأس السيد المسيح يتاجر به . وتجارة الكرمل ناجحة في أكثر الاحيان مع ما يتخللها من الكذب ويحيط بها من التضليل والسخافة مما يدل على أنه لا يزال فى البلاد أفراد يعجبهم هذا النوع في التجارة . ومن غريب ما يوصف به دماغ هذا التاجر الخرف شدة ميله للتخمين الا أنه تخمين فاسد مضل . يصف زيداً أنه من أشرف من أنجبت تربة فلسطين فتقبل عليه تحادثه فيتمثل بين يديك شيطانا رجيما . ينتصر لحزب ما ويؤكد لك أن فيه الخير للبلاد و يناشد الامة تأييده ومناصرته فلا تلبث بعد أن توليه ثقتك وتمده بمعونتك أن تراه أداة لتفريق الكلمة وتمزيق الصفوف . لنعد الى حديث التمثال :

لاندرى كيف عرف صاحبنا أن هذا التمثال هو لرأس المسيح ، ولنفرض أن اسم المسيح محفور عليه فهل يوجب ذلك كونه لرأس المسيح حقا والاثريون يقولون انه من صنع القرن الثاني للميلاد ؟ بل لنقل أنه لرأس المسيح وأنه صنع في زمانه فلماذا يكون ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن الصور التي تؤخذ عنه مليون ونصف مليون جنيه لا أقل ولا أكثر من ذلك ؟ وما معنى تقدير هذا الثمن الباهظ الغير معقول لتمثال حجر صغير لا قيمة له الا بنسبة ما فيه من اتقان الصنعة وبداعتها ؟ الا ينهي الدين المسيحي عن صنع التماثيل والصور وعن السجود لها وتقديسها ؟ فما الذى حمل صاحب الكرمل ياترى على تخمين هذا المبلغ الخيالى ، أخرف ياشيخ أم جنون ؟

القدس مسيحي

اكتشاف ...

علمنا اخيراً ان خير الدين بسيسو ضابط البوليس الذي لا يتشمر الا على ابناء وطنه ثم يتذلل للرؤساء الانجليز هو شقيق للشيخ مصطفى بسيسو الذى تبرأ منه جميع آل بسيسو في غزه وبئر السبع ونشرنا صكوك البراءة وتحتها التواقيع كما نشرتها صحف فلسطين ايضاً

وهناك اكتشاف آخر،وهو ان خير الدين تعلم علومه « العالية » في مستشفى غزه برعاية قنصل انجلترا قبل الحرب!

بوليس فلسطين اليوم

كان البوليس في تركيا بعد الدستور من من انظم واحسن البوليس فى العالم . نقول هذا بعد أن اختبرنا بوليس مصر وبوليس فلسطين واليك الوصف الآتى :

كانت الحكومة العثمانية تشترط فى رجل البوليس أن يكون متعلما أي يجيد القراءة والكتابة بحيث يستطيع عمل محضر تحقيق تقبله ادارة الاستنطاق . ويشترط قبل ذلك أن يكون غير محكوم عليه وأن يشهد له اعيان حيه بأنه من أهل الناموس والشرف وانه حسن السلوك . وكان يعطى مرتباً جيداً أي ٦ ليرات عثمانية ذهبية فى الشهر وهي تقابل ١٢ جنيهاً الآن أو أكثر وأما لباسه فانه جيد ولائق ايضاً .

أما بوليس فلسطين الآن فاننا فى غير حاجة الى وصفه لاهل فلسطين فهم يعرفونه لانه عندهم ... واما ان وصفناه للمصريين فاننا نقول انه مثل بوليسكم يااخوان ، وكانافى الهواء سواء!

مقتل أمير بوضبي

في خليج فارس

ذكرنا فى العدد الماضى خبر مقتل أمير بوضبي وقد ارسل الينا مراسل فاضل من مسقط تفصيل الحكاية قال :

بينما كان سلطان بن زايد أمير (أبي ضبي) جالساً على مائدة العشاء ومعه اصغر انجاله وبعض رجاله اذ فاجأه أحد اخوته المدعو (صقر) فاطلق عليه بندقيته أولا ثم أخذ يوالى عليه اطلاق مسدسه فارداه قتيلا . أما نجله فقام هاربا يريد الفرار فلم يتمكن حتي لحقه صقر فطعنه بخنجره فارداه قتيلا . والذى مكن صقر من هذا الاعتداء الفظيع هو تغيب انجال سلطان الثلاثة الكبار عن البلاد حيث واحدا كان ارسله ابوه الى جزيرة (دلما) القريبة من أبي ضبي والتابعة لامارتها لقضاء بعض المهام واثنان كانا (بالبريمي) فبسبب مبارحة هؤلاء الثلاثة رأى صقر أن الفرصة قد سنحت له فانتهزها بالفعل من قتل أخيه واعتلاء عرش الامارة من بعده

ولا غرابة . فقد قتل سلطان هذا شقيقه (حمدان) من قبل أي منذ اربع سنوات فى مثل الوقت الذي قتل فيه هذا . لا لجرم عمله ولذنب اقترفه . وانما طمعا فى وراثة الملك من بعده كهذا وغير خاف ما ورد فى التاريخ من ذكر كثيرين ممن قتلوا آباءهم واخوانهم طمعا فى نوال الملك من بعدهم . فكانت عاقبة ذلك وبالا عليهم ولم يتمتعوا بلذة الملك الذى حاولوا استعجاله ونسوا بسببه حقوق الاخوة وواجبات الانسان بل فسرعان ما يجازون بمثل ما عملوه لان الجزاء من جنس العمل . ولا عجب فمن تعجل بشيء قبل أوانه عوقب عليه بحرمانه ليتأمل الطامعون الغافلون ويتدبروا عواقب هذه الامور

مسقط ٢٦ صفر سنة ١٣٤٥ مكاتب

دمشق اليوم وقوة فرنسا

قال مراسل الاهرام اللبنانى :

« من القى نظرة على حي الميدان في دمشق تراءت له الالوف من الابنية المترامية التى خربتها المدافع ويخيل له بانه مشرف على خرائب احدى مدن الاقدمين . ولم ينحصر التدمير فى حي الميدان فحسب . بل ظهرت آثاره على جانبي سوق الخيلية وسوق مدحت باشا التى هي من امهات المحيط التجاري الدمشقي وهنالك مئات من المنازل قد التهمتها النيران ولم تبق منها الا الاطلال وفي ضواحي المدينة وأطرافها عدد كبير من المنازل المهدمة التى تقدر قيمتها بالوف الليرات الذهبية »

وقال هذا المكاتب فى مكان آخر من نفس رسالته هذه :

« أما عدد الجيش الفرنساوى المحارب فيقدرونه من الستين الى ٧٠ الفا أضف اليهم متطوعة الارمن والشركس الذين يبلغون عشرين الفا . وتنتشر فرق الجيش بين منطقة حمص ودمشق والغوطة وجبل الدروز ودرعا وهى كاملة العدة والعدد ولديها كميات ضخمة من الذخائر الحربية التي تكفى لمئتى الف مقاتل عدا سلاح الطيران والدبابات الفتاكة »

(الشورى — اطلعنا على هذا كله فى الاهرام فقلنا لاشك انها قد علقت على هذا الوصف لخراب دمشق واستفظعت تدمير تلك العاصمة وان الاهرام قد اظهرت دهشتها من حشد فرنسا لهذه القوات التى دمرت وخربت وستدمر وتخرب ... بحثنا فى الاهرام فوجدنا مقالة نحو عمود كلها سب فى فرنسا وتقريع لها ولرجالها ولكن ليس من اجل تلك الفظائع ولا رحمة بأبناء وطنها المسالمين ولا احتجاجا على الاستمرار فى الحشد والتقتيل ، بل من اجل تعطيل ٤ صحف لبنانية لمدة اسبوع)

الشخصيات والعموميات

حول مدرسة النجاح

كثيراً ما يخلط بعض الاخوان المسائل العمومية بالمسائل الشخصية . ومن ذلك الحادثة الآتية :

عينت الحكومة بفلسطين ذات مرة أحد أقارب صاحب هذه الجريدة في منصب نائب رئيس لبلدية نابلس ولكنه لم يكن أهلا لهذا المنصب وكان الاهالى يشكون منه فكانت هذه الجريدة تردد تلك الشكايات وتطلب انصاف الاهالى وتنحيته عن منصبه فكان بعض الاقارب يلوموننا على هذه الخطة ويقولون كيف يجوز ان تجارى الناس في مقاومة قريب عزيز والمثل يقول انصر أخاك ظالما كان أو مظلوما ! فكنا نجيب على هذه الاعتراضات بأننا نقاوم « نائب رئيس البلدية » لاشخص ذلك القريب وانه ان استحق تركناه وأصبح حكمه حكم سائر الناس ونصر الاخ ظالما معناه رده عن الظلم والخلاصة اننا لم نكف عن ذلك القريب الا بعد ان عزل وغيرت حكومة فلسطين تلك البلدية برجال كلهم أصدقاء وأقارب أيضا فتركنا نائب الرئيس السابق وأمسكنا باعمال الهيئة الجديدة

مهدنا بهذا التمهيد بمناسبة توسط بعض الاخوان لمدير مدرسة النجاح وقولهم ان الواجب تركه من أجل مصلحة المدرسة والجواب على ذلك بل الواجب تتبعه حبا بمصلحة المدرسة . لانه يوجد كثيرون خطتهم السياسية كخطة مدير النجاح ولكننا لم نتعرض لهم من طريق عملهم لانهم يعيشون من أعمال ليست للجمهور وأما مدير النجاح فانه يعيش من مدرسة ليست له بل للجمهور ولكنه يديرها على هواه وهوى حزبه ! وهو غالبا يترك المدرسة ويركض من مكان الى مكان للاعمال الحزبية لا للمدرسة ولا لخير طلبتها وهو يكتب أيضا المقالات السياسية في الصحف ومقالات الطعن بالناس وشتم خصوم حزبه ومعظمهم آباء الطلبة الذين وضعتهم الامة تحت ادارته .

فمدير النجاح اذن رجل سياسي قبل أن يكون رجل علم ومدير مدرسة فهو لذلك يجب أن يناقش ويحاسب وأول حساب يحاسبه اياه الجمهور أن يترك المدرسة لينقطع للسياسة الحزبية الحكومية ان أراد لا سيما وانه عضو في بلدية نابلس التى تضج منها الامة

اذن فمدير مدرسة النجاح يجب أن يكون للمدرسة فقط لا عضو في البلدية المعينة ولا سياسي يساوم على حقوق البلاد ولا كاتب يرهف قلمه لكتابة المقالات الرديئة لجرائد الانشقاق لان الوقت ثمين وماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه

جريدة الاعلان

الآن وقد صدرت جريدة الاعلان في القدس فقد اصبح من الممكن ارسال المبادلة اليها

وهى جريدة غير سياسية للاديب الفاضل ميشال سليم نجار شقيق ابراهيم سليم نجار المعروف جيداً في فلسطين أيام كان يصدر فيها جريدة لسان العرب

واننا لننتظر ان يبر صاحب الاعلان بوعده ولا يتدخل في سياسة البلاد فنرجو لجريدته النجاح والفلاح

سوريه في لندن

كتب الينا صديق فى لندن يقول ان السيدين لطفي وحسني محفوظ وهما من ابناء دمشق قد افتتحا محلا تجاريا فى أهم شوارع لندن وهو شارع ريجنت لبيع مصنوعات دمشق النحاسية المزخرفة والحرائر المزركشة والخشب المنقوش بالصدف . وقد كتبا اسم المحل على الباب باللغة العربية بحروف جميلة كبيرة وهذه حسنة من فظائع الفرنسيس فلولاهم لما هجر هؤلاء العاملين وطنهم وفقهم الله.

قران زعيم تونسي

احتفل فى تونس يوم ١٢ سبتمبر بعقد نكاح الوطنى المعروف الاستاذ صالح فرحات المحامى الشهير وأحد رجال الحركة الوطنية فى تونس على كريمة أمين الامراء المرحوم المنجى خزنه دار أخت شاعر المغرب السيد الشاذلى خزنه دار الملقب هناك بامير الشعراء فنبارك للعروسين .

أعطوني أجازة ...

وضع الاستاذ السكاكيني فى معارف فلسطين مع الاستاذ النشاشيبى فى غرفة واحدة !

وقد سأل الاستاذ السكاكيني كم تكون الاجازة السنوية فقالوا شهرا و نصفا . فقال اذن أعطوني أجازتى من اليوم ....

الموظف المديون

حسن محمد المكاوى الضابط ببوليس نابلس سابقاً والمنقول الى جهة أخرى يكثر من التردد على نابلس ليتلافى مشاكله مع أصحاب الديون الكثيرة التى تركها فى نابلس ولم يدفعها الا رهبا وهم يهددونه دائما برفع القضايا

نقول هذا مع الأسف لانه كان بامكان الحكومة الفلسطينية الالتفات لشكايات الناس من أول الأمر

الاتحاد العربى

صدرت زميلتنا الاتحاد العربى الغراء بحجم كبير ومادة غزيرة فنرجو لها دوام الرقى والنجاح .

الصحية فى القدس

قال مراسل من القدس :

فى هذه الايام نرى دائرة الصحة تشدد على بيوت العرب وتلزمهم بوضع السيفونات للمراحيض واغطية محكمة للابار واغطية حديديه لجورة بيت الماء وذلك لمقاومة البعوض مع اننا لا نرى هذا التشديد فى محلات اليهود ! فكرة حسنة جداً وانما الصحة تهتم كل يوم بتنظيف شوارع اليهود فقط وتترك محلات العرب قذرة فى كل مكان وخصوصاً داخل السور فانك تراها مملوءة بالقاذورات والذباب يأكل العيون والغبار يدخل فى الانوف ...

وكل ما تقدم سهل بالنسبة للحوض المفتوح فى وادى الجوز فان تلك المحلة وما جاورها مملوءة بالناموس والذباب ففى النهار تشتغل العائلات فى الذباب وفى الليل فى البعوض علاوة على مراجعة الدكاترة لعلاج أولادهم من الملاريا .

وأما البلدية فقد ابطلت الكنس وقت الظهر بعد ما انتقدت الشورى هذه العادة فعلى كل حال نشكر لها سماعها النقد النزيه

ونلاحظ على البلدية أيضاً انها كلما شرع الصهيونيون فى بناء ثلاث أو اربع منازل تهرول الى وضع الفوكسات وتعين الحراس بينما تجد محلات العرب مبنية من زمن الحكومة العثمانية لا تجد فيها لوكس واحد ولا حارس مع انهم يدفعون ضرائب البلدية كسائر الناس

سوريه فى جمعية الامم

تلقى مكتب الاستعلامات السورى نسخة من برقية مرسلة من الوفد السورى فى جنيف الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فى القاهرة مفادها انه قد جرت مناقشة شديدة فى اللجنة السادسة لجمعية الامم (وهى اللجنة التى تنظر فى شؤون الانتدابات) وكان موضوع المناقشة مسألة سماع اقوال اصحاب الشكاوى فتكلم المسيو دى جوفنيل فى هذا الموضوع واتهم لجنة الانتدابات الدائمة بأنها كانت سببا للثورة فى سورية والجنون فنون...

الاشتراكات المتأخرة

والسنة الجديدة

فى العدد المقبل يتم العام الثانى للشورى وفى العدد الذى يليه رقم ١٠١ تبتدىء السنة الثالثة

فنرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع ان يرسلوا بدلاتهم . ونرجو من الذين لا يرغبون فى تجديد الاشتراك ان يكتبوا الينا برغبتهم لنقطع الجريدة عنهم مع الشكر

قل هذا لنفسك !

«ا فتتح حضرة الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصرى العدد الاخير من جريدة الناس القراء بهذا الفصل الذى ننشره هنا قال الاستاذ تحت العنوان اعلاه :

أمسكت « السياسة » بتلابيب رجل من أصحاب الوظائف وهزته هزاً عنيفاً كادت تقع به غيناه وتعلقت بطوقه وجذبته حتى الصقت وجهه بحذائه فتكور فدحرجته فى الوحل وقالت « لص » لايستحى أن يسرق على أعين الناس وينشر فى الاهرام والمقطم والصحف الاخر فصولا يدعيها لنفسه وليس له فيها حرف واحد

فاذا غاظ السياسة من ذلك اللص وهو لم يسرق منها شيئا ، أتدعي انها اغتاظت من السرقة غيرة على صناعة الكتابة ، أم غاظها بانه سبقها الى ماكانت تريد أن تسرقه هي فقضحته تلك الفضيحة ؟ ! !

الرجل لص دنىء ولاريب ، وليس فى شرار القوم من هو شر من رجل يسرق مايكتبه غيره وهو غير خبز تقول انه اضطراليه لجوعه ، أوماء وقع عليه لعطشه ، ولكن « السياسة » ليست الصحيفة التى تؤدى عمل الشرطة وتطارد اللصوص وهى أجرأ على السرقة منهم وأسرع

ألم ينشر الامير عادل ارسلان فى جريدة الشورى مقالا عنوانه « بلاد العرب اليوم » فسرقت السياسة ذلك المقال ؟

ألم يفعل كوكب الشرق يومئذ بالسياسة مافعله بذلك اللص ؟

ثار كوكب الشرق ثورة جبل النار وقذف السياسة باللهب وأغرقها بالحمم وغيرها وصيرها لاتساوى خردلة ، وبكى الادب وناح عليه كما تنوح المرأة العجوز على بعلها الشاب ، وماهو أعف من السياسة عن السرقة ولا أقصر يداً عن النشل ، وليته يسرق من جريدة غير التى أغضبته سرقة السياسة منها ، فان السياسة تسرق من الشورى ، ومن الشورى يسرق كوكب الشرق !

نشرت الشورى مقالا للامير شكيب أرسلان بعنوان (من القلب الى القلب سبيل) يداعب فيه صديقه الاستاذ زكى باشا فسرقها الكوكب وغير عنوانها ، وسرق كذلك من الشورى مقالة (الشمس والقبعة) للامير شكيب ارسلان ، وسرق منها خطاب الاستاذ السكاكينى الى الدكتور منصور فهمى ، وسرق تعليق الامير شكيب ارسلان على خطاب السكاكينى

ولم تقف سرقات الكوكب هنا ، فقد وصل الى حيفا فى فلسطين وسرق من مجلة الزهرة مقالة فى القبعة للاستاذ الغلاييني !

وينشر الاهرام سرقات وينشر المقطم سرقات ، وينشر البلاغ سرقات ، ولامتسع للاحصاء ولامجال لتعقب أولئك اللصوص الذين جعلوا أنفسهم معلمين للامة ومرشدين

وجريدة الشورى ـ المنكودة الحظ ـ من الصحف الاسبوعية ، فمثلها بين هؤلاء الصحف اليوميات مثل الصبى الذى ملء حجره دنانير ومشى فى الارض المسبعة فلم ترتفع عنه يد سارق الا لتقع عليه يد سارق آخر .

وتسأل الواحد من أصحاب هذه الجرائد اليومية كيف رأيه فى الجرائد الاسبوعية فيشمخ بانفه ويخرق السماء بقرنيه وينتفخ من الكبرياء ويصمت حتى تظنه قد خرس من استصغاره لشأن صحف الاسبوع وتعاليه عن ذكرها وتجاهله وجودها كانها ليست هذه التى يسرق منها مايرفع قدره وتطير به شهرته !!

سل صاحب جريدة يومية عن صاحب جريدة اسبوعية يقل لك لا أعرفه ، فمن هو ، وهل جريدته تصدر كل اسبوع أو وقفت فليست تظهر ، وفتش فى جيوبه تستخرج الجريدة التى يتجاهلها وعلى بعض مقالاتها علامة حمراء أو زرقاء لينقلها الى جريدته لتنسب اليه !

ثم تراهم يلعنون اللص الذى يسرق المقالات وينشرها منسوبة اليه بتوقيعه اسمه عليها ، ولايلعنونه لانه سرق وهم سراق مثله ، ولكن لانه سبقهم الى ما كانوا يريدون ان يسرقوه :

اليس هذا هو الحق ياعزيز السياسة الغراء ؟

انك والله قد صدقت فى قولك ان السارق الذي يسرق على اعين الناس وقح ليس له حياء ، قل هذا لنفسك ولزملائك اللصوص

حسين شفيق المصرى

الحجاز وعصبة الامم

عاد حديث دخول الحجاز فى عصبة الامم يدوي فى بعض الاندية ويقولون ان سمو الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز سيسعى فى هذا السبيل . . والذى نراه يعيدوا النظر ان ضرر دخول الحجاز فى هذه العصبة اكثر من نفعه وقد ثبت بالاختبار ان هذه العصابة لاتعرف للعدل معنى ولا تفهم للانصاف مغزى أو انها تعرف وتفهم ولكنها لاتريد أن تتظاهر بأنها تعرف وتفهم !

ان التجارب التى جربتها الامم مع هذه العصابة ، وبالاخص تجارب السوريين والفلسطينيين اثبتت كل ماتقدم . وان هذه العصبه انما خلقت للضحك على الشرقيين وتسويغ التهام بلادهم وهيهات أن تنصف الشرق من دولة اوربية فكيف يجوز اخضاع الحجاز لاهواء جمعية استعمارية لاقيمة لها ؟ وكيف يكون موقف الحجاز لو حكمها فى امر من الامور وحكمت فى غير مصلحته وكان هذا الحكم يمس بلاد العرب ويمس الاراضى المقدسة نفسها ؟

ان املنا بجلالة السلطان عبد العزيز وفى شدة يقظته وبعد نظره ماحملنا على استبعاد وقوع هذا الامر بل الكارثة ان شاء الله

تعزية فى مصاب

فجع الاديب الفاضل سعيد بك بشناق ناظر مدرسة غزة الاميريه بوفاة زوجته الفاضلة فنطلب لها من الله الرحمة ونعزى زوجها الفاضل جميل العزاء

أخبار جنين

(لمراسل فاضل)

— طلب فضيلة المفتى من البلدية قبض المخصصات المرصودة على حفلة المولد لتنفق بمعرفة اللجنة الخاصة بذلك فرفض رئيس البلدية الدفع بحجة أنه مخالف لامر الحاكم فلما راجعوا الحاكم استغرب ذلك وعلى هذه الصورة ظهر عدم صدق الرئيس فى مناسبة جاءت من باب الله !

ومما يذكر عن البلدية أن رئيسها ينفق المخصصات للحفلات العامة على الولائم الخاصة التى يقيمها لاصحابه ومن يظن فيه التأييد من كبار الحكام !

— جيء الى المحكمة برجل انهم بحرق بيادر فى السيلة الحارثية فانكر التهمه . فقال الرئيس ولكنك اعترفت فى التحقيق الاولى فذكر أن اعترافه انما كان للتخلص من الضرب الذى أكله من الشرطة !

— قضية وقف « الجوانية » مشهورة وهى منذ عام فى المحكمة . وقد انتهت هذه القضية أخيراً بأن حكمت بأنها من أرض الوقف فخرج حسنى عبد الهادى محامى الشخص الذى اختلس الارض خائبا والله لايهدي كيد المبطلين

للتاريخ والاعتبار . . .

تنفق حكومة فلسطين على المعارف ١٢١ الف جنيه واما على البوليس والسجون والجندرمة فتنفق فقط ٣٢٣ الف جنيه هذا غير ١٧٧ الف جنية تنفق على قوة حدود شرق الاردن . . . . . .

شرق الأردن

بشائر الاصلاح

كنا نظن أن صاحب الكرمل لا تأخذه الغفلة فينشر عن شرق الاردن المفتريات الدالة على ضعف ايمانه

فقد نشرت تلك الصحيفة سلسلة من المقالات تجلى فيها المستور وانفضحت مقاصد أصحابها الذين جاوزوا المدى المعقول في الافتراء والتهجم على حكومة شرق الاردن الجديدة مع أن هذه الحكومة الفتية لم تأت أمراً اداً . اننا لانعتب على شيء الا لان صاحب الكرمل الذى كنا نعتقد انه لا يقر الافتراء والكذب استاق قلمه وصحيفته هدفا لمطمح خاص ليس من ذوقنا ولا من أدب الكتابة تأويل وجهته . . .

ولوكان السيد نصار تصدى للنقد وهو على بينة من حسن الظن والصراحة فى القول وتوخى الصدق فى النشر لماكان بنا حاجة الى تسطير هذه المقالة التى أكتبها وأنا لا أستطيع بها أن أركن الى أنصاف السيد نصار الذى يذيب نفسه ويعصر قلبه ويستورى زنادفكره ليجعل منه شهابا يضيء به طرق الاستعمار !

ان رغبة الحكومة الجديدة فى تجديد أوضاع البلاد واصلاح شؤونها الاجتماعية وتكوين حياة قانونية قد تجلت فى البلاد فى مدة قصيرة باجلى المظاهر وأوضحها ومتى أطلع السيد نصار على البرنامج الوزارى وقانون حرية الصحافة . وقانون الغاء الالقاب الفخمة التى كان يتمتع بها موظفي الحكومة يكون من الحق عليه أن يجهر معنا بأن هذه الحكومة قد أدخلت تعديلا كبيراً فى أوضاعها من حيث وضع أسس قائمة على مبداء الحرية والمساواة والاخاء وحمل الناس على احترام القانون . فقد كان الاجدر بالسيد نصار أن ينقد المشاهد الرائعة والتطورات السياسية والادارية التى شهدتها البلاد من الحكومات السابقة — كما يقول — فى حينها لا أن يجمع خطيئات الماضى ويسجلها على هذه الحكومة التى تملصت من حوادث الماضى تسديدا للخطى والانطباع على مفهوم المناحى الحكومية الصحيحة والواجبات الاجتماعية

اطلع القراء بحينه على البيان الوزارى وما تضمن من الاعتنا فى احترام القانون وحفظ حقوق الموظفين والسهر على الامن والاهتمام بالشؤون المالية والاقتصادية والاجتهاد فى توسيع نطاق التعليم والتهذيب وتحسين الصحة العامة والمحافظة على الاثار والمحافظة على العلائق الودية مع حكومات المناطق المجاورة وسن دستور للبلاد لتأسيس مجلس تشريعي يمثل طبقات الشعب سعيا وراء اكتساب الاستقلال المنشود . ولهذا لانجد بنا حاجة الى اعادة ذكر فضائله ومنافعه للبلاد على التفصيل والقول بأن البيان الوزارى الوحيد فى بابه الذى تقيدت به الوزارات التى تبوأت كرسي الحكم فى شرق الاردن .

أما قانون حرية الصحافة فقد صدر يوم كانت الكرمل تنشر الاخبار المكذوبة عن الحكومة الجديدة بصورة تنم عن التروى فى النقل والتريث فى الحكم واذاعته تلك الحكومة مع التصريح لجريدتى العمران والشورى الممنوعتين من الحكومة السابقة وسمحت لكل الصحف العربية والافرنجية على اختلاف مشاربها واحزابها بالدخول الى منطقة الشرق العربى وقد جاء فى ذلك التصريح بعد أن أوضحت الحكومة خطتها بجلاء ازاء الصحف « . . . انها ترحب بالنقد الطاهر الذى يرمى الى غرض شريف ويخلو من طعن ذميم فلا يمس كرامة الشعب ولا يعتهن قوانين البلاد »

من هنا يتضح أن الحكومة الجديدة تشجع الصحف على النقد الذى يكون من ورائه هديها الى سبل الصواب وكذلك قانون الموظفين فانه سيبعد الموظف — مهما كان صنفه — عن الخنوع للاهواء الحزبية التى كانت متكاتفة فى البلاد وأراحته من تصنيف عبارات التذبذب والنفاق لمن فوقه ووفر عليه عناء الحضور لبيت أولى الامر فى صباح كل يوم بما يسمونه اثبات عصوبية — لما تضمن من التعليمات التى لاتحول منهاولامؤثراً على الموظف غير القانون

ثم بلاغ الغاء الالقاب فى المخابرات الرسمية التى تجرى بين دواوين الحكومة ناهجة فى ذلك تعميم الفكرة الديمقراطية بين كافة طبقات الشعب والموظفين مما يدل على أن رجالها لا يرضون بالقشور دون اللباب وقد تجلت فى هذه العوامل الاصلاحية ان عقل رجال المجلس التنفيذى عقل حقائق لاخيالات ومبتكر لامقلد

ولهذا صار القوم هنا يتقون أن مستقبلا عظيما ينتظر شرق الاردن على يد هذه الهيئة المباركة . نعم لا نقول أن نتائج هذه الاعمال غاية فى الكمال ولا غرابة فى ذلك لان هذا الدور دور تطور كما قلنا وانقلاب وتغيير وتبديل فى الاوضاع الاساسية لان التقاليد الفاسدة المتسلسلة من ماضي الحكومات السابقة ما انفكت تعترض هذه الحكومة الساعية بجد فى سبيل اقتلاع جميع النقائص التى لم تزل — كما نوهنا — عالقة فى نفوس بعض الموظفين

فنأمل أن تكون هذه الحقائق الراهنة مقنعة لصاحب الكرمل اذ ليس من الوطنية والاخلاص فى شيء أن تضطرب مشاعره وتهتاج قواه العقلية لمجرد بروز عوامل الاصلاح فى بلد عربى فتبلغ به اهواء النفس وحزازات الصدر الى حد الانتقام — فيفلش البقجة — كما يقول . .

عمان « ابن المنطقة »

الحاج ادريس

قال مراسلنا من القدس :

الحاج ادريس المغربي رجل تاجر فى باب العمود فى القدس . رجل طيب القلب نشأ على حب خدمة الناس والمشروعات العامة . فلا تجد مشروعا الا والحاج ادريس أول من يساعد فيه . .

ولا ترى مهاجر فلسطيني فى اميركا الا وجدت عنوان الحاج ادريس عنده يكاتب أهله بواسطته ويكاتبه أهله ويتصلون به بواسطة الحاج ادريس .

فالحاج ادريس المغربى رجل لا عمل له الا البحث عن شيء يخدم به الناس أو عن طريق يحسن به اليهم . وقد فيض الله لهذا الرجل مدرسة الايتام الاسلامية ليصرف عليها مجهوداته وتكون له سلوى فى دنياه . لم يرزقه الله ولدا فجعل نفسه والدا لكل يتيم ويتيمه . فلا يمر عيد أو موسم الا جاء الحاج ادريس الى المدرسة بالهدايا والحلوى وما شاكل ذلك .

ولا يفكر المجلس الاسلامى فى مشروع لزيادة تحسين المدرسة الا كان الحاج ادريس فى أول المساعدين وقد أطلق الناس على الحاج ادريس اسم « أبو الايتام » أقول ماتقدم بمناسبة عيد المولد النبوى فبينا الناس يفرحون بانفسهم وبما حولهم كان الحاج ادريس يفرح بالايتام وينهمك فى جلب السرور اليهم ويجيئهم بالهدايا وبالحلويات

بارك الله فى الحاج ادريس

ولا يظن القارىء ان الامة تجهل قدر الرجل ، بل انها تقدره حق قدره وتعرف له فضله . فلا تجد لسانا الا تحرك ولو مرة بشكر الحاج ادريس وأقرب دليل اسوقه لاظهار مكانة الرجل اقول انه لما جرت انتخابات الثانويين لاعضاء المجلس الاسلامى الاعلى تقدم فى تلك الدائرة أحد كبار اصحاب النقود والالقاب والاموال ورشح نفسه . فدار على البيوت وطاف الحارات واستجدى الثقة من العامة والسوقة فلم ينل الا بضعة اصوات اما الحاج ادريس فانه وهو قاعد فى دكانه لايتحرك احرز ٧٨٠ صوتا !

اذن فالامة تعرف الحاج ادريس . فاذا عرفته وقدرته تفهم من هذا انها تعرف الطيب من الرجال وتقدره

اذذلو تركت لنا الانجليز أمر انتخاب بلدياتنا ومجلس نوابنا هل كنت تجد على الكراسي هؤلاء الذين يتمتعون بما هم ليسو بأهل له ؟ وماذا يصير بالمعارضين لو كان امر الامة فى قبضتها ؟ ؟

شيء من أخبار الثوار

«وعدنا بأن نلخص رسالة من أحد زعماء الثورة وها نحن نفى بالوعد قال ذلك القائد الباسل : »

قمت مع بعض الاخوان بجولة فى الغوطة فغادرنا جبل الدروز ومعنا . . . مجاهد من خيرة الرجال فالتقينا فى « البيطرية » بقوة من الرفاق انضمت الينا فسرنا جميعاً حتى صرنا أمام دمشق وجهاً لوجه واذا بعدد يتراوح بين . . . . و . . . . من المجاهدين يكنون للفرنسيس فلما لم نصادف أحداً صبرنا حتى العصر وعندها طرقنا المدينة من سائر الانحاء ففر جنود الفرنسيس بين فرار من بوغت وأخذ على حين غفلة فدهمنا المخافر وتزعنا أسلحتها وتجولنا فى داخل دمشق فى الزورية والدرويشية وباب المصلى ولما جن الليل عدنا أدراجنا وبعد ذلك اطلقت القلاع مدافعها ولكن فى الهواء !

وفى اليوم الثانى أخرج العدو حملة قصدت بلدا فقاتلناها قتالا شديداً الى أن تمكنا من قهرها وارجاعها الى دمشق بعد أن غنمنا بعض أسلحتها وأسرنا بعض جنودها وقد قتل من تلك الحملة نحو ٥٠

وكان العدو قد ساق حملة أخرى عن طريق دوما فاشتبكت بمعركة شديدة مع عصابة فوزى بك القاوقجي وابو يحيى الدين شعبان فكسروا الحملة بجوار الافتريس اشنع كسرة

وفى الليل هاجمنا المدينة من كل ناحية وتمكن البطل المغوار ابو محمد حسن الزيبق من دخول المدينة فوصل برجاله الى الاسواق الداخلية حتى حارة القنوات وعندذلك أخذت السلطة باطلاق المدافع بصورة شديدة جداً تخشى الرفاق من تدمير بقية المدينة فانسحبنا الى الضاحية

وقد استمر اطلاق المدافع نحو أربع ساعات وفى الصباح ورد علينا من شبان مدينة دمشق الف متطوع تسللوا من المدينة وانضموا الينا

وقد سار الامير عز الدين الجزائرى الى الكسوة فهاجم محطتها واستولى على كل مافيها ثم حطمها وعاد بغنائمه وفيها جميع أوراق المحطة وها نحن نرسل اليكم بعضها (الشورى ـ أرسل الينا حضرة الاخ المجاهد صاحب الرسالة بضع ورقات منها وهى لاتزال عندنا ليطلع عليها من شاء) وقد وجدنا ان العدو قد أحرق ودمر جميع مافى غوطة دمشق من قرى ومزارع ودساكر دون أن يبقى على شيء

وفى هذه الساعة وأنا أكتب هذه السطور اتانى الخبر بأن سلطان باشا احرق دور الذين انخدعوا للفرنسويين وعلى أثر هذه الحركة عاد معظم الذين انخدعوا الى صفوف الثوار

وهنا اود أن اذكر لكم طرفاً من اعمال الفرنسيس فانهم تمكنوا من اسر بضعة اشخاص فى جهات حمص فضربهم الجنود ضرباً فظيعاً وبالوا فى افواه الاسرى ثم اطلقوا عليهم الكلاب فنهشت أجسامهم ومزقت لحومهم .

وقد قبض الجيش الفرنسوى على جماعة ليسو من الثوار وهم اولاد كعلوس وامهم . وبنت عبد الهادى محمود فارس ومحيي الدين الجندون وعربي ابو حرب وكلهم من كفر سوسه وعلى اولاد الابرش من المزة وعلى امرأة البطعيش وطفلها وسليم عياس وسعيد شوشاني فاحرقهم الجنود بالبنزين وهم أحياء

المدنية الغربية . . .

قالت جريدة النهضة التونسية :

« يوجد لدى قومسير القسم الاول قضية اعتداء شخص ايطالي بالفاحشة على ولد من بنى جلدته »

وقالت جريدة النديم التونسية :

« فى يوم ليس ببعيد قرأنا فى الصحف خبراً وهو ان مسيو اوليفيا جاء لمنزل خطيبته على حين غياب العائلة و « عبث » بأخت خطيبته « عبثاً » افضى الى حملها الى المستشفى على حالة سيئة « من الجهتين . . . » وكانت ابنة ثمانية اعوام . . . » اه بنصه :

هل صحيح ؟

كتب الينا مصطاف فى رام الله يقول .

طاردت الشرطة أحد الاشقياء وحصرته فى دار اخته فى قرية رمون فقر فاطلق عليه الضابط الرصاص ولم يصبه ولم يظفر به . فراح الضابط الى مختير القرية المذكورة وضربهم وعذبهم ووضع أرجلهم فى الماء وهى تلتهب من شدة الضرب ولم يجسر المساكين على الشكوى لانهم رأوا العبرة فى غيرهم ما دامت الحكومة لاتعاقب الموظفين الذين يعتدون على الناس

ومن أخبار هذه الجهة ان مشاجرة بسيطة حصلت فى سلواد فجرح واحد فلما ذهب الى طبيب الصحة فى رام الله سأله الطبيب قبل أن يعالجه عن مقدار النقود التى يحملها . . . فعاد المسكين الى القرية ليأتى بالنقود وفى خلال ذهابه وايابه تسمم الجرح ونشأ عن ذلك موت ذلك الفقير المسكين .

ومما لاحظته ان حاكم رام الله رجل طيب لابأس به ولكنه لايهتم بقرية البيرة ولا يلتفت اليها مع أنها عبارة عن حى من أحياء رام الله فلو انه اهتم بها وحل المجلس المحلى الموجود وترك للاهالى انتخابه لقام المجلس الجديد باسعاد تلك القرية ولكن آه ثم آه من حالة فلسطين تحت الانتداب

أزمة وزارية فى ايران

لايجدون فى ايران رئيساً للوزارة

« لندن ١٢ ايلول : تفيد أنباء طهران ان مستوفى الممالك رئيس الوزارة قدم استقالته ولازم بيته الصيفى معتزلا السياسة فاتفقت آراء أعضاء المجلس على تعيين مؤتمن الملك خلفاً للرئيس المستقيل فاستدعاه جلالة الشاه وعهد اليه تقلد الرئاسة الا أنه رفض ذلك .

وعلى اثر ذلك اجتمعت لجنة من جميع الاحزاب وطلبت الى امين الملك أن يعدل عن رأيه الا انه اصر على الرفض ووعد بالسعي لاقناع الرئيس المستقيل بالرجوع الى رئاسة الوزارة واذا رفض فيكلم مشير الدولة فى امر تأليف وزارة جديدة »

(الشورى ـ نشرت جريدة العراق الغراء هذا التلغراف فى زاوية من اعمدتها الطويلة . فلما رأيناها تنشره بدون تعليق أو معالجة أحببنا أن نتولى ذلك فنقول :

لماذا يتعب شاه ايران فى ايجاد شخص يقبل رياسة الوزارة بينما الناس عندنا فى فلسطين يهرولون الى ماهو احقر من الحقارة حتى ولو كان فى هذه الوظيفة اضاعة حق الامة . . .

السبب بسيط » ذلك ان ايران ذات مجلس نواب منتخب . فان رضى المجلس على الحكومة سارت ، وان غضب من تصرفاتها سقطت اذن فرياسة الحكومة فى البلاد الدستورية ليست وظيفة او منحة يتمتع بها الانسان بل هى اعباء يلقيها المجلس على كاهل الذى يقبل الرياسة .

لوكانت فلسطين متمتعة ولو بالقليل من حقوقها الطبيعية لما رأيت العشرات من الناس يلقون بانفسهم فى أحضان الحكومة ولما رأيت خوارج يقاتلون المخلصين ولا من يطرح نفسه وكرامته فى المزاد لان سلطان الامة كفيل بتأديب كل مشاغب وايقافه عند حده)

بريد المحطة والقطار

نوجه نظر حضرة مراقب بريد القاهرة الى ما يأتى :

ان بريد المحطة عليه معول كبير فى سير التجارة ومرافق الناس ولذلك يوجد عدد عظيم من أصحاب الاعمال يرسلون سعاتهم أو كتبتهم أو يذهبون بانفسهم الى المحطة لوضع مراسلاتهم فى صندوقها او فى عربة البوستة فى القطار نفسه ولكن عمال البريد فى المحطة لا يصدرون تلك الخطابات احيانا فى البريد المسافر بل يؤجلونها بدون سبب قهرى الى قطار آخر . ومن ذلك أن الكثير ين يذهبون الى عربة القطار بسيارة خاصة من أجل رسالة تلحق بريد فلسطين فيتهاون عمال البريد السيار ويرسلونها الى بورسعيد بدلا من ارسالها فى الكيس الخاص بالقنطرة — وحيفا . اذا حقق بهجت بك ذلك فانه ولاريب يرفع من ادارته لوما ويوطد الثقة فيها

متفرقات

الشباب

في عيد الفطر

تحتجب الشباب في الاسبوع المقبل بمناسبة العيد وتعود الى الظهور بعدذلك في موعدها المعتاد إن شاء الله .

وسيكون أول العيد في مصر يوم السبت .

كيف قابل الشهيد

وجه الله

حيفا في ٢٧ نوفمبر — في الساعة الثامنة من صباح اليوم، نفذ حكم الاعدام بفضيلة الشيخ فرحان السعدي . وقبيل تنفيذ حكم الاعدام وضع على رأس فضيلته كيس اسود . وقد فاضت روحه الطاهرة في الساعة الثامنة والدقيقة السادسة ،وكان تنفيذ الاعدام في سجن عكا . وقد نقل جثمانه رحمه الله في سيارة عسكرية الى قرية نورس حسب وصيته . وقبيل تنفيذ حكم الاعدام زار الشيخ أهله فقال لهم ان أبي لم يترك لي شيئا ، فقد خلفت لكم الكثير . قال هــذا بهدوء وطمأنينة . واستقبل الموت وهو رابط الجأش مستسلماً لارادة الله

جنين في ٢٧ — ذهب صباح اليوم عدد كبير من آل السعدي الى عكا لمقابلة فضيلة الشيخ فرحان قبل تنفيذ حكم الاعدام . وعند الظهر عادت سيارة كبيرة تقل اسرة الفقيد . ولدى سؤالهم قالوا ان الحكم نفذ وأرسل الجثمان بواسطة الحكومة الى قرية « نورس » ثم وصل مدير بوليس نابلس ، وذهب للقرية للاشراف على حالتها حين الدفن ثم عاد

وقد وصل الجثمان على سيارة عسكرية مسلحة ترافقها سيارة مصفحة وأربع سيارات عسكرية تعلوها المدافع الرشاشة وقد سلم الجثمان الى آل السعدي ،وأقبل أهالي القرى المجاورة لتشييع الجنازة وبعد الصلاة سارت الجنازة ، تتبعها الآلاف من الاهالي الذين حضروا من القرى المجاورة ووري التراب تغمده الله في أرفع جناته برحمته ورضوانه .

وقد قابلت الحاج غر السعدي شقيق الفقيد المرحوم وهو شيخ وقور يبلغ من العمر ٨٥ وبعد أن عزيته أجاب قائلا : ان هــذه ارادة الله الذي لا راد لقضائه . وقد سألته هــل قابل الشيخ فرحان قبل تنفيذ الحكم وماذا قال في ساعته الاخيرة ، فأجاب : لقد وجدت اخي شجاعا رابط الجــأش لا يظن من يراه انه قادم على موت

وقد أوصاني بالاعتناء باولاده وأهله وعرضت عليه أن يدفن بجوار ضريح زميله الشيخ عز الدين القسام فقال انه يرى أن يدفن في قرية نورس بجوار اولي هناك وطلب مني أن أكذب الخبر الذي نشره بعض الصحف والقائل بأن البوليس وجد في حيازته ٢٠٠ جنيه . ولما أردنا وداعه الوداع الاخير أخذنا نبكي فلامنا على البكاء ، وأخذ يشجعنا وطلب الينــا ألا يبكي أحد عليه . وقد ترك الشيخ فرحان زوجتين ، وولدين وخمس بنات »

على هامش الفاجعة

علمنا أن رضا العبوشي من جنين كان قد اتصل بالسلطة وأخذ يتجسس على الشهيد السعدي وعصبته وكــان العبوشي يتظاهر بأنه يعطف على الثوار ولكن الثــوار فطنوا اليه فاستدرجوه وقتلوه فوجدوا معه مسدساً حكوميا ، وهنــا غضبت عائلة العبوشي وارشدت السلطة إلى مكان وجود المجاهدين السعدي ورفاقه. وقد روى مراسل المقطم من فلسطين ما يقرب من ذلك وقال انه سمع احد افراد عائلة العبوشي يدخل المحكمة العسكرية ويقول : أنا عاوز اشوف اللي قتلوا ابن عمي !

محاولة اغتيال

دولة مصطفى النحاس باشا

حاول شاب يوم السبت الماضي اغتيال صاحب الدولة مصطفى النحاس باشــا رئيس الوزارة المصرية والوفد المصري بأن كمن لدولته ليلا بجوار داره بمصر الجديدة وأطلق على سيارة الرئيس بضع رصاصات أصــاب بعضها السيــارة ولم يصب الرئيس بأذى ولله الحمد

وقد قبض البوليس على المجرم فوراً وساقه إلى السجن والتحقيق يجرى بكل تكتم وقــد ظهر أن الجاني من جماعــة مصر الفتاة

فنحن نهنىء دولة الرئيس الجليــل ونحمد الله على نجاته من أيدي الجنــاة

ميزانية فلسطين

القدس في ٢٦ — روت الجريدة الرسمية أن وزارة المستعمرات وافقت على الميزانية الفلسطينية سبعة ملايين جنيه

الشباب — لوقسمنا هذا المبلغ على أهل فلسطين وعددهم مليون لاصاب كل كل نسمة ٧ جنيهات . أي أن الاحتلال يستنزف من رأس مال هذه الامة الفقيرة كضرائب وضريبات أكثر مما يدفع أغنى شعوب العالم لحكوماته ، ومعظم هذا المال ينفق على الامن العام والسجون أى على قتل أهل فلسطين !

وصف آخر للشهيد

ورد بجريدة الاهرام وصف للشهيد السعيد الشيخ فرحان السعدي وهو :

« والشيخ فرحان السعدي هو من أهالي شمالي فلسطين ثار مع الشيخ عز الدين القسام في خريف سنة ١٩٣٥ ضد السلطة البريطانية . وكان من أكبر أنصــاره وناشري دعوته واشترك معه في معركة « يعبد » قرب جنين ، وبعد مقتل القسام في المعركة المذكورة تشتت رجاله وتفرقوا في الجبــال ولــكنهم لم يلبثوا أن عادوا إلى الظهور برياسة الشيخ فرحان وأخذوا يناوئون السلطة في المناطق الشمالية وكانت الحكومة قد بثت الارصاد عليهم منذ ذلك الوقت فكان الشيخ فرحان وزملاؤه يختفون بالنهار ويظهرون في الليل ويتنقلون بين قرية وأخرى وقد ساعدهم على الفرار من يد البوليس المناطق الجبلية الحصينة التي كانوا يلجأون اليها . ويعد الشيخ فرحان السعــدي أكبر ثائر على السلطة بعد الشيخ عز الدين القسام وقد حمــل السلاح ضد السلطات نحو عامين متواليين بدون انقطاع . ثم أنه كان يعمل في الاضطرابات التي وقعت في السنة الماضية مع القائد فوزي بك القاوقجي . أما أتباع الشيخ فرحان الذين لا يزالون في حصونهم على الجبال فلم يعرف عددهم حتى الآن »

محسن مجهول

أرسل الينا عربي فاضل من خيرة شباب العرب في الهند ١٤ جنيهاً مصرياً ونصف جنيه لاعانة منكوبي فلسطين مشترطــاً أن لا نذكر اسمه . فنحــن نجيب طلبه ونكتم اسمه الكريم ونؤكد لحضرته أن الله سبحانه وتعالى قد عرفه وشكر عمله بمجرد أن نوى العمل الطيب . أكثر الله من أمثاله وعوضه أضعاف ما بذل .

وزير حربية بريطانيا

من هو ؟

أخبرنا أحد العارفين أن وزير الحرب في بريطانيا المستر هور بليشاهو يهودي اصلة من ناحية الجاعونة بفلسطين القريبة من حدودها الشمالية

حبسوه !

بلغنا أن الاديب المؤمن فرج أفندي حسن يعقوب من ادباء الشرق الناهضين وقف قبيل اعدام الشهيد السعدي في جامع الكخيا بالقاهرة وخطب عن شناعة هذا العمل وناشد المصلين الاحتجاج على ذلك فقبض عليه بوليس مصر وأخــذه للتحقيق كأنه ارتكب جرماً !

ارسال اعانة لفلسطين

نشرنا في الصفحة الثالثة من هذا العدد أننا أرسلنا لفلسطين من مال الاعانة خمسين جنيها لتقدم إلى المنكوبين وهدايا الى السجناء السياسيين بمناسبة العيد « لأن الانكليز يمنعون المساجين من أن يذوقوا طول مدة حبسهم شيئا من الحلوى ولا من الفاكهة ولا من الطعام الطيب »

ونقول الآن أننا ارسلنا لفلسطين دفعات أخرى بلغ مجموعها خمسين جنيهاً فيكون المصدر لفلسطين بهذا الاسبوع مئة جنيه أي ٢٠٠٠ شلن انكليزي وقد أرسلنا هذه الدفعات بشكل سريع لتصل وتوزع قبل العيد على أشد المنكوبين حاجة وعلى أولاد الشهداء رحمهم الله وكان الارسال هكذا :

١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي غزة الشرعي
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي الخليل
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي يافا
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية طولكرم
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية اللد

والمجموع خمسون جنيها ومجموع ما في الصفحة الثالثة خمسون فيصبح الكل مئة جنيه فنحن نستزيد المحسنين لأن الحاجة ماسة والنكبات عظيمة جداً والله لا يضيع أجر المحسنين

العرفــان

عادت مجلة العرفان الغراء إلى الصدور بعد غيبة طويلة شعرنا فيها بوحشة غيابها بعد أن عطلوها مدة ظلماً وعسفاً فاهلا بها

تبرع مشكور

أرسل الينا حضرة الفاضل سعيد صالح زيد الاشعري الحكيمي من عدن رسالة تفيض انسانية وعطفاً على منكوبي فلسطين وكيف أنه بلغهم في تلك الجهات ما يصيب فلسطين وأهلها من فظائع وتخريب بيوتهم وتدميرها وحيث أنه لا يستطيع واخوانه مشاطرة أهل فلسطين جهادهم فهو يرسل ونفر من اخوانه اعانة للمنكوبين وهي ٣٠ شلنا . وقد وصلنا المبلغ بارك الله فيه وفي رفاقه الكرام ،

الاستاذ كميل خلاط

قدم العاصمة من سورية حضرة الوطني الفاضل السيد كميل خلاط من أعيان طرابلس الشام وعضو الوفد الطرابلسي لباريس وجنيف سابقاً فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

أمجنون هذا ! كلا

بيروت في ٢٧ — انسل مجنون يدعي محي الدين البرجاوي الى سراي المفوضية وتسلق سطحها ثم سارية العلم الفرنسي المرفوع فوقها ومزقه فضبط . وقد سبق في العام الماضي أن ارتكب عملا كهذا فزق العلم اللبناني فوق سراي لبنان

الشباب — هذا ليس بعمل مجانين والا فلماذا لم يمزق الاعلام المرفوعة على القنصليات والبنوك ، بل جعل هدفه فقط الاعلام التي هي رمز الاحتلال لأن علم سراي الحكومة اللبناني هو أيضا علم أجنبي أفرنسي بعد أن زادوا عليه رسم شجرة الارز ونحن لم نسمع ان دولة مستقلة تتخذ علم الدولة المحتلة شعاراً لها

الوفد البيروتي بمصر

قدم العاصمة حضرات الوجهاء السادة عمر بك الداعوق وحسن بك القاضي وانيس افندي الشيخ وعبد الله افندي مشنوق من أعيان بيروت لدرس الحالة العلمية والاتصال بوزارة المعارف بشأن أساتذة مدارس جمعية المقاصد الاسلامية التي تدير مئات المدارس في بيروت ولبنان وقد أقام لحضراتهم سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد مأدبة افطار في في دار جمعية الشبان المسلمين وحفلة سمر حضرها عشرات من علية القوم والفضلاء واعيان مصر

الباروني باشا

والامير شكيب

أطلعنا أحد الاصدقاء على نسخة من مجلة أمين سعيد المسماة « بالرابطة العربية » والتي كانت تصدر باسم « الشرق الادنى » فوجدنا فيها مقالة من قلم عطوفة الصديق الجليل سليمان باشا الباروني وكلها حملة على عطوفة الصديق الجليل الامير شكيب أرسلان واهانته فاندهشنا منها أشد الدهشة لأن الامة لم تنج من الاجانب ليتفرغ رجالنا الى محاسبة بعضهم بعضاً على صفحات الجرائد وبهذه الاساليب الاليمة التي كنا نجل عنها عطوفة الباروني باشا

وقد سألنا زوارنا هذا السؤال بعد أن اطلعوا عليها : ان الامير شكيب سيرد على الباروني باشا لاحالة وهو لن يرد في مجلة أمين سعيد ولابد من أن يرد في الشباب ، فكيف يكون موقف الشباب بين الصداقين لاسيما بعد أن ذكر الباشا جريدة الشباب ومديرها الطاهر في صدر مقاله بكل خير ؟

والجواب اننا نشكر للباشا تلطفه علينا بتلك الكلمة وسنبيح للامير صدر الجريدة لاننا نعتقد أن عطوفة الباروني باشا قد اعتدى على الامير ونسب اليــه أموراً لا نقرها ولا نعتقد صحتها . فلا حول ولا قوة إلا بالله .

ثم وصلتنا في ساعة طبع الجريدة رسالة ضافية من عطوفة الأمير شكيب يرد فيها على الباروني باشا فلم نستطع نشرها في هذا العدد وسننشرها في العدد الذي يليه ان شاء الله

خبث الصهيونيين

القدس في ٢٦ — نشرت الصحف تصريحات وزير المستعمرات في مجلس العموم عن أحكام الاعدام القليلة التي صدرت بالنسبة الي حوادث الاغتيال التي حدثت حتى آخر اكتوبر سنة ١٩٣٦ وأبدت استياءها الشديد من التقرير الرسمي وقد جاء فيه أنه في أثناء سنة ونصف سنة من تاريخ الاضطرابات حدث ٤١٠ حوادث قتل وفصلت المحاكم في ١١٣ حادثة منها سبع حكمت فيها بالاعدام لم يعدم منهم غير واحد فقط وهناك ٤٢ قضية قتل لم تنته منها المحاكم . وقد أجمعت كل الصحف العربية والعبرية بالرغم عن اختلاف نزعاتها على انتقاد خطة حكومة الانتداب قائلة أنه كان يجدر بها أن تتخذ سياسة حكيمة واضحة .

الشباب — نقلنا هذا التلغراف عن جريدة المقطم التي نشرته بدون أن تمحصه جيداً لانه مشحون بالخبث الذي يعرفه البشر عن يهود خيبر قاتلهم الله

والا فهل يعقل أن تطلب جريدة عربية بفلسطين من الاستعمار أن يعدم الاهالي وينتقد قلة أحكام الاعدام ؟ لماذا نشرت المقطم هذا التلغراف الملفق الكاذب وهي تعرف كذب أصحابه وكذب جميع ما فيه من دس وكيد ؟ ولماذا لم تعلق عليه ، بل لماذا لم تمزقه بدلا من نشره ؟

اعانة من سومترا

أرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد مبارك بن سعيد باحجاج أحد فضلاء العرب في بلدة ميدان بسومترا ٦ جنيهات انكليزية لمنكوبي فلسطين وهذا بيانها :

١٩ روبية جاوية ونصف روبية من السيد ... بن ... باحجاج و٩ من كل من السيد عبد الله بن علي بن عفيف والسيد ... و٤ روبيات ونصف روبية من السيد ... « فاعل خير آخر » ومثل ذلك من « فاعل خير ثالث » و٣ روبيات كل من السيد حسين بن محمد باعباد والشيخ عبد ... و٢ من السيد عمران بن سالم بن ... والمجموع ٦ جنيهات انكليزية ... وأنالهم وتقبل منهم

جمعية الرابطة العربية

لا تزال الاسئلة تتوارد علينا عن جمعية الرابطة العربية التي نقرأ في الجرائد فقط أنهــا موجودة في مصر ، وماهي بموجودة . ومن المهام الكبرى التي تعلن انها ستقوم بها من أجل العالم العربي ولا يتعدى قيامها بهذه المهام اكثر من الاعلان عنها في الصحف فنقول

اننا نسمع ونحن في مصر انه يوجد فيها جمعية بهــذا الاسم ، بل ونسمع أن هنــاك جمعيات كثيرة تحمل الاسم العربي بينما هي في الحقيقة جمعيات خيالية انتحلت هذه الصفة بدون حق . انتحلتها حباً بالشهرة التي يستميت فريق من الناس في سبيلها على حساب الامم العربية الغافلة التي تصدق كل هيمة فتطير اليها !

يدلنا على ذلك أن جمعية الرابطة العربية الموجودة على صفحات الجرائد غير موجودة في مكان آخر غير صفحات الجرائد فهي لادار لها ولا مجلس ولا أعضاء ولكننا نقرأ في الجرائد مثلا أنها أعلنت قيامها بوضع كتاب عن القضية العربية وكان ذلك منذ أكثر من سنة ، ولــكن أين وصلت بهذا الكتاب ؟ كلا ، انها لم تصنع أكثر من كونهــا اعلنت ذلك فتناقلته الجرائد الخارجية وطنطنت به ثم نام كل شيء

واعلنت هذه الجمعية النشيطة انهــا ستقيم في يوم كذا في الساعة كذا اجتماعا للنظر في مسألة اعانة منكوبي السيول في سورية ولــكن هل وقع الاجتماع وماذا جرى فيه ؟ لا ندري ، لأن الجمعية غير الموجودة لا تستطيع أن توجد ما هو غير موجود !

وهــذه الجمعية التي تحمل الاسم العربي لم تفتح الاكتتابات بقرش واحد للمنكوبين وسبب ذلك انها غير موجودة فعلا ، وان وجدت فهي لا تحس بشيء من الاحساس العربي لانها لا تصنع للعرب شيئا . وضاعت حضرموت وضاعت منطقة الاسكندرونة من أيدي العرب دون أن نسمع كلمة من هذه الجمعية العظيمة ..

وانعقد مؤتمر بلودان الذي حضرته الوفود من سائر أنحاء السكون العربي وجميع احزابه وجمعياته إلا الرابطــة العربية فأنها لم تتحرك ولا أرسلت مندوباً ولا برقية تأييد للمؤتمر

واقامت الــكائنات العربية حفلات الاحتجاج على وعد بلفور بمناسبة مرور عشرين سنة عليه وأرسلت برقيات وكتب الاحتجاج إلا جمعية الرابطة العربية فأنها هربت من الوجود قبل أن توجد .

وخربت فلسطين بأيدي المستعمرين وأصابها ما أصابهــا وهو ما يشق الصخر ويكمد القلب ويحطم الجلد فاحتجت الهيئات العربية في العراق والمغرب والحجاز واهتزت البلاد الاسلامية في جاوة والهند والحبشة ومابين فرغانة وغانة الا جمعيــة الرابطة العربية المزعومة فانها لزمت الصمت وكأنها من أهل الــكهف ، وماذلك إلا لانهــا جمعية غير موجود حقا وصدقا . ولو كان الذين يدعون وجودها يؤمنون بما ذنبوا أنفسهم اليه لقاموا للعروبة بخدمات عظيمة لأن مركز مصر من العالم الشرقي يمكن العاملين للخير العام من القيام بأعظم الاعمال.

فنحن ننصح لصحف سورية والمغرب والعراق وجاوة بأن تتروى فيما تطبل له وتزمر بحسن نية . لأن تشجيعها لتلك الجمعيات الخيالية يمنع إيجاد الجمعيات الحقيقية والعاقل من اتعظ بالماضي والحاضر خوفا على المستقبل من أن تضيع فرص تكوينه ويجب مطالبة كل جمعية تنتسب للعروبة ببيان ما عملت للعروبة والا فلتفتح من الطريق ليقوم أهل الــكفاية بالعمل الجدي ، وأما أن يدعي بعض الناس أنهم يعملون ثم لا يعملون فذلك معناه قطع الطريق على الذين يمكن أن يعملوا وبهذا القدر كفاية

جاوه تعمل لفلسطين

كتب الينا حضرة السيد الفاضل أحمد ابن سالم باسليمان من فكالوغن بجــاوة بالبريد الطيار يبشرنا بأن إخواننا العرب باندونيسيا قد ألفوا لجنة لاعانة فلسطين بهمة الســيد الهمام حسن العرقبي نقيب العرب في باتافيا لجمع الاعانة لفلسطين ويقوم بمثل ذلك السيد عبد القادر الشبلي في فكالوغن والسيد عبــد الله باريس ، وكذلك السيد حسين بن شهاب وقدورد في قائمة السيد الشبلي ٤٠٠ ربية وهذا يدل على شعور الجميع بوجوب مساعدة فلسطين . وستجمع الدراهم كلها عنــد السيد حسن العرقبي ثم يسلمها الحكومة حسب قوانينها لترسلها إلى المفوضية الهولندية بمصر وهذه تحولها الى حكومة فلسطين لتوزعها .

هذه خلاصة كتاب السيد باسليمان ولــكننا لم نفهم لماذا تصر حكومة جاوه على التوسط بارسال الاعانة لأ ننا نخشى أن توزعها حكومة فلسطين الصهيونية على اليهود !

ولذلك نشير على اخواننا بجاوة أن يشترطوا على حكومتهم ارسال الدراهم الى منكوبي العرب بواسطة فضيــلة قاضي القدس الشرعي أو البنك العربي بالقدس وسنرى ما يكون

اعانات أخرى

اللهم زد وبارك

وصل الينا عند طبع الجريدة كتاب من السيد الفاضل الاستاذ عبيد بن سلوم باقيس من بلدة فورت بورتال في أوغندا ومعه اعانة من فريق من كرام المسلمين في أوغندا لمنكوبي فلسطين وبعضها لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي وقيمــته هذه الدفعة ١٥ جنيهاً انكلزياً وسننشر بيانها في العدد المقبل ان شاء الله

ماذا في الملايو ؟

شابان يتهمان بنشر دعاية لفلسطين

نشرت جريدة « ورت جنــالك » الملايوية هذا النبأ الذي يراه القراء فيما يلي : سنغافورا في ٢١ أكتوبر — تشدد السلطــة الانجليزية الرقابة على الصحف خوفاً من ان تنشر ما ينافي وسياستهــا الخارجية . وحيث أن ملايا بلاد اسلامية فلا شك أن سوء الحالة في فلسطين تؤثر في نفوس الملايويين واجراءات الحكومة الانجليزية مع اخوانهم عرب فلسطين . ولذلك لا تفتأ السلطة الانجليزية تراقب حركات الملايويين واجتماعاتهم . وأخيراً قبض أحد رجال العسكرية الانكليزية على شابين واتهمهما بأنهما يذيعان نشرات تدعو للثورة ومساعدة فلسطين في محنتها الحاضرة . وهذان الشابان هما « عمر عثمان » وهــو من أندونسيا . والثــاني « برهــان الدين » وهو من ولاية « فيراء » أحدى الولايات الملايوية المستقلة استقلالا داخليا فساقها الى المحكمة الجنــائية للنظر في اتهامهما

وبعد أن حضروا إلى هذه المحكمة أثبت الشــابان انهما لا يملكان أوراقاً ثورية ولا أية ورقة تحث الشعب للتحفز والنهوض لمساعــدة فلسطين . غير أنهما يملكان عدة نسخ من مجلة تصدر في سنغافورا واسمها « تامن نيكا » تبحث في السياسة وفي حوادث فلسطين الاخيرة وبعد ذلك ارجئت قضيتهما إلى اسبوع والحال لا تزال مضطربة من جراء نكبة فلسطين الشهيدة .

ماذا في بيروت ؟

فوجئت سراي حكومة لبنان في الاسبوع الماضي على أثر ما حدث منها مع الشعب ان قذف مجهولون على السراي ثلاث قنابل وقد انفجرت احداهن بقرب نافذة رئيس الوزراء ولــكن الله سلم ولم يصب أحد بضرر

بعد مصرع الشهيد

فرضت السلطة غرامة مالية كبيرة على الحي العربي الذي اطلقت فيه النار بجنين على إحدى السيارات اليهودية وفي الساعة ٦ من المساء اطلقت النار على سيارة اتوبيس يهودية في شارع هادارها كرمل في حيفا وقد تكسر زجاج السيارة ولم يصب أحد بأذى . وفي الساعة السادسة أيضاً انفجرت قنبلة في حي الشيخ جراح بالقدس في نقطة مشتركة بين العرب واليهود وأصيبت امرأة يهودية بجرح طفيف وفي الساعة السابعة من مساء اليوم انفجرت قنبلة في منتصف شارع الملك جورج في القدس فأصابت أربعة من اليهود نقل اثنان منهم إلى المستشفى بحالة خطرة . و... الساعة ٨ تقريبا من الليلة الماضية اصابت عدة عيارات نارية على نقطة بوليس مستعمرة الشجرة وحوالي الساعة التاسعة ... أمس هاجمت عصابة مسلحة إحدى دوريات الجيش على طريق حيفا — جنين واطلقت عليها النار بشدة وفي الساعة الثامنة مساء أطلقت النار من الجهة الغربية على العفولة

اعانات كريمة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عمران بن حسن من أهالي تونس الاعانات الآتية :

٧٥ فرنكا لاعانة منكوبي السيول في سورية . و٧٥ لاعانة منكوبي فلسطين و١٠٠ فرنك لمساعدة مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بمصر بارك الله فيه وعوضه خيراً .

يعاكسون العرب فعلا

ويحنون عليهم في الهند كذبا !

لم يعد مجهولا عند أحد سوء موقف حكومة انقرة الكمالية مع الأمم العربية وخصوصاً في مسألة الاسكندرونة

وقد كتب الينا صديق عربي من بومبي يقول أن جماعة مصطفى كمال أتاتورك في الهند قد أذاعوا أن الحكومة التركية أرسلت سلاحاً لفلسطين وان الغازي مصطفى كمال قد انذر انكلترا بشأن فلسطين !

ومما يدهش أن يدخل على جريدة كبرى مثل جريدة بومبي كرونكل وهي من أحسن صحف الهند في وطنيتها ورصانتها مثل هذا الادعاء فتنشره بعنوانات كبيرة « انذار تركيا لانكلترا » !! بينما الحقيقة أن مندوبي تركيا بجمعيــة الامم كانوا يتفرجون على قضية فلسطين فيها كما كان الاجانب يتفرجون ! وقيل أن أحد مندوبي انقرة عاتب مندوبي مصر والعراق وايران والافغان الذين ساعدوا فلسطين في جمعية الأمم لتدخلهم فيما لا يعنيهم !!! ولما رأوا ان دي فاليرا مندوب ارلندا ينصر قضية فلسطين بهتوا واغتاظوا منه !

الترك والعرب

دمشق الاثنين في ٢٩ نوفمبر — أعلن وكيل المندوب السامي رسميا في انطاكية نظام سنجق الاسكندرونة الجديد

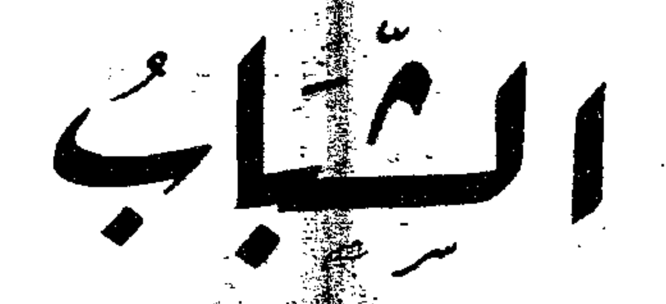
وقد أنزل العلم السوري الذي كان حتى اليوم العلم الرسمي للواء ورفع العلم الفرنساوي في مكانه وقاطع عرب مدينة انطاكيه الحفلة الرسمية ولم يشهدوها . اما الترك فقد اشتركوا في الحفلة وأقاموا مظاهرات الابتهاج والسرور . وقد قامت في جميع مدن سورية مظاهرات احتجاجا على تنفيذ هذا القرار وتظاهر ثلاثة آلاف طالب في دمشق احتجاجا على القرار وكانوا يهتفون للعروبة وينادون بسقوط تركيا . وأذاعت عصبة العمــل القومي بيانا احتجت به على ما جرى وقالت ان يوم اسكندرونة سيبقى جرحا في فؤاد العربي يبعثه على بغض الاجنبي وعلى العمل للوطن

الشباب — بعد أن اتفق العرب مع فرنسا على الجلاء عن الاسكندرونة اذا بتركيا تهدد وتعربد فتعود فرنسا لاحتلالها وقد جاء مصطفى كمال للحدود وأخذ يشهد بالنظارة تنفيذ انزال العلم السوري العربي عنها وإعادة رفع العلم الفرنسوي ونرجو من القارىء أن يراجع الخبر السابق

العدد ٨١ — ١ ٤١ «٧٥»

«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الاولى



الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الاسلامية — ١ ديسمبر سنة ١٩٢٧

مضرع شيخ الشهداء فرحان السعدي

بعـــد شيخهم الاول عمر المختار

«اذكروا» مصرع الحسين وزيد * وقتيـــلا بجـــانب المهراس

لم يغمض لنا جفن ليلة السبت الماضي ولم يهدأ لنا بال ولم يسكن منا عصب . فقد اعدم الانكليز بفلسطين في صبيحة تلك الليلة — صباح السبت ٢٤ رمضان ١٣٥٦ — ٢٧ نوفمبر ١٩٢٧ في سجن عكاء فضيلة القطب المؤمن العارف بالله والمجاهد في سبيل الله الشيخ فرحان السعدي الزعيم الفلسطيني الثائر على الاستعمار

اعدموه وهو في الثمانين في عمره ، ولم يسمع أحد لا في العصور الحديثة ولا في القرون الغابرة ان حكومة في الدنيا مهما بلغ من حمقها وقسوتها وجنونها وهياج اعصابها ان تعدم رجلا بلغ هذا العمر ولو احرق الاخضر واليابس ولو فتك وعات في الارض فساداً

والشيخ فرحان السعدي رحمه الله ورضي عنه لم يعتد على أحد ولا عاث ولا اضر بالناس ، ولكنه كان مجاهدا ملهماً متصلا بخالق الكائنات فقام بوحي قلبه المتصل بالله يدافع عن وطنه المظلوم

فلما قيل ان الانكليز بفلسطين قد تمكنوا من أسر هذا المجاهد العظيم قال الناس : هل يرتكب الاستعمار البريطاني في فلسطين جناية قتل السعدي كما ارتكب الاستعمار الايطالي في طرابلس الغرب جريمة قتل الشهيد عمر المختار ؟

أن جميع الذين سألناهم هذا السؤال من إخواننا المصريين قالوا — لأنهم لا يعرفون الانكليز — كلا لن يرتكب الانكليز ما ارتكبه الطليان قبل سبع سنين لأنهم اعقل وأبعد نظراً وقد رأوا بعيونهم وسمعوا بآذانهم ما أصاب سمعة الطليان لقتلهم الشهيد المختار

ولكن كاتب هذه السطور كان يقول عكس ما يقولون ، لأننا نعرف الانكليز في فلسطين وانهم غير الانكليز في مصر وسائر بلاد الله ، ولما جاء صوت النعي واختنق نبأ البشير وقيل أن الانكليز قد قتلوا الشهيد السعدي رددنا آية الجهاد « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون »

ولقد شعرنا بالحفاظ المر يوم ذاع نبأ مصرعه وقلنا مع القائلين لقد وترنا الاستعمار على كثرة تاراتنا عنده ، فبالامس عمر المختار واليوم الشيخ فرحان ، وتذكرنا ما قاله شاعر العباسيين عن الامويين بعد أن ازال الله دولتهم :

لا تقيلن عبد شمس عثاراً
واقطعن كل رقلة وغراس
اقصهم أيها الخليفة واحسم
عنك بالسيف شأفة الأرجاس
واذكرن مصرع الحسين وزيد
وقتيـــلا بجانب المهراس
والامام الذي بحران أمسى
رهن قبر في غربة وتناسي

إذا كان الانكليز يحتفلون في كل عام بذكرى الجندي المجهول الذي هو رمز الفتح والعدوان على الشعوب ، فستذكر الأمم العربية في جميع مواطنها والشعوب الاسلامية في سائر بلدانها واقطارها الشهيد فرحان السعدي وستقيم لتحيته الاحتفالات كرمز للتضحية في الدفاع عن الأمة وحق الوجود وكمثال للجهاد الوطني لا كمثال ورمز العدوان على مواطن الناس

سيندم الانكليز على قتلهم الشهيد السعدي أشد الندم والأيام بيننا ، لانهم الآن سكارى بخمرة الانتقام فلا كلام معهم يفيد ولا عذل يجدي ، ولكن العبرة في المستقبل بعد أن يثوب كل الى رشده وستخجل بريطانيا مما صنع نفر من أهلها باهل فلسطين من بطش وفتك وتقتيل .

« * »

يعد شهيدنا الكبير الشيخ فرحان السعدي من أصدق أصدقاء سيدنا الشهيد الشيخ عز الدين القسام صاحب الثورة الأولى على الانكليز في مثل هذا الأوان من سنة ١٩٣٥ يوم قاتلهم في جبال يعبد بجوار نابلس حتى لحق بربه قتيلا شهيداً برصاص الاستعمار ، فقام شهيدنا البطل الشيخ فرحان بقيادة عصبة المجاهدين من بعده وظل في ميدان الشرف يجاهد الى أن قامت الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦ فابلى فيها الشيخ السعدي أحسن بلاء ، ثم سكنت تلك الثورة ولم يسكن السعدي وجماعته وكلهم ممن قال فيهم القرآن الكريم « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

من هذا الطراز من الناس كانت مؤلفة عصبة الشهيد السعدي برد الله ثراه فلما ثارت حكومة فلسطين ثورتها الحالية على أهل فلسطين واستفزت العباد نشطت هذه العصبة الطيبة وجاهدت إلى أن وقع البطل في أيدي الظالمين فاعدموه بعد محاكمة صورية تشبه من بعض الوجوه محاكمة صنوه الشهيد المختار في طرابلس الغرب . أعدموا السعدي بدلا من أن يستحوا من شيبته الوقورة ومن تجعدات وجهه المشرق بالايمان وهي علامات تشهد بأنه سلخ من هذا العالم ثمانين سنة قضاها في طاعة الله ثم ختمها في سبيل الله ، ومن بلغ هذا العمر لا يمكن أن تعدمه حكومة عندها ذرة من الشعور بالانسانية .

« * »

لقد وصفت صحف فلسطين كيفية محاكمة الشهيد باختصار فروت انه دخل قاعة المحكمة العسكرية البريطانية التي تشبه دواوين التفتيش الاسبانية قبل ٥٠٠ سنة وهو رافع الراس منتصب القامة ولسانه لا يفتر عن ذكر الله وقالت الصحف في وصفه رحمه الله ورضي عنه « وهنا دخل الشيخ فرحان قاعة المحكمة فتطالت اليه الاعناق وهو طويل القامة ذو لحية بيضاء يلبس العباءة والقنباز ويضع على رأسه الكوفية والعقال ، وهو ذو عينين صغيرتين كانتا تنظران إلى الحاضرين بهدوء تام . وكانت يداه ورجلاه مقيدتين بالسلاسل ، وقد اجلس في محل المتهمين وإلى جانبه الجند الانكليز بالسلاح

ولم تسأل المحكمة الشيخ فرحان ولم تمكنه من الدفاع عن نفسه بل سألته هل انت مذنب ؟ فقال لا . ولما أصدرت عليه الحكم التاريخي ، باعدامه ... بحياته ، وذهب الجنود بالبطل الشهيد إلى الغرفة الاخرى خرج وهو ثابت الخطوات متزن المشية وقد جرت المحاكمة والشهيد البطل يجرجر سلاسله واغلاله مع أن جميع قوانين الدنيا تقضي بحل قيود المتهمين وهم في داخل المحكمة ولو كانوا من أشرار المجرمين . ولكن الاستعمار الجديد مغيظ محنق فيريد بهذه الوسائل الصغيرة أن يشفي غليله من قوم أشقاهم الله بوجوده وهم لم يعتدوا على أحد بل قالوا لهنا نريد أن نظل في اوطاننا

ان مصرع الشهيد السعدي سيدوي في آفاق الارض شرقا وغربا ، وسيكون من دمه الزكي الذي سفكه الاستعمار ظلما وعدوانا خير عزاء لأمة فلسطين ، فتقول أمام الله والتاريخ لقد داهمت وضحيت وضحيت ولم أقصر ، واما الذين خذلوني واطمعوا الاعداء الذين ظلموني فحسابهم على الله

اللهم ارحمه ، اللهم اغفر له ، اللهم اسكنه فسيح جنتك واسبغ عليه رضوانك واجزه عن عبادك خير الجزاء فقد جاهد في سبيلك واضل عن مسجدك الاقصى وكافح عن حرمك القدسي حتى لحق بجوارك . اللهم احسن عزاء الامم المظلومة على فقده وارض عنه ، وما ربك بغافل عما يعملون

القاهرة — محمد علي الطاهر

كيف قبضوا على الشهيد السعدي ؟

طيارات ومصفحات وقوات عسكرية كثيرة — تفصيلات القبض
وإرساله الى السجن — بيانات ومعلومات عن الشهيد ملخصة عن صحف فلسطين

جنين في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧ — هبطت في الصباح الباكر اليوم طائرتان حربيتان في المطار هنا ولم تكادا تغادرانه حتى وصل حاكم نابلس على رأس قوة من الجيش مؤلفة من ٤٠ سيارة وذهبت هذه القوة إلى قرية المزار التي تبعد عن جنين نحو ١٥ كيلو متراً وهناك وافتها قوات كبيرة من الجيش وصلت من حيفا وعكا والناصرة ومن جهات مختلفة وقد طوقت هذه القوى القرية تطويقاً دقيقاً بينما كانت الطائرات تحلق في سماء القرية قريبة من أسطحة المنازل

ودخل عدد كبير من الجند للقرية ومعهم عدد من الضباط ورجال البوليس المحلي والبريطاني وأخذوا يفتشون بيوت القرية تفتيشاً دقيقاً ومن جملة البيوت التي فتشوها بيت شقيقة الشيخ فرحان السعدي

وقد وجدوا هناك الشيخ فرحان السعدي وثلاثة من رفقائه هم احمد محمد السعدي من المزار ، احمد حسين القاسم السعدي من قرية جلقموس وحسين محمد حسين من جهات غزه وضبطوا في البيت الذي كانوا فيه ٤ بنادق و٤ مسدسات وصندوقا كبيراً من الذخيرة ويقال أن أحد المسدسات هو مسدس رضا العيوشي الذي اغتيل قبل أسبوع

وقد أرسل الشيخ فرحان الى سجن عكا أما رفاقه الثلاثة فقد جيء بهم الى سجن جنين . وأحضرت قوات الجيش ١٣ شخصاً من أهالي القرية وأودعتهم السجن وبينهم الشيخ محمد كمال السعدي وقد وضع الجيش علامات على ٦ بيوت في قرية المزار تمهيداً لنسفها وقد أحضر البوليس فرس الشيخ فرحان .

ويبلغ الشيخ فرحان من العمر ٨٠ عاما طويل القامة أبيض الشعر يظهر الكبر على وجهه ولكن دم الرجولة ظاهر على محياه وهو يحسن استعمال السلاح لدرجة كبيرة . كان يشتغل في العهد التركي في الزراعة ولما احتل الانكليز البلاد اشتغل بالتجارة وفي السنوات الاخيرة ارتبط مع المرحوم الشيخ عز الدين القسام بطريقته الدينية وكان من زملائه المخلصين وبعد استشهاد الاستاذ القسام صار الشيخ وبعض أصحابه مطلوبين للحكومة ولكنها رغم ما بذلت من جهود لم تتمكن من اعتقالهم ثم ترك البلاد قاصداً الحجاز ليقيم فيها بعد ان استشهد أستاذه وزميله القسام ولصعوبات اعترضته عاد الى البلاد وبقي في الجبال متنقلا ، وقد استعملت السلطة كل الوسائل للقبض عليه فلم تفلح

وينتمي الشيخ فرحان لعائلة السعدي وهي من العائلات الكبيرة في جهات جنين وعائلته هذه لها قيمتها الدينية وتسكن قريتي نورس والمزار

نابلس — في الساعة الرابعة من صباح اليوم وصلت إلى مدير البوليس هنا اشارة تلفونية من بوليس جنين عن أخبارية وردت اليه تفيد أن الشيخ فرحان السعدي مع أفراد عصابته نائمون في قرية المزار التي تبعد عن نابلس نصف ساعة وعلى أثر ذلك خرجت قوة من البوليس على رأسها حاكم المدينة ومدير البوليس وثلاثة ضباط وقوة كبيرة من الجند بأسلحتها الكاملة ومعها ٣ مصفحات وثلاث طائرات وأسرعت جميعها إلى قرية المزار الواقعة بين نابلس وجنين فطوقتها من جميع أطرافها وحاصرتها ومنعت خروج أي شخص منها ثم طلب حاكم نابلس مختار القرية وأعلمه أن لديه اخبارية تفيد أن الشيخ فرحان السعدي ورفقاه موجودون في القرية وحفظا لأرواح الاهلين يطلب تسليمه وأفراد عصابته وإلا فالجيش ينسف القرية بسكانها . فذهب المختار إلى الشيخ فرحان الذي كان نائما في بيت ابن عمه واعلمه بالامر فاجاب الشيخ فرحان انا مستعد للتسليم نفسي حرصاً على أرواح أهل القرية فتقدمت قوات البوليس منه وقبضت عليه ووجدت عنده في البيت أربع بندقيات وخمسة مسدسات و٥٠٠ مشط « فشك » وسبع قنابل يدوية

وطلبت قوات البوليس منه أن يدل على أفراد عصابته فقال انه لا يعرف عنهم شيئاً بل هو المسؤول عن كل ما كان يقع من الحوادث وعلى الاثر قام البوليس بتفتيش القرية فاشتبه بـ ١٥ شخصاً بينهم خمسة غرباء ليسوا من القرية فالقي القبض عليهم جميعهم وسيقوا مخفورين ومقيدين بالسلاسل إلى جنين . أما قوات الجيش والبوليس فقد بقيت تحاصر القرية حتى انتهى تفتيشها والكهوف المجاورة خشية أن يكون فيها أحد افراد العصابة وحتى الآن لم تعد القوات ولكن في مساء اليوم شوهدت سيارة مصفحة معها قوة من الجند تنقل الشيخ فرحان مع الـ ١٥ شخصا الذين قبض عليهم معه إلى سجن عكا

حيفا في ٢٤ نوفمبر — في الساعة الثامنة من صباح اليوم وصلت حيفا قادمة من عكا قافلة من الجند وأمامها مصفحة ومدفع رشاش وسيارة مقفلة ، فيها الشيخ فرحان السعدي المتهم بحيازة اسلحة نارية بموجب المادة ٨ أ . ح . من قانون الطوارئ . وقد كان حول المحكمة العسكرية في شارع الملوك في عمارة ميتاني عدد كبير من البوليس : وأفراد الجيش يمنعون الناس من الدنو من مكان المحكمة ، وحوالي الساعة التاسعة والربع اعدت المقاعد ، وجلس عليها الحضور ، وحوالي الساعة العاشرة احضر المتهم إلى قاعة المحكمة ومعه جنديان وكان يسير بينهم بخطوات متزنة وعليه سيمة الهيبة والوقار . وبعد برهة دخلت المحكمة العسكرية مؤلفة وهي مؤلفة من ضابط برتبة ميجور وعضوين على اليمين والشمال . وجاءنا من حيفا يوم ٤ منه التلغراف التالي :

عقدت اليوم في حيفا أول جلسة عسكرية في فلسطين لمحاكمة الشيخ فرحان السعدي الذي القي القبض عليه أول أمس في قرية المزار بقضاء جنين واستمعت المحكمة إلى شهادة ضابط بوليس بريطاني وجاويش من الجيش ورفضت طلب محامي الدفاع التأجيل لاحضار الشهود وأصدرت حكمها بالاعدام وكانت المحكمة مؤلفة من ثلاثة ضباط بالجيش البريطاني كما كان ممثل النيابة كذلك وتطوع للدفاع عن المتهم خمسة من كبار المحامين العرب ولم يسمح لاكثر من عشرين صحفيا بحضور المحاكمة وكان الشيخ رابط الجأش يتمتم بآيات قرآنية واستقبل الحكم عليه بشجاعة نادرة وكانت احتياطات السلطة بحيفا كبيرة جدا وقال مراسل المقطم من القدس بتاريخ ٢٦ الجاري .

كانت قضية الشيخ فرحان السعدي الذي هلعت فلسطين كلها لحادث القبض عليه ثم الحكم عليه بالاعدام فاتحة «اشغال» أي لفظائع كثيرة ستتبع في فلسطين » وقد كان الحكم على الشيخ فرحان بالاعدام رغم الاسباب المخففة التي [illegible]

وهو بلباس الجهاد

ولما أذيع أن القائد العام قد صدق على الحكم لم يشعر الناس بفاجعة مروعة فقط بل شعروا أيضاً بألم عميق وسادهم الوجوم وعادت إلى أذهانهم حادثة اعدام ايطاليا للمرحوم المجاهد عمر المختار رغم شيخوخته ورأوا في الشيخ فرحان البالغ من العمر الثمانين شهيداً من طراز عمر المختار « رحمهما الله »

القدس ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧ — غيرت السلطة العسكرية البريطانية موعد تنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدي فبعد ما كان في الساعة العاشرة جعلته في الساعة الثامنة من الصباح ورفعت راية سوداء على السجن المركزي في عكا وحلقت في الجو عدة طائرات وكانت قوات كبيرة من البوليس والجيش بأسلحتها الكاملة تجول في المدينة للمحافظة على النظام . وجاءت جموع من الاهالي لاخذ جثة الشيخ الى قرية نورس بجوار بيسان حيث أوصى هو أن تدفن فلما حيل بينهم وبينها حاولوا القيام بمظاهرة ولكن البوليس والجيش منعاهم وتولت السلطة ارسال الجثمان بسيارة مسلحة الى القرية فدفنت هناك ولا تزال المحكمة العسكرية منعقودة في حيفا لمحاكمة رفاق الشيخ فرحان ومتى أصدرت حكمها أوافيكم به ببرقية

القدس في ٢٧ — لمراسل الشباب الخاص : في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفذ حكم الاعدام في فضيلة الشيخ فرحان السعدي في سجن عكا وقد نقل جثمانه الطاهر الى مدينة جنين حيث استقبل استقبالا حماسياً رائعاً ثم نقل الى قرية نورس التي أوصى بأن يدفن فيها وهناك ووري جثمانه الطاهر التراب بعد أن ابنه عدد من الخطباء

القدس في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الأهرام الخاص — نفذت حكومة فلسطين في الساعة الثامنة من صباح اليوم حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدي وقد وقعت في الليلة الماضية حادثتا اطلاق رصاص في المنطقة الشمالية فاطلق الرصاص على مخفر بوليس الشجرة بالقرب من طبرية وعلى سيارة ركاب يهودية كبيرة كانت مسافرة على طريق حيفا . وجرت اليوم في نابلس مظاهرة وطنية ابتدأت باضراب طلبة المدارس وخروجهم في مظاهرات إلى الأسواق وهم يدعون الأهالي إلى الاشتراك في المظاهرات . ولم يتصد البوليس للمتظاهرين واضرب طلبة المدارس اليوم في مدينة الخليل أيضا واطلق الرصاص في المساء على سيارة ركاب والقيت قنبلة على أثر حادث السيارة على مطعم يهودي في شارع الملك جورج فاصيب عدد من الشبان اليهود بجراح

بغداد في ٢٧ نوفمبر — كان لتنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدي وقع سيء بجميع الدوائر والاندية السياسية في العراق وقد اضربت المدينة احتجاجا على هذا التدبير فاقفلت جميع الحوانيت والمحلات التجارية واضرب طلبة المدارس وخرجوا في مظاهرات عديدة قصدت إلى دار رياسة الوزراء حيث اطل عليهم جميل بك المدفعي رئيس الوزراء وخطب فيهم مؤكداً لهم أن الحكومة العراقية عملت ولا تزال تعمل ما يقضيه عليها الواجب نحو فلسطين القطر العربي الشقيق الى أن تحل مشكلته القومية حلا يرضي العرب.

بيروت في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — قوبل تنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدي في لبنان وسوريا باستياء عام . وستقام صلاة الغائب على روحه في جميع جوامع دمشق

وقد اضرب جميع الطلبة العرب في الجامعة الامريكية صباح اليوم احتجاجا على تنفيذ حكم الاعدام فيه ووقفوا عشر دقائق صامتين حداداً على الشهيد الفلسطيني .

دمشق ٢٧ — هاجت العاصمة العربية لنبأ اعدام المرحوم الشهيد الشيخ فرحان ومشت المظاهرات العظيمة في الشوارع وأحاط خمسون الف نسمة بالقنصلية البريطانية ونادوا بسقوط بريطانيا الظالمة فارسلت الحكومة قوات عظيمة لحماية القنصلية من الجماهير الساخطة

القدس ٢٧ نوفمبر — اقيمت صلاة الغائب على المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين وسوريا ولبنان والعراق

اشهدوا

اتصل بنا أن السلطة في فلسطين قد استعملت الشدة والقسوة مع المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي قبل اعدامه وأن الجند البريطاني قد ضربوه في السجن

مصائب فلسطين ونكباتها

أخبار مختصرة ملخصة عن الجامعة والدفاع وصحف سورية

— هبت في اليومين الاخيرين رياح شرقية عنيفة كان تأثيرها على المعتقلين عظيما لأن نوافذ الاكواخ غير محكمة الاغلاق فكانت الرياح تمزج الرمال بأطعمتهم

بئر السبع في ١٤ — اعتقل البوليس بعد صلاة عشاء أمس فضيلة الاستاذ الشيخ علي افندي النجدى والشيخ عبدالرزاق أبوسته واستاقهما الى مركز البوليس حيث كانت بانتظارهما سيارة البوليس وأرسلا مخفورين الى مزرعة عكا لاعتقالها

— وقعت حادثة بقرب قرية (ديريس) المجاورة لقرية لفتا فقد هجم حوالى عشرين يهوديا على عربي بقرب هذه القرية وضربوه ضربا مبرحا أدى لكسر احدى يديه ولكنه قاوم بكل شدة وجرح ثلاثة من اليهود بمدوة فرس وجدها على الارض

— نظر القاضي البريطاني المستر بورك في قضية تسعة من العرب ضبطهم البوليس في مقهى بباب الخليل بتهمة مخالفة نظام منع التجول فحكم على كل منهم بغرامة ٣٠٠ مل أو بالسجن ثلاثة أيام

الرملة في ١٥ — على أثر قطع بعض أسلاك التلفون في أراضي الرملة حضر حاكم اللواء بالنيابة واجتمع بالمخاتير وأفهمهم أن نيته منصرفة الى فرض غرامة على الاهلين ثم حكم على مخاتير قريه السافرية بغرامة قدرها ٢٢ جنيها لقطع بعض أسلاك التلفون في أراضي قريتهم بعد أن شهد عامل يهودى بان الضرر يساوى هذا المبلغ!!

عكا في ١٥ — حوالى الساعة السادسة والنصف من مساء هذه الليلة ، كان عارف الصريف سائراً في شارع صلاح الدين فاطلق عليه مجهول النار فأرداه قتيلا لفوره ومكان الحادث لا يبعد عن مركز البوليس بأكثر من عشرين متراً . وبعد اطلاق الرصاص خرجت دوريات كثيرة من البوليس للتفتيش في الشوارع والطرقات والمقاهي في البلدة القديمة واعتقلت عدة أشخاص يلبسون الكوفيات من المقاهي وأخذت جثة المقتول للمستشفى بحيفا للتشريح ، والقتيل من أعوان السلطة المشهورين

— خرجت اليوم قوة كبيرة من الجيش في عدة سيارات يصحبها أربعة تراجمة من العرب الى القرى الواقعة على طريق الحدود الجديدة للقيام بمناورات هناك . وذهب مساعد حاكم لواء الجليل المستر كبتر الى قرى الرامة ونحف وكفر عنان واجتمع بوجهاء القرى المذكورة وقال لهم بسبب قطع الخطوط التلفونية بين الرامة وصفد في أمكنة قريبة من قراكم فقد فرضت الحكومة عليكم غرامة وهى تعيين نقطة اضافية مؤلفة من أربعة أشخاص بقرية الرامة ومثلها بقرية نحف ونقطة من شخصين بقرية كفر عنان وقد حاول وجهاء القرى المذكورة اقناع الحاكم بان لا علم لهم بقطع الاسلاك فلم يسمع لهم وسيباشر البوليس من يوم الأربعاء القادم بجمع نفقات النقاط الاضافية هذه من القرى الثلاثة . وحكم على السادة : سعيد احمد العباس ومحمود الحولى وصالح الحوراني ويوسف الخشان من قرية نحف بالسجن ستة أشهر وذلك بموجب قانون منع الجرائم

— أحاطت قوة من البوليس البريطاني المسلح يصحبها أحد ضباط دائرة التحري البريطانيين حوالى الساعة العاشرة من مساء أمس بالفندق المصرى في القدس واعتقلت الاستاذ يوسف افندي فرنسيس سكرتير تحرير جريدة اللواء المحتجبة والسيد عبدالكريم الجاعوني معاون مدير الادارة الذين كانا في زيارة لاحد اصدقائهما وقد اعتدى الجندى البريطاني على الاستاذ يوسف فرنسيس وضربوه على بطنه بشدة وفظاعة فأخذ يتلوى من الألم وسينتقم الله منهم.

ضربوه ضربهم الله

نابلس — اخذت دائرة البوليس تراقب الشوارع والمقاهي مراقبة دقيقة وتعتقل كل غريب يصل الى المدينة وقد اعتقل أمس أربعة أشخاص من سوريا ظهر أنهم دخلوا البلاد بدون جوازات سفر وحبسوا وبدأ البوليس يحقق معهم . وقد ازدادت الأشاعات حول هؤلاء الاربعة

— علمنا أن السلطة قد هيأت معتقل صرفند من جديد لكثرة المعتقلين في مخيم المزرعة وأن السيدين ثريا افندى البديري ويحيى افندى مراد قد نقلا اليه مع غيرهما من المعتقلين ولا يزال قتيل باص الشركة الوطنية الذي قتله اليهود موجوداً في مستشفى الحكومة دون أن يتعرف عليه أحد طول النهار ولذلك أخذت له عدة صور فوتوغرافية . وقد قال بعض موظفي الشركة عند رؤيته انهم سمعوه يتكلم بلغة مصرية قبل ركوب السيارة ويعتقدون انه يعمل في معسكر صرفند.

— توفي في مستشفى الحكومة في الليلة الماضية المرحوم محمود حمدان علي حجازى الذي اصيب بجراح خطرة بالرصاص في محلة بيت اسرائيل وقد نقله ذووه الى قريتهم بيت ساحور حيث احتفل بدفنه

— احتفل أمس في يافا بتشييع جنازة المرحومة لولو الصايغ التي استشهدت في حادثة اطلاق الرصاص على باص الشركة الوطنية في القدس ، وقد سار خلف الجنازة جمهور كبير من الناس . وكان جناب قائمقام المدينة والمستر ملر نائب مدير بوليس يافا وضابط مركز العجمي يشرفون على سير الموكب . تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه

— نظر القاضي البريطاني في قضية السيد محمد خضر درويش من قرية مخماس المتهم بحيازة اسلحة فقرر احالته الى المحكمة المركزية وكان يدافع عنه المحامي شفيق عسل . وحكم القاضي البريطاني على محمد علي الحاج حسن من قرية أبي ديس بالسجن اربعة اشهر بتهمة حيازة مسدس .

ثم نظر في قضية السيدين جميل وسعيد حزبون من بيت لحم المتهمين بحيازة اسلحة فقرر تأجيل القضية الى يوم السبت الواقع في ٢٦ الجارى . ونظر حاكم الصلح البريطاني في قضية السادة عيسى محمد واحمد ومحمد يعقوب شرف من أهالي سلوان المتهمين بحيازة مفرقعات فقرر حبسهم

الحياة في فلسطين

خوف ورعب وأهوال

اطلعنا على فصل نشرته جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس تصف فيه كيفية حياة أهل فلسطين بل سكانها جميعاً والانكليز في أولهم قالت:

« لا يستطيع أحد أن يقف على روحيه الناس وما يقاسونه من ألم وشقاء حتى يتجول في البلاد ، وها قد مر علينا اكثر من شهر ونحن نجول بين الناس ونحادث الكبير والصغير لنلمس بيدنا ما يتألم منه الناس وما يخشونه منه ، وقد اتفقوا على القول « انها حالة لا تطاق » يخرج الانسان من بيته فلا يعلم اذا كان يعود اليه حياً أم لا . يسافر من مدينته إلى أخرى فلا يعلم اذا كان يصل سالما إلى المدينة التي يقصدها ، ينام في بيته فلا يطمئن أو ينزل إلى حانوته فلا يدرى ما يلده ذلك اليوم من الحوادث الجسام . النفوس جزعة والقلوب قلقة ، والصدور خائفة ، والاطمئنان قد زال ، والثقة قد نزعت والانسان لا يجد الراحة في نومه ولا في اكله ولا في سيره ولا في حديثه . ومتى ينتهي كل ذلك وتعود الطمأنينة إلى النفوس وترجع تلك الحياة الهادئة التي كان يتمتع بها الناس ؟ الله تعالى اعلم وهذا شر ما تبتلى به أمة »

حوادث وأسلاك

فظائع وارهاق

— فتشت قوة من رجال البوليس بالقدس عدة بيوت في قرية عين كارم كما فتشت معمل كازوز عين كارم المعروف ثم اعتقلت صاحب المعمل وهو على خليل بكري كما اعتقلت محمد خليل بكرى بعد أن فتشت داره وقد اخلي سبيل الأول بعد تقديم كفالة بمبلغ ١٠٠ جنيه على أن يثبت وجوده يوميا لدى البوليس لمدة ستة اشهر أما الثاني فلا يزال موقوفا ويقال أنه متهم بحيازة أسلحة ولكن لم يضبط معه أو في بيته اى سلاح وفتشت قوة من رجال البوليس في يافا عدة بيوت في محلة المنشية للبحث عن اشياء ممنوعة .

واستدعت الحكومة بعكا حضرة رئيس البلدية ولفيفاً من الوجهاء وقيل لهم أن تكرر حوادث الاغتيال والاعتداء في المدينة مما يعود بالضرر عليها وستضطر الحكومة لاتخاذ اشد الاجراءات والتدابير للحيلولة دون تكرر تلك الحوادث . وقيل لهم أيضا أن النية كانت منصرفة للافراج عن معتقلي عكا والقرى التابعة لها في الشطر الاخير من شهر رمضان ولكن الحوادث التي وقعت في المدينة مؤخرا حملت الحكومة على العدول عن عزمها . واعتقل عدة أشخاص من أماكن مختلفة من القرى وارسلهم البوليس إلى القدس ، وقد يكون لهذه الاعتقالات علاقة باغتيال المستر اندروز وقد قضي أحد كبار موظفي دائرة التحريات الجنائية يومين في حيفا للتحقيق في هذا الحادث

— حيفا في ٢١ — لا يستطيع أحد أن يلم بحالة المعتقلين في مخيم المزرعة الا من كان بينهم ، فأن حالتهم في الشتاء والبرد مما يوجب الاهتمام ولا يزال الاستاذ محمد علي الصالح الذى انهي مدة سجنه سنتين ، واضافت السلطة على هذه المدة ثلاثة أشهر بموجب قانون منع الجرائم ، لم يبرح بعد مكانه في السجن . وقد جرى هذا مع السادة : الشيخ عز السعدى ومعروف جابر واسعد المفلح الذين انهوا مدة سجنهم في عكا فجددت السلطة لهم سنة أخرى بموجب ذلك القانون أيضاً واستغرب الجميع سجن السيد جمال عبد الرحمن الحاج الموظف في سكة الحديد والبعيد عن الاشتغال بالامور السياسية ، ولماذا يبقى السادة حسن شبلاق وشقيقه محمد توفيق عبد الرحمن أبو عبيدة المتهمين بحادث المستر سايسر في المعتقل ، في حين أننا فهمنا أنه ظهر للسلطة براءتهم من هذه التهمة ولماذا لا يحاكونهم ان كانوا متهمين .

القدس في ٢٦ — أبلغ حاكم اللواء مختار قرية بيت صفافا أن السلطة قررت وضع نقطة بوليس إضافي في القرية مؤلفة من اربعة انفار تقدر رواتبهم بمبلغ ٢٦ جنيها على نفقة الأهالي

— علم مركز بوليس اللد أن أربعة اشخاص مسلحين لهم اتصال بحادث اطلاق النار على ضابط بوليس اللد يقيمون في احد البساتين المجاورة فذهبت بعد ظهر أمس قوة إلى تلك الجهة وتبادلت اطلاق النار مع المجهولين ولكنهم تمكنوا من الفرار وتمكن البوليس من اعتقال الناطور وشخص آخر .

— كان نفر من البوليس الاضافي بالقدس يقوم بالوظيفة في ذلك المكان فاشتبك معه شخص مجهول محاولا اختطاف بندقيته وجرحه جراحا طفيفة في وجهه وصدره وفي تلك الاثناء مرت دورية بوليس في سيارة من ذلك المكان فهرب الشخص المجهول في الطريق المؤدية إلى قرية سلوان ، فاطلق عليه البوليس الاضافي رصاصة فأخطأته كما اطلقت الدورية وبعض رجال البوليس الاضافي في محلة منتفيوري عدداً من العيارات النارية . ولكن لم يصب المجهول باذى وتمكن من الفرار فلحق به رجال البوليس ولكنهم لم يعتقلوه

— قال مراسل جريدة الجامعة الإسلامية من طيرة بني صعب

« ذكرت في رسالة سابقة أن مساعد حاكم اللواء حضر إلى قريتنا بعد قطع خطوط التلفون وأنه أمر بتسخير ١٥ شخصا « كنت أنا أحدهم » بحراسة التلفون والخطوط الحديدية من الساعة السادسة مساء إلى منتصف الليل واضيف اليوم أننا نعاني الاهوال من هذه الحراسة لشدة البرد و كثرة الوحول والشدة في مراقبتنا . وقد أمر مساعد حاكم اللواء بعزل مختار القرية واعتقال السيد حسن عبد الله منصور (ثم افرج عنه) . وفي القرية الآن عشرة من البوليس الاضافي يتلقى الواحد منهم ستة جنيهات من أهل القرية .

غزة في ٢٣ — في الساعة العاشرة من مساء أمس انفجرت ثلاث قنابل في جهات مختلفة من المدينة واحدثت دويا ولم تحدث أي ضرر . والقت السلطة في صباح اليوم الباكر القبض على الشاب السيد شكري السقا والسيد موسى عجور وعلى اثنين آخرين من محلة الشجاعية . وقد اودعوا جميعاً السجن رهن التحقيق . وفتش البوليس اليوم عدة أماكن لكنه لم يعثر على شيء ممنوع .

— اطلق مجهولون النار حوالي الساعة الثامنة في مساء اليوم على فريق من رجال البوليس الاضافي في مدينة القدس القديمة فاجابوهم بالمثل ولم يعرف شيء وقوع اصابات

اعتادت السلطة منذ مدة اغلاق جميع أبواب المدينة القديمة ليلا ماعدا باب الخليل وباب العمود وينتظر أن تصدر قانونا يخول لها ذلك

الحالة في الشمال

عكا — في الصباح الباكر شوهدت سيارات عديدة تابعة للجيش البريطاني يقرب عددها من الستين منها أربع سيارات مملوءة بالحمير والبغال . وقد اتجهت هذه القوات الى قرى الشمال الجبلية . وذهبت على الفور الى قرية فسوطة حيث وقعت هناك المصادمة التي جاءت الانباء بها في الأسبوع الماضي .

وكان ذهاب هذه القوات كما علمنا على أثر معلومات وردت بان أفراد جماعة الاصبح عادت الى تلك الجهات . وقد احتشدت هناك قوات عديدة غير القوات التي ذهبت عن طريق عكا فقد جاءت قوات أيضاً عن طريق الحولة . وهناك طوقت القوات أفراد الجماعة في وسط أراضي وعرة تقع بين قرى بسوطه والنقار وترشيحا . وبعد حصار دام طويلا تبودل فيه اطلاق النار بين الطرفين استطاع أفراد الجماعة الانسحاب . وعلمنا أنهم اتجهوا إلى جهات قرية سعسع فلحقت بهم قوة من الجند الى هناك وانسحب الافراد من هناك مرة أخرى وذهبوا الى الجهات الشمالية . ثم جاءت طائرة وحلقت على ارتفاع قليل فوق دائرة بوليس عكا ثم اتجهت الى الشمال حيث وقعت المصادمة . وشوهدت طائرة أخرى اتجهت إلى جهة مكان المصادمة . وحوالي الساعة الثامنة من مساء [illegible] القوات [illegible] في تلك الاراضي .

حيفا — ذهبت [illegible] اليوم قوات من الجيش مع [illegible] السيارات الى جهات الشمال حيث وقعت المصادمة وقد خرجت لتلك [illegible] بعض الطائرات أيضا . وعلمت أن القوات التي ذهبت للشمال اشتركت في مصادمة [illegible] السلطة لاتزال في تلك الجهة [illegible] والسلطات الخاصة .

بين الانجليز والثوار

سمع في المدينة القديمة بالقدس صوت اطلاق بعض العيارات النارية ثم صوت انفجار قنبلة سمع لها دوى وكان مصدر الصوت محلة الواد بقرب حارة السعديه ولم تعرف نتيجة هذه الانفجارات وحوالى الساعة ١٥ر٧ مساء انفجرت مفرقعة قرب درجة الطابونة في المدينة ولم يصب أحد وسمع حوالي الساعة ٣٠ر٧ من مساء اليوم صوت اطلاق ثلاثة عيارات نارية بقرب جورة العناب ولم يعرف مصدرها

— سافرت الى الشمال قوة من الجيش وقد فهمت أنها ذاهبة الى الحدود السورية لتعقب عصابة قوية هناك وربما قامت بمناورة في الشمال

لندن في ٢٣ — غادرت سفينة النقل « كاليفورنيا » ميناء لفربول وعليها الاورطة الاولى من فرقة « بوردر » والاورطة الثانية من فرقة « رويال ألستر رايفلز » وتتألف كل منها من ٥٠٠ جندى اضيف اليهم عدد آخر من الجنود اذ يحتمل كل الاحتمال أن ترسل كل أورطة منهما مفارز من جنودها للاورطتين التابعين لهاتين الفرقتين ، وأولاها في فيروزبور في الهند وثانيتها في الصين وقد قتل من هذه الاورطة الاخيرة أكثر من اثنى عشر جندياً ، أو جرحوا أثناء تساقط القنابل على شنغهاى . والى جانب هاتين الاورطتين وهما من المشاة تحمل السفينة « كاليفورنيا » لتخريب الارض المقدسة أيضا مفارز من أسلحة الاشارات الملكية والمهندسين الملكيين وخدمات الجيش الملكية .

— زادت ادارة البوليس في اللواء الجنوبي عدد رجالها المسلحين المناط بهم حراسة الحدود بين يافا وتل أبيب . وهم منتشرون على طول الحدود من شاطىء البحر الى ساروتا . وقد أعيد افتتاح مركز البوليس الموقت الواقع على الحدود الفاصلة بين المنشية وتل ابيب

— وضعت ادارة السكك الحديدية على نوافذ القطارات أسلاكا كشاشة كمن شأنها أن تمنع أى قذيفة من الدخول الى داخل العربات . ويقوم بحراسة كل قطار ثلة من الجنود المسلحين

— اجتمع الجنرال وافيل القائد العام اليوم مع وكيل مفتش البوليس العام وبعد انتهاء الاجتماع انتقل الجنرال الي سراى الحكومة واجتمع ببعض كبار موظفيها

— حلقت في سماء نابلس أربع طائرات وصارت تفتش الجبال والسهول وتتبادل مع قوات الجيش الاشارات ، وتسلقت بعد ذلك قوة من الجند جبل جرزيم ، وانتشرت في سفوحه وصارت تقوم بمناورات عسكرية وفى المساء عادت لمحلها

— استلم بالقدس عشرة من البوليس الاضافي اليهود ألبسه وأسلحه وعينوا في نقطة يمين محنة يهودا كما عين عشرة آخرون في حي بيت اسرائيل

الاستعمار هو الاستعمار

وهران — الجزائر ١٠ رمضان ١٣٥٦

حضرة المجاهد الكبير سيدي محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشباب الاغر

لقد صدقتم فيما قلتم من أن التشكيل الذي يجريه الاستعمار الافرنسي في مراكش هو مثل التشكيل الذي تجريه السلطة الاستعمارية الانكليزية في فلسطين ولقد قلت [illegible] في عدة مقالات نشرت [illegible] في الجريدة الفرنسية الكبرى « أوران ريبليكان » أى وهران الجمهورية وذلك في صفحتها الاسلامية الاسبوعية والكم طيه أحدى هذه المقالات . أما كارثة مراكش فهي أفدح بكثير وقد جمعت معلومات كثيرة عنها وسأرسلها اليكم لكي تنشروها في صفحة تصدق في الشباب

وهران — محمد السعيد الزاهري

المعتقلون في فلسطين

وسوء معاملة السلطة الانكليزية لهم

١ — اعتقلت السلطة الانكليزية بفلسطين بموجب قانون الطوارىء مئات من الأهالي العرب ربما يقاربون الالف وأرسل معظمهم إلى سجن خاص إقامته في جوار عكا خصيصاً لأجل المعتقلين من هذا النوع وقد اطلق عليه اسم (سجن مزرعة عكا) .

٢ — هؤلاء المعتقلون جميعاً سجنوا بدون محاكمة ، بدون أن تعطى لهم فرصة للدفاع عن أنفسهم وبدون أن تسند اليهم اية تهمة معينة . وإنما يجري الاعتقال والسجن بموجب أوامر يصدرها حكام المقاطعات الانكليز . وأوامر الاعتقال مطبوعة وجاهزة وقد أودعت كميات منها في مكاتب الحكام المذكورين . وعندما يراد إعتقال واحد أو جماعة من الاهالى لايحتاج الأمر إلا إلى تعبئة اسماء الذين يراد اعتقالهم والمدة التي يحكم عليهم بالسجن بها وهي في الاكثر بين ستة أشهر وسنة ووضع توقيع الحاكم . ثم يرسل الأمر إلى البوليس للتنفيذ . فلا يشعر الذين صدرت هذه الأوامر بحقهم إلا والبوليس يطرق عليهم بيوتهم . ويكون ذلك في الغالب بعد منتصف الليل فيضع الحديد في أيديهم ويسوقهم إلى (سجن مزرعة عكا)

٣ — يعتقل الناس في فلسطين بناء على تقارير تقدمها دوائر الأستخبارات والبوليس . وكل من كان يظهر نشاطا سياسيا مهما قل ومهما كان محصوراً في الناحية السلمية المحضة فهو عرضة للاعتقال والسجن في كل وقت . (ماعدا جماعة خاصة تحاول السلطات أن تستدرجها إلى القيام بدور خاص في هذه الظروف . وهي التي تسميها (المعتدلين) . وقد اكثرت الصحف الانكليزية من الاشاره إلى هذه الجماعة وقالت أن الاجراآت الشديدة والاعتقالات الواسعة تمهد السبيل لهؤلاء المعتدلين ليظهروا بعد خلو الميدان . وعسى أن يكون هؤلاء ابر بوطنهم من أن يوافقوا الاستعمار على ما يريد منهم)

٤ — بين هؤلاء السجناء عدد من رجال الدين الاسلامي وعلمائه فيهم قاضيان من قضاة الشرع الشريف (قاضى نابلس وقاضي طول كرم) وفيهم مفتي جنين وامام المسجد الجامع في حيفا وغيرهم من الوعاظ والمدرسين والمأذونين . وهؤلاء العلماء والقضاة الدينيون بوجه خاص لم يسجنوا على شبهة بسلوكهم السياسي فاكثرهم كانوا بعيدين عن الاشتغال بالسياسة . وإنما سجنوا لأن اساليب العنف التي جرت عليها السلطة اقتضت سجنهم لمجرد كونهم رؤساء دينيين في مراكز معينة تريد السلطة أن تأخذ الناس فيها بالعنف والارهاب .

٥ — هؤلاء القضاة ورجال الدين لم ترع حرمتهم الدينية ولا قداسة القضاء الذين يتولونه حتى في اجراآت الاعتقال فقد كبلت أيديهم بالحديد وسيقوا الى السجن كما يساق المجرمون . بل حدث أن قاضي طولكرم اعترض على وضع الحديد في يديه فانهال عليه الجنود الانكليز ضربا باعقاب البنادق .

٦ — يقضي نظام السجون في فلسطين بان يعامل المسجونون المجرمون المحكومون بجرائم عادية معاملة خاصة تناسب مستواهم إذا كانوا من طبقة راقية . أما هنا فبالرغم عن كون هؤلاء المعتقلين ليسوا مجرمين ولم يسجنوا بناء على تهمة معينة ولم تصدر بسجنهم أحكام من المحاكم النظامية وبالرغم عن أن بينهم عدداً كبيراً من يشغلون مراكز عالية في المجتمع فانهم جميعاً يعاملون أسوأ معاملة حتى رجال الدين وحتى قضاة المسلمين فالسجن الذى أعد للمعتقلين (سجن مزرعة عكا) هو عبارة عن أكواخ خشبية أقيمت شمالي عكا قرب شاطىء البحر فهو عكس موقعه شديد الرطوبة وهو بحكم بنائه لايقي من الحر في الصيف ولا من البرد في الشتاء . بل لايقي من المطر إذا أمطرت السماء . ولما هطل المطر في الاسبوعين الأخيرين كان المسجونون يقضون الليالى ساهرة وقوفا على أرجلهم بدون نوم لان ماء المطر كان يدخل عليهم من الأكواخ

٧ — وينام المعتقلون على حصر من النوع الذي يستعمل في السجون (برشه) لا تقي من رطوبة الارض ولا يسمح لهم باستجلاب أسرة وفراش من الخارج . ولما كثرت الاعتقالات حشر في هذه الاكواخ أضعاف العدد الذي تسمح به قواعد الصحة وأصبحت تغص فعلا بالمسجونين فيها . والطعام الذى يعطى الى المعتقلين ردىء وفى السجن ساحة يخرج اليها المعتقلون في النهار . ولكنهم مجبورون على أن يحشروا في أكواخهم منذ الساعة الخامسة بعد الظهر وأن يظلوا فيها الى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي . وفي خلال هذه المدة يحتاج المعتقلون الى الماء للوضوء والصلاة وخصوصاً لاجل صلاة الصبح . ولكنهم لا يتمكنون من الوصول اليه إلا بعد أن تطلع الشمس وينقضي وقت الصلاة . لان الماء موجود خارج أكواخ النوم وهم لا يسمح لهم بالخروج من الاكواخ إلا في الساعة السادسة صباحا . وقد احتج المعتقلون على هذا وخصوصاً العلماء منهم وطلبوا أن يسمح لهم بالخروج في أوقات الصلاة للوضوء واداء الصلاة فلم يسمح لهم .

٨ — ولا يسمح الانكليز بان يزور المعتقلين أحد من أقاربهم إلا في يوم معين في الاسبوع (يوم الجمعة) ويتبع في هذه الزيارات ترتيب خاص نتيجته أنه لا يتمكن من مقابلة زائريه إلا عدد قليل من المعتقلين ويعود أكثر القادمين للزيارة خائبين بعد أن يكونوا قد قطعوا مسافات طويلة في سبيل هذه الزيارة التي لم تتم

وليس للسجن طريق معبدة واذا نزل المطر تصبح الأراضي المحيطة به شبه مستنقع لا يمكن السير فيها . فيصبح المسجونين في شبه حصار ولا يتمكن أحد من الوصول اليهم للزيارة .

والجنود القائمون على السجن يعاملون المعتقلين بخشونة وغلظة : وما أقرب أن يبادروهم بالشتم والضرب ووضعهم في السجن الانفرادي (الزنزانة) لأتفه الأسباب . ولا يسلم من خشونتهم أحد مهما بلغت مكانته

٩ — ونتيجة هذا كله ساءت صحة الكثيرين منهم ونقل عدد منهم إلى المستشفى ومن لم يمرض بالفعل فقد أصبح مستعداً لقبول الأمراض المختلفة الناشئة عن الرطوبة والبرد وسوء التغذية واكتظاظ أكواخ النوم .

وكانوا قبل شهر قد قرروا الاضراب عن الطعام وشرعوا فيه بالفعل . احتجاجا على هذه المعاملة البالغة أقصى حدود القسوة فتدخل اذ ذاك وجوه عكا وعلماؤها ونصحوهم بالكف عن الاضراب ووعدوهم بتحسين معاملتهم اعتماداً منهم على مساع كانوا يقومون بها مع السلطة لتحسين المعاملة . فكف المعتقلون عن اضرابهم . ولكن المعاملة السيئة بقيت على حالها .

يافا «فلسطيني»

الشباب — إن كل تعليق على هذا البيان ليقلل من روعته ويحط من قيمته فلنكتف بحكم المنصفين على أعمال الظالمين والله أحكم الحاكمين.

استعمار ينصر استعمارا

روت جرائد بيروت أن المفوضية الافرنسية قد أوعزت إلى الحكومة اللبنانية بلزوم ارسال قوة كبيرة من رجال الامن الى الحدود اللبنانية — الفلسطينية لمراقبتها بدقة ومنع تجول أى شخص بدون جواز سفر . وقد نفذت الحكومة اللبنانية هذا الطلب وأرسلت فرقة كاملة من القناصة الى الحدود المذكورة) [illegible]

متفرقات

ارسال اعانة لفلسطين

أرسلنا يوم الجمعة الماضى خمسين جنيها اعانات لمنكوبي فلسطين من المال الذى يتفضل باخواننا أهل الحمية والنجدة من أنحاء البلاد الاسلامية وكان الارسال على الوجه الآتى :

٢٠ جنيهاً بواسطة السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربى بالقدس ليوزع نصف هذا المبلغ بمناسبة العيد على منكوبي قرية سلوان التى دهاها الاستعمار بالتخريب والتدمير بما يساوى ١٠ آلاف جنيه تقتيل أهلها والباقي وهو ١٠ جنيهات لهدايا المسجونين الاضطرابات بسجن القدس المركزى

١٠ جنيهات بواسطة حضرة رئيس بلدية عكا السيد حسنى بك خليفة ليوزعها على عائلات الشهداء والمساجين يوم العيد و١٠ جنيهات بواسطة فضيلة الشيخ عبد الله الجزار مفتى عكا لتقديم هدايا «أطعمة وحلويات» لمسجونى الاضطرابات بسجن عكا يوم العيد ، و١٠ جنيهات بواسطة الوجيه الحاج يوسف عاشور من أعيان يافا لتوزيعها على أشد العائلات المنكوبة احتياجا بمناسبة العيد أيضا والمجموع ٥٠ جنيها وكان ارسال هذه المبالغ بواسطة حوالات « شيكات » على البنك العربى بالقدس

فنرجو من حضرات قراء هذه الجريدة ان يوافونا بتبرعاتهم لتخفيف شيء من الكوارث نوعا والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

مكارم العرب باميركا

لمنكوبي فلسطين

أرسل الينا السيدان الفاضلان احمد افندى قدور سليمان وعبد الرحيم افندى محمد خالد من نزلاء مدينة كراند رابيدس بولاية مشيغن باميركا الشمالية ٦٩ دولاراً لاعانة منكوبى فلسطين و٥ دولارات لمكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى وهذه المبالغ جمعت منها ومن بعض المواطنين الكرام على الوجه الآتى : ١٠ دولارات كل من السادة احمد قدور سليمان واحمد على عبد الغنى وحسن كحيل وصالح غرلى و٥ دولارات كل من السادة محمد على تمر وعلى عنقود وعلى اسماعيل وصالح ذيب ومحمد عبد الله خالد و٢ دولار كل من السادة عبد الرحيم محمد خالد واحمد محمد نفيسه عوض واحمد الشيخ خليل ، ودولار واحد كل من السادة ملحم ذيب وصالح عبد الله خليل ومحمد سعيد عباس والمجموع ٧٤ دولاراً عوضهم الله خيراً وأثابهم

اخواننا فى البرازيل

ينصرون وطنهم سياسياً

أرسل الينا أحد المواطنين من سان باولو في البرازيل نص الاحتجاج الذي أرسلته جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل الى عصبة الامم على ما يجرى في فلسطين وقال ان الجمعية بعد أن أرسلت نسخاً من هذا الاحتجاج الى كل من لجنة الانتدابات الدائمة ومندوبي مصر والعراق في عصبة الأمم ووزارتى الخارجية والمستعمرات الانكليزيتين أرسلت لجميع قناصل الدول الاوروبية والاميركية في سان باولو وكذلك أرسلت نسخاً من ترجمته البرتوغالية الى أمهات الصحف البرازيلية وعاصمة الاتحاد ونسخاً منه بالعربية الى معظم الصحف العربية ومختلف الاحزاب والهيئات العربية الوطنية في الوطن والمهاجر وبعض المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية وملوك العرب وأمرائهم . وقد ارفقت ذلك بكتاب خاص الى كل من هذه المراجع الرسمية رجت فيه العمل على انقاذ فلسطين والعرب من هذه السكارثة التى شاءت اللجنة الملكية البريطانية انزالها بهم تنفيذاً لمطامع الاستعماريين الانكليزي والصهيوني

مرض عونى بك

شعر سعادة الاستاذ عونى بك عبد الهادي الزعيم الفلسطيني الكبير ونزيل القاهرة بنزلة خلية ثقل عليه أثرها من فندق شبرد إلى المستشفى فأقلق هذا الحادث جميع محبيه فاخذت وفودهم تتوالى على المستشفى وفى مقدمتهم مندوب سمو الأمير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية ومندوب رئيس الوزراء وجاءت برقيات الاستفهام عن صحته من جميع البلاد العربية وجاء حضرة شقيقه الاستاذ فؤاد عبد الهادي المحامي من القدس طائراً ، وقد اخذت صحة الضيف الكبير تتحسن ونتقدم أمتعه الله بتمام العافية

اتهام العرب أولا !

حصل حريق في فلسطين فى أمتعة السلطة فبادر العمال العرب واطفأوها ولكن السلطة بادرت إلى اتهامهم وبعد ذلك اتضح أن أحد اليهود المسمى سوفارسكي المستخدم بالجيش قد سرق الخرائط السرية من تلك الجهة لحساب أحدى الدول الاجنبية وهرب بعد أن اشعل النار ليخفى جريمته بجريمة الاحراق !

أن سبب كل البلاء النازل بفلسطين هو كون السلطة متشبعة بالعداوة للعرب فاذا وقع حادث فى فلسطين قالت السلطة لأول وهلة أن هذا حصل من العرب ومنا تقوم الجرائد اليهودية فتؤيد السلطة وتهب الجرائد الانكليزية فتأخذ بناصرها سواء ظهر الفاعل أو لم يظهر مع أن المحقق النزيه إذا رفعت لديه قضية لا يجوز له أن يعتقد بتجريم إنسان قبل ظهور الأدلة لديه فاذا اعتقد بالتجريم قبل ظهور الأدلة انطمست الحقائق وانتشر الظلم وعمت الفوضى وضل القضاء فأتهم البريء وتبرأ المجرم ولنضرب مثلا هذه الحادثة التي ذكرناها فأن السلطة وجهت ظنونها نحو عمال العرب فانتقمت منهم وايدها على ظنها جرائد اليهود وجرائد الاستعمار وهكذا ألصقت هذه التهمة بالعرب وهم بريئون منها وكان السبب فى ذلك سوء ظن الحكومة بالعرب وإظهار عداوتها لهم لتبرر ما تقوم به من سجنهم وهدم دورهم وقتلهم على الظن والشبهة بينما هي لو وقفت موقف القاضى النزيه وحققت الأمور بطرقها المشروعة لظهر لها أن هنالك جرائم تسندها إلى العرب ظلما وعدوانا بينما أن سوفارسكي هذا وهو ابن حكومة فلسطين ومستمدها هو الذى باشر اشعال النار كي تحترق ابنية الجيش ويحترق معها أثر الخرائط والاسرار التى سرقها من حكومة فلسطين إما لحساب اليهودية العالمية أو لحساب دولة أجنبية ويكون بعمله هذا قد ضرب حجراً فأصاب أثنين ، أصاب العرب لاعتقاده أن حكومة فلسطين تنظر للعربي بانه عدوها وأن لم يثبت عليه جرم ، وتنظر لليهودى بانه برىء ولو ثبت عليه جرم ، واعظم شاهد على ذلك أعمال نسف الدور والمنازل فانها تنسف دار العربى على الظن والشبهة وتترك دور اليهود ولو حصل من داخلها القاء القنابل على العرب ولم تحدث شيئا بتلك الدور والضربة الذنبية أن يكون ما سرقه غنيمة باردة لا يسأل عنه ولا توجه نحوه الظنون

وقد ألقي القبض على هذا اليهودى رجل حكومة فلسطين وابنها وهو يرتدى البسة عربية ويحاول الهرب فما يدرينا بان اكثر الجرائم التى تسندها حكومة فلسطين إلى العرب تعمد من يهود يرتدون البسة عربية .؟

القدس «...»

نكبة سوريا

أرسلت الينا لجنة الاعانة بدمشق ان المبالغ التى وردت عليها لغاية الاسبوع الماضى هي ٢١١٠٥٨ قرشاً سورياً اى نحو الفى ليرة انكليزية فقط مع أن النكبة تقدر علوى جنيه ذهباً وهذا يدل على بخل العالم العربى وشدة امساكه اصلح الله شعوب البلاد

مدير البريد العام

يظهر أن هناك تحولا في اتجاه نظر الحكومة إلى منصب مدير البريد العام فقد بلغنا أن الفكر أخذ يتجه نحو وضع الامور فى نصابها وتعيين سعادة محمد فؤاد بك الوكيل العام مديراً عاماً للبريد فنحن نرجو أن تعجل الحكومة في التعيين لأن بقاء هذه الادارة العظيمة بدون مدير لا يجوز لأنه يشل الحركة ويجعل الامور غير مستقرة ، ولا شك في أن كل منصف يرحب بتعيين محمد فؤاد بك ويهنيء المنصب بمقدرته وإخلاصه

وبعد كتابة ما تقدم صدر المرسوم الملكى بتعيين فؤاد بك مديراً عاما للبريد فنهنئه ونهنيء ادارة البريد بكفاءته

العدوان على الاوقاف

اعتبرت لجنة الاوقاف الانجليزية المختلطة التي عينتها الحكومة بفلسطين ان موظفى دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى المبعدين عن فلسطين والممنوعين مفصولين من وظائفهم وأشارت بعدم صرف رواتبهم عن الشهر الحالى وطلبت من أعضاء المجلس الاسلامي الموافقة على ذلك وينتظر أن تتصادم اللجنة مع الاعضاء المذكورين بسبب ذلك .

الشباب — لن يصطدموا وسيقبلونه على الرأس والعين .

حماسة اليمن بفلسطين

ذالقيان — ذبحان — بالبمن ١٥ شعبان ١٣٥٦

حضرة مدير جريدة الشباب الاستاذ الطاهر أبقاه الله مثلا أعلا لخدمة الاسلام والمسلمين .

بعد التحية . لقد تقدم اليكم ما لا يذكر من اعانة لأيتام شهداء فلسطين من أهل قرية (ذلقيان — ذبحان) مع أسماء المتبرعين ومن التوفيقات الأهلية يا عزيزى أن امير لواء تعز السيد علي بن عبد الله الوزير زار هذه البلدة فهرع اليه الاهالي على اختلاف طبقاتهم يتقدمهم تلاميذ المدرسة العلمية حاملين الأعلام يضجون بالأناشيد الحماسية التى تشق الفضاء هاتفين بحياة فلسطين وسقوط الاستعمار والناس يرسلون دموعهم الحارة ويناشدون أميرهم المفدى السماح لهم أن يقابلوا المستعمرين بما يرضي الله من بذل الأرواح والأموال فسكنهم وبلغهم ما يقوم به مليكهم المعظم أمير المؤمنين الامام يحيى من الاحتجاج الداوي لدى الحكومة الانجليزية وحثهم على بذل ما يستطيعون من الأموال وان بذلها هو قسم مهم في الجهاد فقد بدأ الله بها في القرآن . ولم يتأخروا عن تحقيق امله في هذا الاقتراح بل بذل الموجودون في تلك الساعة كل واحد ما استطاع وفي مقدمتهم طلبة المدرسة العلمية . وها هي اليوم تشكل اللجان لجمع التبرعات في عموم اللواء التعزي بفضل مساعي هذا الامير الذي لا يزال عاملا كبيراً في تقدم اليمن والحرص على عزة الامة لانه من المتخرجين تحت أنظار صاحب الجلالة المتوكلية وعسى الله أن تجتمع المعونة النافعة وترسل في القريب العاجل

واعلم يا أبا الحسن أن فلسطين في قلوب الاطفال في اليمن فضلا عن المكلفين من الرجال فان طفلا لمدير مدرسة الحجرية لا يتجاوز الخامسة من عمره تقدم بين يدي الامير قائلا (أتيتكم أذكركم فلسطين) والقى مطلع قصيدة شبل الاستاذ التحمي فلسطين هوي وهزي العلم «وما دامت عواطف المسلمين في هذه الدرجة فلن تخذل فلسطين انشاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ردمان جود

أحد خريجي مدرسة الحجرية

الشباب — هنا حاشية حذفناها وهي تتعلق بسمو الامير عبد الله وموقفه نحو فلسطين فلم نر من الملائم نشرها لانها تكدر سموه كثيراً جداً

ماذا في لبنان

اضطرابات في بيروت

أصدرت حكومة لبنان قراراً بحل الفرق اللبنانية الرياضية كأنه لم يبق أمامها من أعمال الاصلاح إلا هذا !

وقد استاءت الامة من هذا القرار فسارت فرقة من فرق الكتائب الى ساحة الشهداء وأخذت تنشد الاناشيد الوطنية فاذا بالحكومة تهجم على الشبان وتسوق عليهم القوة البوليسية فتغلب الشبان عليها فاستنجدت الحكومة اللبنانية بالجيش الفرنسوي فانجدها ، وقد جرح كثيرون في هذه المعارك وقد أمرت الحكومة الجرائد بعدم نشر شيء عما جرى وأعلنت بيروت الاضراب العام احتجاجا على الحكومة اللبنانية وهتفت المظاهرات أمام مجلس النواب بسقوط المجلس فوقعت مصادمات بين الجند والمتظاهرين . ولا تزال الاحوال مضطربة .

وقد جرح في المعركة الاولى الاديب الناهض بطرس افندي الجميل من أبناء عم الشيخ أنطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام الغراء فكان جرحه سببا في غضب كتائب الشبان وازدياد الخطب فتفاقم الأمر

هذه خلاصة ما جرى ، فاذا أردنا أن نستخرج منها العبرة تقول أن حكومة لبنان الوطنية في ثورتها على الشبان قد تورطت كثيراً لانها احتاجت الى الجيش الاجنبي فى قمع الامة الناهضة فسجلت على نفسها بهذا العمل أمراً ما كان يجب أن يقع وإلا فكيف يثق الناس بحكومة تستعدى الجيش الاجنبي على المواطنين وما كان أغناها عن التحرش بالجمهور مادامت لا تستطيع ضبط الامن بنفسها .

من زميل جليل

جاءنا من حضرة الاستاذ الامير نديم ناصر الدين مدير جريدة الصفاء الغراء الشهيرة الكتاب الآتي الذي ننشره مغتبطين بتقدير مثل هذا الزميل المحترم كان حفظه الله .

حضرة الاخ الكاتب المجاهد السيد محمد علي الطاهر المحترم صاحب جريدتي « الشباب » و« الشورى » الغراوين

أتصفح جريدة « الشباب » الغراء فأجد فيها من المقالات الوطنية الحرة ما يسر النفوس الابية ويحملها على الاعتزاز وما تلك المقالات إلا حض على تثليم سيوف الارهاق والظلم المشهرة بأيدي المستعمرين الغاشمين . وتقبيح لأعمال بعض الخانة المارقين الذين عاثوا على تهديم البنيان القومي وتفكيك روابط العروبة المتماسكة . حيا الله الشباب وصاحب الشباب وزادهما شباباً النضير في ساحات الجهاد الى أن يحصحص الحق وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون

والسلام عليكم يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته

كفرنى — لبنان ١٢ رمضان ١٣٥٦

المخلص نديم ناصر الدين

مدير جريدة الصفاء ورئيس تحريرها

من الولايات المتحدة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد محمد نفيسه عوض من أبناء قطنا بوادى النجم « سورية » نزيل مدينة كراند رابيدس يعلن سروره بهذه الجريدة ويدعو لها ويشكر لها قيامها فى الدفاع عن الوطن العربى [illegible]

فى الصومال الفرنسى

[illegible]

منام كالحقيقة !

بل هو اياها !

رأى كاتب هذه السطور منذ ثلاث ليال انه فى بيروت وانه يزور زميله الاستاذ خير الدين الاحدب صاحب جريدة العهد الجديد فى ادارته بشارع المعرض التى كنا نزوره فيها قبل بضع سنين . ولم يكن الاستاذ الاحدب فى هذا المنام «صاحب دولة ورئيس وزارة» بل كان صاحب العهد الجديد كما كان الحال بالامس البعيد تماما وكان الاستاذ الاحدب صاحب العهد الجديد يقول لكاتب هذه السطور « شايف هرزالة يا ابا الحسن ! هيك بضربوا شبان الكتائب ثم يقولوا انهم حكومة لبنانية ؟ عمرك شفت هيك ؟ طيب وكيف يمنعوا الجرايد من نشر الحوادث ، شو نعمل ! ليضربونا ويمنعونا كمان من نشر ما أصابنا ؟ شو هيدا »

هذا هو المنام الذي نقسم للقراء بالله انه وقع هكذا على هذه الصورة ، نشرناه هنا ليعرف الناس رأي الاستاذ الاحدب صاحب العهد الجديد فى أعمال دولة خير الدين بك الاحدب رئيس الوزارة

سيعود الاستاذ الاحدب زميلا كما كان بالامس وسنسأله بعد أن يفقد الكرسي الحكومي ويعود إلى الكرسي الصحافى عن رأيه فيما كان منه ، بل ستقع فى المستقبل حوادث مماثلة من الوزير المقبل وسنرى ماذا يكتب فى جريدته عن هذه التصرفات .. اما هذا المنام الذى سردناه هنا فسوف يراه خير الدين بك ويضحك من خلط المنامات والاحلام وسيقول « إيه روحنا بلاش علاك مصدى ! »

تبرع من سومترا

لمنكوبي فلسطين ومكتب الاستعلامات

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد بن سالم الكلالى نزيل بلدة « لهو سماوى » في جزيرة سومترا بالشرق الاقصى دفعة لاعانة منكوبي فلسطين جمعها منه ومن بعض الكرماء الفضلاء العرب على الوجه الآتى .

١٠٣ روبيات جاوية ونصف روبية من السيد محمد بن سالم الكلالى و١٠٠ السيد عبد الله إسرائيل و٢٥ السيد فرج السعودى النهدى و٢٠ كل من السادة صالح العدلي واحمد العمودى ومحمد شريف و٥ كل من السيدين عمر باسارت وعلى باعنتر و٢ ونصف من السيد عبد اللاه الحبشى و٢ من السيد سعيد بازياد . وقد جعل حضراتهم ٣ جنيهات انكليزية لمكتب الاستعلامات العربي والباقى ٣٠ ليرة انكليزية لمنكوبي فلسطين

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد يسلم من كرامة التميمي نزيل بلدة تيلوك بتوتغ في سومترا ٥٠ شلنا انكليزيا لاعانة المنكوبين بفلسطين وقد دفع بعضها منه والباقي من أهل الحمية من عرب تيلوك وفاجاد وهذا بيانها :

٩ روبيات جاوية و٦٥ سنتمن حضرة السيد يسلم بن كرامة التميمى و٥ من السيد العبد بن فريج و٢ ونصف كل من السادة محفوظ الشمي ويحيى الشيبى وعبود بن احمد التميمى و٢ من السيد سالم عسكر والمجموع ٢٢ روبية جاوية و٦٥ سنتاً ، بارك الله فى المتبرعين جميعا وعوضهم خيراً وأكثر من أمثالهم

جمعية الدفاع العراقية

[illegible] جمعية الدفاع [illegible] من قائمة [illegible]

ونقول الآن انه ورد علينا كتاب بالطيارة من بغداد [illegible] الدفاع قد أمر بالموافقة على تأليف الجمعية ولهذا شرعت فى تأسيس فروعها فى مدن العراق الرئيسية ، وبذلك كان [illegible]

عونى بك في البرلمان

لندن في ٢٢ نوفمبر — سأل المستر جبسون في مجلس النواب البريطانى وزير الخارجية بأمر من ياترى رفض القنصل الانكليزى في باريس التأشير على جواز مرور عونى بك عبد الهادى لكي يجيء الى لندن بعد مغادرته جنيف وهو فى مقدمة محامي القدس وينتمي الى واحدة من أشهر الاسر الفلسطينية .هل يعلم وزير الخارجية أن عونى بك كان فى باريس يريد اتمام رحلته ولا يستطيع ذلك ؟ .

فرد المستر ايدن كتابة بان القنصل رفض التأشير بمقتضى تعليمات وصلته من الحكومة البريطانية

أما الشق الثانى من السؤال فالجواب عليه بالنفى . والحكومة لا تشعر بضرورة منحها التسهيلات السفرية لعونى وهو عضو فى اللجنة العربية العليا . ومعلوم أن حكومة فلسطين لاسباب أوردتها فى بلاغ صدر يوم أول اكتوبر صرحت بعدم قانونية هذه اللجنة واعتقلت كل من وجدوا فى فلسطين من اعضائها ونفتهم

الشباب — اللجنة العربية هي قانونية أكثر من قانونية وجود حكومة فلسطين القائمة بقوة المدافع والطيارات ولكن ماذا نصنع بهذا الاستعمار الذى أسقط نفسه في نظر الناس .

العرب بهندوراس

كتب الينا السادة بشارة سلامة ومحمد شحادة ويوسف اسماعيل من بلدة ليما بجمهورية هندوراس باميركا الوسطي انهم بناء على اقتراح الاستاذ فرنسيس ابي فحيلة نزيل يورو قد ابرقوا الى معتمد بريطانيا فى هندوراس بمناسبة مرور عشرين سنة على وعد بلفور بالاحتجاج على السياسة البريطانية في فلسطين وعلى وعد بلفور ، وان جميع الجاليات في الجمهورية الهندوراسية قد أرسلوا مثل هذا الاحتجاج الى قناصل بريطانيا .

مجلة المستقبل

وصلنا العدد الاول من المستقبل الاسبوعى المصور وهو فى شكل مجلة يصدرها الآن بدمشق الاستاذ جلال افندى عوف الصحفى الشهير الذى لم تمكنه حكومة دمشق لسبب لا ندريه من اصدار الجامعة العربية ولا المستقبل اليومي وهذا العدد حافل بالصور والمقالات الطريفة والموضوعات الجديدة فى ٢٤ صفحة وقيمة اشتراكها السنوى فى البلاد الخارجية ٧٠ شلناً وعنوانها — دمشق مجلة المستقبل ، فنرجو لها الرواج والانتشار

الدكتور الشواف

قدم العاصمة من مكة بالطيارة حضرة الدكتور المجاهد محمد علي بك الشواف لينوب عن الحكومة السعودية فى مؤتمر طب العيون الذى ينعقد بالقاهرة فى خلال شهر ديسمبر فاهلا به

فلسطين

بجريدة النادى

اعتادت جريدة النادى الغراء التى تصدر في « ابي تيج » فى صعيد مصر ان تهتم بمسألة فلسطين اكثر من جميع صحف الاقاليم ، وقد أطلعنا في عددها الأخير على افتتاحية نفيسة من قلم الاستاذ « نوزى » تدل على غيره وعلى المام تام بالمسألة الفلسطينية ونكتفي هنا بنشر عنوانات تلك الافتتاحية وهي «فلسطين القلقة المعذبة — أما آن لها أن تستقر وتستريح في عصر النور والحرية والإخاء؟» فنشكر الزميلة عنايتها بالقطر الشقيق وليت صحف المديريات المصرية تحذو حذوها وتسير على نهجها

يحاربون الاسلام

[illegible]

جاء من استنبول أن الحكومة التركية [illegible]

دعاء السيد السنوسى

فى السنة التى اخرج فيها السيد احمد الشريف السنوسى الغازى المجاهد من تركيا مرغما لاسباب تافهة ذكرتها الجرائد فى وقتها رغم الخدمات الجليلة التى قام بها السيد للحكومة التركية حينذاك باعتبارها دولة الخلافة الوحيدة . جاءه انذار من مصطفى كمال باشا الذى كان يتبرك بأذيال الاستاذ من حين إلى آخر ويطلب دعواته الخيرية وذلك قبل انتهاء مصلحته منه .

ثم انذر الكماليون سماحة سيدنا السنوسى بالخروج من الديار التركية قبل انتهاء ٢٤ ساعة فغادرها ليلا ولم يمكنوه حتى من أخذ النقود الضرورية للسفر ولما دخل البلاد الشامية وجدها ويا للاسف في قبضة فرانسا فأخذت هذه أيضا دورها مع السيد السنوسي وانذرته بان يغادر الشام بظرف ٢٤ ساعة وكان بوقتها لا يملك شيئا من النقود حيث خرج من تركيا مجردا وهنا ارغمته الظروف لأن يراجع السفير البريطانى بدمشق علّه يأذن له بالسفر عن طريق مصر ولكنه أبى فاحتد السيد وخاطب السفير بالعبارة الآتية أو بما يقرب منها قائلا : (ضيقتم الدنيا فى وجوهنا ضيقها الله فى وجوهكم) وطبعاً قال ان شاء الله . ثم تركه وانصرف والغضب بالغ أشده والذين يعرفون السيد احمد الشريف السنوسي وتأثير دعواته المستجابة خصوصا في وقت الشدة والاضطرار لا يشك فى تحقق دعوته على الانكليز ولو بعد حين

وخصوصا إذا ضممنا لذلك فظائعهم في فلسطين ودعوات منكوبيها المظلومين من ايتام وأرامل وأبرياء .إذن فدعوة السيد احمد الشريف السنوسي على الانكليز ستتحقق لا محالة ان شاء الله وعلاماتها بدأت تظهر شيئا فشيئاً ومنها ان الله سبحانه وتعالى قد سلط عليهم موسولينى فضيق عليهم الخناق براً وبحرا

ولنرجع لرحلة السيد السنوسى فقد غادر دمشق الى الرياض بعد ما سدت فى وجهه كل الطرق ولم يكن عنده من النقود لا قليل ولا كثير فتذكر خاتما ثمينا كان عنده فسلمه للأمير سعيد الجزائرى وأمره ببيعه فالامير سعيد أخذته النخوة العربية وأبى أن يبيع الخاتم المذكور ورده للسيد ودفع له من جيبه الخاص سبعين جنيها ليستعين بها على السفر فجزاه الله خيرا واحسانا

سافر السيد مع حاشيته عن طريق الصحراء بالسيارات وقد ضلت به الطريق ولولا لطف الله لذهب ضحية الاستعمار الغاشم ولكن الله سلم وقد وصل الرياض بعد جهد جهيد ففرح بمن فيها من ولاة الامور وأكرموه غاية الاكرام واحترموه الاحترام اللائق بمقامه واخبروا عنه الملك ابن السعود برقياً حيث كان بمكة المكرمة فرد عليهم في الحال وأمرهم بأن يبالغوا فى اكرامه وان يعدوا له الركب . ان احب الى مكة معززا مكرما مزودا بكل ما يلزمه ففعلوا ذلك ووصل السيد السنوسي الكبير الى مكة المكرمة وهو اليوم الذى يتمناه حيث كان مشتاقا الى الحرمين الشريفين اشتياقا زائدا فقابله جلالة الملك ابن السعود اطال الله بقاءه مقابلة الاخ لاخيه وفرح به وأكرمه غاية الاكرام ونزل ضيفا عنده ورتب له بعد تمام الضيافة ولحاشيته كل ما يخصهم شهريا واستمر هذا المرتب الى الآن تأخذه عائلته بالمدينة المنورة فجزى الله الملك ابن السعود فخر العرب خيرا واحسانا حيث اكرم عزيز قوم اعتدى عليه الاستعمار أذله الله وطهر الارض منه

اسكندرية [illegible] طرابلسي

تبرع ملكى

تبرع جلالة ملك مصر المعظم فاروق الأول بألف جنيه مصرية لاعانة منكوبي سوريا بالفيضانات والسيول أدام الله افضاله وسعد جدّه

مُتفرقات

الشباب

في عيد الفطر

تحتجب الشباب في الاسبوع المقبل بمناسبة العيد وتعود الى الظهور بعد ذلك في موعدها المعتاد إن شاء الله.

وسيكون أول العيد في مصر يوم السبت.

كيف قابل الشهيد

وجه الله

حيفا في ٢٧ نوفمبر — في الساعة الثامنة من صباح اليوم، نفذ حكم الاعدام بفضيلة الشيخ فرحان السعدي. وقبيل تنفيذ حكم الاعدام وضع على رأس فضيلته كيس اسود. وقد فاضت روحه الطاهرة في الساعة الثامنة والدقيقة السادسة، وكان تنفيذ الاعدام في سجن عكا. وقد نقل جثمانه رحمه الله في سيارة عسكرية الى قرية نورس حسب وصيته. وقبيل تنفيذ حكم الاعدام زار الشيخ أهله فقال لهم ان أبي لم يترك لي شيئا، فقد خلفت لكم الكثير. قال هذا بهدوء وطمأنينة. واستقبل الموت وهو رابط الجأش مستسلماً لارادة الله

جنين في ٢٧ — ذهب صباح اليوم عدد كبير من آل السعدي الى عكا لمقابلة فضيلة الشيخ فرحان قبل تنفيذ حكم الاعدام. وعند الظهر عادت سيارة كبيرة تقل اسرة الفقيد. ولدى سؤالهم قالوا ان الحكم نفذ وأرسل الجثمان بواسطة الحكومة الى قرية « نورس » ثم وصل مدير بوليس نابلس، وذهب للقرية للاشراف على حالتها حين الدفن ثم عاد

وقد وصل الجثمان على سيارة عسكرية مسلحة ترافقها سيارة مصفحة وأربع سيارات عسكرية تعلوها المدافع الرشاشة وقد سلم الجثمان الى آل السعدي، وأقبل أهالي القرى المجاورة لتشييع الجنازة وبعد الصلاة سارت الجنازة، تتبعها الآلاف من الاهالي الذين حضروا من القرى المجاورة ووري التراب تغمده الله في أرفع جنانه برحمته ورضوانه.

وقد قابلت الحاج عمر السعدي شقيق الفقيد المرحوم وهو شيخ وقور يبلغ من العمر ٨٥ وبعد أن عزيته أجاب قائلا: ان هذه ارادة الله الذي لا راد لقضائه. وقد سألته هل قابل الشيخ فرحان قبل تنفيذ الحكم وماذا قال في ساعته الاخيرة، فأجاب: لقد وجدت اخي شجاعا رابط الجأش لا يظن من يراه انه قادم على موت

وقد أوصاني بالاعتناء باولاده وأهله وعرضت عليه أن يدفن بجوار ضريح زميله الشيخ عز الدين القسام فقال انه يرى أن يدفن في قرية نورس بجوار اولي هناك وطلب مني أن أكذب الخبر الذي نشرته بعض الصحف والقائل بأن البوليس وجد في حيازته ٢٠٠ جنيه. ولما أردنا وداعه الوداع الاخير أخذنا نبكي فلامنا على البكاء، وأخذ يشجعنا وطلب الينا ألا يبكي أحد عليه. وقد ترك الشيخ فرحان زوجتين، وولدين وخمس بنات »

على هامش الفاجعة

علمنا أن رضا العبوشي من جنين كان قد اتصل بالسلطة وأخذ يتجسس على الشهيد السعدي وعصبته وكان العبوشي يتظاهر بأنه يعطف على الثوار ولكن الثوار فطنوا اليه فاستدرجوه وقتلوه فوجدوا معه مسدساً حكوميا. وهنا غضبت عائلة العبوشي وارشدت السلطة إلى مكان وجود المجاهدين السعدي ورفاقه. وقد روى مراسل المقطم من فلسطين ما يقرب من ذلك وقال انه سمع احد افراد عائلة العبوشي يدخل المحكمة العسكرية ويقول: أنا عاوز اشوف اللي قتلوا ابن عمي!

محاولة اغتيال

دولة مصطفى النحاس باشا

حاول شاب يوم السبت الماضي اغتيال صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية والوفد المصري بأن كمن لدولته ليلا بجوار داره بمصر الجديدة وأطلق على سيارة الرئيس بضع رصاصات أصاب بعضها السيارة ولم يصب الرئيس بأذى ولله الحمد

وقد قبض البوليس على المجرم فوراً وساقه إلى السجن والتحقيق يجري بكل تكتم وقد ظهر أن الجاني من جماعة مصر الفتاة

فنحن نهنىء دولة الرئيس الجليل ونحمد الله على نجاته من أيدي الجناة

ميزانية فلسطين

القدس في ٢٦ — روت الجريدة الرسمية أن وزارة المستعمرات وافقت على الميزانية الفلسطينية سبعة ملايين جنيه

الشباب — لو قسمنا هذا المبلغ على أهل فلسطين وعددهم مليون لاصاب كل كل نسمة ٧ جنيهات. أي أن الاحتلال يستنزف من رأس مال هذه الامة الفقيرة كضرائب وضريبات أكثر مما يدفع أغنى شعوب العالم لحكوماته، ومعظم هذا المال ينفق على الامن العام والسجون أي على قتل أهل فلسطين!

وصف آخر للشهيد

ورد بجريدة الاهرام وصف للشهيد السعيد الشيخ فرحان السعدي وهو:

« والشيخ فرحان السعدي هو من أهالي شمالي فلسطين ثار مع الشيخ عز الدين القسام في خريف سنة ١٩٣٥ ضد السلطة البريطانية. وكان من أكبر أنصاره وناشري دعوته واشترك معه في معركة « يعبد » قرب جنين، وبعد مقتل القسام في المعركة المذكورة تشتت رجاله وتفرقوا في الجبال ولكنهم لم يلبثوا أن عادوا إلي الظهور برياسة الشيخ فرحان وأخذوا يناوئون السلطة في المناطق الشمالية وكانت الحكومة قد بثت الارصاد عليهم منذ ذلك الوقت فكان الشيخ فرحان وزملاؤه يختفون بالنهار ويظهرون في الليل وينتقلون بين قرية وأخرى وقد ساعدتهم على الفرار من يد البوليس المناطق الجبلية الحصينة التي كانوا يلجأون اليها. وبعد الشيخ فرحان السعدي أكبر ثائر على السلطة بعد الشيخ عز الدين القسام وقد حمل السلاح ضد السلطات نحو عامين متواليين بدون انقطاع. ثم أنه كان يعمل في الاضطرابات التي وقعت في السنة الماضية مع القائد فوزي بك القاوقجي. أما أتباع الشيخ فرحان الذين لا يزالون في حصونهم على الجبال فلم يعرف عددهم حتى الآن »

محسن مجهول

أرسل الينا عربي فاضل من خيرة شباب العرب في الهند ١٤ جنيهاً مصرياً ونصف جنيه لاعانة منكوبي فلسطين مشترطاً أن لا نذكر اسمه. فنحن نجيب طلبه ونكتم اسمه الكريم ونؤكد لحضرته أن الله سبحانه وتعالى قد عرفه وشكر عمله بمجرد أن نوى العمل الطيب. أكثر الله من أمثاله وعوضه أضعاف ما بذل.

وزير حربية بريطانيا

من هو؟

أخبرنا أحد العارفين أن وزير الحرب في بريطانيا المستر هور بليشا هو يهودي اصله من ناحية الجاعونة بفلسطين القريبة من حدودها الشمالية

حبسوه!

بلغنا أن الاديب المؤمن فرج أفندي حسن يعقوب من ادباء الشرق الناهضين وقف قبيل اعدام الشهيد السعدي في جامع الكخيا بالقاهرة وخطب عن شناعة هذا العمل وناشد المصلين الاحتجاج على ذلك فقبض عليه بوليس مصر وأخذه للتحقيق كأنه ارتكب جرماً!

ارسال اعانة لفلسطين

نشر ثاني الصفحة الثالثة من هذا العدد أننا أرسلنا لفلسطين من مال الاعانة خمسين جنيها لتقدم إلى المنكوبين وهدايا الى السجناء السياسيين بمناسبة العيد « لأن الانكليز يمنعون المساجين من أن يذوقوا طول مدة حبسهم شيئاً من الحلوى ولا من الفاكهة ولا من الطعام الطيب »

ونقول الآن أننا ارسلنا لفلسطين دفعات أخرى بلغ مجموعها خمسين جنيهاً فيكون المصدر لفلسطين بهذا الاسبوع مئة جنيه أي ٢٠٠٠ شلن انكليزي وقد أرسلنا هذه الدفعات بشكل سريع لتصل وتوزع قبل العيد على أشد المنكوبين حاجة وعلى أولاد الشهداء رحمهم الله وكان الارسال هكذا:

١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي غزة الشرعي
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي الخليل
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي يافا
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية طولكرم
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية اللد

والمجموع خمسون جنيها ومجموع ما في الصفحة الثالثة خمسون فيصبح الكل مئة جنيه فنحن نستزيد المحسنين لأن الحاجة ماسة والنكبات عظيمة جداً والله لا يضيع أجر المحسنين

العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء إلى الصدور بعد غيبة طويلة شعرنا فيها بوحشة غيابها بعد أن عطلوها مدة ظلماً وعسفاً فاهلا بها

تبرع مشكور

أرسل الينا حضرة الفاضل سعيد صالح زيد الاشعري الحكيمي من عدن رسالة تفيض انسانية وعطفاً على منكوبي فلسطين وكيف أنه بلغهم في تلك الجهات ما يصيب فلسطين وأهلها من فظائع وتخريب بيوتهم وتدميرها وحيث أنه لا يستطيع واخوانه مشاطرة أهل فلسطين جهادهم فهو يرسل ونفر من اخوانه اعانة للمنكوبين وهي ٣٠ شلنا. وقد وصلنا المبلغ بارك الله فيه وفي رفاقه الكرام.

الاستاذ كميل خلاط

قدم العاصمة من سورية حضرة الوطني الفاضل السيد كميل خلاط من أعيان طرابلس الشام وعضو الوفد الطرابلسي لباريس وجنيف سابقاً فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

أمجنون هذا! كلا

بيروت في ٢٧ — انسل مجنون يدعى محي الدين البرجاوي الى سراى المفوضية وتسلق سطحها ثم سارية العلم الفرنسي المرفوع فوقها ومزقه فضبط. وقد سبق في العام الماضي أن ارتكب عملا كهذا فمزق العلم اللبناني فوق سراى لبنان

الشباب — هذا ليس بعمل مجانين وإلا فلماذا لم يمزق الاعلام المرفوعة على القنصليات والبنوك، بل جعل هدفه فقط الاعلام التي هي رمز الاحتلال لأن علم سراى الحكومة اللبناني هو أيضا علم أجنبي أفرنسي بعد أن زادوا عليه رسم شجرة الارز ونحن لم نسمع ان دولة مستقلة تتخذ علم الدولة المحتلة شعاراً لها

الوفد البيروتي بمصر

قدم العاصمة حضرات الوجهاء السادة عمر بك الداعوق وحسن بك القاضي وانيس افندي الشيخ وعبد الله افندي مشنوق من أعيان بيروت لدرس الحالة العلمية والاتصال بوزارة المعارف بشأن أساتذة مدارس جمعية المقاصد الاسلامية التي تدير مئات المدارس في بيروت ولبنان

وقد أقام لحضراتهم سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد مأدبة افطار في في دار جمعية الشبان المسلمين وحفلة سمر حضرها عشرات من علية القوم والفضلاء وأعيان مصر

الباروني باشا

والامير شكيب

أطلعنا أحد الاصدقاء على نسخة من مجلة أمين سعيد المسماة « بالرابطة العربية » والتي كانت تصدر باسم « الشرق الادنى » فوجدنا فيها مقالة من قلم عطوفة الصديق الجليل سليمان باشا الباروني وكلها حملة على عطوفة الصديق الجليل الامير شكيب أرسلان واهانة له فاندهشنا منها أشد الدهشة لأن الامة لم تنتج من الاجانب ليتفرغ رجالنا الى محاسبة بعضهم بعضاً على صفحات الجرائد وبهذه الاساليب الاليمة التي كنا نجل عنها عطوفة الباروني باشا

وقد سألنا زوارنا هذا السؤال بعد أن اطلعوا عليها: ان الامير شكيب سيرد على الباروني باشا لا محالة وهو لن يرد في مجلة أمين سعيد ولا بد من أن يرد في الشباب، فكيف يكون موقف الشباب بين الصديقين لاسيما بعد أن ذكر الباشا جريدة الشباب ومديرها الطاهر في صدر مقاله بكل خير؟

والجواب اننا نشكر للباشا تلطفه علينا بتلك الكلمة وسنبيح للامير صدر الجريدة لاننا نعتقد أن عطوفة الباروني باشا قد اعتدى على الامير ونسب اليه أموراً لا نقرها ولا نعتقد صحتها. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ثم وصلتنا في ساعة طبع الجريدة رسالة ضافية من عطوفة الأمير شكيب يرد فيها على الباروني باشا فلم نستطع نشرها في هذا العدد وسننشرها في العدد الذي يليه ان شاء الله

خبث الصهيونيين

القدس في ٢٦ — نشرت الصحف تصريحات وزير المستعمرات في مجلس العموم عن أحكام الاعدام القليلة التي صدرت بالنسبة الي حوادث الاغتيال التي حدثت حتى آخر اكتوبر سنة ٩٣٦ وأبدت استياءها الشديد من التقرير الرسمي وقد جاء فيه أنه في أثناء سنة ونصف سنة من تاريخ الاضطرابات حدث ٤١٠ حوادث قتل وفصلت المحاكم في ١١٣ حادثة منها سبع حكمت فيها بالاعدام لم يعدم منهم غير واحد فقط وهناك ٤٢ قضية قتل لم تنته منها المحاكم. وقد أجمعت كل الصحف العربية والعبرية بالرغم عن اختلاف نزعاتها على انتقاد خطة حكومة الانتداب قائلة أنه كان يجدر بها أن تتخذ سياسة حكيمة واضحة.

الشباب — نقلنا هذا التلغراف عن جريدة المقطم التي نشرته بدون أن تمحصه جيداً لانه مشحون بالخبث الذي يعرفه البشر عن يهود خيبر قاتلهم الله

وإلا فهل يعقل أن تطلب جريدة عربية بفلسطين من الاستعمار أن يعدم الاهالي وينتقد قلة أحكام الاعدام؟ لماذا نشرت المقطم هذا التلغراف الملفق الكاذب وهي تعرف كذب أصحابه وكذب جميع ما فيه من دس وكيد؟

ولماذا لم تعلق عليه، بل لماذا لم تمزقه بدلا من نشره؟

اعانة من سومترا

أرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد مبارك بن سعيد باحجاج أحد فضلاء العرب في بلدة ميدان بسومترا ٦ جنيهات انكليزية لمنكوبي فلسطين وهذا بيانها:

١٩ روبية جاوية ونصف روبية من السيد عبد الله بن احجاج و٩ من كل من السيد عبد الله بن علي بن عفيف والسيد [illegible] و٤ روبيات ونصف روبية من السيد فاعل خير آخر ومثل ذلك من فاعل خير ثالث و٣ روبيات كل من السيد حسين بن محمد باعباد والشيخ عبد [illegible] و٢ من السيد عمران بن سالم بن [illegible] والمجموع ٦ جنيهات انكليزية شكر الله سعيهم وأثابهم وتقبل منهم

جمعية الرابطة العربية

لا تزال الاسئلة تتوارد علينا عن جمعية الرابطة العربية التي نقرأ في الجرائد فقط أنها موجودة في مصر، وما هي بموجودة. وعن المهام الكبرى التي تعلن انها ستقوم بها من أجل العالم العربي ولا يتعدى قيامها بهذه المهام أكثر من الاعلان عنها في الصحف فنقول

اننا نسمع ونحن في مصر انه يوجد فيها جمعية بهذا الاسم، بل ونسمع أن هناك جمعيات كثيرة تحمل الاسم العربي بينما هي في الحقيقة جمعيات خيالية انتحلت هذه الصفة بدون حق. انتحلتها حباً بالشهرة التي يستميت فريق من الناس في سبيلها على حساب الامم العربية الغافلة التي تصدق كل هيمة فتطير اليها!

يدلنا على ذلك أن جمعية الرابطة العربية الموجودة على صفحات الجرائد غير موجودة في مكان آخر غير صفحات الجرائد فهي لا دار لها ولا مجلس ولا أعضاء ولكننا نقرأ في الجرائد مثلا أنها أعلنت قيامها بوضع كتاب عن القضية العربية وكان ذلك منذ أكثر من سنة، ولكن أين وصلت بهذا الكتاب؟ كلا، انها لم تصنع أكثر من كونها اعلنت ذلك فتناقلته الجرائد الخارجية وطنطنت به ثم نام كل شيء

واعلنت هذه الجمعية النشيطة انها ستقيم في يوم كذا في الساعة كذا اجتماعا للنظر في مسألة اعانة منكوبي السيول في سورية ولكن هل وقع الاجتماع وماذا جرى فيه؟ لا ندري، لأن الجمعية غير الموجودة لا تستطيع أن توجد ما هو غير موجود!

وهذه الجمعية التي تحمل الاسم العربي لم تفتح الاكتتابات بقرش واحد للمنكوبين وسبب ذلك انها غير موجودة فعلا، وان وجدت فهي لا تحس بشيء من الاحساس العربي لانها لا تصنع للعرب شيئا. وضاعت حضرموت وضاعت منطقة الاسكندرونة من أيدي العرب دون أن نسمع كلمة من هذه الجمعية العظيمة..

وانعقد مؤتمر بلودان الذي حضرته الوفود من سائر أنحاء الكون العربي وجميع احزابه وجمعياته إلا الرابطة العربية فأنها لم تتحرك ولا أرسلت مندوباً ولا برقية تأييد للمؤتمر

واقامت الكائنات العربية حفلات الاحتجاج على وعد بلفور بمناسبة مرور عشرين سنة عليه وأرسلت برقيات وكتب الاحتجاج إلا جمعية الرابطة العربية فانها هربت من الوجود قبل أن توجد.

وخربت فلسطين بأيدي المستعمرين وأصابها ما أصابها وهو ما يشق الصخر ويكمد القلب ويحطم الجلد فاحتجت الهيئات العربية في العراق والمغرب والحجاز واهتزت البلاد الاسلامية في جاوة والهند والحبشة ومابين فرغانة وغانة الا جمعية الرابطة العربية المزعومة فانها لزمت الصمت وكأنها من أهل الكهف، وماذلك إلا لانها جمعية غير موجود حقا وصدقا. ولو كان الذين يدعون وجودها يؤمنون بما نذبوا أنفسهم اليه لقاموا للعروبة بخدمات عظيمة لأن مركز مصر من العالم الشرقي يمكن العاملين للخير العام من القيام بأعظم الاعمال.

فنحن ننصح لصحف سورية والمغرب والعراق وجاوة بأن تتروى فيما تطبل له وتزمر بحسن نية. لان تشجيعها لتلك الجمعيات الخيالية يمنع إيجاد الجمعيات الحقيقية والعاقل من اتعظ بالماضي والحاضر خوفا على المستقبل من أن تضيع فرص تكوينه ويجب مطالبة كل جمعية تنتسب للعروبة ببيان ما عملت للعروبة وإلا فلتتنح من الطريق ليقوم أهل الكفاية بالعمل الجدي، وأما أن يدعي بعض الناس أنهم يعملون ثم لا يعملون فذلك معناه قطع الطريق على الذين يمكن أن يعملوا وبهذا القدر كفاية

جاوه تعمل لفلسطين

كتب الينا حضرة السيد الفاضل أحمد ابن سالم باسليمان من فكالونغن بجاوة بالبريد الطيار يبشرنا بأن إخواننا العرب باندونيسيا قد ألفوا لجنة لاعانة فلسطين بهمة السيد الهمام حسن العرقي نقيب العرب في بتافيا لجمع الاعانة لفلسطين ويقوم بمثل ذلك السيد عبد القادر الشبلي في فكالونغن والسيد عبد الله باريس، وكذلك السيد حسين بن شهاب وقد ورد في قائمة السيد الشبلي ٤٠٠ ربية وهذا يدل على شعور الجميع بوجوب مساعدة فلسطين. وستجمع الدراهم كلها عند السيد حسن العرقي ثم يسلمها الحكومة حسب قوانينها لترسلها إلى المفوضية الهولندية بمصر وهذه تحولها الى حكومة فلسطين لتوزعها.

هذه خلاصة كتاب السيد باسليمان ولكننا لم نفهم لماذا تصر حكومة جاوه على التوسط بارسال الاعانة لأننا نخشى أن توزعها حكومة فلسطين الصهيونية على اليهود!

ولذلك نشير على اخواننا بجاوة أن يشترطوا على حكومتهم ارسال الدراهم الى منكوبي العرب بواسطة فضيلة قاضي القدس الشرعي أو البنك العربي بالقدس وسنرى ما يكون

اعانات أخرى

اللهم زد وبارك

وصل الينا عند طبع الجريدة كتاب من السيد الفاضل الاستاذ عبيد بن سلوم باقيش من بلدة فورت بورتال في أوغندا ومعه اعانة من فريق من كرام المسلمين في أوغندا لمنكوبي فلسطين وبعضها لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي وقيمته هذه الدفعة ١٥ جنيهاً انكليزياً وسننشر بيانها في العدد المقبل ان شاء الله

ماذا في الملايو؟

شابان يتهمان بنشر دعاية لفلسطين

نشرت جريدة « ورت جنـال » الملايوية هذا النبأ الذي يراه القراء فيما يلي: سنغافورا في ٢١ أكتوبر — تشدد السلطة الانجليزية الرقابة على الصحف خوفاً من ان تنشر ما ينافي وسياستها الخارجية. وحيث أن ملايا بلاد اسلامية فلا شك أن سوء الحالة في فلسطين تؤثر في نفوس الملايويين واجراءات الحكومة الانجليزية مع اخوانهم عرب فلسطين. ولذلك لا تفتأ السلطة الانجليزية تراقب حركات الملايويين واجتماعاتهم. وأخيراً قبض أحد رجال العسكرية الانكليزية على شابين وأتهمهما بأنهما يذيعان نشرات تدعو للثورة ومساعدة فلسطين في محنتها الحاضرة. وهذان الشابان هما « عمر عثمان » وهو من أندونسيا. والثاني « برهان الدين » وهو من ولاية « فيراء » أحدى الولايات الملايوية المستقلة استقلالا داخليا فساقهما الى المحكمة الجنائية للنظر في اتهامهما

وبعد أن حضروا إلى هذه المحكمة أثبت الشابان انهما لا يملكان أوراقاً ثورية ولا أية ورقة تحث الشعب للتحفز والنهوض لمساعدة فلسطين. غير أنهما يملكان عدة نسخ من مجلة تصدر في سنغافورا واسمها « تامن ميكا » تبحث في السياسة وفي حوادث فلسطين الاخير. وبعد ذلك ارجئت قضيتهما إلى اسبوع والحال لا يزال مضطربة من جراء نكبة فلسطين الشهيدة

ماذا في بيروت؟

فوجئت سراي حكومة لبنان في الاسبوع الماضي على أثر ما حدث منها مع الشعب ان قذف مجهولون على السراي ثلاث قنابل وقد انفجرت احداهن بقرب غرفة رئيس الوزراء ولكن الله سلم ولم يصب أحد بضرر

بعد مصرع الشهيد

فرضت السلطة غرامة مالية كبيرة على الحي العربي الذي اطلقت فيه النار بحيفا على إحدى السيارات اليهودية وفي الساعة ٦ من المساء اطلقت النار على سيارة اتوبيس يهودية في شارع هادار هكرمل في حيفا وقد تكسر زجاج السيارة ولم يصب أحد بأذى. وفي الساعة السادسة أيضاً انفجرت قنبلة في حي الشيخ جراح بالقدس في نقطة مشتركة بين العرب واليهود وأصيبت امرأة يهودية بجرح طفيف وفي الساعة السابعة من مساء اليوم انفجرت قنبلة في منتصف شارع الملك جورج في القدس فأصابت أربعة من اليهود نقلوا منهم إلى المستشفى بحالة خطرة. وفي الساعة ٨ تقريبا من الليلة الماضية اطلقت عدة عيارات نارية على نقطة بوليس مستعمرة الشجرة وحوالي الساعة التاسعة أمس هاجمت عصابة مسلحة إحدى دوريات الجيش على طريق حيفا — جنين واطلقت عليها النار بشدة وفي الساعة الثامنة مساء أطلقت النار من الجهة الغربية على العفولة

اعانات كريمة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عمران بن حسن من أهالي تونس الاعانات الآتية:

٧٥ فرنكا لاعانة منكوبي السيول في سورية و٧٥ لاعانة منكوبي فلسطين و١٠٠ فرنك لمساعدة مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بمصر بارك الله فيه وعوضه خيراً.

يعاكسون العرب فعلا

ويحنون عليهم في الهند كذبا!

لم يعد مجهولا عند أحد سوء موقف حكومة انقرة الكمالية مع الأمم العربية وخصوصاً في مسألة الاسكندرونة

وقد كتب الينا صديق عربي من بومبي يقول أن جماعة مصطفى كمال أتاتورك في الهند قد أذاعوا أن الحكومة التركية أرسلت سلاحاً لفلسطين وان الغازي مصطفى كمال قد انذر انكلترا بشأن فلسطين!

ومما يدهش أن يدخل على جريدة كبرى مثل جريدة بومبي كرونكل وهي من أحسن صحف الهند في وطنيتها ورصانتها مثل هذا الادعاء فتنشره بعنوانات كبيرة « انذار تركيا لانكلترا »!! بينما الحقيقة أن مندوبي تركيا بجمعية الامم كانوا يتفرجون على قضية فلسطين فيها كما كان الاجانب يتفرجون! وقيل أن أحد مندوبي انقرة عاتب مندوبي مصر والعراق وايران والافغان الذين ساعدوا فلسطين في جمعية الأمم لتدخلهم فيما لا يعنيهم!!! ولما رأوا ان دي فاليرا مندوب ارلندا ينصر قضية فلسطين بهتوا واغتاظوا منه!

الترك والعرب

دمشق الاثنين في ٢٩ نوفمبر — أعلن وكيل المندوب السامي رسميا في انطاكية نظام سنجق الاسكندرونة الجديد

وقد أنزل العلم السوري الذي كان حتى اليوم العلم الرسمي للواء ورفع العلم الفرنساوي في مسكانه وقاطع عرب مدينة انطاكيه الحفلة الرسمية ولم يشهدوها. اما الترك فقد اشتركوا في الحفلة وأقاموا مظاهرات الابتهاج والسرور. وقد قامت في جميع مدن سورية مظاهرات احتجاجا على تنفيذ هذا القرار وتظاهر ثلاثة آلاف طالب في دمشق احتجاجا على القرار وكانوا يهتفون للعروبة وينادون بسقوط تركيا. وأذاعت عصبة العمل القومي بيانا احتجت به على ما جرى وقالت ان يوم اسكندرونة سيبقى جرحا في فؤاد العربي يمثه على بغض الاجنبي وعلى العمل للوطن

الشباب — بعد أن اتفق العربيهم فرنسا على الجلاء عن الاسكندرونة اذا بتركيا تهدد وتعربد فتعود فرنسا لاحتلالها وقد جاء مصطفى كمال الحدود وأخذ يشهد بالنظارة تنفيذ انزال العلم السوري العربي عنها وإعادة رفع العلم الفرنسوي ونرجو من القارىء أن يراجع الخبر السابق

الجزائر يوم الجمعة ١٥ جماد الاولى ١٣٤٦ وفي ١٠ نوفمبر ١٩٢٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الثانية ـ عدد ٥٦

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان
ابراهيم بن عيسى بنهج لاتير
عدد ٣٧ بالجزائر
صاحب امتيازها السيد قاسم البنق

وادي ميزاب

OUED M'ZAB
ALGER — Rue de la [illegible]yre 37 — ALGER
Cheques Postaux 84-30

جريدة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٣٥
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٠
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

صولة الحق العتيد

كنا نشرنا في العدد ١٠٢ من مجلة «الشهاب» الغراء فصلا نستفتي فيه علماء المسلمين عن حكم من يسعى ليله ونهاره في صد المسلمين عن قراءة جريدة «وادي ميزاب» الغراء وعن السفر ومغادرة الاوطان لاحياء العلوم الاسلامية باساليب عصرية.

وبينما نحن في انتظار الجواب من طرف العلماء الاعلام اذا بورقة النجاح البائرة عند العقلاء تقدم في عددها ٤٩٨ لقرائها فصلا تحت عنوان «بعض حجج مفتي ـ كذا ـ بتحريم قراءة جريدة وادي ميزاب لدى السادة الميزابيين» وفوق امضاء غيور.

قراناه فتراءى لنا من عباراته التي مجتها الاسماع ان الفتي والتيور وصاحب تلك الرسائل ومفتي الديار الميزابية والعلامة المحقق هو شيء واحد يتقمص في اشكال والوان وازياء حسب ما تقتضيه المقامات.

وحيث اني قدمت الاستفتاء الى العلماء العقلاء وحيث شوه ذلك الغبي موضوع السؤال حذر ان يصدر الراي العام عليه حكمه فاني ارى نفسي احق بالجواب على خرافات ذلك المعتوه ازاحة لشبهه عن بسطاء العقول وتحريرا لموضوع السؤال كي يتجلى ناصعا لمن يريد الجواب عنه على ما يقتضيه العلم والعقل والانصاف.

صدر فتواه بعنوان يكفي لدى القاري الكريم ردا على كافة سخافاته فان مسالة التحريم والتحليل ليست طوع هوى زيد او غرض عمرو فضلا عن ان تجرا بالتصريح بها وانما هي طوع النصوص القرءانية والاحاديث النبوية وآثار السلف الصالح ولا يوجد شيء من ذلك في خبطه وخلطه.

واذا كان شيء من ذلك فما معنى تخصيصه بوادي ميزاب دون بقية الجرائد المماثلة لها او دونها كورقة «النجاح»؟

واي مرجح لتخصيص التحريم بالسادة الميزابيين دون غيرهم من المسلمين ام هل يوجد في منهبهم نص خاص بذلك دون بقية المذاهب الاسلامية؟

افلا يلزم هذا الابله عند اصداره لهذا الحكم ان ان يعممه كافة الجرائد فيحرم العالم الاسلامي من اشعة انوارها فيحجبه كما سجن نفسه في غيابات الجهل والجمود.

افلا يلزمه حيث حكم غرضه في حكم جريدة وادي ميزاب ان يعمم كافة المسلمين [illegible]

تخصيصه بالميزابيين دون بقية المسلمين الذين يدينون بالكتاب والسنة وآثار السلف الصالح كما يدين بذلك الميزابيون؟

نحن طلبنا استصدار حكم من العلماء المخلصين على من يصد المسلمين عن قراءة جريدة وادي ميزاب كالغبي الذي نحن بصدده المشهور بسخافاته وخرافاته لا على من ينتقد انتقادا نزيها ويبدي اراءه وملاحظاته لوادي ميزاب. نعم ان الاستفتاء في قضية دون ايضاحها ضرب من التدليس ولكن ليس معنى ايضاحها اختلاق الكذب والافتراءات واثارة غبار من التشويش حولها وسدل حجاب كثيف من الابهام والغموض تضليلا للافهام وتشكيكا للنفوس في صحتها واحقيتها نعم ان الحكم على متنازع فيه بدون الاطلاع على ما لكل خصم فيه من الدعوى باطل ولكن الدعوى التي لها حظ من النظر اما هذيان المجنونين فلا محل له من النظر فضلا عن ان يكون مع الحق في كفة الميزان والا كان لكلام الغوغاء وسقط المتاع ازاء اعمال المصلحين واراء المفكرين قيمة ومنزلته واذ ذاك فعلى الحق العفاء وعلى حكام الحق السلام.

بسطت جريدة وادي ميزاب الغراء حال تجارة الميزابيين وتجارة اليهود في سلسلة من المقالات حللت في اثنائها نفسية كل من الميزابيين واليهود باسلوب بليغ وشرحت اسباب التاخر من الاولين واسباب التقدم من الآخرين وشخصت للميزابيين الدواء النافع للداء الذي كان تاخرهم به فاسرجت بذلك للميزابيين منهج السعادة في الدارين وبينت لهم كيف يستعدون للكفاح في معترك هاته الحياة شفقة عليهم من ان تدوسهم اقدام الطامعين القابضين بخناقهم الى ما خر ما علمه القاري الكريم من تلك الفصول الممتعة.

فماذا كان من ذلك المسجون في قعر داره؟

بمجرد بروز الفصل الاول منها المرتبط فائدته بما بعده تهجم على الجريدة بقلب الحقائق وتشويه الكلام واستخدم في ذلك ثائر البعض من شرح الداء الذي لا تمكن معالجته الا به فشرع باصدار حكمه على شيء لم يوجد بعد. فها هو ذا اليوم يقرقع الاسماع بتقولاته فيظهر تارة مدافعا عن الميزابيين وتارة مدافعا عن ساداته اليهود ينزههم عن التكبر والتعاظم في قالب من التحريش والاغراء ويصم وادي ميزاب بالكذب والاغراء وتعظيم الكافر على المسلم الى غير ذلك من الاختلاقات كل هذا البليد لم يتذوق طعم البلاغة ولا وقف على ما يقف عليه الصبيان من ان لكل كلمة مع صاحبتها مقاما. ولا قرا انواع المجازات والاستعارات فيعرف مقام الجد ومقام الهزل ومقام التهكم.

فالاجدر بمفت (مفتن) كهذا ان يتلمذ عند تلاميذ جريدة وادي ميزاب قبل التعلق بمنصب الفتوى الذي هو ابعد منه بعد الثريا من الثرى وقبل ان يكذب جريدة وادي ميزاب في شرح حالة تجارة الميزابيين يلزمه ان يسافر ويشاهد سيرها في البلاد وعلاقتهم بالمستهلكين من جهة وارباب المستودعات الكبرى من جهة اخرى فعند ذلك يرى اذا كانت لعذرة من العقل ان ما ذكرته جريدة وادي ميزاب انما هو جزء من كل وقل من كثر اما اصدار حكمه وهو في ظلمات ثلاث فرجم بالغيب هو في واد والواقع في واد.

الامة الميزابية كلها تضج من الضعف وسوء المعيشة وتشتكي لضعفها الى الحكومة من تثقيل كاهلها بالضرائب الفادحة وهذا الابله يمنعها لاجل تكذيب وادي ميزاب فقط يحسن حالها في المعيشة والتمتع باللذائذ والسكنى في المحال الرفيعة واللباس الحسن ونيل الارباح الطائلة ولم يبق له الا ان يزيد هاته الكلمة «وبناء قنطرة من الذهب من ارض الشبكة الى باريس» فيكون لسانه ولسان عدو الامة الميزابية سواء. ولعل هذا المجنون نطق بهاتيك الاوصاف للامة الميزابية نظرا لما هو عليه من الرفاه الذي لم يكلفه قطرة من جبينه والمرء لا يعرف لمحصوله قيمة الا بقدر ما يكد عليه ومن طبيعة الانسان ان يزن غيره بميزانه.

تبين جريدة وادي ميزاب المسارب التي تسرب فيه ارباحهم القليلة ومن جملتها اعتقاد كثير من حرفائهم بان مال الميزابي حلال حسبما تقتضيه فتاوي بعض متفقهيهم المتزيين بزي العلم على ما هو شائع ذائع عسى ان ينتبه علماؤهم الاعلام لامثال هاته الفتاوي الزائفة التي اضرت ضررا محسوسا باخوانهم الميزابيين فيظهروا تكذيبها في قلبهم ويحملوا عامتهم على وجوب اداء الحقوق نحو الاخ المسلم فحاول هذا المفتن قلب الحقيقة وحمل الكلام على بهت جميع اخواننا المالكية اذكاء لنار الفتنة بدعوى ان تلك الفتوى الزائفة لم تبلغه عن احد من متفقهيهم كان حضرة هذا المتطلب هو منبع الدين ومصدر الشريعة ومرجع الفتوى في المذاهب الاسلامية وانه لا يعترف بوجود شيء الا اذا ختم بخاتم عليه وان كل ما لم يبلغه فهو غير موجود مع ان نظره لا يتجاوز ارنبة انفه ولو ذهبنا نسرد على هذا المتجاهل فتاوي اولئك المتفقهين لضاق بنا المقام.

ان جريدة وادي ميزاب لم تتعرض لتلك الفتاوي من حيث قيمتها ومنزلتها من الفقه المالكي الذي له رجاله وعلماؤه الفطاحل ولكن من حيث تاثر العامة بها لاصابتها هوى في نفوسهم.

تناول بعض كتاب جريدة وادي ميزاب ناحية من نواحي فيكتور هيجوا الحسنة ونزل في معرض ذلك على ناحية من نواحي بعض الجامدين المقابلة لها لاجل ان يعتبر المتصف من وجود بعض صفات حميدة فيمن لا يدين بالاسلام الذي شرع لتتميم مكارم الاخلاق ووجود بعض صفات ذميمة في بعض المنتسبين للاسلام الذين هم احق بالاولى من مثل فيكتور هيجوا ولكن ذلك الغبي ادرك بفهمه المقلوب ان في هذا تفضيلا لغير المسلم بشركه على المسلم لاسلامه وغاب عن ذهنه المكروف ان الاخلاق الفاضلة والاخلاق السيئة لا تتكيف بتكيف الاشخاص والذوات وانما هي هي الحسنة حسنة والقبيحة قبيحة سواء عند زيد الكافر او عند عمرو المسلم فلن يرجع الكرم من زيد الكافر بخلا ولا البخل من عمرو المسلم كرما ولا يرجع الصدق من الاول كذبا ولا الكذب من الثاني صدقا فالكرم كرم والبخل بخل والصدق صدق والكذب كذب من اي انسان كان.

وليس في تقدير الصفات الحميدة من المشرك تعظيم لذلك الكافر لانه كافر ولا في تقبيح الصفات القبيحة من المسلم من حيث انها صفة قبيحة تقبيح لذلك المسلم لانه مسلم فكل دعوى تخالف هاته الحقائق الناصعة فانما هي مجرد تمويه وتغليط ضعفاء العقول.

وطالما عاب هذا المعتوه على الكتاب الاحرار عن كتاب الافرنج والاستمداد من ارائهم الناضجة في اسباب الحياة وقد ذهل المسكين عن ان الحكمة ضالة المومن حيث وجدها التقطها وعما درج عليه السلف الصالح كالشيخ اسماعيل رحمه الله من نقله عن حكماء اليونان والهند والفرس وغيرهم اراءهم وفلسفتهم في السياسة والاجتماع.

سخط بعض الكتاب في وادي ميزاب حكم من يذم العلوم التي نوه بها الشيخ اسماعيل والغزالي واضرابهما وبين انها وان كانت علوما دنيوية فمن البديهي ان الدنيا مطية المومن عليها يبلغ الاخرة ولا فرق بين من يعقر تلك المطية وبين من يقعد طريق الاخرة يشلل عنها فما كان من ذلك المتطفل الا ان حشر نفسه في زمرة الشيخ اسماعيل واضرابه وجعل الانتقاد عليه انتقادا على الشيخ اسماعيل ليهول على الناس امر المنتقد وشتان ما بين اولئك الاقطاب وهذا المغرور الذي يزعم على رغم كل انف انه يقتدي بهم وحاشاهم ان يكونوا غتايين نمامين سبابين فحاشين خائنين. والفرق بين ذم الشيء وانتداب الناس اليه عظيم.

وهل من الدين افساد طريق الحياة عن الناس وقطع الطريق عما فيه سعادتهم الدينية والدنيوية؟ وهل من الدين تجريد المسلمين من كل قوة ومعاداة الاية الكريمة واخلاء الجو لاعداء الاسلام وتمكينهم من رقاب المسلمين؟؟

اشاد بعض الكتاب البارعين في جريدة وادي ميزاب في سلسلة مقالات بذكر الدولة الرستمية فاحيا لنا دولة كانت مندثرة بين مطاوي التاريخ واضاف الى تاريخ شمال افريقيا صحفا ذهبية من العبقرية والبطولة والعزة والمجد والعظمة مما رفع راس المسلمين الافريقيين عموما واحفادهم الميزابيين خصوصا وكان كشان كل مؤرخ نزيه يبدي ملاحظاته اثر كل حقيقة تاريخية نفيسة وكان من جملة ما ابداه اثر ذكر حياة الامام الاعظم عبد الرحمان بن رستم رضي الله عنه لما جعل امر الخلافة بعده شورى في سبعة وانشق بعد تعيين الامام عبد الوهاب عن جماعة المسلمين ابو قدامة يزيد بن فندين ـ انه لو ترك الامام عبد الرحمان الامر على سبيلاتها وحمل الامة على غاربها لكان احسن

ثم دعم نظريته هاته بما يؤيدها ثم زاد على ذلك قوله «ثم ارجع بنا الى تاريخ الصدر الاول والحروب التي وقعت بين الصحابة رضوان الله عليهم تجد مبدأ غليان مراجلها الى مبدإ خلافة عثمان وذلك بحصر عمر بن الخطاب الخلافة في الانفار الستة الخ».

يريد الكاتب رعاه الله ان يوكل امر الخلافة الى المسلمين كما اوكله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راي ابداه مدعما ببعض الحقائق التاريخية وعرضه على الراي العام لحكمه وتمحيصه فما كان من ذلك المعتوه الا ان صبغ تلك الملاحظة البريئة بصبغة الكذب والقدح في السلف الصالح رضي الله عنهم وغاية ما اخذه عنه في هاته الجعجعة جعله مبدأ غليان مراجل تلك الفتن راجعا الى مبدإ خلافة عثمان الخ ولا غضاضة على الكاتب في ذلك فان اسباب الفتن وان حدثت بعد مضي نحو النصف من خلافة الامام عثمان لكن تلك هي الاسباب المباشرة ولا ينكر المنصف المطلع على الحقائق التاريخية ان لتلك الاسباب

امش معي ايها الاخ الكريم وادخل المحال العمومية ولا سيما في العاصمة أقش المجتمعات والنوادي والمحتفلات والمقاهي والمسارح وغيرها من الاماكن الاهلية واسمع جيدا لما تسمعه من المتخاطبين . فماذا تسمع هنالك يا ترى ؟ تسمع رطانة غريبة وخليطا من اللغة لا هو عربي ولا بربري ولا فرنسي وانما هو مزيج من العربية والبربرية والفرنسية والعربية منه اقل الثلاثة مع ما هي عليه من الكسر والاختزال

والاغرب من هذا انك ترى كثيرا ما يقع اشكال بين المتخاطبين بالعربية واذا التجأوا الى الفرنسية تفاهموا وزال الاشكال والكل عرب مسلمون . ومما يقضي بالدهشة والاستغراب انك ترى متصاحبين عربيين مسلمين يتخاطبان باللغة الاجنبية كلتيهما الاصلية نابذين لغتهما ولغة اجدادها ظهريا ظنا منهما ان ذلك من مقتضيات التمدن الحديث والتكلم بلغة الاجداد انما هو تمسك بقشور بالية تاتي الرقي والتمدن الواجب اجتنابها وان كان فيه اماتة المجد والشرف والعظمة القومية . والمغلوب يقتفي اثر الغالب ويقلده شبرا بشبر وذراعا بذراع وان كان في ذلك حتفه وهلاكه .

هذا شيء من حظ العربية من ابنائها الجزائريين وذلك حظها من ابنائها في الشرق والفرق الكبير بين الحظين هو كالفرق بين الحرية والعبودية وبين العلم والجهل .

وتلك الحالة الاسيفة نتيجة طبيعية لامور . اولا جهل المسلمين واعراضهم عن العلم الصحيح وضعف تمسكهم بالدين الحنيف فلو انهم عضوا على دينهم بالنواجذ واقبلوا على العلم الصحيح وفروا من الجهل فويدهم من الفقر لكان للغة العربية بينهم ما لها بين اخوانهم في الشرق من المكانة العليا والمنزلة الرفيعة

ثانيا عدم رغبة الحكومة في وجودها والعمل على قتلها واماتتها لاسرار تعلمها هي فلو تركتها وشانها ولم تصبها في مقاتلها بتقييد حرية نشرها او انها نشطت سيرها وانعشت روحها فجعلتها بجانب لغتها رسمية في الادارات والمدارس وغيرها كما يقتضيه الانصاف نحو الاغلبية الساحقة لكان لها شان واي شان

ثالثا وهن القومية العربية واندماجها في القومية البربرية وعدم اعتبار هذه العربية بما يجب للاسلام من الاعتبار والوسيلة حكم المقصد فلو كانت للعنصرية العربية غيرتها على احياء لغتها او كان للعنصرية البربرية نحو اللغة العربية ما لها نحو الدين من التقدير والاعتبار لقاموا جميعا ـ وهم كلهم مسلمون وهي لغتهم جميعا ـ بخدمات جليلة نحوها تجعلها في الجزائر كما هي في تونس

ولكن لا اياس للعربية من ابنائها الجزائريين وقد لاحت منهم بوارق امال نحو احيائها في ربوعهم واخذ يدب في عروقهم دبيب احساسهم وشعورهم نحو انعاش روحها

ولئن لم يبد منهم نحو ذلك عمل مفيد جدي فقد ابدوا منهم من التالم والشكوى من تلك الحالة الاسيفة والشعور بالنقص اول مراتب الكمال وما ظهور الجرائد العربية وتاسيس بعض النوادي الا اثر من ذلك واول الغيث قطر ثم ينسكب

والى القارئ الكريم قطعة من خطاب شاب جزائري القلب بالفرنسية في حفلة تاسيس النادي العربي بتبرس سابقا لبعلم به مبلغ التضمر من الجهل بلغتهم الاصلية وعدم اقتناعهم بما هم عليه من اللغة الاجنبية

قال وقد انجال نظرة حزينة في اخوانه :

« كم بحزني ويحرق نياط قلبي اذا كون عربي الاصل عربي النزعة فلا استطيع ان اخطبكم الا باللغة الاجنبي وان استمع خطبكم فلا افهم منها الا نبراتكم التي تهز جوانحي وارى حماسكم فاكاد الطير جنونا بكم الخ الخ

انباء عمان

بلغنا من بعض المصادر الوثيقة انه وقعت معارضة من بعض رجال الدين على حركة الاصلاح التي قام بها المصلحون الاحرار من العمانيين وعلى راسهم عظمة الامام الخليلي ووزيره الاكبر الشيخ سليمان باشا الباروني الى ان كادت تذهب زوابعها باعمال اولئك الاحرار المفكرين ادراج الرياح ولكن قد توفق اخيرا لتوحيد جهود المصلحين بعض المفكرين منهم الى تاليف حزب قوي باسم حزب الاصلاح والتقدم وقد انضوى تحت لوائه سائر علماء عمان المصلحين من بينهم ذلك الرجل العظيم الامير الجليل ركن الحركة الاصلاحية في عمان والعضد الايمن لذلك العلامة الجليل الشيخ عبد الله بن حميد السالمي الا وهو الشيخ عيسى بن صالح امير الشرقية فلقد تايد به رعاه الله حزب الاصلاح والتقدم وتعزز به جانبه .

اما قوة المعارضة فقد وهنت وفشلت وخمدت انفاسها ازاء تلك القوة الهائلة المؤسسة على التقوى من اول يوم ونحن ناسف من وجود اي شيء يسمى معارضة ازاء اصلاحات الامام الخليلي ووزيره الشيخ الباروني اعزهما الله مع ما امتزج بلحمهما ودمهما من حب الاصلاح والنهوض بالشعب العماني العزيز في دائرة الدين الاسلامي الحنيف ولكن هو الالف والعادة وتعشق كل قديم وان كان فاسدا او عاطلا وبجهل الانسان في كل زمان ومكان عدوا لدودا لكل جديد وان كان منبعا لسعادتي الدنيا والاخرة واساسا لعز الغابرين فنرجو من الله ان يرشد اخواننا العمانيين الى الالتفاف حول راية احرارهم المصلحين المخلصين حتى ينهضوا ببلادهم ويجعلوها مرتعا خصيبا للدين الحنيف وشمسا مشرقة للعلوم والمعارف وملجأ حصينا للملهين

الامن العام

اما الامن العام في عمان فهو ضارب اطنابه بفضل التدابير التي اتخذها عظمة الامام الخليلي وجلالة السلطان غير ان بعض القبائل نفخ الشيطان في اوداجها فهموا بشق عصا الطاعة والتعدي على رعايا الحكومة ولكن سياسة الحكومة وحكمتها الانت من شراسة تلك النفوس فجنحت الى الطاعة والاذعان كما وقعت من قبل بعض مناوشات بين مشائخ بعض القبائل ادت الى قتل تسعة انفار وجرح خمسة ولكن بعض المصلحين توسطوا بالصلح فيما بين الفريقين أصلح الله شانهم .

ووقعت بعض التعديات من بعض المشائخ ايضا على بعض فتوسط بالصلح بينهما بعض الفضلاء المصلحين على ان كلا منهما يسمح فيما فات واما فيما ياتي فالشيخ الفاضل هو الواسطة بينهما .

مسالة الطيران ـ قد ذكرنا سابقا ان حكومة مسقط قد وافقت الانكليز على جعل محطات الطيارات بسواحلها ولكن في داخل حدودها فقط اذ لا محيد لها من المحافظة على الصداقة بينها وبين الدولة الانكليزية ولكن المسالة قد تعرقلت من جهة البلاد الخارجة عن حدودها كابي ظبي والبريمي . والشارقة ودبي فليس للحكومة نحو هذه البلاد من نفوذ ولا سلطة ولا اي علاقة كان غير علاقة المودة والصداقة .

وقد توجه ضباط الطيران يصحبهم وزير مالية الحكومة طومس الانكليزي لجميع بلاد الساحل ويصحبهم أحد من طرف الحكومة فارسلوا رسلهم الى اهاليها فاجابوهم بعدم علاقاتهم وقبولهم لذلك المشروع المخيف فركبوا من هنالك الى ابو شهر في فارس حتى يعرضوا امورهم على رزدنت ابو شهر واخيرا تحققوا من جهة عدم قبول المشائخ جعل المحطات باطرافهم ان ذلك كان باتفاق جميع الرؤساء الذين لم يزالوا متمسكين بجوابهم

اما تنظيمات الشيخ سليمان باشا واصلاحاته وجمع قلوب الرؤساء حول الامام الخليلي ونصب الاكفاء في المناصب العالية فهي ما زالت ولا تزال في ازدياد ونمو اطال الله بقاه

وقد اقام عظمة الامام الخليلي ببلد القابل بلد الامير الشيخ عيسى بن صالح لعقد اجتماع عظيم يهم امور المملكة العمانية وتنظيمها .

وقد فتحت السماء ابوابها فامطرت البلاد بامطار غزيرة وقد عمت داخلية عمان وخصوصا نزوى عاصمة المملكة فلقد اخصبت جيدا وتوالت بها الامطار ليلا ونهارا فسالت اوديتها مرارا فالحمد لله الذي من على عباده بفضله بعد ما راوا من ويلات المحل والقحط ما لم يروه منذ سنين عديدة فنرجو الله تعالى ان يديم لاخواننا العمانيين النعمتين نعمة العدل والحرية والمساواة ونعمة الخصب العام التي هو الركن الاساسي لعز الدولة ونجاة البلاد

انباء ميزاب

طريق العطف ـ بني يسقن

كثيرا ما اشرأبت اعناق اهالي العطف الى انشاء طريق السيارة من بني يسقن الى العطف ولم يجد هذا التطاول شيئا وكثيرا ما تذمرت من عدم اهتمام الادارة واعتنائها اعتناء يرفع عن الكواهل عبء المتاعب التي يجشمونها صباح مساء ويتوقون من جيرانها الامرين ولا يجدون اذنا واعية

حقيقة ما هي قيمة ٦ كيلو ميتر من الطريق مهما فرضنا صعوبته لو وجهت الادارة عنايتها الى خدمته ؟ ما لها الا ان تضاعف عدد العملة وتخرج من الخزانة كمية مما تقدمه البلدة نفسها كل سنة بعنوان اصلاح الطرق وهي ضريبة الكورفي .

سمعنا قبل ان الادارة وعدت الوالي العام مرة قبولت باتمام هذا الطريق قبل رحلته التي حددها اذ ذاك الى ١ اكتوبر وانها بذلت مجهودات للايفاء بوعدها الوالي وضاعفت عدد العملة واعرضت عن الخطة التي رسمها المهندس الاول لصعوبة تقبيدها قبل اوان رحلة الوالي لقلة الوقت الكافي واستجلبت مهندسا اخر يفتش عن طريق اسهل واقرب لتيسر انجازه قبل الميعاد المضروب

وهنالك اذ سمعت اهالي العطف بهذه البرامج وبلغها بذل تلك المجهودات اهتزت طربا واستبشرت خيرا بالراحة التي تتمتع بها في المستقبل . ضرورة ان عدم وصول السيارة الى العطف جعلها صعوبات جمة ومصاريف باهضة ولكن الانباء الاخيرة الواردة من ميزاب تبعد امال الاهالي وتفيد خلاف ما كانوا يتوقعونه . تفيد ان الطريق المزعوم تماما ما هو الا عبارة عن تخطيطه من بني يسقن الى العطف غير ان القطعة التي من بني يسقن الى قرب انتهاء اجنة بنورة يمكن ان يقال فيها طريق سيارة في الجملة على ان بوسطها قطعا رملية يظهر من العملة انهم جادون ترصيفها بالحصى . اما بقية الطريق (وهو معظمه) فما هو الا عبارة عن نزع الشماعت المتراكمة فيه . واذا لم يرصف ترصيفا محكما لا يمكن للسيارة (سيما اذا كانت من الطرز الكبير) ان تسير فيه وخصوصا ان الرياح تثير الزوابع هنالك وتسوي الطريق مثل ما كان ان لم يرصف

هذا وقد قيل ان بالعطف جماعة مستعدة للقيام بترصيف هذا الطريق ترصيفا متقنا وانهم مستعدون ان يرصفوا اربع ميترات بالحجارة المتجرة والجبس وعرضوها على مهندس الادارة ان ارتضاها فيها ونعمت والا ذهبوا الى حال سبيلهم . حبذا حبذا اذا اشتغل اهالي البلاد بهذه الاعمال الجليلة واستمروها لفائدة جيوبهم ولم يتركوا دراهمهم تفلت الى كيس غيرهم اذ هم احق بها واهلها . والمرجو من الادارة ان تبحث عن هؤلاء وتنيط برقابهم هذا العمل الذي يقومون به اكثر من غيرهم وينصحون فيه اكثر منه لما لهم من المنفعة الذاتية في ذلك اذ نحن نتحقق ان هؤلاء اذا اتيح لهم القيام بهذا الطريق يتممونه في اقرب وقت ممكن للبلاء الذي اصابهم ولمعاناة الحر والقر في الصيف والشتاء التي يتحملونها وحمل اثقالهم التي لا يوصلونها في اماكنهم الا بشق الانفس فهذه العوامل كلها مما يدفع بهم الى السرعة في الانجاز فتكون الادارة قد قامت ببعض واجبها نحو بلدة العطف

طريق غارداية ـ تيقورت

بلغنا بمزيد السرور ان همة الفاضل السيد بوكامل تعلقت بتوسيع نطاق مشروعه النادر المثال في تلك الاصقاع بتعمير طريق غارداية ـ تيقورت وتخصيص قسم من سياراته لنقل البضائع والمسافرين بين البلدين

واذا اردنا معرفة مقدار هذا المشروع من الاهمية فما لنا الا ان نلفت نظرنا الى الكثير من ارباب الشركات والافراد الذين حاولوا تسييره فلم يلبثوا ان تركوه لصعوبته بكثرة الرمال المتكدسة المتنقلة من ناحية الى اخرى في عرض الطريق مما جعل الاستمرار فيه غير مستطاع .

وتطرا الطلبات المتكررة من سكان تلك النواحي والصعوبة التي يتحملونها هم وتجار الشرق (اي العمالة القسنطينية) الذين يضطرهم الداعي الاقتصادي ويحتم عليهم ان يأموا بلادهم من تلك الجهة فقد لبى طلبهم مبدئيا .

لقد ارسل اول سيارة في العقد الاول من شهر اكتوبر تحت اشراف نجله الاكبر ليشاهد الطريق هل هو صالح لم تحتاج الى ترميم . ولكن السائق بلغنا من رايه انه لا يستحسن ذلك الطريق بتاتا . وانما يستحسن طريق (الاعلية) نقول ان هذه الملاحظة حسنة جدا ولقد ارتأيناها نحن كذلك وسمعنا من قائد تلك الجهات السيد محمد الصغير انه قدم عدة تقارير للادارة العسكرية بالاغواط وميزاب في شان تحويل طريق تيقورت الحالي الى جهة (الاعلية) ورسم لهم خريطة طريق الاعلية بين لهم المواطن الرملية والصخرية والسهلة بكل دقة وبرهن على ان هذا الطريق رغم صلاحيته اكثر من السابق يقصر عنه بنحو ١٠ كيلو ميتر كما انه ـ زيادة عن الآخر ـ يجتاز على بعض قرى ومراكز الحراسة ولا يخفى ان هذا من اكبر العوامل للتعمير لان القائم بالامر يكون قوي قاعدته ونشط فتتمكن قدمه في هذه المعمورة الهامة . فنشكر حضرة الوطني الكبير السيد بوكامل على هذا العمل المبرور ومشروعه المفيد

القرارة

ذكرنا نبذة في العدد الماضي عن الزوبعة التي ثارت في القرارة فتسبب عنها اضرار مادية وقد اعلمنا ان اغنانا كثيرة هلكت وسقط ما يربو على مائة نخلة من اجود النخيل وتقدر الخسائر بنحو ستين الف فرنك

ان الله لا يهدي كيد الخائنين

بلغنا ان بعض المغفولين كتب عريضة قدمها الى الحكومة يطلب فيها توقيف جريدة وادي ميزاب التي اسمعت له من الحق بما لا يتحمله قلبه المريض وعقله السخيف شان المريض اذا جرعه الطبيب الدواء ونحن اذا نظرنا الى حالته هذا ادركتنا الرقة والشفقة عليه (ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج)

واذا نظرنا الى دعاويه الطويلة العريضة والى انتسابه الى الاسلام وانتحاله الايمان الصحيح اخذ منا العجب كل ماخذ واستغربنا كيف تتفق الخيانة والوشاية والكذب والبهتان مع الايمان الصحيح

وعلى كلا الحالين فقد تملكنا الضحك منه بلغنا ذلك الامر المشؤوم على مبتكره والذي لا يعود الا بالوبال على صاحبه اي عاقل لا يضحك اذا سمع معتوها يصيح بملء شدقيه الابغض ويستنجد بالحكومة على وادي ميزاب ويطلب ايقافها لانها لا تلائم مزاجه اللطيف ....!

وهل الحكومة من البله بحيث تستعبدها هذا العاني على مثل وادي ميزاب تصغي الي اقواله وقد اشتهرت مهازله المرة تلو المرة فعرفت منها العليا والثانية فاتخذته حيوانا مجردا من العقل والدين فضربت بصاحبه عرض الافق

بشـــأن الريف

جواب من أحد أعضاء جمعية الامم، الى الامير الارسلاني

كان الزعيم العربي الامير شكيب ارسلان كتب الى أحد أصدقائه من الاعضاء الكبار في جمعية الامم يقول له ما معناه : ان كانت هذه الجمعية المرصدة لحقن الدماء في العالم لا تتدخل في حقن الدماء التي تسيل نهراً في الريف فما عملها اذاً من الاعراب ؟ فلتجرب الجمعية على الاقل السعي في الصلح بين فرنسا وأسبانية وبين عبدالكريم لعل هذا السعي يثمر أما عدم التجربة من الاصل فعلامة سيئة....

فأجابه ذلك الوزير الجليل بكتاب تاريخه ١٢ يونيو يقول فيه ما نصه بالحرف :

« لم أغفل عن ان أقرأ آخر كتابك بشأن عبد الكريم على الكولونل روكين . فالمسئلة وغلت كثيراً . ولا يمكن عمل شيء في الوقت الحاضر . ومن المستحيل التفكر في الصلح اذ لاجل الصلح يجب رضي الفريقين . فما دام كل فريق لا يتكلم في الصلح بل لا يفكر فيه فلا سبيل الى عمل شيء . هل تحضر الى جنيف عند اجتماع الجمعية هذه السنة ؟ »

هذا نص الجواب ممن هو واقف على كل شيء في الجمعية ومنه يستدل العاقل على كون فرنسا تأبى الصلح وان تصريح بريان ناظر الخارجية بانهم مستعدون للمكالمة فيه مع عبد الكريم كذب أجل الله شأن القراء . مع هذا كلام بريان الذى صرح به تحت ضغط الشيوعيين وتذمر الاشتراكيين قد صار منسوخاً بتصريحات بانلفه رئيس النظار بعد ايابه من المغرب ومشاهدته الاحوال بالعين وسماعه بالاذن

فقد فهم من سياحته في المغرب ان بقاء عبد الكريم ليس استقلالا لزاوية من المغرب اسمها الريف بل هو ذهاب لشمالى افريقية كله من يد فرنسة .... (ويالما أشد بكاء أبناء تلك البلدان يومئذ على أمهم الحنون ...) فالمسئلة لدى فرنسا هي مسئلة حياة وموت . ثم اشتد عزم فرنسا بتمام الاتفاق مع اسبانية على الريف فصارت تأبى كل صلح. وهي موطنة نفسها على استئصال شأفة الريفيين مع كل ما يشجر بين هاتين الامتين وذلك من باب التضامن الاوربي في وجه الاسلام ... هذا التضامن الذى هو موجود بالقوة وعند أول فرصة يصير موجوداً بالفعل . فقول سعد باشا زغلول : ينبغي ان نعلم ان بازاء كل تضامن شرقي تضامناً غربياً هو حكمة بالغة لكن الحقيقة ان بازاء عدم التضامن الشرقي تضامنا غربيا . فالشرقيون مكروهون محقرون ملتزم أكلهم على كل حال تضامنوا أو تخاذلوا . فلا ينفع الشرقيين في نظر الغربيين قيلا ان ينادوا الغربيين ها نحن أولاء لا يعرف واحد منا الآخر . ها نحن اولاء لايساعد منا الآخر بفلس فانصفونا واحنوا واعطفوا علينا ناشدناكم الله . كلا . لاينفع ولن ينفع . والغربي لا يزداد بهذا النداء الا تجبروتا شأنه مع كل من تذلل لديه . . والتضامن الشرقي — ضمن حدود لا بد منها — والتعاطف الاسلامى هما ان لم يكونا العلاج الحاسم في الحاضر فأفضل وأهيب وأدنى الى المصلحة من التخاذل والتجاهل ولاخير في سياسة سلبية : ومثال تركيا حاضر : جرب وحيد الدين السياسة السلبية مع اوربا فكان بها سقوطه وسقوط عائلته وأمته. وجرب الداماد فريد ان يقول: نحن لا نخاصمكم لا بجامعة اسلام ولا بسل حسام بل بطلب السلام والمناقشة في الكلام فما ازداد الاخسارا . وجرب مصطفى كمال ان يكشر عن أنيابه فقالوا له اذاً تفضل الى لوزان . وشرف جمعية الامم ان طاب لك . .

وعبد الكريم لا خوف عليه ولا يحزن الى آخر الصيف . وان دخل الشتاء وأقبل الربيع وهو مقاوم ثابت فحينئذ يتغير وجه المسئلة وترضى فرنسا بالصلح ويكتب لى صديقي : ما أفضل الطرق للمكالمة مع عبد الكريم ؟ ورحم الله الشاعر العربى القائل :

من يقدم غير الحسام نذيراً ... يجد الناس آثماً وكفورا

فاذا شئت غير طعن وضرب ... فالبس الخنث واخلع التذكيرا

أما الامير شكيب ارسلان وذهابه الى جنيف فى سبتمبر فالارجح انه يذهب لمتابعة الاحتجاج على احتلال سورية وفلسطين ؛ (...)

مسألة المغرب الاقصى

في مجلس النواب الفرنسوي

(تعريب الشورى)

لما اشتدت أزمة المغرب الاقصي وأدرك المسيو بنلفه رئيس الوزارة الفرنسوية ان الاشتراكيين لايؤيدونه بإخلاص في الحرب الناشبة بين فرنسا والريف وان الشيوعيين والسواد الاعظم من الشعب الفرنسوي يعارضونه في ذلك أوعز الى المسيو سوارين المحرر في جريدة الماتان ولسان حال كل وزير حائر في امره بأن يقول ان الوزارة الحاضرة لاتستعفى اذا انفرط عقد الاكثرية التي تؤيدها في البرلمان بل تستعيض من الاشتراكيين بأصوات بعض أحزاب اليمنة .

وقد اتضحت رغبة هذا لما رفض الرد على الاسئلة الموجهة اليه بشأن المغرب الاقصى بحجة انه لايستطيع الكلام أمام اناس يتجسسون لعبد الكريم مشيراً بذلك الى الشيوعيين . وكان المسيو كاشان النائب الشيوعي حاضراً على الرغم من الانحراف الذي ألم بصحته فاحتج بشدة على مازعمه رئيس الوزارة ثم وقف المسيو بنلفه لاثبات هذه التهمة قائلا انه لايليق بالحكومة القاء الكلام على علاته . ولكن المسيو بنلفه الذي بدأت تلقبه صحف اليسار (بنلفه الحربي) لم يتمكن من تقديم الادلة المطلوبة منه فاختار الصمت .

واعتلى المسيو كاشان حينئذ منبر الخطابة وقال : « كنت اعتقد انا واصحابي ان من واجب الحكومة مخاطبة البلاد بصراحة في مثل هذه المسألة الخطيرة لاننا لانرى ماينبغي لها كتمانه عن الذين ذهبوا ليموتوا في جبال الريف وعن أسرهم التي تعاني المصائب والآلام في البلاد »

ثم صاح بأعلى صوته : « ان قولى هذا توافق عليه البلاد قاطبة لانها تجهل حقيقة مايقع في المغرب الاقصى »

وحاول بعض نواب احزاب اليمين الرد وصاح احدهم بالخيانة . ولكن المسيو كاشان واصل كلامه بقوله : « واني آسف جداً لان رئيس الوزراء وجه الينا تهماً كاذبة لاتليق بمن يكون في منصبه »

ثم قال : « نعم لايزال الاحتجاج على غزو المغرب الاقصى وسحق شعب يريد الحرية والحياة ويؤيد ارادته هذه بأسطع البراهين متواصلا في هذا المجلس منذ سنة ١٩٠٤ »

وعلت الضوضاء واشتد الهياج في المجلس ولكن المسيو كاشان استأنف كلامه قائلا :

« ان وراء عبدالكريم ثلاثمائة ألف من الريفيين ، ثلاثمائة الف من صغار الفلاحين الذين قذفوا بالاسبانيين الى البحر واستحقوا بذلك إعجاب العالم وخصوصا الفرنسويين

« أما اليوم فانكم تحاولون الاتفاق مع الاسبانيين على حصر الريف واجتياحه وزعمتم ان لكم حقا في ذلك . ولماذا ؟ لانكم تريدون أن تحتلوا الريف لتعيدوه الى اسبانيا . ولهذا السبب وحده نراكم ترسلون الجنود الفرنسويين الى المغرب الاقصي . »

ونزل المسيو كاشان عن منبر الخطابة والشيوعيون وبعض الاشتراكيين يصفقون له فابتدره النائب فايان قائلا : انكم تساعدون على اغتيال حيوان في الريف . »

فرد عليه النائب دوريو بقوله : « حكومة أصحاب المال هي التي تنمل ذلك » ......

اخلاق الناس اليوم ...

قال فاضل من القدس :

أول من أمس كان موعد حفلة المدرسة الرشيدية وقد دعيت اليها ولكن لم أذهب لانى لاآمن من أن أرى أحد الحكوميين ممن تكون الحفلة تحت رعايته فيوزع الجوائز وقد يخطب فيمتن علينا فيحنى له كثيرون من المنافقين رؤوسهم! لا تزال هذه الحكومة ورجالها ينتظرون منا أن نشكر لهم تنازلهم وتواضعهم ان تركوا بلادهم وجاءوا ليحكمونا ويعدونا ويسعدونا ... فلا نعقد حفلة الا تحت رعايتهم ولا نفرق جوائز الا على أيديهم ، واذا انتقل أحدهم من منصب في بلد الى منصب في بلد آخر أقمنا حفلات الوداع في الاول وحفلات الاستقبال في الثاني،

بلغني أن الذي ترأس حفلة المدرسه الرشيدية هو مستر « سايمس » وانه كان بجانبه كرسى يدعى اليه كبار الموظفين من الوطنيين الواحد بعد الآخر فاذا جاء دور الواحد منهم زرر ثيابه ومشى مشية السرطان الى أن يدنو من مستر سايمس فيقف وقفة الاحترام ويحني الرأس مراراً ويحرك يده صعوداً فنزولا ! ثم يجلس نصف جلسة تأدبا فلا يعيره مستر سايمس الا جانب التفاته ثم يذهب كما جاء متأدبا فيجيء غيره . . .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس قال لاحد المنتسبين للجنة التنفيذية « لا تطمعوا بان تخدعونا هذه المرة كما خدعتمونا في مقابلة المستر امرى وزير المستعمرات فانكم استفدتم على ظهر أحزابنا وأظهرتم له ان الامة متحدة . اما في مقابلة المندوب السامي الجديد فلن تمكنكم من ذلك »

فهل هذا صحيح ؟؟

الزعيم التونسى فى خليج فارس

زيارة الأستاذ الثعالبي للامارات العربية - أخباره في مسقط - اجتماعه بالاستاذ الباروني - زيارته لامارة دبي - شؤون شتى -

بومباي في ٣ يوليو - لمراسل الشورى الخاص

كنت أود أن أواصل الحديث عن بقية أخبار الأستاذ الثعالبي في الهند وايراد بقية تفصيلاتها ، غير أن وصول أخبار رحلته في خليج فارس قضت على بارجاء ذلك مؤقتاً لاحدثكم عن رحلته الجديدة في جزيرة العرب ثم أعود الى حديثه في الهند

رحل الاستاذ الجليل الى مسقط عاصمة امارة عمان في القديم وقاهرة البرتغاليين ومبيدة أساطيلهم ومنقذة الشرق من ايديهم . وهي واقعة داخل حوض طبيعي حوطها سلسلة من الجبال البركانية الجرداء كانها معقل حصين شيدته يد القدرة الالهية لحماية هذه العاصمة التاريخية التي كان لها شأن وأي شأن في عهد سلطنة الاعاربة وأوائل آل ملوك البوسعيد الحاليين .

وما كادت الباخرة بامورة تلقي مرساها في مدخل الحوض حتى وافاها المستقبلون من وجهاء وأعيان المدينة يتقدمهم الحاج علي خان والشيخ محمد مدير المدرسة السلطانية والسيد عبد المنعم الزواوى والشيخ يحيى بن عبدالله الكاتب الخصوصى لعظمة السلطان تيمور والشيخ زبير وزير العدلية وغيرهم من اماثل تلك المملكة العربية وأعيانها وقد أنزل الاستاذ الثعالبي مع صديقه المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل تلك الديار في قصر سلطاني بضواحي المدينة . وقد مكث الاستاذ الثعالبي موموق الاخاء مرموق الجانب في هذه الرحلة مدة خمسة عشر يوما قضى بعضها في زيارة الجهات ومنها مدينة « مطرح » عاصمة التجارة في سلطنة مسقط بدعوة من الوزير السيد محمد بن احمد حاكم تلك الولاية وقد اجتمع الاستاذ هناك بأكبر عالم عماني هو فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ سعيد الكندى فأعجب هذا بالثعالبي وأعجب الثعالبي به أشد الاعجاب ولا غرو فلا يعرف الفضل الا اهله

وكان المرض قد اشتد بسعادة الاستاذ الباروني غير أنه لما زار الثعالبي هذه الجهات كان فى دور النقه ولاشك في أن الزعيمين المغربيين قد تشاكيا عند اللقاء وتحدثا وبحثا في أمور هذه الامة . وكانت مسقط تغص اثناء زيارة الثعالبي بالوافدين عليها لزيارته من سائر أنحاء البلاد العمانية وهم قوم أذكياء ولهم نباهة واستعداد لقبول الاصلاح والمبادئ العصرية

والذى علمته ان هم الاستاذ الثعالبي كان وضع الخطط ومواتاة الجهود مع الاستاذ الباروني للقيام بعمل نافع في هذه البلاد القصية التي عزلتها الحوادث الاثيمة عن بقية العالم الاسلامي وسيسافر الاستاذ الباروني بعد ذلك الى الجبل الاخضر وهو غير الموجود في طرابلس الغرب) للدعوة الى مؤتمر وطني يشرح فيه لاخواننا الاباضيين هناك موقفهم السلبي المحزن تجاه أوروبا والاضرار التى تصيبهم من ذلك كما اصابت غيرهم من الامم المستعبدة مما لا يجنون منه الا الحسرة والندامة غير انه لا يسافر من هذه الديار الا بعد ان يوفقه الله الى اعادة الصلات القديمة بين مسقط وعمان لوقاية هذه البلاد من كل تدخل أجنبي مادام في الوقت متسع لذلك ، وللاستاذ الباروني باشا نفوذ كبير في هذه الاقطار وقول مسموع.

وقد أبحر الاستاذ الثعالبي من مدينة مسقط يوم ٢٠ يونيو الماضي على الباخرة « بندره » مشيعا بأفواج المسقطيين والعمانيين والوزراء والحكام والاعيان قاصداً « دبي » عاصمة امارة آل مكتوم ولعل مراسلكم هناك يوافيكم بأخباره في بلاده وقد أخبرني احد الذين رافقوا الاستاذ الثعالبي في هذه الباخرة انها مرت بباشك الواقعة على ساحل البلوخستان من الخليج الفارسي فنزل الاستاذ اليها وقضى يومه فيها ثم مرت الباخرة ببندر عباس وجزيرة هنجام وهي محطة حربية اتخذها الانكليز مركزاً لقواتهم في الخليج الفارسي وفيها محطة للتلغراف اللاسلكي واكثر سكانها من العرب ثم مروا بلنجه وهي مدينة جميلة ذات قصور أنيقة وحدائق باحرة والبواخر ترسو على بعد ثلاثة أميال من الساحل وهي تابعة للدولة الفارسية وأكثر سكانها من العرب القحطانيين على مذهب السنة والجماعة ومن هناك أقلعت الباخرة الى دبي وبينها وبين لنجه سبعون ميلا بحريا تقطعها الباخرة في ٧ ساعات . وكان وصول الاستاذ الثعالبي الى دبي عاصمة آل مكتوم عصر الجمعة ٢٣ يونيو الفارط فوصل بحراسة الله ورعايته متمتعا بأحسن صحة رافقته السلامة وكتب له الله التوفيق في حله وترحاله

بومباي « احمد جمال »

دبي في ٢٥ يونيو - لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي

دبي بلدة من بلاد ساحل عمان على خليج فارس وهي اليوم أرقى تلك البلدان عمرانا وحضارة وقوة مادة ومعنى ، والذى يسر كل عربي بل كل شرقي على الاطلاق تمسك أهل البلاد بعروبتهم واحرازهم على الغنى الواسع وكل ذلك بفضل تجارة اللؤلؤ

كان أول أمس قدوم الاستاذ العلامة الشهير والمصلح الشرقي السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وبمجرد أن ألقت الباخرة مرساها خف الى لقائه صديقه الحميم الامير مانع بن راشد ولي عهد امارة دبي في بطانته وحاشيته في زورق خاص ترفرف عليه الراية الحمراء راية هذه الامارة ولما نزل الى البر عج المستقبلون بالترحيب وقد نزل الاستاذ ضيفا على الامير مانع في قصره الفخم

ويوم الاحد صباحا زار حضرته المدرسة الاحمدية فاجتمع فيها صباح اليوم [illegible] البلدة من الوجهاء وطلبة العلم [illegible]

وقد فرشت بأنواع البسط ال[illegible] الكراسي الجميلة واذا بالاستاذ قد طلع عليهم وبصحبته المحسن الشهير مؤسس المدرسة الشيخ محمد بن احمد بن دلموك وأولاده وحاشيته فقام لهم الحاضرون اجلالا وسلموا واخذ كل مجلسه فلما استقر بهم الجلوس قام احد طلبة المدرسة وتلا آيات من القرآن الكريم ثم تقدم غلام من التلامذة ووقف تجاه فضيلة الاستاذ وسلم والقى الخطاب الآتي وهو :

« الحمد لله الذى جعل العلم للفضائل أساساً وللبصائر نبراسا والى النجاح سبيلا وبالاصلاح كفيلا وصلاته على نبيه الذى بعثه معلما ولمكارم الاخلاق متمما وبعد فانه لما طرق اسماعنا ذكر مناقب الاستاذ الحكيم والمصلح الكبير وان في عزمه الإشراف على هذه الاطراف وصرنا نرتقب ذلك اليوم السعيد الذى هو لنا بهجة وعيد ولم نزل نعد الاوقات بالدقائق والثواني حتى تحققت الاماني بطلوع شمس العرفان وحسنة الزمان الشهم الابي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فأهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا

قدوم سعيد يوم عيد مبارك ... فيامرحبا بالندب ذى الهمة الكبرى

قدمت الينا أيها الشهم زائراً ... فأحييت لنا الآمال طلعتك الغرا

فوركت من داع الى طرق العلى ... بعزم ألان الصلب واستسهل الوعرا

عليك سلام الله منا تحية ... فمن وجهك الميمون لاحت لنا البشرى

فنشكرك على تفضلك علينا بهذه الزيارة التي هي عن قصدك السامي أجلى عبارة ونتمنى لك الظفر ببلوغ الوطر والعون على مشاق السفر

عقليتنا وعقليتهم

لما سلم الملك حسين لقوة الانجليز قال مراسل المورننج بوست هكذا عقلية الشرق فهو لا يفهم الا القوة ولا يخضع الا لها !

فلما اطلع الاستاذ نسيم افندى صيبعة على هذا التبجح قال ولكن ألم تخضع اوربا لقوة مصطفى كمال، وهل فهمت اسبانيا إلا قوة عبد الكريم ؟

فما بال عقلية اوربا لا تفهم الا القوة ولا تخضع إلا لها !؟

(الشوري واحدة بواحدة..)

جمال بك الغزي

روت أنباء مكة ان جمال بك الغزى قد ترك الخدمة في جيش ابن سعود أو انه أخرج منها وهو خبر نشكر الله عليه لان وجود هذا الرجل عند الاخوان كان كالدمل في الوجه السليم

ذلك لان جمال الغزى هذا هو المعروف في تاريخ الحركة الوطنية في بلاد العرب باسم « غزه لى جمال » فكان عيناً للطورانيين على شبان العرب حاسبه الله وعجل عقابه

العدد ٣٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٦ يوليه سنة ١٩٢٥

شجون وشؤون

— ١ —

تحية ودمعة

(لحضرة صاحب السعادة الاستاذ الأكبر أحمد زكي باشا).

هذه تحيتي الى صديق حميم ، على العهد القديم مقيم .

هو رافع لواء العرب بقلمه السيال ، ونصير الاسلام بقلبه الفياض .

هو الامير شكيب أرسلان .

لله دره ودر أبيه ! ولله أم أنجبته ، وأمة أخرجته للناس !

كتب يسألني كشف الغطاء عن « أبي البقاء الرُندي » صاحب المرثية المؤثرة المأثورة في البكاء على الاندلس « ذلك الفردوس الاسلامي المفقود » ...

فكان نصيبه مني السكوت:

ولكنه لم يرجع عن حسن ظنه ، فشفع السؤال بالاستفهام .

فلم يكن له جواب عندي سوى السكون .

ولعله تغلبت عليه شمائله وسجاياه ، فالتمس لي بعض المعاذير ، وعزز الاستفهام بطلب الايضاح والبيان .

على انني بقيت ثابتاً في سُباتي ، ومستغرقاً في ذياك الصمت العميق !

....

لم يكن ذلك ، وربك ! عن عجز مني في الاجابة بما يرضاه الادب والتاريخ ، ويغتبط به الباحث الاديب ، ولا عن إهمال لشأن الامير أرسلان ، نابغة لبنان ، بل فخر قحطان وعدنان في هذا الزمان .

وإنما هي خطوب توالت . فشتتت البال ، وهيجت البلبال ، وأغرقتني في بحر لجي من المخاوف والاهوال .

حتى آذن الله ، في النصف الثاني من شهر رمضان ، بانقاذ شريكة حياتي وعماد راحتي ، من خطر داهم وموت هاجم . فلله الحمد على نعمة أسداها ، بعد « أن زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر »

ولكن ....

ولكن الله — من طريق آخر — قد ابتلاني بما ابتلاني ، ليعلم حقيقة صبري وصحة ايماني . ولاتكون الجنة إلا لأهل المحبة .

فما هو إلا أن استهل ذو الحجة ، حتى كان قد حل ميعاد من مواعيد الوداع . واذا هو ميقات للخطب الفادح والحادث الجلل . فقد قصم ظهري وكوى كبدي .

قضى ربي أن يستأثر بالنصف الراجح من روحي ، وأن يسترد الشطر الجوهري لوجودي ، فانتزع مني الدرة الفريدة الباقية لي في هذا العالم واستماد الوديعة العزيزة عندي ، وهو يعلم انني كنت أفديها بأبي وأمي ، بل بنفسي وكل فؤادي .

أراد الله ، ولاراد لما أراد ، أن يكون الناس رافلين في ثياب العيد ، وأن أكون متسربلا بسواد الحداد ، دون أن يكون لي معين بعده تعالى ، سوى الدمع المدرار ، وسوى ترديد الانين .

عيد ، بأية حال عدت ياعيد
بما مضى أم بأمر فيه تجديد
(أما «رشادي» ففي البيداء مرقده)
فليت دونك بيد ، دونها بيد !
لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي
شيئاً تتيمه عين ولا جيد

فقد اختار الله لجواره في الرفيق الاعلى ، سيدي الشقيق الوالد « محمود رشاد بك » رحمة الله عليه ! هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون . وإنا لله وإنا اليه راجعون .

ففي ذمة الله ، ياشقيقاه ! والحمد لله الذي لايحمد على السراء والضراء سواه !

والشكر لسادتي في المشارق والمغارب من الملوك والامراء والزعماء والاصدقاء وجمهرة اهل الفضل والقضاء والادب وارباب الصحف . فقد تفضلوا بجميل العطف والمؤاساة ، حتى كدت أنسى ما لا سبيل الى نسيانه . ولكنهم ، حرس الله مهجتهم ولا اراهم شيئاً مما يكرهون ، قد خففوا لوعتي ، وكفكفوا دمعتي ، واعادوا لي شيئاً من صوابي وبعض رشادي ، ثم ذكروني — وما كنت بالناسي — فتأسيت بسيدي وسندي وجدي ، صلى الله عليه وسلم :

فالى اللقاء ، ياشقيقاه ، في جنة الرضوان ! والى رحمة الله يانبراس البراعة الاسلامية ويا أستاذ الاساتذة ، ويامربي القضاة والحكام والوزراء ! وفي ذمة الله يا « رشاد » !

وانى عليك لمحزون

— ٢ —

أعجاب رشاد بك

بالامير شكيب

كان سيدي الشقيق الوالد من اكبر المعجبين بالصديق الباقي . ينادي بذلك ، كلما تناهت اليه نفثات صدره ونفحات يراعه ، وكلما ذكره الذاكرون .

فكان — والله على ما اقول شهيد — يرطب لسانه بالثناء على الامير شكيب ، في كل حين . وياطالما شهد له — وهو العليم الخبير في هذا الباب — بأنه من افراد الشرق ومن نوابغ الإسلام .

ومازال يوصيني الى آخر العهد — وهو قريب — بالمحافظة على وداده ، وبالعمل على توكيد ما بيني وبينه من عروة وثقى لا انفصام لها في خدمة العرب والاسلام .

وعلى ذلك ، فقد أصبح حق الامير مزدوجاً في ذمتي وفي رقبتي .

ذلك لانه تفضل أولا بسؤالي عن شيء من شؤون الاندلس ، لايعلمه غيري . وأما ثانيا ، فلأن سيدي الشقيق أمرني بأمر ترتاح له النفس ، وهو عندي مقبول على العين والرأس .

فلا عجب حينئذ من تأديتي لنوع جديد من « الجزية » ، دون إن أكون من الصاغرين:

فانما أقوم بأمرين ، قد دخل أحدهما في ذمتي ، وأما ثانيهما فقد جعله شقيقي فوق رأسي وها أنا ذا ، أخفف عن نفسي لوعة الالم الذي لا يعلم مداه الا الله ، فاتناول القلم والقرطاس لابعث تحية من الاس والنسرين والمرسين ، الى ذلك الصديق العزيز النازل في « مرسين » حتى يسعدني الحظ بلقياه في ربوع الاناطول أو على ضفاف النيل ، فأقبله بين العينين وفيما فوق الجبين

— ٣ —

عن أبي البقاء الرُندي

سألتني ، يا أمير البيان ، عن هذا الذى بلغ الغاية في البكاء على الاندلس ، ولا يزال يستمطر عليه الدمع السخين ، كلما راح جيل وجاء جيل .

ولقد جمعت كل ما وصل اليه علمي وبحثي عن هذا الذى بكى واستبكى . واذا به شيء وفير ، لا تحتمله الجرائد السيارة . وسأتحف به إحدى المجلات ان شاء الله

ودعني الآن ، اطارحك الحديث ، بطريق التطريز على ذلك الوشي المرقوم الذى صاغه بنانك الفنان ، ودبجه يراعك الساحر الفتان ، لهداية أولئك النقالين الذي جاروا الفرنجة فظنوا وأوهموا الناس أن « الجزية » جائرة من أهل الاسلام على أهل الاسلام . وهو عين المحال . وماذا بعد الحق الا الضلال ؟

— ٤ —

جزية — أتاوة

ان أصحابنا المتساهلين في النقل عن الاعاجم ، رأوا الافرنج يعبرون بلفظة Tribut فرجعوا الى قواميس الترجمة ، فوقعوا على تعريبها بلفظة « جزية » فأخذوها قضية مسلمة ، وهم ساهون لاهون . مغررون مغرورون .

ولو انهم راجعوا لغتهم ودواوين لغتهم ، لرأوا أن ذلك ضلال مبين

فالافرنج صادقون في تعبيرهم الذي يدل على الاتاوة التي تدفعها الولاية التابعة الى المملكة المتبوعة . فهي واقعة على مجموع الولاية وعلى جمهرة الامة

أما الجزية ، فلا تكون الا على الرؤوس والجماجم ، أي على أفراد طائفة معينة من الناس ، لسبب خاص . وللافرنج في التعبير عنها لفظ مقصور عليها لا يتعدونه الى غيره ولا يخلطون في استعماله ، وهو Capitation وقد اشتقوه من كلمة Caput اللاتينية التي يعبرون بها عن رأس الحيوان وجمجمته

ولقد كان للشمم العربي مكانه في صدر الاسلام ، فأبي بعض الذين حقت عليهم « الجزية » ان يقبلوا التعبير بها ، واختاروا لفظ « الاتاوة » على ما شرحه الامير شكيب ، بيض الله وجهه وأعلى رأسه !

أقول : وكان في هذا الصنيع مثابة لغير العرب من أهل الكتاب الذين دخلوا في ذمة الاسلام . فقد استعملوا لهم — من أجل هذا المعنى — لفظا آخر رضيت به الدول الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . ذلك لان الاسلام هو أول من قرر « الحرية والمساواة والاخاء » على الوجه الصحيح . وجعل هذا القرار مقرونا بالعمل والتنفيذ ، فيما يتعلق بجميع الشعوب الداخلة في حوزته ، بلا تمييز يدعو اليه اللون أو الوطن أو الجنس أو الدين . وذلك على خلاف ما نراه الآن من المستكبرين في الارض ، العاتين في خلق الله ، واعني بهم أمم الفرنجة الذين يقولون مثل ذلك بأفواههم ويملؤون به أشداقهم ، ولكن فيما يتعلق بأهل أوروبه ، من بني جلدتهم فقط . أما الشعوب التي رماها الدهر بهم ، وخصوصا أبناء الاسلام ، فلهم عند الفرنجة ميزان آخر ولهم مكيال مملوء بالبهتان والعدوان . ومن أراد الشرح والبيان فعليه بكتاب « حاضر العالم الاسلامي » وما طرزه به الامير الارسلاني من عبر تستدر العبرات

— ٥ —

الجوالى

إن الدول الاسلامية في القرن الرابع للهجرة — على ما امكنني العثور عليه والوصول اليه — قد عدلت عن استعمال لفظة « الجزية » لما تتضمنه من المهانة ، وعولت على خلق لفظ جديد بهذا المعنى وهو « الجوالي » ومفرده « جالية » . ولكن استعماله ، ما كان الا بصيغة الجمع . فانني مع كثرة التنقيب ، لم أجد للمفرد أثراً في العرف ولا في العمل

وأعلى ما أمكنني الوصول اليه في لفظ « جوالى » هو في كتاب « مفاتيح العلوم » للخوارزمي ، فقد قال « الجوالى جمع جالية ، وهم الذين جلوا عن أوطانهم . ويسمى في بعض البلدان مال الجماجم ، وهي جمع جمجمة ، وهي الرأس »

هذا ما كان في بغداد . فاذا جئنا الى القاهرة ، رأينا القاضي الفاضل (في أواخر الدولة الفاطمية وأوائل الدولة الايوبية) انما يستعمل « الجوالى » أيضاً بمعنى الجزية ، ولا يجري قلمه بكتابة « الجزية » مطلقاً ، كما تراه فيما نقله المقريزي عنه (انظر الخطط ج ١ ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٧)

وسبب ذلك راجع الى ما حصل في صدر الاسلام . فان عمر بن الخطاب حينما أراد توحيد القومية والوطنية في أرض العرب (وباليته فعل ذلك في بقية الارجاء) أمر باجلاء[1] أهل الذمة عنها . فصاروا « جالية » ولزمهم هذا الاسم أينما حلوا . ثم توسعت الدولة الاسلامية في اطلاقه على كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد ، وإن لم يجلوا عن أوطانهم . ومن ثمة ، حدثت خطوة جديدة في التعبير الديواني ، فأصبح هذا اللفظ مرادفاً للجزية نفسها . وحينئذ جرى كتاب الانشاء وعمال الخراج على اهمال لفظ الجزية واستعملوا في مكانه اللفظ الجديد ، ولكن بصيغة الجمع « الجوالى » ليس غير .

ولقد غلط البستاني في « محيط المحيط » حينما وضع مفرده في مادة (ج و ل) وقال ان « الجوالة عند العامة الجزية » . فهذا لا اصل له . ولكنه أصاب حينما ذكره في مادته الصحيحة (ج ل و) ولم يصب في قوله ان العامة تطلق الجالية على نفس الجزية . ذلك ، لان اللفظ المفرد بهذا المعنى ميت من أيام العباسيين والفاطميين ومن جاء بعدهم الى يومنا هذا .

ومازال لفظ « الجوالى » مستعملا دون سواه في كل الدواوين بالدولة المصرية ، على عهد الايوبيين والمماليك الى أن دخلت مصر في حوزة الدولة العثمانية سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٦ م)

[1] ويعبر كتاب المسلمين عن اجلاء اليهود الى أرض المنفى أولا وثانياً بلفظ خاص هو « الجلاية » لايستعملونه لغيرهم (وانظر المقريزي ج ٢ ص ٤٧٦ و٤٧٨) .

— ٦ —

الخزنة السلطانية

فمن ذلك العهد ، ضاع استقلال مصر ، وانحطت عن شاهق مجدها ، وأصبحت تابعة لغيرها بعد أن كانت لها السيادة على كثير من الممالك والاقطار .

من ذلك العهد ، فرضت عليها الدولة الغالبة إتاوة معينة ، ومازالت مصرنا ترسف في قيودها الى هذه الساعة والى مابعد هذه الساعة بسنين كثيرة . وأنت تعلم ماذا حدث بمؤتمر لوزان

فقد رأت دول الاستعمار انها لايمكنها أن تأخذ من الاتراك سوى السيف والنار . فقضت على مصر الغنية الرخية ، العاجزة العزلاء ، بأن تدفع في كل عام لدائني تركيا الالوف المؤلفة من الدنانير وحسبنا الله . . . . وبئس الوكيل وكيلنا الفضولي في لوزان !

والذى يعنينا في هذا البحث التاريخي ، انما هو تنبيه الاذهان الى ماحدث من حسن الذوق وجمال التعبير من جانب الاتراك في أرض اليوسفور ومن جانب المصريين المغلوبين في أرض الكنانة

فقد جرى العرف الرسمي ، منذ الفتح العثماني الى اليوم الذى أغار فيه بونابرت على وادي النيل (سنة ١٢١٣ هـ سنة ١٧٩٨ م) على ابقاء مقاليد الحكم في يد بقايا المماليك (المصريين والمصرلية) تحت الاشراف الاسمي الوهمي للولاة القادمين من الآستانة . ومع ذلك ، فما كان أهل النيل ولا أبناء البوسفور يعبرون عن الاتاوة المفروضة على مصر للباب العالى بغير قولهم « الخزنة السلطانية »

— ٧ —

الويركو

الى أن قام بالامر محمد علي الاكبر ، فصارت الغلبة للتسمية التركية الجديدة وهي « ويركو » ، وعلى ذلك استمر العرف . وعهدي بميزانية الحكومة المصرية جارية على هذا المنوال الرشيق السديد . ولا أدري ماذا حدث بعدي ، أي منذ سنة ١٩٢٠

— ٨ —

أمنية

فهل لتراجمة الجرائد والمجلات أن يفقهوا الملاحظة السديدة التى وجهها اليهم الامير العربي العبقري ، وأن يتقوا الله في لغتهم وفي قوميتهم فيكونوا خير معوان لناعلى إحياء الروح الوطني بتكاتفهم معنا على تجديد المجد الشرقي ؟

عن جيزة الفسطاط — أحمد زكي باشا
في ١ يوليو سنة ١٩٢٥

عين الانكليز على العقبة
وقسم من الحجاز

(لسعادة كاتب الشرق الاستاذ العلامة الامير شكيب أرسلان)

العقبة مفتاح من مفاتيح الحجاز . وهي ميناء له من الاهمية العسكرية والسياسية مالايخفى عن أحد . وكانت ولاية الشام في أيام السلطان عبدالحميد قد قررت طلب ضم العقبة الى سورية نظراً لقربها الى معان وكون معان ألحقت بمتصرفية الكرك التابعة لسورية فلما تقدمت مضبطة مجلس الادارة الشامي بهذا الشان الى الباب العالى ردها قائلا ان أهمية العقبة الحربية والسياسية بالنسبة الى الحجاز توجب بقاء العقبة تابعة للحجاز . لاسيما ان لقطعة الحجاز امتيازات بازاء الاجانب لاتوجد في غير الحجاز من الولايات . فان الاجانب كان لهم ان يتملكوا اراضي في جميع السلطنة العثمانية — وتحت ظل يلديز وطولمه بغجه — إلا في الحجاز فكان التملك عليهم محظوراً . نعم هكذا كانت الدولة العثمانية المرحومة التي لم تكن تعجبنا... تسهر على الحجاز وعلى البقاع المقدسة الاسلامية

ولما صار الخلاف بين السلطان عبدالحميد وانكلترة على قلعة « طابه » التي هي على مقربة من العقبة من ساحل بحر القلزم بلغ الامر من حدة انكلترة أن أبلغت السلطان إنذاراً بأنه إن لم يسحب عساكره من طابه الى الوراء في أجل قريب — نسيت الآن المدة التي ضربتها يومئذ — فانها تعلن على الدولة العثمانية الحرب . ومعلوم ان انكلترة لاتعلن الحرب من أجل شيء غير ذي بال وان طابة بنفسها لابال لها وانما يريد الانكليز أن يكونوا مناوحين للعقبة حتى يقفزوا اليها عند الحاجة فلايلزم لهم إلا خطوات من طابة فيكونون في العقبة

وربما قيل ان طابة تابعة لمصر وان انكلترة منحت مصراً استقلالها . فالجواب ان انكلترة الى هذه الساعة لم تخل مصراً ولايظهر ان عندها هذه النية وانها على فرض إخلائها مصراً فلايظهر انها تريد اخلاء ترعة السويس وان طابة هذه هي من ملحقات بادية سيناء وهذه البادية هي حريم للترعة المقدسة ... أصلحك الله !

على ان انكلترة إن لم تأتك من بين يديك جاءتك من خلفك . فالآن جاءت الى العقبة لامن طريق مصر ولامن بادية سيناء بل من البلقاء أو مما يقال له اليوم شرق الاردن . فهذا القطر الذى كان تعلق للعرب أمل بأن يبقى لهم ويخلص لهم زاوية صغيرة من سورية ينام العربي فيها مستريحاً آمنا لايتحكم في رقبته المستر جون ولا المسيو جول قد شملته أيضا نعمة « الانتداب » مع نعمة أخرى لايعد الانتداب في جانبها شيئا وهي نعمة إمارة هذا الامير عبدالله ... ونعمة

أخرى لاتمد نعمة إمارة هذا الامير بجانبها شيئاً ألا وهى نعمة وزارة ذلك الشهم المخلص الوطنى العربى الصادق الركابي .... فبأى آلاء ربكما تكذبان ؟

نعم شمل « الانتداب » المنافق الخبيث الذي أصل معناه « الاستعمار » ديار شرق الاردن من وادى الشلالة شمالا الى الحجاز جنوبًا ومن نهر الشريعة غربًا الى الفلاة شرقًا . فأماقولنا الى الحجاز شرقًا فهذا التحديد يبقى الآن هكذا سرنا يتسع بمرور الايام . ففي البداية كان الحد الى جبال الشراة وكانت معان تابعة للحجاز لان الملك حسينا كان استرجعها من بعد مجيء نجله الى عمان وكان الانكليز الذين كل أعمالهم تدريجية لم يحركوا ساكنا في قضية معان — وكيف يحركون وعمان نفسها لم يكونوا رسخوا فيها — فأما وقد جعلوا الشهم الركابي ... على رأس الادارة فى عمان فقد اشرأبت أعناقهم لاالى معان فقط، بل الى العقبة مفتاح الحجاز ثم الى تبوك الى مدائن صالح اللتين هما فى قلب الحجاز !

وهذه المسئلة يهيء اتمامها الركابي منذ مدة مديدة . والامير عبد الله المسكين مرغم عليها لان برفضه أياها البات قد يتزعزع مركز امارته . ومعلوم أن كل ما جرى من الاول الى الآخر إنما هو لاجل الامارة . . . . فهل يضحي الامير عبد الله امارته على شرق الاردن لاجل معان والعقبة وتبوك ومدائن صالح ؟ . كلا . لو لزم تقدم الانكليز الى « العلى » بل الى المدينة لكان أهون من ترك الامارة ... التى ليس له فيها شيء في الحقيقة . والامير الحقيقى هو الركابي موضع سر الحكومة البريطانية

فمعان والعقبة وتبوك ومدائن صالح هى الآن في دور الاحتضار . ومتى قبضتها انكلترة اليها يبدأ النظر حينئذ فى التقدم الى قضاء الوجه والى المويلح والى العلى هذا بالتدريج لان سياسة حليفة العرب . . . . هي التدرج في كل مكان كما لا يخفى . وبعد الوجه والعلى فلا يبقى سوى المدينة ثم مكة !

هذا من الشمال الى الجنوب . وأما من الغرب الى الشرق فالحد هو من الشريعة الى الفلاة . وقد يقال أن الفلاة هذه شيء مبهم لايكاد يعتبر حداً . فأين يقف هذا الحد ؟ فان الفاظ : فلاة صحراء . برية . أو حماد على قول البدو لا تحدد شيئاً!

والجواب الذي في ذهن انكلترة هو أن الحد الحقيقى من الغرب البحر المتوسط ومن الشرق الهند . هذا هو الحد المرسوم في نظارة المستعمرات في لندرة والمرسوم من قبل الحرب العامة . وقد تم منه الى اليوم من البحر المتوسط الى الشريعة ثم أنه بهمة الامير عبدالله واخلاص الركابي تم القسم الثاني وهو من الشريعة الى أطراف الصحراء — مياه الازرق . قريات الملح : الكهف وأثري . وجاء هنا معترضا مثل الشجا في الحلق السلطان ابن سعود فاحتل الجوف وسكاكه وصار حائلا بين شرق الاردن والعراق مع أن الخريطة في نظارة المستعمرات بينة واضحة وهى تشمل فلسطين الى شرق الاردن الى الصحراء الى العراق الى جنوبي فارس الى بلوجستان الى الهند... هذه بلدان لا يمكن فصل بعضها عن بعض لانها لازمة لمد الخط الحديدى المنوي مده من الهند الى بلوجستان الى كرمان الى الاهواز الى الصحراء حتى ينفذ في شرق الاردن الى حيفا . ومن أجل ذلك وضعت انكلترة يدها على قسم من خط الحديد الحجازي الذي هو من أوقاف المسلمين وهو الممتد من حيفا الى النور . فابن سعود كيفما تقلبت الاحوال لا بد من قلعه من الجوف وسكاكه . وبهذا الخط تتمكن حليفة العرب ... بريطانية العظمى من تطويق جزيرة العرب بأسطولها من الجهات الثلاث وبخطها الحديدي هذا من جهة الشمال فيصير بالها فاضيًا من جهة العرب إذ لا يقدر أحد بعد هذا الطوق أن يعتدي عليهم ..... فتستريح انكلترة وتطمئن عند ما ترى حلفاءها العرب صاروا في حرز حريز .... البحر من الجهات الثلاث والخط الحديدي من الرابعة . هذا عدا الاسطول الهوائي الذي يجب أن تكون له محاط فى شرق الاردن وفي العراق . وفوق الخط الحديدي الذي سيمتد . وبالاختصار فعلى الامير عبدالله والركابي واجبان أحدهما قد قاما به وقريبًا ينتهي أمره ، وهو اخراج العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح من مملكة الحجاز وادخالها في فرح سيدها — الاسد البريطانى [1] . والآخر هما يجدان في تمهيده وهو اخراج ابن سعود من الجوف وسكاكه بحجة ان هذه الأماكن كانت تابعة للدولة العثمانية وان الانتداب قام مقام الدولة المذكورة . ومن قرأ الكتاب الاخضر النجدي عرف من حركة حكومة عمان في تمهيد تلك الاماكن للانكليز مالايقبل أدنى مغالطة .

ابن سعود يقول : هذه بلاد العرب . ووكلاء شرق الاردن يجاوبون : هذه بلاد تابعة شرق الاردن أي تابعة « الانتداب » أي مستعمرات انكليزية!

بقي علينا أن نعرف ماحركة الملك حسين في هذه المسئلة ؟ فالملك حسين على علاته وعلى أغلاطه وعلى مالاعذر له فيه من اللعب بقضية انتخاب السفراء . . كأن قضية تمثيل العرب في أوروبة مسخرة من المساخر — لايرضى بسلخ العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح عن الحجاز وليس الحسين بولده عبدالله ... والحق يقال . ولكن ان صدق الخبر الوارد على الف باء من عمان يكون الولد أقنع الوالد بأنه لابد من خروجه من العقبة وانه اذا سكت عن الاعتراض بشأنها وشأن الاماكن الباقية تعيره انكلترة يدًا قوية على استرجاع مكة . وقد يقبل الحسين ترك معان والعقبة لاسترداد مكة . ومن عرض عليه قطع الرأس هان عليه قطع يده

وهنا محل لنسأل السلطان ابن سعود . لماذا يحاول شن الغارات على شرقي الاردن . ومعان بحيث يجبر الانكليز على تعجيل إلحاق العقبة ومعان ومدائن صالح بمستعمراتهم ؟ فان الذى أهم الانكليز من هذه الاخبار ليس الخوف على شخص حليفهم الملك حسين أن يقع في أسر ابن سعود أو تصيبه رصاصة وهابية . كلا . أقلقهم من هذا الامر ان وصول الوهابيين الى معان يحدث مشكلا بينهم وبين ابن سعود وقد يمتنع عن إخلاء معان بحجة انها من الحجاز . مع انهم هم يريدون ضم هذه الاماكن الى منطقة الانتداب أي الى المستعمرات البريطانية

ثم اننا اذا أنعمنا النظر في حرب ابن سعود مع الحسين وأولاده لانجدها جاءت بنتيجة سوى زيادة تمكين انكلترة من إنشاب مخالبها في الجزيرة العربية : أمراؤنا يحبون قبل كل شيء المحافظة على إماراتهم فمتى ازداد ضعفهم ازدادوا طأطأة رأس للانكليز . ومتى هبت زعازع الحروب على سفينة ملكهم رموا في البحر البريطاني من حقوق الامة العزيزة لاجل تخفيف شحن السفينة . فما الفائدة إذاً للعرب من طرد الحسين من مكة والعجز عنه في جدة سوى القائه في حضن انكلترة أكثر مما كان ؟ وسوى السمسرة لانكلترة ببعض منافع لم تكن قد تمكنت منها فدنت قطوفها لها بسبب الاستفادة من هذا الخلاف . فهذه عدة بلاد من مفاتيح الحجاز ومن قلب الحجاز ستأخذها انكلترة حلوانا على ما يرجوه الحسين وأولاده من مساعدتها لهم .

ولقد عرض الصلح على ابن سعود مراراً فأبى ولكنه كما عند في رفض الصلح عندت جدة فى رفض طاعته . ودخل موسم الحج والحجاز فى هرجته والمسلمون في المشارق والمغارب يكون دماً من هذه الحال ويتحون بالطعن على العرب الذين اضروا بأنفسهم وبسائر المسلمين في هذه الفتن .

تصح سياسة ابن سعود فيما لو كان ذا قوة حربية لايقف أمامها أمير عربي آخر وعند ذلك يكون عمله داعياً الى توحيد الكلمة العربية واستبدال دوله كبيرة بهذه الدويلات الصغار وهذا ما تفاءل به الناس في أول الامر واسكت الكثيرين عن ملامته . فأما وقد ظهر أن الغالب والمغلوب متقاربان فى القوة وان سقوط جدة بعيد الاحتمال وان تطاول هذه الفتنة لايفيد غير العدو الذى يأخذ بالصاعد وبالنازل . . . . فلماذا لا يلبي السلطان عبد العزيز دعوة الصلح التى كان السيد السنوسي من جملة دعاتها ويدعو العرب أجمعين الى عقد مؤتمر يضمون فيه أساس هذا الصلح على بواني الحلف العربي العام تحت شرائط لا تدع للاجنبي سبيلا للتولج؟!

أما تطال انكلترا الى أخذ العقبة ومدائن صالح ومعان فهو من المسائل التى لا تخص الملك حسيناً وحده ولا ابنه الملك عليّاً ولا عبد الله ولا السلطان ابن سعود بل تخص جميع العرب ونظراً لكون الحجاز هو مقدس الاسلام، فجميع المسلمين . ولذلك يجدر بالحكومات الاسلامية العربية وغير العربية أن تستعلم من بريطانية العظمي عما اذا كان صحيحاً انها تريد أن تمد يدها الى هذه الاماكن . لانهم اذا سكتوا لها عن العقبة ومعان ومدائن صالح الآن لم يمض طويل حتى صارت على أبواب المدينة وندموا على التفريط ولات ساعة مندم

مرسين ٢٩ يونيو — شكيب ارسلان

(١) (الشورى — أما الفرح فقد أقيم ، وضربت طبوله وأعلنوا ضم تلك الاراضي الى شرق الاردن على صورة تجد بعض وصفها في قطعة صغيرة نشرت في آخر هذا العدد تحت عنوان تأمل في هذا!)

رفيق بك العظم

فجعت الامة العربية يوم وقفة عيد الاضحى الماضى برجل من خيرة رجالها وبطل من أكبر أبطالها ومجاهد من أقدم المجاهدين في سبيلها هو العالم المؤرخ والسياسى المعروف المرحوم رفيق بك العظم

نزح الفقيد رحمه الله عن وطنه منذ عهد طويل لان نفسه الحرة لم تستطع العيش تحت الضغط الحميدى فجاء الى مصر ووقف نفسه وصحته وماله على خدمة أمته وبلاده من طريق العلم تارة ومن طريق السياسة تارة أخرى فأصدر بعد قدومه الى مصر جريدة نصفها عربى ونصفها الآخر تركى وخصصها لخدمة الوطن العثمانى باسم « الشورى العثمانية » ثم ابطلها بعد ذلك

وكان رحمه الله في مقدمة العاملين لما فيه فائدة البلاد العربية ولا يكاد مشروع سياسى يقوم لخدمتها الا كان رفيق بك في مقدمة العاملين فيه

وقد عرضت عليه المناصب العالية غير مرة فكان يأبى قبولها زهداً فيها واحتفاظا بحريته واستقلاله لانه كان يرى ان الوطن يخدم من غير طرق الوظائف وهى خلة قل من اتصف بها

وكان حر الفكر صريحا في رأيه ، يبدو ذلك جليا في مقالاته الممتعة الكثيرة التي كان ينشرها في صحف مصر والشام على اختلاف موضوعاتها وأبحاثها بين علمية وأدبية ، ودعوة الى يقظة ، ورأي في السياسة وغير هذا مما كان رفيق بك من أعلم الناس به .

ووضع رسالة نافعة سماها « الجامعة الاسلامية وأوروبا » دلت على اطلاع غزير وفكر متقد ، وهى مطبوعة متداولة . ولما علم بأن الكاتب الحر (الشهيد المرحوم) عبد الغنى العريسي قد ترجم الى العربية كتاب « البنين » تقدم اليه فقيدنا رفيق بك بمقدمة جليلة زادت في قيمة الكتاب العلمية وكانت منه أشبه بالقلادة في جيد الحسناء .

وآخر ماعرفناه من الاعمال السياسية التي اشترك بها فقيد العلم رئاسته لحزب اللامركزية الذى كان مركزه العام في مصر:

وكان عليه الرحمة يتنقل بين القاهرة والشام في بعض السنين واكثر اقامته في الديار المصرية

وقد ألف وهو في مصر كتاب « أشهر مشاهير الاسلام في الحروب والسياسة » فنحا في وضعه منحى لم يسبقه اليه أحد فكان يسرد السيرة ويمزج بها فلسفة التاريخ ويستخرج منها الحكمة والعبرة عند الكلام عن الشخص وهو ماسهى عن ابن خلدون عمله لان هذا دون تاريخه ثم وضع له تلك التعليقات الجليلة الحكيمة وجعلها مقدمة لتاريخه وهي المقدمة المعروفة « بمقدمة ابن خلدون » ولا يزال قارىء تلك المقدمة يقرأها فلا يفطن الى الحكمة من بعض مواضيعها لانه ان قرأها قبل ان يطلع على تاريخ ابن خلدون فاته المراد منها وان قرأها بعد ان يطلع عليه جاءت تلك التعليقات بعد أوانها وسكون النفس من تأثراتها

وقد انتهى رفيق بك في تأليفه الى سيدنا عثمان فاستغرق ذلك اربع مجلدات ثم قعد به المرض عن مواصلة التأليف فأرجأه حتى حين : ولكن المرض لم يهادنه ومازال به يصارعه الى ان فاضت روحه الطاهرة فجر الاربعاء المصادف ليوم وقفة العيد فمات ودفن قبل ان يتمكن معظم اصحابه من توديعه الوداع الاخير ومع ذلك فقد مشى في مشهده خلق كثير من العلماء والعظماء والاعيان والادباء ورجال الصحافة ، وقد نعته الصحف المصرية الى سائر الاقطار ورثته أبلغ رثاء فرددت صحف البلاد العربية هذا الصدى بنفوس موجعة مكلومة رحمه الله رحمة واسعة وألهم الامة العربية بفقده جميل الصبر وعوضها أحسن العوض

لاجل دار الايتام الاسلامية في القدس

روت جريدة البيان النيويركية للقراء ان مجموع الاعانة التي جمعها ابناء فلسطين في نيويرك لدار الايتام الاسلامية بالقدس بلغ الف ريال اميركي عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم .

متفرقات

الاستاذ الثعالبى

كتب الينا من بومباى ان سعادة الاستاذ الثعالبي قد عاد من دبي الى بومباى ثم غادرها الى الكويت صحبته السلامة

بين عالم وملك

لما جرى بالملك حسين من حليفته الصادقة(؟) ما جرى من اخراجه من بلاده وارساله الى قبرص ابرق اليه الاستاذ الجليل احمد زكي باشا هذه البرقية وهي :

صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين
نقوسية : قبرص

الهجرة دليل النصرة، فكما حصل لسيد الخلق، سيحصل لسيد العرب، قريبا ان شاء الله
احمد زكي باشا

فورد على سعادته من جلالة الحسين فى نفس اليوم هذه البرقية

سعادة الاستاذ احمد زكي باشا بالقاهرة
« لا عدمتك ، بارك الله فيك — حسين »

الوفد الحجازي فى الهند

كتب الينا من بومباى ان الوفد الحجازى المرسل الى الهند قد وصلها يوم ٢٥ الماضي فاستقبله جمهور كبير من اعيان الجالية العربية في الهند من سائر المذاهب وعدد وافر من رجالات الهند يتقدمهم الشيخ الزعيم الهندى مولانا شوكت علي وحضرة شعيب قريش سكرتيره الخاص وعلي بهادرخان محرر جريدة الخلافة واغا محمد صفدر من اركان جمعية الخلافة وغيرهم . وقد جاء وفد من لاهور لاستقبال الوفد فكان الاستقبال حافلا مؤثراً .

توفيق بك الغصين

كتب الينا من فلسطين انه قد برحها الى بيروت الوجيه توفيق بك الغصين عين اعيان الرملة حيث حضر حفلة الجامعة الاميركية وشهد نجاح نجله الاديب ثم عاد الى الرملة

احمد حلمى باشا

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها صاحب العطوفة احمد حلمى باشا ناظر المالية السابق لحكومة شرق الاردن وناظر الخط الحجازى فاستقبل بحفاوة تليق بمكانته

عودة فاضل

عاد الى العاصمة من رحلته التجارية في سورية وفلسطين الوجيه الفاضل احمد افندى حلاوة أحد أعيان فلسطين وصاحب المحل المعروف باسمه في الموسكى بالقاهرة بعد ان امضي في أرض الوطن ثلاثة أشهر فأهلا به

واصف كمال

كتب الينا من لندن ان الاديب النابلسى المهذب واصف افندي كمال قد وصل الى كمبردج للالتحاق بجامعتها الشهيرة وفقه الله .

الى اوروبا

كتب الينا من الخليل ان الاديب الاستاذ مصطفى افندى الدباغ مدير مدرستها الاميرية قد غادرها الى اوربا بالاجازة رافقته السلامة

انقذوا الاسم السوري

من مصيبة جديدة!

لو كنت غنياً لجعلت همي تخليص السوريين جميعاً من رجل منهم . وهو شخص من عائلة الجريديني يشتغل وظيفة كبيرة في قلم الجوازات المصرى

وكيفية تخليصهم منه هى ان اعطيه الفين اوعشرة الآف اوعشرين الف جنيه او اكثر ليتخلى عن وظيفته فقط ! لأن هذا الموظف بسوء معاملته للمصريين الذين يدفعون له مرتبه قد سبب بغض المصرى للسوري، فلايخرج انسان من قلم الجوازات إلا وهو يلعن السوريين وكل من انبتته ارض الشام ! كأنه لم يكفنا ما اصابنا من تجسس بعض ابناء قومنا على المصريين فيما مضى واعانتهم للمحتلين على المصريين وهو الذى سبب مقت المصرى لنا نحن السوريين ، كأنه لم يكفنا مامضي حتى يقوم اليوم فرد يحمل الاسم السورى فيكون وحده لكثرة علاقات وظيفته مع الناس سبباً جديداً لتجديد هذا الكره للسوريين ومقتهم عند المصري الذي يؤوينا في بلاده

فعلى اخواننا ابناء سوريه جميعاً ان يعملوا على اقناع هذا الشخص اما بترك منصبه الى وظيفة اخرى لايكون لها علاقة مباشرة مع الجمهور ، واما ان يقوموا عليه فيقومون خلقه ليتذكر جيداً انه يعيش في بلادهو دخيل فيها وعالة عليها، فيحسن معاملة القوم الذين يعيش من خيرات بلادهم فقد كفى السورى مايلاقيه من الاعنات بسبب اساءة اشخاص اصلهم من سوريه اساؤا في مامضى الى مصر وكانوا دروعاً لاعدائها

القاهرة — « سورى »

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ الاكبر الشيخ ابو الوفا الشرقاوي كبير أقطاب الصعيد

وبرحها الوجيه الفاضل فريد افندى جلاد الى القدس لقضاء أيام الصيف فيها

وغادرها الاستاذ اشيل سيقلي بك رئيس الديوان الافرنجي برياسة مجلس وزراء مصر الى اوروبا لتمضية أجازته وهي ثلاثة أشهر متنقلا في بلدانها

عقد قران

كتب الينا من بورسعيد انه قد احتفل يوم الاحد الاسبق بتكليل الوجيه الفاضل سليم افندي قسطندى من تجار فلسطين المعتبرين في القاهرة على الآنسة اديل كريمة المرحوم الخواجه جبران كركجي فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة طيبة ان شاء الله

جامع يبسان

كتب الينا من يبسان في وصف حالة مسجدها وحاجته الى الاصلاح والتعمير فنوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الى هذه الشكوى

على رضا باشا الركابي

بريشة المصور

علم القراء ان الاستاذ الزركلي يباشر طبع كتابه «عامان في عمان» وها نحن نقتبس منه هذه الصورة البديعة لداهية عربي شهير لا يزال الى الآن حياً يرزق وستنشر هذه القطعة في ذلك الكتاب تحت عنوان «بدع الركابي»

أحدث الركابي باشا في منطقة شرق الاردن بدعاً جديدة لم تكن فيها قبل حلوله ، وقد دام بعضها الى مابعد نزوحه ، وبينها السيء الضار ، وقليل منها النافع الصالح .

أما داهية الدواهي ، التي لم تعرفها عمان قبل الركابي ، فالجاسوسية . . وهو أولع الناس بها وأحرصهم على الاستفادة منها . وله فيها أساليب وطرائق يصل بها الى القلوب الطاهرة فيعكر صفوها ويؤثر في تربيتها ، وفي هذا من المفسدة في الاخلاق مالا يطاق !

عرفنا الحكومات تتخذ أفراداً ، لاقلوب لهم ولاضمائر ، اعتادوا أن يؤجروا أنفسهم لنبش دفائن النفوس ، فتسخرهم وتستعين بهم على معرفة ماقد يفيدها في أمن داخلي أو تآمر خارجي ، ولكن الركابي باشا بعيد عن هذا وذاك ، فلاهو يكتفي بأهل الاختصاص في الجاسوسية ولاهو يكلفهم ماتكلفهم الحكومات !

طريقة الركابي أن يصبغ الجاسوسية بلون فيه لمعان وبريق ، ويعدل بها عن اسمها الحقيقي الى اسم يستعيره لها ، فاذا دعا جاسوساً من أرصاده قال له : هل يا أخي في الوطنية والمبدأ ! واذا قذفه الى مجلس أحد الوطنيين ، ولاجرأة للركابي على غيرهم ، قال له : يجب علينا أن ندخل فى قلب هذا الرجل فنعرف دخائله خدمة للوطن والمبدأ . . ! واذا أراد استكتابه تقريراً أو وشاية قال له : لنسجل فى أوراقنا أعمال هذا الخائن . . !

فالركابي ، فى عمله هذا ، ساحر لايخلو من دهاء . ولو اتجهت جاسوسيته الى الامور العامة لهان الويل ، ولكنه يحصرها فى خدمة شخصه ومنصبه ، فهو يتجسس الاحزاب الوطنية ليعلم رأيها فيه ، ويتجسس الافراد المخلصين ليعرف هل فيهم من يزاحمه على كرسيه ، فيتقيه أو يؤذيه . .

وهو لايجعل لجواسيسه سبيلا لمعرفة أنهم جواسيس . . يعطيهم مرتبات ومكافآت ، ويسميها مساعدة وإعانة . . ويستدرجهم الى الوشاية ، ويسميها تضامناً شخصياً بينهم وبينه . . ويستكتبهم التقارير ويسميها مذكرات تحفظ عندهم وعنده !

* * *

بهذه الوسائل وأشباهها لايعدم الركابي باشا ، أنى أقام ، زمرة تحيط به ، يوهمها الصداقة والود ويستخدمها فى السعاية والشر . . وهو اذا أعوزه فى مكان أنصار من هذا النوع لم يعسر عليه أن يستقدم من سبقت له بهم صلة فى مكان آخر .

* * *

وأما الاحزاب فقد عرفت أيها القارئ ، خوف الركابي منها ، وبقي عليك أن تعرف طريقته في مناوآتها ومحاربتها . ولا تظننه ينتظر أن تبدأه الاحزاب بالشر فهو أبوعذرة الخصام ، تثيره الظنة وتحفظه الشبهة ولهذا تجد للاحزاب ضجة حوله فى كل موطن . فهو يحارب الاحزاب بأحزاب يحسبها مثلها ، وبينما يكون عضواً فى هذا الحزب لا تشعر به إلا قد نقم عليه أمراً فاستمال أشخاصاً منه وأضاف اليهم آخرين من غيره أو ممن لاعهد لهم بدخول الاحزاب ، فخلق لهم اسماً وغاية وبرنامجاً وقال لهم : كونوا حزباً لي !

وهو لا يبالي اذا تألف حوله حزب ، أن يكون كثير العدد أو قليله واضح الخطة او مبهمها ، مادامت غايته الحقيقية ان يسمي حزباً وان يتخذ أعواناً . .

ولا ريب في ان افراد الحزب الاول او الاحزاب الاولى تضطر الى مجاهرته بالمناوأة بعد ان يجاهرها هو بها ، فيحتدم الخلاف وينشب الشقاق ، فلا تلبث ان تراه يشكو الاحزاب ويتململ من وقوعه بين سنابكها !

* * *

وصل الركابي إلى عمان وفيها ، كما علمت ، حزب واحد هو حزب الاستقلال العربي ، فلم يعتم صاحبنا ان أخذ يدس الدسائس لهذا الحزب ، فماتيه بعض اعضائه ، فأنكر . ثم عاد الى طريقته الاولى فجمع عدداً من الشبان وسماهم «حزب ام القرى» وكان قد ردد هذا الاسم على سمع الملك حسين حين زاره فى أم القرى (مكة) واوهمه بأنه اسم حزب كبير يعمل لتأييد جلالته وبث دعوته . ولما شعر بالحاجة الى حزب في عمان كان الاسم مهيئاً . .

وبهذا أصبح في عمان حزبان ، أو حزب وشبه حزب . .

وسمع من لا علاقة لهم بحزب الاستقلال من أهل شرق الاردن بالنغمة الجديدة فقال بعضهم : ونحن ما بالنا ؟ ألا يكون لنا ما لهؤلاء ؟ ؟ فألفوا حزباً سموه « حزب أحرار الاردن » فباتت الاحزاب ثلاثة . . .

واذا أفردنا جماعة من رجال حزب « العهد » المعروف في سورية ، كانوا يعملون في شرق الاردن متآزرين مع الاستقلاليين لاتفاق وجهة الحزبين ومراميهما ، وأعددناهم الى منبعهم رأينا الاحزاب أربعة . وربما كان في الخفاء بعد ذلك ، غير هؤلاء ، وغير أولئك !

لاربعة أحزاب ، في بقعة صغيرة كعمان ، ضجة ما مثلها ضجة . كان الركابي مسعر نارها ومثير ضرامها ، ولولاه ما اختلف الرأى ولا افترق المتضامنون ! فهذه بدعته الثانية . .

* * *

وهناك ثالثة لا أبيح لنفسي أن أسميها بدعة ، بل أرى من الواجب أن أعبر عنها بلفظ فيه من الاستكراه ما فيها . . انها « جريمة » لا بدعة ولو فتحت باباً للجرائم لما أوردتها فى هذا الفصل :

ظل الامير عبدالله مدة اقامته في معان ثم فى عمان ، الى أيام الركابي ، محتفظاً بمزية واحدة كانت تستر كثيراً من سيئاته وتقيل غير القليل من عثراته تلك هي عرفانه فضل أحرار البلاد وحفظه كرامتهم واعترافه بما أسلفوه من خير ويد .

كان الامير يحترم الوطنيين احتراماً لو لم يكن فيه غير تهيبه الاقدام على كثير من المزالق الضارة بالبلاد وبسمعة أهلها ، لكفى .

كان الامير يرى في الوطنيين قوة كبيرة من قوى الامة العاملة ، ولايشك في أن سخط أحرار البلاد عليه مدعاة الى سخط الامة كلها .

كان لايجرؤ على مس وطني مخلص بأذى ، لعلمه بأن في الامة عطفاً على أبنائها البررة ، وحسن رعاية لهم .

كان الامير عبدالله يعتقد بأن للأمة رأياً عاماً يجب النزول عند ارادته .

وجاء الركابي فكان من أسوأ ماصنع تحريشه بين الامير والوطنيين وتجرئته الامير على إيذاء الوطنيين . بل ارتكب ماهو أسوأ من هذا فأدخل في عقل الأمير أن رأي الامة هو رأى زعمائها وان الامر ما امروا به ، وعرّف له الزعماء بأنهم أهل الامارة والسيادة والسلطان !

لقد أساء الركابي بدروسه هذه إساءة مزدوجة أضرت بالامير وبأخلاق الامير كما أضرت بالوطنيين وبالناهجين نهج الوطنيين .

وماالذي استفاده الامير من دروس الركابي ؟ . .

تعلم الامير أن له ، هو وحده ، الامر والنهي والحكم والرأي ، وأن الامة ليست إلا سواداً بين يديه يقلبه ويسيره كيف يشاء

تعلم الامير الجرأة على الوطنيين وشعر بلذة التفلت من مراقبتهم له في أعماله وأقواله

استصغر الامير شأن الامة ، واستهان بنقمتها ، ونفر من أحرارها ، فكانت ضربة الركابي في أخلاق اميره اوجع منها في نفوس أباة الضيم من الامة .

* * *

واذا رجعنا الى بدع الركابي في شرق الاردن لمسنا حقيقة مبنية على الارقام ، لاريب فيها ، هي تعويد الامير أن يمد يده الى صندوق الحكومة بشراهة وشراسة فيتناول مايريد . وقد كان ماانتزعه الامير من اموال تلك المقاطعة الفقيرة البائسة في خلال السنة التى تولى الركابي باشا رئاسة المستشارين فيها اكثر من كل مبلغ تناوله في غيرها ، وهو خمسة وسبعون الف جنيه !

ولأبرهن على صحة هذا القول اذكر ما انفقه الامير على نفسه واضيافه وعبيده وحاشيته في مدة ثلاث سنين ، مستنداً الى أوثق المصادر ومن شاء فليرجع الى دفاتر «المقر» إن كان للمقر دفاتر !

جنيه مصري	
٥١٠٠٠	مجموع مادخل على الامير عبدالله في سنة ١٩٢١ (منه ٣٠ ألف جنيه من وزارة المستعمرات البريطانية اقساطا في ستة أشهر ، و١٢ ألف جنيه ارسلها اليه أبوه ، و٣ آلاف جنيه اقرضه إياها عوده أبو تايه) .
٧٥٠٠٠	مجموع مادخل عليه فى سنة ١٩٢٢ من صندوق حكومة شرق الاردن
٦٥٠٠٠	مجموع مادخل عليه في سنة ١٩٢٣ من صندوق حكومة شرق الاردن
١٩١٠٠٠	

* * *

هذا قليل من بدع الركابي باشا في عمان وسيأتي في ثنايا الفصول التالية مايجوز إضافته اليها .

* * *

وهنا نكتة لا يخلو ذكرها من فكاهة ، وان لم يكن للركابي رأي فيها . .

الركابي ، باشا عتيق ، لا فضل للأمير عبد الله عليه في رتبته . وهو أول «باشا» تولى رئاسة المستشارين في عمان واتخذ مرافقاً (ياوراً) عسكرياً يجري وراءه ويعد عليه خطواته وكيلو متراته لقبض « خرج راهاته » ! .

وقد أعجب الامير عبدالله أن يكون رأس مستشاريه « باشا » له مرافق فجعلها سنة ! وربما كان للركابي باشا شيء من الفضل في منح مظهر بك الرسلان رتبة « الباشية » التى وجهها الامير اليه بعد توليته الرئاسة على أثر استقالة الركابي ، فيكون مظهر بك مديناً برتبته لعصا العسبلي ولرتبة الركابي معاً . وقد سبق لنا القول بأن الامير منح مظهراً لقب « الفخامة » أولا ثم « الباشية » أخيراً وكانت بعد انصراف الركابي وبعد ترقية العسبلي الى رتبة القائد

ويؤيد هذا أن الامير بعد أن أقال مظهراً من الرياسة الثانية وولى حسن خالد بك الصيادي الرفاعي رياسة مستشاريه خلع عليه الرتبة نفسها مضيفاً اليها لقب الفخامة فدعاه «صاحب الفخامة حسن خالد باشا» .

فهذا سبب من اسباب منح الالقاب لم نذكره حين أحصيناها ، ايثاراً لذكره هنا . .

رسالة الاسبوع

(١)

— السر أنطون برترام —

مر على السر «أنطون برترام» قاضي قضاة سيلان زمن ليس بالقصير وهو يدرس المسألة الارثوذكسية . . طاف البلاد فى فلسطين وشرقي الاردن بلداً بلداً ، اجتمع بأبناء الطائفة الارثوذكسية الاحرار منهم والديريين ، استطلع آراء الرهابين متطرفيهم ومعتدليهم ، قلب الكتب ، راجع السجلات ، وقف على القرارات والعهود ، استنطق التاريخ والآثار ، عرف أقصى ما يمكن أن يعرفه عما بدا وما اختفى فوضع تقريره الذى قدمه يوم الجمعة الاسبق ثم سافر . . . ماذا يكون في تقريره هذا ؟ هل عرف الحقيقة فنصح للحكومة أن تعمل بها : أم تعمد الخطة التركية خطة الترضية فلا يرضي أحداً ، فتبقى المسألة الارثوذكسية حيث كانت رئاسة روحية مختلة معتلة وطائفة بائسة تمشى في أخريات الناس ؟

قضي كل هذه المدة في تحقيق وتدقيق لا يعرف راحة ولا يعروه ملال ، إلى أن أنهى العمل الذى انتدب له . وكان أول ما عمله بعد هذا الجهد العظيم ان زار المجلس الاسلامي الاعلى فاذا هناك تحقيق وتدقيق ، فكان مثل أحد سواقي الترام الذى أخذ بعد العمل الطويل اجازة يومين لم يعرف أين يذهب ، فصرفهما فى ركوب الترامات . . . ولكنه عاد الى الترامات راكبا لا سائقا ! والفرق كبير بين أن يكون سائقا وأن يكون راكبا ، ثم زار الحرم الشريف ولما سئل عما رأى قال : أنا ممتن من زيارة الحرم وسماحة المفتي ، فنحن باسم الطائفة الارثوذكسية نشكر للسر انطون برترام جهده العظيم هذا ونرجو أن يكون فى تقريره الخير قريبا ان شاء الله .

(٢)

— الحملات على المجلس الاسلامي الأعلى —

في البلاد فئة ، الناس في واد وهي في واد . الناس في قلق يرون مندوباً يرحل بعد أن كاد يقضي عليهم وعلى بلادهم وهو « يهش ويبش » ومندوباً يأتي فهل هو من أهل الخير ! فلو تكلف غير الجميل لما استطاعه أم وثاب الى الشر فيجهز عليهم ، يرون الارض أرض الآباء والاجداد التى لا يخلو منها موضع أصبح من ذكريات ، بيع السماح فيخشون ان تسرى عدوى البيع الى الجميع فلا يبقى للوطنيين من تراث الاولين قيد ذراع ، يرون مهاجري الصهيونيين يتدفقون على البلاد وهي تكاد تضيق باهلها فيخشون ان تسوء الحال فيسوء المآل ، يرون الحالة الاقتصادية تنتقل من سيء الى أسوأ فيألمون ويفتشون عن مخرج من هذا المأزق فلا يجدون ، هذا حال الناس وأما تلك الفئة فلا يقلقها الا المجلس الاسلامي الاعلى هناك خمسة كراسي فلمن تكون ؟ تعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات ، يجيء هذا فيأخذ هذا فيزوران ذاك ، هذا يقترح كذا وذاك يقترح كذا . أتعرف ما يقترحون ؟ اذا كنت لم تعرف فاسمع : يقترحون الغاء المجلس الاسلامي الاعلى على ان تكون ادارة الاوقاف في يد مدير عام مسؤول لدى الحكومة وبان يكون ترشيح القضاة راجعا لرئيس محكمة الاستئناف الشرعية ! ؟ ؟ !

فلسطين (. . . .)

(الشورى — لم يطلبوا أن تكون ادارة الاوقاف في يد مدير عام إلا لان مدير الاوقاف هو عارف حكمت افندي النشاشيبي . ولم يطلبوا أن يكون ترشيح القضاة راجعا لرئيس محكمة الاستئناف الشرعية إلا لان رئيسها اليوم الاستاذ الشيخ خليل افندى الخالدي . . فاذا عرفت ذلك عرفت السر في كل تلك الحملات)

محاضرة عن فلسطين

نشرت جريدة البفبغان الغراء مايلي وها نحن ننقله والعهدة عليها

«ألقى الاديب الفاضل محمد علي افندى الطاهر صاحب جريدة الشورى التى تصدر في مصر محاضرة عن مطامع الصهيونيين فى فلسطين وقد سمعها ألف وثلثمائة من الاعيان والادباء السوريين والفلسطينيين واللبنانيين قال :

شوفى مافى ؟ مافى شي ، وإيش بدى أقول ؟ مابعرف ، بدى أفقع ، بدي أموت من ها الشو اسو الصهيون تبع فلسطين . جبل ؟ . . . ماانه جبل ، لو كان جبل كنا نسفناه نسف ، غضب ربانى هو ؟ الدنيا كلاتها جبال ورمال وحصا وحجاره وفلسطين مافيها جبل ولا رمل ولا حصات ، فيها كومة بلاأزرق . طير ياجبل صهيون طير روح ع أوربا ، روح ع أسيا ، روح على جهنم وخود اليهود معك ، والله والانبيا والملايكه ماانه جبل . هدوه واهدموه شيلوه ارموه بالبحر الميت تأكله الموى ، يادبللي يادبللي ، عامل حاله جبل والجبلاى بحديقت الازبكيت بمصر اكبر منه لكان ، اي سيدى اكبر منه الجبلاى تبع حديقت الازبكيت . كيف يكون حجه علينا يعني ؟ اسمعوا التاريخ ياشباب ، صهيون قديم ماينكر ، وكان لليهود دوله هونيك مابقول شي . لكن بدينك ياسركيس وانت يامطران وانت يامكرزل ويامغبغب وانتم كلاتكم بدينكم المقطم جبل والا ماجبل ؟ هون بمصر بجنب المقطم كانت دولة عربية ، هلا يجوز للعرب بتوعين الحجيز يجوا يقولوا كنا بجنب المقطم ويعملون جمعية مقطمية يطالبوا في مصر تا تكون دولة حجازية مقطمية متل الجمعية الصهيونية ؟ فاذن محروق المقطم على رقبة التاريخ تبعه ، ومحروقة المقطمية والصهيونية فى فردمره ، شأفة ورق يشحبرها مجنون متل الدكتور وبزمن بتقلب ترابيزة الخشب تبع رقعة شطرنج السياسة ؟ تع تا نشوف البراهين تبعهم . شو بيحكوا الألاعيط ؟ قالوا فلسطين متل العروس المنبحة فقيرة وثيابها مخزقة ! ! وضروري يزوقوها ويزينوها هم لافراييتها ولا بلوط ، يابلا ، ياعيا ، يازفت ، عروسه منيحه نعم ، لكن فقيره ، أهلها بيزبرقوها متل مايقدروا ، والاغراب مابيزوقوها . . لو بيزبرقوها الاغراب بتصير عكروتة يهود طغرانيه من روسيا ورومانيا وانجلتيره وأسبانيا ماشافوا صهيون بحياتهم ولاشافها أجدادهم ولافي المنام وصهيونيين ، ماعجيبه ؟ ! عجيبه ياشلان ياسكاكيني عجيبه وستين الف عجيبه : قل له ، يايعقوبي يازركلي يابركيت قولوا له عجيبه ! !

ومن هو بلفور وسلفور وحلفور ، انجليزى يفدح شنينو ، كيف فلسطين ؟ دخلك فلسطين عرب ما انجليز !

جيبوا زكايب احملوا فيها صهيون وحطوه فى غير أرض ، اعملوه كحل حطوه بعويناتكم . العمى ! لاتعملوه مثل مسمار جحا ، ومين فينا يصبر متل مسمار جحا ؟ ؟

جحا جاب من السوق مسمار ودقو بحيط تبع بيت زلمه ، وعمل حاله شريك في البيت من شأن المسمار ، لكن مسمار اليهود جبل مادقوه بفلسطين ، هيدا جبل تبع الله ، والله دقه ، خدوه وروحوا عنا . . .

كلاتنا نقول اليهود ما ايلهم دوله ، وها دول اللى ما ايلهم دوله يحتلوا بليدنا ؟ لو كانت دوله تحتل فلسطين كانت مصيبة صغيره ، المصيبه كبيره لما اليهود وما ايلهم دولة يحتلونا ، ما بعرف كيف يعملوا حكومة عندنا ، بكره تصير فلسطين دولة يهودية فيها وزارة يانصيب ووزارة فطير ووزارة ملابس عتيقه ووزارة تسليف مصاري ع رهن صيغة ونحاس وأغراض ! فلسطين ! تتريض بعد وصرمايتها بلحية الزمان والمكان

يهود افندم يبيعوا جلد الدب قبل صيده ، كبشة مهاجرين أجوا أمس ويحكوا أهالى البليد اليوم ، يسووا خشب السقف قبل ما يقيموا الجدران ، ويجمعوا الحب قبل ما يبنوا الطاحون ، ويعملوا حكومة قبل ما يصيروا أمة !

ما انكم فاهمانين ليه انجلترة بدها تعمل دولة يهودية في فلسطين ؟ اليهود هلكوهم بالوربا بدهم يبعدوهم طلعوها براسهم يعملوا حالهم دولة فى فلسطين تا يفارقوهم . والدول أيضا وافقت لتتخلص من اليهود تبعها يروحوا ع فلسطين يا حرام يا حرام ! ! .

بكره المسجد الاقصي بيصير بنك ، وكنيسة القيامة بتصير اجانسية ، والمسلمين والنصارى ياكلوا هوا ! ! . . !

ولاك ! ابزقها من تمك وفتح عويناتك وبرنق شواربك وشوف شو نحن ؟ نحن ايدمية ما بنترك بليدنا ، والله بننترهم نتر ، زعران جوعانين يحكونا ؟ ! ياخدنا الطاعون أكوس !

حاج بقي لا تتخنوها معنا ، الجعدنة مابتنفع ان كنتم انتو ابضايات نحن جن أولاد جن ، وان كنتم قرادين نحن حواه لعايين نسايين ، لا تقولوا انكم يهود نحن أهود من خيات بيات جدود كون . . فلسطين عربية للعرب وما نسمع كلام غير شكل يحرق عمر كون . . .

خايف ع عقلي الله لا يقشهم خير ! ، صهيون جبل تبعنا ما تبع اليهود ، والدكتور وزمن هجاص كلامه ما انه حجة علينا ، وانجلتيرة فى أوروبة ما ايلها شي ، عندنا ، فلسطين ما هى ضيعة ورثتها انجلتيره عن أمها تا تعطيها لليهود . . تعطيهم اسكوتلنده ، تعطيهم ارلنده ، تعطيهم لندن ما يهمنا ولكن لا تعطيهم فلسطين ولا يشموا هوا حيفا ولا يافا ولا غزه ولا اللد ، عندنا في نابلس ستين الف معمل صابون بنغسل ستين الف سياسة مثل سياستهم ، ما بنغلب فيهم ، عندنا شجر بندق لو نضربهم بالبندق الاخضر بنهلكهون ! !

سعيده يا رجيل ، سعيده يا شباب ، سعيده . . . . . .

فظاعة هائلة

روت جريدة البشير البيروتية ان قوات فرنسوية زحفت على ملحقات دير الزور في سورية للبحث عن جثتي ضابطين فرنسويين فاستيقظ أهالى الشامية على أصوات المدافع وقنابل الطيارات تتساقط على عشائر البواسرية وقد وقفت قوات فرنسوية تمنع الناس من عبور النهر أو الفرار لتتمكن الطيارات والمدافع من اتمام تلك الجريمة الفظيعة فكان المنظر هائلا ، قذائف نازلة واشلاء صاعدة ولايجيب أصوات استغاثة النساء والاطفال الابرياء سوى دوى المدافع وسقوط القنابل .

وقد روت تلك الجريدة ان عدد القتلى والجرحى زاد على الثلاثين أما الخسارة في الابل والغنم والخيل فكانت كبيرة جداً

فبارك الله بفرنسا المتمدنة الراقية . . .

ووالله أن الشعب الذي يصبر على هذا الظلم لحقيق به أن يفنى لا رده الله .

بشـــأن الريف

جواب من أحد أعضاء جمعية الامم، الى الامير الارسلاني

كان الزعيم العربي الامير شكيب ارسلان كتب الى أحد أصدقائه من الاعضاء الكبار في جمعية الامم يقول له ما معناه : ان كانت هذه الجمعية المرصدة لحقن الدماء في العالم لا تتدخل في حقن الدماء التي تسيل نهراً في الريف فما عملها اذاً من الاعراب ؟ فلتجرب الجمعية على الاقل السعي في الصلح بين فرنسا وأسبانيه وبين عبدالكريم لعل هذا السعي يثمر أما عدم التجربة من الاصل فعلامة سيئة...

فأجابه ذاك الوزير الجليل بكتاب تاريخه ١٢ يونيو يقول فيه ما نصه بالحرف :

« لم أغفل عن ان أقرأ آخر كتابك بشأن عبد الكريم على الكولونل روكين . فالمسئلة وغلت كثيراً . ولا يمكن عمل شيء في الوقت الحاضر . ومن المستحيل التفكر في الصلح اذ لاجل الصلح يجب رضي الفريقين . فما دام كل فريق لا يتكلم في الصلح بل لا يفكر فيه فلا سبيل الى عمل شيء . هل تحضر الى جنيف عند اجتماع الجمعية هذه السنة ؟ »

هذا نص الجواب ممن هو واقف على كل شيء في الجمعية ومنه يستدل العاقل على كون فرنسا تأبى الصلح وان تصريح بريان ناظر الخارجية بانهم مستعدون للمكالمة فيه مع عبد الكريم كذب أجل الله شأن القراء . مع هذا كلام بريان الذى صرح به تحت ضغط الشيوعيين وتذمر الاشتراكيين قد صار منسوخاً بتصريحات بانلفه رئيس النظار بعد ايابه من المغرب ومشاهدته الاحوال بالعين وسماعه بالاذن

فقد فهم من سياحته في المغرب ان بقاء عبد الكريم ليس استقلالا لزاوية من المغرب اسمها الريف بل هو ذهاب لشمالى افريقية كله من يد فرنسة .... (ويا ما أشد بكاء أبناء تلك البلدان يومئذ على أمهم الحنون ...) فالمسئلة لدى فرنسا هي مسئلة حياة وموت . ثم اشتد عزم فرنسا بتمام الاتفاق مع اسبانية على الريف فصارت تأبى كل صلح. وهي موطنة نفسها على استئصال شأفة الريفيين مع كل ما يشجر بين هاتين الامتين وذلك من باب التضامن الاوربي في وجه الاسلام ... هذا التضامن الذى هو موجود بالقوة وعند أول فرصة يصير موجوداً بالفعل . فقول سعد باشا زغلول : ينبغى ان نعلم ان بازاء كل تضامن شرقي تضامناً غربياً هو حكمة بالغة لكن الحقيقة ان بازاء عدم التضامن الشرقى تضامنا غربيا . فالشرقيون مكروهون محقرون ملتزم أكلهم على كل حال تضامنوا أو تخاذلوا. ولا ينفع الشرقيين فى نظر الغربيين قيلا ان ينادوا الغربيين ها نحن أولاء لا يعرف واحد منا الآخر . ها نحن اولاء لايساعد منا الآخر بفلس فانصفونا واحنوا واعطفوا علينا ناشدناكم الله . كلا . لاينفع ولن ينفع . والغربي لا يزداد بهذا النداء الا جبروتا شأنه مع كل من تذلل لديه . والتضامن الشرقي — ضمن حدود لا بد منها — والتعاطف الاسلامى هما ان لم يكونا العلاج الحاسم في الحاضر فأفضل وأهيب وأدنى الى المصلحة من التخاذل والتجاهل ولاخير في سياسة سلبية : ومثال تركيا حاضر : جرب وحيد الدين السياسة السلبية مع اوربا فكان بها سقوطه وسقوط عائلته وأمته. وجرب الداماد فريد ان يقول: نحن لا نخاصمكم لا بجامعة اسلام ولا بسل حسام بل بطلب السلام والمناقشة في الكلام فما ازداد الا خسارا . وجرب مصطفى كمال ان يكشر عن أنيابه فقالوا له اذاً تفضل الى لوزان . وشرف جمعية الامم ان طاب لك . .

وعبد الكريم لا خوف عليه ولا يحزن الى آخر الصيف . وان دخل الشتاء وأقبل الربيع وهو مقاوم ثابت فحينئذ يتغير وجه المسئلة وترضى فرنسا بالصلح ويكتب لى صديقى : ما أفضل الطرق للمكالمة مع عبد الكريم ؟ ورحم الله الشاعر العربى القائل :

من يقدم غير الحسام نذيراً ... يجد الناس آثماً وكفورا

فاذا شئت غير طعن وضرب ... فالبس الخنث واخلع التذكيرا

أما الامير شكيب ارسلان وذهابه الى جنيف فى سبتمبر فالارجح انه يذهب لمتابعة الاحتجاج على احتلال سورية وفلسطين ; (...)

عقليتنا وعقليتهم

لما سلم الملك حسين لقوة الانجليز قال مراسل المورننج بوست هكذا عقلية الشرق فهو لا يفهم الا القوة ولا يخضع الا لها !

فلما اطلع الاستاذ نسيم افندى صيبعة على هذا التبجح قال ولكن ألم تخضع اوربا لقوة مصطفى كمال، وهل فهمت اسبانيا إلا قوة عبد الكريم ؟

فما بال عقلية اوربا لا تفهم الا القوة ولا تخضع إلا لها ؟!

(الشورى واحدة بواحدة..)

جمال بك الغزي

روت أنباء مكة ان جمال بك الغزى قد ترك الخدمة في جيش ابن سعود أو انه أخرج منها وهو خير. نشكر الله عليه لان وجود هذا الرجل عند الاخوان كان كالدمل في الوجه السليم

ذلك لان جمال الغزى هذا هو المعروف في تاريخ الحركة الوطنية في بلاد العرب باسم « غزه لى جمال » فكان عيناً للطورانيين على شبان العرب حاسبه الله وعجل عقابه

مسألة المغرب الاقصى

في مجلس النواب الفرنسوي

(تعريب الشورى)

لما اشتدت أزمة المغرب الاقصي وأدرك المسيو بنلفه رئيس الوزارة الفرنسوية ان الاشتراكيين لايؤيدونه باخلاص في الحرب الناشبة بين فرنسا والريف وان الشيوعيين والسواد الاعظم من الشعب الفرنسوي يعارضونه في ذلك أوعز الى المسيو سوارين المحرر في جريدة الماتان ولسان حال كل وزير حائر في امره بأن يقول ان الوزارة الحاضرة لاتستعفى اذا انفرط عقد الاكثرية التي تؤيدها في البرلمان بل تستعيض من الاشتراكيين بأصوات بعض أحزاب الميمنة .

وقد اتضحت رغبة هذا لما رفض الرد على الاسئلة الموجهة اليه بشأن المغرب الاقصى بحجة انه لايستطيع الكلام أمام اناس يتجسسون لعبد الكريم مشيراً بذلك الى الشيوعيين . وكان المسيو كاشان النائب الشيوعى حاضراً على الرغم من الانحراف الذي ألم بصحته فاحتج بشدة على مازعمه رئيس الوزارة ثم وقف المسيو بنلفه لاثبات هذه التهمة قائلا انه لايليق بالحكومة القاء الكلام على علاته . ولكن المسيو بنلفه الذي بدأت تلقبه صحف اليسار (بنلفه الحربى) لم يتمكن من تقديم الادلة المطلوبة منه فاختار الصمت .

واعتلى المسيو كاشان حينئذ منبر الخطابة وقال : « كنت اعتقد انا واصحابي ان من واجب الحكومة مخاطبة البلاد بصراحة في مثل هذه المسألة الخطيرة لاننا لانرى ماينبغي لها كتمانه عن الذين ذهبوا ليموتوا في جبال الريف وعن أسرهم التي تعاني المصائب والآلام في البلاد »

ثم صاح بأعلى صوته : « ان قولى هذا توافق عليه البلاد قاطبة لانها تجهل حقيقة مايقع في المغرب الاقصى »

وحاول بعض نواب احزاب اليمين الرد وصاح احدهم بالخيانة . ولكن المسيو كاشان واصل كلامه بقوله : « واني آسف جداً لان رئيس الوزراء وجه الينا تهماً كاذبة لاتليق بمن يكون في منصبه »

ثم قال : « نعم لايزال الاحتجاج على غزو المغرب الاقصى وسحق شعب يريد الحرية والحياة . ويؤيد ارادته هذه بأسطع البراهين متواصلا في هذا المجلس منذ سنة ١٩٠٤»

وعلت الضوضاء واشتد الهياج في المجلس ولكن المسيو كاشان استأنف كلامه قائلا :

« ان وراء عبدالكريم ثلاثمائة ألف من الريفيين ، ثلاثمائة الف من صغار الفلاحين الذين قذفوا بالاسبانيين الى البحر واستحقوا بذلك إعجاب العالم وخصوصا الفرنسويين

« أما اليوم فانكم تحاولون الاتفاق مع الاسبانيين على حصر الريف واجتياحه وزعمتم ان لكم حقا في ذلك . ولماذا ؟ لانكم تريدون أن تحتلوا الريف لتعيدوه الى اسبانيا. ولهذا السبب وحده نراكم ترسلون الجنود الفرنسويين الى المغرب الاقصي . »

ونزل المسيو كاشان عن منبر الخطابة والشيوعيون وبعض الاشتراكيين يصفقون له فابتدره النائب فايان قائلا : انكم تساعدون على اغتيال حيوان في الريف . »

فرد عليه النائب دوريو بقوله: «حكومة أصحاب المال هي التي تعمل ذلك » ......

اخلاق الناس اليوم ...

قال فاضل من القدس :

أول من أمس كان موعد حفلة المدرسة الرشيدية وقد دعيت اليها ولكن لم أذهب لانى لاآمن أن أرى أحد الحكوميين ممن تكون الحفلة تحت رعايته فيوزع الجوائز وقد يخطب فيمتن علينا فيحنى له كثيرون من المنافقين رؤوسهم! لاتزال هذه الحكومة ورجالها ينتظرون منا أن نشكر لهم تنازلهم وتواضعهم ان تركوا بلادهم وجاءوا ليحكمونا ويعدونا ويسعدونا ... فلا نعقد حفلة الا تحت رعايتهم ولا نفرق جوائز الا على أيديهم ، واذا انتقل أحدهم من منصب في بلد الى منصب في بلد آخر أقمنا حفلات الوداع في الاول وحفلات الاستقبال في الثاني،

بلغني أن الذي ترأس حفلة المدرسه الرشيدية هو مستر « سايمس » وانه كان بجانبه كرسى يدعى اليه كبار الموظفين من الوطنيين الواحد بعد الآخر فاذا جاء دور الواحد منهم زرر ثيابه ومشى مشية السرطان الى أن يدنو من مستر سايمس فيقف وقفة الاحترام ويحنى الرأس مراراً ويحرك يده صعوداً فنزولا ! ثم يجلس نصف جلسة تأدبا فلا يعيره مستر سايمس الا جانب التفاته ثم يذهب كما جاء متأدبا فيجيء غيره . . .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس قال لاحد المنتسبين للجنة التنفيذية « لا تطمعوا بان تخدعونا هذه المرة كما خدعتمونا في مقابلة المستر امرى وزير المستعمرات فانكم استفدتم على ظهر أحزابنا وأظهرتم له ان الامة متحدة . اما في مقابلة المندوب السامي الجديد فلن نمكنكم من ذلك»

فهل هذا صحيح ؟؟

محل تجاري جديد

وصلتنا اذاعة تجارية من الفاضل الغيور محمد علي افندى الزاملي بانه أسس بالاسكندرية محلا تجاريا لتعاطي كافة الاشغال التجارية كالغلال ومال القبان والصادرات والواردات وعنوانه بشارع تربانه رقم ١٠ صندوق البوستة رقم ١٢٥٨ بالاسكندرية فنرجو لمحله النجاح والفلاح

المطعم الجديد المفتخر

بالقدس الشريف

اذا شئت ان تتناول طعاما شهياً عربياً غاية في الاتقان والنظافة ومهاودة السعر تفضل بزيارة مطعمنا الجديد الكائن قرب باب الخليل بطريقك الى بطريركية اللاتين بالقدس تجد أشهى ما تتمناه النفس والذ ما يطيب له الذوق والتجربة أعظم برهان

أصحاب المطعم المفتخر

عيسى مخائيل طبه وشركاه بالقدس

الزعيم التونسى فى خليج فارس

زيارة الأستاذ الثعالبي للامارات العربية ـ أخباره في مسقط ـ اجتماعه بالاستاذ الباروني ـ زيارته لامارة دبى ـ شؤون شتى ـ

بومباي في ٣ يوليو ـ لمراسل الشورى الخاص

كنت أود أن أواصل الحديث عن بقية أخبار الأستاذ الثعالبى في الهند وايراد بقية تفصيلاتها ، غير أن وصول أخبار رحلته في خليج فارس قضت على بارجاء ذلك مؤقتاً لاحدثكم عن رحلته الجديدة في جزيرة العرب ثم أعود الى حديثه في الهند

رحل الاستاذ الجليل الى مسقط عاصمة امارة عمان في القدم وقاهرة البرتغاليين ومبيدة أساطيلهم ومنقذة الشرق من ايديهم . وهي واقعة داخل حوض طبيعي حوطها سلسلة من الجبال البركانية الجرداء كانها معقل حصين شيدته يد القدرة الالهية لحماية هذه العاصمة التاريخية التى كان لها شأن وأي شأن في عهد سلطنة الاعاربة وأوائل آل ملوك البوسعيد الحاليين .

وما كادت الباخرة بامورة تلقى مرساها في مدخل الحوض حتى وافاها المستقبلون من وجهاء وأعيان المدينة يتقدمهم الحاج علي خان والشيخ محمد مدير المدرسة السلطانية والسيد عبد المنعم الزواوى والشيخ يحيى بن عبدالله الكاتب الخصوصى لعظمة السلطان تيمور والشيخ زبير وزير العدلية وغيرهم من اماثل تلك المملكة العربية وأعيانها وقد أنزل الاستاذ الثعالبي مع صديقه المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل تلك الديار في قصر سلطاني بضواحي المدينة . وقد مكث الاستاذ الثعالبي موموق الاخاء مرموق الجانب في هذه الرحلة مدة خمسة عشر يوما قضى بعضها في زيارة الجهات ومنها مدينة «مطرح» عاصمة التجارة في سلطنة مسقط بدعوة من الوزير السيد محمد بن احمد حاكم تلك الولاية وقد اجتمع الاستاذ هناك بأكبر عالم عماني هو فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ سعيد الكندى فأعجب هذا بالثعالبي وأعجب الثعالبي به أشد الاعجاب ولا غرو فلا يعرف الفضل الا اهله

وكان المرض قد اشتد بسعادة الاستاذ الباروني غير أنه لما زار الثعالبى هذه الجهات كان فى دور النقه ولاشك في أن الزعيمين المغربيين قد تشاكيا عند اللقاء وتحدثا وبحثا في أمور هذه الامة . وكانت مسقط تنص اثناء زيارة الثعالبي بالوافدين عليها لزيارته من سائر أنحاء البلاد العمانية وهم قوم أذكياء ولهم نباهة واستعداد لقبول الاصلاح والمبادىء العصرية

والذى علمته ان هم الاستاذ الثعالبي كان وضع الخطط ومواتاة الجهود مع الاستاذ الباروني للقيام بعمل نافع في هذه البلاد القصية التى عزلتها الحوادث الاثيمة عن بقية العالم الاسلامي وسيسافر الاستاذ البارونى بعد ذلك الى الجبل الاخضر (وهو غير الموجود في طرابلس الغرب) للدعوة الى مؤتمر وطني يشرح فيه لاخواننا الاباضيين هناك موقفهم السلبى المحزن تجاه أوربا والاضرار التى تصيبهم من ذلك كما اصابت غيرهم من الامم المستعبدة مما لا يجنون منه الا الحسرة والندامة غير انه لا يسافر من هذه الديار الا بعد ان يوفقه الله الى اعادة الصلات القديمة بين مسقط وعمان لوقاية هذه البلاد من كل تدخل أجنبى مادام في الوقت متسع لذلك ، وللاستاذ البارونى باشا نفوذ كبير في هذه الاقطار وقول مسموع.

وقد أبحر الاستاذ الثعالبي من مدينة مسقط يوم ٢٠ يونيو الماضي على الباخرة « بندره » مشيعا بأفواج المسقطيين والعمانيين والوزراء والحكام والاعيان قاصداً «دبي» عاصمة امارة آل مكتوم ولعل مراسلكم هناك يوافيكم بأخباره في بلاده وقد أخبرني احد الذين رافقوا الاستاذ الثعالبي في هذه الباخرة انها مرت بباسك الواقعة على ساحل البلوخستان من الخليج الفارسي فنزل الأستاذ اليها وقضى يومه فيها ثم مرت الباخرة ببندر عباس وجزيرة هنجام وهي محطة حربية اتخذها الانكليز مركزاً لقواتهم في الخليج الفارسي وفيها محطة للتلغراف اللاسلكي واكثر سكانها من العرب ثم مروا بلنجه وهي مدينة جميلة ذات قصور أنيقة وحدائق ساحرة والبواخر ترسو على بعد ثلاثة أميال من الساحل وهي تابعة للدولة الفارسية وأكثر سكانها من العرب القحطانيين على مذهب السنة والجماعة ومن هناك أقلعت الباخرة الى دبي و بينها وبين لنجه سبعون ميلا بحريا تقطعها الباخرة في ٧ ساعات . وكان وصول الاستاذ الثعالبي الى دبي عاصمة آل مكتوم عصر الجمعة ٢٣ يونيو الفارط فوصل بحراسة الله ورعايته متمتعا بأحسن صحة رافقته السلامة وكتب له الله التوفيق في حله وترحاله

بومباى « احمد جمال »

دبي في ٢٥ يونيو ـ لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي

دبي بلدة من بلاد ساحل عمان على خليج فارس وهي اليوم أرقى تلك البلدان عمرانا وحضارة وقوة مادة ومعنى ، والذى يسر كل عربي بل كل شرقي على الاطلاق تمسك أهل البلاد بعروبتهم واحرازهم على الغنى الواسع وكل ذلك بفضل تجارة اللؤلؤ

كان أول أمس قدوم الاستاذ العلامة الشهير والمصلح الشرقى السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس و بمجرد أن القت الباخرة مرساها خف الى لقائه صديقه الحميم الامير مانع بن راشد ولى عهد امارة دبي في بطانته وحاشيته في زورق خاص ترفرف عليه الراية الحمراء راية هذه الامارة ولما نزل الى البر عج المستقبلون بالترحيب وقد نزل الاستاذ ضيفا على الامير مانع في قصره الفخم

ويوم الاحد صباحا زار حضرته المدرسة الاحمدية فاجتمع فيها صباح اليوم [illegible] البلدة من الوجهاء وطلبة العلم [illegible] وقد فرشت بأنواع البسط [illegible] الكراسي الجميلة واذا بالاستاذ قد طلع عليهم وبصحبته المحسن الشهير مؤسس المدرسة الشيخ محمد بن احمد بن دلموك وأولاده وحاشيته فقام لهم الحاضرون اجلالا وسلموا واخذ كل مجلسه فلما استقر بهم الجلوس قام احد طلبة المدرسة وتلا آيات من القرآن الكريم ثم تقدم غلام من التلامذة ووقف تجاه فضيلة الاستاذ وسلم والقى الخطاب الآتي وهو :

« الحمد لله الذى جعل العلم للفضائل أساساً وللبصائر نبراسا والى النجاح سبيلا وبالاصلاح كفيلا وصلاته على نبيه الذى بعثه معلما ولمكارم الاخلاق متمما وبعد فانه لما طرق اسماعنا ذكر مناقب الاستاذ الحكيم والمصلح الكبير وان في عزمه الإشراف على هذه الاطراف وصرنا نرتقب ذلك اليوم السعيد الذى هو لنا بهجة وعيد ولم نزل نعد الاوقات بالدقائق والثواني حتى تحققت الاماني بطلوع شمس العرفان وحسنة الزمان الشهم الابي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فأهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا

قدوم سعيد يوم عيد مبارك ... فيامرحبا بالندب ذى الهمة الكبرى

قدمت الينا أيها الشهم زائراً ... فأحييت لنا الآمال طلعتك الغرا

فوركت من داع الى طرق العلى ... بعزم ألان الصلب واستسهل الوعرا

عليك سلام الله منا تحية ... فمن وجهك الميمون لاحت لنا البشرى

فنشكرك على تفضلك علينا بهذه الزيارة التى هي عن قصدك السامي اجلى عبارة ونتمنى لك الظفر ببلوغ الوطر والعون على مشاق السفر

ورجاؤنا أن لا تخلينا من نتائج آرائك الصائبة وفوائد أنظارك الثاقبة كما اننا نجهر بالشكر لمن انعم علينا باقامة هذا المعهد الا وهو المحسن الاوحد الشيخ محمد بن احمد وكذلك نثني على همة الابي الأمجد الامير مانع بن راشد فهما ينبوعا هذا الافضال ومصدرا هذا النوال وفي الختامة نرفع اكف الابتهال الى حضرة ذي الجلال ان يوفق الجميع لما يصلح الحال في الحال والمآل »

ثم تقدم أحد التلاميذ وانشد قصيدة لمنترة وهذا حذوه ثان وثالث ورابع ثم تقدم أحد الطلبة وأنشد أبياتا من قصيدة عبد الله فكري «اذا نام غر في دجى الليل فأسهر» ثم تقدم آخر وانشد أبياتا من قصيدة البارودي «سواي بحنان الاغاريد يطرب» وتلاه آخر وانشد ابياتا من قصيد. الصلاح الصفدي « الجد في الجد والحرمان في الكسل » وتقدم آخر وانشد ابياتا من قصيدة الصفي الحلي « لا يعطي الجد من لم يركب الخطرا » وقام آخر وانشد ابياتا من قصيدة ابن سناء الملك « سواي يهاب الموت او يرهب الردى » وتلاه آخر وانشد ابيات مهذب الدين « واذا الكريم رأى الخمول نزيله » وتقدم آخر وانشد قصيدة الرافعي « نحن في هذه المدارس نسعى »

ثم تقدم معلم المدرسة ودعا بعدة من الطلبة والقى عليهم أسئلة في فن التوحيد والعقائد فأجابوا أحسن جواب وأسرعه والقى عليهم أسئلة في فن الفقه والعبادات فأجابوا كذلك ثم وجه اليهم أسئلة في الاخلاق والآداب ثم في فن التجويد فأجابوا عن الجميع بأحضر جواب ، ثم أحضر لهم لوحات والقى عليهم أسئلة في فن الحساب وأمرهم بحلها فحلوها في أسرع وقت ثم تقدم أحد الطلبة وتلا آيات من القرآن الحكيم بصوت رخيم مؤثر. هذا وفضيلة الاستاذ مقبل على الجمع يشجعه بعبارات الاستحسان فكان لذلك المنظر تأثير عظيم في نفوس الحاضرين واخيرا التمت حضرة الاستاذ اليهم وألقى خطبة بليغة عما كان للعرب منذ ثمانية قرون قبل الاسلام من العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الراسخ وما كان لهم من الدول في مختلف الانحاء من جزيرة العرب وانه لما فشا التعصب بين قبائلهم ، انقسموا الى عدنانية وقحطانية وخزرجية عليك أن تعرف كلمتهم وكان ذلك سبب ضعفهم [illegible] الجنسية وظهور الشقاق والخلاف بينهم وما آل اليه أمرهم قبيل الاسلام من الضعف والانحطاط وانه لما جاء الله بدين الاسلام الداعي الى الوفاق والاتحاد والترقي والتهذيب على يد سيدهم وهاديهم ومصلحهم محمد صلى الله عليه وسلم كانوا أول من لبي دعوته من أهل الارض واهتدوا بنوره وعملوا بكتابه فبذلك أخذت كلمتهم تتحد وعزهم يعلو وملكهم يتسع وسلطانهم يمتد حتى جاوز جزيرة العرب الى آسيا والقسم الاعظم من أوروبا وأفريقا في مدة وجيزة لا تتجاوز قرنا أو بعض قرن وشرح للحاضرين ان ذلك لما في هذا الدين من المحاسن وانه دين العز والعظمة ودين التمدن ودين التهذيب والاصلاح لا دين الذل والوهن والانحطاط وان الذى أصاب المسلمين والعرب من الضعف والتفرق فيما بعد كان بسبب تركهم لآداب دينهم ومخالفتهم لما يرشدهم اليه من التعاليم في حين ان غير أهله أخذوا بآدابه وتمسكوا بتعاليمه فكان ذلك سبب يقظتهم وطريق نهضتهم وموجب عظمتهم وتسلطهم على المسلمين ، وأنه لا يتيسر للمسلمين اليوم استرجاع سالف مجدهم ولا استرداد سابق عزهم ولا تخلصهم من ذل الرق ونير الاستعباد الا برجوعهم الى أحكام دينهم وتمسكهم بكتاب ربهم وما يهدي اليه من الاخلاق الفاضلة ولا طريق الى اكتساب هذه المناقب الا بفتح المدارس ونشر التعليم فى النشء الجديد وأن الفتى الذي يسعى فى انشاء المعاهد العلمية ويتسبب فى نشر العلم واصلاح طرقه ويسعى في تثقيف العقول وبث روح العظمة فى قلوب الناشئة وتنبيه شعورها فان التاريخ يخلد ذكره الحسن ويسطر اسمه مع أسماء الابطال والفاتحين ودعاة الاصلاح في حين ان الاغنياء الاخرين يموتون ويموت ذكرهم معهم ثم أثنى على همة المحسن الشهير الشيخ محمد بن احمد دلموك في انشاء هذه المدرسة وحث الحاضرين على أن يحذوا حذوه ويساعدوه في نشر التعليم الذي ينفعهم وينفع أبناءهم من بعدهم فيكونون قوما ذوي حياة وشعور واحساس يمنعهم من الرضى بالذل والرضوخ لاحكام الاجانب ثم دعا الله تعالى أن يمن على الاسلام عموما والعرب خصوصا بالتوفيق والصلاح والوفاق والنجاح وأمن الحاضرون على دعائه وعلامات التأثر بادية فى وجوههم واسمعوه عبارات الثناء على قصده والاعجاب بمقالته ثم دارت مجامر العود وتلتها كاسات المرطبات وانصرف الجميع بقلوب متأثرة بما سمعوه من الطلبة من حسن الجواب على الاسئلة وبما سمعوه من خطبة الاستاذ الاكبر فنحمد الله أولاً على أن نبه شعور العرب لما هم فيه اليوم وادركوا قرب الخطر المحدق بهم فأخذوا يجدون في التنصل من أوحالهم بانشاء المدارس في مختلف البلدان والقرى لنشر العلم النافع في الدين والدنيا ونسئل الله ثانيا ان يجمع كلمة المسلمين عموماً والعرب خصوصاً ويرفع عنهم كابوس التشاحن وذلة التخاذل ويغمد عن سفك دمائهم سيف الباطل ويجعلهم بنعمته اخواناً متناصرين متآلفين ويؤهلهم لتحقيق وعده الذى وعد به الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا انه سميع قريب وماذلك على الله بعزيز

دبي « احمد بن سلطان »

نجاح اديب فاضل

كتب الينا من دمشق ان المواطن الاديب رشدي افندى الشوا من أعيان غزة قد أحرز دبلوم الحقوق من معهد الحقوق العربي بدمشق وكان الاول بين اخوانه خريجي المعهد هذا العام فنهنيء حضرته بهذا الفوز الباهر نفع الله وطنه به وبمعارفه

كسس مزراب العين

(أو حادثة قتل الركابي ونفي الأمير)

احتار النجار محرر جريدة الزمان الدمشقية من الكساد الذي اعترى الجريدة التي يحررها لان القوم بدمشق نبذوه ونبذوا تلك الجريدة فأصابه في دمشق ما أصابه بالقدس من مقت الناس اياه

وقد أراد النجار أن يجعل لسم الزمان يتردد على صفحات الصحف واطراف الالسنة فأشاع خبر قتل الركابي ونفي الامير عبدالله من شرق الاردن ، فتم له ما أراد !!! لان صحفنا ما انتبهت الى هذه الحيلة بل انها اشتغلت بتمحيص الخبر وغربلته ، وهكذا فقد ضحك هذا الخبيث من الصحف ومن الناس كافة!

الى ألمانيا

كتب الينا من برلين أنه قد وصلها الاديب الفاضل عبد الرؤف افندى الحسيني أحد أبناء نابلس القيمين بالاسكندرية وقد جاء البلاد الإلمانية لاشغال تجارية

حرب الريف مع أوربا

لم تسقط فاس في الاسبوع الماضي كما تردد فى الاندية السياسية بل المعارك قد اشتدت وحمل الامير عبد الكريم على فاس وتازه فى آن واحد . وقد أثبت الامير عبد الكريم براعته في الحرب كما برهن من قبل على علو كعبه في السياسة فانه لم يرد الاستيلاء على فاس أو تازه إلا بعد أن يثخن في الجيش الفرنسوى فيقضى عليه حتى اذا دخل احدى المدينتين دخلها وهو آمن من سقوطها بيد الفرنسيس مرة أخرى ، فعبد الكريم فى محاولته هذه ينحو نحو الجيوش الاوربية فى منازلة الجيوش والقضاء عليها قبل دخول المدن لتدخلها بسلام

ومما ادهش الجيش الفرنسوى تلك الحملات التى حملتها جيوش الريف على تازه فلما حشدت القيادة الفرنسوية قواتها للدفاع عن تازه تركها الامير عبد الكريم وهاجم فاس وهي حركة بارعة وخدعة رشيقة وقد اشتد القتال حول فاس اشتداداً عظيما فعبد الكريم يريد دخول العاصمة المراكشيه والقبض على السلطان يوسف وفرانسا تدافع دفاع المستقتل ليس عن فاس فقط بل عن الامبراطورية الافريقية كلها وهي لها بمثابة الهند لانجلترا

هذا وقد ابتلعت ميادين الريف الالوف من أبناء باريس وعبد الكريم ينشيء الآن المطارات وينظم الاسطول البحري ويضع الخطط الحربية الفنية التى راعت أركان حرب جيوش فرنسا فقالوا والغيظ يكاد يقتلهم أن هذه الخطط العسكرية ليس من عمل أبناء الريف بل هي أعمال أوربية !

* * *

هذا وقد اشتدت الحرب في هذا الاسبوع حول فاس وتازه مرة أخرى ولم تكتم صحف باريس والوزارة الفرنسوية اندعارهما من خطورة الحالة فأبدت جريدة الديبا قلقها على مصير فاس وتازه وصرح رئيس الوزارة الفرنسوية بامكان سقوط تازه

وعلى كل حال فلا بد من وقوع شيء فى هذا الاسبوع يوضح الحالة فان سقطت تازه سقطت بعدها العاصمة وعندئذ يتغير وجه المسألة فيكون لها صدى كبير فى سائر أنحاء الارض وسنرى

سيرة
الامير عبد الكريم

بطل الريف ورئيس جمهوريتها

أشرنا فى عدد سابق من الشوري الى أن الاديب الفاضل السيد رشدي افندى الصالح ملحس من أدباء نابلس قد ألف تاريخا للامير الغازي عبد الكريم المجاهد الريفي ، وقد نشرنا فى ذلك الحين فصلا عن الامير عبد الكريم من فصول ذلك الكتاب لما كان تحت التأليف

وتقول الآن أن الكتاب تم تأليفه وطبعه فظهر اليوم محتويا على أهم أخبار الغازي عبد الكريم وتاريخ المسألة الريفية وأخبارها وتطورها منذ قيامها الى الآن وفيه تفصيل إعتداء فرنسا على الريف ومحاولتهما القضاء على الريفيين وانتصار الامير على أسبانيا وفرنسا معاً والكتاب كبير الحجم غزير المادة حسن التأليف فيه من الوثائق والمعلومات أصدقها وأوثقها

وقد طبعته المطبعة السلفية بمصر على ورق مصقول مزيناً بالرسوم وبالاخص خريطة ثمينة عن الريف تبين بلدانه ومواضع القتال الذي يدور فيه وثمنه خمس قروش فقط وهو يطلب من حضرة المؤلف بنابلس ومن المطبعة السلفية بمصر وسائر المكاتب المهمة ومن إدارة هذه الجريدة .

أمهات الغزاة مثاكيل!

شدة الحرب الريفية

باريس في ٣ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

مازالت جريدة «الاومانتيه» تنشر فى بعض الاحايين مكاتيب من بعض الجنود الفرنسوية الى أهلهم يصفون فيها شدة مايلاقون من أهوال الحرب الريفية، ولما كان لا يتسع الوقت لنشر جميع هذه المكاتيب نجتزىء بترجمة المكتوب المنشور فى العدد المؤرخ ٢٠ يونيو من تلك الجريدة . وهو من جاويش فرنسوى الى صديق له . وقد نقلته الاومانتيه عن جريدة « صوت مراكش » الاستعمارية . قال :

« عزيزى فلان ...

هو أناذا من جديد فى المستشفى ولا أظن انى مفارقه . مشيت من فاس الى تافرانت على قدمي حيث مجتمع جيش الحركه فوصلت الساعة السادسة مساء . فاستدعانى اليوزباشي وقال لي انه نظراً لكوني أنا الأقدم فهو يوليني قيادة البلوك الاول ولكنه قال لى : يمكنك أن تستريح غداً لكونك تعباً من المشي . فلما كان الغد يوم هجوم رفضت الراحة . وفى الصباح الساعة ٤ زحفنا ونحو الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة صرنا أمام ذيل جبل غير مرتفع هو النقطة الاساسية فى «بيبان» وتحصينه هائل فالطيارات والمدفعية اشتغلت هناك شغلا من وراء العقول . فاستمر اطلاق المدافع ثلاث ساعات بشدة تذكرنا بها الحرب الكبرى . والساعة الحادية عشرة استدعى القائد رؤساء البلوكات وأمرنا بأخذ هذه الاكمة بالحراب . ولما كنت أنا قائد البلوك الاول مشيت فى الاول ولكن لاجل الوصول الى الاكمة كان علينا اجتياز ٨٠ متراً تحت النار ، فتبعني الجنود الذين تحت قيادتي . ولم نكد نصل الي نصف المسافة حتى استقبلتنا نار حامية فسقطت قبل الجميع مجروحا بالجهة اليسرى وقتل الاونباشي الذى معي وسائر أفراد البلوك : فجاء اثنان من حمالة الجرحى ومعهما محمل لاخذى فأصابهما الرصاص فسقطا قتيلين . ثم جاء اثنان من ممرضي التابور فسقطا أيضا ، فبقيت ساعتين صريعاً تحت النيران وقضيت هناك أشد ساعات حياتي هولاً . ثم سقط اليوزباشي قتيلا وتبعه الملازم الاول ثم الملازم الثانى ومعاونا ضابط وكل ذلك بمشهد مني وأنا لا أقدر على شيء ، أن قلمي عاجز عن وصف ماشاهدت من الاهوال ولم يبق من بلوكي ولا واحد ، والآن المستشفيات ملأى الخ . (الجاويش...)

وكل يوم تأتي الى فرنسا مكاتيب على هذا النحو ومن الصعب أن يعرف الانسان حقيقة الخسائر وعدد القتلى والجرحى من الفرنسيس والريفيين لكن من المحقق أن خسائر الفرنسيس لا تقل عن خسائر الريفيين وربما كانت أفدح برغم اجتهاد هافاس والجرائد الفرنسوية في التمويه والزيادة فى تقدير خسارة العدو والنقص في تقدير خسائرهم . فما تقرأ في جرائد فرنسا وأسبانية واقعة الا عقبت عليها بجملة : وكانت خسائر العدو فادحة ، وكانت خسائر العدو ثقيلة ، ونزلت بالعدو خسائر لا تقدّر ، واشباه هذه الجمل التي يحاول الفرنسيس والاسبانيول تبريد أكبادهم بنشرها - واذا رجعنا الى مصادر أميركانية وثيقة — لان بعض أمهات صحف أميركا أرسلت مكاتبين الى الريف — علمنا أن خسائر الريفيين هى أقل جداً مما كان الريفيون أنفسهم يتوقعون

البربرية لأجل المدنية

مازال الفرنسيس يذيعون ان الريفيين مثلوا باجساد القتلى وارتكبوا الفظائع ويسترون أفعالهم التى فاقت أعمال الريفيين بمراحل وإن كان لما يدعونه من أعمال الريفيين اثر من الصحة فيكون من باب المقابلة بالمثل . فقد نشرت جرائد أميركا ان الفرنسيس ارتكبوا فظائع تقشعر منها الجلود في القبائل التي انحازت الى عبدالكريم وهذا يترجح وقوعه بناء على دلائل عديدة

الاول أن البلاغات الحربية الفرنسوية نفسها تذكر دائما أن المدفعية والطيارات هدمت القرى الفلانية ودمرتها وأحيانا تذكر الموضوع بجملة كهذه «طياراتنا طارت فوق قرية كذا وكذا ومنازل قبيلة كذا وكذا ورمت مقدار كذا من الديناميت وبلغت مرمياتها نجاحا تاما » ومعنى « نجاحا تاماً » أي أنها قتلت كثيراً من الاطفال والنساء والعاجزين. ولكن هذا القتل باسم المدنية ليس عليه غبار لانه قتل متمدن أو بعبارة أخري « وحشية مدنية » وكل قتل يقع من غربي على شرقى لا يكون الا قرة لعين التمدن . فأما الوحشية والبربرية فانهما فى قتل الشرقى للغربى . . . . والعياذ بالله فهناك لو قامت القيامة ونفخ فى الصور لكان قليلا . ولا يمر بلاغ عن الحرب الا وفيه تبجح من الفرنسيس « بالتدمير المؤثر » الذى قامت به طياراتهم فوق مساكن الاهالى وقد قرأت في عدد ٢٤ يونيو من الطان « شيخ صحافة التمدن » فاذا هو يقول هكذا :

« ان الطيارات قامت بنشر تدميرات على سوق الجاج التي عند بنى زروال نجح بعضها نجاحا تاما فوق مكان اجتماع وفوق مزدحم بيع وشراء »

الثانى أن عبد الكريم في كلامه للمستر «لارى دوى» مراسل «شيكاغو تريبون» الاميركية الذي يدحض فيه بادلة قاطعة أنه هو اعتدى على الفرنسيس ويثبت كون المارشال ليوتي أرسل اليه منذ اول سنة ١٩٢٥ يسحب قوته من أماكن بنى زروال . مع أن بني زروال معلوم أنهم من بلاد الريف وأن الفرنسيس ما أرادوا الا التحكك بالريف لاجل اصلاء هذه الحرب قد أتى على ذكر ما تجريه « المتمدنة » من الفظائع في هذه الحرب فقال له المراسل : أن الصحف الفرنسوية تقول أنهم ما خاضوا غمار هذه الحرب إلا من أجل الانسانية . . . . فأجابه الامير عبد الكريم: « لا يقاتل لأجل الانسانية من يدمرون القرى بالديناميت ويجوعون النساء والاطفال . ان الذى يقاتل للانسانية هو الذى يرسل الى المصابين البعثات الخيريه والاطباء والصيادلة لا الذى يمنعها» ومعلوم أن دول المدنية قد منعت ارسال بعثات طبية الى بلاد الريف وهذه حجة دامغة على كون التوحش هو خطة الذين يدعون التمدن . . . .

الثالث المكتوبان الرسميان اللذان قرأهما المسيو دوريو الشيوعى فى المجلس الفرنسوى منذ جمعة بدون أن يجسر أحد أن يكذبه : الاول الامر الصادر من القواد الفرنسيس باطلاق الرصاص على العرب الذين يحرثون ويزرعون ممن ينتسب الى القبائل المتمردة أى أن الناس وان لم يكونوا فى حال الحرب يعد انتسابهم الى العدو موجبا للقتل . والثاني الامر الصادر بأن يذكر فى البلاغات الرسمية عدد من يقتل بنار الطيارات والمدافع من الاهالى المدنيين لكن بدون ذكر جنسهم ولا أعمارهم . فالفرنسيس يريدون قتل النساء والاطفال ولكنهم لا يحبون أن يسجل فى القيود الرسمية أنهم قتلوا مثلا في القرية الفلانية ٣٧ إمرأة و ٢٨ طفلا و ١٣ شيخاً الخ فلم يكتفوا بالقسوة البربرية حتى أضافوا اليها الرثاء (عربي)

الاعانة للريفيين

سألنا غير واحد من اهل الخير عن اقرب الطرق لارسال الاعانات لمنكوبي الريف فنحن نعلن اننا على استعداد لقبول الاعانات التي يجود بها الخيرون وتوصيلها الى سمو الامير عمر طوسون باشا ونشر اسماء حضرات المتبرعين على صفحات الشورى امتثالا لفضلهم

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا بجريدة فلسطين ان أهالي يافا جمعوا ٦٥ جنيهاً وجاءنا كتاب من محمود افندى الداودي بالقدس معه القائمة الاولى لتبرعات القدس ومجموعها ٥٨ جنيهاً و ٢٥٠ مليما جزى الله المتبرعين خيراً

نكبة جديدة

لصحف الشرق

وضعت الحكومة المصرية في هذا الشهر تعديلات لقانون الجزاء فيما يختص بالصحافة فضيقت عليها الخناق

وكانت الصحف قد علمت بهذه التعديلات قبل صدور ارادة جلالة الملك بتنفيذها فقامت صحف مصر وقعدت وأشبعت هذا القانون نقداً وملأت الدنيا بالضجيج منه ولكن «من يقرأ ومن يسمع!» فقد صدر التعديل وتصدق من جلالته فبات القانون أمراً واقعاً. فعظم الله أجر الحرية بحرية القول خيراً!

الي مدير معارف فلسطين

جاءتنا مضبطة من طلبة مدارس الحكومة في عكا يحتجون على انذار حضرة محمد على افندي كمكور مدير المدرسة الثانوية بعكا بفصله عن وظيفته ابتداءً من اول سبتمبر القادم

وقالوا انه أمضي في هذه الوظيفة ثلاث سنين كان فيها مثال المقدرة والسهر على التعليم وانهم كانوا يتوقعون ترقيته فاذا بادارة المعارف تنذره بالفصل عن منصبة . ثم ختموا مضبطتهم بطلب التدقيق في المسألة واعادة النظر فيها

أنصار الانتداب ...

زوت برقيات هافاس عن بيروت ان الانتخابات للمجلس « التمثيلي » « لدولة لبنان الكبير » المبرعنه هناك بمجلس النواب ، قد انتهت بفوز أنصار الانتداب وقالت ان الفوز كان على طول الخط ...

ليس العجيب أن يكون لفرنسا بعض الانصار في سورية ولبنان ولكن العجيب أن يقال ان هناك أمة تبغض الاستعمار ! وتطلب الاستقلال ثم تتعلق بذنب فرنسا!

الى وزارة المعارف المصرية

اتصل بنا ان وزارة المعارف المصرية وضعت مكافأة قدرها ٤٠٠ جنيه مصري لمن يترجم لها « الاقتصاد السياسي » للاستاذ شارل جيد

فنحن بدون مكافأة وبدون انتظار أقل شكر نقول لمعالي ماهر باشا وزير المعارف المصرية ان هذا الكتاب قد ترجم الى العربية وطبع في بغداد مؤخراً في (٦٥٠) صفحة وقد ترجمه الاستاذ القانوني تلميذ الاستاذ جيد توفيق بك السويدي مدير مدرسة الحقوق في بغداد سابقاً ومستشار وزارة الحقانية هناك حالا . فهل بعد هذا من حاجة الى إضاعة ٤٠٠ جنيه في الهواء ???

ما هنالك

المحكمة العليا بالقدس

تنقض قوانين حكومة فلسطين

فرغت المحكمة العليا من رؤية الدعوى التي رفعها اهالي قرية ارطاس على حكومة فلسطين لسنها قانونا يخول بلدية القدس جر مياه هذه القرية الى القدس واعلنت قرارها وهو طويل جداً يستغرق ١٢ عموداً وقد استندت المحكمة فيه الى : —

١ — ما ورد في مقدمة الدستور الصادر سنة ١٩٢٢ من الاشارة الى تصريح ٢ تشرين ثاني ١٩١٧ المتعلق بتأسيس الوطن القومي اليهودي وما يليه من الاستدراك وهو « يجب ان يفهم من ذلك صريحا ان لا يعمل شيء من شأنه أن يجحف بما تتمتع به الطوائف غير اليهوديه في فلسطين من الحقوق المدنية »

٢ — المادة الاولى تحت فقرة ب من دستور فلسطين فهي تقول لايجوز أن ينفذ قانون ما وضعه المندوب السامي قبل استشارة المجلس الاستشاري بشأنه . وما ورد في المادة ١٨ أيضا وهو « لا يجوز ان يسن قانون ما مهما كان نوعه يخالف أو يغاير بأية صورة كانت لاحدى احكام صك الانتداب »

٣ — المادة الثانية من صك الانتداب وفيها ما ينص على « صيانة حقوق جميع اهالي فلسطين الدينية والمدنيـة بقطع النظر عن الجنس والدين »

٤ — ما ورد في مقدمة المادة ١١ من صك الانتداب ايضا وفيها اشارة الى القاعدة العمومية التي يجب ان تتبعها الحكومة عند استملاك أي مورد من موارد البلاد الطبيعية وهي « يجب أن تتخذ ادارة فلسطين جميع التدابير الضرورية لصيانة مصالح الاهالي فيما يتعلق بتقدم البلاد . »

على ان قانون مياه ارطاس المشار اليه أعلاه لم يستشر به مجلس استشاري ، بل كتب نصه وصدر الامر بتنفيذه في مدة يومين فقط وقد تضمن نصا صريحا على وجوب اتخاذ المياه مجانا بلا ثمن ولا تعويض ما

وهذا هو ماخص قرار المحكمة : —

« ان قانون مياه ارطاس مخالف لدستور فلسطين والمادة الثانية من صك الانتداب وليس هو بقانون مشروع ولكن المشاكل الصعبة التي لا مهدأن يقع فيها بعض سكان المنطقة لقلة المياه تجعلنا نحجم عن التداخل في العمل الذي تقوم به هيئة رسمية للتغلب على مثل هذه المشاكل فيحسن لذلك ان يؤجل تنفيذ الحكم الى ١٥ يوما لعل الحكومة ترغب في تعديل الفقرات المختلفة في هذا القانون »

ان هذا الموقف الشريف العادل الذي وقفته المحكمة العليا قد نبه الافكار الى كثير من القوانين التي سنتها ولا تزال تسنها حكومة فلسطين مما لا تخلو من اجحاف كبير بفريق من السكان او طائفة من الطوائف . خذ مثلا قانون اجور المساكن الذي يتصرف بعديله وتبديله حاكم منطقة القدس على ما يشاء هواه كنا قبل اليوم نعتبر ما يسنه المندوب السامي من القوانين أحكاما مقدسة منزلة لا يمكن نقضها او البحث فيها اما اليوم فقد ثبت لنا ان المحكمة العليا التي يرئسها السيرهيكرافت قاضي القضاة هي محكمة شريفة جسورة عادلة لا ترد دعوى ترفع اليها ولو كانت على ملك الانكليز

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان ننوه بما لراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس من الفضل العظيم في اماطة اللثام عن مبلغ السلطة التي يتمتع بها المندوب السامي لفلسطين في سن القوانين . ذلك ان هذا الرئيس الغيور كان في بداءة الامر قد اتفق مع أحد رجال قرية ارطاس على ان يدفع للقرية ثمن ما تأخذه البلدية من الماء وكان ثمنا باهظا طبعا . . . وربما تمكن حضرته من النجاح بهذه الصفقة الرابحة لو لم تبلغ مسامع احد ابناء الحلال وهو الذى نقل خبرها الى مكتب المندوب السامي . وقد استاءت الحكومة استياءاً شديداً من تهافت هذا الرئيس على معاملات كهذه حتى انها لم تر مندوحة من إصدار القانون الذى نحن بصدده . ولا يبعد ان يكون راغب بك هو الذى اوعز الى اهالى ارطاس برفع الدعوى على الحكومة انتقاما منها لنفسه . . . والله اعلم

القدس (مكاتب)

الحالة بالايالة التونسية

« جاء في برقية من باريس ان مسيو بريان وزير الخارجية اقتبل يوم الاربعاء وفداً من أعضاء جمعية المغرب والجزائر وتونس بمجلس الامة يتركب من النواب م . باربى ودي فارين ومورينو وملارى وم. الابقيت المقيم العام بتونس سابقا وتفاوض معهم في الحالة بالمغرب والايالة التونسية ثم سألهم ان يقدموا اليه تقريراً يتضمن بيان التدابير التي يشيرون على الحكومة باتخاذها في المسائل الشاغلة للافكار من جراء الحالة الراهنة بافريقيا الشمالية

واجابة لهذا السؤال فقد اجتمع أعضاء مجلس الجمعية وحرروا لائحة سيقدمونها لوزير الخارجية »

(الشورى — نقلنا هذا الخبر عن جريدة الزهرة الغراء احدى صحف تونس . فهل يدرى القارىء ما وراء هذا الخبر المفزع ؟ ان خلف هذه المذاكرة تدبيرات جهنمية للقضاء على الحركة الوطنية في تونس وخنق روح تلك البلاد الناهضة لا سيما بعد اخفاق تلك المهزلة التي مثلوها على مسرح السياسة التونسية مدة سنة باسم اجراء الاصلاحات

(قد تصنع فرنسا باخواننا اهل تونس ما تريد وقد تعمل على اهلاكهم ولكن لابد لهذه المظالم من آخر ، وسيأتي يوم تذوق فيه من التونسي ما تذوقه الآن من الريفي وستجنى عاقبة هذا الظلم فالايام دول والدهر قلب)

ماذا في فلسطين ؟؟

قال زعيم وطني من فلسطين في كتاب خاص ما يلي :

أما بعد فاهم ما يشغل افكار الناس في هذه الايام أمران

الاول — تجديد الحركة والعود بها الى نشاطها ولكن على مبادىء جديدة .

كانت الحركة قبل اليوم قائمة على التبرع والتطوع ، اذا احتجنا الى مال فلا سبيل إلا الى التبرع واذا احتجنا الى عاملين فلا سبيل إلا الى التطوع ، وقد كان لهذا التبرع وهذا التطوع اثرهما الحسن مما نذكره فنشكره . ولكن التبرع والتطوع لا يعول عليهما الا لمعركة او معركتين . اما والحرب طويل امدها والمعارك كثير عددها فلا يعول عليهما كثيراً ولا غنى لنا ان نتحول عن التبرع والتطوع الى « الاشتراك والاستخدام » فاذا احتجنا الى مال كان معولنا على ما يجتمع لدينا من الاشتراكات واذا احتجنا الى عاملين استخدمناهم استخداماً ولا نستخدم الا الاصلح والانسب الخ وقد جرى على هذه الطريقة الصهيونيون انفسهم فاذا لم نتابعهم فيها فأخلق بنا أن نعجز فنستسلم !

والثاني المعارف ، لم نزل منذ عهد الاحتلال نطالب الحكومة بتسليم المعارف الى الامة ، أولا لاننا اعرف بحاجاتنا ورغباتنا واحرص على قضاء هذه الحاجات وهذه الرغبات ، وثانيا لاننا احق من غيرنا بالتمرن على الاعمال اذا لم نكن قادرين عليها . وقد دلت هذه المدة الطويلة على ان ادارة المعارف ، واكثر القائمين بها غرباء ، لا تعرف حاجاتنا ورغباتنا وعلى ان حالة المدارس مختلة معتلة وان كل ما تقوم به الادارة من تغيير وتبديل لا يقصد به الا الهاؤنا وانه من قبيل التداوي بالمكمدات فهي قد تخفف الالم ولكنها لا تستأصله »

جريدة البيان

لسوريه العربية في الديار الاميركية

ابن بار من خيرة ابنائها ومجاهد فاضل من احسن رجالها ذلك هو الوطني الفاضل الغيور والصحافي المقتدر الشيخ سليمان افندى بدور صاحب جريدة البيان وهي من الصحف الكبرى التي تصدر في تلك الديار

انشأ هذا الوطني الهمام جريدته في نيويرك منذ خمسة عشر عاما وهو لا يزال يسلك منذ أصدرها منهج الوطنية الاستقلالية والخطة العربية الحرة فيبض بجريدته وجوه ابناء سوريه وفلسطين في مهجرهم جزاه الله خيراً

هذا وقد صدرت البيان بمناسبة دخولها العام الخامس عشر من حياتها العزيزة بثوب قشيب وحروف جديدة وشكل جميل فبزت باتقانها سائر الزميلات حافلة كعادتها بالمقالات الجليلة وحوادث اخواننا المهاجرين واخبارهم وشؤونهم .

وممن يكتبون فيها صاحب السماحة الاستاذ العلامة الامير شكيب ارسلان والكاتب الشهير اسعد افندى الملكى من ادباء المهجر ومحرر القسم الاميركي بالمؤيد سابقاً والشيخ فريد ابو مصلح وعلي أفندى جودة رئيس جمعية النهضة الفلسطينية في اميركا والاديب نظمى افندى عنتباوى من جامعة ييل وغيرهم من ابناء فلسطين وسورية

فنرجو للزميلة الحرة عمراً مديداً وعيشاً زاهراً وندعو لها بالرواج وواسع الانتشار

ياموطني !

القيت في حفلة توزيع الشهادات في مدرسة النجاح النابلسية

خطر المسا بوشاحه المتلوّن … بين الربى يهب الكرى للأعين
وتلمس الزهرَ الحيُّ فأطرقت … أجفانه شأنَ المحبّ المذعن
ودعا الطيورَ الى المبيت فرفرفت … فوق الوكون لها لحون (الارغن)
وتسرقت نسماته في إثره … فاذا الغصون بها ترنح مدمن
آصال أيام الربيع جميعها … حَسَنٌ (وعيبال) اكتسى بالاحسن
تجبـــل له بين الضلوع صبابة … كادت تحول الى سقام مزمن
وتفجرت شعراً بقلبي دافقـــا … فسكبت صافيه ليشرب موطني

* * *

ياموطنا قرع العداة صفاته … أشجيتني ، ومن الرقاد منعتني
ياموطنا طعن العداة فؤاده … قد كنت من سكينهم في مأمن
لهفي عليك ، وما التلهف بعد ما … نزلوا حماك على سبيل هيّن ؟
وأتوك يبدون الوداد وكلهم … يزهو بثوب بالخداع مبطن . . !
قد كنت أحسب في التمدن نعمة … حتي رأيت شراسة المتمدن
فاذا بجانب رفقه أكرُ الوغى … وإذا الحديد مع الكلام الليّن
ألذنب ذنبي يوم همتُ بحبهم … ياموطني هذا فؤادى فاطعن
واغمر جراحك في دمي فلعله … يجدى فتبرأ بعده ياموطني

* * *

عجباً لقومي مقعدين ونوّماً … وعدوّهم عن سحقهم لا ينثنى
عجباً لقومي كلهم بكمٌ ومَنْ … ينطق يقل ياليتنى ولعلني
لمَ يوجسون من الحقيقة خيفة ؟ … لمَ يشطحون عن الطريق البيّن
إن البـــلاد كريمة ، ياليتها … ضنّت على من عقها بالمدفن
ويغيظني من بات ، حشو رؤوسهم … كَلِم السباب ، وليته لم يعلن !؟
فتحت لهم بعض الصحائف صدرها … حرصا على ترويج فن متقن !
الذنب ذنبي يوم همتُ بحبهم … ياموطني ، هذا فؤادى فاطعن
واغمر جراحك في دمي فلعله … يجدى ، فتبرأ بعده ياموطني

* * *

قالوا الشباب ، فقلت سيف باتر … وإذا تثقف كان صافي المعدن
مرحى لشبان البلاد إذا غدا … كلٌّ بغير بلاده لم يفتن
مرحى لشبان البلاد فما لهم … الّا السمو الى العلى من ديدن
نهض الشباب يطالبون بمجدهم … يا أيها الوطن المجيد تيمن

نابلس — ابراهيم عبد الفتاح طوقان

اقراص الفنوغراف ...

قرأنا في « المصوّر » مقاله عنوانها في سنة ١٩٩١ جاء فيها « ولم تضق املاك الشرقيين إلا لأن افكارهم قد ضاقت فصاروا يتحرجون من حرية الفكر ، ويتقيدون باقوال السلف الصالح ، ويقضون وقتهم في درس عقيم في الجدل او الفقه او النحو او المنطق او الشعر ينقلون ما كتبه اولئك القدماء ويلقونه كانهم اسطوانات الفنوغراف ...والآن ايها القارىء لا ترض لنفسك ان تكون اسطوانة فنوغراف . لا تحتقر السلف الصالح ولكن لا تعبده . فاذا كتبت فلا تجتهد في ان تكتب كما يكتب القدماء بل فكر وتأمل واخترع لعلك تفوق القدماء . الخ »

شكر

تتقدم افراد عائلة عبد الباقي بكفر اللبد بفلسطين بالشكر لحضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم بوفاة والدهم المرحوم الشيخ محمد عبد الباقي سواء كان بحضورهم شخصيا او بإرسال الرسائل ويسألون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

مطالعات في اللغة الادب

هذا الكتاب لأديب فلسطين الكبير الاستاذ خليل السكاكيني أهداه اليّ مع كتاب يقول فيه « ولكن لى رجاء واحداً أن لا تتعرضوا له بشيء لا بانتقاد ولا تقريظ لان كل مقالاته نشرت قبل اليوم فهي معروفة » انتهى

ولو أضاف الى رجائه بعد لفظ تقريظ « ولا مطالعة » لاحسن واشكرنا له هذا الرجاء ولعملنا به حرفيا ولكنه لما لم يكفنا مؤونة مطالعته لم نر بدأ من التعرض له بانتقاد أو تقريظ أو توجيه « فندعو له بما يستحق من الانتشار والرواج » !! كما يقول بعض المقرظين الموجهين فلا تدرى من ذلك أيدعون لك أم عليك

من فصول الكتاب أدلة البيان في العربية واللغة العربية في نهضتها الاخير ولغة الجرائد وأطوار الصحافة واللغة وغيرها من المباحث اللغوية التاريخية القيمة . والكتاب مكتوب بأسلوب السكاكيني المعروف الخاص به والذي لا يبارى فيه (وعسى ألاّ يحسب هذا توجيها) فجدير بكل متفقه في الادب أن يقتنيه

المجلة الشهرية « نجيب شاهين »

جريدة الناس

دخلت زميلتنا الخفيفة الروح جريدة الناس الغراء في عامها الثاني وهي على ما يعهد القراء من التفنن في تحريرها والبراعة في تنكيتها وتبكيتها .

تأمل في هذا ...

قال المستر اورمسبى جور في البرلمان الانجليزي ان الحكومة البريطانية لم تعتبر العقبة في يوم من الايام من مملكة الحجاز ولم ترض رسميا حتى عن احتلال الحجاز لها

وقال سمو الامير عبدالله في « الفرمان » الذي أرسله لرئيس حكومته بشأن ضم العقبة الى شرق الاردن ما يلي بنصه :

« نظراً لتنسيب (يعني استحسان) صاحب الجلالة الهاشمية الملك علي المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية أيده الله وأدام نصره ضم ولاية معان والعقبة الي امارتنا اقتضي أصدار ارادتنا اليكم اعلاما بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الهاشمية منا ومن شعبنا وحكومتنا »

هل تأمل القارىء في ما تقدم ؟ وما رأيه ؟ وهل بعد هذه العجائب يوجد غرائب في هذه الدنيا ؟؟ الله الله ثم الله الله !!!

رد على بيان

جاءتنا رسالة من الفاضل عمر افندى يوسف نمر بالقدس يرد فيها على بيان اصدرته جمعية صهيونية بالقدس تسمى باسم اسلامي وهو (الشبيبة الاسلامية) فقال انه لاصحة لما زعمته هذه الجمعية من ان الذين انسحبوا منها انسحبوا لانهم مستأجرون لاماكن من الاوقاف فخافوا على اماكنهم وقال انه لا يوجد ولا عضو من هؤلاء المنسحبين له علاقة بأملاك الاوقاف وانهم ما انسحبوا الا لفساد تبينوه في هذه الجمعية وشيء من العوج في مبادئها فنحن نكتفي من هذه الرسالة بما تقدم ونرجو من رجال هذه الجمعية الآثمة التوبة الى الله مما هم فيه من الضلال ان شاء الله

في التعليم الابتدائي

قالت الزهرة التونسية :

« نشرت الصحف الرسمية (لحكومة تونس) بعددها الاخير امراً عليا يقتضي انه لا يمكن اسناد اى وظيفة من وظائف التعليم الابتدائي لاحد او تكليفه بها الا اذا فحصته لجنة طبية منذ سنتين على الاقل واثبتت انه سالم من كل عجز بدني يصيره غير صالح لمباشرة خدمة في التعليم »

(الشورى — واما في فلسطين فان الحكومة هناك لا تفحص اجسام هؤلاء الاساتذة الغرباء الذين تسوقهم من هنا ومن هناك حتى ولا تسأل عن اخلاقهم على الاقل . .)

أخبار مختلفة ..

ذكرت جريدة اليقظان الاخبار الآتية ونحن ننشرها على عهدتها وهي :

— « تنازع اثنان من الصهيونيين في يافا على بطيخة واشتد بهما العراك فألقى احدهما على وجه الآخر نسخة من جريدة الشورى وفر فأخذ البوليس يتعقبه ! »

— « رزق احد الصهيونيين ولداً فسماه محمد علي الطاهر ثم خنقه فقبض عليه البوليس »

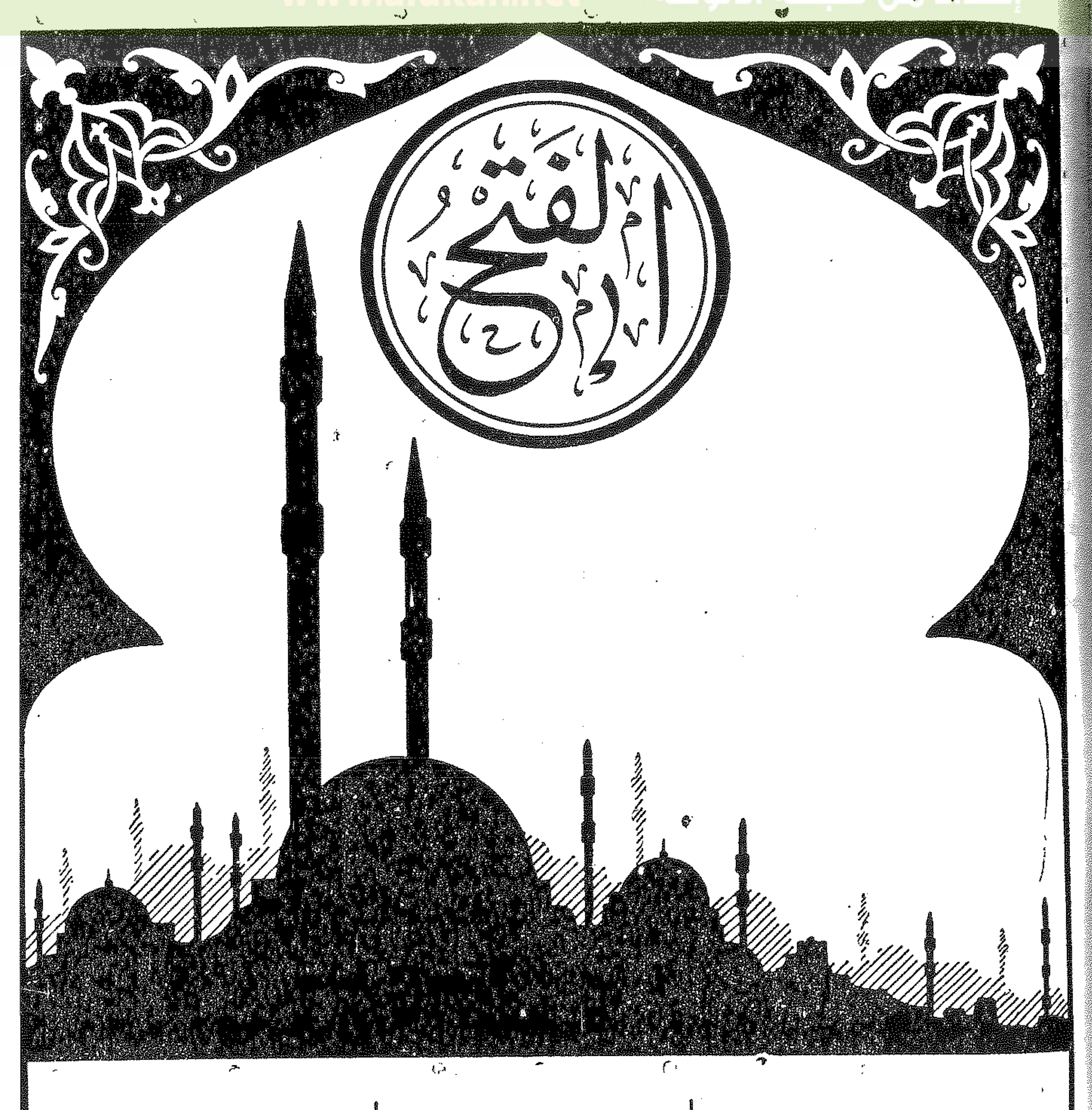
— « بلغ عدد وفيات الصهيونيين في الاسبوع الماضي ٧٥ منهم عشرون بالحصبة وثلاثون بحمى التيفوئيد والباقون بجريدة الشورى » .

— « نشرت مصلحة الصحة في فلسطين نشرة طبية خطيرة قالت فيها ان جريدة الشورى قد تفشت في يافا » !!

— « رفع احد الزعماء الصهيونيين قضية على محمد افندى علي الطاهر يطلب فيها تعويضا قدره ثلاثة قروش لان ابنه اصيب بالجنون على أثر قراءته لنسخة من جريدة الشورى » ..

طبع بالمطبعة العربية
(بشارع المزين — بالموسكي بمصر)

العدد ٧١٠ (العام الخامس عشر) الخميس : ٧ جمادى الاولى ١٣٥٩



فهرس



في يوم ١٥ يونية ٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية دسيا مركز الفيوم واليوم التالي سيباع زراعتين قمح موضحة بالمحضر ملك محمود مليجي رجب من الناحية نفاذاً الحكم ن ٢٥٥٩ سنة ٩٣٩ الفيوم وفاء لمبلغ ١١٩٠ قرش غير النشر كطلب عبد الفتاح مليجي بالناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ يونية ٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بعزبة الخزان تبع قصر الجبالي سيباع فول مبين بالمحضر ملك عبد الحميد ابراهيم خليفه من الناحية نفاذاً للحكم ن ٧٨١ سنة ٩٤٠ ابشواي وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش غير النشر كطلب الشيخ عبد الحكيم عبد الهادي من قصر الجبالي فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٦ يونيو ١٩٤٠ الساعة ٩ صباحاً بنجع الخمس تبع الخلافيه سيباع محصول حب موضح بالمحضر ملك محمود عبد العزيز موسى بالجهة المذكورة نفاذاً الحكم ن ١٤٩١ سنة ٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش غير الرسم كطلب محمد أفندي عرفات التاجر بجرجا فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٦ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية المرابعين ويوم ٢٧ منه بسوق كفر الشيخ سيباع سرير ومرتبه وحولى موضحين بالمحضر ملك أحمد مبارك من الناحية نفاذاً الحكم ن ١٦١٩ سنة ١٩٤٠ كفر الشيخ كطلب ابراهيم أفندي العطار التاجر بكفر الشيخ فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٨ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحيه ادفا مركز سوهاج سيباع ٣ قراريط من ٢٤ قيراط في ماكينة مبينة بالمحضر ملك ضيف الله عثمان دقون وآخرين من الناحية نفاذاً الحكم ن ٢٤٣١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش غير النشر كطلب عبد الله قاسم جحي من بندرس فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يونيه ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحاً بناحية ديرب بقطارس مركز أجا دقهلية ويوم ٢٤ منه بسوق أجا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عوض عبده ديفيان وآخر نفاذاً الحكم ن ١٤٧٥ سنة ١٩٤٠ أجا وفاء لمبلغ ١٧ ج و ٣٢٠ م غير النشر وما يستجد

كطلب السيد علي عبد العال من أجا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٢ يونية ٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بشارع مفشا نمرة ٩ قسم محرم بك سيباع دولاب خشب وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك الست سنيه أحمد حمدي رعية ومقيمة بالشارع المذكور نفاذاً الحكم ن ١٤٤٦ سنة ١٩٤٠ العطارين وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش غير النشر كطلب غريب جاد الله رعية ومقيم باسكندرية فعلى المشتري الحضور

في يومي ٢٢ و ٢٦ يونيو ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية الكوادي وبسوق أشمون سيباع أردبين قمح موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الله نصر نفاذاً الحكم ن ٢٧٣٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٣٤ قرش خلاف النشر كطلب عبده فركوح بأشمون فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٣ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٩ صباحاً بكفر الشرفا الشرقي مركز تلا ويوم ٣٠ منه بسوق شوني سيباع قمح وتبن وخلافه موضحين بالمحضر ملك السيد علي النادي من الناحية نفاذاً الحكم ن ١١٥٠ سنة ١٩٤٠ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٢٢٣٧ قرش بخلاف النشر وما يستجد كطلب الخواجه أمين نوفل محفوظ التاجر بطنطا فعلى المشتري الحضور

في يومي ٢٣ و ٢٤ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية كفر الصالحين مركز مغاغه وبسوق ناحية شم البحرية مركز مغاغه سيباع محصولات قطن وقمح موضحين بالمحضرين ملك ورثة المرحوم محي الدين زين الدين وآخرين نفاذاً الحكم ٩٠٤ سنة ٩٣١ مصر وفاء لمبلغ ١٤٨٥ ج و ٣٠٢ م غير الرسم كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٤ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية بني عمار مركز طنطا ويوم ٢٧ منه بسوق طنطا العمومي سيباع محصول فول مبين بالمحضر ملك أبو رحاب عبد الرحيم من الناحية نفاذاً الحكم ن ٣٦٤٧ سنة ١٩٣٦ طنطا وفاء لمبلغ ١٧٩ قرش غير النشر كطلب يوسف بدروس التاجر بطنطا فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٥ يونيه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية كفر القرينين مركز منوف منوفية ويوم الثلاثاء بعده بسوق سبك سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك علي محمد حسن عثمان من الناحية نفاذاً الحكم ن ٢٥٤٢ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٢ ج و ٦٤٠ م غير النشر كطلب الست أمنه عبد الحميد خطاب المقيمة بروض الفرج بمصر فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير ولكنهم الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام ، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لمرضاة الله وحده ، ولو أغضبت الناس
الفتح صلة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
معفاة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧١٠ (العام الخامس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ، تليفون ٥٥٣٦٤ ٧ جمادى الأولى ١٣٥٩

الاسلام والانقلابات الاجتماعية

أولع بعض المستشرقين بدراسة الاسلام وتطوراته في هذا العصر ومبلغ تأثره بالانقلابات الاجتماعية والثورات الفكرية ، وأخذوا يقدّمون ويستنبطون ويحكمون كما يتراءى لهم وعلى قدر فهمهم ، وتابعهم قوم منا فلقُّوا لَقْفهم ، وأخذوا يبدئون ويعيدون ، ويتحدثون عن الاسلام حديثا عجيبا ليس في طبيعة ديننا الحنيف ما يجيزه . وحجتهم في هذا كله أن الاسلام لم يعد معمولا به في نواح كثيرة منه وأنّ قوانينه لا تطبق إلا في جهات ضيقة لا تظهره ولا تبين سيطرته العقلية على الأمة وسلطانه عليها

ونحن هنا نبسط الأمر بسطا معنويا في لفظ موجز ، ليعرف القراء الكرام موقف الاسلام الصحيح مما يحدث في الأرض من أحداث وما يهزّها من ثورات وتطورات

الاسلام دين الله تعالى العالم بمصالح الناس ، وقد جعله صالحا لكل زمان ومكان ، وضمنه من المبادىء ما يكفل له البقاء والدوام ، وأودع فيه معاني الخلود ، وحصنه من الهجمات بالقوة الغالبة والمرونة الكاملة ، فمهما توالت الانقلابات وتتابعت الثورات فالاسلام لا يزال قائما ، ولا يبرح يحتل مكانته العليا من نفوس الشعوب من آمن به ومن لم يؤمن

نعم إن الحدود الاسلامية لا يقام منها في معظم الممالك الاسلامية إلا عقوبة القتل ، وإن القوانين الوضعية قد حلت محل قوانينه في كثير من الجهات ؛ فلم يبق منها إلا قوانين الاحوال الشخصية وما لم يستطع القانون الوضعي الحلول محله . ولكن هذه الحال كانت بتأثير عارض ، فهي سحابة صيف عن قريب تقشع ، ومرض طارىء يزول بزوال أسبابه ، ويمحى بالهمة الصحيحة والنهضة الدينية القويمة

الزعيم الطرابلسى الكبير سليمان باشا البارونى

جاءتنا من حضرتى الفاضلين الاستاذ أبى القاسم سعيد يحيى البارونى ، والاستاذ محمد الاخضر العيساوى ، رسالتان أجملناها فيما يأتى :

نعت صحف بغداد وفاة الزعيم الطرابلسى العظيم الشيخ سليمان باشا البارونى . وافاه الأجل المحتوم فى مدينة مسقط التى كان مستشارا لعظمة سلطانها

ولد رحمه الله ببلدة (كاباو) من جبل نفوسة فى طرابلس الغرب ووالده من العزّابة علماء جبل نفوسة . وتلقى علومه الدينية والعربية على والده ثم فى تونس والجزائر ومصر ، وكان من النباهة والاخلاص على جانب عظيم جعله فى مصاف طلاب الاصلاح للدولة العثمانية ، لهذا طلب منه الخروج من بلده (طرابلس الغرب) فأتى الى مصر وأصدر فيها أعداداً من جريدة (الاسد الاسلامى) وبقى فى وادي النيل حتى اعلان الدستور العثمانى فى سنة ١٩٠٨ ومن ثم اختير نائبا عن وطنه فى (مجلس المبعوثان) وبقى فيه الى نشوب الحرب الطرابلسية الايطالية ، فعاد الى بلده وأخذ يكافح الاحتلال الايطالى برجاله ونفوذه الى أن تم الصلح التركي الايطالى الذى أبى الفقيد الاعتراف به وبقى محاربا للايطاليين حتى نفدت منه الذخيرة والزاد ، فاضطر الى دخول الاراضى التونسية هو ومن معه . وقد سبق لصحيفة (الفتح) أن تلقت من تونس وثيقة نشرتها فى العدد ٥٢٥ عن ارسال سمو الامير الجليل عمر طوسون رئيس اللجنة العليا لاعانة طرابلس رسولا يحمل ستة آلاف جنيه الى الفقيد لتسليمها اليه فى صائفة عام ١٩١٢ فأبى أن يأخذها ، وهذا الرسول الذى كان يحمل النقود هو نفسه الذى بعث بهذه الوثيقة الى (الفتح)

وبعد حين أرسلت تركيا الى تونس باخرة أقلت الفقيد ومن معه الى عاصمتها وعينته بمجلس الاعيان الذى بقى به حتى أواخر سنة ١٩١٤

وفى أواخر تلك السنة أرسلته تركيا والمرحوم الشيخ محمد سوف المحمودى الى طرابلس الغرب بطريق مصر لتحريض الطرابلسيين على القيام ضد ايطاليا ، وفعلا قام الطرابلسيون بما دعاهم اليه

وفى أثناء ذلك عين قائداً عاما على منطقة طرابلس الغرب من قبل الدولة العثمانية ، واستمر قائما بمهمته خير قيام حتى بعد أن قررت تركيا انسحابها من طرابلس بعد هدنة سنة ١٩١٨

وفى سنة ١٩١٩ عقد الطرابلسيون صلحا مع ايطاليا كان للفقيد القدح المعلى فى الحصول على شروط فيه ملائمة للطرابلسيين ، منها حكم البلاد بواسطة مجلس نواب ، واشتراك ثمانية أشخاص منتخبين من الامة الطرابلسية فى الحكم مع الوالى الايطالى ، وغير هذا من الشروط المفيدة للطرابلسيين

ولما أحس بأن ايطاليا تريد التراجع عن تنفيذ القانون الاساسى اضطر الى الخروج من البلاد ليتمكن من الدفاع عنها بلسانه وقلمه ومساعيه ، وقد حاول مراراً الرجوع الى وطنه فمنع من ذلك كما أنه حاول مرارا القدوم الى مصر للاقامة بها فلم يتيسر له

وللفقيد مكانة عظيمة بين مواطنيه وبين كثير من الشرقيين لهذا كان لنعيه رنة حزن وأسف عظيمين . رحمه الله وألهم آله ومواطنيه الصبر والسلوان

من الادارة

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا ، وأن تكون مختومة بختم المحكمة ، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس ، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

اخلط من عرفناه في عصرنا

ان بعض الناس لاجل ان يأخذ شهرة يجتهد في مخالفة الرأي العام ويقيم على رأيه الخاص ادلة ان لم تكن كلها صحيحة كان فيها نوع من الصحة وكان الرد عليها ليس يسهل

ولم يقل أحد ان مخالفة الرأي العام والذهاب الى غير مايذهب اليه الجهور هما بالمكابرة في المحسوسات والمغالطة بدون ادنى برهان . كما انه لم يقل احد انه يجوز لمن يجهل شيئاً جهلاً تاماً ان يتكلم فيه وينشر عنه مقالات في الجرائد فالذي لايعرف الطب اذا تصدى للمباحث الطبية صار موضوعا للسخرية والذي لايعرف الكيمياء اذا تعرض للكيمياء وبحث في التحليل والتركيب عاد اضحوكة

وفي امريكا مخلوق يسمى يوسف احمد نجم وهو مسلم سني من قرية عيتا البقاع لايريد ان يفهم انه لايفهم وان المواضيع التي يتصدى لها لايعرف منها قليلاً ولا كثيراً . فهو يخوض في الشريعة ولا يعرف شيئاً من الشريعة مع ان الشريعة علم كسائر العلوم من دخل فيه بدون معرفة سقط على ام رأسه كمن يدخل في الطب وهو لايعرف شيئا من الطب . وهو يخوض في التاريخ ولا يعرف شيئا من التاريخ بل لا يعرف من التاريخ مايعرفه المبتدئون من الطلبة وتراه كلما عثر على كتاب او جملة من كتاب سقط عليها يحاول ان يستخرج منها برهانا يؤيد به قضيته وهو جاهل بما سبق وما لحق فتراه ينزل قاعدة على حادثة واحدة يكون اطلع عليها واحيانا يكون اطلع عليها بدون ان يفهمها وطول مايكتب تراه يخلط شعبان برمضان ويقرر بزعمه كليات مأخوذة من جزئيات ليس لها وجود اصلا وكثيراً ما يستشهد باحاديث بزعمه وليست باحاديث وكثيراً مايورد آيات قرآنية بزعمه وهي ليست بآيات من القرآن ومن اعجب العجب ان يتعرض للاجتهاد في الامور الدينية والاجتماعية من هو بهذه المنزلة الفاضحة من الجهل بالقرآن والحديث والتفسير والفقه وهو لايخجل ولا يرعوي ويأبى الا ان يكون عالما اجتماعيا وان يكتب في الجرائد!

ولقد يجهل بعضهم هذه العلوم ويكون نصيبه قليلا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية لكنه يكون درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وفي اللغات الاوربية فيرجع في كلامه الى قواعد ونصوص ذكرها علماء الغرب ويستند عليها في احكامه وهذا الخلاط يوسف احمد نجم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان هي الا كلمات قليلة متقطعة يلتقطها من هنا وهناك ويبني عليها احكاما طويلة عريضة ينكص عن مثلها فحول العلماء والباحثين ان كان في شرق او في غرب

ومراد يوسف احمد نجم ان يثبت كون القومية هي الاصل وان الدين الاسلامي مخطيء في دعوته الى الاخوة الاسلامية وكذلك مخطيء في دعوة المسلمين ان لايخضعوا الا لاولياء امور من انفسهم وبعد ان يهذي هذيانه هنا في هذا الموضوع يعود فيحاول اثبات ان القومية هي ايضا داخلة في الدين وان علماء الاسلام من ١٣٠٠ سنة لم يفهموا الكتاب ولا السنة وانه هو هذا العامي تقريبا قد فهم منها مالم يفهموه !

ولايفهم هذا الجاهل ان الدين غير القومية وان القومية غير الدين وان الشرائع الالهية لايمكن ان تبنى على القومية لأنها مأخوذة من كتيب منزلة تدعو جميع البشر بدون استثناء الى العدل والفضيلة والمساواة المطلقة وان البشر في نظر الانبياء متساوون وانه لا القرآن ولا الانجيل ولا محمد ولا عيسى دعوا الى قومية ولا يقدرون ان يدعوا الى قومية ماداموا قائمين بدعوة دينية لا بدعوى سياسية وان الانبياء لايعدون قومالهم الا المتبعين لشرائعهم.

وقد عثر يوسف احمد نجم على عبارة في ابن عابدين اساء فهمها ومعناها انه قد يقع اختلاف في آراء المجتهدين وانها قد تتناقض الفتاوي . فاستخرج من ذلك ان جميع الاحكام الشرعية التي عمل بها المسلمون من ١٣ قرنا وفهموها على هذا الوجه هي خطأ ولم يعلم هذا الجاهل النابغة في الخلط ان اختلاف المجتهدين وتناقض الفتاوي انما هما في الامور المتشابهة والقضايا التي ليست فيها نصوص صريحة وانه حيث النص ظاهر فلا تناقض في الفتاوي ولا اختلاف بين العلماء.

وماكان اغنى يوسف احمد نجم عن الكلام في الفقه وهو لا يعرف منه قبيلا من دبير وكان الاولى به انكار الدين بتاتا نظير كثير من الملاحدة الذين في تركيا ومصر وغيرهما فيكفي نفسه مؤونة هذا الخلط المضحك

واما معارفه التاريخية فهي العجب العجاب ! فانه يعلل الجامعة الاسلامية بتعليل غريب لم يسبقه اليه الاولون ولا الآخرون وهو ان احد ملوك الاسلام رأى مناما ان اثنين من الافرنج كانا يحفران حول قبر النبي (ص) ومرادهما ان يسرقا جسده الشريف فهب مذعوراً وارسل الى المدينة المنورة وفحص فوجد رجلين من الافرنج قد دخلا الى المدينة خفية واقاما مدة طويلة وسكنا على مقربة من الحرم النبوي واخذا ينقبان تحت الارض من المكان الذي سكنا فيه قاصدين الى جهة الضريح الشريف وكانا يجعلان التراب الذي يخرجانه في وعاء وينقلانه الى بعيد بدون ان يعلم احد الخ

وهي رواية ضعيفة بل خرافة عامية لم ترد في تاريخ يعول عليه ولا احد من علماء الاسلام الثقاة اعتمدها وقد اوردها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين من جملة الروايات ولكن لو كانت لها صحة لكان ذكرها المؤرخون الكبار ورجحوها فيوسف احمد نجم زعم انها من الروايات التي اعتقدها المسلمون واغرب من ذلك انه جعلها السبب في الجامعة الاسلامية !!!

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وهذا شأن هذا الخلاط انه كلما وجد جملة يظن انها مؤيدة لحجته نقلها ولوكانت خرافة اوقولا ضعيفا او مخصوصة بحادثة معينة وبينها وبين ما اراد الاستشهاد به ما بين الارض والسماء.

وما دام يكتب فهو لا يترع عن الطعن في السيد رشيد رضا والتهكم باقواله واستشهاده بالحديث الفلاني والاثر الفلاني وقوله هذا عن عائشة وهذا عن عبدالله بن عمر وهذا عن عبدالله ابن مسعود الخ وبعد ذلك يبين كيف ان هذه الاقوال مضت وانها لاتصلح لزماننا ولا لمدنيتنا الحاضرة . وياليت يوسف احمد نجم على شيء من معرفة مدنيتنا الحاضرة حتى يخبرنا عما يجب ان يعمل المسلمون الذين يريد ان يهديهم ... ولكنه لايعلم لا من المدنية الحاضرة ولا من الغابرة ولوكان على اقل علم منهما لعلم ان الحاضر متصل بالماضي وناشيء عنه وان السيد رشيد رضا مادام مسلما يبحث في الشريعة الاسلامية فلابد له ان يذكر اسانيد الاحاديث النبوية التي هي مأخذ الفقه الاسلامي هكذا يقتضى العقل السليم وهكذا يقتضى المنطق وهكذا يقتضى الدين وقد بحث علماء الافرنج والمستشرقون كثيراً في هذه المواضيع ولم يقل منهم احد شيئا من السخرية بحق العالم المسلم الذي يريد ان يبقى مسلما في اعتنائه بتحرير الاحاديث وتمحيص اسانيدها مادامت هي من منابع الشرع

وهل ترى يعمل المسيحيون غير ما يعمله المسلمون في هذا الباب افليس الدين المسيحي وحياة سيدنا عيسى (ص) وما تعلق بهما مأخوذين عن روايات متى ومرقس ولوقا ويوحنا ومريم المجدلية وعن رسائل مار بولس وعن اقوال مار اغسطينوس والآباء والقديسين الخ الخ ولماذا هذا يجوز وليس بداع الى السخرية وذلك لايجوز واذا بحث فيه باحث يسخر به يوسف نجم

ولعله يقول كما يقول بعض المتفلسفين ان المسيحيين لم يجعلوا من عقائدهم الدينية شريعة وهذا محض مغالطة ايضا لأن القوانين الاوربية باجمعها هي مبنية على اصلين الدين المسيحي والثقافة اللاتينية لم يختلف في ذلك اثنان.

وكل عقيدة او مذهب يحتاج فيه الباحث الى الرواية عن واضعيه وتمحيص الروايات. فالبروتستانت ينقلون اقوال لوثير وكلفين وغيرهما من زعماء الاصلاح المسمى بالريفورم والملحدون انفسهم يستشهدون بكلام فولتير وغيره من ائمة الالحاد والشيوعيون يأخذون جملة جملة من كلام كارل ماركس وانجل ولينين ولانعلم لماذا كل هذا جائز وان الذي لايجوز انما هو نقل الاحاديث التي منها استنباط الاحكام الفقهية عن عائشة وعن ابن عباس وامثالها

وهل العامي الخلاط يوسف احمد نجم يجوز له ان يتفتح فمه امام مثل السيد رشيد رضا الذي هو من افذاذ العصر وكل عصر

كان هذا الجاهل المتعالم يكتب في جريدة البيان في نيويرك فمازال يعلك في المحال ويعرك في كتاباته عرك الجمل في الاوحال حتى انتهى الامر بان البيان صك بابه في وجهه فصار يرسل هذه المقالات السخيفة الى جريدة مرآة الغرب وهي تنشرها له كما تنشر كل مايرد اليها

وربما قيل ان كل انسان حر ان يبدي رأيه وان على الناس احترام آراء الناس وهذا صحيح الا انه لايحق لمن يجهل الشرع والتاريخ الاسلاميين الى هذا الحد ان يصنف فيهما او يجعل نفسه مجتهداً اشبه بالذي يجعل نفسه طبيباً فيجد المريض له يده ليجس نبضه فيقبض له على زراعه من الوسط ظانا ان النبض هو هناك . وهكذا شأن كل من يناظر في علم ليس يعلمه . فما كان احرى يوسف احمد نجم بان يقرأ هذه العلوم على اصحابها وبعد ان يقرأها ويفهمها ليتكلم فيها بكفر او بايمان هذا شأنه . فاما الخوض فيها مع الجهل التام فليس من باب حرية الكلام

نيويرك (سوري)

الحالة في العراق

بغداد في ١٢ مايو — لمراسل الشورى الخاص

تدخلت الحكومة في جريان الانتخابات تدخلا فظيعا وبذل الحكام واعوان الاحتلال جهدهم في سبيل نجاح اعوان السلطة وتطايرت البرقيات بالشكوى الى جلالة الملك من الوزارة الحاضرة ومن ذلك البرقية التالية التي ارسلها سعيد بك ثابت الى جلالته وهي :

« نسترحم الامر بكف الموظفين عن المداخلة القهارة في الاستفتاء الحيوي رحمة بالشعب وخلاصه وحفظا للدستور المشمول برعايتكم »

وبرقية اخرى الى الوزارة وصحف العاصمة وهذا نصها :

« نناشدكم رفع الضغط والمداخلات الشديدة في الانتخابات وان لا تستعملوا نفوذ المقام الذي تستمتعون باسم الامة لتخلقوا لها اصنافا جديدة فقد كفاها ما قاسته للآن »

وكان يوم ٩ الجاري موعد نهاية الحركة الانتخابية وظهور النتيجة . فقامت البلاد كلها في ذلك اليوم ترقب الحركة . وحشدت الحكومة قواتها في العاصمة لحفظ النظام ظاهرا وارهاب الاهالي باطنا . وقد فاز في النيابة عن العاصمة من المعارضين للاحتلال وسياسته ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك ونوري باشا السعيد ومحمود رامز افندي . وفاز في ديالى الشيخ عطاء افندي الخطيب وفاز في تكريت مولود باشا مخلص . وفاز غيرهم في مناطق اخرى ولكن عددهم لم يكن كبيراً . لان تدخل الحكومة جعل المسألة أقرب الى التعيين . وحسبكم أن تعلموا ان حكومة الموصل فازت بابعاد المخلصين وفوز الحكوميين فاخفق أشد ابناء ام الربيعين اخلاصاً كسعيد بك ثابت واحمد بك الجليلي ومصطفى افندي الصابونجي وثابت بك عبد النور . والغالب ان عدد المعارضين في المجلس لن يزيد على بضعة عشر من النواب وهذا ليس بغريب بعد كل ما جرى فاذا كان الشيخ احمد داود وزير الاوقاف يفوز على مثل جعفر جلبي افندي ابو التمن علمت مقدار الاعتداء الذي اعتدته حكومة الزيوريين على حقوق الاهالي .

فالشيخ الداود من اذناب الاحتلال ، وأما جعفر جلبي افندي فمن اكبر الزعماء الوطنيين فهو والد الثورة العراقية بلا شك .

وعلى ذلك ، واذا لم يلهم الله بعض النواب الانضمام الى صفوف الامة ، فان المعاهدة المنحوسة وذيولها والاتفاقيات الاخرى ستصدق وتكبل العراقي بالقيود الى الابد .

حوادث وأنباء

هدية زكي باشا

الى طلبة العراق

يذكر القراء أن العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد تبرع لطلبة العراق المنكوبين بعشرة جنيهات مصرية وان نفي الاستاذ يوسف زينل عميد شبان العراق استلفت الانظار وجعل الكل يرى أن تكون الهدية له

وقد اتصل بنا أن زينل افندي تقبل هدية استاذنا الباشا بالشكر الجزيل وعدها وساماً ولكنه تنازل عن الهدية وأمر أن تجعل مساعدة للطلبة الذين طردوا من مدارسهم حيى الله هذا الشعور الطيب

***

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا العراقي بالبريد الطيار نص الكتاب الذي ارسله الاستاذ بهجت بك زينل عم البطل المعتقل الى سعادة الباشا وهو :

« الى حضرة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

« تلقيت كتابا من ابن اخي يوسف زينل المعتقل الآن في عنه على اثر حادثة ٨ شباط يفيد فيه انه يتقبل بمزيد الشكر والاغتباط ماتبرعتم به له وهو عشرة جنيهات: لما في هذا التبرع من الدلالة الكبرى على التشجيع من زعيم عربي عظيم وعالم نحرير له مكانة سامية في تاريخ النهضة العربية الحديثة مثلكم للتضامن القومي .

« ويسرني ان انبيء سعادتكم ان يوسف قد تبرع كذلك بالمبلغ المذكور لانفاقه على تعليم التلامذة الذين طردوا من مدارسهم وهذا الروح انما استمده من روحكم الفياض بالشهامة والمروءة والغيرة على النشء العربي الناهض واغتنم هذه الفرصة فارفع الى سعادتكم تحيتي وتحية شباب العراق المخلصين الذين شملتموهم بعطفكم وحبوتموهم بعنايتكم وان أمة يتفانى شبابها المهذب وشيوخها الاعلام ويتسابقون الى تعزيز كيانها وتثبيت استقلالها على حد سواء فهي امة ، دون اغتصاب حقوقها واذلال نخوتها ، خرط القتاد والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد ٣ ايار ١٩٢٨ بهجت زينل المحامي

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة بصورة دائمة سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوروبا الى فرع حزب سورية الجديدة في ولش بوست فرجينيا باميركا وهو الفرع الذى اطلق المهاجرون اسمه الكريم عليه وقد بلغنا ان سعادته سيهدي الى نادى الفرع بعض الصحف الوطنية اعترافا بجميل المهاجرين الاحرار نحو العاملين

مظالم فوق مظالم !

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا جديداً للصحافة اشترطت فيه ان يكون الصحافي اردني المولد وان يكون قد تعلم في مدرسة عالية وان يدفع للحكومة ١٥٠ جنيها !

ومعنى عدم الترخيص باصدار جرائد جديدة إلا بالشروط المذكورة انما هو خنق الصحافة خنقاً تاماً للاسباب التالية .

اولا — ان معظم اهل الاردن غير متحضر ولذلك لايوجد هناك من تخرج من مدرسة عالية اذ لا مدارس غير الثانوية في تلك البلاد .

ثانيا — ان الصحافي الذي يستغني عن ١٥٠ ليرة نقدا للتأمين لم يخلقه الله في الشرق حتى الساعة !

ثالثا — لم يبق في شرق الاردن إلا سوى جزيرة العرب والاردن فعند اقل ذنب سيغلقهما وبذلك تخلو تلك البلاد من الجرائد تماما إلا الجريدة الرسمية « الشرق العربي » التي تنفق عليها الحكومة وهذه الجريدة لاقيمة لها فلم يبق امام جريدتا شرق الاردن . جزيرة العرب والاردن إلا مدح الامير عبدالله ونشر مقالات المعروفين بالنفاق .

يفترى على ميت

رأيت في احدى الصحف رسالة انها من الخارج قال فيها صاحبها أن المرحوم الشرتوني صاحب اقرب الموارد كان صديقه الحميم وانه سرد اليه عدة الفاظ من كلام الفصحاء نقلها — اي الشرتوني — في كتابه

يسهل على الانسان أن يفتري على مؤلف ذلك الافتراء بعد موته ولكن هل يجيز عهد الصداقة مثل ذلك القول المعلن مع فرض صحته !

متصف

(الشورى نقلنا هذا عن الاهرام بنصه . وقد شعر القاريء ولا شك بما يحمله هذا « المتصف » الكاذب من حقد لصديق المرحوم الشرتوني

أما تفصيل المسألة فذلك أن عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسل الى الاخبار الغراء مقالة لغوية نشرتها في عدد ١٩ ذي القعدة الجاري تكلم فيها على المعاجم اللغوية وان ما يظنه البعض من أن ما لم يرد من كلام العرب في قواميس عربية معينة لا يعتد به هو خطأ ثم قال ما نصه :

« وقد كان الاستاذ الطيب الذكر الشرتوني صاحب اقرب الموارد صديقاً حميما لي وكثير الاجتماع معي فكاشفته مرة بما في نفسي من هذا الامر فوافقني عليه وسردت له عدة الفاظ وجدتها في كلام الفصحاء فنقلها وعثر هو على اخرى من بابها وأوعب ذلك كله في ذيل كتابه أقرب الموارد واثبتها تحت اشارة حرف « س » أي سعيد الذى هو سعيد الشرتوني أجزل الله ثوابه . وسماها بالشوال « التي افلتت براع اللغويين فلم يذكروها في مظانها من كتبهم » واني اذكر منها ما نبهته اليه من قول ابن المقفع في الدرة اليتيمة « وان رأيت نفسك تصاغرت الديا » أي رأيتها صغيرة فأثبتها في ذيل اقرب الموارد »

فالامير لم يذكر مايشين المرحوم الشرتوني بل ذكر لهما يعد فخراً . ولكن الحسد الذى يأكل صدور بعض اذناب الام الخئون جعل هذا الجبان المستتر يفترى على الامير ويوهم الناس انه افترى على الشرتوني .

لوكان « المتصف » يريد خدمة العلم حقاً لجادل الامير وجها لوجهه . ولكن ما العمل بصغار النفوس الذين يتهجمون على الناس من وراء حجاب كما تستتر الشتامات وراء الابواب ؟)

ماذا في غزة ؟

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى

إعتسفت حكومة الانتداب في معاملة هذه الامة اعتسافا يغضب الكرام وآخر اعتسافها اقدامها على محاكمة بعض الشباب المتظاهرين ضد المؤتمر التبشيري بتهمة (الاشاعات الكاذبة) في محكمة ادارية يرأسها المستر بيلي (كابر بيه فلسطين) وكان حكم هذه المحكمة يقضي على السيدين عبدالله الغلاييني ولطفي الحلاق بالسجن ثلاثة اشهر وعلى السادة رأفت البورنو وسامي الحسيني وخضر الجعفراوي بالسجن شهرين رغم احتجاج البلاد على هذه المحاكمة واظهار الشعب الاسلامي استياءه من اقدام الحكومة على هذا الامر واعتباره تحدياً لعواطفه الدينية واغراء للمبشرين للاستمرار في خطتهم التبشيرية الممقوته

وليست ضربة الحكم على هؤلاء الشباب بمضعفة من عزائمنا عن مواصلة الجهاد في سبيل ديننا ووطننا الذين نرى ان السجن اقل ما نتحمله من اجلهما حمدي الحسيني

(الشورى — شعب آمن مسالم سلط الله عليه فئة من الاجانب لاتعرف الرحمة ، هذا مايمكن ان نقوله ، فنكرر استصراخ اخواننا الطلبة في اوربا واخواننا المهاجرين في اميركا للنهوض في محيطهم واذاعة اخبار ماتعمله حكومة فلسطين بالاهالي حتى كادت تخمد انفاسهم)

مصرية للمصريين

في مصر شركة اجنبية لاستخراج البيرة اعجبها ادعاء جريدة الاهرام انها « جريدة مصرية للمصريين » فصارت تنشر اعلانات طويلة عريضة على جدران القاهرة وفي الصحف حتى في الاهرام ذاتها ، تقول عن نفسها شركة بيرة مصرية للمصريين . . . .

من الاستاذ الباروني

الى صاحب الشورى

ارسل عطوفة المجاهد العربي سليمان باشا الباروني الى صاحب الشورى الكتاب التالي وها هو بعد الديباجة :

عن بديد (عمان — خليج فارس) ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦

« سلاما واحتراما . اما بعد فبعد الاجلال تلقيت كتابك الكريم المؤرخ بالتاريخ الافرنجي لاغير وانت العربي الداعي الى احياء العرب والعربية واعلاء شانهما فاستغربت ذلك جدا ولم اجد لك عذراً . واني اري من مدة ان الاسترسال في هذه الخطة وتعميمها كما هو مشاهد ضربة قاسية على التاريخ الهجرى العربي فلا غرابة حينئذ اذا سئل واحد من تلامذة المدارس عن الوقت الذي كان عيسي عليه السلام موجودا فيه واجابه بكل سرعة بالتاريخ الافرنجي واذا سئل عن وقت وجود محمد عليه السلام تردد وتلعثم واذا شئت تحقيق كلامى هذا فجرب . فعلى هذا السير سيصبح وقت وجود محمد عليه السلام مجهولا عند الناشئين وفي ذلك من ضعف العاطفة القومية والدينية مالا يحتاج الى برهان . سمعت ذات مرة من عامي ان محمدا عليه السلام كان قبل الانبياء كلهم لانه سيدهم فتاسفت وافهمته الحقيقة فخجل وتعجب . ولما كنت في اوربا ممنوعا من دخول مستعمراتها الاسلامية كلها كنت اكتب الى بعض اصدقائي في البلاد الشرقية كتبا مؤرخة بالتاريخ العربي فقط فتاتي كتبهم مؤرخة بالافرنجي وحده فنبهتهم الى ذلك فتنبه البعض بعد ممارسة ولم يفد في الباقين حتى ان احدهم كتب الي كتابا صدره بالتاريخ الافرنجي وكان تذكر بعد ذلك تنبيهي فكتب بعده هكذا (الموافق لشهر ولم يجد ما يكتبه بعد ذلك فتركه ناقصا فعلمت انه كان بعيدا عن منزله وعن الاسواق اوكان البريد على جناح السفر والا لامكنه مراجعة بعض التقاويم فالمرجو التيقظ الى المسألة والتنبيه اليها في الشورى فانها من الاهمية بمكان »

(الشورى — هذا حق لانجادل فيه . ولكن ماذا نصنع ونحن نرى التاريخ الفرنجي هو المستعمل في الدولة المصرية دع حكومات سوريه وفلسطين والعراق وشرق الاردن ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب !

انتقاد عطوفة الباشا في محله ولكن الامر الواقع هو ماذكرناه . فالمسألة اذن ليست من السهولة بالمكان الذى يظنه الاستاذ فكيف العمل ؟

جريدة الاهرام

في نظر المصريين

عقدت جريدة « السياسة » فصلا عن الامور الداخلية وهذا بعض ما قالته عن جريدة الاهرام :

« ولو ارادت الاهرام أن تنشر لها نموذجات مما كتبت ذماً في سعد ومدحاً في سعد وذما في عدلي ومدحا في عدلي وذما في ثروت ومدحا في ثروت وذما في زيور ومدحا في زيور لوضعنا تحت نظرها الكريم من ذلك ما تعرفه هي ويعرفه قراؤها والناس جميعا . أفلا تخجل وذلك لونها ، وذلك تلونها ، أن تكتب بهذه اللهجة التي تكتب بها عن مصريين لا تدرى من هم ، ولكنهم بالغين وما بلغوا من درجات التفريط في شئون بلادهم لن يبلغوا مبلغ الاهرام من درجات التفريط في شئون بلادها ايضا .

« فالقراء يعلمون أن الاهرام تؤيد الانتداب الفرنسي في سوريا كما تؤيد كل حكومة قائمة في مصر . أو ليس الانتداب الفرنسي هو صاحب الخزانة السورية كما أن حكومة مصر هي المهيمنة على الخزانة المصرية ؟ جريدة هذا شأنها وكتاب تلك ضمائرهم أجدر بهم أن لا يعرضوا لمصري كائنا من يكون ، فلن يوجد تحت سماء مصر ولا فوق أرضها مثل هذه النفوس التي يتقزز الانسان اذا هو حاول أن يجد لها في اللغة صورة أو اسما » اهـ بنصه

العدد ١٨١

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٧ مايو سنة ١٩٢٨

بعد علامة الاستفهام !
الى الاستاذ احمد زكي باشا
لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

لقد كنا نتلاقى عند المرحومين الشيخ محمد عبده وسعد افندى زغلول والشيخ على الليثي سنة ١٨٩٠ ولقد كان بيني وبين الاستاذ احمد زكي بك سنوات وربما سنون من الفرق حتى كنت أهم ان اناديه ياعمى ! نعم قدمات جميع شهودى على ذلك فالاستاذ الامام قبضه الله اليه وسعد باشا لبي داعى ربه واخوه فتحى صار الى الدار الآخرة والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ على يوسف وحفني ناصف واحمد محمود من الرحمانية وابراهيم الوكيل من البحيرة وغيرهم من الجلة قد صاروا في جواره تعالى ولكن اذا كان جميع شهودى قد ماتوا فلا يزال عندي شاهد واحد لا يزال حياً وهو : وجدانه

واني سنة أو ثالث سنة كانت رحلة الاستاذ الى الاندلس فيا ليت شعري هل ارسلته الحكومة المصرية الى هنالك للبحث والتنقيب وهو ابن ١٧ أو ١٨ سنة ؟

ولنترك الماضي وننظر الى الحاضر . افاذا اطلقت عذاري الآن اصير مثل ساكن الجنان السلطان محمد رشاد خان ؟

فقد ناولني البريدي مرة صورة فتوغرافية ظننتها أول وهلة انها صورة السلطان محمد الخامس بجمالها وجلالها ووقار مشيبها ولكني استغربت ذلك العقال وتلك الكوفية وقلت متى لبسهما مولانا السلطان المرحوم ؟ واذا بعبارة تحت الرسم هكذا نصها : تحية وسلاما من صنعاء اليمن ومن الكعبة المعظمة محرم — ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ . وتحت الصورة الجلية المهيبة امضاء « احمد زكي باشا » وبجانبها صورة الاخ لبيد بك العظمه

ولقد خشيت ان ينقلب هذا الموضوع بيننا الى المناقشة فبينا نحن نتقارض الثناء اذا بنا نتقارض الملام

واخطر ذلك ببالي قصة جرت في جبل لبنان وذلك انه كان عندنا رجل يقال له حنا بك الاسعد الصعبي (من مشايخ آل ابي صعب في بلاد البترون والى هذه العترة ينسب الكاتب البليغ اميل افندى الخوري) ادرك أيام الامير بشير والى الجبل الذى انتهت ولايته بخروج ابراهيم باشا من سورية سنة ١٨٤٠

وكان حنا بك اديباً شاعراً وفارساً مغواراً ولكن فروسيته في ميدان الخيل كانت اعلى من فروسيته في ميدان النظم والنثر . وما كانت شهرته في الشعور الا لندور الشعراء المجيدين في ذلك العصر

ولكنه هو كان يظن نفسه شاعراً كبيراً ولم يكن احد ليستطيع ان يقنعه انه ليس بنديد المتنبي في الشعر وكان شاذاً في عقله فكانت له نكات وغرائب كثيرة . واتما كان له حظ جميل بالفعل يندر في ذلك العصر وفي هذا العصر ايضاً وعندى نسخة من المعلقات السبع بخطه . وقد كانت الحكومة اللبنانية تستخدمه رئيساً لديوان الرسائل المسمى بالقلم العربي ولم يفارق هذا المنصب الا بسنوات معدودات . وبلغ الثمانين وذرف عليها وهو في هيئة الشباب فقد كان طويل القامة مستويا كالالف وقيل انه كان ينتطق بمشد تحت الثياب لتزداد قامته استواء وبديهي أن من يشد قامته بمشد ليتعاطى الخضاب و يغلو فيه فكان يقضي اكثر وقته بعد أن شاخ في اتقان الصبغة وتروية الشعر منها الى الجذور مع الاستقصاء التام حتى لا تفلت شعرة واحدة من هنا أو من هناك تتضح الامر وتنم على السر . وكان قد بلغ تلك السن العالية ولم يتجعد وجهه ولا ظهرت فيه تلك الخطوط التي تفضح الامور اكثر من المشيب . فكان الذى ينظر اليه سويا كالالف حالك الشعر مثل الغراب اسيل صفحات الخد ولا يعرف تاريخه ولا يسمع انه ادرك ايام الامير بشير وابراهيم باشا يعتقد انه ابن اربعين سنة . ثم انه لاجل أن يستتم علامات الشباب تزوج في آخر حياته بفتاة حسناء .

ووجدنا حنا بك الاسعد رئيساً للقلم العربي في أيام رستم باشا الطلياني الذى تولى الجبل من سنة ١٨٧٣ الى سنة ١٨٨٣ وكان رستم باشا امة وحده لم يعرف أهل بلادنا اصلب عوداً ولا أشد انفة ولا أقل محاباة بالوجوه ولا اكمل وقاراً منه فكانت الناس ترتعد منه فرقا اذ لم يكن برعى خليلا وكان ابعد الناس عن المؤانسة والمباسطة وكان لا يضحك الا نادراً واذا غلبته نكتة ادار وجهه واكتفى بتبسم خفيف ذلك من شدة زمانته وانقباضه . ولكنه كان مع هذه العبوسة واليبوسة من اعف الرجال يداً واصحهم وجدانا وآخذهم باحكام العدل لا يسمع في الحق لومة لائم . ورستم باشا هذا بعد انصرافه من لبنان صار سفيراً للدولة في لندن وكان له فيها منزلة عالية جداً

وصدر الامر من الاستانة مرة بان يقدم جميع المأمورين تراجم حياتهم ومن جملة الترجمة كما لا يخفى ذكر سنة مولد المأمور

فحنا بك الاسعد حرر ترجمة حاله وعين لمولده سنة يكون سنه بموجبها ٤٢ سنة مع انه في ذلك الوقت كان في الخامسة والستين . فجاء من المأمورين من أخبر رستم باشا ان حنا بك زعم أن عمره ٤٢ سنة وقيد ذلك في الترجمة وكان رستم باشا يعلم أن حنا بك وجد مستخدما في أيام الامير بشير اى قبل سنة ١٨٤٠ وانه بحسب هذا الحساب الذى حرره في نواحي سنة ١٨٨٠ يكون عمره عند ماذخل كاتبا عند الامير بشير نحو سنتين لا غير . هذا اذا كان دخوله في خدمة الامير بشير في آخر سنة من ولايته مع أن المسموع انه استخدم قبل ذلك ببضع سنوات فيكون على حساب ترجمة حاله قد استخدم في كتابة ديوان الامير وهو لا يزال في صلب ابيه . والخلاصة انه لما وصل الى رستم باشا خبر هذه الكذبة العظيمة جن جنونه وكان لا يطيق الكذب اصلا فطلب الترجمة فوجد الامر كما قيل له فاستدعى حنا بك ووبخه توبيخا شديداً وقال له ان هذا هزؤ بالحكومة وانه لا يقبل ترجمة مكذوبة كهذه . وكان حنا بك عزيز النفس حمي الانف — وكانت جميع صفاته حسنة الا شعره — فاجاب انه لا يغير ما كتبه وانه حر في عمره فلتحمى الحرية — وليفعل الباشا ما يشاء وخرج مغاضبا

فارسل اليه رستم باشا انه ان لم يذكر عمره الحقيقي يعزله . فاجاب انه لا يبالي العزل ولا يغير تاريخ ولادته . . . ولما كان الناس يعلمون عناد الاثنين خافوا من أن ينتهي الامر بعزل حنا بك فعلا لان رستم باشا لم يكن يمزح في مسائل الكذب وكان جاداً في الصغيرة والكبيرة فجاءوا وعرضوا وجها للتسوية وذلك بان قسموا الفرق بالنصف

وذلك أن عمر حنا بك الحقيقي كان ٦٥ سنة وبهذا العدد تمسك رستم باشا لا ينزل عنه

وكان الذى كتبه حنا بك معتمداً على استواء قامته ونجاح صبغته ٤٢ سنة فقط . فالفرق بين العددين ٢٣ سنة . فجاء الوسطاء — ولم يتهمهم احد بالغرض يومئذ — وقالوا لرستم باشا انه يليق به لحسم النزاع ان يقنع بتنزيل ١١ سنة ونصف سنة من أصل الخمس والستين وجاءوا الى حنا بك ونهضوا به من الثانية والاربعين الى الثالثة والخمسين والنصف وقالوا للاثنين : الصلح سيد الاحكام !!

ومع ذلك لم يتمكنوا من اقناع الاول بالنزول والثاني بالصعود الا بعد شدة ولأوآء . وامتلأت دوائر لبنان آنئذ ضحكا من هذه الحادثة لكن ضحكا خفيا عن المتنازعين لان رستم باشا لم يكن يهزل في مسائل الكذب وحنا بك الاسعد لم يكن يهزل في قضية وضع عمره حيث يريده هو

وكان ممن ادركناهم رجل اسمه ابراهيم بك كرامه هو ابن المعلم بطرس كرامة الحمصي الذي كان مديراً اي مستشاراً للامير بشير وكان من اشهر شعراء عصره . وكان ابنه ابراهيم بك شاعراً لا في طبقة ابيه لكنه كان مجيداً واشعر من حنا بك الاسعد . وكان من الظرفاء ولم يكن يجهل تشدد حنا بك في قضية عمره ومن كان يجهل ذلك . فاجتمعا مرة في مجلس واخذ كل منهما يعظم الآخر ويكثر له من كلمة « سعادتك » وكان حنا بك مشغوفا بالمديح فصار ابراهيم بك كرامه يطري مناقب سعادة حنا بك وهذا يقابل ذلك بكلمة (استغفر الله) لكنه يتفتح كديك الحبش ويود لو استمر هذا الحديث لاسيما ان المجلس كان حافلا . فاوصله ابراهيم كرامه الى المحل الذى يجعله فيه في السماء وبينما هو في غاية التلذذ اذ قال له : وانا اتذكر النفوذ الذى كان لك عند الامير بشير لاسيما ايام حصار ابراهيم باشا لعكا الخ فبينا حنا بك يقول لابراهيم بك : هذا كله من لطف سعادتك اذ هب كالمذعور وبادره بكلمة : كذبت . وانقلب المجلس من تلك المجاملة الى المهاترة والناس يتضاحكون بملء اشداقهم والشيخان الجليلان يتسابان

ولقد عرفت الاثنين اذ انا في الثامنة عشر وانشدا في شعرهما . وكنت امازح حنا بك بنوع خاص

فهذه قصتنا يا طويل العمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوزان   شكيب ارسلان

فرع رياض بك الصلح
في امريكا

— روت جريدة البيان ان المهاجرين في مدينة ولش في ولاية وست فرجينيا اجتمعوا وقرروا تأليف فرع هناك لحزب سورية الجديدة ، ولما تم تأليفه اطلقوا عليه اسم الوطني الكبير رياض بك الصلح . وقد تألف الفرع من السادة قاسم افندي امين عبد الخالق رئيساً وسلمان افندي سليم محمود كاتما للسر وعضوية السادة : اسعد حيدان ابي الحسن ، ورضا حسين عزيمة وحسين بدر ابي الحسن وفارس حمد عبد الخالق واحمد حسن عزيمة ورشيد حيدان ومحسن عبدالله ابي الحسن

بارك الله في المهاجرين الذين يقدرون رجال الوطن واعز سورية بهم وباخلاصهم لبلادهم

من الاستاذ القصاب
الى اخواننا في المهاجر السورية

« ارسل صاحب الفضيلة الزعيم العربي الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رسالة الى المركز العام لحزب سورية الجديدة قبل انتقاله الى نيويرك ، وها نحن ننشر نصها لما احتوت عليه من حكم وطنية ومبادىء عالية وحقائق ثابتة ، قال الاستاذ » :

حيفا في ٥ / ١٠ شوال و٩ نيسان ١٩٢٨

حضرات اخواني الافاضل امتع الله الامة العربية بطول حياتكم

احييكم تحية مباركة طيبة اما بعد فقد كان سرورنا عظيما من اخبار المؤتمر الذي عقده حزبكم الحر في مدينة (دترويت) لاسيما خبر تأييدكم للوفد السوري المجاهد في سبيل القضية في اوروبة وقبله كنا مطلعين على مساعيكم الشريفة في خدمة الوطن بارك الله فيكم واكثر من امثالكم وساق للامة العربية الشريفة الخير على ايديكم . والصحيح ان اخوانكم يرفعون رؤوسهم فخراً بكم كلما جرى ذكر الرجال المخلصين وان الانسان ليزداد في كل يوم يقينا بان البلاد التي اتم من ابنائها ومن المدافعين عن حقها لا يمكن ان تبقى ذليلة مستعبدة بل لا بد لها من تذليل الصعاب اخيرا ومن بلوغ امنيتها المقدسة التي لا تحفل بالعيش بدونها . ولا عبرة بوجود بعض الخونة وضعاف النفوس بين الصفوف لان امثال هؤلاء لا تخلو منهم امة ولا جيل ولم تسلم من شرهم قضية من القضايا الوطنية لا في الشرق ولا في الغرب ومتى عرفنا ان المانية نفسها وفرنسة خرج من ابنائها في اثناء الحرب الماضية من خان قبيله وكان عينا للعدو على اهل وطنه هان علينا الخطب وعرفنا ان الامة التي يصدر منها الاجماع على الخير لم تظهر الى هذا الوجود بعد ولا ينتظر ظهورها انما على المخلصين من كل امة واجب واحد وهو ان يرفعوا جلود الحملان عن اجسام الذئاب حتى لا تبقى الامة مخدوعة بهم ومنقادة اليهم فيما يزينون لها من الاثم كما جرى عندنا اخيرا ومما ليس خافيا عليكم . حتى ان العدو بدباباته وطياراته ومدافعه الضخمة لم ينل من البلاد ما نالته منها هذه الفئة الباغية بافترائها الكذب على المخلصين وتعمدها شل الحركة الوطنية واحباط المساعي القومية بمختلف الطرق الدنيئة وقد بلغت بهم الخيانة أن حاولوا احياء النعرات الطائفية بين اهل الوطن وايقاظ الفتنة التي لم يحب ايقاظها احد الا استحق اللعنة الابدية وباء بغضب من الله . نعم ان البعض من زيادة غيرتهم على القضية يرون السكوت الآن عن كل امر من هذا القبيل ضروريا حرصا على وحدة الجبهة وحتى لا يشعر العدو أن في الصف ثغرة تسهل الاستفادة منها ولكن هذه الثغرة لا يفيد تجاهلها مادام العدو أول من يطلع عليها بطبيعة الامر وكتمانها مثل كتمان امر الداء حتى يستعصي ويقتل صاحبه ومعالجته بالمعالجة اولى في نظر العقلاء والله يعلم ان المصلحة هي رائدنا في ذلك وانه ليس بيننا وبين احد ممن اضطررنا لبيان حاله عداء شخصي ولا مزاحمة على عرض الدنيا ولكن عند ما وجدنا الخطر على القضية عظيما لم يمكنا ضميرنا من السكوت وخفنا ان سكتنا ان يحاسبنا الله جلت عظمته على هذا التقصير . واقل نظرة في تاريخ القضية من البداية الى الآن تزيف ما اختلقته تلك الفئة من الكذب وتثبت ان هذه الحركة هي خالصة لوجه الله وانها ترى الجميع شركاء في هذا الوطن ومكلفين بخدمته على السواء . ولا نرى هذا يتعارض مع الدين بل الدين الصحيح يجعل محبة الوطن من الايمان ويحض على الاتفاق لاجل مدافعة الظالمين وحاشا الله سبحانه ان يرضى لعباده غير ذلك فالانسان يستطيع ان يكون متدينا حقيقيا مع كونه وطنيا عاملا لخير امته بل الدين يساعد على ذلك ويمنع صاحبه ان ينصرف الى ايذاء المجموع أو المتاجرة بمصالحه وكون الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا أو غيره كان مدفوعا الى ماقال أو فعل بدافع من التعصب الديني هو من الكذب الذي لا يصدر الا عن رجل بلغ الغاية في الخبث وعرف ماهو الوتر الحساس فاراد ان يضرب عليه ليوقظ بذلك الفتنة وسوء الظن ثم القطيعة وحسب السيد محمد رشيد من الفخر والتساهل وهو بعد اليوم من كبار علماء المسلمين الافذاذ انه رضي لاجل المصلحة العامة كل هذه المدة الطويلة برئاسة ابن لطف الله الذي لو جردناه من ثروته لاصبح لا فرق بينه و بين عوام الناس . ولا يعادل هذه التهمة في الشناعة الا اتهامهم القائمين بالثورة بانهم اكلوا الاموال التي كانت ترد عليهم برسم الثوار من المهجر وغيره فليت شعري هل الذي باع نفسه لوطنه وخاض المعامع بنفسه واصطلى حر النار بوجهه لينقذ مجدامته يعود فيقبض من اخوانه الثوار ماجادت لهم به نفوس اولى الحية ويؤثر بهذه الاموال نفسه وهو يعلم ما تجر اليه هذه الاثرة من سوء الحالة !!! وليسأل الفرنسيس انفسهم هل ظهر لهم ان زعماء الثوار الحقيقيين سواء اكانوا في الشمال أم في الجنوب كان همهم جمع المال والاستيلاء عليه من غير وجهه عند ماكانت تسنح لهم لذلك فرصة . ومعلوم جيدا أنهم لو ارادوا النهب حقيقة وجمع المال لما اعجزهم ذلك ولاستطاعوا ان يأخذوا اضعاف ما اتهموا باختلاسه من دون ان يثيروا هذه الضجة التي اضرت بالقضية ضررا لا يستهان به والخلاصة ان الجود بالنفس كما قال الشاعر اقصى غاية الجود والذي يجود بنفسه في سبيل امته لا يمكن ان يسرق المال المخصص لاعانتها على الجهاد المقدس وانما الذي يمكنه ان يسرق هذا المال بل سرقه بالفعل (والمستقبل الكفيل بتمحيص الحقائق سيثبت لكم صدق قولي فيعلم الخائن من الامين والصادق من الكاذب) هو الذي لم يحضر طعنا ونزالا ولا سمع ازيز الرصاص من بعد إلا استطير لبه ذعرا ولم يدر مع ابة جماعة من جماعات النساء والولدان يختبيء وكان مع ذلك يستكتب الجرائد انه قاد الجيوش وابلى في العدو اعظم بلاء وهلم جرا . والمقام لا يتسع لذكر كل شيء في هذا الموضوع انا نسأل الله العافية من هذه الادواء ونعوذ به من فتنة الدعوة الفارغة . ولا أراني في حاجة الى تذكيركم بامر اخوانكم النازلين في الصحراء وما يقاسونه من الفاقة الشديدة التي لا يصبرهم عليها الا عظيم اخلاصهم وشدة تمسكهم بالمبدأ المقدس ولو لم يكونوا بالفعل من أعظم الابطال ومن الشرفاء الجحاجح لما طاقوا حمل هذه الاعباء الجسام طول هذه المدة مع قلة الاعوان وكثرة المفسدين . أطال الله بقاءهم عزا لهذا الوطن ومفخرة لابناء سورية على مدى الاجيال واعاننا واياكم على مشاركتهم في الخدمة كل بما في وسعه تحقيقا لما نحب وتحبون والله يؤيد العمل الصالح وهو سبحانه وحده من وراء النيات .

هذا ولا تظنوا يا اخواننا ان المسألة قد انتهت وان القضية الوطنية قد بلغت بتأليف وزارة الشيخ تاج حد المطلوب ونالت بذلك الامة امانيها أو كادت فان هذه الوزارة لا يرجى منها خير كثير على كل حال بالنسبة لما هو معلوم عن ماضي أكثر رجالها واذا فرضنا ان يأتي شيء من الخير على يدها بسبب اضطرار فرنسا لتهدئة الخواطر فيجب ان نعلم ان الحركة الوطنية لا يمكن ان تنتهي عند ذلك الحد بل لا يجوز ان تنتهي حتى تصل الامة الى حقوقها كاملة غير منقوصة . وهذا يقتضي له زمن طويل وعمل كبير يتطلب بذل جهود كثيرة من جميع طبقات الامة وبالطبع هذا الواجب معلق بعنق الاحرار الذين عرفوا قيمة الحياة مثلكم قبل غيرهم . فالذي لا يوطن نفسه منذ الآن على تضحية الشيء الكثير من ذات نفسه أو من ذات يده في هذه السبيل مهما طال الامر وبعدت الغاية يكون غير أهل للدخول في هذا الميدان والانسام بسمة الجهاد الشريف من أجل وطنه بل يكون عاقا لوطنه ويكون نسيمه الذى تنشقه صغيرا حراما عليه . وهذه المبادىء صارت معروفة عند جميع الامم حتى ان الذى لا يؤمن بها ويعمل على تحقيقها لا يعد انسانا في نظر المتمدنين وخاصة في نظر أهل الغرب المستعمر أنفسهم وحاشا الامة العربية ان ترضى لنفسها تلك المنزلة الدنيئة وهي القائمة بالامس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته   المخلص

محمد كامل القصاب

الاهرام والسياسة

رأى احد الاصدقاء صاحب الشورى يركب الترام ثم يتناول جريدة الاهرام دون السياسة . فقال له صاحبه : هذا عجيب ! كيف تفضل الاهرام على السياسة مع ان هذه جريدة وطنية وتلك أفرنسية ؟

فكان الجواب هكذا . جميع السوريين وأبناء الاقطار العربية يهمهم الوقوف على أخبار أوطانهم ، فهم يبادرون من فورهم الى تناول الاهرام برغم خيانتها للوطن لقراءة تلغرافاتها عن بلادهم ، فان لم يجد فيها القارىء برقية من سورية أو فلسطين وجد فيها برقية من باريس عن سورية أو برقية من لندن عن فلسطين ، وهكذا قل عن العراق وغيره ، فهم يريدون الاطلاع على ما هنالك بالرغم مما في برقيات الاهرام من كيدودس للوطن العربي . ولما صدرت الكشاف اغنتنا عن الاهرام فلما احتجبت رجعنا الى الاهرام واما السياسة فلا تكاد تجد فيها برقية عن سورية او غير سورية من البلاد العربية او « بلاد العربية »

هذا عن جرائد الصباح ! واما جرائد المساء فانت تسمع باعة الكوكب والاخبار والبلاغ والاتحاد ينادون على صحفهم فلا نشتريها إلا لسبب ، واما المقطم فبمجرد سماعك صوت البائع ينادي عليه تجد القرش قد تحرك من جيبك ووجدت نفسك تهرول الى البائع وتأخذ النسخة . وسبب ذلك ان المقطم يأتيك ببرقيات عن سورية وفلسطين والعراق ، ويوافيك فوق ذلك برسائل اخبارية عن تلك الاقطار

فالجريدة التي تهمها الاقطار الاخرى يهتم ابناء تلك الاقطار بها وبالعكس الجريدة التي عندها « سورية مورية زي بعضه » !

اخلط من عرفناه في عصرنا

ان بعض الناس لاجل ان يأخذ شهرة يجتهد في مخالفة الرأي العام ويقيم على رأيه الخاص ادلة ان لم تكن كلها صحيحة كان فيها نوع من الصحة وكان الرد عليها ليس بسهل ولم يقل احد ان مخالفة الرأي العام والذهاب الى غير مايذهب اليه الجمهور هما بالمكابرة في المحسوسات والمغالطة بدون ادنى برهان . كما انه لم يقل احد انه يجوز لمن يجهل شيئاً جهلاً تاماً ان يتكلم فيه وينشر عنه مقالات في الجرائد فالذي لايعرف الطب اذا تصدى للمباحث الطبية صار موضوعا للسخرية والذي لايعرف الكيمياء اذا تعرض للكيمياء وبحث في التحليل والتركيب عاد اضحوكة

وفي امريكا مخلوق يسمى يوسف احمد نجم وهو مسلم سني من قرية عيتا البقاع لايريد ان يفهم انه لايفهم وان المواضيع التي يتصدى لها لايعرف منها قليلا ولا كثيراً . فهو يخوض في الشريعة ولا يعرف شيئاً من الشريعة مع ان الشريعة علم كسائر العلوم من دخل فيه بدون معرفة سقط على ام رأسه كمن يدخل في الطب وهو لايعرف شيئا من الطب . وهو يخوض في التاريخ ولا يعرف شيئا من التاريخ بل لا يعرف من التاريخ مايعرفه المبتدئون من الطلبة وتراه كلما عثر على كتاب او جملة من كتاب سقط عليها يحاول ان يستخرج منها برهانا يؤيد به قضيته وهو جاهل بما سبق وما لحق فتراه ينزل قاعدة على حادثة واحدة يكون اطلع عليها واحيانا يكون اطلع عليها بدون ان يفهمها وطول مايكتب تراه يخلط شعبان برمضان ويقرر بزعمه كليات مأخوذة من جزئيات ليس لها وجود اصلا وكثيراً ما يستشهد باحاديث بزعمه وليست باحاديث وكثيراً مايورد آيات قرآنية بزعمه وهي ليست بآيات من القرآن ومن اعجب العجب ان يتعرض للاجتهاد في الامور الدينية والاجتماعية من هو بهذه المنزلة الفاضحة من الجهل بالقرآن والحديث والتفسير والفقه وهو لايخجل ولا يرعوي ويأبي الا ان يكون عالما اجتماعيا وان يكتب في الجرائد! ولقد يجهل بعضهم هذه العلوم ويكون نصيبه قليلا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية لكنه يكون درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وفي اللغات الاوربية فيرجع في كلامه الى قواعد ونصوص ذكرها علماء الغرب ويستند عليها في احكامه وهذا الخلاط يوسف احمد نجم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان هي الا كلمات قليلة متقطعة يلتقطها من هنا وهناك ويبني عليها احكاما طويلة عريضة ينكص عن مثلها فحول العلماء والباحثين ان كان في شرق او في غرب

ومراد يوسف احمد نجم ان يثبت كون القومية هي الاصل وان الدين الاسلامي مخطىء في دعوته الى الاخوة الاسلامية وكذلك مخطىء في دعوة المسلمين ان لايخضعوا الا لاولياء امور من انفسهم وبعد ان يهذي هذيانه هنا في هذا الموضوع يعود فيحاول اثبات ان القومية هي ايضا داخلة في الدين وان علماء الاسلام من ١٣٠٠ سنة لم يفهموا الكتاب ولا السنة وانه هو هذا العامي تقريبا قد فهم منها مالم يفهموه!

ولا يفهم هذا الجاهل ان الدين غير القومية وان القومية غير الدين وان الشرائع الالهية لايمكن ان تبنى على القومية لأنها مأخوذة من كتب منزلة تدعو جميع البشر بدون استثناء الى العدل والفضيلة والمساواة المطلقة وان البشر في نظر الانبياء متساوون وانه لا القرآن ولا الانجيل ولا محمد ولا عيسى دعوا الى قومية ولا يقدرون ان يدعوا الى قومية مادامو قائمين بدعوة دينية لا بدعوى سياسية وان الانبياء لايعدون قومالهم الا المتبعين لشرائعهم.

وقد عثر يوسف احمد نجم على عبارة في ابن عابدين اساء فهمها ومعناها انه قد يقع اختلاف في آراء المجتهدين وانها قد تتناقض الفتاوي . فاستخرج من ذلك ان جميع الاحكام الشرعية التي عمل بها المسلمون من ١٣٠٠ قرنا وفهموها على هذا الوجه هي خطأ ولم يعلم هذا الجاهل النابغة في الخلط ان اختلاف المجتهدين وتناقض الفتاوي انما هما في الامور المتشابهة والقضايا التي ليست فيها نصوص صريحة وانه حيث النص ظاهر فلا تناقض في الفتاوي ولا اختلاف بين العلماء.

وماكان اغنى يوسف احمد نجم عن الكلام في الفقه وهو لا يعرف منه قبيلا من دبير وكان الاولى به انكار الدين بتاتا نظير كثير من الملاحدة الذين في تركيا ومصر وغيرهما فيكفي نفسه مؤونة هذا الخلط المضحك

واما معارفه التاريخية فهي العجب العجاب! فانه يعلل الجامعة الاسلامية بتعليل غريب لم يسبقه اليه الاولون ولا الآخرون وهو ان احد ملوك الاسلام رأى مناما ان اثنين من الافرنج كانا يحفران حول قبر النبي (ص) ومرادهما ان يسرقا جسده الشريف فهب مذعوراً وارسل الى المدينة المنورة وفحص فوجد رجلين من الافرنج قد دخلا الى المدينة خفية واقاما مدة طويلة وسكنا على مقربة من الحرم النبوي واخذا ينقبان تحت الارض من المكان الذي سكنا فيه قاصدين الى جهة الضريح الشريف وكانا يجعلان التراب الذي يخرجانه في وعاء وينقلانه الى بعيد بدون ان يعلم احد الخ

وهي رواية ضعيفة بل خرافة عامية لم ترد في تاريخ يعول عليه ولا احد من علماء الاسلام الثقاة اعتمدها وقد اوردها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين من جملة الروايات ولكن لو كانت لها صحة لكان ذكرها المؤرخون الكبار ورجحوها فيوسف احمد نجم زعم انها من الروايات التي اعتقدها المسلمون واغرب من ذلك انه جعلها السبب في الجامعة الاسلامية!!!

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وهذا شأن هذا الخلاط انه كلما وجد جملة يظن انها مؤيدة لحجته نقلها ولو كانت خرافة اوقولا ضعيفا او مخصوصة بحادثة معينة وبينها وبين ما اراد الاستشهاد به ما بين الارض والسماء

وما دام يكتب فهو لا ينزع عن الطعن في السيد رشيد رضا والتهكم باقواله واستشهاده بالحديث الفلاني والاثر الفلاني وقوله هذا عن عائشة وهذا عن عبدالله بن عمر وهذا عن عبدالله ابن مسعود الخ وبعد ذلك يبين كيف ان هذه الاقوال مضت وانها لاتصلح لزماننا ولا لمدنيتنا الحاضرة . ويا ليت يوسف احمد نجم على شيء من معرفة مدنيتنا الحاضرة حتى يخبرنا عما يجب ان يعمل المسلمون الذين يريد ان يهديهم ... ولكنه لايعلم لا من المدنية الحاضرة ولا من الغابرة ولو كان على اقل علم منهما لعلم ان الحاضر متصل بالماضي وناشيء عنه وان السيد رشيد رضا مادام مسلما يبحث في الشريعة الاسلامية فلابد له ان يذكر اسانيد الاحاديث النبوية التي هي مأخذ الفقه الاسلامي هكذا يقتضي العقل السليم وهكذا يقتضي المنطق وهكذا يقتضي الدين وقد بحث علماء الافرنج والمستشرقون كثيراً في هذه المواضيع ولم يقل منهم احد شيئا من السخرية بحق العالم المسلم الذي يريد ان يبقى مسلما في اعتنائه بتحرير الاحاديث وتمحيص اسانيدها مادامت هي من منابع الشرع

وهل ترى يعمل المسيحيون غير ما يعمله المسلمون في هذا الباب اقليس الدين المسيحي وحياة سيدنا عيسى (ص) وما تعلق بهما مأخوذين عن روايات متى ومرقس ولوقا ويوحنا ومريم المجدلية وعن رسائل مار بولس وعن اقوال مار اغسطينوس والآباء والقديسين الخ الخ ولماذا هذا يجوز وليس بداع الى السخرية وذلك لايجوز واذا بحث فيه باحث يسخر به يوسف نجم

ولعله يقول كما يقول بعض السفسطيين ان المسيحيين لم يجعلوا من عقائدهم الدينية شريعة وهذا محض مغالطة ايضا لأن القوانين الاوربية باجمعها هي مبنية على اصلين الدين المسيحي والثقافة اللاتينية لم يختلف في ذلك اثنان.

وكل عقيدة او مذهب يحتاج فيه الباحث الى الرواية عن واضعيه وتمحيص الروايات. فالبروتستانت ينقلون اقوال لوثيرو كلفين وغيرهما من زعماء الاصلاح المسمى بالريفورم والملحدون انفسهم يستشهدون بكلام فولتير وغيره من أئمة الالحاد والشيوعيون يأخذون جملة جملة من كلام كارل ماركس وانجل ولينين ولا نعلم لماذا كل هذا جائز وان الذي لايجوز انما هو نقل الاحاديث التي منها استنباط الاحكام الفقهية عن عائشة وعن ابن عباس وامثالها

وهل العامي الخلاط يوسف احمد نجم يجوز له ان يفتح فمه امام مثل السيد رشيد رضا الذي هو من افذاذ العصر وكل عصر

كان هذا الجاهل المتعالم يكتب في جريدة البيان في نيويورك فمازال يملأ في الحال ويعرك في كتاباته عرك الجمل في الاوحال حتى انتهى الامر بان البيان صك بابه في وجهه فصار يرسل هذه المقالات السخيفة الى جريدة مرآة الغرب وهي تنشرها له كما تنشر كل مايرد اليها

وربما قيل ان كل انسان حر ان يبدي رأيه وان على الناس احترام آراء الناس وهذا صحيح الا انه لايحق لمن يجهل الشرع والتاريخ الاسلاميين الى هذا الحدان يصنف فيهما او يجعل نفسه مجتهداً اشبه بالذي يجعل نفسه طبيباً لجد المريض له يده لجس نبضه فقبض له على زراعه من الوسط ظانا ان النبض هو هناك . وهكذا شأن كل من يناظر في علم ليس يعلمه . فما كان احرى يوسف احمد نجم بان يقرأ هذه العلوم على اصحابها وبعد ان يقرأها ويفهمها ليتكلم فيها بكفر او بايمان، هذا شأنه . فاما الخوض فيها مع الجهل التام فليس من باب حرية الكلام

نيويورك (سوري)

الحالة في العراق

بغداد في ١٢ مايو — لمراسل الشورى الخاص

تدخلت الحكومة في جريان الانتخابات تدخلا فظيعا وبذل الحكام واعوان الاحتلال جهدهم في سبيل نجاح اعوان السلطة وتطايرت البرقيات بالشكوى الى جلالة الملك من الوزارة الحاضرة ومن ذلك البرقية التالية التي ارسلها سعيد بك ثابت الى جلالته وهي :

« نسترحم الامر بكف الموظفين عن المداخلة القهارة في الاستفتاء الحيوي رحمة بالشعب وخلاصه وحفظا للدستور المشمول برعايتكم »

وبرقية اخري الى الوزارة وصحف العاصمة وهذا نصها:

« نناشدكم رفع الضغط والمداخلات الشديدة في الانتخابات وان لا تستعملوا نفوذ القسام الذي تستمتعون باسم الامة لتخلقوا لها اصفاقا جديدة فقد كفاها ما قاسته للآن »

وكان يوم ٩ الجاري موعد نهاية الحركة الانتخابية وظهور النتيجة . فقامت البلاد كلها في ذلك اليوم ترقب الحركة . وحشدت الحكومة قواتها في العاصمة لحفظ النظام ظاهرا وارهاب الاهالى باطنا . وقد فاز في النيابة عن العاصمة من المعارضين للاحتلال وسياسته ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالى بك ونوري باشا السعيد ومحمود رامز افندي . وفاز في ديالى الشيخ عطاء افندي الخطيب وفاز في تكريت مولود باشا مخلص . وفاز غيرهم في مناطق اخري ولكن عددهم لم يكن كبيراً . لان تدخل الحكومة جعل المسألة أقرب الى التعيين . وحسبكم أن تعلموا ان حكومة الموصل فازت بابعاد المخلصين وفوز الحكوميين فاخفق أشد ابناء ام الربيعين اخلاصاً كسعيد بك ثابت واحمد بك الجليلي ومصطفى افندي الصابونجي وثابت بك عبد النور . والغالب ان عدد المعارضين في المجلس لن يزيد على بضعة عشر من النواب وهذا ليس بغريب بعد كل ما جرى فاذا كان الشيخ احمد داود وزير الاوقاف يفوز على مثل جعفر جلبي أفندي ابو التمن علمت مقدار الاعتداء الذي اعتدته حكومة الزيوريين على حقوق الاهالي .

فالشيخ الداود من اذناب الاحتلال، وأما جعفر جلبي افندي فمن اكبر الزعماء الوطنيين فهو والد الثورة العراقية بلا شك .

وعلى ذلك ، واذا لم يلهم الله بعض النواب الانضمام الى صفوف الامة ، فان المعاهدة المنحوسة وذيولها والاتفاقيات الاخرى ستصدق ويكبل العراقي بالقيود الى الابد .

خواطر وأنباء

هدية زكي باشا

الى طلبة العراق

يذكر القراء أن العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد تبرع لطلبة العراق المنكوبين بعشرة جنيهات مصرية وان نفي الاستاذ يوسف زينل عميد شبان العراق استلفت الانظار وجعل الكل يرى أن تكون الهدية له

وقد اتصل بنا أن زينل افندي تقبل هدية استاذنا الباشا بالشكر الجزيل وعدها وساماً ولكنه تنازل عن الهدية وأمر أن تجعل مساعدة للطلبة الذين طردوا من مدارسهم حيي الله هذا الشعور الطيب

***

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا العراقي بالبريد الطيار نص الكتاب الذي ارسله الاستاذ بهجت بك زينل عم البطل المعتقل الى سعادة الباشا وهو :

« الى حضرة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

« تلقيت كتابا من ابن اخي يوسف زينل المعتقل الآن فى عنه على اثر حادثة ٨ شباط يفيد فيه انه يتقبل بمزيد الشكر والاغتباط ماتبرعتم به له وهو عشرة جنيهات: لما في هذا التبرع من الدلالة الكبري على التشجيع من زعيم عربي عظيم وعالم نحرير له مكانة سامية في تاريخ النهضة العربية الحديثة مثلكم للتضامن القومي .

« ويسرني ان انبيء سعادتكم ان يوسف قد تبرع كذلك بالمبلغ المذكور لأنفاقه على تعليم التلامذة الذين طردوا من مدارسهم وهذا الروح انما استمده من روحكم الفياض بالشهامة والمروءة والغيرة على النشىء العربي الناهض واغتنم هذه الفرصة فارفع الى سعادتكم تحية وتحية شباب العراق المخلصين الذين شملتموهم بعطفكم وحبوتموهم بعنايتكم وان أمة يتفانى شبابها المهذب وشيوخها الاعلام ويتسابقون الى تعزيز كيانها وتثبيت استقلالها على حد سواء فهي امة ، دون اغتصاب حقوقها واذلال نخوتها ، خرط القتاد والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد ٣ ايار ١٩٢٨ بهجت زينل المحامي

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة بصورة دائمة سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوروبا الى فرع حزب سورية الجديدة في ولش بوست فرجينيا باميركا وهو الفرع الذى اطلق المهاجرون اسمه الكريم عليه وقد بلغنا ان سعادته سيهدي الى نادي الفرع بعض الصحف الوطنية اعترافا بجميل المهاجرين الاحرار نحو العاملين

مظالم فوق مظالم!

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا جديداً للصحافة اشترطت فيه ان يكون الصحافي اردني المولد وان يكون قد تعلم في مدرسة عاليه وان يدفع للحكومة ١٥٠ جنيها!

ومعنى عدم الترخيص باصدار جرائد جديدة إلا بالشروط المذكورة انما هو خنق الصحافة خنقاً تاماً للاسباب التاليه .

اولا — ان معظم اهل الاردن غير متحضر ولذلك لا يوجد هناك من تخرج من مدرسة عاليه اذلا مدارس غير الثانوية في تلك البلاد .

ثانيا — ان الصحافي الذي يستغني عن ١٥٠ ليرة نقدا للتأمين لم يخلقه الله في الشرق حتى الساعة!

ثالثا — لم يبق في شرق الاردن الآن سوى جزيرة العرب والاردن فعند اقل ذنب ستغلقهما وبذلك تخلو تلك البلاد من الجرائد تماما إلا الجريدة الرسمية «الشرق العربي» التي تنفق عليها الحكومة وهذه الجريدة لاقيمة لها فلم يبق امام جريدتا شرق الاردن . جزيرة العرب والاردن إلا مدح الامير عبدالله ونشر مقالات المعروفين بالنفاق .

يفتري على ميت

رأيت في احدى الصحف رسالة انها من الخارج قال فيها صاحبها أن المرحوم الشرتوني صاحب اقرب الموارد كان صديقه الحميم وانه سرد اليه عدة الفاظ من كلام الفصحاء نقلها — اي الشرتوني — في كتابه

يسهل على الانسان أن يفتري على مؤلف ذلك الافتراء بعد موته ولكن هل يجيز عهد الصداقة مثل ذلك القول المعلن مع فرض صحته!

منصف

(الشورى نقلنا هذا عن الاهرام بنصه . وقد شعر القاريء ولا شك بما يحمله هذا « المنصف » الكاذب من حقد لصديق المرحوم الشرتوني

أما تفصيل المسألة فذلك أن عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسل الى الاخبار الغراء مقالة لغوية نشرتها في عدد ١٩ ذي القعدة الجاري تكلم فيها على المعاجم اللغوية وان ما يظنه البعض من أن ما لم يرد من كلام العرب فى قواميس عربية معينة لا يعتد به هو خطأ ثم قال ما نصه :

« وقد كان الاستاذ الطيب الذكر الشرتوني صاحب اقرب الموارد صديقاً حميا لى وكثير الاجتماع معى فكاشفته مرة بما فى نفسي من هذا الامر فوافقني عليه وسردت له عدة الفاظ وجدتها في كلام الفصحاء فنقلها وعثر هو على اخري من بابها وأوعب ذلك كله في ذيل كتابه أقرب الموارد واتبها تحت اشارة حرف « س » أى سعيد الذى هو سعيد الشرتوني أجزل الله ثوابه . وسماها بالشوال « التى افلتت براع اللغويين فلم يذكروها في مظانها من كتبهم » واني اذكر منها ما نبهته اليه من قول ابن المقفع في الدرة اليتيمة « وان رأيت نفسك تصاغرت الدنيا » أي رأيتها صغيرة فأثبتها في ذيل اقرب الموارد »

فالامير لم يذكر مايشين المرحوم الشرتوني بل ذكر له ما يعد فخراً . ولكن الحسد الذى يأكل صدور بعض اذناب الام الخؤون جعل هذا الجبان المستتر يفتري على الامير ويوهم الناس انه افترى على الشرتوني .

لو كان « المتصف » يريد خدمة العلم حقاً لجادل الامير وجها لوجهه . ولكن ما العمل بصغار النفوس الذين يتهجمون على الناس من وراء حجاب كما تستتر الشتامات وراء الابواب ؟)

ماذا في غزة ؟

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى

إعتسفت حكومة الانتداب في معاملة هذه الامة اعتسافا يغضب الكرام وآخر اعتسافها اقدامها على محاكمة بعض الشباب المتظاهرين ضد المؤتمر التبشيري بتهمة (الاشاعات الكاذبة) في محكمة ادارية يرأسها المستر بيلي (كابر بيه فلسطين) وكان حكم هذه المحكمة يقضي علي السيدين عبدالله الغلاييني ولطفي الحلاق بالسجن ثلاثة اشهر وعلى السادة رأفت البورنو وسامي الحسيني وخضر الجعفراوي بالسجن شهرين رغم احتجاج البلاد على هذه المحاكمة واظهار الشعب الاسلامي استياءه من اقدام الحكومة على هذا الامر واعتباره تحدياً لعواطفه الدينية واغراء للمبشرين للاستمرار في خطتهم التبشيرية الممقوته

وليست ضربة الحكم على هؤلاء الشباب بمضعفة من عزائمنا عن مواصلة الجهاد في سبيل ديننا ووطننا الذين نرى ان السجن اقل ما نتحمله من اجلهما

حمدي الحسيني

(الشورى — شعب آمن مسالم سلط الله عليه فئة من الاجانب لاتعرف الرحمة ، هذا مايمكن ان نقوله ، فنكرر استصراخ اخواننا الطلبة في اوربا واخواننا المهاجرين في اميركا للنهوض في محيطهم واذاعة اخبار ماتعمله حكومة فلسطين بالاهالي حتى كادت تخمد انفاسهم)

مصرية للمصريين

في مصر شركة اجنبية لاستخراج البيرة اعجبها ادعاء جريدة الاهرام انها «جريدة مصرية للمصريين» فصارت تنشر اعلانات طويلة عريضة على جدران القاهرة وفي الصحف حتى في الاهرام ذاتها ، تقول عن نفسها شركة بيرة مصرية للمصريين . . .

من الاستاذ الباروني

الى صاحب الشورى

ارسل عطوفة المجاهد العربي سليمان باشا الباروني الى صاحب الشورى الكتاب التالى وها هو بعد الديباجة:

عن بديد (عمان — خليج فارس) ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦

« سلاما واحتراما . اما بعد فقيد الاجلال تلقيت كتابك الكريم المؤرخ بالتاريخ الافرنجي لاغير وانت العربي الداعي الى احياء العرب والعربية واعلاء شأنهما فاستغربت ذلك جدا ولم اجد لك عذراً . واني اري من مدة ان الاسترسال في هذه الخطة وتعميمها كما هو مشاهد ضربة قاسية على التاريخ الهجرى العربي فلا غرابة حينئذ اذا سئل واحد من تلامذة المدارس عن الوقت الذي كان عيسى عليه السلام موجودا فيه واجابه بكل سرعة بالتاريخ الافرنجي واذا سئل عن وقت وجود محمد عليه السلام تردد وتلعثم واذا شئت تحقيق كلامي هذا فجرب . فعلى هذا السير سيصبح وقت وجود محمد عليه السلام مجهولا عند الناشئين وفي ذلك من ضعف الناطقة القومية والدينية مالا يحتاج الى برهان . سمعت ذات مرة من عامي ان محمدا عليه السلام كان قبل الانبياء كلهم لانه سيدهم فتأسفت وافهمته الحقيقه فخجل وتعجب . ولما كنت في اوربا ممنوعا من دخول مستعمراتها الاسلامية كلها كنت اكتب الى بعض اصدقائي في البلاد الشرقية كتبا مؤرخة بالتاريخ العربي فقط فتأتي كتبهم مؤرخة بالافرنجي وحده فنبهتهم الى ذلك فتنبه البعض بعد ممارسة ولم يفد في الباقين حتى ان احدهم كتب الي كتابا صدره بالتاريخ الافرنجي وكان تذكر بعد ذلك تنبيهي فكتب بعده هكذا (الموافق لشهر) ولم يجد ما يكتبه [illegible] فتركه ناقصا فعلمت انه كان بعيدا عن منزله وعن الاسواق اوكان البريد على جناح السفر والا لامكنه مراجعة بعض التقاويم فالمرجو التيقظ الى المسألة والتنبيه اليها في الشورى فانها من الاهمية بمكان »

(الشورى — هذا حق لانجادل فيه . ولكن ماذا نصنع ونحن نرى التاريخ الغربي هو المستعمل في الدولة المصرية دع حكومات سوريه وفلسطين والعراق وشرق الاردن ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب!

انتقاد عطوفة الباشا في محلة ولكن الامر الواقع هو ما ذكرناه . فالمسألة اذن ليست من السهولة بالمكان الذى يظنه الاستاذ فكيف العمل ؟)

جريدة الاهرام

في نظر المصريين

عقدت جريدة « السياسة » فصلا عن الامور الداخلية وهذا بعض ما قالته عن جريدة الاهرام :

« ولو ارادت الاهرام أن تنشر لها نموذجات مما كتبت ذماً فى سعد ومدحاً فى سعد وذما في عدلى ومدحا في عدلى وذما في ثروت ومدحا في ثروت وذما في زيور ومدحا في زيور لوضعنا تحت نظرها الكريم من ذلك ماتعرفه هى ويعرفه قراؤها والناس جميعا . أفلا تخجل وذلك لونها ، وذلك تلونها ، أن تكتب بهذه اللهجة التي تكتب بها عن مصريين لا تدرى من هم ، ولكنهم بالغين وما بلغوا من درجات التفريط في شئون بلادهم لن يبلغوا مبلغ الاهرام من درجات التفريط في شؤون بلادها ايضا .

« فالقراء يعلمون أن الاهرام تؤيد الانتداب الفرنسى في سوريا كما تؤيد كل حكومة قائمة في مصر . أو ليس الانتداب الفرنسى هو صاحب الخزانة السورية كما أن حكومة مصر هي المهيمنة على الخزانة المصرية؟ جريدة هذا شأنها وكتاب تلك ضمائرهم أجدر بهم أن لا يتعرضوا لمصري كائنا من يكون ، فلن يوجد تحت سماء مصر ولا فوق أرضها مثل هذه النفوس التي تقزز الانسان اذا هو حاول ان يجد لها في اللغة صورة أو اسما » اه بنصه

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

اتصل بنا ان سماحة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي ترك بغداد لن يزور مصر في هذا العام والغالب انه يأتي القاهرة بعد صيف السنة المقبلة للاقامة في وادي النيل نهائيا فاهلا وسهلا ومرحبا

موسيقى بوليس القدس

اعلنت حكومة فلسطين ان موسيقي البوليس تعزف في القلعة يوم الاحد من كل اسبوع . نعم الاحد لا الجمعة تحقيراً لثلاثة ارباع السكان

هذا ولا ننس ان نقول ان هذه الموسيقي لاتعزف دوراً عربياً مطلقاً بل تعزف الادوار الانكليزية واليهودية والرزق على الله !

قضية قراءة الفاتحة

على أرواح شهداء العرب

قالت جريدة العراق الغراء في عددها الاخير الذي وصلنا بالبريد السريع ما يلي وهو يدل على أن الحالة العقلية عند وزارة العراق الحاضرة اصبحت خطرة !

« ذكرنا في عدد سابق أن جماعة من الطلاب اجتمعوا في جامع الحيدر خانة في ٦ ايار وقرأوا الفاتحة على روح شهداء العرب الذين سلموا أرواحهم الطاهرة بين أعواد المشانق التي نصبها لهم الظالمون « في سورية » وذكرنا أيضا أن بعضاً من هؤلاء الشبان القوا خطباً حيوا فيها ارواح الشهداء واستمطروا عليها شآبيب الرحمة والرضوان . وقد اتصل بنا أنه قد فتحت قضية على هؤلاء الشبان من هذا العمل وان البعض منهم قد دعوا الى مركز الشرطة وشرعت الشرطة باخذ افاداتهم وممن دعي حضرة محمد بهجة افندي الاثري واخذت افادته »

الدعاية المجرمة

عابت جريدة الاهرام انجلترا على تشددها مع مصر في مقالة خاصة بالشؤون المصرية الاخيرة

هذا حسن . ولكن في خلال السطور دست « آية » من ايات الخبث الاستعماري قالت فيها : ايجوز ان تعامل انجلترا مصر بهذه الشدة بينما فرنسا تمد يد الولاء للسوريين الذين قاتلوها واعتدوا عليها !

بهذا الخبث الشنيع تريد تلك الجريدة المأجورة الدعاية لفرنسا ، ولاصحة لما يقال ان الخرف هو الذي جعلها تهذي ، لان الخرف يأتي بالتخريف فقط لا بالخبث واللؤم على هذه الصورة السافلة

والغريب ان الصحف العربية في الاقطار الاخرى تعرف هذا كله عن الاهرام ، ولكنها تسكت لئلا تقطع الاهرام المبادلة عنها !

جمعية الشبان المسلمين

في غزة

كتب الينا الاديب الفاضل رأفت افندي البورنو من غزة ان جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تألفت من السادة :

الاستاذ حمدى الحسيني رئيساً ورأفت افندى البورنو كاتماً للسر وسعيد افندى الريس أميناً للصندوق وهاشم افندى القيشاوى وحلمى افندى المباشر وسامى افندى الحسيني وصبحي افندى برزق وخضر افندي جعفراوي ومحمود عادل افندى البورنو اعضاء

وقد تبرع الفضلاء الذين حضروا الاجتماع الأول باربعين ليرة لهذه الجمعية

وأرسل الينا الاستاذ حمدى افندي الحسيني كلمة شكر وجهها باسم شبان غزة الى اخوانهم في مصر وسورية وسائر الاقطار العربية على الموقف الشريف الذي وقفوه بمناسبة ما جرى في فلسطين من مؤتمر التبشير وذيوله ، وبالاخص اضراب مدن فلسطين احتجاجاً على ما أصاب أهل غزة من عسف الحكومة

احسان بك الجابرى

غادرنا مساء السبت الى القدس سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا فودعه في المحطة رهط من كرام المصريين والسوريين صحبته السلامة

دخول رياض بك

لسوريه

جاء من بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي اصدر قراراً يبيح فيه دخول رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى وطنه

وقد روت المقتبس الغراء ان الوفود من جميع انحاء سورية اخذت تند على صيدا مقر عائلته والده للسلام على رياض بك بعد غيابه الطويل وجهاده المشكور

ورياض بك الان في القاهرة . وغير معروف هل يذهب الى سورية اويستقل عائداً الى باريس

دفاع الاستاذ القصاب

اذاع الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب نشرة بليغة دافع فيها عن شبان دمشق بمناسبة الشتائم التي وجهها اليهم عبد الاستعمار المسمى بعبد القادر الخطيب الذى « فاز » في الانتخابات الاخيرة في سورية وذكرنا ماذكرناه في العدد الماضى عن مناقبه الشريفة . . .

السماع في مصر

حضرة الفاضل محرر الشوري

ان الصياح في المسارح وصالات الطرب قد نكد على محبي الطرب وحرمهم سماع عبد الوهاب وام كلثوم وفاطمة سري الخ

فكيف السبيل الى التمتع بسماع هذه الاصوات اللطيفة بدون ان يتخللها نهيق الذين يضججون و يخبون من شدة الطرب ؟!

القاهره « مستفهم »

(الشورى ان هذا التضجيج الذى تسمعونه من الاو باش فى خلال الغناء لم ينشأ عن طرب بل عن قلة ادب ونقص من الذوق

واما خير وسيلة للخلاص منهم فذلك بالاعراض عن حضور الحفلات والاكتفاء بسماع الاسطوانات اى اقراص الفونغراف والسلام)

تعيين ونقل

عين الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتيراً عاما للمجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين ونقل الاديب محمد افندي العفيفى كاتم السر العام السابق الي يافا وعين مأموراً للاوقاف ونقل توفيق طهبوب مأمور أوقاف يافا الي غزه مكان الشيخ عبد النبافي الذي عزل من وظيفته

ولكن أهل فلسطين ؟

تبرعت جمعية الهلال الاحمر المصرية لمنكوبي الزلازل في البلقان بثلاثمئة ليرة مصرية وهو شعور نبيل يشكرها عليه كل انسان يشعر بمصاب المنكوبين من بني الانسان

ولكن لماذا لم تساعد هذه الجمعية أهل فلسطين الذين خربت الزلازل ديارهم ؟ فهل فلسطين أهلها من العفاريت لتحرمهم تلك الجمعية من رحمتها ؟

شاعر القطرين

وجريدة اليهودى التائه

اطلع الاستاذ الجليل خليل بك مطران على ما افترته عليه جريدة الصحافي التائه الرحلاوية الغليظة فقال لصاحب الشوري انه لم يقل شعراً فى الموضوع الذي زعمته تلك الجريدة ولا أرسل اليها شيئاً . ثم قال : « يغلب علي ظني انها ستنقل شعراً قديما قلته في مناسبات أخري من عهد بعيد كما تفعل الصحف الآن من نقل قصائدى ومقالاتي عن المجلة المصرية التي كنت اصدرها منذ عشرين سنة ثم تنشرها وتضع توقيعي تحتها كأنها قصائد ومقالات جديدة ارسلتها اليها الآن ! ! »

وقد بحثنا مسألة الاستاذ احمد الكاشف فاتضح انها مثل مسألة الاستاذ مطران !

وهكذا يأبى الله الا ان يكشف اذناب الاستعمار بعد أن كشف رؤوسهم وما ربك بظلام للعبيد

سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضى حضرة العالم الجليل الشيخ كامل افندى القصاب قاصدا مكة المكرمة صحبته السلامة في حله وترحاله

حج عزام بك

سيحج هذا العام الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب جعله الله حجاً مبروراً

هنا وهناك

روت الصحف أن احد رجال بوليس مصر ضبط وهو يتجر بالحشيش !

أما رجال بوليس فلسطين فيرتكبون الشرب والتعذيب مع الناس فقط !

اما من من الفريقين افظع عملا فهذا يقدره ليبوزو لا غيره . . .

تأبين أديب فلسطيني

احتفل اساتذة غزه بتأبين المرحوم رشدى شعث ناظر مدرسة صفد الاميرية بمناسبة الاربعين لوفاته

أما الحكومة الفلسطينية فلم تلتفت لعائلة المرحوم لانه وطني ولانه معلم . أما لوكان من اليهود وكان موظفاً يرهق الاهالى لاعطوا عائلته من مال فلسطين ما يكفيهم !

دولة مسيحية

في وسط سورية

أمرت حكومة لبنان الشرطة وحراس الجمارك بلبس القبعة . وأنشأت وساما دعته وسام صليب الاستحقاق اللبناني ...

فهل مشت عملية التنصير في لبنان بعد أن تفرنج ؟

يابشرى جريدة الاهرام . وهنيئاً لها !

قدوم فلسطيني فاضل

قدم العاصمة من الخرطوم حضرة صاحب العزة الياس عيساوى بك المفتش المالي بحكومة السودان وسيقضي فى سورية شهور الصيف كالعادة فيغادرنا يوم الاحد ثم يعود الى مقره فنرحب بحضرته

الى فلسطين والخليج

غادرنا الى فلسطين فسوريه فالعراق فالبحرين الوجيهان الفاضلان السيد قاسم الشيراوى وعبد الله آل زائد من أعيان الخليج صحبتهما السلامة في الظعن والاقامة

الى الحجاز

تعاقدت حكومة الحجاز ونجد مع حضرة الفاضل الدكتور حسني الطاهر خريج جامعة جنيف والمتخصص في مستشفيات باريس بالامراض الباطنية والاطفال على أن يعمل فى الصحة العامة بالحجاز لمدة عامين وسيغادرنا حضرته فى هذين اليومين قاصداً مكة صحبته السلامة

جريدة الزمان

عادت وزارة العراق الزبورية الصهيونية الاستعمارية الى شنشنتها المعروفة ، وذلك انها عطلت جريدة الزمان اجرأ صحف العراق وأنبهها وأصرحها لهجة ، وقد قبضت علي صاحبها الوطني المخلص الاستاذ ابراهيم صالح شكر ولم تطلقه الا بضمانة قدرها الف روبية

فالى الله الشكوى ، لا من الاستعمار ، بل من اذنابه من وزراء وحكام ولا حول ولا قوة الا بالله

أما ذنب الزميلة فذلك انها صدرت فى صبيحة الانتخاب تحض الشعب على انتخاب المخلصين !

وهو ذنب ، كما يري القراء ، عظيم .. تستحق عليه جريدة الزمان الحرق لا التعطيل فقط ويستحق صاحبها الشنق لا الحبس والتغريم فحسب !

وليس لنا ما نقوله لوزارة السعدون الا ان عين الله لا تنام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

مفاوضات نجد وبريطانيا

تدور المفاوضات الآن في جدة بين جلالة الملك ابن سعود و بين الوفد البريطاني الذي يرأسه السر جليبرت كلايتن للاتفاق على ما يحفظ حقوق نجد والحجاز تجاه شرق الاردن والعراق

والمدهش هنا أنه بينما يقوم البريطانيون بالحل والعقد مع ابن سعود على أمور شرق الاردن والعراق بدون أن يكون لحكومة العراق من يمثلها فى هذه الصفقة ، وبدون أن يكون للامير عبد الله اقل رأى في كل ما يتعلق بامور شرق الاردن يتبجح سمو ومعه صحفه المسكينة ضد ابن سعود قائلين انهم اسياد وملوك ، وان ابن سعود آلة بيد الانكليز !

ضيوف مصر يشكرون

كلفنا السادة الاجلاء عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفضل ومحمد ابراهيم افندى الباكر وقاسم افندي الشيراوى وعبد الله افندى آل زائد اعلان شكرهم للأمة المصرية وللرابطة الشرقية ولحضرات الافاضل من ابناء الاقطار الاخرى على ما اولاهم الجميع من جميل في خلال زيارتهم لهذا الوادى الامين

حقيقة مسألة الكسوة

ذكرنا في العدد الماضي ان الهنود ارسلوا كسوة الى الحجاز . وقد بلغنا ان الحقيقة فى ذلك لم تكن هكذا . فالكسوة انما صنعت في الحجاز فى المصنع الذى اقامه جلالة ابن سعود لهذا الغرض فى مكة . اما الذى ارسل من دهلي فذلك حزام لكسوة الكعبة امر جلالة الملك ابن سعود بنسجه في دهلي على حسابه وقد طرزوه تطريزاً بديعاً وزينوه بالآيات القرآنية ثم ارسلوه الى مكة باحتفال عظيم

امارة آل لطف الله

عزيزى محرر الشورى

ان امارة آل لطف الله لاتزال غير ثابتة مادامت الحكومة السعودية لم تقرها ، فالمسألة اذن لاتزال تحت البحث . ولكن هل يحق لآل لطف الله ان يرفعوا على رتاج دارهم شعار دولة الحجاز ! وان ينقشوه على سروج خيولهم ويرسموه على بطاقاتهم ؟

ثم ان شقيقهم الاصغر حبيب بك يتقدم الى الناس في اوربا بصفته معتمد الحجاز فكيف تسكت حكومة الحجاز على هذه الاعمال ولماذا لاتعلن رسمياً هنا وفي اوربا بأنها لا تعترف بأمارتهم ولا بما يدعيه حبيب بك ؟

الاسكندرية (سورى)

(الشورى — الذى نعرفه ان حكومة الحجاز ستصدر بلاغاً رسمياً مستنداً على ارادة سنيه بعدم الاعتراف او بنزع لقب الامارة الذي اتخذوه من الملك حسين . وقد اتصل بنا ان دعاتهم يعملن على ايجاد علاقة بينهم وبين الامام يحيى ، حتي اذا وقع المقدور من الدولة الحجازية اتخذوا من الامام يحيى امارة ثانية !)

الخطيب والأعظمي

فاز في الانتخابات النيابية العراقية الاستاذ الشيخ عطا افندى الخطيب وعزت بك الاعظمي وهما من خيرة ابناء العراق وأنبغهم فنبارك للامة العربية باخلاصهما

جمعية الطلاب العرب

في جنيف

أرسل الينا الدكتور خليل افندى ابو العافية كاتم السر العام لهذه الجمعية ما يأتي :

« ما برحت جمعية الطلاب العرب في جنيف تعمل ما في وسعها لأسماع صوت الوطن المتألم الى العالم المتمدن . وقد راقبت سير الحوادث الأخيرة في سوريا ، ومصير الانتخابات التي قد تنتج حلا نهائياً لقضيتنا الحقة ، والآن وقد أتى الشعب ببراهين جديدة علي اكمال تربيته السياسية وأهليته للحكم بانتخاب ابناء الوطن الابرار ، فهي تهنىء الوطن بهذا الفوز العظيم راجية أن يقوم نواب الامة بما يترتب عليهم من السهر علي مصالح البلاد بعين يقظة وعزم متين وتتمني لبقية البلاد العربية الانتباه »

لمساعدة المجاهدين

تبرع اخواننا من جالية وليمسون بوست فرجينيا باميركا بمئة دولار لاعانة المجاهدين والمنكوبين في الصحراء . وتبرع المهاجرون فى سانتياغوا في الشيلي ٥٥ جنيهاً انكليزياً ، وتبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمي باسم نجيب بك شقير في كنسبورت بولاية تنيسى ٤٦١ دولار اميركى وتبرع المهاجرون في مدينة شوني بولاية اوكلاهوما بالف دولار وتبرع فرع شكيب بك وهاب فى سانت جوزف بولاية ميزوري ١٢٥ من الدولارات وسترسل هذه المبالغ الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني بالقدس كالعادة

وسيموت الذين في قلوبهم مرض غماً وحسداً التى موتة في الدقيقة الواحدة ، اكثر من موت الظالمين والغاصبين من هذه الاخبار

جمعية الشبان المسلمين

جاءنا من يافا ما يأتى :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشوري المحترم

بناء على رغبة مؤتمر الاندية الاسلامية قررت جمعية الشبان الاسلامية بيافه ادخال تعديل على اسمها فجعلته (جمعية الشبان المسلمين) فنرجوكم أن تذيعوا هذا على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

رئيس الجمعية
على الدباغ

الحج الفارسى

بعد رسائل لطيفة تبودلت بين جلالة شاه الفرس وبين جلالة ملك نجد والحجاز سمحت حكومة ايران بسفر الحجاج الايرانيين وزال ما بين الدولتين من جفاء

حرمة البريد بفلسطين

حادثة غريبة

معلوم أن لبريد السفارات والقنصليات حرمة خاصة مرعية في جميع الممالك . يعنى ان ما يرد الى القنصليات بالبريد لايجوز التعرض اليه بوجه من الوجوه

ولكن بريد فلسطين يصادر اعداد الشوري المرسلة الى القنصلية المصرية والقنصلية الطليانية بالقدس . وكانت القنصليات تظن أن ادارة الشورى كفت عن ارسال الاعداد غير انها علمت أخيراً أن بريد فلسطين يستقبل النسخ بخشاوة واجلال ولا يوصلها الي القنصليات !

وقد علمنا أن المخابرة جارية بين القنصلية الطليانية في القدس وحكومة فلسطين وسنرى ما يكون

عملية فظيعة

روت صحف فلسطين أن حكومة الخليل وضعت بوليساً اضافياً على بعض حارات الخليل لمدة ٣ شهور وسيغرم اصحاب الاملاك هذه النفقات

أي أن اصحاب الاملاك المهدمة والمتصدعة سيدفعون هذه الاموال بدلا من مساعدتهم بشيء يرممون به ما يمكن ترميمه من دورهم

لجنة تخفيض المهور

يظهر ان الحالة فى سورية من جهة غلاء المهور صارت مثلها فى فلسطين ومصر . فحيل بين الشبان والزواج وظل العدد الاكبر منهم في العزوبة . وبار القسم الكبير من البنات فى وجوه اهلهن .

نقول ان البنات بار سوقهن لأن بعض الناس جعلوا من بناتهم سلعاً فحق للكاتب ان يقول بارت البنات بل كسد سوقهن !

وقد تألفت لجنة من شبان دمشق لمحاربة هذه المصيبة ودعوة الناس الى النظر في عواقب غلاء المهور والاسراف في حفلات الزواج وقد نشرت اللجنة منشوراً في ذلك ناشدت فيه الحكومة الى المساعدة ولكن الذي نراه هو ان « السوق التجارى » او ناموس العرض والطلب سيقضى على الالوف من البنات بالعزوبة الابدية و بعد ذلك يدرك الآباء والامهات للبحث عن عريس فيخطبونه لبناتهم وان ربك لبالمرصاد !

بين العرب والطليان

اتصل بنا أن معارك جديدة نشبت بين المجاهدين العرب وبين الطليان وانها أسفرت عن انكسار جديد لعساكر الاستعمار وستأتي التفصيلات فننشرها ان شاء الله

شيء عن فلسطين

قالت جريدة مرآة الشرق من فصل افتتاحي ما نصه :

« هل كان يعلم أحد أن تكون الميزانية مليونين ونصف من الجنيهات ؟

« هؤلاء الانكليز من أمهر الناس في جمع المال من الامم التي يستعبدونها اقرأ قوانينهم التي يضعونها تجدها كلها تدور حول المال فالغرامات هي المحور الاساسي ولا اخالنى ابالغ اذا قلت أن فلسطين تدفع من الغرامات اليوم اكثر مما كانت تدفع من الضرائب في زمن تركيا . والغريب أن مأموري هذه الحكومة يتسابقون في وضع الغرامات على الناس لاقل مخالفة سواء كانت عن جهل أو خطأ أو عن غير قصد فهم يضعون على المخالف الحد الاعلى من الجزاء النقدى وذلك لكي يفرحوا قلب الدولة المحتلة ذلك القلب الذي لا يفرح لغير المال ، اذهل يعقل أن بلاداً صادراتها مليون ومئتي الف جنيه تبلغ الضرائب فيها مليونين ونصفاً ؟ »

نعي مواطن عزيز

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي الاديب الفاضل نصري افندى الجوزى الموظف بأدارة الصحة العامة فى القدس وكان رحمه الله قد ذهب الى يافا للنزهة فانقلبت به السيارة فراح شهيد رعونة السائق وقد نقلت جثته الى القدس ودفنت باحتفال مهيب . فنعزي آل الجوزى الكرام ونطلب لهم جميعاً الصبر والسلوان

لاشكر على واجب

كتب الينا السادة فوزي بك الغزى واحسان بك الشريف وفخري بك البارودي من نواب دمشق المخلصين يشكرون لهذه الجريدة موقفها الوطني ويشكرون تهنئة صاحبها فى الفوز الذى احرزوه

فنحن نقابل شكر حضراتهم بشكر أعظم لأنهم في مواقفهم الوطنية بيضوا وجه الوطن وما نحن الا خدمة لهذه الأمة نرى من واجبنا ان نشكر كل من يخدم قضيتها باخلاص

اخبار يافا — لمراسل

اربعون فقط ..

ثلاثة وظائف كتابية شاغرة فى حكومة يافا يتراوح راتب الواحدة بين ٧ و ٩ جنيهات فتقدم لطلبها ٤٠ من شبان البلاد ولو ان الخبر وصل الى باقى العاطلين لبلغ عدد الطالبين لهذه الوظائف الصغيرة اضعاف اضعاف هذا العدد ومع ذلك مايزال رجال الاستعمار والسياسة للدولة المنتدبة يقولون بعدم وجود ازمة وان فلسطين في احسن حال ولها مستقبل عظيم !

يوم الجمعه

رأينا الكثير من المسلمين بيافا يقفلون دكاكينهم ومحلاتهم يوم الجمعة فحبذا لو ان باقى المدن الفلسطينية تعطل لهذا اليوم فيكون يوم عطلة للمسلمين كما لباقى الطوائف ...

نعم ان الاسلام لم يأمر المسلمين الا فى السعي لذكر الله في هذا اليوم والصلاة جماعة ولكنه ايضا لم يمنعهم من التعطيل

المؤتمر السابع

يجد و يجتهد الكثيرون من عشاق الظهور و « الكبرة » ولو كانت على « خازوق » بالحصول على مضابط توكيل لحضور المؤتمر السابع الذي سيعقد قريبا ان شاء الله . والظاهر ان هؤلاء يطمعون بزعامة الامة ولو علموا ان الزعامة تتطلب عقلا كبيراً وتضحية واخلاصاً لبقوا في اكواخهم ! والغريب ان البعض من هؤلاء يعتقد انه متى حصل على مضبطة موقعة من عشرين او ثلاثين حالا وشخاداً يصبح نائباً عن الامة في المؤتمر والذي يعش رجباً يرى العجب العجب ...

حوادث واسئلة

نواب مصر

يذكرون المهاجرين السوريين بالخير

نشر مجلس النواب المصري تقريراً صحاب السعادة والعزة يوسف قطاري باشا وعبد الرحمن بك عزام والدكتور احمد ماهر بك اعضاء الوفد البرلماني الذي أوفد الى البرازيل عن رحلتهم الى تلك الديار ، وقد جاء في آخر التقرير كلمة ثناء كل اخواننا الابطال المهاجرين في البرازيل وهذا نصها :

« كما أنه لا يسعنا أيضاً الا نذكر ما لاقيناه من الحفاوة من جانب الجالية العربية السورية في كل مكان وما سررنا به من المركز الممتاز الذي حازته بجدها ونشاطها في ميدان الصناعة والتجارة والزراعة والاجتماع فقد رفعت شأن اللغة العربية بصحافتها المنتشرة وبادخال تعليمها في كثير من المدارس البرازيلية وباقامة مكاتب في المدن الكبيرة ونواد للآداب والرياضة وملاجئ للأيتام والفقراء .

ولو كانت صلاتنا بهذه البلاد أحسن مما عليه الآن لأمكن الاستفادة من هذا العنصر لتوثيق عرى التجارة ولغير ذلك من الفوائد . »

لو رضي الفرنسيس

لا لولا الحياء !

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قلتم في العدد الماضي عن الزعيم العجمي (لولا الحياء لاستسلم) والحقيقة انه لو رضي الفرنسيس باستسلامه لاستسلم .

ان الفرنسيس لا يحملون له بغضاً فهو لم يثر عليهم ولا حمل السلاح في وجوههم ولكنه كان يتعصب عليهم فاحتقروه .

اما الآن وقد ثبت انه اكبر خادم لهم في الثورة وانه هو الذي افسد الحالة في الغوطة وفي جبل الدروز وفي شرق الاردن وفي فلسطين وفي العراق وفي مصر ، وانه اكبر مفسد نكبت به الثورة فأنهم سيعفون عنه ان لم يكونوا الآن قد عفوا ، وسيأتون به الى دمشق لافساد جوها واثارة الفساد في داخل سورية ، فهو قد بذر البذور وارسل بعض صبيانه ومشايديه الى دمشق . فبذور الفساد قد ارسلت وزرعت وسترون كيف تصبح الحالة في سورية بعد وصوله اليها وكل آت قريب ، لا حقق الله آمال اسياده الفرنسيس به

مصر (واحد)

توسط جديد

بين السوريين في مصر

اتصل بنا أن بعض الفضلاء سيتدخلون مجدداً للاصلاح بين السوريين في مصر

اما نحن فلا نرى هذا في الامكان مطلقاً . وستظل هذه المسألة « طبخة حجارة » الى الابد ، فاذا كان الصوان يمكن ان يطبخ ويؤكل امكن عند ذلك الاصلاح بين الفريقين

لا نقول هذا كرهاً بالاصلاح . ولا حباً بدوام الخصام ولكننا نقوله عن اختبار وعن تجربة ودرس دقيق جداً

فالروح العامة عند احد الفريقين لا تدل ولا يمكن ان تدل على غرض جوهري ينشد تمكن جعله « غاية » توجه اليها المساعي . بل المسألة هي ان فريق لطف الله على قسمين فلطف الله الكبير يريد الرياسة هنا والتاج في سورية ، ولطف الله الاوسط يريد امارة لبنان ، ولطف الله الاصغر يريد سفارة سيارة تركض من ساحل ايطاليا جنوبا حتى السويد شمالا ، ومن سيبيريا شرقا حتى اميركا غربا !

واتباع لطف الله يريدون الزعامات ولو تحت كنف لطف الله ، لا كنف الامة ، ويريدون ان لا يسمعوا لساناً يتحرك بذكر المجاهدين في الصحراء ، ولا جريدة تذكر انه يوجد شيء في الدنيا اسمه « الوفد السوري » ولا يطيقون سماع اسم حزب الاستقلال . وذنب هذا الحزب ان رجاله قاموا بالثورة وراح بعض اساطينه طعاما لنارها كالمرحوم الشهيد القائمقام فؤاد بك سليم والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع والي حلب سابقا والمرحوم الشهيد احمد بك مريود وغيرهم ، فادام هذا الحزب في الدنيا ، يناصر المجاهدين في الصحراء والوفد السوري في أوربا ، فان الواجب على جماعة لطف الله مقاتلة هذا الحزب أولا للتخلص منه حتى لا تذكر الامة السورية غير أسماء اذناب لطف الله !

فلطف الله يقاتل الانس والجن في سبيل مطامعه مستنداً على أسماء المتزعمين . وهؤلاء يقاتلون في سبيل شهواتهم السخيفة كل شيء حتى أنفسهم مستندين علي جنيهات لطف الله

وقد تحدث صاحب هذه الجريدة الى الزعيم المتيوذ بل المجنون ذات مرة : فقال صاحب الشورى : ان المؤلم هنا ان يقع الخلاف مع ان في الامكان منعه — لان العدو هو الذي يستفيد من الخلاف فقال الزعيم المجنون : بل ان القضاء على الاستقلاليين أولى من محاربة فرنسا !

— هذا قد يجوز ان يقال : ولكن هل يصدقه أحد ؟

— صدقه أحد أو لم يصدقه فان شكيب وعادل ارسلان ورشيد رضا واضرابهم هم أخطر على سورية من كل عدو !

— ماهذه المسخرة ؟ وهل اذا سمع الناس هذا الكلام يحترمونك ؟

— الناس حمير لا يفهمون . أنا أقول ان شكيب وعادل ارسلان وشكري القوتلي وامثالهم هم جواسيس « جواسيس » للترك بالامس وجواسيس لفرنسا اليوم .

وان امين الحسيني قد أكل أموال الثورة ، وسأظهر سرقاتهم ان لم يأتوا ببيان صرف مال الاعانة

— لماذا لا تذهب الى القدس وتحاسبهم ؟

— لا أستطيع السفر لاسباب عديدة ولكنني انتدبت فلانا وفلانا وفلانا

— ولكن هؤلاء احداث لا يليق ان يعهد اليهم بمثل هذه المهمة الدقيقة فلماذا لا تعهد الى رجال يحترمهم الناس لمثل ذلك ؟

— ماعندي غير هؤلاء ، واذا لم يرضوا بهم فلينشروا الحساب في الجرائد !

— عجيب ! وهل تنشر انت مادخل عليك من مال الاعانة في الجرائد

— انا لم أقبض بارة

— بل قبضت بضعة الاف من الجنيهات وقد ابرز خصومك وصولات بتوقيعك تشهد بذلك

— ولكن هذه النقود صرفتها في محلها

— ان خصومك يطلبون منك نفس ماتطلبه انت منهم فكيف العمل ؟

— الزعماء لا يسألون ، ولذلك لا يحق لهم ان يسألوني ؟

— هل هذا كلام يقبله العقل ؟

— . . . .

— أرى بعد هذه المناقشة ان تقفلوا باب الخصام بالحكمة ولا يليق قيام الضجة المنتظرة التي لن تسفر عن شيء سوى البهدلة وشماتة الاعداء

— ليقع كل شيء . لقد وقع بين المصريين أشد من هذا الخصام ، فهذا بلاء لابد منه ولا بأس به

— ولكن المصريين اختلفوا في بلادهم واما نحن في ديار الغربة « بلاش فضيحة » !

* * *

هذه خلاصة المحادثة ان لم يكن نصها . ولكن العقل المقلوب لا يسمع ولا يقنع ولا يحس ولا يشعر . وهكذا وبهذه العقلية الممسوخة يتقدم هذا المسكين للزعامة مع ان ادراكه اقصر من ان يحيط بما يجاوز انفه وسيرى الناس من اعماله وعقليته العجب العجيب وكل آت قريب

الزعيم المشعور

وذكاء الامير عادل

كان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يقول لبعض اصحابه : انا اشعر بشيء عند محادثة المتزعم المشعور لا ادري به فهو اذا تكلم او تحدث اليك لم تستطع مناقشته لانه يهز رأسه وجسمه و يشير بيديه كالممثل الذي يأتي على الجمهور قطعة تمثيلية افهل هو ابن ممثل ؟

وقد صح ما كان يظنه الامير المجاهد في المتزعم العجمي ذلك لأن البحث دل علي ان والده رحمه الله كان مهرجاً في جوق أبي خليل القباني !

ابن سعود وابن الحسين

من هو المورفين ؟

اطلعنا في جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان تحت حكم الامير عبد الله بل تحت كابوس الاستعمار الذي جاء به الامير عبد الله الى تلك البلاد

تقول انا اطلعنا فيها على مقالة قبيحة يقال انها من قلم سمو الامير عبد الله وقد حشيت بالطعن في الملك ابن سعود وفي الوهابيين وان ابن سعود هو مورفين السياسة الاستعمارية !

أي ان ابن السعود المشتبك مع الانكليز في حروب دامية على حدود شرق الاردن وعلى حدود العراق هو مورفين الاستعمار !

وأما ابن الحسين عبد الله ، فانه عدو الاستعمار !

وهكذا فان نكبة العرب بالامير عبد الله لم تكن فقط بمساعدته الانكليز على وطنه . بل و في قيامه بالطعن في الملك العربي الوحيد المستقل في الجزيرة ايضاً !

شماتة جريدة !

لما اعتدت حكومة شرق الادن على جريدة صدي العرب ذكرت جريدة جزيرة العرب الخبر بما يفهم منه انها تحبذ ذلك الاقفال قائلة ان الجريدة المعطلة شطت عن السبيل !!

ولكن مرحي لجريدة الاردن فانها وقفت موقفاً شريفاً وأظهرت اسفها على ما اصاب زميلتها المنكوبة

وبمناسبة اقفال صدي العرب نقول أن التلغراف لم يذكر اسم المحرر الذي ابعد ، ولم تذكر جرائد فلسطين اسمه ولا جرائد شرق الاردن ذكرته !

يقوم بصدي العرب ثلاثة من الرجال ولذلك لم يدر احد من الثلاثة ابعدت حكومة شرق الاردن !

أما نحن فقد رجحنا انه الاستاذ الصيادي لأنه البارز فيهم ، ولأن قائد جيش الاردن استدعاه قبل ذلك وسأله « كم لك في هذه البلاد »

الجالية السورية . . .

هنا جماعة من أبناء دمشق القاطنين مدينة يافا احرار سورية الذين فازوا في الانتخابات ووقعوا البرقية هكذا : « الجالية السورية في يافا »

أي وربك هذا هو الذي حصل . فقد عشنا ورأينا « بفضل » الانتداب كيف ان ابن الشمال من سورية الذي يقطن الجنوب منها يعد كأجنبي فيها !

ولكن هناك مسألة أخرى وهي : لو فرضنا ان صاحب الشورى ذهب الي فلسطين ووقف على سطح دار من دور أبائه الوقفية وصاح وقال انه فلسطيني فأن حكومة فلسطين الملفقة من خواجات روسيا وبولونيا ولندن تقول له « انت كاذب لأن معاهدة لوزان لا تقول بقولك » . . .

وان ابرز شهادة الميلاد وقال ان هذه الورقة تشهد باني ولدت في فلسطين وان والدتي واخوتي وأهلي من أعمام وأبناء أعمام وعمات واخوال وخالات الخ لا يزالون في البلاد ، ولا يزالون احياء يرزقون في نابلس ويافا ، يروحون ويجيئون حتى الساعة وحتى قيام الساعة فأن الخواجه « شالوم » أو المستر « جوني » يقول له : « اخرس ! بلاش قلة حياء ، انت مش من فلسطين » !!!

ازجال أبي بثينة

الاديب المصري محمد افندي عبد المنعم من اذكى شبان مصر وابرعهم في الزجل ، ذلك النوع العجيب من الشعر

وكان حضرته ينشر في جريدة الناس ازجاله الرائقة التي تتناول حوادث الزمن في حينها باسلوب بديع رشيق . وقد جمع حضرته ازجاله في كتاب خاص وقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهي تطلب من حضرته بادارة الفكاهة أو من مطبعة التقدم بالقاهرة ومن المكاتب المشهورة

فنحض الادباء وعشاق النقد علي مطالعتها والتمتع بلطائفها

الشوافع والزيود

يسوءنا جداً أن نرى بعض الزيود يعتدون على الشوافع ونرجو من حضرة المتوكل على الله الامام يحيى ان يضع حداً لهذه الاعتداآت التي قد تكون سبباً لسقوط اليمن في ايدي الاجانب . كما سقطت الاقطار العربية التالية بسبب اختلاف العرب والترك

لكن يسوءنا اكثر من ذلك ان يقول مراسل للشورى في عدن : والاشاعات عندنا أن الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود الخ

فهل انا خلصت انكلترا الشوافع من الزيود يخلص الشوافع من انكلترا ؟

خلصت لحج والنواحي التسع من الزيود فهل خلصت وصارت لاهلها ؟

قال الانكليز لعرب سورية وفلسطين والعراق : ما نريد الا أن نخلصكم من الاتراك . . .

تعال واسأل أهل سوريه

تعال واسأل اهل العراق

تعال واسأل اهل فلسطين

تعال واسأل اهل شرق الارن الذين قضى عليهم في هذه الايام الاخيرة

فالى متى ياقوم تبقون عميانا ؟ أم هكذا جرت مشيئة الله ان لا نبقي بقعة عربية الا مستعبدة للاجانب وان لا تستعبد للاجانب الا بايدي اهلها . . .

عن سويسرة (. . . .)

حكومة فلسطين

وتنشيط البلشفية

لما كنا نستصرخ حكومة فلسطين ونرجوها مقاومة البلشفيه التي قويت عندها كانت تغتاظ وتوعز الى شركة روتر والى وزير المستعمرات بنفي هذه الاشاعة . . .

ولما اشتد صياحنا من البلشفية اوعز المستر سيمس الى اعوانه باتهامنا نحن بالبلشفية ! ولولا يقظة صاحب الدولة ثروت باشا لتم طردنا من مصر بهذه التهمة ! وهذا يكفي لبراءة حكومة فلسطين من عشق البلشفية !

والحقيقة أن البلشفية موجودة في فلسطين . وانها قوية « وفيها بركة » وكيف لا تكون كذلك وحكومة فلسطين تحميها وتدفع عنها المكروه لان اساطينها من اليهود ؟

وقد قبضت حكومة القاهرة على ٢١ بلشفيا ثبت ان لهم علاقة ببلاشفة فلسطين ، وقد قالت جريدة التيمس الانكليزية : ان البلاشفة اقوياء في فلسطين وان لهم ادارة بريدية منظمة في مصر للاتصال باوربا)

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على فصل افتتاحي لجريدة المقطم تناولت فيه هذا الموضوع وقد قالت في ختام كلامها ما نصه :

« وقد ورد في عرض ايراد اخبار حادث الشيوعية الاخيرة ذكر فلسطين وانتشار الشيوعية فيها انتشاراً يكاد ينقض ما يقال عن مخالفة هذا المذهب لعقيدة الشرقيين وتقاليدهم . وهنا يبدو هذا السؤال الموجه الي الحكومة البريطانية وهو أن هذه الحكومة اعترضت على مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات في مصر بحجة انه يغل يد السلطة التنفيذية ويؤول الى اضطراب يخشي منه على سلامة الاجانب والوطنيين وراحتهم فكيف يوفق بين هذا الموقف وموقف هذه الحكومة نفسها كدولة منتدبة في فلسطين ولها هناك الامر والنهي وقد رأت بعينها فعال الشيوعيين فيها وما يجرت على فلسطين من الخطر والخسارة وكيف أن فلسطين صارت مركزاً في الشرق لهذا الداء فيخشى من انتقال عدواه منها الى البلدان المجاورة لها كمصر وسورية والعراق والحجاز

« ان بريطانيا مسؤولة عن خير فلسطين وراحتها وهنائها فلا تستطيع التنصل من عاقبة تراخيها في أمر الشيوعية فيها ولا يمكنها أن تحتج هناك بما تحتج به في انكلترا نفسها فانكلترا ليست فلسطين وفلسطين ليست انكلترا واذا توسلت بحجة الوطن القومي فما كان الغرض من انشاء الوطن القومي ايجاد بؤرة خطر وشر وفساد في قلب الشرق الادنى بل كان الغرض الاول انصاف شعب شهير في التاريخ وترقية بلاد عريقة في المجد بمعونة هذا الشعب النشيط . أما السماح بتقاطر الشيوعيين الى فلسطين وعدم كبح جماح الشيوعية فيها فأمر اذا صبر الفلسطينيون عليه مكرهين لا يسع البلدان الاخرى السكوت عنه فالمواصلات بين مصر وفلسطين سهلة وابواب الخروج والدخول مفتوحة على مصراعيها والحكومة التي تعنى هذه العناية براحة الناس وسلامتهم في مصر لا يصح أن تغض العين عن هذا الخطر العظيم الذي يهدد الشرق كله اما بتراخي عمالها في فلسطين أو لعدم اكتراث الحكومة المركزية في لندن لكثرة ماهي منهمكة فيه من مشكلات الامبراطورية البريطانية العظيمة »

كاتب الانكليز

يخدم سياسة حكومته

قال برنارد شو كاتب الانكليز الاكبر جوابا على رسالة وجهها اليه نفر من أبناء الشعوب المظلومة انه لا يساعد الامم المظلومة ولا يعطف عليها الا من واجبها أن تساعد نفسها

ولكن ياسيدي الكاتب الانساني أن حكومتك احتلت بلاد الضعفاء من البشر بالقوة فان قامت تطلب حقها هاجت صحفكم عليها ترميها ببغض الانكليز ! وان ثارت على الظلم قيل عنها متوحشة تطلب حقها بالقوة لا بالمنطق فكيف العمل ياسيدي برنارد شو ؟ وكيف تساعد نفسها ؟

ولكن لا . لقد فهمنا أن العواطف البشرية تموت عند شهوة الحكم والتسلط والاستعمار !

جمعية الرابطة الشرقية

أرسلت الينا سكرتارية الرابطة الشرقية نشرة جاء فيها أن مجلس ادارة الرابطة الشرقية اجتمع يوم الخميس الماضي ووافق على عضوية السادة : عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفيصل من كبراء نجد ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوى وعبد الله آل زائد من أعيان البحرين

احوال طرابلس الغرب

ونفاق قاضي طرابلس

كتب الينا من طرابلس الغرب أن الاهالي كانوا يتوقعون عملا فعلياً من زيارة ملك ايطاليا لتلك البلاد كالعفو عن المساجين مثلا ولكن لم يحدث أدنى شيء من ذلك بل أن المسألة اسفرت عن دعاء وضعه قاضي ولاية طرابلس الغرب لملك ايطاليا فضمن بذلك معاش أولاده من بعده . وهذا نص ذلك الدعاء :

(اللهم انصر مليكنا المحبوب نصراً عزيزا . وافتح له فتحا عظيما . وانصر عساكره وكن اللهم معينه وناصره . اللهم اجعل رايته منصورة . واعداءه مقهورة . اللهم اطل عمره وخلد عرشه ووسع ملكه اللهم احفظه واحفظ ولي عهده وآل بيته ووزيره الاعظم وإلينا المحبوب الاكرم واحفظ وزراءه وامراء العسكرية والملكية بحفظك الكريم اللهم اجعل زيارته لهذا البلد ميمونة بالسعادة والخير مقرونة واكتب له السلامة والعافية والراحة الدائمة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير) . . .

الكواكبي والمعري

من جملة ما قررته الرابطة الشرقية يوم الخميس الماضي العمل على اظهار وصيانة قبر الفقيد الشرقي السيد عبد الرحمن الكواكبي والمساعدة في مشروع اصلاح قبر ابي العلاء المعري

جلال خالد

هي قصة عراقية موجزة للكاتب الجيد محمود افندي احمد من أدباء العراق اوردها علي طريقة أوربية تحليلية لم يسبقه اليها كاتب عراقي وتقع في نحو ٧٠ صفحة مطبوعة طبعا جيلا وثمن النسخة روبية واحدة وتطلب من المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف بباب الشيخ ببغداد

ماذا يريدون ؟

لم تستدع حكومة سورية النواب الى الاجتماع لان السلطة خائفة من هؤلاء النواب الذين بينهم من المخلصين من لا يباع ولا يسخر ضميره . فهرول الشيخ تاج الدين الى النواب يقول لهم اما أن توافقوا على بعض نظريات تريدها فرنسا واما أن تحل المجلس وستكشف الايام ماشاكل ذلك وكل آت قريب

ترجمة القرآن

ورسالة الواردات

الاولى رسالة سلخت من مجلة المنار ثم جمعت وطبعت على حدة : وهي تبحث في ترجمة القرآن وما فيها من المفاسد ومنافاة الاسلام وتقع في ٥٠ صحيفة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٣ قروش مصرية فقط وهي تطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

والثانية في نظريات المتكلمين والصوفية في الفلسفة الالهية ويليها القصيدة الحمدية للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده . وهي تطلب كذلك من ادارة المنار وثمن النسخة ٢٠ مليما

من أعمالهم

عرف القراء كيف ان حكومة فلسطين لا تترك للوطني كرامة أو حرية بحبسها بشير بك الشرابي رئيس محكمة يافا ثم ظهور براءته واطلاق سبيله

ثم حبسها طاهر بك الافغاني رئيس محكمة يافا الذي جيء به من غزة ووضع في محل الشرابي . ثم ظهور براءته أيضا

وتقول الآن ان الاول منهما طلق وظائف حكومة فلسطين ثلاثا لانه لن يكون مطمئنا في حياته ما دامت عدلية فلسطين بلعبة بنوبش الزعيم الصهيوني الذي نعت الادارة قد سجلت على اسمه !

اما ثانيهما « الافغاني بك » فانه نقل من محكمة يافا الى محكمة جنين فذهب واستلم أعماله هناك

ولكن من المسؤل عن تحقيره واهانته بأخذه عن الكرسي ووضعه في السجن ؟

وكيف يكون شعور هذا القاضي وهو على كرسيه يحكم بين الناس وعيونهم ترمقه كأنها تقول : ان هذا القاضي قد حبس ونام في السجن !

ان حكم البراءة لا يكفي أبداً ولا يعد ترضية كافية ، بل الترضية الكافية هي في القبض على الذين سببوا القبض عليه ووضعه في السجن ومعاقبتهم

بقي صاحبنا الافغاني القاضي المظلوم ، فهذا على مايخيل لنا ينقصه شيء كثير من الرجولة ، لان الواجب عليه بعد التبرئة ان يرفض الرجوع الى الكرسي اسوة بزميله الآخر وهذا في اعتقادنا ابلغ احتجاج على أعمال حكومة لاهم لها الا العبث بكل حق وكل منطق وكل قاعدة انسانية . وبعد كتابة ماتقدم اطلعنا في جريدة السياسة لمراسلها بالقدس مايلي :

« كانت الحكومة قد كفت يد السيد بشير افندي الشرابي قاضي صلح يافا عن العمل بتهمة سوء استعمال الوظيفة وتألفت بعد ذلك محكمة تأديب قررت بالاكثرية منعه من الاشتغال بالمحاماة مع أن قاضيا يهوديا اتهم بعين التهمة فاقيل وأجازت له الحكومة الاشتغال بالمحاماة فلفتت نظر سعادة قاضي القضاة لاعادة نظره في التقرير الذي يناقض رأي أكثرية محكمة التأديب »

احتراق بريد الخارج

احترقت مركبة سكة الحديد التي تحمل البريد المصري بطريق بورسعيد الى الشرق وكان ذلك في مساء الاربعاء ٩ مايو الجاري

فنحن نعلن حضرات القراء في تلك الجهات ان اعداد الشورى اودعت في بريد القاهرة في ذلك اليوم ونخشى ان تكون اعداد الشورى في تلك العربة قد احترقت فعلى الذين فقد لهم العدد ١٨٠ من الشورى ان يتكرموا باشعارنا بذلك لنرسل اليهم غيره ولهم الشكر

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وأنباء

مبرة سعد باشا

وقد تبرع صاحب الدولة الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول بمئة جنيه للمنكوبين أدام الله دولته خير قدوة لعظماء الشرق ومتعنا بطول حياته . وسيكون لهذا التبرع الكريم اعظم صدى في الشرق والغرب لدلالته على الروح الجديدة التي أخذت تدب بين الأمم المستعبدة

الامير شكيب

كتب الينا من لوزان ان صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان قد غادرها الى رومه وسيعود بعد قليل الى لوزان

صدى مسألة الشهبندر

في المانيا ـ تلغراف خصوصي

برلين ١٦ يوليو ـ باللاسلكي الشورى مصر

اننا لندعو الشبيبة المصرية الحرة الى تعضيدنا في الوقوف أمام تلك المحاولات الفرنسية الاستعمارية التي لا تتفق مع العدالة لنفي زعيمنا المحبوب الشهبندر من مصر

الطلبة السوريون بالمانيا

الشيخ يوسف ياسين

غادر فلسطين يوم الجمعة الماضي الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ونائب الخارجية الحجازية قاصداً الى سورية لزيارة اهله وسيعود قريبا الى مكة المكرمة

نابلس أيضا

انتهت الينا القائمة الاولى . . . . ليست قائمة الاكتتاب ، لأن هذه القائمة لا اثر لها حتى الساعة !

ولكنها قائمة ببيان الدور التي هدمتها الزلازل وبات سكانها واصحابها بلا مأوى وسننشر هذه القائمة مع بيانات اخرى في العدد المقبل

وقد حمل الينا البريد عدة رسوم شمسية لبعض الشوارع الخربة والاهالي الذين يفرون الى الجبال حيارى

وفاة شيخ الأزهر

انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وكان رحمه الله لا يهمه من أمر المسلمين الا المنصب والا ارضاء جهات معينة رحمه الله وغفر له والهم اهل الحل والعقد تعيين من يليق بهذا المنصب الديني الخطير

القول الفصل

في مسألة الجاويين

اذاعت حكومة الحجاز بلاغا رسمياً عن الجاويين العشرة الذين قيل في اول الامر انهم مئة وعشرة وان حكومة الحجاز سجنتهم بدون ذنب اجابة لطلب حكومة هولاندا

وخلاصة هذا البلاغ تنطبق على ما نشرناه من اسبوعين وهو ان عددهم كان عشرة وانهم اجتمعوا مع بعض الجاويين المتوطنين بالحجاز اجتماعات سرية بقصد الافساد وايقاظ الفتن في موسم الحج فراقبهم البوليس السياسي مدة الى ان قبض عليهم واخرجهم من الحجاز

جريدة الهدى

حمل الينا البريد نشرة من ادارة جريدة الهدى النيويركية مفادها ان نارا اشتعلت في بناية مجاورة لادارتها فتدفقت مياه فرقة الاطفاء على ادارة الهدى ومطبعتها فعطلت الالات واتلفت كل ما في الادارة والمطبعة

وقد ذكر صاحب الهدى ان جريدته ستعاود الصدور قريبا

فنحن نأسف لهذه النكبة اشد الاسف ونؤجل نشر مقالة عن الهدي وزميلاتها المتفرنسات كانت معدة لتنشر في هذا العدد فاحتراما للمصائب الطبيعية نؤجل نشرها مدة اسبوع طالبين للزميل احسن العوض

كسوة الكعبة

غضب الهنود لحبس الكسوة الشريفة عن بيت الله وقالوا الا يجوز ان ترسل الا بزفة وبدع ،

وقالت احدى صحف بومباي واسمها صوت حق « الأحسن لحكومة مصر ان تسدل كسوة البيت الحرام على الهرم تكريماً لفرعون العظيم الذي ابتناه » !

الاستاذ الزنكلوني

يغادرنا في هذين اليومين الى الزنكلون استاذنا الجليل العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني لقضاء بضعة اسابيع هناك ترويحا للنفس صحبته السلامة في حله وترحاله

الى قبرص

غادرنا الى قبرص صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية لقضاء بقية فصل الصيف هناك ترويحاً للنفس صحبته السلامة

الاستاذ عزمي

زار ايطاليا حضرة الصديق المفضال الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وقد ارسل الينا من هناك بطاقة يطمئنا فيها على صحته ثم واصل سفره الى فرنسا رافقته السلامة اينما كان

قضية المستر سيمس

برأت محكمة يافا زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين في دعوى نائب المندوب السامي التي اقامها عليه بشأن البريد السري فنحيي محكمة يافا ونذكر لها مواقفها العادلة بمزيد الارتياح والسرور

الاستاذ صيبعة

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان اخواننا المهاجرين يعدون حفلة تكريم كبرى لتوديع الكاتب الوطني المعروف نسيم افندي صيبعة عند رجوعه من اميركا الى مصر

وكتب الينا من نيورك أن حضرة الدكتورة انيسة صيبعة شقيقة الاستاذ نسيم قد وصلت الى نيويرك في رحلة علمية فرحب بها المهاجرون والاميركان وا كرموا مثواها

نكتة غريبة

(نرجو أن يقرأها مدير التلغرافات المصرية)

جرت العادة لسبب لا يدريه أحد ـ أن مكاتب التلغراف الصغيرة تغلق في القاهرة من الظهر . ويظل المركز العام بدون اغلاق

وقد حدث اخيرا اننا ارسلنا رسولنا ببرقية الى المركز العام فقال جيران المركز أنه انتقل الى شارع عباس فبادر الى شارع عباس فقيل للرسول أن المركز انتقل منذ أيام الى شارع المغربي !

سبحان الله ! يسافر مدير التلغراف من مكان الى آخر فتقوم القيامة ، و ينتقل مركز التلغرافات العام مرتين من ناحية الى اخرى فلا يدرى الناس بذلك ؟

أيليق بادارة عليها اكبر معول في اشغال العباد ان تهمل ابسط قواعد القوانين . بل ابسط قواعد العقل فتنقل مركز التلغراف من مكان الى مكان مرتين بدون أن تعلن ذلك في الصحف اليومية ؟

نجل ملك اليمن

مر بالمياه المصرية سمو الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى عائدا من ايطاليا الى اليمن ولم يزر الاراضي المصرية بل واصل سيره بالباخرة التي عبرت قناة السويس الى البحر الاحمر

مصاب شرق الاردن

جاءتنا جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان فاذا هي حافلة بأخبار الخراب والدمار الذي حل بشرق الاردن بسبب الزلزال فلا حول ولا قوة الا بالله

ان حالة تلك الجهات تشبه حالة فلسطين وكل ما هنالك يدعو الى الويل والثبور ويذيب القلوب حسرات

الشيخ احمد بن سلطان

قال مراسلنا من مسقط :

مر بهذه العاصمة حضرة الاستاذ الجليل والاديب الشهير الشيخ احمد بن سلطان آل سليم من سادات دبي وشاعرها قادما من بومباي في طريقه الى وطنه فصعد الى الباخرة عدد كبير من الافاضل لتحيته والسلام عليه وجاء رسل صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزراء عمان الى الباخرة يحملون الى الضيف الجليل رسالة من عطوفته يرجوه فيها الوفاء بوعده في زيارة المملكة العمانية فاجاب سيادته الدعوة ونزل في مسقط ثم ركب الى مدينة سمائل فقوبل فيها احمل مقابلة

وقد اقيمت لحضرته الاحتفالات والولائم والقيت بين يديه الخطب والقصائد تنويهاً بفضله واعترافا بأدبه ثم عاد مصحوبا بعناية الله الى وطنه

مبرات تذكر

جاءنا من حيفا ان الحاج خليل طه من اعيانها تبرع لمنكوبي نابلس بمئة جنيه اوصلها بنفسه الى نابلس . وكتب الينا من نابلس ان محل السادات بازرعه بمصر بعث كذلك بمئة جنيه بواسطة الحاج نمر النابلسي

وقدم نابلس رئيس بلدية طولكرم وسلم لجنة الاعانة ١٧٧ جنيها تبرع بها اهالي طولكرم وابرق دولة سعد باشا زغلول الى بلدية نابلس بأنه امر بنك مصر بأن يرسل للمنكوبين من حساب دولته مئة جنيه جزاهم الله خيرا

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك الهمهم الله جميل الصبر

عمر حسين

وصل الى الوطن حضرة المواطن الفاضل عمر افندي حسين رئيس الجمعية الفلسطينية السابق في اميركا فرحب به اهله واخوانه اجمل ترحيب . وقد مر حضرته بهذا القطر بالسكة الحديدية من الاسكندرية الى القنطرة بطريقه الى القدس دون ان يتمكن من زيارة القاهرة ولكنه ارسل الينا بطاقة تحية مع احد الفضلاء الذين اجتمع بهم في القطار فنهنئه بسلامة الوصول

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق والعالم العربي وصدى الجمهور التي وردت في البريد السريع الاخبار التالية : ـــ

ـ لا تزال برقيات التعزية ترد على آل الكيلاني وآخرها من جلالة ملك الافغان

ـ زارت اميرات البيت الملوكي العراقي معرض الاشغال اليدوية للمدارس فاشترين بعض المعروضات تشجيعاً للمعاهد العلمية

ـ احتفل العراق بيوم عاشوراء واغلقت دوائر الحكومة حداداً على الامام السبط أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه

ـ زار الزعيم الكردي الثائر الذي استسلم اخيراً الشيخ محمود فخامة رئيس الوزراء

ـ لا تزال صحف العراق تنشر الفصول الطويلة عن مسألة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وكلها تقبح طلب فرنسا اخراجه من مصر وتحض الشعب المصري على رفض هذا الطلب المزري بالكرامة

ـ تبذل المساعي الرسمية للحصول على اعتراف اميركا باستقلال العراق ويدرس مجلس الوزراء العراقي مشروع معاهدة تجارية مع اميركا

ـ شبت النار في قرية كرمليس فأتت على ما قيمته ٣٠٠ الف روبية وقد تألفت اللجان لجمع الاعانات للمنكوبين .

ـ وقع ليلة الاحتفال بذكرى ١٠ محرم (يوم عاشوراء) مصادمة بين الاهالي وبين الشرطة وسببها ان احدهم اراد ان يتفرج فدفع سيدة عن الطريق فضربه آخر فحصل هرج وتدخلت الشرطة فوقع جرحى وقتلى والتحقيق مستمر

مسألة الشهبندر ايضاً

لا تزال مسألة الدكتور شهبندر موضوع أخذ ورد في الدوائر الرسمية وتعقد الصحف المصرية الفصول الطوال دفاعا عن الشهبندر وكرامة مصر

وحتى صدور الشورى لم يظهر شيء جديد بشأنها

حول حادثة العظمة

قالت الجامعة الغراء :

ارسل فضلاء الوطنيين السوريين المقيمين بمصر الى سعادة عادل بك العظمة بمعان البرقية الآتية بمناسبة حادثة الاعتداء عليه يظهرون فيها عواطفهم نحوه ويستنكرون الاعتداء عليه:

« اخوانكم يستنكرون الاعتداء الفظيع عليكم ويقدرون جهودكم الوطنية » .

الشهبندر ، رشيد رضا ، اديب خير ، حسن الحكيم ، اسعد داغر ، محمد علي الطاهر ، نجيب شقير ، توفيق اليازجي ، رشيد .

وبهذه المناسبة نقول ايضا انه قد جاء كتاب من سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان للمعتدى عليه عادل بك باستنكار هذا الاعتداء

جريدة الاستقلال

اجتازت زميلتنا الاستقلال العراقية عامها السابع ودخلت في الثامن وهي مثابرة على خطتها الوطنية ونزعتها الحرة في خدمة الامة العربية وقضيتها العامة فنبارك لها بهذا النجاح ونرجو لها زيادة الانتشار ومزيد التقدم

مبرة مشكورة

اتصل بنا ان نادي احياء التمثيل العربي في مصر قد كتب الى سعادة الامير ميشيل لطف الله يعرض عليه استعداد شبان النادي وكلهم من الشبان المتعلمين والموظفين للقيام بالحفلات الخيرية تطوعا وتخصيص الريع لأعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن والكتاب مملوء بالعواطف الشريفة بارك الله فيهم

الرسائل والمقالات

لدينا طائفة كبيرة من المقالات والمواضيع لم يتسع هذا العدد لنشرها او بعضها لان اخبار الزلازل استغرقت معظم هذا العدد وسننشر هذه الرسائل والمقالات على التوالي فعذراً من أصحابها الفضلاء

لطف الله وحيد

عاد من اوربا حضرة الشاب الانجب السيد لطف الله بك وحيد شبل الصديق الاجل الاستاذ محمد بك وحيد فائزاً موفقا فنرحب بقدومه ونهنيء سعادة والده بسلامته

رئيس السفريات

علمنا مع السرور الزائد ان ادارة البريد العامة قد رقت حضرة الفاضل ادوار افندي نصري رئيس قلم السفريات ببريد القاهرة الى الدرجة الخامسة الادارية فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

في عكا

كتب الينا من عكا ان عدد الذي سقط فيها والذي سيهدم من الدور يبلغ المئة

وحصلت خسائر غير عظيمة في القرى المجاورة

في جنوب فلسطين

اما تأثير الهزة في غزة و بير السبع والمجدل والقرى المجاورة فلم يحدث في هذه الجهات ما يستحق الذكر بالنسبة الى غيرها فقد تشعث قشلاق البوليس بغزة وسقط بعض الجدران القديمة الآيلة من قبل للسقوط وتصدعت بعض البيوت القديمة ولم يمت ولم يجرح احد وكذلك الأمر في السبع والمجدل

شوارع نابلس

جاءنا في آخر ساعة ان الناس اخذوا يدخلون بعض احياء المدينة لانقاذ امتعتهم ولكن الاعلام الحمراء علامة الخطر منشورة في كل مكان والحالة مؤلمة جداً

الاستاذ السكاكيني في الميزان

« يذكر القراء ما نشرناه عن طعن محرر باب المرآة بجريدة مرآة الشرق بالاستاذ السكاكيني ونقول الآن ان جريدة صوت الشعب الغراء تنشر لأحد الكتاب رسائل تحت عنوان الاعلام تحلل فيها شخصيات بعض أفاضل فلسطين واليك ما نشرته عن الاستاذ العلامة الشهير خليل افندي السكاكيني وهو » :

دعني . . .

فلست من الذين يبخسون الناس اشياءهم ، فالسكاكيني رجل ، رجل بحق

واذا كان ثمة ما يؤخذ على السكاكيني فليس هناك ما يعاب عليه يؤخذ عليه طيبة قلبه وقلة فراسته بالرجال فقد اثر في حياة الكثيرين وعمل على اظهار كثيرين فكانوا شرا عليه

* * *

وهو من الذين درسوا اللغة فاحسنوا درسها وأجادوا فهمها وجاهروا بما فيها من نقص في غير موطن ولا سيما في « الجامعة المصرية » فلم يخدعوها ولم يخدعوا انفسهم

حر في تفكيره بعيد كل البعد عن التأثر المحيط يرى ان اللغة خلقت لخدمة الانسان فيجب ان تتطور بتطوره فكما ان لكل زمان روحا جديدة ومعان جديدة فلكل زمان نمط في الكتابة جديد .

ثائر مندلع في ثورته على كل قديم : على الاساليب على طرق التعليم وحتى على الاديان ! متعصب لكل جديد تعصباً ان لم أعده اسرافا بخست الحق حقه !

اما ان العلة في تطرف الاستاذ بمحاربته ما في الامة من جمود وتحجر فليس من شأني البحث فيه . وكل ما له من عذر في نظري فهو انه لا يريد ان يكون من الآثار !

* * *

درس اللغة العربية على الاستاذ نخله زريق وكان من اعرف الناس بعلوم اللغة ، وآدابها ومذاهب الكلام فيها ، الى فضل بين وخلق متين ، وجمال عضر ، فتأثر به الاستاذ السكاكيني مباشرة ـ وكان اكثر تلاميذه التصاقا به ـ تأثراً تلمحه في خلقه وواسع اطلاعه ولطف مجلسه واصبح بحق صورة تكاد تكون طبق الاصل لاستاذه المرحوم

ولكنه تأثر ايضا بطريق غير مباشر بثلاث شخصيات بارزة تلمح أثرها خلال سطور ما دبج يراع الاستاذ وفي ثنايا احاديثه

تأثر في ابحاثه اللغوية بالشيخ ابراهيم اليازجي وتأثر في افكاره الجديدة بشبلي شميل وهو أول شرقي حدث حرر الفكر من عقاله وتأثر بأبي الطيب المتنبي تأثراً في نفسه وهمته وفي نشاطه وحركته وفي ابائه ومروءته

شديد الاهتمام بالامور السياسية سواء ما يختص منها بفلسطين أو بالعالم العربي برمته . فهو عربي كل العربي متعصب لعربيته كل التعصب وقد لاقى في سبيل ذلك ما لاقى من نفي وتشريد وضنك من العيش شديد

ومن بديع نكاته في هذا المعنى انه حينما جاء « هربرت صموئيل » مندوبا سامياً لفلسطين عز على الاستاذ السكاكيني وهو العربي القح ان يكون موظفا تحت رآسة يهودي ، فاستعفى من مفتشية المعارف وكله ثقة بان موظفي العرب سيحذون حذوه . وهل في ذلك شك ? أليسوا كلهم عربا ? ! لكنه لما رأى ان امله قد خاب ، سمي دور استعفائه هـذا ـــ على حسب عادته في التقسيم ـ بالدور الجنوني !

والسكاكيني ـ ولا أدري ان كان يقرني على هذا ـ شيخ في حدود الخمسين مملوء الجسم في غير ترهل يشتعل رأسه شيباً او كاد ، اما نفسه ، تلك النفس التي لا ادرى هل تدركها الشيخوخة ام هي كما يقول ابو الطيب :

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه	ولو ان ما في الوجه منه حراب
يغير مني الدهر ما شاء غيرها	وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

فهي صورة بديعة للرفق والحب والرحمة

أشنع المناظر في عينيه شاة تذبح او طائر يقنص ولذا حرم اكل اللحم على نفسه . لم اره يوما غاضباً أو ساعيا الى الايقاع باحد برجله او بيده او بلسانه ، فهو بحق « خلق كما يشتهي اخوانه »

قلت لك انه فتي النفس ولذا ترى اكثر اجادته حينما يكتب في اللغة او الادب اما حينما يكتب في السياسة فان الشعور يتغلب عليه وتتملكه العاطفة ويغشاه الخيال فيكتب ولكن بقلم ثاري ليس إلا . مسرف في القول بعض الاسراف وعذره في ذلك انه معلم ، كبير الرأي والوجه نبيل الخلق واللسان لطيف المعشر بديع النكتة اذا قدر لك حضرت مجلسه رأيت مواكب السرور تهاجمك من جميع ضواحيك ذلك السكاكيني وهو لعمري كما قال عمرو بن مسعدة : لقاء (الخليل) شفاء الغليل .

أخبار سماح ـ لمراسل

ـ حدث حريق في أراضي الكونت شديد أدى الى خسارة بسيطة

ـ ارتفعت أسعار اللحوم من قرش ونصف الى قرشين ونصف لكل أوقية (فلسطينية)

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك الهمهم الله جميل الصبر

العدد ١٣٩ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢١ يوليو سنة ١٩٢٧

الزلازل تدك فلسطين وشرق الاردن وتجعل المدن العامرة اطلالا — الانسانية تبكي وتنتحب

١٤ تموز

هذا العنوان هو اسم العيد الذي يعيده الفرنسويون كل سنة تذكاراً لثورتهم الكبرى ومن العجيب ان شهر تموز هو شهر الانقلابات والثورات يحتفل فيه الاميركيون بذكرى ثورتهم التحريرية كما يحتفل العثمانيون فيه بذكرى انقلابهم الدستوري وقد جاء اليوم الثاني والعشرون منه بحادث جلل في تاريخ سورية الحديثة اذ في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢٥ او مضت نيران الثورة السورية في قرية (الكفر) في جبل الدروز فكان يوما على الكابتن (نورمان) وجنوده عبوساً قمطريراً وقد خسر فيه المستعمرون جميع الجنود الذين عسكروا في هذه القرية ولم يسلم منهم الا ستة ذهبوا الى السويداء منذرين

الفرنسويون يحتفلون في شهر تموز بذكرى الخلاص من ظلم ملوكهم والتحرر من ربقة اعيانهم وعلى السوريين ان يحتفلوا في تموز ايضاً بذكرى الجهود العملية التي صرفوها للنجاة من كابوس الفرنسويين .

لقد كان في باريز بناء كبير يدعى الباستيل يزج في اعماقه بكبار الاحرار وعظماء المخلصين ممن لم يخنعوا للمظالم ولم يطأطئوا رؤوسهم للمتجبرين فلما عصفت عاصفة الحرية كان الباستيل اول ما اصابته الصدمة فانهار على رؤوس من بنوه في اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٧٨٩ وكذلك كان للفرنسويين في سورية بناء اكبر يدعى جيش الشرق يلتهم الاخضر واليابس ويقضي على الانفاس الحرة التي تتردد في الصدور فلما ثارت ثائرة المجاهدين السوريين اصابته في اليوم الثاني والعشرين من شهر تموز صدمة اشد ذهبت بسمعته وقضت على شهرته .

ان ذلك الطبل الكبير الذي دوى كثيراً في غضون الحرب العظمى وجد في سورية فارغا اجوف واذا ها بته الذئاب في الغرب حينا من الزمن فان الاسود في الشرق لاتهاب الطبول . وهذا هو السر في اضطرار فرانسه الى املاء سورية بالجنود عليها بكثرة العدد تغطي مافيهم من قلة الجرأة والاقدام — الا على القرى الآمنة والبيوت المطمئنة .

درنا في مساء اليوم الرابع عشر من تموز في بعض شوارع القاهرة فرأينا في بعض بيوتها وحدائقها زينة باهرة ومعها بيح مثلاً لثة فقلنا ليس احترام الحرية بالشعل والسوارخ والطبول والزمور بل بتطبيق الحرية في البلاد التي تهيم بها .

ايعد المرء صالحا بمجرد حمله السبحة ودعاويه الطويلة العريضة ام باعماله ؟ وهل في امكان احد ان يقنع ابناء سورية ان حمل المصابيح ذات الالوان الثلاثة وعرض حملتها من الجنود في الطرقات ومعها موسيقاها هو برهان قاطع على احترام الفرنسويين للحرية في حين اذا نطق احدهم بكلمة الاستقلال اوزلق قلم كاتب منهم باسم الحرية بات في اعماق السجون ؟

الاخلاص للحرية يبدو في حركات المرء وسكناته والتصنع في هذا الباب لايعسر كشفه لان الحرية مثل السخاء لها آثارها في صاحبها

وفي النفس آثار تدل على الفتى
أكان سخاء ما اتى ام تساخيا

ومن الذ مالفت انظارنا في هذا العيد « السعيد » ان المسيو ليون هيبرت النائب عن الجالية في مصر يتجرأ حتى في عاصمة شرقية كعاصمة وادي النيل فيذكر الحرية والاخاء والمساواة عند شكره (اصدقاء فرانسا) من المراكشيين والجزائريين والتونسيين والسوريين...

ليس هناك من مساواة في هذه المجموعة الا المساواة في تطبيق المظالم والمغارم من قبل المستعمرين ولا من اخاء الا الاخاء المبني على ماتشعر به هذه البلاد من القرابة والحسرة والتراجع في سلم السعادة .

واننا لنشكر المسيو ليون هيبرت شكراً جزيلا لانه كشف النقاب فجمع السوريين الى اهالي المستعمرات الافريقية وكانت بعض الطوائف عندنا تظن نفسها شيئا آخر !!

هذه هي المساواة التي يفهمها الفرنسويون في الشرق وهذا هو الاخاء . واما الحرية فمعناها اطلاق اليد والحزم بالعهود والوعود والتصاريح والاتفاقات وعلى رأس ذلك جميعا عصبة الامم !!

ويحسن بنا ان نشير هنا الى الاسباب التي دعت الى ثورة الفرنسويين سنة ١٧٨٩ علنا نأخذ منها عبرة بالغة اذا هم اهملوا شأن العبر

ان سوء الاستعمال المتأصل والضرائب الفادحة على كاهل الشعب والاحتكارات الظالمة اعاقت سير البلاد الصناعي واحدثت شقاء عاما واستياء في النفوس . وعلاوة على ذلك فالمالية العامة المضطربة مع الترف والبذخ في قصور الملوك ادت الى القاء البلاد في هوة عميقة من الافلاس . وعبثا حاول وزراء الملك من (تورجو) الى (نكر) فـ (كالون) فرئيس الاساقفة (برين) اصلاح الامر لان جميع المساعي الجدية التي صرفوها ابطلها الاشراف بمقاوماتهم وطغمة البلاط بدسائسهم وعلى رأسهم الملكة .

ثم كان ماكان من تهديد الجيوش الاجنبية مجلس الامة العام المؤلف من الطبقات الثلاث فتناول الاهلون السلاح من البلديات للدفاع عن حريتهم وفي اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٧٨٩ هدموا الباستيل

تنطبق هذه الاسباب كل الانطباق على اسباب الثورة السورية فاذا حذفت قصور الملوك ووضعت مكانها قصر الصنوبر والمندوبين الستة الذين حلوه واقمت مساعي بعض الوطنيين مقام اعمال الوزراء المذكورين واستعضت عن الاشراف بقواد جيش الشرق اجمالا مثلت امامك صورة صحيحة لما يجري في سورية من سنة ١٩١٩ الى اليوم ورأيت فوقها آية مكتوبة باحرف من نور (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون)

ماحال فلسطين
تحت الحكم الانكليزي ؟

عقدت الديلي اكسبرس فصلا افتتاحياً عن الحالة الاقتصادية الخطيرة في فلسطين قالت فيه « ان الضائقة التجارية أخذت بخناق البلاد فكثر عدد العاطلين واشتد الفقر وذهبت الاموال الطائلة الى جيوب الموظفين الذين انشئت وظائفهم خصيصاً للحركة الصهيونية أما الشعب فقنع بالخيال فالصهيونيون إذن قد جلبوا رد فعل شديد باعث على اليأس وتحول التمسك بعهد بلفور الى مأساة »

لقد أردنا ان نعلق على هذا الخبر فلما تناولنا القلم لنكتب احترنا ماذا نقول وأخيراً لم نجد إلا الدعاء الى الله بان يلهم بريطانيا التي لايعقلها عليها سواء صرف النظر عن مشروع الصهيونية الى مساعدة الاهالي حسب نص الانتداب الذي شرعوه لنا او ترك فلسطين لاهلها يدبرون أمورهم لوحدهم . فقد شهد العالم كيف ان الديار الشامية كلها قد شقيت أشد الشقاء بهمة فرنسا وانجلترا

ماذا فعلت الزلازل بفلسطين ؟

ننشر فيما يلي اهم الاخبار عن هذه النكبة التي اتصلت بالشركات التلغرافية وتتبعها بما وصل الينا من مراسلينا هناك

لندن في ١٢ يوليو — ارسل مكاتب المورننج بوست من بيت المقدس تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الزلزال في فلسطين وشرقي الاردن كان نكبة من أشد النكبات وان الاصابات من القتلى والجرحى كثيرة في منطقة متسعة النطاق وان علة ذلك وهن بناء بيوت الوطنيين

وقال ان العمل دائر في انتشال الجثث وان احد الخدم قتل في سراي الحكومة في القدس وان الغرف المخصصة لاقامة اللورد بلومر في السراي تخربت

بيت المقدس في ١١ يوليو — قتل ٧٦ وجرح ٣٠ بفعل الزلزال في لواء القدس وقتل ثلاثون في نابلس وعطبت بيوت كثيرة في القدس وكان العطب في داخل دار الحكومة شديداً جداً وأصيبت الجامعة العبرية بعطب كثير وعمت الهزة فلسطين وشرقي الاردن وسقط بناء الفندق في اريحا فقتلت ثلاث سائحات هنديات . وشوارع القدس غاصة بالجماهير وقد هاجت خواطرها والناس يأبون ان يعودوا الى بيوتهم

برلين في ١٢ يوليو — احدثت اخبار الزلزال المريع الذي نكبت به فلسطين وشرقي الاردن تأثيراً عظيما في المانيا وأظهرت الجرائد أعظم عطف على البلاد المنكوبة وعلى الضحايا ونشرت تلغرافات أخيرة يفهم منها ان عدد ضحايا الزلزال يزيد كثيراً على عدد ضحايا كارثة ساكس وهو يقدر الآن بأكثر من مئتين (ص)

القدس في ١٢ يوليو — جاء في آخر احصاء لمنكوبي الزلزال انه قتل ١٠٧ اشخاص وجرح ٣٤٦ شخصا ليس بينهم أحد من افراد الجالية الانجليزية ويؤكدون انه قتل ٧٥ شخصاً في مدينة السلط (شرقي الاردن) — روتر

القدس في ١٢ يوليو — أصيب جامع عمر باضرار كبيرة من جراء الزلزال — روتر

بيت المقدس في ١٣ يولية — كان من نتيجة الزلزال ان المرء اصبح لايرى الا خائفا يلتمس الفرار في مركبه او راكبا على ظهر جمل او حمار وقد تحولت شوارع نابلس التي كانت تتجلى فيها روح الحياة والنشاط عادة الى مدينة للاموات كأنما دكتها المدافع دكا والواقع يندر ان يجد الانسان منزلا قائما وقد احتشد السكان جماعات في العراء بحالة محزنة وضربوا خيامهم خارج المدينة التي أصبح مجدها اطلالا لأن الابنية العالية التي كانت قائمة فوق الشوارع الضيقة قد انهارت على نفسها فدفنت سكانها الذين كانوا في الاسواق تحتها

ولايزال عدد كبير من السكان تحت الانقاض بالرغم من اخراج جثث القتلى المستمر بارشاد رجال البوليس البريطاني والحالة رهيبة تثير الحزن العميق في النفس . وتتطلب الحالة استعمال مقدار كبير من الديناميت قبل اخراج جميع الجثث

وجاء في بيان رسمي ان الخسارة تقدر في الوقت الحالي باكثر من ١٥٠ قتيلا في فلسطين و ١٠٠ في شرقي الاردن على حين جرح اكثر من ٥٠٠ — روتر

بيروت في ١٣ يوليو — لم يحدث الزلزال الذي وقع في ١١ يوليو ضرراً مافي بيروت ولبنان . وقد دام ست ثوان في حوران وداخلية سورية و ٩٠ ثانية في جبل الدروز ، وهدمت عدة منازل في درعا وازرع والسويداء وخرج قطار حيفا عن الخط لانهيار صخر عليه فاصيب ركابه بجروح

وسقطت منازل كثيرة في عمان وفلسطين ولا سيما في نابلس والخسارة عظيمة في الارواح والامـوال

وقد هبت امس عاصفة بحرية شديدة اغرقت ثلاث مراكب شراعية . وهطل المطر بشدة في دمشق بعد الحر الشديد

بيروت في ١٣ يوليو — اصدرت المفوضية بلاغا عن نكبة فلسطين من جراء الزلزال الاخير جاء فيه انه قتل ٥٠ وجرح ٢٥٠ شخصاً في نابلس وقتل ١٢ وجرح ٢٥ في الرملة ، وقتل ٣٠ وجرح ٨٠ في اللد وطولكرم

وقال مكاتب المقطم من حيفا

شعر سكان حيفا والبلاد المجاورة لها حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الاثنين ١١ الجاري بهزة ارضية عنيفة دامت نحو ثلاث ثوان فارتجت النوافذ والابواب وأصيب كثيرون بدوار من فعل الاهتزاز وتصدع بعض الدور الكبيرة وهرع الناس من البيوت الى الخلاء فزعين مذعورين وقد اتصل بي ان هذه الهزة كانت عمومية في انحاء فلسطين فتصدعت بيوت كثيرة في عكا واللد والرملة وقيل ان سوق اللحم في نابلس سقط فتسبب عن سقوطه خسارة في الارواح فمن قائل انها نحو مئة وخمسين شخصاً الى غير ذلك من الاقاويل التي انتشرت في المدينة وتناقلتها الالسنة وسرت فيها سريان النار في الهشيم وسنوافيكم بما يأتينا من المعلومات الصحيحة عن هذه الهزة التي جاءت على غير انتظار وشعرنا قبلها بحر شديد في اليومين الماضيين

بيت المقدس في ١٢ يوليو — يؤخذ من آخر احصاء عن ضحايا الزلزال ان القتلى ١٠٧ والجرحى ٣٤٦ وليس بينهم أحد من البريطانيين « الحمد لله » وفي الانباء ان ٧٥ قتلوا في مدينة السلط — ر

بيت المقدس في ١٧ يوليو — أصيب مسجد عمر بعطب كثير من جراء الزلزال — ر

وصف لحدوث النكبة

نابلس في مساء ١١ يوليو (تأخرت بالبريد)

حول الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم شعرنا بالهزة وأخذنا نسمع قرقعة الجدران ودوي انهيار الدور فصاح الناس ياساتر يا لطيف ، ياساتر يا لطيف ! وفي لحظة انقلبت الشوارع الى مقابر فما كنت ترى إلا الاحجار تتبعثر مصبوغة بدماء الناس وأصوات الإستغاثة تتصاعد من كل مكان ولا من مغيث ، وكيف يتسنى لأحد في تلك الهنيهة المفزعة ان يفكر في غير النجاة وقد خرجت النساء من خدورهن الى البراري وذهلت كل مرضع عن رضيعها فكأن القيامة قد قامت وانتصب الميزان

وها انا اكتب هذه الرسالة في الخلاء بعد منتصف الليل وضجيج الخائفين يملأ الفضاء وكلنا خائف مذعور سكارى وما نحن بسكارى السيارات تروح وتغدو غاصة بالجرحى والقتلى

وقد سلم مكتب التلغراف والتليفون في الضاحية من كل اذى فهرع الناس اليه ، هذا يسأل وهذا يستفسر الجهات الاخرى واذا بالمأمور يغلق الابواب في الساعة الخامسة ويقول الى الغد منصرفا الى لعبه ولهوه ذلك لان نظام هذه الدائرة يقضي باغلاقها يومياً في الساعة الخامسة بعد الظهر ولم يفطن عقل هذا المأمور الى ان المدينة في نكبة ورحم الله العقل والاحساس . فكان هذا الصنيع اشد ألماً على الناس من الزلزلة نفسها ، فكأن بين هذه الادارة الاجنبية التي يديرها العسكريون البريطانيون وبين الامة ثأراً قديماً وحرب عوان فالمشتكى منها ومن الانتداب الذي جعلها على هذه الصورة الى الله

***

وقد اسرعت الحكومة باستدعاء الجنود من جنين وطولكرم لحراسة انقاض المدينة ومتاجرها المدمرة ومنع الناس من محاولة الدخول اليها لان الباقي من بيوتها على وشك السقوط

في القدس

ذكرت جريدة الجامعة العربية ان الاحصاء لغاية يوم ١٣ الجاري دل على انه قتل وجرح في القدس ٣٥ ودمر وتصدع نحو ٤٠٠ منزل وان منطقة رام الله اصيبت بـ ٤٥ بين قتيل وجريح ودمر وتصدع نحو ٣٠٠ منزل ومن الجملة دار المندوب السامي وقتل وجرح في اللد أكثر من مئة وما يقرب من ذلك في الرملة ودمر وتصدع أكثر دور هاتين البلدتين وجرى ما يقرب من ذلك في بيت لحم وغيرها الخ

وارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ٧٠ كيساً من الدقيق الى نابلس و ٥٠ الى اللد و ٢٠ الى الرملة ليوزع على المنكوبين مجانا

واصدر سماحته امره بالتلغراف الى جميع القضاة الشرعيين في البلاد الفلسطينية ليقوموا بجمع الاعانات للمنكوبين من الرجال والنساء والاطفال

وذكرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم بفلسطين ان الهزة هناك حصلت في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة بعد ظهر الاثنين ١١ يوليو فاسفرت عن قتل اناس وتخريب بيوت في بيت لحم ورام الله وبيرزيت وعين كارم ولفتة وبيت هاكيريا وابو ديس ويالو والطور واريحا والقدس ويبرود وعين يبرود ونابلس وعين عريك ورمون وقرى كثيرة أخرى وطولكرم واللد والرملة ويافا والخليل وعكا والناصرة

في بيسان

وكتب الينا الوجيه عبد الرحمن افندي الدرويش احد من اعيان بيسان في شمال فلسطين ساعة الحادثة يقول :

« في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين كنت واقفاً لمناظرة البنائين الذين يشتغلون عندي واذا بالبناء يهتز بحالة تقشعر لها الابدان وتشيب لها الاطفال فظننت ومن كان معي ان البناء فيه عيب فتخلصاً من الموت القينا بانفسنا من أعلى السطح وما كدنا نصل الارض حتى رأينا جدران البيوت المجاورة لنا تتساقط واكثر البضائع في المخازن يتبعثر لطف الله بعباده . ولكوني في حالة لا أستطيع فيها ان أكتب أكثر من ذلك اكتفي الآن بما تقدم ولا ندري ماذا حدث في البلدان الاخرى »

في سماخ

وكتب الينا من سماخ بشمال فلسطين ايضا ما يلي :

« اليوم الاثنين عند العصر حصلت هزة عظيمة في سماخ وسقطت مأذنة الجامع وتصدعت جدرانه وتشققت عمارة جديدة لمصطفى افندي مخلف وانهدم وابور الطحين لحضرة اسحاق افندي عباس الشامي وسقط ١٠ بيوت وتكبد التجار خسائر عظيمة في بضائعهم . وتوقف القطار عن السفر للشام وخرج القطار القادم عن الخط عند محطة المزيريب »

وأذعنا بعد صدور العدد الماضي في جريدة المقطم ما يأتي :

نابلس في ذمة الله

علاوة على الاخبار التي نشرها المقطم عن الزلازل في فلسطين وما نشر في جريدتنا الشورى أود ان أطلع قراء المقطم على صورة تقرب من الحقيقة عما اصاب مدينة نابلس

فالاخبار التي وردت بعد سفر جريدتنا أثبتت ان ربع المدينة دمر تماما بحيث لم يبق منه إلا اكوام الحجارة وتصدع نصف المدينة واصبحت بيوته لا تسكن تقريبا

وقد فر السكان الى المدن والقرى المجاورة ولكنهم وجدوا القرى منكوبة ايضا . وجاء في التلغراف التالي من حضرة رئيس بلدية نابلس وهو :

« كارثة نابلس وخسارتها عظيمة جداً . اكثر العائلات بدون مأوى . الآن تألفت لجنة للاعانة . نستنهض همة اهل الخير لاغاثة المنكوبين »

وآخر خبر اتصل بي ان رائحة الجثث أخذت تفوح من بين انقاض نابلس وباتت المستشفيات وهي لحسن الحظ في الضاحية وأبنيتها متينة غاصة بالجرحى

فالمسألة كما ترون خطيرة جداً فالعاطفة الانسانية تقضي على كل من يشعر بالواجب ان يبادر بلا تأخير الى اسعاف اهل نابلس أولا بالنظر الى شدة نكبتها . وان يبرق او يحول بالاعانات الى سعادة رئيس بلديتها ليتولى مع لجنة الاعانة هناك اسعاف المحتاجين الاكثر احتياجا اولا

ونرجو من اهل الهمة والحمية في هذا القطر ان يعجلوا بتأليف لجنة في القاهرة لجمع الاسعافات السريعة التي تسد الحاجة المعجلة

في شرق الاردن

سقطت دار المعتمد الانكليزي ومنارة الجامع الكبير وقتل وجرح في السلط واربد وعجلون وعمان والكرك ومادبا وجرش عدة مئات ودمر وتهدم مئات من الدور ومعظم الابنية أصبح في حالة يرثى لها

والخلاصة ان فلسطين بشرق اردنها قد دمرت ولا يمكن تعويض هذه النكبات في اقل من نصف قرن . فالمهم الآن هو المبادرة الى اسعاف المنكوبين فقط ليستطيعوا امتلاك روعهم واسترجاع عقولهم الشاردة

الواجب الان

اما وقد شرحنا عن حالة فلسطين ما امكن شرحه فاننا نقول لاخواننا المهاجرين في اميركا ومصر وأوستراليا وكندا وغيرها من المهاجر النائية ان وطنكم قد خرب وبات اهلكم بلا مأوى وسياً في فصل الشتاء وهو الآن على الابواب فتتضاعف فيه المصيبة وتزدوج الكارثة ، فالى أين يذهب الناس في المطر والبرد والثلوج ؟

أيها المهاجر ، بل أيها الانسان الذي يقرأ هذه السطور ، فكر في اخوانك في الانسانية اخوانك اهل فلسطين المساكين فقد ضربهم الزمان اشنع ضربة وجار عليهم افظع جور . انه نكبهم في ابدانهم وفي اموالهم وفي مساكنهم

ايها الانسان الذي يحس ويشعر ، دع هذه اللقمة التي اعددتها لنفسك وقدمها الى اخوانك المنكوبين فانهم احق بها منك .

ايها الطفل الذي يلعب مرحاً في ظل والديه ، هات لعبتك الصغيرة هذه وقدم ثمنها قطعة من الخبز لتساعد على سد جوع الاطفال الذين فقدوا الأم والوالد وحرموا مرح الاطفال الى الابد

حالة نابلس اليوم

ونشرنا في المقطم ايضا القطعة التالية :

انه وان كانت النكبة قد عمت فلسطين وشرق الاردن ، فان نكبة نابلس هي في الدرجة الاولى و يأتي بعدها اللد والرملة والقدس الخ

وقد اطلعت على برقية وردت على عظيم في القاهرة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وفيها ان النكبة اكبر مما يتصورها العقل وان الخسارة الحقيقية تتجاوز ٤ ملايين جنيه وان خسارة نابلس وحدها اكثر من مليون

وأتاني من حضرة رئيس بلدية نابلس صباح اليوم رسالة خصوصية جاء فيها ان لجنة الاعانة بنابلس تألفت تحت رئاسة الحاكم وعضوية حضرات سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس البلدية وامين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وحافظ أغا طوقان وتمر افندي النابلسي وعبد الرحيم افندي النابلسي وسعيد افندي كمال وفريد افندي عنبتاوي واحمد افندي الشكعة . وانتدبت اللجنة امين صندوق الحكومة ليكون اميناً لصندوق اللجنة وارسلت اللجنة نداء الى جميع الصحف في مصر وسورية وابرقت الى جلالة ملك مصر وجلالة ملك العراق والى الامير عمر طوسون و بعض امراء الهند طالبة الغوث والنجدة

وقد اجمل الرئيس حالة المدينة في سطور قليلة فقال ان الذين دفنوا من القتلى ٥٣ ويوجد تحت الردم كثيرون وبلغ عدد الجرحى ٣٠٠ ودك الزلزال ١٥٠ داراً درست تماما واخذت البلدية بالاشتراك مع الحكومة في هدم ٣٠٠ دار آيلة للسقوط وهناك مئات من الدور متصدعة لا يمكن الانتفاع بها إلا بعد اصلاح كبير جداً

وقال ان السكان جميعاً في العراء في الجبال والبساتين والاراضي الفضاء بلا طعام ولا فراش ولا البسة إلا التي فروا بها ساعة الكائنة المهولة

فعلى اهل الغيرة ان يقدروا هذه الحالة وينظروا اليها بعين الاعتبار لان فلسطين العربية المنكوبة اصبحت خرابا ينعق فيها اليوم فأين اهل الحمية

و بينا انا اخط هذه السطور بلغني ان الجراد ظهر في فلسطين واخذت طلائعه تأتي على الاخضر واليابس فالمشتكى الى الله

حالة المسجد الاقصى

بيان رسمي

« لم يحدث الزلزال الذي حصل عصر يوم الاثنين ١١ الجاري ضرراً يذكر في ابنية الحرم القدسي الشريف فقد بقيت قبة المسجد الاقصى التي تناولتها يد الاصلاح وقبة الصخرة المشرفة مع جميع الابنية الاثرية الاخرى سالمة لم يصبها أي عطب ما .

وانحصر فعل الزلزال في تشعث بسيط بأروقة جناحي المسجد الاقصى الشرقي والغربي مما كان مقررا تعميره ، وفي خراب اروقة مدخل المتحف الاسلامي (جامع المغاربة) وتشقق الاروقة الواقعة بين بابي السلسلة والمغاربة مع تشعث شديد في غرفة القاضي داخل المدرسة التنكزية وشرفة مأذنة باب الاسباط التي وقع منها بضعة احجار . أما ابنية الجهات الاخرى فقد حصل فيها تشقق بسيط »

مهندس عمارة الحرم القدسي الشريف

القدس رشدي الأمام الحسيني

لاعانة المنكوبين

الساعي في القاهرة

لم تكد تصل الى مصر انباء الزلزال الكبير الذي منيت به بلاد فلسطين وشرق الاردن حتى تحركت العاطفة الانسانية في نفوس بعض كرام السوريين والفلسطينيين والمصريين وقد اجتمعوا في مركز جمعية اعانة المنكوبين السوريين بشارع عابدين رقم ٤٥ وهم : الامير ميشيل لطف الله ، والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا ، والاستاذ وهبة العيسى وجبرائيل بك فروجي والحاج طاهر كمال ونجيب بك شقير والحاج اديب خير وعبدالله افندي الحايري وصاحب هذه الجريدة وتداولوا في الحالة المريعة التي منيت بها بلاد فلسطين وشرق الاردن بسبب نكبة الزلازل الرهيبة فقرروا الاسراع والمبادرة الى تأليف لجنة من سراة القطرين الشقيقين تدعى باسم لجنة اعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن

وفي الساعة السابعة ونصف من مساء يوم الاثنين الواقع في ١٩ الجاري عقدت الجلسة الثانية بمركز جمعية الاعانة وحضرها الأمير ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا والاستاذ العيسى والدكتور موصلي باشا وحسن بك الحكيم وجبرائيل بك فروجي واحمد افندي ابو السعود والحاج طاهر كمال ونجيب بك شقير والحاج اديب خير وصاحب هذه الجريدة

و بعد مداولات عديدة تقرر مفاوضة بعض الجهات العالية للمساعدة على تأليف اللجنة العليا كما تقرر انتداب هيئة تسافر الى الاسكندرية لعرض الرياسة العليا على سمو الامير عمر طوسون باشا وقد سافر المندوبون اول من امس وستوافي القراء بما يتم

وبلغنا ان اللجنة التنفيذية لجمعية الرابطة الشرقية قد اجتمعت وقررت العمل الفعلي لمساعدة المنكوبين ثم تبرع الحاضرون بما جادت به نفوسهم بارك الله في المحسنين

وبعد كتابة ماتقدم وزع رئيس جمعية الرابطة الشرقية على اعضاء الجمعية الكتاب الآتي :

بعد التحية اجتمعت اللجنة التنفيذية في يوم ١٧ الجاري على اثر ما وصل من أنباء الزلازل المريع بفلسطين وشرق الاردن وقررت المبادرة بمعونة هؤلاء المنكوبين وقد اكتتب الحاضرون من أعضاء اللجنة وغيرهم من أعضاء الجمعية

وعلى ذلك ندعو حضرتكم الى الاكتتاب بما تجود به نفسكم الكريمة قياما بحق المواساة لاخواننا المنكوبين : على ان ترسلوه في اقرب ما يمكن باسم حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك امين صندوق الجمعية بوستة الغورية رقم ١

الى ملوك العرب

قلنا أن حالة فلسطين المهشمة تستدعي عطف القريب والبعيد ومن اولى من ملوك العرب وامراء بني قحطان في سائر انحاء الجزيرة باغاثة فلسطين فنحن ننادي اصحاب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود والملك فيصل والامام يحيى وامام عمان واصحاب السمو سلطان لحج وامير الكويت وسلطان مسقط وامير البحرين ان يبادروا الى اغاثة فلسطين بزكاة أو فضلات أموالهم وان يحثوا رعاياهم على البذل .

ان العالم لن يعذركم ولا يتردد في الحكم عليكم

ان مساعدة فلسطين لا تغيظ دولة من الدول فنكبتها ليست بنكبة انزلتها دولة اجنبية ليدفع احدكم البخل عن نفسه محتجا بالحجج السياسية

هذه نكبة طبيعية لا يقبل الفرار من المساعدة فيها اقل دفاع

ايها الملوك والامراء

احذروا التاريخ فانه قاس لا يرحم وعادل لا يقبل الهوادة . زينوا تاريخكم باحسن الاعمال واشرف الفعال

واجب حكومة فلسطين

ان الانسانية اليوم وهي تعثر في لباس السواد تنتظر من حكومة فلسطين أن تعمل لتخفيف النكبة وان يكون العمل حقيقيا لاجل العمل والانقاذ حقاً لا ليقال أنها عملت.

نطلب أولا رفع الضرائب من الآن عن البلدان المنكوبة . ونطلب ثانيا صرف بضع عشرات من الموظفين الانكليز اصحاب الرواتب الباهظة وتخفيض الرواتب الحكومية على وجه الاجمال . ونطلب أخيراً وهو الاهم ، صرف النظر عن مشروع ميناء حيفا ومربط الاسطول الى أجل غير مسمى وان يخصص القرض الفلسطيني الذي عقدوه في لندن باربعة ملايين ونصف مليون جنيه لاقراض المدن المنكوبة

هذا ما يقضي به العقل والحق والمنطق

اما ارسال برقيات التعزية للبلدان المنكوبة ومجيء المستر ابرامسون حاكم الشمال الى نابلس ليوزع على منكوبيها خمسين ليرة باسم الحكومة فهذا لا يفيد ولا ينفع

مروءة تذكر

كتب الينا من نابلس ان السيد حسن افندي السعد كبير قرية ام الفحم ابرق الى الحكومة يعلن استعداده لايواء ١٠٠ عائلة من الذين نكبوا بالزلزال .

وسننشر في العدد المقبل اشياء كثيرة عن حوادث هذه النكبات

مدينة نابلس

تقع هذه المدينة في منتصف فلسطين تقريبا وهي قائمة على جبل عال يحتضنها جبلان عظيمان ، جبل عيبال من الشمال وجبل جرزيم من الجنوب و يوجد في وادي المدينة غوطة صغيرة من الحدائق والبساتين يبلغ طولها بضعة اميال تمتد الى الغرب وتشبه مدينة نابلس في كثرة مياهها وينابيعها مدينة دمشق ، فلا تدخل داراً إلا رأيت الماء يجري فيها فنابلس اذن مدينة من اجمل مدائن فلسطين بمناظرها الطبيعية وبقصورها الفخمة ودورها الجديدة فكأنك وانت تشرف عليها من فوق الجبل تشرف على مدينة أوربية

ونابلس عامرة بالاسواق والمتاجر ومصانع الصابون المشهورة ومدابغ الجلود وحياكة الالبسة وفيها المساجد الكبيرة والحمامات الجميلة والمدارس والمستشفيات ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٥ الف نسمة وكلهم عرب لا اجانب بينهم وهذه المدينة تعد اكبر معقل وطني في البلاد كلها وتتصل نابلس بسكة حديدية الى طولكرم فمصر وهناك خط آخر يذهب منها الى دمشق وحيفا ، هذا غير طرقات السيارات الممتدة منها الى سائر الانحاء

فهذه المدينة الآمنة المطمئنة اصبحت خرابا وتحولت جناتها الى جحيم وقصورها الى اكوام من الحجارة وبات الناجي من اهلها بين جريح ومنكوب ، و بين شارد او مذهول واصبح اعزة اهلها اذلة وهيهات للغني المترف منهم ان يجد خيمة او سقيفة يأوي اليها باهله واطفاله او ان يحصل على كسرة يسد بها جوعه

وهكذا قل عن اللد والرملة ومئات القرى التي خسفها الزلزال وجعل عاليها سافلها

وقد جاءني صباح اليوم (الاثنين) من نابلس بيان باسماء العائلات التي نكبت وهدمت الزلازل دورها فاذا بالعدد قد بلغ اربعمئة عائلة وقال مخبري أن هذا البيان سيتلوه آخر لان العدد الحقيقي اكثر من ذلك . اما عدد القتلى فقد وصل الى مئة . هذا غير الجرحى وغير الذين دفنوا تحت الانقاض ولم يظهر اثرهم ولكن رائحة جثثهم فاحت . وقال مخبري ان عمال الحكومة ينسفون بعض الابنية المتداعية بالديناميت وسفي من بينها دار الشيخ عزت طوقان وقبة السوق الكبير الذي يضم مخازن تجار الاقمشة ومنارة جامع النصر الخ الخ وهناك ٣٠٠ عامل ينقبون بين الانقاض لاستخراج جثث القتلى

وقد وصف الكاتب حالة المدينة ساعة حدوث الكائنة العظمى وصفا يذيب الجماد . ومن ذلك ان النساء خرجن من الحمامات عاريات فكانت الدور والشوارع تتساقط فوقهن فتقضي عليهن في الحال

***

ان اطلال نابلس ، وخرائب اللد ، و بقايا السلط وجدران الرملة وسائر المدن والقرى المنكوبة في فلسطين وان مئات الالوف الذين اصبحوا في فلسطين وشرق الاردن بلا مأوى ولا طعام ولا لباس ، تهددهم الامراض واعاصير الشتاء وثلوجه التي باتت على الابواب لتستغيث من صميم الافئدة شاكية بثها وحزنها الى الله ، والى كل انسان في هذا الوجود يشعر بالرحمة ويخفق قلبه بالشفقة ، طالبة المعونة وسد الرمق فالبدار البدار ، وخير البر عاجله

من أخبار النكبة

نابلس في ١٣ — ٧ — ٩٢٧

صديقي العزيز

تسألني عن النكبة فاسمع : كنا في ساعة الحادثة نحو ٢٠٠ نتناول طعام الغداء في دار السيد ماهد افندي الطاهر في وليمة تقليدية بين العائلات اقيمت تبريكا لعائلة المصري بمناسبة زفاف عدة شبان منهم . واذا بدوي وقرقعة كأن قطار السكة الحديد يسير تحت النوافذ ثم اهتزت الدار ، وهي جديدة ذات طابق واحد هزاً عنيفاً كما يهتز الغربال فهرولنا الى الحديقة والاحجار تتساقط علينا من كل ناحية وقد اختلط الحابل بالنابل وصرخت النساء سافرات مذعورات فالتفتنا الى المدينة واذا بغبار انقاضها قد صعد الى عنان السماء والابنية تنهار والدور تتهافت فيا للهول من تلك الساعة السوداء وقد تراكض الناس يميناً وشمالاً هذا يريد اقتحام المدينة ليرى ما حل باهله وهذا يطلب النجاة بنفسه وذاك وقف كالمصعوق كأنما سمر بمسمار (...)

الجارة الحبيبة

ونشر الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي في اخدى الصحف اليومية القطعة التالية :

اذا زلزلت الارض زلزالها ، وتشققت الصخور ، واهتزت القصور ، وازعجت من القزع افئدة في الصدور ، افلا ينبغي لمن أمن بين العشراء والاحياء ، وسكن في بحبوحة من الهناء والسراء ان يهتز قلبه رحمة بمن كانوا يامنون كما أمن فنزل بهم القضاء ؟ ؟ والقضاء اذا نزل بارض انذر الناس جميعا بان سيفه فوق رؤوسهم مسلول ، لا عزاء لهم من وقعه إلا تراحم الناس وعطفهم بعضهم على بعض ورحمة الله فوق رحمة الراحمين

***

هذه فلسطين جارة جنبية ، وأخت لمصر حبيبة ، انتنا انباؤها المزعجة فعلمنا ما اصابها ونرجو ان نسمع ان كريماً من اهل اليسار مد بالمال يمينه ليعزي القريب ، ويواسي جراح الحبيب .

سمعنا من صدى الزلزال ما وردت به البرقيات من ان كريما من بني اسرائيل تبرع بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتوزع على المنكوبين من اهل فلسطين من غير تفرقة في جنس او دين وفي الحق للمحسن عند العباد ان يشكر ، ومصيره عند الله ان يؤجر

وفي الحق ان عواطف التراحم والتعاون لهي اسمى من ان تميز بين ألوان الناس واجناسهم او ان تفرق بين عقائدهم واديانهم ، فان تلك العواطف جعلت للانسان تمشيا مع مصلحة نوعه ، وترديداً لفطرته السليمة التي فطر الله الناس عليها . انها عواطف لم تخلق في نفس الانسان لصنف من الخلائق دون صنف لكنها خلقت في نفس بني آدم لبني آدم جميعا

***

لكن الانسان وا أسفاه اصبح في غفلة عن الفطرة السليمة ، وامسى في انحراف عن الجادة المستقيمة . اصبح الانسان يرى الانانية دون الغيرية ، و يرى الاثرة دون الايثار . يكاد كل امرئ يقول في نفسه لم أواسي الغير هل واساني الغير ؟ ولم افكر في مصلحة الناس هل فكر الناس في مصلحتي ؟ لكل انسان نفسه وشأنه ولي نفسي وشأني ... لكن ليعلم الانسان الذي لا يرى في الوجود إلا الاثرة والظلم ان في الوجود سماء غير هذه الارض ، وفي الوجود ربا اسمه الله ينظر لاعمال البشر

***

في فلسطين للمسلمين مسجد ، وفي فلسطين للنصارى بيعة ، وفي فلسطين لليهود ذكريات وفيها خلق من الناس يألمون و يفرحون و يذكرون و يشكرون لمن لا يرى في الناس إلا الناس دون فرق في ملة او نحلة

فلماذا اذن لا يحرك المسلم اسلامه فيعين من نكبوا في ارض فيها للمسلم بيت معهود وظل ممدود ؟ ولماذا لا تحرك المسيحي مسيحيته ليعين من نكبوا في ارض فيها مهد سيده ومولاه ومثله الذي يتوخاه ؟. ولماذا لا يتحرك الجار لمعونة الجار ؟ أين جمعيات البر ؟ أين رجال المروءة والخير ؟

***

اخشى ان تكون الناس قد ضعفت انسانيتهم وقويت انانيتهم واصبحت دعواتهم في الارض اللهم اتفسنا لا يهمنا من ضل اذا اهتدينا ، ومن جاع اذا طعمنا ، ومن عرى اذا لبسنا ومن خاف اذا أمنا ... فاذا كان الناس هكذا شأنهم فلتزلزل الارض ما شاءت ولتندك الجبال دكا وليأكل الناس بعضهم بعضا ليمحق الانسان الحيواني من الوجود ليرث الارض حيوان آخر اشد منه غلظة واقسى قلباً

منصور فهمي

البنك العثماني

ذكرت جريدة فلسطين ان البنك العثماني في يافا رفض دفع اعانة للمنكوبين مطلقا

وتقول الآن ان هذا البنك الذي مضى عليه نصف قرن وهو يمتص اموال سورية وفلسطين وبلاد العرب هاجم أهالي نابلس ثاني يوم الزلزلة وتما يهدده بسحب البرتيستات على التجار

أي في الوقت الذي كان فيه اكبر الاغنياء واضخم التجار يطلب من الآخر أن يقرضه نصف جنيه ليطعم اطفاله الذين ينامون في العراء

ومما يذكر أن كاتب عدل نابلس فتح ابواب دائرته دون سائر دوائر الحكومة لمساعدة هذا البنك على سحب البرتيستات !!!

اكتتاب للمنكوبين

يجد القراء في آخر هذا العدد رسالة من جبرائيل بك فروجي وفيها انه تبرع للمنكوبين بجنيهين

وقد تبرعت هذه الجريدة بثلاثة وارسلت الى سعادة رئيس بلدية نابلس بالجنيهات الخمسة ليوزعها بمعرفته على خمسة من أشد المنكوبين احتياجا

نحن لم نؤثر نابلس لاننا اصحاب علاقة بها ، بل لان النكبة فيها افظع من سواها

ومن الآن فصاعداً . سنرسل كل ما يتبرع به اهل الخير الى اللجنة العامة للمنكوبين لتوزعه هي بمعرفتها على المدن المنكوبة

وقد كتبت ادارة هذه الجريدة الى محبيها في خليج فارس تستمطر نداء اكف اهل الخير هناك لاعانة المنكوبين وبالأخص من اهل الكويت والبحرين . واننا لنرجو من قراء هذه الجريدة في اليمن واميركا والحجاز والهند و بالاخص اخواننا في المهجر ان يعجلوا بارسال ما تجود به هممهم العالية وخير البر عاجله . واننا لعلى استعداد لنزين صفحات الشورى باسماء الذين يجودون على المنكوبين باي مبلغ كان

وها نحن نسرد هنا اسماء الذين يمكن ارسال الاعانات بواسطتهم :

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس المستر سايمس سكرتير عام حكومة فلسطين بالقدس. رئيس بلدية عمان . رئيس بلدية مادبا رئيس بلدية نابلس . رئيس بلدية السلط . رئيس بلدية اللد . توفيق بك الغصين رئيس لجنة اعانة المنكوبين بالرملة . رئيس بلدية رام الله . رئيس بلدية بيت لحم . مفتي مدينة عكا . رئيس بلدية الناصرة .

وادارة هذه الجريدة مستعدة لتوصيل ما يرد بواسطتها اما الى لجنة القاهرة او الى احدى لجان فلسطين وتأتي للمتبرعين بوصولات من اللجنة التي استلمت المبالغ

فالى خير العمل ايها الذين يرحمون المنكوب المظلوم في هذه الحياة

اللد والرملة

جاءنا من الرملة رسالة قال فيها الثبت ان الاعانات لم ترد الى هاتين المدينتين مع ان نكبتهما من اعظم النكبات وسننشر هذه الرسالة ومافيها من المعلومات في العدد المقبل ان شاء الله

وانا لنرجو من اهل النجدة اغاثة الرملة واللد فان الزلزال لم يبق في هاتين المدينتين على شيء

كرم قداسة البابا

وكرم مشايخنا ...

تبرع قداسة بابا رومية بخمسين الف فرنك لمنكوبي الزلازل في فلسطين

اما علماء الدين الاسلامي فانهم بعد ان هاجوا او هاشوا ... على الشيخ علي بك عبد الرازق من اجل الفاظ لا تحل ولا تربط او من اجل تعبيرات قد تكون على حق وقد لا تكون ، سكتوا امام حوادث الزلزال الذي دك بلدان جيرانهم ولم ينهض واحد منهم يقول هيا ايها الناس الى خير العمل بمساعدة اخوانكم المنكوبين . و بعد ذلك يريدون ان يحترمهم الناس ولله في خلقه شئون

السيدات الهنديات

ذكرت البرقيات من جملة اخبار الفاجعات في فلسطين ان لوكندة في اريحا هدمت ومات تحت انقاضها ٣ سيدات هنديات سائحات

وقد كتب الينا من القدس ان عدد السيدات ٢ لا ٣ وقد جيء بجثتيهما الى القدس ودفنتا باكرام واجلال

وكان معهما في هذه الرحلة زوجاهما وهما السيد عبد الرؤف عضو مجلس النواب الهندي والقاضي السيد محمد متي حاكم احدى المقاطعات الهندية وقد شاركهما اعيان القدس في مصابهما وعزوهما اجمل تعزية

هزة يوم الاحد

قال مراسلنا في القدس ،

اهتزت القدس يوم الاحد هزة غير بسيطة وكنت في تلك اللحظة عند سعادة احمد حلمي باشا المراقب العام في المجلس الاسلامي الاعلى فخرج الموظفون جميعا مسرعين طلبا للنجاة ولكن الباشا بقي خلف مكتبه وعلى كرسيه لم يتحرك من مكانه ولم يتزحزح

ولا شك في ان مرصد حلوان قد انبأ كم بهذه الزلزلة الجديدة التي حطمت بيوتا اخرى وقتلت عددا من الابرياء

في معارف فلسطين

احتجاج على مدير المعارف

ارسلت جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى سعادة القائم باعمال المندوب السامي لحكومة فلسطين بالقدس الكتاب التالي وهو :

سيدي :

تتشرف جمعية الشبان الاسلامية بيافا بان تعرض على سعادتكم ما يلي :

روت الصحف نبأ حفلة اقامها جناب مدير المعارف في بيته قبل سفره بالاجازة لمعلمات مدرسة دار المعلمات وتلميذات الصف النهائي فيها وقد نشرت بعض هذه الصحف مؤخراً تفاصيل هذه الحفلة فتبين مما نشر ان الحفلة كانت في مجموعها منافية كل المنافاة للآداب والعادات والتقاليد التي يراعيها و يحترمها اهل هذه البلاد بوجه عام والمسلمون منهم بوجه خاص وذلك لما يلي :

١ — اذا كان الرقص عادة مألوفة في الغرب وكان يمثل ناحية من نواحي الحياة الغربية فان النظر اليه في الشرق يختلف عن ذلك اختلافا كبيراً . وقد كان في رقص المعلمات والتلميذات المسلمات امام جناب مدير المعارف خروج مستنكر على الآداب والتقاليد الاسلامية فان رقص النساء في حضرة الرجال لا يصدر في بلادنا الا عن الراقصات المحترفات .

٢ — رقصت تلميذتان احداهما مسلمة بامر معلماتهما الرقصة المسماة بالرقصة البلدية « رقصة البطن » وهذه الرقصة ليست محلية وانما موطنها الأصلي شمال افريقيا ولا نشاهد عندنا الا في المراقص الساقطة التي تتردد عليها الطبقات المنحطة . فرقص التلميذتين المرشحتين لان تكونا معلمتين ، هذه الرقصة امام جناب المدير اهانة لا تطاق للتقاليد والآداب في حين ان جناب المدير بمشاهدته هذه الرقصة لم يشاهد شيئاً يمثل ناحية من نواحي الحياة المحلية المألوفة في هذه البلاد .

٣ — رقصت المعلمات في الحفلة المذكورة رقصة « الدبكة » وهي رقصة لا يرقصها النساء عندنا وانما يرقصها الرجال في القرى وعند البدو . وقد غنت المعلمات عند « دبكهن » اغنية بذيئة فيها مساس بكرامة القاضي والمفتي وهذه اهانة لرؤساء الدين لا يرضى عنها المسلمون

٤ — لا يزال الحجاب في هذه البلاد اساسا محترما توقف المرأة المسلمة كل حركاتها على مقتضاه وقد كانت التلميذات و بعض المعلمات في هذه الحفلة سافرات ظنا منهن انهن يصبن بذلك رضاء رئيسهن . وقد كان على جناب المدير أن لا يقبل منهن هذا الرياء وان يكون اكثر احتراما لتقاليد البلاد . وان يذكر على الاقل أمر وزارة المعارف المصرية لوفد المعلمات المصريات يوم مجيئهن الى هذه البلاد بأن لا يفرطن بالحجاب مراعاة لهذه التقاليد .

نكتب بهذا الى سعادتكم مطالبين بتعيين المسؤول في هذه الحادث واتخاذ الاسباب التي تحول دون تكرره في المستقبل وان صدوره من اشخاص عاديين ليقابل بالاشمئزاز والاستنكار فكيف به وهو يصدر عن معلمات دار المعلمات اللواتي يهيئن معلمات يقمن على تربية امهات الغد . ويشرك فيه بدون مبالاة التلميذات البريئات اللواتي سيعهد اليهن بتربية امهات الغد . و يكون ذلك كله في حضرة مدير المعارف الذي يشرف على تربية ناشئة البلاد من بنين و بنات والذي يرجع اليه تعهد الآداب العامة وصيانتها

ونلفت نظر سعادتكم هنا الى ان المقاييس التي يرجع اليها في تحديد هذه الآداب العامة انما هي مقاييس البلاد نفسها

هذا وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق احترامنا (الختم)

(الشورى — ومما يذكر هنا أن القانون المصري حرم رقصة البطن و نص قانون العقوبات على عقاب مرتكب هذه الرقصة المعيبة . فكيف يليق بمدير المعارف ان يأمر بها المعلمات ليسر و يفرح ؟؟)

مصاب أديب

فجع الصديق المفضال والكاتب الشهير عجاج افندي نويهض بوفاة والدته الفاضلة فنعزي الاستاذ اصدق التعزية ونطلب للفقيدة واسع الرحمة والرضوان .

حوادث وأنباء

مبرة سعد باشا

وقد تبرع صاحب الدولة الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول بمئة جنيه للمنكوبين أدام الله دولته خير قدوة لعظماء الشرق ومتعنا بطول حياته . وسيكون لهذا التبرع الكريم اعظم صدى في الشرق والغرب لدلالته على الروح الجديدة التي أخذت تدب بين الأمم المستعبدة

الامير شكيب

كتب الينا من لوزان ان صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان قد غادرها الى رومه وسيعود بعد قليل الى لوزان

صدى مسألة الشهبندر

في المانيا ـ تلغراف خصوصي

برلين ١٦ يوليو ـ باللاسلكي الشورى مصر

اننا لندعو الشبيبة المصرية الحرة الى تعضيدنا في الوقوف أمام تلك المحاولات الفرنسية الاستعمارية التي لا تتفق مع العدالة لنفي زعيمنا المحبوب الشهبندر من مصر

الطلبة السوريون بالمانيا

الشيخ يوسف ياسين

غادر فلسطين يوم الجمعة الماضي الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ونائب الخارجية الحجازية قاصداً الى سورية لزيارة اهله وسيعود قريبا الى مكة المكرمة

نابلس أيضا

انهت الينا القائمة الاولى .... ليست قائمة الاكتتاب ، لأن هذه القائمة لا اثر لها حتى الساعة !

ولكنها قائمة ببيان الدور التي هدمتها الزلازل وبات سكانها واصحابها بلا مأوى وسننشر هذه القائمة مع بيانات اخرى في العدد المقبل

وقد حمل الينا البريد عدة رسوم شمسية لبعض الشوارع الخربة والاهالي الذين يفرون الى الجبال حيارى

وفاة شيخ الأزهر

انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وكان رحمه الله لا يهمه من أمر المسلمين الا المنصب والا ارضاء جهات معينة رحمه الله وغفرله وألهم اهل الحل والعقد تعيين من يليق بهذا المنصب الديني الخطير

القول الفصل

في مسألة الجاويين

اذاعت حكومة الحجاز بلاغا رسمياً عن الجاويين العشرة الذين قيل في اول الامر انهم مئة وعشرة وان حكومة الحجاز سجنتهم بدون ذنب اجابة لطلب حكومة هولاندا

وخلاصة هذا البلاغ تنطبق على ما نشرناه من اسبوعين وهو ان عددهم كان عشرة وانهم اجتمعوا مع بعض الجاويين المتوطنين بالحجاز اجتماعات سرية بقصد الافساد وايقاظ الفتن في موسم الحج فراقبهم البوليس الحجازي مدة الى ان قبض عليهم واخرجهم من الحجاز

جريدة الهدى

حمل الينا البريد نشرة من ادارة جريدة الهدى النيويركية مفادها ان نارا اشتعلت في بناية مجاورة لادارتها فتدفقت مياه فرقة الاطفاء على ادارة الهدى ومطبعتها فعطلت الالات واتلفت كل ما في الادارة والمطبعة

وقد ذكر صاحب الهدى ان جريدته ستعاود الصدور قريبا

فنحن نأسف لهذه النكبة اشد الاسف ونؤجل نشر مقالة عن الهدي وزميلاتها المتفرنسات كانت معدة لتنشر في هذا العدد فاحتراما للمصائب الطبيعية نؤجل نشرها مدة اسبوع طالبين للزميل احسن التعويض

كسوة الكعبة

غضب الهنود لحبس الكسوة الشريفة عن بيت الله وقالوا الا يجوز ان ترسل الا بزفة وبدع ،

وقالت احدى صحف بومباي واسمها صوت حق « الأحسن لحكومة مصر ان تسدل كسوة البيت الحرام على الهرم تكريماً لفرعون العظيم الذي ابتناه » !

الاستاذ الزنكلوني

يغادرنا في هذين اليومين الى الزنكلون استاذنا الجليل العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني لقضاء بضعة اسابيع هناك ترويحا للنفس صحبته السلامة في حله وترحاله

الى قبرص

غادرنا الى قبرص صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية لقضاء بقية فصل الصيف هناك ترويحاً للنفس صحبته السلامة

الاستاذ عزمي

زار ايطاليا حضرة الصديق المفضال الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وقد ارسل الينا من هناك بطاقة يطمئنا فيها على صحته ثم واصل سفره الى فرنسا رافقته السلامة اينما كان

قضية المستر سيمس

برأت محكمة يافا زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين في دعوى نائب المندوب السامي التي اقامها عليه بشأن البريد السري فنحيي محكمة يافا ونذكر لها مواقفها العادلة بمزيد الارتياح والسرور

الاستاذ صيبعة

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان اخواننا المهاجرين يعدون حفلة تكريم كبرى لتوديع الكاتب الوطني المعروف نسيم افندي صيبعة عند رجوعه من اميركا الى مصر

وكتب الينا من نيورك أن حضرة الدكتورة انيسة صيبعة شقيقة الاستاذ نسيم قد وصلت الي نيويرك في رحلة علمية فرحب بها المهاجرون والاميركان واكرموا مثواها

نكتة غريبة

(نرجو أن يقرأها مدير التلغرافات المصرية)

جرت العادة لسبب لا يدريه أحد ـ أن مكاتب التلغراف الصغيرة تغلق في القاهرة من الظهر . ويظل المركز العام بدون اغلاق

وقد حدث اخيرا اننا ارسلنا رسولنا ببرقية الى المركز العام فقال جيران المركز أنه انتقل الى شارع عباس فبادر الى شارع عباس فقيل للرسول أن المركز انتقل منذ أيام الى شارع المغربي !

سبحان الله ! يسافر مدير التلغراف من مكان الى آخر فتقوم القيامة ، و ينتقل مركز التلغرافات العام مرتين من ناحية الى اخرى فلا يدرى الناس بذلك ؟

ايليق بادارة عليها اكبر معول في اشغال العباد ان تهمل ابسط قواعد القوانين . بل ابسط قواعد العقل فتنقل مركز التلغراف من مكان الى مكان مرتين بدون أن تعلن ذلك في الصحف المحلية ؟

تجول ملك اليمن

مر بالمياه المصرية سمو الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيي عائدا من ايطاليا الى اليمن ولم يزر الاراضي المصرية بل واصل سيره بالباخرة التي عبرت قنال السويس الى البحر الاحمر

مصاب شرق الاردن

جاءتنا جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان فاذا هي حافلة باخبار الخراب والدمار الذي حل بشرق الاردن بسبب الزلزال فلا حول ولا قوة الا بالله

ان حالة تلك الجهات تشبه حالة فلسطين وكل ما هنالك يدعو الى الويل والثبور ويذيب القلوب حسرات

الشيخ احمد بن سلطان

قال مراسلنا من مسقط :

مر بهذه العاصمة حضرة الاستاذ الجليل والاديب الشهير الشيخ احمد بن سلطان آل سليم من سادات دبي وشاعرها قادما من بومباي في طريقه الى وطنه فصعد الى الباخرة عدد كبير من الافاضل لتحيته والسلام عليه وجاء رسل صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزراء عمان الى الباخرة يحملون الى الضيف الجليل رسالة من عطوفته يرجوه فيها الوفاء بوعده في زيارة المملكة العمانية فاجاب سيادته الدعوة ونزل في مسقط ثم ركب الى مدينة سمائل فقوبل فيها اجمل مقابلة

وقد اقيمت لحضرته الاحتفالات والولائم والقيت بين يديه الخطب والقصائد تنويها بفضله واعترافا بأدبه ثم عاد مصحوبا بعناية الله الى وطنه

مبرات تذكر

جاءنا من حيفا ان الحاج خليل طه من اعيانها تبرع لمنكوبي نابلس بمئة جنيه اوصلها بنفسه الى نابلس . وكتب الينا من نابلس ان محل السادات بازرعه بمصر بعث كذلك بمئة جنيه بواسطة الحاج نمر النابلسي

وقدم نابلس رئيس بلدية طولكرم وسلم لجنة الاعانة ١٧٧ جنيها تبرع بها اهالي طولكرم وابرق دولة سعد باشا زغلول الى بلدية نابلس بأنه امر بنك مصر بأن يرسل للمنكوبين من حساب دولته مئة جنيه جزاهم الله خيرا

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك الهمهم الله جميل الصبر

عمر حسين

وصل الى الوطن حضرة المواطن الفاضل عمر افندي حسين رئيس الجمعية الفلسطينية السابق في اميركا فرحب به اهله واخوانه اجمل ترحيب . وقد مر حضرته بهذا القطر بالسكة الحديدية من الاسكندرية الى القنطرة بطريقه الى القدس دون ان يتمكن من زيارة القاهرة ولكنه ارسل الينا بطاقة تحية مع أحد الفضلاء الذين اجتمع بهم في القطار فنهنئه بسلامة الوصول

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق والعالم العربي وصدى الجهود التي وردت في البريد السريع الاخبار التالية :—

ـ لا تزال برقيات التعزية ترد على آل الكيلاني وآخرها من جلالة ملك الافغان

ـ زارت اميرات البيت الملوكي العراقي معرض الاشغال اليدوية للمدارس فاشترين بعض المعروضات تشجيعاً للمعاهد العلمية

ـ احتفل العراق بيوم عاشوراء واغلقت دوائر الحكومة حداداً على الامام السبط أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه

ـ زار الزعيم الكردي الثائر الذي استسلم اخيراً الشيخ محمود فخامة رئيس الوزراء

ـ لا تزال صحف العراق تنشر الفصول الطويلة عن مسألة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وكلها تقبح طلب فرنسا اخراجه من مصر وتحض الشعب المصري على رفض هذا الطلب المزري بالكرامة

ـ تبذل المساعي الرسمية للحصول على اعتراف اميركا باستقلال العراق ويدرس مجلس الوزراء العراقي مشروع معاهدة تجارية مع اميركا

ـ شبت النار في قرية كرمليس فأتت على ما قيمته ٣٠ الف روبية وقد تألفت اللجان لجمع الاعانات للمنكوبين

ـ وقع ليلة الاحتفال بذكرى ١٠ محرم (يوم عاشوراء) مصادمة بين الاهالي وبين الشرطة وسببها ان احدهم اراد ان يتفرج فدفع سيدة عن الطريق فضربه آخر فحصل هرج وتدخلت الشرطة فوقع جرحى وقتلى والتحقيق مستمر

مسألة الشهبندر ايضاً

لا تزال مسألة الدكتور شهبندر موضوع أخذ ورد في الدوائر الرسمية وتعقد الصحف المصرية الفصول الطوال دفاعا عن الشهبندر وكرامة مصر

وحتى صدور الشورى لم يظهر شيء جديد بشأنها

حول حادثة العظمة

قالت الجامعة الغراء :

ارسل فضلاء الوطنيين السوريين المقيمين بمصر الى سعادة عادل بك العظمة بعمان البرقية الآتية بمناسبة حادثة الاعتداء عليه يظهرون فيها عواطفهم نحوه ويستنكرون الاعتداء عليه:

« اخوانكم يستنكرون الاعتداء الفظيع عليكم ويقدرون جهودكم الوطنية » .

الشهبندر ، رشيد رضا ، اديب خير ، حسن الحكيم ، اسعد داغر ، محمد علي الطاهر ، نجيب شقير ، توفيق اليازجي ، رشيد .

وبهذه المناسبة نقول ايضا انه قد جاء كتاب من سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان للمعتدى عليه عادل بك باستنكار هذا الاعتداء

جريدة الاستقلال

اجتازت زميلتنا الاستقلال العراقية عامها السابع ودخلت في الثامن وهي مثابرة على خطتها الوطنية ونزعتها الحرة في خدمة الامة العربية وقضيتها العامة فنبارك لها بهذا النجاح ونرجو لها زيادة الانتشار ومزيد التقدم

مبرة مشكورة

اتصل بنا ان نادي احياء التمثيل العربي في مصر قد كتب الى سعادة الامير ميشيل لطف الله يعرض عليه استعداد شبان النادي وكلهم من الشبان المتعلمين والموظفين للقيام بالحفلات الخيرية تطوعا وتخصيص الريع لأعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن والكتاب مملوء بالعواطف الشريفة بارك الله فيهم

الرسائل والمقالات

لدينا طائفة كبيرة من المقالات والمواضيع لم يتسع هذا العدد لنشرها او بعضها لان اخبار الزلازل استغرقت معظم هذا العدد وسننشر هذه الرسائل والمقالات على التوالي فعذراً من أصحابها الفضلاء

لطف الله وحيد

عاد من اوربا حضرة الشاب الانجب السيد لطف الله بك وحيد شبل الصديق الاجل الاستاذ محمد بك وحيد فائزاً موفقا فنرحب بقدومه ونهنيء سعادة والده بسلامته

رئيس السفريات

علمنا مع السرور الزائد ان ادارة البريد العامة قد رقت حضرة الفاضل ادوار افندي نصيري رئيس قلم السفريات ببريد القاهرة الى الدرجة الخامسة الادارية فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

في عكا

كتب الينا من عكاء ان عدد الذي سقط فيها والذي سيهدم من الدور يبلغ المئة وحصلت خسائر غير عظيمة في القرى المجاورة

في جنوب فلسطين

اما تأثير الهزة في غزة و بير السبع والمجدل والقرى المجاورة فلم يحدث في هذه الجهات ما يستحق الذكر بالنسبة الى غيرها فقد تشعث قشلاق البوليس بغزة وسقط بعض الجدران القديمة الآيلة من قبل للسقوط وتصدعت بعض البيوت القديمة ولم يمت ولم يجرح احد وكذلك الأمر في السبع والمجدل

شوارع نابلس

جاءنا في آخر ساعة ان الناس اخذوا يدخلون بعض احياء المدينة لانقاذ امتعتهم ولكن الاعلام الحمراء علامة الخطر منشورة في كل مكان والحالة مؤلمة جداً

الاستاذ السكاكيني في الميزان

« يذكر القراء ما نشرناه عن طعن محرر باب المرآة بجريدة مرآة الشرق بالاستاذ السكاكيني ونقول الآن ان جريدة صوت الشعب الغراء تنشر لأحد الكتاب رسائل تحت عنوان الاعلام تحلل فيها شخصيات بعض أفاضل فلسطين واليك ما نشرته عن الاستاذ العلامة الشهير خليل افندي السكاكيني وهو » :

دعني . . .

فلست من الذين يبخسون الناس اشياءهم ، فالسكاكيني رجل ، رجل بحق

واذا كان ثمة ما يؤخذ على السكاكيني فليس هناك ما يعاب عليه يؤخذ عليه طيبة قلبه وقلة فراسته بالرجال فقد اثر في حياة الكثيرين وعمل على اظهار كثيرين فكانوا شرا عليه

* * *

وهو من الذين درسوا اللغة فاحسنوا درسها وأجادوا فهمها وجاهروا بما فيها من نقص في غير موطن ولا سيما في « الجامعة المصرية » فلم يخدعوها ولم يخدعوا انفسهم

حر في تفكيره بعيد كل البعد عن التأثر المحيط يرى ان اللغة خلقت لخدمة الانسان فيجب ان تتطور بتطوره فكما ان لكل زمان روحا جديدة ومعان جديدة فلكل زمان نمط في الكتابة جديد .

ثائر مندلع في ثورته على كل قديم : على الاساليب على طرق التعليم وحتى على الاديان ! متعصب لكل جديد تعصباً ان لم أعده اسرافا بخست الحق حقه !

اما ان العلة في تطرف الاستاذ بحاربة ما في الامة من جمود وتحجر فليس من شأني البحث فيه . وكل ما له من عذر في نظري فهو انه لا يريد ان يكون من الآثار !

* * *

درس اللغة العربية على الاستاذ نخله زريق وكان من اعرف الناس بعلوم اللغة ، وآدابها ومذاهب الكلام فيها ، الى فضل بين وخلق متين ، وجمال محضر ، فتأثر به الاستاذ السكاكيني مباشرة ـ وكان اكثر تلاميذه التصاقا به ـ تأثراً تلمحه في خلقه وواسع اطلاعه ولطف مجلسه واصبح بحق صورة تكاد تكون طبق الاصل لاستاذه المرحوم

ولكنه تأثر ايضا بطريق غير مباشر بثلاث شخصيات بارزة تلمح أثرها خلال سطور ما دبج يراع الاستاذ وفي ثنايا احاديثه

تأثر في ابحاثه اللغوية بالشيخ ابراهيم اليازجي وتأثر في افكاره الجديدة بشبلي شميل وهو أول شرقي حدث حرر الفكر من عقاله وتأثر بأبي الطيب المتنبي تأثراً في نفسه وهمته وفي نشاطه وحركته وفي ابائه ومروءته

شديد الاهتمام بالامور السياسية سواء ما يختص منها بفلسطين أو بالعالم العربي برمته فهو عربي كل العربي متعصب لعربيته كل التعصب وقد لاقى في سبيل ذلك ما لاقى من نفي وتشريد وضنك من العيش شديد

ومن بديع نكاته في هذا المعنى انه حينما جاء « هربرت صموئيل » مندوبا سامياً لفلسطين عز علي الاستاذ السكاكيني وهو العربي القح ان يكون موظفا تحت رآسة يهودي ، فاستعفى من مفتشية المعارف وكله ثقة بان موظفي العرب سيحذون حذوه . وهل في ذلك شك ؟ اليسوا كلهم عربا ؟ ! لكنه لما راى ان امله قد خاب ، سمي دور استعفائه هذا — على حسب عادته في التقسيم ـ بالدور الجنوني !

والسكاكيني ـ ولا ادري ان كان يقرني على هذا ـ شيخ في حدود الخمسين مملوء الجسم في غير ترهل يشتعل رأسه شيباً او كاد ، اما نفسه ، تلك النفس التي لا ادرى هل تدركها الشيخوخة ام هي كما يقول ابو الطيب :

وفي الجسم نفس لاتشيب بشيبه ... ولو ان ما في الوجه منه حراب

يغير مني الدهر ماشاء غيرها ... وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

فهي صورة بديعة للرفق والحب والرحمة

أشنع المناظر في عينه شاة تذبح او طائر يقنص ولذا حرم اكل اللحم على نفسه . لم اره يوما غاضباً أو ساعيا الى الايقاع باحد برجله او بيده او بلسانه ، فهو بحق « خلق كما يشتهي اخوانه »

قلت لك انه فتي النفس ولذا ترى اكثر اجادته حينما يكتب في اللغة او الادب اما حينما يكتب في السياسة فان الشعور يتغلب عليه وتتملكه العاطفة ويغشاه الخيال فيكتب ولكن بقلم ثاري ليس إلا . مسرف في القول بعض الاسراف وعذره في ذلك انه معلم ، كبير الرأي والوجه نبيل الخلق واللسان لطيف المعشر بديع النكتة اذا قدرلك فحضرت مجلسه رأيت مواكب السرور تهاجمك من جميع ضواحيك ذلك السكاكيني وهو لعمري كما قال عمرو بن مسعدة : لقاء (الطليل) شفاء الغليل .

أخبار سماح ـ لمراسل

ـ حدث حريق في أراضي الكونت شديد أدى إلى خسارة بسيطة

ـ ارتفعت إسعار اللحوم من قرش ونصف الى قرشين ونصف لكل أوقية (فلسطينية)

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك الهمهم الله جميل الصبر

بريد وارد

عواطف شريفة

لما اطلع سعادة المواطن الفاضل جبرائيل بك فروجي قنصل انجلترا في مصر على مانشرناه عن فواجع الزلزلة أرسل الينا الرسالة التالية مصحوبة بحوالة على البنك برسم اعانة المنكوبين وهي :

قونصلاتو انجلترا مصر في ١٤ يوليو سنة ٩٢٧

صديقي العزيز ابا الحسن حفظك المولى

سلامي وتحياتي الاخوية لشخصك العزيز وبعد اقدم لك من طيه حوالة لأمرك على البنك الأهلي بمبلغ مائتي قرش قيمة اكتتابي بالقائمة التي عزمت على نشرها بشورك لمساعدة منكوبي الهزة الارضية بوطننا العزيز فادعو لك بالتوفيق والنجاح واطلب من المولى ان يسبغ مراحمه على القتلى ويشفي الجرحى ويلهم اهلهم العزاء والصبر الجميل وأكون شاكراً اذا تكرمت علي بمعلومات خلاف الاخبار التي نشرتها بالشورى واذا كان أحد افراد عائلتكم أصيب بهذه الفاجعة وبالختام اطلب من الله ان يحفظك لمخلصك

جبرائيل فروجي

أقوال الصحف المصرية

حول ١٤ تموز « يوليو »

قالت الاخبار في نهاية فصل افتتاحي :

« على اننا ونحن لاننكر ماألقته الثورة الفرنسية من نور على العالم وما غرسته من مبادىء سامية في العقل العام لايسعنا الا ان نتساءل : هل طبقت فرنسا مبادىء الثورة الكبرى في داخلية بلادها وخارجها ؟ »

« أما في الداخلية فهذا أمر مختلف فيه كما هو موضع مناقشة حارة ولا سياق الوقت الحاضر حيث لاتقوم المساواة حتى بالنسبة لتطبيق القوانين بين الافراد . وأما في الخارج فلا نزاع بل هنالك اجماع على أن فرنسا لاتعرف الحرية والمساواة والاخاء في مستعمراتها والبلاد التي وقعت ظلما تحت سلطان انتدابها وفي مقدمتها سوريا »

« ومن أجل هذا أنت ترى أن صفحة فرنسا التاريخية اليوم صفحة حزينة ولا يسعك الا أن ترثو لهذه المبادىء التي احتضرت بين أيدي المستعمرين من ابنائها »

وقالت جريدة الكوكب :

« في مساء اليوم يحتفل الفرنسويون بذكرى ١٤ يوليو في بلادهم ، وفي كل عاصمة من عواصم الامصار ، فترفع الاعلام وتشتعل الانوار ، فيستحيل الليل الى نهار »

« يحتفلون (بعيد الحرية) حتى في الريف والشام ، وغيرها من البلاد التي سلبت حريتها بحكم القوة العمياء على الحق الضعيف الاعزل »

« يحتفلون بعيد الحرية في بلاد لاتزال ارضها مخضبة بدماء شهداء الحرية ، التي سفكها خلفاء الذين هدموا الباستيل ليقيموا على أنقاضه بساتيل في البلاد التي استعمرها هادموه ! ؟ »

« في فرنسا تقام للحرية التماثيل الرائعة والانوار الساطعة »

« وفي مستعمرات فرنسا والبلاد التي ندبت لها ، يراد أن يقام للحرية تلك التماثيل ، وفوق ضريح حرية أهلها وساكنيها . . . ! »

« فهل يذكر الفرنسويون اليوم عند مايذكرون ظفرهم بالحرية « حقوق الانسان » فيعلمون أن جماعات بني آدم غير أسراب الطير وقطعان الحملان ، وأن لهم حقوقا قوبلت بالازدراء والامتهان . .

« مسكينة أنت أيتها الحرية فباسمك تحار بين ، و بسيفك تطعنين . !

« مسكينة أنت فان لك وجهين أحدهما لامع مبتسم ، والثاني عبوس متجهم

« مسكينة أنت اذ بينا تقدم لك القرابين في بعض الامصار ، تقدمين قربانا في امصار أخرى على مذبح الاستعمار

« فليحتفل الفرنسويون بعيد الحرية في بلادهم ، وفي بلاد حلفائهم ، وليكبروا من شأن هذا العيد ، انه خليق منهم بكل تكريم وتمجيد

« أما أن تقام له معالم الافراح في الشام وغوطتها ، وفي غيرها من الامصار التي غلب أهلوها على أمرهم ، فكأنما يقام عرس في مأتم ، او مرقص في منجم . . . »

دفاع علي جودة

يذكر القراء ما دفعنا به عن المواطن علي افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في اميركا ، وقول جريدة فلسطين انه « اكل » قيمة اشتراكها !

ونقول الآن ان المواطن المذكور وصل في اسفاره في اوربا الى بروكسل عاصمة بلجيكا وقد اخذنا منه الرسالة التالية قال :

اخي المجاهد الكريم ابي الحسن

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد أحرر لك من عاصمة البلجيك ولقد اجتمعنا بالاخ الاديب الحر نديم افندي ظبيان صديقكم واحد الغيورين على الشورى فأطلعني على ردكم على صاحب جريدة فلسطين بشأن اشتراك جريدته ان المذكور كتب ما كتبه بدون حق لاني لست مشتركا بجريدته منذ ثلاثة اعوام اي من تاريخ بدعته في انشاء جريدة انكليزية الخ

وبعد ان ذكر علي افندي جودة حكايات لانسر جريدة فلسطين قال :

« فلاجل ذلك ظن صاحب فلسطين أننا نعمل مانعمله بايعاز من طرف اللجنة التنفيذية او من سماحة رئيس المجلس ولكن نحن الذين نعيش في اميركا واوربا نعرف من اختباراتنا مايقصده لنفسه كل انسان في فلسطين وغيرها من البلدان العربية فلا صاحب فلسطين ولا غيره يقدر ان يجردنا من عقولنا ولا نحن بسطاء تقنع بكلام مزوق ككلام صاحب فلسطين الذي اورده بتحرير اتاني منه اخيراً وهو محفوظ عندي وسأنشره على صفحات الجرائد الوطنية

من يصدق ان صاحب فلسطين له عندي ثمن اشتراك ؟ لو فرضنا على سبيل الجدل ان له ذلك عندي فلماذا لم يطالبني به بمكاتبة التي وصلتني منه قبل ان برحت اميركا بأسبوع وهي كلها اعتراف منه بأخلاصي وبصدق وطنيتي فما الذي غيره بين لحظة ولحظة ؟

بروكسل ٢ يوليو سنة ١٩٢٧ علي جودة

(الشورى — وقد علمنا ان صديقنا علي افندي قد وصل الى وطنه البيره باستقبل بكل حفاوة ونحن نشارك اهله واخوانه بحفاوتهم ونهنئه بالسلامة)

الى وزير الخارجية

قالت جريدة وادي ميزاب التي تصدر في الجزائر ما يأتي :

« مر بعض الفضلاء الجزائريين بمرسيليا متوجها الى الشرق فقصد حضرة القنصل المصري للتأشير على جواز سفره وبينما هو يلتمس منه ذلك في احر من الجمر فاذا بالسيد منشاغل عنه بمناداة خادمه ان اشتر لنا دجاجا ولحما وفاكهة الخ .

« وأراد بعض الفضلاء حج بيت الله الحرام وبعد ما قاموا بجميع الواجبات الرسمية للحج في الجزائر ابحروا معرجين على مرسيليا حيث اقتضى النظام الملكي المصري وجوب تأشير قناصل مصر على جوازات السفر لكل من يمر بارض مصر وقد بموافي ٢٦ مايو القنصلية المصرية بمرسيليا للتأشير عليها فقال لهم قبل ان نؤشر عليها يلزم كل واحد منكم ان يودع في المصرف ٧٥٠٠ فرنك ضمانا له وبعد اعتذارهم عن ذلك بعملهم بجميع اللوازم في الجزائر الزمهم بذلك فامتثلوا أمره فذهبوا ليستودعوا ذلك بالبنك وكان اليوم يوم عيد وقد اغلقت المصارف ابوابها . ومن حسن الحظ ان وجدوا بعضا منها مفتح الابواب فاستودعوا فيه ذلك المبلغ ورجعوا توا بوصولات المصرف ليؤشر على جوازاتهم فقال لهم لن يمكنني ذلك ما لم تستودعوه في المصرف الفلاني فاعتذروا باتغلاق بابه اليوم وان الباخرة تسافر عشية اليوم ولا تنتظرهم الى الغد فيفوتهم الحج فاجابهم بكل سخرية وقولو فاتكم هذا العام فالي العام القابل أو الى مابعد عشرة أعوام أنا لا يهمني ذلك ثم سبهم ومس بكرامتهم كرامة المغاربة اجمع بقوله « يامغاربة يا سراق يا سحاره » الخ ولما يئسوا منه انصرفوا وقد فاتتهم الباخرة ففاتهم الحج فسحبوا دراهمهم من المصرف الاول ورجعوا الى الجزائر وهم يجرون ذيل الخيبة والحرمان من أداء فريضتهم بعد ما قاسوا من المشاق والاتعاب والآلام أشكالا وألوانا وبعد ما بذلوا من المصاريف مبالغ باهظة هذه حقيقة واقعة تقدمها الى الحكومة المصرية مع كل أسف عليها بحسن الاختيار من يمثلها في الخارج فتصون كرامتها »

نداء واستغاثه

لقد حلت الكارثة العظمى في مدينة نابلس بالزلزال الشديد الذي طرأ عليها فهدم اكثر بيوتها وحوانيتها ومعاهدها وصير الباقي منها آيلا الى السقوط غير قابل للسكنى والاستعمال وقتل عدداً كبيراً من الاطفال والنساء والرجال وجرح عدداً اكبر منهم وحول المدينة الى بلد الرعب والفزع وجعل السكان يلجأون الى الجبال والكهوف . وقد اضاعوا اعزاءهم ومساكنهم واثاثهم واصبحوا في حالة يرثى لها يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء . لا مأوى ولا مطعم ولا ثياب الا ما عليهم من غلالات الصيف تتهددهم الامراض وتنذرهم الفاقة

ان هذه الكارثة العظيمة التي بدلت افراح الناس اتراحا وراحتهم تعباً وشبعهم جوعا وريهم ظمأ وامنهم خوفا لا يخفف هولها ولا يسكن اجيجها الا ايدي المحسنين البيضاء وسخاء الكرماء المبرور فاللجنة المركزية للاسعاف والاعانة في نابلس تستندي اكف المحسنين وتستغيث بكرم الكرماء لتستطيع أن تسكن من ألم النكبة الشديد وتواسي من عضتهم الكارثة بنابها القوي فجعلتهم يندبون حظهم وينتظرون من اخوانهم مواساتهم والله يجزي المحسنين

باسم اللجنة : رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرازق طوقان

لماذا يستعمرون الامم ؟

لما انكشف كذب الدول الاوربية في قولها انها لاتأتي الى الشرق إلا لترقية اهله وقال الناس مادام ان فرنسا تنفق على تنفيذ انتدابها على بر الشام ١٥٠ مليون ليرة من الذهب فلماذا هذا الانتداب اذن ؟ هنالك دار البحث عن السبب في المجيء الى الشرق فخطر لنا ان نجاوب على ذلك فنقول :

ذكر المواطن علي افندي جودة في رسالته التي نشرناها له عما شاهد في باريس ان الفرنسويين يشتغلون ٤ ساعات في اليوم ويقضون بقية الوقت في المراقص والملاهي واماكن الخلاعة الخ

وذكر الاستاذ محمود ابو الفتح محرر الاهرام انه لما زار باريس اخيراً طولب من اجل جلسة في ملهى وكان منفرداً ٣٢٠ فرنكا منها ٢٤٠ لزجاجة شمبانيا لم يذقها و٤٠ فرنكا ثمناً لعشر حبات لوز محمصة و٤٠ اخرى كضريبة للحكومة

هنا يخطر للانسان ان يسأل : كيف يمكن لانسان لايشتغل إلا اربع ساعات ان يجد كفايته من النفقات ؟ وكيف يستطيع العيش في هذا الغلاء ؟

والجواب على ذلك هو الذي يفسر سبب هرولة فرنسا الى الشرق منتدبة لترقية السوريين مثلا ....

ان هذا الشعب الذي لاينتج وينفق كثيراً يعيش من الاموال التي يبتزها رجاله الذين ينفذون الانتداب . ففي سورية يتناول اشدهم كسلا راتب وزير ، واما السرقات التي تحدث في حكومات لبنان وتونس والجزائر فهي باب الرزق لباريس افالمال يأتيها من سورية ولبنان والسنغال وتونس والمغرب وسيام والصين والهند الافرنسية الخ الخ فلا حاجة للقوم اذن لإلزراعة ولا لصناعة بل يكفيهم تنظيم الجيش وارساله مع الاسطول للغزو والقرصنة وتنفيذ الانتدابات...

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف بما الحقيقة فشرفوا التجربة . ١٥—٠

حفلة في الخليج

البحرين — لمراسل فاضل :

المستر سندرستك بنجابي الاصل ومتعلم تعلما عاليا وهو موظف في دار الاعتماد البريطاني في البحرين مضت عليه خمس سنوات وهو يدرس كتب الديانات العديدة والمذاهب المختلفة بعد ان اقتنع من بطلان دين آبائه وأجداده السيك (وهو مذهب مشهور في الهند) وأخيراً قرر اعتناق الدين الاسلامي بعد أن درس القرآن الحكيم باللغة الانكليزية وفي أول يونية أعلن اسلامه وتسمى بالشيخ عبد اللطيف وبالرغم من اقتناع أصدقائه له بعدم وجوب الأختتان فقد صمم على ذلك زاعماً انه من مميزات الدين الاسلامي وفضائله وقد أقامت له ادارة النادي الأدبي حفلة تكريم في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ حضرها كافة أعيان البلد وكبار موظفي الحكومة وترأسها سمو الشيخ محمد بن الشيخ عيسى آل خليفة وخطب فيها حضرة الغيور الفاضل السيد فوزي آل هنانو مدير مدرسة المنامة باللغتين العربية والانكليزية حيا فيها الأخ الجديد لدخوله في الدين الاسلامي عن اقتناع منه وتدبر وقد أجاد في خطبته كل الأجادة ودوى له المكان بالتصفيق وقد لفتت الانظار خطبة الشاب المهذب ابراهيم آل عريض البحراني باللغة الانكليزية بحث فيها بحثاً فلسفياً في الدين الاسلامي وأسباب انتشاره وقد القاها بلباقة أعجبت الحاضرين لصغر سن الخطيب النابغة وقد وقعت الحفلة أحسن وقع في نفوس اخواننا مسلمي الهند وأثبتت متانة الأخاء الاسلامي والتعاضد الديني بين كافة الشعوب الاسلامية

وهذه أبيات من قصيدة شاعر الخليج الاستاذ خالد بن محمد الفرج التي القيت في تلك الحفلة :

يا أيها الرجل الحنيف تحية — فامدد يمينك ممسكا بيميني
هذي تحية (احمد) في دينه — رمز الاخا لاشارة الماسون
لم تدخل الإسلام انت لرهبة — أو رغبة بل عن جلاء يقين
حكمت عقلك وهو خير محكم — بالهدي والارشاد غير ضنين
فاراك في دين الجدود مطاعنا — لا يطمان لصدقها بركون
يا ليت (نانك (١)) لم يزغ عن رشده — فيضيع منا نيف المليون
رام السيادة والسيادة بعضها — سحر يمس محبها بجنون
فبشت في كتب الديانة باحثا — ومقلبا من اظهر لبطون
فوعيت آيات الكتاب مرتبا — بقرار صدق من نهاك مكين
ولو اطلعت عليه في اعجازه — لنهلت من آياته بمعين
اقرأ كتابك باسم ربك واجن من — أحكامه وهداه كل ثمين
وتدبر الآي الكريمة واتعظ — (بالعصر) أو (بالتين والزيتون)
واجتن من الدين اللباب ولاتكن — تبعاً لكل مخرف مفتون
واحذر من البدع المحيطة انها — أضحت كداء في العقول دفين
تبت يدا ابن سبا وكعب بعده — والمنتمي نسباً الى ميمون (٢)
هم سمموا دين الاله ونافقوا — بدخولهم فيه دخول خؤون

***

وانظر الى الغربي يقتبس السنا — منه ليعلي نهضة التمدين
عمدوا الى احكامه فاستخلصوا — منها الذي سموه بالقانون
ولحفظ كيان الشعوب تكاتفوا — معه لحرب الخمر والافيون
وبه اقتدوا في الاجتماع فأسسوا — مثلا من الاخلاق ذات فنون
خذ اللباب من الكتاب وعش به — من حكمة المفروض والمسنون
عبد اللطيف لك السعادة والهنا — فاقبل بشارة مخلص وضمين
هذا اجتماع للاخاء مؤسس — يبدي عواطف اخوة في الدين
فاقبل تحيات الجميع ازفها — بلسانهم ولأنت خير قمين

(١) نانك مؤسس مذهب السيك وتدكان قبل ذلك مسلما

(٢) عبدالله بن سبأ وكعب الاحبار وعبدالله بن ميمون القداح

هل هذا صحيح ؟

قال مراسلنا من القدس :

علمت ان رفيق التميمي رئيس مدرسة « الكلية الاسلامية » في القدس أمر بعض الطلبة المشتركين في هذه الجريدة بقطع اشتراكاتهم

فنحن نسأل المجلس الاسلامي الاعلى صاحب هذه المدرسة ، هل هذا صحيح ؟

ان ادارة معارف حكومة فلسطين لم تفعل هذه الفعلة فكيف تفعلها مدرسة وطنية من مدارس الامة ؟

اننا لننتظر من رئيس هذه المدرسة ان يفهم جيداً ان المدرسة ليست بدكان ولا مزرعة ورثها عن اهله ، وان الطلبة وكلهم من الرجال ليسوا بجنود عنده يحكمهم حكماً عسكرياً .

يظهر ان بين أفراد هذه من الناس من لو تمكن من الحل والعقد لجعل الناس يتمنون دوام الاحتلال الى الابد

ناثان ستروس

هذا اسم رجل يهودي لا ندري من أين هو ، ولا ما هي هويته

فقد حدث ان الناس وهم يقرأون اخبار الفواجع في فلسطين ، ويقولون أين أغنياء المسلمين وأصحاب الملايين منهم واذا بالبرق يلمع باسم هذا الرجل و يزف الى العالم من أوله الى آخره خبر قيام الخواجه ناثان بارسال خمسة آلاف ليرة لاغاثة منكوبي الزلازل في فلسطين على ان يوزع المبلغ على المنكوبين على السواء بدون نظر الى اديانهم أو الى عقائدهم

ان قيام هذا الرجل العظيم بهذه السرعة بالاحسان الى قوم نكبوا جعلتنا نشعر بامتنان يمازجه التأثر الشديد ليس اعترافا بفضله واحسانه فحسب ، وشكر المنعم واجب ، بل مقتاً واحتقاراً لهذا الشيء الذي يسمونه العالم الاسلامي الذي لم يتحرك لاغاثة المنكوبين ولم ينطق على الاقل بكلمة عطف عليهم

فنحن اذا ذكرنا للمحسن ناثان هذا الفضل فانما نذكره بمزيد الاحترام والاجلال مقدرين ذلك الشعور العالي الذي يضرب به المثل وسيضرب به الى ما شاء الله . اما الاغنياء الذين يضمهم العالم الاسلامي من أقصى مراكش في المغرب حتى شطوط الصين في المشرق ، فان ثوب العار سيلبسهم والشنار يمزق كرامتهم حتى قيام الساعة

أيها الشرقي الذي يحس ويشعر ، بادر الى نزع ثوب العار وساعد اخوانك في الانسانية فان الدهر قد ضربهم ولم يرحمهم ، فحاذر ان يضر بك وعند ئذ لا تجد من يرحمك

هناك وهناك

قال المراسل الدمشقي لمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة في نشرته الدورية ما يأتي :

« اقامت الحكومة المحلية بمعرفة السلطات الفرنسوية مهرجانات في حواضر سورية تكريما ليوم ١٤ يوليو الذي يطلق عليه اسم عيد الحرية الفرنسوية ولقد عرت الدهشة سكان سورية للتناقض العظيم بين تمجيد الفرنسيين عيد حريتهم ودوسهم بالارجل حريات الشعوب الطامعة بالحياة ومما يستحق الذكر ان الاحتفالات بالحرية تقوم والسجون غاصة بالاحرار وحرية القول والاجتماع مفقودة والسنة الصحف مضروب عليها بالاسداد والاطلال الحربة شاخصة في مختلف انحاء بلاد الشام تنطق بقسوة الاكف الدامية التي ابرزت يوم ١٤ يوليو في قفازات ناعمة تمجيداً « للحرية » وتقديساً لذكراها » !

المحاكم الحجازية

صاحب السعادة أبو بكر يحيى باشا من كبار رجال القضاء في المملكة المصرية وقد اجتاز ادواره كلها علماً وعملا من بدايته الى الذروة العليا من مراتبه . ولما كتب الله له الحج في هذا العام كان مما أراد أن يقف على حقيقة الطريقة المتبعة لاحقاق الحق والفصل بين الخصوم في المحاكم الحجازية . وقد ابدى رغبته هذه لجلالة الملك ابن السعود ، فاصدر جلالته ارادته السنية لمن يلزم بأن يطلعوه على كل مايحب الاطلاع عليه . فنظر سعادة الباشا في سجلات المحكمة ، ودقق النظر في اصلاحاتها وطرق المحاكمة ، الى غير ذلك مما يهم الرجل الفني كسعادته أن يطلع عليه

وخلاصة ماحدثنا به الباشا هو أن المحاكم هناك درجتان : الاولى للمواد الصغيرة المستعجلة وهذا النوع من القضايا يقضى به قاض واحد واذا اقتضت الحال يصل القاضي بنفسه الى مكان الحادثة ويفصل فيها ويبلغ حكمه الى الجهة الادارية ، ومرجعها الآن سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك في مكة

والدرجة الثانية للقضايا المهمة التي يجب النظر فيها بتأن للوصول الى الحق والحكم به . وهذا النوع من القضايا ينظر في المحكمة الكبرى ، وهي مؤلفة من أربعة قضاة : أحدهم حنفي ، والثاني مالكي والثالث شافعي ، والرابع حنبلي .

قال لنا سعادته : وطريقتهم في ضبط الدعوى واسماعها واستماع الخصوم والشهود كالطريقة المتبعة في المحاكم الاهلية المصرية فكل شيء يكتب في اثناء المرافعة بصورة رسمية وبكل اعتناء ، الى ان تأخذ القضية نصيبها من التدقيق والدرس واستماع البينات . وبعد ذلك يخلو القضاة للحكم فيذكر كل قاض حكم مذهبه فيها . فاذا اتفقوا جميعاً او الثلاثة منهم صدر الحكم بالاجماع أو بالاكثرية المطلقة ، واذا اختلفوا جاء كل منهم بأدلة مذهبه ، فما كان منهم أقوى حجة وامتن سنداً بما يستدل عليه من دليل في الكتاب أو السنة أو الاجماع أو القياس صدر الحكم مستنداً الى ذلك الجانب الراجح بدليله

فالقضاء في الحجاز كالقضاء الاهلي في مصر من حيث نظامه وضبط الدعوى فيه واستيفاء البينات ، وأما الحكم فمن الشرع الاسلامي وعلى المذاهب الاربعة كما تقدم . والمستفيض الآن انه لايجري حكم في مملكة آل سعود من الحجاز الى نجد الى عسير الا موافقا للشرع الاسلامي الذي لا تعلو على كلمته كلمة أحد في تلك الديار

« الفتح »

شعور المهاجرين

نحو الزعيم الشهبندر

لما بلغ اخواننا في المهجر خبر طلب السفارة الفرنسوية اخراج الدكتور شهبندر من مصر وذلك في المرة الأولى وان الشعب المصري غضب لهذا الطلب بلسان صحفه ونوابه كتبوا الينا رسائل عديدة في هذا الشأن وكلها مملوءة بالعطف على الدكتور وشكر مصر على موقفها الشريف .

وقد أرسل الينا المواطن السيد سعيد افندي احمد زهرا امين الصندوق العام لحزب سورية الجديدة مقالة في هذا الباب حالت الظروف دون نشرها لا سيما وان وصولها كان في خلال الزوبعة الثانية التي هبت بسبب المطالبة مرة ثانية باخراج الدكتور من مصر

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٩—١٠

مطبعة الشورى بمصر

فلقب هؤلاء نفوسهم بالمعتدلين، وانبروا يفسدون على رجال الامة أعمالهم الوطنية وكان لنفر المصطنع جريدة هي لسان حالهم كانت الحكومة تمدها بالمال. وما كان الوطنيون الصادقون ليخشوا أمر هؤلاء الاجراء فالامة من وراء الحق وهم لهذا الحق أعداء.

(الحالة في بلاد أخرى من الشرق الادنى)

سأل المندوب: «قد قمتم بحضرة الزعيم بسياحات في كثير من بلاد الشرق الادنى، فما هي صفة الحال السياسية في هذه الاقطار؟

فأجاب: ان جميع الاقطار التي زرتها في سياحاتي الاخيرة وجدتها مستغرقة في الجهاد الوطني الى حد يقضي بالعجب. ووجدت في هذه الاقطار روحا قومية قائمة في وجه الغرب، وهي تعاف ثم تعاف بعد اليوم ان تتحمل الثقل النازل عليها من أوربة. فأهل هذه البلاد يريدون ان يكونوا مستقلين في أوطانهم أحراراً بديارهم، يحيون حياة الشعوب العزيزة الشريفة. ووجدت أهل هذه الاقطار يسعون لتنظيم مواردهم الاقتصادية تنظيما مؤديا الى اعزاز المصلحة المشتركة، ومفضيا بهم إلى الائتلاف والتماسك على وجه يمكن معه صيانة السلم العالمية من الاعتداء الغربي. وليعلم انه مازالت الامم الشرقية محروسة عن تنظيم شؤون نفسها بنفسها. وعن التواثق والاتحاد بعضها على بعض. فالسلم العامة مهددة بخطر. بعيدة من الاستقرار. ثم ان مصلحة اوربة تقضي بتوسيع المجال لتضامن هذه الشعوب لا بالقضاء عليها. فاذا كانت الاولى فاوربة بمقدورها حينئذ ان تجني من صداقة الشرق منافع ما كانت أوربة حاصلة عليها لو ظلت هي على حال العداء والقهر للامم الشرقية

الجامعة الاسلامية

سأل المندوب: ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية؟

فأجاب الزعيم: الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها، لأنها طبيعية وهي تضامن الضعيف أزاء القوي. ومن الخطأ ذلك الوهم القائم في مخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية تجر الخطر على شعوب العالم. فالامر على النقيض من ذلك، اذ ان الجامعة الاسلامية من شأنها ان تأخذ بشواز الامم المستضعفة دفعا للارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة. وقد عجبت من بعض الساسة في الهند فرأيتهم يتخوفون من اتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له. وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامي ليس عدواً لاحد ولا لدولة من الدول حتى ولا لاوربة الغاشمة. والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربقة السيطرة الاجنبية والحكم الغريب، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون أحراراً وادعين في أوطانهم متضامنين مع سائر العالم. مادين يد العون الى الى غيرهم من الشعوب الشرقية المرهقة ظلما

الاقطار الاسلامية والهند

استعلم المندوب عن مبلغ ما تظهره سائر الاقطار الاسلامية من العناية والاهتمام بشؤون الهند، فأجاب الاستاذ الثقة ان العالم الاسلامي يعد الهند حصنه الامنع وحرزه الاحرز، لهذا نجد جميع الصحف في البلاد الاسلامية، تتناقل بالعناية التامة أخبار الهند وأنباء القضية الهندية. وللهند سمعة فياحة العبير في الاصقاع الاسلامية القاصي منها والداني، وهذه السمعة الجليلة تشمل الهندوس والمسلمين على حد سواء فقصائد الشعراء وآراء الفلاسفة والزعماء من الهندوس تقرأ وتفحص في الاقطار الاخرى بما لا مزيد عليه من العناية والتدبر. وأنا نفسي كنت اتابع الاطلاع في الصحف التركية والمصرية على الاعمال والاقوال والآراء لكل من مهاتما غاندي، ورابندرانات طاغور وساروجيني نايدو، ومستر داس، وكنت التقي في ذلك اللذة والارتياح. ولست مغاليا في القول انه ليس للزعماء الهنديين المسلمين من المكانة والمنزلة في العالم الاسلامي أكثر مما للزعماء الهندويين (الهندوس) الذين ذكرتهم. والعالم الاسلامي يفتخر بهذه العصبة الكريمة من أبطال الوطنية الهندويين ويعدهم من حملة لواء الشرق غير منازعين. وفوق ذلك فالهندويون كسبوا عطف العالم الاسلامي الى ما شاء الله، بما قاموا به من حميد الاعمال في سبيل الخلافة. وما كان أعظم اجلالي للهندويين اذ قرأت منذ عدة سنوات انهم لما أخبرهم مولانا محمد علي في مؤتمر (امرتسار) ان المسلمين اذا برحوا البلاد جعلوا مساجدهم في حراسة الهندويين اجابوه انهم امامهم مقيمون في البلاد مع المسلمين اخوة متحابين، واما هم راحلون عن البلاد معهم. وقد أكد الهندويون لمولانا محمد علي انهم يعضدون حركة الخلافة قلبا وقالبا فكانوا في ذلك من الصادقين قولا وعملا. ولكن لما حللت بالهند لهذه المرة الاخيرة، رأيت ان هناك شيئا من الاستعداد عند بعض الهندويين والمسلمين للتنازع في أمور ليست بذات بال، فان وقع ذلك فلن يكون وقوعه الا من قلة البصيرة ببواطن السياسية ومعنى الانشقاق. وليعتبر كل عاقل ان مثل هذا التنازع قد أعثر جانب كل نهضة في البلاد المحكومة من الاجانب فما كانت النتيجة الا توهين القضية الوطنية توهينا هو الغنم كل الغنم للاجنبي وهو الغرم كل الغرم لاهل البلاد. فمادامت الغاية موحدة وكانت خطة العمل محكمة الوضع فعلام هذا التشاد والتشاحن؟ ومهما يكن من الامر فاني واثق بانه كما فازت القضية الوطنية في بلاد أخرى مجتازة كل ما نشأ في سبيلها من العقبات، كذلك الحال في الهند، ففوز الهندويين والمسلمين حاصل بالنهاية، والفوز للصابرين

الصحافة في سوريا

نشرنا منذ أيام ملخص القرار الذي أصدره مجلس سوريا التمثيلي في تقييد الصحافة وحجر حريتها وقد ضمت حكومة لبنان الى هذا القرار ذيلا يزيد سلطة المراقبة — الصحف الناس — راقبوا ربنا

(أقوال الشعراء)

شو إشبك يا بر الشام
ما أشبك شي يعجبني
مكتوبجي عم يشحير
يطفر منه ويجبني
ما يزعبر في جرانيلكون
ما بريد شيطان يركبني
خليل مطران

حل عني ولاك ما يكتب
ولا يقرأ حل عني
ما أنه مكتوبجي بدني
ما انه إنسان هابده جني
خير الدين الزركلي

كوكيه والكوكيه
ابكوا يا جرناليجيه
يامزرق جرانيل الشام
جابوا لك مكتوبجيه
يا الياس برتق تانشوف
لا توقاع في الضبطية
يا فياض لا تقول أشعار
أشعارك ما مقريه
جرانيلنا كلاتها اليوم
جرنها متل المويه
خزق كاغدك يا شامي
دور بكبيه مقليه

(عن جريدة الناس) الياس فياض

متفرقات

عزيز بك علي المصري

كنا أول من ذكر خبر انتداب حكومة العراق لهذا القائد العربي لوظيفة عسكرية سامية هناك. وقد برح حضرته القاهرة الى بغداد بطريق بيروت ودمشق فرحبت به صحف سورية أجمل ترحيب وودعته أحسن وداع.

رفات الشاه محمد علي

احتفلت بيروت ودمشق برفات المرحوم شاه ايران السابق المتوفي عند مرورها بالاراضي الشامية احتفالا كبيراً ثم سير بنعشه على سيارة تتبعها سيارات رجال المعية الى كربلاء في العراق ليدفن هناك حسب وصيته رحمه الله

انتحار مصري في بيروت

ورد من بيروت ان أحد المصريين فيها انتحر بان طعن نفسه بموسى وذهب الى مركز البوليس وأعلن هناك انه هو الذي قتل نفسه وقد اتضح أن اسمه علي احمد جوده من أهالي قنا وان أسباب انتحاره ضيق ذات يده.

(الشورى — غفر الله للمنتحر ما أعز نفسه وأشد شممه. فليته باح بضيق ذات يده لينتشله أحد الكرام من الضيق ولكن الشمم أبي عليه إلا أن يتجرع كأس المنون ترفعا عن احتمال الذل رحمه الله)

التمثيل في سوريه وفلسطين

يبرح القاهرة جوق عكاشه اخوان الى فلسطين فسورية للاشتغال هناك مدة فصل الصيف فعسى أن يقبل أبناء وطننا على مشاهدة روايات هذا الجوق الراقي

تعاون العمال الارثوذكس

«بالقدس»

كتب الينا من القدس أن بعض شبانها الناهضين قاموا بتأسيس جمعية تعاون للعمال الارثوذكس وقد وضعوا القانون الاساسي لها ثم تشكلت هيئتها العاملة. فتهافت الشبان للاندماج في عضويتها نظراً لما وجدوا فيها من تباشير الاخلاص والنشاط.

المقالات الطويلة

لدينا عدة مقالات لم ننشرها بعد وربما لا ننشرها بتاتاً لطولها فنرجو من حضرات الكتاب الايجاز لأن التطويل هو الذي يحول دون نشر مقالاتهم

اما المقالات التي تشتمل على طعن شخصي فهذه لن تنشر حتى ولو كانت من احسن المقالات سواء في موضوعها او في أسلوبها

وبهذه المناسبة نستغرب من البعض ارسال المقالات التي لا تستحق القراءة لتنشر بالصحف ثم يوسطون الاصدقاء لنشرها، كأن الجريدة ملك صاحبها وهذا غلط لأن القراء الذين اعتمدوا على صاحب امتياز الجريدة في تحريرها واختيار ما يوافق أذواقهم هم وحدهم اصحاب الجريدة والله أعلم

منصب الافتاء في نابلس

كتب الينا أن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين عهد الى القاضي الشرعي بمنصب الافتاء في نابلس منعاً للقيل والقال

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباي بتاريخ ٨ شوال الجاري ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي قد عاد اليها بعد أن أكمل طوافه في البلاد الهندية كلها، وانه برح بومباي الى الخليج الفارسي فالعراق فايران فالافغان فالصين رافقته السلامة ومتعه الله بالعافية أينما حل وحيثما ارتحل.

وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل في العدد القادم ان شاء الله.

خطاب مفتوح

(الى السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية)

لم أتشرف بمعرفتكم ولكن بعد مطالعة بياناتكم العديدة، المملوءة وطنية حارة، قد تأكدت فيكم الشجاعة، والنشاط، والجراءة الادبية. فهل لكم أن تضعوا لنا نشيداً عربياً حماسياً رسمياً يستفز القلوب الميتة «كالمرسيليز» عند الافرنسيين «وكود سيف ذي كينك» عند الانكليز ليتغنى به الشعب الفلسطيني في جميع حفلاته الرسمية. فتكونوا قد زدتم حسنة الى حسناتكم العديدة الوطنية، وانا لمنتظرون

يافا م. عازر

رجوع أحرار الى وطنهم

برح العاصمة الى دمشق الوجيه زكي افندي طرابيشي ونجله الاديب حسن افندي لزيارة الوطن لاول مرة بعد أن نفتهما السلطة الفرنساوية الغاشمة عن وطنهما يوم زيارة كراين لدمشق واعتقال الدكتور شهبندر ورفاقه منذ ثلاث سنين

وقد ودعهما في محطة العاصمة لفيف من أفاضل الجالية وسيرجعان الى القاهرة لملاحظة محلهما التجاري فيها رافقتهما السلامة

الامير محمد علي باشا

قالت الزهرة الغراء: قدم تونس يوم الجمعة سمو البرنس المصري محمد علي باشا لدرس الآثار العتيقة بافريقية الشمالية فترفع اسموه على كاهل الاحترام عبارات التحية والاجلال

فلسطين

«ليتني لم أزر فلسطين ولم يقع نظري عليها فاشاهدها كالذبيحة تئن من الالم على مذبح المطامع الصهيونية. أجل ليتني لم أمرفيها فاشاهد أولئك الافراد الغريبي الهيئة والمنظر الذي يصح فيهم القول بانهم من متشردي بولونيا وروسيا

كنت أسمع بالصهيونيين وكنت أظن ان الجرائد تبالغ في وصف أحوالهم وخطرهم ولكن تجلى لي الامر لما شاهدتهم بام عيني وسمعت الفاظهم باذني وعندي أن الافضل لكل فلسطيني أن يفادى بكل ما لديه حتى يتخلص من تلك الحالة التي لا تطاق. ولا يحتملها انسان تجول في عروقه دماء الحماسة والشهامة والاباء»

(الف باء) وداد شمندي

من الرسائل المكنونة

عزيزي أبا الحسين

«ان سعي راغب بك النشاشيبي في ابطال موسم النبي موسى نكاية بالسيد امين الحسيني لمن أغرب الامور وأفظعها.

لا يروع الصهيونية وأسيادها، ولا يجدد شباب الامة ويحيي عواطفها ويوسع آمالها ويغذي روحها مثل هذا الموسم. ولكن راغب بك فشل والحمد لله وباء بالخذلان»

المجلس الاسلامي الاعلى

الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءة مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ١٥ مايو سنة ١٩٢٥ بالذات أو كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها رئاسة الهيئة الفنية بالقدس

الأستاذ المعمار: كمال الدين

عاصمة العرب

كتب أحد أفاضل دمشق من أوربا الى صديق له في مصرنا يلي:

«حركة شبان الشام وقت مجيء بلفور كان لها في أوروبا والعالم كله معنى كبير يضاهي وقعة ميسلون(1) وهي تأييد احتجاج الامة العربية على الانتداب المشؤوم بأسره. وحجة راهنة على الوحدة السورية، وقد برهنت دمشق على كونها تصلح ان تكون عاصمة عربية وتعرف واجباتها تجاه امتها ووطنها خلافا لما ظهر من بعض أعيان دمشق يوم دخلها الفرنسيس واسقطوا الحكومة العربية المستقلة....

ولقد شعرنا هذه المرة بأن الله بدل دمشق شباناً أباة رقاة، من أولئك (......) غلاظ الرقاب، رغاب البطون الذين لم يكونوا يدعون الى نقيصة إلا ختموا عليها!

لقد صارت نعامتهم شائلة ودولتهم زائلة بحول الله».

(1) اذا كان الصربي ينسى معركة قوصوه التي قضى فيها الترك على استقلاله، واذا كان المصري ينسى معركة التل الكبير التي قضى فيها على استقلال مصر، فان العربي السوري ينسى معركة ميسلون التي قضت فيها فرنسا على استقلال سورية بنذالة وغدر ولكن هيهات أن تنساها!

مهرب مع المظلوم فقط!

أما السلاح الذي يقاتل به المستعمرون الامم الضعيفة فانه شرعي «مال حلال» فاذا اجتاز الممالك تنحني أمامه الرؤوس، واذا دخل الجمارك عملت له أنواع التسهيلات

أما السلاح الذي يرسل الى الامير عبد الكريم ليدافع به عن استقلاله فانه مهرب ولذلك يضبطونه!

هكذا ينص القانون الدولي، بدلا من ان يقضي بتدمير معامل الاسلحة والغازات الخانقة التي تقتل بها اوربا أبناء آدم لتمدينهم وتهذيبهم!

أيتها السيدات، ايها السادة!

حضرة صاحب الشورى المحترم

لا تذكر هذه الكلمات في فلسطين الا ذكر معها السيد يوسف الخطيب الموظف ببلدية حيفا، والمحرر بجريدة الزمر «الغراء» ويوقع باسم «اكتم» فهو لا يسمع بحفلة تقام سياسية كانت أم شخصية الا حضرها بدعوة وبدون دعوة، ثم ينهض فيخطب بدون ان يكلفه أحد، فلا يشعر الناس الا وصاحبنا يصيح أيتها السيدات أيها السادة.

وآخر ما حدث انه وقف يخطب في حفلة زفاف بدار الناطور في حيفا فاسكتوه فسكت ولكن بصعوبة.. ثم غمزه أحد الحضور ان يتم خطابه فنهض وعاد الى الكلام فزجروه فسكت. وقد أراد أحدهم منه ان يقوم ليخطب مرة ثالثة فلما وقف ليتكلم في الثالثة صفروا له وأنزلوه عن الكرسي بعدان شدوه من ثيابه وهو يأبي النزول الى ان تمزقت «الجكتة» فنزل...

حيفا «مشاهد»

فلسطين في تونس

نسترعي نظر القراء الى رسالة مراسلنا التونسي في الصفحة الرابعة ففيها أخبار ما جرى في تونس من أجل فلسطين

سليمان باشا الباروني

والمسألة الحجازية

ان المسألة الحجازية أخذت طوراً جديداً ودخلت في دور التفاهم بين الطرفين ومأمول ولعل الاميرين العربيين يوفقا الي حل الخلاف بالتراضي فيما بينهما ويرجع كل الى ما يفيد الامة العربية ويسعدها من المصافاة والمواخاة أمام الأيدي الخفية التي تلعب بهما ولو أنكراها فانه لاخير فيها ولو أقسمت لاحدهما بكل يمين وتعهدت له بكل شرف فاذ الغاية لها هي المصلحة وهي الشرف الذي تتطلبه وتلك المصلحة هي هدم كل قوة وتفكيك كل رابطة بين الامم الأسلامية وكفى لكل من الشعبين العربيين موعظة ما حل بسواهما من الشعوب الاسلامية وماذلك بخفي عن أحد

ان الاجنبي لم يترك في المسلمين غامضاً إلا استجلاه بدهائه ومكره وقد كان من قبل يدخل جزيرة العرب بضروب من السياسة بواسطة أمرائها وعظمائها وأغنيائها حتى اكتشف ما هنالك وعجم كل قناة فيها بل انه فيما يظهر يريد أن يسبر غور أنجادها ويقف على ما تكنه من قوة أبنائها فاتخذ الحفيظة بين الطرفين وسيلة فظهر بعد أن استجاشها بمظهر الحياد ووقف موقف المتفرج حتى اذا عجز كل منهما تقدم الى مرامه وهو باسم الثغر بغنيمة جاءت على غير حسابه وانما على حساب المتنازعين وهما المغنم

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام ان الشعب العماني وفي مقدمته عظماؤه الامام أبوعبدالله محمد ابن عبدالله الخليلي والسلطان تيمور بن السلطان فيصل قد قتلا وقتاً في البحث على طريق إيجاد الوفاق بين المتقاتلين فوفقا الى الايفاد اليهما فأوفدا صاحب السعادة رئيس المجاهدين الشيخ سليمان باشا الباروني فبارح ثغر مسقط على بركة الله الى جدة ومكة فنعم ماقصداه كلل الله هذه الاعمال الجليلة التي يصبوا اليها كل مسلم يغير على الحرمين الشريفين وعلى أخوانه في الاسلام والجنس بالنجاح ونرجوه سبحانه أن يجعل هذه فرصة التوفيق وأن لا تصاب بالاخفاق كما أخفقت المساعي التي تقدمت

لقد يملك السرور كل مخلص متى رأى الشعوب الاسلامية تهتم بصالح بعضها وتنظر الى محن كل منها بنظر المشفق المعتبر وتبذل الوسع في إصلاح ذات البين فان هذا مما يبشر بحسن المستقبل ولاسيما اذا قام بالامر من تأهل له وعركه الدهر فيه فان مثل سعادة سليمان الباروني وهو من نفذ ببصيرته الى أعماق الاحوال الاوروبية ووقف على دخائل الاستعمار وأوتي بسطة في العلم ووهب نفسه للاسلام والمسلمين لا يشك أحد في إخلاصه للأمة والدين وتقدير الطرفين المتحاربين لمأموريته حق قدرها وفق الله الكل الى ما فيه سعادة الامة خبير

رشيد بك طليع

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب العطوفة رشيد بك طليع مؤسس حكومة شرق الاردن ورئيسها سابقا لتمضية بضعة أيام في القاهرة ترويحا للنفس

شطحة قلم...

اتفاق!!

انتهى الخلاف والحمد لله... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة...

وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا أن تقف موقف العطف عليها في هجومها على الامير عبد الكريم...

وهذا العطف ليس مجانا... بل انه يثمن بالحفظ تدفعه فرنسا من حرماتها، وهو التساهل مع انجلترا في مسألة الموصل...

العدد ٣٠ ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
-CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٤ مايو سنة ١٩٢٥

المواكب الوطنية العظمى بفلسطين

من الجمعة الى الجمعة — موسم النبي موسى في القدس — الروح الوطنية

من الجمعة الى الجمعة ، والقدس تستقبل مواكب ، وتودع مواكب .. من الجمعة الى الجمعة ، وسماء القدس تدوي بالاهازيج والاغاني الجُش ، وأصوات الطبول ، ورنين الصنوج ، وتصديه الايدي . . من الجمعة الى الجمعة ، والطرق والسطوح تتفتش بالرجال والنساء والاطفال ، وطلبة المدارس ، والجند ، والرماحة . من الجمعة الى الجمعة ، لاترى إلا أعلام الامويين والعباسيين والفاطميين والايوبيين ، وأعلاماً أخرى مختلفة الالوان ، كثيرة العدد ، تخفق في الهواء ، يحملها أبطال ، يتقدمهم أبطال ، ويتبعهم أبطال .

في هذا الموسم من كل سنة ، يتجدد شباب الامة ، ويتجلى عزمها ، وتضطرم حماستها ، وتتغذى وطنيتها .. يمر بك الموكب أثر الموكب ، فتقول ذا أفخم ، بل ذاك ، بل هذا . يهزجون ، ويرقصون بالسيف ، لا يعتريهم كلال ولا ملال ، يقطعون المسافات البعيدة ، ويطوون الايام والليالي ، وهم يهزجون ويرقصون !

ماهذه الحلوق القوية ؟ ماهذه السواعد المفتولة ؟ ماهذه الاجسام التي لاتتعب ، فتخرج من الموسم مثلها حين تدخله . كأنها حصان المتنبي الذي قال فيه :

وأصرع أي الوحش قفيته به ... وأنزل عنه مثله حين أركب

***

كان اهتمام الحكومة بهذا الموسم أكثر منه في المواسم التي سبقته ، حشدت الجنود والفرسان والرماحة .. علقت الاعلانات على جدران المدينة تحذر الناس من حمل السيوف والخناجر والنبابيت والعصي . ومما يضحك ان اليهود أصحاب الدكاكين على طريق يافا بين باب الخليل وادارة البريد وجدوا في صباح اليوم الذي يجيء فيه موكب الخليل امام كل دكان بعض الحصى ، فهرعوا الى الحكومة يقولون الحجارة ، الحجارة !!

حذرت الناس من حمل السيوف والخناجر والنبابيت والعصي ، ولكن نسيت الحجارة !!!

يقال ان خصوم المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية سعوا منذ شهر في جبل الخليل ، وجبل نابلس ، ليزهدوا الناس في الاشتراك في هذا الموسم ! أو اذا لم يكن بد من هذا الاشتراك فليكن هناك موكبان ، موكب للمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية ، وموكب لخصومهما ... واذا لم يكن بد من أن يكون الموكب واحداً فليكون هناك إحياء وإسقاط ، ولكن لم ينجحوا بل كانوا كأنهم اغروا الناس أن يهتفوا بحياة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية .

جاء موكب نابلس يهزج : نحن أولاد جبل النار ، وجاء موكب الخليل يهزج :

ياعمنا يا ابو خليل ... افتح لنا باب الخليل ... بالسيف والرمح الطويل

ياعمنا ياحاج امين ... مالنا غيرك دليل

ليحي الحاج امين ... ليسقط « هالمسخرجيه »

***

موسى كاظم لاتهتم ... ورجالنا حولك تلم

وجاء موكب سلوان والعازرية ، والطور ، والسواحرة ، ولفتا ، وعين كارم ، وسائر البلاد المجاورة بكوفياتهم البيضاء الناصعة يهزجون :

« نحن جند الله شبان البلاد »

وكانت هناك حلقات كثيرة من طلبة المدارس يهزجون بأناشيدهم فلاترى إلا أوداجاً منتفخة وجباهاً مقطبة وعيوناً تلمع .

ثم يتبع المواكب كلها موكب العلم تحيط به أعلام ، تتقدمه موسيقى شرقي الاردن ، فموسيقى دار الايتام ، فطلبة الكلية الاسلامية بعمائمهم البيضاء وجببهم السوداء ، يحملون علمهم الجليل ، علم الامة العربية ذا الالوان الاربعة : الاسود والابيض والاخضر والاحمر ، وفي وسط هذا الموكب الحاج محمد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، على حصانه

***

اذا كان للحاج امين الحسيني خصوم في السياسة ، والوجاهة ، والزعامة ، فان هذا اليوم من أشد الايام عليهم . ولاعجب اذا سعوا أن يبطلوا الموسم كله ، فان ذلك أهون عليهم من أن يروا الاعلام تحوطه ، ويسمعوا المواكب تهزج باسمه .

ياقوم ليس هذا الموسم موسم الحاج امين ، او موسم المجلس الاسلامي الاعلى ، أو موسم اللجنة التنفيذية ، ولكنه موسم الامة . فاذا حييت الحاج امين فهو ابنها البار ، واذا حييت كاظم باشا فهو شيخها الوقور وخادمها الامين

« مواسلكم » القدس

السيد السنوسي في الحجاز

أطلعنا في جريدة أم القرى الصادرة في مكة المكرمة عدد ١٤ على حديث بين محررها وبين سيادة القطب الكبير سيدي أحمد الشريف السنوسي فقال سيادته إنه غير موفد من أحد الى الحجاز بل جاء للحج وسيبقى في الحجاز الى ما شاء الله وانه لا علاقة بينه وبين الترك وقد استشهد على ذلك بسعادة الامير شكيب ارسلان والاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش

وقال سيادته انه لم يتوسط بين المتقاتلين كرها بحقن الدماء لان التوسط لا يكون عادة إلا اذا كان مقروناً برضى الطرفين وهذا الاجماع لم يظهر بينهما حتى الساعة وقد ختم حديثه بأن دعي للعرب والاسلام بالخير

ردا على جريدة الناس

الامير شكيب لا يقول : هلأ ، بالهمزة بل يقولها بالقاف هلق . ثم هو لا ينطق الا بالقاف المقلقلة . والامير شكيب قد يقول : هلق . وقد يقول : اسا . أي الساعة . ثم ان الامير شكيب لا يقول : نسكب المَوَى من عويناتنا . هذه الجملة ليست لهجة لبنان أو بالاحرى غرب لبنان موطن آل أرسلان بل يكون كلامه هكذا : نصب المَوَى من عيوننا . ثم ان الامير شكيب لا يقول : يطعميها . فهذه لهجة بيروت . ولكنه يقول : يطعمها . ولا يقول تايدبجها . كلا . بل بالذال : تايذبحها . ولا يقول : الله ما بتركنا . بل : الله ما بيتركنا . أما : بتركنا في مقام المضارع الغائب وما أشبهها مثل بترك بوكل . بوخذ . يعني . بيترك . بياكل . بيكتب بياخذ الخ فهذه شغل حيفا وعكا ونابلس الخ يأخذون ياء « أبغي » ويضعونها على المضارع للغائب ويدمجونها في الفعل فتصير : بترك . وبكتب وبوخذ وبوكل الخ واللبناني لا يدمج أصلا في الغائب بل يجعل باء أبغي على ياء المضارع فيقول بيترك ويكتب ويأكل ويأخذ ويعمل الخ وأما اللبناني يدمج باء أبغي — لان هذه الباء كما لا يخفى هي الباقية من فعل أبغي — في المضارع للتكلم فيقول : بترك اي أنا اترك . ويقول . بكتب أي انا اكتب . وباكل . اي انا آكل . وبشرب اي انا اشرب . وهذه لهجة جميع سورية أيضا إلا حلب ، فانهم يقولون بأكتب ، وبآكل ، وبأقول له بالفتح . وسبب ذلك في الاصل ان مضارع بغى هو أبغي بالياء الناقصة وابغى بالياء المقصورة فلما اختصرت العامة فعل « أبغي » اختصروها تدريجا فكان منهم من لفظها « أبي » كما يقولون اليوم في طرابلس الغرب : ويش تبي . أي ماذا تبغي . فأصل « بكتب » ابغي اكتب . ثم اختصروها فصارت « أبي أكتب » مع اذهاب الغين . ثم اختصروها فصارت « ابكتب » مع اسقاط الياء . ثم حذفوا الالف فبقيت « بكتب » فالباء هي الباقية من الحروف الاربعة الالف والباء والغين والياء واما في طرابلس فلم يسقطوا الا الغين فقط

ثم لما كان بعض العرب من الاصل ينطق بمضارع ابغى بالياء المثناة وكان بعضهم ينطق به بالياء المفتوحة اي « ابغى » اتصل الاختلاف بكيفية النطق الى « ابغى » المختصرة . فالذين كان مرادهم أن يقولوا « ابغي اكتب » قالوا بعد الاختصار « بكتب » بضم الباء وسكون الكاف . والذين كان مرادهم أن يقولوا « ابغى اكتب » لفظوها بعد الاختصار « بأكتب » بفتح الباء وهمزة الالف وسكون الكاف فكأنهم قالوا أولا « أنا أكتب » ثم حذفوا الالف فصارت « باكتب » هذا هو تاريخ هذه الباء الداخلة على جميع أفعالنا المضارعة للتكلم والمخاطب والغائب مفرداً وجمعاً وهذا هو سفر تكوينها .

أما قول جريدة الناس : السمي كيف يكره لبنان . وقولها : بتتاكل ولا تنهضم . وقولها : احملوا حالكن وروحوا لاوروبا . وقولها : وجنونهم تايطفروا الخ فهذه لهجة لبنانية صحيحة طابعها غير مزور (لبناني عتيق)

السيد عبد العزيز الثعالبي

ترجمته وآراؤه في الحالة الحاضرة في الهند والشرق

« نشرت جريدة « فوروارد » الانجليزية التي تصدر في كلكته فصلا طويلا عن الاستاذ الثعالبي زعيم تونس بمناسبة زيارته لتلك الحاضرة الهندية فأحببنا أن نتحف القراء بهذا الفصل الممتع الذي اشتمل على ترجمة حياة الاستاذ الكبير وصفحة من تاريخ جهاده وحالة تونس ونظرته في أحوال الشرق والعالم الإسلامي وهو » :

تحتفي كلكته اليوم بضيف كريم ، هو الاستاذ عبد العزيز الثعالبي عالم تونس الكبير وسياسيها العظيم ، وانعم به من ضيف غالي المقام ، طبقت شهرته الآفاق وللقارىء بعض أوصاف السيد ، فهو حفظه الله ممتلىء الجسم بدينه يشبه بعضهم بنيته بنية شوكت علي ، واسع الجبهة تعلوها أسارير دالة على عقل راجح ، وفكر ثاقب ونفس أبية ، مشرق العينين تزينهما نظارة ذهبية ، وقل من كان مثله في مهابة الطلعة ووقار الجانب . وقد تشرف مندوب جريدتنا « فوروارد » بمقابلته فاستقبله الاستاذ استقبالا حسنا فسأله المندوب عدة أسئلة تأتي على بيان اجوبتها ليطلع منها القارىء على آراء الزعيم الكبير

ينتسب السيد الى أسرة جزائرية الاصل ، عريقة في كرم المحتد وشرف الارومة ولها الذكر الموروث منذ أكثر من ستماية سنة . وهو عالم علامة ومؤلف شهير في العربية والفرنسية . وعلمنا ان الدكتور السهروردي صديقه كان قد اطلع منذ سنوات وهو في باريس على كتاب وضعه الاستاذ بالفرنسية اسمه (روح الحرية في القرآن) وهو مؤلف نفيس قليل النظير .

أخذ الاستاذ يشتغل في الشؤون السياسية في بلاده منذ سنة ١٨٩٣ . ولكن الحكومة الفرنسية ضاقت بمجاهيده الوطنية صدراً فاكرهته بعد حين قليل على براح البلاد ، فودع تونس سنة ١٨٩٧ وجعل يجوب أقطار الشرق الادنى سائحاً مستطلعاً فعرف بسياحته هذه تركية ، ومصر ، وسورية ، وفلسطين . ثم عاد الى تونس سنة ١٩٠٢ وشرع يقوم بحركة غايتها الاصلاح الديني ، وبذلك عادت الحكومة الفرنسية الى مقاومته ، فألبت من ألبت عليه من الشيوخ والعلماء المصطنعين ، فناله من وراء ذلك كثير من الاضطهاد والسجن ، فتحمل كل ذلك صابراً صبر كرام الرجال . وبعدان خرج من السجن سارع الى استئناف مساعيه الوطنية ، فألف جمعية من الفرنسيين والتوانسة مقصدها صيانة مصلحة البلاد بجعل حرمة الحق والعدل مرعية حق الرعاية فانشأ صحيفة فرنسية اسمها (كوري تونيسيان) واتخذ منها سبيلا الى استثارة همم أهل تونس استثارة تحملهم على معالجة قضيتهم الوطنية بالعناية والغيرة . وكانوا إلى ذلك الحين هيابين خوض غمرات السياسة وليس لهم بها الخبرة الكافية ، فلما أخذ مواطنوه تنفتح عيونهم على ما يحيقهم من الاهوال ، بادر السيد الى الاخذ بطريقة أنجع لبلوغ الغرض فحل الجمعية الفرنسية التونسية واستبدل منها جمعية تونسية محضة وثيقة العروة ، وضعت نصب عينيها غرض سام شريف هو تحقيق المطالب الوطنية لتونس الناهضة .

ولما قامت حكومة تونس سنة ١٩١٠ تزيد احداث ضريبة لم تعرف من قبل ، هبت الجمعية التونسية في وجه الحكومة تمانعها في تقرير هذه الضريبة ، وللحال دبرت الامة أمرها وأجمعت كلمتها وأخذت تؤيد اعتراض الجمعية تأييد الظهير العزيز . ثم ولى ذلك هياج البلاد هياجا عاماً شديداً ، ونظمت التظاهرات وأقيمت في كل ناحية ، فسرت في البلاد نشوة الروح الوطنية فقوى تضامن الامة وزاد استشهادها ، فما كان من الحكومة وهي مضنوكة في هذا المأزق الحرج الا انها نفت الزعيم من تونس ، ففارق بلاده سنة ١٩١٢ ، وقد اعتلجت فيها نار النهضة ، وقام بسياحة ثانية في كثير من البلاد في أوربا وآسية وافريقية وزار الهند زيارة مباركة لا تنسى .

وقبل فتوق الحرب العامة بمدة قليلة سمح له بالعودة الى تونس فكان ذلك . فبقي كل سني الحرب منصرفا الى العناية بشؤون بلاده وتنظيم وسائل نهضتها وتقوية ساعدها . وعلى أثر الهدنة عقدت الجمعية الوطنية مؤتمرا تونسياً عاماً للنظر في قضية البلاد فانتخب المؤتمر زعيمه الكبير ليكون على رأس وفد وطني يذهب الى باريس مطالبا بحقوق تونس وحريتها واستقلالها . فذهب الوفد سنة ١٩١٩ ، وظل رئيسه يوالي مساعيه في باريس حتى ١٩٢٠ . وقد افلح حضرته في بسط القضية التونسية للرأي العام الفرنسي نجاحا نال به ما ليس بالقليل من العطف والعون حقاً . وقد قطع له رجال الاحزاب الاشتراكية والديموقراطية وعداً انهم يبرون بالوفاء لقضية تونس عند ما يكون لهم الحكم والسلطان : ومن أصحاب هذا الوعد المسيو هريو رئيس الوزارة اليوم ، ولكن المسيو هريو رئيساً للوزارة هو غيره رجلا من رجال الاحزاب ، فانه لما تربع في دست الوزارة عد وعده السابق نسيا منسيا . غير ان ذلك لم يضعف من عزمة الزعيم فاستمر على جهاده ، فخشيت الحكومة عقبى نجحه فاحسبت لها حسابا كبيراً فقبضت عليه مدعية انه خطر كبير يهدد السلم في تونس ، وزجته بسجن باريس وتونس سنة كاملة .

ولما أفرج عنه لم يتوان في العود الى الجمعية الوطنية فوثق عراها ، وعزز شوكتها ، وجعل لها في قلوب أبناء البلاد مكانة عالية ، حتى غدت الامة التونسية خاصتها وعامتها ، كبيرها وصغيرها ، متمسكة بمطالب الجمعية الى النهاية .

ولما رأى الجمعية قد استفحلت كلمتها في البلاد ، ودانت لها الامة بالسمع والطاعة ، تبدلت الحال غير الحال ، وكان من نتيجة ذلك أن الباي الدستوري الامير مولاي محمد الناصر استقال فنزل عن العرش تضحية للامة من أيدي أهل الجور فكان لهذه الاستقالة صدى جوابه في البلاد التونسية . فتعطل سير الحكومة اذ شلت يداها ، وتعرجت الازمة حتى الغاية . فاضطر المسيو بوانسكاره الى ان النزول مكرها على الثمانية عشر مطلبا التي استقال الباي من أجلها ، وكان هذا النزول مشروطا فيه ان يستعيد الباي استقالته فكان ذلك كله بمثابة اعتراف حقيقي بحرية تونس فتقرر على الاثر انشاء حكومة نيابية ، ولكن بعد بضعة ايام جاء القدر بما لم يكن في الحسبان ، فلحق الباي بربه فجأة . وماعهد الناس قبل موته انه مصاب بمرض قط

ثم اعتلى العرش الباي محمد الحبيب وكان من قبل مؤيداً للمطالب الوطنية وصديقا صفيا للاستاذ فلما بلغ العرش نقض غزله وجعل هواه مع الفرنسيين مغضياً عن المطالب التي وعاها الباي السابق . ولم يقصر الباي محمد الحبيب أثره عند هذا الحد بل بلغ من أمره انه لم يدع وسيلة من وسائل القهر والاضطهاد للوطنيين الا اخذ بها فكان حكمه ظلما وعتوا . فاشتدت الحال وانتشر في البلاد قلق عظيم . فبات الزعيم والباي الباغي على عداء مقيم فاضطر الاستاذ لاسباب صحية وغير صحية ان يزايل البلاد فزايلها تاركا في ربوعها الخضراء من آثاره الوطنية ما يصلح ليكون غذاء لروح الحركة التونسية فأم أوربه . ومنها انقلب الى الشرق فجال جولات الموقظ في تركية ، وسورية ، وفلسطين ، والقسم الشرقي من ايران ، والحجاز ، والعراق ، وهو اليوم في الهند

(المجاهيد الوطنية في تونس)

أجاب حضرته عن سؤال مداره كيف تسير المجاهيد الوطنية في تونس ، فقال ان هذه المجاهيد المبارك تسير سيراً محموداً موفقاً ، وهي على التوالي تزداد منعة وبأساً ، وان تلك المقاومة الكبرى التي يقوم بها أهل تونس ليست موجهة الى الامة الفرنسية بل موجهة الى النظام الحكومي الذي أنشىء في البلاد مخالفاً رأي الامة وارادتها وزاد الاستاذ في البيان فقال ان الحكومة الفرنسية في تونس انما هي حكومة عسف وجور أما حرية الرأي والخطابة والكتابة فمطعونة في النحر . وهناك ست عشرة جريدة وطنية عطلتها الحكومة في خلال السنتين الاخيرتين ، وهناك مئات من رجال النهضة الوطنية ضايقتهم الحكومة وحشرت بهم المحابس والسجون . كل هذا كان مشعلا لروح الحركة ، فزاد الشعب قوى على قوة فراح يفدي غايته باعز ما يملك من نفوس ومال . وكان في البلاد جماعتان منظمتان تعملان للقضية الوطنية على مجال رحب ، الاولى جماعة سياسية غايتها استخلاص حقوق البلاد من أيدي الحكومة غير متعوضة ، والسعي للاستقلال المراده والاخرى هي جماعة حزب العمال وغرضها ترقية مرافق البلاد اقتصاديا ، وحراسة مصالح العمال والعناية بشؤونهم .

وعلى هذا النهج جعل رجال النهضة يتشاطرون العمل للبلاد ، ومع تنوع الوسائل لم تبرح الغاية واحدة . وجعلت العاصمة مركز الحركة الوطنية ينضوي الى ذلك ثمانون فرعاً قائماً في طول البلاد وعرضها . ولكن الحكومة الفرنسية ضاقت ذرعاً بالحركة التونسية ، وهي حركة تنتشر وتقوى بظل القانون والنظام ، فانبرت ترمي النهضة بدواهٍ عظيمة أقلها المقاومة العنيفة ثم جعلت الحكومة أحياناً تلجأ الى وسائل الختل والخديعة في لباس السياسة واصطنعت لها اثني عشر رجلا تونسيا واتخذتهم ذرائع في أيديها ،

فلقب هؤلاء نفوسهم بالمعتدلين ، وانبروا يفسدون على رجال الامة أعمالهم الوطنية وكان للنفر المصطنع جريدة هي لسان حالهم كانت الحكومة تمدها بالمال - وما كان الوطنيون الصادقون ليخشوا أمر هؤلاء الاجراء فالامةمن وراء الحق وهم لهذا الحق أعداء

(الحالة في بلاد أخرى من الشرق الادنى)

سأل المندوب : « قد قمتم بحضرة الزعيم بسياحات في كثير من بلاد الشرق الادنى، فما هي صفة الحال السياسية في هذه الاقطار ؟ فأجاب : ان جميع الاقطار التي زرتها في سياحاتي الاخيرة وجدتها مستغرقة في الجاهيد الوطنية الى حد يقضي بالعجب - ووجدت في هذه الاقطار روحا قومية قائمة في وجه الغرب ، وهى تعاف ثم تعاف بعد اليوم ان تتحمل الذل النازل عليها من أوربة - فأهل هذه البلاد يريدون ان يكونوا مستقلين في أوطانهم أحراراً بديارهم ، يحيون حياة الشعوب العزيزة الشريفة - ووجدت أهل هذه الاقطار يسعون لتنظيم مواردهم الاقتصادية تنظيما مؤديا الى اعزاز المصلحة المشتركة، ومفضيا بهم إلى الائتلاف والتماسك على وجه يمكن معه صيانة السلم العالمية من الاعتداء الغربي - وليعلم انه مازالت الامم الشرقية محروسة عن تنظيم شؤون نفسها بنفسها - وعن التواثق والاتحاد بعضها على بعض - فالسلم العامة مهددة بخطر - بعيدة من الاستقرار - ثم ان مصلحة اوربة تقضي بتوسيع المجال لتضامن هذه الشعوب لا بالقضاء عليها - فاذا كانت الاولى فاوربة بمقدورها حينئذ ان تجني من صداقة الشرق منافع ما كانت اوربة حاصلة عليها لو ظلت هي على حال العداء والقهر للامم الشرقية

الجامعة الاسلامية

سأل المندوب : ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية ؟

فأجاب الزعيم : الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها ، لانها طبيعية وهى تضامن الضعيف ازاء القوى - ومن الخطأ ذلك الوهم القائم في مخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية تجر الخطر على شعوب العالم - فالامر على النقيض من ذلك ، اذ ان الجامعة الاسلامية من شأنها ان تأخذ بشوازر الامم المستضعفة درءا للارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة - وقد عجبت من بعض الساسة في الهند فرأيتهم يتخوفون من آتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له - وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامى ليس عدواً لاحد ولا لدولة من الدول حتى ولا لاوربة الغاشمة - والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربقة السيطرة الاجنبية والحكم الغريب ، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون أحراراً وادعين في أوطانهم متضامنين مع سائر العالم - مادين يد العون الى الى غيرهم من الشعوب الشرقية المرهقة ظلما

الاقطار الاسلامية والهند

استطلع المندوب عن مبلغ ما تظهره سائر الاقطار الاسلامية من العناية والاهتمام بشؤون الهند ، فأجاب الاستاذ الثقة ان العالم الاسلامي يعد الهند حصنه الامنع وحرزه الاحرز ، لهذا تجد جميع الصحف في البلاد الاسلامية ، تتناقل بالعناية التامة أخبار الهند وأنباء القضية الهندية - وللهند سمعة فياحة العبير في الاصقاع الاسلامية القاصى منها والداني، وهذه السمعة الجليلة تشمل الهندوس والمسلمين على حد سواء فقصائد الشعراء وآراء الفلاسفة والزعماء من الهندوس تقرأ وتفحص في الاقطار الاخرى بما لا مزيد عليه من العناية والتدبر - وأنا نفسى كنت اتابع الاطلاع في الصحف التركية والمصرية على الاعمال والاقوال والآراء لكل من مهاتما غاندى، ورابندرانات طاغور وساروجيني نايدو، ومستر داس، وكنت الفى في ذلك اللذة والارتياح - ولست مغاليا في القول انه ليس للزعماء الهنديين المسلمين من المكانة والمنزلة في العالم الاسلامى أكثر مما للزعماء الهندويين (الهندوس) الذين ذكرتهم - والعالم الاسلامي يفتخر بهذه العصبة الكريمة من أبطال الوطنية الهندويين ويعدهم من حملة لواء الشرق غير منازعين - وفوق ذلك فالهندويون كسبوا عطف العالم الاسلامي الى ما شاء الله ، بما قاموا به من حميد الاعمال في سبيل الخلافة - وما كان أعظم اجلالي للهندويين اذ قرأت منذ عدة سنوات انهم لما أخبرهم مولانا محمد على في مؤتمر (امرتسار) ان المسلمين اذا برحوا البلاد جعلوا مساجدهم في حراسة الهندويين اجابوه انهم امامهم مقيمون في البلاد مع المسلمين اخوة متحابين ، واما هم راحلون عن البلاد معهم - وقد أكد الهندويون لمولانا محمد على انهم يعضدون حركة الخلافة قلبا وقالبا فكانوا في ذلك من الصادقين قولا وعملا - ولكن لما حللت بالهند لهذه المرة الاخيرة ، رأيت ان هناك شيئا من الاستعداد عند بعض الهندويين والمسلمين للتنازع في أمور ليست بذات بال، فان وقع ذلك فلن يكون وقوعه الا من قلة البصيرة ببواطن السياسية وبمعنى الانشقاق - وليعتبر كل عاقل ان مثل هذا التنازع قد أعثور جانب كل نهضة في البلاد المحكومة من الاجانب فما كانت النتيجة الا توهين القضية الوطنية توهينا هو الغنم كل الغنم للاجنبي وهو الغرم كل الغرم لاهل البلاد - فمادامت الغاية موحدة وكانت خطة العمل محكمة الوضع فعلام هذا التشاد والتشاحن ؟ ومهما يكن من الامر فاني واثق بانه كما فازت القضية الوطنية في بلاد أخرى مجتازة كل ما نشأ في سبيلها من العقبات ، كذلك الحال في الهند ، ففوز الهندويين والمسلمين حاصل بالنهاية ، والفوز للصابرين

الصحافة في سوريا

نشرنا منذ أيام ملخص القرار الذى أصدره مجلس سوريا التمثيلي في تقييد الصحافة وحجر حريتها وقد ضمت حكومة لبنان الى هذا القرار ذيلا يزيد سلطة المراقبة — الصحف

الناس — راقبوا ربنا

(أقوال الشعراء)

شو إشبك يا بر الشام
ما أشبك شى يعجبنى
مكتوبجي عم يشخير
يطفر منه ويجنى
ما يزعبر في جرانيلكون
ما بريد شيطان يركبني

خليل مطران

حل عني ولاك ما يكتب
ولا يقرأ حل عنى
ما أنه مكتوبجي بدني
ما انه إنسان هابده جنى

خير الدين الزركلي

كوكيه والكوكيه
ابكوا يا جرنالجيه
يامرزق جرانيل الشام
جابوا لك مكتوبجيه
يا الياس رتق تانشوف
لا توقاع في الضبطية
يا فياض لا تقول أشعار
أشعارك ما مقريه
جرانيلنا كلاتها اليوم
جرتها متل المويه
خزق كاغدك يا شامى
دور بكبيه مقليه

(عن جريدة الناس) الياس فياض

متفرقات

عزيز بك علي المصري

كنا أول من ذكر خبر انتداب حكومة العراق لهذا القائد العربي لوظيفة عسكرية سامية هناك - وقد برح حضرته القاهرة الى بغداد بطريق بيروت ودمشق فرحبت به صحف سورية أجمل ترحيب وودعته أحسن وداع -

رفات الشاه محمد على

احتفلت بيروت ودمشق برفات المرحوم شاه ايران السابق المتوفي عند مروروها بالاراضي الشامية احتفالا كبيراً ثم سير بنعشه على سيارة تتبعها سيارات رجال المعية الى كربلاء في العراق ليدفن هناك حسب وصيته رحمه الله

انتحار مصري في بيروت

ورد من بيروت ان أحد المصريين فيها انتحر بان طعن نفسه بموسى وذهب الى مركز البوليس وأعلن هناك انه هو الذى قتل نفسه وقد اتضح أن اسمه على احمد جوده من أهالي قنا وان أسباب انتحاره ضيق ذات يده -

(الشورى — غفر الله للمنتحر ما أعز نفسه وأشد شممه - فليته باح بضيق ذات يده لينتشله أحد الكرام من الضيق ولكن الشمم أبي عليه إلا أن يتجرع كأس المنون ترفعا عن احتمال الذل رحمه الله)

التمثيل في سوريه وفلسطين

يبرح القاهرة جوق عكاشه اخوان الى فلسطين فسوريه للاشتغال هناك مدة فصل الصيف فنتمني أن يقبل أبناء وطننا على مشاهدة روايات هذا الجوق الراقي

تعاون العمال الارثوذكس

« بالقدس »

كتب الينا من القدس أن بعض شبانها الناهضين قاموا بتأسيس جمعية تعاون للعمال الارثوذكس وقد وضعوا القانون الاساسي لها ثم تشكلت هيئتها العاملة فتهافت الشبان للاندماج في عضويتها نظراً لما وجدوا فيها من تباشير الاخلاص والنشاط -

المقالات الطويلة

لدينا عدة مقالات لم ننشرها بعد وربما لا ننشرها بتاتاً لطولها فنرجو من حضرات الكتاب الايجاز لأن التطويل هو الذي يحول دون نشر مقالاتهم

اما المقالات التي تشتمل على طعن شخصي فهذه لن تنشر حتى ولو كانت من احسن المقالات سواء في موضوعها او في أسلوبها

وبهذه المناسبة نستغرب من البعض ارسال المقالات التي لا تستحق القراءة لتنشر بالصحف ثم يوسطون الاصدقاء لنشرها، كأن الجريدة ملك صاحبها، وهذا غلط، لان القراء الذين اعتمدوا على صاحب امتياز الجريدة في تحريرها واختيار ما يوافق اذواقهم وحدهم اصحاب الجريدة والله أعلم

منصب الافتاء في نابلس

كتب الينا ان المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين عهد الى القاضى الشرعي بمنصب الافتاء في نابلس منعاً للقيل والقال

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباى بتاريخ ٨ شوال الجارى ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي قد عاد اليها بعد أن أكمل طوافه فى البلاد الهندية كلها ، وانه برح بومباى الى الخليج الفارسى فالعراق فايران فالافغان فالصين رافقته السلامة ومتعه الله بالعافية أينما حل وحيثما ارتحل -

وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل فى العدد القادم ان شاء الله -

خطاب مفتوح

(الى السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية)

لم أتشرف بمعرفتكم ولكن بعد مطالعتي اياكم المديدة، المملوءة وطنية حادة ، قد تأكدت فيكم الشجاعة ، والنشاط ، والجراءة الادبية - فهل لكم أن تضعوا لنا نشيداً عربياً حماسياً وسمياً يستفز القلوب الميتة « كالمرسيليز » عند الافرنسيين « وكود سيف ذي كينك » عند الانكليز ليتغنى به الشعب الفلسطيني في جميع حفلاته الرسمية - فتكونوا قد زدتم حسنة الى حسناتكم المديدة الوطنية ، وانا لمنتظرون

يافا م - عازر

رجوع أحرار الى وطنهم

برح العاصمة الى دمشق الوجيه زكي افندي طرابيشي ونجله الاديب حسن افندى لزيارة الوطن لاول مرة بعد أن نفتهما السلطة الفرنساوية الغاشمة عن وطنهما يوم زيارة كراين لدمشق واعتقال الدكتور شهبندر ورفاقه منذ ثلاثة سنين وقد ودعهما في محطة العاصمة لفيف من أفاضل الجالية وسيرجعان الي القاهرة لملاحظة محلهما التجارى فيها رافقتهما السلامة

الامير محمد على باشا

قالت الزهرة الغراء : قدم تونس يوم الجمعة سمو البرنس المصرى محمد على باشا لدرس الآثار العتيقة بافريقية الشمالية فترفع اسموه على كاهل الاحترام عبارات التحية والاجلال

فلسطين

« ليتني لم أزر فلسطين ولم يقع نظرى عليها فاشاهدها كالذبيحة تئن من الالم على مذبح المطامع الصهيونية. أجل ليتني لم أمرفيها فاشاهد أولئك الافراد الغريبي القيافة والمنظر الذى يصح فيهم القول بانهم من متشردى بولونيا وروسيا كنت أسمع بالصهيونيين وكنت أظن ان الجرائد تبالغ في وصف أحوالهم وخطرهم ولكن تجلى لى الامر لما شاهدتهم بام عيني وسمعت الفاظهم باذني وعندي أن الافضل لكل فلسطيني أن يفادى بكل ما لديه حتى يتخلص من تلك الحالة التي لا تطاق. ولا يحتملها انسان تجول في عروقه دماء الحماسة والشهامة والاباء »

(الف باء) وداد شمندي

من الرسائل المكنونة

عزيزى أبا الحسن

« ان سعي راغب بك النشاشيبي في ابطال موسم النبي موسى نكاية بالسيد امين الحسيني لمن أغرب الامور وأفظعها

لا يروع الصهيونية وأسيادها ، ولا يجدد شباب الامة ويحيي عواطفها ويوسع آمالها ويغذى روحها مثل هذا الموسم ولكن راغب بك فشل والحمد لله وباء بالخذلان »

المجلس الاسلامي الاعلى

الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربى ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءة مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ٢٥ مايو سنة ١٩٢٥ بالذات أو كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها رئاسة الهيئة الفنية بالقدس

الاستاذ المعمار : كمال الدين

عاصمة العرب

كتب أحد أفاضل دمشق من أوربا الى صديق له فى مصر ما يلى :

« حركة شبان الشام وقت مجيء بلفور كان لها في أورويا والعالم كله معني كبير يضاهي وقعة ميسلون(١) وهى تأييد احتجاج الامة العربية على الانتداب المشؤوم بأسره - وحجة راهنة على الوحدة السورية، وقد برهنت دمشق على كونها تصح ان تكون عاصمة عربية وتعرف واجباتها تجاه امتها ووطنها خلافا لما ظهر من بعض أعيان دمشق يوم دخلها الفرنسيس واسقطوا الحكومة العربية المستقلة ....

ولقد شعرنا هذه المرة بأن الله بدل دمشق شباناً أباة رقاة، من أولئك (......) غلاظ الرقاب، رغاب البطون الذين لم يكونوا يدعون الى نقيصة إلا ختموا عليها !

لقد صارت نعامتهم شائلة ودولتهم زائلة بحول الله » .

(١) اذا كان الصربي لا ينسي معركة قوصوه التي قضى فيها الترك على استقلاله ، واذا كان المصرى ينسي معركة التل الكبير التى قضى فيها على استقلال مصر، فان العربي السوري ينسى معركة ميسلون التي قضت فيها فرنسا على استقلال سورية بنذالة وغدر ولكن هيهات أن تنساها !

مهرب مع المظلوم فقط!

أما السلاح الذى يقاتل به المستعمرون الامم الضعيفة فانه شرعي « مال حلال » فاذا اجتاز الممالك تنحني أمامه الرؤوس، واذا دخل الجمارك عملت له أنواع التسهيلات

أما السلاح الذى يرسل الى الامير عبد الكريم ليدافع به عن استقلاله فانه مهرب ولذلك يضبطونه !

هكذا ينص القانون الدولى، بدلا من ان يقضى بتدمير معامل الاسلحة والغازات الخانقة التي تقتل بها اوربا أبناء آدم لتمدينهم وتهذيبهم !

أيتها السيدات ، ايها السادة!

حضرة صاحب الشورى المحترم

لا تذكر هذه الكلمات في فلسطين الا ذكر معها السيد يوسف الخطيب الموظف ببلدية حيفا والمحرر بجريدة الزمر «الغراء» ويوقع باسم «اكتم» فهو لا يسمع بحفلة تقام سياسية كانت أم شخصية الا حضرها بدعوة وبدون دعوة ، ثم ينهض فيخطب بدون ان يكلفه أحد ، فلا يشعر الناس الا وصاحبنا يصيح أيتها السيدات أيها السادة ...

وآخر ما حدث انه وقف يخطب في حفلة زفاف بدار الناطور في حيفا فاسكتوه فسكت ولكن بصعوبة ... ثم غمزه أحد الحضور ان يتم خطابه فنهض وعاد الى الكلام فزجروه فسكت. وقد أراد أحدهم منه ان يقوم ليخطب مرة ثالثة فلما وقف ليتكلم في الثالثة صفروا له وأنزلوه عن الكرسى بعد ان شدوه من ثيابه وهو يأبي النزول الى ان تمزقت « الجكتة » فنزل ...

حيفا « مشاهد »

فلسطين فى تونس

نسترعى نظر القراء الى رسالة مراسلنا التونسي في الصفحة الرابعة ففيها أخبار ما جرى في تونس من أجل فلسطين

سليمان باشا الباروني

والمسألة الحجازية

ان المسألة الحجازية أخذت طوراً جديداً ودخلت فى دور التفاهم بين الطرفين ومأمول ولعل الاميرين العربيين يوفقا الى حل الخلاف بالتراضي فيما بينهما ويرجع كل الى ما يفيد الامة العربية ويسعدها من المصافاة والمواخاة أمام الأيدى الخفية التي تلعب بهما ولو أنكراها فانه لا خير فيها ولو أقسمت لاحدهما بكل يمين وتعهدت له بكل شرف، إذ الغاية لها هي المنافعة وهي الشرف الذى تتطلبه وتلك المصلحة هي هدم كل قوة وتفكيك كل رابطة بين الامم الاسلامية وكفى لكل من الشعبين العربيين موعظة ما حل بسواهما من الشعوب الاسلامية وماذلك يخفى عن أحد

ان الاجنبي لم يترك في المسلمين غامضاً إلا استجلاه بدهائه ومكره وقد كان من قبل يدخل جزيرة العرب بضروب من السياسة بواسطة أمرائها وعظمائها وأغنيائها حتى اكتشف ماهنالك وعجم كل قناة فيها بل انه فيما يظهر يريد أن يسبر غور أنجادها ويقف على ما تكنه من قوة أبنائها فاتخذ المخيطة بين الطرفين وسيلة فظهر بعد أن استجاشها بمظهر الحياد ووقف موقف المتفرج حتى اذا عجز كل منهما تقدم الى مرامه وهو باسم الثغر بغنيمة جاءت على غير حسابه وانما على حساب المتنازعين وهما الغنم

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام ان الشعب العماني وفي مقدمته عظماؤه الامام أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الخليلي والسلطان تيمور بن السلطان فيصل قد قتلا وقتاً في البحث على طريق ايجاد الوفاق بين المتقاتلين فوفقا الى الايفاد اليها فأوفدا صاحب السعادة رئيس المجاهدين الشيخ سليمان باشا الباروني فبارح ثغر مسقط على بركة الله الى جدة ومكة فنعم ما قصداه كلل الله هذه الاعمال الجليلة التي يصبوا اليها كل مسلم يغير على الحرمين الشريفين وعلى أخوانه فى الاسلام والجنس بالنجاح ونرجوه سبحانه أن يجعل هذه فرصة التوفيق وأن لا تصاب بالاخفاق كما أخفقت المساعي التي تقدمت

لقد يملك السرور كل مخلص متى رأى الشعوب الاسلامية تهتم بصالح بعضها وتنظر الى نحن كل منها بنظر المشفق المعتبر وتبذل الوسع فى إصلاح ذات البين فان هذا مما يبشر بحسن المستقبل ولاسيما اذا قام بالامر من تأهل له وعرك الدهر فيه فان مثل سعادة سليمان الباروني وهو من نفذ ببصيرته الى أعماق الاحوال الاوروبية ووقف على دخائل الاستعمار وأوتي بسطة فى العلم ووهب نفسه للاسلام والمسلمين لا يشك أحد فى إخلاصه للأمة والدين وتقدير الطرفين المتحاربين لمأموريته حق قدرها وفق الله الكل الى ما فيه سعادة الامة خبير

رشيد بك طليع

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب العطوفة رشيد بك طليع مؤسس حكومة شرق الاردن ورئيسها سابقا لتمضية بضعة أيام في القاهرة ترويحا للنفس

شطحة قلم ...

اتفاق !!

انتهى الخلاف ، والحمد لله .... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة ...

وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا أن تقف موقف العطف عليها في هجومها على الامير عبد الكريم ...

وهذا العطف ليس مجانا ، بل انه يثمن باعطاء تدفعه فرنسا من حر مالها ، وهو التساهل مع انجلترا فى مسألة الموصل ...

الحفلات الزكية

أقام صاحب السعاده الاستاذ العلامة الكبير احمد زكي باشا حفلة فخمة مساء الاحد الماضي تكريماً لسعادة توفيق بك الفصين أحد أعيان فلسطين وضيف القاهرة فحضرها رهط كبير من أهل العلم والفضل يتقدمهم حضرة المحتفل به والاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور احمد عيسي بك عضو مجلس الشيوخ والامير عادل ارسلان والاستاذ الدكتور منصور فهمي والاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي مفتش معارف القدس ومختار شريف بك عضو مجلس نواب سورية والاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق والاستاذ جورج افندي طنوس المحرر بالكوكب والقائمقام فؤاد بك سليم والسيد ابراهيم بن معمر النجدي وسامي افندي السراج وجمال الدين افندي حافظ عوض وصبحي افندي الفصين واسحق موسى افندي الحسيني الخ الخ وصاحب هذه الجريدة

وبعد أن انعقد سوق عكاظ في حديقة الدار نحو ساعتين قضيناها في حديث وسمر ومباحث عن الشرق والرابطة المنشودة بين أهله وهي المواضيع التي يعني بها سعادة الباشا وخصص لها مساعيه وجهوده قام المدعوون الى مائدة أنيقة فخمة تشهد لهذه الدار العامرة بالكرم فأكلوا هنيئاً مريئاً وكان الاستاذ زكي باشا يباسط ضيوفه ويطوف عليهم كالقائد الذي يتفقد جنوده أما الاستاذ طنوس فكان يأكل وهو ساكت، ويمضغ وهو صامت وعبثا حاول الاخوان حمله على الكلام..

وكان أحد الحضور ينكت فيضحك فكان يقول عاوزين الخرفان ..

فلما جاءت قال « ده مش خروف ..دول خروفين » ... فقال له الباشا : يدقنك ......

وقد صرفنا على المائدة ساعة تعد من ساعات الدهر لما دار فيها من طيب الحديث وحسن المؤانسة وقد انفرط عقدنا قبل منتصف الليل فانصرفنا ونحن نتحدث بكرم صاحب الدعوة ولطفه حفظه الله كعبة يحج اليها الادباء

* * *

ومما يذكر ان الوجيه السرى مهدي رفيع مشكي بك أمين التجار ورئيس الغرفة التجاريه الايرانيه بالقاهرة اعتذر عن الحضور للسبب التالي: وهو ان الاستاذ الباشا اكد عليه بالحضور فوعد ولكنه خشي الا يجيء «فتوعده» الباشا بأن يفرض عليه وليمة في داره فيما لو تخلف عن الحضور ، وهكذا فقد لزم مهدي بك أن يقيمها « قانونا » ....

ولكن الاستاذ الباشا قال ليتني لم اشترط عليه لان هذا الشرط جعله يحرمنا أنسه ويتخلف عن الحضور تعمداً فلما سمع الحضور ذلك وفهموا ان اضراب مهدي بك كان لهذا السبب ، صمموا أيضاً على عدم إجابة دعوته مهما تشدد فيها .

وعلى ذكر مهدي بك نقول انه أديب فاضل وكاتب بارع أيضا

كنا مرة في داره بالعباسية بدعوة ضمت عدداً كبيراً من أهل الفضل فدار الحديث على خروف المعلوم والمجهول بدار الاستاذ زكي باشا وحكايتهما معروفة للقراء ، وكان مهدي بك لم يذبح سوى خروف واحد تلك الليلة فقيل له هل قلت فيه شيئاً ؟ فارتجل قائلا :

نعت الشورى خروفي
وهو في العز ربيب

فضحك الاخوان معجبين بسرعة خاطره فقال آخر: «ولكن خروف واحد ما ينفعش عاوزين عدة خرفان» فقال له الاستاذ زكي باشا : « افتح الخاء وانظر في المرآة » ......

فضحك الحفل لهذه النكتة اللطيفة

بلدية القدس والماء

ابتدأنا منذ اليوم نشعر بأزمة المياه فلا تمر على إحدى حنفيات الماء العمومية في أية ساعة من النهار الا رأيت جمهوراً عظيما من رجال ونساء وأولاد ملتفين حول الحنفية يدفع بعضهم بعضاً وهم يصرخون ويضجون . وسبب هذا الزحام والجلبة عدم تعيين ميعاد لخروج الماء فيوماً تفتح الحنفية قبل الموعد المنتظر ويوما بعده ويوما لا تفتح أبداً لحدوث عطل في أحد الانابيب وأحيانا لايدوم فتحها غير بضع دقائق فيرجع أكثر اولئك المساكين وآنيتهم بأيديهم فارغة . ومع هذا فلست تجد من الوطنيين الذين يطالبون بالحياة والاستقلال من يهتم بهذه الازمة التي تنذرنا بكرب شديد . على أن اللجان اليهودية التي لايغمض لها جفن قد أوفدت نفراً من رجالها للمرة الثالثة الى حاكم المقاطعة ولم يخرج هذا النفر من لدن الحاكم إلا بعد أن تأكد له أن الحكومة بالاشتراك مع البلدية ستهتم بالامر عاجلا وأن التدابير لجلب المياه للقدس ستتم قبل منتصف الشهر القادم . فشكراً لليهود والف شكر فلولا جهودهم لرأينا نصف سكان المدينة في هذا الصيف يموتون ظمأ .

ومثل هذه اللجان اليهودية العضو اليهودي الجديد في المجلس البلدي الخواجا سلمون في شدة اهتمامه بالمصالح العمومية ويقظته فقد كتب الى راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس يطلب منه عدة طلبات أهمها تحديد وظيفة الرئيس بحيث لا يمكنه أن يقرر أمراً مهما كانت درجة أهميته قبل استشارة أعضاء المجلس . فيظهر أن الخواجا سلمون لم يقدر أن يحتمل ما رآه في البلدية من الفوضى واستئثار الرئيس بالعمل ولم يقدر الرئيس من جهته أن يدخل رأس هذا العضو الجديد في الجراب أو يكتسب مودته وقد أصر الخواجا سلمون على وجوب تلبية طلبه والا تنحى عن العمل واستقال . .

وقد تراخى اليهود عن راغب بك في المدة الاخيرة بعد أن فشلت سياسته في تمكين الحزب الوطني ويب يديه من تحطيم صولة اللجنة التنفيذية ومقاومة مساعيها وقد ظهر هذا الفشل واضحا يوم زيارة بلفور يوم وقف الرجال المنتمون للحزب الوطني في مقدمة المتعصبين والثائرين على السياسة الجائرة والقوة المتعصبة ..

والراجح أن الرئيس سيلبي مضطراً طلب هذا العضو اليهودي ويسير اعمال البلدية على طريق سوي لم يسبق له مثال في الماضي وسيكون للاعضاء الوطنيين فرصة لابداء الرأي والمناقشة في كل عمل او مشروع والفضل في ذلك يعود الى الخواجا سلمون جزاه الله كل خير

القدس مكاتب

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق صاحب السعادة مختار شريف بك عضو مجلس النواب السوري ومن عمان شكري بك شعشاعه المدير العام للبرق والبريد في شرق الاردن ثم عادا الى بلاديهما

وقدم القاهرة أيضا الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي من أعيان نابلس

وغادرنا الى فلسطين صاحب السعادة توفيق بك الفصين من أعيان الرملة وفخري بك الحسيني وداود افندي الفتياني من إعيان القدس ويوسف افندي زمريق من أعيان غور بيسان

سورية وفلسطين في الهند

كتب الينا الاستاذ الشهير مولانا أبي عامر عبد الحليم الصديقي أحد أعضاء جمعية علماء الهند في دهلي يصف لنا شعور إخواننا الهنود نحو فلسطين واعجابهم بحركتها الرهيبة يوم الورد بلفور وقال أن الغضب الذي غضبته سورية من أجل أختها فلسطين كان مثالا عاليا للتضامن بين الامم المستعبدة

ماهنالك

اذا جاءكم فاسق بنبأ ...

نشر الكاتب الشرقي في المقطم خبراً مؤداه ان الاستاذ الكبير المجاهد العظيم سيدى احمد الشريف السنوسي بمدوصوله الى مكة المكرمة قد توسط بين السلطان عبد العزيز بن سعود وبين الملك على بن الحسين بالصلح وانه لما وجد من السلطان ابن سعود استنكافا عن الصلح امتعض وعزم على التحول عن مكة الى محل آخر

وقد يكون في الخبر مبالغة وقد يكون السيد السنوسي في وفاق وصفاء مع ابن سعود ولكن من اللائق بالعقل أن يكون السيد توسط في الصلح وأن يكون للخبر أصل

فاذا كان الامر كذلك وكان المقطم ينقل هذا الخبر فلماذا نفس هذا المكاتب أنهم نفس هذا السيد عند خروجه من مرسين بأنه ذاهب من قبل الاتراك برسالة الى ابن سعود ؟ أفيا ترى أشفق الاتراك من وقوع هذه الفتنة بين العرب فأرسلوا السيد السنوسي لاطفاء نارها ام خافوا على الحسين وأولاده ان تثل عروشهم فعجلوا بانفاذ السنوسي حتى يعيد الحسين الى عرشه أو حتى يوطد عرش علي....؟

فان كان هذا غير معقول وكان الاتراك لايتعرضون لمسائل العرب لابكثير ولا بقليل وكان الاستاذ السنوسي لم يخرج بهذا التيمي فلماذا هذه المسارعة الى اتهامه بما هو بريء منه بمجرد حركته من مرسين وهي الحركة التي كان ينويها من سنتين وثلاث قاصداً الحج؟

نحن لانعتب على جريدة لسان العرب التي هي ليست إلا جريدة استعمارية ولاعلى مراسل الف باء في حلب الذي طيشه ونزقه يكفيان لعدم المبالاة بكلامه ولو كان فيه ذرة من الادب او العقل لما كان يهزأ برجل كبير من أعاظم العصر كالسيد احمد السنوسي بمجرد توهم انه ذاهب الى الحجاز من قبل الاتراك .

وانما نعتب على تسرع مكاتب المقطم الذي تقض اليوم ماغزله أمس . وعساها تكون عبرة له فيتروى فيما بعد (عارف بماهنالك)

(الشورى — ان خير مايقال في هذا الباب وبعد فصل الخطاب هو مانشرناه عن هذا الموضوع في الصفحة الاولى تحت المقالة الافتتاحية فليراجع هناك)

تبرع شريف

قدم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بالقدس مبلغ احدى عشر جنيها مصريا ونصف جنيه من احدى الجمعيات اليهودية المعارضة للصهيونية لترسل بواسطتها اعانة لابناء الشهداء والجرحى في حادثة بلفور في دمشق وستقدم اللجنة المبلغ الى أربابه بواسطة مندوبها فاللجنة تقدم لهذه الجمعية خالص شكرها

القدس في ٩ مارس سنة ١٩٢٥
سكرتير اللجنة التنفيذية

لعمارة المسجد الاقصى

لجانب جريدة الشورى بمصر

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس برقية من حضرة مولانا ظاهر سيف الدين في بمبي — الهند تنبيء بارسال خمسة عشر ألف روبية فورد المبلغ عن طريق لوندن وبعد تحويله للعملة المصرية بلغ ألف وثلاثة وسبعين جنيها مصريا ومائة وخمسة واربعين مليما ادخل صندوق العمارة وقد بلغ مجموع ما ورد بواسطة حضرته الى الآن مائة وعشر آلاف روبية جزاه الله خير الجزاء

محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى
عبد الرزاق الشهابي

المطبعة العربية بمصر
شارع المرتبع بالموسكي

الموكب الكبير بنابلس

قال مراسلنا النابلسي :

كان يوم السبت الماضي موعد رجوع بيرق نابلس من موسم النبي موسى فاستعدت المدينة لاستقباله استعداداً كبيراً وقد خرج نحو العشرين سيارة تقل بعض الاعيان والذوات وحضرة رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي ورجال الجمعيات والنوادي حيث قاموا بتحية موكب العلم على مسافة ١٥ كيلو متراً ثم عادوا معه إلى نابلس وكان أهالي القرى يهرعون الى طريقه يحيون العلم وحماته ويهتفون لهم

ولما وصل الموكب الى ظاهر نابلس كانت المدينة قد أغلقت وخرجت بأسرها لاستقباله وتحيته فكانت الالوف المؤلفة من الناس تموج بها السهل موجاً فلما اقترب الموكب من المدينة ترجل الراكبون ودخل البيرق الى نابلس بحفاوة عظيمة جداً ، بين زغردة النساء وهتاف الجماهير وقد اخترق الموكب أسواق المدينة والادباء ينشدون الاناشيد الوطنية والشبان شاهرين السيوف البيض وكلهم معصب الرأس بالكوفيات الحريرية يهزجون الاهازيج الحماسية، وقد واصل الموكب سيره حتى دار المجلس البلدي فوقف رئيسه على الشرفة وحيا الجمهور بكلمة لطيفة ، ثم عقبه الاستاذ عزة افندي دروزه فتكلم عن هذه المواسم ، وقد قاطعه الشيخ رقمت تفاحه ليتكلم عن مسائل دينية وهنا صاح أحد الشبان بحياة الجمعية الاسلامية المسيحية وهتف آخر بحياة حزب الاهالي ثم ارفض الاجتماع بدون أن يحدث مايكدر والحمد لله ، وما ذلك الا لعدم تحرش البوليس بالناس كعادته

* * *

ان احتفاء فلسطين بمواسمها هذا العام كان فوق وصف الواصفين ، وكلما اشتد البلاء على الاهالي اضطرمت نار الحماسة فيهم فينفسون عن صدورهم بهذه الحفلات التي هي دينية في الاصل فانقلبت الى مواسم وطنية تظهر فيه الامة قوتها وعزها

سماسرة المعارف بفلسطين

نعلم ان هذه الادارة لم تبوىء شذاذ الآفاق المناصب الرفيعة وتؤثرهم على ابناء البلاد ابتغاء الانتفاع بعلمهم أو اختبارهم بل ان إدارة المعارف اصطنعتهم من غير أهل البلاد ليكونوا لها عدة في الشدائد وعبيداً مخلصين في تنفيذ ما ربها الخاصة

ولم نر إدارة تراغم أهل البلاد ولا تعبأ برغباتهم كادارة المعارف بفلسطين فان الاهالي أبدوا لهذه الادارة انهم غير راغبين وغير راضين عن كثير من موظفيها ولكن إدارة المعارف ما زالت متمسكة بهم تحوطهم وترعاهم حتى ولو وقع منهم ما يقتضي صرفهم وأهل فلسطين من ذلك في مضض شديد وحنق عظيم إذ انهم يرون أناسا يتبوءون اكبر المناصب في إدارة معارفهم ويتصرفون في ابنائهم ومدارسهم ويأكلون أموالهم وهم غير راغبين فيهم ولا مطمئنين اليهم بل يرونهم ويأنفون منهم

وان شئت مثلا على ذلك اتيناك بالفاضل حسين افندي روحي فانه في هذه الايام التي أضرب فيها طلاب دار المعلمين احتجاجا على بلفور أخذ يحتل الطلبة ويخدعهم ليعودوا الى المدرسة صاغرين تائبين مستغفرين فهو يقول للفريق منهم ان كثيراً من إخوانكم قد رجع عن دينه وكتب يعتذر الى الادارة وقدم لها الطاعة فالي متى تبقون أنتم مصرين ؟ يقول لهم هذا مع أنه ليس أحد من طلبة دار المعلمين خرج عن جماعته ونكث عهدها ولكنه أراد أن يخدعهم

وأتيناك بكاتول مدير مدرسة يافا فقد روى لي بعض الطلبة انه أتاه كتاب من طلبة يافا يقولون فيه . أن كاتول هذا كلم بعضنا في أن نرجع ونظهر التوبة والندم وأنه يشفع بنا الى إدارة المعارف وانهم كتبوا الى جريدة فلسطين كتابا مفتوحاً الى مدير المعارف يقولون فيه ان ما يخبر الادارة به المستر كاتول في شأن رجوعنا غير صحيح

ويقول الخواجه كاتول لمن يجتمع به من الناس لا ينبغي ان ترضوا بتسليم إدارة المعارف الى الامة وهي أن سلمت اليها تفسد وتصبح طعمة لاصحاب النفوذ ويستشهد على ذلك بالمعارف الاهلية في يافا .

فهذان مثالان لاثنين ممن اصطنعتهم الادارة لمثل هذه الشدة لا لتنتفع الامة بعلمهم وفضلهم وخبرتهم كما قلنا

ورغما عن نفور الامة من هذين الرجلين فان الادارة متعلقة بهما مؤثرة لهما على من يفضلهما علما وأدبا وأخلاقا

ثم أن رجال الاستعمار يريدون أن ينعم أهل فلسطين بمثل هذه الادارة بالا ويقروا عينا ويلمحوا فيها الخير والسعادة

يافا « بعضهم »

رجوع المقيم العام الفرنسوي

الى تونس

روت الزهرة الغراء « ان المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس قد عاد اليها من فرنسا » وبديهي انه كان يشتغل هناك مع لجنة « الاصلاحات » في سبيل « مصلحة » تونس !!

المحاكم والاحكام بنابلس

قال مراسلنا في نابلس :

كان حسني افندي عبد الهادي يرافع في محكمة نابلس بدعوى الحاج سعيد افندي كنعان مع ابن أخيه راغب افندي فحقر حسني افندي الحاج سعيد كنعان في المحكمة فأقام هذا الدعوي عليه فوسط حسني افندي الناس ليصفح كنعان افندي عنه ولا يزال على ما أعلم يسوق الناس عليه وقد رأيته مرة يقبل يد الحاج سعيد افندي ليسمح عنه ولا أدري هل عفى عنه أم لا

هكذا يكون أدب المحاماة وعزة النفس وإلا فلا !

اللغة العامية

وطعن اللغة العربية في الصميم

أصدر الخوري مارون غصن في بيروت كتابا يدعو فيه الى استعمال اللغة العامية بدل اللغة الفصحى فنحن لا ندخل في ميدان الجدل مع حضرته ، إذ لو كان البرهان ينفع لما طبع ذلك الكتاب ولا نشره . ومع ذلك فان جريدة البشير البيروتية الغراء تناولت هذا الموضوع وبحثته بدقة بقلم العالم المشهور الاب لويس شيخو اليسوعي، ثم تناوله الاب الخوري انطون صالحاني اليسوعي في البشير أيضا بالنقد. والمهم فقضى الاول على فكرة الخوري غصن ، وزيف الثاني تلك الفكرة ولعله هدمها من أساسها عافاهما الله

غير أننا نود أن نسأل الاب غصن كيف يمكن للناس التفاهم بالعامية مادامت اللهجات العامية في نفس سورية مختلفة متناكرة، ثم لو أننا سلمنا جدلا بامكان ذلك في بر الشام . فكيف يتفاهم أبناء سورية مع أبناء مصر أو تونس أو اليمن أو العراق ؟

أما إذا كان هناك من يعاقب فذلك هو الاب غريغوريوس حجار مطران عكا المشهور بنزعته الوطنية فقد بلغنا ان سيادته قرظ جناية الاب غصن مع الاسف الشديد

وفاة وتعزية

نعى الينا من يافا وفاة شقيقة الكاتب الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام فنعزي الصديق الفضال بمصابه ونرجو للفقيدة الرحمة والرضوان

مواكب أخرى بالقدس

قال مراسلنا من القدس :

القدس مكتظة بالسائحين فلاتذهب جماعة الا جاءت غيرها ، جاء الكردينال الاسباني فخرج الرهبان والراهبات والتلاميذ والتلميذات لاستقباله ودخلوا المدينة في موكب كبير وصف طويل مكشوفي الرؤوس ينشدون الترانيم الدينية وهم يحملون الاعلام والصلبان . ثم جاء بطريرك السريان الكاثوليك فزينت الاديار والكنائس بالاعلام كما زينت للكردينال وخرج الرهبان والراهبات والتلاميذ والتلميذات لاستقباله كما خرجوا لاستقبال الكردينال . ثم جاء عدد كبير من كاثوليك النمسا فدخلوا المدينة في موكب حافل يترنمون . لايري الصهيونيون تعلق المسيحيين بالقدس وبسائر البلاد المقدسة واقبالهم على زيارتها جماعات جماعات ومواكب مواكب الا عتبوا على الله الذي يخلق المسلمين والمسيحيين ويشرب قلوبهم محبة فلسطين .

لايجيء موسم النبي موسى الا كانت حفلاته أعظم وأفخم من حفلات الموسم الذي قبله ولو كان موسم واحد لهان الامر ، ولكن هناك موسم النبي روبين وموسم النبي صالح وموسم الشيخ غانم وموسم النبي فلان والشيخ فلان ولايكون موسم إلا تألفت المواكب ورفعت الاعلام وضربت الطبول ودوت الاهازيج ولمعت السيوف كأن الاعلام والطبول والسيوف والرماح من شعائر الدين وعلاماته ، أو كأن إله العرب هو إله الحرب على انه المهيمن العزيز الجبار . يدعى اليهود انهم ليسوا مثل سائر الامم فاذا كانت للامم وطنية واحدة فلهم ثلاث وطنيات : وطنية الارض ، ووطنية الدين ، ووطنية اللغة ، قد تندمج الامم بعضها في بعض

قد تتكون الامة الواحدة من جنسيات عديدة، وقد تتكون من الجنسية الواحدة أمم عديدة

وقد تكون أمة واحدة ولها اديان ولغات مختلفة

واما اليهود فاذا ارادوا ان يكون لهم وجود فلابد ان يكون لهم وطن ودين ولغة .

لهذا السبب رفضوا فكرة انشاء وطن قومي لهم في احدى مستعمرات انكلترا في افريقيا بدعوى انها ليست مهد حياتهم ولهذا السبب اصروا ان تكون فلسطين وطنا قوميا لهم ليجمعوا فيها بين هذه الوطنيات الثلاث وطنية الارض ، ووطنية الدين ، ووطنية اللغة ولايتم هذا الجمع بين هذه الوطنيات الثلاث الا في فلسطين ، لايكون لهم وجود الا اذا كانت الأرض ارضهم واللغة لغتهم والدين دينهم ، لا يمكن ان تكون الارض لهم ولغيرهم، ولايمكن ان يكون بازاء لغتهم ودينهم لغة أخرى ودين آخر ، اذا كانت في فلسطين أمة أخرى فيجب اما ترحل أو تبيد ، واذا كانت في فلسطين لغة أخرى فيجب أن تهمل الى أن تموت ، واذا كان في فلسطين دين آخر فيجب ان تطمس آثاره

أيعرف الذين يقاومون الحركة الوطنية لحزازات في الصدور ، أو لسخافة في العقول، ان الصهيونية خطر على الارض وعلى الدين وعلى اللغة ، إذا كان بينك وبين فلان خصومة على أمر تافه لا يعبأ به أحد ، أتعمل على ابطال المواسم والغاء الدين واضاعة الاوقاف ؟

تخاصموا أولا تخاصموا فان الامة سائرة في طريقها لا تلوي على أحد

وفاة سيدة فاضلة

نعي الينا من يافا وفاة المرحومة والدة نصري افندي فيماني من أعيان يافا والمفتش الاداري بحكومتها توفاها الله عصر الثلاثاء الاسبق وقد شيعت جنازتها في اليوم التالي بموكب كبير حافل مشى فيه الاعيان والوجهاء والحكام رحم الله الفقيدة وعزى حضرة نجلها الفاضل وآل فيماني الكرام أحسن العزاء

أحوال البلاد المستعبدة

تونس

فلسطين في تونس وشؤون أخرى

تونس في ١٧ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

لقد بلغنا تفصيل ماجرى بفلسطين والشام يوم زيارة اللود بلفور لهاتيك الربوع المحبوبة عجل الله خلاصها ونجاها من كيد الاستعمار ، واني لفي غنى عن القول ان الايالة التونسيه بأسرها كانت ترقب أخبار شقيقاتها بقلوب يفطرها الأسى وقد أنشأت جريدة « أفريقيا » بهذه المناسبة فصلا طويلا عن فلسطين ونكبتها بقلم رئيس تحريرها الاستاذ الشهير والكاتب النحرير محمد محيي الدين [1] فنهض أبناء تونس قياماً بواجبنا ، ونحن الذين تربطنا بفلسطين كل الروابط التي تربط الشعوب ببعضها وأقلها اننا في الهوى سواء ، أن نرفع الصوت باستنكار ما أصاب فلسطين فعقد الناهضون اجتماعاً كبيراً بدار آل المنستيري خطب فيه الاستاذ محمد محيي الدين مبيناً حالة فلسطين الحاضرة وتطور قضيتها واختلاق أحزابهم كشف الستار عن الايدي الاستعمارية التي تحركها وأعمال الصهيونيين الخ . ثم نهض السيد المنصف المنستيري فأردف خطاب زميله الذي سبقه بكلمة بليغة ضمنها سياسة انقلترا الاستعمارية وكيف اتخذت اليهود آلة لتثبيت قدمها في بلاد العرب والاراضي المقدسة وقد عقبه الكاتب الفاضل البارع السيد حسين الجزيري صاحب جريده النديم فشرح نفسية اليهود الصهيونيين وغيرهم وكيف انهم كانوا دائماً أبداً عوناً لكل فاتح غشوم ومستعمر جبار ما جعل الامم تنفر منهم وتضطهدهم جزاء أعمالهم وسلوكهم بين الشعوب الخ الخ

والخلاصة هكذا كانت كلمات بقية الادباء الذين تكلموا في هذا الاجتماع الذي جمع عدداً كبيراً من الافاضل والسادات وقد ختم الحفل بالدعاء لفلسطين وخلاصها من ورطتها ، وللعاملين من أبنائها بالتوفيق والنجاح

ان تونس لن تنس مصاب أخواتها وهي مثلهن ، هذا عدا عن كون فلسطين قد تفضلت فأكرمت زعيمنا المحبوب السيد عبد العزيز الثعالبي لما مر بها ، رد الله غربته وحقق أمنيته فنحن مدينون لها ولجريدة الشورى بما تنشره من المقالات الممتعة دفاعاً عن تونس فضلا عن إذاعة أخبار حركتها الوطنية

الاضراب العام في تونس

كانت حكومة باريس قد أعلنت رغبتها في اجراء اصلاحات واسعة النطاق في تونس فألفت لهذا الغرض لجنة في باريس كانت مهمتها البحث في أمورنا ووضع مذكرة بمشروع الاصلاحات اللازمة للبلاد بعد أن عم البلاء وساءت الاحوال كثيراً . وقد سافر الوفد التونسي الثالث الى باريس برياسة الاستاذ السيد احمد الصافي فاطلع الرأي العام الفرنسوي وبالاخص لجنة الاصلاحات على مطالب الامة التونسية . ولما أرسلت حكومتنا وفدها المؤلف من الوزير الاكبر وبعض رجال المجلس الكبير الى باريس لمواجهة لجنة الاصلاحات عاد الوفد التونسي الى تونس .

وبينما كنا نترقب أخبار هذه اللجنة ونحن نحسن الظن بها واذا بها تظهر من الروح الاستعمارية العظيمة ما أثار القلوب وهيج الخواطر وأقل ماظهر منها أنها قررت وضع قضاة افرنسيين في المحاكم التونسية فكانت هذه الفكرة أعظم طامة أصابت سيادة الامة وأشد اعتداء على مظهر استقلالها فاحتجت الامة على هذا المشروع احتجاجاً شديداً ، فاحتج رجال العدلية جميعا فالمحامون فالاحزاب فالصحافة فالنقابات الخ الخ وقد اتحدت الاحزاب التونسية على اختلاف مناهجها ومشاربها وأرسلت الاحتجاجات الى سمو باي تونس المعظم وحكومة باريس

وفي يوم ٢١ مارس قامت الامة كلها باحتجاج عام صامت فأقفلت الحوانيت ووقفت الاعمال في سائر جهات المملكة التونسية طول ذلك اليوم احتجاجا على مايراد بهذه الامة وحداداً على سيادتها التي اعتدت عليها المطامع الاستعمارية الى أقصى حدود الشره . وقد أقبلت الوفود من الجهات على العاصمة فتألف منها وفد كبير مؤلف من أربعين عظيما من كبار المملكة فيمموا القصر الملوكي وأعلنوا احتجاج الامة لديه على فرنسا وتأييدهم لصاحب العرش

وقد أمطرت البلدان التونسية مدينة باريس وابلا من برقيات الاحتجاج على مقررات لجنة العذاب هذه التي تسمى كذبا لجنة الاصلاحات

وقد انقضى ذلك اليوم بسلام والحمد لله ولكن أثره سيبقى خالداً خلود الدهر

[1] هو السيد محمد محيي الدين القليبي رئيس تحرير جريدة أفريقيا وجريدة لسان الشعب من صحف الحركة الوطنية في تونس ومن كبار حملة القلم في القطر الشقيق التونسي وهو كاتب واسع الاطلاع ومن أبرع كتاب تونس في مطاعنه السياسة الافرنسية وفضح مراميها (الشورى)

سورية

يوم الشهداء وخطاب الدكتور شهبندر

دمشق في ٧ مايو — لمراسل الشورى الخاص

كان يوم أمس موعد الاحتفالات الوطنية بذكرى شهداء الوطن الذين شنقهم جمال باشا في بيروت ودمشق ، فاحتفلت الامة السورية كلها والحكومة بهذه الذكرى السوداء احتفالا رسميا كبيراً ولا أتولى سوى الكلام على ما جرى في دمشق وهي أم البلاد ، فاذا أتيت ولو بصورة مصغرة عنها فانما أنا أصور بذلك حالة البلاد بأسرها من حلب الى أقصى الجنوب

توافد الناس عصر الاربعاء الاسبق على ساحة الشهداء ، حيث أقيم الاحتفال بذكرى من فجعت الامة بهم من رجالاتها الاحرار ، وقد نصبت مشنقة مزينة بالرياحين وأغصان الشجر وعلقوا عليها صور الشهداء جميعاً وقد جاءت الوفود لحضور هذه الذكرى من سائر أنحاء البلاد وكانت موسيقى المدرسة الارثوذكسية تدق دقات الحزن بين آونة وأخرى . وقد تصدر الحفلة عطوفة جلال بك زهدي وزير المالية نائبا عن فخامة رئيس الحكومات السورية صبحي بك فافتتح الحفلة نجيب افندي الريس ثم تلاه سعادة فارس بك الخوري وزير المالية الاسبق بقصيدة مؤثرة من شعره البليغ فالاستاذ فوزي بك الغزي المحامي بخطاب أسال الدموع وحرك كوامن الاسى فالسيد رائف افندي الفاخوري احد رجال وفد بيروت فقصيدة للاستاذ خليل مردم بك

ثم وقف الزعيم الكبير والمجاهد الخطير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فتطالت اليه الاعناق وقد حبس الناس انفاسهم لئلا تفوتهم من خطابه كلمة فبدأ كلامه بذكر الحادثة ، حادثة اعدام الشهداء وظروفها الخطيرة ثم قال :

« اني لاعجب وأعجب كثيراً ، كيف أن العلماء والحقوقيين أباحوا للجائع أن يأتي من الاعمال ما أباحوه ثم لم ينبسوا ببنت شفة عن جياع الحرية ! فهل الكيلوتين والنشاء والسليولوز اكثر لزوما لاجزاء الجسم من الحرية ؟ اذا كانت التغذية ضرورية لاجزاء الجسم فانما الحرية غذاء آخر للنفوس البشرية

« التغذية تربي الحيوان ، والحرية تربي الانسان : فكيف يباح للحيوان أن يحقق غايته ولا يباح للانسان أن يبلغ أمنيته وكماله ؟

« لقد فشلت المشانق في تربية القتلة وقطاع الطرق فهل هي تنجح في اخماد الانفس العالية المشرئبة الى الحرية ؟

« أن السارق الدني لا يأبى أن يعود الى السجن في سبيل غايته المادية ، فهل يأبى الحر الأبي أن يسكن المعاقل والسجون انتصاراً للحق والعدالة والحرية ؟

« حقاً أن التعذيب والاضطهاد والحبس والشنق في سبيل الحرية هي آلات بالية تليق بعصر ديوان التفتيش ، وماهي الا المنجنيق والحمار والبعير أمام الدبابات والسيارات والطيارات . .

« طريقة الحكم التي يئن منها الشرق ، هي قديمة خلقة تليق بالمجتمع الوحشي ، وما تطبيقها في القرن العشرين ، الا اذكاء للنار المتأججة في الصدور ، وسوف يرى أهل البسطة والعظمة الفارغة فشل سياستهم فشلا مطلقاً في جميع أنحاء البلاد الحرة المستعبدة

« رأيت بعد عودتي من أوربا وأميركا شيئا من الضجر والتشاؤم في النفوس . ولكني أؤكد لكم أيها السادة أن هذا الضجر لا محل له من الاعراب . فقضية سورية رغم جميع البؤر الفاسدة التي تقف في سبيلها ، هي جزء صغير جداً من قضية عمومية . ليست قضيتنا قضية سوريا مع أعدائها ولكنها قضية الشرق مع الغرب ، والاصح أن يقال أن هذه القضية هي قضية عمال مستعبدين يتصرف بهم المتمول الغربي . فالقضية إذن أشبه بقضية العمل في مقابل رأس المال وهي قضية سيكون لها في تاريخ الانسانية الخبر الطويل

« أن شهداءنا الغر ماتوا في سبيل الناطقين بالضاد في الجزيرة وفي مصر وتونس والجزائر ومراكش ، لانهم عملوا لترقية اللغة العربية الفنية ، ومن رقى لغة رقى أهلها . وقد ماتوا في سبيل الشرق ، لأنهم قدموا مثالاً ملموساً للطامعين فيه . يقولون على الدوام أن هنالك نفوساً كبيرة لا تأبى البذل للحرية والاستقلال . وماتوا في سبيل الانسانية ، لانهم عملوا لرفع نير العبودية عن الاعناق . ومن حرر عبداً فقد أخرجه من مقام الحيوان الى مقام الانسان . وأخيراً قد ماتوا في سبيل الله ، لأنهم راعوا الامانة التي ائتمنهم عليها ، وهذه الامانة التي تنوء نحن الآن بحملها هي الحرية ، فالحرية نور من السماء روحاني عبثا تحاول الاجسام الكثيفة ان تقف سداً دون نفوذه الى البصائر والابصار »

وكان وقع خطاب الزعيم الجليل في النفوس شديداً جداً ولا غرو فهو عالم ناضج وسياسي محنك اشتغل في الحركة القومية من أولها ولولا وقار الحزن لارتجت أنحاء دمشق بالهتاف والتصفيق فلله دره من خطيب قادر يحيي القلوب حتى القلوب الجامدة ، ويثير العواطف حتى الميتة منها . قد ختم الاحتفال بكلمة حرة ألقاها زكي بك الخطيب سكرتير وزارة الداخلية نائبا عن فخامة رئيس الحكومات السورية

وبعد ذلك سارت الجموع الى مدافن الشهداء لزيارتها وقد وضعوا عليها أكاليل الزهر ومن هناك قصدوا مقابر اخواننا المسيحيين حيث زاروا قبري الشهيدين جرجي الحداد ورفيق رزق سلوم . ولما انصرف الناس حملوا الزعيم الشهبندر على الاكتاف حتى اركبوه سيارته

وكانت الدوائر الرسمية قد عطلت أعمالها في ذلك اليوم حداداً ، وكذلك المدارس ومعاهد العلم ففي سبيل الله والوطن تلك الارواح الغالية التي واحت على أعواد المشانق من أجل سورية

فلسطين

الناصرة في ١٠ مايو — لمراسل الشورى الخاص

التعاون غير ممكن

في الانباء الخصوصية ان أحد أدباء الصهيونيين جاء فلسطين بقصد الاستيطان فيها وقد زين له رفاقه في الولايات المتحدة ان هذه البقعة المباركة قد أصبحت بفضل السياسة الانكليزية جنة تجري من تحتها الانهار وان اليهود فيها يعيشون مع العرب كعائلة واحدة بمنتهى الحب والمسالمة وزادوا على ذلك قولهم عن فلسطين انها أصبحت قبلتهم ومحور دائرتهم فأرضها أرضهم وسماؤها سماؤهم وكل مافيها لهم ، وطلبوا اليه أن يكتب لهم رسائل مطولة عن أحوال فلسطين بوجه الاجمال .

ولكن هذا الاديب رأى في فلسطين مارأى من ضيق العيش وسوء الحال فأيقن انه خدع بأقوال رفاقه المتهوسين فعاد أدراجه الى نيويورك . وهناك جمعته الصدفة بأحد أبناء فلسطين العرب فدار بينهما حديث طويل حول الوطن القومي فقال اليهودي : ليس وعد بلفور الا تجربة يصعب علينا تحقيقها فالشعب اليهودي وهو شعب مادي اقتصادي لا يمكنه أن يعيش في هذا الوطن القومي الموهوم وضرب على ذلك مثلا يهودياً بمعنى (الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن) وختم كلامه بقوله : رأيت العربي دمث الاخلاق ذكي الفؤاد حسن الضيافة ولقد كان بامكان كل يهودي يهاجر الى فلسطين أن يستثمر هذه المزايا لمنفعته فيعيش بجانب العربي كما يعيش الاخ بجانب أخيه ولكني رأيت اليهودي يبقى يهودياً أينما كان وحيثما نزل . . .

قلنا ان مابين اليهود والعرب من تنافر الطباع وتباين العوائد والاخلاق يجعل التعاون بينهما مستحيلا ، وان ماقاله اللورد بلفور في الاسكندرية عن ضرورة تعاون اليهود والعرب لجعل الحضارة في فلسطين تسير مع التقدم العالمي ليس الا افكا وتضليلا .

المعارف في فلسطين

الرأي العام بوجه الاجمال ناقم على ادارة المعارف والاستياء منها يزداد يوماً عن يوم لاسيما بعد أن برهنت الحكومة في مواقف كثيرة عن نياتها وأعربت عن سياستها في اقفال دار المعلمين وطرد بعض معلميها وتلامذتها ، ويسرني أن أن أخبركم ان الامة [illegible] تشعر بضرورة تأسيس مدارس أهلية تتولى ادارتها بنفسها ، وقد ذكر لي أحد معلمي مدارس الحكومة انه يتمنى أن يعلم في مدرسة أهليته بنصف الراتب الذي يتقاضاه من ادارة معارف الحكومة .

فاذا كانت الثقة مابين الاهالي وادارة المعارف قد وصلت الى هذا الحد ، وأصبح التعاون بينهما مفقوداً فأي نفع يرجى بعد الآن من هذه المدارس !

الحنين الى الوطن

لنا في مدينة (باكو) في القوقاس صديق يشغل وظيفة أستاذ في جامعتها العلمية وهو من أبناء الناصرة . فقد كتب هذا الفاضل لاحد أصدقائه يعرب له عن رغبته الصادقة للقيام بمهنة التعليم في وطنه وانه يفضل السكنى في بلاده عنها في سواها ، فأجيب ان حكومة فلسطين لا يهمها سوى مصلحتها فهي تنظر اليها قبل أن تنظر الى مصلحة أبناء البلاد . .

صحافتنا

يقولون الصحافة مرآة الامة ويقاس تقدم الصحافة بتقدم الامم ، نعم هذا صحيح ولذلك نرى الاوروبيين لايفترون عن ترقية صحافتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، وبعض جرائدهم تدفع كمية كبيرة من المال لمن يجد غلطة مطبعية واحدة في سطورها ، ومراسلو هذه الجرائد يتسابقون في ارسال أهم الاخبار وأصدقها . . .

نحن لا نطالب الطفرة في ترقية صحافتنا لان الطفرة محال ، وكل تقدم يكون غير طبيعي لا يلبث ان ينهار ويعود على صاحبه بالفشل والخذلان .

حدث في الاسبوع الماضي في الناصرة ان المدعو حنا الطويل كان السبب في حادثة احتراق جبل يوسف غمر بتنكة سبيرتو ، وأصبحت هذه القضية الدقيقة في ذمة القضاء ، ورأينا جريدة الاردن في حيفا وهي قريبة من الناصرة تنشر هذه الحادثة على خلاف الواقع وتبعتها مرآة الشرق في القدس فنشرت عن هذه الحادثة ماينافي الحقيقة ، ولنا في كل يوم أدلة وبراهين على تأخر صحافتنا بما نقرأه فيها من مقالات وأخبار وحوادث هي من قبيل املاء الفراغ والحشو المستكر .

فليتق الله أولئك الكتبة والمراسلون في مايكتبون ، وانها لنصيحة نقضي بها اليهم ليكونوا دائماً على اهتمام ويقظة في حياتهم الصحافية والسلام

هيئة الشعائر الاسلامية

في برلين

كانت سفارات الحكومات الاسلامية الاربع تركيا وايران وافغانستان ومصر بالمذاكرة مع الامير شكيب أرسلان رئيس النادي الشرقي في برلين ورئيس لجنة الجبانة الاسلامية فيها وغيره من وجوه الجالية الشرقية هناك قررت تشكيل لجنة بعيدة عن السياسة مشتغلة باقامة شعائر الاسلام اللازمة بين الجالية لا سيما بعد أن الغت حكومة أنقرة وظيفة أمام السفارة التركية ببرلين فاجتمعت اللجنة المذكورة مؤلفة من عضو من كل أمة من الامم الاسلامية التي منها جالية وطلبة ببرلين كالعرب والترك والفرس والافغان والهنود وقررت تعيين امام للمسلمين هناك ليقوم بواجب الصلاة في الاعياد الدينية وبصلاة الجنائز وبعقد الأنكحة وما ماثل ذلك من الواجبات الدينية وكذلك تسلمت ادارة الجبانة والابنية والمسجد التي فيها مما كان تحت نظر الامير شكيب واللجنة التي يرأسها فلما فارق برلين لزم أن تناط باللجنة المذكورة التي أطلق عليها اسم « هيئة الشعائر الاسلامية »

وقد بلغنا مع الامتنان أن الدولة المصرية تعهدت بتعيين امام يقوم بجميع الشئون الدينية على نفقة السفارة التي لها هناك فعسى أن تقرر هيئة الشعائر الاسلامية التعويل على الامام المصري في الوظائف الدينية المتعلقة بالجالية ولا يحصل التنافس على هذه الوظيفة لا سيما وان الحكومة التركية هي التي بدأت بالغاء هذه الوظيفة من سفارتها بعد أن كان جميع المسلمين في أوربا يراجعون في المصالح الدينية أئمة السفارات العثمانية

وقد بلغنا أن هيئة الشعائر هذه قررت نقل الجامع الذي كانت بنته الحكومة الالمانية أثناء الحرب لأسرى المسلمين في قرية ونسدورف وذلك الى برلين بناء على كون الحكومة الالمانية عرضت عليها أنها اذا كانت تستحسن نقله فانها مستعدة لاجراء ذلك على نفقتها

فاذا تم نقل الجامع المذكور الى برلين فيصير للجالية الاسلامية في عاصمة المانيا جامعان كبيران أحدهما الذي بنته حكومة المانيا والثاني الجامع البديع الذي بنته الفرقة الاحمدية اللاهورية في شارع لوتنبرغ — الحي الجديد من برلين — بملاحظة مولوي صدر الدين الذي بدأ ينشر الإسلام بالوعظ والتدريس واصدار مجلة (Moslemische Revue) التي فيها مباحث جليلة دينية واجتماعية وتهذيبية وقد دخل في الاسلام على يده في هاتين السنتين خمسة وعشرون شخصا كلهم من الادباء والدكاترة ومن العقائل العالمات الفاضلات وبمناسبة ذكر الفرقة الاحمدية هذه نقول ان اتباع غلام احمد اللاهوري الهندي انقسموا الى قسمين أحدهما فرقة يقال لها قاديان ورئيسهم ابن غلام احمد وهم يعتقدون ان غلام احمد هو خليفة المسيح وقد خرجوا من مذهب السنة بدون جدال . والقسم الآخر يقال لهم فرقة لاهور ورئيسهم العلامة مولوي محمد علي صاحب التآليف الكثيرة الممتعة ومنها تفسير كبير بالعربي والفارسي والانكليزي ومن هذه الفرقة مولوي صدر الدين المار الذكر ومولوي كمال الدين الذي بلندرة وعلى يدهم تمت أحسن ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة الانكليزية . وهؤلاء يعتقدون في غلام احمد انه مجدد لاغير وبهذا الاعتبار لا يكونون خرجوا عن السنة في شيء وتراهم يبرأون الى الله من فرقة قاديان

فالمطاعن التي تتوجه أحيانا على فرقة لاهور والتي رشق بها مولوي صدر الدين عندما باشر تأسيس الجامع ببرلين ليست على شيء من الحق وانما هي أثر المنافسات والمباغضات التي لا تخلو منها الفرق الدينية . ودعوى بعض حساد صدر الدين ان هذا الجامع مبني بمال الانكليز هو محض افتراء لان الفرقة المذكورة لها صندوق وللصندوق حساب مضبوط وتبرعات مقيدة وعدا ذلك فأي مصلحة للانكليز في بناء جامع برلين لعمري ونشر الاسلام في المانيا . . . ؟

هذه تخريفات لا يقبلها عقل عاقل لا سيما ان مولوي صدر الدين ممن سبقت لهم مواقف في خدمة الاسلام السياسية ومقاومة الانكليز .

ولكن بعض الهنود الذين ببرلين قصدوا مناوأته حسداً وبغضاً وخدعوا بعض البسطاء فحصلت عربدة يوم تأسيس الجامع تدخل بها البوليس .

وهكذا ومن هذا القبيل غار بعض السوريين من زكي بك كرام العضو العربي في هيئة الشعائر الاسلامية وحملوا عليه في بعض الجرائد وعزوا اليه أفعالا ليس لها أم ولا أب بحيث اضطر هذا الشاب النشيط النزيه الى اقامة الدعوى عليهم في محاكم برلين وليس لذلك سبب سوى الحسد والمنافسات الشخصية . ويقال أن بين الطلبة السوريين ببرلين من هم هناك على نفقة « الام الحنون » وذلك لان « الام الحنون » تحب أن تعرف حركات اولئك الطلبة ودرجة علاقتهم بالالمان حال كون الدكتور زكي كرام الدمشقي الذي كان يوزباشيا في الجيش العثماني قبل الحرب ليس ممن يرتضعون من ثدي الام الحنون وهو محب للالمان ومتزوج بألمانية فدفعت السياسة بعض أذناب الام الحنون الى التشفي من زكي بك المذكور في الجرائد ولكنهم لا يقدرون أن يغيروا من الحقيقة شيئا .

ومما لا ينكر أن هذه الهيئة ، هيئة الشعائر ما كانت تتم لولا اعتناء سفير تركيا ببرلين كمال الدين سامي باشا — الذي يقود مؤقتاً الحركات العسكرية في كردستان — وان همته وهمة زملائه سفراء فارس ومصر وافغانستان جديرة بالشكر والثناء . (مراسل)

دوران الفلك

وتقلب الايام

لما اطلعنا على أعداد جريدة «أم القرى» التي تصدر في مكة تأملنا في صنع الله وتقلب الايام لان المطبعة التي كانت تطبع جريدة الملك حسين « القبلة » ، والحروف التي كانت تجمع بها المدائح لشخصه والطعن بالسلطان ابن سعود هي نفس المطبعة التي تطبع اليوم « أم القرى » وحروفها هي الحروف التي تجمع بها المدائح في السلطان ابن سعود والطعن في الحسين ، بل ان الورق الذي كان الملك حسين قد أدخره للقبلة هو الورق الذي تطبع عليه أم القرى !!!

أليس أن في هذا عظة ؟ وأن هذا الدهر قلب !!

العدد ١٩ ٢

السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : الشورى ، بمصر ، رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بشقة خضرة
الموضوعات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٩

ملك العـــــــرب

بقلم محمد اسدالله « ليوبولد وايس » الكاتب الالماني

ان ابن سعود ما كان يكتفي باخضاع الشعوب مثل غزاة الشرق القدماء ولكنه في فتوحاته يكون (دولة) وينظر الى جميع اجزائها كأنها اخوة متساوية الحقوق مادامت تخلص الرغبة في التعاون وهو يسعى دائما لأن يكسب الود الخالص ممن يقهرهم وان يرغمهم على محبته اذ يريهم انه لا يهتم بمصالحهم اقل من اهتمامه بأهل موطنه ولم يفعل ذلك حاكم عربي غيره منذ عهد الخليفة العظيم عمر بن الخطاب . وهو منذ زمن بعيد لا يعد رجلا من الرياض بل تخطى روابط القبائل الضيقة المدى وصار رجل الجميع .

وقد عرف كيف ينمو في داخل نفسه مع نمو سلطانه . وهو لم يخرج قط من بلاد العرب ولا يعرف فوق وطنه غير البحرين والكويت والبصرة ولا يدرى من اللغات غير اللغة العربية ولم يقرأ من الكتب الا الدينية منها وبعض كتب التاريخ العربية . ولكنه رغم كل ذلك يمتد بصره الى مدى لم ينله فيه ملك عربي من قبل فهو يعرف احوال البلاد الاسلامية في العصر الحاضر خير معرفة يعرف مثلا الاحزاب السياسية في مصر او جاوه او الهند كما يقف على شؤونها والرجال المشتغلين بالسياسة في هذه البلاد . وهو يفهم المستحدثات الهندسية في الغرب كالطيران او التلغراف اللاسلكي كما يفهمها الغربيون ويستحسنها كذلك وان كان كثير من العرب ومن المتعلمين فيهم يعدونها من السحر .

ولا يزال ابن سعود مع ذلك مسلما قوى الايمان واساس اعتقاده ان كل مايحدث من الله ولذلك يمثل الرأى القائل بأن كل تقدم في الامور المادية لا فائدة منه اذا لم يصحبه التعمق في العقيدة . فمن الطبيعي ان يبني حكمه على القواعد الدينية . وابن سعود يعتنق معتقدات « الوهابية » وهي حركة اصلاح في الاسلام ترجع الى العلامة النجدى العظيم (محمد بن عبد الوهاب) الذى عاش في بداءة القرن الثامن عشر . وترمي الى تطهير الاسلام من جميع البدع والخرافات التي لصقت به مع مر الزمن والسمو به عن عبادة الأولياء . والوهابية اشد طوائف الاسلام ومبدؤها الاعلى ان على المؤمنين ان يتمثلوا في البساطة والنظام .

والواقع ان الغربيين يجهلون الاسلام لأنهم يحكمون عليه تبعا لاحوال اكثر البلاد الاسلامية في العصر الحاضر كما تبدو لهم ولكن الاسلام في تلك البلاد تغير عن اصله منذ وقت طويل اذ غطته طبقة من الخرافات غير المعقولة ودخل فيه تقديس الاولياء والقبور الذى يناقض اصل الدين واعتوره الجمود وعدم الاكتراث اللذان لا تقرهما تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم الاصلية الخالصة كما لا يعرفها الغربيون الآن . وليس الاسلام هو السبب في انحطاط البلاد الاسلامية بل الحقيقة عكس ذلك تماما فقد افسد اهلها اصل الاسلام وجردوه دون ان يستطيعوا الاتيان بخير منه وهكذا ليسهم الروح الشرقي العتيق فهو المسؤول عن تدهور الشرق ولا يسأل الاسلام عن ذلك . ولو نفذ الاسلام بتمامه في نظام عملي متبع لأتى بمجتمع انساني كامل لا احتكاك فيه ولا نقص بما لم يأت به اى نظام اجتماعي آخر . وفي الامكان تحقيق ذلك من الوجهة العلمية لأن الاسلام افق على كل تقدم في المدنية والحضارة ولأن تعاليمه لا تناقض الحقائق التي دلت عليها العلوم الحديثة .

وهذه الفكرة التي ترمي الى تكوين دولة اسلامية صحيحة تكون الاولى في نوعها منذ عهد الصحابة هي الدافع لابن السعود في جميع اعماله ، وهو لا يخدم نفسه ولكن يخدم فكرته ولذلك لا ينظر الى نفسه الا خلف عمله وهو من هذه الوجهة حاكم عصري يختلف جد الاختلاف عن سلاطين الشرق الذين يعتبرون شعوبهم كلها مجرد خدم لاشخاصهم ، ولاشك ان الاجنبي الذي يرى ابن سعود لاول مرة يبتسم لبساطة هذا الملك وعدم تعدنه اذ يبصره في ثوب عادي في غرفة ذات اثاث غير أنيق واذ يشهده يقوم لكل قادم ويمد يده لتحيته وان كان بدويا من افقر البدو ، ويأكل طعامه في حضرة وزرائه وكتابه وسائق سياراته ولكن الابتسامة لا تلبث حتى تفارق ثغر الاجنبي حين يدرس رأس هذا الرجل ويدرك العظمة الحقة الماثلة في تلك البساطة .

بدأ ابن سعود عمله في التشديد بتوطيد الامن العام في بلاده بواسطة القوانين الصارمة وحملات التأديب القاسية . ومن قبله كانت شبه جزيرة العرب كلها شبكة من اللصوص وكانت قبائل البدو يشن بعضها الغارة على بعض وتنهب القوافل وكانت الطرق غير آمنة فلما جاء ابن سعود حرم على البدو ان يتقاتلوا وأمر بان تحل الخلافات بين القبائل بقضاة . أو قضاء أمرائه فيها وجعل المجرمين يشعرون بكل ما في الشريعة من شدة ، فالقاتل يضرب عنقه والسارق تقطع يده اليمنى والسارق الذي يستعين بسلاح تقطع يده اليمنى وقدمه اليسرى وقد أجدى ذلك بعض النفع غير أن ابن سعود لم يلبث حتى أيقن أن الاكراه وحده لا يكفي ليجعل من الوحوش بشراً فشرع يبث في نفوس شعبه أخلاق الاسلام وفضائله وبعث بالمعلمين والوعاظ الى مختلف القبائل ليعلموا البدو القراءة والكتابة ويحثوهم على التمسك بالدين وآدابه في عزم واخلاص . وكانت ثمرة ذلك صغيرة في السنوات الاولى ولكنها نمت تدريجيا وأينعت وآتت أكلها . وهكذا تمت في بلاد العرب احدى الغرائب وأصبحت مملكة ابن سعود ومساحتها مثل مساحة المانيا وفرانسا وايطاليا معا وفيها الامن العام مستتب بشكل لا يوجد في أية دولة متمدنة من الدول الغربية والآن يستطيع كل شخص أن يسافر بمفرده في الصحراوات الواسعة وسط بلاد العرب دون أن يحمل سلاحا أصلا وان كان يحمل الاثقال من الذهب فلا يصيبه ضرا وأذى . وقد كان الناس قبلا لا يقطعون تلك الجهات إلا جماعات مسلحين . وقد هدأت الحروب وامتنعت المعارك بين القبائل التي في مملكة ابن سعود مع انها كانت من قبل من الحوادث التي تحدث كل يوم ولكنها لم تنقطع في سوريا أو العراق اللذين تحكمهما دول غربية متمدنة .

بيد ان ابن سعود لم يقتنع بكل ذلك بل وضع عمله لتحضير البلاد على أساس أكبر وكان منذ خمس عشرة سنة قد شرع يفكر في استيطان البدو اذ اتضح له ان تنقل القبائل من جهة الى أخرى كل حين يمنع تقدم المدنية

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

بين الامام الخليلي
والامام ابن سعود

قرأت في الشورى الغراء استغرابا مخاطبة امامنا الخليلي اعزه الله لقنصل بريطانيا في مسقط لما رفع شيخ قبيلة بني بوعلي الوهابية التابعة لحكومة مسقط راية الملك ابن السعود على بيته ولو تأملتم في الخطاب لما استغربتم لانه مشتمل على مسألتين :

الاولى تتعلق ببريطانيا مباشرة وهي اشاعة وجود مذاكرات سرية في بعض العواصم مع بعض رجال بريطانيا في شأن المملكة العمانية وظاهر ان توجيه الخطاب فيها الى بريطانيا لا غرابة فيه

واما الثانية وهي مسألة الراية فان الامام الخليلي ايده الله علم ان رسل الملك ابن السعود الذين رفعوا الراية وهم رجل سوري ورفقاؤه قد اتوا عقب ذلك الى مسقط بدون خوف ولا وجل من حكومتها وصاروا يترددون على قنصل بريطانيا مجاهرين بانهم قاموا بما امروا به من رفع الراية واتوا يطلبون المدد (جنيهات انجليزية وسلاحا وخرطوشا) وعلم انهم خاطبوا في ذلك ايضا حكومة الهند والامبرال الانكليزي في خليج فارس وعلم ان القنصل لم يتبرأ منهم ولم يمنعهم من التردد عليه وعلم بامور اخرى جرت قبل ذلك وبعده ولم يبلغه ان بريطانيا احتجت على الملك ابن السعود لمخالفته المعاهدة التي بينها التاصية بعدم تعديه على سواحل عمان وما مركز صور التابعة له هذه القبيلة الا من اكبر ثغور سواحل عمان يلحق في قلب عمان . فرأى ان مخاطبة لملك ابن السعود وهو في الرياض او مكة وترك القنصل الذي يترددون عليه مظهرين الاحتياج والاستعانة به ليس بصواب هذا بعض الحقائق المرجو نشرها في المكان الذي نشرتم فيه كتاب الامام (عماني)

« عمان — خليج فارس » غرة رمضان ١٣٤٧

(الشورى — من هم أولئك الرسل ؟ ومن هو ذلك السوري الذي يقولون عنه ؟ انا من الآن نجزم بانه ليس بسوري ولو فرضنا انه كذلك لما ترددنا في اعلان خيانته للأمة العربية . ان رسل ابن سعود — اذا كان قد ارسل رسلا ، لا يحتمون بالاجانب لان هؤلاء يكرهونه ويكرهون رسله . واذا صح ان أولئك الذين يترددون على القنصل المذكور هم رسل ابن سعود فلن نتأخر عن اعلان العداء له ، فعلى « العماني » ان يقنعنا بذلك ، والحق اكبر من كل الناس)

الحزن العام بفلسطين
على مفتي حيفا

ابنت صحف فلسطين المرحوم الشيخ محمد افندى مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى تأبينا بليغا وقد كتبت عنه الفصول الطوال فاجمعت على انه كان من الرجال الممتازين حقا ومن الذين اخلصوا للوطن قلبا وقالبا .

وقد نعاه المجلس الاسلامي الاعلى الى العالم الاسلامي في كتاب خاص ارسله الى الاقطار الاسلامية ذاكرا خدماته للوطن والدين والمسجد الاقصى طالبا له من الله الرحمة والرضوان .

وارسل الينا الاديب مطلق افندى محمد عبد الخالق من ادباء الناصرة كلمة يرثي فيها الفقيد رثاء مؤثرا .

واعلنت الجمعيات الادبية والخيرية في حيفا الغاء حفلاتها التي كانت مقررة في ذلك الاسبوع والخلاصة ان وفاة المرحوم كانت حديث اهل فلسطين وموضوع اسفهم وحزنهم رحمه الله .

لتكريم الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من سلوان بضاحية القدس ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد قررت الاشتراك في الحفلة الكبرى لتكريم الاستاذ السكاكيني وقررت جمعية الشبان المسيحيين في نابلس مثل ذلك مع اهداء هدية خطيرة

وكتب السيد علي نقولا من اعيان سلوان واحد اعضاء اللجنة التحضيرية . . . قرش لمشروع الحفلة واضعية

وقد اتصل بنا ان الاستاذ السكاكيني مغتاظ من اقتراحات الخاصة بتقديم بيت هدية لحضرته فنحن نستحب تلك الاقتراحات من الشبان ونقول لانشغلت عيون الذين يغبطون الاستاذ

من اعمال البريد

جاءتنا برقية بعد ظهر الاربعاء الماضي تقول ان الشورى لم توزع في طولكرم فنستغرب مع انها تصل عادة في صباح الاربعاء من كل اسبوع ولا يأتي الظهر الا وقد جرى توزيعها في كل فلسطين وفي الحقيقة ان هذا التلغراف ادهشنا كثيرا لأننا وضعناها يوم الثلاثاء في بريد القاهرة قبل الموعد المعتاد بساعة .

وبعد ابرقنا الى حيفا لمعرفة الجواب في ظهر ذلك اليوم بأنها وصلت ووزعت كالعادة ثم ابرقنا بعد ظهر الخميس بانها وزعت في طولكرم في ذلك اليوم معنى انها تأخرت عن طولكرم ٤٨ ساعة :

اما تأخير توزيع الجريدة في طولكرم مع انها وزعت في حيفا في الوقت المعتاد وهي أبعد من طولكرم فلم نفهم السر فيه فنحن نسأل بريد القاهرة هل جرى التأخير منه بأن ارسل لفلسطين بعض النسخ واجل الباقي ؟ ام ان التأخير جرى من البريد السيار الفلسطيني الذي اخرها في طولكرم وحدها ؟

ان الشق الثاني من هذا السؤال يعني بريد فلسطين فما قول المستر هدسون مديره العام ؟

انا وقد رأينا من بريد مصر وبريد فلسطين انواع العجب لا يسعنا الا ان نلح في اعداد التقرير الذي شرعنا في وضعه عن خلل هاتين الادارتين لتقديمه الى المؤتمر البريدي الدولي الذي ينعقد قريبا في انكلترا ونسعى في الكتابة عن هاتين الادارتين الى ان يستريح الذين يهمهم الأمر من تعب الطويل

حفلة تكريم باميركا

اذاع المواطن الفاضل محمود افندى ابو الفيلات سكرتير فرع الاتحاد العربي في نيويورك ان الفرع قرر اقامة حفلة تكريم في مطعم مكة في نيويورك لتكريم السيدين علي افندي جوجو وعلي افندي محي الدين من رجال الحركة الوطنية السورية في البلاد الاميركية

شعر ملك عربي

نعت جريدة الايمان اليمانية المرحوم الشيخ عبد الله بن ابراهيم صديق جلالة الامام يحيى ملك اليمن ومستشاره وقد كان لوفاته اشد وقع في جزيرة العرب وخصوصا في نفس جلالة الامام وقد مشى في جنازته بنفسه

والظاهر ان الحزن اشتد بجلالته على صديقه فنظم فيه رثاء قصيدة مطولة نشرتها الايمان الغراء .

أسباب الخلاف
بين نجد والعراق

ستنشر في العدد القبل الضافية في هذا الموضوع بقلم الاستاذ المستشرق محمد اسد الله « ليوبولد وايس » الصحافي الالماني

بين العرب والطليان
تراسة من الخارج

وصلت سيدنا الخارجي الجمعية العربية رأيت ان تقدم لقراء الشورى الغراء وهي ان الطليان قد قرروا قتل الاسرى الذين قبض عليهم من قبل وحملوا من تبقى منهم على . . . بالقوة التي يقيمون فيه فتركوا . . . وانتقلوا بعد ذلك . . . حجيات ضرورية الى فرسلم مع قوة كافية الى اسم الاخوان ضد الايطاليين خوفا من غائلتهم فتركوا . . . في الطريق بقوة كبيرة تفوق قوتهم عددا وعددا

واخذ المجاهدون ايضا حيطتهم من تلك القوة فتحصنوا في جهة حصينة لا تعرف الطرق والتي المجاهدون على مسافة من السهول بنحو خمس ساعات بمراكز انوثها . . . بعد ساعات من قيام المجاهدين بلاء حسن واخذوا الطليان تقتيلا وتركوهم وغنموا غنيمتهم التي وصلوا بها الى السلوم فلم يبق سوى ان رجلا يدعى (احمد بن علي) جرح جرحا خفيفا

وفي اول رمضان خرجت قوة من المجاهدين ووصلت على (مدينة طرق) والمراد بطرق هي مدينة حيث واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط وفيها مياه طبيعية مشهورة في ان بيت حنا

خرجت منها قوة سيارات فيها جمعها تلك القوة ووعظت لتقتص منها باسلحة المقوية وهي ضرب الكوتش بالرصاص ثم التحق الى من فيها واصابوا كثيرا حتى قتلت من بينها ٥٢ وتمت بتلقيهم وغنيمة معهم ٢٠ الف فرنك طليانية غنيمة ايضا واحرقت السيارات التي حملتها وغنمت القوة بقيمتها سالمة الا انه استشهد منهم اربعة لا غير منهم اثنان قائلين كانا قد خرجا من الجيش الايطالي وانضما الى المجاهدين

وعلى اثر ذلك جاءت قوة ايطالية تحمل الحلقة لنجدة السيارات المحترقة فوجدت هناك (تيما) من العرب المجاهدين حكمها يقال في عائلة أبي سعيدة (القعقاع) وهم من ابناء الخروب الى حين التاريخ تحتها فرقت عليهم بيوتهم بما فيها وهكذا كلما كرها المجاهدون رجعت على من تحتها من هذه الحملة الشنيعة

وهنا قليل من كثير واليك ايها القارئ بعضا من فضائل كل قائد من قواد ايطاليا في الجبل الاخضر بعد ان جيشا جرارا قد السيد عمر المختار وكان جيشه قردا في سلسلة وصادف ان قارئها من الايام مشائخ القبيلة التي هي تلك قريبا منها وتلك القبيلة اسمها (عائلة عبد الواحدية)

فصرح لهم ذلك القائد الشجاع بالعبارة الآتية وهي (ان عمر المختار اتى به مسلسلا مثل هذا القرد) كبرت كلمة تخرج من فم لم يتقول لا كتبها وبعد ايام قلائل جمع الله من قوة وهجم بها على السيد عمر ومن معه ظنوا بقلوب مملوءة بالايمان والاخلاص وما هي الا ساعة او بعضها حتى فر ذلك القائد الشجاع بقوته صاحب القرد وركن الى الفرار وجل السيد عمر المختار في اثره الى ان وصل المكان الذي يأمن فيه فرجع الشيء من عقله فر وهو قرع على تم ترعى الكلا قد تطرفت عن حياها قليلا الى الجهة التي فيها السيد عمر المختار وعينا لمرأتان ورجلان والجميع خاضعون لحكومة ايطاليا كذمن تلك الوحوش التي لا شفقة عنده ولا رحمة لا من يدفع للرأفة والرحمة بدعوى انهم انقروا السيد عمر المختار !

فلما بلغ الخبر اهلهم قالوا لا حول لنا ولا قوة الا بالله فصعد جميل فكلف بعض من اقرباء المرحومين بهذه العبارة الآتية

وهي (بالله عليكم اهلكم دولة كلما كرها المجاهدون رجعت على من تحتها من الضعفاء وشفت فيهم هذه الاعمال الوحشية) ؟

فبلغت تلك العبارة الى ذلك الجبار العنيد فرس لها في واشعة رميا بالرصاص على مرأى ومسمع من اهله

وفي آخر شعبان سنة ١٣٤٧ حصلت موقعة هائلة في الجبل الاخضر كان النصر فيها للمجاهدين برئاسة شيخهم وقد جيء الى السلوم في هذه الايام من غنائم تلك الوقائع ٢٠٠ جمل و ١٠ بغال و ٤ من الخيل

من عراقي كبير
الى صاحب الشورى

« لقد سررنا جدا بخبر رفع المنع عن الشورى ودخولها فلسطين فهي اختنا لا غنى عنها الامم المظلومة بهذه البشرى .

لما بعد قبل حادثة المستر كراين ليستحسن عمل العرب لا العراقيين ولا النجديين بل هي من معمل الاستعمار الظريف . . . ونحن لا نشك في ذلك وكان القصد من تلك اغتياله للخلاص منه اولا لأنه قد اضرهم باعماله وسياحته هذه وما جرى له في العراق والقصد سد باب السياحة لامثاله في البلاد العربية ثانيا وتشويه سمعة العرب ثالثا والعبث على ابن سعود رابعا ولمآرب استعمارية اخرى ربما تظهرها الايام وكنا عازمين على الكتابة بقوا ايصال الخبر له لتكشف له النتائج باي واسطة كانت ولكننا تأكدنا بأن اخواننا في البصرة اعلموه بما هنالك وهو ايضا كان متيقن من هذه المساعي ممن يدير اللعب على ذقون العرب البسطاء بواسطة (ملك العرب غير المتوج) الكولونيل لورانس (ومع الاسف ان كثيرا من رجال العرب كانوا يعتقدون قبيل الايام الاخيرة انه نصير العرب) وما انكشفت لهم الحقيقة حتى اصبح لورانس الطيار (شو) ثم لعب دورا ثانيا على ذقون الافغانيين للساكين وان من يدفع الستر قليلا ليكون تاجرا في جدة ونصيرا لابن سعود ليلعب عليه كالعب لورانس على الحسين لا يعجز عن تدبير اغتيال كراين :

***

لقد عاد اخيرا من سوريا الكاتب الحر ابراهيم صالح شكر وكله الثناء حمد وثناء لما قام به الاستقلاليون اخواننا من تكريمه والحفاوة به حتى انه يقول لولا اخواننا السوريون — مع الاستاذ الطنطاوي طبعا — لبت نفسي غريبا في مصر كما انه قد لاقى مثل ذلك واكثر في دمشق

لقد انشرحت صدورنا لاريحية اخواننا الاستقلاليين واغتنامهم الفرص لتوثيق عرى الجامعة العربية ولا غرو فهم دعامة هذه الجامعة من قبل ومن بعد بارك الله فيهم وقرب يوم النجاح لتقطف الأمة ثمار جهادهم يانعة

***

قرأنا اخبار التثبت بعقد مؤتمر عربي في القاهرة وتأليف جمعية مصرية ، سورية ، عراقية ، وما شاكل ذلك وقوينا تهلل لهذه الاخبار المنعشة فعملوا على اظهار هذه الفكرة ونحن بدورنا مستعدون لمعاونة هذه الفكرة بكل ما يمكننا من العمل

بغداد « س . »

متفرقات

رياض بك الصلح

... في الوقت الذي ... لكن ... رياض بك الصلح ... في الحجاز ... رجل ... في عقد المؤتمر ... حيث ... في سوريا ... لاحتلال ... الاسبوع ... الى الوطن ... تحية ... في الشرق والوطن

« تحسين »

... حضرة ... صحية ... الصحة التي ... عن ... الاحتلال ... المخلصين ... الى ... نتمنى ...

مكتوب مفتوح

... الصفحة الرابعة ... كتب عبد ... الدكتور ... الى سماحة السيد امين افندي الحسيني ... ان ... في جريدة ... من تلك ... السيد امين افندي الحسيني ... الى تلبية ... لتصحيح ... الى تلك الخطبة

ان الله ... الى ... سورية ... من ... في ...

يقترحون أيضاً

... صحف سورية ... ان يكون ... لرئيس ... الى ...
... من المفوضية هو ...
... في ... ان ...
... الى ... ان ... الله ... الا ...
... الأمة السورية ...

شكر

... حضرة الوطني الفاضل ... السيد عيسى افندي ... في مصر ... كتابه ... سلامة

رئيس المؤتمر الرابع

في اميركا

... التلغراف ... في ... من مؤتمر ... السوري ... الرئيس ... في ... الوطني ... في اميركا ... الخامسة ...

ماهي جنسيته ؟

... المصرية ... الى ... الأهرام

القاهرة « سائل »

(الشورى — ... ذلك ... الاستاذ ...)

فظائع في سورية

حوادث حمص وتعربيا

اتصلت بنا اخبار فظائع مروعة ترتكبها السلطة الافرنسية في مدينة حمص

وبينما كنا في انتظار تفصيلات أخرى وفد بمكتب الاستعلامات السوري في القاهرة بيان ننشره ادناه :

تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ... شارع ... نبأ ... وصف ... سورية وعظمائها ... احتجاج على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص ... ارسال ... من سورية ... الى اللجنة التنفيذية ... من مصر الى جمعية الأمم ... موقعة ... شخصاً من الاعيان والاعيان والتجار والصحافيين وهذا نصها :

« مدينة حمص الآمنة تحرم ... التي قررت وتوزع تحت ... الاحكام العسكرية بسبب ... في البلاد ... من جراء ... الحكومة والسلطة ... عقلية ... الاستشراف ... تستصرخ جمعية الأمم ... في الامر قبل استفحاله ... في الحياة الدستورية التي لا يكون استقرار النظام بدونها »

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية ... الاحتجاج برقياً الى جمعية الأمم بواسطة الوفد السوري في جنيف ووضعت تقريراً مسهباً عن حوادث حمص الاخيرة ... الى الوفد ... الى سكرتيرية جمعية الأمم

مصرع الأمير العربي

كتب ... تفصيلات عن كيفية مصرع ... الامير ... جعفر ... في ... الكاتب ان ... بقتل ... ان ... الامير ... عبد ... الى ... رحمه الله والقى ... الامير ... مات ... على الحادثة عز

بين السيد رشيد رضا

والاستاذ عرمي

اتصل بنا انه ستقام مناظرة علنية مساء اليوم الاربعاء في الجامعة المصرية بناء على طلب ... العلامة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والاستاذ الدكتور محمود بك عزمي رئيس تحرير العلم

وسيكون الموضوع هل من المستحسن الاختلاط ... بين الطلاب والطالبات في المدارس ام لا ؟

ولعلنا نتمكن من حضور هذه المناظرة الطريفة ... خلاصة عنها

ظهور الأديب الضائع !

كان ... الاستاذ ... افندي الحسيني ... على ... الوطنين ...

... الى ... رسالة ... الاستاذ ... وصل الى ... عبد الشورى ... في ... مؤتمر ... الاستعمار ... الى الوطن ... سلامة العودة

دكتور الخليل

حل الينا البريد رسالة من الخليل يشكو فيها الكاتب من الشكوى من الدكتور ... لانه ... طبيب الصحة ... الرسمي ... الاشتغال في داره ... للاحلاف والفلاحين ... وهذا ... الرسالة ... لمدير الصحة الفلسطيني العام « لا ... ولا ... وكل راع مسؤول عن رعيته » والسلام

الى اليمن

ذكرت الصحف ان جلالة ملك مصر المعظم قد اوفد الدكتور حسين افندي حسني برسالة الى جلالة الامام يحيى صاحب اليمن

ونقول الآن ان الرسالة التي اشرنا اليها هي جواب على رسالة ارسلها الامام مع الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني لما جاء مصر اخيراً

وذكرت الصحف ان الاستاذ الشيخ عبد الواسع قد غادر القاهرة عائداً الى اليمن يوم الثلاثاء الماضي والحقيقة انه غادرها امس فقط صحبته السلامة

وفاة ملهم الشام

ليس في الموت شماتة ولكن في الدنيا شيء اسمه تاريخ فهذا التاريخ قد دون ان الجنرال ساراي الفرنساوي قد دمر الشام تدميراً وحشياً.

وقد جاء البرق اخيراً ان الرجل مات فقد تعالى هو وحده الذي يتولى حساب الجناة على الانسانية اما نحن فلا نقول عنه كلمة سوء بعد الموت الذي ينتهي عنده كل كلام

مجلة الرابطة الشرقية

كانت هذه المجلة قد قررت الصدور مرة في كل شهرين ويسرنا ان نقول الآن انها قررت الصدور مرة في كل شهر وقد صدر العدد الرابع منها اخيراً فنرحب بهذه الخطوة الطيبة ونرجو ان تخطوا الخطوة الثانية فتصدر نصف شهرية ان شاء الله

وبهذه المناسبة نعرب عن اندهاشنا من ... كيف غفلت عن تصحيح ذلك الفصل المملوء بالاغلاط عن الحجاز التي جاءها الكاتب ... ! ! !

شكر حيفا

آل مراد والجمعية الاسلامية بحيفا وجمعية الشبان المسلمين يشكرون لكم العواطف الشريفة التي اظهرتموها بتعزيتكم لهم بفقيد البلاد المرحوم المغفور له الشيخ محمد مراد ... عوض الله الامة خيراً ومد في عمركم على طاعة الله وخدمة الوطن .

شركة مصايف فلسطين

صدر منذ يومين الدليل الاول لهذه الشركة النشيطة . وهو عبارة عن كتيب لطيف مختصر محلى بعدد من الرسوم الفوتوغرافية عن فلسطين وادارة الشورى مستعدة لارسال نسخة منه مجاناً لكل من يطلبها مع طابعة أجرة البريد

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا المرحوم كيرو قوده الياس افندي عبد الله قعوار شقيق الوجيه اسكندر افندي قعوار من اعيان يافا وقد احتفل بتشييعه احتفالاً كبيراً مشى فيه الاعيان والفضلاء رحمه الله وعزى آل قعوار الكرام أجل العزاء

جمعية الرابطة الادبية

في حيفا

كانت هذه الجمعية قد حددت يوم ١٧ الجاري لاقامة حفلتها الشهرية ثم أجلتها الى موعد آخر حداداً على فقيد فلسطين الشيخ محمد مراد مفتي حيفا

ونقول الآن انها أقامت حفلتها المذكورة يوم ٢٤ الجاري بارك الله في نشاطها

محسن سوري عظيم

في اميركا

لا يزال الوطني الفاضل جابر افندي شقير نزيل اميركا ينفرد بلقب امير الاحسان فقد خصص للمجاهدين والتكنو من ... ٥٠ الف دولار اميركي وهو يقدم المبلغ على دفعات متعددة ويواصل حياة ... المجاهدون في الصحراء على استعداد ... الوطن

وقد تبرع اخيراً بمئة دولار لجنة الدفاع عن العراق

كلمة تعزز كلمة

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يوضح المسألة التي ذكرناها في العدد الماضي عن حكاية عرض اسم الشيخ تاج لرئاسة حكومة الشام فقال الامير ان ستيل بك لطف الله طلب من الوفد السوري من قبل حكومة ... الخارجية الافرنسية ان يقبل الوفد استلام الحكومة السورية وكرر ذلك ثلاث مرات فاعتذرت عن الدخول شخصياً . ولما سئل من يتولى الحكومة اشرنا بالشيخ ووعدنا بتأييده الخ وهذا ما سمعناه من الحاج ... وسمع القسم الآخر منه رياض بك الصلح ولا يقدر ان ينكره لطف الله

ثم ختم الامير شكيب كتابه قائلاً : أنا ما عملت حساباً توقفاً لاحد لاني في الحقيقة لا أرغب ولا أرهب ولكنه قد عافاني الله من داء الحسد الذي ابتلى به غيري . . . وعافاني منذ مدة طويلة من داء ... . .

ثلاث جديد للصعاليك !

كتب الينا صاحب من فلسطين يقول ان السيد عيسى حريب مدير شركة مصايف فلسطين وصاحب « حريب بلاس أوتيل » في رام الله سيخصص غرفة للصعاليك مجهزة بانواع الصحف والشاي والقهوة السادة و « الاركيلة » التي لا بد منها للاستاذ السكاكيني . . . وقد ختم صاحبنا كتابه قائلاً : ان مشروع عيسى افندي سيقرب قهوة الصعاليك بالقدس على ... ؟

الى الوطن

يزور فلسطين قريباً عدد من المهاجرين منهم حضرة الفاضل ... افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب ... افندي عبد الملع التاجر المعتبر في ديترويت ... سليمان ... افندي ... وعيسى افندي ... افندي عمر وعيد ... عبد وابناء ... وعلي ... الى فلسطين ... علي افندي ... ومصطفى ... كتب الله ... السلامة ...

الجمعية السورية العربية

في باريس

أرسلت الينا هذه الجمعية النشيطة نسخة من النداء الذي أصدرته باللغة الافرنسية ووزعته على النواب الافرنسيين والصحف الافرنسية تناشدهم حث حكومتهم على التفاهم مع السوريين على منهج تحفظ الكرامة

لرفع العتب !..

تحدثت احدى الصحف الناطقة التي تصدر في يافا في شئون المجلس الاسلامي الاعلى من حيث ... فأثار ... من هذا التدخل قالت انه مجلس وطني !

ولما اشتغل المجلس في ... عليه تلك الجريدة لانه مجلس ديني ... والسياسة !

وقد حدث اخيراً ان المجلس احتج لدى وزارة المستعمرات البريطانية على ... الملاك ... لاحد ... تلك الجريدة ... تحت العنوان ... بعنوان ... ان المجلس ... لاهل فلسطين بالاستقلال ... في الاستقلال ... المجلس ... !

مواعيد الزيارات

في ادارة الشورى

اقترح احد الاخوان ان تخصص ... الزيارات واجتماع الفضلاء ... الافكار والاحاديث ... تحسن ... هذه الفكرة ... ملاحظة الموعد وهو :

... من الساعة الخامسة ... حتى الثامنة مساء

أخبار المهاجرين

يسعدنا ان نخبر ... لقراء ان المؤتمر السوري الرابع في ديترويت ... ان ... الشرق على ... في ديترويت ... ان ... الى ... شكري ... لطف الله ... ان تحويل الاموال ... الكريمة الطاهرة .

— تبرع فرع ... الاطرش في كلير ... تبرعاً ... جريدة البيان و ٥٠ ... جريدة الشورى ٥ و ... جريدة ...

وتبرع الفرع للمجاهدين ١٠٠ دولار

وتبرع فرع ... للمجاهدين مائتي دولار

وتبرع فرع ... المجاهدين ... ريال ... ترسل الى الصحراء

وتبرع فرع ... بمائة ريال ... في ... قرعا ... الى ... سليمان افندي ... صاحب جريدة البيان

وتبرع للمجاهدين ... دولار

وتبرعت الجمعية ... العربية في ... بولاية ... المجاهدين ... ريالا

وقد جرى ... الاموال ... سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس

وتبرع ... في ... السيد امين افندي الحسيني ... تلك ... وكتب السيد امين افندي الحسيني ... المهاجرين ... في ... الى ... تلبية ... والمجلس الاسلامي الاعلى ... دولار

عواطف الوزراء

... مثلث ... الشيبة ... فلسطين على ... الاعلاء ... وزراء ...

انتخاب الاستاذ البارودي

لعضوية شرفية

اتصل بنا ان الجمعية الاكاديمية للتاريخ الدولي في فرنسا قد انتخبت صاحب المطوفة سليمان بك البارودي رئيس وزارة عمان لعضويتها تقديراً لعلمه وفضله وهو تقدير صادف اهله وحل محله

أخبار شتى

— احتج الشيخ محمد شاكر العالم الازهري الشهير في مقالة على حكومة العراق لانها منعت الحج

— سافر النطاس الالماني غراف زبلن الى الشرق وقد منع من الطيران فوق القطر المصري وفوق فلسطين ...

— توالت البرقيات من كل مكان عن اشتداد القتال بين الملك امان الله وبين الغازي حبيب الله خان الذي استولى على عرش الافغان وطرد امان الله

— اغرق الاميركيون في مياههم باخرة انكليزية كانت تهرب مسكرات !

— عقد الوطنيون في سورية اجتماعاً قرروا فيه المطالبة بالتاج الدين واقامة حكومة سورية مخلصة للوطن

— قدم العاصمة الوجيه حسين شريف بك من اعيان الاسكندرية ثم عاد اليها

— ينتظر وصول المستر كراين الاميركي الشهير الى القاهرة اليوم

— قد ... في ... الماني ... امس في ... وقد ... بانه غلب جميع ابطال الشرق والغرب

— هبت زوبعة تراب في بغداد فقلعت هبوب السودان وقد أضرت بالزروعات والزهور والنخيل ...

— ... الاسلاكية في ... شاه ايران ... الى ... الفرس ... آلاف ... من جيشه ... السواد

السيد هلال السنوسي

وصل الى هذا القطر السيد هلال السنوسي وقد ذكرت الصحف ... ايطالي ... خاصة وقالت انه ... السيد السنوسي الكبير

من حسان فلسطين

الى شاعر العراق

معروف قل لي ما تريد ... ك وما اصابك في العراق ؟
هل أنت ... من صحب ... بك أم صحابك في شقاق ؟
أم ... على ... ك وما ... في اتفاق ؟
... قومي ... ؟
... عليك من ... ق ومن ... الى الرفاق
... ؟ ... ذو سياق
... يكن ... حسن السياق

* * *

لا تشكون من الزما ... ن فما ... من الخلاق
... من ... الخلاق
... وم ... يوم الخلاق
... ك ... في ... التلاق
... ما مت ... كل ... على
... الوفاق
... قيساً ... من ... الخلاق
... في الرفاق
... من ... الرفاق

* * *

الى ... متى ... أو كنت ... الوفاق
لو كنت ... كليا ... من النفاق
... في ... الطلاق

* * *

... في ... أو ... في الرفاق
... في العراق ... الآفاق
... الافاق ... الحق ...
... على ... الخلق
... في ... الرفاق

... الشاعر ابو الاقبال اليعقوبي

(الشورى — ... الشرق الى ... الافاق ...)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٩

ملك العــــرب

بقلم محمد اسدالله « ليوبولد وايس » الكاتب الالماني

ان ابن سعود ماكان يكتفي باخضاع الشعوب مثل غزاة الشرق القدماء ولكنه في فتوحاته يكون (دولة) وينظر الى جميع اجزائها كأنها اخوة متساوية الحقوق مادامت تخلص الرغبة في التعاون وهو يسعى دائما لأن يكسب الود الخالص من يقهرهم وان يرغمهم على محبته اذ يريهم انه لا يهتم بمصالحهم اقل من اهتمامه بأهل موطنه ولم يفعل ذلك حاكم عربي غيره منذ عهد الخليفة العظيم عمر بن الخطاب . وهو منذ زمن بعيد لا يعد رجلا من الرياض بل تخطى روابط القبائل الضيقة المدى وصار رجل الجميع .

وقد عرف كيف ينمو في داخل نفسه مع نمو سلطانه . وهو لم يخرج قط من بلاد العرب ولا يعرف فوق وطنه غير البحرين والكويت والبصرة ولا يدرى من اللغات غير اللغة العربية ولم يقرأ من الكتب الا الدينية منها وبعض كتب التاريخ العربية . ولكنه رغم كل ذلك يمتد بصره الى مدى لم ينله فيه ملك عربي من قبل فهو يعرف احوال البلاد الاسلامية في العصر الحاضر خير معرفة يعرف مثلا الاحزاب السياسية في مصر او جاوه او الهند كما يقف على شؤونها والرجال المشتغلين بالسياسة في هذه البلاد . وهو يفهم المستحدثات الهندسية في الغرب كالطيران او التلغراف اللاسلكي كما يفهمها الغربيون ويستحسنها كذلك وان كان كثير من العرب ومن المتعلمين فيهم يعدونها من السحر .

ولا يزال ابن سعود مع ذلك مسلما قوى الايمان واساس اعتقاده ان كل مايحدث من الله ولذلك يمثل الرأى القائل بأن كل تقدم في الامور المادية لا فائدة منه اذا لم يصحبه التعمق في العقيدة . فمن الطبيعي ان يبني حكمه على القواعد الدينية . وابن سعود يعتنق معتقدات « الوهابية » وهي حركة اصلاح في الاسلام ترجع الى العلامة النجدى العظيم (محمد بن عبد الوهاب) الذى عاش في بداءة القرن الثامن عشر . وترمي الى تطهير الاسلام من جميع البدع والخرافات التي لصقت به مع مر الزمن والسمو به عن عبادة الأولياء . والوهابية اشد طوائف الاسلام ومبدؤها الاعلى ان على المؤمنين ان يتمثلوا في البساطة والنظام .

والواقع ان الغربيين يجهلون الاسلام لأنهم يحكمون عليه تبعا لاحوال اكثر البلاد الاسلامية في العصر الحاضر كما تبدو لهم ولكن الاسلام في تلك البلاد تغير عن اصله منذ وقت طويل اذ غطته طبقة من الخرافات غير المعقولة ودخل فيه تقديس الاولياء والقبور الذى يناقض اصل الدين واعتوره الجمود وعدم الاكتراث اللذان لا تقرهما تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم الاصلية الخالصة كما لا يعرفها الغربيون الآن . وليس الاسلام هو السبب في انحطاط البلاد الاسلامية بل الحقيقة عكس ذلك تماما فقد افسد اهلها اصل الاسلام وجروه دون ان يستطيعوا الاتيان بخير منه وهكذا ليسهم الروح الشرقي العتيق فهو المسؤول عن تدهور الشرق ولا يسأل الاسلام عن ذلك . ولو نفذ الاسلام بتمامه في نظام عملي متبع لأتى بمجتمع انساني كامل لا احتكاك فيه ولا نقص بما لم يأت به اى نظام اجتماعي آخر . وفي الامكان تحقيق ذلك من الوجهة العلمية لأن الاسلام اتفق على كل تقدم في المدنية والحضارة ولأن تعاليمه لا تناقض الحقائق التى دلت عليها العلوم الحديثة .

وهذه الفكرة التي ترمي الى تكوين دولة اسلامية صحيحة تكون الاولى في نوعها منذ عهد الصحابة هى الدافع لابن السعود في جميع اعماله ، وهو لا يخدم نفسه ولكن يخدم فكرته ولذلك لا ينظر الى نفسه الا خلف عمله وهو من هذه الوجهة حاكم عصري يختلف جد الاختلاف عن سلاطين الشرق الذين يعتبرون شعوبهم كلها مجرد خدم لاشخاصهم ، ولاشك ان الاجنبي الذي يرى ابن سعود لاول مرة يبتسم لبساطة هذا الملك وعدم تمدنه اذ يبصره في ثوب عادي في غرفة ذات اثاث غير أنيق واذ يشهده يقوم لكل قادم ويمد يده لتحيته وان كان بدويا من افقر البدو ، ويأكل طعامه في حضرة وزرائه وكتابه وسائق سياراته ولكن الابتسامة لا تلبث حتى تفارق ثغر الاجنبي حين يدرس رأس هذا الرجل ويدرك العظمة الخفية الماثلة في تلك البساطة .

بدأ ابن سعود عمله في التشديد بتوطيد الامن العام في بلاده بواسطة القوانين الصارمة وحملات التأديب القاسية . ومن قبله كانت شبه جزيرة العرب كلها شبكة من اللصوص وكانت قبائل البدو يشن بعضها الغارة على بعض وتنهب القوافل وكانت الطرق غير آمنة فلما جاء ابن سعود حرم على البدو ان يتقاتلوا وأمر بأن تحل الخلافات بين القبائل بقضاء أو قضاء أمرائه فيها ويجعل المجرمين يشعرون بكل ما في الشريعة من شدة ، فالقاتل يضرب عنقه والسارق تقطع يده اليمنى والسارق الذي يستعين بسلاح تقطع يده اليمنى وقدمه اليسرى وقد أجدى ذلك بعض النفع غير أن ابن سعود لم يلبث حتى أيقن أن الاكراه وحده لا يكفي ليجعل من الوحوش بشرا فشرع يبث في نفوس شعبه أخلاق الاسلام وفضائله وبعث بالمعلمين والوعاظ الى مختلف القبائل ليعلموا البدو القراءة والكتابة ويحثوهم على التمسك بالدين وآدابه في عزم واخلاص . وكانت ثمرة ذلك صغيرة في السنوات الاولى ولكنها نمت تدريجا وأينعت وآتت أكلها . وهكذا تمت في بلاد العرب احدى الغرائب وأصبحت مملكة ابن سعود ومساحتها مثل مساحة المانيا وفرانسا وايطاليا معا وفيها الامن العام مستتب بشكل لا يوجد في أية دولة متمدنة من الدول الغربية والآن يستطيع كل شخص أن يسافر بمفرده في الصحراوات الواسعة وسط بلاد العرب دون أن يحمل سلاحا أصلا وان كان يحمل الاثقال من الذهب فلا يصيبه ضرر وأذى . وقد كان الناس قبلا لا يقطعون تلك الجهات الا جماعات مسلحين . وقد هدأت الحروب وامتنعت المعارك بين القبائل التي في مملكة ابن سعود مع انها كانت من قبل من الحوادث التي تحدث كل يوم ولكنها لم تنقطع في سوريا أو العراق اللذين تحكمهما دول غربية متمدنة .

بيد ان ابن سعود لم يقتنع بكل ذلك بل وضع عمله لتحضير البلاد على أساس أكبر وكان منذ خمس عشرة سنة قد شرع يفكر في استيطان البدو اذ اتضح له ان تنقل القبائل من جهة الى أخرى كل حين يمنع تقدم المدنية

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

بين الإمام الخليلي

والامام ابن سعود

قرأت في الشورى الغراء استغرابكم مخاطبة امامنا الخليلي اعزه الله لقنصل بريطانيا في مسقط لما رفع شيخ قبيلة بني بوعلي الوهابية التابعة لحكومة مسقط راية الملك ابن السعود على بيته ولو تأملتم في الخطاب لما استغربتم لانه مشتمل على مسئلتين :

الاولى تتعلق ببريطانيا مباشرة وهى اشاعة وجود مذاكرات سرية في بعض العواصم مع بعض رجال بريطانيا في شأن المملكة العمانية وظاهر ان توجيه الخطاب فيها الى بريطانيا لا غرابة فيه

واما الثانية وهى مسألة الراية فان الامام الخليلي ايده الله علم ان رسل الملك ابن السعود الذين رفعوا الراية وهم رجل سوري ورفقاؤه قد اتوا عقب ذلك الى مسقط بدون خوف ولا وجل من حكومتها وصاروا يترددون على قنصل بريطانيا مجاهرين بانهم قاموا بما امروا به من رفع الراية واتوا يطلبون المدد (جنيهات انجليزية وسلاحا وخرطوشا) وعلم انهم خاطبوا في ذلك ايضا حكومة الهند والاميرال الانكليزي في خليج فارس وعلم ان القنصل لم يتبرأ منهم ولم يمنعهم من التردد عليه وعلم بامور اخرى جرت قبل ذلك وبعده ولم يلقه ان بريطانيا احتجت على الملك ابن السعود لمخالفته المعاهدة التي بينهما الناصة بعدم تعديه على سواحل عمان وما مركز صور التابعة له هذه القبيلة الا من اكبر ثغور سواحل عمان بل هي في قلب عمان . فرأى ان مخاطبة الملك ابن السعود وهو في الرياض او مكة وترك القنصل الذي يترددون عليه مظهرين الاحتماء والاستعانة به ليس بصواب هذا بعض الحقائق المرجو نشرها في المكان الذي نشر فيه كتاب الامام (عماني)

« عمان — خليج فارس » غرة رمضان ١٣٤٧

(الشورى — من هم أولئك الرسل ؟ ومن هو ذلك السوري الذي يقولون عنه ؟ اننا من الآن نجزم بانه ليس بسوري ولو فرضنا انه كذلك لما ترددنا في اعلان خيانته للأمة العربية . ان رسل ابن سعود — اذا كان قد ارسل رسلا ، لا يحتمون بالاجانب لان هؤلاء يكرهونه ويكرهون رسله . واذا صح ان أولئك الذين يترددون على القنصل المذكور هم رسل ابن سعود فلن نتأخر عن اعلان العداء له ، فعلى « العماني » ان يقنعنا بذلك ، والحق اكبر من كل الناس)

الحزن العام بفلسطين

على مفتي حيفا

ابنت صحف فلسطين المرحوم الشيخ محمد افندى مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى تأبينا بليغا وقد كتبت عنه الفصول الطوال فاجمعت على انه كان من الرجال الممتازين حقا ومن الذين اخلصوا للوطن قلبا وقالبا .

وقد نعاه المجلس الاسلامي الاعلى الى العالم الاسلامي في كتاب خاص ارسله الى الاقطار الاسلامية ذاكرا خدماته للوطن والدين وللمسجد الاقصى طالبا له من الله الرحمة والرضوان .

وارسل الينا الاديب مطلق افندى محمد عبد الخالق من ادباء الناصرة كلمة يرثي فيها الفقيد رثاء مؤثرا .

واعلنت الجمعيات الادبية والخيرية في حيفا الغاء حفلاتها التي كانت مقررة في ذلك الاسبوع والخلاصة ان وفاة المرحوم كانت حديث اهل فلسطين وموضوع اسفهم وحزنهم رحمه الله .

لتكريم الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من سلوان بضاحية القدس ان جمعية الشبان السلطي فيها قد قررت الاشتراك في الحفلة التكريمية لتكريم الاستاذ السكاكيني وقررت جمعية الشبان المسيحيين في نابلس مثل ذلك مع اهداء هدية تذكارية

واكتتب السيد ..... من سلوان واحد اعضاء اللجنة التكريمية ..... قرش لمشروع الحفلة واهدية

وقد اتصل بنا ان الاستاذ السكاكيني معتذر من اقتراحه الخاص بتقديم هدية تذكارية فنحن نسحب تلك الاقتراحات من البيان ونقول لاتنسى عيون الذين يقدرون الاستاذ

من أعمال البريد

جاءت برقية بعد ظهر الاربعاء الماضي تقول ان الشورى لم توزع في طولكرم فلسطين مع انها تصل عادة في صباح الاربعاء من كل اسبوع ولا يأتي الظهر الا وقد جرى توزيعها في كل فلسطين وفي الحقيقة ان هذا التلغراف اهمنا كثيرا لأننا وضعناها يوم الثلاثاء في بريد القاهرة قبل الموعد المعتاد بساعة .

وبعد ابرقنا الى حيفا فجاء الجواب في مساء ذلك اليوم بأنها وصلت ووزعت كالعادة ثم ابرقنا بعد ظهر الخميس انها وزعت في طولكرم في ذلك اليوم معنى انها تأخرت عن طولكرم ٢٤ ساعة :

اما تأخير توزيع الجريدة في طولكرم مع انها وزعت في حيفا في الوقت المعتاد وهي أبعد من طولكرم فلم نفهم السر فيه فنحن نسأل بريد القاهرة هل جرى التأخير منه بأن ارسل لفلسطين بعض النسخ وأجل الباقي ؟ ام ان التأخير جرى من البريد السيار الفلسطيني الذي انه جرى في طولكرم وحدها ؟

ان الشق الثاني من هذا السؤال يجب ان يوجه لفلسطين فما قول المستر هنسون مدير البريد العام ؟

اننا وقد رأينا من بريد مصر وبريد فلسطين انواع العجب لا يسعنا الا ان نلقي في اعداد الشورى التي شرحنا في وضعه عن خلل هاتين الادارتين لتقديمه الى المؤتمر البريدي الدولي الذي ينعقد قريبا في انكلترا موستعالين الكتابة عن هاتين الادارتين الى ان يستريح الذين يهمهم الأمر من تعبنا الطويل

حفلة تكريم باميركا

اذاع المواطن الفاضل محمود افندى ابو الفيلات سكرتير فرع الامم علل الرسلاتفي نيويورك ان الفرع قرر اقامة حفلة تكريم في مطعم مكة في نيويورك لتكريم السيدين علي افندى جودة وعلي افندى يحيى اللذين من رجال الحركة الوطنية السورية في البلاد الاميركية

شعر ملك عربي

نعت جريدة الايمان اليمانية المرحوم الشيخ عبد الله بن ابراهيم صديق جلالة الامام يحيى ملك اليمن ومستشاره وقد كان لوفاته اشد وقع في جزيرة العرب وخصوصا في نفس جلالة الامام وقد مشى في جنازته بنفسه

والظاهر ان الحزن اشتد بجلالته على صديقه فنظم في رثاه قصيدة مطولة نشرتها الايمان الغراء

أسباب الخلاف

بين نجد والعراق

ستنشر في العدد القبل الناحية في هذا الموضوع بقلم الاستاذ المستشرق محمد اسد الله « ليوبولد وايس » الصحافي الالماني

بين العرب والصهيون

ثوار الحركة من اخاه

وصلت شبه الخارجي الجمعية العربية رأيت ان تفيد قراء الشورى لفراءة وهي ان الجاهدين لما قربوا قبلة الاتراك الى تطرح قصتين من قبل واحتلوا مواقعها القيمة فيها ..... الى جهة التي يقيمون فيه فتركوا هنا بكتيبة واتراك ارسلوا معه تعضاء حجيات ضرورية في قرسليدو مع قوة كافية من السود فحط الايطاليون خواطرهم فكمنوا لها في الطريق بقوة كبيرة تفوق قوتها عددا وعددا

وأخذ الجاهدون ايضا حذرا من تلك القوة فتحصنوا في جنوب حديدية لا تعرف الخوف والتي الحصن على مسافة من السلوم ..... بقيادة ..... المركة بقي ساعات ابدى فيها الجاهدون بلاء حسنا واخيرا تقهقر الايطاليون تاركين وتركوا وذخائر غنيمة التي وصلوا بها الى السلوم ..... سوى ان رجلا رصيفا اسمه (احمد ابن على) جرح جرحا خفيفا

وفي اول رمضان خرجت دورية من الجاهدين ورابطت على (مدينة قيرق) وهذه المدينة ما فرق ، هى مدينة حية واقعة على شاطيء البحر الابيض المتوسط وفيها مياه طبيعية مشهورة في ان يصيبها حظ

فخرجت منها ثلاث سيارات فهجمت عليها تلك الدورية وعطلت احدى منها بالسكينة المسلوبة وفي ضرب الكوتش بالرصاص ثم التحمت الى من فيها واصليهم نارا حامية فقتلت من ربطها ٥٣ وغنمت بندقياتهم ومعهم معها ٢٠ الف فرنك طليانيا غنيمة ايضا واحرقت السيارتين اللتين حطتا وغنمت القوة بقيتها سالمة الا انه استشهد من رجالها أربعة لا غير منهم اثنان عائليين كانا قد خرجا من الجيش الايطالي والتحقا الى الجاهدين

وعلى اثر ذلك جهزت قوة ايطالية لتعمل المحافظة لنجدة السيارتين الحرقتين فوجدت حالة (تيها) من العرب المقاتلين كتيبة يقال لها عائلة أبي سعيدة (القصعان) وهم من ابطال الحرب الى حين التاريخ تحتها غرقت عليهم بيوتهم بما فيها وهكذا كلما كبرها الجاهدون رجعت على من تحتها بكل هذه الصلة الشنيعة

وهذا قليل من كثير واليك ايها القارىء بعضا من قضايا كان قائد من قواد ايطاليا في الجبل الاخضر جبير جيشا جرارا ضد السيد عمر المختار وكان جنده قرد في سلسلة وصادف ان وارد يوما من الايام مشايخ القبيلة التي هو نازل قريبا منها وتلك القبيلة اسمها (عائلة عبد الواحد)

فصرح لهم ذلك القائد الشجيع بالعبارة الآتية وهى (ان عمر المختار سأتي به سلسلا مثل هذا القرد) كررت كلمة تخرج من فمه يقول لا كنها وبعضا يتألم فلا كان هم الذين فيه من قوة وهجم بها على السيد عمر ومن معه فتلقوها بقلوب مملوءة بالايمان والاخلاص وما هى الا ساعة او ساعات حتى فر ذلك القائد الشجيع العجيب بقوته صاحب القرد وركن الى الفرار ونجل السيد عمر المختار في اثره الى ان وصل المكان الذي يأمن فيه فرجع الشيء من عقله فر وهو فار على غير وعي الكلام قد تطرفت عن حيها قليلا الى الجهة التي فيها السيد عمر المختار وتبعها امرأتان ورجلان والجميع خاضعون لحكومة ايطاليا كلا من تلك الوحش التى لا شفقته ولا رحمة لا من يذبح الرأتين والرجلين بدعوى انهم اتفقوا لسيد عمر المختار !

فلما بلغ الخبر اهليهم قالوا لا حول لنا ولا قوة الا بالله فصبر جميل فتقدم بعض من اقربائهم للشيوخ بهذه العبارة الآتية

وهى (بالله عليكم اهملها دولة كما كرهها الجاهدون رجعت على من تحتها من الضعفاء وتمت فيهم هذه الاعمال الوحشية) ؟

فبلغت تلك العبارة الى ذلك الجبار العنيد فربس تلك الاثنين واعدمهما رميا بالرصاص على مرأى ومسمع من اهله

وفي آخر شعبان سنة ١٣٤٧ حصلت وقعة هائلة في الجبل الاخضر كان النصر فيها للمجاهدين بنزلة فقيمه وقد جاء الى السلوم في شمال يوم غنائم تلك الوقائع ٢٠٠ جمل و ١٠ بغال و ٤ من الخيل

من عراقي كبير

الى صاحب الشورى

« لقد سررنا جدا بخبر رفع المنع عن الشورى ودخولها فلسطين فهيء اخواننا لا فرق بين الامم المظلومة بهذه البشرى .

لما عهد في حادثة المستر كراين ليستعين على العرب لا العراقيين ولا النجديين بل هي من معمل الاستعمار اللطيف ... ونحن لا نشك في ذلك وكان القصد من تلك اغتياله للخلاص منه اولا لأنه قد اضرهم باعماله وسياحته هذه ولما جرى له في العراق وبقصد سد باب السياحة لامثاله في البلاد العربية ثانيا وتشنيع سمعة العرب ثالثا ولعب على ابن سعود رابعا ولها آرب استعمارية اخرى ربما تظهرها الايام وكنا عزمنا على الكتابة واتصال الخبر له لتكشف له الحقائق بأي واسطة كانت ولكننا تأكدنا بأن اخواننا في البصرة اعلموه بما هنالك وهو ايضا كان متيقن من هذه الدسائس ممن يدير اللعب على نفوذ العرب البسطاء بواسطة (ملك العرب غير المتوج) الكولونل لورانس (ومع الاسف ان كثيرا من رجال العرب كانوا يعتقدون فيصحح الايام الاخيرة انه نصير العرب) وما انكشفت لهم الحقيقة حتى اصبح لورانس الطيار (شو) ثم لعب دورا ثانيا على نفوذ الافغانيين للاكبح ولكن من يدفع المستر فلبي ليكون تاجرا في جدة ونصيرا لابن سعود ليلعب عليه كالعب لورانس على الحسين لا يعجز عن تدبير اغتيال كراين :

***

لقد جاء اخيرا من سوريا الكاتب الحري ابراهيم صالح شكر وكله السنة حمد وثناء لما قام به الاستقلاليون اخواننا من تكريمه والحفاوة به حتى انه يقول لولا اخواننا السوريون — من ابناء الاستقلاليين طبعا — لبقيت نفسي غريبا في مصر كما انه قد لاقى مثل ذلك واكثر في دمشق

لقد التجت صدورنا ارجحية اخواننا الاستقلاليين واغتنامهم الفرص لتوثيق عرى الجامعة العربية ولا غرو فهم دعامة هذه الجامعة من قبل ومن بعد بارك الله فيهم وقرب يوم النجاح لتقطف الأمة ثمار جهادهم يانعة

***

قرأ اخبار التثبت بعقد مؤتمر عربي في القاهرة وتأليف جمعية مصرية ، سورية ، عراقية ، وما شاكل ذلك وقلونا تهلل لهذه الاخبار الحقة فاعملوا على اظهار هذه الفكرة ونحن بدورنا سنيون لمعاونة هذه الفكرة بكل ما يمكننا من العمل

بغداد « س . ن »

الخلاف بين السوريين في مصر

كيف وقع الخلاف ومن هم الذين اثاروه ؟

بلغني يوم وصول الشهبندر الى القاهرة ان أحد صبيانه دوهو ولدرديء مأجور كان من أول الذين اجتمعوا به وانه قال له : حسن صحيح يا دكتور انك مسافر الى أوربا قبل ان تسحق الاستقلاليين الكلاب بقدمك ؟ لا لا . لا تسافر حتى نكس رؤوسهم ! !

بلغني ذلك فارتعت وحسبت لهذه المقالة الف حساب ، لانني كنت أعلم ان مثل هذا الولد وأمثاله على الشهبندر كان شديداً ولكنني تجاهلت المسألة : ومضيت أرحب بالشهبندر في الجريدة ، وأجمع له الناس بنفسي وأجرهم للسلام عليه ومنهم عدد كبير من النواب وأصحاب النقابات والصحافيين ، فكنت في ذلك الوقت كمن لا عمل له إلا التهيص للزعيم الجليل . وحمل الناس على الحفاوة به حتى ظنني البعض اني مأجور له أو انني بلا عقل !

ولكنني كنت مع ذلك استنسح الفرص لاخاطبه بما في نفسي بطريقة لطيفة كيسة ، ففي ذات يوم مشيت واياه من قرب العتبة الخضرا الى داره والمسافة تزيد على ٣ كيلو مترات او اربعة : وكان حديثي معه هكذا :

الحمد لله على سلامتك ، والحمد لله الذي جاء بك لتمحي حركة الفساد التي يقوم بها فلان وفلان (وذكرت له صبيانه) فقد عكروا الجو وأضروا المصلحة العامة اشد ضرر ، ان أحدهم « فلان » قد نفر الناس منك بسفاهته وقذارة لسانه وفظاظته ، و « فلان » قد فضح الثوار والثورة باشاعات لا يستفيد منها إلا اعداء الوطن الخ الخ فأنا اريد منك مسألة واحدة فقط يا دكتور وهي ان تنبه عليهم بعدم التعرض لاخوانك المجاهدين كفلان وفلان وفلان وذكرت له عدة اسماء . . . ثم قلت له اني لحظت انك تحمل على الامير شكيب والامير عادل ورشيد بك طليع والسيد امين الحسيني وغيرهم . فهؤلاء ، وبالاخص الاول منهم له اصدقاء في مصر اعزاء ، فريق تعرفهم ويعرفونك ومنهم من ستعرف بعد قليل ، فهؤلاء ان سمعوا منك كلمة في حقه تكدروا منك وربما قام منهم من يجاهر بعداوتك فما أغنانا عن هذا يا دكتور ونحن في حاجة الآن الى تسيير الامور الوطنية الخ فقال ولكن هل تعرف ماذا صنع « شكيب » معي ؟ هل تعرف ماذا صنع صاحبك « عادل » آه لو تعرف ! ، فقلت لنفرض انهما صنعا ما صنع الحداد ، فأنا معك والحق عليهما ولكن وقت الحساب لم يحن بعد فيجب ترك خصومك الآن للالتفات الى اعمال الافرنسيين ، لان الناس ان رأوك تقاتل ابناء وطنك وتترك الافرنسيين يدمرون البلاد قالوا عنك ما لا تحب . ان الجمهور غير مستعد لسماع أقل كلمة سوء عن الامير عادل ما دام في ميدان الموت ، ولا عن الامير شكيب مادام يحمل علم الجهاد في أوربا .. فقال الدكتور مقاطعاً ولكن والله ان اعمال « عادل » أضر على البلاد والثورة من الافرنسيين ! فقلت لنفرض ذلك ، ولكن هل تستطيع ان تجعلني اصدقك ؟ فقال وهل انا أكذب ؟ فقلت هذا شيء آخر ، وأنا لا اكذبك ولكن الظروف الآن لا تساعدك على مقاتلة الامير عادل ما دامت الثورة قائمة وما دام الامير لا يزال في الميدان وانت في خارج الثورة . . . فقال اذن انت توافق على ان اعمال « عادل » لا تطاق فقلت : أوافق واختم على ذلك ! ولكن دعه ولا تقل عنه كلمة سوء الآن ، ثم افترقنا

***

لقد تيقنت من هذه الحادثة ان الشر لا بد ان يثور ، وانه هو الذي يثيره مع الاسف بدلا من ان يكون رسول سلام ولكنني لم اقطع الأمل من حمله على ما اريد وفي هذه البرهة طلبوا اليه مغادرة البلاد المصرية فجاءني وهو في حالة ذعر شديد وقال ما العمل ؟ انهم يريدون ان اخرج بعد ثلاثة ايام من مصر ، ولكن الى اين اذهب ؟ عندي عائلة ولي اطفال فهل اتركهم ؟ وان اخذتهم الى اوربا فماذا يحل بهم هناك ؟

وفي الحقيقة اني تأثرت اشد تأثر وقلت يجب ان نرفض السفر من تلقاء نفسك ليخرجوك هم بالقوة وعندنا اكرم بك واجمل ، وقد يخجلهم هذا الرفض فيمتنعون غالباً عن استعمال الشدة في تنفيذ طلبهم . ثم تركته وركبت برغم ما كنت فيه من رمد الى السيد امين افندي الحسيني وكان يومئذ في مصر فركب في منتصف الليل الى صديقه المرحوم ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وكلمه في العدول عن اخراج الدكتور ، ثم ركبت الى النواب امسك هنا واترك ذلك ، والى الصحافيين المصريين استحثهم للعمل على الحيلولة دون اخراج الشهبندر من مصر لما في ذلك من العار امام الامم الشرقية

وما اصبح اليوم الثاني إلا والجرائد قائمة قاعدة ، والنواب يتطرون مكتب رياسة المجلس النيابي بأسئلة للوزارة عن تلك المسألة ، الى ان تقرر العدول عن ابعاده

ذكرت هذه الحادثة الخارجة عن الصدد لغرض سيأتي وقته ، وإلا فأن ذكرها لمجرد ذكرها يعتبر مني من قبيل التبجح ، ولكن لا تبجح هناك لأن ما سأقصه في هذه السلسلة يستوجب ذكر ما تقدم

***

قلت فيما تقدم ان السيد امين افندي الحسيني كان في ذلك الحين في القاهرة ، وقد اغتنم الخصمون هذه الفرصة فرجوه بماله من المقام العالي ان يسعى في الاصلاح بين الدكتور شهبندر وبقية المواطنين ومن جماعة حزب الاستقلال فاجاب ملتمسه الطلب وجمع الشهبندر بخصومه واصلح بينهم في دار اللجنة التنفيذية وقد حلف الجميع الايمان المغلظة على ان يكونوا يداً واحدة الخ الخ

قد يسألنا القارىء : ولكن ماهي تلك الخصومة التي بينه وبين حزب الاستقلال ؟ ولماذا تلك العداوة يحملها الدكتور للامير شكيب والامير عادل والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع وغيرهم من رجال هذه الأمة ؟

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل عريض ولكن لا بد من سرده او تلخيصه ليكون القارىء على بينة من المسألة بحذافيرها وسنفعل ذلك في العدد المقبل ثم نواصل الكلام على ماجرى في مصر وكيف اشعلها الدكتور بين المواطنين حامية جازاه الله بما يستحق

محمد علي الطاهر

سبب نكبة الزيتون

سنة بعد سنة

« اعلم مندوب الحكومة السورية في مؤتمر الزيتون بتونس روفائيل بك حلاج وزارة الزراعة والتجارة انه بنتيجة الدرس تبين له ان الزيتون في تلك الديار يحمل في كل سنة مرة خلافاً لزيتون بلادنا الذي يحمل في السنتين مرة واحدة وانه يرتأي احضار شخصين برفقته من تونس لتعليم الاهلين اصول القطف والتقليم

وقد علمنا ان الوزارة وافقت على هذا الاقتراح واعلمت وزارة المالية »

(الشورى — هذا الخبر ننقله عن جريدة القبس الغراء ، ويذكر القراء اننا وجهنا نظر حكومة فلسطين قبل اليوم الى ان السبب في محل موسم الزيتون في فلسطين سنة بعد سنة ليس له من سبب إلا كون الفلاح الفلسطيني يجني الزيتون بضرب اغصانه بالعصي ، ولذلك تضعف الشجرة من جراء الضرب الذي يقطع « لياليها »

اما طريقة قطف الزيتون في تونس فالذي نعرفه عنها انهم يقطفونه بالايدي وان كانت تلك الطريقة تكلف كثيراً لكنها توفر محصول سنة

فليت حكومة فلسطين تسن قوانين تحرم ضرب الشجر بالعصي مادام بعض الناس لا يذهبون الى الجنة إلا بجرهم بالسلاسل !)

حالة بريد القاهرة

حوادث ونوادر

في المركز العام للبريد في العاصمة اربع نوافذ لبيع الطوابع ، ولكنها قلما تفتح كلها برغم شدة الازدحام عليها بل انهم يفتحون شباكين واحيانا ثلاثة وتارة شباكا واحداً من الاربعة ! ! اما لماذا هذا ولماذا لا يفتحون الشباك الرابع . فهذا مما لا يدريه احد !

ولا ننسى ان نقول اننا نتكلم هنا على الايام العادية لا ايام الاعياد ولا الاحاد ولا المواسم ، هذا مع اندهاشنا من اغلاق البريد في ايام المواسم !

فمن حوادث هذه الشبابيك اننا نرسل الخادم لمشترى طوابع لبريد الجريدة فيكون الجواب من عامل الشباك : مفيش عندي ! او معنديش كفاية روح للشباك الثاني هذا مع العلم بأن عنده الكفاية ولكنه لا يريد ان يتعب نفسه . . .

وقد حدث كثيراً ان الخادم يعود بدون ان يظفر بالطوابع فنضطر الى الشكوى ، ولكن لمن نشكو ؟ لقد شكونا كثيراً ولكن الحالة لاتزال هي هي

وشبابيك بيع الطوابع مجهزة بموازين لوزن المطبوعات التي يقدمها الجمهور للتصدير . وقد حدث غير مرة ان بعض عمال الشبابيك رفضوا وزن مطبوعات وحدث من احدهم ان « شخط » في الغلام وسبه !

ومن نوادر هذه الشبابيك ان احد عمالها قدر لنسخة جريدة بالبريد السريع ٨ قروش وقدر لها آخر ٢٧ غرشاً مع ان اجرتها الحقيقية هي ٦ مليمات فقط !

وحدث مراراً ان عمال الشبابيك يقدرون للف من اللفات اكثر من الوزن الحقيقي وفي هذا خسارة على الجمهور لا يرضاها احد ولا يرضاها ضمير البريد نفسه ، ولكن هناك ما بعد اشد نكاية بالجمهور وهو اننا ارسلنا الخادم بلف قدروا له وزن كذا فوضعنا عليه الطوابع وربما كانت قيمتها مع قيمة اللف تتجاوز ربع جنيه وكان الموظف قد قرر أجرة تقل عن الوزن الحقيقي ، فهذا اللف ذهب بالطوابع التي عليه لقلم المهملات ! أي انه راح الى الحريق هو والطوابع التي عليه لان البريد لا يصدر المطبوعات الخارجية اذا كانت ناقصة الرسم !

للبريد ان يقرر ما يريد ولكن لماذا لا يعلن هذا النظام الجديد في الصحف او على ابواب ادارته ليعلم به الجمهور ؟

والخلاصة انه بعد شكايات طويلة عريضة ومراسلات لا عداد لها كتب الينا بريد القاهرة يقول انه اكتشف خللاً في « السنج » أي العيارات النحاسية وانه يعمل على ضبطها !!

ولكن من المسئول عن الذي اصاب الناس من رسوم دفعت زيادة عن المقرر او عن اللفات التي ضاعت هي وما عليها من الطوابع ؟

والمدهش هنا ان الخلل ظل في « السنج » الى الآن والى ما بعد الآن !

عندنا من بريد القاهرة اجوبة رسمية تعترف بالخلل وتنص على انه عاقب المسئولين وانه ازال اسباب هذه الشكايات ، ولكن الحقيقة هي انه لا عقاب هناك ولا حساب بل كلام يراد منه التخدير واسكات الناس كأنه لا يدري ان هذا الضعف في تصريف الامور قد زاد الحالة بلاء على بلاء

ومن نوادر هذه الشبابيك ان احد موظفيها قدر لعلبة كارت فزيت أجرة كذا ولكنها لم تصل الى المرسل اليه ، فراجعنا البريد فقال انه ارسلها ...

اما كيف علم انه ارسلها فهذا علمه عند الله . اي هكذا سافرت وبس ! ولما كررنا المراجعة قالوا انها لو كانت ناقصة الاجرة او في عنوان المرسل اليه اي نقص لاعادوها اذا كان عنوان المرسل قد كتب على ظهرها

وفي الحقيقة ان عنوانها من الجهتين كان على ما يرام ، فكتبنا الى قلم المهملات بالاسكندرية نسأله عنها فكتب الينا يقول انه وجدها وانه ارسلها الى قلم الاستعلامات بالقاهرة لنستلمها منه ، فطلبناها فقال ولكن بعد دفع رسم مقداره كذا ، فطلبنا ان نراها فسمح ولكن على انه خدمنا خدمة شخصية له الفضل فيها ! وقد ادرنا النظر في العلبة لنعلم سبب نكبتها فاذا هو نقص في الاجرة المدفوعة ! ولكن على من الحق في ذلك ؟ أليس على الموظف الرسمي الذي وزنها وقدر لها تلك الاجرة ؟ !

لنفرض اننا نحن الذين غلطنا في الاجرة ولكن اما كان على البريد لما وجدها ناقصة الاجرة ان يعيدها الينا لنكمل النقص مادام عنواننا على العلبة ؟ لماذا يرسلها الى المهملات والقانون البريدي الذي سنه يقضي بارجاعها الى المرسل ؟ ومن هو المسئول عن هذا العبث بمصالح الناس ؟؟؟

اننا بعد ان اقمنا الحجة على ادارة البريد وان المسئولية واقعة عليها من الوجهين لم نظفر بجواب شاف ، بل ظفرنا بكلام لا مدلول له ولا معنى ، بل عبارات مصفوفة مطبوعة على ورقة رسمية لا تزال هي وعشرات مثلها محفوظة عندنا لاطلاع عشاق الغرائب عليها !

وسنوافي القراء بما هو اغرب وادهش عن هذه الادارة التي نكبت في الزمن الاخير نكبة شديدة لا مخلص لها منها سوى الله وقيام اصحاب الهمم العالية من المصريين المخلصين لوطنهم وبلادهم

حفلة ادبية في عدن

« لمراسل اديب »

مضى سنتان على افتتاح نادي الادب العربي الذي قام في خلالها بأعمال تدل على روح جديدة انبعثت في اعضائه وهو لا يجاوز سن الفطام ، وقد اعترضت النادي صعوبات وترقب بعض الناس سقوطه في اقرب حين شأن المشروعات العامة في مبدأ تكوينها ولكن ابى الله الا ان يقاوم هذا النادي العراقيل بفضل تفاني اعضائه الذين اصبح النادي فخرهم وبيت عزهم يجتمعون فيه فيهتمون بمصالح اخوانهم المشروعة العامة في عدن وفي غيرها من الاقطار وكان من جملة مساعيهم الحسنة اقامتهم حفلات تكريمية للعلم والعرفان ومطالبتهم حكومة عدن في شأن ادراج قانون الاوقاف لحفظها من الضياع والتلاعب بها واستلفات نظرها الى واجب بناء رصيف ترسو عنده المراكب التجارية كما في اهم الموانيء ، وتعديل الرسوم المقررة على الاموال والسلع التجارية الصادرة والواردة واجراء بعض اصلاحات تعود على تجارة عدن بالنفع الجزيل ، واخيراً قرر اعضاء النادي ان يسعوا لتأسيس جريدة عربية في مدينة عدن فيكونوا قد عملوا عملا خليقاً بالتقدير وان يقيموا احتفالاً لذكرى افتتاح النادي يدعى سعادة والي عدن لحضورها ، وعلى ذلك قابل مدير النادي معاون والي عدن الاول الميجر رايلي وبحث معه في هذا الشأن وبعد ان عرف الوالي حقيقة مقاصد النادي وسمو مراميه قبل ان شارك اعضاء النادي في احتفالهم وان يسمح لهم باصدار الجريدة المنشودة ، فتعين لذلك يوم الاثنين ٤ فبراير سنة ١٩٢٩

فلم تحن الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم حتى تقاطر المدعوون زرافات ووحدانا الى دار النادي الذي لبس في ذلك اليوم حلة قشيبة فزينت قاعاته بصور مشاهير رجال الامة العربية كالشيخ جمال الدين الافغاني والزعيم الكبير عبد العزيز الثعالبي الذي كان من الباعثين على انشاء هذا النادي فكنت ترى في هذا المحفل الخطير سلاطين العرب وأمراءهم وساداتهم وعلماءهم واعيانهم وادباءهم مجتمعين في البهو الكبير والروح القومية تتجلى على اساريرهم وعندما أزفت الساعة الرابعة ونصف شرف سعادة الوالي المستر سايمس ومعاونوه وجمع من رجال الدولة وقناصل الدول الاجنبية واعيان الجاليات وفريق من ذوي المناصب العالية وجملة من اغنياء عدن وكبرائها واخواننا الهنود واساتذة المدارس والبانيان ، فكانت الحفلة حافلة وعند انتظام عقد المحتفلين قام رئيس النادي وهو السلطان احمد فضل بن علي فالقى خطبة شرح بها مقاصد النادي واعماله وشكر بها سعادة الوالي والحاضرين ثم خطب مدير النادي بالانكليزية مترجماً خطبة الرئيس وعقب ذلك قام سعادة الوالي فارتجل الخطبة المرسلة طيه بالانكليزية فالتقطها المدير حال القائها مترجماً لها واستغرق القاء سعادة الوالي لها ٢٠ دقيقة بالضبط وهو واقف على قدميه يلقي كلماته على المحتفلين بتؤدة ووقار وعند اتمام خطبته قام المدير وقال :

« اسمحوا لي ايها السادة ان اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لسعادة الوالي على نصائحه الغالية التي تكرم بها بين ظهرانينا في هذا المساء ، واني بصفتي مديراً لهذا النادي أعد ان اضع هذه النصيحة نصب اعيننا للاسترشاد بما احتوت عليه من نصح ثمين »

وعلى اثر ذلك قام رئيس النادي ونائبه السيد عبد الله علوي الجفري فاستصحبا سعادة الوالي وجميع الضيوف الى سطح النادي لتناول الشاي بين الزهور والخمائل التي جلبت من بساتين الحسيني الشهيرة في الديار العبدلية ، ولقد تأثر الوالي بهذا المظهر العربي القح حتى انه قال وهو على المائدة انه يجب ان لا يجلس معه عليها سوى رجال العرب الحاضرين وبعد تناول الشاي تفرق الناس بين هتاف الشعب العدني الذي أخذ منه الحماس مأخذاً جعله يهتف باصوات بلغت عنان السماء ودلت على ادراكه حقيقة هذا النادي المجتهد في بث روح المعارف وترقية الافكار وتطهير الاخلاق والسلام

(الشورى — امامنا الان نص خطبة الحاكم سيمس ، صاحبنا في فلسطين ...والقراء يعرفون رأينا في جنابه . اي ان رأينا في المستر سيمس منذ كان في حيفا حاكماً ، ثم لحكومة فلسطين سكرتيراً ، ثم لعدن والياً هو هو ، لا يتغير .

وامامنا أيضا ذلك التعليق البليغ على خطبته وهو مكتوب بقلم رجل يفهم مايقول ويدرك ماذا يريد المستر سيمس في خطابه . . .

وقد احترنا في المسألة ، هل ننشر خطاب المستر سيمس دون الرد عليه ، ام ننشر الاثنين معاً ؟ ولكن من يضمن لنا ان المستر سيمس لا يغضب من نشر ذلك الرد ؟ ثم ان نشر خطابه دون نشر الرد ليس من الوفاء لاهل عدن ! لذلك سننعم النظر ملياً في هذه المسألة قبل البت فيها)

عالم الصحافة

في الوطن والمهجر

دخلت جريدة البيان اليومية الغراء التي تصدر في نيو يرك في عامها التاسع عشر ثابتة على العهد وفية بالوعد متفانية في خدمة الوطن والمهاجرين اشد تفان فنهنئها ونهنىء المهاجرين بها

وصدرت جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس لصاحبها الفاضل الدكتور جورج صوايا يومياً بعد ان كانت نصف يومية وفقها الله

وعادت جريدة القبس الغراء الدمشقية الى الصدور بعد ان اغلقها الشيخ تاج الدين بضعة اشهر اغلق الله عليه مكائده واراح الامة السورية من حكمه !

مطاردة !

طارد بوليس الاستانة لابسي الطرابيش وقبض على اربعين منهم

ونحن لا ندري لم هذه المهازل وما لهم وللناس وما يلبسون على رؤوسهم . ؟ !

لنفرض انهم وضعوا على رؤوسهم « صرامي » فما لكم ولهم ؟

حول تكريم السكاكيني

كتب الينا احد المواطنين من القدس ان الاستاذ السكاكيني صرح لجريدة انه لا يقبل التكريم لان قانون حزب الصعاليك الذي أسسه هو منذ ثلاثة اعوام يحظر على اعضاء الحزب قبول حفلات تكريم ! وصرح كذلك قائلا . انهم يحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم أجده ! !

وقد دار حديث في القاهرة عن هذا والدلال السكاكيني ، فقال الاستاذ الدكتور محمد عزمي اني ارد على الاستاذ السكاكيني بما يلي :

أولا — لا خروج على « الصعلكة » ما دام الذين يحتفلون به هم الصعاليك انفسهم ...

ثانيا — ان الحفلة هي فرصة تتاح للصعاليك الذين سيحضرونها من كل مكان فيجتمع شملهم الذي شتته الاستاذ السكاكيني بفراره من قهوة الصعاليك ناكباً الى برستول وغيره . . .

ثالثا — ان المقصود بالحفلة تكريم الادب في فلسطين في شخص الاستاذ

رابعا — اذا كان الاستاذ السكاكيني : يجد « فضله » فنحن نعرف أين هو بل وجدناه ونحن أدرى به منه

هذا ما يقوله الاديب المصري الكبير الذي يعد في مصر من أئمة الصعاليك ، فكلامه اذن يجب ان يقام له اكبر وزن بلا شك

فنحن نرجو ان يعدل الاستاذ السكاكيني عن اعتذاره الذي لا يقبله احد ، ونرجو من نادي بيت لحم ان يسير في تنظيم الحفلة ، ومن هنا الى يوم موعدها يغير الله من حال الى حال فان لم يعدل عن عزمه قبض عليه اخوانه وجروه الى الحفلة جراً

وبهذه المناسبة نقول اننا علمنا من بعض الاخوان ان السكاكيني يهدد بالسفر الى مصر في اسبوع الحفلة ، فنحن لقاء هذا العزم نرجو صديقه الاستاذ محمد عابدين بك قنصل مصر العام الجديد بالقدس ان لا « يعلم » على جواز سفره بل يمنعه من دخول مصر طول هذا العام !

حول الفرع الجديد

لحزب سورية الجديدة بامريكا

قالت جريدة اليرموك الغراء :

« ألف جماعة من أحرار العرب في مدينة ديترويت مشيغن من أعمال الولايات المتحدة فرعا جديدا لحزب سوريا الجديدة أطلقوا عليه اسم الوطني الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء تقديرا لخدماته الصادقة في سبيل تعزيز الجامعة العربية ومناهضة المستعمرين

« فنشكر لاخواننا هذا العمل الجيد ونهنىء الزميل الصديق على ثقة المواطنين به »

وقالت الجامعة العربية الغراء

« تلقى مكتب الاستعلامات السوري رقم ٣٣ بشارع المدابغ في القاهرة كتاباً من من ديترويت ميشيغان في الولايات المتحدة يتضمن ان الجالية العربية في تلك المدينة عقدت اجتماعا كبيرا قررت فيه تأليف فرع جديد لحزب سورية الجديدة ، وقد أطلقت عليه اسم « فرع السيد محمد علي الطاهر » صاحب جريدة الشورى الغراء تقديراً لخدماته الوطنية .

فنهنىء زميلنا الفاضل ابا الحسن خالص التهنئة بما ناله من الثقة والتقدير جزاء له على خدماته الصادقة في مقاومة الاستعمار وخدمة البلاد العربية بصدق واخلاص »

(الشورى — نرجو لهذا البنك الوطني كل نجاح وسنطالع التقرير المشار اليه ونوافي القراء بخلاصة عن تقدمه ونجاحه الذين ادهشا الغربيين)

متفرقات

ريحاني في الحجاز

[illegible]

... تحسين

[illegible]

مكتوب مفتوح

[illegible]

يقوضون أيضاً

[illegible]

شكر

[illegible]

رئيس المؤتمر الرابع

في اميركا

[illegible]

ما هي جنسيته ?

سيدي محرر الشورى المحترم

[illegible]

القاهرة «سائل»

(الشورى — [illegible])

فظائع في سورية

حوادث مدينة حمص وتعريبها

اتصلت بنا اخبار فظائع مروعة ترتكبها السلطة الافرنسية في مدينة حمص

ونحن كنا في انتظار تفصيلات أخرى. وقد بعث مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة بالنشرة الآتية:

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ... برقية وصلت ... سورية ... ومنكرة ... الاحتجاج على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص ... وقد تقرر ارسال هذه البرقية من سورية فرنسا الى اللجنة التنفيذية ... الى جمعية الامم ... موقعة بامضاء ٣٥٠ شخصاً من الاعيان والاشراف والتجار والصحافيين وهذا نصها:

«مدينة حمص الآمنة تقوم بلية الف ... قرنت وترزح تحت اعباء الاحكام العسكرية بسبب احتلالات قرعية ... في البلاد كلها من جراء اعمال الحكومة والسلطة ... عقب الاستشاف عن الارتداد ... جمعية الامم ... قبل استفحاله ... في الحياة الدستورية التي لا يمكن استقرار النظام بدونها»

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية نص هذا الاحتجاج برقياً الى جمعية الامم بواسطة الوفد السوري في جنيف ووضعت تقريراً مسهباً عن حوادث حمص الاخيرة أرسلته الى الوفد ليقدمه الى سكرتيرية جمعية الامم.

مصرع الامير العربي

كتب الينا من مسقط تفصيلات عن كيفية مصرع المرحوم الامير ... ناصر امير جعلان في خليج ... فقال الكاتب ان المرحوم خرج في ... قبيلة بني بوحسن ... فوقع الامير على رأسه ... فرجعوا به الى جعلان ولكنه مات بعد يومين ... عظيم رحمه الله والظاهر ان شقيقه الامير ... ناصر سيحل محله والله أعلم.

بين السيد رشيد رضا

والاستاذ عزمي

اتصل بنا انه ستقام مناظرة علمية مساء اليوم الاربعاء في الجامعة المصرية بناء على طلب ... بين العلامة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والاستاذ الدكتور محمود بك عزمي رئيس تحرير العلم

وسيكون الموضوع هل من المستحسن اختلاط الجنسين ... من الطلاب والطالبات في المدارس ام لا؟

ولعلنا نتمكن من حضور هذه المناظرة الطريفة لنوافي القراء بخلاصة عنها

ظهور الاديب الضائع !

كان للاعلان الذي نشرته عن ضياع الاستاذ حسني افندي الحسيني اشد دهشة في الوطن وقد كتب الينا عدد من الواطنين يستحثونا على مواصلة البحث عنه

وفي يوم السبت الماضي حمل الينا البريد رسالة بخط الاستاذ يقول فيها انه وصل الى ... في ثاني يوم وصول عدد الشورى الذي يحمل ذلك الاعلان وانه كان في كولونيا بايطاليا يشهد مؤتمر مقاومة الاستعمار وانه حضره وخطب فيه ثم عاد الى الوطن فنهنئه بسلامة العودة

دكتور الخليل

حمل الينا البريد رسالة من الخليل يشكو فيها الكاتب مر الشكوى من الدكتور عبد العال افندي طبيب الصحة فانه قلما يمكث في المكتب الرسمي بل يفضل الاشتغال في داره لاسباب طويلة عريضة ... يعرفها المرضى من الاهالي والفلاحين في تلك المنطقة

ولا نطيل في وصف ما تحويه الرسالة ولكنا نقول لمدير الصحة الفلسطيني العام «لا دخان بلا نار وكل راع مسئول عن رعيته» والسلام

الى اليمن

ذكرت الصحف ان جلالة ملك مصر المعظم قد اوفد الدكتور حسين افندي حسني برسالة الى جلالة الامام يحيى صاحب اليمن

ونقول الآن ان الرسالة نشر اليها في جواب على رسالة ارسلها الامام مع الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي الذي ... جاء مصر اخيراً

وذكرت الصحف ان الاستاذ الشيخ عبد الواسع قد غادر القاهرة عائداً الى اليمن يوم الثلاثاء الماضي والحقيقة انه غادرها امس فقط صحبته السلامة

وفاة ملهم الشام

ليس في الموت شماتة ولكن في الدنيا شيء اسمه تاريخ: فهذا التاريخ قد دون ان الجنرال ساراي الفرنساوي قد دمر الشام تدميراً وحشياً.

وقد جاء البرق اخيراً ان الرجل مات فقد تعالى هو وحده الذي يتولى حساب الجناة على الانسانية اما نحن فلا نقول عنه كلمة سوء بعد الموت الذي ينتهي عنده كل كلام

مجلة الرابطة الشرقية

كانت هذه المجلة قد قررت الصدور مرة في كل شهرين ويسرنا ان نقول الآن انها قررت الصدور مرة في كل شهر وقد صدر العدد الرابع منها اخيراً فنرحب بهذه الخطوة الطيبة ونرجو ان تخطوا الثالثة فتصدر نصف شهرية ان شاء الله

وبهذه المناسبة نعرب عن اندهاشنا من المجلة كيف غفلت عن تصحيح ذلك المقال المملوء بالاغلاط عن الحجاز التي ساقها الكاتب تحذلقاً وتزلفاً ! ! ! ؟

شكر حيفا

آل مراد والجمعية الاسلامية بحيفا وجمعية الشبان المسلمين يشكرون لكم العواطف الشريفة التي اظهرتموها بتعزيتكم لهم بفقيد البلاد المرحوم المغفور له الشيخ محمد مراد. عوض الله الامة خيراً ومد في عمركم على طاعة الله وخدمة الوطن.

شركة مصايف فلسطين

صدر منذ يومين الدليل الاول لهذه الشركة النشيطة. وهو عبارة عن كتيب لطيف مختصر محلى بعدد من الرسوم الفوتوغرافية عن فلسطين وادارة الشورى مستعدة لارسال نسخة منه الى كل من يطلبها مجاناً خالصة أجرة البريد

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا المرحوم كير قومه الياس افندي عبد الله فيعاني شقيق الوجيه اسكندر افندي فيعاني من اعيان يافا وقد احتفل بتشييعه احتفالاً كبيراً مشي فيه الاعيان والفضلاء رحمه الله وعزى آل فيعاني الكرام أجمل العزاء

جمعية الرابطة الادبية

في حيفا

كانت هذه الجمعية قد حددت يوم ١٧ الجاري لاقامة حفلتها الشهرية ثم أجلتها الى موعد آخر حداداً على فقيد فلسطين الشيخ محمد مراد مفتي حيفا

ونقول الآن انها أقامت حفلتها المذكورة يوم ٢٤ الجاري بارك الله في نشاطها

محسن سوري عظيم

في اميركا

لا يزال الوطني الفاضل جابر افندي شقير نزيل اميركا ينفرد بلقب امير الاحسان فقد خصص للمجاهدين والمنكوبين من ماله الخاص ٥٠ الف دولار اميركي وهو يقدم المبلغ على دفعات متعددة وسيواصل هباته ما دام المجاهدون في الصحراء على استعداد لخدمة الوطن

، وقد تبرع اخيراً بمئة دولار للجنة الدفاع عن العراق

كلمة تعز بكلمة

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يوضح المسألة التي ذكرناها في العدد الاسبق عن حكاية عرض اسم الشيخ تاج ... لرئاسة حكومة الشام فقال الامير ان ... لطف الله طلب من الوفد السوري من قبل سكرتير وزارة الخارجية الافرنسية ان يقبل الوفد احتلام الحكومة السورية وكرر ذلك ثلاث مرات فاعتذرت عن الدخول شخصياً ... ولما سئل من يتولى الحكومة أشرنا بالشيخ ... احسان بك الجابري ... الاخير فقد رياض بك الصلح ولا يقدر ان ينكره لطف الله

ثم ختم الامير شكيب كتابه قائلاً: أنا ما عملت حساباً ... لاحد لاني في الحقيقة لا أرغب ولا أرهب ولكنه قد عافاني الله من داء الحسد الذي ابتلى به غيري ... وعافاني منذ مدة طويلة من داء ...

نادي جديد للصعاليك !

كتب الينا صاحب من فلسطين يقول ان السيد عيسى حريب مدير شركة مصايف فلسطين وصاحب «حريب بلاس أوتيل» في رام الله سيخصص غرفة للصعاليك مجهزة بانواع الصحف والشاي والقهوة الساخنة و «الاركيلة» التي لا بد عنها للاساتذة المكاكيني ... وقد ختم صاحبنا كتابه قائلاً: «ان مشروع عيسى افندي سيضرب قهوة الصعاليك بالقدس على عينها» !

الى الوطن

تزور فلسطين قريباً عدد آخر من المواطنين المهاجرين منهم حضرة الفاضل حمد الله افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب ومحسن افندي عبد الحليم التاجر المعتبر في ديترويت

وغادر نيويورك الساعة اسماعيل افندي محمد سليمان وعبد الحي افندي محمد اسعد وناصر افندي احمد عمر وعبد الحافظ افندي عبد الواحد افندي الشيخ سليمان وكلهم من ابناء البيرة. وغادر نيويورك ايضاً الى فلسطين الساعة الافاضل محمد افندي وعلي افندي أبو شريف ومصطفى افندي حياس من ابناء كفر عقب كتب الله لهم السلامة وجعلهم لوطنهم ...

الجمعية السورية العربية

في باريس

أرسلت الينا هذه الجمعية النشيطة نسخة من النداء الذي أصدرته باللغة الافرنسية ووزعته على النواب الافرنسيين والصحف الافرنسية تناشدهم حث حكومتهم على التفاهم مع السوريين على وجه يحفظ الكرامة

لرفع العتب !..

تستحل احدى الصحف الساقطة التي تصدر في يافا شئون المجلس الاسلامي الاعلى من حين الى آخر فاذا نهاها الناس عن هذا التدخل قالت انه مجلس وطني !

ولما اشتغل المجلس في مسألة وطنية تبحث عليه تلك الجريدة لأنه مجلس ديني ... والسياسة !

وقد حدث اخيراً ان المجلس احتج لدى وزارة المستعمرات البريطانية على اعطاء امتياز املاح البحر الميت لاحد الصهيونيين فنشرت تلك الجريدة الخبر تحت العنوان ... بصورة تهكم

يعني لو ان المجلس جاء لاهل فلسطين بالاستقلال التام ... سباً ... المجلس ولو ... تلك الاستقلال ليس من صنع انكلترا !

مواعيد الزيارات

في ادارة الشورى

اقترح احد الاخوان ان تخصص وقتاً للزيارات واجتماع الفضلاء لتبادل الافكار والاحاديث العامة فنحن نوافق على هذه الفكرة ونرجو ملاحظة الموعد وهو:

... الخميس من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء

اخبار المهاجرين

يستفاد من اخبار ... للقراء ان المؤتمر السوري الرابع في شيكاغو ... الشرق على ... في ديترويت ... بعد ان حتم ... الى الاحتفال ... ديترويت ... الطاحنة.

— تبرع ... الاطرش في ... ريالاً لجريدة البيان و ٢٥ ... لجريدة الشورى و ... لجريدة ... وتبرع ... للمجاهدين ... دولار ...

وتبرع ... للمجاهدين ...

وتبرع ... المجاهدين ...

وتبرع ... ريالاً ...

[illegible]

وكتب السيد ... الحسيني يشكر المهاجرين على ... في شيكاغو وعلى ... في سيارة ... ويخدمون ... وكان يساعده المجلس الاسلامي الاعلى ... دولار.

عواطف الزوج

[illegible]

انتخاب الاستاذ الباروني

لعضوية شرفية

اتصل بنا ان الجمعية الاكاديمية للتاريخ الدولي في فرنسا قد انتخبت صاحب المطوقة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان لعضويتها تقديراً لعلمه وفضله وهو تقدير صادف أهله وحل محله

أخبار شتى

— احتج الشيخ محمد شاكر العالم الازهري الشهير في مقالة على حكومة العراق لانها منعت الحج

— سافر المنطاد الالماني غراف زبلن الى الشرق وقد مر من الطيران فوق القطر المصري وفوق فلسطين ...

— تواترت البرقيات من كل مكان عن اشتداد القتال بين الملك امان الله وبين الغازي حبيب الله خادم السقا الذي استولى على عرش الافغان وطرد امان الله

— اغرق الاميركيون في بحارهم باخرة انكليزية كانت تهرب مسكرات !

— عقد الوطنيون في سورية اجتماعاً قرروا فيه المطالبة بتوحيد ... الدين واقامة حكومة سورية خاضعة للوطن

— قدم العاصمة الوجيه حسين شريف بك من اعيان الاسكندرية ثم عاد اليها

— ينتظر وصول المستر كراين الاميركي الشهير الى القاهرة اليوم

— قرر المعهد ... في المباراة التي جرت أمس في ... بطولة العالم كله لانه غلب جميع ابطال الشرق والغرب

— هبت زوبعة تراب في بغداد فقد هبوب السودان وقد أضرت بالمزروعات والزهور والنخيل ... باعد

— ... انكلترا المحطات اللاسلكية في بوشهر ... الى ايران وعرض شاه الفرس ١٠ آلاف جندي من جيشه ... بحضور السفراء

السيد هلال السنوسي

وصل الى هذا القطر السيد هلال السنوسي وقد ذكرت الصحف ... ايطاليا ... خاصة وقالت انه نجل السيد السنوسي الكبير

من حسان فلسطين

الى شاعر العراق

معروف ... لي ... ك وما اصابك في العراق ؟
هل أنت ... ... ام ... في شقاق ؟
... على ... ... ق وما ... في ... ؟
... قومي ... بالوفاق ؟
... ... ق ومن ... الى الرفاق
... ... أوتيت ؟ ... ... سباق
... ... السياق

* * *

لا تشكون من الزما ... ن فما لشكك من ...
واصبر ... ...
... ... ق ... يوم ...
... ان ... ... في ... الطباق
... ... كل ...
... ...
... ... من ...
... ...
... ... الرفاق

* * *

لو أنت ... ... أو كنت ... الوثاق
او كنت ... في ... ... الـ ...
... ... في ... ... بالطلاق

* * *

... ... في ... او ... من رفاق
... ... في العراق ... ما آلاق
... ... غير باق
... ... على ... ...
... ...
... ... في ... ...
... ابو الاقبال اليعقوبي

(الشورى — ...)

ملك العرب

(تتمة الافتتاحية)

بيتنا وصول دون ما هو أهم من تلك عنده وهو تمكين الدين من قلوب [illegible] . حتى تلك أخذ بيت هذه الفكرة في البدو تكر بلاد العرب تمرقاً من قبل . وقد تجمع فيها قبائل أكثرها ارتقى ومدت القبائل واحدة اثر أخرى تسرب فاقة للنشئة للشجرة في ناحية معينة وتحت أراض تابعة للحدود تسكنها دبيت فيها البيوت وخططت القرى وتعددت النخل وقد أعانها الملك بكل أنواع العون في دور انتقالها من حياة الرعية المرتحلة الى حياة الزراع اذ أعطاها للاموال والغلال والبذور ولا يزال يمنح هذا العون القبائل الاخرى التي تتحول الاستقرار . والآن وقد مضت خمس عشرة سنة على هذه الحركة تستطيع أن تقدر على وجه التقريب عدد البدو من أهل نجد الذين استوطنوا الاراضي وتركوا حياة الرحلة بعد تحويلهم . ولا تزال هذه الحركة سائرة في طريقها في جد وحزم .

ولا شك ان هذا العمل الذي يقوم به ابن سعود سوف تقدر أهميته من وجهة الحضارة وان التاريخ سوف يفرد لهذا الملك صفحة من صفحات العظماء الذين خطوا بالانسانية خطوات الى الامام .

وهؤلاء البدو المستقرون الذين كانوا منذ جيل واحد لصوصاً لا قرار لهم قد شرعوا يحسون تدريجاً انهم منقولون من تشجيع وفق أثر العلم الذي أقام ابن سعود به طاقة اطلاق الدين المتمكنة في نفوس العرب وأدركوا ان دولة اسلامية في دور التكوين في بلادهم وان عليهم أن يخضعوا لها للأعنة والأسس . وكذلك أصبحوا أصدق انصار الاسلام بعد ان كانوا لا يعلمون الا قشوراً منه وصاروا ينظرون الى تحت ترتيبهم الى معاقل الاسلام الذي يحوي تلك . وقد تركوا الحياة العصبية الغزوية وسموا أنفسهم (الاخوان) أي الاخوان كل من يسلم قلبه لله دون قيد وشرط واعتنقوا شرائع الاسلام المساواة التي بعد ان تركوا العقل العربي المتوارث من قديم الازمان .

وللاخوان أهمية عظيمة بالنسبة لدولة ابن سعود لانهم في حالة الحرب يطوع منهم كل رجل قادر على القتال ويدخل في جيش ملكهم ومنه فيلق الخيالة الخاصة . ولا انهم يعرفون أقسيم للنطق السالفين الذين لحق ولا يقاتلون الاقى سبيله . فزعيمهم الذي هي حرب دينية ومن تعاليم الاسلام ان خير ميتة يموتها المسلم وسط المجاهد في سبيله ولذلك لا رهبة للاخوان الموت في حروب به ولكن دون أن يدعوا الحياة . وهم أكثر جيوش الملك شجاعة وصبراً وسرعة في الحركة ولو منحوا الاسلحة الحديثة لاستطاعوا أن يتحملوا عملاً عظيمة . وهم في وقت السلم مشتتون في أنحاء البلاد ولكن اذا نادى الملك لم يمض شهر واحد حتى يجتمعوا كلهم في المكان المعين لهم وكل منهم آتية على هجينه مسلحاً بالاسلحة التي تحبها ابن سعود في حروبه كالقتال بالخناجر والسيوف . وكل مجاهد يحمل زاده معه وهو عبارة عن قليل من الارز وحفنة من البلح ولا يطيب للمجاهد ولكن يتحصن القتال بين وقت وآخر وانما يحصلون على الغنائم التي يغنمونها من الاعداء وهذا الجيش المتطوع للحصول على الكتاب يجعل ابن سعود أقوى من أي حاكم عربي غيره.

وهذا كله عمل رجل واحد هو عبد العزيز ابن سعود فتى ونشأة تنمو جميع الخطط وعلى كيفية تنفيذ منكسة الكبرى . وتحصر مساعدته أمراء لها ومنهم رجال ذوو شخصيات كبيرة في حين تنفيذ الخطط التي يضعها هو وحده الذي يفكر ويعمل وكلهم أيد له وأنه يحمل عنا عظيماً من العمل . وهو يشتغل طول النهار والى الصباح الى قسط من الليل منه قراءات خفيفا في الصلاة وبعدها قصيرة يرتاح فيها من أمله . وهو يطوف كل يوم بمئات الطلبات والتقارير

ويقرأها بنفسه ويجيب عنها من تلقاء نفسه كلها . ويقف عليه كل يوم كثير من البدو والوفود من أنحاء الجزيرة يعرضون عليه شكاواهم وقضاياهم ويفقدون متخوفين من حكمهم . يحكم فيها شبيبة عليه طول مكثهم بين يديه . وهو يحب البلاد كلها ويحب أن تشير كل يوم يمضي كلها شهوات ويحبها . ويحبه العرب وكذلك يحفظون أمنهم ومصالحهم . وتتلك الجزيرة جديدة لانها لا يعرف الترف في حياته الخاصة وبالقدر تحت من السيادات لا بد منه من حيث القيام بشؤون الحكم في هذه المملكة العربية الاسلامية .

وابن سعود طويل القامة جداً قوي البنية يحول ويه هيبة عالية واقف قبل الاخطاء وشعر عظيم ونبيه مقتدر وصمان على الحماسة ووقته كله في العمل . وكل من يراه دون فكرة سابقة عنه ويشهد اثر شخصيته لا بد أن يحبه . ولكن هناك التأثير المكشوف الكبيرة لا يعيره .

كما قيل ليعض هذا الملك باسم شجاعة مرة . اما انا فقد قلت ان القرينة بكيموس (١) كما وصفها (كسيتوفون) (٢) في رواية (كيروبيديا) فانه مثلها تماماً للحكم ويحكم لسعادة شعبه لا لنفسه ويقدر الرجال حق قدرهم ويقرأ ما يحرك نفوسهم قبل ان يعتقدوا بحث ثقة ويسعى جاهداً لارضاء من يعمل معه فيحبهم أكثر عن تقديمه تحميلا للامن على حياتهم والعناء التي تتصف من التعب والتعب لن يحدثه . ولكن رغم كل ذلك يبقى ابن سعود وحيداً بينهم لانه له نفسية عالية

ان ابن سعود في وحشة عميقة وان كان حوله أناس كثيرون لانه ليس منهم أحد يستطيع ان يستقصي ما لنفسه الساحرة أو ما وراء حركات يديه حين يبحث في شؤون الدولة أو في مسائل الدين . ولا يدري أحد متى سيفعل غدا في الحياة لان الايام الكثيرة لحياته في المستقبل وان كان يوجه وأقسمه ثقافة لا مرفقا .

وتلك وحشة العظماء الذين لا يقودون في عملهم غير المعاليم التوقعة .

(١) هو كيروس الأكبر ملك العجم ومؤسسها

(٢) مؤرخ يوناني قديم مشهور من تلاميذ سقراط

كتاب السعدي ⋄⋄⋄

نشرت احدى الصحف الغيورة السلفية في فلسطين مقالة ع للوجيه عبد الفتاح السعدي رئيس بلدية عكا فقرأنا على مقالته ما كتبه ولم نعتقد لانه صادر عن رجل عذرهم معروف . وهو رئيس بلدية مدنية عظيمة ع ان عقله اكبر من عقول بعض الصحافيين فلما قرأنا ما كتب وجدناه يلوك السيد امين الحسيني الحسيني على النيل . كل الاحل به فأجلنا الى ما يعد لتخبره وخصص رئيس للمجلس الاسلامي الاعلى بدلاً من المرحوم الشيخ عبد مراد : اما الآن فان الواقعة التي تشلها الناس حتى تحرن الذين تقع على حقائق النيل دلتنا على ان عبد الفتاح الحسيني يطمع بعضوية المجلس ! ولا عجب فان الذي يفوز في رئاسة للاسياد ع رياسة بلدية عكا ع له ان يطمح في مثل المعارضة ... لبلد مثل عضوية المجلس ايضاً ...

ولعل اهم نقطة استند اليها عبد الفتاح الحسني في معركته الجديدة مع المجلس الاسلامي الاعلى حصر في مسئول وتعيين كتبة الاوقاف والمحتسبين والغاسلين وغيرهم فليت شعري اليس عبد الفتاح الحسني الى يكون التعيين والعزل فوضى ? وهل يستطيع حضرته وهو رئيس بلدية ان يعزل احد الكتبة بدون مصادقة الحاكم ?

هذا كان عزل او تعيين او عقاب موظف تابع للمجلس ليس من حق المجلس فما هي وظيفة المجلس اذن ?

كما نرجو كل شيء ان يكون اختيار عبد الفتاح الحسني لرئاسة البلدية قد جرى برأي الامة ... كذلك اركضنا خلفه وصدقنا في ... والكن ...

نرجو منه حضرته ان ينتقل عن هذه الحملة في خاطبة الحكومة لاعادة حقوق ... المصلحة العامة

ماذا في الجزائر ?

جريدة وادي ميزاب

تجوبت الانباء في كل انحاء الجزائر بان تعطيل جريدة « وادي ميزاب » الغراء ... التي ... الكريمة ... المطلق وثائقها ... بوقفها ... وادي ميزاب » الغراء ... ولقد اضطرب الفكر لعدم وانت كثير من ... صاحبها الشيخ ابي اليقظان واخلاصه للوطن والاسلام

وقبل انه بعد ان كرحنا بشارة اصدار وادي ميزاب كانت الجريدة تعتمد ... ووجهتها مع الاهلي وما يتمكنون من الثقافة مع اصحاب ... تحت تحية عسكرية ومن ... بشرية ... ان يقيد قراءة ... التي يتاه من الحريات كالشرق للاسلام ... معهد للمسلمين وقت ... الامر الذي أثر تأثيراً ... وشكى الاشتراك ... هذه الجريدة الظاهرة تدافع عن الاسلام وتنبه المسلمين الى الخطر المحدق بهم وتطلب من الحكومة كف هؤلاء الاشرار عن ايذاء الناس والتعرض بهم فكان جزاؤها ان اجتمع مجلس عظيم فيه جمعاً من كبار رجال الحكومة ويقال انه قد يعض جنرالات ... كانهم يشعرون خفة ... وجمعوا امرهم على خنق هذه الجريدة التي احسيا بتيا تناقض الفسيولوجي ...

صرح احد القواد من كبار رجال الحكومة ان جريدة وادي ميزاب تعتبر من كبريات الصحف وأكبر جريدة بشمال افريقيا من حيث مبدؤها وخطتها واسلوبها ومحاربتها تعتبر في قرننا من أعظم العظماء ... معترف له بالقدرة والشارات العالية ... الصرف يقتون الكلام ... من جهة أخرى يسوءنا جداً انها تتكلم بسياسة قوية في هذه البلاد اذ توجد كمة المسلمين وتشجع ... وتحرك شعورهم واستمرارها في هذه الخطة لا يساعدنا على ... على تعطيلها — وهذا قليل من كثير ...

وبلغنا ان مديرها بذل الجهد في تدارك الخبر بالحاق الامر ... ولكن على غير طائل في تلافي التعطيل ... الراي العام به فكان ضربة وصاعقة ... كان عاقبة ... والحربية ... ولا يخلو الامر من ... الجريدة ... هذه الجريدة لاسعار ... يحتال ان ... الجمعية على الخط ... هذه الجريدة ... قصصت تبوة جريدتنا الحرة والشورى ... القراء يوم قرأت جريدة وادي ميزاب فقالت : ان روح هذه الجريدة لا تلائم الاستعمار ولا شك ان الاستعمار يخنق أنفاسها ... وقد ... والامر لله وحده

ومن أغرب ما قيل ان أحد رجال الحكومة قال : ان القرار يشمل تعطيل الوادي وما يشبهه مما عسى ان يصدر . فكان الامر كما وقع من الشر سابقين حين اصدر قراره في تعطيل الشورى وكل ما يصدر على طريقة الشورى فلا استعمار ملة واحدة

وقد شاع هنا ان للاستعمار رغبة يتمنى التضاد على كل شيء روح وطنية اسلامية في البلاد ... قرب على احتلال الجزائر ومن ... يجب ان يجعلوا ... هذا الاحتلال ... وقدروا الصرف ... للاحتلال ... وقد اقترح بعض أحرار الفرنسيين ان تصرف هذه الاموال الطائلة في ... على الامة ...

وبعض يقول تصرف في الزينات والالعاب وما الى ذلك

وقد اقترح ... هنا ... في جعل اللغة العربية ... لغرسية في اللغة ... في البلاد ... تعرية من جهة الاستعمار ... تفتقد في هذا ...

ومن الفضيحة ... ان تحوي كتابات ... ست ملايين لغة أجنبية في بلادها ويحظى الفخر ... تتعلم ... اللغات الاجنبية ... عشرة ... أعمار ... ولحما ...

النكرى ... ان ... تحريك الاحزاب ... بتشكيل ... تلاية ... الجزائريين من ... اوراق تعريف ... البلاد وكذلك ... الى فرنسا ... الاستعمار ومراقبة ... والامر لله

٢٠ فبراير ١٩٢٩ مكاتبكم

بوركاتي ⋄⋄⋄

نشرت احدى الصحف الشامية في فلسطين رسالة وداع كتبها فخري النشاشيبي ... وطنه ... في تونس ... أختار ... سحيق عن مركز الطرشة التي كان يشغل ... استحقاق

وهو في رسالته ... وداع ... شحيه ... ويقلق عبارات من تجاهة شبيبة ... الحيد وكان في آخر كلامه ... ذكر ... للمسلمين ... عن ... ما نحمده ...

« واني قوي ... وعربي ... للسيد المعظم « صم » ... وهو خير لكم »

ان هذه النهاية ... وقاحة على صدق الذين قالوا ... الذين اعطوا الامة الى ... قبل ان يبيعوا الى سيدنا ...

ولا ... يليق ... العقل ... يرتكب سلسلة ... الاغلاط من اقبح ما يتصوره الانسان كالتي ارتكبها في عبارته ... التي يريد ان يجد فيها ... من هو السيد المعظم هنا ? ومن هو الذي قال تلك الآية ? ... العرب ? ... ولتقا ... بآيات القرآن ... يعرف ان يجري ... هو ... ليس الحق على هذا الانسان الذي ... وطنه ... الحق على الصحف ... التي تنشر تلك الاقوال التي ... تلك الصحف

(واحد) (ـــ)

اخبار نابلس — مراسلنا

— شاع ان سليمان بك طوقان رئيس البلدية عين ... لامانة عمان عاصمة شرق الاردن

— جلت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ... في ... ولية ... وكان ... عظيماً .

— وطلبت الفرقة من الحكومة ... كثيراً من الطوابع ... طلب ... !

— ... عن طريقة ... على مقاطعة ... لا ... فقتل ... احد !

— القيت جمعية الشبان المسلمين بنابلس حضرة الفاضل داود افندي طوقان ... القاهرة ... المرحوم ... الوطني الشيخ عبد العزيز جاويش ...

— ... العوض بكل ... قريد المنطوي ... ولكنهم ...

خواطر سانحة

شرود

... حضرة ... من ... نشط ... ويوجد ... لكية

مسألة الطلاق

اصدرت الحكومة المصرية قانونا استمدته من الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية وهذا نص ... بالطلاق :

المادة الاولى — لا يقع طلاق السكران والمكره .

المادة الثانية — لا يقع الطلاق غير المنجز اذا قصد به الحمل على فعل شيء او تركه لا غير

المادة الثالثة — الطلاق المقترن بعدد لفظاً او اشارة لا يقع الا واحدة

المادة الرابعة — كنايات الطلاق وهي ... الطلاق وغيره لا يقع بها الطلاق الا بالنية .

المادة الخامسة — كل طلاق يقع رجعياً الا المكمل للثلاث والطلاق قبل الدخول والطلاق على مال ... على كونه بائنا

البريد السريع

اقترحت ... العراق ان تعين ... مشروع ... الاجرة الاضافية التي توضع على البريد السريع التي يحمل بالعراق بالسيارات

اما البريد المصري فلا يزال يستوفى على مراسلات البريد السريع ضعف الاجرة القانونية : وهذا ... اجرة ... الطيارات ... اجرة ... السيارة ... القاهرة في يوم واحد !

الا توجه نظر معالي وزير المواصلات في مصر الى ... المواصلات ... ان ... تحن ... ان الشرق لا يتحرك من تلقاء نفسه ...

منع الحج !

ذكرت انباء العراق ان حكومته منعت الحج ... بينها وبين حكومة نجد من خلاف ... على ... وبين ابن سعود ... تمنع الحج ولكن حكومة ... !

هل ان الحكومات المستعمرة كفرنسا في سوريا ... في طرابلس ... تمنع الحج ولكن الحكومة الاسلامية العربية في العراق هي التي تمنعه فقط !!!

يوم الثوار ⋄⋄⋄

سألنا احد المواطنين ... لا يحرك ... سورية ... جرى في الوطن ... ?

والجواب ... ان دكتورنا الشهبندر « حفظه الله » ... على ... وفضحهم ... تحيي في ... الانتخابات ... بسبب ... الآن ...

ما هو عددهم ?

سألنا المواطن الفاضل السيد محمد حسن ... في المكسيك عن عدد سكان الهند والافغان وايران

والجواب على ذلك انه لا يوجد احصاء مضبوط ... ولكن على التقريب عدد سكان الهند ... ملايين والافغان من ٤ الى ٨ ملايين وايران ١٠

والاقوال في عدد سكان هذه الممالك كثيرة والله اعلم

ثورة المكسيك

لا تزال الاخبار ترد من اميركا عن المعارك ... في المكسيك وخصوصاً في مدينة ... حيث هناك عدد كبير من المواطنين الذين ... خوفاً عليهم من ... كتب الله لهم السلامة

الاستاذ عزمي

وديعة تحرير لمر

... للكاتب ... محمود بك عزمي ... جريدة ... كتابة ...

بين الانجليز وبعض ...

لندن في ٢٠ مارس — (رحلس ...) — ذكر ... ان المندوب ... في عدن ... أن يفاوض ... اتفاق ... على ... الاعتراف ... باستقلال ... ومملكة الامام ... ولكن ... الامام ... مندوب الى عدن حتى الآن ... الى انه قد يكون ... ان يدعى الامام ... الى القاهرة ...

(الشورى — ... معلومات ... عن ...)

حول برقية نابلس

... نابلس ... حضرة ... لا يستطيع اهل فلسطين ... على رأس وطني

نسألو ؟ ⋄⋄⋄

كتب لنا الوجيه يوسف افندي ... من اعيان غزة يقول ان سعيد افندي ... في خان يونس والذي ... الشورى ... توصل اليه لمدة ستة لانه دفع الاشتراك عن سنتين لأن الجريدة وصلت فيه ... فقط وقال ان الشيخ سعيد حسان قبض ... الاخرى

فنحو جواباً على ذلك نقول ان الذي وصل الينا هو ستة ؛ واما الاخرى التي يقول انه دفعها للشيخ سعيد حسان فلم تصلنا ... الشيخ حسان ... واني ... جواب للشيخ على هذا ... عدم الرد وقطع اشتراك ... الشيخ قد أخذ المبلغ من ... ان الشيخ ... فالظاهر انه ... يكتفي ... من السكوت على حقنا الذي عليه ... الى ... !

لذلك نرجو ان تسألوا الشيخ أولاً ...

نعم شقاق !!

توقعنا في العدد الماضي ان هناك ما يصح أن يقال له « شقاق » في يافا على جمعية الشبان المسلمين

ونقول الآن أن حضرة الفاضل السيد علي افندي ... رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا كتب الينا يقول ان الرواية التي ... باسم جمعية الشبان المسلمين ... لا علاقة لها بجمعية « الشبان المسلمين » وان الذين يقومون بتمثيلها لا ... حساب جمعيته

وليس هذا بأول شقاق في هذه الجمعيات يستفيد منه المستعمر بل هناك في نابلس ضجة على جمعية الشبان المسلمين بسبب الحزب المقوت لأن بعض ... تسلطوا عليها بالباطل ... وبالاخص ... الاوقاف ...

وقد ذكر أحد المراسلين في رسالة ان الجمعية المذكورة أرادت ان تجري ... الطرية فوقع هرج ومرج احرت فيه العيون وانتخت الاوداج الخ

ليس الحق في هذا على ... ولكن الحق على اهل ... الذين يسمحون لها بالاستمرار على ... حتى ... انكشف ... وطنية ... « للاسلامي ! »

أي ان المجلس الذي كان في ... عصابة في ... اصبح بعد ... الوطنية والاسلام

متفرقات

السيد امين الحسيني

عاد قبل العيد الى القدس سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى صحبته السلامة في حله وترحاله

رئيس اللجنة التنفيذية

« للمؤتمر السوري الرابع فى اميركا »

اتصل بنا من اخبار المهجر ان اخواننا انتخبوا حضرة الوطني الهمام السيد علي افندى جودة المشهور بجهاده الوطني رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الرابع الذي انعقد اخيراً في شيكاغو ولا شك في انه من اكفأ المواطنين للقيام بالاعمال النافعة للوطن وخير المهاجرين

لتكريم الاستاذ السكاكيني

وصل الى ادارة الشورى برسم الاكتتاب لمشروع تكريم العلامة خليل افندى السكاكيني بفلسطين المبالغ التالية وقد ارسلناها الى نادي الشبيبة البيتلحمية القائم بالمشروع وهي :

قرش مصرى

١٠٠	العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر
١٠٠	الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق
١٠٠	الاستاذ الدكتور منصور فهمي
١٠٠	السيد علي بك عبد الرازق

وقد علمنا ان حضراتهم قد انضموا الى اللجنة الشرفية . ومثلهم من يكرم العلم للعلم

الى زميلاتنا العراقيات

يحسن بالزميلات ان تعهد في لصق الطوابع على ملفات البريد السريع الى من يقدر المسئولية لان الملفات ذا نقصت اجرتها قليلا أرسلها البريد البغدادي بطريق البحر

اخبار غزة

— تقرر نقل السيد عبد الرزاق قليبو من السبع الى قائمقامية غزة.

— يقال ان عارف بك العارف سكرتير حكومة شرق الاردن سيعين قائمقاما للسبع

— أعطت الحكومة مستشفى غزة بسعى الدكتور نايف بك حمزة ٢٩٥٠ ليرة . العمارة على وشك التمام وربما يفتح أبوابه في اول ابريل القادم

— تبرع الوجيه احمد افندى حلاوة احد اعيان غزة ونزيل القاهرة بنفقته سرير في مستشفى غزة طول حياته أمد الله فيها وعوضه خيراً

الرابطة الادبية

كتبت الينا جمعية الرابطة الادبية في حيفا انها عقدت اجتماعا عاما لانتخاب هيئة جديدة للدورة الثانية فاسفرت عن فوز السادة كامل غماشي : كاتب سر . وخليل حجار : معاون كاتب سر . وحنا البحري : امين صندوق وجوزيف نصر : كاتب حسابات . وعادل جردانه : عضو

فنهنيء حضرات الفائزين ونرجو للجمعية على أيديهم كل خير

بالرفاه والبنين

احتفل في غزة يوم ١٠ مارس بقران الاديب جبرا افندي ترزي بالآنسة قركرية حافظ افندي ترزي فنرجو للعروسين الكريمين حياة سعيدة

الرابطة الشرقية

. . . ومسلمي الصين

كان لمقالات عطوفة امير البيان عن مسلمي الصين اثرها المشكور فقد اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية تسعى للاتصال بمسلمي الصين وفقها الله وسدد خطواتها

ولي عهد تونس

احتفل اخيراً في تونس بتقليد سيدي حسين باشا محمود لقب باي . ولاية العهد

الامير شكيب ارسلان

يعتزم الحج

اتصل بنا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان اعتزم تأدية فريضة الحج هذا العام حقق الله ذلك

مجاملة محمودة

لما اتصل بحضرة عابدين بك قنصل مصر الجديد بفلسطين خبر وفاة المرحوم محي الدين باشا الحسيني ابرق من مصر الى آل الحسيني في غزة يعزيهم على فقده . وابرق كذلك الى حيفا يعزيها على فقد المرحوم الشيخ محمد مراد مفتيها رحمهما الله وشكر مجاملته

الاستاذ جويدي

زار فلسطين العلامة المستشرق الاستاذ جويدي المدرس بالجامعة المصرية وقد اقام له نادي الشبيبة البيتلحمية يوم ١٤ مارس الجاري حفلة شاي في بيت لحم وحسناً فعلوا لأن تكريم العلماء من اية جنسية كانوا يعد من اوجب الواجبات لاسيما مثل الاستاذ جويدي للين عريكته ووفرة ادبه وفضله

وفاة مواطن

نعت اخبار طولكرم المرحوم السيد عبد الرازق افندى الداود عين اعيان الطيبة وقد شيع باحتفال كبير اشتركت فيه القرى المجاورة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

فى القنصلية المصرية

ذكرنا في عدد سابق ان تغييرات ستحدث في القنصليات المصرية بفلسطين ونقول الان ان الحكومة المصرية استدعت جورج أفندى سبيع وكيل قنصلية حيفا وعينت مكانه حضرة الفاضل محمد افندى مظهر

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد على افندى حافة ابو الحسن نزيل التوريون بالمكسيك الى حضرة التاجر المعتبر الشيخ سامى صعب نزيل مكسيكو العاصمة

واهداها حضرة المواطن عمر يوسف افندى الغوري من ادباء القدس الى جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية فنشكر لحضرتيهما هذه النعرة الادبية

جمعية الشبان الاسلامية

في نيويورك

كتب الينا من نيويورك بتاريخ ١٧ فبراير الماضى : عقدت جمعية الشبان اجتماعاً عاماً لتجديد مجلس الادارة وتوديع المواطنين الذين عزموا على السفر الى الوطن وهم السادة الافاضل محمد عبد الله افندى ابو شريف وعبد الغنى افندى محمد أسعد ومصطفى افندى صالح بلغهم الله السلامة

وقد فاز بالانتخاب لهذه الدورة الجديدة السادة : الرئيس السيد جوهر افندى عبد الهادي ولنيابة الرياسة ابراهيم افندى قاسم ولكتابة السر حمزة افندى احمد ولامانة الصندوق على افندى اسماعيل ولنيابة الامين على افندى احمد الولوي . أما الهيئة الادارية فقد تألفت من السادة : سليم افندى عمري وهاشم افندى النابة وعلى افندى اسماعيل وحسن افندى حسين واحمد افندي عبد الخالق وفقهم الله واعانهم على خدمة البلاد والمواطنين

الى حكومة فلسطين

كتب الينا «ناظر محطة» في فلسطين يقول من رسالة مطولة ان العربات البخارية التي جيء بها لتسير على خطوط سكك فلسطين لتضارب السيارات لن تنقذ الموقف أبداً وقال ان منع استيراد السيارات مدة من الزمان أو وضع ضريبة جمركية عليها يكون أفضل

ثم أشار الى عامل آخر في حالة السكك الحديد فلسطين فقال ان كثرة الموظفين اليهود في القطارات وادارة الهندسة والحركة والبناء هي من اكبر الاسباب فى اصابة ميزانية السكك بالعجز وقال ان اعطاء الاعمال للمقاولين في أعمال السكك الحديدية أجدى لمصلحة البلاد من توظيف العمال اليهود الخ الخ .

أخبار طرابلس الغرب

اتصل بنا أن معارك قوية دارت بين الطليان والثوار حول طرق وان هناك قطائع أنزلها الجيش الايطالي انتقاما من المسالمين بعد ان قهره الثوار في ميدان الحرب

واتصل بنا أيضا ان المعارك دارت في الجبل الاخضر

وقد أتتنا الجريدة تطبع رسالة من الحمام عند الحدود الطرابلسية وسننشرها في العدد التقبل .

دار الخلافة

كتب الينا من بومباى ان مولانا شوكت علي قد نقل ادارات صحفه ومكاتب لجنة الخلافة ومكتبه الى بناية واحدة في بومباى وقد أطلق الهنود على تلك الدار اسم دار الخلافة

خطفوه . . .

ذكرت صحف أوربا أن أحد وزراء فرنسا سافر الى احدى الجهات ليخطب فى حفلة سياسية فكمن له خصومه وخطفوه ثم اطلقوه بعد نهاية موعد القاء الخطبة

فليت الله يسخر للصحافة من يخطف لنا نجيب نصار صاحب الكرمل لتستريح منه ومن فساده وتخريبه !

قنصل مصر الجديد

بفلسطين

استقبل جلالة ملك مصر فى السراي الملكية سعادة الفاضل محمد احمد بك عابدين قنصل مصر العام في فلسطين بمناسبة قرب سفره الى القدس مستأذنا في السفر والغالب انه يصل القدس في هذين اليومين

الاستاذ الباروني

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني المجاهد الطرابلسي الشهير ورئيس وزارة عمان في الخليج قد ابل من مرض اقعده عن العمل نحو شهر اسبغ الله عليه ثوب العافية

موظف طولكرم

كتب الينا مراسل من طولكرم يبدي أسفه لما نشر في العدد الماضي لمراسلنا عن موظف محترم في قلم القائمقام وقال ان المراسل لا حق له فيما كتب عن ذلك الشاب . . .

فنحن نكتفي بنشر هذه الخلاصة كاعتذار لحضرته ونرجو من حضرات المراسلين عدم التعرض للناس بما يجرح احساساتهم

وفاة كبير

نعت انباء فلسطين بعد صدور العدد الماضي المرحوم المبرور السيد محي الدين باشا الحسيني كبير آل الحسيني في غزة ونقيب الاشراف فيها وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما رحمه الله وعزى آل الحسيني الكرام احسن العزاء ولا أراهم بعد اليوم ما يكرهون

في الرابطة الشرقية

يسرنا ان نعلن ان الخلاف الذي وقع من اجل تحرير مجلة الرابطة الشرقية بين فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا عضو مجلس ادارة الرابطة وبين الاستاذ علي بك عبد الرازق محررها قد سوي بفضل حسن نية الطرفين على وجه مرضي وقد تم ذلك بواسطة سماحة السيد امين افندى الحسيني الذي قرر مجلس ادارة الرابطة شكره على هذا المسعى الشريف

وفاة وجيه

نعت أخبار الوطن المرحوم يوسف افندي عبد الهادي من أعيان نابلس وقد احتفل بتشييعه الى المقر الأخير احتفالا كبيرا رحمه الله وعزى آل عبد الهادي الكرام أجمل العزاء

كلمة شكر

« آل عبد الهادي بفلسطين يشكرون عواطف الذين تكرموا بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم يوسف عبد الهادى سواء أكان بحضورهم أو ببرقياتهم أو برسائلهم ويرجون الله ان لا يريهم مكروها »

وفاة مفتي حيفا

نعت الينا الجمعية الاسلامية في حيفا بالبرق يوم اول عيد الفطر ، الوطني الكبير الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين فوقع علينا الخبر وقوع الصاعقة ولم نكد نصدقه لاول وهلة لان الفقيد رحمه الله كان في أكمل صحة وكان في غيبة سماحة السيد امين افندى الحسيني في مصر أخيراً يقوم مقامه في رياسة المجلس الاسلامى الاعلى

كانت وفاة الفقيد بعد عصر الثلثاء أول العيد في داره اذ كان يرحب بزواره ومهنئيه فبينما كان يشعل لاحدهم لفافة اذا به يسقط الى الارض لا حراك فيه ولم يكد يشيع الخبر فى حيفا حتى أقبلت الجماهير على الدار تشاطر آله الاحزان وتقوم بنصيبها في تعزيتهم وقد نقل البرق والتلفون خبر الوفاة الى مصر وسورية ومدن فلسطين فتطايرت برقيات التعزية على حيفا من جميع الجهات وأقبلت الوفود الفلسطينية من سائر انحاء فلسطين وفي يوم الاربعاء جرى الاحتفال بدفن الفقيد بمشهد حافل مشت فيه الامة ممثلة بنوابها ووفودها وكان يتقدم المشهد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وأعضاء المجلس وطلبة المدارس ورجال الجمعيات والحكام وجميع طبقات الامة من جميع الاديان

* * *

وقد ابن الفقيد عند القبر كثيرون . منهم الاستاذ الظفر والارشمندريت باسيليوس رئيس طائفة الكاثوليك والشيخ عز الدين القسام والشيخ يونس الخطيب وجميل افندي البحري وهاني افندى ابو مصلح وعاطف افندى نور الله وودبع افندى صنبر وغيرهم كثيرون ، ولعل من ابلغ ماقيل في رثاء الفقيد قول حضرة رئيس طائفة الكاثوليك «ان النصارى يشتركون مع المسلمين في هذا المصاب الأليم فقد خسرت الوطنية اليوم رجلا عاملا مخلصا لم يرتكب نحو الوطن والناس زلة »

* * *

لقد فقدت فلسطين بموت مفتى حيفا وطنياً عظيما مشي مع حركتها الوطنية منذ الاحتلال وحضر مؤتمراتها السياسية وكان له فى النهضة السياسية كعب عال

ولعل من أهم ما يذكر للفقيد من اعماله العامة سفره الى الحجاز والهند على رأس وفد فلسطيني لحض المسلمين على بذل الاعانات للمسجد الاقصى فابلى في هذا السبيل أحسن بلاء ونجح في مهمته نجاحا عظيما ، ثم حضوره مؤتمر الخلافة في مصر نائبا عن المجلس الاسلامى الاعلى وكان له فيه مواقف طيبة لا تزال تذكر بالتقدير

* * *

كان المرحوم رزيناً جليلا راجح العقل واسع الصدر على جانب عظيم من العلم والفضل ففقده اليوم يعد خسارة على فلسطين لا تعوض رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله جميل الصدر وعوض الوطن على فقده أحسن العوض

تأبين المرحوم

الشيخ عبد العزيز جاويش

احتفل بالقاهرة مساء الجمعة الماضي بتأبين المرحوم فقيد الشرق الشيخ عبد العزيز جاويش بك وكان الاحتفال في سرادق أقامته جمعية الشبان المسلمين في حديقتها حضره خمسة آلاف نسمة وكان يتقدم الجميع سمو الامير محمد علي وقد اشترك سمو الامير عمر طوسون ببرقية مؤثرة وكذلك سماحة السيد امين أفندى الحسيني فقد ابرق من القدس يشترك في الاحتفال باسم المجلس الاسلامى الاعلى والامير اسماعيل داود وشيخ الازهر الخ الخ

وقد خطب الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية عن الفقيد خطبة ضافية وتليت قصائد لعطوفة الامير شكيب ارسلان واحمد افندي محرم والاستاذ محمد عبد المطلب وغيرهم وكان الكل يجهش بالبكاء على الفقيد العظيم رحمه الله واسكنه واسع رحمته

بين العراق ونجد

كلمة حرة

لقد تكرر القول ان الملك ابن سعود يتحرك بأمر السياسة البريطانية ! ! وانه عند كل مفاوضة تجري بين بريطانيا واحدى الوزارات العراقية يهاجم العراق ليرغم العراقيين على الاذعان لصديقته بريطانيا !

وقد سمعنا هذا القول من غير واحد من العراقيين وقرأناه في الصحف الاستعمارية سراراً حتى في الوقت الذي كانت فيه الطيارات البريطانية تطير فوق اراضي نجد وتحرق الاخضر واليابس وتهلك النجديين بدون شفقة ولا رحمة

بقيت مسألة وقوع المعارك بين العراق ونجد عند كل مفاوضة ، وبالحقيقة ان ذلك حدث فعلا . ولكن كيف ولماذا ؟ هنا مجال البحث اليوم

الانكليز هم الذين يحكمون العراق وشرق الاردن والامر هناك امرهم ولا عبرة بالشكل الظاهري الذي يراه البعيد من ان في شرق الاردن حكومة عربية ، وفي العراق مثل ذلك . فالانكليز بتسلطهم على شرق الاردن والعراق يكونوا قد امنوا الطريق الحربي من ساحل البحر الابيض فى فلسطين حتى البصرة وشطوط الخليج . ولكن املاك نجد تعترض هذه الطريق بنتوء بارز يجعل ابن سعود يهدد عند الضرورة سلامة هذه الطريق . ولذلك اخذ الانكليز يعملون على تقليص ظل ابن سعود من طريقهم فاخترعوا حكاية المنطقة المحايدة بين العراق ونجد ثم بنوا المخافر والقلاع فى المنطقة المحايدة ! !

ولاجل ان يكسبوا عطف العراقيين وبعض الاقوام العربية جعلوا يذيعون انهم لا يريدون إلا المحافظة على حقوق العراق الذي سخرهم الله لخدمته واسعاده . . . وعينوا احد الضباط وهو المستشرق الانكليزي المسمى الميجر كلوب حاكماً لصحارى العراق على حدود نجد وسلطوه على القبائل واعطوه من الاموال مايكفي لاجراء كل عمل فيه الخير . . .

وبعد ان مكن اسيادنا كل شيء صاروا يناوشون من حين الى آخر الوزارات العراقية على مايريدون من مطامع كعقد معاهدات وتصديق اتفاقيات ، فاذا رأوا من احدى الوزارات تمسكاً بحق الوطن اوعزوا للميجر كلوب باحداث حادث بين القبائل النجدية والقبائل العراقية فاذا وقعت المعارك اذاع قلم المطبوعات في العراق بأمر المتسلطين طبعاً، وأذاعت الصحف البريطانية في العراق كبغداد تيمس والاوقات البصرية تحت زعامة شركة روتر التلغرافية «ان النجديين الهمج . . . اغاروا على العراق ولكن القوات « العراقية » « بمساعدة » القوات البريطانية صدت المعتدين وادبتهم » . . . .

فالملك ابن سعود ليس فقط ارحم بالعرب وأعلى من ان يكون كما يذيع أذناب الاستعمار بل انه مظلوم مع الانكليز في هذه المسألة

* * *

هذه النغمة من صحف الفساد ليست جديدة بل سبقها ما هو ادهش منها ، ذلك انه لما هاجم الملك ابن السعود الحجاز في ايام الملك حسين اشاعوا ان بريطانيا هي التي سلطته على الملك حسين ليوقع المعاهدة ! ومع ان الملك علي وقع لهم على ما يريدون وأعطاهم العقبة ومعان وهما من صميم الحجاز رأينا ابن سعود يستولي على الحجاز ورأيناه يقف امام الانكليز وجهاً لوجه و يتصادم معهم في مواقف سياسية عديدة !

فأين التسليط الذي قالوه فى ذلك الحين ؟

ليترك الانكليز ما بين العراق ونجد ونحن نضمن ان الاتفاق بين الحكومتين يتم في اسرع من لمح البصر .

ليتفاوض وفد عراقي مع وفد نجدي على ما بين الحكومتين ونحن نضمن ان كل خلاف — ان كان هناك أقل خلاف — يسوى في لحظة .

ولكن ما ذنب ابن سعود اذا كان الذين يفاوضونه عن العراق هم الانكليز ، أو عراقيين متنكلزون تحت رياسة الانكليز ؟

* * *

و بعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه إطلعنا في جريدة الاستقلال البغدادية الغراء على مقال افتتاحي لكاتب فاضل يتناول مابين العراق ونجد فاحببنا ان نورد منه المقتطفات التالية :

« كنا من الذين نعوا على الحكومة الحاضرة تعيينها المستر كلوب حاكما للبر وعددناه افتئاتا على حقوق البلاد وتدخلا معيبا في شؤون الادارة الداخلية وعبثا بمقدرات العرب ورجال القبائل الذين بانوا يأتمرون بأوامر دخيل همها اخلص الى العراق الخدمة بريطانيا قبل كل شيء ! »

ثم قال : « ولعل الهجوم الذي واجه بأنباءه الصحيفة الانكليزية هو من نتائج الامور التي يديرها الاجنبي فى الخفاء ... بالقبائل العراقية وهو السبب الوحيد الذي أهاب بالقبائل العراقية الى اشتداد عزائمها الاحتجاج على مايقوم به هذا ... من ضروب التحريض والاغراء ... الامر من رجال الحكومة العراقية ... تتخذ الوسائط اللازمة لايقاف هذه ... عند حدها وان توقف تمثيل هذه ... »

الى ان قال : « ولعل من اغرب مضحكات هذه الرواية التي تمثل على مرسح ... ان النجديين يقولون بتحريض الاجنبي ... العراق كما يعلنون لهم العداء وان العراق بدورهم يرمون نجدا بمثل هذا ... الاثنان فالايدي التي تعمل فى ... العداء على شقيقه العراق هي ... تعمل فى العراق مثل ماعملته فى ...

« ومن الاسف المحض ان نقف من موقف الغر الابله ونكون آلة بيد المدبر ... يشاء وشاء له هواه ! ! فى حين ... هذه النكبات التي تتوالى علينا ... التي يسير عليها الاجنبي وما تؤدي الا الى التفريق الذي يكون فى نتيجة الاجنبي ... على الكل ! ! »

ثم قال : « فبريطانيا لاتكون في يوم من ايامها محبة العرب المخلصة تعمل لصالحهم اذا لم يكن لها نصيب من المصلحة والمنفعة في هذا العمل وبريطانيا التي نكثت عهودها ووعودها التي قطعتها للعرب لاتكون ولن تكون مخلصة الا فى ترويج مصالحها وهي تنكب لذلك الطرق المعبدة ! ! . . . . » اهـ

كذب من الان !

أذاعت مصادر البصرة ، ورد عن جريدة الاوقات المعلومة ان قبيلة عتيبة ثارت على ... ابن سعود

ولا شك فى ان للضابط كلوب حاكم الصحراء في العراق مصلحة في اذاعة الخبر وربما تكون طياراته قد اعتدت على النجديين فمهد بهذا الخبر ليقول ان ابن سعود قد كلفه بتأديب أولئك العصاة ! ! !

ولم لا ؟ ألم يقع من اسيادنا في العام الماضي مثل ذلك حرفيا ؟ ؟

الدكتور امين رويحه

يستفاد من بيان اطلعنا عليه باسماء فروع حزب سورية الجديدة انه لا يوجد بينها فرع باسم المجاهد الكبير الوطني الدكتور امين رويحه . فهل نبي اخواننا في المهجر هذا الوطني الهمام ؟

ماذا في العراق ؟

قال مراسلنا البغدادي :

التي بجمعية الحزب الوطني العراقي ... جعفر جلبي ابو التمن خطبة سياسية خطيرة باسم الحزب على جمع غفير من العراقيين الاحرار نددفيها بالسياسة البريطانية في العراق ... اقوال المندوب السامي الجديد ثم آخذ حكومة السعدون بك مؤاخذة شديدة على ... في الاتفاقيات مع حرصنا على التكتم في المذاكرات التى دارت بينها وبين الحليفة ...

ثم تكلم عن حزب التقدم فقال ... فى امضاء الاتفاقيات الضارة بمصلحة الوطن وختم خطابه محذراً الأمة العراقية من ... في نيل حقوقها على الغير او على الوعود ...

وقد كان لخطابه اشدوي فى سائر ... العراق

حوادث وأنباء

ضيوف القاهرة

بمناسبة العيد

قدم هذا القطر من فلسطين لتمضية فرصة العيد حضرات الوجهاء الافاضل توفيق بك الحسيني صاحب وادي حنين وخيري بك الخطيب مساعد رئيس بلدية القدس والاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك بعكا القادم في حيفا ويوسف افندي العلمي احمد افندي الشريف من اعيان غزة وعبد القادر افندي الشهابي حفاظ حكومة فلسطين عبد افندي حمدان الموظف في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وحنيف افندي عاشور الموظف بمصرف نابلس وبشير بك الشرابي حاكم صلح يافا سابقاً واحمد افندي الخطيب من تجار يافا وحسن افندي الحسيني المهندس بمصلحة المساحة الفلسطينية وسليم افندي شبيطة من فضلاء الرملة وعثمان بك بشناق الحامي في طولكرم وامين بك بشناق سكرتير بلدية طولكرم وحلمي افندي الميناشر من ادباء غزة ثم عادوا الى العيد الى بلادهم صحبتهم السلامة

* * *

زار القاهرة الدكتور امين بك رويحة ثم سافر الى الاسكندرية . وعاد من دمشق السيد سعيد بوهب مغربية التاجر بالقاهرة . وبر الوادي نجل حضرة الدكتور محمد المختار في عودته الى الحجاز

مصرع امير عربي

علمنا من اخبار الخليج الفارسي ان المرحوم الامير محمد بن ... امير جعلان الذي نشرنا في العدد الاسبق رسالة رد فيها على احتجاج جلالة امام عمان ، قد قتل في معركة دارت بينه وبين قبيلة « بو حسن » ولعلنا نتمكن من نشر التفصيلات قريباً رحمه الله

السيد القصيبي

كتب الينا من بومباي انه قد غادرها الى مصر حضرة الوجيه العربي المعروف السيد عبد الرحمن القصيبي فنرحب بحضرته سلفا

أخبار الصحف

منعت الحكومة المصرية جريدة الف باء الدمشقية من دخول القطر المصري

وعطلت كوكب الشرق الى أجل غير مسمى .

ضياع أديب فلسطيني

نذكر للقراء انه ضاع منذ عامين شاعر فلسطيني معروف فاعلنا عنه الى ان اكتشفنا الفقرة !

ونقول الآن ان الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني محرر صوت الحق ، والصراط المستقيم سابقاً قد ضاع أيضاً ! !

ذلك أنه من منذ شهرين غادر فلسطين الى جهة غير معلومة

فن الكتابة

أو كيف يدرس فن الانشاء

شرعت مجلة الاخاء في نشر طائفة صالحة من آراء صفوة مفكرى الادب وكبار رجال التربية فيه ، رغبة في انارة الطريق لحضرات المدرسين والطلبة الراغبين في الوصول الى درجة عالية في هذا الفن الجليل . وهذه الآراء تهم كل مرب وباحث وهي تنشر تباعاً في مجلة الاخاء فلا يفوتنك الاطلاع عليها

أخبار الخليج

قال مراسلنا من مسقط :

قصد جلالة الامام الخليلي صاحب عملكة عمان الى الجهة الغربية من عمان لتفقد حصونها وقد زار جلالته المعاول ونخل والعوابي والرستاق يصحبه رئيس الوزارة سليمان باشا الباروني

وسيعود الباشا قريبا الى مسائل لاتمام بناء المدرسة التي شرعوا فيها مؤخراً

الامير شكيب

اقادت انباء للمانيا البرقية ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد وصل الى برلين فاحتفلت بقدومه الجاليات العربية وعلماء المشرقيات ونشاسة الالمان وقد القى عطوفته يوم ١٣ مارس محاضرة هامة عن البلاد العربية في حفل كبير كتب الله السلامة

رياض بك الصلح

جنيف في ٨ مارس — لمراسل الشورى : يسافر رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى مصر في طريقه الى سورية

في مدارس الارشاد

كتب الينا من باتافيا في جاوة ان فضيلة العلامة الاستاذ احمد السوركتي سينتقل مدرسة الارشاد الى لاواغ القريبة من سورابايا

في القنطرة ايضاً

قال احد المواطنين الذين زاروا مصر أخيراً ان قلم الجوازات المصري يجري على خطة جيدة وهي انه يفتش الجوازات في القطار بتدرج بين العريش والقنطرة فلا يشعر الناس بشيء من المضايقة . اما قلم الجوازات الفلسطيني فانه يحمل الجمهور على الوقوف امام نوافذه تحت الشمس والبرد في منتصف الليل مع ان في امكانه اجراء هذه العملية بعد دخول الركاب الى القطار وهناك فترة تبلغ ساعتين يقضيها المسافر في المحطة الشرقية تكفي لاجراء ذلك فنوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه النقطة

رمضان في اميركا

لما حل شهر الصيام أذاع الشيخ يوسف ابراهيم امام المسلمين في شيكاغو نداء حض فيه المهاجرين على الصيام وفعل الخير وتأدية الصلوات

رضا توفيق بك

يستفاد من اخبار الصحف العربية باميركا ان الفيلسوف التركي الشهير رضا توفيق بك قد وصل الى نيويورك وانه خطب في حفلة لجمعية التهذيب اقامتها في فندق لاثام وقد تكلم عن العرب كلاما طيبا

عام جريدة • • •

ذكرت جريدة فلسطين انها دخلت في عامها الثالث عشر

وهذا العدد كما يعرف القراء هو عدد النحس عند الغربيين ...

أخبار اليمن

قال مراسلنا من عدن :

تدل الاخبار الواردة من صنعاء ان هنالك حركة سياسية غير اعتيادية ويخمن بعض المطلعين على العلائق للامامية البريطانية ان انجلترا ستقبل قريبا بالتنازل عن المحميات التسع او اكثرها للامام ويتم المعاهدة بين الدولتين عقب ذلك

قنابل :

طارت الطيارات الانكليزية من عدن والقت قنابلها على القرشة من أعمال الصبيحة فحرقت الزرع وأهلكت الضرع كما قتلت انفسا بريئة منهن امرأة طاردتها الطيارة مطاردة القط للفار حتى قتلتها وذلك تأديباً للصبيحة لانهم يقطعون الطرق نحيث أن الحكومة قطعت عليهم بعض العوائد التي اعتادوها

مؤتمر للتعليم

دعت حكومة عدن الى عقد مؤتمر تعليمي وقد انعقد فعلا وقرر قرارات لتحسين التعليم

استعلامات • • •

المطلوب معرفة عنوانات ومحل اقامة بضعة اشخاص لم يهتد اليهم البريد . . . وهم :

الشيخ سعيد الابراهيم وخالد علي الابراهيم « جت » وحسين القاسم « الطيبة » وتوفيق القاسم « علار » ومحمد الزيدان « تاقون » ومصطفى ابراهيم الصالح « بيت ليد » وكلها من اعمال نابلوكرم بفلسطين

فنرجو ممن يعرف عنوانات هؤلاء السادة ... ان يوافينا بها وله الشكر

أخبار نجد والحجاز

— ارسلت حكومة نجد الى المستركراين كتابا تعرب فيه عن أسفها على الحادث الذي جرى له في طريق الكويت

— سافر جلالة الملك ابن سعود الى القصيم وسيعود جلالته ومعه الامير سعود ولي العهد الى مكة بعد شهر من الزمان

— يمثل الشيخ حافظ وهبة الحجاز ونجد في مؤتمر البريد الدولي بانكلترا

ذكرى الاستقلال

احتفلت دمشق يوم ٨ مارس بذكرى الاستقلال ومشت مظاهرة عظيمة في ذلك اليوم هتف فيها للاستقلال التام وقد تحرش البوليس بالمتظاهرين فوقعت معركة اسفرت عن جرح واعتقال وغير ذلك

ولم يحتفل لطف الله وجلته في مصر هذه المرة بهذه الذكرى اكراما لفرنسا لان شقيقه يرشح نفسه اليوم لرياسة جمهورية لبنان !!!

هيصة الاهرام !

مر بهذا القطر منذ أيام الجنرال غورو الطاغية الفرنسوي الشهير واحد الذين اهلكوا سورية والسوريين فاصحت جريدة الاهرام وملأت الدنيا ترحيبات بجنابه العالي ...

واقيم معرض افرنسي في القاهرة فاهتمت به جريدة الاهرام أكثر من اهتمام الصحف الافرنسية به وأكثر من اهتمام الاهرام باي معرض مصري أو سوري ...

وقد استلفت ذلك انظار الناس وقالوا لا شك ان القائم بتحرير الاهرام هو احد رهبان الجزويت او احد عمال السفارة الافرنسية بمصر !

وفاة عالم جزائري

نعت اخبار المغرب المرحوم العلامة السيد محمد أبي شنب عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو المؤتمرات العديدة التي عقدها المستشرقون في الامور العربية والاسلامية رحمه الله

تقدمت • • •

قال الميجر تويدي في مقالة نشرها في احدى الصحف الانكليزية ان فلسطين تقدمت . . .

وأغرب شيء حظ به حضرته انه بعد ان اعترف بان البراق الشريف هو وقف للمسلمين حبذ بيعه الى اليهود ! ! !

وابدع من هذا انه اشار بحكيم رئيس اساقفة انكلترا السابق في الخلاف على البراق بين المسلمين واليهود . . .

وهكذا فان العقل زينة ! ! !

ومع احد الاخوان ما تقدم فقال اراهن على ان الميجر تويدي يرشح نفسه لوظيفة بفلسطين واته يمهد لذلك بارضاء اليهود أولا ...

وفاة مواطن

نعت انباء المهجر الاميركي المرحوم معاذ افندي الخالدي نجل فضيلة الاستاذ الشيخ موسى شفيق افندي ، الخالدي من اعيان القدس رحمه الله وعزى آل الخالدي الكرام اجمل العزاء

بيان مؤسف

يسؤنا ان نقول ان بعض المشتركين في فلسطين قد « اغتنم فرصة » منع الجريدة فهضم حقوقها وقد قطعناها عن هؤلاء ولكننا لا نقطع الأمل من رجوعهم الى الحق والواجب بتادية ما عليهم

ان اعدى عدو للجريدة هو الذي يأكل حقها ، فهل يحب هؤلاء ان يعرف المواطنون من هم الذين يسيئون الى الجريدة باساءة فعلية ؟

اعتذار

بسبب عطلة العيد تراكمت المواد علينا فلم نستطيع اليوم نشر الفصل الثاني عن الخلاف بين السوريين في مصر ، واحوال البريد ومسألة خطبة والى عدن وغير ذلك من الرسائل والاخبار فالى العدد المقبل اذن

فلسطين وشرق الاردن

يافا ١٧ — ٣ — ٢٩ لمراسل الشورى الخاص

— القلاقل في شرق الاردن

أغارت قبيلة « عرب الجبل » الغاربة خيامها في الاراضي الافرنسية على شرق الاردن بين بلدة عمان والازرق فثار قتال شديد بين الطرفين فقتل بضعة من الزعماء وجرح عدد كبير من الاهليين : وقد سلب المهاجمون كثيراً من الاسلاب والمواشي ثم عادوا بغنيمتهم

تكريم الاستاذ السكاكيني

ورد لنادي الشبيبة البيتلحمية كتاب من الاستاذ خليل افندي السكاكيني يشكر فيه اعضاء النادي على حسن ظنهم به لدعوتهم الامة العربية لتكريمه وقد رجاهم حضرته ان يعدلوا عن اقامة حفلة التكريم والا فيضطر هو ان يعلن رفضها والهدية معاً بحجة ان التكريم الغرض منه المكافأة على الاعمال الجيدة واما هو فلم يقم بما يستحق عليه أي تكريم

ابعاد شيوعيين

ابعدت الحكومة الفلسطينية اخيراً (هنا فلمن) وعمرها ١٦ عشر سنة تقريبا الى بولونيا لثبوت انتمائها بالانتساب لجمعية الشبيبة الشيوعية كما انها ابعدت ايضا المدعو يوسف رابينوفيتش المتهم بتوزيع منشورات شيوعية

مساكين الاساتذة اليهود

أعلنت جمعية اساتذة اليهود اخيراً في الصحف العبرية ان حالتهم سيئة جداً (ومثل الزفت) لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن اشهر كثيرة مضت ، والجمعية الصهيونية الكبرى التي تدير تلك المدارس تخادعهم (وتكذب عليهم)

كلهم يهود . . .

قبض بوليس القدس الشريف اخيراً على ٧ من المتسولين اليهود بجانب حائط المبكى (البراق) وقادهم الى السجن لان الشحاذة ممنوعة في القدس الشريف في الاماكن العمومية

جمعية الشبان المسلمين الكبرى

ستقوم هذه الجمعية النشيطة في ٢٣ الجاري بتمثيل رواية (عواطف الزوج) وهي الرواية الادبية الجليلة الخالدة ، وهذه الجمعية انشئت حديثا باذن وتصريح من الحكومة المحلية وقد جعلت موضعها في البلد تجاه سوق الصرافين وقد زرناها اخيراً فرأيناها تخدمت في تعليم النشء العلم الصحيح باللغتين العربية والانكليزية وقد قامت مع حداثة نشئتها بتأليف هيئة تمثيلية فنية وقد عقدت كونترات مع اصلان افندي مزاد أستاذ التمثيل في البلاد الفلسطينية بان يقوم بالاشراف على رواياتها لقاء مبلغ كبير وفقها الله

(الشورى — لم نفهم المراد من وصف الجمعية هنا بـ « الكبرى » ! فهل هناك جمعية صغرى ؟ وأين هي ، وما الفرق بينهما ؟ نريد ان نعرف متى تألفت الكبرى ومتى تألفت الصغرى ، ولماذا ومن هم رجال الكبرى ومن هم رجال الصغرى ؟

يخيل الينا ان هناك مسألة انشقاق والله أعلم)

الى النوادي والجمعيات

لما كانت الصحافة من أرقى المهن ولما كان محترفوها من خيرة الشبيبة الراقية رأيت ان اذكر الجمعيات والنوادي بان مندوبي ومراسلي الجرائد لن يحضروا حفلاتها بدون دعوة رسمية من النادي او الجمعية ، وأذكر النادي الـ . . . . الذي يرسل اليهم الدعوة حرة ويتناساهم مراراً . . . ان هذا لا يجوز !

تعصب الفرنسيسكان

بلغ التعصب باحد كهنة الفرنسيسكان في بلدة الناصرة ان منع احد بائعي الادوات والاخشاب التذكارية المصنوعة في فلسطين من بيع الاناجيل المطبوعة في مطبعة بروتستانتية ، ولما لم يذعن هذا لامر غضب الكاهن وأمسك انجيلا من تلك الاناجيل ومزقه اربا ، فاغتاظ البائع منه واقام الدعوى ضده متهما اياه بتحقير الانجيل .

جريدة صوت الحق

يلقى من مصدر ثقة ان جريدة صوت الحق التي تصدر في غزة قد احتجبت عن الصدور لاسباب مالية

الحكومة الفلسطينية وبلدية طبريا

ذكرت في احدى رسائلي السابقة خبراً مضمونه ان الحكومة الفلسطينية أقامت الدعوى على بلدية طبريا بخصوص حمامات المياه المعدنية : وقد عدلت الحكومة اخيراً فاتفقت هي وبلدية طبريا على ان تأخذ البلدية ثلثي ايرادات حمامات المياه المعدنية وتعطى المعارف والاوقاف الثلث الاخير من الايرادات مع العلم بان هذه العيون ستكون ملكا مؤبداً للبلدية ، وان توجد البلدية الاراضي اللازمة لبناء حامات جديدة ايجاراً دائماً ، وقد اتفق الطرفان على هذه الشروط ، فاسقطت الحكومة دعواها على البلدية

رئيس حكومة شرقي الاردن

ابل رئيس نظار حكومة شرقي الاردن من مرضه الاخير وقد ذهب لتغيير الهواء في بلدة اريحا وأول البارحة يوم الجمعة ذهب لعيادته والسلام عليه كل من ابراهيم بك هاشم وتوفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن الحالي ويقال ان الامير عبد الله امير شرقي سيزوره اليوم

مسلم واحد في لجنة الآثار

عين فخامة المندوب السامي اخيراً الاستاذ الماهر عادل افندي جبر عضواً في لجنة الآثار في القدس الشريف للمرة الرابعة . والاستاذ عادل افندي جبر هو الوطني الوحيد في تلك الدائرة

المجلس الاسلامي الاعلى والعيد

احتفل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشريف بيوم عيد الفطر المبارك احتفالا شائقا فقد استقبل سماحته في ديوان المجلس جموع المهنئين على اختلاف نحلهم كقناصل الدول الاجنبية والعلماء ورؤساء الجمعيات والبطاركة وحاكم القدس وممثل فخامة المندوب السامي ودام الاستقبال من الصباح الى قرب العصر

الشهيدة او عواطف البنين

في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغد (الاحد) ستقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي بتمثيل رواية الشهيدة او عواطف البنين « على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية وقد قررت هيئة النادي تخصيص ريع هذه الرواية الخيرية لمنفعة النادي المذكور والمدرسة الوطنية الارثوذكسية . فالى الامام

اللاتين والفرنسيسكان

« مركز امين صندوق طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان والشارعة في بناء كنيسة جديدة والفضل لمن يتبرع لها » . اطلعنا على هذه العبارة بنصها السقيم مكتوبة على محل امين صندوق كنيسة طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة وهي التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان ، وقد حدثت اخيراً مشادة بين هؤلاء وبين رهبان الفرنسيسكان الذين حاولوا ان يمنعوا تعليق هذه اللوحة فلم يفلحوا واخذ السياح الاجانب يتواردون على مكان تعليقها ويلتقطون صورها باللغتين العربية والانكليزية ، وقد وجدت هذه اللوحة صباح يوم الاحد الماضي ملطخة بالبوية السوداء

مباراة كبرى

قال مراسلنا اليافي :

تبارت بعد ظهر البارحة « السبت » الساعة الثالثة والنصف فرقة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مع فرقة مكابي ملبس اليهودية فتعادلت الفرقتان باصابتين ، ومع ان فرقة المكابي اقوى واكثر فقد استطاعت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ردها .

(الشوري — بالامس لعبت فرقة هذا النادي مع فرقة اجنبية معينة فاصابها ما اصابها من الاهانة وقد قلنا في ذلك الحين ان ذلك كان نتيجة لعب الفار مع القط ...

فيا ترى لو اعتدى احد افراد الفرقة اليهودية ايضا على احد افراد فرقة النادي الرياضي الاسلامي كما جرى من احد افراد فرقة صرفند الـ ... فماذا يكون العمل ؟

اننا لا نحبذ لعب المواطنين مع الصهيونيين الذين جاءوا لغزو الوطن واغتصابه وبهذا القدر كفاية)

المؤتمر السوري الرابع

في اميركا

نشرت الجامعة العربية ما ننشر بها من قرارات المؤتمر السوري الذي انعقد في شيكاغو قالت الجامعة :

« تلقينا اول امس كتابين من المهجر يتضمنان اخباراً سارة عن مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد اجتماعه السنوي الرابع في مدينة شيكاغو . وقد انعقد المؤتمر يوم ٣ شباط المنصرم ودام الى ١٢ منه وقرر مقررات عديدة سوف تطبع وتوزع على الصحف في الوطن والمهجر . ولكننا نقتبس الآن خلاصة ماجري في المؤتمر مما تضمنه الكتابان الآنفا الذكر .

« اولا — لما كان الشهبندر قليل الانصار بين المهاجرين في اميركا كما هو قليلهم في ديار الوطن ، حاول ان يقوم قبل عقد المؤتمر بدعاية يستجلب بها من امكنه استجلابه من المهاجرين ، كما حاول السعي لاثارة بذور الفساد في صفوف كرام المهاجرين وقطع الاعانات عن الثوار المرابطين في النبك . فمن اجل ذلك ارسل خصيصاً الى اميركا قاسم الهيماني الذي جعل يحاول القيام بتطبيق برنامج الشهبندر الافسادي ، ولكن كرام الوطنيين في المهجر كانوا يفطنين كل اليقظة فتمكنوا من القضاء على الاعيب الشهبندر واستئصال دسائسه من اساسها .

« ثانياً — حاول اتباع الشهبندر منع عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر قبلا ، وسعوا لجعل مكان انعقاده في ديترويت لانها معقلهم وللشهبندر فيها بعض الانصار . وقد سعى الوطنيون المخلصون لمنع حدوث اي انشقاق وفي النتيجة تمكنوا من عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر .

« ثالثاً — أهم ماقرره المؤتمر هو عضد المجاهدين في وادي النبك ومساعدتهم مساعدة مادية فعالة ، وتأييد الجمعية التأسيسية ما دامت مستمسكة بالميثاق القومي والمواد الست ، وتفويض الوفد السوري تفويضاً قانونياً مصدقاً عليه من محرر المقاولات ، مع الابراق الى أعضائه الكرام ، والى جمعية الامم ووزارة الخارجية والمسيو بونسو بالاحتجاج على تعطيل الجمعية التأسيسية ، والابراق الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بأن المؤتمر يؤيد المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد في القدس للدفاع عن البراق الشريف .

« رابعاً — قام رجال المؤتمر الكرام في احدى جلسات المؤتمر بالتبرع للمجاهدين في وادي السرحان وكان في طليعة الفروع فرع سلطان باشا الاطرش . وقد اسفرت التبرعات عن جمع مبلغ (٢٦٠٠) ريال أرسل منها برقياً للمجاهدين بواسطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني مبلغ (٢٠٠٠) ريال كما ارسلت الستمائة ريال الباقية الى الوفد السوري .

« خامساً — انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية مؤلفة من تسعة اعضاء هم السادة الوطنيون الكرام : عبد الحميد شومان ، علي جودة ، علي جابر ابو الحسن ، علي باز ، أحمد حمزة ، سليم رحال . وهذه اللجنة ستجتمع قريباً وتنتخب السكرتير العام للحزب الذي من المؤكد ان يكون السكرتير السابق الوطني الهمام السيد عباس ابو شقرا وسيبقى مركز الحزب الرئيسي في نيويورك خلافاً لمحاولات الشهبندر بين جعله في ديترويت .

« هذا ماذكرناه الآن ملخصاً عن مقررات المؤتمر : وبالاجمال فقد فشلت فيه دعاية الشهبندر فشلا مريعا ، بمساعي كرام الوطنيين المخلصين في ديار المهجر الذين برهنوا على وطنية نادرة واخلاص للقضية الوطنية عظيم »

انتحار جريدة

يسرنا ان نبيع ان جريدة الشرق الادنى قد أشرفت على الموت لنبذ الاقوام العربية لها واعراضهم عنها

وقد خطر لصاحبها ان يغلقها ولكنه فضل ان يعرضها للهلاك لتغلق بيد غير لا بيده ! فأجرها الى حزب سياسي مصري في القاهرة مقابل مبلغ لا بأس به والغالب ان اغلاقها يتم في هذه الوجهة وبذلك يكون صاحبها الشاطر قد ضرب بحجر فاصاب ثلاثة ، الاول أخذ القرشين من الحزب ، والثاني اغلاقها ، الثالث انه يصبح من الابطال ! ! !

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
[illegible]
العنوان التلغرافي : الشورى [illegible]
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم [illegible]
المراسلات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحبها
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٩

ملك العرب

بقلم محمد اسد « ليوبولد وايس »

[نـ]شر في صحيفة [illegible] الالمانية كاتب شهير هو الاستاذ ليوبولد وايس الذي اسلم منذ اعوام وتسمى باسم محمد اسد وهو الآن يقيم في الحجاز . وقد كتب الينا حضرته انه ارسل الى الصحف الالمانية التي يراسلها بضع رسائل عن بلاد العرب وقد خص الشورى بواحدة من رسائله كتبها عن جلالة الملك ابن سعود والى القراء القسم الاول منها مترجماً عن الالمانية :

استرعى ملك العرب صديقي وان كان ملكا وكنت مجرد صحفي . وليس سبب ذلك انه مثلا اصغى الي مكنون فؤاده فهذا ما لا يفعله قط . وليس سببه ايضا انه اراني قد كرمنا وأبدى نحوي وداً صحيحا في مدى العامين اللذين قضيتهما في بلاد العرب والسنين لم يخلوا من [illegible] . ولانه يبدي العطف والود نحو الجميع [illegible] بينهم تمايز . ـ أقوله تماماً كيف اني لا أزعم ان عبد العزيز بن السعود يدعوني صديقه ولكني أحسبه صديقي . ويخرجني بذلك أمر بسيط وهو طيبة الرجل . ولست اقصد انه طيب القلب فهذا تعبير رخيص ولكنه بوصف الطيبة كما يوصف بها مثلا سلاح من صنع [illegible] (١) بانه سلاح طيب يعجب به لانه يجمع كل الصفات التي تشترط في مثله . وعلى هذا المعنى أقول ان ابن سعود رجل طيب . وهو عميق الغور يميل للوحدة ولا يقيم في أعماقه سوى المواقع المنبعثة من أعماق نفسه وقد يخطيء فيما يفعله ولكنه لا يخطيء قط الرغبة في الشرف امام ضميره فهو ملك على نفسه قبل ان يكون ملكا على العرب .

وولد عبد العزيز بن سعود قبل خمسين سنة تقريبا في الرياض (وسط بلاد العرب) وهو سليل فرع من الأسرة المالكة التي أخضعت في حكمها جزءاً كبيراً من شبه جزيرة العرب ثم أخذت في الاضمحلال حتى اضطرت في آخر الامر الى ان تتنازل عن البقية الباقية من ملكها الى أسرة ابن رشيد التي كانت قديماً من اتباعها والتي نشأت في حائل (في شمال بلاد العرب) وكان ابن سعود اذ ذاك في ذكورة طفولته ناشئا في كبريائه وتعنفته وهو يرى أسرته منحيا عن حكم الرياض مسقط رؤوس ابائه تاليا عن ابن رشيد . ومكث عبد العزيز بن سعود وذووه يعيشون من راتب تفضل به ابن رشيد عليهم وكان يحتملهم ولا يكاد يخشى من جانبهم شراً . ولكن ذلك شق على عبد الرحمن والد عبد العزيز رغم ميله الى السكون فهاجر مع اولاده وما يملكه الى الكويت ليقضي بقية حياته في بيت سلطانها وكانت بينهما مودة ولكنه لم يكن يدري شيئاً عن مستقبل ولده والميول التي تعيش في صدره .

ولعل احداً من الناس لم يتبين قلب عبد العزيز في عاطفته وحنقه ولم يدرك شيئاً من طموح نفسه وعظمة مستقبله الا عمته عجوز والظاهر انها كانت تحبه كثيراً وتوده منذ صغره فاذا أشتد تنسيا في خلوة معه تضمنته وأخذت تحدثه بعضاً من الامور التي [illegible] ان يقوم بها ذات يوم وكانت لا تفتأ تقول له وهي تدلله : « ينبغي لك ان تصير رجلا عظيماً » وقد مكثت هذه الكلمة في [illegible] في حياة وعاء حتى أمست كالنار في رأس العلم .

ثم بدأت وحدته وهو في الكويت فانه كان لا يزال ولداً نما جسمه سريعاً وسبق طوله سنه وهو مع ذلك رفيع القامة نحيل [illegible] اولاد المدينة يسخرون منه ويهزأون به وكان يستحي من طول قامته التي جعلته هدف الأنظار وكان ينخفض من رأسه حتى يبدو اقصر من حقيقته حين يمشي في شوارع الكويت او في غرف القصر المكتظة بالناس وكان يؤمله ان يكون شاذا في الوسط المحيط به ولكن لم يجد سبيلا للتوفيق بينه وبين هذا الوسط لان اختلافه عنه لم يكن في مظهره وحده . ولقد غلبه القدر وخلق له قلقا واضطرابا .

ولكنه ادرك ذلك سريعا بالفطرة من شعور الشباب وانبعث كبرياؤه في نفسه واخذ ينظر الى ما فوق ذلك الوسط وجاء الى ابيه يقول له : « كيف تصبر على تحكم آل ابن رشيد في وطنك ؟ احمل عليهم واجلهم عن ديارك فانت انت وحدك صاحب الحق في الرياض » .

ونتذكر هنا ان ابن رشيد كان في ذلك الوقت اقوى امير في شبه جزيرة العرب وكانت دولته تمتد من صحراء سوريا بادية الشام — حماه الى الربع الخالي . وكانت جميع قبائل البدو ترتعش خوفا من قبضته الحديدية . فلا عجب بعد ذلك اذا رد عبد الرحمن وهو في سنه المتقدمة به وفي منفاه وضعفه : مطلب ابنه على انه خيال لا يمكن تحقيقه . وقد مضت اعوام على ذلك وكانت عاطفة الابن فيها اشد واقوى من جمود الوالد . فرضخ عبد الرحمن في آخر الامر واستعان بصديقه سلطان الكويت على جمع بعض قبائل بدوية باقية على الولاء له وخرج . كعادة العرب في الغزوة بالهجن والأعلام والبنادق وهاجم ابن رشيد ولكنه لم يلبث حتى هزم وارتد الى الكويت ولعله كان مرتاحا في قرار نفسه الى هذه النتيجة ، وانبأ ابنه انه لا فائدة من امثال تلك المحاولة وانه يريد ان يقضي بقية حياته في سكون ولا يطلب حقه في عرش نجد .

بيد ان ابنه عبد العزيز لم ينزل عن حقه فدعا اصدقاءه اليه : وجمع بعض البدو والذين يعول عليهم . ولما صارت جماعته اربعين رجلا خرجوا من الكويت خفية كاحدى عصابات اللصوص ودون اعلام او اناشيد ، وجعلوا يسيرون ليلا مسرعين متجنبين سبل القوافل المطروقة حتى بلغوا مقربة من الرياض فعسكروا في واد منعزل . وفي ذلك اليوم نفسه اختار ابن سعود خمسة من الاربعين وخطب الباقين قائلا : « لقد وضعنا مصيرنا بين يدي الله وسنذهب نحن الستة الى الرياض فاما استحوذنا عليها واما فقدناها الى الابد . فاذا سمعتم صوت الحرب في المدينة فتبادروا الى عوننا . اما اذا لم تسمعوا شيئا منا حتى مغرب الغد فاعلموا اننا متنا الى رحمة الله وعودوا الى الكويت سرا بالطريق الذي اتينا به » .

وكذلك سار الستة على اقدامهم حتى بلغوا الرياض عند ابتداء الليل ودخلوها من منفذ باسوارها كان ابن رشيد قد امر بثقبه في نشوة انتصاره على المدينة ومشوا قدما واسلحتهم مخبأة تحت ارديتهم الى ان وصلوا بيت الامير من قبل آل رشيد (١) وكان [illegible] الامير اعتاد على قضاء الليل في الحصن المقابل للبيت خوفا من اهالي المدينة التي دانت له فقرعوا الباب وفتحه احد العبيد فقتلوا عليه دون جلبة وشدوا وثاقه وكذلك فعلوا بغيره ممن كانوا في البيت اذ ذاك ولم يكونوا الا بعض الرقيق والنساء . ثم جعل الستة يرقبون انبثاق الفجر وقضوا بقية الليل في قراءة القرآن لكي يبعث في قلوبهم قوة على اداء عملهم .

وفي الصباح فتحت ابواب الحصن وخرج الامير يحيط به عدد من الخدم والارقاء مسلحين فاندفع ابن سعود ورفقاؤه الخمسة شاهرين سيوفهم هاتفين باسم ابن سعود وباغتوا الامير وحراسه ورمى عبد الله بن جلوي ابن عم عبد العزيز (وهو الآن امير الاحسا) بحربته (شلفته) نحو الامير ولكن هذا اختفى في اللحظة المناسبة وثبتت حائط الحصن في قوة هائلة ولا تزال عالقة به حتى اليوم . وقد فر الامير الى باب الحصن ولما يتبعه عبد الله الى داخله هجم ابن سعود ورفقاؤه بسيوفهم المشهورة على حامية الامير فلم تكد تدافع عن نفسها رغم تفوقها في العدد لفرط الذعر الذي استولى عليها من هذه المباغتة . وهنا بدا الامير فوق سطح الحصن صارخا وقد صعد عليه عبد الله بن جلوي للسائل وكان يطلب منه الرحمة حتى سقط اخيراً عند حافة السقف منهوك القوى وتلقى طعنة مميتة في عنقه . وكان ابن سعود يصيح في اللحظة نفسها : « الي يا رجال الرياض . ها انا ذا عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن سعود اميركم صاحب الحق عليكم » . وكان رجال الرياض يمقتون مرهقيهم من اهل الشمال من اعماق قلوبهم فلبوا النداء وساهموا باسلحتهم وركب رفاق ابن سعود الخمسة والثلاثون فاقتحموا ابواب المدينة يزيحون كل شيء امامهم كالزوبعة العاتية وبعد ساعة واحدة صار ابن سعود سيد المدينة دون منازع .

وكان ذلك في سنة ١٩٠١ وبه ينتهي دور الشباب من حياة ابن سعود ويبدأ الدور الثاني الخاص برجولته وامارته .

وبعد ذلك شرع ابن سعود في فتوحاته وفق خطة منظمة وقد برهن على انه لا يشبه غزاة العرب في شيء فان اتساع ملكه كان يجري تبعا لنظام محدود وكان ثمة اركان حرب وخريطة حربية كما في الغرب . ولكن شخص ابن سعود كان وحده اركان الحرب ثم انه لم يكن قد رأى خريطة حربية من قبل له . وقد اتخذت فتوحاته شكل حركة حلزونية تبدأ من مركز لا يتبدل وهو الرياض . وكان لا يخطو خطوة الى الامام الا بعد ان يؤمن ما سبق فتحه ويوطد فيه موقفه من الوجهة الحربية . وعلى ذلك احتل بالتدريج كل الاقاليم التي في شرق الرياض وشمالها . ثم استولى في سنة ١٩٠٤ على اقليم القصيم وبه عنيزة وبريدة وهو اقليم ذو ثروة وتجارة هامة . ثم اخضع منطقة الاحراش التي في الغرب والتي يسكن الجزء الاكبر منها قبائل عتيبة الكثيرة العدد . وفي سنة ١٩١٤ اقدم على مهاجمة اقليم الحسا على خليج العجم وكان في الازمان الماضية تابعا لنجد ولكنه وقع في ايدي الاتراك منذ خمسين عاما حين اضمحلت اسرة ابن سعود وقد استحوذ على قاعدته الهفوف بعد قتال قصير ووطد سلطته فيه وارادت الحكومة العثمانية ان تبعث اليه حملة تأديبية ولكن نشوب الحرب العالمية حال دون ذلك . وفي سنة ١٩٢١ سقط في يده جبل شمر ومدينة حايل مهبط اسرة ابن رشيد وبهذا فقدوا آخر عماد للحكم ويئسوا من حكم بلاد العرب يأسا قد يكون الى الابد . وبين سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ توج فتوحاته بالاستيلاء على الحجاز بما فيه مكة والمدينة وجدة وضمها الى مملكته الواسعة .

(١) احمد عجلان

(١) [illegible]نة بالأندلس مشهورة قديما بصنع [illegible] السلاح وذلك في ايام العرب

ما هنالك !

الوفد السوري في أوربا

اجتماعه وسفره الى جمعية الامم

جنيف في ٨ مارس — لمراسل الكوكب الخاص — وصل الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح الى جنيف . وسيقدم الى مجلس جمعية الامم تقريراً مفصلا عن أحوال سورية وفلسطين . يقولون فيه بنوع خاص تطور الحالة في سورية بعد تأجيل جمعيتها التأسيسية الى أجل غير مسمى . ويبحث في شؤون كثيرة منها عدم مراعاة الانتداب في فرض الضرائب والاتفاق الاخير الذي عقد في باريس بشأن الديون العمومية العثمانية وامتياز شركة حصر التبغ (الريجي) وغيرها

شكر الهبة الملكية

نيويورك « باللاسلكي » الشورى بمصر

ابرقنا اليوم لمعالي وزير الخارجية المصرية نكلفه رفع شكر المسلمين بامريكا الى جلالة الملك فؤاد على الهبة العظيمة التي قدمها جلالته لعمارة المسجد الاقصى عبد الحميد شومان

شكر الهبة الثانية

الرملة « بالتلغراف » — الشورى بمصر

جمعية الشبان المسلمين بالرملة تقدم للامة المصرية الكريمة شكرها على هبتها العظيمة للمسجد الاقصى

عند ام كلثوم ...

شوهد الدكتور شهبندر في احدى ليالي العيد في حفلة ساهرة [illegible] يستمع لصوت أم كلثوم ...

وجرى ذكر هذا الموقف في مجلس سوري مصري فقال قائل : وكيف هذا ؟ وهل يجوز لجليس ام كلثوم ان يمد لسانه نحو الامير عادل الذي يقضي ليله ونهاره في الصحراء ؟ وكيف يريد ان نصدق انه أصح وطنية من الامير ؟

الاستاذ عزام

عاد من رحلته الى اوربا وتركيا وانكلترا وارلندا حضرة الوطني المصري الكبير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب سابقاً واحتفل بقدومه اخوانه وصحبه فرحب بحضرته هنا وقد اجتمعنا بالاستاذ الذي اصبح من اشهر ارباب الرحلات لكثرة اسفاره فقال انه لا يأسف الا على تقصيره مع اخوانه ابناء سورية في البرازيل فانه لم يكتب اليهم كل ما في نفسه عن رحلته الى مهجرهم وامتلائه بشوقه الى ما تلقى منهم من صنوف التكريم فقلنا : انا ونحن معك في مصر لم نجتمع بك في هذين العامين إلا بعض ساعة بالمصادفة ! ولا شك ان اخواننا هناك يعذرونك ويقدرون ظروفك فقال اني اكلف الشورى حمل تحيتي اليهم وساعود الى عاداتهم ومناجاتهم على صفحاتها لتكون رسولي اليهم .

السيد شومان

علمنا من انباء المهجر ان حضرة المواطن الكريم السيد عبد الحميد افندي شومان احد عيون الجالية الفلسطينية في نيويورك سيزور الوطن قريباً وبالاخص قريته المحبوبة بيت حنينا . وسيمر بالقاهرة فنرحب به

في سكك فلسطين

جاء القاهرة الكولونل هولمز مدير سكك حديد فلسطين ـ وهو يعمل [illegible] في صالون خاص كالعادة . . . لمفاوضة الحكومة المصرية في تخفيض تذاكر السفر للذهاب والاياب في بعض المواسم لسنة [illegible] وقد تم للمستر هولمز ما اراد وهو ان يكون التخفيض للمواسم الدينية عند الطوائف الغربية ـ اي البروتستانت واللاتين لأن [illegible] بروتستانتية وفرنسا وايطاليا لاتينيتان . . .

اما موسم الاصطياف فلا ندري لم اغفله وربما لأن الاجانب لا يحتاجون مصايف فلسطين . . .

اما الطوائف الشرقية كالاقباط والروم الارثوذكس فلم تشملهم تلك النعمة مع ان منهم الذين يقصدون فلسطين في الاعياد والمواسم اكثر بكثير من اولئك

هذا بشأنه كما يقولون . ولكن اعياد المسلمين ومواسمهم [illegible] التخفيض مواسم واعياد المسلمين ؟

اين المجلس الاسلامي الاعلى واين الهيئات الوطنية بفلسطين ؟

في القنطرة

الى حكومتي فلسطين ومصر

كثرت شكايات المسافرين بين مصر وفلسطين مما يلقونه في القنطرة من الصعوبات وان موظفي المحطة الغربية يمتنعون عن قبول النقد الفلسطيني وقد اخبرنا مواطن ان احد الموظفين في شباك قطع التذاكر بالقنطرة الغربية اشترى منه النقد الفلسطيني [illegible]

وهذا القدر كفاية !

اعانة المسجد الاقصى

نداء اللجنة الكبرى بالقاهرة

قد تم تأليف هذه اللجنة على الوجه الذي بسطناه في العدد الماضي والذي قبله وقد اجتمعت اللجنة برياسة سمو الامير عمر طوسون باشا واصدرت نداء وجهته الى العالم الاسلامي للتبرع لعمارة الاقصى المبارك على ان ترسل التبرعات الى سمو الرئيس في الاسكندرية الامير عمر طوسون او الى سعادة امين الصندوق السيد ابي بكر بك راتب بشارع عابدين بمصر

وجود آثار مدن فينيقية

بالمغرب

من اخبار مدينة المحمدية انه قد حدثت بها اكتشافات ذات بال تتعلق بالعصر الفينيقي الاطلانطيكي ما بين مدينتي المحمدية والسقي وخصوصاً في الرأس الابيض « كابو بلانكو » وقد صار الاكتشاف على انقاض مدن فينيقية قديمة وعلى معابد محفورة في الصخور ومذابح لتقدمة الضحايا وبرك لتلقي الدماء [illegible] امعاء الضحايا وصور وتماثيل الخ .

وقد كان الحفر والتفتيش على هذه الآثار موكولا الى المهندس الاثري المسيو [illegible] على نفقاته الخصوصية فجرى الحفر في بعض المئات من الامتار المكعبة فظهرت للعيان معابد حقيقية في قلب الارض وعلى عمق بعيد وهي ذات نواويس [illegible] رمم الاموات

وقد وجدت ايضا بقايا كؤوس وجرار يظن انها من مقالع البحر الاحمر القديمة وكل ما ذكر يدل على حقيقة وجود مستعمرات في هذه المواقع سابقة للعهد القرطجني

« الاصلاح »

مراكش

الحركات العسكرية بالمغرب

جاء من الرباط ان حملات العساكر الفرنسية يوم ٩ [illegible] في الناحية الشرقية من تافيلالت [illegible] اللصوص من جنوب [illegible] وقد [illegible] الرشاشات يوم ١١ يناير خمسة عشر [illegible] العساكر الى [illegible] اخرى [illegible] يناير [illegible] ثلاث [illegible] من اللصوص [illegible] والقصبة [illegible] العساكر [illegible] من الاجتماع يوم [illegible] يناير الى مسافة [illegible] العسكرية [illegible]

ومن جهة اخرى فقد [illegible] الطيارات الفرنسية [illegible] ٢٠ يناير [illegible] « الزهرة »

جنة المشيخة ...

قال أحد علماء اليهود [illegible] هي جنة [illegible]

[illegible] ان يقول المصريون ان اليهودية هي [illegible] الاموية والتي [illegible]

أي انه ترك الكرسي [illegible] عليه وتركه [illegible] الكرسي الاكبر !!!

بين مصر والحجاز

نشرت احدى الصحف اليومية السورية في مصر كلمة عن العلاقة بين مصر والحجاز فوجدناها قد [illegible] وتنكبت طريق الحق وهو امر الحق له كل حق

ان حل ما بين مصر والحجاز لا يكون بتخطئة صاحب الحق ولا في غمز فريق منهما حبا بارضاء سياسات لا ترضي الفريقين معا ولكن حل ما بين الحكومتين يكون بانصاف صاحب الحق من غيره

تطلب الجريدة المشار اليها ان تسمح حكومة الحجاز للحكومة المصرية بان تتمتع بما كانت تتمتع به في ايام الحكم الهاشمي وهو طلب عجيب من جريدة عاقلة تفهم قبل كل الناس ان مصر الآن مستقلة والحجاز كذلك وإلا فهل ترضى الحكومة المصرية ان يشاركها الحجاز في موازنتها وان يسد العجز — ان حصل — من مالها ؟

ترى لو قال الحجاز اريد ان اتمتع الآن من مصر بما كنت اتمتع به في الحكم العثماني اكانت تصفق تلك الزميلة لهذه النظرية ؟

والغريب ان الخلاف لم يقم على مسألة المحمل من اجل المحمل نفسه ـ بل على ما يحيط به من بدع يكرهها العقل ويحرمها الشرع ـ فاذا كان هناك من يسوغ هذه البدع فليس من [illegible]

هذا وقد علمنا ان الملك ابن سعود صرح بانه لا مانع في مجيء المحمل على [illegible] فلم الحق [illegible] على ابن سعود هنا ؟

اما ذكر الزميلة [illegible] بين ابراهيم باشا [illegible] السلالة السلطانية ابن سعود فليس من الحكمة [illegible] الآن ولا من اللائق [illegible]

مُتفرِّقات

السيد امين الحسيني

عاد قبل العيد الى القدس سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى صحبته السلامة في حله وترحاله

رئيس اللجنة التنفيذية

« للمؤتمر السوري الرابع فى اميركا »

اتصل بنا من اخبار المهجر ان اخواننا انتخبوا حضرة الوطني الهمام السيد علي افندى جودة المشهور بجهاده الوطني رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الرابع الذي انعقد اخيراً في شيكاغو ولا شك في انه من اكفأ المواطنين للقيام بالاعمال النافعة للوطن وخير المهاجرين

لتكريم الاستاذ السكاكيني

وصل الى ادارة الشورى برسم الاكتتاب لمشروع تكريم العلامة خليل افندى السكاكيني بفلسطين المبالغ التالية وقد ارسلناها الى نادي الشبيبة البيتلحمية القائم بالمشروع وهي :

قرش مصرى

١٠٠ العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر
١٠٠ الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق
١٠٠ الاستاذ الدكتور منصور فهمي
١٠٠ « السيد علي بك عبد الرازق

وقد علمنا ان حضراتهم قد انضموا الى اللجنة الشرفية . ومثلهم من يكرم العلم للعلم

الى زميلاتنا العراقيات

يحسن بالزميلات ان تعهد في لصق الطوابع على ملفات البريد السريع الى من يقدر المسئولية لان الملفات اذا نقصت اجرتها قليلا أرسلها البريد البغدادي بطريق البحر

اخبار غزة

— تقرر نقل السيد عبد الرزاق قليبو من السبع الى قائمقامية غزة.

— يقال ان عارف بك العارف سكرتير حكومة شرق الاردن سيعين قائمقاما للسبع

— أعطت الحكومة مستشفى غزة يسمى الدكتور نايف بك حمزة ٢٩٥٠ ليرة . العمارة على وشك التمام وربما يفتح أبوابه في اول ابريل القادم

— تبرع الوجيه احمد افندى حلاوة احد اعيان غزة وتريسل القاهرة بنفقته سرير في مستشفى غزة طول حياته أمد الله فيها وعوضه خيراً

الرابطة الادبية

كتبت الينا جمعية الرابطة الادبية في حيفا انها عقدت اجتماعا عاما لانتخاب هيئة جديدة للدورة الثانية فاسفرت عن فوز السادة

كامل غماشى : كاتب سر . وخليل حجار : معاون كاتب سر . وحنا البحري : امين صندوق وجوزيف نصر : كاتب حسابات . وعادل جردانه : عضو

فنهنيء حضرات الفائزين ونرجو للجمعية على أيديهم كل خير

بالرفاه والبنين

احتفل في غزة يوم ١٠ مارس بقران الاديب جبرا افندي ترزي بالآنسة قرينة حافظ افندي ترزي فنرجو للعروسين الكريمين حياة سعيدة

الرابطة الشرقية

ومسلمى الصين

كان لمقالات عطوفة امير البيان عن مسلمى الصين اثرها المشكور فقد اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية تسعى للاتصال بمسلمي الصين وفقها الله وسدد خطواتها

ولي عهد تونس

احتفل اخيراً في تونس بتقليد سيدي حسين باشا محمود بيك باي ولاية العهد

الامير شكيب ارسلان

يعتزم الحج

اتصل بنا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان اعتزم تأدية فريضة الحج هذا العام حقق الله ذلك

مجاملة محمودة

لما اتصل بحضرة عابدين بك قنصل مصر الجديد بفلسطين خبر وفاة المرحوم محي الدين باشا الحسيني ابرق من مصر الى آل الحسيني في غزة يعزيهم على فقده . وابرق كذلك الى حيفا يعزيها على فقد المرحوم الشيخ محمد مراد مفتيها رحمهما الله وشكر مجاملته

الاستاذ جويدي

زار فلسطين العلامة المستشرق الاستاذ جويدي المدرس بالجامعة المصرية وقد اقام له نادي الشبيبة البيتلحمية يوم ١٤ مارس الجاري حفلة شاي في بيت لحم وحسناً فعلوا لأن تكريم العلماء من اية جنسية كانوا يعد من اوجب الواجبات لاسيما مثل الاستاذ جويدي للين عريكته ووفرة ادبه وفضله

وفاة مواطن

نعت اخبار طولكرم المرحوم السيد عبد الرازق افندى الداود من اعيان الطيبة وقد شيع باحتفال كبير اشتركت فيه القرى المجاورة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

في القنصلية المصرية

ذكرنا في عدد سابق ان تغييرات ستحدث في القنصليات المصرية بفلسطين ونقول الان ان الحكومة المصرية استدعت جورج افندى سبيع وكيل قنصلية حيفا وعينت مكانه حضرة الفاضل محمد افندى مظهر

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد على افندى حلاقة ابو الحسن نزيل الدوريون بالمكسيك الى حضرة التاجر المعتبر الشيخ سامى صعب نزيل مكسيكو العاصمة

واهداها حضرة المواطن عمر يوسف افندى الغوري من ادباء القدس الى جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الادبية

جمعية الشبان الاسلامية

في نيويورك

كتب الينا من نيويورك بتاريخ ١٧ فبراير الماضى : عقدت جمعية الشبان اجتماعاً عاماً لتجديد مجلس الادارة وتوديع المواطنين الذين عزموا على السفر الى الوطن وهم السادة الافاضل محمد عبد الله افندى ابو شريف وعبد الغني افندى محمد أسعد ومصطفى افندى صالح بلغهم الله السلامة

وقد فاز بالانتخاب لهذه الدورة الجديدة السادة : الرئيس السيد جوهر افندى عبد الهادي ولنيابة الرياسة ابراهيم افندى قاسم ولكتابة السر حمزة افندى احمد ولامانة الصندوق علي افندى اسماعيل ولنيابة الامين على افندى احمد الولوي . أما الهيئة الادارية فقد تألفت من السادة : سليم افندى عمري وهاشم افندى النابة وعلى افندى اسماعيل وحسن افندى حسين واحمد افندي عبد الخالق وفقهم الله واعانهم على خدمة البلاد والمواطنين

الى حكومة فلسطين

كتب الينا « ناظر محطة » في فلسطين يقول من رسالة مطولة أن العربات البخارية التي يجيء بها لتسير على خطوط سكك فلسطين لتضارب السيارات لن تنقذ الموقف أبداً وقال ان منع استيراد السيارات مدة من الزمن أو وضع ضريبة جمركية عليها يكون أفضل .

ثم أشار الى عامل آخر في حالة سكك حديد فلسطين فقال ان كثرة الموظفين اليهود في القطارات وادارة الهندسة والحركة والبناء هي من اكبر الاسباب في اصابة ميزانية السكك بالعجز وقال ان اعطاء الاعمال للمقاولين في أعمال السكك الحديدية أجدى لمصلحة البلاد من توظيف العمال اليهود الخ .

أخبار طرابلس الغرب

اتصل بنا أن معارك قوية دارت بين الطليان والثوار حول طرق وان هناك قطائع أثار الجيش الايطالي انتقاماً من المسالمين بعد ان قهره الثوار في ميدان الحرب

واتصل بنا أيضاً ان المعارك دارت في الجبل الاخضر

وقد أتتنا الجريدة تطبع رسالة من الحام عند الحدود الطرابلسية وسننشرها في العدد القبيس .

دار الخلافة

كتب اليه من بومباي ان مولانا شوكت علي قد نقل ادارات صحفه ومكاتب لجنة الخلافة ومكتبه الى بناية واحدة في بومباي وقد اطلق الهنود على تلك الدار اسم دار الخلافة

خطفوه * * *

ذكرت صحف أوربا أن أحد وزراء فرنسا سافر الى احدى الجهات ليخطب في حفلة سياسية فكمن له خصومه وخطفوه ثم اطلقوه بعد نهاية موعد القاء الخطبة

فليت الله يسخر للصحافة من يخطف لنا نجيب نصار صاحب الكرمل لتستريح منه ومن فساده وتخريبه !

قنصل مصر الجديد

بفلسطين

استقبل جلالة ملك مصر في السراي الملكية سعادة الفاضل محمد احمد بك عابدين قنصل مصر العام في فلسطين بمناسبة قرب سفره الى القدس مستأذناً في السفر والغالب انه يصل القدس في هذين اليومين

الاستاذ الباروني

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني المجاهد الطرابلسي الشهير ورئيس وزارة عمان في الخليج قد ابل من مرض اقعده عن العمل نحو شهر اسبغ الله عليه ثوب العافية

موظف طولكرم

كتب الينا مراسل من طولكرم يبدي أسفه لما نشر في العدد الماضي لمراسلنا عن موظف معين في قلم القائمقام وقال ان المراسل لا حق له فيما كتب عن ذلك الشاب .

فنحن نكتفي بنشر هذه الخلاصة كاعتذار لحضرته ونرجو من حضرات المراسلين عدم التعرض للناس بما يجرح احساساتهم

وفاة كبير

نعت انباء فلسطين بعد صدور العدد الماضي المرحوم المبرور السيد محي الدين باشا الحسيني كبير آل الحسيني في غزة ونقيب الاشراف فيها وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما رحمه الله وعزى آل الحسيني الكرام احسن العزاء ولا أراهم بعد اليوم ما يكرهون

في الرابطة الشرقية

يسرنا ان نعلن ان الخلاف الذي وقع من اجل تحرير مجلة الرابطة الشرقية بين فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا عضو مجلس ادارة الرابطة وبين الاستاذ علي بك عبد الرازق محررها قد سوي بفضل حسن نية الطرفين على وجه مرضي وقد تم ذلك بواسطة سماحة السيد امين افندى الحسيني الذي قرر مجلس ادارة الرابطة شكره على هذا المسعى الشريف

وفاة وجيه

نعت أخبار الوطن المرحوم يوسف افندي عبد الهادي من أعيان نابلس وقد احتفل بتشييعه الى المقر الأخير احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى آل عبد الهادي الكرام أجمل العزاء

كلمة شكر

« آل عبد الهادي بفلسطين يشكرون عواطف الذين تكرموا بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم يوسف عبد الهادي سواء أكان بحضورهم أو ببرقياتهم أو برسائلهم ويرجون الله ان لا يريهم مكروها »

وفاة مفتي حيفا

نعت الينا الجمعية الاسلامية في حيفا بالبرق يوم اول عيد الفطر ، الوطني الكبير الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فوقع علينا الخبر وقوع الصاعقة ولم نكد نصدقه لاول وهلة لان الفقيد رحمه الله كان في أكمل صحة وكان في غيبة سماحة السيد امين افندي الحسيني في مصر أخيراً يقوم مقامه في رياسة المجلس الاسلامي الاعلى

كانت وفاة الفقيد بعد عصر الثلثاء أول العيد في داره اذ كان يرحب بزواره ومهنئيه فبينما كان يشعل لاحدهم لفافة اذا به يسقط الى الارض لا حراك فيه ولم يكد يشيع الخبر في حيفا حتى أقبلت الجماهير على الدار تشاطر آله الاحزان وتقوم بنصيبها في تعزيتهم وقد نقل البرق والتلفون خبر الوفاة الى مصر وسورية ومدن فلسطين فتطايرت برقيات التعزية على حيفا من جميع الجهات وأقبلت الوفود الفلسطينية من سائر انحاء فلسطين وفي يوم الاربعاء جرى الاحتفال بدفن الفقيد بمشهد حافل مشت فيه الامة ممثلة بنوابها ووفودها وكان يتقدم المشهد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وأعضاء المجلس وطلبة المدارس ورجال الجمعيات والحكام وجميع طبقات الامة من جميع الاديان

* * *

وقد ابن الفقيد عند القبر كثيرون . منهم الاستاذ الظفر والارشمندريت باسيليوس رئيس طائفة الكاثوليك والشيخ عز الدين القسام والشيخ يونس الخطيب وجميل افندي البحري وهاني افندى ابو مصلح وعاطف افندى نور الله ووديع افندى صنبر وغيرهم كثيرون ، ولعل من ابلغ ما قيل في رثاء الفقيد قول حضرة رئيس طائفة الكاثوليك « ان النصارى يشتركون مع المسلمين في هذا المصاب الأليم فقد خسرت الوطنية اليوم رجلا عاملا مخلصا لم يرتكب نحو الوطن والناس زلة »

* * *

لقد فقدت فلسطين بموت مفتي حيفا وطنياً عظيما مشي مع حركتها الوطنية منذ الاحتلال وحضر مؤتمراتها السياسية وكان له في النهضة السياسية كعب عال

ولعل من أهم ما يذكر للفقيد من اعماله العامة سفره الى الحجاز والهند على رأس وفد فلسطيني لحض المسلمين على بذل الاعانات للمسجد الاقصى فابلى في هذا السبيل أحسن بلاء ونجح في مهمته نجاحا عظيما ، ثم حضوره مؤتمر الخلافة في مصر نائبا عن المجلس الاسلامي الاعلى وكان له فيه مواقف طيبة لا تزال تذكر بالتقدير

* * *

كان المرحوم رزيناً جليلا راجح العقل واسع الصدر على جانب عظيم من العلم والفضل ففقده اليوم يعد خسارة على فلسطين لا تعوض رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله جميل الصدر وعوض الوطن على فقده أحسن العوض

تأبين المرحوم

الشيخ عبد العزيز جاويش

احتفل بالقاهرة مساء الجمعة الماضي بتأبين المرحوم فقيد الشرق الشيخ عبد العزيز جاويش بك وكان الاحتفال في سرادق أقامته جمعية الشبان المسلمين في حديقتها فحضره خمسة آلاف نسمة وكان يتقدم الجميع سمو الامير محمد علي وقد اشترك سمو الامير عمر طوسون ببرقية مؤثرة وكذلك سماحة السيد امين افندى الحسيني فقد ابرق من القدس يشترك في الاحتفال باسم المجلس الاسلامي الاعلى والامير اسماعيل داود وشيخ الازهر الخ الخ

وقد خطب الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية عن الفقيد خطبة ضافية وتليت قصائد لعطوفة الامير شكيب ارسلان واحمد افندي محرم والاستاذ محمد عبد المطلب وغيرهم وكان الكل يجهش بالبكاء على الفقيد العظيم رحمه الله واسكنه واسع رحمته

بين العراق ونجد

كلمة حرة

لقد تكرر القول ان الملك ابن سعود يتحرك بأمر السياسة البريطانية ! ! وانه عند كل مفاوضة تجري بين بريطانيا واحدى الوزارات العراقية يهاجم العراق ليرغم العراقيين على الاذعان لصديقته بريطانيا !

وقد سمعنا هذا القول من غير واحد من العراقيين وقرأناه في الصحف الاستعمارية سراراً حتى في الوقت الذي كانت فيه الطيارات البريطانية تطير فوق اراضي نجد وتحرق الاخضر واليابس وتهلك النجديين بدون شفقة ولا رحمة

بقيت مسألة وقوع المعارك بين العراق ونجد عند كل مفاوضة ، وبالحقيقة ان ذلك حدث فعلا . ولكن كيف ولماذا ؟ هنا مجال البحث اليوم

الانكليز هم الذين يحكمون العراق وشرق الاردن والامر هناك امرهم ولا عبرة بالشكل الظاهري الذي يراه البعيد من ان في شرق الاردن حكومة عربية ، وفي العراق مثل ذلك.

فالانكليز بتسلطهم على شرق الاردن والعراق يكونوا قد امنوا الطريق الحربي من ساحل البحر الابيض في فلسطين حتى البصرة وشطوط الخليج . ولكن املاك نجد تعترض هذه الطريق بنتوء بارز يجعل ابن سعود يهدد عند الضرورة سلامة هذه الطريق . ولذلك اخذ الانكليز يعملون على تقليص ظل ابن سعود من طريقهم فاخترعوا حكاية المنطقة المحايدة بين العراق ونجد ثم بنوا المخافر والقلاع في المنطقة المحايدة ! !

ولاجل ان يكسبوا عطف العراقيين وبعض الاقوام العربية جعلوا يذيعون انهم لا يريدون إلا المحافظة على حقوق العراق الذي سخرهم الله لخدمته واسعاده . . . وعينوا احد الضباط وهو المستشرق الانكليزي المسمى الميجر كلوب حاكماً لصحارى العراق على حدود نجد وسلطوه على القبائل واعطوه من الاموال ما يكفي لاجراء كل عمل فيه الخير . . .

وبعد ان مكن اسيادنا كل شيء صاروا يناوشون من حين الى آخر الوزارات العراقية على ما يريدون من مطامع كعقد معاهدات وتصديق اتفاقيات ، فاذا رأوا من احدى الوزارات تمسكاً بحق الوطن اوعزوا للميجر كلوب باحداث حادث بين القبائل النجدية والقبائل العراقية فاذا وقعت المعارك اذاع قلم المطبوعات في العراق بأمر المتسلطين طبعاً ، واذاعت الصحف البريطانية في العراق كبغداد تيمس والاوقات البصرية تحت زعامة شركة روتر التلغرافية « ان النجديين الهمج . . . اغاروا على العراق ولكن القوات « العراقية » « بمساعدة » القوات البريطانية صدت المعتدين وادبتهم » . . . .

فالملك ابن سعود ليس فقط ارحم بالعرب وأعلى من ان يكون كما يذيع أذناب الاستعمار بل انه مظلوم مع الانكليز في هذه المسألة

* * *

هذه النغمة من صحف الفساد ليست جديدة بل سبقها ما هو ادهش منها ، ذلك انه لما هاجم الملك ابن السعود الحجاز في ايام الملك حسين اشاعوا ان بريطانيا هي التي سلطته على الملك حسين ليوقع المعاهدة ! ومع ان الملك علي وقع لهم على ما يريدون وأعطاهم العقبة ومعان وهما من صميم الحجاز رأينا ابن سعود يستولي على الحجاز ورأيناه يقف امام الانكليز وجهاً لوجه ويتصادم معهم في مواقف سياسية عديدة !

فأين التسليط الذي قالوه في ذلك الحين ؟

ليترك الانكليز ما بين العراق ونجد ونحن نضمن ان الاتفاق بين الحكومتين يتم في اسرع من لمح البصر :

ليتفاوض وفد عراقي مع وفد نجدي على ما بين الحكومتين ونحن نضمن ان كل خلاف — ان كان هناك أقل خلاف — يسوى في لحظة .

ولكن ما ذنب ابن سعود اذا كان الذين يفاوضونه عن العراق هم الانكليز ، أو عراقيين منكلزون تحت رياسة الانكليز ؟

* * *

و بعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه إطلعنا في جريدة الاستقلال البغدادية الغراء على مقال افتتاحي لكاتب فاضل يتناول ما بين العراق ونجد فاحببنا ان نورد منه المقتطفات التالية :

« كنا من الذين نعوا على الحكومة الحاضرة تعيينها المستر كلوب حاكما للبر وعددنا افتئاتا على حقوق البلاد وتدخلا معيبا في شؤون الادارة الداخلية وعبثا بمقدرات العرب ورجال القبائل الذين باتوا يأتمرون بأمر دخيل همه ان يخلص الى العراق الخدمة البريطانية قبل كل شيء ! »

ثم قال : « ولعل الهجوم الذي واتت بأنبائه الصحيفة الانكليزية هو من نتائج الامور التي يديرها الاجنبي في الخفاء ... بالقبائل العراقية وهو السبب الوحيد الذي أهاب بالقبائل العراقية الى امتداد ... الاحتجاج على مايقوم به هذا ... من ضروب التحريض والاغراء ... اولياء الامر من رجال الحكومة العراقية ... ان تتخذ الوسائط اللازمة لايقاف هذه ... عند حدها وان توقف تمثيل ... »

الى ان قال : « ولعل من اغرب مضحكات هذه الرواية التي تمثل على مسرح ... ان النجديين يقولون بتحريض الا ... العراق كما يعلنون لهم العداء وان العراق بدورهم يرمون نجدا بمثل هذا ... الاثنان فالايدي التي تعمل في ... العداء على شقيقه العراق هي ... تعمل في العراق مثل ما عملته في ...

« ومن الاسف المحض ان نقف من موقف القبر الابله ونكون آلة بيد ... يشاء وشاء له هواه ! ! في حين ... هذه النكبات التي تتوالى علينا ... التي يسعر عليها الاجنبي وما ... التفريق الذي يكون في نتيجة الاجنبي ... على الكل ! ! »

ثم قال : « فبريطانية لا تكون في يوم من ايامها محبة العرب المخلصة تعمل لمصالحهم ... لم يكن لها نصيب من المصلحة والمنفعة في هذا العمل وبريطانية التي نكثت عهودها ووعودها التي قطعتها للعرب لا تكون ... مخلصة الا في ترويج مصالحها ... لذلك الطرق المعبدة ! ! . . . . » اهـ

كذب من الآن !

أذاعت مصادر البصرة ، وردت من جريدة الاوقات المعلومة ان قبيلة عتيبة ... ابن سعود

ولا شك في ان للضابط كلوب حاكم الصحراء في العراق مصلحة في اذاعة الخبر وربما تكون طياراته قد اعتدت على النجديين فهو بهذا الخبر ليقول ان ابن سعود قد ... بتأديب أولئك العصاة ! ! !

ولم لا ؟ ألم يقع من اسيادنا في العام الماضي مثل ذلك حرفيا ؟ ؟

الدكتور امين رويحه

يستفاد من بيان اطلعنا عليه باسماء فروع حزب سورية الجديدة انه لا يوجد بينها فرع باسم المجاهد الكبير الوطني الدكتور امين ... رويحه . فهل نسي اخواننا في المهجر هذا الوطني الهمام ؟

ماذا في العراق ؟

قال مراسلنا البغدادي :

التي بجمعية الحزب الوطني العراقي معالي جعفر جلبي ابو التمن خطبة سياسية خطيرة باسم الحزب على جمع غفير من العراقيين الاحرار ندد فيها بالسياسة البريطانية في العراق ... اقوال المندوب السامي الجديد ثم آخذ حكومة السعدون بك مؤاخذة شديدة على وجهة نظرها في الاتفاقيات مع حرصنا على التكتم في المذاكرات التي دارت بينها وبين الحليفة ...

ثم تكلم عن حزب التقدم فقال ... في امضاء الاتفاقيات الضارة بمصلحة الوطن وختم خطابه محذراً الأمة العراقية من ... في نيل حقوقها على الغير او على الوعود ...

وقد كان لخطابه الشديد في سائر ... العراق

حوادث وأنباء

ضيوف القاهرة

بمناسبة العيد

قدم هذا القطر من فلسطين لتمضية فرصة العيد حضرات الوجهاء الافاضل توفيق بك الحسيني صاحب وادي حنين وفخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس والاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك الغراء الذي تصدر في حيفا ويوسف افندي العلمي ومحمد افندي الشريف من اعيان غزة وعبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين وسعيد افندي حمدان الموظف في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ومنيف افندي عاشور الموظف بجمرك نابلس ورشيد بك الشرابي حاكم صلح يافا سابقاً واحمد افندي الخباب من تجار يافا ومحسن افندي الحسيني المهندس بمصلحة المساحة الفلسطينية وسليم افندي شبيطة من فضلاء الرملة وعثمان بك بشناق الخامي في طولكرم وامين بك بشناق سكرتير بلدية طولكرم وحلمي افندي المباشر من أدباء غزة ثم ذوا عبد العيساني يلداتهم صحبتهم السلامة

* * *

زار القاهرة الدكتور امين بك رويحة ثم عاد الى الاسكندرية . وعاد من دمشق السيد وهيب مغربية التاجر بالقاهرة . وبر بوادي حضرة الدكتور محمد المقار في عودته الى الحجاز

مصرع امير عربي

علمنا من اخبار الخليج الفارسي ان المرحوم الامير محمد بن ناصر أمير جعلان الذي نشرنا في العدد الاسبق رسالة رد فيها على احتجاج جلالة امام عمان : قد قتل في معركة دارت بينه وبين قبيلة « بو حسن » ولعلنا نتمكن من نشر التفصيلات قريباً رحمه الله

السيد القصيبي

كتب الينا من بومباي انه قد غادرها الى مصر حضرة الوجيه العربي المعروف السيد عبد الرحمن القصيبي فنرحب بحضرته سلفا

أخبار الصحف

منعت الحكومة المصرية جريدة الف باء الدمشقية من دخول القطر المصري

وعطلت كوكب الشرق الى أجل غير مسمى .

ضياع أديب فلسطيني

ذكر للقراء انه ضاع منذ عامين شاعر فلسطيني معروف فاعلنا عنه الى ان اكتشفنا مقره !

ونقول الآن ان الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني محرر صوت الحق، والصراط المستقيم سابقاً قد ضاع أيضاً ! !

ذلك أنه من منذ شهرين غادر فلسطين الى جهة غير معلومة

فن الكتابة

أو كيف يدرس فن الانشاء

شرعت مجلة الاخاء في نشر طائفة صالحة من آراء صفوة مفكري العرب وكبار رجال التربية فيه ، رغبة في انارة الطريق لحضرات المدرسين والطلبة الراغبين في الوصول الى درجة عالية في هذا الفن الجليل : وهذه الآراء تهم كل مرب وباحث وهي تنشر تباعاً في مجلة الاخاء فلا يفوتنك الاطلاع عليها

أخبار الخليج

قال مراسلنا من مسقط :

قصد جلالة الامام الخليلي صاحب مملكة عمان الى الجهة الغربية من عمان لتفقد حصونها وقد زار جلالته المعاول ونخل والعوابي والرستاق يصحبه رئيس الوزارة سليمان باشا الباروني

وسيعود الباشا قريباً الى مطال لاتمام بناء المدرسة التي شرعوا فيها مؤخراً

الامير شكيب

افادت انباء المانيا البرقية ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد وصل الى برلين فاحتفلت بقدومه الجاليات العربية وعلماء المشرقيات وشاسة الالمان وقد القى عطوفته يوم ١٣ مارس محاضرة هامة عن البلاد العربية في حفل كبير كتب الله السلامة

رياض بك الصلح

جنيف في ٨ مارس — مراسل الشورى : يسافر رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى مصر في طريقه الى سورية

في مدارس الارشاد

كتب الينا من باتافيا في جاوة ان فضيلة العلامة الاستاذ احمد السوركتي سينقل مدرسة الارشاد الى لاواغ القريبة من سورابايا

في القنطرة أيضاً

قال احد المواطنين الذين زاروا مصر أخيراً ان قلم الجوازات المصري يجري على خطة حميدة وهي انه يفتش الجوازات في القطار بتدرج بين العريش والقنطرة فلا يشعر الناس بشيء من المضايقة . اما قلم الجوازات الفلسطيني فانه يحمل الجمهور على الوقوف امام نوافذه تحت الشمس والبرد في منتصف الليل مع ان في امكانه اجراء هذه العملية بعد دخول الركاب الى القطار وهناك فترة تبلغ ساعتين يقضيها المسافر في الخطة الشرقية تكفي لاجراء ذلك فنوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه النقطة

رمضان في اميركا

لما حل شهر الصيام أذاع الشيخ يوسف ابراهيم امام المسلمين في شيكاغو نداء حض في المهاجرين على الصيام وفعل الخير وتأدية الصلوات

رضا توفيق بك

يستفاد من اخبار الصحف العربية باميركا ان الفيلسوف التركي الشهير رضا توفيق بك قد وصل الى نيويورك وانه خطب في حفلة لجمعية التهذيب اقامتها في فندق لاتام وقد تكلم عن العرب كلاما طيبا

عام جريدة * * *

ذكرت جريدة فلسطين انها دخلت في عامها الثالث عشر

وهذا العدد كما يعرف القراء هو عدد النحس عند الغربيين ..

أخبار اليمن

قال مراسلنا من عدن :

تدل الاخبار الواردة من صنعاء ان هناك حركة سياسية غير اعتيادية ويخمن بعض المطلعين على العلائق الامامية البريطانية ان انجلترا ستقبل قريبا بالتنازل عن المحميات التسع او اكثرها للامام ويتم المعاهدة بين الدولتين عقب ذلك

قنابل :

طارت الطيارات الانكليزية من عدن والقت قنابلها على القرشة من أعمال الصبيحة فحرقت الزرع وأهلكت الضرع كما قتلت انفساً بريئة منهن امرأة طاردتها الطيارة مطاردة القط للفار حتى قتلتها وذلك تأديباً للصبيحة لانهم يقطعون الطرق نحيث أن الحكومة قطعت عليهم بعض العوائد التي اعتادوها

مؤتمر التعليم

دعت حكومة عدن الى عقد مؤتمر تعليمي ، وقد انعقد فعلا وقرر قرارات لتحسين التعليم

استعلامات * * *

المطلوب معرفة عنوانات ومحل اقامة بضعة اشخاص لم يهتد اليهم البريد . . . وهم :

الشيخ سعيد الابراهيم وخالد علي الابراهيم « جت » وحسين القاسم « الطيبة » وتوفيق القاسم « علار » ومحمد الزيدان « تاقون » ومصطفى ابراهيم الصالح « بيت ليد » وكلها من اعمال نابلس وطولكرم بفلسطين

فنرجو ممن يعرف عنوانات هؤلاء السادة . . . ان يوافينا بها وله الشكر

أخبار نجد والحجاز

— ارسلت حكومة نجد الى المستر كراين كتابا تعرب فيه عن أسفها على الحادثة التي جرت له في طريق الكويت

— سافر جلالة الملك ابن سعود الى القصيم وسيعود جلالته ومعه الامير سعود ولي العهد الى مكة بعد شهر من الزمان

— يمثل الشيخ حافظ وهبة الحجاز ونجد في مؤتمر البريد الدولي بانكلترا

ذكرى الاستقلال

احتفلت دمشق يوم ٨ مارس بذكرى الاستقلال ومشت مظاهرة عظيمة في ذلك اليوم هتف فيها للاستقلال التام وقد تحرش البوليس بالمتظاهرين فوقعت معركة اسفرت عن جرح واعتقال وغير ذلك

ولم يحتفل لطف الله وجلته في مصر هذه المرة بهذه الذكرى اكراما لفرنسا لان شقيقه يرشح نفسه اليوم لرياسة جمهورية لبنان !!!

هيصة الاهرام !

مر بهذا القطر منذ أيام الجنرال غورو الطاغية الفرنسوي الشهير واحد الذين اهلكوا سورية والسوريين فاصحته جريدة الاهرام وملأت الدنيا ترحيبات بجنابه العالي ...

واقيم معرض افرنسي في القاهرة فاهتمت به جريدة الاهرام أكثر من اهتمام الصحف الافرنسية به وأكثر من اهتمام الاهرام باي معرض مصري أو سوري ...

وقد استلفت ذلك انظار الناس وقالوا لا شك ان القائم بتحرير الاهرام هو احد رهبان الجزويت او احد عمال السفارة الافرنسية بمصر !

وفاة عالم جزائري

نعت اخبار المغرب المرحوم العلامة السيد محمد أبي شنب عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو المؤتمرات العديدة التي عقدها المستشرقون في الامور العربية والاسلامية رحمه الله

تقدمت * * *

قال الليجر توبدي في مقالة نشرها في احدى الصحف الانكليزية ان فلسطين تقدمت . . .

وأغرب شيء حظ به حضرته انه بعد ان اعترف بان البراق الشريف هو وقف للمسلمين حبذ بيعه الى اليهود ! !

وابدع من هذا انه اشار بحكيم رئيس اساقفة انكلترا السابق في الخلاف على البراق بين المسلمين واليهود . . .

وهكذا فان العقل زينة ! ! !

وسمع احد الاخوان ما تقدم فقال اراهن على ان الليجر توبدي يرشح نفسه لوظيفة بفلسطين واته يمهد لذلك بارضاء اليهود أولا ..

وفاة مواطن

نعت انباء المهجر الاميركي المرحوم معاذ افندي الخالدي نجل فضيلة الاستاذ الشيخ موسى شفيق افندي الخالدي من اعيان القدس رحمه الله وعزى آل الخالدي الكرام اجمل العزاء

بيان مؤسف

يسؤنا ان نقول ان بعض المشتركين في فلسطين قد « اغتنم فرصة » منع الجريدة فهضم حقوقها وقد قطعناها عن هؤلاء ولكننا لا نقطع الأمل من رجوعهم الى الحق والواجب بتادية ما عليهم

ان اعدى عدو للجريدة هو الذي يأكل حقها ، فهل يحب هؤلاء ان يعرف المواطنون من هم الذين يسيئون الى جريدتهم اساءة فعلية ؟

اعتذار

بسبب عطلة العيد تراكمت المواد علينا فلم نستطع اليوم نشر الفصل الثاني عن الخلاف بين السوريين في مصر ، واحوال البريد ومسألة خطبة والى صدن وغير ذلك من الرسائل والاخبار فالى العدد المقبل اذن

فلسطين وشرقي الاردن

يافا ١٧ - ٣ - ٢٩ لمراسل الشورى الخاص

— القلاقل في شرقي الاردن

أغارت قبيلة « عرب الجبل » الغوارنة خيالها في الاراضي الافرنسية على شرق الاردن بين بلدة عمان والازرق فنار قتال شديد بين الطرفين فقتل بضعة من الزعماء وجرح عدد كبير من الاهليين : وقد سلب المهاجمون كثيراً من الاسلاب والمواشي ثم عادوا بغنيمتهم

تكريم الاستاذ السكاكيني

ورد لنادي الشبيبة اللحمية كتاب من الاستاذ خليل افندي السكاكيني يشكر فيه اعضاء النادي على حسن ظنهم به لدعوتهم الامة العربية لتكريمه وقد رجاهم حضرته ان يعدلوا عن اقامة حفلة التكريم والا فيضطر هو ان يعلن رفضها والهدية معاً بحجة ان التكريم الغرض منه المكافأة على الاعمال الجيدة واما هو فلم يقم بما يستحق عليه أي تكريم

ابعاد شيوعيين

ابعدت الحكومة الفلسطينية اخيراً (هنا فلمن) وعمرها ١٦ عشر سنة تقريبا الى بولونيا لثبوت اتهامها بالانتساب لجمعية الشبيبة الشيوعية كما انها ابعدت ايضا المدعو يوسف رابينوفيتش المتهم بتوزيع منشورات شيوعية

ما كين الاساتذة اليهود

أعلنت جمعية اساتذة اليهود اخيراً في الصحف العبرية ان حالتهم سيئة جداً (ومثل الزفت) لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن اشهر كثيرة مضت ، والجمعية الصهيونية الكبرى التي تدير تلك المدارس تخادعهم (وتكذب عليهم)

كلهم يهود . . .

قبض بوليس القدس الشريف اخيراً على ٧ من المتسولين اليهود بجانب حائط البكى (البراق) وقادهم الى السجن لان الشحاذة ممنوعة في القدس الشريف في الاماكن العمومية

جمعية الشبان المسلمين الكبرى

ستقوم هذه الجمعية النشيطة في ٢٣ الجاري بتمثيل رواية (عواطف الزوج) وهي الرواية الادبية الجليلة الخالدة ، وهذه الجمعية انشئت حديثا باذن وتصريح من الحكومة المحلية وقد جعلت موضعها في البلد تجاه سوق الصرافين وقد زرناها اخيراً فرأيناها أخذت في تعليم النشء العلم الصحيح باللغتين العربية والانكليزية وقد قامت مع حداثة نشأتها بتأليف هيئة تمثيلية فنية وقد عقدت كونترات مع اصلان افندي مزاد أستاذ التمثيل في البلاد الفلسطينية بان يقوم بالاشراف على روايتها لقاء مبلغ كبير وفقها الله

(الشورى — لم نفهم المراد من وصف الجمعية هنا بـ « الكبرى » ! فهل هناك جمعية صغرى ؟ وأين هي ؟ وما الفرق بينهما ؟ نريد ان نعرف متى تألفت الكبرى ومتى تألفت الصغرى ، ولماذا ومن هم رجال الكبرى ومن هم رجال الصغرى ؟

يخيل الينا ان هناك مسألة انشقاق والله أعلم)

الى النوادي والجمعيات

لما كانت الصحافة من أرقى المهن ولما كان محترفوها من خيرة الشبيبة الراقية رأيت ان اذكر الجمعيات والنوادي بان مندوبي ومراسلي الجرائد لن يحضروا حفلاتها بدون دعوة رسمية من النادي او الجمعية ، وأذكر النادي الـ . . . . الذي يرسل اليهم الدعوة مرة ويتناساهم مراراً . . . ان هذا لا يجوز !

تعصب الفرنسيسكان

بلغ التعصب باحد كهنة الفرنسيسكان في بلدة الناصرة ان منع احد بائعي الادوات والاخشاب التذكارية المصنوعة في فلسطين من بيع الاناجيل المطبوعة في مطبعة بروتستانتية ، ولما لم يذعن هذا لامر غضب الكاهن وأمسك انجيلا من تلك الاناجيل ومزقه اربا ، فاغتاظ البائع منه واقام الدعوى متهما اياه بتحقير الانجيل .

جريدة صوت الحق

بلغني من مصدر ثقة ان جريدة صوت الحق التي تصدر في غزة قد احتجبت عن الصدور لاسباب مالية

الحكومة الفلسطينية وبلدية طبريا

ذكرت في احدى رسائلي السابقة خبراً مضمونه ان الحكومة الفلسطينية أقامت الدعوى على بلدية طبريا بخصوص حمامات المياه المعدنية : وقد عدنت الحكومة اخيراً فاتفقت هي وبلدية طبريا على ان تأخذ البلدية ثلثي ايرادات حمامات المياه المعدنية وتعطى المعارف والاوقاف الثلث الاخير من الايرادات مع العلم بان هذه العيون ستكون ملكا مؤبداً للبلدية ، وان توجد البلدية الاراضي اللازمة لبناء حامات جديدة ايجاراً دائماً ، وقد اتفق الطرفان على هذه الشروط : فاسقطت الحكومة دعواها على البلدية

رئيس حكومة شرقي الاردن

ابل رئيس نظار حكومة شرقي الاردن من مرضه الاخير وقد ذهب لتغيير الهواء في بلدة اريحا وأول البارحة يوم الجمعة ذهب لعيادته والسلام عليه كل من ابراهيم بك هاشم وتوفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن الحالي ويقال ان الامير عبد الله امير شرقي سيزوره اليوم

مسلم واحد في لجنة الآثار

عين فخامة المندوب السامي اخيراً الاستاذ الماهر عادل افندي جبر عضواً في لجنة الآثار في القدس الشريف للمرة الرابعة . والاستاذ عادل افندي جبر هو الوطني الوحيد في تلك الدائرة

المجلس الاسلامي الاعلى والعيد

احتفل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشريف بيوم عيد الفطر المبارك احتفالا شائقا فقد استقبل سماحته في ديوان المجلس جموع المهنئين على اختلاف نحلهم كقناصل الدول الاجنبية والعلماء ورؤساء الجمعيات والبطاركة وحاكم القدس وممثل فخامة المندوب السامي ودام الاستقبال من الصباح الى قرب العصر

الشهيدة او عواطف البنين

في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغد (الاحد) ستقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي بتمثيل رواية « الشهيدة او عواطف البنين » على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية وقد قررت هيئة النادي تخصيص ريع هذه الرواية الخيرية لمنفعة النادي المذكور والمدرسة الوطنية الارثوذكسية . فالى الامام

اللاتين والفرنسيسكان

« مركز امين صندوق طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان والشارعة في بناء كنيسة جديدة والفضل لمن يتبرع لها » . اطلعنا على هذه العبارة بنصها السقيم مكتوبة على محل امين صندوق كنيسة طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة وهي التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان ، وقد حدثت اخيراً مشادة بين هؤلاء وبين رهبان الفرنسيسكان الذين حاولوا ان يمنعوا تعليق هذه اللوحة فلم يفلحوا واخذ السياح الاجانب يتواردون على مكان تعليقها ويلتقطون صورها باللغتين العربية والانكليزية ، وقد وجدت هذه اللوحة صباح يوم الاحد الماضي ملطخة بالبويا السوداء

مباراة كبرى

قال مراسلنا اليافي :

تبارت بعد ظهر البارحة « السبت » الساعة الثالثة والنصف فرقة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مع فرقة مكابي ملس اليهودية فتعادلت الفرقتان باصابتين ، ومع ان فرقة المكابي اقوى واكثر فقد استطاعت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ردها .

(الشوري — بالامس لعبت فرقة هذا النادي مع فرقة اجنبية معينة فاصابها ما اصابها من الاهانة وقد قلنا في ذلك الحين ان ذلك كان نتيجة لعب الفار مع القط ...

فيا ترى لو اعتدى احد افراد الفرقة اليهودية ايضا على احد افراد فرقة النادي الرياضي الاسلامي كما جرى من احد افراد فرقة صرفند الـ . . . فماذا يكون العمل ؟

اننا لا نحبذ لعب المواطنين مع الصهيونيين الذين جاءوا لغزو الوطن واغتصابه وبهذا القدر كفاية)

المؤتمر السوري الرابع

في اميركا

نشرت الجامعة العربية ما ننشر بها من قرارات المؤتمر السوري الذي انعقد في شيكاغو قالت الجامعة :

« تلقينا اول امس كتابين من المهجر يتضمنا اخباراً سارة عن مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد اجتماعه السنوي الرابع في مدينة شيكاغو . وقد انعقد المؤتمر يوم ٩ شباط المنصرم ودام الى ١٢ منه وقرر مقررات عديدة سوف تطبع وتوزع على الصحف في الوطن والمهجر . ولكننا نقتبس الآن خلاصة ماجرى في المؤتمر مما تضمنه الكتابان الآنفا الذكر .

« اولا — لما كان الشهبندر قليل الانصار بين المهاجرين في اميركا كما هو قليلهم في ديار الوطن ، حاول ان يقوم قبل عقد المؤتمر بدعاية يستجلب بها من امكنه استجلابه من المهاجرين ، كما حاول السعي لالقاء بذور الفساد في صفوف كرام المهاجرين وقطع الاعانات عن الثوار المرابطين في النبك . فمن اجل ذلك ارسل خصيصاً الى اميركا قاسم الهيماني الذي جعل يحاول القيام بتطبيق برنامج الشهبندر الافسادي ، ولكن كرام الوطنيين في المهجر كانوا يفطنين كل اليقظة فتمكنوا من القضاء على الاعيب الشهبندر واستئصال دسائسه من اساسها .

« ثانياً — حاول اتباع الشهبندر منع عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر قبلا ، وسعوا لجعل مكان انعقاده في ديترويت لانها معقلهم وللشهبندر فيها بعض الانصار . وقد سعى الوطنيون المخلصون لمنع حدوث اي انشقاق وفي النتيجة تمكنوا من عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر .

« ثالثاً — أهم ما قرره المؤتمر هو عضد المجاهدين في وادي النبك ومساعدتهم مساعدة مادية فعالة ، وتأييد الجمعية التأسيسية مادامت مستمسكة بالميثاق القومي والمواد الست ، وتفويض الوفد السوري تفويضاً قانونياً مصدقاً عليه من محرر المقاولات ، مع الابراق الى أعضائه الكرام ، والى جمعية الامم ووزارة الخارجية والمسيو بونسو بالاحتجاج على تعطيل الجمعية التأسيسية ، والابراق الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بأن المؤتمر يؤيد المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد في القدس للدفاع عن البراق الشريف .

« رابعاً — قام رجال المؤتمر الكرام في احدى جلسات المؤتمر بالتبرع للمجاهدين في وادي السرحان وكان في طليعة الفروع فرع سلطان باشا الاطرش . وقد اسفرت التبرعات عن جمع مبلغ (٢٦٠٠) ريال أرسل منها برقياً للمجاهدين بواسطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني مبلغ (٢٠٠٠) ريال كما ارسلت الستمائة ريال الباقية الى الوفد السوري .

« خامساً — انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية مؤلفة من تسعة أعضاء هم السادة الوطنيون الكرام : عبد الحميد شومان ، علي جودة ، علي جابر ابو الحسن ، علي باز ، أحمد حمزة ، سليم رحال . وهذه اللجنة ستجتمع قريباً وتنتخب السكرتير العام للحزب الذي من المؤكد ان يكون السكرتير السابق الوطني الهمام السيد عباس ابو شقرا وسيبقى مركز الحزب الرئيسي في نيويورك خلافاً لمحاولات الشهبندريين بجعله في ديترويت .

« هذا ما ذكرناه الآن ملخصاً عن مقررات المؤتمر : وبالاجمال فقد فشلت فيه دعاية الشهبندر فشلا مريعا ، بمساعي كرام الوطنيين المخلصين في ديار المهجر الذين برهنوا على وطنية نادرة واخلاص للقضية الوطنية عظيم »

انتحار جريدة

يسرنا ان نذيع ان جريدة الشرق الادنى قد أشرفت على الموت لنبذ الاقوام العربية لها واعراضهم عنها

وقد خطر لصاحبها ان يغلقها ولكنه فضل ان يعرضها للهلاك لتغلق بيد غيره لا بيده ! فأجرها الى حزب سياسي مصري في القاهرة مقابل مبلغ لا بأس به والغالب ان اغلاقها يتم في هذه الوجهة وبذلك يكون صاحبها الشاطر قد ضرب بحجر عصافير ثلاثة ، الاول أخذ القرشين من الحزب ، والثاني اغلاقها ، الثالث انه يصبح من الابطال ! ! !

تكريم صاحب الشورى في اميركا
وسام فوق أوسمة

جاء في عدد ٧٨ يناير من جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك ما يأتي :

« تلقينا صباح اليوم من دترويت متشيغن البرقية الآتي تعريبها —

« البيان — نيو يورك

« لمناسبة وجود سعادة امين بك حداد في هذه المدينة واجتماع عدد وافر من الوطنيين الاحرار للسلام عليه قد صار تأليف فرع جديد لحزب سوريا الجديدة اطلق عليه اسم الوطني الشهير محمد افندي علي الطاهر محرر جريدة الشورى — التفاصيل مرسلة لكم في البريد

دترويت في ٢٧ ك ٢ سنة ١٩٢٩

قايز دوله — محمد موسى »

ثم قرأنا في جريدة البيان الغراء ما يلي :

« تلقى مكتب الاستعلامات السوري (٣٣ شارع الدايغ) بمصر كتابا من ديترويت من ولاية متشيغان من الولايات المتحدة خلاصته ان الجالية العربية في تلك المدينة عقدت اجتماعا كبيراً على اثر وصول الوطني المعروف امين بك حداد اليها وقررت تأليف فرع جديد لحزب سورية اطلقت عليه اسم « فرع السيد محمد علي الطاهر » صاحب جريدة الشورى تقديراً لخدماته الكثيرة في سبيل مقاومة الاستعمار — وقد تألفت لهذا الفرع هيئة ادارية برئاسة السيد قايز دولة من أعيان المهاجرين وابرقت الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيو يورك تعلمه بارتباطها به ووفائها اعتجبت سعادة امين بك حداد رئيساً فخرياً لها وباشرت أعمالها الوطنية بنشاط »

وبعد ذلك وصلت جريدة البيان الغراء المؤرخة في ٤ فبراير الماضي بعمل التفصيلات التالية :

« انتهى الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيويورك للعصمى رسالة من مدينة ديترويت بتاريخ ٢٩ ك ٢ ١٩٢٩ هذا محصلها وهو لا ريب يسر كل وطني حر يغار على قضية بلاده المظلومة ويتمنى لها النجاح

« حضرة الوطني الفاضل السيد عباس أبي شقرا المحترم السكرتير العام لحزب سورية الجديدة .

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد فنحيطكم علما انه بمناسبة تشريف سعادة الوطني الكبير امين بك حداد لمدينة ديترويت قد احتفلت الجالية الفلسطينية به وأقامت له حفلة تكريمية في هوتيل تولرثاني هناك خطابة وطنيا فياضا ام فيه باحركة الوطنية السورية وبالقضية العربية اجمالا ونوه بما لحزب سوريا الجديدة الكبير من الاعمال الجليلة والمساعدة القيمة تجاه الوطن والمجاهدين السوريين الابطال والوفد السوري الفلسطيني العامل في اوروبا . وان هذا الحزب اصبح بجهاد فروعه العاملة ركنا من اهم اركان النهضة السورية يخشاه العدو ويحسب له حسابا كبيراً . ثم دعا ابناء الجالية الكريمة للانخراط في سلك هذا الحزب الموقر . وبعد المذاكرة بين الاخوان تقرر تأليف فرع جديد لحزب سوريا الجديدة واختاروا له اسم الصحافي اللوذعي والعربي الثائر الصيت السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى التي هي من أمضى الاسلحة الادبية ضد الاستعمار . اختاروا اسمه الكريم لفرعهم نظراً لما له من المساعي الجلائل في خدمة الامة العربية اجمالا والقضية السورية خاصة.

« وقد اندمج في سلك الفرع الجديد كل من السادة الآتية أسماؤهم بعد ان حلفهم سعادة البيك يمين الحزب ودفعوا ما عليهم من رسوم الدخولية وهذه أسماؤهم مع حفظ الالقاب —

محمود مصطفى — بيتونيه فلسطين
سعيد دوله « «
محمد عبدالله الصمادي « «
شحاده بدران — مدينة القدس . عبد الحميد قميم — اجديره فلسطين . سالم محمود أبو خضير .
شعفاط فلسطين . راضي عبد الحق — جبيل تجوين . شحاده مصطفى ـ البيرة فلسطين موسى مصطفى ابو سعد ـ لفتة فلسطين .

وبعد ذلك عقدت جلسة رسمية للفرع برئاسة البيك وجرى انتخاب الهيئة الادارية فكانت النتيجة كما يلي — مع حفظ الالقاب قايز دوله — بيتونيه فلسطين للرئاسة . حسن احمد — بيتونيه فلسطين نائب رئيس . محمد موسى — لفته امين صندوق . حسن عبد الحليم — بيتونيه سكرتير

وقد اقسم الجميع انهم يناصرون حزبهم سوريا الجديدة بكل قوتهم ويعملون كل ما في وسعهم لخدمة الوطن السوري متحدين مع اخوانهم أحرار السوريين في المهجر لاعلاء كلمة الامة وتحريرها من كل مستعمر غاشم يريد بها سوءاً وقد انتخبوا لتمثيلهم في المؤتمر القادم الذي سيعقد في ٥ شباط رئيس الفرع السيد قايز دولة . ونظراً للخدمات الجليلة التي قام بها سعادة البيك تجاه القضية الوطنية والحزب اثناء اقامته في الولايات المتحدة فقد قرر اعضاء الاجماع على اعتباره رئيسا فخريا للفرع الذي كانت له اليد الطولى في تأسيسه وها انا مرسلون لكم ٦٥ دولارا قيمة دخولية الاعضاء فنرجو ان تقيدوها وتأخذوا علما في دفتر الحزب . وتقبلوا ايها الاخ المحترم بتقدير جهودكم الشريفة واعمالكم المجيدة في سبيل الامة والوطن . والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

سكرتير	رئيس الفرع
حسن عبد الحليم	قايز دوله

البيان — ان المركز العام وهذه الجريدة يرحبان بالفرع الجديد الزاهر والقوة المهمة التي انضمت الى حزب سوريا الجديدة .ولنا ملء الثقة ان يصير فرع السيد محمد علي الطاهر الجدير بكل اكرام من كل عربي مخلص من اركان الحركة الاستقلالية الوطنية.ونتوقع له النمو والازدهار بفضل اعضائه العاملين الاحرار وهمتهم . كما اننا نثني الثناء المستطاب على المساعي الوطنية الجليلة التي قام ويقوم بها سعادة صديقنا الهمام امين بك حداد لجمع كلمة الاحرار المهاجرين وتوجيه قواهم لخدمة الامة والوطن .

كتاب صاحب الشورى
(الى اخوانه المهاجرين)

حضرات اخواني الاعزاء رئيس واعضاء فرع محمد علي الطاهر لحزب سورية الجديدة في ديترويت ادامهم الله

السلام عليكم ورحمة الله اما بعد فاني وقد خلدتموني بهذا التكريم لايسعني إلا قبول ماتفضلتم به.وليس لي ان اعتذر مادام الفعل قد سبق القول . فالعاملون لانقاذ الوطن ، الذين هم أولى مني بهذا العطف التكريمي ، كثيرون والحمد . انكم بافعلتم تشجعون اخاكم ولاريب ولست اقيم من عملكم الطيب غير هذا .

فأنا لقاء هذا التمجيد الصادر من المهاجرين الذين هم اجد ابناء الوطن واعزهم عليه ، اشكركم واعدكم وعداً صادقاً بأن اكون عند ظنكم الحسن وان اعمل ماحييت على خدمة المبادىء التي صرتم عليها ، وسأظل على خطتي الى ان اصل الى المرمى الذي أهلني للتشرف بالتكريم لئلا يقول اعداء الوطن عنكم انكم وضعتم الشيء في غير محله . اذن فالمهمة المطلوبة مني هي ان اكون كما ظننتم ، وساسعى الى ذلك حثيثا . أدامكم الله وحفظكم للوطن سنداً وفخراً

محمد علي الطاهر
صاحب الشورى

برنيطة نابلس

كتب الينا من نابلس ان ادارة البريد العامة في القدس استغنت موزع بريد نابلس من لبس البرنيطة التي فرضت لبسها على السعاة

ويذكر القراء ان الموزع المذكور كان قد رفض لبسها ولو طردوه

حديث خطير عن الجامعة العربية
(مع زعيم تونس الاكبر السيد عبد العزيز الثعالبي)

قالت مجلة الشرق الحديث البغدادية الغراء :

لا نرانا بحاجة الى تعريف القراء بالعلامة الاستاذ الثعالبي ؛ الزعيم التونسي الكبير ؛ وأحد مجاهدي العرب الاحرار المخلصين . فانه اشهر من أن يعرف ، ولا يكون مجهولا ذلك الرجل الذي ضحى براحته وهنائه العائلي في سبيل الدفاع عن بلاده المنكوبة بالسيطرة الاجنبية والذود عن حياض وطنه العزيز الذي عدت عليه — كما عدت على غيره من أقطار العربية — ذئاب الاستعمار ، تنهش أقدس مقدساته فتغتصب ما خلق له من حق صريح وملك شرعي وحرية موهوبة . . .

لقد ثار الثعالبي وصرخ في وجه الظلم والاستعباد ، وقد حارب الغاصبين وناضل نضال المستبسلين ، فكان جزاؤه النفي والتبعيد عن أهله وولده ووطنه ، فلم تخر عزائمه ولا رجع عما رسم لنفسه من الجهاد والتضحية قيد شعرة ، حفظه الله ، وأبقاه فخراً للعروبة ، ورمزاً حياً خالداً للشهامة والوطنية والقوة القومية .

أما عن أخلاقه الشخصية ، فهي غاية في الكمال والمتانة : رقة جانب الى لطافة معشر الى تواضع عجيب لا نراه الا في أماثل الرجال الافذاذ ؛ وسعة اطلاع الى قوة في الجدل ، الى جاذبية ساحرة في النطق والمنطق تأخذ عليك حسك وتملك مشاعرك ، فذلك كله الى شخصية بارزة ونظرات وديعة وابتسامات بديعة ، تجعل للرجل في نفسك أثراً لا تمحى صورته على مرور الايام .

ولما كان سماحة الاستاذ قد زار كثيراً من الاقطار العربية والشرقية والبلاد الاوربية ، فقد أحببنا ان نطرف قراءنا بحديث مع سماحته ، في موضوع خطير يشغل اليوم أذهان المفكرين والمصلحين ، فذلك هو موضوع الجامعة العربية . . . ومن أحرى ان يحدث عن العرب والعربية ، سوى أحاله من للمح بما وراء الستار الخبير بمواضع الداء ومواطن الدواء ، ولا ينبئك مثل خبير . . .

على هذا العزم توجهنا الى دار زعيم تونس الغيور ؛ وفاتحناه في شأن ماقصدنا من أجله قصادفنا ما عودنا عليه المتأدبين من العطف والتشجيع ، وتفضل بهذا الحديث الممتع ، الذي نشكره عليه باسم العلم والادب والصحافة . . .

* * *

قلت : قد طفتم طريق السياحة والدرس كثيراً من الاقطار والبلاد العربية والشرقية ، فما هي أظهر المظاهر التي رأيتموها تتجلى في الروح العربية خاصة والشرقية عامة ؟

فتفكر سماحة الاستاذ ملياً ، ثم اعتدل وأجاب بلهجته الخطابية الجذابة :

أرى انه يجب تجزئة البحث في الروح التي تتجلى في الشرق ، والروح التي تتجلى في العرب .

أما الروح الشرقية العامة بوجه عام ، فهي عبارة عن حب الاستقلال والتخلص من كل سيادة أو رقابة أجنبية ، وتلك روح تراها في الصين والهند وجاوه والبلاد العربية وفي كل مكان .

وأما الروح العربية ، فلا يستطيع الباحث بصورة عامة الا ان يقول انها الروح الاسلامية ، التي تشترك بينهم وتتغلغل في جميع قلوبهم ونفوسهم على السواء .

على ان هذه الروح ليست واحدة في الجميع ، ولذا يلزمنا ان نتطرق في العرب او البلاد العربية ، نظرة دقيقة جداً ، ويلزمنا ان نقسمهم بحسب علاقاتهم السياسية والاجتماعية مع اوربا خاصة :

فالعرب الواقعون على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، مثل شمالي أفريقيا ومصر وسوريا ، وكذلك العراق التي كان محكا بالاتراك وهو ايضا يعد من الامم المحتكة بالغرب ، هؤلاء كلهم صاروا يفكرون في العالم تفكيراً أقرب الى التحقيق والى الحياة من غيرهم .

وهناك بقية الامم العربية وهي تنقسم الى قسمين : قسم قيمته استقلال داخلي ولكن ليس له كيان خارجي — مثل سكان جزيرة العرب وحضرموت ويشترك في ذلك نجد والحجاز واليمن ، فشعوب هؤلاء لا يحوزون عيشهم ولا يفد الى التفكير العلمية وبمدنيتهم الاجتماعية لا تزال في المهد ، فانهم لم يتلقوا الثقافة العالية تمكنهم من ان يفكروا ويدرسوا ويستعجلوا لكي يستطيعوا أن يقلدوا من قبلك كيان خاصا بهم ، وكل ما عندهم كيان لا يتعدى تقاليد الامم الاولية .

ثم هنالك القسم الثاني ويشمل المناطق الاخرى ، مثل البلاد الواقعة على البحر الهندي والخليج الفارسي ، وهي الواقعة تحت مناطق النفوذ الاجنبي ، فهي حالتها تحتاج الى نسبة اتصالها أو بعدها عن الاجانب : فالكويت والبحرين وعمان وساحل المحيط ؛ هذه اقرب الى الشعور بشخصية البلاد العربية الاخرى التي ليست لها صلة بذلك .

قلت : وما هي بالنسبة الى أحسن الوسائل لتوحيد العرب في تفكيرهم ؟ وأي الجامعتين تعينون : الجامعة العربية أو الاسلامية ؟

فأجاب وقد ظهرت على وجهه علائم الألم والخيبة :—

ان الدارس لحالة المناطق العربية ، يرى ان الشعور بالجامعة العربية يكاد يكون معدوماً تقريباً . فكل فريق يحس الحياة العربي على حيطة ، وما يعرف من الحواشي الا ما يعرفه من نفسه .

والسبب في ذلك عدم وجود ثقافة عامة ، وعدم وجود وسائط للتربية والتعليم واحدة بينهم . ولا يخفى أن الامم التي لا يكون لها كيان على صحة ولا ثقافة عامة ، تكون سهلة الاختراق ، وتصبح جمعيتها بطبيعة الحال معرضة للانحلال . . وفضلا عن ذلك ، فان الاستقلال المحلي الذي قسمهم الى دويلات كثيرة يضيق علينا الحصر ، هو من أكبر الاسباب في تلاشيها وضعفها . ولان الامم لا تتكون الا بالوحدة الشعورية . . ولاشك أن تقطع المواصلات هذه الوحدة يؤدي الى تباعد الصلات والروابط والتبعات ايضا ؛ وهذه التبعات تصبح مع الزمن ثقات خاصة متضادة .

وترى الآن ان الروح الدينية تصبح عاجزة عن ايجاد هذا الكيان . وتصير مجرد مثوى يتخص بها الاسلام . ولا سيما اذا كان الدين لا يفسر تفسيراً يطابق روح الاجتماع والعلم ، فالجامعة الاسلامية في رأيي غير كافية لنجاح القضية العربية في هذا العصر .

نعم نرى للاتصال اليوم علائم الحياة والنهضة بادية في تونس ومصر وسوريا والعراق، ولكن وجود النفوذ الاجنبي اكبر مانع دون نموها وتماسكها :

ولاشك ان العرب اليوم انتبهوا الى الاخطار المحيقة بهم ، والى التفكير في تلافيها . . . . ولو انهم انتبهوا لذلك بصورة جديدة ، لرأيتهم يتسابقون الى عقد المؤتمرات للتفاهم وتوحيد كيانهم ، لا القول بالكيان السياسي ، لان هذا أبعد منالا بالنسبة لوضعهم الحاضر ، بل لوضع الاسس لكيانهم الاجتماعي في المستقبل . أو على الاقل لايجاد منهاج متحد للتربية والتعليم الاجتماعي ، وتوطيد الصلات الاقتصادية والتعرف الى ما يمكن من احتياجاتهم الى بعضهم . وبذلك يتم التعاون المفقود بينهم الآن .

ولقد كان بامكان أمراء البلاد العربية ، التي لها ولو شبه استقلال ان يتفقوا على ايجاد روابط تفاهم بينهم تكون منفذا لازالة كل خلاف يحدث على الحدود في أراضيهم . وهذه الروابط تنمو شيئا فشيئا ، ثم تتحول مع الزمن الى كيان . .

ولكن من لنا ان يبلغ الشعور بالامة العربية في الجزيرة الى وجوب السعي لتحقيق هذه الغاية ؟ ؟

واذا لم يسرع العرب في تدارك مافات ، فان عشر سنوات أخرى ستكون كافية للقضاء التام عليهم ، وعلى كيان لا يمكن لا نقبض صوره واثاره

(الشورى — ستنشر بقية هذا الحديث الممتع في العدد المقبل)

من معرفته بالصحابة . . .
يصلي على عنتر !

عندما قال القائل ان هذا المسمى يوسف احمد نجم هو اخلط من عرفناه في عصرنا ، لم يظلمه قليلا

فانه يستحيل ان يوجد في الدنيا اخلط وأجهل من هذا فيمن يكتبون في الجرائد . ولقد اطلعنا له على مقالة من جملة مقالاته الغريبة التي ينشرها بمرآة الغرب في نيويورك يجعل عنوانها « حاكم صارم عادل » ذهب فيها الى ان الشرق لا يليق به حكم شوروي ولا ديموقراطي حقيقي بل يلزم لاصلاحه رجل مستبد مثل مصطفى كمال أو موسوليني الخ ولشرح هنا فان أناساً كثيرين يقولون هذا القول

ولكنه أراد ان يبحث بين أمراء العرب عن هذا المستبد العادل فقلب نظره الطالي . . . فلم يعجبه احد . فان ابن سعود لا يصلح عنده . وفيصل بن الحسين لا يصلح أيضا . وأراد ان يذكر غيرهما فقال هكذا بالحرف — ومن لا يصدق فليقرأ مرآة الغرب العدد المؤرخ ٢٨ كانون الثاني الماضي — ولله دره على هذه المعارف الواسعة . . .

« بقي الادريسي فالادريسي تزول السماوات والارض ولا يزول عنده حرف واحد من الاصطلاحات الزيدية و يشتق كل نابغة عربي في سوريا والعراق ويذهب الموصل وسوريا ومصر وكل ما بين النهرين ومصر وشمال افريقية الى استعباد ترکی ٤٠٠ سنة أخرى ولا يخسر سمسرة صداقة الحكومة العثمانية المقدسة . ولا يذهب قاووق الخليفة عبد الحميد عن رأسه ولا يطرد رجل من حاشية هنا الى اوربا » انتهى بنصه الشائق .

ولم نفهم معنى « ولا يطرد رجل من حاشية هنا الى اوربا » لاننا استغلق علينا معناها وعند ما اطلعنا أحد قراء جرائد نيويورك العربية على هذه الجملة صرنا نضرب اخماسا في أسداس لنعلم كيف « ان الادريسي تزول السماوات والارض ولا تزول عنده شيء من اصطلاحات الزيدية »

فان الادريسي شافعي لا زيدي كما لا يحتاج الى دليل

وان عسير التي فيها الادريسي ليس فيها زيدية .

وان الساعة الادارسة بينهم وبين الزيدية ما صنع الحداد

فظهر لنا بعد التروي والتأمل ان كندي عصرنا . . . يوسف احمد نجم لم يفرق بين الادريسي والامام يحيى . . . فهو يظنهما شخصا واحداً . وعليه يظن ان الادريسي زيدي . . ومع هذا الجهل لا يمتنع عن الظهور بظهر عالم واستاذ ! يريد ان يحكم ويفصل في الامور الاجتماعية الاسلامية

قرأنا في الشورى في عدد سابق انه خلط بين الفيلسوف أبي اسحاق الكندي والمسمى عبد المسيح الكندي والآن هو يخلط بين الادريسي والامام يحيى . ويظن ان امام اليمن يقال له الادريسي !

والفيلسوف الكندي وعبد المسيح الكندي دونهما من نحو ١١ قرنا . ولكن الامام يحيى والادريسي لا يزالان في الحياة

ولكن هذه الجملة التي كتبها اخلط الخلاطين لا تشتمل على هذه الغلطة فقط بل هي من قبيل من سأل الآخر عن « الحسن والحسين بنات معاوية بن ابي سفيان »

فانظركم فيها من الاغلاط

الاول خلط الادريسي مع الامام يحيى وظنه ان الامام يحيى يقال له الادريسي وان الادريسي هو امام الزيدية

الثاني ان الادريسي يشنق كل نابغة عربي في سوريا والعراق و يذهب الموصل وسوريا الخ الى استعباد تركي ٤٠٠ سنة اخرى . والحال ان الادريسي من أول نشأته نشأ على مقاومة الاتراك وحاربهم ولم يزل يحاربهم الى ان تخلص ظلمهم عن عسير بعد انتهاء الحرب الكبرى .

فلا يفهم احد كيف ان الادريسي يشنق كل نابغة عربي في سوريا والعراق و يذهب الموصل الخ الى استعباد تركي ٤٠٠ سنة اخرى (يريد ان يقول . من اجل استعباد تركي)

الثالث لنقل ان مراده بالادريسي هو الامام يحيى وانه يجهل ان ذلك غير هذا فالامام يحيى اشد محاربة للاتراك من الادريسي . لأنه اذا كان الادارسة حاربوا الاتراك مدة ٢٠ سنة فالامام يحيى واجداده الأئمة يحاربون الاتراك منذ ٤٠٠ سنة . وحروب أئمة اليمن للاتراك حروب هائلة سالت فيها الدماء انهاراً حتى قيل ان اليمن كان مقبرة العساكر العثمانية . والامام يحيى هو نفسه قاتل الاتراك مراراً في عسا كرجرارة ولم يزل يقاتلهم الى سنة ١٩١١ حينما وقع الصلح بينه وبينهم واعترفت الدولة العثمانية بامامته و باستقلال تام لقسم كبير من اليمن . ومن يكون يوسف احمد نجم ومائة الف مخلوق مثل يوسف احمد نجم من مقام الامام يحيى في الدفاع عن الامة العربية وفي مقاومة الاتراك . والتاريخ كله شاهد بانه لا يوجد في العرب في القرون الاخيرة من حارب الترك حروبا هائلة غير آل سعود وغير ائمة اليمن

الرابع ان ائمة اليمن لا يعتقدون بخلافة آل عثمان حتى يقنع الامام يحيى « قاووق الخليفة عبد الحميد على رأسه » ولما كان اكثر العالم الاسلامي معترفاً بخلافة سلاطين آل عثمان كان أئمة الزيدية ينكرونها لأن الخليفة بموجب اعتقادهم هو الامام الزيدي لاغيره . فكيف يكون تلفيق هذا مع هذا

الخامس ليس بين الامام يحيى والخليفة عبد الحميد ادنى علاقة . ولو كانت بينهما علاقة ماكانت حكومة انقرة تراسل الامام يحيى وترسل له عبد الغني سني بك سفيراً في جدة وتفاوضه في عقد معاهدة . ومصطفى كمال لا يلبس قاووقا بل هو لابس برنيطة مفتخر بلبسها . فكيف يمكن التأليف بين هذا وذاك

اما رضى الامام يحيى بأن تكون بينه وبين تركيا علاقة فهو لأنه يخشى على بلاده من ابتلاع بعض الدول الاوربية اياها ومن سقوط استقلال العرب الذي لم يبق ممثلا في الدنيا كلها الا في حكومتي الأئمة باليمن وآل سعود في نجد والحجاز . فلهذا هو يرى ان علاقة السياسية مع الاتراك اعدائه القدماء لا تضره وليس في السياسة عداوة وصداقة بل مصالح وموازنات (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض)

بقي علينا ان نذكر : هل يقتنع يوسف احمد نجم انه جاهل وانه لا يقدر ان يتشرف الجرائد بمباحث يجهل حتى البديهيات منها الجواب من قرأ كتاباته التي تنشرها له مرآة الغرب علم انه لا يهمه ظهور جهله الفاضح وانه يكابر في الخصوص الف سنة لو قدر ان الانسان يعيش الف سنة

القاهرة (احد قراء الشورى)

(الشورى — كلا ، ان يوسف احمد نجم من اكبر علماء عصره بدليل انه هو الذي اكتشف حرب الوهابيين للترك في خليفة)

ابن البادية

سيدي صاحب الشورى الغراء

تطوع استاذ من اساتذة مدرسة غزة الثانوية بجمع بعض الكتب من هنا ومن هناك لمكتبة المدرسة الثانوية فقام حامد تسمى باسم ابن البادية ونشر في الجامعة العربية الغراء كلمة تهكم فيها على زميله وغمزه غمزاً بارداً ! أيها لا يكتفي بكسله بل يثبط عزيمة غيره ايضا ! فهل رأيتم مثل هذا الانسان ؟

بئر السبع (. . .)

١٩ جريدة

بلغ عدد الصحف التي نقلت عنا مقالتنا عن البيان عن (هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين) ١٩ جريدة في الشرق وفي اميركا .

ان الطيور . . .

شوهد عبد الصالح البرغوث في القاهرة أخيراً يمشي مع ايوب صبري !

وهكذا فان هذا الدجال لا يجد من يعاشره إلا زميله المذكور وهنيئا لسعيدة بسعيدة !

حوادث وأنباء

العدل في مملكة عمان

ومثال من ارتباط البلاد

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في السنة الماضية كان رجلان من قبيلة الحرث من جماعة امير الشرقية الشيخ عيسى ابن صالح راجعين الى بلادهما من دبي فقتلا في الطريق ليلا طمعاً في مالها وسلاحهما وبعد البحث تحقق ان القاتل بعض من قبائل الظاهرة والبريمي القريبة من دبي الساكنة في الرمال فتبض شيخ البريمي على المتهم من قبيلته فخزراسه وارسله مع رسل الى الامام ولكن لما وصلوا به الى مسقط تعفن فطافوا به في اسواق مسقط ومطرح فدفنوه

. اما المتهم الاخر من قبيلة الدروع فقد أرسله رئيسها مع عشرة رجال فسلموه للأمير عيسى فارسله الى الامام قام بوضعه في السجن الضيق من قلعة نزوى والتحقيق جار لانه انكر .

وفي السنة الماضية ايضا قتل رجل من بلوجستان ابي عمه في عمان فهرب ثم قبض عليه فجرت محاكمته بعد ان حضر أولياء المقتولين من بلوجستان ثم عرضت عليهم الدية فأبوا إلا اعدامه فقتل رميا بالرصاص في سمائل بحضور الامام

كثرة حجاج الهند

وخيبة جمعية خدام الحرمين

تحية وسلاما . وبعد فلا شك انكم اطلعتم على القرار الذي قررته الجمعية الهندية المسماة ـ بجمعية خدام الحرمين ـ وباشتراك شوكت علي ومحمد علي هذه السنة بخصوص الحج وقرارهم بالحض على منعه الامر الذي جعل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يعجبون من قرار مثل هذا يصدر من جمعية اسلامية ومن رجال مثل اخوان علي ولكن قضت ارادة الله عكس ارادتهم فتراكت جموع الحجاج هذه السنة بخلاف السنين الماضية فقد كانوا كل سنة يأتون من داخل الهند وخارجه الى بومبي وينزلون في محل سكناهم المسمي ـ مسافرخانه ـ اما هذه السنة فقد ملؤها وملأوا الارض التي امامها وها هم هذا الاسبوع قد زادوا عن سبعة آلاف حاج غصت بهم شوارع بومبي وبعضهم بدون مسكن اللهم الا المساجد فهل هذا مما يدل على ان هذه الجمعية مما يؤبه له ؟

لا شك ان كل من قرأ مقالة سيد الكتاب وامير البيان العالم الجليل والزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان رداً على قرار هذه الجمعية ـ وقد تناقلته جميع صحف العالم العربي ، يعلم علم اليقين ان القرار صدر من ضعفاء عقول لاهم لهم إلا شهرة انفسهم واكل الرشوة وخدمة العدو اللدود ويسوءني والله يا أبا الحسن ان نرى المسلمين بهذه الحالة لا دأب لهم إلا قرض بعضهم بعضاً والجري وراء المصلحة الشخصية

ومنذ ايام نشرت جريدة الخلافة الهندية التي هي لسان حال اخوان علي ترجمة ما نشرتموه بجريدتكم الغراء لمراسلكم بعدن عن حشد قوة من الامام يحيى على الحدود وقد جعلت له عنوانا ضخما وزعمت ان هذا الخبر تلقته من مصدر وثيق وكله لاجل تشويش افكار الحجاج ولاكن سرعان ما خيب الله آمالهم فبعد نشر ترجمة ما ذكر وردت برقية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل نائب الملك ابن السعود بمكة لاحد زعماء النجديين هنا يكذب فيها وقوع أي حادث بين نجد واليمن وان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يصل مكة المكرمة بآخر شوال فكان لوصول هذه البرقية تأثير عظيم واطمئنان كبير فقد أزالت كل ما هو مشوش للأفكار وقد نشرت جرائد المساء خبر عزم الزعيم محمد علي على ترك السياسة والاعتكاف بأحد المساجد ولعل السبب في ذلك خروج مدير جريدة الخلافة سابقاً وصاحب مجلة ـ اتحاد الآن ـ المسمى علي بهادر من جمعيتهم لأنه على كل حال سيكشف ما كان مستورا

عبدالعزيز بن محمد النجدي

بومبي ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٧

الباروني يعمل

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في الرابع عشر من شعبان ١٣٤٥ وصل الوزير سليمان الباروني باشا الى تنوف وبمعيته العلامة الكبير الشيخ سعيد بن ناصر الكندي امتثالا لامر امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلي واجابة لدعوة رئيس تلك المقاطعة الشيخ سليمان بن حمير النبهاني أمير الجبل الاخضر فاستقبلا بالخيل والرجال وجرت امامهما الالعاب العربية على الخيل المطهمة والمهر واجري سباق الخيل

ويقال انهما سيقصدان الحمراء مركز جبل العبريين حيث يقيم العلامة الاكبر بقية السلف العمر الشيخ ماجد ابن خميس العبري لزيارته ومفاوضته في بعض أمور ثم يتوجهان الى حصن بهلا لتفقد إدارته والاشراف على أعمال واليها الشيخ الحازم عبد الله ابي زيد ثم يتفقدان مراكز أخرى ويعودان الى نزوى عاصمة الامامة باذن الله رافقتهما السلامة .

ا . ساطي و م . م . جابي

لفت أحد الاخوان نظرنا الى اعلانين تنشرهما الصحف أحدهما بعنوان « ا . ساطي بك » وثانيهما « م . م . جابي » فطرحت المسألة للبحث في مجلس حافل فتبين ان هذه الحروف المشوهة المبتورة لطبيبين دمشقيين من المسلمين العرب ، فالاول اسمه الحقيقي الدكتور ابراهيم الساطي والثاني الدكتور محمد منيب الجابي . والظاهر انهما يخجلان باسلاميتهما وشرقيتهما فتنكرا بواسطة هذا الحذف . ولكن بعضهم يقول ان ذلك ليظن القاريء انهما من أوربا ما دام الشرقي لا يثق إلا بالاوربي !

الاعياد في فلسطين

« لأحد الزوار »

اهتم قنصل مصر بفلسطين بعيد الفصح بالقدس عند الارثوذكس في منتصف الساعة الحادية عشر من يوم السبت الموافق ٢٣ ابريل شوهد حضرة القنصل بالقدس حاضراً حفلة ظهور النور بمدينة القدس في كنيسة القيامة فتوجه عزته يصحبه اثنان بملابس رسمية والسيوف مدلاة من منطقة موضوعة حول عنق كل منهما وسارا للامام لكي يفسحوا الطريق لعزته . فسار وعن يمينه صاحب العزة وكيل القنصلية وعن اليسار حضرة سكرتيره ومن ورائه حضرة صاحب العزة الدكتور فيليب بك بانوب حكيمباشي الصحة وبجواره حضرة لوقا افندي عبدالله باشكاتب الصحة وبجواره حضرة حسن افندي شريف اليوزباشي رئيس قلم الجوازات وعندما دخل سعادة القنصل مع وفده الى رحبة الكنيسة تعالت الاصوات بحياة مصر وسمعت الزغاريد من كل جانب وقد استقبله حضرة نيافة مطران القدس واعد محلا خاصا لعزته .

وفي منتصف الساعة الواحدة مساء ظهر النور المبارك فاراد احد السريان ان يعكر صفو الاقباط بان يطفي النور ممن بيده شمعة منارة من هذا النور المبارك من الاقباط فلما رأي ذلك صاحب العزة القنصل اشار بيده الى العساكر والضباط لكي يبعدوا السريان عن المحل المخصص للاقباط المصريين ولولا ذلك لحصل ما لا تحمد عقباه .

وبعد ذلك دار نيافة المطران حول القبر المقدس ثلاث مرات وتليت الصلوات الدينيه في هدوء وسكينه وانصرف الجميع وهم يدعون لمصر ولحضرة صاحب الجلالة مليك البلاد بالحياة السعيدة

نعم صحيح

تساءلنا في عددسابق هل صحيح ان حكومة الانتداب في شرق الأردن ستعلن الاحكام العرفية في الازرق لمطاردة الثوار السوريين ؟

ونقول الآن « نعم صحيح » ... فقد اعلنت الاحكام العسكرية هناك ، وروت جريدة الاهرام ، والغالب انه نقلا عن مصادر افرنسة ، ان معركة دارت بين الانجليز والبدو في جهات الازرق

حفلة النادى العربي

بعيد الفطر

بومبي في ١٥ ابريل ـ لمراسل الشورى الخاص

كانت حفلة العيد هذه المرة بالغة منتهى الجلال والفخامة فلم يشأ حضرات اعضاء مجلس ادارة المنتدى ان تكون الحفلة قاصرة على الجالية العربية فقط بل دعوا اليها ايضاً سعادة معتمد ايران وسعادة معتمد الافغان وكثيرا من اعيان وسادات بومباى اهل الوجاهة والحيثية رغبة في توثيق العلائق الودية بين العرب من جهة والأمم الشرقية الاسلامية من الجهة الأخرى فبعد ان افتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم رقى المنبر السكرتير فبعد ان هنأ الحاضرين بالعيد وذكر ما للعيد من مزايا اجتماعية كاشتراك المسلمين معا فى جميع اقطار المعمورة في سرور واحد وبهجة واحدة تحت شعور وتأثير واحد والعطف على الفقراء واليتامى واغنائهم عن ذل السؤال فى ذلك اليوم الخ التفت الى حضرة معتمد دولة ايران فحيا الشعب الفارسي فى شخصه وتمنى ان تكون زيارته هذه بشيرا يؤذن بالأخاء وحسن التفاهم بين الامتين العربية والفارسية فقد تمشتا فى الجاهلية والاسلام مع بعضهما جنبا لجنب وحاشا ان يفترقا الآن لبعض فروق مذهبية ليست من جوهر الدين في شيء ثم التفت الى معتمد دولة الافغان وحيا الأمة الافغانية فى شخصه الكريم متمنياً نجاح هذا القطر الشقيق ورقيه ثم شكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وما يظهرونه من العطف على هذه الرابطة التى جمعت اشتات العرب فى هذه الديار ثم قال: ولا ريب ان بمثل هذا التعضيد والتشجيع سيكون هذا المنتدى احدى الدعائم القوية التى ترتكز عليها نهضة العرب واسأل الله ان نرى اليوم الذى يقال فيه العرب سادات الامم عن جدارة واستحقاق . بعد ذلك تقدم سعادة معتمد ايران والقى خطاباً شائقاً كان له احسن وقع فى القلوب تضمن وصف شعور ابناء ايران نحو العرب ولغة العرب فقال ان لغتنا تشتمل على النصف او زيادة من مفردات اللغة العربية وان علومنا التى نقرأها من الصغر دينية اوادبية اكثرها باللغة العربية وان قرآننا الذى نقرأه صباح مساء هو باللغة العربية فهل هناك رابطة اعظم من هذه الروابط فشعور الايرانيين نحو العرب هو شعور الشقيق لشقيقه سواء بسواء الخ ثم قام بعده معتمد دولة الافغان والقى خطابا شائقاً عن الرابطة الاسلامية وقال انها لا تنافى الوطنية القومية بل انها الغاية والمقصد الاسمى للمسلمين في جميع الدنيا فلا رابطة اسلامية قوية قبل ان ترتقى القوميات المكونة لهذه الرابطة العظيمة الخ وبعده قام الشيخ عمر كردى مفتى المدينة سابقاً وقال ليس عجيبا ان لا تكون نوادي ومجتمعات فى البلاد العربية ولكن العجب ان يقوم العرب فى هذه الديار وهم غرباء عنها لغة وعادة واخلاقاً قليلون في العدد والعدة فيجمعوا شتاتهم وكونوا لهم مجتمعا هو من ارقى النوادي من نوعه في البلاد العربية اليوم الخ وقد اشترك في هذا الاحتفال مدرسة الفلاح العربية فكانت اناشيدهم الجميلة خطبهم من ابهج ما تزين به المحافل واخيراً اختتمت الحفلة بالدعاء الى الله ان يؤيد جلالة ملك الحجاز ونجد عبد العزيز بن عبدالرحمن ويعيد عليه هذا العيد وامثاله وعلى الأمة العربية وهي في ارقى درجات المجد والسؤدد

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها فى شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا واداوتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرفه به الحقيقة فشرفوا للتجربة .

منفرقات

ثروت يستحلف جعفر

روت الصحف ان جعفر باشا والى وزير الحربية رفض الوزارة لما عرضت عليه وأن ثروت باشا ناشده وطنه واستحلفه بالله ان يقبلها

عجيب ! لماذا هذا الدلال من الباشا ، هكذا قال الناس . ولكن السبب في ذلك من ابسط الامور وليس هناك رائحة للدلال لأن الوزير وهو تحت سلطة الأمة في برلمانها يكون امره في يدها فان احسن العمل وقام بالواجب ، وهذا ليس بسهل ، ظل في منصبه والا فانها تطرده كما تطرد خادمك

أما في البلاد المحكومة كالمستعمرات فان اضخم رجل فيها تجده يسعى الى المنصب مهما كانت حقارته ومهما اضر وجوده بأمته ! ذلك لانه في امان المستعمر ورعايته !

ماذا في الهند ؟

كتب الينا من دهلي ان الهنود أعلنوا الحداد في لكنو وبومباي منذ اسبوعين حداداً على هدم القباب في الحجاز ! !

مناقشة ...

نشرت جريدة البغبغان الغراء المناقشة التالية :

« دارت بين اثنين من الصهيونيين مناقشة وهي :

الاول ـ أبوك مات بالحمى ؟ الثاني ـ لا

الاول ـ هل مات بالسكتة ؟ الثاني ـ لا

الاول ـ هل مات بالطاعون ، الثاني ـ لا

الاول ـ هل بالكوليرا ؟ الثاني ـ ياريت !

الاول ـ إذن كيف مات ؟ الثاني ـ قرأ نسخة من جريدة الشورى !

ومن لطائف البغبغان النكتة الاتية :

« عمي أحد الصهيونيين ولما كشف عليه الحكيم وجد على عينيه النقطتين اللي كانوا تحت ياء الشورى » !

مآثر جمهورية لبنان

بينما أبناء جنوب لبنان يموتون جوعا ويبوتهم خربة قامت جمهورية لبنان بتعمير بيوت جديدة للأرمن ...

وبينما رجالها الاجلاء لا يقدرهم انسان واذا بهذه الجمهورية تمنح وسامانها لاشقياء الشركس الذين خربوا البلاد واشقوا العباد !

قائمقام عكا

نقل حضرة الوجيه السيد نصري افندي فيعاني قائمقام يافا الى قائمقامية عكا وقد احتفل بوداعه في يافا واحتفل باستقباله في عكا

ما معنى (سيفيل)؟

نشرت الاهرام برقية من اسبانيا ذكر فيها اسم « سيفيل »

اما سيفيل فهو اسم مدينة ، تلك هي مدينة اشبيلية ذات المجد الباذخ في العصر العربي في اسبانيا

بلدية حيفا

كتب الينا من حيفا ان الجمعية الاسلامية التي تتولى زعامة الحركة الوطنية فى تلك المدينة رشحت للبلدية في هذه الانتخابات اصحاب السعادة والعزة سليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية ، وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية ، وتوفيق بك الخليل احد اعيان حيفا ورشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب اليرموك والمواقف الوطنية العديدة

فنحن نعلن ثقة الامة بهؤلاء الاربعة الكرام ونحذر الجمهور من اضاليل صاحب الكرمل الذى يروج المفسدين . ونحذر الجمهور كذلك من بعض الاشخاص الذين يتظاهرون بالحياد ويكيلون الوعود للامة بدون حساب مع انها تعرفهم وتعرف ماضيهم والسلام

مفاخر هرة !

نشرت الاهرام محاضرة لاحد اساقفة الموارنة اعترف فيها بان اسود لبنان ساعدوا ابراهيم باشا ومحمد علي باشا على التنكيل بالسوريين لما اجتاحا بلادهم

ونقول الان انهم بعد مئة سنة ساعدوا إلام الحرون على تدمير سورية !

اجتماع اللجنة التنفيذية

في فلسطين

قرأنا في الزميلة الجامعة العربية ان هذه اللجنة قد اجتمعت بالقدس برياسة كاظم باشا لبحث تقرير اللجنة الى عصبة الامم

فالظاهر ان اللجنة لا تزال تجهل قيمة البروبغندا حتى الان بدليل انها تحجم عن اذاعة اخبارها

قدور بن غبريط

لم يلتفت لهذا السيد في مصر اقل ملتفت اللهم إلا جريدة الاهرام فقط التي انفردت في ترويجه ونشر اخباره

والسبب في ذلك يعرفه كل من له ادنى المام بسياسة فرنسا وخدمة ابن غبريط لاستعمارها وعلاقة فرنسا بجريدة الاهرام منذ نصف قرن

بعثة شرقية

غادر العاصمة الاديبان الفاضلان محمد احمد افندي المغربي ومحمد حسن افندي ابراهيم نوفل من شبان اسيوط الى طهران بطريق فلسطين وسورية والعراق للتخصص في صناعة السجاد وهما من الشبان الذين درسوا هذا الفن بمدارس مصر الصناعية وسيقضيان في هذه الرحلة ٣ سنوات تحت اشراف الحكومة المصرية وعلى نفقتها صحبتهما السلامة

انتخاب بلديات فلسطين

فاز بانتخاب البلدية في بئر السبع السادة تاج شعث ، عيسى بسيسو ، سعيد بسيسو ، يوسف الشرفا ، جورجي الصايغ ، ويوسف رمزي

وعن صفد فاز السادة : محمد الحسن ، خالد الحاج يوسف ، محمد سليم شمس ، وصلاح الحاج يوسف

وجرت انتخابات بلدية الله ففاز السادة: احمد افندى سيف الدين الحسيني ، علي افندي الكرزون ، سعيد افندى شمس الدين . عبد القادر افندى يوسف الكيالي . سعيد افندى المنيدى . وافتيم افندى سابا

موسم شم النسيم

قالت البغبغان الغراء

« توجه كثيرون من الفضلاء والادباء الى نادي الاتحاد السوري وشموا نسيم افندى صبيعة » !

موسم النبي صالح

احتفل في الرملة يوم الجمعة الماضي بموسم النبي صالح بحضرة وفود عديدة من جميع انحاء فلسطين وقد جرى الموسم بعناية سعادة توفيق بك الغصين الذي يشرف على هذا الموسم كعادة اسلافه علي احسن حال

في عالم النصب

اطلعنا على كتاب ارسلته جريدة العمران بمصر الى محل حضرة الوجيه نجيب افندي شاتيلا بالاسكندرية وهذا نصه :

« بعد التحية ارجو ارسال الجواب والايجاب ولكم الشكر سلفاً »

(ادارة جريدة العمران مصر)

(بشارع البنداقة)

وقد سألنا حضرة مدير المحل فوزي افندي عما يجب ان يصنع مع هؤلاء الناس الذين وسخوا الصحافة فافهمناه ان يرفق الخطاب بشكوى منه الى سعادة النائب العام بمصر

وبهذه المناسبة ننصح لكل من تصله رسائل تهديد كهذه ان يرسلها الى النيابة التي ستقبض على عنق كل نصاب يعبث بالنظام العام

بلديات فلسطين

عين فخامة المندوب السامي راغب بك النشاشيبي رئيسا لبلدية القدس ويعقوب افندي فراج والخواجه حاييم سلومون نائبين له . وعين عبد الفتاح بك السعدي رئيسا لبلدية عكا وسليمان بك عبد الرازق طوقان رئيسا لبلدية نابلس وعبد الرحمن افندى الحاج ابراهيم رئيسا لبلدية طول كرم وتاج افندي شعث رئيسا لبلدية السبع والحاج محمود افندي الصفدي رئيسا لبلدية بيسان وجريس افندي جمعه ابو عوض رئيسا لبلدية بيت جالا ونقولا افندي عطا الله شاهين رئيسا لبلدية بيت لحم والشيخ مخلص افندي الحوري رئيسا لبلدية الخليل وعارف افندي عبدالرحمن رئيسا لبلدية جنين والحاج سليم افندي جاسر رئيسا لبلدية خان يونس والحاج طه زقوت رئيسا لبلدية المجدل وسليم افندي بشاره رئيسا لبلدية الناصرة وموسى افندي خليل موسى رئيسا لبلدية رام الله ومحمد افندي حسن عبد الرحيم رئيسا لبلدية صفد

بين الروم الارثوذكس

في يافا

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجو ان حسن لديكم نشر مجالي هذه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة واشكركم مقدماً

وقع بين رئيس ملة الروم الارثوذكس هنا وبين بعض ذواتها ثاني يوم عيد الفصح المقدس الواقع في ٢٦ منه في كنيسة القديس جاورجيوس الحادث الاتي وهو :

خرج الكهنة الاربعة الوطنيين بعد القداس من الباب الملوكي وعلى رأسهم الارشمندريت قسطندي وكيل غبطة البطريرك ذاميانوس وهم مرتدين الحلل الكهنوتية ومتناولين طبعاً الاسرار الالهية حسب العوائد لاجل القيام بفروض التقبيلة وبعد اجراء الترتيبات اخذ كل منهم مركزه

وقد بدأ الرئيس الروحي بتلاوة العدد الاول من انجيل القيامة فاعاده الكاهن الاول والثاني والثالث والرابع . فالأخير كان قدس الاب الخوري يوسف حرب من اهالي رام الله وهو كاهن بها . وقد وجد صدفة بين الكهنة والاصح ان نقول انه كان ضيفاً عندنا

بدأ الرئيس الروحي بتلاوة العدد الثاني من الانجيل فكرره الخوري الاول والثاني والثالث ثم جاء الدور لضيف يافا الخوري يوسف حرب فمنعه الرئيس من القراءة وامر احد الادباء الذي كان دوره في القراءه بعد الخوري ، ان يتقدم الخوري ، ويقرأ العدد الثاني من الانجيل ولكنه رفض ذلك فامر الرئيس قندلفت الكنيسة ان يقرأ هو العدد الثاني من الانجيل قبل الخوري فلبى الامر وقرأ وكذلك قرأ العدد الثاني من الانجيل قبل الخوري!

فالكاهن والحالة هذه اصبح تابعاً بالقرأة لبعض افراد الشعب

فنرجو من كل شخص له معرفة تامة بقوانين الكنايس ان يبين لنا على صفحات الشورى من المخطيء في هذه المعاملات ، هل الرئيس الروحي ام الشخص الذى اعترض على الرئيس ، فان كان الرئيس هو المخطيء فيكون عمله مقصوداً لتحقير الكهنوت والكاهن والشعب معاً وان كان المعترض هو المخطيء فيكون هو الملام على عمله داخل الكنيسة ونرونا بفروغ صبر منتظرين من الادباء والكهنة الفصل في هذه المسألة

يافا مستفهم

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٩ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٥ مايو سنة ١٩٢٧

ســـوق عكاظ في مصر ـ اسبوع امير الشعراء ـ اهـــم ماجرى في مهـــرجان العربيـــة

الاجنبي قد يصلح بينهم ...
تحفة لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

اطلعت في « الشورى » على المقالة التي دبجها يراع المحقق الخبير ببلاد جزيرة العرب وعلمت منها اجتهاده في تأييد حق الملك عبد العزيز بن سعود بعقد المعاهدة التي عقدها مع السيد الادريسي

ولست انازع المحقق الخبير وجهته في سواغ هذه المعاهدة ولا ارى بأساً من بقاء امارة الادريسي على ما هي عليه الآن بحيث تكون فاصلا بين مملكة ابن سعود ومملكة الامام يحيى لكن على شريطة ان لا يكون للادريسي حق عقد المعاهدات مع الاجانب ولا منح الامتيازات للاجانب

واني ارى من الخطيئات الكبر والامور التي لا تغتفر ان يهب الامام يحيى لمحاربة ابن سعود من اجل عقد معاهدته هذه مع الادريسي او ان يوجف بخيله ورجله على امارة موجودة منذ نحو ربع قرن وقد كانت تكانف متصرفية عسير وولاية اليمن في ايام الدولة العثمانية فلا عجب اذا بقيت تكانف مملكتي الامام يحيى والملك ابن سعود في هذه الايام

وكيف كان ضرر وجود هذه الامارة بالامام يحيى فلا يكون بمقدار ضرر الحرب التي يمكن ان يصليها ابن سعود من اجلها ولا يعلم الا الله ماذا يكون من عواقبها ؟

واذا كان خوف الامام من الادريسي ناشئاً من جهة علاقاته الماضية مع الاجانب فقد ازال ابن سعود هذا المحذور بمنع الادريسي من كل مداخلة مع الاجانب بموجب العهد الذي اخذه عليه

وان ملك الامام يحيى طويل عريض لا تنقصه امارة الادريسي التي لا يزيد سكانها على مائة الف نسمة ولم تكن مع ذلك فيما سبق من املاك الامام

ولا انازع المحقق الخبير بجزيرة العرب في ان الزيود يكرهون الشوافع وان الشوافع يمقتون الزيود. ومع اني لا آخذ على نفسي الاشتراك في تأكيد ان الزيدي يستحل دم الشافعي وماله الخ ومع اني لا اعتقد ان علماء الزيدية ينكرون كون الشافعية مسلمين وبالتالي لا يجوز استحلال مالهم ودمهم فلا يسعني ان انكر كون الاخبار التي تتواتر الينا من هاتيك الاطراف تثبت ان بين الشوافع والزيود وبالاسف بغضاً شديداً وفساداً كبيراً

ولكننا نخشى ان بعض انصار ابن سعود يتخذون هذه البغضاء بين الزيود والشوافع وسيلة لاغرائه بغزو اليمن معتمداً على الشوافع زاحفاً باسم « السنة » ضد « الروافض »

نعم نخشى في اخريات هذه الايام التي يجب ان تنمو فيها روح القومية العربية من نشوب حرب مذهبية في جزيرة العرب

ونحن نعلم ان اجدر خطة بابن سعود ان يسلكها هي ان يتوفر على اصلاح الحجاز ونجد وعسير التي يكون منها ملك كبير لو وجه همته الى تنظيم امورها

وليس للملك عبد العزيز ادنى مصلحة في استيراء زند الحرب مع الامام يحيى من اجل شوافع اليمن ولو وعده هؤلاء بان ينهضوا واياه يداً واحدة

والاولى بالملك المشار اليه ان لا يتخطى صعدة ولا امارة الادريسي جنوباً ولا يزيد على معاهدته مع هذه الامارة شيئاً

ولا ينفع ابن سعود شيء مثل السلم والسكون اللذين بهما يقدر ان يتقوى ويرتاش وينهض وعنده مثلما عند الامام يحيى ملك طويل عريض يكون قصاراه ان يلم شعثه وان يستثمر خيراته ويزيد بذلك وارد خزائنه وينظم جيشه على الاصول العصرية واذا لا سمح الله اشتعلت حرب بين الامامين فاول ثمرة من ثمراتها تكون اتفاق انكلترة مع ايطالية على تقسيم جزيرة العرب سراً . . . كما قسمت انكلترة وفرنسا سورية وفلسطين سراً سنة ١٩١٢ ثم اكدت هذه المقاسمة بمقاسمة اخرى يقال لها معاهدة سايكس — بيكو عقدتاها سراً ايضاً سنة ١٩١٦ واليوم هذا السر صار جهراً وهذه المعاهدات السرية بتقسيم دول اوربة بلاد الغير من عادتهم ان يعقدوها اولا في الخفاء ثم ان يجهروا بها وينفذوها في اول فرصة

ومن هذا النمط معاهدات انكلترة وفرنسة سنة ١٩٠٢ و ١٩٠٥ على تقسيم افريقية والتي بموجبها سكتت فرنسة عن المسئلة المصرية واخذت في مقابلة ذلك مراكش

فبدأ الحرب بين الامامين هذه المرة اذا قدر وقوعها لا سمح الله ان يكون مبدأ تقسيم جزيرة العرب الى مناطق انكليزية وطليانية يقع ذلك في البداية سراً ثم يصير جهراً !!

واما العداوة الشديدة بين الشوافع والزيدية فانها بعد ذلك تزول . . . تزول . . . تزول . . . اذ يأتي الاجنبي فيكسر شوكة الفريقين ويصلح بينهما هكذا كانت الدولة العثمانية السنية والدولة الفارسية الشيعية تتقاتلان باسم المذاهب احقاباً طوالا . ولكن اوربة المسيحية خضدت شوكة الفريقين فاصلحت بينهما فلا تجد الان لا عداوة ولا بغضاء بين السنة والشيعة لا في تركيا ولا في فارس ولا في جوارها

وهكذا يصلح الاجانب بين الفريقين المتنافسين في جزيرة العرب .... ويحنو الشوافع على الزيود ويحنو الزيود على الشوافع يومئذ ولكن بعد خراب البصرة !

« واشنطون » شكيب ارسلان

قاموس الاستعمار

نشرت الاستقلال مقالة في هذا الموضوع للزعيم العربي الكبير الدكتور شهبندر وهذا نص ذيلها :

الانتداب ـ استعمار منافق وبدعة رنانة لستر غاية عتيقة حقيرة .

التحضير والتمدين ـ حرق البيوت وهدم القرى .

التربية والتعليم ـ تحضير الافراد ليكونوا سواقين واجراء فقط .

العناية باللغة ـ اماتة اللغة المحلية وزرع اللغة الاجنبية مكانها .

حرية الاديان ـ فتح الباب لطغمة المبشرين المأجورين اهل المرامي السياسية واذنابهم من مروجي البغضاء .

الدفاع عن الاقليات ـ تقسيم الامة اتباعاً لقاعدة فرق تسد .

الشغب ـ مقاومة الاستعمار بالطرق السلمية في كل مكان تحت الشمس ، والمسؤلية ، والمهمة ، وحماية الطرقات كل ذلك اعتذارات فارغة عن التوسع والبسطة وابلغ ذلك كله في النفاق والتدجيل « الروابط القديمة » و « الحب الصميم » !!!

واما المجالس التمثيلية والوزراء ورؤساء الجمهورية فنترك تعريفها لادباء لبنان الكبير ولسان حالهم القائل :

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الاسد

الاحتفالات العظمـى بتكريم شوقي بك

بارك الله في الاستاذ شفيق باشا ، مقترح تكريم شوقي والقائم بالمشروع فقد فكر ونفذ ، ثم اشتغل فاخصب . فكان هذا السوق العربي الادبي النافع

لقد بدأنا بذكر شفيق باشا اعترافا بحق رجل يشتغل في وقت نرى فيه الذين في سنة يتامون في بيوتهم او يرتعون في دنياهم

* * *

كان يوم الجمعة ٢٩ نيسان « ابريل » سنة ١٩٢٧ من ايام مصر ، بل العرب ولغة العرب . فقد احتشد في دار الاوبرا بعد عصر ذلك اليوم جيش عظيم من عظماء الشرق . فيه امراء مصر والعلماء والنواب والوزراء والعظماء والادباء يتقدمهم مندوب جلالة ملك مصر وجلس على المسرح اعضاء لجنة الاحتفال ونواب البلاد العربية على الترتيب الآتي : الأستاذ احمد شفيق باشا رئيس اللجنة فالأستاذ حافظ بك عوض السكرتير العام فالعلامة محمد كردعلي رئيس المجمع العلمي العربي في الشام نائباً عنه وعن سورية ، فالاستاذ الملاط عن لبنان ، فالعلامة اسعاف النشاشيبي عن فلسطين فمحمد علي الطاهر صاحب الشورى عن نادي الآداب العربي في عدن « اليمن » والنادي الادبي في البحرين « خليج فارس » فالاستاذ البستاني عن حيفا ، فالسيد منيف الحسيني عن القدس .

ووضع على منصة في وسط المسرح بعض الهدايا التي قدمت لامير الشعراء . منها ١٠ اقلام ذهبية من نجيب افندي متري وكأس من الذهب من جمعية الاتحاد النسوي والشجرة الذهبية اللؤلؤية التي جاءت من اهالي البحرين والقلم الذهبي واللوح الجميل اللذان اهديا من المنتدى العربي في بومباي وغير ذلك وبالاخص التمثال النصفي لشوقي بك الذي اقامته جمعية الرابطة الشرقية تخليداً لشاعر العصر

وفي الساعة الخامسة رفع الستار الذي كان يفصل بين المسرح والقاعة الكبرى وأنيرت الاضواء الكهربائية فكان جمال وكان جلال وقد ظهر بين الحضور مندوب جلالة الملك في المقصورة الملكية وسمو الامير عمر طوسون ودولة عدلي باشا في مقصورة ، وظهر في بعض المقاصير الوزراء وفي اخرى مفتي الديار المصرية والسيد محمد امين الحسيني مفتي الديار القدسية والسيد عبد الحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية والاستاذ المراغي قاضي قضاة مصر ، وفي غيرها سفراء الدول الاسلامية تركيا وايران ونجد والحجاز وتوارى شوقي بك في احدى المقاصير خجلا وحياء فكانت العيون تبحث عنه ولا تجده

وقد افتتحت الحفلة بكلمة ارسلها دولة سعد زغلول باشا الرئيس الشرفي للحفلات وكلمة لسعادة الاستاذ احمد شفيق باشا رئيس اللجنة التنفيذية وكلمة اخرى للاستاذ حافظ بك عوض السكرتير العام ذاكرين شوقي وشعره والعربية ولغتها والترحيب بوفود اقطارها

ثم نهض العلامة المحقق عالم الشام الاستاذ محمد كردعلي والقى خطبة بليغة هزت الافئدة وحركت الاشجان واعادت الى الخواطر ذكرى الايام الخاليات افتتحها بهذه العبارة الساحرة « تحية مباركة ترسلها الشام الى شقيقتها الكبرى مصر ، وسلام على أهل النيل الاعزة البررة »

ثم تقدم شاعر لبنان وبلبله الصداح الاستاذ شبلي بك ملاط فالقى قصيدة من عيون الشعر فكان شاعراً حقاً ، وكان وهو ينشد قصيدته خطيباً مصقعاً حقاً . فكان الحضور يطربون له ويستعيدون اكثر الابيات . وكان من اجمل ما قاله قوله :

بعض الشعوب اعزة لكنهم
فقدوا عتاد الطاعن الضراب
ما بالنا كالفاجعات بحلق
خطب على الاضلاع والاصلاب
هلعت له منا النفوس وراعنا
ان يبتلى اخواننا بمصاب

ولهذا الشاعر الفحل حسنات اخرى كبيرة منها قوله

من للزمان بمثل فضل محمد
وعدالة كعدالة الخطاب
رفع الرسول عماد امة يعرب
واعزها بالآل والاصحاب
غشت الفتوح وصفقت راياتها
في الشرق فوق اباطح وهضاب
وتغلغلت في الغرب طائرة على
اكتاف صقر جارح وعقاب
لولا تجلد « شرل مرتل » خيمت
في قلبه بسرداق وقباب

وقوله :

حيي الجزيرة في مسارحها وما
في الريف من ري ومن اخصاب

وقوله :

واستنشد القرآن قوماً جودوا
منه باتي في النفوس عذاب
واقرأ به فصحى اللغات مدلة
في المشرقين بجوهر الاحساب
اخذت قريش بجزلها وبكت بها
غرناطة في رقة وعتاب
لولا يد الاسلام لم تسلم بما
فيها من الاخلاق والاداب

وقوله :

من لم يصن لغة الجدود فليس من
قومية تنميه في الانساب

ونهض بعد ذلك استاذ الصناعتين وشاعر القطرين خليل بك مطران فقوبل بعاصفة من التصفيق والقى قصيدة فريدة بل درة نضيدة استعاد الحضور معظم اياتها بين الاعجاب والطرب وقد اشار الى ما كان بينه وبين شوقي من القديم وكيف ان شوقي كان شريفاً في خصومته كما كان المطران نبيلا في معاملته .

ومن احسن ما قال هذه الابيات :

ابناء يعرب في اسي من حقبة
شقيت بها الآداب جد شقاء
جنف البغاة بها على اهل النهى
واستعبد الجهلاء للعلماء

وعقبه شاعر النيل حافظ بك ابراهيم بقصيدة غراء بل زهرة فيحاء كان من اجمل ما فيها مبايعته لشوقي بالامارة على الشعراء قال :

امير القوافي قد اتيت مبايعاً
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

ثم تقدم نحو شوقي وعانقه فقبله شوقي

وبعد ذلك تقدمت السيدة الادبية احسان احمد والقت كلمة باسم السيدات وبالاخص جمعية الاتحاد النسوي فقوطعت بالتصفيق مراراً

وفي النهاية جاء الاستاذ محمد توفيق دياب وبيده قصيدة « شوقي » فوقف الى جانب التمثال وانشد تلك الخريدة بين الهتاف الشديد والتصفيق المتواصل منها :

مرحباً بالربيع في ريعانه
وبانواره وطيب اوانه
رفت الارض في مواكب اذا
ر وشب الزمان في مهرجانه

ومنها :

ظللتني عناية من « فؤاد »
ظلل الله عرشه بامانه
ملك النيل من مصبه بالش
ط الى منبعيه في سودانه
هو في الملك بدره المتجلى
حف بالطالعين من « برلمانه »

ومنها :

منبر الحق في امانة « سعد »
وقوام الامور في ميزانه

ومنها :

ياعكاظاً تألف الشرق فيه
من فلسطينه الى بغدانه
افتقدنا الحجاز فيه فلم نعـ
ـثر على قسه ولا سحبانه

ومنها :

تتبارى اصائل الشام فيها
والمذاكي العتاق من لبنانه
قلدتني الملولا من لؤلؤ البحـ
ـرين آلاءها ومن مرجانه
نخلة لا تزال في الشرق معنى
من بداواته ومن عمرانه
حن للشام عقبة واليها
فاتح الغرب من بني مروانه
وحبتني بمباي فيها يراعاً
افرغ الود فيه من عقيانه
انتضيه انتضاء موسى عصاه
يفرق المستبد من ثعبانه

ومنها :

شرفت مصر باشموس من الشـ
ـرق نجوم البيان من اعيانه
قد عرفنا بنجمه كل افق
واستبنا الكتاب من عنوانه

ومنها :

رب جار تلفتت مصر توا
يه سؤال الكريم عن جيرانه

ومنها :

قد قضى الله ان يؤلفنا الجـ
ـرح وان نلتقي على اشجانه
كلما ان بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه
نحن في الفكر بالديار سواء
كلنا مشفق على اوطانه

« تصفيق شديد لمصر والشرق »

الحفلة التمثيلية

وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم أقبل مندوبو البلاد العربية وجمهور كبير من الأدباء وعلية القوم لحضور الحفلة التمثيلية التي نظمتها لجنة التكريم في مسرح حديقة الازبكية . ولم يتح لنا مشاهدة هذه الحفلة كلها ولكن احد الاصدقاء وصف لنا اهم ماجرى فيها قال :

« قبيل رفع الستار وقف سعادة الاستاذ أحمد شفيق باشا رئيس لجنة التكريم وألقى كلمة طيبة وصف بها الهدايا الواردة الى امير الشعراء بمناسبة تكريمه . وعلى أثر ذلك قام الاستاذ جورج طنوس (أحد محرري كوكب الشرق) وقدم حضرات مندوبي البلاد العربية وأطنب في وصفهم والثناء عليهم . ثم تساءل اذا كان قد نسي بعضهم فنبهه أحد السامعين الى صاحب هذه الجريدة بصفته مندوباً عن البحرين وعدن فقال ان أبا الحسن لا يحتاج الى وصف وتعريف فقد مضى عليه في مصر زهاء مئة سنة !! وتلك جريدة (الشورى) ناطقة بأعماله

والحق أقول انه حركة دائمة ولكنها مباركة وقد كان صلة الوصل بين لجنة التكريم و بعض الأقطار العربية . وأفاض في وصف جهود صاحب هذه الجريدة وما قام به من المساعي في تعضيد أعمال القائمين بهذه الحفلة ونوه بالهدايا القيمة التي وردت عن يده . وختاما وصل الى هدية (بومباي) سأل الحاضرين اتعرفون أين تقع هذه المدينة ؟ فاجابه بعضهم بالسلب فقال انها مدينة في الهند وأردفها بقوله والله لا أدري بأية وظيفة أقوم وانا في هذا الموقف أمدرس للجغرافية أم خطيب ؟ فكانت نكتة لطيفة

ثم تقدم المطرب المبدع محمد عبد الوهاب وأنشد بصوته الرخيم نشيد الاتحاد النسوي الذي وضعه احمد شوقي بك خصيصا لتحية السيدات والأوانس . وقد وقع هذا النشيد بالاشتراك مع عبدالوهاب افندي نابغة الكمنجا الاستاذ سامي الشوا فقوطع بالتصفيق الحاد المتواصل واستعيدت اياته مرات عدة . وقد تمكنا من الحصول على هذا النشيد الجميل الذي ننشره فيما يلي :

يا فتاة ارفعي العلم — وانشريه على الأمم
اجلسيه على السهى — أو على قمة الهرم

واعدي له يداً — تجمع السيف والقلم
اصبح الملك مقعداً — انهضي ينقل القدم

يولد الشبل لا ترى — من يريه للاجم
هيثه لعلم — من كفاح ومن هم

واقطعيه شجاعة — واصنعيه من الشمم
واملئيه عواطفاً — بالقوافي وبالنغم

أنت في الملك نصفه — لو تخليت لانهدم
بنت فرعون لم تعش — في الجهالات والظلم

سيداتي تحية — كالتحيات للحرم
لبس شكري بالغ — ما منحتن من نعم

(تصفيق وهتاف)

ثم قام جوق عكاشه واخوانه بتمثيل رواية علي بابا فاستغرق تمثيلها حتى منتصف الساعة الثانية (بعد نصف الليل)

زيارة دار الكتب والآثار

وفي صباح السبت ٣٠ ابريل زارت الوفود القادمة دار الكتب والآثار العربية ولم نتمكن من مرافقتها

فاستقبلهم شاعر النيل حافظ بك ابراهيم ومدير دار الكتب ورجالها بالاجلال وودعوهم بالاحترام

المؤتمر الادبي العربي

وبعد عصر السبت التأم المؤتمر الادبي العربي في دار الجمعية الجغرافية الملوكية لتلاوة المحاضرات وانشاد القصائد فانعقدت الجلسة برئاسة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وضيف مصر اليوم وجلس عن يمينه فضيلة السيد مصطفى عبد الرازق بك وعن شماله سعادة عثمان مرتضى باشا فافتتح سماحته هذا المؤتمر الفخم بخطاب مبين جزل اللفظ والاسلوب متين العبارة سامي المعاني وزنت كل كلمة منه بميزان العقل والحقيقة والعاطفة والحكمة فكان يقاطع بالتصفيق مراراً وهو :

تجد الخطاب والبقية على الصفحة الثانية وما بعدها

كلمة الافتتاح

لسماحة السيد امين الحسيني

بسم الله الكريم نفتتح هذه الحفلة. وأشكر أعضاء لجنة الاحتفال الكرام ، على ما أولوني من التفضل ، بدعوتي لرئاسة هذه الجلسة ، مع اني كنت عازما على أن لا يكون موقفي بينكم الا موقف المستمع المستفيد وأن أكتفي من القول بابلاغكم تحية اخوانكم بفلسطين ، تحية مشفوعة بشديد اعجابهم ووافر اجلالهم. وعظيم أمانيهم لكم ولبلادكم ، واني لاعتبر تفضل اللجنة علي مظهرا من مظاهر الارتباط بين قطرين عربيين متجاورين ، تربطهما أواصر عديدة أكثر من اعتباري إياه موجها لشخصي

ان هذه الحفلات التكريمية ، التي نشترك فيها بكل ما في النفس من دواعي الارتياح والغبطة لتكريم امير الشعراء ، لهي أكبر دليل على اليقظة الفكرية الادبية في الاقطار العربية التي تحفزنا الى توحيد الثقافة ، وعقد مؤتمر لتوحيد برامج التعليم فيها ، وتقوية الاواصر ، والتقارب والتناصر ، بين هذه الاقطار التي تصلها صلات كثيرة من لغة واداب واخلاق وجوار ومصالح وفوق ذلك صلة الجرح الذي ذكره امير الشعراء أمس بقوله :

قد قضي الله أن يؤلفنا الجر
ح وأن نلتقي على أشجانه
كلما أن بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه

وصلة الحديد الذي ذكره أمس بقوله :

وعلينا كما عليكم حديد
تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء
كلنا مشفق على أوطانه

لا أحدثكم عن فلسطين وعواطف أهلها نحوكم وتعلقها بمصر وكل ماهو مصري ، فان ذلك معلوم لديكم ، ولكني أقص عليكم بعض ماشعرت به من رحلة كنت قمت بها قبل ثلاث سنوات فاخترقت جزيرة العرب ، من غربها الى شرقها ، حتى وصلت الى حدودها عند الكويت والبحرين في خليج فارس فاذا اسم مصر قد وصل هاتيك التخوم النائية وتعداها ، واذا الناس هناك يهمهم مايهمكم ، ويسرهم مايسركم ، ويحزنهم مايحزنكم . واذا خاصتهم وعامتهم يتلقفون صحفكم السيارة يوم وصولها كما تتلقفونها ساعة صدورها . واذا مكتباتهم حافلة بالمؤلفات التي تخرجونها . واذا مدارسهم تعلم الكتب التي تعلمونها ، وشبانهم يتأدبون بأدبكم العربي ، واذا زعماؤكم زعماؤهم ، ومفكروكم مفكروهم ، وكتابكم كتابهم ، وشعراؤكم شعراؤهم . رأيتهم يعرفون كثيراً من رجالكم باسمائهم وصورهم ، ويتناقلون مأثور أقوالهم ، ويتحدثون بكريم فعالهم ، ويتطلعون الى نهضتكم المباركة ، ليقبسوا منها النافع لهم ولبلادهم

رأيت وسمعت تلاميذ المدارس يتناشدون أشعار شوقي صغاراً وكباراً كما تتناشدونها ويحبونه كما تحبونه . ويجلونه كما تجلونه . ورأيت هنالك رواة قصائده مصداقا لقوله :

رواة قصائدي فاعجب لشعر
بكل محلة يرويه خلق

ومصداقا لقول الصديق الكريم خليل بك مطران بالامس :

في مصر ينشد من بنيها منشد
وصداه في البحرين والزوراء

فلا غرو فالشعر كان ولايزال طليعة المدنية والشعراء روادها . وشوقي رأس هذه الطليعة وامامها فلاعجب أن يكرم العالم العربي بأسره شاعراً تملك الافئدة وأن يخلد اسما طبع على صفحات القلوب .

وانكم انتم ياأهل مصر أهل للمحبة والكرامة ، بما حرصتم على ماأودعتم من أمانة حفظتم لغة العرب الشريفة وأدبها وتعهدتم ماترك السلف الصالح ، من الغرس فكنتم من المحسنين .

وان مصر بما امتازت به من الموقع الجغرافي والاقتصادي ، والعلمي والادبي ، وبما تبشر به نهضتها من الامال ، وبما فيها من كبار الرجال لجدير بها ان تتقلد الزعامة في الشرق العربي ، وأن تعني كل العناية بتقوية هذه الاواصر بين الاقطار العربية وتنمية هذه العواطف العالية . وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً ، وتفيد كثيراً .

فيا الله مصر وحيا ابناءها البررة ، وربوعها النضرة ، ونيلها العذب الفياض ، وبلبلها الفرد الصداح وحيا الله العربية والجامعة العربية .

« تصفيق شديد »

ثم وقف الاستاذ خليل مطران بك وناب عن عطوفة الامير شكيب ارسلان بالقاء قصيدة عصماء من الشعر الارسلاني البديع ارسلها الامير من اميركا فكان لها رنة طرب واستحسان وقوطعت بالتصفيق مراراً واستعيد اكثر اياتها

وبعد ذلك تقدم الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي فالقى الخطبة التي يراها القارىء في هذا العدد عن « العربية وشاعرها الاكبر » فكان من المبدعين وفي الواقع انه كان متحمساً وكان الجمهور المستمع متحمساً كذلك وهذا يرجع الى قوة الاستاذ وتمكنه عن موضوعه واقتداره كخطيب

وناب الاستاذ مطران بك ومحجوب ثابت بك والشيخ سامي اسماعيل من ادباء الجزائر في تلاوة قصائد ومقالات للاستاذ الشيخ بدر الدين النعساني الحلبي ارسلها من حلب والشيخ احمد داود المغربي ارسلها من طيطوان وعبد الحميد بك الرافعي ارسلها من طرابلس الشام والاستاذ البلجيكي مسيو فندبورج والسيد خالد بن محمد الفرج شاعر البحرين الخ الخ

حفلة كازينو الجزيرة

وفي مساء السبت غصت كازينو الجزيرة بمئات من الوزراء والعظماء ونواب البلاد العربية واقطارها وقدم الاستاذ احمد شفيق باشا الى الحضور الشاعر المبدع الاستاذ وديع افندي البستاني فالقى قصيدة غراء في شوقي وشعره والعربية ولغتها والرابطة الشرقية العربية

وقبيل انتصاف الليل جاءت ام كلثوم كروانة مصر فغنت وانشدت بعض القصائد حتى الفجر

***

وفي عصر الاحد اقيمت حفلات طرب وادب في باخرة نيلية سارت بالمدعوين من ساحل روض الفرج الى القناطر الخيرية القيت فيها القصائد والموشحات وقدمت اكواب الشاي واطباق الحلوى وغنى صالح عبد الحي وتخته فكان ذلك اليوم من ايام الطرب المشهورة وايام الادب المسطورة

وبعد عصر الاثنين انعقد مؤتمر ادبي عربي في قاعة الجمعية الملكية للاقتصاد والتشريع تحت رياسة علامة الديار الشامية الاستاذ الكردعلي القيت فيه محاضرات وقصائد للاساتذة محمد امين واصف بك وابراهيم جلال بك ومحمود محمد غنيم افندي ومراد فرج بك واسعد خليل داغر وخليل مطران بك حيث ناب عن الاستاذ انيس المقدسي بتلاوة قصيدة ارسلها من بيروت

وفي مساء الاثنين اقام النادي الموسيقي الشرقي حفلة غناء وطرب حضرتها الوفود الممثلة وبعض الوزراء والنواب والعظماء واستمرت السهرة حتى منتصف الليل

وفي صباح الثلثاء زارت الوفود دار الآثار المصرية وبعد العصر حضروا حفلة شاي اقامها حمد باشا الباسل في باخرة في النيل واقامت نقابة موظفي الحكومة المصرية حفلة شاي في مساء امس الاربعاء فكانت حفلة فخمة باهرة وستقيم جمعية الرابطة الشرقية حفلة مثلها مساء اليوم

وسيسافر نواب البلاد العربية وبعض العظماء صباح الجمعة غداً الى القرشية تلبية لدعوة من الاستاذ شوقي بك الخطيب

وستكون الحفلة الاخيرة في دار امير الشعراء ، وسنصفها في العدد المقبل ان شاء الله

وكتب الينا البريد الطيار من بغداد بتاريخ ٢٨ ابريل انهم أعدوا المعدات لتكريم شوقي في عاصمة العباسيين وسيتكلم في الحفلة الاساتذة روفائيل بطي وابراهيم حلمي العمر ويلقي شاعر العراق الاستاذ الرصافي قصيدة بليغة من شعره البديع .

قصيدة ملك البيان الامير شكيب ارسلان

(الى الاخ القديم احمد شوقي بك)

التي القاها شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران بالنيابة عن عطوفة الامير

ناء القريحة ما استطعت نداءها ... ان الحقوق لتقتضيك أداءها
مها ينل منها الجمود فان من ... إعجاز احمد ما ينجز ماءها
مها تراكمت الغيوم بافقها ... فاليوم عندك ما يعيد جلاءها
لا تعتذر عنها بكر نوائب ... سدت عليها نهجها وسواءها
فاهم ما همت السحاب اذا مرت ... هوج العواصف درها وسخاءها
والحك يستورى الزناد وانما ... تربي الصوارم بالصقل مضاءها
والرمح يكسب بالثقاف متانة ... والخيل يظهر عدوها خيلاءها
حاشا القرائح أن تضن بودقها ... ما دام شوقي كافلا انواءها
الشاعر الفذ الذي كلماته ... ضمن النبوغ على الزمان بقاءها
أنست فصاحته أوائل وائل ... وغدت هوازن مع ثقيف فداءها
في كل كائنة يزف قصيدة ... تؤتي جميع الكائنات بهاءها
غدت المعاني كلها ملكا له ... فاصاب منها كل بكر شاءها
وكسا اللسان اليعربي مطارفا ... هيهات ينتظر الزمان فناءها
ستخلد الاوطان من تكريمه ... ذكرى تطبق ارضها وسماءها
لو انصفت لغة الاعارب قدره ... جلت عليه صباحها ومساءها
من كل موضوع أصاب شواكلا ... بلغت بمقتلها الصدور شفاءها
يبكي « شكسبير » على امثالها ... ويبيت « غوته » حاسداً علياءها
ولو ان آلهة الفصاحة عندهم ... ادركن شوقي خففت غلواءها
صناجة الشرق الذي نبراته ... تجلو المشارق عندها غماءها
في كل حرف من حروف يراعه ... وتر يثير سرورها وبكاءها
ما حل بالاسلام بأس ملمة ... الا ورجع شعره اصداءها
يبدي فظاعتها ويوسع هولها ... وصفا ويذكر داءها ودواءها
كانت قصائده لبعث بلاده ... صور اراد من البلى احياءها
وأرى الليالي لا تعز أمة ... ان لم يكن سواسيا شعراءها
كم أثبت التاريخ في صفحاته ... أنما غدا انشادها انشاءها
ضلت لعمري في الحياة قبيلة ... لم تصطحب افعالها اسماءها
والعرب لا تبدا بجمع جموعها ... الا سمعت نشيدها وحداءها
اكرم باحمد شاعر وافى لنا ... في روح احمد حاملا سيماءها
أتلو قصائده فتملأ مهجتي ... فرحا يزيل همومها وعناءها
وأظل مفتخراً بها فكأن لي ... دون الانام ثناءها وسناءها
نحلت له نفسي مودة وامق ... وفي عهاد عهودها امناءها
تعزو الى نجم متانة اصلها ... ونجي من ماء السماء صفاءها
لا ترتجي منها النمائم ثلمة ... كلا ولا توهي الهنات بناءها
ناشدت شعري أن يفي بمودتي ... وأراه يعجز ان يجيء كفاءها
قد صار عهدي بالقريض كانه ... دمن تقاضتها الرياح عفاءها
ادعو فلا يأتي الذي أرضى به ... والشعر ان تجد النفوس رضاءها
والشعر مارسم الضمائر ماثلا ... منها الكنائن نافخا احناءها
والشعر ما ترك المعاني مثلا ... فتكاد تلمس بالاكف هياءها
والشعر حيث يقال من ذا قالها ... ما الشعر حيث يقال منذا قاءها
وهناك نفس مرة ما تأتلي ... تملي علي من العلا اهواءها
ان لم تجدني في العجاجة اولا ... نكرت علي ثلاثها وثناءها
وفيت يا شوقي السباق على الورى ... برياسة بات السباق وراءها
تتقطع الاعناق عن غاياتها ... حتى الاماني لا تحوم حذاءها
تالله اعطيت الرياسة حقها ... وعقدت حبوتها ونلت حباءها
وبذذت أهل العبقرية كلهم ... وبززت جنة عبقر اشياءها
لما رأيتك قد نزحت قليبها ... القيت عني دلوها ورشاءها
فاسعد بعرش امارة الشعر التي ... القت اليك لواءها وولاءها
وتهن وابق لامة عربية ... لا زلت قرة عينها وضياءها

شكيب ارسلان

حول احتفال الكويت

بالزعيم التونسي

احتفلت مدرسة السعادة في الكويت بالاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الكبير عند مروره بالكويت كما نشر في أحد أعداد جريدتكم الغراء وهو والحق يقال أحتفال شائق زاده أبهة بعد خطبة الزعيم قصيدة الشاعر الفاضل الشيخ صقر بن سالم آل شبيب الضرير وقد ألقاها بالنيابة عنه زميله الاديب الفاضل الشاعر المطبوع عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف وهي قصيدة غصماء قدم فيها الشاعر عذره للزعيم حيث لم يقابله المرة الاولى في مجيئه الى الكويت ثم أخذ ينشر من فضائله ماخجل الدرر الوضاءة في حسنها وعادت به جولته الشعرية الى خلع برود السرور على عادة الكويت طربا بمقدم الزعيم الميمون ثم كر على ما في الكويت من اختلاف شين وفرقة مؤلمة وتنابذ قبيح وعزاه الى المدلسين من أهل الاهواء والى اناس في الكويت اعتادوا الصيد في الماء العكر

لولا أولئك لم يقطب بعضنا
في وجه بعض في الكويت ويعبس

ثم اناط أمله بالزعيم في تقويض خيام تلك الفرقة بحكمته وسداده

والخلاصة ان القصيدة كلها درر وقد حازت اعجاب الحاضرين واستحسان الضيف الكبير حتى انه قال لصاحبها الفاضل بعد أن تم انشادها (لقد حلت ياصقر في هذه القصيدة حلة قاسية على خصوم الحق ولا بدع فانت صقر كاسمك وفي شعرك روح اندلسية) وهكذا كان الزعيم يقرظ القصيدة وصاحبها مما يدل على حسن وقعها في نفسه

اذاً أفليس من الغريب أن يجيء أحد أطفال الكويتيين الاغرار بما يشوه الحقيقة التي عرفها كل من شاهد الاحتفال بنفسه وسمع ما ألقي فيه بأذنيه يبرز بوجه قد من حديد فينشر عن الاحتفال في جريدة الاوقات العراقية الغراء مقالا ممجوجا واختلاقا محضاً وكذباً صراحا يصف بلا حياء ملقي القصيدة بالتطفل وكيف يسوغ ذلك الفاضل هذا الوصف ومنظم الحفلة بنفسه هو الذي دعاه لالقائها . ثم لم يكتف بذلك الافتراء حتى ضم اليه الطعن في القصيدة بانها ملحونة وان صاحبها رمى المدرسة واهلها ومعلميها بثالثة الاثافي . وكذا رمى أهل الحي الشرقي بكل عظيمة وبلاء .

حقاً أن ليس لمثل هذا الكاتب من الجزاء الاقطع جذوره وافساد بذوره ليكون لسواه عبرة

الكويت « قارىء »

النهضة القومية

أو الجامعة العربية

هذا عنوان مقالة بل مقامة لسعادة الكاتب الاشهر الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري النازل ضفاف دجلة وسنحلي بها صدر العدد المقبل

منفرقات

سيد شباب العرب

في القاهرة

في منتصف ليل الجمعة الماضي وصل الى القاهرة بغتة حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسيه ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وقد حل في فندق الكونتنتال فاقبل فضلاء مصر وعاماتها للسلام عليه والترحيب به فنرجو لسماحته طيب الاقامة

هذا وقد شرف سماحته حفلات التكريم لشوقي بك ورأس المؤتمر الادبي الذي انعقد في الجمعية الجغرافية الملوكية كما يرى القارىء في غير هذا المكان . وقد زار سماحته الجامعة الاميركية ومدرسة القضاء الشرعي فقوبل وودع بالاكرام والاجلال

الاستاذ نسيم صيبعة

تلقت مرآة الغرب الصادرة في نيويرك هاتين البرقيتين الاولى من مدينة غراند هافن «مشيغن» والثانية من غراند رابيدس وهما :

« غراندهافن : خطب الاستاذ نسيم صيبعه مساء امس في مدينة غراند رابيدس في جمهور كبير من السوريين وسيلقي في هذا النهار محاضرة على جمهور من متأدبي الاميركيين في مدينة غراندهافن . التفصيل بالبريد . «نجم»

«غراند رابيدس : اكتظت قاعة جمعية فرسان كولمبوس بالناس الذين جاءوا لسماع الزعيم السوري الطائر الصيت الاستاذ نسيم بك صيبعه فخطب فيهم خطبة كانت تفعل في الارواح فعل السحر وفي الحقيقة اننا لم يسعدنا الدهر من قبل بمثل هذا الرجل الكبير فأنا اسأل اخواني السوريين ان ينتهزوا الفرصة السانحة امامهم بوجوده بيننا .

« عبده سلوم بارد »

حكاية قاضي نابلس

اتصلت بنا وثائق عن حكاية ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة واولادها بنابلس واعمال القاضي الشرعي الغريبة في هذه المسألة وسنلخصها في العدد المقبل

في تكريم الريحاني

حمل الينا البريد الفلسطيني قصيدة لطيفة نظمها الاديب حبيب افندي بواردي ترحيباً بالفيلسوف الريحاني لما زار القدس فنشكر لحضرة الناظم ادبه وغيرته

مؤتمر نظار المدارس

في فلسطين

تمكن احد الاصدقاء من الاساتذة الذين حضروا مؤتمر نظار المدارس في فلسطين من نقل خطاب الاستاذ السكاكيني وقد عرض حضرته نسخته قبل ارساله الينا على الاستاذ فأقرها وسننشرها في العدد المقبل . ولعلنا نحصل على خطاب الاستاذ النشاشيبي الذي القاه في ذلك المؤتمر لننشره لانه على ما بلغنا من انفس ما قيل في حالة اللغة العربية

ولدينا رسالة من غزة في هذا الموضوع تأخرت في وصولها الينا وسننشرها في العدد المقبل ايضا

شهداء العرب

في بغداد

قال مراسلنا البغدادي بالبريد الطيار : تهتم الاندية الوطنية بحركة نافعة وهي اقامة حفلة عظيمة لتأبين شهداء العرب وبالاخص شهداء سورية

قدوم صحفي مغربي

قدم العاصمة حضرة الزميل الشيخ سامي اسماعيل رئيس تحرير جريدة النجاح الجزائرية وقد أعجبته مصر وقال انها درة البلاد الناطقة بالضاد فنرحب بحضرته

الامير شكيب

كتب الينا من اميركا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان لايزال هنالك وقد لبي في ٨ ابريل دعوة الجالية السورية في بورت سميث «اركانسس» ثم عاد بسلامة الله الى نيويرك

***

ووصفت جريدة البيان تفصيلات لذيذة عن زيارة عطوفة الامير لجالية « هربول » و « بتروسبورغ » بولاية فرجينيا ثم جالية « جورجون » بولاية سوث كارولينا . وقد قابلته الجاليات العربية في تلك الولايات بأشد مظاهر الحماسة ورحبت به صحفها الاميركية أعظم ترحيب

رد ايطاليا على فرنسا

ذكرنا في عدد سابق ان فرنسا تحشد جنودها في جزيرة كورسيكا تمهيداً للهجوم على الجزر الطليانية ونقول الان ان ملك ايطاليا سيزور جزيرة صقلية احدى الجزر المهددة

قضية الطالب الفلسطيني

اتصل بنا ان الشيخ حسين الشوا الذي حكم عليه بالحبس في قضية الشغب على شيخ الرواق الشامي بالازهر . جاء الى القاهرة فقبض عليه البوليس ثم خرج بالكفالة وقدم اعتراضاً على الحكم الغيابي

واعلو بأفعالي

سخوت فقالوا الخبر قلت الا تخجلو
الست ولم اشرب اعتكو مالي
ولكنكم واللؤم فيكم سجية
تريدون بي خفضاً واعلو بافعالي

القاهرة حسين شفيق المصرى

قدوم زميل

قدم العاصمة حضرة الكاتب البارع السيد منيف الحسيني احد ادباء فلسطين وصاحب الجامعة العربية التي تصدر بالقدس لحضور حفلات تكريم امير الشعراء فنرحب بحضرته

الشيخ اميل الخوري

عاد من رحلته في اوربا حضرة الصحافي الكبير والكاتب الاشهر الشيخ اميل الخوري رئيس تحرير جريدة « الكشاف » التي تصدر في هذا الشهر

وستكون الكشاف يومية تنطق بلسان الوفد المصري وزعيمه زغلول باشا فنرحب بالزميل الفاضل ونرحب سلفاً بجريدته

الحفلة للاستاذ ضومط

ذكرت صحف سورية ولبنان انه تقرر تأجيل حفلة تكريم العلامة العربي الاستاذ جبر ضومط الى وقت آخر يعلن عنه فيما بعد

سفر الصحافي التركي

يغادرنا يوم السبت الى الحجاز وبلاد العرب الزميل الفاضل عمر ناقب بك الصحافي التركي المتجول الذي يجمع اراء مفكري العالم الاسلامي في الغازي مصطفى كمال وفي النهضة التركية الحديثة رافقته السلامة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الفاضل السيد يوسف افندي العلمي احد اعيان غزه ترويحاً للنفس ثم عاد الى غزه

وغادرنا الى نابلس الاديب السيد شريف افندي الحنبلي من افاضل الجالية الفلسطينية في مصر لزيارة الاهل رافقته السلامة

كتب جديدة

لدينا كتب كثيرة للتقريظ او النقد لم نتمكن حتى الان من بحثها كما يجب لنفيها حقها من الكتابة وسنقوم بذلك ابتداء من العدد المقبل ان شاء الله

العربية وشاعرها الاكبر احمد شوقي بك

محاضرة الاستاذ العلامة اسعاف أفندي النشاشيبي

مفتش معارف فلسطين وعضو المجمع العلمي العربي في الشام

القيت في دار الجمعية الجغرافية الملوكية بالقاهرة

ليست دار العربية رمال الدهنا، أو هضبات نجد او الحجاز او اقليم الشام او ارض العراق بل دارها كل مكان ينطق بالضاد اهله ويتلو فيه كتاب محمد (صلوات الله عليه) قراؤه. واقوى القوم عربية بل العرب العرباء اعرفهم بادب العربية فاهل مصر اذاً هم القبيل المقدم في العربية وهم سادات العرب

وليست اللغة العربية يأيها الراجع من لندن او من برلين او من باريس وقد لبث في تلك المدائن حينا فتنته مدنية المغار بة السحرة ليست اللغة العربية بلغة بدوية، بلغة صحراوية حتى تعرض عنها إعراضك هذا وحتى تؤثر عليها غيرها حين جهلتها ولكنها لغة سامية سامية (ان كان تمة سام) قد نشأت من قبل في جنات النعيم عند دجلة ولم تنبت في القفر فتظمأ وتضحى وقد جاورت كل ذات مدنية «وان العلا تعدى» كما قال ابو تمام، وقد سطر ايوب الصابر بها في ذلك الزمان سفره او قصيدته (كما قال فولتير في المعجم الفلسفي) وسفر ايوب اجمل سفر في التوراة وايوب العربي كهوميرهو من اكبر شعراء العالم

ثم جاءت هذه اللغة مواطن الحجاز (وكم في الهجرات من خيرات) فنشأها الدهر هنا افضل تنشئة وهذبها خير تهذيب. وان البيئة التي اخرجت في الدنيا عظيمها هي التي جلت لغته ولن تكون لغة ذلك العظيم لغة محمد إلا عظيمة. على ان قد تخبث البيئة بعد طيبها وصلاحها فلا تقذف إلا خبثاً «والذي خبث لا يخرج إلا نكداً» كما قال الله

ليست العربية بلغة بدوية صحراوية (كما قالوا لك) بل هي اللغة الحضرية كل الحضرية بل هي (ان استكثرت هذا النعت) لغة الانانية الكلة الآلى سوف يخلفون هذا الانسان بعد ازمان كما خلف هو قدما الذين هم ادنى منه من جماعة الربابيح الحاكية

ولقد دعا العربية من قبل قرءانها (وهو القرءان هو القرءان) لتكتب معجزاته فما وهنت ولا عجزت ولا ضاقت بل اتسعت وهذا الكتاب وهذه آياته وهذه الفاظ في المصاحف تتكلم وهنمعاني الكتاب الكتاب العبقري كتاب الدهر قد تجسدت وتجسمت وعهدنا بالمعاني معنوية لا تتجسم. فلن تعجز لغة كتب بها إله كتابه عن ان يكتب بها البشر

ولقد دعا العربية في الزمان الاول كل علم وكل فن — ولا كتاب علم واحداً عند القوم في ذلك الوقت — فلباها منها خير ندب وخير ظهير وشهد الاقوام في برهة من الدهر أكداساً من الكتب مكدسة بل اجبالا. قال غستاف لو بون في فاتحة كتابه مدنية العرب: (اذا بحث الباحث عن آثار العرب في العلم وعما ابتدعوه علم ان ليس هنالك امة ضارعتهم فجاءت في الزمن القصير بمثل صنعهم الكبير)

فلو لم يك عند العربية ما ك من الثروة في اللفظ والاسلوب ما اتفقت هذا الاتفاق على علوم اصحابها وعلوم سواهم والفقير المسكين في الدنيا (يا صاحب) لا يقدر ان يعول نفسه بله ان يمون الناس

وقد غرق التتر طوائف من تلكم الكتب في النهر وحرق الاسبان تقائس منها بالنار لكن الباقي (والحمد لله) كثير. وجلت العرب عن ان تجرم إجرام ذينك الجيلين. وكذاب أي كذاب من قال انا حرقنا دار كتب في الاسكندرية. وكيف يقرفنا القارفون بهذا ظلماً وما ندب الناس الى العلم كتنل كتابكم كتاب، ولا دعا الى التفكير وحب الدنيا كزعيمكم محمد زعيم

وأوى الى هذه العربية في آونة كثيرات كل أديب وكل عالم وكل شاعر وكل كاتب فبوأت معانيهم في اكرم مبوأ وألبستها افتن ثوب وقرتها (وهي المضيافة وهي الكريمة بنت الكرام) خير قرى فاجتلى الناس من تلكم المعاني السماويات في هذى الحلل العدنيات حوراعينا رضوانيات

فاذا لاقيتم في عصور المولدين أو في عصور المتأخرين قبحا في القول يمض الأذن ان تسمعه وتقتحمه العين إما أبصرته

واذا الفيتم كلاما بهرجا قد وهت أعضاده وتشوه تركيبه وفقد ذلك الرونق

واذا وجدتم شعرا سخيفا قد عميت معانيه وقد استعجم على تاليه

واذا سمعتم سجعا غير طبيعي مرتجا زحافا متدحرجا قد لعنته العربية

اذا وجدتم ذلك فلا تلومن العربية ولا تنتقصنها ولوموا أمة ضعفت فضعف قولها وذلت فذل شعرها وحارت في دنياها فاستحار كلامها

لا تلوموا العربية ولوموا أمة ركضت الى الدعة (قبح الله الدعة) ثم قعدت

ليس المروءة ان تبيت منعما
وتظل معتكفا على الاقداح
ما للرجال وللتنعم انما
خلقوا ليوم عظيمة وكفاح

«والحركة (كما قالوا) ولود والسكون عاقر» وقد قال ابيقور: أي معنى للكون بالسلم بفقدان الحركة ولام هذا الحكيم (المظلوم والله بتلك التهمة) هومير حين سأل الآلهة ان تصطلح كي تزول الحروب

اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت
حبال الهوينا بالفتى أن تقطعا

وفر يدريك تنشه، يرى أن عمل الرجال انما هو القتال وعمل النساء هو تمريض الجرحى ولا عمل لهما غير هذا.

وليس القصد يا بني ان تغلب أو ان تغلب بل القصد ان تكون حرب، ان تكون حركة

الا أيها الباغي البراز تقربن
اساقك بالموت الذعاف المقشبا
فما في تساقي الموت في الحرب سبة
على شاربيه فاسقني منه واشربا

لا تلوموا العربية ولوموا امة تعبدها حاكمها وتفرعن عليها و«استحاز كيدها وعدا مصالحها» كما قال ذاك الشيخ فلم تغضب ولم تمش اليه بالسيف. وقد علم أوائلها التلميذ الثاني لناشد الوحدة العربية طريقة تقويم الملوك

لا تلوموا العربية ولوموا امة صغرت همها وتضاءلت عزائمها وهزعت (تكسرت) أخلاقها (يا اسفى على صوادق الاخلاق يا اسفى على الاخلاق الجيدة) وكان ابن الخطاب يقول لها: «لا تصغرن همتكم فاني لم أر أقعد عن المكرمات من صغر الهمم» وكان معاوية كاتب وحي النبي يقول. «ياقوم ان الله قد اختاركم من الناس وصفاكم من الامم كما تصفى الفضة البيضاء من خبثها فصونوا اخلاقكم ولا تدنسوا اعراضكم فان الحسن منكم احسن لقربكم منه والقبيح منكم اقبح لبعدكم عنه»

لا تلوموا العربية ولوموا امة اجتزأت بالقليل وقنعت من دهرها بالدون وأتامها (قتلها) هذا القول الخبيث الافيوني الكوكيني «القناعة كنز لا يفنى». وكانت ما ترضى قبل من شيء الكثير وكانت ما تقبل حالا وسطا. لا شيء أو كل شيء كما يريد نتشه

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

***

وقالوا: عليك وسيط الامور
فقلت لهم اكره الأوسطا

وكان دستورها في دنياها «القناعة من طباع البهائم» و«عليك بكل امر فيه مزلقة ومهلكة» اى بجسام الامور. وصاحب هذا القول الكريم هو ابن مصر صاحب رسول الله سيدنا عمرو بن العاص (سلام الله عليه ورضوانه)

وقد راع تقهقر هذه الأمة وتدهورها حين تقهقرت وتدهورت شاعريها الاكبرين في عهد انحطاطها فانكرا الحال واستفظعاها وراح ابن الحسين يقول:

أحق عاف بدمعك الهمم
أحدث شيء عهداً بها القدم
وانما الناس بالملوك وما
تفلح عرب ملوكها عجم
لا أدب عندهم ولا حسب
ولا عهود لهم ولا ذمم
في كل أرض وطئتها أمم
ترعى بعبد كأنها غنم

وقعد رهين المحبسين في كسر بيته يردد هنا

بكفيك حز تاذهاب الصالحين معا
وأننا بعدهم في الارض قطان

ان العراق وان الشام مذ زمن
صفران ماليهما (للعدل) سلطان
ساس الانام شياطين مسلطة
في كل قطر من الوالين شيطان
من ليس يحفل خمص الناس كلهم
ان بات يشرب خمراً وهو مبطان
متى يقوم (زعيم) يستقيد لنا
فتعرف العدل أجيال وغيطان
صلوا بحيث اردتم فالبلاد اذى
كأنما كلها للابل أعطان

فليست اللغة العربية (والحالة في تلكم العصور كما سمعتم عنها) بمستأهلة أن تلام أو أن تعاب فانها لابست ضعفا فلبست كساء ضعف وعاشرت وضعاء فارتدت شعار ضعة وما الضعف وما الضعة (والله) من خلائقها

ولو استمرت تلك القوة ولو استمرت تلك المدنية ولو لم يكن ما كتب في اللوح أن يكون لملأت بدائع العربية الدنيا فانها معدن البدائع ومنجم كل عبقري رائع

على أن لغة العلم في العربية (وللعلم لغة وللادب لغة) لم تضم ضيم أختها وما المقاصد والمواقف وشرحاها وأقوال ابن الخطيب ومقدمة ابن خلدون (على بعد بينها) وكلها في العصور المتأخرة بالتي تذم (في اسلوب اللغة العلمي) جملتها

ويخيل الي أن نفوس الحكماء العلماء تكون في أحايين الضعف أقوى من نفوس الادباء. فلا تهن وهنها ولا تهون هوانها أوكأن العلماء في الدنيا، وليسوا في الدنيا، ومن الناس، وليسوا من الناس. وقد يلاقي هؤلاء القوم المساكين ربهم ولا أثر لحوادث دهرهم فيهم وقد يقتحمون ميادين الحياة فيتأخرون ولا يتقدمون وكل منهم ينشد متحسراً:

وأخرني دهري وقدم معشراً
على أنهم لا يعلمون وأعلم
يئست من اكتساب الخير لما
رأيت الخير وقفا للشرار

وربما لبسوا التبان للمصارعة فيصرعون وقد نازل أمس صاحبنا (ولسن) ديتنك المفرجين لويد جورج وكلمنصو فعقلاه عقله في السياسة شغزبية فصرعاه سريعا «فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا» كما قال الله. وضحى عند جميع الناس ضحكة ثم قضى كمداً

اين الامم المجزرة ياولسن؟

ليست العربية بنادة بالمقصرة ولا العاجزة وليس الضعف وليس العجز وليس القبح من طبائعها

وقد كانت تنشد في هذا الدهر الأطول في ارجاء الارض كافة هما بعيدات ونفوسا سريات ابيات وارتقاء في امة عربية وعلاء كما تتجلى في الدنيا تجليها وكي تضيء كفاءتها اضاءتها فلما ألفت في ارض مصر مرغبها لما وجدته (محمداً ومحموداً) ظهرت بل ائتلقت بل قد تحاقر عند ضيائها نور الشمس فكان (يوم التجلي) كما يقول اخواننا النصارى وكان عيدهم. واصبحت الدنيا وقد علت كلمة العربية واعلن الدهر سلطانها

وغدا محمود سامي يحمل علم الشعر ويبشر الخال برسول في القريض يأتي من بعد محمود اسمه (احمد) ولا تسأل يا عدا قوة سامي الشعرية ان تعطيك اكثر مما اعطتك فحسبك ما اخذت وحسب الرجل ما جاء منه

ولا تجود يد الا بما تجد

وغدا الشيخ محمد عبده يحمل علم التروند جمال الدين عند محمد وعند العربية وعند مصر وعند المشرق لا تكفر

فاذكر في الكتاب جمال الدين
وأثن عليه بالذي هو أهله
ولا تكفرنه لا فلاح لكافر

ان جمال الدين لم يك شخصاً فذاً ان جمال الدين كان أمة، وانه لم يتنبه من أمم الشرق في ذاك الوقت الا أمتان لا ثالثة معهما الاولى هي الامة اليابانية والامة الثانية هي جمال الدين، فجمال الدين أمة وحده

وقد أراد ابن الحريري في البدء أن يقتل الامام فنجاه كتاب الله وحديث رسول الله منه. فارجع يافتى الى اسلوب القرون الثلاثة الاولى الى الاسلوب الطبيعي العربي، الى الاسلوب البارع، الى اسلوب القرن العشرين بل الثلاثين بل الاربعين وانبذ انبذ مقامات الحريري ومقامات الهمذاني وما شاكلها ولا تتصفحنها إما ابتغيت تعرفها الا خائفاً وحذار يك أن يستعبدك متقدم في الزمان او متأخر واياك وأن تقلد في القول أحداً فالمقلد عبد ولا يرضى بالعبودية حر والعاقل لا يهب كينونته لسواه وان ساواه او علاه و بعضهم لا يهبها لله (عز وجل) والتقليد عدم والاستقلال كون فلا يؤثر على الثاني الاول الا احمق

وقد دارت حول الاستاذ الامام «العبارات الفقهية والقوانين العلمية الخارجة عن اسلوب البلاغة والنازلة عن الطبقة» كما يقول ابن خلدون فما استطاعت لبلاغته إضرارا «ولا خدشت للملكة وجها»

ولا يضر الفقهاء واهل العلوم تقصيرهم في هذا النمط من البلاغة فللعلم (كما ذكرت آنفا) لغة وللادب لغة. قال ابن ابي الحديد في شرح النهج: «وقد استعملت في كثير من فصوله فيما يتعلق بكلام المتكلمين والحكماء خاصة الفاظ القوم مع علمي بان العربية لا تجيزها» وقال ايضاً: «استهجنا تبديل الفاظهم وتغيير عباراتهم فمن كلم قوما كلمهم باصطلاحهم ومن دخل ظفار حمر»

وقد كتب الاستاذ في العلم بلغة الادب (كدأب هنري بركسن فيلسوف فرنسه وكفلا مريون العالم في الفلك) فراحت رسالته في التوحيد في هذا العصر معجزة

ظهر محمد وظهر محمود فتقوت العربية بعد ان تضعفها الخصوم وتعززت بعد إذلال فغدا الدهر عند ذلك يعبد لنابغة يطلع على الدنيا طريقه

ومن سنن الله ومن دساتير الطبيعة ألا يفاجيء نابغة او عظيم فيما قدر له ان ينبغ او يعظم فيه قومه مفاجأة دون ان يستعدوا له اذ النابغة في شيء ما انما هو جوهر امته ولا يلخص خير الا من خير وما حدث كون عن عدم. وقد اشار الى مثل هذا واضع علم الاجتماع ابن خلدون حين ذكر أمر البعثة المقدسة

غدا الدهر يعبد لنابغة في القريض يطلع على الدنيا طريقه، وغدا أهل الدهر يرتقبون شعراً يسمى شعر النبوغ قد عدموه منذ عصور ولم يجيء من بعد القرون الثلاثة الأولى. ومن بعد الذي يقول:

وماتسع الأيام علمي بأمرها
وما تحسن الأيام تكتب ما أملي

الا مقصدات معدودات والا مقطعات قليلات وأبيات نوادر

غدا أهل الدهر يرتقبون شعرا يشع مثل الماس إشعاعا ويزهر كالدراري المتوهجة زهورا بل يضيء كما تضيء الشمس وقد حل بل قد تجسم من الجمال وقد نوره القرءان فبان بيانا

غدا أهل الدهر يرتقبون شعراً هو فوق الشعر وكلاماً هو فوق الكلام كان ابن نباتة السعدي قد سمع مثله من شعر احمد بن الحسين فقال: «نحسن أن نقول ولكن مثل هذا لا نقول» شعرا متنبياً غونيا شكسبيريا يعلق به الخلود اذا قيل وينشده الدهر الناقد اذ سمعه

انتظرت الأمم العربية برهة هذا الشعر النابغ وخروج هذا الشاعر والاقوام كلهم أجمعون متطالون والاعناق مشرئبة والوجوه الناضرة كما قال الله: «وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة» والعيون ناظرة شاخصة والقلوب في الصدور راقصة والدهر الذي قد ضن أمس وجاد الجود ينتسم

فبلج (وقد تفتحت ابواب السماء بالدعاء) نور

(احمد)

ملأ الدنيا وطلع على أهلها «شوقي»

حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت
تلك الدجى وانجاب ذاك العثير
فافتن فيك الناظرون فاصبع
يوما اليك بها وعين تنظر
يجدون رؤيتك التي فازوا بها
من أنعم الله التي لا تكفر

وظهرت معاني اللغة العربية آخذة بيمينه وقد اغدرت من مقلتها دمعتان «ومن السرور بكاء» كما قال المتنبي

جاء (أحمد شوقي) وقد دنا عصر الكهرباء وخرج هؤلاء العفاريت من الافرنج يسحرون الناس بالذي يأتونه. وان اعمالهم (والله) لساحرة وان مبتدعاتهم (كنظمهم العبقري) عبقرية باهرة وأقبلت هذه المدنية الغربية ناسخة المدنيات وصاحبة المعجزات المجنات

وما هو الا ان تراها (بدارها)
فتبهت لا عرف لديك ولا نكر

مدنية عجيبة مدهشة قد حار في أمرها القائلون فما يقولون وقد اعجزت شعراءها فما عادوا يبدعون كما كانوا يبدعون وقل أو اضمحل فيهم في الشعر النابغون فلم يعزز شكسبير وغوتي في الغرب بثالث

جاء ذلك وجاء أحمد شوقي فما فر من أمام ما شهد فرار الجبان ولا أحجم إحجام العاجز بل مشى مشية الليث (كمشى ذلك الحماسي) ونادى لغته العربية فاجابته واهاب بقوته الشعرية فلبته

هما عتادى الكافيان فقدما
اعددته فليتاً عني من تأي

فجاء في الشعر بهذا السحر الذي رأيتموه وقال ذلك القول الذي سمعتموه وقذف بالشطر ينصف البيت قد اجتافه تاريخ أمة

وسير البيت يعرض فيه للناظرين السامعين دولة وابتدء القصيدة في شأن فهاج قبيلا أو اهدأ قبيلا اونشط لما يعلي أو ثبط عما يدني فذهبت تلك القصيدة في الناس دستوراً

وغاص وحلق «فاتى (كما قال ابن الاثير في حق حبيب) بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على أثر»

وعرف الشرق وعرف الغرب وعرف العصر (وقد جهل غيره عصره) وأكتنه سر التأخر والتقدم فاعطى الحقيقة في الشعر وهدى بالكلام الطيب ذي الحكمة الى الطريق الاقوم

فكن كشوقي يا شاعراً في هذا العصر فشيع المجاز بالحقيقة (على أن ليست حقيقة هذا الكون (والله) الا مجازاً) واعلم ان علم الاقدمين دينهم ودين المعاصرين خاصتهم علمهم و«لكل أجل كتاب» كما قال الله، وان الدهر دهر حقائق بل لا تثبت الحقيقة فيه الا في دار الاختبار بالشهود العدول وان الخال كما قال ذاك الشيخ ذاك الشاك

فقلنا للهزبر أأنت ليث
فشك وقال علي أو كأنه

فحلق حين التحليق في طيارة وغص عند الغوص في غواصة وناج حبيبك بالمبرة اللاسلكية أو (بالرادي) فانهما أسرع من خاطرك

ورب معان يهمهم بها الزمان هيمهة ولا يفصح وتختلج في الصدور ولا تبدو ويجهلها العالم وهي منه مقتربة وتغيب عن الالمعي وهي لم تبعد عنه قد اجتذبتها قوة شوقي الشعرية وبينتها اي التبيين للعالمين فعجب الناس بل ما كادوا يقضون العجب

وقد حالف قصيد ابي علي الفن محالفة صدق فاتضح اتضاحا وتآخت اياته تآخيا فهي بنو اعيان لا بنو علات ولا اخياف ولا ابناء عم وتعانقت معانيه عناق العاشقين وتجلت مقاصده وصرحت صراحة الوطني ذي الاخلاص

وقد جله وقواه وخلده، عربيته، متانته، لغته، ديباجته، وان لهذا كما للمعنى لقدراً وان له لبهجة وان له في النفوس لأثراً. وانما المعنى واللفظ شيء واحد فهما كالجسم والنفس، والنفس والجسم كائن فرد لا كائنان متباينان

واللفظ والمعنى كمادة الكون وقوته فليس هنالك مادة قد انفرقت عن القوة وليس هنالك قوة قد زايلت المادة كما يقول (كنت) وغير كنت من المثنويين او الاثنيين (Les dualistes)

عدمتم لرأي للثنوية بعد ما
جرت لذة التوحيد في اللهوات

ليس ثمة مفترقان ان هنالك الا اتصال، ان هنالك الا الوحدة كما يقول محي الدين وسبنوزة وارنست هيكل

اذا تبدى حبيبي بأي عين اراه
بعينه أم بعيني فما يراه سواه

بل ليس هذان المعدودان اثنين (أي اللفظ والمعنى) الا صاحبهما يجلى فيهما ومن اجل ذلك يضعف قول أو يقوى و يقبح او يجمل ويصغر او يكبر و يلتبس او يتضح. واقل اقوال الامم العربية في كل عصر تنبئك باحوالها فاحوالها المتغيرة ذات الضعف وذات القوة هي في اقوالها فاعرف اقوالها تعرف احوالها

واذا لم يتجل ذو القول في قوله فليس بذي كينونة وانه لسواء والعدم وما قوله قولا

واذا نشاكس ذات مرة لفظ قول ومعناه فما هو الا مخلوق مشيأ نعوذ بالله من مرآه

واني أقسم بالقرآن وبلاغته وإعجازه وعبقريته وعجائبه التي لن تحصى أن لو لم يكرم لفظ شوقي في الشعر كما كرم معناه ولو لم تشرق هذى الديباجة الشوقية اللبجة ذات الخضلة ذلك الاشراق ما كان احمد شوقي شاعر العربية الاكبر وما كان ملك الشعر وما كنتم اتكرمونه بهذا اليوم. ولكنه عاقل حكيم عرف كيف يقول وكيف يبنى قصيدة ويشيد أهرامه ليخلد فيها وقد قلت قدما: «ما بقى المعاني من الدثور الا متانة الفاظها وماعدمها الدهور الا عقيق كلامها» والدهر اثبت ما كنت قد قلته

وما التجدد يا قوم بصاد صاحبه عن الاحتفال في اللغة الادبية بديباجة القول واحكامه وصيانته من كل خلل وتحليه أنيقا ذا نضارة طبيعيا عربيا بل التجدد يعدو على ذلك لان التجدد اخو التقدم وخصيم التأخر

ومن التجدد ان تهيم بالفن وهذا فن

ومن التجدد ان تقول القول الجيد المضبوط ليفهم الناس ما تقول

ومن التجدد ان تختار خير طريق في الانشاء والقريض فتسير فيها مستقلا لتبلغ وتبلغ قومك من الارتقاء ما يجب بلوغه

ومن التجدد ان تشيد الأمة الحنيفة بناءها على الاساس القوى لئلا ينهار

ومن التجدد ان تتقي ياهذا ما تصل وترصن ما تعلم وان تعد لكل امر عدته وللكتابة والشعر عدد، فقل لي هل اعددتها؟

ومن التجدد ان يعلم أنه لا يجيء من الضعف والانحطاط ولا يجيء من القوة والتقدم الا القوة والتقدم والمتجدد الاريب انما يريد ان يزداد قوة وتقدما

ومن التجدد ان يعرف من يروم تغييرا كيف يغير فلا يدع الحسن المجمع على حسنه الى قبيح لاريب في قبحه

ولقد ابهج كل اديب عربي ان عرف المجددون في مصر كيف يجددون وأي دين في التجدد يتبعون

***

ان لم تكن القاهرة حاضرة الأمم العربية السياسية و«يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب» فان القاهرة حاضرة الأمم العربية اللغوية ملك الشعر فيها «شوقي» والاقاليم العربية في الشرق والغرب قاطبة من اعمالها وادباؤها عماله واهلها رعية احيانه. وان لهذا الملك علينا السمع وان لنا علية الاجادة في القول وقد (والله) اجاد وقد سمعنا واطعنا وجئت احتفي به (يوم تكريمه) في الحضين واعترف بقدرته المتعالية في القريض مع المعترفين

***

جاء محمد وجاء خليفته وجاء محمود وخرج نابغة الشعر العربي «احمد شوقي» وكان المقتطف وجاءت هذه الدولة الادبية العربية المصرية ومن رجالها الكاتب الاكبر، والشاعر الاكبر، والمفكر الاكبر، والاديب الاكبر، والخطيب الاكبر، والنقاد الاكبر، والباحث الاكبر، والفقيه الاكبر، والمتفنن الاكبر، والعالم الاكبر، وكل كبير في علمه وفنه فصات في ارجاء الكون هذا الصوت:

الا ان محمدا
وذكر محمد
وقرءان محمد
ولغة محمد
وعربية محمد
وادب محمد
كل ذلك لن يزول، كل ذلك لن يبيد
وفي الدنيا مصر

(اسعاف النشاشيبي)

الاستاذ البستاني

قدم العاصمة حضرة الوطني المعروف وديع البستاني احد اعضاء الوفد الثالث الى اوروبا ومترجم كتب الهنود وقد شهد حفلات تكريم شوقي بك قصيدة عصماء في الجمعية الجغرافية في الثاني من ايام تكريم شوقي فرحب

تكريم بني تميم
للزعيم السوري في العراق

قال مراسلنا الفاضل بالبريد الطيار من بغداد: في العراق كثير من القبائل التي امتلأت كتب المتقدمين بذكر اخبارها كبني اسد وطيء وشمر وربيعة وبني تميم وغيرها من القبائل ذات الشكائم المعروفة والعروبة الناصعة ومن حسن حظ هذه النهضة العربية المباركة أن بعض الشيوخ في هذه القبائل م مثال النباهة وعنوان الوطنية فكل من اجتمع بالشيخ عقيل مثلا شيخ شمر قرأ في ملامحه بداية الشجاعة مع الحكمة والوطنية مع الاخلاص حتى أصبح حديث الحلقات الوطنية وموضوع الكتل الناهضة ولا يقل عنه في هذا الباب الوطني الكبير الشيخ حسن سهيل شيخ مشايخ بني تميم.

ان هذه القبائل شديدة التمسك بعروبتها تأتي الطائفية في الدرجة الثانية في نظرها فكم حدثت من المعارك بين القبائل السنية مثلا والجماعات الفارسية فانتصرت القبائل الشيعية العربية فيها للقبائل السنية مفضلة الروابط القومية على الروابط الطائفية، وهذا مايطمح اليه دعاة الوطنية العربية في العراق ومن شد ازرهم حين شنعوا على المعلم الجواهري العربي مستهزئين بالعرب ولاحتقاره مياه دجلة والفرات مثلا وانتهت حادثته بخصام علني بين ساطع سنبك الحصري مدير المعارف العام الذي لا يقدم شيئاً على الوطنية اعتبارية من الاعتبارات وبين السيد عبد المهدي وزير المعارف.

اشتاقت قبائل تميم الى رؤية الزعيم الجليل الدكتور شهبندر فدعاه شيخها الشيخ حسن سهيل الى وليمة غداء فاخرة أقامها له في مضاربه بالقرب من (عقرقوف) في اليوم الخامس عشر من نيسان ودعا اليها نخبة منتخبة من أهل الفضل والمكانة منهم معالي عبد المحسن جلبي وزير المعارف الاسبق ورستم بك حيدر كاتم أسرار جلالة الملك ويوسف بك حيدر الصحفي المعروف والدكتور شريف بك عسيران وعبد الكريم بك عسيران ووليم افندي صبحية وأسرته الكريمة والمس باروتي الكاتبة الاميركية الشهيرة والكابتن تونزند وغيرهم من أهل النبل والأدب من وطنيين وأجانب فكانت وليمة نادرة المثال وحسبي ان أقول هنا ان نحو مئتي فارس خرجوا للقائه على بعد نحو ساعة من عقرقوف الواقعة الى الشمال الغربي من بغداد فلما وصلت السيارات استقبلوها بالأهازيج والألعاب وسابقوها على متون صافناتهم الجياد فكان المنظر يأخذ بمجامع القلوب حتى ان المس باروتي لم تمالك من اظهار منتهى العطف على هذا الشعب الناهض.

وصول القوم الى المضارب فأنزلهم أخو الشيخ حسن المشار اليه في بيته وسقاهم أطيب القهوة كما هي العادة ومن ثم ركبوا الى بيت الشيخ فرأوا بيتاً ضخماً ربعاً ضاربا رواقيه وتحدثوا قليلا وقد أثرت طلعة الشيخ حسن سهيل في الضيوف ولا سيما الأجانب منهم تأثيراً كلياً وكان لحديثه واشاراته تأثير كبير.

ومن دواعي البهجة أن بني تميم ولا يقل عددهم عن عشرين الفاً أخذوا يتعاطون أسباب الرزق والمعيشة من باب الزراعة فنصبوا المضخات على الفرات واستعانوا بمائه العذب لاحياء الارض من بعد موتها وقد اكتسبوا من عادات الحضارة والمعيشة مالا مفر منه وحافظوا على عادات الشمم والاباء المغروسة في الفطرة البدوية.

أكل الضيوف هنيئاً مريئاً على المائدة التي مدت لهم. ومن ثم عزفت الآنسة صبحية على المندولين وأنشدت أبياتاً على منتهى الرقة والفن البديع وعقيب ذلك اجتمعت القبيلة وتقدم الشيخ حسن سهيل الى الضيوف وقال ان الرجال اجتمعوا خارجاً ليروا الدكتور شهبندر ويعقدوا الانظار به فهو هو الذي ملأ قلوبهم اعجاباً بهذه الوطنية الخارقة والعروبة التي لا يقف في وجهها شيء وان تاريخ حياته الناصع مسجل في قلب كل عربي في مشارق الارض ومغاربها حينئذ خرجوا للقائهم وتقدم العلامة الشهبندر والقى عليهم خطبة وجيزة موضوعها التضامن العربي والتعاون الجنسي في هذا العصر الذي تبتلع فيه الاقوام القوية الاقوام الضعيفة فتعالت اصواتهم بالهتاف لسورية الناهضة وبالاهازيج وبالدعاء الصميم لاخيهم «الزعيم السوري» ومن ثم اصطفوا حلقة «وانتخوا» على الطريقة البدوية. وقد كان لهذه الحفلة تأثير كبير في نفوس الاجانب من حيث اقناعهم بالتضامن بين أجزاء الجزيرة العربية وبأن هذا الشعب النشيط القوي لن يغلب.

وقد أخذت صور متعددة لهذه الحفلة وبعضها أرسله مراسلو الصحف الى مصر وغيرها وهكذا فان العراق لا يدع فرصة تمر دون ان يظهر أشرف العواطف نحو شقيقته سورية ومناصرته لها في المنشط والمكره

أخبار عن جاوة

ذيول الثورة

الظاهر ان المؤامرات العديدة التي اكتشفت في سومطرة الغربية وفي مدن جاوة تدل على ان روح الثورة لم تنطفئ بعد. ففي سومطرة الغربية وجد في معهد من معاهد العلم الديني فيها قنابل عديدة لم يعرف صانعوها. وبان بعد التحقيق انهم استعدوا استعداداً كافياً للقيام بثورة أخرى بعد عيد الفطر.

وفي بليتار وفوروادادي وبنتام وجيماي من مدن جاوة اكتشفت مؤامرات ضد الموظفين المخلصين للحكومة الهولندية الاجنبية انتقاما منهم لموالاتهم ودفاعهم عن كيان الحكومة في الثورة الماضية.

النساء والثورة

اذا كانت نساء الصين وسوريا ونيكاراجوا بعض منهن اشتركن في الثورة، فان اخواتهن الجاويات لا يتأخرن عنهن في تضحية نفوسهن للدفاع عن كرامة وطنهن، وقد ظهر أن عدداً ليس بقليل من نساء جاوة اشتركن في الثورة وكان من المنفيات الى بوفن ديجول (غينيا الجديدة) ماس رارا فاطمة رئيسة التحرير لجريدة (ماوا).

في باخرة ماروكي

وجد ١٢٥ مسدس و ٢٩٠٠ رصاصة في هذه الباخرة الراسية في سورابايا، والظاهر أن السلاح يأتي من الخارج خفية على هذا الشكل.

الحاكم العام

أظهر دي هر جرايفت الحاكم الجديد للهند الشرقية دهاءه بلطف ودوبية، وليحقق أمانيه من استرداد ثقة الامة بالحكومة. فأخذ يستميل الزعماء ووعدهم بوظائف عالية ومراتب ضخمة. وفي زيارته لسومطرة الغربية في شهر يناير الماضي بعد الثورة بأيام اظهر شجاعة رغم أنفه مع ما شاهده في البلاد من مؤامرات ضده. وخطب في الجمهور بين ارادة الحكومة وحسن نيتها؟. وقد كتب للزعيم الدكتور سوتما والزعيم الكبير عمر سعيد جوكر وامينا تا بتعيينهما في مجلس الامة الاستشاري لكنهما يسيد حزبيهما ورفض الحزبان ان يأذنا لزعيميهما بالجلوس على كراسي المجلس الذي هو عبارة عن خيال لامور كثيرة.

بل صرح الزعيم عمر سعيد جوكر وامينا تا الحاج ان الامة الاندونيسية لن تثق بالحكومة ما دامت أجنبية.

مؤتمر الجمعية المحمدية

عقد مؤتمرها السنوي في مدينة بكالونجان وقرر عدة امور نافعة منها نشر اللغة العربية في مدارسها ونشر التعليم. وتنشيط الدعوة للاسلام واسترداد الروح الاسلامية المفقودة في ابناء جاوة المتعلمين بمدارس الحكومة الهولندية. واقامة المصارف والتعاون التجاري. وقد فتحت الجمعية المحمدية خمس مدارس في يناير الماضي في جافيا. «م. م»

«حلت بشوقي روح حسان»
قصيدة شاعر فلسطين الكبير
الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق التي نظمها في تكريم أمير الشعراء

شوقي، وروحي اليه في قصائده … والبحتري، يصوغ الشعر سيان
تساويا جودة، في صوغ شعرهما … صوغ اللآلي، في أسلاك عقيان
لكن شوقي، ووادي النيل منبته … والنيل ينبت فيه كل ذي شان
اسدى الى الشعر ما لم يسده أحد … من رقة، لم تكن في شعر انسان
تزجى اليه القوافي، غير مكرهة … كالروض يزجي اليه كل هتان
او كالحصافة، يزجيها النبوغ الى … من يؤثر الفضل، من أبناء عدنان
العاملين، وما فيهم أخو خطل … على الثقافة، في علم وعرفان
الناشرين لواء المجد بينهم … والمجد في العرب، والحسنى حليفان
من كل ساع الى العلياء يخطبها … بالعبقرية لا ساه ولا وان

***

وشعره ويد الابداع تكتبه … يد على العرب، من قاص ومن دان
أعاد للمثل الاعلى مكانته … في عهد حيان، أو في عهد سحبان
نجد في السير فيه كل ذي حسب … عال، وذي أدب بالحزم مزدان
من كاتب عربي، غير مبتذل … وشاعر عبقري غير وزان

***

معاصروه، وفيهم كل نابغة … من مثل حافظ، او من مثل مطران
قالوا: قريض امير الشعر تعضده … روح الحضارة، فيه وحي تبيان
وفي براعته والحرب هائجة … حد الاسنة، من بيض ومران
ما قال بيتاً بهر المشرقين به … في وصف هيجاء، أو في وصف ميدان
الا دوى ذكره في الارض أجمعها … حتى مدارات برجيس وكيوان
إيه، أمير القوافي التي ثملت … بشعرك العذب لا بالراح في الحان
ما ان ثملت بغير الشعر اسمعه … من فيك في مصر، أو في أرض لبنان
والشعر شعرك، تمليه فتحمله … الى الشآم بنو مصر وبغدان
تاج القلوب به، أنى ظفرت بها … في قوم عدنان، أو في قوم غسان
فانت والمتنبي، في قريضكما … تاجان به الألباب صنوان
أوتيتما فيه ما لم يؤته أحد … في شعره، من معان ذات أفنان
وحسب شعركما، ما فيه من حكم … غراء لم يختلف في حسنها اثنان

***

ان يهدم الشعر قوم، لا نهوض لهم … في الطيبات، فأنت الناهض الباني
أنت المجدد عهد الشعر، في امم … تشدو بذكراه أو يبلى الجديدان
نشرت للناس ديواناً، بعثت لهم … فيه القريض فاضحى خير ديوان
آياتك الغر فيه، من خصائصها … أن تبعث الحزم في شيب وشبان
ممن أهاب بهم وحي الضمير، الى … نظم الحقائق في حذق واتقان

***

لولا نبوغك: فما ليس يجحده … الا الدخيل، والا الحاسد الشاني
ما كان كرمك الشرق الاسمى … تعلو به بين أقران، وأخدان
من الأُلى خلق السحر الحلال لهم … في مصر والشام، أو في أرض كنعان
والشرق يحسن في تكريم شاعره … صنعاً، وما الشرق الا خير محسان
في شهر نيسان اسدى خير مكرمة … اليك، فازدان فيها شهر نيسان

***

للشام في شعرك المخضل مغرسه … غرام قيس بمن يهوى وغيلان
فادفع بشعرك عنها كل نازلة … فالدهر أنزل فيها كل عدوان
عدت عليها العوادي، فاستهان بها … قوم من الغرب، ليسوا قوم احسان
هم أضرموا النار في ازهى خمائلها … والشام من قبل لم تخلق لنيران
قضوا على الروح والريحان جهدهم … فيها فلم يبق من روح وريحان
لو كان في الشام مروان وشيعته … لاستل أرواحهم عزريل مروان
فلا يرى لدخيل منهم أثراً … ولا لفتانة منهم وفتان
أو لا ترى الشام رأي العين ظلمهم … يقضي على فتية فيها وفتيان

***

كانت ولا ظلم، في أنس وفي جذل … واليوم بالظلم أضحت دار احزان
صفها: للحور والولدان شأنهما … فيها، وصفها بلا حور وولدان
أو فارمها باسم قيصر، فهي أندلس … أخرى وان لم تكن في ايدي اسبان
والشام جارة مصر، أو شقيقتها … والجار للجار، فيه خير معوان

***

أما فلسطين، فالشوق الصميم بها … اليك شوقي الى استقلال اوطان
تحب مصر ومن في مصر مولده … والله يعلم أن الحب وجداني
وهل لها غير مصر، والفؤاد له … في مطلع (السعد) فيها خير اعوان؟
فيها الوفاء لمصر، من لدن خلقت … في صلب آدم ذرات ابن قحطان
وما فلسطين، الا الود ينبته … في مغرس الصدق شعب غير وسنان
والود يخلص فيه كل ذي شمم … مزية لم تكن في غير يقظان
فاتر عليها من الشعر الثمين، فكم … في شعرك الغض من در ومرجان
والشعر يحمل في ربط الشعوب، وما … الله مما رواه كل عمراني
ذاك الذي ينبت الود الصحيح به … في مسلم يؤثر الحسنى ونصراني

***

لله أنت، وما أوتيت من أدب … جم، وما فيك من صدق وايمان
أحسنت ما شئت فيما أنت مبدعه … فلم يكن لك في الاحسان من ثان
تالله لولا التقى، أو ما أدين به … لقلت: حلت بشوقي روح حسان

بين نادي البحرين
ولجنة الاحتفال بتكريم شوقي بك
ورد شفيق باشا

البحرين في ١٥ رمضان سنة ١٣٤٥

حضرة العربي الغيور صاحب المعالي احمد شفيق باشا رئيس اللجنة التنفيذية لتكريم نابغة الشعر العربي أحمد شوقي بك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد فان نداءكم الكريم الموجه الى العالم العربي للاشتراك في تكريم نابغة الشعر أحمد شوقي بك قد سرى مفعوله في النفوس العربية هنا سريان البرء في السقم وهز عواطف كل عربي صميم يحس بالدم العربي يسري في عروقه. فلم يكد يقرع الأسماع حتى ارتاح الجميع الى تلبية ومشاركة مصر في تكريم ابنها النابغة الذي عرفت مصر فضله على العرب والعربية فأحبت ان يشاركوها في تكريمه ولم تحتكر لنفسها هذا العمل العظيم بل القياس الدقيق لما لشعر ذلك النابغة من اثر ظاهر في النهضة العربية الحديثة.

ونظراً الى ما لبلاد البحرين من العراقة في العربية منذ نشأتها الأولى: عصر طسم وجديس والفينيقيين الفاتحين. فقد قررت ادارة النادي الأدبي في البحرين ان تقوم بتأدية بعض ما عليها من الواجب نحو انصار في شخص نابغة القرن العشرين فتشترك في حفلة تكريم رافع لواء النهضة الحديثة ومجدد معالم الأدب العربي ومحيي روحه، ولكنها رأت ان تشرك معها كافة طبقات الأمة العربية في البحرين فما أذاعت دعوتها حتى لباها الأمراء والأدباء والاعيان، وعلى رأسهم سمو الحاكم المحبوب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وصاحبا السمو أخواه الشيخ محمد، والشيخ عبد الله وكافة أفراد الاسرة المالكة والادباء والأعيان، وما ذلك إلا لأنهم يقدرون فضل شوقي ويحسون بآثار آياته في نفوسهم.

فادارة النادي الادبي تقدم باسم بلاد البحرين لؤلؤة الخليج الفارسي وبنت الجزيرة العربية، رمزها التاريخي الاقتصادي وهو نخلة ذهبية قد تدلت منها ٤ عذوق من اللؤلؤ صنعت بيد بحرانية عربية، الى المحتفل به هدية وتذكاراً، واعترافاً بفضله على اللغة العربية واعراباً عما تكنه ضمائرنا له من التمجيد والتقديس ومعها قصيدة من نظم خالد بن محمد الفرج أحد أعضاء النادي الادبي تتطفل بها على مقام نابغة الشعر.

كالبحر يمطره السحاب وما له … فضل عليه لانه من مائه

وقد أنبنا عنا اخانا في العربية والاسلام حضرة السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى بمصر ليقدم الهدية والقصيدة الى لجنة الاحتفال لما نعلمه عنه من الغيرة على العرب عامة. وباسم البحرين نشكر مصر مصدر النهضة العربية وكعبة آمال الشرق كما نشكر معاليكم وكافة أعضاء اللجنة على ما بذلتموه من جهود في خدمة اللغة العربية والادب العربي فلتحي مصر وليحي نابغة الشعر العربي.

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

رئيس النادي الادبي بالبحرين

محمد بن عبد الله آل خليفة

رد الأستاذ شفيق باشا

مصر في ٢٢ ابريل ١٩٢٧

حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس النادي الأدبي في البحرين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد فان اللجنة التنفيذية لتكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك، قد تسلمت من حضرة الفاضل مندوب البحرين في الحفلة محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى بيد الشكر كتابكم الكريم وهديتكم النفيسة التي تفضلتم بتقديمها باسم أدباء البحرين وفضلائه وهي نخلة من الذهب ذات اربع عذوق من اللؤلؤ على قاعدة من الكهرمان وغطاء بلوري لطيف والتي ستكون في حفلات التكريم رمز الرابطة الشرقية التي تجمع بين ابناء العربية في مختلف الديار مهما شط المزار وتسلمت اللجنة كذلك قصيدة شاعركم الأستاذ السيد خالد بن محمد الفرج في تحية أمير الشعراء، واحلتها محلها من الأعتبار.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر وصادق الأحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لتكريم أمير الشعراء

احمد شفيق

لجنة اغاثة جرحى
ومنكوبي الحروب السورية — في اميركا

جاءنا من ديترويت البيان التالي وهو:

نظراً لاستقالة السيد بديع ظليان من سكرتيرية لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية لدواع صحية كما سبق فنشر في البيان عقدت اللجنة المومأ اليها اجتماعا انتخابيا في ٦ إدار سنة ٩٢٧ فاسفرت النتيجة باجماع الاصوات عن انتخاب السيد احمد بدر سكرتيراً جديداً.

وسكرتيرنا الجديد السيد احمد بدر هو نزيل ديترويت وقد اقام في هذا البلد احد عشر عاما وصار معروفا جد المعرفة لدى أبناء الجالية العربية هنا وفي الخارج ايضا فهو شاب في ربيع الحياة عرف بالنزاهة والنشاط والاستقامة وتحلى بدماثة الاخلاق وعرف بثبات المبدأ والعمل المتواصل في سبيل الخدمة الوطنية التي تحتاج اليها احتياج في هذه الايام الى الغيرة والاقدام والتضحية. ولقد قام اديبنا الكريم بخدمات تذكر في الجمعيات والهيئات الوطنية المتعددة في هذه المدينة لعدة سنوات خلت فكان دائماً مثال الجد والاخلاص وموضع محل اكرام مواطنيه وموضع ثقتهم. فلقد تعين منذ ست سنوات سكرتيراً لجمعية الاتحاد العربي الاميركي وكان كاتبا للجنة الاستقلال السوري العربي التي تأسست عام ١٩١٩ وتركت اثراً مجيداً في شتى اعمالها لاستقلال سوريا مما هو معلوم عند ابناء هذه الجالية وغيرهم والتي خاطبها الملك جورج الخامس بكتاب خاص اعرب لها فيه عن حسن نوايا الحلفاء تجاه سوريا كما كان يقول ساستهم المعروفون بوعودهم وعهودهم مع العرب وبشأن القضية العربية جمعاء. وكذلك تعين السيد احمد بدر سكرتيراً للجمعيتين الوطنيتين المعتبرتين العاملتين الناهضتين جمعية زهرة اتحاد العرب. وجمعية الاتحاد البعلبكي اللتين تضمان في عضويتهما نفراً من خيرة الشبان وأشدهم تمسكا بعروة الوطنية الصادقة. وعين كاتباً في المؤتمر الأول لحزب سوريا الجديدة أي المؤتمر التأسيسي حيث قام بمهام عمله خير قيام وضبط محاضراته ومقرراته بدقة ونظام. وكذلك عين معاوناً للسكرتير العام للحزب عينه في العام الماضي ومعاوناً في المؤتمر الثاني أي المؤتمر المنصرم للحزب ذاته. وهو علاوة على كل ما سبق ذكره كان عضواً عاملا في هذه اللجنة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية حتى وقت تعيينه سكرتيراً لها. هذا مارغبنا اذاعته بهذا الصدد ليعلم كل من يهمه هذا الأمر أو له علاقة بهذه اللجنة عن التبديل الذي وقع في سكرتيرية لجنتنا وعن السكرتير الجديد وشخصيته ومناقبه الحميدة وخدماته السابقة واستعداده للقيام بشؤون اللجنة بما عرف به من الغيرة والنزاهة والكفاءة مما يجعله موضع اعتبار الجميع وثقتهم. وتطميناً للجميع نعلن ان هذه اللجنة سائرة على نفس الغاية التي انشئت لاجلها وتمشت عليها مدة ستة عشر شهراً وانها ستداوم على أعمالها وتحافظ على الغاية التي أسست لاجلها بامانة واخلاص لانقاذ المنكوبين. هذا واننا نثني الثناء الحميد على ما قام به من الاعمال الوطنية السكرتير المستقيل السيد بديع ظليان الذي وان يكن استعفى لدواعي صحية فهو لم يزل عضواً عاملا بلجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية التي خدمها بامانة واخلاص. كما وانا نتوقع من السكرتير الجديد السيد احمد بدر أعمالا في خدمة هذه اللجنة تتفق مع أخلاقه الكريمة وهمته العالية والسلام

(عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية)

عباس ابو شقرة. اسماعيل ثريا. علي سمحات. خليل بري. سعيد احمد زهرة. احمد حمزه فواز. «عن ديترويت «مشيغن»»

محاضرة الدكتور شهبندر

على الجالية الاميركية الانجليزية في بغداد

أشرنا في العدد ١٢٧ من الشورى الى محاضرة الاستاذ الدكتور شهبندر التي ألقاها بالانجليزية في بغداد وها نحن ننشر تعريبها فيما يلي قال الدكتور :

سيداتي وسادتي :

ان من دواعي سروري ان اقف فيكم خطيبا في نادي جمعية الشبان المسيحيين لسببين جوهريين :

(الاول) لان هذا الاسم يعيد الى ذاكرتي أيام مدرستي يوم كنت حدثاً يافعاً اظن نفسي بطل هذا العالم ولا ينقصني لان اكون قيصره او نابليونه الا نيل الشهادة المدرسية فاخرج الى المجتمع لاطبق فيه القواعد التي درستها في الكتب ، ان الدنيا في يدي كانت تتراءى لي قطعة من العجين اكيفها كما اشاء بمجرد الضغط عليها بارادتي واختياري . انني كنت اظن اني لو قلت لها كوني لكانت

لم ادارس الاختبارات يومئذ ولا اصيبت نفسي بالخيبة لان الدنيا كانت من اولها الى آخرها في نظري حلماً يختلف عن الاحلام العادية باليقظة النفسية التي كنت استعين بها

كانت حلما فكنت استلطفها واتلذذ بايامها وكل شيء متصل بها مثل هذه الجمعية عزيز في نفسي قريب الى قلبي

ولكن سرعان ما خابت آمالي واستيقظت من احلامي اذ تلت تلك الشهادة المنشودة سنة ١٩٠١ فخرجت الى العالم واول شيء صادفته ان الرجعيين تألبوا علي وعلى اخواني واساءوا الي ووشوا بنا الى الحكومة الحميدية ولولا حداثة سني لاصابني من الحاكم ما اصاب صديقي شهيد العرب السيد الزهراوي لمجرد رسالة ترمي الى الاصلاح الديني والاجتماعي !

(الثاني) لان الغاية التي ترمي اليها جمعية الشبان المسيحيين هي غاية كمالية وهذه غايتنا في نهضتنا ايضا . انا متفقون في الغاية ، والنهضة العربية التي تلمسونها هي احتجاج على نفس الاغراض المادية التي تحتجون عليها ، ثم انتم كماليون والنهضة العربية كمالية والمسلمون في ذلك متفقون مع النصارى ومع اليهود ومع سائر الاديان في مقاومة النظريات المادية وتأييد المقاييس الاخلاقية . وعندي انها لو كانت تدعي جمعية الشبان البشر لكانت اجمع واضم لان الدنيا تنقسم الى جمعيتين لا ثالث لهما جمعية الشبان البشر وجمعية الشبان الوحوش

ان على جميع عشاق الامثلة الكمالية ان يصرفوا اقصى الجهود لا ليتقاتلوا فيما بينهم ويتذابحوا على تلك الاختلافات الصبيانية الضئيلة بل للوقوف في وجه هؤلاء الماديين الذين لا يحجمون عن قتل الاطفال وذبح النساء اذا رأوا ان سلب الناس دراهمهم يقتضي ذلك . انهم في سبيل الغطرسة العسكرية الفارغة والتوسع السياسي الاشعبي يهدمون اقدس اركان الاخلاق واشرف مبادىء الروح ، وهذه اعمالهم لديكم شاهدة عدل على صحة ما اقول

سيداتي وسادتي :

البلاد السورية في كثير من الوجوه هي بلاد المتباينات ففي شهر حزيران على الساحل بالقرب من بيروت يمسح المرء عرق جبينه بمنديله لانه يكون في حمارة القيظ وعلى بعد بضع ساعات اذا صعد جبل ستين عليه ان يرتدي الالبسة الصفيقة سريعا لانه في صبارة البرد ! الاعشاب على الساحل يابسة والمياه على القمم جليدة !

ولا يقل عن ذلك التباين الموجود في الجماعات بل في الافراد ايضا

اذهب مثلا الى جمعية من الجمعيات العلمية او الادبية في دمشق كجمعية « الرابطة الادبية » التي قضى عليها الفرنسويون منذ سنوات فانك تجد بين الناس يبحثون في الشبه والتناقض بين الشاعر العربي الاعمى ابي العلاء المعري وبين نظيره الشاعر الانجليزي ميلتون ، ويخوضون في بيان عيوب الحكومات الديموقراطية الحاضرة وفي فوائد الانتخاب الزاوجي العملية ويحاورون في تأثير البسطة الاوربية والتحول الغربي ويتساءلون عن العمل والاشتراكية والبلشفية ويحللون النظرية الايونية في الكيمياء ، وتأثير الغدد المتقطعة في الاجسام

ثم عرج في طريقك على حلقة من حلقات العلم في الزوايا القديمة فانك بين اناس يعيشون في القرون الوسطى فهم لا يأنفون ان يبحثوا في (الكيميا) او طبخ الذهب وفي حجر الفلاسفة وفي التنجيم وربما دافعوا عن الدين على طريقة (السلم) او (البرتوس ماجنوس) او (بيتر لومباردو) او غيرهم من علماء الكلام وقد يبحثون في الجغرافيا ايضاً فيقسمون العالم الى دارين (دار الاسلام ، ودار الكفار) كما يقسم كثير من البريطانيين حتى يومنا هذا الدنيا الى (انكليز) و (اجانب) او كما يفعل كثير من الاميركيين عند ذكرهم (العالم الابيض) (والعالم الملون) .

بل انك ربما وجدت شابا في شوارع حلب على احدث طرز في الازياء من اخمص القدم الى مفرق الرأس وهو يبرز بهذا المعنى على احسن الشباب في شارع (الشان زه ليزه) او (بيكاديلي) او (الفيفث افنيو) ومع ذلك فتربيته سابقة لعصر (كريستوف كولمبوس) لانه يعتقد ان الارض مسطحة وليس هنالك شيء يدعى اميركا مع دار حكومتها في واشنطن وقصرها الابيض .

على انك قد تمر برجل يتعمم ويلبس القباء والجبة كما كان المرحوم استاذي الشيخ طاهر الجزائري ووراء ذلك اللباس القديم احدث الآراء في التاريخ والاجتماع وعلم النفس .

بل انني اذهب الى ابعد من ذلك فاضرب لكم مثلا بدكتور اعرفه تخرج في مدرسة الجزويت في بيروت فقرأ في قسميها العلمي والطبي نظرية التدرج والترقي وتنازع البقاء وبقاء الانسب وان الغرب يشن غارته على الشرق للبسطة الاستعمارية والتوسع السياسي وان فرانسة دولة لادينية تطرد من بلادها القسس والرهبان وتقاوم البابوية ومع ذلك فهو يعتقد انها نزلت سورية حبا بسواد عيون (الموارنة) وتأييداً لقواعد الكنيسة الكاثوليكية !!

انه مجموعة متناقضات افظع من المتناقضات التي يرتكبها بسطاء الاطباء في وصفاتهم فهم اذا جمعوا القلويات مع الستركنين مثلا في وصفة واحدة ادت الى رسوب هذا السم الزعاف . وانتهت بموت مريض واحد فان امثال صاحبنا الدكتور بتناقضاته السخيفة قد ينتهون بموت امة كاملة .

ان الدجالين من الحلاقين والمجبرين واهل الكي والعقاقير لاشرف واسمى من هذا الدجال المتعلم وان العلم مع السخافة افظع بكثير من الجهل مع التفنن . قد تجد للجاهل عذراً ولكن من يعذر المتعلم ؟

هذه مجموعة من متباينات غريبة الشكل في ظاهرها ولكن وراء ذلك جميعاً الوطني فهو لا يمتاز بلباسه ولا بعقيدته ولا بمدرسته بل باخلاصه المطلق لبلاده وجمع شتاتها على قاعدة الاخوة القومية .

ولم كل هذا التباين ؟ ومن اين اتت جميع هذه المتناقضات ؟ انها اتت من وجودها في عصر يسمى في تاريخ الامم بعصر التحول فنحن نودع القديم البالي ونستقبل الحديث الراقي وارجو ان الفت نظركم الى اننا لا نفعل ذلك على العمياء بل ان لنا اختيارنا الحر فنحن ننتخب الحسن في كل منهما .

ان العوامل الحاضرة تكيف في سورية شعبا جديدا ليحمل مع الشعوب الراقية الاخرى عبء الثقافة المتعب . ونحن باعتبارنا عرباً لنا الحق في مهمة كبرى لان بلادنا هي منشأ الاديان التوحيدية الثلاثة العالمية وليست هذه المهمة اعتذارا عن ميولنا التوسعية كما يتهمنا اعداء الجامعة العربية من اذناب الفرنسويين بل هي شوق طبيعي وغريزة فطرية .

سورية هي الطريق الطبيعية بين آسيا وافريقيا والباب القريب بين الشرق والغرب . لابدع اذن ان تحوي مثل ذلك العدد الكبير من الاديان والمذاهب لانه حيثما تصادمت المجاري المختلفة فهنالك رسوب لذرات متنوعة من ثمينة وغير ثمينة وان هذه الاديان والمذاهب وان كانت ثانوية بالنسبة الى الاسلامية المتغلبة تغلبا مطلقا هي رواسب حدثت من تصادم المجاري الاشورية والبابلية والفارسية والمصرية واليونانية والرومانية والعربية .

انها جميعا ترات عصر خلب وانها جميعا بسبب البواعث الحاضرة تسير الى الاتحاد تحت علم ودين واحد وعقيدة واحدة ـ دين الوطنية وعقيدة القومية . ان شعارنا في ثورتنا كما اعلنا قوادنا في حاصبيا وراشيا هو « الدين لله والوطن للجميع »

ان جغرافية بلادنا تفسر احوال سكانها كثيرا كما قدمنا حتى ان قرية في تلك الانحاء تسمى (معلولا) بالنظر الى وجودها في فج عميق من الارض لم تشعر بوجود الانقلاب الاسلامي حتى يومنا هذا لانها مسيحية صرف تتكلم السريانية وتمثل العادات السورية القديمة مع ان قرية اخرى على بعد ربع ساعة منها تسمى (عين التينة) هي اسلامية صرف ولا تعرف غير العربية ان هذه الحدود المادية هي التي منعت ابناء الوطن الواحد من التقارب ولابد من ازالتها لجمع الكلمة . ان الدول الطامعة فينا تبني مطامعها على مثل هذه الحدود القائمة بيننا وبين لبنان وبين جبال الكلبية وجبل الدروز ، مع ان الوطنية هي اسرع من السيارات والطيارات ولا تستطيع الحواجز مهما عظمت ان تقف في وجهها

سكان سورية في الاصل عرب وقد نزلوا تلك البلاد كما نزل العرب هذه البلاد في الايام الخالية ، ونزحوا بشكل موجات قذفتها الحاجة الاقتصادية من جزيرة العرب . ان هذا (الاستعمار) القومي مشاهد في كل زمن منذ تدوين التواريخ التي بايدينا منذ خبر بكر بن وائل وعاملة اللذين اسسا ديار بكر وجبل عامل الى زمن حسين حلمي باشا وتأسيس الطفيلة في بلاد شرق الاردن . هذا خبر المدونات التي بايدينا . اما التي سبقت عصر التدوين فهي كثيرة ولا محل لذكرها هنا .

ان جميع هذه الموجات قد حملت من جزيرة العرب ميزة بارزة لا يمكن ان تضمر او ان تضمحل وهذه الميزة البارزة هي الشغف بالحرية والتغني بها . ان كل عربي يحمل في نفسه الحرية التي يتمتع بها البدوي في المضارب وهذه الحرية فسيحة بقدر البيداء وعالية بقدر السماء ونيرة بقدر هذه الكواكب المتلألئة .

لقد اصبح علينا من السهل ان نحل هذه المعادلة او ان نفك هذه القضية بالقواعد الطبيعية بعد ما حللنا وضعيتنا الجغرافية وميراثنا القومي الغريزي ـ ان هذه العوامل المتنوعة من قديمة وحديثة تعمل على قوم من انجب الاقوام مولع بالحرية بالغريزة والتربية فلا بدع اذن ان ترى الوطنية فيه في مثل هذا العصر القومي تحل محل الارتباطات العتيقة

ويظهر اثر الثقافة الحاضرة في سورية في وجهات ثلاث جلية (الوجهة الاولى) هي الوجهة الدينية . اننا لم نعد نشعر بتلك الرعشة التي كنا نشعر بها عند سماعنا خبر الاديان الاخرى غير ديننا . فقد مر علينا في سنة ١٩٠٨ كما مر علينا في زمن الحرب الكبرى ان الشيخ والقسيس تصافحا وتعانقا لان الشمل قد اجتمع بعد ذلك التفرق الذي طال مده . وقد ذكرت لكم شعارنا في ثورتنا الوطنية الحاضرة وهذا جميعاً نتيجة الحاجة الملحة من جهة والعلم من جهة اخرى

لقد اصبحنا نعتبر النظرية الدينية ابنة الاختبارات البشرية من يأس ورجاء وظلمة ونور وفشل ونجاح وموت وحياة بل نعدها سعياً جدياً لحل لغز الخليقة والكائنات انه من العار والشنار ان يتذابح الناس لمجرد اختلاف في النظريات الموضوعة لتعليل مثل هذه الاحوال المتبدلة

وانني لن انسى شابا رأيته في دمشق فسألته ماذا تعمل في هذه الايام فقال اشرح الاديان في مكتبتي للحصول على المعلومات الاجتماعية كما تشرح الاجسام في مكتبتك للحصول على المعلومات الطبية

(الوجهة الثانية) هي الوجهة الاجتماعية

لقد قيل في الامثلة العلمية ان اثر العوامل المبدلة يظهر في التشريع وفي التفسير ، ومن اكبر العلامات على تأثير الثقافة الحاضرة في سورية ان المؤتمر السوري في دمشق ايام الحكومة الوطنية كان من اسبق المؤتمرات الى السعي لاعطاء المرأة حقها في الانتخاب ولولا وقوف نفر من المتمسكين باذيال التقاليد البالية لكتب له النجاح الاول في هذا الشرق الناهض

وان التفاسير الحديثة في معالجة شؤون الحجاب والسفور والطلاق وتعدد الزوجات والاخذ بنص (فان لم تعدلوا فواحدة) كل ذلك يدل باجلى بيان على تأثير مجاري الثقافة الحاضرة ومصادمتها بالمجاري القديمة في سوريا وسينتج هذا التصادم رسوب ذرات ارجو من صميم فؤادي ان تكون جميعها ثمينة قيمة

ويظهر هذا التصادم باهتمامنا ببعض المقاييس الاخلاقية واحلالها المحل الاول . اننا لم نعد ننظر الى الكرم وحده او اللطف بانه جماع الاخلاق بل صرنا نضع في المحل الاول من الاخلاق التمسك بالمبدأ مثلا . ولست مغاليا اذا قلت لكم اننا نفضل الخائن الثابت على من كان يوما مع الترك ثم مع العرب واليوم هو مع الفرنسويين وخير لي ان اتى من يسبح بسبتي من ان احار في امر من كان بالامس معي واليوم علي وغداً مع غيري . وما قلته عن المبدأ اقوله عن الصراحة في القول والنشاط المتناسب مع الدعوة والاعتدال في إعطاء قيم الاشياء .

لقد اظهرنا حسن اختيارنا واننا لا نمشي على العمياء في محافظتنا على انواع اطعمتنا وان استعملنا الآنية الغربية على موائدنا وهذا شأننا ايضا في موسيقانا وفنوننا وفي محافظتنا على صحتنا . وهنالك في ادبنا ثورة جوهرية تذهب بالمترادفات والاعادات الفارغة والكلام الثقيل البالي واليبوسة الجافة المهلكة وقاعدتنا في الادب اليوم ان المقال الذي لا يكون بليغا متى ترجم بقلم قدير الى لغة أخرى هو في الغالب مقال سخيف . وقد قسمنا هذه القاعدة الى طبقتين من الكتاب كبيرتين طبقة الذين يتمسكون بالكلمات المطنطنة المزوقة من غير معنى وطبقة الذين يتمسكون بالمعاني الجوهرية الصحيحة من غير تزويق الا ما يقوي فيها تلك المعاني . ان الطبقة الاولى تضمحل امام اعيننا لان الزمن أثمن من ان نسمح لنا بالعبارات الفارغة ولعل الادب العربي اليوم هو كالمدنية الاميركية ابن المثل الانكليزي (الوقت نقد)

اننا نبلغ الآن منطقة الخطر لاننا نصل الى الوجهة الثالثة من موضوعنا وهي (الوجهة السياسية) وقد حذرني المستر (لامبارث) برفعه العلم الاحمر دلالة على الخطر (١) . ولئن كان محظوراً في هذه الجمعية البحث في السياسة أفلا يمكنني ان اذكر تأثير الاضطهادات التي ارتكبها (الاتحاد والترقي) في توليد الوطنية العربية ؟ يظهر لي انكم تخشون ان ذكر الاضطهادات الاتحادية في البلاد العربية يؤدي الى ذكر الفظائع الفرنسوية التي لم يذكر مثلها التاريخ في سورية . لا بأس ، لقد وعدت بعدم التعرض الى السياسة فانا عند وعدي . وحسبي أن اقول لكم في الختام : اننا أمة حية ينبض قلبها بهذه الروح الناهضة ومن العبث ان يطمع مستعمر فينا مهما كان ظالما . لقد عزمنا عزما اكيداً على الحياة وسنحيا رغما انوف المستعمرين واهل العظمة العسكرية الفارغة

(١) ذلك ان المباحث السياسية ممنوعة في جمعيات « اتحاد الشبان المسيحيين » حيث حاضر العلامة الشهبندر . ولذلك فانه لما وصل هذه النقطة لوح له عريف الحفلة بالعلم الاحمر !!

هدية فلسطيني فاضل

اتصل بنا ان سعادة المواطن الفاضل جاد عيد بك من اعيان الجالية الفلسطينية في مصر اهدى الى امير الشعراء دواة من الفضة وعلبة للسجاير صنعت خصيصاً لهذا الغرض في ايطاليا وقد وصلت الهدية بعد الحفلة الكبرى فنشكر لسعادته هذه الغيرة الادبية اكثر الله من امثاله

حوادث وأنباء

الاستاذ عنان

يغادرنا اليوم او غداً حضرة الزميل الاستاذ عبد الله بك عنان المحرر بجريدة السياسة وسيزور فلسطين وسوريه والعراق وتركيا ممثلا لجريدتي السياسة « والسياسه الاسبوعية » ليدرس مسائلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضائية والفكرية وليتصل بجميع الاحزاب والهيئات من جميع الالوان والطوائف ، ويعالج تصوير احوالها الحاضرة من جميع نواحيها مستعينا في ذلك باقوال جميع الاحزاب والزعماء والهيئات العامة والحكومية والوثائق الرسمية ، وينشر مباحثه تباعا في السياسة

وأننا ونحن نثني على همة الاستاذ ونشكر لجريدة السياسة هذه العناية بجاراتها وشقيقاتها نرجو من اخواننا بفلسطين ان يقدروا هذه الرحلة قدرها فيقدموا للزميل المعلومات التي تنورلديه مسائل البلاد وتسهل مهمته الجليلة فنرجو للزميل في رحلته توفيقاً ونجاحاً

حكاية المستر (دف)

اتصل بنا من القدس ان الرأي العام قد اهتم بمسألة ضرب المستر دف للتلميذ الكشاف وقد احتج النادي الارثوذكسي لدى الحكومة والى مدير المعارف العام بصفته رئيس الكشافة ثم اتصل بنا ان الدعوى اقيمت على المستر دف

و بهذه المناسبة نعتذر لصديقنا الذي ارسل الينا تلك المقالة المطولة عن اعمال المستر دف وطلب نشرها كلها بدون ان نحذف منها حرفاً ونقول : اما ان يوافق على استعمال حقنا في حذف الطعن في شخص المستر دف والتهكم عليه ثم ننشرها واما ان نصرف النظر عن نشرها لان الغرض هو نقد اعمال المستر دف وامثاله لا الطعن فيه والتهكم عليه . فعلى حضرته وعلى كل من يكلفنا الطعن في اشخاص الموظفين ان يذكروا ان هناك قوانين ونظامات يجب ان تراعى وان تحترم على كل حال

محل داود جحل وولده

يغادرنا في هذا الاسبوع الى فلسطين المواطن الفاضل عزيز افندي جحل صاحب مكتب السياحات في القاهرة لافتتاح فرع جديد لمحله في حيفا امام فندق ماجستيك بالاسم اعلاه فنرجو لحضرته دوام النجاح

الى نصف ضابط

تقيد لحكومة فلسطين حسنة طيبة وذلك انها انزلت رتبة كامل الايراني من ضابط الى « صول » أي اكثر من باش جاويش بنصف درجة

سورية

اشتداد الثورة

نشط القتال في الميادين السورية نشاطاً خارقاً وقد اذاع مكتب الاستعلامات السوري ان سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة قد اشتبك مع الاعداء بمعركة شديدة عند « الرخيمة » فهزمهم وغنم عتاداً كثيرة

ونشب قتال في غوطة دمشق حول قرية المليحة اسفر عن ارتداد الاعداء واصطدمت قوات فوزي بك القاووقجي بالفرنسيس بجوار حماه فانتصر عليهم القاووقجي وجعلهم مثلا

وروى مكتب الاستعلامات ان القاووقجي وصل في اغاراته الى جبل الزاويه وتمركز فيه ثم اخذ يشن غاراته على نواحي حماه

ووقع هجوم على حماه قام به ٥ من الثوار الاستكشاف فظنهم الاعداء عدة مئات ودار القتال في حارات المدينة وقد انذعر ابطال باريس واخذوا يحتمون بالدور والحوانيت !

وآخر ما رواه مكتب الاستعلامات ان مجموع الجنود الذين تمكن القاووقجي ورجاله من الفتك بهم بلغ ٠٠٠

ويستفاد مما رواه مكاتب المقطم من بيروت ان الجنود الفرنسويه تسليت ونهبت من اسواق حماه ما شاءت المدنية ان ينهبوا ويسلبوا باسمها وكان ذلك يوم هجوم طليعة الثوار على حماه

قضية السكاف

على الملك حسين

اصدرت محكمة نيقوسيا بجزيرة قبرص حكمها في هذه القضية وهو يقضي بتضمين الملك حسين جميع المبلغ المدعي به وهو ٥٢ الف ليرة

سعيد بك حيدر

غادر هذه الديار الى شرق الاردن سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر وصحبته السلامة

الحرب في الريف

لا يزال القتال يدور في الريف بشدة ولا يزال ابطال المغرب يدحرون الاسبان والفرنسيس في كل مكان . وقد نشر بلاغ اسباني يعلل احدى الهزائم فقال ان الجنود انسحبوا لشدة البرد (!!!) وقد استولى المغاربة على موقع بني البشير وانهزم الاسبان امام قبيلة الاخماس . وور ياغل ثم استولوا على قافلة اسبانية وزار الجنرال بريمودي ريفيرا طيطوان وسبته ومليلة وقد أمر الزعيم التمساني بان يطاف بالغنائم التي غنمها من الاسبان اخيرا على القبائل المغربية وتشجيعا لها

اما اوربا المتمدنة فانها تتفرج على اعتداء الاسبان هذا دون ان تقول للاسبان اتركوا هؤلاء المظلومين

حوادث وأنباء

العدل في مملكة عمان

ومثال من ارتباط البلاد

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في السنة الماضية كان رجلان من قبيلة الحرث من جماعة امير الشرقية الشيخ عيسى ابن صالح راجعين الى بلادهما من دبي فقتلا في الطريق ليلا طمعاً في مالهما وسلاحهما وبعد البحث تحقق ان القاتل بعض من قبائل الظاهرة والبريمي القريبة من دبي الساكنة في الرمال فقبض شيخ البريمي على المتهم من قبيلته خزراسه وارسله مع رسل الى الامام ولكن لما وصلوا به الى مسقط تعفن فطافوا به في اسواق مسقط ومطرح فدفنوه

. اما المتهم الآخر من قبيلة الدروع فقد أرسله رئيسها مع عشرة رجال فسلموه للأمير عيسى فارسله الى الامام فأمر بوضعه في السجن الضيق من قلعة نزوى والتحقيق جار لانه انكر .

وفي السنة الماضية ايضا قتل رجل من بلوجستان ابن عمه في عمان فهرب ثم قبض عليه فجرت محاكمته بعد ان حضر أولياء المقتولين من بلوجستان ثم عرضت عليهم الدية فأبوا إلا اعدامه فقتل رميا بالرصاص في سمائل بحضور الامام

كثرة حجاج الهند

وخيبة جمعية خدام الحرمين

تحية وسلاما . وبعد فلا شك انكم اطلعتم على القرار الذي قررته الجمعية الهندية المسماة — بجمعية خدام الحرمين — وباشتراك شوكت علي ومحمد علي هذه السنة بخصوص الحج وقرارهم بالحض على منعه الامر الذي جعل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يعجبون من قرار مثل هذا يصدر من جمعية اسلامية ومن رجال مثل اخوان علي ولكن قضت ارادة الله عكس ارادتهم فتراكمت جموع الحجاج هذه السنة بخلاف السنين الماضية فقد كانوا كل سنة يأتون من داخل الهند وخارجه الى بومبي وينزلون في محل سكناهم المسمى — مسافرخانه — اما هذه السنة فقد ملؤها وملأوا الارض التي امامها وها هم هذا الاسبوع قد زادوا عن سبعة آلاف حاج غصت بهم شوارع بومبي وبعضهم بدون مسكن اللهم الا المساجد فهل هذا مما يدل على ان هذه الجمعية مما يؤبه له ؟

لا شك ان كل من قرأ مقالة سيد الكتاب وامير البيان العالم الجليل والزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان رداً على قرار هذه الجمعية — وقد تناقلته جميع صحف العالم العربي ، يعلم علم اليقين ان القرار صدر من ضعفاء نقول لاهم لهم إلا شهرة انفسهم واكل الرشوة وخدمة العدو اللدود ويسوءني والله يا أبا الحسن ان نرى المسلمين بهذه الحالة لا دأب لهم إلا قرض بعضهم بعضاً والجري وراء المصلحة الشخصية

ومنذ ايام نشرت جريدة الخلافة الهندية التي هي لسان حال اخوان علي ترجمة ما نشرتموه بجريدتكم الغراء لمراسلكم بعدن عن حشد قوة من الامام يحيى على الحدود وقد جعلت له عنوانا ضخما وزعمت ان هذا الخبر تلقته من مصدر وثيق وكله لاجل تشويش افكار الحجاج ولكن سرعان ما خيب الله آمالهم فبعد نشر ترجمة ما ذكر وردت برقية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل نائب الملك ابن السعود بمكة لاحد زعماء النجديين هنا يكذب فيها وقوع أي حادث بين نجد واليمن وان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يصل مكة المكرمة بآخر شوال فكان لوصول هذه البرقية تأثير عظيم واطمئنان كبير فقد أزالت كل ما هو مشوش للأفكار وقد نشرت جرائد المساء خبر عزم الزعيم محمد علي على ترك السياسة والاعتكاف بأحد المساجد ولعل السبب في ذلك خروج مدير جريدة الخلافة سابقاً وصاحب مجلة — اتحاد الآن — المسمى علي بهادر من جمعيتهم لأنه على كل حال سيكشف ما كان مستورا

عبدالعزيز بن محمد النجدي

بومبي ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٧

الباروني يعمل

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في الرابع عشر من شعبان ١٣٤٥ وصل الوزير سليمان الباروني باشا الى تنوف وبمعيته العلامة الكبير الشيخ سعيد بن ناصر الكندي امتثالا لامر امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلي واجابة لدعوة رئيس تلك المقاطعة الشيخ سليمان بن حمير النبهاني أمير الجبل الاخضر فاستقبلا بالخيل والرجال وجرت امامهما الالعاب العربية على الخيل المطهمة والمهر واجري سباق الخيل

ويقال انهما سيقصدان الحمراء مركز جبل العبريين حيث يقيم العلامة الاكبر بقية السلف المعمر الشيخ ماجد ابن خميس العبري لزيارته ومفاوضته في بعض أمور ثم يتوجهان الى حصن بهلا لتنقد إدارته والاشراف على أعمال واليها الشيخ الحازم عبد الله ابي زيد ثم يتفقدان مراكز أخرى ويعودان الى نزوى عاصمة الامامة باذن الله رافقتهما السلامة

ا . ساطي و م . م . جابي

لفت أحد الاخوان نظرنا الى اعلانين تنشرهما الصحف أحدهما بعنوان « ا . ساطي بك » وثانيهما « م . م . جابي » فطرحت المسألة للبحث في مجلس حافل فتبين ان هذه الحروف المشوهة المبتورة لطبيبين دمشقيين من المسلمين العرب ، فالاول اسمه الحقيقي الدكتور ابراهيم الساطي والثاني الدكتور محمد منيب الجابي . والظاهر انهما يخجلان باسلاميتهما وشرقيتهما فتنكرا بواسطة هذا الحذف . ولكن بعضهم يقول ان ذلك ليظن القارىء انهما من أوربا ما دام الشرقي لا يثق إلا بالاوربي !

الاعياد في فلسطين

« لأحد الزوار »

اهتم قنصل مصر بفلسطين بعيد الفصح بالقدس عند الارثوذكس في منتصف الساعة الحادية عشر من يوم السبت الموافق ٢٣ ابريل شوهد حضرة القنصل بالقدس حاضراً حفلة ظهور النور بمدينة القدس في كنيسة القيامة فتوجه عزته يصحبه اثنان بملابس رسمية والسيوف مدلاة من منطقة موضوعة حول عنق كل منهما وسارا للامام لكي يفسحوا الطريق لعزته . فسار وعن يمينه صاحب العزة وكيل القنصلية وعن اليسار حضرة سكرتيره ومن ورائه حضرة صاحب العزة الدكتور فيليب بك بانوب حكيمباشي الصحة وبجواره حضرة لوقا افندي عبدالله باشكاتب الصحة وبجواره حضرة حسن افندي شريف اليوزباشي رئيس قلم الجوازات وعندما دخل سعادة القنصل مع وفده الى رحبة الكنيسة تعالت الاصوات بحياة مصر وسمعت الزغاريد من كل جانب وقد استقبله حضرة نيافة مطران القدس واعد محلا خاصاً لعزته .

وفي منتصف الساعة الواحدة مساء ظهر النور المبارك فاراد احد السريان ان يعكر صفو الاقباط بان يطفي النور من بيده شمعة منارة من هذا النور المبارك من الاقباط فلما رأى ذلك صاحب العزة القنصل اشار بيده الى العساكر والضباط لكي يبعدوا السريان عن المحل المخصص للاقباط المصريين ولولا ذلك لحصل ما لا تحمد عقباه .

وبعد ذلك دار نيافة المطران حول القبر المقدس ثلاث مرات وتليت الصلوات الدينيه في هدوء وسكينه وانصرف الجميع وهم يدعون لمصر ولحضرة صاحب الجلالة مليك البلاد بالحياة السعيدة

نعم صحيح

تساءلنا في عددنا السابق هل صحيح ان حكومة الانتداب في شرق الأردن ستعلن الاحكام العرفية في الازرق لمطاردة الثوار السوريين ؟

ونقول الآن « نعم صحيح » ... فقد اعلنت الاحكام العسكرية هناك ، وروت جريدة الاهرام ، والغالب انه نقلا عن مصادر افرنسية ، ان معركة دارت بين الانجليز والبدو في جهات الازرق

حفلة النادى العربي

بعيد الفطر

بومبي في ١٥ ابريل — لمراسل الشورى الخاص

كانت حفلة العيد هذه المرة بالغة منتهى الجلال والفخامة فلم يشأ حضرات اعضاء مجلس ادارة المنتدى ان تكون الحفلة قاصرة على الجالية العربية فقط بل دعوا اليها ايضاً سعادة معتمد ايران وسعادة معتمد الافغان وكثيرا من اعيان وسادات بومباى اهل الوجاهة والحيثية رغبة في توثيق العلائق الودية بين العرب من جهة والأمم الشرقية الاسلامية من الجهة الأخرى فبعد ان افتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم رقى المنبر السكرتير فبعد ان هنأ الحاضرين بالعيد وذكر ما للعيد من مزايا اجتماعية كاشتراك المسلمين معا فى جميع اقطار المعمورة في سرور واحد وبهجة واحدة تحت شعور وتأثير واحد والعطف على الفقراء واليتامى واغنائهم عن ذل السؤال فى ذلك اليوم الخ التفت الى حضرة معتمد دولة ايران فحيا الشعب الفارسي فى شخصه وتمنى ان تكون زيارته هذه بشيرا يؤذن بالأخاء وحسن التفاهم بين الامتين العربية والفارسية فقد تمشتا فى الجاهلية والاسلام مع بعضهما جنبا لجنب وحاشا ان يفترقا الآن لبعض فروق مذهبية ليست من جوهر الدين في شيء ثم التفت الى معتمد دولة الافغان وحيا الأمة الافغانية فى شخصه الكريم متمنياً نجاح هذا القطر الشقيق ورقيه ثم شكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وما يظهرونه من العطف على هذه الرابطة التي جمعت اشتات العرب في هذه الديار ثم قال : ولا ريب ان بمثل هذا التعضيد والتشجيع سيكون هذا المنتدى احدى الدعائم القوية التي ترتكز عليها نهضة العرب واسأل الله ان نرى اليوم الذى يقال فيه العرب سادات الامم عن جدارة واستحقاق . بعد ذلك تقدم سعادة معتمد ايران والقى خطاباً شائقاً كان له احسن وقع فى القلوب تضمن وصف شعور ابناء ايران نحو العرب ولغة العرب فقال ان لغتنا تشتمل على النصف او زيادة من مفردات اللغة العربية وان علومنا التى نقرأها من الصغر دينية او ادبية اكثرها باللغة العربية وان قرآننا الذى نقرأه صباح مساء هو باللغة العربية فهل هناك رابطة اعظم من هذه الروابط فشعور الايرانيين نحو العرب هو شعور الشقيق لشقيقه سواء بسواء الخ ثم قام بعده معتمد دولة الافغان والقى خطابا شائقاً عن الرابطة الاسلامية وقال انها لا تنافى الوطنية القومية بل انها الغاية والمقصد الاسمى للمسلمين في جميع الدنيا فلا رابطة اسلامية قوية قبل ان ترتقى القوميات المكونة لهذه الرابطة العظيمة الخ وبعده قام الشيخ عمر كردى مفتى المدينة سابقاً وقال ليس عجيبا ان لا تكون نوادي ومجتمعات فى البلاد العربية ولكن العجب ان يقوم العرب فى هذه الديار وهم غرباء عنها لغة وعادة واخلاقاً قليلون في العدد والعدة فيجمعوا شتاتهم ويكونوا لهم مجتمعا هو من ارقى النوادي من نوعه في البلاد العربية اليوم الخ وقد اشترك في هذا الاحتفال مدرسة الفلاح العربية فكانت اناشيدهم الجميلة خطبهم من ابهج ما تزين به المحافل واخيراً اختتمت الحفلة بالدعاء الى الله ان يؤيد جلالة ملك الحجاز ونجد عبد العزيز بن عبدالرحمن ويعيد عليه هذا العيد وامثاله وعلى الأمة العربية وهي في ارقى درجات المجد والسؤدد

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الموادة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرفي به الحقيقة فشرفوا للتجربة .

منفرقات

ثروت يستحلف جعفر

روت الصحف ان جعفر باشا والى وزير الحربية رفض الوزارة لما عرضت عليه وأن ثروت باشا ناشده وطنه واستحلفه بالله ان يقبلها

عجيب ! لماذا هذا الدلال من الباشا ، هكذا قال الناس . ولكن السبب في ذلك من أبسط الامور وليس هناك رائحة للدلال لأن الوزير وهو تحت سلطة الأمة في برلمانها يكون امره في يدها فان احسن العمل وقام بالواجب ، وهذا ليس بسهل ، ظل في منصبه والا فانها تطرده كما تطرد خادمك

أما في البلاد المحكومة كالمستعمرات فان اضخم رجل فيها تجده يسعى الى المنصب مهما كانت حقارته ومهما اضر وجوده بأمته ! ذلك لانه في امان المستعمر ورعايته !

ماذا في الهند ؟

كتب الينا من دهلي ان الهنود أعلنوا الحداد في لكنو وبومباي منذ اسبوعين حداداً على هدم القباب في الحجاز ! !

مناقشة ◆ ◆ ◆

نشرت جريدة البغبغان الغراء المناقشة التالية :

« دارت بين اثنين من الصهيونيين مناقشة وهى :

الاول — أبوك مات بالحمى ؟ الثاني — لا

الاول — هل مات بالسكتة ؟ الثاني — لا

الاول — هل مات بالطاعون ؟ الثاني — لا

الاول — هل بالكوليرا ؟ الثاني — ياريت !

الاول — إذن كيف مات ؟ الثاني — قرأ نسخة من جريدة الشورى !

ومن لطائف البغبغان النكتة الآتية :

« عمي أحد الصهيونيين ولما كشف عليه الحكيم وجد على عينيه النقطتين اللي كانوا تحت ياء الشورى » !

مآثر جمهورية لبنان

بينما أبناء جنوب لبنان يموتون جوعا ويبيتهم خربة قامت جمهورية لبنان بتعمير بيوت جديدة للأرمن ...

وبينما رجالها الاجلاء لا يقدرهم انسان واذا بهذه الجمهورية تمنح وساماتها لاشقياء الشركس الذين خربوا البلاد واشقوا العباد !

قائمقام عكا

نقل حضرة الوجيه السيد نصري افندي فيعاني قائمقام يافا الى قائمقامية عكا وقد احتفل بوداعه في يافا وأحتفل باستقباله في عكا

ما معنى (سيفيل) ؟

نشرت الاهرام برقية من اسبانيا ذكر فيها اسم « سيفيل »

اما سيفيل فهو اسم مدينة ، تلك هى مدينة اشبيلية ذات المجد الباذخ في العصر العربي في اسبانيا

بلدية حيفا

كتب الينا من حيفا ان الجمعية الاسلامية التي تتولى زعامة الحركة الوطنية فى تلك المدينة رشحت للبلدية في هذه الانتخابات اصحاب السعادة والعزة سليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية ، وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية ، وتوفيق بك الخليل احد اعيان حيفا ورشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب اليرموك والمواقف الوطنية العديدة

فنحن نعلن ثقة الامة بهؤلاء الاربعة الكرام ونحذر الجمهور من اضاليل صاحب الكرمل الذي يروج المفسدين . ونحذر الجمهور كذلك من بعض الاشخاص الذين يتظاهرون بالحياد ويكيلون الوعود للامة بدون حساب مع انها تعرفهم وتعرف ماضيهم والسلام

مفاخر . هرة !

نشرت الاهرام محاضرة لاحد اساقفة الموارنة اعترف فيها بان اسود لبنان ساعدوا ابراهيم باشا ومحمد علي باشا على التنكيل بالسوريين لما اجتاحا بلادهم

ونقول الآن انهم بعد مئة سنة ساعدوا إلام الحرون على تدمير سورية !

اجتماع اللجنة التنفيذية

في فلسطين

قرأنا في الزميلة الجامعة العربية ان هذه اللجنة قد اجتمعت بالقدس برياسة كاظم باشا لبحث تقرير اللجنة الى عصبة الامم

فالظاهر ان اللجنة لا تزال تجهل قيمة البروبغندا حتى الآن بدليل انها تحجم عن اذاعة اخبارها

قدور بن غبريط

لم يلتفت لهذا السيد في مصر اقل ملتفت اللهم إلا جريدة الاهرام فقط التي انفردت في ترويجه ونشر اخباره

والسبب في ذلك يعرفه كل من له ادنى المام بسياسة فرنسا وخدمة ابن غبريط لاستعمارها وعلاقة فرنسا بجريدة الاهرام منذ نصف قرن

بعثة شرقية

غادر العاصمة الاديبان الفاضلان محمد احمد افندي المغربي ومحمد حسن افندي ابراهيم نوفل من شبان اسيوط الى طهران بطريق فلسطين وسورية والعراق للتخصص في صناعة السجاد وهما من الشبان الذين درسوا هذا الفن بمدارس مصر الصناعية وسيقضيان في هذه الرحلة ٣ سنوات تحت اشراف الحكومة المصرية وعلى نفقتها صحبتهما السلامة

انتخاب بلديات فلسطين

فاز بانتخاب البلدية في بئر السبع السادة تاج شعث ، عيسى بسيسو ، سعيد بسيسو ، يوسف الشرفا ، جورجي الصايغ ، ويوسف رمزى

وعن صفد فاز السادة : محمد الحسن ، خالد الحاج يوسف ، محمد سليم شمس ، وصلاح الحاج يوسف

وجرت انتخابات بلدية اللد ففاز السادة : احمد افندى سيف الدين الحسيني ، علي افندي الكرزون ، سعيد افندى شمس الدين . عبد القادر افندى يوسف الكيالي . سعيد افندى المنيدى . واقنيم افندى سابا

موسم شم النسيم

قالت البغبغان الغراء

« توجه كثيرون من الفضلاء والادباء الى نادي الاتحاد السوري وشموا نسيم افندى صيبعة » !

موسم النبي صالح

احتفل في الرملة يوم الجمعة الماضى بموسم النبي صالح بحضرته وفود عديده من جميع انحاء فلسطين وقد جرى الموسم بعناية سعادة توفيق بك الغصين الذي يشرف على هذا الموسم كعادة اسلافه على احسن حال

في عالم النصب

اطلعنا على كتاب ارسلته جريدة العمران بمصر الى محل حضرة الوجيه نجيب افندي شاتيلا بالاسكندرية وهذا نصه :

« بعد التحية ارجو ارسال الجواب والايجاب ولكم الشكر سلفاً »

(ادارة جريدة العمران مصر)

(بشارع البنداقة)

وقد سألنا حضرة مدير المحل فوزي افندي عما يجب ان يصنع مع هؤلاء الناس الذين وسخوا الصحافة فافهمناه ان يرفق الخطاب بشكوى منه الى سعادة النائب العام بمصر

وبهذه المناسبة ننصح لكل من تصله رسائل تهديد كهذه ان يرسلها الى النيابة التي ستقبض على عنق كل نصاب يعبث بالنظام العام

بلديات فلسطين

عين فخامة المندوب السامى راغب بك النشاشيبي رئيسا لبلدية القدس ويعقوب افندي فراج والخواجه حاييم سلومون نائبين له . وعين عبد الفتاح بك السعدي رئيسا لبلدية عكا وسليمان بك عبد الرازق طوقان رئيسا لبلدية نابلس وعبد الرحمن افندى الحاج ابراهيم رئيسا لبلدية طول كرم وتاج افندي شعث رئيسا لبلدية السبع والحاج محمود افندي الصفدي رئيسا لبلدية بيسان وجريس افندي جمعه ابو عوض رئيسا لبلدية بيت جالا ونقولا افندي عطا الله شاهين رئيسا لبلدية بيت لحم والشيخ مخلص افندي الخوري رئيسا لبلدية الخليل وعارف افندي عبدالرحمن رئيسا لبلدية جنين والحاج سليم افندي جاسر رئيسا لبلدية خان يونس والحاج طه زقوت رئيسا لبلدية المجدل وسليم افندي بشاره رئيسا لبلدية الناصرة وموسي افندي خليل موسى رئيسا لبلدية رام الله ومحمد افندي حسن عبد الرحيم رئيسا لبلدية صفد

بين الروم الارثوذكس

في يافا

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجو ان حسن لديكم نشر مجالي هذه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة واشكركم مقدماً

وقع بين رئيس ملة الروم الارثوذكس هنا وبين بعض ذواتها ثاني يوم عيد الفصح المقدس الواقع في ٢٦ منه في كنيسة القديس جاورجيوس الحادث الآتي وهو :

خرج الكهنة الاربعة الوطنيين بعد القداس من الباب الملوكي وعلى رأسهم الارشمندريت قسطندي وكيل غبطة البطريرك ذاميانوس وهم مرتدين الحلل الكهنوتية ومتناولين طبعاً الاسرار الالهية حسب العوائد لاجل القيام بفروض التقبيلة وبعد اجراء الترتيبات اخذ كل منهم مركزه

وقد بدأ الرئيس الروحى بتلاوة العدد الاول من انجيل القيامة فاعاده الكاهن الاول والثاني والثالث والرابع . فالأخير كان قدس الاب الخوري يوسف حرب من اهالي رام الله وهو كاهن بها . وقد وجد صدفة بين الكهنة والاصح ان نقول انه كان ضيفاً عندنا

بدأ الرئيس الروحي بتلاوة العدد الثاني من الانجيل فكرره الخوري الاول والثاني والثالث ثم جاء الدور لضيف يافا الخوري يوسف حرب فمنعه الرئيس من القراءة وامر احد الادباء الذي كان دوره في القراءه بعد الخوري ، ان يتقدم الخوري ، ويقرأ العدد الثاني من الانجيل ولكنه رفض ذلك فأمر الرئيس فندلفت الكنيسة ان يقرأ هو العدد الثاني من الانجيل قبل الخوري فلبى الامر وقرأ وكذلك قرأ العدد الثاني من الانجيل قبل الخوري ! فالكاهن والحالة هذه اصبح تابعاً بالقرأة لبعض افراد الشعب

فنرجو من كل شخص له معرفة تامة بقوانين الكنايس ان يبين لنا على صفحات الشورى من المخطىء في هذه المعاملات ، هل الرئيس الروحي ام الشخص الذى اعترض على الرئيس ، فان كان الرئيس هو المخطيء فيكون عمله مقصوداً لتحقير الكهنوت والكاهن والشعب معاً وان كان المعترض هو المخطيء فيكون هو الملام على عمله داخل الكنيسة وترونا بفروغ صبر منتظرين من الادباء والكهنة الفصل في هذه المسألة

يافا — مستفهم

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٦٠ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT.

القاهرة في يوم الخميس اول جماد الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥

المسيو دي جوفنل

يعالج الثورة السورية بعد وصوله

﴿لحضرة الكاتب الوطني الكبير صاحب التوقيع﴾

كتبت المقالة التي تكرمت جريدة الشورى بنشرها في عددها الماضي قبل قدوم المسيو دي جوفنل الى القاهرة ولست بنادم على عدم نشرها قبل أن يقابله الوفد السوري إذ لم يعد سائغاً لاحد أن يقول اليوم بأني حرضت اخواني على عدم الاتفاق معه.

أما الآن وقد قابلناه بناء على رغبته وتحدثنا اليه بما توجب المصلحة الوطنية من الصراحة ووفينا الامانة التي في أعناقنا حقها وظهر للناس جميعاً اننا كنا عند تقديم المذكرة كما كنا حين عرضنا عليه وساطتنا لايقاف القتال نحمل اليه رسالة من مواطنينا وانه لم يكن على الرسول إلا البلاغ فلا يضيرنا أن يقال عنا اننا تشددنا في مطالبنا واننا أضعنا فرصة سنحت!

نعم طلبنا الغاء الانتداب أي ذلك النظام الذي عبثت به الدول المنتدبة واتخذته ستاراً لايهام العالم انها تسدينا مساعدة وارشاداً بينما هي تسومنا الذل والخسف وتسوقنا الى حظيرة الاستعمار سوقاً. وطلبنا سحب الجيوش الفرنسوية من داخلية البلاد أي كف أذى تلك الآلة الجهنمية التي مامرت ببقعة نضرة إلا وتركتها جدباء قاحلة ولا نزلت بمدينة أو قرية إلا وصيرتها دكا وأرسلت أهلها الى العالم الآخر وطلبنا تحديد العلاقات بين فرنسا وسورية أي حصرها ضمن دائرة اتفاق يرضى به الطرفان فلا يكون لاحدهما أن يتصرف بموارد وحياة الطرف الثاني كما يشاء هواه فيتسلم في شهر اغسطس ليقدم عن جريمته حسابا مزيفاً إلى جمعية الامم في شهر فبراير! وطلبنا انشاء حكومة مرقتة تكون حائزة لثقة أهل البلاد وقد أردنا بذلك ان نضع حداً لانتزاع عرائض الثقة من المغلوبين على أمرهم بواسطة عشاق الوظائف وصنائع المفوضية العليا من المأجورين وطلبنا ان يجرى انتخاب حر وان يضع أهل البلاد لانفسهم دستوراً يتفق مع عاداتهم وأخلاقهم وتقاليدهم فلا «يتفرنسون» بين عشية يوم وضحاه بل يعيشون ويموتون كما خلقهم الله سوريين! فأين هو الغلو في الطلب وأين هو المطلب المخالف لما في عهد جمعية الامم من حق لنا في الاستقلال وأين هو الاجحاف بحقوق فرنسا وما هي تلك الحقوق التي لا يعرف لها أول من آخر؟

يعتذر المسيو دي جوفنل عن الغاء الانتداب بعهد قطعته فرنسا للحسين دولة ويتغاضى عن العهود التي قطعتها انجلترا وفرنسا للعرب فدخلت في خبر كان وعن المعاهدات التي صارت قصاصات ورق وعن العهد المكتوب الذي قطعه روبردي كاه للدروز فاختطفه الجنرال سراي من يد وفدهم وعن الفرار من الانتداب لكيليكيا بلا اذن ولا استئذان وينسى أن يذكر لنا في أية جلسة استشارت فرنسا جمعية الامم قبل أن تعقد اتفاق انقره وتتنازل عن شمالي سورية للاتراك ويتجاهل ان الانتداب على العراق أبدل بمعاهدة مع انجلترا وان جمعية الامم ودولته واحدة من الخمسين دولة الداخلة في عضويتها لم تر في ذلك غضاضة بل سلمت مع وزير المستعمرات البريطانية ان انظمة الانتداب مكروهة من العراقيين كما قلنا له انها مكروهة من السوريين. واذا كان كل هذا قد جرى فعلا فكيف يجوز له أن يعتبر العهود سلماً اقتنتها دولته فله ان يحتفظ بالرابح منها وان يتصرف بالباقي كما تقتضي الظروف؟

اللهم لا أفهم من تبهنس المندوب السامي الجديد سوى اصراره بامر من وزارته الجديدة على ان تبقى فرنسا متربعة على صدر سورية وآخذة بخناق أهلها فاذا أصابتهم حسنة قيل لهم هذه من فضل الانتداب أما السيئات وهي كل ما أصابهم فعليهم أن يتلقوها بصدر واسع وسن ضحوك.

المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية يريد اخضاع الثائرين بالقوة قبل مصالحتهم والمسيو دي جوفنل يريدهم ان يلقوا سلاحهم بلا قيد ولا شرط وان يتكلوا بعد الله على وعوده بالرغم من خيبة أملهم في وعد سلفائه ورجال دولته وبالرغم من وقوعهم في نتائجها التي تدمي القلوب وتفقأ العيون وهو كالجنرال سراي يستترك النطق وراء ظهره ويتخطى الانتخاب الحر ويوكل المجلس التمثيلي اللبناني الحالي وهو صنيعة المفوضية العليا بوضع الدستور طلبا للاستعجال في الاصلاح ناسيا ان العجلة من الشيطان وان الاساس الفاسد لا يقوم عليه الا البناء الفاسد.

ذكرت في مقطم ٥ ديسمبر بعض الاسباب التي غيرت المسيو دي جوفنل خلال رحلته بين باريس والقاهرة من حال الى حال. وقد جاءت الحوادث بعد وصوله الى بيروت مصدقة لما كنت أتوقع فلم يخرج من حقيبته الى الآن سوى وعود مبهمة مفرغة في قالب مطاط على بعض جوانبه طلاء كاذب من الفاظ الدستور والاستقلال والسيادة القومية وقد أفرغ كل هذه النعم دفعة واحدة على رأس طالب وحة ربه لبنان الكبير! وهو يشغل نفسه بالزيارات الودية التي يرجو من ورائها خيراً وبركة ويحشو أفواه الصحفيين بما يقدم لهم من مفاخر الطعام في قصر البارك لتستحي عيونهم. فلا يقولون كل ما يعرفون وهو يتظاهر بالعطف على منكوبي جنوبي لبنان ويسعى لجمع الاعانات رفقاً بالنساء والشيوخ والاطفال أما منكوبو حماه أما منكوبو دمشق فيأخذ منهم مئتي الف ليره ذهباً أما القرى التي دمرتها القنابل وتركت أهلها بين ميت وشريد فيفرض عليها الغرامات الباهظة فهو يقسو تارة ويلين أخرى متأثراً بجو السياسة المتقلب وطبقاً لما يقتضيه التشويق للتطوع في جيش يمس الحاجة لزيادته على نسبة اتساع الثورة وهو يتشدد ظاهراً ويتودد باطنا لكل من يصادفه في طريقه. يحمل الى غبطة البطريرك الماروني تحية فرنسا حامية المسيحيين ويحمل الى سماحة مفتي بيروت تحية اخوانه المسلمين في المستعمرات الفرنسوية! يلذ له أن يسمع الهتاف والتصفيق وغناء المتغنين ببهاء شمس لبنان وشروقها من طيات العلم الفرنسوي فتغيب عن ناظريه تلك الخرائب الهائلة المصبوغة بالدماء والمجللة بالسواد. هو يعلم قلبا وقالبا أن فرنسا نكلت بسورية تنكيلا وأن هذا التنكيل جريمة لا تغتفر ولكنه كوطني يعرف معنى الوطنية الفرنسوية يرى من واجبه أن يلقى تبعة الجريمة على غير مرتكبها لذلك قد اعتلى جنح الخيال وطار من الصين الى مراكش وحدق ببصره في جوانب السماء وبطن الارض ووجد من الكياسة في السياسة أن يحمل الوفد السوري الذي قابله في القاهرة شيئاً من هذه التبعة آملا أن يثبط عزيمة أعضائه وان يفت في عضدهم. لا أريد أن أتكلم بلسان الوفد ولكني أقول عن نفسي وبكل تواضع اني لن أضمد قلمي حتى يرمي إخواني سلاحهم وقد أخذوا ما يريدون.

وخلاصة الخلاصة من هذه المناورات المكشوفة هو جعل المظلوم يترامى على أقدام الظالم متوسلا اليه أن يغتفر له زلة الشكوى من الظلم وجريمة الثورة على مالا تطيقه النفوس

فلأبناء الوطن الذين شرفوا الوفد بثقتهم قبل غيرهم أن يحكموا على تصرفاته ولهم وحدهم يقدم الوفد حسابا عن موقفه وهم لن يرضوا الا بأن يكون هذا الموقف شريفا

مصر نسيم صيبعة

(الشورى — لقد وفى الاستاذ صيبعة الموضوع حقه غير انه نسى أن يقول إما سهواً واما تلطفا، ان دي جوفنل منقتل العقل لان الذي يجيء سورية في مثل حالتها الحاضرة يجب عليه أن يعمل على دمل الجروح التى أحدثتها دولته وأن يمسح دموع الالوف من الناس الذين خربت بيوتهم وأن يعاقب أبناء فرنسا الذين جنوا على سورية وفرنسا معاً هذه الجنايات، ولكن دي جوفنل جاء يهدد ويعربد؟!

العتب ليس على دي جوفنل بل علينا لما ظنناه أعقل من سار اى إلى أن ظهر انه مثل سلفه إن لم يكن أكثر هوسا وأصغر عقلا)

طريقة لاثارة الغضب

ان بعض اخواننا اللبنانيين المتحمسين ضد الثورة السورية رأوا ان لهجة زميلتنا الاحرار الغراء ضد الثوار معتدلة هادئة بالنسبة لغيرها ففكروا في طريقة لاثارة غضبها على الثوار والثورة. فابتكروا الطريقة الآتية وهي انهم أرسلوا اليها رسالة بالبريد موقعة باسم الثوار وبها يطلبون ان تدفع الاحرار مبلغ كذا من النقود والا فانهم يقتلون محررها! فقام زميلنا فغضب ونشر الرسالة وأظهر من الشجاعة أمام هذا «الخطر» ما لا يجرأ عليه عنترة بن شداد! ثم انهال على الثوار فأشبعهم لسعاً وتقريعاً...

اخبار الامارات العربية

مسقط في ١٥ ربيع الثاني – لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الباروني

غادر الساحل الى الجبل الاخضر صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل هذه الديار فاستقبل في تنوف أحفل استقبال وقد سره هواء الجبل وهذا مما يساعد على تحسن صحته اسبغ الله عليه ثوب العافية وسيمكث عطوفته في نزوى بينما يعود عظمة السلطان تيمور من ظفار الى مسقط

عظمة الامام يباشر الامور

عظمة امام عمان من أيقظ أمراء العرب وأشدهم سهراً على راحة رعيته

ففي ١٠ ربيع الثاني كان اجتماع أهل الحل والعقد بأمر الامام في حصن بهلا غربي نزوى وبعد المذاكرة قرروا الاكتفاء بتقدم الامير الشيخ عيسى بن صالح ببعض جيشه مع قسم من جيش أمير الجبل الشيخ سليمان النبهاني برأسه العلامة الشيخ ابراهيم العبري وذلك الى مراكز شمال عمان التي ذكرت لكم سابقا أن الامام عازم على التقدم اليها بنفسه لما ظهرت فيها الدسائس الا أنه بعد حضور مشايخ دبي الى القابل مركز الشرقية وورود رسل ووفود غيرهم من المراكز رأوا أنه لا حاجة الى سوق القوة الكبيرة إذ لا مقاومة ولا حرب هناك وقد تقدم الشيخ عيسى رافقته السلامة واليوم بلغنا أن قوافل متعددة حاملة مؤنة وذخيرة وصلت مركز البريمي القريب من دبي من طرف أمراء بوضبي ودبي استعداداً لاستقبال الشيخ عيسى وجيشه اذا رأى لزوما للوصول الى البريمي بعد وصوله الى مراكز عبري والعينين والظاهرة التي هو قاصد اليها. أما أمير الجبل فقد عاد من مجتمع بهلا الى مركزه على أن ينتظر النتيجة حتى اذا رأى حضرة الامام التحاقه بالشيخ عيسى تقدم بجيشه الذي هو على أهبة الاستعداد عند صدور الامر اليه.

مطاردة الاسترقاق

قبل اجتماعات المحرم الماضي كانت بعض بلاد شمال عمان مأوى للصوص عمان الشرقية يسرقون المواشي وصغار العبيد السود ويبيعونهم هناك خفية وبعد الاجتماع انقطعت هذه المعاملة وأعيد عدد كبير من العبيد الذى حصل بيعهم من مدة طويلة

هل هذا صحيح؟

اتصل بي أنه في الاشهر الماضية أرسل ابن السعود وفد الى قطر (أهله وهابيين) يطلب منهم اعانة مالا ورجالا لحرب الحجاز فامتنعوا فهددهم الوفد بالانتقام منهم ولما بلغ الخبر الى القنصل الانكليزى الذي في البحرين قال لهم ان كنتم لا تقبلون ابن السعود فاكتبوا الي وأنا أصرفه عنكم لان أمره بيدي فكتبوا اليه فأمر الوفد بالارتحال فطار في يومه!

ضياع امارة عربية

بلغني أنه بعد سفر شيخ البحرين وزوجته المسلمة العربية الى لندن بصحبة قائد الاسطول الانكليزى المتجول في بحر فارس (كما اطلعتم على ذلك في الجرائد) استلم قنصل الانكليز الذى في البحرين ادارة البلاد وشرع في تنظيمها وباع كل ما كان لشيخ البحرين من خيل عتاق وابل وعوضه عنها سيارة (أوتوموبيل) وخصص له مرتبا شهريا يتقاضاه وهو مستريح والامر الآن كله بيد الحاكم الانكليزى الذي كان قنصلا وهكذا عادت حالة البحرين والامر لله. وقد هبت عليها في الشهر الماضي زوبعة بحرية أغرقت نحو ٣٠٠ سفينة تصيد اللؤلؤ ذهبت بما فيها وفقدوا نحو ٢٠٠٠ رجل منهم عدد من أهالي عمان الشمالية وعمان الشرقية (اللهم أنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه)

كلام لبعض قواد الانكليز

علمت أنه نزل قائد مركب حربي في بعض بلاد عمان الشمالية وهدد رئيسها بأنه اذا لم يمنع تهريب السلاح الى عمان من جهة بلاده فانه سيخربها بالمدافع فقال له الرئيس ولم هذا كله والسلاح الانكليزى الرسمي يباع في بلاد ابن السعود كما يباع الخبز في السوق وكل من يذهب من أهل عمان الى نجد بقافلة يبيعها ويشتري بقيمتها سلاحا انكليزيا. فما الفرق بيننا وبين ابن سعود. فقال القائد كأنكم لا تدرون أن ابن السعود كان لنا بمثابة أربعين الف جندي في الحرب الكبرى ولولاه من هذه الجهة والشريف حسين من الجهة الاخرى لما أمكننا الاستيلاء على العراق والشام واخراج الترك منهما بسهولة فليدخل العمانيون معنا فيما دخل فيه ابن السعود ولهم عندنا ما لابن السعود واكثر وإلا فعاقبتهم وخيمة

رصاصة واحدة:

بلغني في هذه الايام أن ابن أخي وكيل بواخر البريد الانكليزي في الشارقة (قرب دبي) أصابته رصاصة مجهول راميها عند الفجر فمات ويظن المفكرون أنها دسيسة انكليزية لاتخاذها وسيلة للتسلط على هذه الجهة بعد أن انهوا مسأله البحرين ويقال أن المراكب الحربية الانكليزية التى تطوف بحر عمان والخليج الفارسي لمنع تهريب السلاح الى عمان ظهرت منها حركات غير اعتيادية في هذه الايام ولم نتبين النتيجة الى الآن. والوكيل المذكور فارسي مسلم لا انكليزى

كلام قائد آخر

علمت أنه تكلم قائد انكليزى مع رئيس من عمان فقال له أن ابن السعود قادم الى حربكم بعد تمام حرب الحجاز فماذا تصنعون اذا لم تحتموا بنا؟ فقال العماني أنا لا تظن فيه ذلك وهو عربي ونحن عرب وان صح ما قلته عنه فانا نحاربه لانه يكون معتديا علينا فقال الانكليزى أن البحر مسدود عنكم ولا مال ولا ذخائر عندكم لمداومة الحرب ولا تقدرون على جلب السلاح من الخارج أما هو فذو قوة من جهة المال وعربه كلهم مسلحون بالسلاح الانكليزى فقال العماني أنا نعلم أن بلاد ابن السعود أفقر من بلادنا في كل شيء وأنه بدوي مثلنا ولا نعلم أن له معادن حديد ومعامل تصنع له السلاح الانكليزى والمدافع ولا نعلم أيضاً أن له معادن ذهب يستخرجها ويسبك منها الجنيهات ولكن اذا جاءنا محاربا بالسلاح الانكليزى والجنيه الانكليزى فانا نعلم أنا نحارب الانكليز لا ابن السعود وإذ ذاك نتيقن النصر باذن الله عليه وعلى الانكليز معاً فقال الانكليزى انكم لا زلتم في ظلام الغفلة اذا كان هذا رأيكم. أليس الاجدر بكم أن تحتموا بنا وتستريحوا من تخريب بلادكم وفناء رجالكم! ثم تركه وذهب...

وروى بعضهم أن القنصل الانكليزى في مسقط قال للسلطان السيد تيمور أنه مكلف أن يبلغه أن ابن السعود يطلب منه ومن عمان الدخول في حمايته ودفع ستة آلاف جنيه في كل سنة والا فانه سيقدم لحربهم فأجابه السلطان بقوله قل لمن كلفك بهذا الكلام إننا مستعدون لحربه اذا اعتدى علينا. والراوي يؤكد صحة روايته هذه ويقول أن القضية كانت قبل توجه السلطان الى ولاية ظفار. وقراء الشورى يمكنهم أن يعدوا هذه الرواية تأييداً لصحة أشاعة المعاهدة التي ذكرتها الشورى وغيرها وان يعدوها أيضاً تكذيباً للاشاعة لاحتمال دلالتها على الوجهين وسيظهر الزمان صحة أحد الاحتمالين على كل حال

(الشورى — وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل في دبي في العدد المقبل)

تبرعات!

جميل ان يتعاون الناس على المعروف وعمل الخير واجمل منه ان يتساند الفقراء فيجمعون القروش القليلة لاعانة اخوانهم المنكوبين بالشام. اذن فالقليل من المقل كثير وما دام ذلك كذلك فمما لا شك فيه ان القليل من الغني القادر غير جميل

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا على القائمة الاولى من تبرعات السيدات في حيفا فان نساء الاغنياء تقدمن للاحسان ولكن بما لا يتناسب مع مقدرة اسرهم والا فهل يليق ان تدفع امرأة الغني الفلاني مثلا مبلغ جنيه واحد وامرأة التاجر الفلاني ربع جنيه وامرأة المثري الفلاني نصف جنيه؟

سقوط المدينة المنورة

ورد على نقابة الصحافة المصرية — التي نرجوا أن تجدد حياتها في فترة الاتحاد السائدة بين الاحزاب اليوم — برقية لاسلكية بواسطة الباخرة منصورة بتوقيع «حافظ وهبة» يقول فيها أن الجيوش الوهابية دخلت المدينة المنورة بسلام وان الذي استلمها هو الامير محمد نجل عظمة السلطان

والقراء يذكرون أن مراسلنا الهندي كان أول من ذكر سفر الامير محمد الى المدينة لاستلامها بناء على الكتب التي وردت من أهلها

راجع العدد ٥٨ من الشورى الصادر في ٣ ديسمبر الجاري.

العدد ٦٠

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموضوعات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT.

القاهرة في يوم الخميس اول جماد الثاني سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)

١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥

المسيو دي جوفنل

يعالج الثورة السورية بعد وصوله

﴿ لحضرة الكاتب الوطني الكبير صاحب التوقيع ﴾

كتبت المقالة التي تكرمت جريدة الشورى بنشرها في عددها الماضي قبل قدوم المسيو دي جوفنل الى القاهرة ولست بنادم على عدم نشرها قبل أن يقابله الوفد السوري إذ لم يعد سائغاً لاحد أن يقول اليوم بأني حرضت اخواني على عدم الاتفاق معه.

أما الآن وقد قابلناه بناء على رغبته وتحدثنا اليه بما توجب المصلحة الوطنية من الصراحة ووفينا الامانة التي في أعناقنا حقها وظهر للناس جميعاً اننا كنا عند تقديم المذكرة كما كنا حين عرضنا عليه وساطتنا لايقاف القتال تحمل اليه رسالة من مواطنينا وانه لم يكن على الرسول إلا البلاغ فلا يضيرنا أن يقال عنا اننا تشددنا في مطالبنا واننا أضعنا فرصة سنحت!

نعم طلبنا الغاء الانتداب أي ذلك النظام الذي عبثت به الدول المنتدبة واتخذته ستاراً لايهام العالم انها تسدينا مساعدة وارشاداً بينما هي تسومنا الذل والخسف وتسوقنا الى حظيرة الاستعمار سوقاً. وطلبنا سحب الجيوش الفرنسوية من داخلية البلاد أي كف أذى تلك الآلة الجهنمية التي مامرت ببقعة نضرة إلا وتركتها جدباء قاحلة ولا نزلت بمدينة أو قرية إلا وصيرتها دكا وأرسلت أهلها الى العالم الآخر وطلبنا تحديد العلاقات بين فرنسا وسورية أي حصرها ضمن دائرة اتفاق يرضى به الطرفان فلا يكون لاحدهما أن يتصرف بموارد وحياة الطرف الثاني كما يشاء هواه فيقتسله في شهر اغسطس ليقدم عن جريمته حسابا مزيفاً إلى جمعية الامم في شهر فبراير! وطلبنا انشاء حكومة موقتة تكون حائزة لثقة أهل البلاد وقد أردنا بذلك ان نضع حداً لانتزاع عرائض الثقة من المغلوبين على أمرهم بواسطة عشاق الوظائف وصنائع المفوضية العليا من المأجورين وطلبنا ان يجرى انتخاب حر وان يضع أهل البلاد لانفسهم دستوراً يتفق مع عاداتهم وأخلاقهم وتقاليدهم فلا « يتفرنسون » بين عشية يوم وضحاه بل يعيشون ويموتون كما خلقهم الله سوريين! فأين هو الغلو في الطلب وأين هو المطلب المخالف لما في عهد جمعية الامم من حق لنا في الاستقلال وأين هو الاجحاف بحقوق فرنسا وما هي تلك الحقوق التي لا يعرف لها أول من آخر؟

يعتذر المسيو دي جوفنل عن الغاء الانتداب بعهد قطعته فرنسا للحسين دولة ويتغاضى عن العهود التي قطعتها انجلترا وفرنسا للعرب فدخلت في خبر كان وعن المعاهدات التي صارت قصاصات ورق وعن العهد المكتوب الذي قطعه روبردي كاه للدروز فاختطفه الجنرال سراي من يد وفدهم وعن الفرار من الانتداب لكيليكيا بلا اذن ولا استئذان وينسى أن يذكر لنا في أية جلسة استشارت فرنسا جمعية الامم قبل أن تعقد اتفاق انقره وتتنازل عن شمالي سورية للاتراك ويتجاهل ان الانتداب على العراق أبدل بمعاهدة مع انجلترا وان جمعية الامم ودولته واحدة من الخمسين دولة الداخلة في عضويتها لم تر في ذلك غضاضة بل سلمت مع وزير المستعمرات البريطانية ان انظمة الانتداب مكروهة من العراقيين كما قلنا له انها مكروهة من السوريين. واذا كان كل هذا قد جرى فعلا فكيف يجوز له أن يعتبر العهود سلماً اقتنتها دولته فله ان يحتفظ بالرابح منها وان يتصرف بالباقي كما تقتضى الظروف؟

اللهم لا أفهم من تبهنس المندوب السامي الجديد سوى اصراره بامر من وزارته الجديدة على ان تبقى فرنسا متربعة على صدر سورية وآخذة بخناق أهلها فاذا أصابتهم حسنة قيل لهم هذه من فضل الانتداب أما السيئات وهي كل ما أصابهم فعليهم أن يتلقوها بصدر واسع وسن ضحوك.

الموسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية يريد اخضاع الثائرين بالقوة قبل مصالحتهم والموسيو دي جوفنل يريدهم ان يلقوا سلاحهم بلا قيد ولا شرط وان يتكلوا بعد الله على وعوده بالرغم من خيبة أملهم في وعد سلفائه ورجال دولته وبالرغم من وقوعهم في نتائجها التي تدمي القلوب وتفقأ العيون وهو كالجنرال سراي يستترك المنطق وراء ظهره ويتخطى الانتخاب الحر ويوكل المجلس التمثيلي اللبناني الحالي وهو صنيعة المفوضية العليا بوضع الدستور طلبا للاستعجال في الاصلاح ناسيا ان العجلة من الشيطان وان الاساس الفاسد لا يقوم عليه الا البناء الفاسد.

ذكرت في مقطم ٥ ديسمبر بعض الاسباب التي غيرت الموسيو دي جوفنل خلال رحلته بين باريس والقاهرة من حال الى حال. وقد جاءت الحوادث بعد وصوله الى بيروت مصدقة لما كنت أتوقع فلم يخرج من حقيبته الى الآن سوى وعود مبهمة مفرغة في قالب مطاط على بعض جوانبه طلاء كاذب من الفاظ الدستور والاستقلال والسيادة القومية وقد أفرغ كل هذه النعم دفعة واحدة على رأس طالب وحدة ربه لبنان الكبير! وهو يشغل نفسه بالزيارات الودية التي يرجو من ورائها خيراً وبركة ويحشو أفواه الصحفيين بما يقدم لهم من فاخر الطعام في قصر البارك لتستحي عيونهم فلا يقولون كل ما يعرفون وهو يتظاهر بالعطف على منكوبي جنوبي لبنان ويسعى لجمع الاعانات رفقاً بالنساء والشيوخ والاطفال أما منكوبو حماه أما منكوبو دمشق فيأخذ منهم متي الف ليره ذهبا أما القرى التي دمرتها القنابل وتركت أهلها بين ميت وشريد فيفرض عليها الغرامات الباهظة فهو يقسو تارة ويلين أخرى متأثراً بجو السياسة المتقلب وطبقاً لما يقتضيه التشويق للتطوع في جيش غمس الحاجة لزيادته. على نسبة اتساع الثورة وهو يتشدد ظاهراً ويتودد باطنا لكل من يصادفه في طريقه. يحمل الى غبطة البطريرك الماروني تحية فرنسا حامية المسيحيين ويحمل الى سماحة مفتي بيروت تحية اخوانه المسلمين في المستعمرات الفرنسوية! يلذ له أن يسمع الهتاف والتصفيق وغناء المتغنين ببهاء شمس لبنان وشروقها من طيات العلم الفرنسوي فتغيب عن ناظريه تلك الخرائب الهائلة المصبوغة بالدماء والمجللة بالسواد. هو يعلم قلبا وقالبا أن فرنسا نكلت بسورية تنكيلا وأن هذا التنكيل جريمة لا تغتفر ولكنه كوطني يعرف معنى الوطنية الفرنسوية يرى من واجبه أن يلقي تبعة الجريمة على غير مرتكبها لذلك قد اعتلى جنح الخيال وطار من الصين الى مراكش وحدق ببصره في جوانب السماء وبطن الارض ووجد من الكياسة في السياسة أن يحمل الوفد السوري الذي قابله في القاهرة شيئاً من هذه التبعة آملا أن يثبط عزيمة أعضائه وان يفت في عضدهم. لا أريد أن أتكلم بلسان الوفد ولكني أقول عن نفسي وبكل تواضع اني لن أضمد قلبي حتى يرمي إخواني سلاحهم وقد أخذوا ما يريدون.

وخلاصة الخلاصة من هذه المناورات المكشوفة هو جعل المظلوم يترامى على أقدام الظالم متوسلا اليه أن يغتفر له زلة الشكوى من الظلم وجريمة الثورة على مالا تطيقه النفوس

فلأبناء الوطن الذين شرفوا الوفد بثقتهم قبل غيرهم أن يحكموا على تصرفاته ولهم وحدهم يقدم الوفد حسابا عن موقفه وهم ان يرضوا الا بأن يكون هذا الموقف شريفا

مصر نسيم صيبعة

(الشورى — لقد وفى الاستاذ صيبعة الموضوع حقه غير انه نسى أن يقول إما سهواً وإما تلطفاً ان دي جوفنل منفتل العقل لان الذي يجيء لسورية في مثل حالتها الحاضرة يجب عليه أن يعمل على دمل الجروح التي أحدثتها دولته وأن يمسح دموع الالوف من الناس الذين خربت بيوتهم وأن يعاقب أبناء فرنسا الذين جنوا على سورية وفرنسا معاً هذه الجنايات، ولكن دي جوفنل جاء يهدد ويعربد؟!

العتب ليس على دي جوفنل بل علينا لما ظنناه أعقل من ساراي إلى أن ظهر انه مثل سلفه إن لم يكن أكثر هوسا وأصغر عقلا)

طريقة لاثارة الغضب

ان بعض اخواننا اللبنانيين المتحمسين ضد الثورة السورية رأوا ان لهجة زميلتنا الاحرار الغراء ضد الثوار معتدلة هادئة بالنسبة لغيرها فتكروا في طريقة لاثارة غضبها على الثوار والثورة فابتكروا الطريقة الآتية وهي انهم أرسلوا اليها رسالة بالبريد موقعة باسم الثوار وبها يطلبون ان تدفع الاحرار مبلغ كذا من النقود والا فانهم يقتلون محررها! فقام زميلنا فغضب ونشر الرسالة وأظهر من الشجاعة أمام هذا «الخطر» ما لا يجرأ عليه عنترة بن شداد! ثم انهال على الثوار فأشبعهم لسعاً وتقريعاً...

اخبار الامارات العربية

مسقط في ١٥ ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الباروني

غادر الساحل الى الجبل الاخضر صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل هذه الديار فاستقبل في تنوف أحفل استقبال وقد سره هواء الجبل وهذا مما يساعد على تحسن صحته اسبغ الله عليه ثوب العافية وسيمكث عطوفته في نزوى ريثما يعود عظمة السلطان تيمور من ظفار الى مسقط

عظمة الامام يباشر الامور

عظمة امام عمان من أيقظ أمراء العرب وأشدهم سهراً على راحة رعيته

ففي ١٠ ربيع الثاني كان اجتماع أهل الحل والعقد بأمر الامام في حصن بهلا غربي نزوى وبعد المذاكرة قرروا الاكتفاء بتقدم الامير الشيخ عيسى بن صالح ببعض جيشه مع قسم من جيش أمير الجبل الشيخ سليمان النبهاني برأسه العلامة الشيخ ابراهيم العبري وذلك الى مراكز شمال عمان التي ذكرت لكم سابقا أن الامام عازم على التقدم اليها بنفسه لما ظهرت فيها الدسائس الا أنه بعد حضور مشايخ دبي الى القابل مركز الشرقية وورود رسل ووفود غيرهم من المراكز رأوا أنه لا حاجة الى سوق القوة الكبيرة إذ لا مقاومة ولا حرب هناك وقد تقدم الشيخ عيسى وافقته السلامة واليوم بلغنا أن قوافل متعددة حاملة مؤنة وذخيرة وصلت مركز البريمي القريب من دبي من طرف أمراء بوظبي ودبي استعداداً لاستقبال الشيخ عيسى وجيشه اذا رأى لزوما للوصول الى البريمي بعد وصوله الى مراكز عبري والعينين والغبرز التي هو قاصد اليها. أما أمير الجبل فقد عاد من مجتمع بهلا الى مركزه على أن ينتظر النتيجة حتى اذا رأى حضرة الامام التحاقه بالشيخ عيسى تقدم بجيشه الذي هو على أهبة الاستعداد عند صدور الامر اليه.

مطاردة الاسترقاق

قبل اجتماعات المحرم الماضي كانت بعض بلاد شمال عمان مأوى للصوص عمان الشرقية يسرقون المواشي وصغار العبيد السود ويبيعونهم هناك خفية وبعد الاجتماع انقطعت هذه المعاملة وأعيد عدد كبير من العبيد الذي حصل بيعهم من مدة طويلة

هل هذا صحيح؟

اتصل بي أنه في الاشهر الماضية أرسل ابن السعود وفد الى قطر (أهله وهابيين) يطلب منهم اعانة مالا ورجالا لحرب الحجاز فامتنعوا فهددهم الوفد بالانتقام منهم ولما بلغ الخبر الى القنصل الانكليزي الذي في البحرين قال لهم ان كنتم لا تقبلون ابن السعود فاكتبوا الي وأنا أصرفه عنكم لان أمره بيدي فكتبوا اليه فأمر الوفد بالارتحال فطار في يومه!

ضياع امارة عربية

بلغني أنه بعد سفر شيخ البحرين وزوجته المسلمة العربية الى لندن بصحبة قائد الاسطول الانكليزي المتجول في بحر فارس (كما اطلعتم على ذلك في الجرائد) استلم قنصل الانكليز الذي في البحرين ادارة البلاد وشرع في تنظيمها وباع كل ما كان لشيخ البحرين من خيل عتاق وابل وعوضه عنها سيارة (أوتوموبيل) وخصص له مرتبا شهريا يتقاضاه وهو مستريح والامر الآن كله بيد الحاكم الانكليزي الذي كان قنصلا وهكذا عادت حالة البحرين والامر لله. وقد هبت عليها في الشهر الماضي زوبعة بحرية أغرقت نحو ٣٠٠ سفينة تصيد اللؤلؤ ذهبت بما فيها وفقدوا نحو ٢٠٠٠ رجل منهم عدد من أهالي عمان الشمالية وعمان الشرقية (اللهم أنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه)

كلام لبعض قواد الانكليز

علمت أنه نزل قائد مركب حربي في بعض بلاد عمان الشمالية وهدد رئيسها بأنه اذا لم يمنع تهريب السلاح الى عمان من جهة بلاده فانه سيخربها بالمدافع فقال له الرئيس ولم هذا كله والسلاح الانكليزي الرسمي يباع في بلاد ابن السعود كما يباع الخبز في السوق وكل من يذهب من أهل عمان الى نجد بقافلة يبيعها ويشتري بقيمتها سلاحا انكليزيا. فما الفرق بيننا وبين ابن سعود. فقال القائد كأنكم لا تدرون أن ابن السعود كان لنا بمثابة أربعين الف جندي في الحرب الكبرى ولولاه من هذه الجهة والشريف حسين من الجهة الاخرى لما أمكننا الاستيلاء على العراق والشام واخراج الترك منهما بسهولة فليدخل العمانيون معنا فيما دخل فيه ابن السعود ولهم عندنا ما لابن السعود واكثر وإلا فعاقبتهم وخيمة

رصاصة واحدة:

بلغني في هذه الايام أن ابن أخي وكيل بواخر البريد الانكليزي في الشارقة (قرب دبي) أصابته رصاصة مجهول راميها عند الفجر فمات ويظن المفكرون أنها دسيسة انكليزية لاتخاذها وسيلة للتسلط على هذه الجهة بعد أن انهوا مسألة البحرين ويقال أن المراكب الحربية الانكليزية التي تطوف بحر عمان والخليج الفارسي لمنع تهريب السلاح الى عمان ظهرت منها حركات غير اعتيادية في هذه الايام ولم تبين النتيجة الى الآن. والوكيل المذكور فارسي مسلم لا انكليزي

كلام قائد آخر

علمت أنه تكلم قائد انكليزي مع رئيس من عمان فقال له أن ابن السعود قادم الى حربكم بعد تمام حرب الحجاز فماذا تصنعون اذا لم تحتموا بنا؟ فقال العماني أنا لا تظن فيه ذلك وهو عربي ونحن عرب وان صح ما قلته عنه فانا نحاربه لانه يكون معتديا علينا فقال الانكليزي أن البحر مسدود عنكم ولا مال ولا ذخائر عندكم لمداومة الحرب ولا تقدرون على جلب السلاح من الخارج أما هو فذو قوة من جهة المال وعربه كلهم مسلحون بالسلاح الانكليزي فقال العماني أنا نعلم أن بلاد ابن السعود أفقر من بلادنا في كل شيء وأنه بدوي مثلنا ولا نعلم أن له معادن حديد ومعامل تصنع له السلاح الانكليزي والمدافع ولا نعلم أيضاً أن له معادن ذهب يستخرجها ويسبك منها الجنيهات ولكن اذا جاءنا محاربا بالسلاح الانكليزي والجنيه الانكليزي فانا نعلم أنا نحارب الانكليز لا ابن السعود وإذ ذاك نتيقن النصر باذن الله عليه وعلى الانكليز معاً فقال الانكليزي انكم لا زلتم في ظلام الغفلة اذا كان هذا رأيكم. أليس الاجدر بكم أن تحتموا بنا وتستريحوا من تخريب بلادكم وفناء رجالكم! ثم تركه وذهب...

وروى بعضهم أن القنصل الانكليزي في مسقط قال للسلطان السيد تيمور أنه مكلف أن يبلغه أن ابن السعود يطلب منه ومن عمان الدخول في حمايته ودفع ستة آلاف جنيه في كل سنة والا فانه سيقدم لحربهم فأجابه السلطان بقوله قل لمن كلفك بهذا الكلام إننا مستعدون لحربه اذا اعتدى علينا. والراوي يؤكد صحة روايته هذه ويقول أن القضية كانت قبل توجه السلطان الى ولاية ظفار. وقراء الشورى يمكنهم أن يعدوا هذه الرواية تأييداً لصحة أشاعة المعاهدة التي ذكرتها الشورى وغيرها وان يعدوها أيضاً تكذيباً للاشاعة لاحتمال دلالتها على الوجهين وسيظهر الزمان صحة أحد الاحتمالين على كل حال

(الشورى — وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل في دبي في العدد المقبل)

تبرعات!

جميل ان يتعاون الناس على المعروف وعمل الخير واجمل منه ان يتساند الفقراء فيجمعون القروش القليلة لاعانة اخوانهم المنكوبين بالشام. اذن فالقليل من المقل كثير وما دام ذلك كذلك فمما لا شك فيه ان القليل من الغني القادر غير جميل

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا على القائمة الاولى من تبرعات السيدات في حيفا فان نساء الاغنياء تقدمن للاحسان ولكن بما لا يتناسب مع مقدرة اسرهم والا فهل يليق ان تدفع امرأة الغني الفلاني مثلا مبلغ جنيه واحد وامرأة التاجر الفلاني ربع جنيه وامرأة المثري الفلاني نصف جنيه؟

سقوط المدينة المنورة

ورد على نقابة الصحافة المصرية — التي نرجوا أن تجدد حياتها في فترة الاتحاد السائدة بين الاحزاب اليوم — برقية لاسلكية بواسطة الباخرة منصورة بتوقيع « حافظ وهبة » يقول فيها أن الجيوش الوهابية دخلت المدينة المنورة بسلام وأن الذي استلمها هو الامير محمد نجل عظمة السلطان

والقراء يذكرون أن مراسلنا الهندي كان أول من ذكر سفر الامير محمد الى المدينة لاستلامها بناء على الكتب التي وردت من أهلها راجع العدد ٥٨ من الشورى الصادر في ٣ ديسمبر الجاري.

الموقف العـــام فى سورية

اشتد القتال فى سورية فى المدة الاخيرة اشتداداً عظيما ومما لاشك فيه أن للمندوب السامي الجديد مسيو دى جوفنل أكبر يد بل هو السبب الاكبر فى اشتداد المعارك لخفته وكثرة كلامه وسوء نيته فانه لما وصل الى بيروت افتتح كلامه بالكلمة التى ستخلد فى تاريخ سورية فقال مهددا مبرقا بعجرفة وخيلاء « عندنا الحرب لمن يريد الحرب ، والسلام لمن يريد السلام » فلما بلغت هذه الاقوال رجال الثورة فهموا جليا أن الرجل مثل غيره ان لم يكن أكثر هوساً وحباً بسفك الدماء فاستماتوا في الجهاد وقد اشتدت عزائمهم أكثر مما كانت شديدة .

وقد أجابه المجاهدون بأن هجم عبد القادر افندى سكر ورجاله وهم مئة فقط على دمشق للاستيلاء عليها فخرج اليهم الجيش الفرنسوي يتقدمه ٣٠٠ فارس فنشبت المعركة فى ضاحية المدينة عند محطة القدم وقد اشتد القتال وحمى الوطيس فانهزم فرسان الجيش الفرنسوى وتلته المشاة فصار قوادهم يرمونهم بالرصاص ويأمرونهم بالثبات أوالموت ثم أنجد الفرنسويون جنودهم بألف عسكرى آخر وأنجد الثائر حسن الخراط واللواء رمضان باشا شلاش رجال عبد القادر سكر بنحو الفي ثائر فدارت الدائرة على الجيش الفرنسوي فانهزم الى داخل المدينة وهو بحالة الذعر والاضطراب فلما رأى الاهالى ماحل به أيقنوا أن الواقعة قد وقعت فأغلقوا حوانيتهم ولجأوا الى دورهم وقد أخذت المدفعية الفرنسوية تقذف القنابل من حصون المزة والقلعة فخشى الثوار أن يدمر الفرنسيس ما بقي سالماً من المدينة فعدلوا عن احتلال دمشق وعادوا الى مرابضهم .

وقد روى مراسل جريدة المقطم بدمشق أن هذه المعركة أسفرت عن ٥٠٠ قتيل من الفرنسيس وأسر الثوار ثمانين فارساً مغربياً أما الجرحى من جيوش الفرنسيس فان عددهم لا يكاد يحصى

وروت صحف دمشق وبيروت أن السلطة العسكرية بدمشق أغلقت مدارس الجندرمة والحقوق والطب وغيرها من المدارس العالية لايواء الجرحى وروى مكتب الاستعلامات السوري أن عشرة قطارات وصلت الى بيروت تحمل قسما من الجرحى أيضا

وقد انتقم الجيش الفرنسوى النذل الجبان من المسالمين من الفلاحين الذين يقطنون قرب دمشق قال مراسل المقطم الدمشقي :

« . . وظلت المدافع تطلق قنابلها من القلعتين مدة خمس ساعات متواليات حتى أرخى الليل سدوله ، وكانت القنابل تقع على قريتي يلدا وببيلا فتقتل النساء والشيوخ والاطفال ، وقد أخبرني ثقة بأن أكثر سكان هاتين القريتين قتلتهم القنابل وجثثهم باقية تحت الخرائب والانقاض »

ولما بلغ الثائر الشهير حسن الخراط وعيد المندوب السامى الجديد لاهل سورية غضب وأرسل الى طريق بيروت والشام بعض رجاله الاشداء للقبض على فخامته عند زيارته لدمشق فعدل دى جوفنل عن هذه الزيارة لا سيما وقد بلغه قبل ذلك أن أهل دمشق لن يستقبلونه وأنهم يعتبرون كل من يجتمع به خائنا للبلاد وقالوا ان الاحزاب الاستقلالية الموجودة في مصر هي صاحبة الحق بالكلام عن سورية ومصيرها

وقد روت برقيات لندن أول أمس أن الثائر حسن الخراط أرسل إلى احدى جرائد بيروت رسالة ينذر فيها المندوب السامي الجديد بقطع رأسه ثم قطع رجاله خط السكة الحديد بين بيروت ودمشق التى أصبحت تحت الحصار من سائر الجهات .

هذا وقد التحق بالثورة شبان دمشق المتعلمين وطلبة الحقوق والطب والمدارس العالية والاطباء بأدواتهم الجراحية والصيادلة بعقاقيرهم الطبية وكذلك التحق بالثورة أبناء الاعيان والاغنياء الذين اعتادوا العز والترف ففضلوا الموت فى سبيل وطنهم على حياة الذل

وقد أمر سلطان باشا الاطرش بتأليف محكمة استقلال على نسق محاكم الكماليين بالاناضول فتألفت محكمة عليا بصورة رسمية برياسة محمد عز الدين بك الحلبي ناظر عدلية جبل الدروز وقد حكمت غيابياً بالاعدام على صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية . وشنق الثوار بضعة من الخونة والجركس جزاء خيانتهم ومساعدتهم للغاصبين

وقد جن جنون الفرنسيس مرة أخرى فاعتقلوا العدد الكبير من أعيان البلاد ورجالاتها وأوعزوا إلى طياراتهم بتهديم القرى واحراقها سواء أكانت مسالمة أم محاربة فجرت فظائع في القرى المجاورة لدمشق وقرى واد التيم تقشعر من هولها الابدان

وأخــذ رجال الشرطة بدمشق يوالون الاستعفاء من مناصبهم لدرجة أن ٤٥ كما روت جريدة المقتبس استقالوا في يوم واحد وقد استولى الفرنسيس لقاء هذه الحالة على دوائر البوليس والدرك والامن العام الخ الخ وقد غصت السجون بالناس ، وكثرت حوادث الجنون بين الضعفاء من السكان من هول ما رأوا من فظائع الجيش الفرنسوى

وقد خسر الافرنسيون في الاسبوع الماضى أربع طيارات اقتنصها الثوار بنيران البنادق

وروي مكتب الاستعلامات السورى ان الجيش الفرنسوي في حاصبيا وجهاتها هتك أعراض النساء من المسلمين والنصارى والدروز على السواء . وروت احدى صحف بيروت ان « خلوات البياضة » شوهدت تحترق بنيران الطيارات وخلوات البياضة من أقدس الاماكن الدينية عند الدروز

هذا وصف مصغر للحالة في سورية ألا لعن الله مدنية باريس والساعة التى وصل فيها أول فرنساوى الى تلك البلاد .

هذا وقد جاءتنا جريدة الاحرار الغراء التى تصدر في بيروت بنص الانذار الذي ارسله حسن الخراط الى دي جوفنل المندوب السامي وها هو بنصه :

جناب الاجل الماجد الاخ المحترم جبران أفندي تويني صاحب جريدة « الاحرار » الافخم دام بقاه

بعد التحية . أعرض أنكم تعلمون هذه الحوادث التى تجرى في هذه البلاد ويكون لكم علم عن العصابات التى في ضواحى دمشق وبيروت وغيرها وكانت ابتدأت هذه على زمن الجنرال سرايل ثم بعد ذلك ذهب الى بلاده وأتى غيره ويسمى « دي جوفنل » وهذا قبل أن يصل الى هذه البلاد صار يقول أنى سأعطيهم الاستقلال وغيره وما أشبه ذلك من الكلام والعالم جميعها صارت مسرورة وتريد مجيئه بسرعة ولكن هذا لم يدخل في عقولنا وعلمنا أنه يريد أن يأتي بالسياسة حتى أنه ظن بذلك أن الثوار الوطنيين يقعدون عن أعمالهم ويخضعون ولم يعلم أنه يوجد عندنا كل رجل عقله ودماغه تسع فرنسا بأجمعها فلما أتى طالب أن يأتوا الثوار الوطنيين ويقدمون سلاحهم ويخضعون لذلك الرجل فصار يقول الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم وهذا عدا عن الاقوال والكلام الذى لا نسمع ولا نعتني به فاني أريد من جنابكم أن تعلموا ذلك الملعون دى جوفنل أو اذا كنتم لاتقدرون أن تقابلوه فبواسطة أحد من الكبار الموظفين التى عندهم بأن يعلمه بالكلام ويقول له أن أربعين رجلا فدائياً ذهبت لقطع رأسه فليستعد لهم ويعمل جميع جهده ومهما أمكنه من الاستعداد فلو جمع جميع العساكر الافرنسية حوله فلابد من قطع رأسه فاني أمهلكم باخباره ثلاثة أيام فان أخبرتموه فأكون ممنوناً وان لم تخبروه فتكون حياتكم على خطر واني قرأت بعدد من جريدتكم كتبت بها مقالة أن هذه الثوار تقتل المسيحيين فأنت على خطأ من قولك لاننا لا نقتل الا من قاومنا ان كان مسيحياً أو مسلماً فكله على السواء لان هذه الثورة هى وطنية وليست طائفية كما يزعمك لاخراج هذه الدولة الاجنبية واستقلال البلاد والسلام حسن الخراط

حاشية : فاذا أخبرته أذكرها بجريدتك حتى أعلم أنك أخبرته

قيود غريبة

علمنا ان بوليس الموانى والحدود فى هذا القطر يتخذ اجراءات غريبة نحو الذين ينزحون من سورية الى هذا القطر فراراً من الهلاك والدمار ، ومن ذلك ان بوليس القنطرة أخذ من أحد الذين جاؤا من فلسطين لزيارة هذا القطر لاسباب عائلية أو تجارية مبلغ ٢٠ جنيهاً كتأمين لاندري على ماذا

وحدث في بورسعيد ان البوليس أخذ من عائلة قادمة من سورية بطريق البحر مبلغ ١٠ جنيهات تأميناً عن كل شخص من أفرادها ثم طلب منهم ١٠٠ جنيه أخرى في القاهرة كتأمين أيضاً أي ٢٥ جنيهاً عن الشخص الواحد !

نحن لاندرى ماهي هذه التأمينات فان كانت احتياطا لما عساه يقع من القادم فنقول ان القوانين كفيلة بكف شره ، وان كان الغرض آخر فنحن نريد أن نعرفه ليكون الرأي العام المصرى وهو صاحب البلاد عارفا بما يجرى باسمه من الاحكام .

ليت شعري كيف يجوز أخذ ١٤٠ جنيها من عائلة وهي كل رأسمالها فيما لو كانت غنية نقول غنية لان الذى يجيء من سورية فى هذه الظروف ومعه مثل هذا المبلغ يعتبر من الموسرين بلاشك بعد أن خربت فرنسا تلك البلاد وجعلت عاليها سافلها ؟

اذا كان هذا التأمين يثقل كاهل الغنى فكيف بالذى خسر كل شىء وأصبح مملقا وماذا عساه يصنع حيال هذه القيود الغريبة ؟!

نحن لانصدق ماقيل عن الحكومة المصرية وانها تتأثر بطلبات السفارة الفرنسوية التى تطلب منع الناس من القدوم الى مصر خوفا على سمعة انتدابها «المبارك» فى هذا الوادى الامين .

حسن نشأت باشا

عزل نشأت باشا من منصب وكيل رئيس الديوان العالي الملكى فتنفست البلاد المصرية الصعداء بزوال هذا الكابوس عن صدرها

البغبغان يبلغ رشده

دخلت زميلتنا جريدة البغبغان الغراء الخفيفة الروح في عامها الثانى فى هذا الاسبوع ومن قرأ نسخة من هذه الجريدة العجيبة لايستطيع الصبر عن مطالعة أعدادها كلها . فان قلنا أنها جريدة الطبقة الخاصة كان الامر كذلك ، وان قلنا أنها حبيبة العامة فلانكون بهذا التعبير قد عدونا الصواب .

فنحن نهنىء الزميلة اللطيفة ببلوغها سن الرشد ونرجو لها دوام التوفيق وواسع الانتشار

ذكرى باحثة البادية

(كتبتها الاديبة الفاضلة السيدة لبيبة هاشم صاحبة مجلة فتاة الشرق الغراء خصيصاً لجريدة الشورى بمناسبة الاحتفال بذكرى الفقيدة)

متى تفتحت عيون النساء لنور المعرفة وتنبهت أفكارهن لنفحات حرارته اللطيفة ، فبشر الامة برقى أكيد

وان في مصر اليوم نهضة نسائية ادبية تطلنا بتحقيق هذه الامنية اذا هي تابعت سيرها الى الامام ولم تقم في وجهها الحواجز

ولقد كانت المرحومة ملك ناصف المعروفة بباحثة البادية في طليعة المجاهدات والعاملات على رفع مستوى المرأة الشرقية فخليق بهاالاكرام واقامة الحفلات سنويا احياء لذكرها

وانه لشعور شريف من افراد الامة ان يعددوا مآثر الراحلة الكريمة وينحنوا احتراماً امام جهادها .

ان تكريمنا لاهل العلم من الاموات عمل شريف ودليل ناطق على اننا أصبحنا نشعر بفضلهم ونقدرهم قدرهم ، فنحن بتكريمنا إياهم انما نكرم العلم الذى خدموه والفضل الذى خلدوه . وذلك تشجيعا للاحياء على مجاراتهم واتمام ماشرعوا ببنائه من صروح العلم والمجد . فهل ينطبق هذا على مظاهر الاضطهاد التى تقوم في وجوه المجاهدين والمجاهدات العاملين على اصلاح حال الامة وخيرها ؟ .

ان في الشرق عموماً وفي مصر خصوصا جيوشا جرارة من الرجعيين الذين لايبصرون الاشياء الا من خلال نظارات قديمة كدرة وضعتها التقاليد البالية على عيونهم وجعلتهم يعتقدون ان فى نزعها كفراً ورذيلة وفي النظر المجرد تمرداً وخطأ . ولذا هم يسيرون بدافع هذا الاعتقاد الى مقاومة كل جديد واضطهاد كل من يرى غير رأيهم ويقر غير حكمهم .

وان لهم في ذلك عذراً هو الاعتقاد الموروث عن طريق الدم كالتربية والتعليم ثم تأثير البيئة ولكن ما هو عذر المتنورين انصار الجديد في سكوتهم أمام هذه الفوضى التى تداس فيها الحقائق ووقوفهم تجاه سوس الفناء وهو ينخر عظام المجتمع ، نراهم وهم محط آمال الوطن وموضع ثقته يغضون الطرف عن أعمال الهدم والتخريب فيه ويشتغلون بزركشة الظواهر وزخرف الاقوال وتحرير الرسائل الشائقة فى وصف المجد والرقي والحث على اعتلاء منصتهما مبرهنين بذلك على رقي أفكارهم واستقامة مبادئهم . على أنهم متي رأوا نابغاً بينهم حدجوه بنظرات الحسد وعملوا على اسقاطه وقتل مواهبه واسكات صوته واذا رأوا فتاة خرجت من سجن الجمود والظلام الى عالم الحقائق النير ورفعت صوتها منبهة بنات جنسها الى التيقظ والنهوض رموها بالقحة وأثاروا عليها حربا من السنتهم وأقلامهم وسلقوها بعبارات الازدراء والتعيير اسكاتا لها وردعا لغيرها عن اقتفاء أثرها .

وهل عهدنا بمقاومي المرحوم قاسم أمين ببعيد ؟ أو هل نسينا قيامة المضطهدين على ادارة الجامعة المصرية حين خصت قسما فى دارها لتعلم النساء بحجة أنه قد يصادف وجود رجال قرب مدخل القاعة النسائية فيلمحون السيدات عند دخولهن وخروجهن . وأخيراً ... تمت الغلبة لانصار القديم . وأبطل القسم النسائي من الجامعة على ما كان يرجى فيه من خير للمرأة المصرية واصلاح لحالها . فقوبلت تلك المأساة بالسكوت وانصرف المتفرجون عن مسرحها غير مكترثين .

بل لنترك للماضى جانباً فان لنا في العصر الحاضر من اضطهاد السيدات الراقيات والاستخفاف بلجانهن المنظمة وازدراء اقوالهن مايدعو الى تثبيط عزائمهن بينما الامة فى حاجة الى وجود أمثالهن يمطن نقاب الجهالة عن وجوه اخواتهن ويرفعن امتهن الى مستوى الامم الراقية بصنع رجال اكفاء لهذا الرقي ومع ذلك نرى الغيورين على مصلحة الوطن لايحركون ساكنا كأن الامر لايعنيهم وقد فاتهم أن اعتلال شطر الامة النسائى يسقمها كافة . أو اننا لنسمع صوات شكواهم ترتفع مع انين تألمهم مما وصلت اليه حال النساء الجاهلات من التبذل والتزيي بما يلفت اليهن الابصار ويسجل عليهن العار ؟ وهل فاتهم أن يروا الفرق في تربية الصغار بين من رزقوا أمهات راقيات ومن وكلوا لعناية والدات جاهلات ؟

فاذا علموا ذلك وجب أن يبسطوا سواعدهم لتعضيد كل مجتهد ومجتهدة وكل عامل وعاملة على خير البلاد وتعزيز مقام أهلها ليس بالاقتصار على زخارف الاقوال وتكريم الاموات بل بالعمل على انماء المواهب والتعاون على استئصال كل قديم بال يقف سداً حاجزاً في مجرى الرقي الادبي والاجتماعي

كتاب الزركلي وديوانه

بما بين يدي من نفائس الكتب القيمة هذا الكتاب الباهر « عامان فى عمان » للشاعر الكبير ، والكاتب المقتدر ، الاديب الجليل خيرالدين الزركلى ، فانه بقلمه الممتع وأسلوبه العربى المكين الرصين وبداوته الحضرية قد ضمنه أشهى ما تتوق اليه النفوس من تاريخ شرق الاردن في العصر الحاضر ، ووصف فيه ما رأي في بلاد تلك الامارة في عامين ، فأنت بهذا الكتاب تطلع على الوصف البديع ، وصحيح الاخبار ، بمثل أسلوب الجاحظ وتنويع أبي الفرج الاصبهاني ولسان أبي عبيدة أو على بن أبي طالب ، في رقة الاصمعي ورواية حماد ، فاقل ما يوحى اليك فى هذا الكتاب من سياسة أولئك القوم وأخلاقهم وآدابهم وميولهم وشؤنهم فى الحياة ، وتخيل فيما تتلوه كأنك ترى تلك البقاع والبلاد رؤية العين بما فيها من المعاهد والمنازل والارض من خضراء وجرداء ، والمؤلف صاحب المطبعة العربية التى طبع فيها الكتاب ، فافهم من هذا كيف يعنى صاحب المطبعة بما يطبع لنفسه ، وانه آية في الضبط والدقة وجمال المنظر في خير أصناف الورق ، وحاش اللهم أن أزعم أن خير الدين يعنى باجادة طبع كتبه فقط ، فكل ما يطبع عنده على هذا النمط الشائق والوضع العجيب ، ولاعيب في صديقي الشاعر الكاتب الاديب الكبير الا أنه يزعم أنه أهدى اليّ ديوان شعره وأنا أنكر هذا ولا أدرى هل هو يظن ذلك ظنا أو أنه أهداه الى ونسيت ، ولكنه هو الذى يظن ، فاني اذا نسيت كل شيء فلست من الغباء بحيث أنسى التمتع بقراءة ذلك الديوان

وكتاب « عامان فى عمان » في مائتى صفحة وصفحتين ، ويطلب من المطبعة العربية ومكتبتها فى شارع المزين بالموسكي فاطلبوه قبل أن تنفد الطبعة فان الاقبال عليه عظيم

«عن جريدة الناس»

حسين شفيق المصري

بالمال والقلم

كتب الينا غير واحد من فلسطين يثنون على جهاد الوطنى المفضال نسيم افندى صيبعة في سبيل الوطن السورى الاكبر فنحن نشير الى هذه الرسائل ليقيننا بأن نشرها يخجل الاستاذ ولايريده . غير أن هذا لايمنعنا من مشاركة اخواننا في الثناء على جهاده منذ أعوام بقلمه السيال ومعارفه الواسعة ، وشكر تبرعه مع ذلك بمئة جنيه دفعها لمنكوبى سورية بعد تبرعه بعشرين لجرحى الدروز منذ شهر

وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

الى ساحة المجد

كتب الينا من يافا أن أصحاب السعادة الامير عادل ارسلان والقائد العسكرى الميرالاي محمد بك اسماعيل ، ونبيه بك العظمة مدير بوليس حلب العام سابقاً قد التحقوا بالثورة وأنهم وصلوا الى ساحة الحرب كتب الله لهم النصر والسلامة وأنال الوطن العربى على أيدى هؤلاء الابطال ورفاقهم الذين يجاهدون بأرواحهم في سبيله حياة العز والاستقلال

أخبار العراق

(بالبريد الجوى)

روت جريدة الاستقلال الغراء أن جلالة الملك فيصل قد عاد من مزارعه في خانقين الى بغداد

وأن عطوفة طالب باشا النقيب الزعيم العراقي وصل اليها من البصرة واجتمع بسمو الامير زيد قبل سفره من بغداد بالطيارة الى مصر فلندن وأنه قابل جلالة الملك فيصل لاول مرة يوم ١٠ ديسمبر الجارى

وأن عزيز بك على المصرى القائد العسكرى المعروف قد عاد من طهران الى بغداد

وأن الزعيم السوري احمد بك مريود ترك خانقين ووصل الى بغداد أيضاً

وان جمع الاعانات في أنحاء العراق لمساعدة منكوبى سورية يجرى بكل همة والناس يبذلون ولا يتأخرون

وأن المجلس النيابى العراقي سيعود الى الاجتماع يوم ٢٠ ديسمبر الجارى وأن عصابة من اللصوص هاجمت سيارة بين سامرا وبغداد و طلقت عليها الرصاص وكان بين ركابها القائد المشهور مولود باشا مخلص فجرحته ولكنه حمل على اللصوص بمسدسه فانهزموا وأما صحة مولود باشا فلا خطر عليها

وبضدها تتميز الاشياء !

لجانب جريدة الشورى المحترمة

روت صوت الشعب الغراء لمراسلها بنابلس أن مرشحي الجمعية الاسلامية المسيحية هناك لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى هم السادة: عفيف عاشور ، الحاج حافظ طوقان ، عبد اللطيف الحاش ، عمر العالول ، صادق أغا النمر طاهر المصري ، سليمان عبد الرزاق طوقان ، عزت دروزه ، عمر النابلسي ، حيدر طوقان

فارجوكم أن تسمحوا لي بذكر كلمة حول هذه الاسماء أقولها وأنا أحمل المسؤلية الادبية لما سأقوله ، أن الاول من هؤلاء هو من جماعة حزب الزراع المعلوم أمره بفلسطين ، والثاني يفضل جعل المجلس الاسلامى في يد الانجليز كرهاً بعبد اللطيف بك صلاح ، والثالث محام لا سابقة له في خدمة الحركة الوطنية مطلقا والرابع لم نسمع باسمه قبل اليوم لا بخير ولا بشر والخامس يعد من القبضايات الكبار ، والسادس أمي لا يقرأ ولا يكتب ولكنه بطل في استمالة ضباط البوليس الى حزبه ، والسابع هو رئيس البلدية الذى رضى بعضوية المجلس الاستشارى أولا وآخراً ورضى بأن يعين لرياسة البلدية تعييناً فكان بقبوله الرياسة هكذا السبب المباشر في حرمان الامة من حق انتخاب الرئيس والثامن كان أول من ترك اجماع الامة ثم هرول الى قبول تعيينه لعضوية البلدية تعييناً فكان بذلك أول من صدع اتحاد نابلس لما كانت تصر على جعل تأليف هيئة البلدية بالانتخاب لا بالتعيين . والتاسع والعاشر لم يدخرا وسعاً منذ قيام الحركة الوطنية في مناوأتها وارسال البرقيات الى لندن بتسفيه الوفد الفلسطيني والتبرؤ منه ، وقد اشتهر الاخير بصحبته للخواجه كلفرسكي الداعية الصهيوني المعروف وهو الوحيد الذى فتح له داره وقبله في حجره .

نابلس « نابلسي »

دموع جريدة الاهرام

لا ندرى ما خطب الاهرام حيال الثورة السورية وما بالها وقفت أمام خرائب سورية وجثث الاطفال والشهداء من أبناء بلادها موقف غير المكترث

بل مالها تمادى دون صحف الدنيا ودون صحف باريس نفسها هذه الثورة التى قامت في سورية غضباً على الظلم وفراراً من أنواع الاستبداد دمر الفرنسيس مدينة حماه وهي من حواضر بلاد الشام فجعلت قنابلهم عاليها سافلها ، واحرقت طيارات فرنسا اكثر من الف قرية بسكانها ثم هدمت قنابلها مدينة دمشق الشام اكبر عاصمة فى البلاد العربية ثم الحقت بها حاصبيا وراشيا ومرجعيون فلم تتحرك العاطفة من الاهرام ولاهزت هذه الفاجعات منها عضواً فما هذه الجريدة الافرنسية التى تصدر بأسماء سورية وبلغة عربية في بلاد عربية ؟

فهل صحيح ما يقال أن السفارة الفرنسوية لها أشراف على هذه الجريدة ، وانها لا تنشر ما يغيظ فرنسا ومصالح فرنسا ؟

هب أنها جريدة فرنساوية جنساً ولحماً ودماء ، فهل سكتت صحف فرنسا عن فظائع جيوش فرنسا في سورية ؟

أليس من المؤلم أن تخذل جريدة الاهرام قومها ثم تتنكر لهم عند حلول الداهية ونزول الكارثة على رؤوسهم وتقف أمام تلك البلاد الشهيدة موقف الذي لا يعنيه الامر ؟

هب الاهرام جريدة باريسية فهل تجد من صحف باريس من تتناول الاخبار الكاذبة عن الثورة فتتناولها وتنشرها في اظهر مكان فيها ثم تسكت عن الوقائع الصحيحة حتى التى ترد بصحف تلك البلاد وبالبلاغات الفرنسوية الرسمية ؟

نشرت الاهرام منذ أيام مقالة فى عمودين لكاتب متفرنس ناح فيها على أربعة أشخاص قتلوا في حوادث مرجعيون كأن هؤلاء الاربعة اكبر بنظر الاهرام من تدمير مدينة دمشق وسائر البلاد ، وكأن ما حدث لاهل دمشق وغوطتها لا يستحق أن ينشر عنه خمس سطور أما مقتل أربعة فانه يدعو الى الويل والثبور وعظائم الامور !

غضبت الاهرام لما أصاب قرية كوكبا من اجتياح الثوار لها فنحن نريد أن نعرف رأى الاهرام فى قرية صغيرة فيها عشر مساكن أو عشرين لا يريد أهلها أن يلزموا الحياد في القتال الذى كان يدور في وادى التيم بل صاروا يهاجمون بضعة آلاف ثائر من ابناء وطنهم باعوا أرواحهم رخيصة فى سبيل الحياة ؟ ماذا تريد الاهرام من الثوار أمام هذا الصنيع من أهل قرية كوكبا ؟ أتريد أن يترك الثوار ثورتهم ويلقوا بسلاحهم على الارض أمام فظائع فرنسا لان أهالى قرية كوكبا يحبون فرنسا ؟

ماذا تريد الاهرام من الثوار وهم يرون ابن كرم المأفون يجمع بضع عشرات من مهاويس الجبل ويحمل السلاح الفرنسوى والعلم الفرنسوي ويهاجم ابناء وطنه الثوار الذين يموتون بالالوف دفاعا عن بلادهم ودفاعاً عن أعراضهم ؟

ماذا تريد الاهرام من الدروز وهم يرون عبيد فرنسا وهم اخوانهم وأبناء وطنهم يظاهرون الظالمين على حربهم ، وماذا تقول الاهرام في قيام هؤلاء الجانين الذين دفعهم حب فرنسا الظالمة الغاشمة الى احراق معابد الدروز وهتك أعراضهم ؟

أفتنسى الاهرام ان الدروز وهم على ماهم عليه من الموقف الحرج كانوا يحمون الاعراض حتى أعراض أعدائهم لان صيانة العرض طبيعة فيهم ؟ فهل تنتظر من قوم يغارون على الاعراض الى هذه الدرجة أن يسكتوا على هتك أعراضهم وشرفهم الذي دنسه الفرنسيس فلا يقاتلوهم ومن يظاهرهم

وروت الاهرام بعددها الصادر يوم الاثنين ١٤ سبتمبر في أول العمود السابع من الصفحة الثانية ان ابن كرم وجماعته من المتطوعين اللبنانيين مع الجيش الفرنساوي ضد وطنهم الذى أنبتهم ، « قد أحرقوا قرية برغس وعدد بيوتها ثلاثين بيتاً » فهل تستطيع الاهرام أن تتملص من هذه الحادثة أو تنكر حدوثها بعد أن نشرتها هي على صفحاتها ؟ فأين دموع التماسيح أمام هذه الشناعة المفزعة ؟ ومابالها لم تنهمر حزناً عليها كما انهمرت على أربعة أشخاص في مرجعيون وعشرة في كوكبا ؟

هذا وقد صدرت جريدة الاهرام يوم الثلاثاء وفيها كلمة ذرفت فيها الدموع السخينة على ضابط فرنسوى هو القومندان تينه الذى قتل في معارك راشيا . وقد أرادت الاهرام أن تستدل بذلك على أن الثوار ارتكبوا الفظائع في راشيا قالت أو قال مراسلها :

« نستشهد على قولنا بالتفظيع الذى أنزله الثائرون في راشيا جثة القومندان الباسل (تينه) قائد الدرك اللبناني في البقاع وهو صاحب المواقع المشهورة في حوادث عصابات ملحم قاسم في العام الماضي . فقد احتفل بدفن جثته في زحلة احتفالا عظيما وكان التأثر عليه عمومياً بين السكان من جميع الطوائف . »

فالاهرام كما ترى تبكي ضابطاً فرنسويا قتل في ميدان الحرب ولعل الاهرام تريد من الثوار أن يستسلموا لحضرته ليمكن بنادقه ومدافعه من أجسامهم وجوعهم لئلا يموت أو تمس احساساته الرقيقة !!

أما ان فظائع راشيا هي كذب لا أصل له فتجده في هذه الوثيقة التى نأتى للقارئ بها وهي عريضة رفعها سكان راشيا النصارى إلى رئيس المجلس التمثيلي للبنان موسى بك نمور وهي :

« صاحب الوجاهة والمجد موسى بك نمور الافخم

« أما بعد سؤال خاطركم الكريم نعرض ان الغرض من كتابنا هذا أولا كما ذكر وثانياً نخبر عزتكم عن أفعال آل جمال الكرام في المحيدثة تجاه حوادث راشيا الاخيرة فنقول على ان تلك العائلة ونخص منها بالذكر العميد الكبير نجيب افندى جمال وشقيقه محمد افندى وأولادهما آووا في بيوتهم وبيوت أقربائهم ماينوف عن الاربعين عائلة من عائلات مسيحيي راشيا وقد بقيت تلك العائلات بين ظهرانيهم مدة تتراوح بين العشرين والخمسة وعشرين نهاراً على إعزاز واكرام واظهار واجب دون أن يكلفوا أحداً منا بشيء وقد انتهت حوادث راشيا المؤلمة وهم ملتزمون الحياد التام دون أن يشتركوا بالثورة أو يقابلوا أحداً من الثوار وقد شاهدنا منهم كل شهامة وغيرة نحو المسيحيين الذين لجأوا لقريتهم وبالجملة فان آل جمال الكرام بذلوا كل جهدهم واستطاعتهم لراحة اللاجئين وعدا عن هذا كله فقد بقينا بخلال المدة التى قضيناها عندهم مثال المروءة ومثال كرم النفس وقد عرفنا منهم الاخلاص للحكومة وللوطن ولما كان نشر الفضيلة واجبا أتينا بكتابنا مبينين مالتلك العائلة من الاحسان سائلين الله أن يقدرنا على مكافأتهم خيراً . وأدام بقاكم

التواقيع : مريم شقيقة ناصر الزريطانى . الياس شحاذه وعائلته . موسى الزرعه وعائلته . أسعد هدهد وعائلته . خليل هدهد وعائلته . عموم عائلات المسيحيين اللاجئين الى المحيدثة من راشيا . نقولا كوسايه وعائلته . كاترينا زيتون . وعائلتها . انجلينا أبوعسلة وعائلتها

فهل تخجل الاهرام من هذه الوثائق أم ان البطل (•••) الذى نعرفه جيداً سيرهف قلمه السيال ويعود الى ميدان الاكاذيب ؟

الاستهانة بالامم ايضا

نشرنا في آخر هذا العدد كلمة فى هذا الموضوع بمناسبة قيام أحد الاشخاص فى فلسطين بتأليف حزب جديد ونضيف الآن على ماتقدم مايلى :

معلوم ان معين افندى الماضى أحد أعيان قرية أجزم بجوار حيفا كان من أعضاء الوفد الفلسطيني الاول الذى أوفدته الامة الفلسطينية الى انجلترا

ومعلوم كذلك ان هذا الشرف الذى أولته إياه الامة هو أقصى مجد يناله الانسان فى حياته

ومعلوم أيضا ان الوفد الفلسطيني قرر مقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي الذى أرادت حكومة السر هربرت صموئيل أن تضحك به على أهالى فلسطين . . وان معين افندى وقع ذلك القرار مع بقية أعضاء الوفد وقد علم القراء مما نشرناه قبل اليوم عن حضرته انه بعد أن وقع قرار المقاطعة بدقائق تسلل الى قريته ورشح نفسه سراً لعضوية ذلك المجلس ، وانه لولا عدول حكومة فلسطين عن مشروعها هذا لكان معين افندي الآن من جملة الاعضاء الذين يكيدون لفلسطين فيتكلم باسم الامة برغم أنفها ويوقع على قرارات إذلالها !

ومما لاشك فيه أن معين افندى بعد هذه الفضيحة مات أدبيا الى الابد

ذكرنا ماتقدم لا لاحياء ذكره رحمه الله ! بل لنقول انه رشح نفسه اليوم لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

فهل بعد هذا كله يوجد استهانة ويوجد استهزاء بالامم أشد وأنكى من هذا ???

نكبة الادب والادباء

بالمحتالين السفهاء

(كلمة نوجه اليها نظر النائب العمومي بمصر)

لما مات عبد المسيح الانطاكي تنفس الناس الصعداء لانهم استراحوا من قصائده الطويلة التى كان يلفقها ويمدح بها الاعيان مدحاً وتعظيما طلبا لنوالهم فكانوا يتبرمون منه وتضيق نفوسهم من رؤيته

ولم يكن من طبع الرجل مع ذلك أن يقسر الناس على دفع المال اليه قسراً ولكن أبناء الانطاكي الذين كانوا مثل والدهم زادوا عليه انهم يهددون الناس بالسب والشتم ان لم يدفعوا اليهم المال الذي يطلبونه !

وقد اتصل بنا مؤخراً أن ابناء الانطاكي نشروا بكشكولهم مدحاً طويلا بسعادة الياس بك عيساوى مفتش مالية السودان وأرسلوا اليه رسالة يطلبون أن يدفع لهم ٥ جنيهات فلما وجدوا أنه لم يعبأ بهم كتبوا اليه يتهددونه بالسب والشتم !

فنحن نوجه نظر سعادة النائب العام الى هذه الطائفة التى جعلت تهديد الناس وسبهم وسيلة لابتزاز المال ، وإلا فأي فرق بين الشقي الذى يفرض على أحد الاغنياء المال أو القتل وبين من يسلك هذه الطريقة الشنيعة باسم الصحافة .

وعلى كل حال فان من رأينا عدم الترفع عن مقاضاة كل نصاب ينتسب للصحافة وينصب باسمها بطرق السب والتهديد ونعد كل ترفع مما يشجع هذه الطائفة ويزيد البلاء منها

نسيم باشا

عين دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ رئيساً للديوان العالى الملكي بمصر فقوبل ذلك بالرضا والارتياح

زيارة خطيرة

تبادل دولة سعد باشا زغلول الزيارة مع صاحبي السمو الامير كمال الدين حسين والامير محمد على بمناسبة وفاة المرحوم الامير عزيز باشا حسن .

اخر الاخبار

عن الثورة السورية

١ — دخل حسن الخراط مع عشرين فارساً دمشق — باب الميدان ليلة ٢٩/ ١١/ ١٩٢٥ بقصد إقلاق راحة العدو فالتقى بثمانية جنود وضابط فرنسوى برتبة ملازم فأطلق عليهم الرصاص فقتل منهم أربعة من الضباط وأسر الباقين وهم شراكسة الجنس فأعدم منهم اثنين لثبوت جرم التجسس عليهما ورجع بالباقين الى مقره في الغوطة

٢ — أرسل الى الخراط احدى جهات القتال نجدة عظيمة من المجاهدين مؤلفة من مدفعين ومائتى فارس وثمانمائة مشاة

٣ — نسف المجاهدون خط حديد دمشق — بوابة الله — فخربوا منه مسافة كيلومترين

٤ - التحق أولاد سكر بجيش حسن الخراط فبلغ مجموع المتطوعين الفى فارس من أبناء دمشق فقط

٥ — القت طيارة العدو يوم الاربعاء الماضى ثمانى قنابل على السويداء

٦ — ضربت مدافع العدو أربعين قنبلة من بصرى على قرية عرى وغاية العدو من ذلك اتخاذ طرق الارهاب السخيفة

٧ — حلقت ست طيارات فوق حلة حوران أثناء وجودها في (الشيخ مسكين) وأطلقت قنابلها على البيوت فقتلت ستة أولاد وامرأتين فأطلق المجاهدون الرصاص وأسقطوا طيارة

٨ — سافر لواء فرسان جيش الصاعقة الذى تقرر ارساله الى جهات راشيا وسيلحقه لواء المدفعية والرشاش

٩ — هاجم جيش المجاهدين المرابط في جبل بركة (ران) بقيادة الابطال زيد الاطرش وصياح الاطرش وفؤاد سليم جيش العدو المتحصن في المتاريس جنوب (ران) فأخرجوه من الحصون وهزموه مسافة خمس ساعات الى قرية (أزعوره) فقتلوا منه مقدار ثلاثمائة من شراكسة ورجال عصابة بطرس بك كرم وأسروا سيارة كان فيها أربعة ضباط فرنسيين برتبة (ليوتنان) كانوا قادمين من القنيطرة وسيتابع المجاهدون تقدمهم الى راشيا لاحتلال المواقع التى سبق اخلاؤها عند ماهددت خطوط المواصلات برهة من الزمن

١٠ — دخل الجند الفرنسى فى راشيا الى بيت الشيخ نعمان زاكى شيخ عقل طائفة الدروز هناك وقتلوه مع زوجته وأخيه في وسط بيته وقتلوا أيضاً عمه الشيخ سليمان زاكي في بيته أيضاً . مع أن هذين الشخصين كانا مواليين للحكومة الفرنساوية ولم يشتركا قط فى الثورة والقصد من قتلهما أثارة عواطف الدروز ضد المسيحيين .

١١ — التحق بجيش المجاهدين الوطنى المعروف الدكتور خالد بك الخطيب

١٢ — أرسل قلم الاستخبارات السوري بالسويداء الى الكولونيل أندريا في درعا البلاغ الآتى :

« إن امتلاء منشوركم الاخير ٢٥ نوفمبر ك ٢ سنة ١٩٢٥ بالسفاهة والشتم يقضى علينا بأن نهملكم ولا ننتزل للرد عليكم . ولابد أن المسيو جوفنيل سيطلع فى الوقت المناسب على طريقتكم الكتابية الخالية من الذوق فيردها في وجهكم ويضعكم في صف الذين سودوا سمعة فرنسا وقلبوا الرأى العام في الشرق عامة وسورية خاصة وذلك لضعف مداركم العقلية وشدة اندفاعهم في التيارات المصيبة وحسبنا أن نقول أن ثورتنا السورية الوطنية انما أعلنت لتطهير البلاد ممن أساؤا اليها كما تسيئون الينا اليوم . وسوف لا نعيد الحسام الى غمده مالم تقدموا لنا الضمانات الكافية بأن المجرمين والمحرقين والسفاحين واللصوص والسفهاء سيطردون من سورية طرداً لا رجوع بعده تحقيقا للسعادة التى ينشدها الاهلون والسلام »

مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة

متفرقات

الامير عزيز حسن

انتقل الى جوار ربه المرحوم الامير عزيز باشا حسن من أمراء العائلة الملوكية المصرية الفخيمة رحمه الله وعزى العائلة الفخيمة خيراً

وزيرا الخارجيتين

قدم القاهرة في يوم واحد وعلى باخرة واحدة حضرة الشيخ حافظ وهبه وزير خارجية نجد ، والشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز أما الاول فقدومه من مكة . وأما الثانى فقدومه من جدة فمرحباً بهما .

وزير صحة نجد

وقدم أيضا حضرة الدكتور محمود حمدى بك حمودة وزير صحة نجد ، فنرحب به

وفاة وتعزية

فجع الاديب المعروف والكاتب الفاضل اسعد افندي داغر المحرر بالاهرام بفقد شقيقته المرحومة روز داغر توفاها الله فى لبنان وهى فى مقتبل العمر غير متجاوزة ثمانية عشر عاما فنعزى صديقنا الفضال عما به الفاجع ونشاطره الاسى ونرجو الله إن يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم آل داغر الكرام جميل الصبر والسلوان

وفاة عزيز

فجع زميلنا الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء بفقد وحيده ممدوح عن عمر يناهز الستة أعوام فنعزى الصديق الفاضل بفقد قرة عينه ونسأل الله أن يعوضه خيراً وأن يلهمه الصبر

فى سبيل سورية

كتب الينا من الهند ان لجنة إعانة منكوبى سورية قد تألفت وجعل مركزها العام فى دهلى برئاسة الحكيم مسيح الملك محمد أجمل خان وسيقام اجتماع كبير لهذا الغرض في بومباي قريبا

شاه العجم الجديد

وافقت الجمعية الوطنية الايرانية الكبرى على تتويج سردار سبه رضاخان شاهاً على إيران وأن يكون الملك فى أولاده وإزالة عائلة قاجار عن عرش كسرى

قرب سقوط جدة

كتب المكاتب السياسى لجريدة الديلى تلغراف فصلا في جريدته قال فيه ان العارفين يتوقعون أن تسقط مدينة جدة قريباً في يد الوهابيين فيستولوا عليها إما عنوة وإما بمفاوضات سياسية تدور مع السلطان ابن سعود

موقف عبد الكريم

وشروط الصلح

نشرت جريدة الديلى تلغراف اليوم رسالة ضافية من مكاتبها من طنجة أثبت فيها ان همة عبدالكريم لم يعتورها نقص ولا وهن وان اهم العقبات القائمة في طريق الصلح هي تحديد تخوم الورغا فان الريفيين يطلبون أن يكون نهر الورغا هو الحد الفاصل بين ديارهم والمنطقة الفرنسوية هذا أولا أما ثانيا فان عبدالكريم يطلب الحسيمة واحتلال الاراضى المجاورة لاجدير . «المقطم»

زفاف أديب

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انه احتفل فيها يوم الجمعة الماضى بزفاف الاديب المهذب حسن افندى الحاج ابراهيم على كريمة عمه الشيخ عبداللطيف افندى قاضى الرملة الشرعي فنهنيء حضرته ونرجو له حياة سعيدة .

قاموس الاعلام

اذا تأمل الباحث في كتبنا العربية وأراد الحصول على كتاب شامل جامع لتراجم مختصرة لمشاهير الرجال في مختلف العصور لا يستطيع نوال بغيته إلا اذا رجع الى قاموس شمس الدين سامي وهو باللغة التركية ، أو الى فوات الوفيات أو وفيات الاعيان ولكنه لا يجد في هذه الكتب ما يشفى غلته أو يفي بمراده

وقد علمنا مع السرور أن الاديب السوري المعروف والباحث المدقق الاستاذ خير الدين افندى الزركلى قد انتهى مؤخراً من تأليف قاموس الاعلام باللغة العربية بعد ان اشتغل في تنسيقه وتبويبه وضبط التراجم بضعة عشر عاما قضاها فى البحث والدرس والتنقيب

ومن مميزات هذا القاموس أنه يأتيك بتراجم الرجال الذين ماتوا فقط وتركوا من الآثار ما يستوجب البحث عن سيرتهم ، وقد ابتدأ فيه من العصر الجاهلي حتى أيامنا هذه وقد شرع الاستاذ بطبع قاموسه فعلا وسينجز قريباً وهي بشرى نزفها الى العلماء وأهل البحث وسنصف للقراء هذا القاموس الجليل عند ظهوره .

تصحيح

نشرنا في عدد سابق اذاعة لسكرتير اللجنة التنفيذية بفلسطين عن تصريحات قالت احدى الصحف الاميركية ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس افضى بها الى مراسلها وقد قرأها القراء وعلموا انها تخالف أماني الامة الفلسطينية

وقد كتب الينا صديق من القدس يقول ان راغب بك نفى تلك التهمة وقال انه لم يتحدث مع تلك المراسلة الا عن شؤون القدس المحلية وأمور البلدية

فنحن ننشر هذا وكنا نفضل أن يذيع راغب بك نشرة بتوقيعه بمسألة بطلان ما قيل ونسب لسعادته

الثورة السورية وجمعية الامم

لندن في ١٥ دسمبر - ابرق مكاتب المورننج بوست من جنيف بأن احسان بك الجابري المندوب السورى لما أخفق في لفت نظر سكرتيرية جمعية الامم الى احتجاجه على عمل فرنسا كدولة منتدبة في سورية دبر وسيلة لمحادثة السنيور شيالويا رئيس المجلس من قبل الجمعية وهو يريد الآن أن يتوجه بندائه مباشرة الى الحكومة البريطانية ومجلس النواب الفرنسوى والسنيور موسيولينى والرئيس كولدج

آخر الاخبار عن دمشق

روت الف باء أن عصابة من الثوار هاجمت محطة التكية وأسرت مديرها وأن العصابة نفسها هاجمت جسر التكية في الليل المنصرم وهو جسر لا حراس عليه وحاولت نسفه فأحدثت فيه بعض التخريبات ولذلك لم تبرح القطارات دمشق ولم تجيء اليها في هذا الصباح وقد اتصل بنا أن همة كبيرة مبذولة الآن لاصلاح ما تخرب منه في أقرب وقت ممكن

زيد بك الاطرش

تأكد مندوب العهد الجديد أن زيد الاطرش غادر ورجاله القرى الشرقية المجاورة لجبل الشيخ وقصدوا بجميعهم مجدل شمس للتحصن فيها

تعطيل رصيفة دمشقية

وقالت العهد الجديد :

عطلت السلطة رصيفتنا المقتبس الغراء لاجل غير مسمى فنرجو أن لا يطول أمد هذا التعطيل ، وأن لا يكون عهد فخامة المسيو دي جوفنيل ، الصحفي الكبير عهد تقييد للصحافة

الاسراف في ادارة المعارف

في فلسطين

الامة تنفق على المعارف فمن الضروري أن تكون هي المسيطرة على طرق الانفاق

أهم مايسترعي انتباه الباحث في السياسة المالية للمعارف في حكومة فلسطين هو :

١ — قلة المبالغ التي تصيب المعارف من مجموع الموازنة العامة .

٢ — التبذير وعدم اتباع الحكمة في توزيع تلك المبالغ الضئيلة على الاعمال المختلفة

* * *

تخصص الحكومات المختلفة مبالغ وافرة في موازناتها العامة لاجل الانفاق على التعليم بدرجاته المختلفة ويكون انفاقها مختلفاً بالنسبة الى احتياج البلاد وقلة الجهود التي يقوم بها لافراد لاجل نشر التعليم . فالبعض يخصص المعارف بمبلغ ١٥ — ٢٠ ٪ من الموازنة السنوية والبعض الآخر لاينفق عليها إلا ٥ — ١٠ ٪ من الموازنة السنوية . أما بلادنا فقد وضعت في المرتبة الثانية مع انها في حاجة شديدة الى نشر العلم . فكان من واجب الحكومة (التي يجب أن تكون أعمالها موقوفة على خدمة المنافع العامة في البلاد ، لا لاجل تهيئة الوطن القومي اليهودي) أن تخصص التعليم بقسم أوفر من الذي خصته به الآن . إذ لم تنل المعارف من اهتمام الحكومة إلا جزءاً يسيراً جداً بينما هي تنفق كثيراً من الجهود على دوائر أخرى ليست لها فائدة عامة ، أو لها فائدة حقيرة لاتقاس بالمبلغ المنفق عليها .

جاء في تقارير الحكومة ان حصة المعارف في الموازنة العامة كانت (٨٩) الف جنيه لسنة ١٩٢٣ و (٩٧) ألفا للسنة الحالية وهذا لاينفق كله مع ان هذا المبلغ ضئيل جداً بالنسبة الى مجموع الموازنة البالغ مليوني جنيه . أي ان ادارة الحكومة لم تخص المعارف إلا بأقل من ٥ في المئة بينما هي تنفق على الامن العام (٥٦٦) الف جنيه وعلى الاشغال العمومية (٢٣) الفا يسلب منه قسم وافر وينفق (٧٠) الف جنيه لانشاء المطارات لقوة الطيران البريطاني) وبكلام أوضح تنفق حكومة فلسطين من أموال الوطنيين على معسكرات الحكومة البريطانية مبلغا يقرب من المبلغ المخصص لتعليم أبناء البلاد .

ان المبلغ المخصص للمعارف هو ضئيل ودون المبلغ الذي يجب أن يكون منفقا حقيقة . لان المعارف ألزم للبلاد من الانفاق على القوة الجوية للحكومة البريطانية الغنية ، وهي كذلك ألزم من دائرة الامن العام التي كانت في زمن الحكومة السابقة تنفق قليلا وتحفظ الامن كثيراً بعكس اليوم . وهذا المبلغ لايكفي في الحقيقة إلا لتعليم ٣٠ في المئة من الوطنيين فيبقى ٧٠ في المئة عاطلين جاهلين

ولو وقف الامر عند تخصيص المعارف بمبالغ أقل جداً مما كان يجب ان ينفق عليها لهان الامر ، وكان للحكومة بعض العذر . غير ان المصيبة الكبرى هي في كيفية انفاق ذلك المبلغ وفي طرق تبذيره على الادارة دون المدارس لان الحكومة خصصت المعارف بمبلغ يقارب (١٠٠) الف جنيه يصرف منها ٥٠ ٪ على ادارة واسعة لا حاجة للبلاد بها

فللمدير العام الذي لاعمل حقيقي له يتقاضى راتباً ضخماً يتجاوز مع نفقات غلاء المعيشة ونفقات السيارة والسفر والاغتراب الالفين والخمسمائة جنيه . وللمدير معاونان ومعاونة يكلفان الحكومة بجميع نفقاتهم ثلاثة آلاف جنيه

وفي الادارة المركزية خمسة مفتشين عامين بينهم يهودي ثم جمهور من الكتبة والمترجمين والخازنين والمحاسبين (ومنهم الذي زرو الشيكات وسجن) وغير اولئك . وكلمة «مفتش عام» قد تغر القارئ فيظن عمل صاحب اللقب تفتيشي حقا . غير ان الحقيقة المؤسفة المؤلمة هي غير ذلك . فعمل المفتش العام كعمل مفتش المقاطعة كتابي خطابي فقط ويمكن لاي كويتب ان يقوم به . وليعلم ان راتب المفتش العام ضخم يبلغ بعلاواته الخمسين جنيها في الشهر .

وتبدد المعارف خمسة آلاف جنيه أخرى على صورة اعانات تقدمها لليهود ولبعض مدارس المبشرين (الفقرا ؟ ١ .)

ثم ان هنالك مبلغا آخر ينفق على شراء الكتب والادوات القرطاسية اللازمة لكثير من دوائر الحكومة والتي أضيفت خاصة الى موازنة المعارف لاجل تضخيمها ليظن الناس انها تنفق فعلا على المعارف

أما النفقات الادارية على مفتشي الاقضية (وهم كما ذكرنا يشبهون كتبة الاحصاء) فهائلة ضخمة . هنالك ثمانية مفتشين ومساعدين في الاقضية (مع ان الاقضية الادارية اثنتان فقط) ورأيت واحد منهم مع النفقات السفرية والحصان يفوق (٤٥) جنيها في الشهر .

ان ادارة المعارف في فلسطين لا تلزم جانب الحكمة في انفاق المبالغ المقدسة المخصصة لتعليم أبناء البلاد . بل انها تبذرها تبذيراً شائنا عن غير روية ثم حينما تعود الى رشدها ترى انها أخطأت خطأ فاضحا فتعود الى تصحيح ذلك بعد أوانه . كان في الادارة العامة مفتشان عامان براتبين لا بأس بهما فأبلغتهما الادارة الى (٤٥ جنيها) من دون تروٍ . ثم علمت ان هذين غير كفؤين (مع انهما قضيا في الادارة ثلاثة سنين) فعادت الى تدارك خطأها الاول فأنزلت راتب أحدهما وأرسلته مفتشا للمقاطعة الجنوبية لانه حبيبها ... ولا نريد التخلي عنه وأبعدت الآخر الى دار المعلمين براتبه السابق

ومن الامثلة على طيش الادارة في الانفاق ابلاغها رواتب مفتشي الاقضية الى أقصى حد معقول دفعة واحدة . فقد كان راتب الواحد ٢٢ جنيها في الشهر فأبلغته دفعة واحدة الى (٤٥) جنيها مع تأدية الفرق من قبل تاريخ الترقية بسنة ! . فلله در هذه الادارة ما أكرمها وأسخاها على موظفيها الامناء الا كفاء !! .

وأما نصيب المدارس من الموازنة العامة فهو خمسين في المئة من المجموع أي انه يكفي لتعليم ثلث الاطفال فقط تعليما نحن شارحوه ، وذاكروا مثالبه في مقال آخر نخصصه لنقد المعارف من الوجهتين الادارية والتهذيبية . ونكتفي الان بنقد الادارة المالية وعسى ان يكون للادارة رادع يردعها عن تبذير أموال الامة وذلك بتسليمها المعارف لابناء البلاد .

فلسطين (....)

الجراح علي ابراهيم

نشرنا في العدد الماضي أنه قد أجريت عملية جراحية ناجحة لزميلنا الاديب الكبير حسين شفيق المصري ، وقد علمنا بعد ذلك أنها كانت عملية خطرة للقيلة المائية التي يخشى المرضى التعرض لها ويخشى الاطباء عواقبها لاسيما وقد أزمن المرض مع صديقنا أكثر من عشرين عاما

أما الطبيب الذي أجراها فهو الدكتور علي بك ابراهيم كبير أطباء هذا العصر وشيخ علم الجراحة في الشرق ، فنحن نتقدم اليه بفائق الشكر فقد خلص حياة زميلنا الاديب النابغة وخلص حياة غيره قبله وكم كثر نفع الله هذا الشرق بعلي بك ابراهيم وبعلمه

أبطال الثورة السورية

حسن الخراط

لعل حسن الخراط أشجع ثائر سمعنا بأعماله في هذه الايام فضلا عن كونه من أغرب الثوار في سيرته وفي ماضيه . لان الذي يروع الجيوش الفرنسوية ويكسرها عشرين مرة كسرات شنيعة ويجعل جنود فرنسا الذين قهروا ألمانيا كما يقولون ... يفرون منه ويهرولون في شوارع دمشق وهم في حالة الذعر والفضيحة ثم يدخل المدينة بقوة السلاح منذ أيام هو وعشرة من رجاله ، ويصلي العصر في مسجد داخل مدينة دمشق ثم يستولي على الاسلحة والامتعة من ثلاث مخافر من أقسام البوليس ويعود الى مربضه في الضواحي — ان مثل هذا الرجل لايوجد بين ثوار الدنيا من يدانيه في الشجاعة ولن نجد من يدانيه في خلود الذكر على صفحات الاوراق

وماقولك برجل كانت مهنته قطع الطرق الى أن بلغ الستين من العمر ، ثم ينقلب ثائراً وطنياً مجاهداً ينازل جيوش فرنسا ويكسرها عشرين مرة ثم يحمي أحياء النصارى عند دخول رجاله مدينة دمشق واعلان حكمه داخل المدينة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر الماضي بعد أن ظن الناس انه انما دخلها للسلب والنهب ؟

ان مثل حسن الخراط لتفتخر به الامة العربية وستخلد ذكره وترفع قدره على مر الدهور والايام

هذا وقد جاءتنا كلمة من فلسطيني كبير يقول فيها مايلي :

«مصطفى كمال عظيم ولكن الامير عبد الكريم الخطابي أعظم منه . وان سلطان باشا الاطرش أعظم من الاثنين وان حسن الخراط أعظم منهم جميعا ! وقد صدق . فلله أنت ياحسن الخراط ولله أمة أنت منها

مهارة الصانع الوطني بفلسطين

روت جريدة فلسطين أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى زار مصنع النجارة « الموبليات » الخاص بالسيد علي افندي الدباغ عند زيارته لها يوم افتتاح النادي الاسلامي ، وقد روت الزميلة أن سماحته سر مما رأى من الاتقان . والحق أن الخبر يستحق النشر والبحث قليلا في مهارة الصناع الوطنيين في فلسطين لان تبجح اليهود في مهارة صناعهم أصبحت لا تطاق وهي دعوى لا يدعمها الواقع مطلقا . ففي يافا مصنع آخر للنجارة ولإخراج أنفس أنواع الموبليات والاثاث الفاخر هو مصنع السيد حسين افندي شهاب الدين فهذان الصنعان الكبيران لايوجد للاجانب في فلسطين مثلهما لا في الاتقان ولا في سرعة انجاز الطلب والرخص الذي يجده الانسان عند الوطنيين

ومما لحظناه عند زيارتنا لفلسطين أن المعامل الوطنية للبلاط وللاحجار البناء التي تصنع من الاسمنت « الشيمنتو » الازرق هي أرخص بكثير مما يصنع في المعامل اليهودية وذلك راجع الى قناعة الوطني ورضاه بالقليل وميله الى المزاحمة الشريفة فلولا مساعدة جيوش بريطانيا لليهود واتخاذ حكومة فلسطين الاسباب لاجلائنا عنها لما استطاع اليهود العيش في بلادنا لحظة

الميرزا حسين روحي

كتب اليامن غزة أن حسين افندي روحي مفتش معارف القسم الجنوبي من فلسطين جفل به جواده فسقط على الارض وأصيب بجرح بليغ بين أذنه وحاجبه . ويقال أن الطبيب قرر أن الخطر زال عن حياته غير أن ارتجاج المخ قد أثر على قواه العقلية وان ذلك يحول دون استمراره في الخدمة .

فنحن ندعو لحضرته بالشفاء العاجل ونرجو الله أن يسعده بعيداً عن فلسطين

يوم ٩ ديسمبر في فلسطين

في هذا اليوم من سنة ١٩١٧ سقطت مدينة القدس بيد الانجليز . نقول سقطت اصطلاحا والا فان الحقيقة ان الترك جلوا عنها بمحض اختيارهم لما رأوا ان الحرب ستدور حولها فخافوا أن تمس بسوء أثناء التراشق بالقنابل فخرجوا منها مختارين وأخذوا ينازلون الانكليز أمام نابلس وقد صمدوا لهم مدة سنة كاملة . ولايغرب عن البال انه كان بامكان الترك أن يحذوا حذو الفرنسيس في دمشق فيعتصمون بالجدران وبين المعابد ويدمرونها على رؤوس سكانها ولكنهم أبوا أن يكونوا أنذالا مثل وحوش الفرنسيس وهيهات للحر الأبي أن يدفع المكروه عن نفسه بسوآته ...

لنرجع الى موضوعنا فنقول ان الانكليز عند احتلال القدس احتفلوا بذلك ودعوا الاهالي الى مشاركتهم فلبوا ، لانهم فهموا كما قال لهم المستر ستورس أن هذا الاحتفال إن هو الا ابتهاجاً بتحريرها من نير الترك ورجوعها الى أصحابها العرب ! وهكذا فان الوطنيين جعلوا يحتفلون مع المحتلين بهذه الذكرى في كل عام وهم يعتقدون ان ذلك اجلالا لرجوعها اليهم ... وقد استمر ذلك مدة ٣ أعوام الى أن فطنوا أخيراً الى أن هذه الاحتفالات ماهي في الحقيقة إلا ابتهاجاً بخروج القدس من أيدي أهلها فعدلوا عن الاشتراك في هذه الحفلة المعكوسة ولكن المحتلين لايزالون حتى الآن يقيمون الاحتفالات كل عام يشاركهم بذلك الصهيونيون والموظفون الغرباء كاليهود والارمن والاروام والبهائيين والمالطيين والنساطرة والكلدان وغيرهم .

وقد أذاع فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الجديد لفلسطين بيانا طلب فيه من جميع الاهالي الاحتفال بهذا اليوم وهو :

« تذكار تحرير القدس سنة ١٩٢٥ »

« انني ممنون لما صادفه ندائي من القبول في اعتبار يوم الهدنة يوما تذكاريا . ولي مزيد الامل بأن يراعى أيضا اليوم التاسع من شهر كانون الاول الذي جرى فيه تحرير مدينة القدس بنفس الروح كيوم شكر لله تعالى وأن يجتهد كل واحد من أبناء هذه البلاد في الذهاب الى مكان عبادته في ذلك اليوم

وسيكون ذلك اليوم يوم راحة عمومية ويجرى فيه استقبال رسمي في دار الحكومة الساعة ١١ صباحا »

التوقيع

فلما اطلعنا على هذا الرجاء خطر لنا أن نعلق عليه وأن نقول لفخامة اللورد هل عملت كل شيء يلزم لقضية فلسطين وراحة شعبها ولم يبق عليك الا تنظيم هذه الذكرى المؤلمة والاحتفال بها ؟ والحق اننا عدلنا عن ذلك التعليق ليرى اللورد بعينه كيف تقابل الامة الفلسطينية هذا النداء بدون أن يحرضها أحد

ولما جاء يوم ٩ ديسمبر صدرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم وهي حاملة مقالة بليغة عن هذه الذكرى المبكية وهذا بعض ماقالته مرقعا باسم صاحبها الغيور عيسى افندي الخوري بندك ، قال :

« ومن الغرابة بمكان أن يطلب فخامة اللورد بلومر الينا إيقاف الاعمال في هذا اليوم « كيوم نصر بالحقيقة » نحن لانغالط ان هذا اليوم يوم نصر لانكلترا وحلفائها ولو كنا انكليزا أو لو كنا ممن يشاطرون الانكليز فوائد هذا النصر لقضيناسحابة هذا اليوم وليله راقصين مهللين عالين شاقين عنان السماء بأناشيد الشكر والابتهال ، أما وحالة الامة على ماوصفنا بل ان نتيجة هذا اليوم كانت مانحن فيه الآن من غبن وعبودية فليس هذا اليوم في نظر كل عربي إلا يوم حزن وحداد ، يوما نبكي فيه الرشد لذي أضعناه ، نبكي فيه الحرية التي مات في سبيلها شهداؤنا ، نبكي فيه الاحلام الذهبية التي فسرت بالمقلوب !!

« لماذا يريد فخامة المندوب أن يعيد العرب في هذا اليوم ؟!

« ألكونهم أصبحوا عبيدا في بلادهم أم لكون اراداتهم وأمانيهم أصبحت تحت حوافر الاحتقار والازدراء ؟! »

« ماهي النتائج التي فاز بها العرب من ذكرى هذا اليوم ؟!

« ألعله الوطن القومي اليهودي ؟ أم تجزئة البلدان العربية تجزئة غير طبيعية لاضعاف شوكتهم واخفات صوتهم ؟!

« كي يعيد العرب في مثل هذا اليوم يجب أن يكونوا سخفاء لايفقهون فيرقصون للعبودية باعتبار انها حرية ويصفقون للذل باعتبار انه المجد !!

« ان العرب في حداد دائم مازال في بلادهم محتل غاصب لايسمع شكوى الامة ولايحترم سيادتها وأما اليوم الذي يعيد فيه العرب يافخامة المندوب فهو اليوم الذي يرون فيه رايتهم المقدسة تخفق فوق ربوعهم ومنازلهم والسلام »

هذا بعض ما أجابت به زميلتنا وقد نشرت في نفس ذلك العدد قصيدة في هذا الموضوع للاديب الشهير وديع افندي البستاني واليك بعضها :

بربك أيها اللورد المفدي

بربك أيهذا المارشال !

برب الانكليز ألا أجبنا

أإنا حامدوها أم يخال ؟

يريد « اللورد » شكر الله منا

وشكر الله أبعد مايطال

يقول الشكر للباري تعالى

على تحريرها والقول قال ...

ويدعونا أبو السيف المدلى

الى دور تجنبها النزال

الى دور العبادة فاقصدوها

وصلوا .. ثم صوموا .. ثم نالوا !

رويدك اننا نفر كرام

فكرمنا ولو انا قلال

أإنك ساخر منا لانا

بنود سيوفنا السبح الطوال !

هذا وقد جاءتنا صحف فلسطين التي صدرت بعد ٩ ديسمبر فاذا بها تهدر وتزمجر غيظا من الاحتفال بهذا اليوم وكان غضب الصحف المسيحية أشد وأعظم من غضب الصحف الاسلامية

ومن أجمل ماكتب في هذا الباب لمحة لطيفة جاءت في كتاب خاص من الاستاذ السكاكيني وهي :

« كنت أحب أن أكتب شيئا من يومياتي بمناسبة ٩ ديسمبر يوم دخول الانكليز الى القدس سنة ١٩١٧ فقد كنت في ذلك اليوم مسوقا الى الشام مكبلا من يدي الثنتين ، فاذا كان دخول الانكليز الى القدس خلاصا فقد أخطأني هذا الخلاص ، فاذا فرح الناس بهذا اليوم فلست بشاركهم في ذلك الفرح ، واذا كان دخولهم طليعة عهد استعباد فاني أشكر الله اني كنت في ذلك اليوم بعيدا عن متناول استعبادهم وإن نالني اليوم منه مانال غيري بل لعلي اوفر الناس حظا من هذا الاستعباد بعد أن كنت أظن نفسي قد نجوت منه »

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

عمى القلوب وضياع الذمة

مما يزهد الناس في صناديق البريد ذلك العمى الذي يرافق بعض عمال البريد ساعة فرز الرسائل فانهم يضعون رسائل عمرو في صندوق زيد وعلم جرا ، وهذا قد تكرر ببريد نابلس كثيراً ومما يؤلم ان بعض الناس يجدون في صناديقهم رسائل غيرهم فيلتهمونها ويحسبونها حلالا لهم مع انها لاتعنيهم وهم ينسون يرتكبون الاثم في فتح رسائل غيرهم او اخذ جرائدهم

الحاج عارف افندي قرمان من اعيان حيفا ترك الصندوق البريدي رقم ١٢٩ واتخذ لنفسه صندوقا آخر رقم ٣٦٥ ولكن عامل الفرز ببريد حيفا لايريد ان ينتبه الى تغيير الرقم وهو لايزال يضع رسائله في الصندوق القديم فلو فرضنا انا استطعنا ايجاد العذر لعامل البريد ولو موقتا فهل نستطيع ان نجد اقل عذر لذلك الذي استأجر الصندوق رقم ١٢٩ في اخذ نسخ الشورى المنونة باسم الحاج عارف قرمان ؟

هل هذه صحافة ؟

اطلعت على ما نشرته عن مسعى الاديب نظمي افندي عنبتاوي في اميركا لدي وزير ماليتها وكونه من جملة المسببين لاختناق المسيو كايو وزير مالية فرنسا في تسوية الديون التي عليها لاميركا غير ان هنالك في نيويورك جريدة عربية اللغة مأجورة لفرنسا تسمي الهدى لم يرضها مسعى السيد العنبتاوي فتناولته بالسب السمج والهجو القبيح ولم تبلع ريقها الا بعد ان سودت صفحة كاملة من صفحاتها القذرة في شتم هذا الغيور

ولاجل ان تعلموا قيمة المنطق عند هذه الصحيفة اذكر لكم انها وهي تشتم صديقنا المشار اليه زعمت ان الامير عبد الكريم هو الذي اجتاز حدود فرنسا وانه هو الذي أعلن الحرب عليها !

الاسكندرية فلسطيني

(الشورى - أما وقد أشار حضرة الكاتب الى قيمة المنطق عند الهدى وصاحبها فاننا لا نجد ما نقوله لمثل هذه المسحة التي لا عمل لها الا السب والشتم)

الاستهانة بالامم

من أصعب ما يمر بالانسان في حياته جرأة البعض من الافراد على الامم والتقدم لقيادتها أو التكلم باسمها على غير مقدرة وعلى غير جدارة فيهم لما يندبون أنفسهم اليه

ومن ذلك ماسمعناه مؤخراً وأشارت اليه صحف فلسطين وهو قيام حسني افندي عبد الهادي بنابلس الذي اشتغل ضد الحركة الوطنية زمناً طويلا بتأليف حزب جديد في فلسطين !

نحن لم نتعرض لهذا الموضوع لاننا نجد بفلسطين من يجيب هذه الدعوة الخاسرة ولكننا أشرنا اليه لنبدي الامتعاض من جرأة هؤلاء الاشخاص الذين لا يقيمون للرأي العام وزنا ثم يتهجمون على الامم ويتقدمون للزعامة فيها وهم في حاجة قبل كل شيء للتكفير عن سيئاتهم بحاجة الى اصلاح عوجهم ومعالجة امراضهم الكثيرة

أليس من الغريب ان يقوم مريض فيدعي الطب ثم يتقدم لمعالجة الناس قبل ان يصلح نفسه ويطب عقله ويقوم اعوجاج نفسه ؟

العدد ١٦٤ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

من احلى ما يكون!!!

فرنسة في مستعمراتها

لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه

من أراد أن يضحك فليقرأ في الجرائد الفرنسوية خبر تهنئة باي تونس لسلطان مراكش الجديد باستوائه على عرش تلك المملكة

أولا التلغرافات التي يتبادلها الباي والسلطان لايقدران أن يرسلاها رأساً . بل الباي يقدم تلغرافه الى المسيوسان المقيم العام بتونس وهذا يرسله الى المسيو ستيغ المقيم العام بالرباط ! وهذا يدفعه الى السلطان . وكذلك اذا جاوب سلطان مراكش باي تونس لايحق له أن يرسل اليه جوابه رأساً بل عليه أن يقدمه الى المقيم الذي عنده فيرسله هذا الى مقيم تونس . وهكذا من مقيم الى مقيم . أما سلاطين البلاد فليس لهم أن يخاطبوا الا بواسطتهم ومن بعد اذنهم

وحظر التخاطب بين سلاطين تلك البلدان رأساً الحكمة فيه أن يعلم الشعب الفرنساوي أن هؤلاء الملوك ان هم إلا آلات صماء في ايدي المقيمين الفرنسيين فيزداد بذلك اعتبار الحكومة الافرنسية في نظر شعبها .

وكذلك تخاطب هؤلاء الملوك المسلمين رأسا حتى في التعزية والتهنئة والمجاملات الرسمية قد يشعر أنهم يتمتعون بشيء من الحرية . وهذا ما تحرص فرنسة على ان لا يظنه أحد . لأن فرنسة «الحرة» ولو جعجعت كثيراً في موضوع الحرية فهي في الحقيقة ابعد الحكومات عن الحرية . والجمهورية والملكية على حد سواء . ولا يوجد في الدنيا اكذوبة شاعت وتلعت مع عرقها في البطلان مثل ان فرنسة مملكة حرة . . . .

ثانيا قد يكون الباعث على تهنئة باي تونس لسلطان مراكش ارادة مقيم تونس نفسه وقد يكون هو الذي املى البرقية وأمر بتبييضها وأمر الباي بامضائها فصدع هذا بأمر المقيم . وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية وامر بتبيضها وامر الباي بامضائها فصدع هذا بامر المقيم، وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية ما معناه تمنى الخير والنجاح لسلطان مراكش ولاهل المغرب «في ظل الدولة الحامية» ثم لاجل ان يأتي الجواب من سلطان المغرب الجديد الى باي تونس متضمنا تمني الخير والنجاح لتونس الخضراء «في ظل الدولة الحامية» ايضا اي ان مقيمي الفرنسيس يتخذون هذه الفرصة واسطة لتجديد الاعتراف بالحماية الفرنسوية على تينك المملكتين

وكأن فرنسة شاعرة بتزلزل موقفها من هذه الحمايات الموضوعة غصبا على تلك البلدان ففي تونس حركة وطنية لاتقدر فرنسة ان تقمعها وفي الجزائر يقظة غير معهودة يتجاهلها الفرنسيس لكنها واقعة وسائرة الى الامام . وفي مراكش قريب من نصف البلاد غير خاضع لفرنسة واذا وقع ابن اخي المقيم المسيوستيغ في ايدي «العصاة» مع رفاقه اضطرت فرنسة ان تفكهم من الاسر بدفع فدية مقدارها ثلثمائة وسبعون مليون فرنك . وهي بعد ان دفعتها تحاول استيفاءها من الاهالي الطائعين الساكنين الذين لم يكونوا من قضية مسك ابن أخي المسيوستيغ ورفاقه في ورد ولا صدر

وفي آنام والهند الصينية حركة قوية تشتد بشدة نزوع الصين الى الحرية . والموعد بين الانامين وبين الفرنسيس غير بعيد . . .

وفي الالزاس واللورين حركة انفصال تقوى يوما فيوما ولايفيد فيها التجاهل ولا التعامي كما انه لا يفيد فيها الضغط والقهر

وحاصله ان المستقبل امام «الام الحنون» ليس بلماع ولا براق . وأول حرب اوروبية تقع تكون مثاراً لكوامن كثيرة وحوادث لا تجيء في البال

وكأن فرنسة ارادت ان تعتاض مما يتهددها من الاخطار بالاستيلاء على سورية . . . وسورية رجلها شثنة المناسم . وفذلكة الحساب في سورية ستكون فقد بضعة عشر الف قتيل وخسارة بضعة عشر مليار فرنك والخروج بعد ذلك «ظهرك ظهرك» كما يقال

ولاتضر فرنسة نفسها بذلك فحسب . بل تضر اهل سورية الذين ما داموا محرومين من الاستقلال لايمكن ان تتأتى لهم دولة وطنية تذب عن كيان البلاد السياسي فيبقون تحت رحمة أي مغير . . . . . من اي جهة كانت

وهكذا فرنسة تضر نفسها وتضر غيرها . واكثر ما يقع ضررها على اصحابها كما انبأ ذلك التاريخ . فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

لوزان (ش)

حول الوفد السوري

أذاع الاستاذ الكبير أستاذ الشام الشيخ كامل أفندي القصاب بيانا على الامة السورية بمناسبة الاحوال الحاضرة والانقسام الموجود في مصر بين السوريين ختمه بهذه الكلمة :

«ولا يسعني قبل أن ألقي القلم من يدي الآن أرجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لا مفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سعادة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح أن يثابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في أوروبا من تمثيل سورية أمام جمعية الامم وغيرها الى أن يأتي الله بأمر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى أن يكون ذلك قريباً كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال أن يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكا برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لاتستطيع أن يخدمن يسد مسدهما فيه . وانفصالهما اذا تم لاسمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية وعسى أن سائر طبقات الامة في الوطن والمهجر لاتغفل عن تأييد العاملين خيرها ولاتقصر في مديد المعونة الى الذين هان عليهم شقاؤهم في سبيل عزها وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا »

تبرعات الكرام

لمنكوبي الزلازل في فلسطين

بادر قراء جريدة الشورى في الاقطار النائية الى تلبية النداء لاغاثة المنكوبين بالزلازل فارسل الينا المواطنان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أعيان أخواننا في المهجر «الارجنتين» ٦ ليرات انكليزية اعانة للمنكوبين

وارسلت الينا ادارة جريدة المعارف الغراء التي تصدر في باتافيا «جاوة» ٢٠ جنيهات انكليزية و ١٢ شلناً و ١٠ بنسات للمنكوبين ومعها الرسالة التالية من صاحبها الفاضل :

باتافيا ١٢ ديسمبر ١٩٢٧

الى حضرة السري المفضال السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله

بعد السلام التام أبدي اني بحمد الله على مايرام وأرجوه أن تكونوا على أسر الاحوال تجدون مع هذا ورقة حوالة (شيك) على بنك الكريدي ليونه بمصر نمرة ٨٧٥ — ٧٠ بتاريخ ١٧ شهر ديسمبر سنة ٢٧ بمبلغ ٢٠ ج و ١٢ شلن و ١٠ بنس وهذا المبلغ هو قيمة ماتبرع به بعض ذوي النجدة لمنكوبي زلزال فلسطين ذكرنا أسماء أربعة منهم في جريدة المعارف عدد ١٣ بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٧ وكان المتحصل اذ ذاك مبلغ ثلاثين روبية وبعد ذلك ارسل الينا رجل فاضل يدعى الشيخ عبد الخالق باوزير من جزيرة سمبا وابالي مبلغ عشر روبيات وجاءنا مبلغ ٨٩ روبية و ٢٥ س من الشاب عبد المجيد التميمي أحد تلاميذ مدرسة الارشاد ببتاوى قيمة ماتبرع به جماعة من أهل ميدان ولي (سومترا) على يد المذكور لمناسبة وجوده هنالك فكان المجموع مبلغ ١٧٩ روبية و ٢٥ سنت ، عبارة عن قيمة الحوالة المذكورة آنفاً هذا واني لفي غاية الخجل لاكون واسطة في ارسال مثل هذا المبلغ الزهيد من أقصى الشرق للمنكوبين في أدناه بعد تلك النداءات المتكررة على صفحات جريدتنا (المعارف) ولكن ما العمل ياأبا الحسن ازاء هذا التخاذل والجمود في المسلمين ولاسيما العرب منهم في كل مكان وجدوا فيه . لاأطيل عليكم الكلام في موضوع المسلمين بهذه الديار في مثل هذا الخطاب المقتضب فلربما يساعدني الحظ للتشرف بلقياكم والتعرف اليكم في أقرب وقت وفي الختام تقبلوا مني جزيل السلام وفائق الاحترام » (الامضاء)

* * *

(الشورى — أرسلنا المجموع الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليوزع المبلغ بمعرفته على أشد المنكوبين حاجة

أما أخواننا الذين لبوا النداء من أقصى أميركا، وأخواننا الذين لبوا صيحات المنكوبين من أقصى الشرق فان أجرهم عند الله عظيم وعند المروءة كبير . تلك همم عالية رضي الله عنها وأعز الانسانية بها ، عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم)

اهداء الشورى

أهدي الشورى المواطنان الفاضلان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أفاضل بعقلين ومن أعيان الجالية السورية في الأرجنتين الى حضرات السادة الشيخ رفاعة والشيخ سعيد سليمان حمادة والى الشيخ داوود ولي الدين وكلهم من أعيان بعقلين نزلاء الجمهورية الارجنتينية فنثني على حضرتيهما ونشكر لهما هذا الاهداء الادبي

الى الفاضل التونسي

مراسل الشورى

لاجدال ان الشقاق بين الوطنيين مؤلم وقد استفادت فرنسة منه . واننا لنشكرك على اسفك من جراء ما وقع بين فئتين من السوريين ونرجو رأب الصدع . الآن هناك حركة طبيعية نازعة الى تمييز الخبيث من الطيب والى تمحيص الحقائق . وخير لسورية ان يعرف من اليوم من رجالها المخلصون ومن رجالها المتخذون القضية الوطنية سلماً لاغراضهم الشخصية

اذا كان آلمك ماقرأت من الطعن في السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان فاعلم انه مما لايحفلان به لصدوره من اناس هم اعداء استقلال سورية واعداء القضية العربية

فليس في سورية جريدة عربية حرة استقلالية تطعن في الامير شكيب والسيد رشيد وان الجرائد التي تطعن فيهما وتناصر خصومهما هي الجرائد التي تطعن في العرب وتناصر فرنسة وكل اجنبي

فكان يكون من العار عليهما ان تمتدحهما الجرائد الموالية لفرنسة وما احرى كلا منهما بان ينشد :

وقد زادني حباً بنفسي أنني
بغيض الى كل امرئ غير طائل
واني شقي باللئام ولم اجد
شقياً بهم الا كريم الشمائل

نعم ما احسن الانسان شقياً بجريدة فلسطين ! ! ! او مذموما عند عيسى العيسى ! ! !

القاهرة — سوري عربي

ابن أبيه !

لما اراد الاستاذ سليمان باشا الباروني النزول في القطر المصري وله فيه علائق اقتصادية منعوه من دخول مصر ، ولم ترض دولة من دول الاستعمار ان يطأ ارضاً تحكمها او تهيمن عليها ! فذهب الى الحجاز ومن هناك تسلل باسم مستعار إلى مسقط فدخلها ثم وصل إلى دواخل المملكة العمانية حيث اظهر نفسه ثم تولى رياسة حكومتها

ذكرنا هذه اللمحة بمناسبة خبر يتعلق بسعيد بك نجل الباشا وذلك انه جاء من الاستانة وأراد النزول في الاسكندرية في طريقه إلى خليج فارس ولكنه منع من دخول القطر المصري فارتد إلى تركيا ومنها انطلق إلى العراق ومنها ذهب إلى مسقط فعمان عند والده

فالى متى هذا الاعنات يا حكومات الاستعمار ؟

ذكرى مواطن

اقام آل قنواتي الكرام في لاريدو «تكساس» في الولايات المتحدة وفي مونتري «المكسيك» جناز السنة عن روح المرحوم ابراهيم قنواتي المتوفي في الوطن منذ عام فنكرر لآل قنواتي الافاضل في الوطن والمهجر واجب التعزية

جريدة بعد جريدة

لما رأى الصحافي الجريء يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية ان الظالمين يعطلون جريدته من حين الى آخر جهز جريدة «للاستعمال عند الحاجة» فلما عطلت حكومة سورية الف باء اصدر بدلامنها جريدة «العالم» !

وقد وصلتنا اعداد العالم فاذا هي الف باء او الف باء إياها ، بحروفها ومواضيعها وترتيبها . فنهنئ الزميل «بعناية» الظالمين بجريدته . . .

بيانات الأمير لطف الله للجرائد الألمانية

نغمة جديدة • • •

لجريدة الدوتش «الغاين تسايتونغ» البرلينية مراسل في القاهرة اسمه فيشر يظهر انه اراد ان يتزلف للأمير لطف الله أو ان لطف الله تزلف اليه ببعض الوسائل فاستكتبه ما اراد بالصورة التي وجدها مناسبة وارسل فيشر هذا رسالة الى تلك الجريدة تتضمن ان الأمير ميشيل لطف الله هو روح الحركة الوطنية في سورية ! ! ! وانه هو «ملك سورية غير المتوج» وان السوريين يتحدثون منذ الآن في مبايعته ملكا على سورية عندانتهاء الخلاف الواقع بين السوريين وفرنسة الى غير ذلك من الاقوال التي هي في الحقيقة دعاية مرتبة منظمة لاقناع الاوروبيين بأن لطف الله مرشح لا بل هو أقرب المرشحين لعرش سورية ! ! !

والذي يقرأ من السوريين هذه الاخبار يضحك ويقول انها صارت مهزلة ولكن الحقيقة انها صارت مأساة . . . . لان ضرر هذه الاشاعات عظيم جداً ولان القول بأن لطف الله هو روح الحركة الوطنية السورية وانه هو الذي غذا الثورة بماله فضلا عن انه كذب صرف هو اضرار بالقضية الوطنية وتشويه لجمالها . ولهذا نحن نستجلب انظار الساعين بالصلح بين الفئتين المتخاصمتين الى ما لا يزال يبث من الدعاية في اوربة لآل لطف الله خلافاً للواقع وخلافاً للمصلحة وذلك بمساعي آل لطف الله انفسهم . والذي نسمعه ان شروط الصلح كان أهمها اعلان ميشيل لطف الله تنزهه عن كل مطمع شخصي في سورية وتبرؤه من أعمال أخوته . . . التي لا يمكن انكارها . فهل هذا خبرك وهذا مخبرك ؟

ولقائل ان يقول : ماذنب لطف الله اذا كانت جريدة كتبت أو نقلت عن لسانه ؟ والجواب ان كتابة الدكتور فيشر مراسل الدويتش الغاين تسايتونغ دالة من نفسها على انها مرتبة بالاتفاق مع لطف الله وسننشرها بحرفها الا كما جاءت في تلغراف من برلين مقتضبة محذوفاً منها الكثير من تصريحات لطف الله

ثم ان الامير ميشيل لطف الله يتكلم عن وحدة سورية ويحتج على قطع فلسطين وشرق الاردن عنها ولا يشير بكلمة واحدة الى لبنان مع ان حديث الوحدة كان يقتضيه كفلسطين وشرق الاردن وازيد ، لانه اقرب منهما جغرافياً الى سورية . وعلى فرض انه يعلم كون اكثرية الموارنة في لبنان لايريدون الوحدة فكان عليه ان يشير الى البلاد التي اقتطعت من سورية برغم اهلها واضيفت الى لبنان وهي مثل بعلبك وطرابلس والبقاع وبلاد بشارة وحاصبيا وراشيا فهي اقرب جداً الى سورية من فلسطين وشرق الاردن . فلماذا هذه الفصاحة عن الوحدة السورية في ضم البعيد وهذا السكوت عن ضم القريب ؟

ظاهر من هنا ان ميشيل لطف الله لا يتزحزح عن مآل البيانات التي ادلى بها الى المعرض . . . والتي هي مناقضة للبروغرام الوطني السوري ولبروغرام اللجنة التنفيذية التي يطمع لطف الله ان يرأسها عوداً على بدء بينما هو ينقض اساساتها بيده ! ثم ان التلغراف الوارد من برلين يسكت عن جملة قالها لطف الله في حديثه المنشور في الجريدة . وهذه الجملة هي الاعتراف بالانتداب مع الاعتراض على كيفية تطبيقه . . . . فالوطنيون السوريون حتى هذه الساعة لم يعترفوا بالانتداب اصلاً والمؤتمر السوري الفلسطيني في ندائه الى الدول لم يعترف بالانتداب . واللجنة التنفيذية مع كل ما جرى فيها من تلاعب بعضهم لأجل تنفيذ اغراض لطف الله الشخصية لم تعترف بالانتداب ولأجل هذا نقول نغمة جديدة من فم رجل لايزال مصراً على رئاسة اللجنة ومعه اناس يزعمون انهم من زعماء الوطنيين . . .

نعم أن لطف الله منذ اتفق مع بعض الفرنساويين وأرسل جورج انكيري الى لبنان ثم الى فرنسا يسعى لاحد أخوته بامارة لبنان أخذ يشير بالتفاهم مع فرنسة وبقبول الانتداب . وطالما اشتدت المشاحنة بينه وبين أعضاء الوفد السوري من أجل ذلك لكنه لم يفز بشيء منهم من جهة ولاقدر أن يقنع السيد رشيد رضا ولا أسعد أفندي داغر من جهة أخرى . فالانتداب بقي مرفوضاً

فلطف الله هذه المرة يعترض على كيفية اجراء الانتداب لاعلى الانتداب نفسه . فهذه نغمة جديدة بصورة علنية . فان كان ينوي دوام الاشتغال بالقضية الوطنية فيجب عليه أن يعلن بصراحة أنه يرفض الانتداب من حيث هو وفقاً لبرنامج المؤتمر السوري الفلسطيني . وكذلك على انصاره المعلومين أن يعلنوا الاعلان نفسه والا يكون المعنى أنهم راضون بالانتداب .

ثم إن من جملة بيانات لطف الله لمراسل «الدوتش الغاين تسايتونغ» أن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وقعت فيها اختلاسات . فان صح كون ميشيل لطف الله صرح بذلك فنقول له أنه كذب .

فلجنة القدس لم تختلس شيئاً من أموال الاعانة . والضجة التي أجراها بعضهم حول مسئلة الاعانات أصبحت معلومة لدى الجميع أسبابها . وكل وطني حقيقي في سورية وفي المهجر تجده ساخطاً أشد السخط على من أحدثوا تلك الضجة لمجرد حزازات صدورهم ولم يبالوا باستفادة العدو منها . وسيزداد السخط عليهم عندما تتبين المسائل كلها ويكشف الزمن كل الاسرار لان الزمن كشاف كل شيء

وذنب لجنة القدس لدى لطف الله هو أن وجودها منع تسرب الاعانات الى اللجنة التي ترأسها هو بمصر ، وكان يرجو أن تأتي الاعانات من أمريكا تحت يده حتى يصبح المجاهدون عيالا عليه ويحكم فيهم ويجرهم الى قبول رئاسته . لأنه متى كان متصرفاً بإعاشة المجاهدين اضطروا أن يجاروه في مطامعه

فالناس تجنبوا ارسال الاعانات تحت يد الامير ميشيل لطف الله برغم مساعيه ومساعي أعوانه الخفية بذلك وفضلوا اللجنة التي يرأسها الحاج أمين الحسيني .

والسبب بسيط وهو أنه اذا قيل ان لطف الله شريف من جهة المال فالجواب أنه ليس باشرف من الحاج أمين الحسيني . وانما لطف الله ذو مطامع ومآرب شخصية في سورية قد قامت عليها اليوم براهين قاطعة والحاج أمين الحسيني لايطمع بشيء ولايطمح الى شيء في سورية ولا يقبل فيها شيئا لان له من المكانة في وطنه ومن افتاء البيت المقدس ومن رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى مايغنيه عن مناصب سورية

وفي النهاية نقول ان جملة «الامير لطف الله ملك سورية غير المتوج» هذه تحط من قدر سورية ولا ترضاها ولا نرضى أن تكون مهزلة

العدد ١٦٤

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

من احلى ما يكون!!!

فرنسة في مستعمراتها

لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه

من أراد أن يضحك فليقرأ في الجرائد الفرنسوية خبر تهنئة باي تونس لسلطان مراكش الجديد باستوائه على عرش تلك المملكة

أولا التلغرافات التي يتبادلها الباي والسلطان لايقدران أن يرسلاها رأساً . بل الباي يقدم تلغرافه الى المسيوسان المقيم العام بتونس وهـذا يرسله الى المسيو ستيغ المقيم العام بالرباط ! وهذا يدفعه الى السلطان . وكذلك اذا جاوب سلطان مراكش باي تونس لايحق له أن يرسل اليه جوابه رأساً بل عليه أن يقدمه الى المقيم الذي عنده فيرسله هذا الى مقيم تونس . وهكذا من مقيم الى مقيم . أما سلاطين البلاد فليس لهم أن يخاطبوا الا بواسطتهم ومن بعد اذنهم

وحظر التخاطب بين سلاطين تلك البلدان رأساً الحكمة فيه أن يعلم الشعب الفرنساوى أن هؤلاء الملوك ان هم إلا آلات صماء في ايدى المقيمين الفرنسيين فيزداد بذلك اعتبار الحكومة الافرنسية في نظر شعبها

وكذلك تخاطب هؤلاء الملوك المسلمين رأسا حتى في التعزية والتهنئة والمجاملات الرسمية قد يشعر أنهم يتمتعون بشيء من الحرية . وهذا ما تحرص فرنسة على ان لا يظنه أحد . لأن فرنسة « الحرة » ولو جعجعت كثيراً في موضوع الحرية فهي في الحقيقة ابعد الحكومات عن الحرية . والجمهورية والملكية على حد سواء . ولا يوجد في الدنيا اكذوبة شاعت وذاعت مع عرقها في البطلان مثل ان فرنسة مملكة حرة . . . .

ثانيا قد يكون الباعث على تهنئة باي تونس لسلطان مراكش ارادة مقيم تونس نفسه وقد يكون هو الذى املى البرقية وأمر بتبييضها وأمر الباي بامضائها فصدع هذا بأمر المقيم . وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية وامر بتبيضها وامر الباي بامضائها فصدع هذا بامر المقيم، وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية ما معناه تمنى الخير والنجاح لسلطان مراكش ولاهل المغرب « في ظل الدولة الحامية » ثم لاجل ان يأتي الجواب من سلطان المغرب الجديد الى باي تونس متضمنا تمنى الخير والنجاح لتونس الخضراء « في ظل الدولة الحامية » ايضا اي ان مقيمي الفرنسيس يتخذون هذه الفرصة واسطة لتجديد الاعتراف بالحماية الفرنسوية على تينك المملكتين

وكأن فرنسة شاعرة بتزلزل موقفها من هذه الحمايات الموضوعة غصبا على تلك البلدان ففى تونس حركة وطنية لاتقدر فرنسة ان تقمعها وفي الجزائر يقظة غير معهودة يتجاهلها الفرنسيس لكنها واقعة وسائرة الى الامام . وفي مراكش قريب من نصف البلاد غير خاضع لفرنسة واذا وقع ابن اخي المقيم المسيوستيغ في ايدى « العصاة » مع رفاقه اضطرت فرنسة ان تفكهم من الاسر بدفع فدية مقدارها ثلثمائة وسبعون مليون فرنك . وهي بعد ان دفعتها تحاول استيفاءها من الاهالي الطائعين المساكين الذين لم يكونوا من قضية مسك ابن أخي المسيوستيغ ورفاقه في ورد ولا صدر

وفي آنام والهند الصينية حركة قوية تشتد بشدة نزوع الصين الى الحرية . والموعد بين الانامين وبين الفرنسيس غير بعيد . . .

وفي الالزاس واللورين حركة انفصال تقوى يوما فيوما ولايفيد فيها التجاهل ولا التعامى كما انه لا يفيد فيها الضغط والقهر

وحاصله ان المستقبل امام « الام الحنون » ليس بلماع ولا ببراق . وأول حرب اوروبية تقع تكون مثاراً لكوامن كثيرة وحوادث لا تجيء في البال

وكأن فرنسة ارادت ان تعتاض عما يتهددها من الاخطار بالاستيلاء على سورية . . . وسورية رجلها شثنة المناسم . وفذلكة الحساب في سورية ستكون فقد بضعة عشر الف قتيل وخسارة بضعة عشر مليار فرنك والخروج بعد ذلك « ظهرك ظهرك » كما يقال

ولا تضر فرنسة نفسها بذلك فحسب . بل تضر اهل سورية الذين ما داموا محرومين الاستقلال لا يمكن ان تتألف لهم دولة وطنية تذب عن كيان البلاد السياسي فيبقون تحت رحمة أي مغير . . . . من اي جهة كانت

وهكذا فرنسة تضر نفسها وتضر غيرها . واكثر ما يقع ضررها على اصحابها كما انبأ ذلك التاريخ . فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

لوزان (ش)

حول الوفد السوري

أذاع الاستاذ الكبير أستاذ الشام الشيخ كامل أفندي القصاب بيانا على الامة السورية بمناسبة الاحوال الحاضرة والانقسام الموجود في مصر بين السوريين ختمه بهذه الكلمة :

« ولا يسعني قبل أن القي القلم من يدي الآن أرجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لا مفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سعادة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح أن يثابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في أوروبا من تمثيل سورية أمام جمعية الامم وغيرها الى أن يأتي الله بأمر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى أن يكون ذلك قريبا كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال أن يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينتشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكا برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لاتستطيع أن تجد من يسد مسدهما فيه . وانفصالهما اذا تم لاسمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية وعسى أن سائر طبقات الامة في الوطن والمهجر لاتغفل عن تأييد العاملين عليها ولا تقصر في مديد المعونة الى الذين هان عليهم شقاؤهم في سبيل عزها وان الله لايضيع أجر من أحسن عملا »

تبرعات الكرام

لمنكوبي الزلازل في فلسطين

بادر قراء جريدة الشورى في الاقطار النائية الى تلبية النداء لاغاثة المنكوبين بالزلازل فارسل الينا المواطنان ملحم أفندى وحسين أفندى ولي الدين من أعيان أخواننا في المهجر «الارجنتين» ٦ ليرات انكليزية لاغاثة المنكوبين

وارسلت الينا ادارة جريدة المعارف الغراء التي تصدر في باتافيا « جاوة » ١٠ جنيهات انكليزية و ١٢ شلناً و ١٠ بنسات للمنكوبين ومعها الرسالة التالية من صاحبها الفاضل :

باتافيا ١٢ ديسمبر ١٩٢٧

الى حضرة السرى المفضال السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله

بعد السلام التام أبدي اني بحمد الله على مايرام وأرجوه أن تكونوا على أسر الاحوال تجدون مع هذا ورقة حوالة (شيك) على بنك الكريدي ليونه بمصر نمرة ٨٧٥ — ٧٠ بتاريخ ١٧ شهر ديسمبر سنة ٢٧ بمبلغ ١٠ ج و ١٢ شلن و ١٠ بنس وهذا المبلغ هو قيمة ماتبرع به بعض ذوي النجدة لمنكوبي زلزال فلسطين ذكرنا أسماء أربعة منهم في جريدة المعارف عدد ١٣ بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٧ وكان المتحصل اذ ذاك مبلغ ثلاثين روبية وبعد ذلك ارسل الينا رجل فاضل يدعى الشيخ عبد الخالق باوزير من جزيرة سمبا وابالي مبلغ عشر روبيات وجاءنا مبلغ ٨٩ روبيه و ٢٥ ص من الشاب عبد المجيد التميمي أحد تلاميذ مدرسة الارشاد بتاوى قيمة ماتبرع به جماعة من أهل ميدان ولي (سومترا) على يد المذكور لمناسبة وجوده هنالك فكان المجموع مبلغ ١٧٩ روبية و ٢٥ سنت ، عبارة عن قيمة الحوالة المذكورة آنفاً هذا واني لفي غاية الخجل لاكون واسطة في ارسال مثل هذا المبلغ الزهيد من أقصى الشرق للمنكوبين في أدناه بعد تلك النداءات المتكررة على صفحات جريدتنا (المعارف) ولكن ما العمل يا أبا الحسن ازاء هذا التخاذل والجمود في المسلمين ولاسيما العرب منهم في كل مكان وجدوا فيه . لا أطيل عليكم الكلام في موضوع المسلمين بهذه الديار في مثل هذا الخطاب المقتضب فلربما يساعدني الحظ للتشرف بلقياكم والتعرف اليكم في أقرب وقت وفي الختام تقبلوا مني جزيل السلام وفائق الاحترام » (الامضاء)

* * *

(الشورى — أرسلنا المجموع الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين أفندى الحسينى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليوزع المبلغ بمعرفته على أشد المنكوبين حاجة

أما أخواننا الذين لبوا النداء من أقصى أميركا، وأخواننا الذين لبوا صيحات المنكوبين من أقصى الشرق فأن أجرهم عند الله عظيم وعند المروءة كبير . تلك همم عالية رضي الله عنها وأعز الانسانية بهـا ، عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم)

اهداء الشورى

أهدي الشورى المواطنان الفاضلان ملحم أفندي وحسين أفندي ولى الدين من أفاضل بعقلين ومن أعيان الجالية السورية في الأرجنتين الى حضرات السادة الشيخ رفاعة والشيخ سعيد سليمان حادة والى الشيخ داوود ولى الدين وكلهم من أعيان بعقلين نزلاء الجمهورية الارجنتينية

فنثني على حضرتيهما ونشكر لهما هذا الاهداء الادبي

الى الفاضل التونسي

مراسل الشورى

لاجدال ان الشقاق بين الوطنيين مؤلم وقد استفادت فرنسة منه . واننا لنشكرك على اسفك من جراء ما وقع بين فئتين من السوريين ونرجو رأب الصدع . الاان هناك حركة طبيعية نازعة الى تميز الخبيث من الطيب والى تمحيص الحقائق . وخير لسورية ان يعرف من اليوم من رجالها المخلصون ومن رجالها المتخذون القضية الوطنية سلماً لاغراضهم الشخصية

اذا كان آلمك ماقرأت من الطعن في السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان فاعلم انه مما لايحفلان به لصدوره من اناس هم اعداء استقلال سورية واعداء القضية العربية

فليس في سورية جريدة عربية حرة استقلالية تطعن في الامير شكيب والسيد رشيد وان الجرائد التي تطعن فيهما وتناصر خصومهما هي الجرائد التي تطعن في العرب وتناصر فرنسة وكل اجنبي

فكان يكون من العار عليهما ان تمتدحهما الجرائد الموالية لفرنسة وما احرى كلا منهما بأن ينشد:

وقد زادني حباً بنفسي أنني
بغيض الى كل امريء غير طائل
وأني شقي باللئام ولم اجد
شقياً بهم الا كريم الشمائل

نعم ما احسن الانسان شقياً بجريدة فلسطين ! ! اومذموما عند عيسى العيسى ! ! !

القاهرة — سوري عربي

ابن أبيه !

لما اراد الاستاذ سليمان باشا الباروني النزول في القطر المصرى وله فيـه علائق اقتصادية منعوه من دخول مصر ، ولم ترض دولة من دول الاستعمار ان يطأ ارضاً تحكمها او تهيمن عليها ! فذهب الى الحجاز ومن هنـاك تسلل باسم مستعار إلى مسقط فدخلها ثم وصل إلى دواخل المملكة العمانية حيث اظهر نفسه ثم تولى رياسة حكومتها

ذكرنا هذه اللمحة بمناسبة خبر يتعلق بسعيد بك نجل الباشا وذلك إنه جاء من الاستانة وأراد النزول في الاسكندرية في طريقه إلى خليج فارس ولكنه منع من دخول القطر المصري فارتد إلى تركيا ومنها انطلق إلى العراق ومنها ذهب إلى مسقط فعاد عند والده

فالى متى هذا الاعنات يا حكومات الاستعمار ؟

ذكرى مواطن

اقام آل قنواتي الكرام في لاريدو « تكساس » في الولايات المتحدة وفي مونتري « المكسيك » جناز السنة عن روح المرحوم ابراهيم قنواتي المتوفي في الوطن منذ عام فنكرر لآل قنواتي الافاضل في الوطن والمهجر واجب التعزية

جريدة بعد جريدة

لما رأى الصحافي الجرىء يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية ان الظالمين يعطلون جريدته من حين الى آخر جهز جريدة « للاستعمال عند الحاجة » فلما عطلت حكومة سورية الف باء اصدر بدلا منها جريدة « العالم » !

وقد وصلتنا اعداد العالم فاذا هي الف باء او الف باء إياها ، بحروفها ومواضيعها وترتيبها . فنهنيء الزميل « بعناية » الظالمين بجريدته . . .

بيانات الأمير لطف الله للجرائد الألمانية

نغمة جديدة • • •

لجريدة الدوتش « الغماين تسايتونغ » البرلينية مراسل في القاهرة اسمه فيشر يظهر انه اراد ان يتزلف للأمير لطف الله أو ان لطف الله تزلف اليه ببعض الوسائل فاستكتبه ما اراد بالصورة التي وجدها مناسبة وارسل فيشر هذا رسالة الى تلك الجريدة تتضمن ان الأمير ميشيل لطف الله هو روح الحركة الوطنية في سورية ! ! ! وانه هو « ملك سورية غير المتوج » وان السوريين يتحدثون منذ الآن في مبايعته ملكا على سورية عندانتهاء الخلاف الواقع بين السوريين وفرنسة الى غير ذلك من الاقوال التي هي في الحقيقة دعاية مرتبة منظمة لاقناع الاوروبيين بأن لطف الله مرشح لا بل هو أقرب المرشحين لعرش سورية ! ! !

والذي يقرأ من السوريين هـذه الاخبار يضحك ويقول انها صارت مهزلة ولكن الحقيقة انها صارت مأساة . . . . لان ضرر هـذه الاشاعات عظيم جدا ولان القول بأن لطف الله هو روح الحركة الوطنية السورية وانه هو الذى غـذا الثورة بماله فضلا عـن انه كذب صرف هو اضرار بالقضية الوطنية وتشويه لجمالها . ولهذا نحن نستجلب انظار الساعين بالصلح بين الفئتين المتخاصمتين الى ما لا يزال يبث مـن الدعاية في اوربة لآل لطف الله خلافاً للواقع وخلافاً للمصلحة وذلك بمساعي آل لطف الله انفسهم . والذى نسمعه ان شروط الصلح كان أهمها اعلان ميشيل لطف الله تنزهه عن كل مطمع شخصي في سورية وتبرؤه من أعمال أخوته . . . التي لا يمكن انكارها . فهل هذا خبرك وهذا خبرك ؟

ولقائل ان يقول : ماذنب لطف الله اذا كانت جريدة كتبت أو نقلت عن لسانه ؟ والجواب ان كتابة الدكتور فيشر مراسل الدويتش الغماين تسايتونغ دالة من نفسها على انها مرتبة بالاتفاق مع لطف الله وسننشرها بحرفها الا كما جاءت في تلغراف من برلين مقتضبة محذوفاً منها الكثير من تصريحات لطف الله

ثم ان الامير ميشيل لطف الله يتكلم عن وحدة سورية ويحتج على قطع فلسطين وشرق الاردن عنها ولا يشير بكلمة واحدة الى لبنان مع ان حديث الوحدة كان يقتضيه كفلسطين وشرق الاردن وازيد ، لانه اقرب منهمـا جغرافياً الى سورية . وعلى فرض انه يعلم كون اكثرية الموارنة في لبنان لايريدون الوحـدة فكان عليـه ان يشير الى البلاد التي اقتطعت من سورية برغم اهلها واضيفت الى لبنان وهي مثل بعلبك وطرابلس والبقاع وبلاد بشارة وحاصبيا وراشيا فهى اقرب جداً الى سورية من فلسطين وشرق الاردن . فلماذا هذه الفصاحة عن الوحدة السورية في ضم البعيد وهذا السكوت عن ضم القريب ؟

ظاهر من هذا ان ميشيل لطف الله لا يتزحزح عن مآل البيانات التي ادلى بها الى المعرض . . . والتى هى مناقضة للبروغرام الوطني السوري ولبروغرام اللجنة التنفيذية التي يطمع لطف الله ان يرأسها عـوداً على بدء بينما هو ينقض اساساتها بيـده ! ثم ان التلغـراف الوارد من برلين يسكت عن جملة قالها لطف الله في حديثه المنشور في الجريدة . وهذه الجملة هى الاعتراف بالانتداب مع الاعتراض على كيفية تطبيقه . . . . فالوطنيون السوريون حتى هذه الساعة لم يعترفوا بالانتداب اصلا والمؤتمر السوري الفلسطيني في ندائه الى الدول لم يعـترف بالانتـداب . واللجنة التنفيذية مع كل ما جرى فيها من تلاعب بعضهم لأجل تنفيذ اغراض لطف الله الشخصية لم تعترف بالانتداب ولأجل هذا نقول نغمة جديدة من فم رجل لايزال مصراً على رئاسة اللجنة ومعه اناس يزعمون انهم من زعماء الوطنيين . . .

ثم أن لطف الله منـذ اتفق مع بعض الفرنساويين وأرسل جورج اتكيرى الى لبنان ثم الى فرنسا يسعى لاحد أخوته بامارة لبنان أخذ يشير بالتفاهم مع فرنسة و بقبول الانتداب . وطالما اشتدت المشاحنة بينه وبين أعضاء الوفد السوري من أجل ذلك لكنه لم يفز بشيء منهم من جهة ولا قدر أن يقنع السيد رشيد رضا ولا أسعد أفندي داغر من جهة أخرى . فالانتداب بقى مرفوضاً

فلطف الله هـذه المرة يعترض على كيفية اجراء الانتداب لا على الانتداب نفسه . فهذه نغمة جديدة بصورة علنية . فان كان ينوي دوام الاشتغال بالقضية الوطنية فيجب عليه أن يعلن بصراحة أنه يرفض الانتداب من حيث هو وفقاً لبرنامج المؤتمـر السوري الفلسطيني . وكذلك على انصاره المعلومين أن يعلنوا الاعلان نفسه والا يكون المعنى أنهم راضون بالانتداب .

ثم إن من جملة بيانات لطف الله لمراسل « الدوتش الغماين تسايتونغ » أن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وقعت فيها اختلاسات . فان صح كون ميشيل لطف الله صرح بذلك فنقول له أنه كذب .

فلجنة القدس لم تختلس شيئاً من أموال الاعانة . والضجة التي أجراها بعضهم حول مسئلة الاعانات أصبحت معلومة لدى الجميع أسبابها . وكل وطني حقيقي في سورية وفي المهجر تجده ساخطاً أشد السخط على من أحدثوا تلك الضجة لمجرد حزازات صدورهم ولم يبالوا باستفادة العدو منها . وسيزداد السخط عليهم عندما تتبين المسائل كلها ويكشف الزمن كل الاسرار لان الزمن كشاف كل شيء

وذنب لجنة القدس لدى لطف الله هو أن وجودها منع تسرب الاعانات الى اللجنة التي ترأسها هو بمصر، وكان يرجو أن تأتي الاعانات من أمريكا تحت يده حتى يصبح المجاهدون عيالا عليه ويتحكم فيهم ويجرهم الى قبول رئاسته . لأنه متى كان متصرفاً باعاشة المجاهدين اضطروا أن يجاروه في مطامعه

فالناس تجنبوا ارسال الاعانات تحت يد الامير ميشيل لطف الله برغم مساعيه ومساعي أعوانه الخبيثة بذلك وفضلوا اللجنة التي يرأسها الحاج أمين الحسيني

والسبب بسيط وهو أنه اذا قيل ان لطف الله شريف من جهة المال فالجواب أنه ليس باشرف من الحاج أمين الحسيني . وانما لطف الله ذو مطامع ومآرب شخصية في سورية قد قامت عليها اليوم براهين قاطعة والحاج أمين الحسيني لايطمع بشيء ولا يطمح الى شيء في سورية ولا يقبل فيها شيئا لان له من المكانة في وطنه ومن افتاء البيت المقدس ومن رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى ما يغنيه عن مناصب سورية

وفي النهاية نقول ان جملة « الامير لطف الله ملك سورية غير المتوج » هذه تحط من قدر سورية ولا نرضاها ولا نرضى أن تكون مهزلة

فليكن معلوماً معلوم

(الشورى — أن خبر المقالة المشار اليها وصّل الينا في خلال طبع العدد الماضي ، وان عطوفة الاميرشكيب لما اطلع عليها أرسل الى « الجابن تسايتونغ » رداً على أقوال المراسل ومنها قوله ان لطف الله هوزعيم الحركة السورية وان السوريين يتحدثون بجعله ملكاعلى سورية وأنهم يسمونه الملك غير المتوج . . . »

وقد لقن أعوان آل لطف الله أيضامراسل جريدة « البرليترتاجبلات » من القدس « أن لطف الله هوالذي قام بثورة الدروز وانه مرشح ليكون ملكاعلى سورية وشقيقه على لبنان . . . حقا أن المسألة السورية أصبحت مهزلة)

تعزية عظيم في عظيم

كان نعي المرحوم امين بك الرافعي شديد الوقع في فلسطين . ولا سيما عند سماحة الاستاذ السيد محمد ايمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، صديق الفقيد ورفيقه في الحج الاسبق . وقد ارسل سماحته إلى الحزب الوطني المصري الكتاب التالي :

حضرة صاحب العزة الوطني الكبير الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني المحترم :

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، فانا لله وانا اليه راجعون .

أما بعد فان الفجيعة الكبيرة التي حلت بساحة مصر العزيزة أم العالم العربي وحرز النهضة الشرقية ، وبسائر العالم الاسلامي الواثب لاستئناف حياة جديدة ، بفقد الوطني العامل المجاهد ، الوفي حق الوفاء بصدق جهاده وما أخذ نفسه به من واجب في خدمة الاسلام والوطن الصحفي الشهير امين بك الرافعي المختار لجوار ربه في فترة ما اشد حاجتها اليه ان يظل سائراً في حلبة العمل على تلك القواعد والمبادىء القويمة ، فلا يخلو المجال من المجاهد الامين ، هي فجيعة عامة تنفطر لها القلوب القاصية والدانية في الشرق لا في مصر وحدها ، وتتشارك البلدان على اختلاف حدودها وشط مزارها ، في احتمال خطبها والاضطلاع بعبئها .

وسيظل الجهاد الذي قام به الفقيد الكبير نبراساً مضيئاً تستفاد منه الحكمة القيمة وتؤخذ امثلة الدروس الجليلة وستبقى الصحافة العربية الاسلامية الراقية ، الآخذة في الدعوة وانارة السبيل قيادة وتثقيفاً ، إلى ما شاء الله ، مدينة للفقيد الكبير ، بجملة عظيمة من الفضائل خالصة في سبيل القصد وهو حق نبيل وشرف العمل وهو شاق أجره عظيم ، والصبر على المكروه في سبيل الغاية وهو مبعث القوة وينبوع القدرة وسينتقش في جبين هذا العصر ، عصر النهضة المباركة في الاقطار الاسلامية الشرقية ، أجل ذكرى تنطق بكل مأثرة طيبة من المآثر التي اسلفها الفقيد لمصر والشرق معاً ، يحفظ في سجل النهضة في وادي النيل خاصة ، في أنصع صفحة من صفحاته ، تاريخاً نيراً باقيا لحياة المرحوم الرافعي ، يكون قدوة يقتفى اثرها ، وعلماً يستضاء بنوره

فرحمة الله ورضوانه على تلك النفس الفياضة بايمان كفلق الصبح ، بحملها ذلك البدن الناحل الذي انهكت صحته انواع الجهود الصالحة ، وعلى ذلك القلب العامر من كل جوانبه بتقوى الله وطاعته في الدين والوطن . وعلى تلك العزيمة الغالبة بصبر شديد ورفق حكيم ، للشدائد على اختلاف الليالي صفواً وكدراً ، فقد بات رحمة الله عليه من الذين « لهم دار السلام عند ربهم » ولله الامر من قبل ومن بعد

هذا واني أقدم تعزيتي لعزتكم وللحزب الوطني الكريم مشفوعة بالدعاء لله أن يعوض على مصر بسلامتكم ، والى الله المصير .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس
محمد أمين الحسيني

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٣ — ٥٠

المساومات على سورية

تلغراف لا يحتاج الى تعليق

باريس في ٨ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — بالرغم من قرار المسيو بونسو بان يعهد في انشاء الخط الحديدي بين طرابلس الشام والناقورة الى الحكومات المحلية فان مندوبي سنديك سرسق ولطف الله يواصلون مساعيهم بكل نشاط للحصول على الامتياز ويضاعفون جهودهم للوصول الى تحكيم مع شركة السكك الحديدية السورية مؤملين بذلك عدول المسيو بونسو عن قراره . وعند هذا السنديك عدة مشروعات اقتصادية . وكان قد طلب مساعدة مالية من بنوك فرنسية في الخارج لانشاء الخطوط الحديدية وغيرذلك من المشروعات ، الا ان البنوك اشترطت أن تضمن الحكومة الفرنسية القروض التي تمنحها أو أن تصرح رسمياً بان فرنسا ستبقى في سوريا خمس عشرة سنة على الاقل .

وهذا يفسر تشدد جريدة « الطان » في عدة مقالات في أن تعلن الحكومة الفرنسوية انها لا تنوي مطلقا التخلي عن الانتداب السوري وان الحكومة الفرنسية الحالية وبالأخص المسيو بوانكاريه الذي لا يجهل أحد مبادئه الشديدة ليست مستعدة لترجيح مشروعات الماليين بالتصريحات الحكومية . واليوم يحاول سنديك سرسق ولطف الله تأليف لجنة باسم فرنسا وسوريا تجمع بعض كبار المستعمرين الفرنسيين تعتبر ضماناً أدبيا لمشروعاتهم وتبذل جهود لحمل الماريشال ليوتي على قبول رياسة الشرف لهذه اللجنة نظراً لما له من النفوذ الاستعماري ويعين رئيسا لهذه اللجنة المسيو فرنسوا مرسال الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي وهو من كبار الماليين الذين لهم باع طويل في الشؤون الاستعمارية . ويتكون أهم الاعضاء من المسيو لسيري عضو مجلس الشيوخ والمسيو برتيليمي عضو مجلس النواب والبارون هنري روتشلد وسي قدور بن غبريط وبنك سوريا وبنك باريس وهولانده وغرفتي ليون ومرسيليا التجاريتين وشركة ميناء بيروت وسنديك الفنادق الاهلي وشركة ترامواي بيروت والاتحاد الاسرائيلي واحد الاباء اليسوعيين ومديري بعض الجرائد الكبرى من صحف المحافظين . ويكون المسيوانكيري سكرتيراً للجنة . وكذلك تبذل جهود لدى بعض زعماء الاحزاب الشمالية ليشتركوا في اللجنة ولكني علمت انهم سيرفضون لانهم يعتبرون أن من سوء السياسة القيام في الوقت الحالي بمثل هذه المظاهرات الاستعمارية ويريدون أن تقلل فرنسا من التزاماتها في سوريا لا أن تزيدها . وتسعى المقامات السورية في احباط المشروع وتقول ان اكثر ما حصل من سوء التفاهم بين فرنسا وسوريا كان منشأه المطامع المالية

صرخة مساكين

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة مفادها أن ٤٠ من عمال الناصرة يعملون في كنيسة فكان الآباء الفرنسيسكان يمتهنونهم ويستغلون تعبهم فلما احتجوا طرد الآباء سبعة منهم فاضرب الجميع احتجاجا على طرد السبعة .

والنشرة تستغيث باهل الحمية ليساعدوا العمال في ضيقهم وكربهم

فنحن نرجو من حكومة فلسطين أن تتوسط لرفع الضيم عن العمال . ونقول لها : لقد سكت عن حركات الهود البلشفية فسرت الروح الى الوطنيين فياحكومة فلسطين ، اليوم خمر وغدا أمر فعليك باخماد حركة البلاشفة قبل أن تستفحل والسلام

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامريكا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري آفندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO - Bolivia. S.A

المؤتمر الهندى الوطني الكبير

الهنود يوحدون صفوفهم — درس عملي للامم المقهورة

بومباي في اول يناير — لمراسل الشورى الخاص

بين هتاف الفرح وصيحات السرور افتتح المؤتمر الهندي الوطني العظيم دورته الثانية والاربعين في مدينة مدراس على ربوة في ضاحيتها تدعى (تيلاك متاب) وقد حضر هذا المؤتمر نحو ثلاثة الاف وفد يمثلون جميع مقاطعات الهند وبرما ونحو عشرة آلاف مدعو وكلهم من ذوى الكلمة والنفوذ والزعامة ويقدر عدد الحاضرين بنحو خمسين الف نسمة

لم تشأ ارادة الله ان تذهب سنة ١٩٢٧ بغير ان تكتب صفحة بيضاء تكفر به عن سيئاتها العديدة على الهند وابناء الهند فقد كانت هذه السنة من اشأم السنين لهذه البلاد اذ ضعفت الحركة الوطنية الى حد ان صارت الحكومة الانكليزية تحرش بالزعماء وتضحك في طلباتهم وقامت المشادة العنيفة بين الطائفتين الكبيرتين الهندو والمسلمين على ساق وقدم حتى قدر عدد المواقع التي اشتبك فيها الفريقين في معارك دامية باكثر من مائتي موقعة قتل وجرح فيها كثيرون وفى اول هذه السنة وبسبب اشتداد العداء والبغضاء جرت انتخابات المجلس التشريعي على ما تشتهي الحكومة فانتخب اناس مشهورون بمجاراة الحكومة واعطائها ما تشتهي وموافقتها فيما تبرم . ولكن يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ محى كل سيئات الماضي فاجتمعت الاحزاب من كل حدب وصوب وتآلف الفريقان واخذا في البحث عن انجع الطرق واحسن الوسائل في ربط عرى الاتفاق واحكام اواصر الاتحاد والدخول في المجلس التشريعي كتلة واحدة قوية تستطيع مقاومة الحكومة ومناهضتها .

وقد امتاز هذا المؤتمر بطلب الاستقلال التام الناجز وعدم قبول اية مفاوضة من شأنها المساومة فيه وامتاز هذا المؤتمر بحضور كل زعماء الهند من جميع الاحزاب المعتدلة والمتطرفة وكان من بين الحاضرين مهاتما غاندي زعيم الهند الاعظم ، وشوكت على وشقيقه محمد على ، وجوار يلال نهرو ، وابو الكلام آزاد ، وباندت ملاويا ، والدكتور باسنت ، والعقيلة ساروجيني نايدو ، وسن قابتا ، ومحمد شفيع داودى ، ويعقوب حسين ، والدكتور سيارين ، وراتقارات ، ودايرو (من وزراء حكومة مدراس) وسر ابرهيم رحمة الله وغيرهم كثيرون

وقد نصبت السرادقات العديدة في تلك الضاحية حتى غدت مدينة اخرى باسواقها وحوانيتها وكافة معدات المدن ونصب سرادق المؤتمر في الوسط على تل عال يشرف على هذا الجمع العظيم وكانت جميع الميادين والطرقات المؤدية الى هذه الضاحية مزينة بالأعلام الوطنية وزين سرادق الاجتماع بشارات واعلام الهند ووضع في داخله صور جميع الزعماء وقادة الحركة كما زين ايضا بايات فضية مكتوبة على الواح كبيرة مثل (الهند تنتظر من كل رجل ان يؤدى واجبه) والثاني (نموت او نحيا معا) وهكذا . ووضعت كذلك رسوم المغزل الوطني والموسيقى الوطنية وجهز السرادق بالآلات اللاسلكية لنقل الاصوات الى الخارج . وقد عين وقت انعقاد اولى الجلسات يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ٩٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر فما وافت الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى ابتدأت الوفود تفد على السرادق وما اكتملت الساعة الواحدة حتى امتلأ السرادق بالناس ولم يبق محل لقادم ونحو الساعة الواحدة والنصف اقبل موكب الرئيس وهو يتألف اولا من فرقة المتطوعات السيدات (Ladys Volunteers) ثم فرقة المتطوعين في صفين على الجانبين ثم الموسيقى الوطنية تصدح بانغامها الشجية ثم الرئيس وخلفه الزعماء ورجالات الهند وما وصل الموكب الى السرادق حتى علا الهتاف من كل حدب وصوب بحياة الهند ورجالها الابطال وانشدت فرقة السيدات النشيد الوطني الهندي كما انشدن بعده نشيد الترحيب بالقادمين .

وهنا قام مستر مانورتقا موداير ورحب بالوفود والزائرين وشكرهم باسم لجنة استقبال المؤتمر وبعد ان القى خطبته مشى الى حيث الرئيس كان جالسا (وهو الدكتور انصاري) وقلده قلادة الزهر (اشارة الرئاسة) بين هتاف وتصفيق بلغ عنان السماء بينما كان رئيس اللجنة سوامي آينقر يعلن رئاسة الانصاري للحاضرين حينئذ مشى الدكتور الى كرسي الرئاسة بين التصفيق والتهليل فاعتلاه وهو يتبسم ويحنى رأسه اشارة الرضى والامتنان وبعد هنيهة من الزمن صعد الى المنبر والقى خطبة الرئاسة (الشورى — وصلنا نصها بالانكليزية وسنلخصها وننشر تعريبها في العدد المقبل ان شاء الله)

فاستمر في القاء خطبته نحو ساعة ونصف ساعة قوطع في كثير من المواقف بالتصفيق والاستحسان ثم جاء دور القرارات التي وضعتها اللجنة التنفيذية لاقرارها وهي

(١) يعلن المؤتمر اسفه على وفاة P. C. روي (سكرتير المؤتمر السابق) ويقدم عزاءه لعائلته

(٢) يعلن المؤتمر احتجاجه على سجن رام براشاد وبسمال واصف الله وروشان سنغ ، وكلهم من زعماء الحركة الوطنية

(٣) يعلن المؤتمر سروره ورضاه بقرارات المؤتمر الذي انعقد في بروكسل في فبراير ١٩٢٧ لمقاومة الاستعمار الغربي ويستحسن عمل اللجنة التنفيذية في الاشتراك فيه

(٤) يحيي المؤتمر بحرارة ابناء الصين المدافعين عن وطنهم ويعطف على حركتهم المباركة ويحتج على حكومة الهند في رفضها السماح للهيئة الوطنية الطبية بالسفر الى الصين لاداء واجبها الانساني كما يطلب من الحكومة رجوع جميع الجيش والبوليس الهندي الموجود الآن في الصين

(٥) المؤتمر يحتج على سياسة الحكومة في عدم السماح لاشخاص من ابناء الهند بالسفر الى الخارج وبعدم السماح لاشخاص من ابناء الهند موجودين في الخارج بالمجيء الى وطنهم ويطلب بشدة رفع جميع هذه الحواجز الموضوعة الآن وترك حرية السفر والمجيء لمن يشاء . ثم بالاخص يحتج على عدم السماح المستر شابورجي سكلاتفالا بالمجيء الى الهند وطنه الاصلي وبقاءه كنفي في الخارج

(٦) يعلن المؤتمر بكل الاسف ان حركات الحكومة الانكليزية في الاستعداد للحرب في داخل وخارج الهند مثل الاهتمام العظيم في بناء قاعدة سنغافورة البحرية وتقوية الاسطول الهندى (اسماً) وتحسين المواصلات العسكرية على الحدود الشمالية والغربية للهند وزيادة الاسطول الجوي على الحدود كل ذلك مما يقلق بال الهنود ويقض مضجعهم اذ ليس بينهم وبين جيرانهم شيء من العداوة والبغضاء والمؤتمر يعد هذه الاستعدادات منافية لرغبات اهالى الهند ويرفض اية معاونة او مساعدة تطلبها الحكومة للاشتراك في مثل هذه الاستعدادات

هذه خلاصة القرارات وقد صدق عليها جميع الحاضرين وانفض عقد الاجتماع على ان يعود غداً

في شرق الاردن

نقل القائد الفاضل محمد علي بك العجلوني قائد منطقة الكرك الى منطقة البلقاء التي مقرها السلط

ونقل الاداري الفاضل عبدالعزيز بك مرعي مدير ناحية غور الصافية الى مثل وظيفته في ناحية العراق بلواء الكرك فنهنئهما .

صورة في محلها

اصدرت جريدة الاقدام الحيفاوية عدداً مصوراً صدرته بصورة ميناء حيفا . وبحركها وعلى الباب جندى بريطاني بسلاحه يجبي الضرائب . وامامه (فلسطين) بشكل فقير عاري الجسم يتسول ويقول للجندى : ارحمونا . . .

قضية جريدة اليرموك

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان جماعة الصهيونيين أقاموا الدعوى على جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا لتعرضها لأحد رجالهم

وقد تولى بوليس حيفا التحقيق أولا ثم عهد الى حاكم صلح حيفا سعيد افندي طوقان باكمال التحقيق فاصدر قراراً بحبس حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك ومديرها المسئول احتياطيا أو بكفالة قدرها ٢٠٠ ليرة فقدم الزميل الكفالة وانطلق الى داره

هذه خلاصة الحكاية

اما العجب فمواضعه كثيرة ، فاولاً مادخل البوليس فى تحقيق قضية صحافية . وثانيا فلماذا نرى رجال الصحافة في فلسطين يلقون من المعاملة نوعين ، فالنوع الاول ان جريدة مقدسية تنتسب الى حزب الحكومة قذفت وطعنت منذ اعوام برئيس المجلس الاسلامى الاعلى فلما رفعت عليها الدعوى لم يسألها البوليس ولا صدر قرار المحقق بحبس صاحبها احتياطيا ، ثم حكم في الدعوى بعقاب بسيط لا يذكر .

والنوع الثاني ان جريدة اليرموك لما تعرضت لرجل صهيوني لا قيمة كبيرة له قامت القيامة وانتصب الميزان !

فهل يجب ان نفهم ، ان الجريدة الاحتلالية لا تعاقب اذا طعنت بكبراء البلاد واصحاب المقامات لانهم زعماء الامة . وان الجريدة الوطنية الحرة تلقى الاعنات اذا نقدت رجال الصهيونية ؟

اما عن قرار المحقق بالادانة وصدور أمره بحبس الزميل ، فنقول : ترى لو كان المحقق من الانكليز افكان يقرر الادانة ويصدر أمره بالحبس بهذه السهولة ومن أجل موضوع كهذا ؟ كلا

ان هذه الحادثة واشباهها مما يحدث من حكام الصلح بنابلس وحيفا والخليل يجعلنا نطلب من حكومة الاحتلال جعل الوظائف ذات السلطة الواسعة في أيدي موظفين من الانكليز وهذا أضمن لسير العدالة الى ان يقيض الله لفلسطين من الموظفين الوطنيين فئة تنظر الى روح القانون ومرمى العدالة دون ان تتأثر بمؤثر آخر أياً كان مصدره

بين الاحزاب السورية

قرار الامير ورياض بك — تصريحات مهمة

باريس في ٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — قرر كل من الاميرشكيب أرسلان ورياض بك الصلح بناء على الحاح كثير من أصدقائهما في القاهرة وسوريا وأوروبا أن لا ينفصلا عن الوفد السوري وكتبا الى موكليهما في سوريا وفي الخارج يعرضان عليهم شروطهما وقد صرح لي رياض بك الصلح ان ما اذيع في مصر وفى سوريا من اننا ننفصل عن الوفد اذا تم الاتفاق بين الاحزاب السورية خبر عار عن الصحة وقد لبثنا ننتظر نتيجة تمثيل رواية الاتفاق زمنا طويلا قبل ان نتخذ قراراً ونحن اعلم من جميع الناس متى وكيف يحصل الاتفاق لان وجودنا في اوربا يساعدنا على الوقوف على جميع الاسرار وجميع المحاولات . ونجري في باريس بعض المساومات يتوقف الاتفاق على نتيجتها فاذا نجحت هذه المساومات فان الاتفاق يصبح مستحيلا او كاذبا واما اذا اخفقت فان الاتفاق يتم في الحال . ولما علمنا بما يجري من المساومات سراً كتبنا في الحال الى القاهرة لنبين اننا لا نستطيع مواصلة العمل لاننا لم نكن نريد ان نتحمل مسئولية هذه المساومات . اننا وطنيون حقيقيون بخلاف المساومين فهم وطنيون هواة وبينما نحن نسعى في اظهار مشروعية المسألة السورية وبعدها عن المطامع يخلط المساومون بينها وبين المطامع المالية والاستعمارية ونحن على اتم اتفاق مع جميع الوطنيين الذين لا شك في اخلاصهم من اى حزب كانوا ومستعدون للتعاون مع جميع هؤلاء . ونرجو ان ينتهي سوء التفاهم متى علم الجميع بأسرار المساومات الجارية وعند ذلك تبطل الدسائس ويعود الاتحاد لمصلحة البلاد الكبرى

مثال ذلك . . .

قلنا مراراً أن حكومة فلسطين لا تزال تسعى الى تهويد البلاد ، حتى بالرغم من اخفاق الصهيونية ومن نسيان أصحابها للفوز ووعده . .

جاء فلسطين اربعة من يهود روسيا بدون جوازات سفر ، ولكن الحكومة ادخلتهم بموجب تلغراف من وزارة المستعمرات

وفي خلال ذلك تعاقدت مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس مع ثلاثة من الشبان المصريين الذين تخصصوا في صناعة السجاد والتجارة ، وتوسط لهم المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين — لانه صاحب هذا المعهد العلمي الخيري — لدى الحكومة المصرية فاعفت الاساتذة من التأمين المفروض فتناولوا جوازات سفرهم وطاروا بها فرحاً الى القنصلية البريطانية في مصر « للتأشير » على الجوازات — لان المسافر الى فلسطين ، من أهلها أو من سواهم يجب عليه أن يدفع للقنصلية البريطانية ضريبة قدرها نصف جنيه انكليزي !

ولكن القنصلية قالت للاساتذة لا أسمح لكم بالسفر الا بعد ان تحصلوا على اذن من حكومة فلسطين بدخول تلك البلاد . . .

فاسقط في أيدى الاساتذة وابرقوا وكتبوا لدار الايتام بالقدس بما جرى فاسرعت الى حكومة فلسطين تلتمس الاذن ، ولكن هيهات

فالاساتذة لا يزالون حتى الآن بدون عمل في مصر ، ودار الايتام الفقيرة تتحمل نفقات اقامتهم ومرتباتهم فكيف العمل ؟ وهل من سبيل الى أدخال هؤلاء الاساتذة الى فلسطين ؟

أم يجب أن يعتنقوا اليهودية ليتمكنوا من دخول بلاد هي جلدتهم بل شقيقة بلادهم ؟

ام المحسنين

« ام المحسنين » لقب اطلق على ام المحسنين في هذا العصر والدة سمو الخديوي عباس الثاني عزيز مصر الاسبق

وهي لم تستحق هذا اللقب إلا بعد إحسان على الناس استمر نحو ٥٠ سنة ولا يزال ، ويقدر ما احسنت به وجبرت به عثرات الناس بنصف مليون ليرة على الأقل

فلا جدال إذن في ان والدة العباس هي ام المحسنين

وبالامس قرأنا في جريدة النذير التي تصدر في بيروت خبر نعي والدة الداماد احمد نامي ، فاذا « بسيدتنا » النذير تلقب المرحومة والدة الداماد بلقب « ام المحسنين » . . .

فقال قائل : لعل النذير تقصد ان المرحومة احسنت لسورية « بسمو » نجلها والله اعلم !

جمعية الشبان المسلمين

في فلسطين حركة ترمي الى ربط الجمعيات الاسلامية هناك بجمعية الشبان المسلمين التي قامت في مصر واخذت في الانتشار في انحاء القطر المصري .

وقد جرى ذكر هذه الحركة في مجلس عام فاقترح احدهم ان تقوم جمعية الشبان الاسلامية في امريكا فترتبط بجمعية القاهرة التي ستكون المركز العام لهذه الجمعيات

سفر بونسو

روت صحف بيروت ان المندوب السامى الفرنسوى في سوريا سيسافر في آخر يناير الى باريس ، قالى . . . . .

وزارة الداماد

روت اخبار سورية ان الداماد احمد نامي الرئيس الصوروي لحكومة سورية سيعتزل وسيعهدون الى وزارة وطنية تولى الحكم على ان يكون من رجالها ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي ورضا بك الصلح

اما نحن فلا نثق كثيراً بهذا الخبر لان الداماد لا يعرف معنى « استقالة » . ولأن هنانو بك وهو ثائر سابق والاتاسي بك وهو رئيس وطني لوزارة وطنية سابقة ، ورضا بك « والد رياض بك الصلح » وهو وزير وطني سابق لوزارة الداخلية في ايام الاستقلال لا يمكن بحال امتزاجهم مع المخربين المدمرين .

متفرقات

مؤتمر الخلافة الهندي

قال مراسلنا من بومباي :

انعقد مؤتمر الخلافة السنوي في مدينة مدراس وقد ترأسه مولانا محمد شفيع داودي وكان من أهم قراراته اسفه على وفاة المغفور له سعد باشا زغلول وكثير من أبناء الهند الذين توفوا في أثناء هذه السنة كما أعلن اجماع المؤتمرين على مقاطعة لجنة (سيمون) اللجنة المنوى تعيينها من انكلترا الى الهند

الاستاذ عزام

عاد من انكلترا حضرة الاستاذ عبد الوهاب عزام امام المفوضية المصرية في لندن وشقيق النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام. وحضرته من خريجي دار القضاء الشرعي والجامعة المصرية وكان قبل اختياره لامامة المفوضية يشغل منصب مدرس في الجامعة المصرية . .

وقد اتقن في خلال اقامته في انجلترا اللغة الانكليزية والفارسية واداهما وهو مشهور بالعلم الغزير وسمو الخلق فنهنئه بسلامة الوصول ونرحب به

أنعام في محله

انعم جلالة ملك الافغان على سعادة مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر واحد زعماء جمعية الرابطة الشرقية بنشان «استور»، اعترافاً بخدماته للاقطار الشرقية فنهنىء الوجيه الكريم بما احرز من تقدير ملوك الشرق

الفيضان في انكلترا

والزلازل بفلسطين

وقع حادث طبيعي بسيط في بريطانيا ، وهو أن الثلوج طغت على بعض المدن ، وفاضت المياه فاتلفت ٦٠٠ منزل وجعلت ٥ آلاف نسمة بلا مأوى

وقد قامت الدنيا وقعدت لهذه النكبة مع انها لا توازي نكبة قرية صغيرة من قرى فلسطين !

الوسيطان

غادر القاهرة صاحبا السعادة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الى الاسكندرية ترويحا للنفس . والغالب ان احسان بك يذهب من هناك الى القدس ان لم يكن قد وصلها الآن

حول الفيضان

لما وقع الفيضان في انكلترا ونكبت لندن ببعض الخسائر اتخذت الحكومة الوسائل اللازمة لتدارك الحالة واسعاف المنكوبين

اما في فلسطين فان الحكومة وقفت تتفرج ومنعت اموال الأمة عن الأمة

ترى لو كانت بريطانيا تحت حكم دولة أخرى ونكبت البلاد ، فهل يهون على الشعب الانكليزي ان تحول « الدولة المنتدبة » بين أمواله وبين المنكوبين ؟

الاصلاحات الادارية

في الحكومة الحجازية

باريس في ٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — طلب الملك ابن السعود من الحكومة السويسرية أن ترسل اليه اخصائيين في شؤون البريد والتلغراف واللاسلكي . وترغب سويسرة رغبة أكيدة في اجابة طلب الملك ابن السعود غير ان عدة موظفين سويسريين رفضوا التوجه الى جده بسبب الحر وقلة وسائل الراحة . فأكد لهم الملك ابن السعود انه سيتخذ جميع التدابير اللازمة لتوفير أسباب الراحة للاخصائيين الاجانب الذين يحضرون الى جده وطلب أن يرسل اليه اخصائيون آخرون للجمارك والمحاجر الصحية وسيجاب طلب الملك ابن السعود في القريب العاجل . وحصل الاتفاق بين الملك وسويسرة على ذهاب بعثة من الموظفين الحجازيين الى سويسرة لدرس التنظيم في عدة ادارات درساً عملياً .

أديب فلسطيني

في مسقط

كنا أشرنا الى أن حكومة مسقط بخليج فارس قد طلبت من ادارة معارف فلسطين ارسال معلم يستطيع تنظيم بعض مدارسها

ونقول الآن أن الاختيار وقع على حضرة الفاضل اسماعيل حقي أفندي رصاص مدير مدرسة اللد الاميريه فقبل المهمة وسافر في هذا الاسبوع الى مسقط صحبته السلامه

هذا وقد اتصل بنا أن حضرته ودع في اللد والرملة وداعا جميلا اشترك فيه جميع أساتذة وطلبة المدارس الاميرية وفقه الله في مهمته العلمية والى اعلاء اسم فلسطين في تلك البلاد النائية

العبث بتلغراف

أبرق الينا صاحب من القدس في شأن من الشؤون فبدل عمال التلغراف في القدس عنوان ذلك التلغراف وارسلوه الى « الخوري » بمصر بدلا من الشورى !

وقد ساحت البرقية طويلا وكادت تضيع إلا أنها وصلت لدينا أخيراً وبعد شهرين من سياحتها . . .

وقد شرعنا بالبحث في المسألة بواسطة ادارة البرق بمصر وسيتسلسل التحقيق الى أن يصل الى القدس ويتناول العابث من مأخذه !

هذا مدهش

روت احدى صحف فلسطين نقلا عن جريدة عبرانية أن المستر ملز مفتش حكومة يافا اشترى بيارة « بستان برتقال » بجوار عيون قارة فدهشنا لهذا الخبر لان المتعارف عند الانكليز حتى في مستعمراتهم أنه لا يجوز للموظف أن يبتاع أرضاً وأن لا يزاحم الاهالي ، وان الموظف السابق لا يمكنه الاشتغال بالتجارة إلا بعد بضع سنين من تركه الوظيفة

فهل خرق هذه العادة كان بالنسبة لفلسطين فقط ؟ وما هي الحكمة من هذا الخرق ؟

فهل تأكدوا أن الوطن اليهودي ليس بالامكان اقامته فارادوا أقامة وطن انكليزي في فلسطين ؟

صدى • • •

قرأنا في تلغرافات المقطم الخاصة برقية عنوانها « صدى استقالة الوزارة اللبنانية في أوربا » وكان بعض الاخوان يسمعون فقال قائل منهم : ويحهم ، من هي هذه الوزارة الهزلية المؤلفة من ٣ وزراء لبلاد تقل عن نصف مليون وما شأنها ليكون لاستقالتها أقل صدى ؟ فقال آخر : لعل ذلك الصدى هو ترجيع أصوات القهقهة من سكان الارض !

في معارف فلسطين

نقل الاديب نهاد افندي النمري من نابلس الى بيسان ، وحل محله الأديب عدلي افندي البيطار .

ونقلت الادارة الأديب صالح افندي السخن إلى بيسان ونقلت الاستاذ عبد الله افندي الخطيب من عصيرة « نابلس » إلى الجدل ، وحل محله الاديب محمود افندي السفاريني .

حكاية القط والكلب

لما حدث الفيضان في انكلترا طغى الماء على دار فيها خادم وكلب وقط فتحمس أحدهم وانقذ الكلب والقط « اعلاءً للعطف على الحيوان الاعجم » ولكنه ترك الخادم المسكين يموت اختناقا !

يظهر أن هذا « المنقذ . . . » كان سابقا من الموظفين بجمعية الرفق بالحيوان في فلسطين وهي الجمعية التي يضرب عمالها الناس ويشجون رؤوسهم من أجل الشفقة على الحيوان الاعجم !!

المعاهدة العراقية

ورد على الديلي ميل من بغداد أن الوزارة العراقية رفضت المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا وقد استقالت الوزارة وسيؤلف الصدر عبد المحسن السعدون الوزارة الجديدة

امين بك الرافعي

قالت الجامعة العربية :

اقيمت يوم الجمعة الماضي صلاة الغائب في المسجد الأقصى في القدس على روح فقيد الوطنية والشرق المرحوم المغفور له المأسوف عليه امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار وقد حضرها جم غفير من الناس شهدنا من بينهم سعادة محمد بك السعيد قنصل المملكة المصرية في القدس وتهامي بك احد موظفيها . وقد بلغنا انه اقيمت صلاة الغائب على روحه في بعض المساجد الاخرى في مدن فلسطين وكان الحزن على فقدة عاماً رحمة الله عليه .

ملاحظات قيمة

وصلنا والجريدة تطبع بيان مطول قدمته جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى المندوب السامي بالقدس ضمنته

١ — مسألة التعليم في يافا

٢ — محاباة الحكومة في اعطاء المقاولات وتشغيل العمال

٣ — حرمان المسلمين من الوظائف

ولعلنا ننشر هذا البيان في العدد المقبل أو ننشر ملخصه

اموال لطف الله

تسرب جانب كبير من اموال آل لطف الله إلى الجرائد المعدة للاجرة ، ووصل قسم من هذه الاموال إلى جريدة في حيفا فصارت تمدحهم وتشتم الامير شكيب بعد ان كانت تسبهم وتمدح الامير . . . . .

اخبار طولكرم

سمسار الصهيونية

جاء طولكرم الخواجا خانكن وقد استطاع ان يشتري من احدى القرى المجاورة قطعة ارض مشاعة تخص ٤ عائلات فنال كل عائلة ١٩٠ جنيهاً فكان سعر « الدونم » من الارض في هذه الصفقة ٣ جنيهات

المدرسة الزراعية

بوشر بحرث الارض المتخذة للمدرسة الزراعية بجوار المحطة فاذا بالعمال من اليهود واما الخدم فمن الوطنيين !

المعرض الخيري

وزع سعادة القائمقام نداً كر على الاعيان والذوات يقول فيها انه سيقام معرض خيري في هذا الشهر تحت رعاية عقيلة المندوب السامي لمساعدة المنكوبين بالزلازل . وقال انه يقبل من اهل الخير ما يتبرعون به من سلع سواء أكانت من مصنوعات البلاد ام من غيرها فعسى ان يقبل اهل الخير على التبرع

طبيب الصحية

عين الفاضل الدكتور ابراهيم افندي تيم طبيباً لصحية طولكرم مكان حضرة الفاضل الدكتور فريد افندي حداد الذي نقل الى حيفا

ضرائب عجيبة

فرضت حكومة فلسطين ضريبة جديدة على السبيرتو فاصاب كل لتر ٧ قروش وسيصيب كل زجاجة من المشروبات ٢٠ ملاً ولا ندري هل تمس هذه الضريبة السبيرتو الذي يستعمل في الوقود ؟

وقد عينت الحكومة ٦٠ موظفاً لهذا الغرض

الوزارة العراقية

بغداد في ٩ يناير — قدم جعفر باشا رئيس الوزارة استقالته الى الملك فيصل على أثر استقالة وزيري المالية والداخلية بعد نشر نص المعاهدة البريطانية العراقية فاصدر الملك أمره بتأليف وزارة جديدة والمظنون هو أن استقالة جعفر باشا ناجمة عن الصعوبة التي لقيها في تدبير اثنين يصلحان لان يخلفا الوزيرين المستقيلين — ر

سكة حديد الحجاز

بيروت في ١٠ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — سلمت حكومة تركيا الى المفوضية الفرنسية العقود والمستندات الخاصة بسكة الحجاز الحديدية عملاً بمعاهدة لوزان والمنتظر الآن حدوث مناوضات بين الفرنسيين والانكليز لتقرير ادارة هذه السكة نهائيا

(الشورى — بدون تعليق . . .)

وفاة زعيم هندي

انتقال الدكتور اجمل خان

الى جوار الله

نعى الينا مراسلنا الفاضل في بومباي الزعيم الخطير والعالم النحرير الحكيم محمد اجمل خان احد رجالات الهند المعروفين والزعماء الشرقيين الذين يشار اليهم بالبنان وقال ان وفاته كانت فجأة بسكتة قلبية في مدينة دهلي فعم الاسى والحزن عليه جميع انحاء الهند وقد اقفلت دهلي في ذلك اليوم حداداً عليه واشترك الهنود جميعاً في تشييعه من مسلمين وهنود على اختلاف المذاهب

كان رحمه الله من اشهر زعماء الهند في العلم والسياسة فانشأ الكلية الطبية في دهلي وترأس منذ عامين المؤتمر الهندي الوطني الكبير الذي انعقد اخيرا ونشرنا خبر انعقاده في هذا العدد (والظاهر انه انتقل الى جوار الله بعد ارفضاضه) وكان رحمه الله قد ترأس قبل ذلك مؤتمرات واجتماعات كثيرة وله مشروعات ومآثر لوطنه لا تحصى

وقد ذكر مراسلنا ان الفقيد ينتسب الى عائلة نبيلة ذات نفوذ اصلها من كاشغر احدى مدن التركستان الشرقية وتوطنت الهند في أيام سلطنة المغول فهو اذن من الذين ورثوا الزعامة والرياسة كابراً عن كابر

وللفقيد آلاء على فلسطين ابتدأت يوم قصد الوفد الفلسطيني البلاد الهندية داعيا الى المساعدة في تعمير المسجد الاقصى فكان اجمل خان في مقدمة الذين ساعدوا في المشروع بهمة وسخاء . وآخر مكارمه ذلك الاهتمام الذي ابداه يوم نكبت الزلازل فلسطين وخربتها . فلا بدع اذا كانت المصيبة فيه عظيمة

* * *

عرفنا الفقيد في صيف ١٩٢٥ في حيفا لما زار مصر وسورية وفلسطين بعد زيارته لاوربا فوجدناه رجلا كهلا نحيف الجسم بلحية سوداء مهيب الطلعه يرتدي الملابس الاوربية وعلى رأسه « قلبق » تركي اسود وهو وقور الحديث قليل الكلام غزير العلم واسع الاطلاع والاختبار وله وقوف تام على حقيقه المدنية الغربية سواء من الوجهة العلمية أم من الوجهة الاستعمارية ، وكان يتكلم العربية الفصحى بسهولة ويجيد الانكليزية والافرنسية . وقد اقام في حيفا نحو ثلاثة ايام ضيفا على فضيلة مفتيها الشيخ محمد افندي مراد لصداقة سابقة بينهما لما كان فضيلته برأس الوفد الفلسطيني الى الهند .

وبعد رجوعنا الى مصر بايام بلغنا ان المرحوم عاد من سورية وانه وصل الى القاهرة في طريقه الى بلاده فقصدنا الى الكونتنتال محل نزوله فلما وصلنا الى صالة الجناح الذي حل فيه وجدناه يتناول من سكرتيره رسالة للتوقيع عليها فرفع رأسه وقال هل اتيتم ؟ هذه رسالة اعددتها لاخبركم بوصولي الى مصر لأنني اريد ان اراكم قبل سفري ولكنكم جئتم ، هذا حسن ، القلوب عند بعضها .

وفي الحقيقة انا تمتعنا مرة اخرى بالاجتماع بنابغة من نوابغ الشرق الذين تعد النفس اجتماعهم من خير ما يجد الانسان في حياته من خير

وقد تلطف رحمه الله وتنازل الى قبول دعوتنا الى تناول الشاي في نزهة لطيفة بضواحي القاهرة مع بعض اخوانه الهنود في مصر والاستاذ الدكتور منصور فهمي .

وقد جرى للمرحوم في محطة القاهرة وداع حافل اشترك فيه عدد عظيم من الكبراء وجماعة الرابطة الشرقية . وكان صاحب هذه الجريدة آخر من ودعه منهم وكانت آخر كلمة سمعناها منه قوله : « ثق انني لا انسى بلادكم » .

رحم الله الفقيد العظيم واسكنه فسيح جنته وعوض الشرق عن فقده أحسن العوض .

ماذا في عمان ؟

اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن اتفقت مع شركة طليانية على بناء قلعة في عمان ؟

المدنية الشرقية والمدنية الغربية

« لكاتب سوري فاضل »

مونمارتر ، في هذا الحي اعظم الملاهي المشهورة في أوروبا جميعها وانك لتظنه بابل الثانية لاختلاف اللهجات التي تطرق مسامعك فيه . فهناك تسمع الانجليزي يرطن بانجليزيته اذا بك تسمع حبشياً يتعثر بافرنسيته والمانيا يتبجح وطليانيا يزعق والى غير ذلك من مختلف لغات العالم . في هذا الحي شوارع فسيحة تبرق فيها الانوار الكهربائية بالوانها المختلفة كما ان فيها أزقة ضيقة مظلمة تبعث فيك النفور والخشية . وهو تقريبا مجتمع الفاحشات ومركزهم الاساسي في باريس واذا مشيت هناك فلا تخلو ممن يجاذبك اطراف رداءك أو من يهمس اليك أو من يغمز ساعدك حتى لقد حسبت السير هنا نوعاً من المشقات .

قلت وأنا سائر بين تلك الجموع لعمري هذا أيضا مركز من مراكز المدنية الغربية التي نجري وراءها بطيش وحمق . هؤلاء الناس وهذه الملاهي هي أيضا جزء من أجزاء هذه الحضارة التي نعشقها بجنون . واذا كان المصنع بآلاته العجيبة ودقيق نظامه ومحكم سيره يمثل لك طرفا من اطراف الحياة الاوربية فلا يقل هذا الحي عن ان يلقي في روعك معاني أخرى عن طرف آخر منها . اليست هذه الفاحشة وذلك القواد اخوان لذلك العالم والعامل والمهندس اليسوا جميعا قطعا معرفة لهذه الحضارة . اذا لم نحسب كل ما هو شرقي فاسداً وكل ما هو غربي صالحا . الا يعني هذا اننا انكرنا انفسنا وتجردنا عن شخصيتنا واصبحنا اذلاء في كل شيء .

لعمري انا ثائرون على القديم البالي الذي ينسبنا حاضرنا ويحشرنا بين اناس بيننا وبينهم ألوف من السنين ولكن الا يجب ان نثور كذلك على ذلك التيار الذي يريد أن يهوي بنا في هوة لا قرار لها من الذل للغرب . الا يجب أن نثور على ذلك التيار من المفاسد الذي يريد ان يأتي على الصالح من عاداتنا وفضائلنا وتنسينا قوميتنا والنتيجة يريد ان يجعلنا جزء متمما لهذا الغرب لا شخصية مستقلة وحملة حضارة جديدة ومتبع حياة قوية .

كنت أسير وهذه الافكار تترددفي دماغي آناً تشتد وآناً يمحوها منظر جديد من مناظر هذا الحي واذا بي أرى في أحد المنعطفات بضع حبشيات فلما رأينني كشفن في أنيابهن وثناياهن البيض وكن متبرجات فأدمنت اليهن النظر مستغربا فتقدمت واحدة منهن الي بخطوات وئيدة فلما شعرت بالخطر وأدركت انهن بعض ضحايا ابرياء لهذه المدنية الغربية أسرعت ومضيت .

نعم كن بعض ضحايا المدنية الغربية وبعض حيف القرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية . بخ بخ لقد أسمعونا من الكلام ولم يتركوا نقيصة الا ولطخوها في وجوهنا وأسندوها الى حضارتنا القديمة . قال لي مرة استاذ من الافرنسيس . اني أحبكم واتمنى لكم كل خير ولكن عليكم أيها السادة العرب ان تكفوا عن الاتجار بالرقيق . فقد اصبح عاراً في هذا القرن وان تقارير جمعياتنا تأتي طافحة باعمالكم في افريقيا .

نعم يا سيدي ان تقارير جمعياتكم تأتي طافحة ببعض حوادث فردية ولكن تاريخكم طافح بما فعلتموه في افريقيا نفسها ومع الامم عنها .

أين تلك الالوف العديدة التي ذهبتم بها الى اميركا باسم استعماركم وحضارتكم ابن اولئك العديد من هؤلاء الابرياء الذين قاضت أزواجهم تحت سياطكم التي لا ترحم . أين تلك الاشلاء التي ذهبت جزر السباع وكل نسر قشعم أين أين تلك الدماء المعجونة بها اتربة اميركا تقوم وتشهد عليكم بالعار والوحشية . الدين الاسلامي والعادات القديمة لم تحرم الرقيق ولكنها لم تأمر به ومدنيتنا لم تقم على جماجم العبيد . لم يكن الرقيق في الاسلام والعادات الشرقية الا جزء من الاسرة الواسعة التي لا تعرفونها ولقد فرض القرآن الوراثة للمولى اذا انقطع الرحم ولقد كان منهم عندنا علماء ووزراء وقواد ولقد أخذنا بأيدي تلك الامم الضعيفة وهديناها الى نور الحياة وأشركناها معنا فيها وكونا جميعا مدنية وحضارة لا تقل عن هذه التي تتبجحون بها . ثم أين الدماء التي تسيل في سوريا ومراكش والصين ، فهل أعمالنا الفردية وحشية وعار وهذه مدنية وحضارة وفخار ؟

ثم أين هذا الرقيق الأبيض أو في الحقيقة الابيض والاسود والاصفر .

وأين بيوتكم السرية وقذاراتها وظلماتها ومظالمها التي تهبط باولئك المسكينات الى احط من درجة الحيوان . لا يعد الرق عندنا على استكراهنا له ان يكون بعض سبل الحياة ولكن ما هذا الذي عندكم الذي يجعل الانسان في مستوى الحيوان ويجري بالضعيفات من النساء الى سبل الشقاء والعار والموت . ماذنب هذه الحبشية التي تجتنيها جمعياتكم السرية من احضان أمها لتلقي بها في هذه الحمات ولتقدمها لشهوات السادة الاوروبيين .

يقولون قرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية !

يقولون هكذا وانت تحاكيهم أيها الشرقي كالببغاء وتقول ما لا تعيه .

ان هذا الذي يسمونه بالقرن العشرين ليس بالنسبة اليك والى تاريخك الماضي وحضارتك القديمة الا نوعا من الزمن وعصراً من العصور فقط . .

قل القرن العشرين واسكت كما تقول القرن العاشر والتاسع والثامن لا تقل قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية فانك بهذا تسجل على نفسك ذلا هو أقبح الذل . افتخر بغرور مدنيتهم القاسية المجرمة الذي فيه اضعت حياتك واستقلالك ؟ أأنت مبدع الكهرباء والبخار ام انت منشيء تلك الحكومات الضخمة المسيطرة على العالم ؟ هل علمت انك انت لهذا القرن وان هذا القرن ليس لك ؟

وان ليس بينكما نسبة الا ان يسطره تاريخك المقبل في صفحات سوداء . ام انت نسيت كل ذلك وحسبت نفسك جزء من هذا الكل الذي لا يأبه بك فقربت في الهوان ورضيت ان تكون نسبتك اليه نسبة العبد الى سيده حتى الابد . ام حسبت هذه الحضارة حضارة للبشر قاطبة وان هذا القرن ازال تلك الفروق بين الامم وانه سائر بها الى الوحدة فاين نصيبك منها ؟ أكان غير افواه مدافعها ومفرقعاتها وحممها وسمومها القتالة ؟ تحت عبء هذه الافكار المؤلمة تركت هذا الحي بحبوره وسروره ورجعت الى البيت .

قلت لك في اول حديثي عن باريس انني لن اكون اسير العواطف . ولكن هذا الذي ذكرته لك وغير ذلك كثير مما لم اذكره جعلني اشك في طيب سريرة الام الحنون . واشك في مقدرتها على حكمنا نحن انا قمنا ننفض عنا غبار الخمول ونستقبل الموت بوجه ضاحك لنستقبل الحياة الحرة وشككت بجميع الخصال التي صورها لنا بعض الدعاة على انها كخصال الملائكة فلا حبذا باريس ولا حبذا هذا الشعب السيء .

(...) باريس

أبو الخير الموقع

نعت أخبار دمشق الوجيه الفاضل أبا الخير أفندي الموقع أحد اعيان دمشق فعزيته على سكان فلسطين كما عز على أهل دمشق . لأن الفقيد قضى في حيفا بضع سنين كان فيها ركنا من اركان حركتها الوطنية ومثالا يحتذي في الاخلاص والعمل ، وطالما بذل المال في سبيل خير البلاد والاصلاح بين الناس والتمهيد لكل مشروع خيري او حركة سياسية او وطنية والقيام بما يقتضيه ذلك من البذل والتضحية .

كان المرحوم جليل القدر نبيل الشمائل عالي الهمة وقور الجلس فالى رحمة الله جدد رضوانه تلك الروح الطاهرة

حوادث واشاعات

شهادة ◆◆◆

قال الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام تعليقاً على خبر انشاء الحزب الجديد بفلسطين مانصه :

« والذي نلاحظه أن كثرة الاحزاب الفلسطينية اذا مادلت على شيء فهي تدل على تشعب الاراء بل على دخول الشخصيات في الاعمال العامة لانه ليس هناك رأيان متناقضان حتى يكون حزبان ولكن هناك أشخاصا متنابذين فقط ولو أن حضرات الزعماء الفلسطينيين قاسوا قوتهم اليوم بقوتهم أيام وحدتهم لعرفوا الفرق بين الحالتين ولعل التجارب تعيدهم الى الوحدة خدمة لوطنهم »

حول اعتزال الامير

لم لا يقولون ولا يفعلون مثله ؟

قالت فتى العرب أنها أطلعت على كتاب بعث به الامير شكيب أرسلان الى أحد كبار الرجال فاذا به يؤكد نبأ استقالته من الوفد السوري ويقول أنه أصبح كثير الاشتياق الى كتبه وابحاثه العلمية وأن أشد مايرغب فيه هو أن تساعده الايام القادمة على أن يخدم الامة خدمة صحيحة من وراء العلم والادب وذكر زهده بالمناصب وأشار الى الوظائف التي عرضت عليه في الحكومات الاسلامية المستقلة وتكلم عن رفضه لها وانه لا يرجو لنفسه أكثر من أن الاقدار بفرصة سعيدة تمكنه من قضاء بقية أيامه في السهر على تعليم ولده وتثقيفه وهو يبارك للساعين لضمان استقلال البلاد بمساعيهم ويعلن أنه مستعد للانضواء تحت أعلامهم »

بين الكشاف والاهرام

باريس في ٣ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — لما كان مراسل جريدة « الاهرام » في بيروت قد أرسل الى جريدته بتاريخ ٢٥ ديسمبر يقول أن برقية المسيو بونسو الى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن سلطان الاطرش باشا التي نشرتها (الكشاف) هي وثيقة كاذبة أرى من واجبي أن أكذب هذا الادعاء تكذيباً بأنا قال البرقية المذكورة نشرت في باريس في جريدتي « شربقري » و « أكسيون فرنسز » دون أن يتبع نشرها أي تكذيب . أما القول بان نشر البرقية كان يقصد به ايجاد صعوبات في سبيل مهمة المسيو بونسو فهو ادعاء باطل لا ينطوي على أي مهارة لان البرقية تدل على استعداد المسيو بونسو للتساهل ولا نظن أن الصحافة الفرنسية تميل الى وضع عقبات في سبيل ممثلي فرنسا في الخارج

حكاية مع بنك

حضرة الفاضل صاحب الشورى

ورد على احد تجار نابلس ورقة من البنك العثماني هذا نصها :

جناب السيد الخ

لنا الشرف بافادتكم انه بيدنا على حضرتكم كمبيالة بمبلغ ١٠٠ ج فلسطيني و٥٠٠ ملات استحقاق ٧ — ١ — ٢٨

نرجو إيصال القيمة لدينا في الاستحقاق واذا تأخرتم عن الدفع نجري المعاملة القانونية ودمتم .

الامضاء

فالاعتقاد على هذه الورقة هو انها لا تبين لمن سيدفع المبلغ ولا لامرمن من الناس وهذا ما يؤدي إلى سوء التفاهم كما وقع في مرة سابقة مع هذا التاجر إذ اتته ورقة مثل هذه بالذات وكان عليه مبلغين بقيمة واحدة و يوم استحقاق واحد ، احدهما مدفوع والآخر غير مدفوع فعدم معرفته للشخص الذي سيدفع لامره المبلغ بالغلط رفض دفع المبلغ الآخر ولو لم يكن صاحب المبلغ يعرف تمام المعرفة ان التاجر من ذوي الذين ليس من عادتهم تأخير ما عليهم لسحب عليه « البرتستو » وكسر إسمه التجاري فالرجاء ان تلفتوا نظر البنك ان يكتب على الورقة إسم الشخص مثل سا ترابيتوك وان يرفع من ورقته تلك الجملة الخالفة للذوق وهي واذا تأخرتم عن الدفع نجرى المعاملة القانونية الخ .

نابلس — تاجر مشاهد

لجنة نكبة المنكوبين

بالزلازل

اتصل بنا ان جميع المبالغ التي جمعتها لجنة القاهرة كانت عبارة عن ١٦٠ جنيها !

ومن ذلك المبلغ ٥٠ ليرة ارسلتها حاخامية اليهود بمصر والباقي جمعه التجار

اما اصحاب الالقاب والاموال من رجال اللجنة فلم يدفعوا بارة !

وذكر لنا خبير ان تذاكر الدعوة التى وجهتها اللجنة — بعد فوات الاوان — الى كبراء القاهرة ارسلت مسجلة ومع ذلك لم يلبوها ، ومنهم احد البرنسات فانه رفض استلام الكتاب المسجل ! .

الملك السعيد ◆◆◆

رجل في القاهرة ، في حي وطني فقير يعلق على باب داره ونوافذها اعلاما لدول كثيرة . ويضع في كل يوم لوحة يقول فيها انه ملك هذا الزمان ، والمتصرف بمقدرات الامم في هذا الاوان وانه بسط حمايته على مملكة كذا ، ومنح مملكة كذا الاستقلال التام . . .

وهكذا فانه في كل يوم يبسط سلطانه على شعب ويسترد إستقلال مملكة

ويرسل بذلك إلى إحدى الصحف اليومية على ما بلغنا رسالة يقول فيها انه فعل كذا وصنع كيت ، والجريدة تقرأ ما يكتب فتضحك وتهمل رسائله !

اما نحن فلو ظفرنا برسالة لنشرناها ليزداد ضحك القراء وسبحان الذى اقام العباد فيما اراد ، وارضى كل مفلوك بعقله !

حول التشريع

نسيتم ان تضيفوا إلى مقترحاتكم على قلم الرخص بوزارة الداخلية منع محلات اللهو من استيفاء أجور من الجمهور زيادة عن الاسعار التى اذيعت في الاعلانات .

وكذلك نطلب منع تياترو حديقة الازبكية من الاستمرار على نشر اعلانه الذي يقول أن في بوفيه التياترو « اوركستر عربي » تعزف يوميا . مع انهم الغوا عزف الاوركستر منذ عام

وكذلك ارجو التفات نظر اللجنة المختصة إلى ان مسرح الحديقة انشيء ليكون مسرحا ينهض بالتمثيل العربي لا ان يكون مسرحا للروايات الهزلية الباردة في الشتاء ثم يتحول في الصيف إلى بار وسينما ومطعم يدار بيد أجنبية !

مصر (قارىء مصري)

اصول علم النفس

هو كتاب حديث في التربية والتعليم لمؤلفه النابغة المصرى امين بك مرسي قنديل خريج جامعة شفيلد واستاذ علم النفس في مدرسة المعلمين العليا في مصر . وكان قد اصدره منذ عامين ثم اعاد طبعه بعد ان اضاف اليه وحذف منه وزينه بعشرات من الرسوم المتعلقة بهذا الفن فجاء في نحو ٣٥٠ صفحة بالقطع الكبير باجمل حرف واحسن ورق . وقد أخرجته المطبعة العربية بمصر في هذه الحلة البديعة الشائقة .

وقد بلغنا ان وزارة المعارف المصرية إبتاعت من هذا الكتاب نحو الف نسخة لمدارسها وهو تكريم فعلي لحضرة المؤلف يستحقه و يستحق اكثر منه

ويطلب أصول علم النفس من المكاتب المشهورة بمصر ومن المكتبة العربية ومطبعتها لصاحبها الاستاذ خير الدين افندى الزركلى بشارع المزين بالموسكى بمصر وثمن النسخة ٣٠ غرشا مصريا غير اجرة البريد

فنثنى على حضرة المؤلف الفاضل ونحث الطلاب والاساتذة على إقتناء كتابه القيم

أين الاهرام ؟

ترقب الجمهور جريدة الاهرام ليرى هل تنشر بيان الوسيطين ؟ فكان الرأى الغالب لا !

وقد وقع ما كان فلم تنشره ولم تنوه عنه

وسبب ذلك ان الاهرام التي كانت تترقب صحف الفساد وتنقل عنها كل ما له علاقة في طعن الثورة في الصميم ، لا تريد ان تنشر ما فيه فضيحة للقوم الذين ناصرتهم على وطنهم !

حول بيان الوسيطين

للمستقبل القريب . . .

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اذا كنتم لاتذكرون اسم جريدة فلسطين فهذا من حقكم لان الترفع عن ذكرها افضل واوجب ولكن اذا قضت الضرورة على كاتب آخر بذكر اسمها للدلالة على منكر ارتكبته ولا يمكن ان يستقيم الموضوع بغير ذلك فكيف العمل ؟

أن الانسان ليذكر اسم الفحش واسم المنكر فلا يأثم بالاثم ، ويذكر الاجرام ولا حرج عليه .

وانا غير مرتبط بوعدكم ، فاسمحوا لي اذن أن أذكر اسم جريدة فلسطين في هذه العجالة ، للضرورة التى تبيح المحظورات . . .

حفظت من العدد ١٥٩ من الشوري قصاصة جاء فيها مانصه تحت عنوان « للمستقبل القريب » :

« نشرت جريدة فلسطين قطعة تحتاج الى مناقشة ، ومناقشة هذه القطعة يجب شطرها الى شطرين . فالشطر الاول علقنا عليه اليوم والشق الثاني يحتاج البحث فيه الى أيام قليلة نرجو القراء انتظارها لنعلق عليه بما يجب ، قالت فلسطين تحت عنوان « خائن جديد » مايلي :

« يمكن أن انبأ الآن بان البيان الذي سيصدره احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين ، والذي يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

« اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى « اسماء الخونة » الموجودة في قائمة الاستقلاليين وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابرى » نفسه بعد اسمي احمد زكى باشا والزعيم الشهبندر . . . »

***

فالتعليق على القسم الثاني من مفاسد جريدة فلسطين آن اوانه ياسيدي ، فقد نشر بيان الوسيطين فجاء على غير ماتهوى جريدة الاستعمار !

فماذا ترى تلك الجريدة بعد ذلك البيان التى قال لاسياد تلك الحرقة الملونة السبابة انهم جنوا على الوطن وسببوا الشقاق في الامة ؟

ماذا تقول جريدة فلسطين عن الاستاذ احمد زكى باشا وعن احسان بك الجابري الآن ؟

فهل لها « ان تضيفها الى قائمة الخونة » ؟ اننا بفروغ صبر ننتظر : هل تنشر جريدة فلسطين بيان الوسيطين ، وماذا تقول فيه ؟

وهل يكفيها ان احكام جميع الذين تولوا الوساطة كانت ضد جماعتها ام انها ستكابر وتطلب وسطاء من السماء يحكمون لباطلها وباطل لطف الله واعوانه ؟

يافا (..)

***

(الشورى — كنا عند ورود هذه الرسالة نفكر في مناقشة الجريدة « التى لايجوز ذكر اسمها » حسب الوعد ، واذا بحضرة الكاتب قد فعل .

اننا لم نتوقع فشل تلك الجريدة عن توهم اوعن عاطفة ، بل توقعناه لاننا على يقين من انها جريدة تضليل ، ضلت فاضلت . ثم استمرت على الضلال

ان مسألة الخلاف بين السوريين كانت واضحة من اول الامرء ولما كان نور الحق لا يمكن أن ينطفي طويلا توقعنا ان حكم الوسيطين سيكون ضد آل لطف الله وجماعتهم . لان هناك شيء اسمه « ضمير » لايمكن ان يتفق جميع الوسطاء الذين تولوا اصلاح الخلاف على نبذه .

ان المطلوب هنا هو ان يعرف اهل فلسطين خصوصاً ان تلك الجريدة التي سبق لهم ان اولوها ثقتهم قد سقطت نهائيا واصبحت آلة فساد ويكفى انها كانت تستعجل الشر حباً في الشر ، وتتعمد التضليل حبا في التضليل وطمعا بمال السحت والحرام)

بين الهيئات السورية

كلمة الى السوريين

حبسنا النفس وامسكنا عن الكلام أملا بان نرى راية الاتفاق بين الهيئات السورية في مصر قد رفعت فتهتف لها البلاد المنكودة الحظ ونجاح المساعي السياسية المتواصلة في أوروبا ونرفع الرأس فرحين مبتهجين بين أمثالنا من الشعوب التي تناضل عن حريتها وتجاهد في سبيل استقلالها .

ولكننا فوجئنا على غير انتظار بخبر استحالة الصلح بين الهيئات السياسية المذكورة واشتداد الازمة واستمرار الشغب ودوام الاختلاف فجمد الدم وأم الحق في عروقنا لم يلبث أن فارت فورته في الجسم ولم يعد من طاقة لاحتمال هذا الحادث المخجل وأصبح السكوت بعد الآن جريمة لا تغتفر لانه لا يجوز أن تعرض حقوق أمة باسرها لخطر الضياع من أجل بضعة أفراد ادعوا كذباً وبهتاناً أنهم زعماء فانطلت هذه الدعوى الكاذبة على بعض الناس ولكن الايام قد كشفت لنا عن حقيقتهم . وبرهنت الحوادث على أنهم تجار مناصب ومنافع متجاهلين أن هنالك رباً يراقبهم وان هنالك أمة سيأتي يوم مهما طال وبعد تطالب بحقوقها وتناقشهم الحساب ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وماربك بغافل عما يعملون .

أما الآن فقد أصبح القول الفصل في هذا الاختلاف للامة السورية اذ من العار عليها بعد مارأت مارأته من سوء عاقبة الاختلافات وضررها البليغ في سياسة البلاد ان تقف مكتوفة اليدين ، وعار عليها ان تترك بضع نفر من السوريين المغرضين عليها يلعبون بمقدراتها و يسيئون سمعتها و يعيبون بسياستها في مشارق الارض ومغاربها غير مبالين بالضحايا الكبيرة التي بذلتها الامة في ثورتها الاخيرة ولا معتبرين بالخراب الذي حل بالبلاد

فعلى الامة السورية أن تنظم صفوفها فتمنح الاجنة التنفيذية الحقيقية ثقتها وتوليها امر مواصلة المساعي السياسية فتقوم اولا بتأييد الوفد السوري القائم الآن بالمساعي الجليلة في اوروبا ما دام لم يتأثر بالاختلافات التي حدثت في مصر ثم بعد ذلك تسحب ثقتها من اللجنة التنفيذية القديمة البالية ويكون اعلان ذلك عقاباً ادبياً كافياً على فقد الكفاءة فيها نظراً لاحراجها موقف البلاد والامة ازاء السياسة الدولية العامة القاهرة فاهيا لابتلاع الاخضر واليابس في الشرق .

فاذا قام السوريون إن في سوريا او في المهجر بهذا العمل الذي ينقذ الامة من موقفها الحرج هذا يكونون قد برهنوا عن صلابة وطنية وكفاءة سياسية وعوا تلك اللطخة السوداء من صحيفة السياسة السورية

هذه كلمة محايد يرى صالح البلاد فوق كل مصلحة سواها ولا يعبأ بالشخصيات مهما كبرت وتلونت والله الهادى الى سبيل الرشاد .

« معن »

(الشورى — الغريب ان هذه الرسالة كتبت وجمعت حروفها قبل نشر بيان الوسيطين)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٤ — ٥٠

العرب في البرازيل

قالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو مايلي :

بهذا العنوان عاد السنيور جواون ريبيرو العضو في المجمع العلمي البرازيلي فنشر في عدد ٢٦ الجاري من جريدة استادو دي سان باولو مقالا ممتعاً أتى فيه على ذكر كتاب تلقاه من السيد ميكال فيليب المقيم في ريجنتي فايجو وضمنه مقال جيد السبك يشير فيه هذا بضرورة اهتمام البرازيل الحديثة بتدريس اللغة والآداب العربية . اما الاسباب التي يستند اليها الكاتب فهي ان في البرازيل اليوم نحو مليون عربي ينتظر ان يصبحوا مع نسلهم بعد سنوات قليلة ثلاثة أو أربعة ملايين برازيلي ، فمن الموافق ان ينخرط هذا العدد في سلك الامة البرازيلية و يقتبس آدابها ولكن دون ان يفقد خصائصه الاصلية التي أنتجت أعاظم الكتاب والشعراء البعيدي الخيال . وقد مر العرب عهد انقذوا فيه النفسية الاسبانية من الفناء المحتم اذ جادوا على تلك البلاد باستاذين عظيمين هما ابن رشد وابن سينا ومن يعلم أنا كان التاريخ لا يعيد نفسه في اميركا

بعد هذا البيان الذي هو بمثابة ملخص للمقالة التي اشار اليها الكاتب البرازيلي القدير يقول :

من أجل هذا يترتب علينا واجب مساعدة هذه الحركة الاقتصادية الاخلاقية الادبية التى ننتظر منها وان يكن بشيء من البطء اشهى الثمار

عندما تناولت هذا الموضوع من وجهة الجنسية لم يفتني سواء مما وضح واجب الاسراع في الاخذ به

ان الحافز للمهاجرة العربية الى هذه البلاد لا يزال حتى اليوم اقتصادياً بحتاً ولكن الوقت ليس بعيداً عندما نستطيع ان نقدر للفوائد الاخرى التي نجتنيها بضم هذا العنصر الى الامة البرازيلية

ومما لاريب فيه اننا لا نستطيع ان نكون معتزلين فالبرازيل لحسن الحظ ترحب بالالمان والسلاف واللاتين والساميين والآراميين مهما تكاثر عددهم . ومما اغبط عليه البلدان الاميركية هو هذه البابلية التي هي أضمن الوسائل للسلم والارتقاء البشري . فالشعوب المتجانسة هي الاوفر انانية والاكثر انقياداً للنعرات في حين ان تمازج الدماء يقود الى رحابة الصدر والترفع عن الصغائر و يعلم الناس التجاوز عن الاخطاء وينشيء في نفوسهم حصوناً للفضائل

في ما كتبته سابقاً بشأن العرب لم أعن فقط بالبحث في الاصول والانساب بل ضمنت كلامي شعوري بتضامن عتيد : وربما كان هذا ما حدا بسيدة سورية لها عندي منزلة خاصة من الاحترام والاجلال ان تقول لي باللغة الفرنسوية التي تجيدها كل السوريات المستوفيات قسطاً وافراً من التهذيب

« انك فعلت كل ما ننتظره من ابناء العصر الجديد من البرازيليين »

على انى من الجيل القديم ولكنني اعايش الرجال العصريين و يسرني ان استفيد من المستقبل أكثر من الماضي ولهذا اعتبر نفسي اني قد ولدت وفي موهبة التنبوء

ان ما أردت قوله أو التكهن به اننا يجب ان نتكب عن عدم المبالاة بما من شأنه ان يدعم مصالحنا . وقد تلقيت من انحاء عديدة منتهى التأييد فأحللتها مكانها من الاهتمام ويكفيني ان اذكر اسماء بعض الذين تطوعوا لموازرتي وعرضوا على مساعدتهم كالسادة راجي باضيل وفؤاد نمر وكرم من برانا . واضيف اليهم اذيب برازيلي هو السنيور جوزه اوليفارا شيتا الذي خصص نفسه لدرس موضوع شديد الشبه بموضوعي

واخيرالا أعلم كيف يمكن ان ينشأ في سان باولو كلية آداب لا بل مدرسة تجارية مستوفية الشروط دون ان تدرس فيها اللغة العربية التي هي لغة نحو مليون من صغار التجار وتفرس الناس العاملين المسالمين . فيخليق بنا ان نفعل »

هذه هي المرة الثالثة التي نقرأ فيها لهذا العالم الذي يباري علمه وشعوره غنى وعمقاً ابحاثاً من هذا النوع في جريدة استادو دي سان باولو المعتبرة ولا يخفي ما بثالنا ويثال العروبة واللغة من الفوائد الادبية من وراء هذا البحث الجليل بحيث ترتب علينا واجب الشكر مكرراً لهذا الاديب الكبير ولعل اخواننا في الربو متنبهون الى واجب ابداء امتناننا له على شكل يفي بفضله وجليل مسعاه في سبيلنا .

على ذ

الارمن
كتب المسيو
لا ر بور البار يس
تنور ثائرة ال
واوربا الشرقية ك
وهنغاريا وغيرها
من هذا العداء في
حيث قام الطلبة
يعرفها القراء .
اما في فرنسا
اظهار العداء لليهو
اليهودى فيها اكث
وانه يقوم بكل
واجبات . ولكن
مدة في فرنسا بدأ
والذنب في ذلك
الاسرائيليين .
فقد رأينا اخ
الذين لا يفكر اح
ويعملون على توح
الجرائد والجلات
الفكرة اليهودية و
العبرانية و يبشرون
بعظمة جنسهم ويا
الله للقيام بها في ال
وهكذا بدأنا :
ان بلادنا التي فتحت
الجلوس مع ابنائها
بانهم قد امتزجوا نها
لان تقوم فيها قومية
كان ابائهم حر
يقولون الان بكل ا
قبل ان نكون فرنس
الامر بن اختاروا ال
اما القائمون ب
من المفكرين والس
تراهم يدركون الاخط
سعيهم الى احياء القو
آخر قد يثير الاحقا
اليهود في البلدان التي
تلاشت فيها .
ومما لا جدال في
ان يؤلفوا جماعة كثي
المطالبة بحقوق فمش
ولهذا المظهر الق
كلها في الاصل عن
بين الالوف من اليهو
وسافروا الى فلسطين
جميلة بظاهرها وخ
المفكرين في القومية
سادة تلك البلاد التي
تقو التكبات التي حل
اضعاف شوكتهم فيها
من هذا العنصر الذي
و يظهر ان جمعيات
ألفت اخيراً في ت
الفكرة القومية اليهود
الاجداد بدأت تسير
والقارات الى ان وصلت
في سبيلها شبان كانت
في نفوسهم والتهبوا غير
نرى قريبا في بلادنا ا
بحقوق خاصة تجعله
حكومتنا
لقد ذكرنا الصهيونيين
بنشاطهم وتمنينا تحقيق
يهودى الى مثل المال ال
المقيمين في اوروبا ال
لتسهيل سفرهم الى ارض
عيشة حرة جديرة بهم
ان نقبل بان تظهر الف
بلادنا مع انها لم ترسخ
مخافة ان يؤدى ذلك الى
على اليهود ، واني وقو

مطبعة الشو